

تاريخ

أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب

ابن واضح الكاتب العباسي

المعروف باليعقوبي

رحمه الله

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ولّى التوفيق الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين،
أنه لما انقضى كتابنا الأول الذى اختصرنا فيه ابتداء كون
الدنيا واخبار الاوائل من الامم المتقدمة والممالك a المفترقة
والاسباب المتشعبة ألفنا كتابنا هذا على ما رواه الاشياخ
المتقدمون من العلماء والرواة واصحاب السير والاخبار والتأريخات
ولم نذهب الى التفرد بكتاب نصنّفه ونتكلّف منه ما قد سبقنا
اليه غيرنا لكنّا قد ذهبنا الى جمع المقالات والروايات لأنّا قد
وجدناهم قد اختلفوا فى احاديثهم واخبارهم وفى السنين والأعمال
وزاد بعضهم ونقص بعض فأردنا ان نجمع ما انتهى اليها ممّا
جاء به كلّ امرئ منهم لأنّ الواحد لا يحيط بكلّ العلم وقد
قال امير المؤمنين علىّ بن ابي طالب العلم اكثر من ان يحفظ
فخذوا من كلّ علم محاسنه وقال جعفر بن حرب b الاشج
وجدت العلم كاللؤلؤ فى يد كلّ انسان منه شيء فاذا حوى
الرجل منه جملة سقى موسرا ويحوى الآخر ما هو اكثر منه
فيسقى موسرا وكذلك العلم لا يحوى منه شيئا الا سقى علما
وان كان غيره اعلم منه ولو كنا لا نسمّى العلم علما حتّى

a) Addidi و. b) Cod. s. p., deinde addit بن male cf. Shahrastāni ed. Cureton p. ٤٩.

لَهُمْ ۖ وَحَكْمَتُهُ قَرِيشٌ فِي أَمْوَالِهَا وَأَطْعَمَ فِي الْمَحَلِّ حَتَّى أَطْعَمَ
الطَّيْرَ وَالْوَحْشَ فِي الْجِبَالِ كُلِّ أَبُو طَالِبٍ
وَنُفِيعٌ حَتَّى تَأْكُلَ الطَّيْرُ فَضْلَنَا إِذَا جَعَلَتْ أَيْدِي الْمُبِيعِينَ تَرَعُدُ
وَرَفِضَ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ وَوَحَّدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَوَفَّى بِالنَّذْرِ وَسَمِعَ
سَمْنَا نَزَلَ الْقُرْآنَ بِأَكْثَرِهَا وَجَاءَتِ السَّنَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ بِهَا وَفِي
الرَّوْفَةِ بِالنَّذْرِ وَمَقَّةً مِنَ الْأَبْلِ فِي الدِّعَةِ وَأَلَّا تَنْكَحَ ذَاتَ مُحَرَّمٍ وَلَا
تُزَوِّجَ الْبَيْتَ ۖ مِنْ طَهْرِهَا وَقَطَعَ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّهْيَ عَنْ قَتْلِ
الْمُرْدَةِ وَالْمُبَاهِلَةِ وَتَحْرِيمَ الْحُمْرِ وَتَحْرِيمَ الزَّهْلِ وَلَحْدَ عَلَيْهِ وَالْقِرْعَةَ وَأَلَّا
يَطُوفَ أَحَدٌ بِالْبَيْتِ عَرِيْلًا وَأَصَافَةَ الصَّيْفِ وَأَلَّا يَنْفَقُوا ۖ إِذَا
حَاجُّوا إِلَّا مِنْ طَيِّبِ أَمْوَالِهِمْ وَتَعْظِيمَ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ وَنَغَى ذَوَاتِ
الرِّمَالِ وَلَمَّا قَدِمَ صَاحِبُ الْغَيْلِ خَرَجَتْ قَرِيشٌ مِنَ الْحَرَمِ فَارَّةً مِنْ
أَصْحَابِ الْغَيْلِ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَاللَّهِ لَا أَخْرَجَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ
وَابْتَغَى الْعِزَّ فِي غَيْرِهِ فَجَلَسَ بِغَنَاءِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ

لَهُمْ إِنْ تَعَفَّ فَاتَّهَمُ هَيْأَكَ أَلَا ۖ فَشَى ۖ مَا بَدَأَ لَكَ

فَكَانَتْ قَرِيشٌ تَقُولُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ إِبْرَاهِيمَ الثَّانِي ۖ وَكَانَ الْمُبَشِّرُ
لِقَرِيشٍ بِمَا فَعَلَ اللَّهُ بِأَصْحَابِ الْغَيْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
أَبُو رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ۖ قَدْ جَاءَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ ۖ بِبَشِيرٍ

a) Cod. وهو الهزم. b) Cod. البيهقي. c) Cod. سمعوا. d) Cod. ut quoque in priore parte libri legitur. Secundum hemistichium mutilum est, sed quomodo restituendum sit ex meliore horum ver-
sum textu apud Tabarī I, 14. non effici potest. Quae
emendavi collatis Tabarī verbis لَهُمْ إِنْ تَعَفَّ فَاتَّهَمُ هَيْأَكَ aliquo
nituntur fundamento, quamquam etiam legere possumus
أَلَا فَشَانَكَ مَا بَدَأَ لَكَ. f) Ita legi secundum textum partis

ونذيراً فآخبرهم بما نزل بأصحاب الغيل فقالوا ان كنت لعظيم
البركة لميمون الطائر منذ كنت،

وكانت لعبد المطلب من الولد الذكر عشرة ؟ ومن الاناث اربع ؟
عبد الله ابو رسول الله وابو طالب وهو عبد مناف والزبير وهو
ابو الطاهر وعبد الكعبة وهو المقوم وأمه فاطمة بنت عمرو بن
عائذ بن عمران بن مخزوم وفي أم أم حكيم البيضاء وكانت وبرة
واروى وأمية بنات عبد المطلب والحارث وهو اكبر ولد عبد
المطلب وبه كان يكتنى وقثم وأمهما صفية بنت جندب ^د بن
حجيرة بن زباب ^{هـ} بن حبيب ^و بن سؤدة بن عامر بن صعصعة
وحمة ^ز هو ابو يعلى اسد الله واسد رسول الله وأمه هالة بنت
وهيب ^ح بن عبد مناف بن زهرة وفي أم صفية بنت عبد المطلب
والعباس وضار أمهما نائلة ^د بنت جئاب ^ز بن كليب بن النمر ^ر
ابن قلسط وابو لهب وهو عبد العزى وأمه لبنى ^د بنت هاجر
ابن عبد مناف بن ضاطر الخزاعي ^ر والغيداق وهو جحل وأما
سمى الغيداق لأنه كان اجود قريش واطعمهم الطعام وأمه
ممنعة بنت عمرو بن مالك بن نوفل الخزاعي فهؤلاء اعمام رسول
الله وعماته وكان لكل واحد من ولد عبد المطلب شرف وذكر

prioris pro قريش et mox عبد المطلب ut h. l. cod. exhibet.

a) Cod. s. p. deinde inserit بن عمر Cf. ad hoc et seqq. nomina ibn-Hishâm p. ٩٩ et v. b) Cod. حنن. c) Cod. حنن. d) Cod. رباب cf. Moschtabih ed. de Jong p. ٢١.. e) Cod. حنن. f) S. p. g) Cod. هيب. h) Cod. نبيلة. i) Cod. ليلي. k) Cod. الحارث.

وفضل وقدر ومجد، وحجّ عامر بن مالك ملاعب الاسنة البيت
 فقل رجال كأنهم جمال^a جون فقال بهؤلاء تمنع مكّة، وحجّ اكثم
 ابن صيفى فى ناس من بنى تميم فرآهم يحترقون البطحاء كأنهم
 ابرجة الفضة يلحقون الارض جيرانهم فقال يا بنى تميم اذا احب
 الله ان ينشأ دولة نبت لها مثل هؤلاء هؤلاء غرس الله لا غرس
 الرجل، وكان يفرش لعبد المطلب بغناء اللعبة فلا يقرب فراشه
 حتى يلقى رسول الله وهو غلام فيتخطى رقاب عمومته^b فيقول
 لهم عبد المطلب [دعوا ابني ان لابني هذا لشئنا، وكان عبد
 المطلب]، قد وفد على سيف بن نى مع جلّة قومه لما
 غلب على اليمن فقدمه سيف عليهم جميعا وآثره ثم خلا به
 فبشره برسول الله ووصف له صفته فكبر عبد المطلب وعرف
 صدق ما قال سيف ثم خرّ ساجدا فقال له سيف هل احسست
 لما قلت نبأ فقال له نعم ولد لابني غلام على مثال ما وصفت
 ايها الملك قل فأحذر عليه اليهود وقومك وقومك اشدّ^c من
 اليهود والله متم امره ومعلّ دعوته، وكان اصحاب الكتاب لا
 يزالون يقولون لعبد المطلب فى رسول الله منذ ولد فيعظم بذلك
 ابتهاج عبد المطلب [فقال] اما والله لئن نفستى قريش الماء يعنى
 ماء سقاه الله من زمزم ونى الهرم لتنفسى غدا الشرف العظيم
 والبناء الكريم والعزّ الباقي والسناء العلى الى آخر الدهر ويوم
 الحشر، وتوالت على قريش سنون^d مجدبة حتى ذهب الزرع
 وقاحل الصرع ففرعوا وقالوا قد سقانا الله بك مرة بعد اخرى

a) S. p. b) Cod. عمولة. c) Supplevi partim secundum
 Khamis I, ١٣٩. d) Cod. اشر. e) Cod. سمن.

فَادْعَ اللهَ انْ يَسْقِينَا وَنَسْمَعُوا صَوْتًا يَنَادِي مِنْ بَعْضِ جِبَالِ مَكَّةَ
مَعَشَرَ قَرِيشٍ اِنَّ النَّبِيَّ الْاَتَمَّ مِنْكُمْ وَهَذَا اَوَانُ تَوَكُّفِهِ اَلَّا فَاَنْظُرُوا
مِنْكُمْ رَجُلًا عَظَامًا جَسَامًا لَهُ سَنٌّ يَدْعُوا اِلَيْهِ وَشَرَفٌ يَعْظُمُ عَلَيْهِ
فَلْيُخْرِجْهُ هُوَ وَوَلَدُهُ لِيَمْسُوا مِنَ الْمَاءِ وَيَلْتَمَسُوا مِنَ الطَّيِّبِ وَيَسْتَلْمُوا
الرَّكْنَ وَلِيَدْعُ الرَّجُلَ وَلِيُؤَيِّنَ الْقَوْمَ فَخَصِبْتُمْ مَا شِئْتُمْ اِذَا وَغِثْتُمْ هُ
فَلَمْ يَبْقَ احَدٌ بِمَكَّةَ اِلَّا قَتْلُ هَذَا شَيْبَةَ الْحَمْدِ هَذَا شَيْبَةُ الْحَمْدِ
فَخَرَجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَمَعَهُ رَسُلُ اللهِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ مُشْدُودُ الْاَزَارِ
فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ اَللّٰهُمَّ سَادَّ الْخَلَّةَ وَكَلِّفْ الْاَلْبَةَ اَنْتَ عَلَمٌ غَيْرُ
مَعْلَمٍ مَسْئُوْلٌ غَيْرُ مَبْتَخَلٍّ ، وَهَؤُلَاءِ عِبْدَاؤُكَ وَاَمَاؤُكَ بِعَذِرَاتِ حَرَمِكَ
يَشْكُونَ اِلَيْكَ سَنِيهِمُ الَّتِي اَقْحَلْتَ الضَّرْعَ وَاَنْهَبْتَ الزَّرْعَ فَاسْمَعْنِ
اَللّٰهُمَّ وَاْمَطْرِنِ غَيْثًا مَرِيْعًا مُغْدِقًا فَا رَامُوا حَتَّى اَنْفَجَرَتْ السَّمَاءُ
بِمَائِهَا وَكَظَّ الوَادِي بِثَجَّجِهِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ قَرِيشٍ

بَشِيْبَةُ الْحَمْدِ اَسْقَى اَللّٰهُ بَلَدَنَا وَقَدْ فَقَدْنَا الْكَرْبَى وَاجْلَوْنَا الْمَطَرُ
مَنْ اَمِنَ اَللّٰهُ بِالْمِيْمِ طَائِرُهُ وَخَيْرٌ مَنْ بَشَرَتْ يَوْمًا بِهِ مُضَرُّ
مُبَارِكِ الْاَمْرِ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ مَا فِي الْاَيَّامِ لَهُ عِدْلٌ وَلَا خَطَرُ
وَاحِصِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اِلَى ابْنِهِ النَّبِيِّرِ بِالْحُكُومَةِ وَاَمْرِ الْاَلْعَبَةِ وَاِلَى اَبِي
طَالِبٍ بِرَسُوْلِ اللهِ وَسَقَايَةِ زَمْزَمٍ وَقَالَ لَهُ قَدْ خَلَقْتَ فِي اَيْدِيكُمْ
الشَّرَفَ الْعَظِيْمَ الَّذِي تَطَاوَنَ بِهِ رَقَابُ الْعَرَبِ وَقَالَ لَاقِي طَالِبٍ
اَوْصِيكَ يَا عَبْدَ مَنْفٍ بَعْدِي بِمُفَرِّدٍ بَعْدَ اَبِيهِ فَرْدٍ

a) Cod. فليشئوا من الماء وليمسوا من. *Khamis* l. 1. b) Cod. الطيب. *sed Khamis* l. 1. c) Cod. وعشتم. *sed Khamis* l. 1. d) Cod. شئتم. *sed Khamis* l. 1. e) S. p. f) Cod. شئتم. *sed Khamis* l. 1. g) *Khamis* الحيا. *Sequens vocab in cod. a. p.*

فَلَرَقَهُ وَقَوَّ صَاحِبِجُ الْمَهْدِ^a فَكَنْتَ كَلَامٌ لَهُ فِي الرَّجْدِ
تُذْنِيهِ^b مِنْ أَحْشَائِهَا وَالْكَبْدِ فَأَنْتَ مِنْ أَرْجَا بَنَى عِنْدِي
لَتَفْجِ صَيِّمٍ أَوْ لَشَيْدٍ عَقِيدٍ

وتوفي عبد المطلب ورسول الله ثمانى سنين ولعبد المطلب مائة
وعشرون^c سنة وقيل مائة واربعون سنة واعظمت قريش موته
وغسل بلله والسدر وكانت قريش أول من غسل المرق بالسدر
ولف في حلتين من حلل اليمن قيمتها الف مثقال ذهب وطرح
عليه المسك حتى ستره وحمل على ايدى الرجال عدة أيام
اعظاما واکراما واکبارا لتغيبه في التراب واحتفى^d ابنه بفنائه
اللعبة لما غيب عبد المطلب واحتفى ابن جلدن التيمي^e من
ناحية والوليد بن ربيعة المخزومي فالتى كذ واحد الرئاسة
وروى عن رسول الله أنه قل أن الله يبعث جنى عبد المطلب
أمة واحدة في هيئة الانبياء وروى الملوك^f

فكفل رسول الله بعد وفاة عبد المطلب ابو طالب عمه فكان
خير كفل وكان ابو طالب سيدا شريفا مطلقا مهيبا مع املاقه
قال علي بن ابي طالب ابي ساد فقيرا وما ساد فقير قبله وخرج
به الى بصرى من ارض الشام وهو ابن تسع سنين وقال والله لا
اكلك الى غيرى وربته فاطمة بنت اسد بن هاشم امرأة ابي
طالب وأم اولاده جميعا وروى عن رسول الله لما توفيته وكانت
مسلمة فاضلة أنه قال اليوم ماتت أمتى وكفنها بقميصه ونزل على

max عشرين Cod. c) نذنيه Cod. b) مهدي Cod. a)
e) Cod. ولعمري. d) E conjectura, cod. ut vid. واربعي
هذه f) Cod. وانه.

قبرها واضطجع في لحدها فقيل له يا رسول الله لقد اشتدَّ
 جوعك على فاطمة قال أنها كانت أمي ان كانت لتُجيع صبيانها
 وتُشبعني وتُشعثهم وتدهنني وكانت أمي، ولما بلغ العشرين
 ظهرت فيه العلامات وجعل اصحاب الكلب يقولون فيه ويتذاكرون
 امره ويتوصفون حاله ويقربون ظهوره فقال يوما لابي طالب يا عم
 اني ارى في المنام رجلا يأتيني ومعه رجلان فيقولان هو هو واذا
 بلغ فشأنك به والرجل لا يتكلم فوصف ابو طالب ما قل لبعض
 من كان بمكة من اهل العلم فلما نظر الى رسول الله قل هذه
 الروح الطيبة هذا والله النبي المطهر فقال له ابو طالب فاكتم
 على ابن اخي لا تغره به قومه فوالله انما قلت لعلّي ^b ما
 قلت ولقد انبأني ابي عبد المطلب بانه النبي المبعوث وامرني ان
 استر ذلك لئلا يغري به الاعادي ^c

الفجار

وشهد رسول الله الفجار وله سبع عشرة سنة وقيل عشرون سنة
 وكان سبب الفجار وفي الحرب التي كانت بين كنانة وقيس ان
 رجلا من بني ضمرة يقال له البراض من قيس وكان بمكة في
 جوار حرب بن امية وثب على رجل من هذيل يقال له الحارث
 فقتله واخرجه حرب بن امية من جواره فلاحق بالنعمان بن
 المنذر فاجتمع هو وعروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب وكان
 النعمان يوجه في كل سنة بلطيمة الى عكاظ للتجارة ^a ولا يعرض
 لها احد من العرب حتى قتل النعمان اخا بلعاء ^d بن قيس

a) Cod. يغري. b) Ita cod., dubito num recte. c) Cod.
 بلعا. d) Cod. التجارة.

فكان بلعاء بعد ذلك يغير على لطائم النعمان فلما اجتمع عروة والبرّاص عنده قلّ من يجير لطائمي فقتل البرّاص انا وقلّ عروة انا مثله فتنازعا كلاما فلما خرجا وتوجّه عروة لينصرف عرضه البرّاص فقتله واخذ ما كان معه من لطائم النعمان فلجتمعت قيس على قوام البرّاص ولجأت كنانة الى قريش فطغتھا وخرجت معها فاختتلوا في رجب وكان عندهم الشهر الحرام الذي لا تسفك فيه الدماء فسّمى الفجار لانهم فحروا في شهر حرام وكان على كلّ قبيل من قريش رئيس وعلى بنى هاشم الزبير بن عبد المطلب وقد روى أنّ ابا طالب منع ان يكون فيها احد من بنى هاشم وقلّ هذا ظلم وعدوان وقطيعة واستحلال للشهر الحرام ولا أحضره ولا احد من اهلى فأخرج الزبير بن عبد المطلب مستكرها وقلّ عبد الله بن جُذْطان التيمي وحرب بن امية لا يحضر امرا تغيب^a عنه بنو هاشم فخرج الزبير وقيل أنّ ابا طالب كان يحضر في الايام ومعه رسول الله فاذا حضر هزمت كنانة قيسا فعرفوا البركة بحضوره فقالوا يا ابن مطعم الطير وساقى الحاجيج^b لا تغب عنا فاننا نرى مع حضورك الظفر والغلبة قلّ فاجتنبوا الظلم والعدوان والقطيعة والبهتان فاننى لا اغيب عنكم فقالوا ذاك لك فلم يزل يحضر حتى فتح عليهم وروى عن رسول الله انه قلّ شهدت الفجار مع عمى ابي طالب وانا غلام وروى بعضهم انه شهد الفجار وهو ابن عشرين سنة وطعن ابا براء ملاعب الاسنة فأرداه عن

a) Cod. لعنت. b) S. p.

فرسه وجاء الفتح من قبله (فجمعنا جميع الروايات) « ومات حرب
ابن أمية بن عبد شمس بالشأم بعد الفجار بشهر ٥

حلف الفضول

حضر رسول الله حلف الفضول وقد جاوز العشرين وقال بعد ما
بعثه الله حضرت في دار عبد الله بن جدعان حلفا ما يسرني
به حُرّ النعم ولو نُعيت اليه اليوم لأُجبت وكان سبب حلف
الفضول أن قريشا تحالفت إحلافا كثيرة على الحمية والمنعة
فتحالف المطيبين ^١ وهم بنو عبد مناف وبنو اسد وبنو زهرة وبنو
تيم وبنو الحارث بن فهر على أن لا يُسلموا اللعبة ما أقم حراء
وثبير وما بدل بحر صوفة وصنعت عاتكة بنت عبد المطلب طيبا
فغمسوا ايديهم فيه وقيل أن الطيب كان لأم حكيم البيضاء بنت
عبد المطلب وهي تزعم عبد الله أبا رسول الله وتحالفت اللعنة
وهم، بنو عبد الدار وبنو مخزوم وبنو جُمح وبنو سلم وبنو عدي
على أن يمنع بعضهم بعضا ويعقل بعضهم عن بعض وذبحوا بقرة
فغمسوا ايديهم في دمها فكانت قريش تظلم في الحرم الغريب
ومن لا عشيرة له حتى أتى رجل من بني اسد بس خزيمة
بتجارة فاشتراها رجل من بني سلم فأخذها السهمي وأتى أن
يعطيه الثمن فكلم قريشا واستجار بها وسألها اعانته على اخذ
حقه فلم يأخذ له احد بحقه فصعد الاسدي ابا قُبَيْس فنادى
بالعلى صوته

a) Verba () inclusa sensum turbant. b) Cod. المتطمين.

c) Cod. وهو.

يَا أَهْلَ قَيْلٍ فِيهِرَ لِمَظْلُومٍ بِصَلَّتَهُ بَيْطُنِ مَكَّةَ نَاهِ الْأَهْلَ وَالنَّفَرَ
 أَنَّ الْحَرَامَ لِمَنْ تَمَتَّ حِرَامَتُهُ وَلَا حَرَامَ لَثَوْنِي لِابْنِ الْغَدَرِ
 وَقَدْ قِيلَ لَا يَكُنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدَ وَلَكِنَّهُ قَيْسُ بْنُ شَيْبَةَ
 السُّلَمِيُّ بَلَغَ مَتَاعًا مِنْ ابْنِ خَلْفٍ الْجَمَحِيِّ وَذَهَبَ بِحَقِّهِ فَقَالَ هَذَا
 الشَّعْرُ وَقِيلَ بَلْ قُلْ

يَا قُصَيَّ كَيْفَ هَذَا فِي الْحَرَمِ وَحُرْمَةِ الْبَيْتِ وَأَخْلَاقِ الْكَمِّ
 أَظْلَمُ هَذَا لَا يَمْنَعُ مِنِّي مَنْ ظَلَمَ

فَتَذَمَّتْ قُرَيْشٌ فَقَامُوا فَتَحَالَفُوا أَلَّا يَظْلِمَ غَرِيبَ وَلَا غَيْرَهُ وَلَئِنْ
 يَأْخُذَ الْمَظْلُومُ مِنَ الظَّالِمِ وَاجْتَمَعُوا فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدَلَانَ
 التَّيْمِيِّ وَكَانَتْ الْأَحْلَافُ هَاشِمُ وَأَسَدُ وَزُهْرَةُ وَتَيْمٌ وَالْحَارِثُ بْنُ
 فَهْرٍ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ هَذَا فَضُولٌ مِنَ الْخَلْفِ فَسَمَى حَلْفَ الْفَضُولِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَضْرَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يُقَالُ لَهُمُ الْفَضْلُ بْنُ قَضَاعَةَ وَالْفَضْلُ
 [بْنِ] حِشْلَةَ، وَالْفَضْلُ بْنُ بَضَاعَةَ فَسَمَى بِهِذَا حَلْفَ الْفَضُولِ
 وَقَدْ قِيلَ أَنَّ هَؤُلَاءِ النِّفَرِ حَضَرُوا حَلْفًا لَجُرْمٍ فَسَمَى حَلْفَ
 الْفَضُولِ بِهِمْ وَشَبَّهَ الْخَلْفَ فِي ذَلِكَ السَّنَةِ ٥

بَنِيَانُ الْكَلْبَةِ

وَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ لِلْحَاجِرِ فِي مَوْضِعِهِ حِينَ اخْتَصَمَتْ قُرَيْشٌ وَهُوَ
 ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا هَدَمَتْ الْكَلْبَةَ بِسَبَبِ

a) Cod. لللال; cf. Mas'ūdī IV, 124; quae editor ibi recepit pro ناه et لثوئي minime nitantur lectionibus cod. Leid. n. 127. b) Scripsi secundum *Oyūn al-athar*; eod. habet أمنع. c) Probabiliter nomen corruptum est. *Khamis* ٣١ شراعة

سِيلَ اصَابِهِمْ فَهَدَمَهَا وَقِيلَ بَلْ كَانَتْ امْرَاةً مِنْ قَرِيْشٍ تَجْتَمِرُ
 اللَّعْبَةَ فَطَارَتْ شَرَّرَةً فَاحْرَقَتْ بَابَ اللَّعْبَةِ وَكَانَ طَوْلُهَا تِسْعَةُ اِذْرَعٍ
 فَانْقَضَوْهَا^a وَكَانَ اَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ فِيْهَا بِمِعْوَلِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيْرَةِ
 الْمَخْزُومِيَّ وَحَفَرُوا حَتَّى اَنْتَهَوْا اِلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيْمَ فَقَلَعُوا مِنْهَا
 حَجْرًا فَوُثِبَ لِلْحَجَرِ وَرَجَعَ مَكَانَهُ فَامْسَكُوا وَيَقَالُ اَنْ الَّذِي^b بَدَرَ
 الْحَجَرَ مِنْ يَدِهِ اَبُو وَهَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذٍ^c بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ
 وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ ثُعْبَانٌ فَحَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبِنَاءِ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ مَاذَا
 تَرَوْنَ فَقَالَ اَبُو طَالِبٍ اِنْ هَذَا لَا يَصْلُحُ اِنْ يَنْفَقُ فِيْهِ اِلَّا مِنْ
 طَيِّبِ الْمَكَّاسِبِ فَلَا تَدْخُلُوْا فِيْهِ مَالًا مِنْ طَلَمٍ وَلَا عُدْوَانٍ
 فَاحْضَرُوا مَا لَمْ يَشْكُوْا فِيْهِ مِنْ طَيِّبِ اَمْوَالِهِمْ وَرَفَعُوا اَيْدِيَهُمْ اِلَى
 السَّمَاءِ فَجَاءَ طَائِرٌ فَاخْتَطَفَ الثُّعْبَانَ حَتَّى ذَهَبَ فَوَضَعُوْا اُزْرُقًا^d
 يَعْمَلُونَ عِرَاقًا اِلَّا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَاتَّهَى اَنْ يَنْزِعَ ثَوْبَهُ فَسَمِعَ صَائِحًا
 يَصِيحُ لَا تَنْزِعْ ثَوْبَكَ وَنَقَلَتْ الْحِجَارَةُ الَّتِي بَنِيَ بِهَا الْبَيْتَ مِنْ
 جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ السِّيَادَةُ^e مِنْ اَعْلَى الْوَادِي وَصَيَّرُوهَا ثَمَانِي عَشْرَةَ
 ذِرَاعًا وَكَانَتْ كُلُّ قَبِيْلَةٍ تَلِي طَائِفَةً مِنْهَا فَكَانَتْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ
 تَلِي الرِّبْعَ وَسَائِرُ وَلَدِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ وَبَنُو تَيْمِ الرِّبْعِ وَمَخْزُومُ
 الرِّبْعِ وَبَنُو سُلَيْمٍ وَجَمْعٌ وَعَدِيُّ وَعَامِرُ بْنُ فِهْرِ الرِّبْعِ فَلَمَّا ارَادُوا اَنْ
 يَضَعُوا الْحَجَرَ اخْتَصَمُوا فِيْهِ وَقَالَتْ كُلُّ قَبِيْلَةٍ نَحْنُ نَتَوَلَّى وَضَعَهُ
 فَاقْبَلِ رَسُوْلَ اللّٰهِ وَكَانَتْ قَرِيْشٌ تَسْمِيَهُ الْاَمِيْنَ فَلَمَّا رَأَوْهُ مُقْبِلًا قَالُوا

a) Cod. فمقصونها. b) Cod. والى عليه وسلم. c) Cod. نذر. d) Cod. ايدئهم. e) Ita

cod. Quid legendum sit certo definire nequeo. Fortasse الستار؟

قد رضيانا بحكم محمد بن عبد الله فبسط رسول الله رداءه ثم وضع الحجر في وسطه وقال ليحمل كل قبيلة بجانب من جوانب الرداء ثم ارفعوا جميعا ففعلوا ذلك فحمل عتبة بن ربيعة احد جوانب الرداء وابو زمعة بن الاسود وابو حذيفة بن المغيرة وقيس بن عدي انسهمي وقيل العاص بن اطل فلما بلغ الموضع اخذه رسول الله ووضع موضعه الذي هو به وسقفوها ولم يكن لها قبل ذلك سقف ۞

تزيوج خديجة بنت خويلد

وتزوج رسول الله خديجة بنت خويلد وله خمس وعشرين سنة وقيل تزوجها وله ثلثون سنة وولدت له قبل ان يبعث القاسم ورقية وزينب وآم كلثوم وبعد ما بعث عبد الله وهو الطيب والظاهر لانه ولد في الاسلام وفاطمة وروى بعضهم عن عمار بن ياسر انه قال انا اعلم الناس بتزيوج رسول الله خديجة بنت خويلد كنت صديقا له فلما لنمشي يوما بين الصفا والمروة اذ بخديجة بنت خويلد واختها هالة فلما رأت رسول الله جاءتني هالة اختها فقالت يا عمار ما لصاحبك حاجة في خديجة قلت والله ما ادرى فرجعت فذكرت ذلك له فقال ارجع فواضعها وعدّها يوما نأتيها فيه ففعلت فلما كان ذلك اليوم ارسلت الى عمرو بن اسد وسقته ذلك اليوم ودهنت لحيته بدهن اصفر وطرحته عليه حبرا ثم جاء رسول الله في نفر من اعمامه تقدمهم ابو طالب فخطب ابو طالب فقال الحمد لله الذي جعلنا من

a) Cod. cf. Rبيعة. Azraqi ed. Wüstenfeld p. 11..

زرع ابراهيم وذرية اسماعيل وجعل لنا بيتنا محجوجا وحرما آمنا
 وجعلنا للحمام على الناس وبارك لنا في بلدنا الذي نحن به ثم
 ان ابن اخي محمد بن عبد الله لا يوزن برجل من قريش الا
 رجح ولا يقاس بأحد الا عظم عنه وان كان في المال قد فان
 المال رزى حائله وظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه
 رغبة وصدائق ما سألتموه عاجله من مالى وله والله خطب عظيم
 ونبا شايع فتزوجها وانصرف فلما اصبحت معها عمرو بن اسد انكر
 ما رأى فقيل له هذا ختنك محمد بن عبد الله بن عبد
 المطلب اهدى لك هذا قل ومتى زوجته قيل له بالامس قل ما
 فعلت قيل له بلى نشهد أنك قد فعلت فلما رأى عمرو رسول
 الله قل اشهدوا اتى ان لم اكن زوجته بالامس فقد زوجته
 اليوم وأنه ما كان مما يقول الناس انها استأجرت به بشىء ولا كان
 اجيرا لاحد قط، وروى محمد بن اسحاق ان خويلد بن
 اسد بن عبد العزى زوج خديجة ابنته من رسول الله ومات
 بعد الفجار بخمس سنين، وروى بعضهم انه قتل في الفجار او
 مات علم الفجار ۞

المبعث

وبعث رسول الله لما استكمل اربعين سنة فكان مبعثه في شهر
 ربيع الاول وقيل في رمضان ومن شهور العجم في شباط وكانت
 سنته التى بعث فيها سنة قرآن في الدلو قال ما شاء الله للحاسب
 كان طالع السنة التى بعث فيها رسول الله وهو القران الثالث

من قران مولده السنبله اربع درجات والقمر في الميزان سبع
 عشرة [درجة] والمريخ من الطالع في السنبله ثلاث عشرة درجة
 راجعا والمشتري في الخامس في الجدى احدى وعشرين درجة وزحل في
 الدلو في السادس في تسع درجات حد الزهرة في الحوت والشمس
 في الثامن في الحمل دقيقة وعطارد في الحمل اربع عشرة درجة
 وحد مدخل السنة منذ اول يوم دخلت فيه الشمس وقال
 الخوارزمي كانت الشمس يومئذ في الدلو اربعاً وعشرين درجة
 وخمس عشرة دقيقة والقمر في السرطان سبع عشرة درجة وزحل
 في الدلو تسع عشرة درجة والمشتري [.] اثنتى
 عشرة درجة والمريخ في الحوت خمس عشرة درجة وثلثين دقيقة
 والزهرة في الحمل احدى عشرة درجة وعطارد في الدلو ثلثا
 وعشرين درجة وثلثين دقيقة، وكان جبريل يظهر له فيكلمه وربما
 ناداه من السماء ومن الشجرة ومن الجبل فينصر من ذلك رسول
 الله ثم قال له ان ربك يأمرك ان تجتنب الرجس من الاوثان
 فكان اول امره فكان رسول الله يأتي خديجة ابنة خويلد ويقول
 لها ما سمع وتكلم به فتقول له استر يابن عم فوالله اتى لأرجوا
 ان يصنع الله بك خيراً واتاه جبريل ليلة السبت وليلة الاحد
 ثم ظهر له بالرسالة يوم الاثنين وقال بعضهم يوم الخميس وقال من .
 رواه عن جعفر بن محمد يوم الجمعة لعشر بقين من شهر رمضان
 ولذلك جعله عيداً للمسلمين وعلى جبريل جبة سندس واخرج
 له درنوكا من درانيك الجنة فاجلسه عليه واعلمه انه رسول الله
 وتلغى عن الله وعلمه اقرأ باسم ربك الذي خلق ا واتاه من

a) Qor. XCVI, 1.

غد وهو متدثر فقال يأيُّها المدثر قم فأنذر^a وقال رسول الله أول ما نهاني عنه جبريل بعد عبادة الاصنام ملاحاة الرجال وروى بعضهم أن اسرافيل وكل به ثلاث سنين وأن جبريل وكل به عشرين سنة وقال آخرون ما زال جبريل موكلاً به وقد كان ورقة ابن نوفل قال لخديجة بنت خويلد أسأليه من هذا الذي يأتيه فان كان ميكائيل فقد آتاه بالخفص والدعة واللين وان كان جبريل فقد آتاه بالقتل والسبي فسألته فقال جبريل فصربت خديجة جبهتها، وكان أول ما افترض عليه من الصلوة الظهر آتاه جبريل فآراه الوضوء فتوضأ رسول الله كما توضأ جبريل ثم صلى ليريه كيف يصلى فصلى رسول الله وروى بعضهم أن الظهر الصلوة الوسطى أول صلوة صلاها رسول الله وكان يوم الجمعة ثم أتى خديجة ابنة خويلد فأخبرها فتوضأت وصليت ثم رآه على ابن أبي طالب ففعل كما رآه يفعل، ولما بُعثَ رميت الشياطين بشُهَب من السماء ومنعت من أن تسترق السمع فقال ابليس ما هذا ألا لامر قد حدث ونبي قد بعث وأصبحت الاصنام في جميع الدنيا منكسة^b وخمدت النيران التي كانت تعبد، وكان أول من أسلم خديجة بنت خويلد من النساء وعلى بن أبي طالب من الرجال ثم زيد بن حارثة ثم أبو ذر وقيل أبو بكر قبل أبي ذر ثم عمرو بن عَبَسَة، السلمي ثم خالد بن سعيد بن العاص ثم^c سعد بن أبي وقاص ثم عتبة بن غزوان

a) Qor. LXXIV, 1. b) S. p. c) Cod. h. l. عبسه، infra عبسه، rectum in margine docetur. d) Cod. بن.

ثُمَّ خَبَابُ بِنِ الْأَرْتِ ثُمَّ مَصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ
عَبْسَةَ السَّلْمِيِّ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَوَّلَ مَا بَعَثَ وَبَلَغَنِي أَمْرُهُ
فَقُلْتُ صَفِّ لِي أَمْرَكَ فَوَصَفَ لِي أَمْرَهُ وَمَا بَعَثَهُ اللَّهُ [بِهِ] فَقُلْتُ
هَلْ يَتَّبِعُكَ عَلَى هَذَا أَحَدٌ قُلْتُ نَعَمْ أَمْرًا وَصَبِيَّ وَعَبْدٌ يَرِيدُ
خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ وَعَلَى بِنِ ابْنِ طَالِبٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ سَنِينَ يَكْتُمُ أَمْرَهُ وَهُوَ يَدْعُو إِلَى تَوْحِيدِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعِبَادَتِهِ وَالْإِقْرَارِ بِنَبِيِّتِهِ فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ
قَالُوا إِنْ فَتَى ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِيُكَلِّمَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى يَأْتِيَ
عَلَيْهِمُ الْهَيْئَةُ وَذَكَرَ هَلَاكَ آبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا كَفَارًا ثُمَّ أَمْرَهُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ أَنْ يَصْدَعَ بِمَا أَرْسَلَهُ فَظَهَرَ أَمْرُهُ وَقَامَ بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ أَتَى رَسُولُ
اللَّهِ أَدْعُوكُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَتَرْكِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الَّتِي لَا
تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ وَلَا تَخْلِفُ وَلَا تَرْزُقُ وَلَا تَحْيِي وَلَا تَمِيتُ فَلَسْتُمْ تَهْتَرُونَ
مِنْهُ قُرَيْشٌ وَأَذَتْهُ وَقَالُوا لَا يَنْبَغُ لَنَا أَنْ يَأْتِيَ أَخِيكَ قَدْ عَلِبَ
أَلْهَتْنَا وَسَقَمَهُ أَحْلَامُنَا وَضَلَّلَ أَسْلَافُنَا فَلْيَمْسُكْ عَنْ ذَلِكَ وَلْيَحْكَمْ
فِي أَمْوَالِنَا بِمَا يَشَاءُ فَقَالَ إِنْ اللَّهُ لَمْ يَبْعَثْنِي لَجُمَعَ الدُّنْيَا وَالرَّغْبَةُ
فِيهَا وَأَنَا بَعَثْنِي لِأَبْلُغَ عَنْهُ وَأَدُلَّ عَلَيْهِ وَأَذَوَّهُ أَشَدَّ الْأَيْذَاءِ فَكَانَ
الْمُؤْمِنُونَ لَهُ مِنْهُمْ أَبُو لَهَبٍ وَالْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ وَهَقْبَةُ بْنُ أَبِي
مُعَيْطٍ وَعَدِيُّ بْنُ حُمْرَاءَ الثَّقَفِيُّ وَعَمْرُو بْنُ الظَّلَاطِلَةِ الْخَزَاعِيُّ
وَلَاكِنْ أَبُو لَهَبٍ أَشَدَّ أَتَى لَهُ وَرَوَى عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَامَ بِسُقَى
عُكَاظٍ عَلَيْهِ جَبَّةٌ حُمْرَاءُ فَقَالَ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَوْلُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
تَفْلَحُوا وَتَنْجَحُوا وَإِذَا رَجَلَ يَتَّبِعُهُ لَهُ غَدِيرَتَانِ كَأَنَّ وَجْهَهُ

وَحَارِثُ ALii وَمَالِكُ IA. II, ٥٧

الذهب وهو يقول يأيها الناس ان هذا ابن اخى وهو كذاب
 فأحذروه فقلت من هذا فقيل لى هذا محمد بن عبد الله
 وهذا ابو لهب بن عبد المطلب عمه، وكان المستهزئون به العاص
 ابن وائل السهمي والحارث بن قيس بن عدى السهمي والاسود
 ابن المطلب بن اسد والوليد بن المغيرة المخزومي والاسود بن
 عبد يغوث الزهري وكانوا يوتلون به صبيانهم وعبيدهم فيلقونه
 بما لا يحب حتى اتهم تحروا جرورا بالكثرة ورسول الله قائما
 يصلى فامروا غلاما لهم فحمل السلا والفرت حتى وضعه بين
 كتفيه وهو ساجد فانصرف فاق ايا طالب فقال كيف موضعي
 فيكم قال ما ذاك يا ابن اخى فأخبره ما صنع به قال فاقبل ابو
 طالب مشتملا على السيف يتبعه غلام له فاخترط سيفه وقال
 والله لا تكلم رجل منكم الا ضربته ثم امر غلامه فأمر ذلك السلا
 والفرت على وجوههم واحدا واحدا ثم قالوا حسبك هذا فينا
 يا ابن اخينا، واجتمعت قريش الى ابنى طالب فقالوا ندعوك الى
 نصفه هذا عمار بن الوليد بن المغيرة احسن قريش وجها
 واكمله هيئة فخذ فصيحه ابنك وصير الينا محمدا نقتله فقال
 ما انصفتموني اذفع اليكم ابني تقتلونه، وتدفعون الى ابنكم
 اغذوه وقال ابو طالب في ذلك

عَاجَبَتْ لِحْلَمِ يَابْنَ شَيْبَةَ عَافٍ وَأَحْلَامِ أَقْوَامٍ لَدَيْكَ سَخَافٍ
 يَقُولُونَ شَايِعٌ مَنْ أَرَادَ مُحَمَّداً بِسَوْءٍ وَفُمْ فِي أَمْرِهِ بِخِلَافٍ
 أَصَامِيمُ أَمَّا حَاسِدٌ ذُو خِيَانَةٍ وَأَمَّا قَرِيبٌ مِنْهُ غَيْرُ مُصَافٍ

a) S. p. b) Cod. ابو. c) Cod. يقتلونه.

وَلَا يَرْكَبُ الدَّهْرَ مِنْكَ ظَلَامَةً وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ خَيْرِ عِبْدِ مَنْفٍ
وَأِنْ لَه قُرْبَى إِلَيْكُمْ وَسِيلَةٌ وَلَيْسَ بِذِي حَلْفٍ وَلَا بِمُضَافٍ
وَلَكِنَّهُ مِنْ هَاشِمٍ فِي صَمِيمِهَا إِلَى أَبَحْرِ قَوْقِ الْبُحُورِ طَوَافٍ
فَإِنْ عَصَبَتْ فِيهِ قَرِيشٌ فَقَدْ لَهَا بَنَى عَيْنَا مَا قَوْمُكُمْ بِضِعَافٍ
فَمَا قَوْمُكُمْ بِالْقَوْمِ يَخْشَوْنَ ظُلْمَهُمْ وَمَا تَحْنُ فِيْمَا سَاءَ كَمْ بِخِيفٍ ^a
وَقَالَ أَيْضًا

وَيَنْهَضُ قَوْمٌ نَحْوَكُمْ غَيْرَ عَزَلٍ بَيْضُ حَدِيثِ عَهْدِهَا بِالصَّيَاقِلِ
وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بَوَجْهِهِ ثَمَلُ الْيَتَامَى عَصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ

الأسراء

وَأُسْرَى بِهِ وَأَتَاهُ جَبْرِيلُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْبَغْلِ وَأكْبَرُ
مِنَ الْخِمَارِ مُضْطَرِبُ الْأَنْزِينِ خُطُوهُ مَدَّ بَصَرَهُ لَهُ جَنَاحَانِ يَحْفَرَانِهِ
مِنْ خَلْفِهِ عَلَيْهِ سَرَجٌ يَأْقُوتُ فَضَى بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَصَلَّى
بِهَا ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ كَمَا قَالَهُ اللَّهُ
قَلْبَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ثُمَّ هَبَطَ بِهِ فَنَزَلَ فِي بَيْتِ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ
أَبِي طَالِبٍ فَقَصَّ عَلَيْهَا الْقِصَّةَ فَقَالَتْ لَهُ يَا بَنِي أُمِّتٍ وَأُمِّى لَا
تَذْكُرْ هَذَا لَقَرِيشَ فَيَكْذِبُوكَ، وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْرِيَ بِهِ افْتَقَدَهُ
أَبُو طَالِبٍ فَخَافَ أَنْ تَكُونُ قَرِيشَ قَدْ اغْتَالَتْهُ أَوْ قَتَلَتْهُ فَجَمَعَ
سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَعَهُمُ الشُّفَارُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْلِسَ
كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى جَانِبِ رَجُلٍ مِنْ قَرِيشَ وَقَالَ لَهُمْ أَنْ رَأَيْتُمْوْنِي
وَمُحَمَّدًا مَعِيَ فَامْسُكُوا حَتَّى آتِيَكُمْ وَإِلَّا فَلْيَقْتُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ

a) Cod. بحفاف. b) Cod. قوما cf. ibn-Hishām ١٧٢, 10 et 16. c) Qor. LIII, 9.

جليسه ولا تنتظروني^٥ فوجدوه على باب أم هانئ فأتى به بين يديه حتى وقف على قريش فعرفهم ما كان منه فاعظموا ذلك وجلّ في صدورهم وعاهدوه وعاهدوه أنهم لا يؤذون رسول الله ولا يكون منهم إليه شيء يكرهه أبداً^٥

الندارة

وامره الله عز وجل أن ينذر عشيرته الأقربين فوقف على المروة ثم نادى بأعلى صوته يآل فهر فاجتمعت إليه بطون قريش حتى لم يبق أحد منهم فقال له أبو لهب هذه فهر ثم نادى يآل غالب فأنصرفت بنو محارب وبنو الحارث بن فهر ثم نادى يآل لؤي فأنصرفت بنو تميم الأثرم [بن] غالب^٥ ثم نادى يآل كعب فأنصرفت بنو عامر وبنو عوف بن لؤي ثم نادى يآل مرة فأنصرفت بنو عدى بن كعب وبنو سهم وجماع ابنى قصيص^٥ بن كعب ثم نادى يآل كلاب فأنصرفت بنو تميم^٥ بن مرة وبنو مخزوم ابن يقظة^٥ بن مرة [ثم نادى يآل قصي فأنصرفت بنو زهرة] ثم نادى يآل عبد مناف فأنصرفت بنو عبد الدار وبنو عبد العزى ابنى قصي ثم نادى يآل هاشم فأنصرفت بنو عبد شمس وبنو نوفل وإقام بنو عبد المطلب [فقال أبو لهب] هذه هاشم قد اجتمعت فجمعهم في بعض دورهم^٥ وحدثني أبو عبد الله الفضل ابن عبد الرحمن الهاشمي من ولد ربيعة بن الحارث أنهم كانوا في دار الحارث بن عبد المطلب وكانوا أربعين رجلاً يريدون رجلاً

a) Nescio quid hoc post ea quae praecedunt sibi velit.

b) Cod. وغالب. c) Cod. بعض. d) Cod. تميم. e) S. p.

او ينقصونه فصنع لهم طعاما فاكلوا عشرة عشرة حتى شبعوا وكان جميع طعامهم رجل شاة وشرابهم عُس من لبن وأن منهم من يأكل الجذعة ويشرب الفرق ثم انذروهم كما امره الله وطاعوا الى عبادة الله تعالى واعلمهم تفضيل الله ايمانهم واختصاصه لهم ان بعثه بينهم وامره ان ينذروهم فقال ابو لهب خذوا على يدي صاحبكم قبل ان يأخذ على يده غيركم فان منعموه قُتِلتم وان تركتموه ذلتم فقال ابو طالب يا عهرة والله لننصرته ثم لنعيننه يابن اخي اذا اردت ان تدعو الى ربك فأعلمنا حتى تخرج معك بالسلاح واسلم يومئذ جعفر بن ابى طالب وعبيدة بن الحارث واسلم خلق عظيم وظهر امرهم وكثرت عدوتهم وعاندوا نوى ارحامهم من المشركين فاخذت قريش من استضعفت منهم الى الرجوع عن الاسلام والشتنم لرسول الله فكان ممن يعذب ^b في الله عمار ابن ياسر وياسر ابوه وسُميَته اُمّه حتى قتل ابو جهل سُميَته طعنهما في قبيلها فانتك فكانت اول شهيد في الاسلام وخبّاب بن الارت وصهيب بن سنان وابو فكيهة الازدي وعامر بن فهيرة وبلال ابن رباح، وقتل خبّاب بن الارت يا رسول الله ائع لنا قل انكم لتعجلون لقد كان الرجل ممن كان قبلكم يمشط بامشاط الحديد ويشق بالمنشار فلا يرده ذلك عن دينه والله ليتنمّن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف آلا الله والذئب ^d على عنزته واشتد على القوم العذاب ونالهم منه امر عظيم فرجع عن الاسلام خمسة نفر وهم ابو قيس

a) Cod. أسبضع. b) Cod. تحدث. c) S. p. d) Cod. والذئب.

[بن الوليد] a بن المغيرة وابو قيس بن الفاكه بن المغيرة فروى
 أن فيهم نزلت هذه الآية الذين تنوفاهم الملائكة ظالمى انفسهم
 الى آخر الآية هـ

مهاجرة للبخشة

ولما رأى رسول الله ما فيه أصحابه من الجهد والعذاب وما هو
 فيه من الامن بمنع اى طالب عنه آياه قال لهم ارحلوا مهاجرين
 الى ارض للبخشة الى النجاشى فانه يحسن الجوار فخرج فى المرة
 الاولى اثنا عشر رجلا وفى المرة الثانية سبعون رجلا سوى ابنائهم
 ونسائهم وهم المهاجرون الاولون فكان لهم عند النجاشى منزلة وكان
 يرسل الى جعفر فيسأله عما يريد فلما بلغ قريشا ذلك وجهت
 بعمر بن العاص وعمار بن الوليد المخزومى الى النجاشى بهدايا
 وسأله ان يبعث اليهم من صار اليه من أصحاب رسول الله وقالوا
 سفهاء من قومنا خرجوا عن ديننا وصللوا امواتنا وعلبوا آلهتنا
 وان تركناهم ورأيهم ان نأمن ان يفسدوا دينك فلما قل عمرو وعمار
 للنجاشى هذا ارسل الى جعفر فسأله فقال ان هؤلاء على شر دين
 يعبدون الحجارة ويصلون الاصنام ويقطعون الارحام ويستعملون
 الظلم ويستحلون المحارم وان الله بعث فينا نبيا من اعظمنا
 قدرا واشرفنا سررا واصدقنا كهجة واعتنا بيتنا فامر عن الله بترك
 عبادة الاوثان واجتناب المظالم والمحارم والعمل بالحق والعبادة له
 وحده فرد على عمرو وعمار الهدايا وقال ادفع اليكم قوما فى
 جوارى على دين الحق وانتم على دين الباطل وقال لجعفر اقرأ

a) Supplevi collato ibn-Hishâm p. ٢٥٩ unde quoque tria
 alia nomina suppleri possunt. b) Qor. IV, 99.

على شيئا مما انزل على نبيكم فقرأ عليه كهيئص^a فبكى وبكى
من بحضرته من الاساقفة فقال له عمرو وعمار ءيها الملك انهم يزعمون
ان المسيح عبد ملوك فوحشه ذلك وارسل الى جعفر فقال له ما
تقول وما يقول صاحبكم في المسيح قل انه يقول انه روح الله
وكلمته اُنقأها الى العذراء البتول فأخذ عودا بين اصبعيه ثم
قل ما يزيد المسيح على ما قلت ولا مقدار هذا وكان عمرو بن
العاص وعمار بن الوليد تلاحيا في طريقهما وكان عمار رجلا
مغرما بالنساء وكان معه امرأته رابطة بنت منبه بن الحجاج
السهمي فقال عمار قل لها فلتقبلي فقال سبحان الله اتقول
هذا لابنة عمك قل والله لتفعلن او لاضربنك بهذا السيف فقال
لها قبله ثم ان عمار اعتقل عمرا فألقاه في البحر فعلم عمرو
واوه انه فعل هذا مزاحا فقال الف الى ابن عمك للبل سبحان
الله اهكذا يكون المزاح فالقى اليه للبل فخرج فلما اراد عمرو
وعمار الانصراف وايسا من عند النجاشي قل عمرو لعمار لو
ارسلت الى امرأة الملك النجاشي فلعلنا ننال منها حاجتنا عنده^c
ففعل ذلك ولاطفها حتى ارسلت اليه بطيب من طيب الملك فكاد عمرو
عمار وقل للنجاشي ان صاحبي هذا ارسل الى امرأة الملك حتى
اطمعت في نفسها وبعثت اليه بطيب من طيب الملك فاخذه
النجاشي فنفع في اُنثييه السم وقيل الرُقبف فهم مع الوحوش
على وجهه فلم يزل هاتما حتى قدم قوم من بني مخزوم فسألوه
ان يأذن لهم في اخذه فنصبوا له فأخذوه فلم يزل يضطرب في

a) Sura XIX. b) I. e. مع عمرو. c) Cod. عندها.

أيديهم حتى مات وانصرف عمرو الى المشركين خائباً واقام المسلمون بأرض الحبشة حتى ولد لهم الاولاد وجميع اولاد جعفر ولدوا بأرض الحبشة ولم يزلوا بها في امن وسلامة واسمهم a النجاشي
اصحمة ٥

حصار قريش لرسول الله وخبر الصحيفة

وهتمت قريش بقتل رسول الله واجمع ملاًها على ذلك وبلغ ابا طالب فقال

والله لئن يصلوا اليك بآجمعهم ٥ حتى أُغَيَّبُ في التراب دفيناً
ودعوتني ورعمت أنك ناصح ٥ ولقد صدقت وكنت ثم أمينا
وعرضت دينا قد علمت بأنه من خير أديان البرية دينا
فلما علمت قريش أنهم لا يقدرّون على قتل رسول الله وأن ابا
طالب لا يسلمه وسمعت بهذا من قول ابي طالب كتبت
الصحيفة القاطعة الظالمة ألا يبائعوا احدا من بني هاشم ولا
يناكحون ولا يعاملون حتى يدفعوا اليهم محمدا فيقتلوه وتعاقدوا
على ذلك وتعاهدوا وختموا على الصحيفة بثمانين خاتما وكان
الذي كتبها [منصور بن] ٥ عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد
مناف بن عبد الدار فشلت يده ثم حصرت قريش رسول الله
واهل بيته من بني هاشم وبني المطلب بن عبد مناف في
الشعب الذي يقال له شعب بني هاشم بعد ست سنين من
مبعثه فقام معه جميع بني هاشم وبني المطلب في الشعب
ثلث سنين حتى انفق رسول الله ماله وانفق ابو طالب ماله

a) Cod. واسمهم, mox اصحمة. b) S. p. c) Supplevi
secundum ibn-Hishâm p. ٢٣٠.

وانفقت خديجة بنت خويلد مالها وصاروا الى حد الضر والفاقة
ثم نزل جبريل على رسول الله فقال ان الله بعث الارضة على
صحيفة قريش فاكلت كل ما فيها من قطيعة وظلم الا المواضع التي
فيها ذكر الله فخبّر رسول الله ابا طالب بذلك ثم خرج ابو
طالب ومعه رسول الله واهل بيته حتى صار الى الكعبة فجلس
بغنائها واقبلت قريش من كل اوب فقالوا قد آن لك يا ابا طالب
ان تذكر العهد وان تشتاق الى قومك وتدع اللجاج في ابن
اخيک فقال لهم يا قوم احضروا صحيفتكم فلعلنا ان نجد فرجا
وسببا لصلوة الارحام وترك القطيعة واحضروها وهي خواتيمهم فقال
هذه صحيفتكم على العهد لم تنكروها قالوا نعم قل فهل احدثتم
فيها حدثا قالوا اللهم لا قل فان محمدا اعلمني عن ربه انه
بعث الارضة فاكلت كلما فيها الا ذكر الله افرايتم ان كان صدقا
ما ذا تصنعون قالوا نكف ونسك قل فان كان كاذبا دفعته اليكم
تقتلونه قالوا قد انصفت واجملت وفضت الصحيفة فاذا الارضة
قد اكلت كل ما فيها الا مواضع بسم الله عز وجل فقالوا ما
هذا الا سحر وما كنا قط اجده في تكذيبه منا ساعتنا هذه
وأسلم يومئذ خلق من الناس عظيم وخرج بنو هاشم من
الشعب وبنو المطلب فلم يرجعوا اليه

وفاة القاسم بن رسول الله

وتوفي القاسم بن رسول الله فقل وهو في جنازته ونظر الى
جبل من جبال مكة يا جبل لو ان ما بي بك لهدك وكان للقاسم

a) S. p. b) Cod. حدث. c) Cod. اخذ.

يوم توفى اربع سنين ثم توفى عبد الله بن رسول الله بعده
 بشهر ولم يغطم فقالت خديجة يا رسول الله لو بقى حتى اطمه
 قال فان فطامه في الجنة وسألت خديجة رسول الله فقالت اين
 اولادى منك قال في الجنة قالت بغيره عمل قال الله اعلم بما كانوا
 عاملين قالت فاين اولادى من غيرك قال في النار قالت بغير عمل
 قال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥

ما نزل من القرآن بمكة

ونزل من القرآن بمكة اثنتان وثمانون سورة على ما رواه محمد
 ابن حفص بن اسد الكوفي عن محمد بن كثير ومحمد بن
 السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وكان اول ما نزل على
 رسول الله اقرا باسم ربك الذى خلق ثم نون والقلم وما
 يسطرون ثم والضحى ثم يأيها المزمل ثم يأيها المدثر ثم فاتحة
 الكتاب ثم تبت ثم اذا الشمس كورت ثم سبح اسم ربك الاعلى
 ثم والليل اذا يغشى ثم والفجر ثم امر نشرح لك صدرك ثم
 الرحمان ثم والعصر ثم انا اعطيناك الكوثر ثم انها كرم التنكر ثم
 ارايت الذى يكذب بالدين ثم امر تر كيف فعل ربك
 باعحاب الفيل ثم والنجم اذا هوى ثم عبس وتولى ثم انا
 انزلناه في ليلة القدر ثم والشمس وضحاها ثم والسماء ذات
 البروج ثم والتين والزيتون ثم لايلاف قريش ثم القارعة ثم لا
 اقسم بيوم القيامة ثم وبل لكل همزة ثم والمرسلات عرفا ثم ق
 والقرآن المجيد ثم لا اقسم بهذا البلد ثم والسماء والطارق ثم

اقتربت الساعة ثم ص والقرآن في الذكر ثم الاعراف ثم سورة
 الجن ثم سورة يس ثم تبارك الذي نزل الفرقان ثم حمد الملائكة
 ثم سورة مريم ثم سورة طه ثم طسم الشعراء ثم طس النمل ثم
 ضم القصص ثم سورة بني اسرائيل ثم سورة يونس ثم سورة
 هود ثم سورة يوسف ثم الحجر ثم الانعام ثم الصافات ثم لقمان
 ثم حم المؤمن ثم حم الساجدة ثم حم عسق ثم الزخرف
 ثم حمد سباء ثم تنزيل الزمر ثم حم الدخان ثم حم الشريعة
 ثم الاحقاف ثم والذاريات ثم هل اتاك حديث الغاشية ثم سورة
 الكهف ثم سورة النحل ثم انا ارسلنا نوحا ثم سورة ابراهيم ثم
 اقترب للناس حسابهم ثم قد افلح المؤمنون ثم الرعد ثم والطور
 ثم تبارك الذي بيده الملك ثم الحاقة ثم سأل سائل ثم عم
 يتسلعون ثم والنازعات غرقا ثم اذا السماء انفطرت ثم سورة الروم
 ثم العنكبوت^٥،

وقد اختلف الناس في هذا التأليف في غير رواية ابن عباس
 وكان الاختلاف ايضا يسير، وروى محمد بن كثير ومحمد بن
 السائب عن ابن صالح عن ابن عباس انه قل كان القرآن ينزل
 مفردة لا ينزل سورة سورة فا نزل اولها بمكة اثبتناها بمكة وان كان
 تمامها بالمدينة وكذلك ما نزل بالمدينة وانه كان يعرف فصل ما
 بين السورة والسورة اذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم فيعلمون
 ان الاولى قد انقضت وابندى بسورة اخرى وروى بعضهم ان

a) Sura 45, vulgo الجاثية dicta. b) Non enumeratae sunt
 surae 84. 109 et 112. Cf. Nöldeke, *Gesch. des Qor.* p. 47
 infra.

النوراة انزلت لست خلون من شهر رمضان والزبور لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان بعد النوراة بألف ^a وخمسمائة علم والانجيل لثمان عشرة ليلة خلت من شهر رمضان بعد الزبور بثمنامائة علم وقيل ستمائة وروى آخرون ان القرآن نزل لعشرين ليلة خلت من شهر رمضان وروى جعفر بن محمد انه قال ان الله لم يبعث قط نبيا الا بما هو اغلب على اهل زمانه فبعث موسى بن عمران الى قوم كان اغلب عليهم السحر فاتاهم بما ضل معه ساحرهم من العصا واليد والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلق البحر وانفجار الحجر حتى خرج منه الماء والطمس على وجوههم فهذه آياته وبعث داود في زمن اغلب الامور على اهله الصنعة والملاقي فالان له الحديد واعطاه حسن الصوت فكانت الوحوش تجتمع لحسن صوته وبعث سليمان في زمان قد غلب على الناس فيه حب البناء واتخاذ الطلسمات والعجائب فسخر له الريح والجن وبعث عيسى في زمان اغلب الامور على اهله الطب فبعثه باحياء الموتى وابراء الاكمة والابصر وبعث محمدا في زمان اغلب الامور على اهله الكلام والكهنة والسحج والخطب فبعثه بالقرآن المبين والمحاورة ^b

وفاة خديجة وابي طالب

وتوفيت خديجة بنت خويلد في شهر رمضان قبل الهجرة بثلاث سنين ولها خمس وستون سنة ودخل عليها رسول الله وفي تجود بنفسها فقال بالكره متى ما ارى ولعد الله ان يجعل في

a) Cod. وبالف. b) Cod. والمجاوزه.

الله خيرا كثيرا اذا لقيت ضرائك في الجنة يا خديجة فاقرئين^a
 السلام قالت ومن هن يا رسول الله قل ان الله زوجنيك في الجنة
 وزوجني مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثوم اخت موسى
 فقالت بالرفاء والبنين ولما توفيت خديجة جعلت فاطمة تتعلّق
 برسول الله وهي تبكي وتقول ايسن امي اين امي فنزل عليه
 جبريل فقال قل لفاطمة ان الله تعالى بنى لامك بيتا في الجنة
 من قصب لا نصب فيه ولا صخب،

وتوفى ابو طالب بعد خديجة بثلاثة ايام وله ست وثمانون
 سنة وقيل بل تسعون^b سنة ولما قيل لرسول الله ان ابا طالب
 قد مات عظم ذلك في قلبه واشتد له جزعه ثم دخل فسمح
 جبينه الايمن اربع مرات وجبينه الايسر ثلث مرات ثم قل يا
 عم ربيت صغيرا وكفلت يتيما ونصرت كبيرا فجزاك الله عتي
 خيرا ومشى بين يدي سريره وجعل يعرضه ويقول وصلتك رحم
 وجزيت خيرا وقل اجتمعت على هذه الامة في هذه الايام
 مصيبتان لا ادري بايهما انا اشد جزعا يعني مصيبة خديجة
 واني طالب وروى عنه انه قل ان الله عز وجل وعدني في اربعة
 في ابي وامى وعمى واخ كان لي في الجاهلية ٥

عرض رسول الله نفسه على القبائل وخروجه الى الطائف
 واجترأت قريش على رسول الله بعد موت ابي طالب وطمعت فيه
 وهموا به مرة بعد اخرى وكان رسول الله يعرض نفسه على قبائل
 العرب في كل موسم ويكلّم شريف كل قوم لا يسالهم الا ان يؤوه

a) Cod. فاقرئين. b) Cod. تسعين.

ويمنعوه ويقول. لا اكره احدا منكم انما اريد ان تمنعوني مما يراد
 في من القتل حتى ابْلغ رسالات ربّي فلم يقبله احد وكانوا
 يقولون قوم الرجل اعلم به فعمد لثقيف بالطائف فوجد ثلثة
 نفر اخوة ^١ يومئذ سادة ثقيف وهم عبد يليل بن عمرو وحبيب
 ابن عمرو ومسعود بن عمرو فعرض عليهم نفسه وشكا اليهم البلاء
 فقال احدهم ^a يسرق ثياب الكعبة ان كان الله بعثك وقال
 الآخر اعجزه على الله ان يرسل غيرك وقال الآخر والله لا اكلمك
 [ابدا لئن كنت رسولا كما تقول لأنك اعظم خطرا من ان ارد
 عليك الكلام ولئن كنت تكذب على الله ما ينبغي لي ان اكلمك] ^d
 وتهزّعوا به وافشوا في قومهم ما قالوه له وقعدوا له صفين فلما مرّ
 رسول الله رجموه بالحجارة حتى ادموا رجله فقال رسول الله ما
 كنت ارفع قدما ولا اضعها الا على حجر ووافاه بالطائف عتبة بن
 ربيعة وشيبة بن ربيعة ومعهما غلام لهما نصراني ويقال له
 عدّاس ^e فوجّها به الى رسول الله فلما سمع كلامه اسلم ورجع
 رسول الله الى مكة ^٥

قدوم الانصار مكة

وكانت الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة اهل عرّ ومنعة في
 بلادهم حتى كانت بينهم الحروب التي افنتهم في ايام لهم مشهورة
 منها يوم الصقيئة ^g وهو اول يوم جرت الحرب فيه ويوم السرارة ^h

a) Cod. ابلا. b) Cod. نساب. c) S. p. d) Supplevi secundum ibn-Hishâm et alios. e) Cod. عدّاش; cf. ibn-Hishâm p. ٢٨٠. f) Cod. وانا. g) Cod. الصعيب. h) Cod. السرارة.

ويوم وفاق بنى خَطْمَة ^a ويوم حاطب [بن] قيس ^b ويوم حُصَيْرَة
الكتائب ويوم أطم ^c بنى سالم ويوم ابتروه ^d ويوم البقيع ويوم
بُعْث ويوم مضرس ^e ومُعَبَس ويوم الدار ويوم بُعْث الآخر ويوم
فجار الانصار وكانوا ينتقلون في هذه المواضع التي تعرف أيامهم
بها ويقتتلون قتالا شديدا فلما ضرتهم الحرب وَأَلْفَتْ بَرَكَهَا
عليهم وظنوا انها انقضاء واجترأت عليهم بنو النضير وقُريظة وغيرهم
من اليهود خرج قوم منهم الى مكة يطلبون قريشا لتقويتهم وعزوا
فلشروطوا عليهم شروطا لم يكن لهم فيها مقنع ^g وكان المشترط
عليهم ابو جهل بن هشام المخزومي وقد قيل ان قريشا قد
كانت اجابتهم حتى قدم ابو جهل من سفر له وكان غائبا
فنقص ^h الحلف واشترط عليهم شروطا لم يقنعوا بها ثم صاروا الى
الطائف فسألوا ثقيفا فابطوا عنهم فانصرفوا وقدم رجل منهم بعد
مبعث رسول الله يقال له سويد بن الصامت ⁱ من الؤس حاجا او
معتبرا فبلغه امر رسول الله فلقبه وكلمه فدعه رسول الله [الى الله] فقال
له سويد ان معى مجلته لقمان قال فاعرضها على ^j فعرضها عليه
فقال رسول الله ان هذا الكلام لحسن والذي معى احسن منه
كلام الله وقرأ عليه فقال يا محمد ان هذا الكلام حسن ثم
انصرف الى المدينة فلم يلبث ان قتلتة للخزرج ثم قدم نفر منهم
ايضا الى مكة وهم بنو عَفراء ^m يتفاخرون مع اسعد بن زُرارة

a) S. p. b) Cod. corrupte, cf. IA I, ٥٠٣. c) Cod.

d) Ita cod. Incertum. e) Cod. مصر. f) Cod. قريش.

g) Cod. مقنع. h) Cod. فنقص. i) Cod. صامت. k) Cod.

ل. l) Cod. اكلا. m) Cod. عمرا.

فلقيهم رسول الله وصاحم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال رجل منهم
يقال له اياس بن معاذ يا قوم هذا والله النبي الذي كانت
اليهود توعدهم به فلا يسبقنكم اليه احد فأسلموا واخذ عليهم
رسول الله الايمان بالله ورسوله ثم انصرفوا فاخبروا قومهم الخبر وقد
كانوا سألوه ان يوجه معهم رجلا من قبله يدعو الناس بكتاب
الله فبعث اليهم رسول الله مصعب بن عمير فنزل على اسعد بن
زرارة وجعل يدعوهم الى الله عز وجل ويعلمهم الاسلام وكان اول
من قدم المدينة ثم خرج اثنا عشر رجلا منهم اليه فلقوه ولم
اعحاب العقبة الاولى فآمنوا بالله وصدقوه وانصرفوا الى المدينة وكثر
خبره وفشا الاسلام فيها فلما كان العام الثقال خرج اليه جماعة
من الاوس وجماعة من الخزرج فوافي منهم سبعون رجلا وامرأتان
فأسلموا وصدقوه واخذ رسول الله عليهم بيعة النساء فسألوه ان
يخرج معهم الى المدينة وقالوا انه لم يصبح قوم في مثل ما نحن
فيه من الشر ولعل ان الله يجمعنا بك ويجمع ذات بيننا فلا
يكون احد اعز منا فقال لهم رسول الله قولا جميلا ثم انصرفوا
الى قومهم فدعواهم الى الاسلام فكثره حتى لم تبقى دار من دور
الانصار الا وفيها ذكر حسن من ذكر رسول الله وسألوه الخروج
معهم واهدوه ان ينصروه على القريب والبعيد والاسود والاحمر قل
له الغساس بن عبد المطلب وانتي فداك ابني وامتي آخذ العهد
عليهم فجعل ذلك اليه واخذ عليهم العهد والمواثيق ان يمنعوه
واهلكه مما يمنعون منه انفسهم واهليهم واولادهم وعلى ان يحاربوا

a) Cod. عمرو cf. *Osdo'l-Ghâba* s. v. b) Cod. يصح.

c) S. p. d) Cod. سمع. e) Cod. الم.

معه الاسود والاحمر وان ينصروه على القريب والبعيد وشرط *a* لهم
الوفاء بذلك والجنة ٥

خروج رسول الله من مكة

واجمعت *b* قريش على قتل *a* رسول الله وقالوا ليس له اليوم
احد ينصره وقد مات ابو طالب فأجمعوا *b* جميعا على ان يأتوا
من كل قبيلة بغلام نهّد فياجتمعوا عليه فيضربوه *a* بأسيا فم
ضربة *a* رجل واحد فلا يكون لبنى هاشم قوة بمعادة جميع
قريش فلما بلغ *a* رسول الله ذلك *c* أنهم اجمعوا على ان يأتوه
في الليلة التي اتعدوا فيها خرج *a* رسول الله لما اختلط الظلام
ومعه ابو بكر، وان الله عز وجل اوحى في تلك الليلة الى جبريل
وميكائيل أتى قضيت على احدهما بالموت فايكما يواسى صاحبه فاختر
للحيوة نلها *a* فاوحى الله اليهما هلا كنتما كعلّي بن ابي طالب
اخيت بينه وبين محمد وجعلت عمر احدهما اكثر *a* من الآخر
فاختر على الموت وآثر محمدا بالبقاء وقام في مضجعه أهبطا
فأحفظاه من عدوه فهبط جبريل وميكائيل فقعده احدهما عند
رأسه والآخر عند رجليه يحرسانه من عدوه ويصرفان عنه اللجاجة
وجبريل يقول بخ *a* بخ *a* لك يابن ابي طالب من مثلك يباهي *a*
الله بك ملائكة سبع سموات، وخلف عليا على فراشه لردّ
الودائع التي كانت عنده وصار الى الغار فكن فيه وانت قريش
فراشه فوجدوا عليا فقالوا ابن ابن عمك قال قلتم له اخرج عنا

a) S. p. *b*) Cod. واحتجعت. *et infra* فاجتمعوا *mox*. *c*) Cod. add. على. *d*) Cod. كلاهما.

فخرج^a عنكم فطلبوا الاثر فلم يقعوا^a عليه واعى الله عليهم
المواضع فوقفوا على باب الغار وقد عشتت عليه حماة فقالوا ما
في هذا الغار احد وانصرفوا وخرج رسول الله متوجهاً الى
المدينة ومراً بأم معبد الخزاعية فنزل^a عندها ثم نفذ^a لوجهه
حتى قدم المدينة وكان جميع مقامه بمكة حتى خرج منها الى
المدينة ثلث عشرة سنة من مبعثه وروى بعضهم انه قال ما
علمت قريش اين توجه رسول الله حتى سمعوا هاتفا من بعض
جبال مكة يقول

فَإِنْ يُسَلِّمِ السَّعْدَانِ يُصْبِحُ مُحَمَّدٌ
بِمَكَّةَ لَا يَخْشَى خِلَافَ الْمُخَالِفِ

وقال ابو سفيان من السعد سعد هذيم^c وسعد تميم^a وسعد
بكر فسمعوا في الليلة المقبلة قائلاً يقول
فِيَا سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ كُنْ^d أَنْتَ نَاصِراً وَيَا سَعْدُ سَعْدَ الْخَزَرَجِيِّنَ الْغَطَارِفِ
أَنْبِيَاءُ إِلَى دَاعِي الْهَدَى وَتَمَنِّيَا عَلَى اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ مَنِيَّةَ عَارِفِ
فعلمت قريش انه قد مضى الى يثرب واتبعه سراقه^a بن
جُعْشَم^f المدلجي لما صار الى ماء بني مدلج فلما لحقه قال رسول
الله اللهم اكفنا سراقه فساخنت^g قوائمه فرسه فصاح يابن الى
قحافة^a قل لصاحبك ان يدعو الله باطلاق^a فرسى فلعلرى لئن
لم يصبه^a متى خير لا يصبه^a متى شر فلما رجع الى مكة خبرهم

a) S. p. b) Cod. خلاف. c) Cod. هذيل; cf. ibn-Qutaiba
p. ٥١. d) Cod. كُنْ = كَر superscripto. e) Cod. اتينا,
Khamis I, ٣١٧. اجيبا. f) Cod. جعشم, cf. ibn-Hishâm p.
٣٣١. g) Cod. فساخت.

الخبر فكذبوه وكان اشدّهم له تكذيبا ابو جهل فقال سرافة
 اَبَا حَكَمٍ وَاللّٰهَ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا
 لِأَمْرِ جَوَادِيهِ حَيْثُ سَاخَتْ قَوَائِمُهُ
 عَلِمْتُ وَلَمْ تَشْكُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا
 رَسُولٌ وَبِرْهَانُهُ فَمَنْ ذَا يَكْتُمُهُ
 قدوم رسول الله المدينة .

وقدم رسول الله المدينة يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع
 الأول وقيل يوم الخميس لاثنين عشرة ليلة خلت منه والشمس
 يمشد في السرطان ثلثا وعشرين درجة وست دقائق والقمر في
 الاسد ست درجات وخمسا وثلثين دقيقة وزحل في الاسد
 درجتان والمشتري في الحوت ست درجات راجعا والزهرة في الاسد
 ثلث عشرة درجة وعطارد في الاسد خمس عشرة درجة فنزل
 على كلثوم بن الهمد فلم يلبث ألا آيما حتى مات كلثوم وانتقل
 فنزل على سعد بن خيثمة في بني عمرو بن عوف فمكث آيما
 ثم كان سفهاء بني عمرو ومنافقون يترجمونه في الليل فلما رأى
 ذلك قل ما هذا للجوار فارتحل عنهم وركب راحلته وقل خلوا
 زملها فجعل لا يمر بحى من احياء الانصار ألا قلوا له يا رسول
 الله انزل بنا فانك تنزل في العدة والكثرة فيقول خلوا زمام الراحلة
 فلما مأمورة حتى وقفت على باب ابى أيوب الانصارى فبركت
 فنخست بقصيب فلم تبرح فنزل باقى أيوب فقام عنده آيما
 ثم انتقل الى حجراته وقيل ان ناقة بركت في موضع المسجد

a) S. p. b) *Khamis* ٣٣٣ et Nowairi recte
 ut vid. c) Cod. نصبت.

فنزل فجاء ابو أيوب فاخذ رحله فضى بها الى منزله وكلمته
الانصار في النزول بها فقل المرء مع رحله، وقدم على بن ابي
طالب بغاطمة بنت رسول الله وذلك قبل نكاحه آياها وكان
يسير الليل ويكمن النهار حتى قدم فنزل مع رسول الله ثم
زوجها رسول الله من على بعد قدومه بشهرين وقد كان جماعة
من المهاجرين خطبوها الى رسول الله فلما زوجها عليا قالوا في
ذلك فقال رسول الله ما انا زوجته ولكن الله زوجه وقدم العباس
ابن عبد المطلب * بينب بنت رسول الله وكانت بالطائف حين
هاجر رسول الله عند ابي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي
ثم رجع العباس الى مكة وقدم المهاجرون فنزلوا منازل الانصار
فواسوهم بالديار والاموال ٥

افتراض الصوم والصلوة

وافترض الله عز وجل شهر رمضان وصرفت القبلة نحو المسجد
الحرام في شعبان بعد مقدمه بالمدينة سنة وخمسة اشهر
وقيل بسنة ونصف وانزل الله عز وجل ا قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد
الحرام وكان بين نزول افتراض شهر رمضان وبين توجه القبلة الى
اللمعة ثلثة عشر يوما وروى بعضهم ان رسول الله كان يصلي الظهر
في مساجد بني سلمة فلما صلى ركعتين نزل عليه صرف القبلة

a) Ita adscripsit quidam pro بابنتي quum confuderit abu-'l-Aç
b. Bishr cum abu-'l-Aç b. ar-Rabi'. Secundum *Khamis* II, ١٢
intelligendae sunt Fâtima et Omm Kolthum, quod cum iis
quae praecedunt non quadrat. Certa emendatio alterum cod.
requirit. b) S. p. c) Cod. مقامه. d) Qor. II, 139.

الى اللعبة واستندار حتى جعل وجهه الى اللعبة فسمى ذلك
 المسجد مسجداً القبليتين وبني مسجداً بالبن وسقفه بالجريد^a
 وقيل له يا رسول الله لو وسعت المسجد فقد كثر المسلمون فقال
 لا عرش كعرش موسى وعمل غلام للعباس يقال له كلاب منارة
 ولم تكن للمسجد منارة على عهد رسول الله وكان بلال يؤذن
 ثم اذن معه ابن ام مكتوم وكان ايها سبق اذن فاذا كانت
 الصلوة اقم واحد وروى الواقدي ان بلالا كان اذا اذن وقف
 على باب رسول الله فقال الصلوة يا رسول الله حتى على الصلوة
 حتى على الفلاح^e

ما نزل من القرآن بالمدينة

ونزل عليه بالمدينة من القرآن اثنتان وثلاثون سورة اول ما نزل
 ويل للمطففين ثم سورة البقرة ثم سورة الانفال ثم سورة آل عمران
 ثم الحشر ثم سورة الاحزاب ثم سورة النور ثم المتحنة ثم انا
 فتحنا لك ثم سورة النساء ثم سورة الحج ثم سورة الحديد^a ثم
 سورة محمد ثم هل اتى على الانسان ثم سورة الطلاق ثم سورة
 لم يكن ثم سورة الجمعة ثم تنزيل السجدة ثم المومن^b ثم اذا
 جاءك المنافقون ثم المجادلة ثم الحجرات ثم التحريم ثم التغابن
 ثم الصف ثم المائدة ثم براءة ثم اذا جاء نصر الله والفتح ثم
 اذا وقعت الواقعة ثم العاديات^c ثم المعوذتين جميعا وكان آخر
 ما نزل^d لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عند^e
 الى آخر السورة وقد قيل انه آخر ما نزل عليه اليوم اكملت

a) S. p. b) Supra jam inter Meccanas laudata. c) Cod.
 العاديات. d) Qor. IX, 129. e) Qor. V, 5.

لَمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا وَهُوَ
 الرواية الصحيحة الثابتة النصريحة ^a (وكان نزولها يوم النفرة على
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بعد ترحم) ^c
 وقيل آخر ما نزل ^d وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ كَانَ جَبْرِيلُ إِذَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ بِالْوَحْيِ يَقُولُ لَهُ ضَعْ هَذِهِ
 الْآيَةَ فِي سُورَةٍ كَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا فَلَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ اتَّقُوا يَوْمًا
 تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ قَالَ ضَعَهَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ نَزَلَ
 الْقُرْآنُ بِأَمْرِ وَنَهْيٍ وَتَحْذِيرٍ وَتَنْبِيْهِ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَزَلَ
 الْقُرْآنُ بِحِلَالٍ وَحَرَامٍ وَفَرَائِضٍ وَاحْكَامٍ وَقُصَصٍ وَأَخْبَارٍ وَفُلَسُخٍ
 وَمَنْسُوخٍ وَمَحْكَمٍ وَمُتَشَابِهٍ وَعَبَرٍ وَامْتِثَالٍ وَظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ وَخَاصٍّ وَعَمٍّ
 وَأَقْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو وَيُنْهِيَّا لِلْقِتَالِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَنْزَلَ لِلَّذِينَ يِقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ وَالْآيَةُ
 الَّتِي بَعْدَهَا وَقَالَ ^e فَتَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ إِلَى
 آخِرِ الْآيَةِ فَكَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْدُ بِعَشْرَةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^f الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ
 ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
 أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَيْفًا مِّنَ السَّمَاءِ لَهُ غَمْدٌ
 فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ رَبِّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقَاتِلَ بِهَذَا السَّيْفِ قَوْمَكَ حَتَّى
 يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرَمْتَ
 دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا لِمَحَقِّهَا وَحَسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ، فَكَانَ أَوَّلَ سَرِيَّةٍ

a) S. p. b) Cod. النعر. c) Cod. بيرخم. Tota sententia () inclusa tanquam non ab auctore scripta delenda videtur. d) Qor. II, 281. e) Qor. XXII, 40. f) Qor. IV, 86. g) Qor. VIII, 67.

سارت ولواء عقد في الاسلام لحمزة بن عبد المطلب وقد ذكرنا هذا
وغيره في كتابنا هذا بعد انقضاء الغزوات التي غزاها رسول الله ﷺ
وقعة بدر العظمى

وكانت وقعة بدر يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر
رمضان بعد مقدمه بثمانية عشر شهرا وكان سببها ان ابا سفيان
ابن حرب قدم من الشام بغير لقريش تحمل تجارات واموالا
فخرج رسول الله ﷺ يعارضه وجاء الصريخ الى قريش بمكة يخبرهم
الخبر وكان الرسول بذلك ضمضم بن عمرو الغفاري^a فخرجوا نافرين
مستعدين وخالف^a ابو سفيان الطريق فنجبا بالغير واقبلت
قريش مستعدة لقتال رسول الله ﷺ وعدتهم الف رجل وقيل
تسعمائة وخمسون وكانوا ينحرون كل يوم من الجوز عشرا وتسعا
فنحر ابو جهل بن هشام عشرا وامية بن خلف للمحبي^a
تسعا وسهيل^a بن عمرو عشرا وعتبة بن ربيعة عشرا وشيبة بن
ربيعة تسعا ومنبه ونبيه ابنا الحجاج السهتيان عشرا وابو
البختري العاص بن هشام الاسدي عشرا ولحارث بن عامر بن
نوفل بن عبد مناف عشرا والعباس بن عبد المطلب عشرا
وقيل ان العباس نحر يوم الوقعة فاكفئت القدر وانه خرج
مستكرها كالاسير وقال عبد الله بن العباس ان ابي اطعم اسيرا
وما اطعم اسير قبله وروى ابن اسحاق ان حكم بن حزام كان
من المطعين وكان ابو لهب عليلا فلم يمكنه الخروج فاعطاه بربعة
آلاف درهم وقيل بل كان ابو لهب قامره العاص بن هشام

a) S. p. b) Cod. منات.

المخزومي فقمه ^a نفسه فدفعه اليهم مكانه وخرج رسول الله في
 ثلاثمائة وقيل تسعين ^b رجلا منهم من المهاجرين واحد وثمانون
 ومن الانصار مائتان واثنان وثلاثون رجلا ومعه فرسان فرس للزبير
 ابن العوام وفرس للمقداد بن عمرو البهراني ^a ويقال فرس لمثد بن
 ابي مرثد الغنوي ومعه سبعون راحلة فالتقوا يوم الجمعة لعشر
 خلون من شهر رمضان فقتل من المسلمين اربعة عشر رجلا وقتل
 من المشركين من سادات قريش سبعون رجلا واسر منهم سبعون
 رجلا فامر رسول الله برجلين من الاسارى فضربت اعناقهما وهما
 عقبة بن ابي مغيظ ^a بن ابي عمرو بن امية والنضرة بن الحارث
 ابن كعدة بن عبد مناف بن عبد الدار واخذ الفداء من
 ثمانية وستين رجلا واقتدى العباس نفسه وابني اخيه عقيب
 ابن ابي طالب ونوفل بن الحارث وحليفا لهما من بني فهر وقال
 العباس لرسول الله انه لا مال لي فدعني اسئل الناس بكفى فقال
 ابن المال الذي دفعته الى ام الفضل يعني لبابة بنت الحارث
 الهلالية امراته وقلت لها يكون عدة فقال اشهد انك رسول
 الله والله ما اطلع على ذلك غيري وغيرها فاقتدى نفسه بسبعين
 اوقية وابني اخيه بسبعين اوقية وقال رسول الله في الليلة التي
 بات فيها العباس اسيرا لقد اسهرني أنين ^d العباس عمي في القيد
 منذ الليلة واسلم العباس وخرج الى مكة يكتن اسلامه وتوفى
 ابو لهب بعد وقعة بدر بآيام او بعد ان اتاه الخبر بتسعة آيام
 وكان اول من قدم مكة وخبر بخبر قريش ومن قتل منها عمرو

a) S. p. b) Cod. بسعين. Corruptelam vel lacunam h. l.
 suspicor. c) Cod. لبابه. d) Cod. اسمن.

ابن جحدم ^a الفهري واعز الله نبيه وقتل من قريش من قتل
فلذلت العرب وفودها الى رسول الله وحاربت ربيعة كسرى وكانت
وقعتهم بذى قار فقالوا عليكم بشعار انتهامي فنادوا يا محمد يا
محمد فهزموا جبهوش كسرى وقتلوه فقل رسول الله اليوم اول يوم
انتصفت فيه العرب من العجم وفيه نصروا وكان يوم ذى قار
بعد وقعة بدر باسهر اربعة او خمسة، وضحى رسول الله بالمدينة
وخرج الناس الى المصلى بعيديهم ولم يخرج قبل ذلك وكانت
العنزة بين يديه وذبح شتين بالمصلى بيده وقيل شاة ومضى
في طريق ورجع في اخرى ^{هـ}

وقعة أحد

وكانت وقعة احد في شوال بعد بدر بسنة اجتمعت قريش
واستعدت لطلب ثأرها يوم بدر واستعانن بالمل الذي قدم به
ابو سفيان وقالوا لا تنفقوا منه شيئا ألا في حرب محمد فكتب
انعباس بن عبد المطلب الى رسول الله يخبره وبعث بالكتاب مع
رجل من جهينة فخبّر رسول الله اصحابه يخبرهم وخرج المشركون
وعدتهم ثلاثة آلاف ورئيسهم ^a ابو سفيان بن حرب وكان رأى
رسول الله ألا يخرج من المدينة لرويا رآها في منامه أن في سيفه
ثلمة وأن بغيره يذبح له وأنه ادخل يده في درع حصينة
وتأولها ^d محمد أن نفرا من اصحابه يقتلون وأن رجلا من اهل
بيته يصاب وأن الدرع المدينة فاشارت عليه الانصار بالخروج

a) S. p. b) Cod. من. c) Cod. بعسر; ibn-Hishâm p. ٥٥٨
tantum restat in mar- d) لي واني — بذى. Mox cod. بقرا
gine unde haec desumpta sunt inde a لرويا usque ad المدينة.

فلما لبس لباس الحرب رتت اليه الانصار الامر وقالوا لا نخرج عن المدينة فقال الآن وقد لبست لأمتي والنبى اذا لبس لأمنه لا ينزعها حتى يقاتل ويفتح ^a الله عليه فخرج وخرج المسلمون وعدتهم الف رجل حتى صاروا الى أحد ووافى المشركون فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله ^b وحشى عبد لجبيرة بن مطعم بحربة فسقط ومثلت به هند بنت عتبة بن ربيعة وشقت عن كبده فاخذت منها قطعة فلاكتها وجذعت انفه فجزع عليه رسول الله جزعا شديدا وقال لن اصاب بمثلك وكبر عليه خمسا وسبعين تكبيرة وانهزم المسلمون حتى بقى رسول الله وما معه الا ثلثة نفر على والزبير وطلحة وقال المنافقون قتل محمد ورمه عبد الله بن قميئة فآثر في وجهه واقتحم خالد بن الوليد وكان على ميسرة المشركين النغرة ^d فقتل عبد الله بن جبيرة وجماعة من المسلمين ناشئة ^e كان رسول الله صيرهم على تلك النغرة ودخل عسكر رسول الله وفيه كانت هزيمة المسلمين قال الله تعالى ^f اذا نُصعدون ولا تلصقوا على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم واتب الله المسلمين في آيات من كتابه وقتل من المسلمين ثمانية وستون ^g رجلا ومن المشركين اثنان وعشرون رجلا ثم رجع المشركون وفرق الله جمعهم وجاء يهودى حتى وقف على

^a) Cod. يُقْتَل quod postulat in praecedentibus او يفتح

^b) Cod. لجبيرة. ^c) S. p. ^d) Cod. من النغرة (البغرة) infra ثمانية وستون رجلا ومن المشركين اثنان وعشرون رجلا ثم رجع المشركون وفرق الله جمعهم وجاء يهودى حتى وقف على

^e) Cod. باسعة (sic). ^f) Qor. III, 147. ^g) Cod. وستين.

باب الأظم الذى فيه النسء وكان حسان بن ثابت معهن
فصاح اليهودى اليوم بطل السحر ثم ارتقى يصعد فقالت صغية
بنت عبد المطلب يا حسان أنزل^a اليه فقلل رجمك الله يا بنت
عبد المطلب لو كنت ممن ينزل الابطال خرجت مع رسول
الله أقتل^a فأخذت صغية السيف وقيل اخذت هراوة فصربت
اليهودى حتى قتلته ثم قلت أنزل فأسلبه فقال لا حاجة لى فى
سلبه وروى أن رسول الله ضرب لصغية يومئذ بسم^a فلما كان
من غد يوم أحد نادى رسول الله فأخرجوا على علتهم^b وعلى ما
اصابهم من الجروح^c وخرج رسول الله حتى انتهى الى حمراء
الاسد ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيذا فلم الذين اجابوا
الله ورسوله من بعد ما اصابهم القرح^c

وقعة بنى النضير

ثم كانت وقعة بنى النضير وهم فخذ من جذام ألا أنهم
تهودوا ونزلوا بجبل يقال له النضير^a فسموا به وكذلك قريظة^a
بعد أحد بأربعة اشهر وكان رسول الله بعث اليهم بعد ان وجّه
من يقتل كعب بن الاشرف اليهودى الذى اراد ان يكر يرسول
الله ان أخرجوا من دياركم واموالكم فوجّه اليهم عبد الله بن
أبى [بن] سلول واصحابه المنافقون لا تخرجوا فأننا نعينكم^a فلم
يخرجوا فسار اليهم رسول الله بعد العصر فقاتلهم فقتل منهم
جماعة وخذلم عبد الله بن أبى [بن] سلول واصحابه فلما راوا
انه لا قوة لهم على حرب رسول الله طلبوا الصلح فصالحهم على ان

a) S. p. b) Cod. غلتهم c) Qor. III, 166.

يخرجوا^a من بلادهم ولم ما حملت الابل من خُرثى^b متاعهم لا يخرجون معهم بذهب ولا فضة ولا سلاح فاحملوا الى الشام واسلم سلام بن [.] وباميين^c النصيرى وكانت غنائمهم لرسول الله خالصة ففرقها بين المهاجرين دون الانصار الا رجلين ابا دُجانة^d وسهل بن حنيفة^e فاتهما شكيا^f حاجة^g وفي هذه الغزاة شرب المسلمون الفضيخ فسكروا فنزل تحريم الخمر^h
وقعة الخندق

ثم كانت وقعة الخندق وهو يوم الاحزاب في السنة السادسة بعد مقدم رسول الله بالمدينة بخمسة وخمسين شهرا وكانت قريش تبعث الى اليهود وسائر القبائل فحرضوهم على قتال رسول الله فاجتمع^a خلق من قريش الى موضع يقال له سَلْعَ وَاشار عليه سلمان الفارسي^b ان يحفر^c خندقا فحفر الخندق وجعل لكل قبيلة حدا يحفرون اليه وحفر رسول الله معهم حتى فرغ من حفر الخندق وجعل له ابوابا وجعل على الابواب حرسا من كل قبيلة رجلا وجعل عليهم الزبير بن العوام وامره ان رأى قتالا أن يقاتل وكانت عدة المسلمين سبعمائة رجل ووافى المشركون فانكروا امر الخندق وقالوا ما كانت العرب تعرف هذا واقاموا خمسة ايام فلما كان اليوم الخامس خرج عمرو بن عبد ود^d وابربعة نفر من المشركين نوفل بن عبد الله بن المغيرة^e المخزومي وعكرمة ابن ابي جهل وضرار بن الخطاب الفهري^f وهبي^g بن ابي وهب المخزومي فخرج على^h بن ابي طالب الى عمرو بن عبد ود فبارزه

a) S. p. b) Cod. حرق. c) Addidi و, antea suppleendum videtur
تور cf. *Osdo'l-Ghāba* V, ٩٩. d) Cod. سكيا.

وقتلته وانهزم الباقر بن عبد الله بن المغيرة^a فرسه
فلحقه على فقتله وبعث الله عز وجل على المشركين رجلا وظلما
فانصرفوا هاربين [لا يلون] على شيء حتى ركب ابو سفيان ناقته
وهي معقولة فلما بلغ رسول الله ذلك قال عوجل الشيخ وكانت
للجرب على ما روى بعضهم ثلثة ايام بالرمي بغير مجادلة ولا
مبارزة واتصلت في اليوم الثالث حتى فاتت صلوة الظهر وصلوة
العصر وصلوة المغرب وصلوة العشاء الآخرة فقال رسول الله شغلونا
عن الصلوة ملائكة بطونهم^b وقبورهم نارا ثم امر بلالا فاقام الصلوة
فصلّى الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء وذلك قبل ان ينزل
عليه فان خفتهم فرجالا او ركبانا وفي هذه الواقعة ظهر النفاق
وقال المنافقون تعد يا محمد بقصور كسرى وقبصر ولأحدنا لا
يقدره على الغائط ما هذا ألا غرور فأنزل الله عز وجل سورة
الاحزاب وقص فيها ما قص فكان قوم من اليهود صاروا الى
رسول الله منهم حبي بن الخطيب^c وسلام بن ابي الحقيق^d
فقالوا له يا محمد نزل أمر قل نعم قل جاءك بها جبريل من عند
الله قل نعم قل حبي بن الخطيب ما بعث الله نبيا ألا اعلمه
قدر ملكه فالألف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فذلك احدى
وسبعين سنة فهل غير هذا قل نعم ألمص قل في اثقل واطول
الف واحد والام ثلثون والميم اربعون وصاد ستون فهذه احدى
وثلاثين ومائة سنة فهل غير هذا قل نعم أكر قل في اثقل واطول
الف واحد واللام ثلثون والراء مائتين فهذا مائتان واحدى

a) S. p. b) Qor. II, 240. c) Cf. Qor. XXXIII, 12.

d) Cod. الحقيق.

وثلاثون سنة فهل غير هذا قال نعم ألمز قال هذا أثقل وأطول الف واحد ولام ثلاثون وميم أربعون وزاء مائتان فهذا مائتان واحد و سبعون لقد لبس علينا^a امرك يا محمد فلا ندري^b اقليلاً أعطيت ام كثيراً ولعلك قد اعطيت ألم وآلمص وآلر وآلمز فذلك سبعة^c واربعة (وستون) سنة^d، وقتل يوم الخندق من المسلمين ستة ومن المشركين ثمانية^e

وقعة بنى قريظة

ثم كانت وقعة بنى قريظة وفي فخذ^a من جذام^b اخوة النصيرة^c ويقال ان تهودهم كان في آيلم عدياب بن السموع^d ثم نزلوا بجبل يقال له قريظة فنسبوا اليه وقد قيل ان قريظة اسم جذم بعقب الخندق وكان بينهم وبين رسول الله صلح فنقصوه^e ومالوا مع قريش فوجه اليهم سعد بن معاذ وعبد الله بن رواحة وخوات بن جبير فدكروهم العهد واسعوا الاجابة فلما انهزمت قريش يوم الخندق دعا رسول الله علياً فقال له قدّم راية المهاجرين الى بنى قريظة وقتل عزمتم عليكم ان تصلوا العصر ألا في بنى قريظة وركب حماراً له فلما دنا منهم لقيه علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لا تدن فقال احسب ان القوم اساءوا القول فقال نعم يا رسول الله فيقال انه قال بيده هكذا وهكذا فانفرج البجل^f حين رآوه وقتل يا عبدة الطاغوت يا وجوه القرية والخنازير فعل الله بكم وفعل فقالوا يا ابا القاسم ما

a) Cod. عليك. b) S. p. c) Delendum est, sed ut videtur data opera textui addidit quis, ut computationibus suis responderet. d) Cod. محص. e) Cod. حتى النحل deinde حتى.

كنت فاحشا فاستحيى فرجع القهقري ولم يتخلف عنه من
 المهاجرين احد واثاء عامة الانصار فقتل^a من بنى قريظة ثم
 تحصنوا فحاصروهم رسول الله اياما حتى نزلوا على حكم سعد بن
 معاذ الانصاري فحضره سعد عليلا فقالوا له قل يابا عمرو واحسن
 فقال قد آن لسعد ان لا تأخذ^b في الله لومة لائم ارضيتم
 بحكمي قالوا نعم [ثم قل] قد حكمت ان تقتل مقاتلتهم وتسبي
 ذراريهم وتجعل اموالهم للمهاجرين دون الانصار فقال رسول الله
 لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سموات ثم قدمهم عشرة
 عشرة فضرب اعناقهم وكانت عدتهم سبعائة وخمسين فانصرف
 رسول الله واصطفى منهم ست عشرة جارية^c فقسمها على فقراء
 هاشم واخذ لنفسه منهم واحدة يقال لها ربحانة وقسمت
 اموال بنى قريظة ونساؤهم واعلم سلم الفارس وسلم الراجل فكان
 الفارس يأخذ سهمين والراجل سهم^dا وكان اول مغنم اعلم فيه
 سلم الفارس وكانت الخيل ثمانية وثلثين فرسا^e

وقعة بنى المصطلق

ثم كانت وقعة بنى المصطلق من خزاعة لقيهم رسول الله
 بالمرسيع وهزمهم وسبهم فكان ممن سبي في غزاته جُورِيَّة بنت
 الحارث بن ابي ضرار وقتل ابوها وعمها وزوجها فوقع^f في سلم
 ثابت^g بن قيس بن شمس للخرجى فكاتبها فانت رسول الله
 في مكاتبها فقصى عليها مكاتبها وتزوجها وجعل صداقها عتقها
 فلم يبق^h عنده من سبي بنى المصطلق احد الا اعتقه

a) S. p. b) Cod. والرجل. c) Cod. حورية. d) Cod.
 نابت. e) Ibn-Hishâm, alii فكاتبته. f) Cod. add. احد.

وتزوجوا من فيهم من النساء لتزويج رسول الله جويرية، وفي هذه الغزاة قُتل أصحاب الافك في عائشة ما قالوا فانزل الله عز وجل براءتها وكانت تخلفت^a لبعض شأنها فجاء صفوان بن المعطل السلمي فصبرها على بغيره وقادها فقال من قتل فيها الافك وجلد رسول الله حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثه^b وعبد الله بن أبي^c بن سلول وهو الذي تولى كبره^d وحننة بنت جحش اخت زينب بنت جحش، واسلم بنو المصطلق وبعثوا الى رسول الله باسلامهم فبعث الوليد بن عقبة بن ابي معيط ليقبض صدقاتهم فانصرف الى رسول الله فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين^e

غزاة الحديبية

ثم كانت غزاة الحديبية خرج رسول الله في سنة ٦ يريد العمرة ومعه ناس وساق من الهدى سبعين بدنة وساق اصحابه ايضا وخرجوا بالسلاح فصعدته قريش عن البيت فقال ما خرجت اريده قتالا وانما اردت زيارة هذا البيت وقد كان رسول الله رأى في المنام انه دخل البيت وحلف رأسه واخذ المفتاح فارسلت اليه قريش مكرز بن حفص فاني ان يكلمه وقل هذا رجل فاجر فبعثوا اليه الحلييس^d بن علقمة من بني الحارث بن عبد مناة^e وكان من قوم يتألهون^e فلما رأى الهدى قد اكلت اوبارها رجع فقال يا معاشر قريش انى قد رأيتم ما لا يحل

a) Cod. دخلت. b) S. p. c) Qor. XLIX, 6. d) Cod. يبالهون. e) Cod. مناف.

صدّه عن البيت فبعثوا بعروة بن مسعود الثقفي فكلّم رسول الله فقال له رسول الله يا عروة اني الله ان يصدّ هذا الهدى عن هذا البيت فانصرف اليهم عروة بن مسعود فقال تالله ما رأييت مثل محمّد ^a لما جاء له فبعثوا اليه سهيل ^b بن عمرو فكلّم رسول الله وارضقه ^c وقال نُخليها لك من قبل ثلاثة ايام فاجابهم رسول الله وكتبوا بينهم كتاب الصلح ثلث سنين وتنازعوا بالكتاب لما كتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمّد رسول الله حتى كادوا ان يخرجوا الى الحرب وقال سهيل بن عمرو والمشركون لو علمنا انك رسول الله ما قاتلناك وقال المسلمون لا تمسحها فامر رسول الله ان يكفوا وامر عليا فكتب بسمك اللهم من محمّد بن عبد الله ^c وقال اسمي واسم ابي لا يذهبان بنيتي وشرطوا انهم يخلوا مكّة له من قبل ثلاثة ايام ويخرجوا عنها حتى يدخلها بسلاح الراكب وان الهدنة بينهم ثلث سنين لا يؤذون احدا ^d من اصحاب رسول الله ولا يمنعون من دخول مكّة ولا يؤذي احد من اصحاب رسول الله احدا منهم ووضع الكتاب على يد سهيل بن عمرو فامر رسول الله المسلمين ان يحلقوا وينحروا هديهم في الحُدّ فامتنعوا وداخل اكثر الناس الريب فحلق رسول الله ونحر فحلق المسلمون ونحروا وانصرف رسول الله الى المدينة ثم خرج من قاهل وفي عمرة القضاء فدخل مكّة على ناقة بسلاح الراكب واختلها

a) Plura deesse videntur, cf. ibn-Hishâm vfo, 12. b) Cod.

ثّر قال رسول الله صلّعم لعليّ c) In margine leguntur سهيل عمّ ولكم مثلها او كما قل وكان الامر كما ذكر فلم يذكره المصنّف احد. d) Cod. لبنائه على الاختصار.

قريش ثلثا وخلّفوا بها حُوَيْطَب ^a بن عبد العزى فاستلم رسول الله الركن بمحاجنه وصَدَّقَ الله رسوله ^b الرؤيا بالحَقِّ وخرج عنها بعد ثلث ^c فابتنى بيمينه ^d بنت الحارث الهلاليّة زوجته بِسَرَفٍ وغدرت قريش فقتلت رجلا من خزاعة ^e ممّن دخل في شرط رسول الله ^f

وقعة خيبر

ثمّ كانت وقعة خيبر في أوّل سنة ٧ ففتح حصونهم وفي سنة حصون السّلام والقُموص والنّطاة والقصاراة والشّق والمربطة ^e وفيها عشرون ألف مقاتل ففتحها حصنا حصنا فقتل المقاتلة وسبى الذّرية وكان القموص من أشدها وامنعها وهو الحصن الذي كان فيه مرحب ابن الحارث اليهودي فقال رسول الله لا دفعن الراية غدا إن شاء الله إلى رجل كتر غير فرّار يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله لا ينصرف حتّى يفتح الله على يده فدفعها إلى عليّ فقتل مرحبا اليهودي واقتلع باب الحصن وكان حجارة طوله أربع أذرع في عرض ذراعين في سمك ذراع فرمى به عليّ بن ابي طالب خلفه ودخل الحصن ودخله المسلمون، وقدم جعفر بن ابي طالب في ذلك اليوم من ارض الحبشة فقام إليه رسول الله فقبل ما بين عينيه ثم قال والله ما أدري بأيّهم أنا أشدّ سرورا بفتح خيبر أم بقدم جعفر واصطفى صفيّة بنت حيّ بن أخطب واعتقها

a) Cod. خويطب. b) Cod. ورسوله cf. Qor., XLVIII, 27.

c) Cod. ثلثه. d) S. p. e) Haec duo nomina in cod. s. p. scripta sunt neque apud alios, quantum scio, memorantur. Puneta igitur addidi ex conjectura.

وتزوّجها وقسم بين بنى هاشم نساءهم ورجائهم واوساق النمر والقمح^a والشعير ثم قسم بين الناس كافة وبلغه ما فيه اهل مكة من الضر والحاجة والجذب والقحط فبعث اليهم بشعير^b ذهب وقيل نوى ذهب مع عمرو بن أمية الضمري وامره ان يدفعه الى ابي سفيان بن حرب وصفوان بن أمية بن خلف وسهل بن عمرو ويفرقه ثلثا ثلثا فامتنع صفوان بن أمية وسهل بن عمرو من اخذه واخذه ابو سفيان كله وفرقه على فقراء قريش وقيل جزا الله ابن اخي خيرا فانه وصل لرحمه^c وجاءته زينب بنت الحارث اخت مرحب بالشاة المسمومة فاخذ منها لقمة وكلمته الذراع فقلت اتى مسمومة وكان يأكل معه بشر بن البراء^d بن معرور فات^e فقال للحجاج بن علاط السلمى لرسول الله قد اسلمت ولى بمكة ملى فتأذن لى ان اتكلم بشيء يطمئنون اليه لعلنى ان آخذ ملى فاذن له فخرج حتى قدم مكة فاتته^d قريش فقالوا مرحبا بك ياابن علاط هل عندك خبر من هذا القاطع قل نعم ان كنتم على فتعاهدوا ان يكتنوا عليه حتى يخرج قل اتى والله ما جئت حتى هزم محمد واصحابه هزيمة وحتى أخذ اميرا وقتلوا نقتله بسيّدنا حُيَى بن اخطب فاستبشروا وشربوا الخمر وبلغ العباس والمسلمين^e الخبر فاشتدّ جزعهم واخذ للحجاج كل ما كان له ثم اتى العباس واخبره بما فتح الله على نبيّه وانّ سهام الله قد جرّت على خيبر وقتل ابن ابي الحقيق^f وبات

a) S. p. b) Cod. شعير. c) Cod. رست. d) Cod. للعنف. e) Cod. والمسلمون. f) Cod. فله.

رسول الله عروسا بابنة حُيَيِّ بن اخطب ثم خرج من مكة
 فاصبح العباس مسرورا فقال له ابو سفيان تجلدا للمصيبة يا ابا
 الفضل فقال العباس ان للحنجاب والله خدعكم حتى اخذ ماله
 وقد اخبرني باسلامه وانه ما انصرف حتى فتح الله على نبيه
 وقتل ابن ابي الحقيق ويات عروسا بابنة حُيَيِّ بن اخطب وفتح
 جميع الحصون فأعولت امرأة الحنّاج واجتمع اليها نساء المشركين
 واشتدّت كآبة المشركين وغمّهم ٥

فتح مكة

وكانت خزاعة في عقد رسول الله وكنانة في عقد قريش فلما كانت
 قريش كنانة فارسلوا مواليتهم فوثبوا على خزاعة فقتلوا فيهم فجاءت
 خزاعة الى رسول الله فشكوا اليه ذلك فاحلّ الله لنبيه قطع
 المدّة التي بينه وبينهم وعزم على غزو مكة وقال اللهم اعم
 الاخبار عنهم يعنى قريشا فكتب حاطب بن ابي بلتعة مع سارة
 مولاة ابي لهب الى قريش يخبر رسول الله وما * اعترم عليه ففرل
 جبريل فاخبره بما فعل حاطب فوجه بعلي بن ابي طالب
 والزبير وقال خذاء الكتاب منها فلحقها وقد كانت تنكبّت
 الطريق فوجد الكتاب في شعرها وقيل في فرجها فأتيا به الى رسول
 الله فأسر الى كل رئيس منهم بما أراد وامره ان يلقاه بموضع سماء
 له وان يكتنم ما قال له فأسر الى خزاعي d بن عبد نهم e ان يلقاه
 بمزينة f بالروحاء والى عبد الله بن مالك ان يلقاه بغفار g بالسقيّا

a) Cod. فاعلنت. b) Cod. اعبرل له. c) Cod. حد.

d) Cod. حراعه, cf. *Osdo-l-Ghāba* s. v. e) Cod. سم.

f) S. p. g) Cod. بغفار.

والى قدامة ^a بن ثلمة ان يلقاه ببنى سليم بقُتَيْد والى
الصعب ^b بن جثامة ان يلقاه ببنى ليث بالكديد وخرج
رسول الله يوم الجمعة حين صلى العصر لليلتين خلتا من شهر
رمضان سنة ^c وقيل لعشر مضين من رمضان واسخلف على
المدينة ابا ^d لبابة بن عبد المنذر ولقيته القبائل في المواضع
التي سماها لهم وامر الناس فأفطروا وسمى الذين لم يفطروا
انصاة ودعا بماء فشربه وتلقاه العباس بن عبد المطلب في
بعض الطريق فلما صار بمِ الظهران خرج ابو سفيان بن حرب
يحمس ^e الاخبار ومعه حكيم بن حزام وبديل بن ورقاء وهو
يقول لحكيم ما هذه النيران فقال خراعة احشيتها للحرب فقل
خراعة اقل وانذ وسمع صوته العباس فناداه يا ابا حنظلة فاجابه
فقال له يا ابا الفضل ما هذا للجمع قل هذا رسول الله فارده
على بغلته ولحقه عمر بن الخطاب وقال الحمد لله انذى امكن منك
بغير عهد ولا عقد فسبقه العباس الى رسول الله فقال يا رسول
الله هذا ابو سفيان قد جاء ليسلم طائعا فقال له رسول الله قل
اشهد ان لا اله الا الله واتى محمد رسول الله فقال اشهد ان لا
اله الا الله وجعل يمتنع من ان يقول واتك رسول الله فصاح به
العباس فقال ثم سأل العباس رسول الله ان يجعل له شرفا وقال
انه يحب الشرف فقال رسول الله من دخل دارك يا ابا سفيان
فهو آمن واوقفه العباس حتى رأى جند الله فقال له يا ابا

a) S. p. b) Cod. الصعبد, cf. *Osdo'-l-Ghâba* s. v.
c) Cod. حتامه. d) Cod. ادم.

الفصل لقد اوتى ابن اخيك ملكا عظيما فقال انه ليس بملك
 انما في النبوة ومضى ابو سفيان مسرعا حتى دخل مكة فاخبرهم
 الخبر وقال هو اضطلام ان لم تسلموا وقد جعل ان من دخل
 دارى فهو آمن فوثبوا عليه وقالوا وما يسع دارك فقال ومن
 اغلق بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن وفتح الله على
 نبيه وكفاه القتال ودخل مكة ودخل اصحابه من اربعة مواضع
 واحلها الله له ساعة من نهار ثم قام رسول الله فخطب فحرمها
 واجازت أم هانئ بنت ابي طالب حموتين لها للحارث بن هشام
 وعبد الله بن ابي ربيعة فاراد على قتلها فقال رسول الله يا
 على قد اجرنا من اجازت أم هانئ وآمنهم جميعا الا خمسة
 نفر امر بقتلهم ولو كانوا متعلقين باستار اللعبة واربع نسوة وهم
 عبد الله بن عبد العزى بن خطلة من بني تميم الادرم بن
 غالب وكان رسول الله وجهه مع رجل من الانصار فشد على
 الانصارى فقتله وقال لا طاعة لك ولا لحمد وعبد الله بن سعد
 ابن ابي سرح العامري وكان يكتب لرسول الله فصار الى مكة فقال
 انا اقول كما يقول محمد والله ما محمد نبي ولو كان يقول لى
 اكتب عزيز حكيم فأكتب لطيف خبير ولو كان نبيا لعلم
 فاواه عثمان وكان اخاه من الرضاع واتى به الى رسول الله فجعل
 يكلمه فيه ورسول الله ساكت ثم قال لاصحابه هلا قتلتموه فقالوا
 انتظروا ان تومى قتل ان الانبياء لا تقتل بالاياء ومقيس

زهير ٨٢. Ibn-Hishâm. a) Cod. add. رسول الله صلعم. b) Cod. add. رسول الله صلعم. c) S. p. ١٩٤ et Osdô'l-Ghâba III, ١٥٥. cf. IA II, ١٩٤ et Osdô'l-Ghâba III, ١٥٥. d) Cod. حبير. e) Cod. ومقيس.

ابن صُبابَة أحد بني ليث بن كنانة وكان أخوه قُتِلَ فَاخَذَ
الدية من قاتله ثم شَدَّ عليه فقتله والحَوِيثُ بن نُقَيْدٍ بن
وهب بن عبد قصي كان ممن يؤذي رسول الله بمكة ويتناوله
بالقول النقيج والنسوة سارة مولاة بني عبد المطلب وكانت تذكر
رسول الله بالنقيج وهند بنت عتبة وقريمة ^b وفَرَّتْنَا جَارِيَتَا ابْنِ
خَطْلٍ كَانَتَا تَغْتَابَانِ فِي هَجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ وَاسْلَمَتِ قُرَيْشٌ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَاخَذَ رَسُولُ اللَّهِ مِفْتَاحَ الْبَيْتِ مِنْ عِثْمَانَ بْنِ [أبِ] طَلْحَةَ
وَفُتِحَ الْبَابُ بِيَدِهِ وَسْتَرَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ
خَرَجَ فَاخَذَ بَعْضَادِي الْبَابِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ أَنْجَزَهُ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ
وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَهُ ثُمَّ قَالَ مَا تَنْظُرُونَ وَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالَ سَهِيلُ
نَظُنُّ خَيْرًا وَنَقُولُ خَيْرًا أَخُ كَرِيمٍ وَابْنُ عَمِّ كَرِيمٍ وَقَدْ ظَفَرْتَ
قَالَ فَأَنَّى أَقُولُ لَكُمْ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ
ثُمَّ قَالَ أَلَا كَلَّ دَمٌ وَمَلَّ مَأْثَرَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَانْهَ مَوْضُوعٌ تَحْتَ
قَدَمَيْ هَاتَيْنِ إِلَّا سِدَانَةُ الْعَبَةِ وَسَقَايَةُ الْحَاجِّ فَانْهَ مَرْدُودَانِ
إِلَى أَهْلِيهِمَا إِلَّا وَأَنَّ مَكَّةَ مُحَرَّمَةٌ بِحَرَمَةِ اللَّهِ ^g لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ
قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَأَمَّا حَلَّتْ لِي سَاعَةٌ ثُمَّ أُغْلِقْتُ
فَهِيَ مُحَرَّمَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُخْتَلَى ^h خَلَاهَا وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا
وَلَا يَنْقَرُ صَيْدُهَا وَلَا تَحِلُّ لُقْظَتُهَا إِلَّا لِمَنْشَدٍ إِلَّا أَنْ فِي الْقَتْلِ
شَبَهَ الْعَمْدِ الدِّيَةِ مَغْلَظَةً وَالْوَلَدِ لِلْفَرَّاشِ وَالْعَاهِرِ لِلْحَاجِرِ ثُمَّ قَالَ

a) Cod. هند, cf. ibn-Hishām ٨٩. b) Cod. وقريمة. c) S. p.
d) Cod. انحر. e) Cf. Qor. XII, 92. f) Cod. إلا أن fortasse
pro. g) Cod. محرم. h) Cod. يحل.

ألا لبئس جيران الذين كنتم فأذهبوا^a فانتم الطلقاء، ودخل مكة بغير احرام وامر بلالا [ان] يصعد على الكعبة فاذن فعظم ذلك على قريش وقال عكرمة بن أبي جهل وخالد بن أسيد ان ابن رباح ينهق على الكعبة وتكلم قوم معهما فارسل اليهم رسول الله فقالوا قد قلنا فنستغفر الله فقال ما ادري ما اقول لكم ولكن يحضر الصلوة فن صلتى فسبيل ذلك وألا قدمته فضربت عنقه وامر بكل ما في الكعبة من صورة فمحييت وغسلت بالماء ودعا بعثمان بن طلحة فقال رأيت في الكعبة قرني الكلب فخرهما فانه لا ينبغي ان يكون في الكعبة شيء فصبروا في بعض الجدره وروى بعضهم ان رسول الله قسم ما كان في الكعبة من المال بين المسلمين وقال آخرون اقروا وادى منادى رسول الله من كان في بيته صنم فليكسره فكسروا الاصنام ودعا رسول الله بالنساء فبايعنه^c وكانت الخيل يوم الفتح اربعمائة فرس ونزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح^d فقال نُعِيَتْ اِلَى نَفْسِي،

وبعث رسول الله وهو بمكة خالد بن الوليد الى بنى جذيمة ابن عامر وهم بالغميصاء وقد كانوا في الجاهلية اصابوا من بنى المغيرة وقتلوا عوف ابا عبد الرحمان بن عوف فخرج عبد الرحمان بن عوف مع خالد بن الوليد ورجال من بنى سليم وقد كانوا قتلوا ربيعة بن مكرم في الجاهلية فخرج جذل^f الطعان فقتل من بنى سليم بدم ربيعة مالك بن الشريد وبلغ جذيمة ان

a) Cod. فأذهبوا. b) S. p. c) Cod. فبايعهن. d) Qor. CX. e) Cod. خزيمه. f) Cod. جدل.

خالدًا قد جاءَ ومعه بنو سليم فقلل لهم خالد صَعَوْا السلاح
فَقَالُوا أَنَا لَا نَأْخُذُ السِّلَاحَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِهِ وَنَحْنُ مُسْلِمُونَ
فَنَنْظُرُ مَا بَعَثَكَ رَسُولُ اللَّهِ [لَهُ] فَإِنْ كَانَ بَعَثَكَ مُصَدِّقًا فَهَذِهِ أَيْلَانَا
وَعِنْمَا فَلَعَدُ عَلَيْهَا قُلُوبُ صَعَوْا السِّلَاحَ قَالُوا أَنَا نَخَافُ أَنْ تَأْخُذَنَا
بِأَحْنَتِهِ لِجَاهِلِيَّةٍ فَلَنَصْرِفَ عَنْهُمْ وَأَتَيْنَ الْقَوْمَ وَصَلُّوا فَلَمَّا كَانَ فِي
السَّحَرِ شَنَّ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةُ وَسَيَّ الذَّرِيَّةَ فَبَلَغَ رَسُولُ
اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَتَى أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ وَبَعَثَ عَلَيَّ بَنِي
أَبِي طَالِبٍ فَلَذَى إِلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ حَتَّى الْعُقَالُ وَمِيلَغَةُ الْكَلْبِ
وَبَعَثَ مَعَهُ بِمَلٍّ وَرَدَ مِنَ الْيَمَنِ فَوَدَى الْقَتْلَى وَبَقِيَتْ مَعَهُ مِنْهُ
بَقِيَّةٌ فَدَفَعَهَا عَلَيَّ الْيَوْمَ عَلَى أَنْ يَحْلُلُوا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّا عَلِمَ وَمَا
لَا يَعْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَمَّا فَعَلْتَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حَرِّ النَّعَمِ
وَيَوْمَئِذٍ قُلْ لِعَلَى فِذَاكَ أَبَوَايَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَاللَّهِ
لَقَدْ قَتَلَ خَالِدُ الْقَوْمَ مُسْلِمِينَ فَقَالَ خَالِدٌ إِنَّمَا قَتَلْتُمْ بِأَبْيَكِ
عَوْفَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا قَتَلْتَ بَابِي وَلَكِنَّكَ
قَتَلْتَ بِعَمَلِكَ الْغَاكِهِ بَنِي الْمَغِيرَةِ ٥

وقعة حنين

ثُمَّ كُنْتُ وَقَعَةَ حَنِينَ، بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ أَنَّ هَوَازِنَ قَدْ
جَمَعَتْ بِحُنَيْنٍ ٥ جَمْعًا كَثِيرًا وَرَئِيسُهُمْ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ ٥
وَعَمَّهُ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ مِنْ بَنِي جِشْمٍ ٥ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَتَبَرَّكُونَ
بِرَأْيِهِ وَسَاقَى مَالِكُ مَعَ هَوَازِنَ أَمْوَالَهُمْ وَحَرَمَهُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ
اللَّهِ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ عَدَّتْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا عَشْرَةَ أَلْفٍ أَحْصَاهُ

a) S. p. b) Cod. المغير. c) Cod. النصري.

الذين فتح بهم مكة والغان من اهل مكة ممن اسلم طوعا وكرها
واخذ من صفوان بن امية مائة درع وقال عارية مضمونة فاعجبت
المسلمين كثرتهم وقال بعضهم ما نوتى من قلة فكرة رسول الله ذلك
من قولهم وكانت هوازن قد كمنت في الوادي فخرجوا على المسلمين
وكان يوم عظيم للخطب وانهزم المسلمون عن رسول الله حتى
بقى في عشرة من بنى هاشم وقيل تسعة وهم علي بن ابي
طالب والعباس بن عبد المطلب وابو سفيان بن الحارث ونوفل
ابن الحارث وربيعه ^a بن الحارث وعتبة ومعتب ابنا ابي لهب
والفضل بن العباس وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وقيل
ايمن ^b بن [أم] ايمن قال الله عز وجل ^c ويوم حين اذ اعجبتمكم
كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وآيتهم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
وانزل جنودا ^d لم تروها وأبدى بعض قريش ما كان في نفسه
فقال ابو سفيان لا تنتهي والله هزجتهم دون البحر وقال كعدة
ابن حنبل ^e اليوم بطل السحر وقال شيبه ^e بن عثمان اليوم
أقتل محمدا فاراد رسول الله ليقنتله فأخذ النبي الحربة منه
فاشعرها فؤاده فقال رسول الله للعباس صمح بالانصار وصمح ياهل
بيعة الرضوان صمح يا اصحاب سورة البقرة يا اصحاب السمرة ثم
انفض ^f الناس وفتح الله على نبيه وآيته ^e بجنود من الملائكة
ومضى علي بن ابي طالب الى صاحب راية هوازن فقتله وكانت

a) S. p. b) Cod. ايمن. c) Qor. IX, 25. d) Cod.
هبل. e) Cod. شيه. f) Cod. يقص.

الهيئة وقتل من الهوازن خلق عظيم وسبى منها سبياً كثيرة
 وبلغت عدتهم ألف فارس وبلغت الغنائم اثني عشر ألف ناقة
 سوى الاسلاب وقتل نريد بن الصمة فاعظم الناس ذلك فقال
 رسول الله الى النار وبئس المصير امام من ائمة الكفر ان لا يكن
 يعين بيده فقه يعين برأيه ^a قتله رجل من بني سليم وقتل
 نو الحمار سبيع ^b بن الحارث فقال رسول الله ابعد الله عنه
 ان يبغض قريشاً وصارت السبايا والاموال في ايدي المسلمين
 وبلغت هزيمة المشركين الطائف ومعهم مالك بن عوف وكان
 جميع من استشهد اربعة نفر وجاءت الشيماء بنت حليمة ^c
 اخت رسول الله من الرضاعة الى رسول الله فحباها وكرمها وبسط
 لها رداءه وكلمته في السبايا وقالت انما هن خالاتك واخواتك
 فقال ما كان لي ولبنى هاشم فقد وهبته لك فوهب المسلمون ما
 كان في ايديهم من السبايا كما فعل الاقرع بن حابس ^d
 وعيينة ^e بن حصن فقال رسول الله اللهم نوه سهميها ^f فخرج
 لهما عجز وكلمته في ملك بن عوف انصري رئيس جيش هوازن
 وامنهم فحجاء مالك فاسلم ووجهه رسول الله لحصار الطائف واعطى
 المؤلفة قلوبهم من غنائم هوازن واعطى اثني عشر رجلاً مائة مائة
 من الابل وم ابو سفيان بن حرب ومعاوية بن ابي سفيان
 وحكيم بن حزام والحارث بن الحارث بن كلفة العبدري والحارث
 ابن هشام بن المغيرة وسهيل بن عمرو وصفول بن امية بن

a) Cod. نراى. b) S. p. c) Cod. وعيينه. d) Cod. سهميهم.

خلف وَحَوَيْطَب بن عبد العزى والعلاء بن حارثة ^a الثقفى
 حليف بنى زهرة ومالك بن عوف النصرى وعيينة بن حصن
 الفزارى ^b والاقرع ^b بن حابس ^b واعطى الباقي ما دون ذلك
 وسألته الانصار ودخلها غصاصة فقال رسول الله ائنى اعطى قوما
 تألفوا وأكلكم الى ايمانكم وتكلم بعضهم فقال قاتل بنا محمد حتى
 اذا ظهر امره وضفر ائى قومه وتركنا فاسقط الله سهمهم واثبت
 للمؤلفة قلوبهم سهما فى الصدقات، وخرج رسول الله الى الطائف
 ووجهه بعلى بن ابي طالب فلقي نافع بن غيلان ^c بن سلمة
 ابن معتب فى خيل من ثقيف فقتله وانهزم اصحابه وحصرها
 رسول الله بضعة وعشرين يوما ونزل اليه اربعون رجلا وامر رسول
 الله بقطع الكروم فكلموه فتركها وامر ألا تقطع ثم انصرف رسول
 الله وخلف ابا سفيان بن حرب على حصار الطائف ووجهه عليا
 نكسر الاصنام فكسرها ^d

غزاة مؤتة

ووجه جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن
 رواحة ^e فى جيش الى الشام لقتال الروم سنة ٨ وروى بعضهم
 انه قال امير الجيش زيد بن حارثة فان قتل زيد بن حارثة
 فجعفر بن ابي طالب فان قتل جعفر بن ابي طالب فعبد
 الله بن رواحة فان قتل عبد الله بن رواحة فليترص المسلمون
 من احبوا وقيل بل كان جعفر المقدم ثم زيد بن حارثة ^f ثم

a) Variant lectiones inter حارثة et جارية. b) S. p.

c) Cod. عمان. d) Cod. saepius رواحه. e) Cod. لقتل.

عبد الله بن رواحة وصار الى موضع يقال له مؤتة من الشام من
البلقاء من ارض دمشق فاخذ زيد الراية فقاتل حتى قتل
ثم اخذها جعفر فقطعت يده اليمنى فقاتل باليسرى فقطعت
يده اليسرى ثم ضرب وسطه ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فقتل فرفع لرسول الله كل خفص وخفص له كل رفع حتى رأى
مصارعهم وقتل رأيت سرير جعفر المقدم فقلت يا جبريل انى
كنت قدمت زيدا فقال ان الله قدّم جعفرا لقربانك ونعام
رسول الله فقال انبت الله لجعفر جناحين من زبرجد يطير
بهما من الجنة حيث يشاء واشتدّ جزعه وقتل على جعفر فلتبك
البواكى وتأمّر خالد بن الوليد على الجيش، قالت اسماء بنت
عميس للثعلبية وكانت امرأة جعفر وأمّ ولده جميعا دخل على
رسول الله ويدي في عجين فقال يا اسماء اين ولدك فاتينته بعبد
الله ومحمد وعون فاجلسهم جميعا في حجره وضماهم اليه ومسح
على رؤوسهم ودمعت عيناه فقلت بأبى وأمى انت يا رسول الله
لم تفعل بولدى كما تفعل باليتام لعلة بلغك عن جعفر شيء
فغلبته العبرة وقال رحم الله جعفرا فصحت واويلاه وا سيداه
فقال لا تدعى بوبيل ولا حوب وكل ما قلت فانت صادقة
فصحت وا جعفراه وسمعت صوتي فاطمة بنت رسول الله فجاءت
وهي تصيح وابن عمّاه فخرج رسول الله يجرّاه رداءه ما يملك عبرته
وهو يقول على جعفر فلتبك البواكى ثم قال يا فاطمة اصنعى
لعيل جعفر طعاما فانهم في شغل فصنعت لهم طعاما ثلثة ايام
فصارت سنة في بنى هاشم ٥

a) S. p.

الغزوات التي لم يكن فيها قتال

وكانت غزوات فيما بين ذلك لم يكن فيها قتال كان رسول الله يخرج فلا يلقى كيذا وينصرف وأما قدّمنا ما كان فيها القتال على التني لا قتال فيها لنفرد * الغزوات التي لم يكن فيها قتال، غزاة الأبواء خرج رسول الله الى ودان فرجع ولم يلق كيذا، وغزاة بواط، مثل ذلك،

وغزاة ذى العشيرة من بطن ينسبع وانع بها بنى مدلج d وحلفاء لهم من بنى ضمرة وكتب بينهم كتابا والذى قلم بذلك بينهم مخشيء بن عمرو الصمري،

وغزاة قرقرة الكندر خرج رسول الله في طلب مكدر بن جابر الفهري ويقال كرز بن جابر وحين كان اغار على سرح المدينة وذلك ان ابا سفيان صاف سلام بن مشكم h وكان سيد بني النضير فقراه وسقاه خمرا ثم خرج من تحت ليلته حتى مر بمكان يقال له العريض فوجد بها رجلين من الانصار في صومر لهما من النخل فقتلها وانصرف الى مكة فبلغ رسول الله الخبر فبلغ قرقرة الددر ولم يلق كيذا وانصرف،

وغزاة حمراء الأسد خرج رسول الله من غد يوم أحد وقد ذكرناها مع خبر احد،

وغزاة بدر الصغرى وفي بدر الموعد لميعاد ابي سفيان بن حرب فخرج رسول الله في شعبان في السنة الرابعة فاقام عليها

a) Cod. فيه. b) Cod. عزاء والتني. c) Cod. حويط.

d) Cod. مدحج، cf. ibn-Hishām ٢٢١. e) Cod. محشر.

f) Cod. حابر. g) S. p. h) Cod. مسلم.

ثماني ليل ينتظره ابا سفيان ووافق السوق وكانت عظيمة
فتسقى المسلمون فرحوا رحا حسنا وقال المنافقون للمؤمنين
حين خرجوا لميعاد ابي سفيان قد قتلوكم عند بيوتكم فكيف
اذا اتيتهم في بلادهم وقد جمعوا لكم والله لا ترجعون ابدا
فقلوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانزل الله في ذلك في الذين قل
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فأخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وانصرف رسول الله
ولم يلق كيدا وخلفهم ابو سفيان وقال هذا علم جذب ولا
يصلحكم يا معشر قريش الا علم خصب ترعون فيه الشاجر
وتشربون فيه اللبن واتى راجع فرجعوا بعد ان كان قد بلغ مر
الظهران،

وغزة تبوك سار رسول الله في جمع كثير الى تبوك من ارض
الشام يطلب بدم جعفر بن ابي طالب ووجه الى رؤساء القبائل
والعشائر يستنفرهم ويرغبهم في الجهاد وحض رسول الله [اهل الغنى
على النفقة] d فانفقوا نفقات كثيرة وقبوا الضعفاء وقال رسول الله
افضل الصدقة جهد المقل فاتاه البكاءون يستحملونه وهم قمرى
ابن [.....] e عمرو بن عوف وسلام بن عمير وعمرؤ بن الحُلم
وعبد الرحمان بن كعب وصخر بن سلمان g فقال ما اجد ما

a) S. p. b) Qor. III, 167, 168. c) Cod. B. d) Sup-
plevi secundum ibn-Hishâm p. ٨٩. e) Supplendum videtur
Fortasse autem alia nomina exciderunt,
quum ibn-Hishâm septem viros enumeret. f) Cod. وعمر.
g) Cod. سار, cf. Osdo'-L-Ghâba s. v.

أحملك عليه وأتوه قوم من الأغنياء فاستدّذنوه وقالوا دعنا نكن
 مع من يخلف فقال الله تعالى *a* رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
 وهم لجد بن قيس ومجمع بن جارية *b* وخدام بن خالد فأذن
 لهم رسول الله فقال الله عز وجل *c* عفا الله عنك لم أذنت لهم
 وخرج رسول الله غرة رجب سنة ٩ واستخلف علياً على المدينة
 واستعمل الزبير على راية المهاجرين وطلحة على الميمنة وعبد
 الرحمن بن عوف على الميسرة وخرج النساء والصبيان يودّعون
 عند الثنية فسمّاهن *d* ثنية الوداع وسار رسول الله فاصاب الناس
 عطش شديد فقالوا يا رسول الله لو دعوت الله لسقانا فدعا الله
 ١٥ فسقاهم وقدم رسول الله تبوك في شعبان فاتاه يحنة *e* بن روبة
 أسقف أيلة فصاحه واعطاه الجزية وكتب له كتابا وانصرف رسول
 الله فجلس *e* له اصحاب العقبة لينقروا *f* به ناقته فقال لحذيفة
 نأكلهم وقل لهم لتناحس *g* او لأدعونكم بأسمائكم واسماء آبائكم
 وعشائركم فصاح بهم حذيفة وكان خروجه في رجب وانصرف
 ١٥ في شهر رمضان وكان حذيفة يقول اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم
 وقبائلهم ٥

الامراء على السرايا والجيوش

وجه رسول الله على السرايا والجيوش الامراء وعقد لهم الالوية
 والرايات فأول ذلك حمزة بن عبد المطلب على سرية الى ساحل
 البحر وقيل ان أولهم عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب على

a) Qor. IX, 88. *b*) Cod. حارثه. *c*) Qor. IX, 48.
d) Cod. فسميه. *e*) S. p. *f*) Cod. لسفروا. *g*) Cod.
 لتناحس.

سرية الى ثنية المرة ^a في ستين او ثمانين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد فسار حتى بلغ ماء بالحجاز باسفل ثنية المرة ^a فلقي به جمعا عظيما من قريش فلم يكن منهم قتال الا ان سعد بن ابى وقاص قد رمى يومئذ فيهم وكان اول سهم رمى في الاسلام ثم انصرف القوم عن القوم والمسلمين حامية ^b وجاء المقداد بن عمرو البهراىء حليف بنى زهرة وعتبة ^d بن غزوان بن جابر الحارثى حليف بنى نوفل وكانا مسلمين ولتئهما خرجا فتوصلا باللقار وكان على القوم عكرمة بن ابى جهل،

وسعد بن ابى وقاص على سرية الحرارة وهو ماء من الجحفة ^f فصاب نعا لبنى ضمرة فارسلوا الى رسول الله فرتها بالحلف الذى بينهم وبينه،

وحجرة بن عبد المطلب على سرية الى ساحل البحر من ناحية العيص في ثلاثين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد فلقي ابا جهل بن هشام في ثلثمائة راكب من اهل مكة فحجزه بينهم مجدى بن عمرو الجهنى وكان موادعا للفريقين جميعا وانصرف القوم بعضهم عن بعض ولم يكن قتال،

وعبد الله بن جحش بن رثاب ^g على سرية الى تحلة ^e في ثمانية رهط من المهاجرين ليس فيهم احد من الانصار وكتب له كتابا وامره ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه

a) Cod. h. l. et infra المرة sed cf. ibn-Hishām ٢٩.

b) S. p. c) Cod. الهدانى. d) Cod. وعنته. e) Cod.

s. p. Alii المازنى. f) Cod. للجحفة. g) Cod. رباب.

فيمضى لما امره ولا يستكره من اصحابه احدا فلما سار عبد الله بن جحش يومين فتدح الكتاب ينظر فيه فاذا فيه اذا نظرت في كتابي هذا فامض حتى تنزل نخلة ^a بين مكة والطائف لترصد بها قريشا وتعلم اخبارها فضى ومضى معه اصحابه لم يتخلف منهم احد فلما نزل نخلة ^a مرت به غير لقريش تحمل زبيبا وادما وتجارة فيها عمرو بن الحمزومي فقاتلوه فاسروا منهم رجلين فكانا اول اسير من المشركين وافلت القوم واخذوا ما كان معهم فعزل رسول الله خمس العير وقسم سائرهما لاصحابه فكان اول خمس قسم في الاسلام،

ووجه مرثد بن ابى مرثد حليف حمزة بن عبد المطلب على سرية الى جمع وذلك انه قدم على النبى نفر من العَصَل ^d وديش ^e ولها حيّان من الهون بن خزيمة فقال يا رسول الله ان فينا اسلما فابعث معنا اصحابك يفتقهننا ويقرعننا القرآن فبعث فيهم مرثد بن ابى مرثد الغنوي وخالد بن الكبير حليف بنى عدى وعاصم بن ثابت بن ابى الأفلح ^d العنزي وزيد بن نثنة ^e البياضى وعبد الله بن طارق الطفري ^f وخبيب ^g بن عدى العنزي فلما كانوا على ماء يقال له الرجيع ^h لهذيل خرج بعض الناس حتى انتهى الى هذيل فقال ان هاهنا نفر من اصحاب محمد هل لكم ان تأخذهم ونسلبهم ونبيعهم من قريش فما راع ⁱ المسلمين الا الرجال بايديهم السيوف [فقالوا] استأسروا

a) Cod. نخلة. b) Cod. الفصل. c) Cod. بورس. d) Cod. الاملح. e) Cod. زين. f) Cod. الطفري. g) Cod. حبيب infra. h) Cod. الرجيع. i) Cod. راع.

فلکم العهد والعقد ولا نقتلکم ولكن نبیعکم من قريش فنادى
مرثد وهو امير القوم وعاصم وخالد فصاحوا بالقوم وسلوا سيوفهم
وتهيّأوا للقتل وأما خبيب وعبد الله وزيد فلانوا واعطوا بايديهم
فقاتل اصحابهم قتالا شديدا وقتل مرثد وخالد بن البكير وقاتل
عاصم بن ثلبت حتى قتل،

وزيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله [على سرية الى قردة] ^a
لما انصرف رسول الله من بدر الصغرى ميعاد ابى سفيان هابت
قريش ان يأخذوا طريقهم الى الشام على بدر فتركوا ذلك
الطريق وسلکوا طريق العراق فخرج ابو سفيان وابو العاص بن
الربيع في غيره قريش في ملا كثير الى الشام فبعث رسول الله
فصاحبهم وما فيها وخرج القوم هاربين ابو سفيان واصحابه
فسبقوهم فقدم زيد، بذلك المال واسر معاوية بن المغيرة ^b بن
ابى العاص جد عبد الملك بن مروان وقيل انه قدم به واقبل
ابو العاص بن الربيع حتى دخل المدينة فاستجاره بزینب ابنة
رسول الله [فلما صلى رسول الله] الغداة نالت زينب الا اتى قد
اجرت اباه العاص بن الربيع فقال رسول الله حين انصرف اسمعتم
قلوا نعم قل قد اجرت من اجارت ان ^{هـ} ادنى المؤمنين يجير على
اقصامهم وقام فدخل عليهما فقل لا يفوتنك اكرمي مثواه ورد
عليه ما اخذ له فرجع الى مكة فرق الى كل نبي حق حقه
ثم اسلم ورجع الى رسول الله فرق عليه زينب بالنيكاح الاول،

a) Addidi haec coll. ibn-Hishâm ofv. Ad seqq. autem cf.
eundem ٤٩٩ et ٥٩١. b) S. p. c) Cod. add. بن مالك; ex
seq. voc. المال ut vid. ortum. d) Cod. ابى.

وايضا زيد بن حارثة على سريّة الى الجحوم *a* او النجوم *a*
 فاصاب امرأة من مزينة *b* يقال لها حلينة *a* فدلّتهم على محلّة
 من محالّ بنى سليم فاصابوا في تلك المحلّة نعا واسارى وكان في
 اولئك الاسارى زوج حلينة فلما قفل بها وهب رسول الله
 للمزينة زوجها ونفسها،

ومرّة اخرى لزيد على جيش الى جذام وكان ابن خليفة *c*
 الكلبيّ لما انصرف *d* من عند قيصر مرّ بارض جذام فلغاره
 عليه الهنيد بن عارض *f* الجذامى فسلبه ما كان معه وادركه
 نفر من المسلمين فاستنقذوا ما اخذ منه فدفعوه الى دحية
 فوجه رسول الله زيد بن حارثة فسبى وقتل واخذ الهنيد
 وابنه فضرب اعناقهما،

ووجه ايضا زيدا على جيش الى وادى انقرى وكانت امّ
 قرفة *g* ابنة ربيعة *a* بن * بدر قد *h* زوجها مالك بن حذيفة بن
 بدر، بعثت الى رسول الله باربعين رجلا من بطنها وقالت ادخلوا
 عليه المدينة فبعث رسول الله زيد بن حارثة في خيل فلقيهم
 بهادى انقرى فهزم احبابه وارثت *k* زيد من القتلى *i* فحلف ألا
 يغسل ولا يدهن حتّى يغزوه فسأل رسول الله ان يبعث به
 انيهم فبعثه في خيل عظيمة فالتقوا بوادى انقرى فاقتتلوا قتالا
 شديدا فهزمت بنو فزارة وقتلوا وسبيت يومئذ امّ قرفة فقتلها *a*

a) S. p. *b*) Cod. مزينة. *c*) Cod. حلينة. *d*) Cod.
 انصر (sic). *e*) Cod. فلغار. *f*) Variant lectiones inter عارض
 et عوص. *g*) Cod. قرفة. *h*) Cod. زبرند, cf. seq. ann. *i*) Cod.
 زيد. *k*) Cod. وارب. *l*) Cod. الفعل.

قتلا عنيفا شقها بين بكرين *a* وأما ابنتها فوقعَت في سهم قيس ابن الحِمْصَر فاستوهبها رسول الله منه فحالَه حَزْنُ بن ابي وهب ابن عاذة بن عمران بن مخزوم فولدت عبد الرحمان بن حزن، ومرة على جيش الطَّرف الى بنى ثعلبة *a* في خمسة عشر رجلا فهربت الاعراب وخافوا ان يكون رسول الله سار اليهم فاصاب من نعمهم عشرين بغير *a* ولم يكن بينهم قتال،

والمُنذر بن عمرو الانصاري على سرية الى بئر *a* معونة وذلك ان اسد بن معونة قدم على رسول الله بهدية من قبل عمه ابي براء بن مالك ملاعب الاسنة واهدى له فرسين ونجائب وكان صديقا للنبي فقال رسول الله والله لا اقبل هدية مشرك *a* فقال لبيد بن ربيعة *a* ما كنت ارى ان رجلا من مصر يرد هدية ابي براء فقال لو كنت قابلا من مشرك هدية لقبلتها منه قال فانه يستشفيك من ذبيلة *c* في بطنه قد غلبت عليه فتناول رسول الله جبوة *d* من تراب فامرها على لسانه ثم دثها بما ثم سقاه آياه فكانما أنشط من عقول وكان ابو براء سأل رسول الله ان يبعث اليه بنفر من اصحابه ليفقهوهم في الدين ويبصروهم شرائع الاسلام فقال رسول الله انى اخاف ان يقتلهم بنو عامر فارسل ابو براء آثم في جوارى *a* فبعث اليه المنذر بن عمرو ونفراء من اصحابه في تسعة وعشرين عامتهم بدرى فاغار عليهم عامر بن الطفيل

a) S. p. *b*) Cod. الحِمْصَر, cf. *Osdo'-l-Ghāba* IV, ٢٢٧. Ibn-

Hishām ١٨. المستحر. *c*) Cod. ذبيلة. *d*) Cod. حشو. cf. Wākidi ed. von Kremer p. ٣٤١ *cujus textum Ja'qubī h. l. secutus est et ut ex seqq. patet nimis decurtavit.* *e*) Cod. ونفر.

وتابعه ثلثة احياء من بنى سليم رجل ^a وذكوان وعَصِيَّة ^b فلذلك
لعنهم رسول الله واقبل علمر الى حرام ^c بن ملحان وهو يسقراً
كتاب رسول الله فطعنه بالرمح فقال الله اكبر فَرَّتْ ^d بالجنة واقتتل
القوم قتالا شديدا وكثرتهم بنو سليم فقتلوا من عند آخرهم ما
خلا المنذر بن عمرو فانه قال لهم دعوني اصلى على اخي حرام ^e
ابن ملحان قاتلوا نعم فصلى عليه ثم اخذ سيفاً واعنفه نحوهم
فقاتلهم حتى قتل وقتل للثارت بن الصبة ما كنت لأرغب بنفسى
عن سبيل مضى فيه المنذر والله لاذهب فلئن ظفر لاطفرون ولئن
قُتل لأقتلن فذهب فقتل واعتف علمر بن الطفيل اسعد بن
زيد اندينارى ^f عن رَقَبَة كانت على أمه،

وبعث جعفر بن ابى طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن
رواحة الى انبلاء من ارض الشام فاصيبوا بموتة وقد قدمنا ذكرهم
قبل هذا الموضع،

وبعث رسول الله غالب بن عبد الله الكلبي ^g الى بنى
مدلج ^h وهم حلفاؤه وهم الذين قل الله ⁱ ان جاءوكم خصرت
صدورهم فقالوا لسننا عليك ولسنا معك ولم يجيبوه ^k فقال
الناس اغزهم يا رسول الله فقال ان لهم سيّدا ادبياً لن يأخذ

a) Cod. رغل. b) Cod. وعصبة. c) Cod. حزام. d) Cod.

Pro fortasse اسعد. e) Cod. واعتف. f) Cod. الدسارى. فرق
legendum fuisset كعب، cf. *Osdo-l-Ghāba* IV, ٢٢١. Ja'qubī
autem minime facit cum ibn-Hishām ٢٢٩ et al. qui prorsus
aliud nomen habent أمية عمرو بن scilicet. g) Cod. الكساسى.

h) S. p. i) Qor. IV, 92. k) Cod. دحبيوه.

ألا خيرة ^a امره وأنهم اذا نَحَرُوا نَجَّوْا واذا لَبَّوْا هَاجَوا رَبَّ غَازٍ
من بنى مدلج شهد في سبيل الله،

وبعث نُبَيْلَةَ بن عبد الله الليثي الى بنى ضمرة، فرجع الى
رسول الله فقال يا رسول الله قالوا لا نحارب ولا نسالمة ولا
نصدق ولا نكذب فقال الناس يا رسول الله اغزهم فقال دَعُوهُمْ
فَلَنْ فِيهِمْ عَدَدًا وَسُودَدًا وَرَبَّ شَيْخٍ صَالِحٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ غَازٍ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ،

وبعث عمرو بن أمية الضمري الى بنى الدليل ^d فرجع فقال يا
رسول الله ادركتكم فلولاً وجئتم حلوا دعوتهم الى الله ورسوله
فأبوا أشدَّ الأبياء فقال الناس اغزهم يا رسول الله فقال رسول الله
دعوا بنى الدليل أيكم أَلَا أَنْ سَيِّدَهُمْ قَدْ صَلَّى وَأَسْلَمَ فَيَقُولُ
أَسْلَمَ فَيَقُولُونَ نعم،

وبعث رسول الله عبد الله بن سهيل بن عمرو العامري الى
بنى معيص ^g ومحارب بن فهر ومن يليهم من السواحل في خمسمائة
فلقيهم على المدثر ^h فلما واقفهم دعاهم الى الاسلام فجاء معه نفر
فقال رسول الله ها قطيعة الايمان كجذع النخل، حلوا أوله
حلوا آخره،

وبعث ابا عبيدة بن الجراح على جيش الى ذات القُصَّة وكان
بها قوم من محارب وثعلبة وأنمار فخرج ابو عبيدة واصحابه

a) Cod. خيرة. b) Cod. ناجوا. c) S. p. d) Cod. الذبل
الانا mox ذلوا f) Cod. (sic). حلوا الا e) Cod. الذبل
g) Cod. مصص. h) Ita cod. Fortasse المدراء. i) Cod. خلوا.

يسيرون ليلتهم حتى اصبحوا فلما ابصره القوم بهم عربوا وخلفوا
ابلهم فغنموا الاموال واخذوا رجلا واحدا فأتوا به رسول الله فخمس
رسول الله فاخذ الخمس وقرى الباقي على اصحاب السرية واسلم
الرجل فتركه،

وعمر بن الخطاب على جيش الى زبيبة ^{هـ} قريبة من الطائف فلم
يلقى كيدا،

وعلى بن ابي طالب على جيش الى فدك وبلغه رسول الله
ان بها جمعا يريدون ان يمتدوا يهود خيبر فسلر على بن
ابي طالب الليل وكمن النهار حتى صبحهم فقتلهم،
وابو العوجاء السلمى على سرية فاستشهد كل من كان في
السرية فلم ينصرف منهم احد،

وعكاشة بن محصن بن حُرثان، الاسدى اسد بن خزيمه
على سرية الى الغمارة،

وابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال المخزومى الى قطن ^ز،
ومحمد بن مسلمة الانصارى اخو بنى حارثة على جيش الى
القرطاء ^ح من هوازن،

وبشير ^د بن سعد الانصارى على سرية الى فدك فاصيب اصحابه
جميعا ولم يرجع منهم احد ثم بعث اليهم غالب بن عبد الله
الملوحى ^ز فجاء بمرداس بن نهيك الفدكى،

^a) Cod. انصرف. ^b) Cod. زبيته. Vera lectio fortasse est زبيبة.
^c) S. p. ^d) Cod. وان. Secundum Osdo-'l-Ghāba s. v. missus
est contra benu-Soleim. ^e) Cod. العير. ^f) Cod. فطس. ^g)
Cod. القمضا. ^h) Cod. وبشير. ⁱ) Ita cod ut videtur auc-
toris errore ex eo orto, quod idem Ghālib excursionem fecit
contra benu-'l-Molawwah, cf. ibn-Hishām, p. ١٧٣.

ومرة أخرى الى صروحان^a من ارض خيبر^b
وعبد الله بن رواحة الانصارى على سرية [الى خيبر]^c مرتين
احداها [الى] اصحاب البسيرة^d بن رزام اليهودى واصحابه وكان
يجمع غطفان لغزو رسول الله^e،

وعبد الله بن أنيس الانصارى الى [خالد بن سفيان بن]
نُبَيْح^f [يجمع لرسول الله الناس] ليغزوه^g فقتله وبقيت له تكن
سيرة^h انما كان وحدهⁱ،

وعيينة^j بن حصن بن حذيفة بن بدره الفزاري على جيش
الى بلعبر فاصابهم ولم خلف^k فجاء بسبايلهم فطرحهم في المسجد
فركب اليه رجالاتهم فلما دخلوا المسجد صاحوا يا محمد
أخرج الينا وكان فيهم بسمامة بن الاعور وسمرة^l بن عمرو قال الله
عز وجل^m ونوأتهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
فخرج اليهم رسول الله فسألوه وطلبوا اليه ان يحكم سمرة بن
عمرو وان يهبⁿ لهم ثلثا ويؤخر^o ثلثا ويأخذ ثلثا فبلغنا ان
رسول الله قال من اراد ان يعتق من ولد اسماعيل فليعتق
من هؤلاء^p،

وكعب بن عمير الانصارى على سرية الى ذات أطلاح^q ويقال
ذات اناطح^r فاستشهدوا جميعا ولم يرجع من السرية احد^s،

a) Ita cod. Fortasse صروحان. b) S. p. c) Supplevi secundum ibn-Hishâm p. ١٠٠. d) Cod. السيرة; scribitur quoque أسير. e) Cod. مفتح. f) Cod. يغزوه, supplevi ex ibn-Hishâm ١٨١. g) Cod. وعيينة. h) Cod. حلف. i) Cod. وكتب. j) Ibn-Hishâm ١٣٣ سيرة. k) Qor. XLIX, 5. l) m) Cod. انطلاح. n) Ita cod.

وبعث رسول الله عمرو بن العاص على جيش الى ذات السلاسل من ارض الشام وبها ناس من بنى عُذرة ويلي^a وقبائل من اليمن وكان معه ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح واعطاه ملا وقال استنفر^b من قدرت عليه فلما شارف القوم نهاهم ألا يوقدوا نارا فشق ذلك على المسلمين لشدة القفر فقال قد امركم رسول الله ان تسمعوا لي وتطيعوا فكلّموا ابا بكر في ذلك فأبى عمر فلم يأذن له فصاح به ابو بكر يا بن ببيعة العباء اخرج^c الى فابى قال يا بن دباغة القرظ اخرج^c الى فابى فلما كان في السكر اغار بهم فاصاب وظفر فقال لابي بكر كيف رأيت رأى ابن ببيعة العباء وصلى عمرو بن العاص بالناس وهو جنب^d فلما قدموا على رسول الله اخبره ابو عبيدة بن الجراح^d فقال عمرو يا رسول الله كان البرد شديدا ولو اغتسلت لم^eت فضحك رسول الله

وعبد الله بن ابي حذر^d الأسلمي على سرية الى اضم فلقي عامر بن الأصبط الاشجعي فحمل عليه محلّم^e بن حثامة بن قيس^e فضعنه^d فخاصمه عبينة بن حصن الى رسول الله بديته فعاجل نصفا واخر نصفا فقام اليه محلّم بن قيس فقال يا رسول الله استغفر لي قال قتلت مسلما لعنك الله فما لبث بعدها ألا خمسا حتى مات^e

وعبد الرحمان بن عوف على سرية الى كلب وعتمه رسول الله بعمامة سوداء واسدلها بين يديه ومن خلفه وقال هكذا فاعتم^e فأنه اشبه^d واعرف وامره ان فتح الله عليه أن يزوجه ابنة

a) S. p. b) Cod. اسيفر. c) Cod. حنب. d) S. p.

e) Cod. بن حثامة.

سَيِّدِهِم فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَنَزَّوَجَ ثَمَاضِرَهُ ^a بِنْتَ الْأَصْبَغِ الَّتِي صَوَّلَتْ
عَنْ رُبْعِ الثَّمَنِ عَنْ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِينَارٍ

وَأَمْرَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ [.] ^b
وَكُنَ لِلْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أُمَيْرِهِ عَلَى صَنْعَاءَ وَزِيَادَ بْنِ لَبِيدَ
الْبِيضَاقِيَّ عَلَى حَضْرَمَوْتِ وَمَدَائِنِهَا وَعَدْلَى بْنِ حَاتِمَ عَلَى مَدَائِنِ
طَيْءٍ وَمَالِكَ بْنِ نُؤَيْرَةَ، الْيَرْبُوعِيَّ عَلَى مَدَائِنِ حَنْظَلَةَ وَالْبَرْقَانَ
أَبْنِ بَدْرِ وَقَيْسَ بْنِ عَصَمَ عَلَى مَدَائِنِ بَنِي سَعْدَ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبَ إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ يَجْمَعُ مَدَائِنَهُمْ وَآخِذَ جَزِيرَتِهِمْ وَخَالِدَ
أَبْنِ الْوَلِيدِ عَلَى سَرِيَّةٍ إِلَى دُومَةَ الْجَنْدَلِ وَعَتَّابَ بْنَ أُسَيْدَ بْنَ
أَبِي أُمَيَّةَ عَلَى مَكَّةَ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ عَلَى نَجْرَانَ ^d وَيَزِيدَ
أَبْنِ أَبِي [سَفْيَانَ] عَلَى قِيَمَاءَ وَخَالِدَ بْنَ سَعِيدِهِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ
أُمَيَّةَ عَلَى صَنْعَاءَ فَقَبْضَ النَّبِيِّ وَهُوَ عَلَيْهَا وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدِهِ بْنِ
الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى قُرَى قَرْيَةٍ ^f وَأَبَانَ بْنَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ
أَبْنِ أُمَيَّةَ عَلَى الْخَطِّ بِالْبَحْرَيْنِ ^g وَالْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ ^h بْنِ أَبِي
مَعِيْطَ إِلَى [بَنِي] الْمَصْطَلَفِ وَكَذَبَ عَلَيْهِمْ وَقَدْ جِئْنَا بِحَدِيثِهِ
فِي غَزَاةِ بَنِي الْمَصْطَلَفِ وَالْعَلَاءِ حَلِيفَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ عَلَى
الْغُطَافِ بِالْبَحْرَيْنِ وَمَعِيْقِيْبَ ^k بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيَّ عَلَى الْغَنَائِمِ
وَأَبُو رَنْمَ الْغَفَارِيَّ أُمَيْرَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ حِينَ غَزَا خَيْبَرَ وَيُقَالُ أَبُو

a) Cod. ثَمَاضِر. b) Desunt nonnulla cf. ibn-Hishām p. ٨١٧.

c) Cod. بَنِي. d) Cod. نَجْرَانَ. e) Cod. سَعْد. f) Cod. عَرْيَةَ
cf. Bekrī, *Geogr. Wörterb.* ed. Wüstenfeld s. v. g) S. p.
h) Cod. عَتَمَةَ. i) Cod. وَكَذَلِكَ (sic). k) Cod. وَمَعْقِب. l) Ita
cod. quod si rectum est probabiliter in eo latet cognomen viri

رُهِمَ كُلُّهُمْ بن الحصين الغفاري وابورم^١ الغفاري ايضا على المدينة في غزاة الفتح واميرة على الموسم والناس بعدة على الشرك عتاب ابن أسيد فوقف عتاب بالمسلمين ووقف المشركون على حدتهم وابو بكر اميرة على الموسم في سنة ٩ وبعض الناس مشركون فوقف ابو بكر بالمسلمين ووقف المشركون ناحية على مواقفهم، وفي تلك السنة وجه على بن ابي طالب بسورة براءة فاخذها من ابي بكر فقال ابو بكر يا رسول الله هل نزل في شيء فقال لا ولكن جبريل قال لي لا يُبلَّغ^د هذا الا انت او رجل من اهلك فقرأها على اهل مكة ويقال قرأها على سقاية زمزم وامن فنادى ان من كان له عهد من رسول الله في تأجيله اربعة اشهر فهو على عهده ومن لم يكن له عنده عهد فقد اجله خمسين ليلة، واميرة على صلوة وفد ثقيف عثمان بن ابي العاص الثقفي ومعاذ ابن جبل على بعض اليمن وعلى المقاسم يوم بدر مَحْمِيَّة^f بن جَزْء^g بن عبد يغوث^d الزبيدي^h حليف بني جُمَح^d واسامة ابن زيد مؤيد رسول الله على جيش الى ناحية الشام فانفذه ابو

سباع بن عرفة الغفاري cf. *Khamîs* II, ٢٣, quamquam nec in *Osdô-l-Ghâba* nec apud ibn-Hadjar tale cognomen hujus viri memoratur. Infra, vide ann. a. legitur ريم illo loco ut videtur pro رِم, cf. ibn-Hishâm ٨١, quare h. l. lectio cod. non magni facienda est et fortasse lectio emendanda fuisset.

a) Cod. ريم. b) Cod. تعد. c) I. e. sura IX, cf. ibn-Hishâm ٩٢. In margine praeterea legitur: قرا على رضى من سورة. d) S. p. e) Cod. عبدا، cf. Bai-dhâwî I, ٣٧٧. f) Cod. مجمه cf. *Moschtabih* p. ١. f. g) Cod. حرنر. h) Cod. الزبيدي.

بكر بعد وفاة رسول الله وكان ابو بكر وعمر في الجيش وكان رسول الله اذا بعث السرايا والجيش قل أعزوا بسم الله في سبيل الله وقتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ٥

ووجه رسول الله الى الملوك يدعوهم الى الاسلام فوجه عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى وكتب اليه بسم الله الرحمان الرحيم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وأمن بالله ورسوله وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الى الناس كافة لينذروا من كان حيا ويحق القول على الكافرين d فأسلم تسلم فان ابيت فان عليك اثم e المجوس،

وكتب اليه كسرى كتابا جعله بين سرقتيه حريز وجعل فيهما مسكا فلما دفعه الرسول الى النبي فتحه فاخذ قبضة من المسك فشمه وناولته اصحابه وقتل لا حاجة لنا في هذا الحريز ليس من لباسنا وقتل لتدخلن في امري او لاتيننك بنفسي ومن معي وامر الله اسرع من ذلك فاما كتابك فانا اعلم به منك فيه كذا وكذا ولم يفتحه ولم يقرأه ورجع الرسول الى كسرى فاخبره وقد قيل ان كسرى لما وصل اليه الكتاب وكان f راع ادم قد شتروا فقال رسول الله يترق الله ملككم كل مترق،

ووجه دحية بن خليفة g الكلبي الى قيصر وكتب اليه بسم الله الرحمان الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من

a) S. p. b) Cod. تمثلوا. c) Cod. لينذر. d) Cod. الكفرين. e) Cod. ايام. f) Lac. in cod. g) Cod. حليفه.

اتَّبَعَ الْيَهُدَى أَمَّا بَعْدَ فَأَتَى أَدْعُوكَ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ فَاسْلَمَ تَسْلِمًا
وَبَرَّكَهُ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ^b قَدْ يَأْجُلُ الْكُتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنْ عَلَيَكُمُ الْإِيسِيَّتِينَ ^d،

فَكُتِبَ هِرَقْلَ إِلَى أَحْمَدَ رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى مِنْ
قَبْلِصِرَ مَلِكِ الرُّومِ أَنَّهُ جَاءَكَ مَعَ رَسُولِكَ وَأَتَى أَشْهَدُ أَنَّكَ
رَسُولَ اللَّهِ نَاجِدُكَ عِنْدَنَا فِي الْإِنْجِيلِ بَشَّرْنَا بِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
وَأَتَى دَعَاةُ الرُّومِ إِلَى أَنْ يُؤْمِنُوا بِكَ فَابْهَوْا وَلَوْ اطَّاعَوْا لَكُنْ
خَيْرَاءَ نَهْمَ وَلَوِدِدْتَ أَتَى عِنْدَكَ فَاحْدَمَكَ وَاغْسَلَ قَدَمَيْكَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ يَبْقَى مَلِكُكُمْ مَا بَقِيَ كِتَابِي عِنْدَكُمْ،

وَوَجَّهَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرَقَ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَشَجَّاعَ
ابْنِ وَهَبٍ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ الْغَسَّانِيَّ وَحَاطَبَ بْنَ
أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُقَوْسِ صَاحِبِ الْأَسْكَدَرِيَّةِ وَجَرِيرَةَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ الْبَجَلِيَّ إِلَى ذِي الْكَلَّاحِ الْحَمِيرِيِّ وَالْعَلَاءِ بْنِ الْضُرْمِيِّ إِلَى
الْمُنْذَرِ بْنِ سَأَى ^f مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بِالْبَحْرَيْنِ وَعَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ إِلَى
الْأَيْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ الْغَسَّانِيَّ وَسُلَيْطَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
الْعَامَرِيَّ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنَفِيِّ بِالْيَمَامَةِ وَالْمُهَاجِرَ
ابْنَ أَبِي أُمَيَّةَ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَّالِ الْحَمِيرِيِّ وَخَالِدَ بْنَ

a) Cod. ويوسف. b) Qor. III, 57. c) S. p. d) Cod,
Secutus sum Bokhârî IA II, ١٩٣، الأكاريس. = الرِّفْعَيْنِ
ed. Krehl II, ٢٣٢ et ٢٣٥. e) Cod. وشجاع. f) Cod. سألوه
g) Cf. ibn-Hishâm ١٧, 15.

انزويد الى الديان وبني قنان ^a وعمر بن العاص الى جَبْرِه
وعبد ابني الجندادة الى عمان وكتب اليهم جميعا بمثل ما كتب
به الى كسرى وقيصر وسليم بن عمرو الانصارى الى حضرموت،
وبعث قوما من اصحابه في قتل قوم من المشركين فوجه عمرو
ابن امية الصمرى بقتل ابى سفيان بن حرب فلم يقتله، وبعث
محمد بن مسلمة وابا [ثائلة] ^c سلَكان بن سلامة وعبد بن
بشر وابا عَيس ^d بن جَبْرِه والحارث بن اوس في قتل كعب بن
الاشرف ^f اليهودى فقتلوه في النصيرة، وبعث عبد الله بن راحة
الى اليَسيرة بن رزام اليهودى للخبيرى ^g فقتله، وبعث عبد الله
ابن عتيك وابا قتادة ^h بن رُبَعى وخُزاعى بن الاسود ومسعود
ابن سنان وابن عتيك اميرهم في قتل سلام بن ابى الحقيق
فقتلوه بخبير، وبعث في قتل ابن ابى حذفة ⁱ وقال للموجه ان
اصبته حيا فاقتله واحرقه بالنار فاصابه قد لسعته حية فأت،
وبعث عبد الله بن ابى حذر في قتل رفاعه ^j بن قيس
الجشمى ^k فقتله، وبعث على بن ابى طالب في قتل معاوية
ابن المغيرة ^l بن ابى العاص بن امية فقتله ^m

وفود العرب الذين قدموا على رسول الله

وقدمت عليه وفود العرب ولكل قبيلة رئيس ينتقدم فقدمت

a) Cod. فيان، cf. Wüstenfeld, *Genealogische Tabellen* 8,21.

b) Cod. خبير، deinde بن الحليد، mox نعمين، cf. *Moschatabih* p. ١٣٣. c) Supplevi ex ibn-Hishām p. ٥٥١. d) Cod.

e) S. p. f) Cod. الاشرف. g) Cod. للخبيرى. h) Cod.

i) Cod. فتاده. j) Cod. وانو. k) Ita cod. Nescio quis sit. l) Cod.

للجشمى.

مزينة ورئيسهم خزاعي *a* بن عبد نهم واشجع ورئيسهم عبد الله
ابن مالك [واسلم] ورئيسهم بريدة *b* وسليم ورئيسهم وقاص بن
قمامة *c* وبنو ليث ورئيسهم الصعب بن جثامة *d* وفزارة ورئيسهم
عيننة *e* بن حصن، وبنو بكر ورئيسهم عدى بن شراحيل *f* وطىء
ورئيسهم عدى بن حاتم، وجيلة ورئيسهم قيس بن غربة *g*، والازد
ورئيسهم ضرر بن عبد الله، وختعم ورئيسهم عيس بن عمرو،
ووفد نفر من طىء ورئيسهم زيد *b* بن مهلهل وهو زيد الخيل، وبنو
شيبان *h* [.] وعبد القيس] ورئيسهم الاشج *b* العصري ثم
وفد الجارود بن المعلى فولاه رسول الله على قومه، واوفدت ملوك
حمير باسلامهم وفودا وهم الحارث بن عبد كلال ونعيم *b* بن عبد
كلال والنعمان قبيل؛ نى رعين وكتبوا اليه باسلامهم فبعث
اليهم معاذ بن جبل، وعكل ورئيسها خزيمه *k* بن عاصم، وجذام
ورئيسها فروة *b* بن عمرو، وحضرموت ورئيسها وائل بن حجر
للحضرمي *b*، والضباب ورئيسها ذو الجوشن *l*، وبنو اسد ورئيسها
ضرار بن الأزور *q* وقبيل نقادة *m* بن العايف، وعامر بن الطفيل في
بنى عامر فرجع ولم يسلم وأربدة *b* بن قيس رجع ولم يسلم، وبنو
الحارث بن كعب رئيسهم يزيد *b* بن عبد المدان، وبنو تميم

a) Cf. supra p. ٥٨; cod. h. l. خزاعه بن عبد الله. Observare licet fere omnia nomina in hoc capite corrupta esse, cui malo accedit pojus etiam: lacuna non indicata. *b*) S. p. *c*) Cod. ثمامة. *d*) Cod. حنان. *e*) Cod. عتمة. *f*) Cod. شراحيل cf. *Osdo'l-Ghâba* s. v. *g*) Cod. عدنه. *h*) Cod. سيبان. *i*) Cod. وقيل. *k*) Cod. حزنمه. *l*) Cod. للجوشن. *m*) Cod. فتاده; nomen patris incertum est cf. *Osdo'l-Ghâba* V, ٣٨, quare retinui codicis lectionem, quamquam corruptam.

وعليهم عشارد بن حاجب والزبقران بن بدر وقيس بن عاصم
ومثك بن نوبة، وينو نهد، وعليهم ابو ليلى *a* خالد *b* بن
الصقعب وكنانة، ورئيسهم قطن وانس ابنا حارثة من بني عليم،
وهذان ورئيسهم ضلم *d* بن مالك، وثمانة *e* والحدان *e* فخذ *f* من
الازد ورئيسهم مسلمة *g* بن هزان *a* الحداني، وباهلة ورئيسهم مطرف
ابن كاهن الباهلي وينو حنيقة ومعهم مسيلة بن حبيب *a* الحنفي
ومران ورئيسهم فروة بن مسيك *h* ومهرة ورئيسهم مهري بن
الاييص *h*

كتاب النبي

وكتب الى رؤساء القبائل يدعوهم الى الاسلام وكانت كتابه الذين
يكتبون الوحي والكتب والعهود على بن ابي طالب وعثمان بن
عقان وعمر بن العاص بن امية ومعاوية بن ابي سفيان وشرحبيل *a*
ابن حسنة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح والمغيرة بن شعبة
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وحنظلة بن الربيع وأبي بن
كعب وجهيم *i* بن الصلت والحصين النميري،

وكتب الى اهل اليمن باسم الله الرحمان الرحيم هذا كتاب
من محمد رسول الله الى اهل اليمن فآتى احمد الله اليكم الذي

a) S. p. *b*) Cod. حلد, non memoratur in *Osdo-'l-Ghâba*
nec apud ibn-Hadjar, sed cf. Bekri *Geogr. Wört.* p. ٢٨, 15.
c) Cod. وكند. *d*) Cod. حمام cf. ibn-Hishâm ٩١٣. *e*) Cod.
فاحص. *f*) Cod. الحذامي cf. *Moshtabih* p. ١٥.. *g*) Cod. فاحص.
g) Ita cod. Nowairi cod. Leid. مسلية; non est in *Osdo-'l-Ghâba*.
h) Cod. مسيل. *i*) Cod. وحسم. Cf. Add. ad ibn-Hishâm p.
175 (ad p. ٧٤٩).

لا اله الا هو وقع بنا رسولكم مَقْدَمًا من ارض الروم فلقينا
 بالمدينة^a فبلغنا ما ارسلتم به واخبرنا ما كان قبلكم ونبأنا باسلامكم
 وان الله قد هداكم ان اصلحتكم واطعتم الله واطعتم رسوله
 واقمتهم الصلوة وآتيتهم الزكوة واعطيتهم من الغنائم خُمُسَ الله وسَهَمَ
 النبى والصفى وما على المؤمنين من الصدقة عَشْرَ ما سقى
 البعل^a وسقت السماء وما سقى بالغرب نصف العشر وان في
 الابل من الاربعين حَقَّةً قد استحكمت الرحل وفي جذعة وفي الخمس
 والعشرين ابن مخلص وفي كل ثلثين من الابل ابن لبون وفي كل
 عشرين من الابل اربع شياء^c وفي كل اربعين من البقر بقرة وفي
 كل ثلثين من البقر تبيع^d ذكر او جذعة وفي كل اربعين من
 الغنم شاة فانها فريضة الله التى اقتصر على المؤمنين فن زاد خيرا^e
 فهو خير له فن اعطى ذلك واشهد على اسلامه وظاهر المؤمنين
 على الكافرين^e فانه من المؤمنين له ذمة الله وذمة رسوله محمد
 رسول الله وانه من اسلم من يهودى او نصرانى فانه من المؤمنين
 له مثل ما لهم وعليه ما عليهم ومن كان على يهوديته^a او
 نصرانيته فانه لا يغيره عنها وعليه الجزية في كل حال من ذكر او
 انثى حر او عبد دينار واف من قيمة المعافى او عَرَضُه فن
 اتى ذلك الى رسول الله فان له ذمة الله وذمة رسوله ومن منعه
 فانه عدو لله ولرسوله وللمؤمنين وان رسول الله مولى غنيكم
 وفقيركم وان الصدقة لا تحل لمحمد ولا اهله انما هي زكوة
 تؤدونها الى فقراء المؤمنين في سبيل الله وان مالك بن مرارة^f قد

a) S. p. b) Cod. ق. c) Cod. شياء. d) Cod. تبيع.

e) Cod. الكافرين. f) Cod. مرارة et ita infra; cf. *Osdo'l-Ghāba* s. v.

ابلاغ الخبر وحفظ *a* الغيب *a* فأمركم به خيرا أنى قد ارسلت اليكم من صالحى اهلى واولى كتابهم *a* واولى علمهم فأمركم به خيرا فإنه منظور اليه والسلام، وكان الرسول بالكتاب معاذ بن جبل، وكتب الى همدان بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله الى عميرة بنى مرّان ومن اسلم من همدان سلم انتم فأتى احمد الله اليكم الله الذى لا اله الا هو اما بعد ذلك فإنه بلغنى اسلامكم مرجعنا من ارض الروم فابشروا فان الله قد هداكم بهداه وانكم اذا شهدتم [ان] لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله واقمتهم الصلوة وآتيتهم الزكاة فان لكم ذمّة الله وذنّة رسول الله على دماءكم واموالكم وارض البور *a* التى اسلمتم عليها سهلها وجبلها وعيونها وفروعها غير مظلومين ولا مضيق عليكم وان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لاهل بيته انما هي زكاة تزكونها عن اموالكم لفقره المسلمين وان ملك بن مّرة الزهاوى قد حفظ الغيب وبلغ الخبر فأمركم به خيرا فإنه منظور اليه، وكتب على بن ابي طالب،

وكتب الى ناجران بسم [الله] من محمد رسول الله الى اسقفة *a* ناجران بسم الله فأتى احمد اليكم اله ابراهيم واسماعيل وسحق ويعقوب اما بعد ذلكم فأتى ادعوكم الى عبادة الله من عبادة العباد وادعوكم الى ولاية الله من ولاية العباد فان اييتم فلجزية وان اييتم آذيتكم بحرب والسلام،

وكتب الى اهل هاجر بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول

a) S. p. b) Cod. s. p., deinde بنى sed cf. *Osdo-l-Ghāba* s. v. c) Cod. تزكونها.

الله الى اهل هجر سلم انتم فأتى احمد الله اليكم الذى لا
اله الا هو اما بعد فأتى اوصيكم بالله وانفسكم ألا تصلّوا بعد
ان هديتم ولا تغفوا بعد ان رشدتم اما بعد ذلكم فأتته قد
جاءنى وفدكم فلم آت فيهم الا ما سرّهم وأتى لو جهدتُ حقى
كله فيكم اخرجتكم من هجر فشقعت شاهدكم ومننت على
غائبكم اذكروا نعمة الله عليكم اما بعد فأتته قد اتانى ما
صنعتم وان من يجهل منكم لا يحمل عليه ذنب المسىء
فاذا جاءكم امرؤكم فطيعوه وانصروهم على امر الله وفى سبيله
فأتته من يعمل منكم عملا صالحا فلي يصل له عند الله ولا
عندى اما بعد يا منذر بن ساوى فقد حمدك لى رسولى وانا
ان شاء الله مثيبك على عملك

وقدم عليه اهل نجران ورئيسهم ابو حارثة الاسقف ومعه العاقب
والسيد وعبد المسيح* وكوز وقيس والايهم^d فوردوا على رسول الله فلما
دخلوا اظهروا الديباج والنُصْلَب ودخلوا بهيئة^b لم يدخل بها احد فقال
رسول الله تَعَوُّمُ فلقوا رسول الله فدارسوه^e يومهم وسأله ما شاء الله
فقال ابو حارثة يا محمد ما تقول فى المسيح قل هو عبد الله ورسوله
فقال تعالى الله عما قلت يا ابا القاسم هو كذا وكذا ونزل

a) Cod. عاكرم. b) S. p. c) Cod. ذنب. d) Pro his in cod.
occurrit. الايهم quamquam infra nomen وكونر وقيس بن الاهتم
Textus autem valde corruptus videtur, quum auctores omnes
testentur Abd-al-Masihum et al-Ayhamum vera nomina esse
eorum, qui in praec. السيد والعاقب dicti sint (Cf. ibn-Hishām
p. ٤٢ infra), sed nisi collato alio Jaqubli codice de certa
emendatione despero. e) Cod. دارسوه.

فِيهِمْ أَنْ مَثَلَ عَيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آتَمَ خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ إِلَى
 قَوْلِهِ مَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
 نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْهُمْ
 فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فَرَضُوا بِالْمِبَاهِلَةِ فَلَمَّا اصْبَحُوا قُلْ
 أَبُو حَارِثَةَ انْظُرُوا مَنْ جَاءَ مَعَهُ وَغَدَا رَسُولُ اللَّهِ أَخِذَا بِيَدِ
 الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ تَتْبَعُهُ فَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ بَنُ ابْنِ طَالِبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَغَدَا الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ بَابَيْنِ لَهَا عَلَيْهِمَا الدَّرُّ وَاللُّلَى وَقَدْ حَقُّوا
 بِلَقَبِ حَارِثَةَ فَقَالَ أَبُو حَارِثَةَ مَنْ هَؤُلَاءِ مَعَهُ قَالُوا هَذَا ابْنُ عَمِّهِ
 وَهَذِهِ ابْنَتُهُ وَهَذَانِ ابْنَاهَا فَجَثَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ رَكَعَ
 فَقَالَ أَبُو حَارِثَةَ جِثَا وَاللَّهِ كَمَا تَجَثُّو النَّبِيِّينَ لِلْمِبَاهِلَةِ فَقَالَ لَهُ
 السَّيِّدُ ادْنُ يَا حَارِثَةَ لِلْمِبَاهِلَةِ فَقَالَ آتَى أَرَى رَجُلًا حَرِيًّا عَلَى
 الْمِبَاهِلَةِ وَآتَى أَخَافُ أَنْ يَكُونَ صَادِقًا فَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَهُ يَحِلُّ
 الْحُلُّ فِي الدُّنْيَا نَصْرَانِيَّ، يَطْعَمُ الطَّعَامَ قُلْ أَبُو حَارِثَةَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
 لَا نَبَاهِلُكَ وَلَكِنَّا نَعْطِيكَ الْجَزِيَّةَ فَصَالِحُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْفَى حَلَّةٌ
 مِنْ حُلَلِ الْأَوَاقِ d قِيَمَةُ كُلِّ حَلَّةٍ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَمَا زَادَ أَوْ نَقَصَ
 فَعَلَى حِسَابِ ذَلِكَ، وَكُتِبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ كِتَابًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِنَاجِرَانَ وَحَاشِيَتَهُمَا
 [إِذَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ حِكْمَةٌ] فِي كُلِّ بَيْضَاءٍ وَصَفْرَاءٍ وَثَمَرَةٍ f وَرَقِيقٍ كَانَ
 أَفْضَلَ g ذَلِكَ كُلُّهُ لَهُمْ غَيْرَ الْفَى حَلَّةٍ. مِنْ حُلَلِ الْأَوَاقِ d قِيَمَةُ كُلِّ

a) Qor. III, 52—54. b) Cod. نسهل. c) S. p. d) Cod. الاقواف et sic infra. e) Cod. وحاشيتهما; cf. meliorem textum apud Belâdhori p. ٦٥ unde ea tantum recepi, quae ad intelligenda verba necessaria erant. f) Cod. وثمره. g) Cod. فصل.

حَلَّة اربعون درهما فما زاد او نقص فعلى هذا للحساب الف فى
 صفر والف فى رجب وعليهم ثلثون دينارا مائة رسلَى [شهر] *a*
 فما فوق وعليهم فى كلّ حرب كانت باليمن درج عارية
 مضمونة لهم بذلك جوار الله ونعمة محمد فمن اكل الربا منهم
 بعد علمهم هذا فذمتى منه بريئة، فقال العاقب يا رسول الله انا
 تخاف ان تأخذنا بجناية غيرنا قال فكتب ولا يؤخذ احد
 بجناية غيره شهد على ذلك عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة
 وكتب على بن ابي طالب فلما قدموا نجران اسلم الاليهم واقبل
 مسلما ٥

ازواج رسول الله

وتزوج احدى وعشرين امرأة وقيل ثلثا وعشرين دخل ببعضهن
 وطلق بعضا ولم يدخل ببعض واللاقى دخل بهن اولهن خديجة
 ابنة خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي *b* وولدت اولاده
 اجمعين خلا ابراهيم *b* ولم يتزوج عليها حتى ماتت، ثم
 سودة بنت زمعة بن *c* قيس [بن عبد شمس] بن عبد ود بن
 نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوى تزوجها بمكة، ثم
 عائشة بنت ابي بكر بن ابي قحافة تزوجها بمكة ودخل بها
 بالمدينة، ثم غزية *d* بنت دودان بن عوف بن جابر بن
 صباب *e* من بني عامر بن لوى وفي أم شريك التى وهبت نفسها

a) Apud Belâdh. l. l. شهر رسلَى فوق شهر.

b) S. p. *c*) Cod. سم. *d*) Cod. عرنه. *e*) Cod. صباب. Genealogia h. l. ut saepius apud nostrum differt ab ea quam tradunt alii. In emendando hoc tantum egi ut librariorum errores corrigerem quantum per codicem licebat.

النبي، ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب ثم بنت نفيل^a بن عبد العزى العبدوى، ثم زينب بنت خزيمه بن الحارث من بنى عامر بن صعصعة وفي أم المساكين ولم تحت من نسائه عنده غيرها وغير خديجة، ثم أم حبيبة^b بنت ابى سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، ثم زينب بنت جحش بن رثاب^d بن قيس بن يعمر بن صبرة^f من بنى أسد بن خزيمه^g ثم أم سلمة بنت ابى أمية بن المغيرة ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم^e، ثم جويرية واسمها برة بنت الحارث بن ابى ضارة المصطلقية من خزاعة، ثم صفية بنت حيي^e بن اخطب^h من بنى النجار من سبط هارون النبى، ثم ميمونة بنت الحارث بن حزنⁱ بن بجير الهلالي^k، ثم مارية أم ابراهيم هؤلاء اللاتي دخل بهن طلق منهن أم شريك وأرجأ منهن سودة وصفية وجويرية وأم حبيبة وميمونة وأوى عائشة وحفصة وزينب وأم سلمة،

وأنسوة اللاتي لم يدخل بهن خولة بنت الهذيل بن هبيرة الثعلبية^m هلكت في الطريق قبل وصولها اليه، وشرافⁿ اخت دحية بن خليفة الكلبي حملت اليه فهلكت قبل دخولها عليه، وسنا بنت الصلت بن حبيب^p بن حارثة السلمى

a) Cod. نفيل. b) Cod. حبنه. c) Cod. زينب. d) Cod. Sequens. e) S. p. f) بنى. g) Cod. خزيمه. h) Cod. اخطب. i) Cod. حرب. k) Cod. الهذلي. l) Cod. ولا. m) Cod. الثعلبية. n) Osdo'-l-Ghāba شرافة, cf. autem ibn-Hadjar et Add. ad ibn-Hishām p. 216. o) Cod. حلفه. p) Cod. حسب.

ماتت قبل ان يصل اليها، وريحانة^a بنت شمعون القريظية^b عرض عليها النبي الاسلام فابت ألا اليهودية فعزلها ثم اسلمت بعد فعرض عليها التزويج فاجابت وضرب للحجاب فقالت بل تتركني في ملكك يا رسول الله فلم تنزل في ملكه حتى قبض، واسماء بنت النعمان الكندي من بني آكل المرار كانت من اجمل نسائه واتمهن فقلن لهما نساؤه ان اردت ان تحظى^c عنده فتعزني بالله اذا دخلت عليه فلما دخل وارخى الستر قالت اعوذ بالله منك وصرف وجهه عنها [ثم] قال امن عاذ الله للحقى باهلك فحلف^d على اسماء بنت النعمان الكندي المهاجر بن امية المخزومي ثم خلف^e عليها بعد المهاجر قيس بن مكشوح^f المراءى، وقتيبة^g بنت قيس بن معدى كرب وهي اخت الاشعث بن قيس بن فلان قبض رسول الله قبل خروجها اليه من اليمن فحلف عليها عكرمة بن ابي جهل، وعمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس الكلبي بلغه ان بها بياضا فطلقها ولم يدخل بها، والعالبة^h بنت ظبيان بن عمرو الكلبي طلقها، واللونيةⁱ امرأة من كندة وليس بآسماء كان ابو اسيد الساعدي قدم بها عليه^j فوليت عائشة وحفصة مشطها واصلاح امرها فقالت احداها لها ان رسول الله يعاجبه من المرأة اذا دخل عليها ومد يده اليها [ان] قالت اعوذ بالله منك ففعلت ذلك فوضع يده على وجهه واستتر بها وقال عذت فعانت^k ثلث

a) Cod. وريحانة. b) Cod. انعريظية. c) S. p. d) Cod. علنت. e) Cod. زيد. f) Cod. وقيس. g) Cod. فعان. h) Cod. وقيس. i) Cod. وقيس. j) Cod. وقيس. k) Cod. وقيس.

مرات ثم خرج وامر [ابا] اسيد^a ان يتبعها
برازقتين^b ويلحقها باهلها فزعوا انها ماتت كمدا^c وليلى بنت
الطيم^d الاوسى اتته وهو غافل فحطأت منكبه فقل من هذا
اكله الاسود قالت انا بنت للطيم^e واني مطعم الطير وقد جئتكم
اعرض نفسي عليك قل قد قبلتك^f فانت نساءها فقلن لها
بئس ما صنعت انت امرأة غيور ورسول الله كثير الضرائر انا
نخاف ان تغارى^g فيدعو عليك فتهلكي استقيليه فانت
فاستقنته فاكلها ودخلت حائطا من حيطان المدينة فاكلها
الاسود^h وصفيّة بنت بشامةⁱ العنبريّة عرض عليها المقام
عنده او ردّها الى اهلها فاخترت اهلها فردّها^j وضباع^k بنت
عمر القيسيّة كانت عند عبد الله بن جدعان فطلقها ثم تزوجها
هشام بن المغيرة فاولدها سلمة فخطبها رسول الله الى سلمة فقال
استأمرها فقالت^l افي رسول الله قد رضيت فبلغه عنها كبره
فامسك عنها^m

مولد ابراهيم بن رسول الله

وولد ابراهيم بن رسول الله وامه مارية القبطيّة في ذى الحجة
سنة ٨ ولما ولد هبط جبريل الى رسول الله فقال السلام عليك
يا [ابا] ابراهيم وتنافس في ذنبا الانصار آيهن ترضعه فدفعه
رسول الله الى أم بردة بنت المنذر بن زيد من بني النجار وعق

a) Cod. السيد. b) Cod. برر من. c) S. p. d) Cod.
e) Cod. تعارى. f) Cod. سلام sed cf. ibn-Hadjar.
g) Cod. وضباع. h) Cod. فقال. Subintelligendum est post رسول
تستأمر: الله.

رسول الله بكبش وكانت قابلية سلمى مولاة رسول الله امرأة ابي رافع فجاء ابو رافع الى رسول الله فاخبره فذهب له عبدا *a* وغارت نساء رسول الله واشتد عليهن حيث رزق منها ولدا فروى الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله ومعه ابنه ابراهيم بحمله فقال انظري الى شبهه بي قالت عائشة ارى شبهها *b* قل اما ترى بياضه ولحمه قالت من قصر عليه اللقاح ابيض ومن توفي ابراهيم في سنة ١٠ وله سنة وعشرة اشهر وكسفت الشمس ساعتين من النهار فقال الناس كسفت لموت ابراهيم وقال رسول الله ان الشمس والقمر آيتان *c* من آيات الله لا يكسفن لموت احد ولا حيوته فاذا رأيتم فافزعوا الى مساجدكم وقال ان العين تدمع والقلب يخشع وأنا بك يا ابراهيم لمحزونون ولنا لا نقول ما يسخط *d* الرب *e*

واعتق جماعة عبيدا واماء منهم زيد بن حارثة بن شراحيل واسامة بن زيد وابو رافع قبضي اهداه له المقوقس وأنسة وكان حبشياً وابو كبشة وكان فارسياً وابو لبابة وابو لقيط *f* وابو ايمن *g* وابو هند ورافع *g* وسفيينة وثوبان وصالح وهو شقران وام ايمن حبشياً كان ابو طالب خلفها عليه واسمها بركة ويقال خضرة *h* ويقال انه ورثها عن ابيه وكان يسمى كل شيء لها *h* وكان رايتها العقاب *h* وكانت سوداء على عمل الطيلسان وكان له سيف يقال له المخذم وسيف يقال له الرسوب *c* وسيفه الذي

a) Cod. عبدا. *b*) Cod. شبهها. *c*) S. p. *d*) Cod. add. بعض. *e*) Cod. حبسا. *f*) Cod. لعيط. *g*) Cod. ورفع. cf. ibn-Hadjar s. v. *h*) Cod. العقب.

يلزمه ذو الفقار وقد روى أن جبيل نزل به من السماء فكان
 طوله سبعة أشبار وعرضه شبر وفي وسطه كالـ *a* وكانت عليه قبيعة
 فضة ونعل *b* فضة وفيه حلقتان فضة ورمحه المثوى *c* حرمته العنزة *d*
 وكان يمشى بها في الأعياد بين يديه ويقول هكذا أخلاق السنن
 وقوسه الكتوم وكنائته الكافور ونبله *e* المتصلة *d* وترسه الزلوق
 ومغفوه السبع *b* ودرعه ذات الفضل وفيها زردتان زائدتان *e* وفرسه
 الشكب وفرس آخر المرتجز وفرس آخر السجل *b* وفرس آخر
 البحرة وأجرى الخيل فجاء فرسه سابقا فجثا على ركبتيه وقال ما
 هو ألا البحر وكان يقول الخيل في نواصيها الخير، وكانت له ناقه
 يقال لها القصوى *b* وناقة يقال لها العصباء وناقة يقال لها
 الجد *f* وسابق بالابل فجاءت ناقته العصباء سابقة وعليها
 اسماء بن زيد فقال الناس سبق رسول الله فقال رسول الله سبق
 اسماء، وكانت بغلته الشهباء *g* يقال لها الدنجل أهداها له
 المقوقس وبغلته أخرى طويلة مرتفعة يقال لها الابلية، وحمارة
 اليعفر، وكانت له شاة يشرب من لبنها يقال لها غيثة وقدرح
 يقال له الريان وقدرح يقال له العيرة وقصيب يقال له المشوق
 وجبة يقال له الكن وعباءة سوداء يقال لها السحاب وذكر أبو
 البختري أنه كان له منطقة من اديم *k* مبشورة *l* فيها ابريم *b*
 وثلاث حلقات كالفلك من فضة فأنه كان يلبس برود الخمر *أزرا*

a) Ita cod.; mox id. قبيعه. *b*) S. p. *c*) Cod. المثوى. *d*) Cod.
 المنصلة. *e*) Cod. رايدان. *f*) Cod. الجد. *g*) Cod. الشهباء. *h*) Ita
 cod. probabiliter corruptum. *Khamis* II, ١١٢ habet مغيث ut
 al. et memorat scutellam أنغرا dictam. *i*) Cod. وحبا. *k*) Cod.
 ادم. *l*) Cod. مبشورة. Secutus sum *Khamis* II, ١١١.

او اريدية البيضاء والقلنسوة للبرء واللجة السندس الخضراء وليس ^b
 بالذى عن [عن] لبسهما فإ لبس الصوف حتى قبضه الله اليه
 وكان له فراش ادم وكان يلبس المملحة المصبوغة بالزعفران والورس
 ويلبس الازار الواحد يعقده بين كتفيه وكان يتطيب حتى
 يصبغ الطيب رداءه من موضع رأسه وحتى يرى ومبص المسك
 من مفرقه وحتى يعرف مجيئه بطيب رائحته من بعيد قبل
 ان يرى وكان يقول اطيب اطيب الطيب المسك وكان لا يعرض عليه
 طيب آلا تطيب منه وكان اذا اراد الخروج من منزله امتشط
 وسوى جمته واصلاح شعره وكان يقول ان الله يحب من عبده ان
 يكون له حسن الهيئة ويروى انه كان يلبس البرنس والشملة
 وكان له ثوبان وكان يلبس الخاتم ويصير ^a فتة فتة مما يلى
 ائلف ويلبسه في اليد اليمنى واليد اليسرى ويضعه ^a في اصبعه
 الوسطى في المفصل ويديره ^a في اصابع يده ^{هـ}

خطب رسول الله ومواعظه وتأديبه ^a بالاخلاق الشريفة

وكان يخطب اصحابه ويعظهم ويعلمهم محاسن الاخلاق ومكارم
 الافعال خطب رسول الله فقال في خطبته ايها الناس ان لكم
 معالم فانتوها الى معالمكم وان لكم نهاية فانتوها الى نهايتكم وان
 المؤمنين بين مخافتين بين أجل قد مضى ولا يدري ما الله صانع
 فيه وأجل قد بقى ما يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد
 من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته في ^d الشبيبة قبل الكبر وفي

a) S. p. b) Cod. وليس. c) Cod. نصبع. d) Mobarrad,
 Kâmil p. 119 ومن.

للحياة قبل الممات فالذى نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا من دار الآ الآ الجنة او النار، وخطب يوما فقال في خطبته ان الله ليس بينه وبين احد قرابة يعطيه بها خيرا ولا حق يصرف به عنه سوء آلا بطاعته واتباع مرضاته واجتناب سخطه ان الله تبارك وتعالى على ارادته ولو كره الخلق ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب، وخطب رسول الله فقال في خطبته طوبى لعبد طاب كسبه وحسنت خليقته^b وصلاحت سريره وانفق الفصل من ماله وترك الفصول من قوله وكف عن الناس شره وانصفهم من نفسه انه من عرف الله خاف الله ومن خاف الله شأحت نفسه عن الدنيا، وخطب يوما فقال في خطبته اذكروا الموت فانه آخذ بنواصيكم ان فررتم منه ادركمم وان اقمتم اخذكم [. . . .] لا خير بعده ابدا وفرقة لا ألفة بعدها وان العبد لا تزول قدمه يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه^c وعن ماله مما اكتسبه وفيما انفق وعن امامه من هو قل الله عز وجل^d يوم ندعوا كل اناس بامامهم الى آخر الآية، وقال من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به كتبه الله شاكرا وصائرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى

a) In margine legitur للحطبة دليل على المعتزلة. b) Cod. حلمته. c) S. p. d) Qor. XVII, 73. e) In marg. additur به فاعلمى.

من هو فوقه فأسفه على ما فضله الله لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا، وَقَالَ من أُعْطِيَ قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا صابرا وزوجة صالحة فقد أُعْطِيَ الدنيا والآخرة، وَقَالَ الرغبة في الدنيا تورث الهمَّ والحزن والرهدة فيها يريح القلب والبدن، وَقَالَ السعادة في اثنتين الطاعة والتقوى، وَقَالَ يقول الله عز وجل حسب عندى المؤمن حقيقة إيمانه في ضميعة^a وصدق ورع نيته^a حتى اجعل نومه عملا وصمته ذكرا، وَقَالَ من اتى^b الناس بما يحبون وبارز الله بما يكره لقي الله وهو عليه غضبان اسف، وَقَالَ ان الله يرضى لكم ثلثا ويكره ثلثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولّاه امركم ويكره لكم قالا وقيل^c ويكره السؤال واضاعة المال، وَقَالَ يقول ابن آدم مالى مالى وان ما لك من مالك الا ما اكلت فأفنيته او لبست فأبليت او أعطيت فأمصيت، وَقَالَ الدنيا حلوة خضرة^d والله مستعملكم فيها فأنظروا كيف تعملون، وَقَالَ ان احبكم الى واقربكم منى مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا الموطون^e اكفانا^d الذين يألفون ويؤفون^e وان ابغضكم الى وابعدكم منى مجلسا يوم القيامة الشرنارون^f المتفهبون^f، وَقَالَ له رجل أوصنى يا رسول الله فقال اكثر ذكر الموت يسلك عن الدنيا وعليك بالشكر تزداد في النعمة وأكثر الدعة فانك لا تدري متى يستجاب لك واياك والبغى فان الله عز وجل قضى ان

a) S. p. b) Cod. نالى. c) Cod. حضرة. d) Cod. اكفانا. e) Cod. وبالفون. f) Cod. المنفهبون، cf. Mobarrad, Kāmil p. ٣.

ينصره من بُغِيَ عليه وآيك والمكر فإن الله قضى ألا يجحف^a
 المكر السيئ^b إلا بإحله، وقيل له أى الأعمال افضل فقال اجتنب
 المحارم وألا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل قبل ثلث
 الاصحاب افضل قل الذى اذا نسيت ذكرَكَ واذا دعوت اعلنك
 قيل أى الناس شر قال العلماء اذا فسدوا، وقال اذا ساد القبيل
 فسقم وكان زعيم القوم ارنلهم واكرم الرجل [الذى] اتقى شراً فانتظروا
 البلاء، وقال من نب عن لحم اخيه بظهر الغيب^c كان حقيقا
 على الله عز وجل ان يحرم لحمه عن النار، وقال يقول الله تبارك
 وتعالى يأتى آثم بمشيمتى كنت انت تشاء لنفسك ما تشاء
 ويارادق كنت تريد لنفسك ما تريد وبوقى آتيت فريصتى
 وبنعمتى قريت على معصيتى فلما اولى بحسناتك منك وانت اولى
 بسياتك متى بذلك واتى لا أسأل عما افعل وهم يسألون، وقال
 ان الله فرض على الاغنياء ما يكفى الفقراء فان جلع^d الفقراء
 كان حقيقا على الله ان يحاسب اغنياءهم ويكفهم في نار جهنم
 على وجوههم، وقال يقول الله عز وجل انى له أغني الغنى
 لرامة به على ولكنه مما ابتليت به الاغنياء ولسوا الفقراء
 يستوجب الاغنياء الجنة، وقال اربع من اتى الله عز وجل بواحدة
 منهن وجبت له الجنة من سقى هامة صادية او اطعم كبدا
 جائعة او كسا جلدة عارية او اعتق رقبة عانية، وقال كل عين
 ساهرة يوم القيامة الا ثلث عيون عيون سهرت في سبيل الله
 وعين غصت^d عن محارم الله وعين فاضت من خشية الله، وقال

a) S. p. b) Cod. العيب , praec. بظهر a.p. c) Cod. اعن.
 d) Cod. عصت.

يقول الله عز وجل عبدى اذا صليت ما افترضت عليك فانت اعبد الناس فاذا قنعت بما رزقتك فانت اغنى الناس، وجمع بنى عبد المطلب فقال يا بنى عبد المطلب افشوا السلام^a وصلوا الارحام وتهجدوا والناس نيام وأطعموا الطعام وأطيبوا اللام تدخلوا الجنة بسلام، وقد اربعة من كنوز البر كتمان الحاجة وكتمان الصدقة وكتمان الوجع وكتمان المصيبة، وقال اقربكم^b متى غدا فى الموقف اصدقكم فى الحديث واداكم للامانة واوفاكم بالعهد واحسنكم خلقا واقربكم^c من الناس، وقال الابقاء^d على العمل اشد من العمل ان الرجل ليعمل فى السر فلا يزال به الشيطان حتى يحدث به او يظهره فيستبح^e فى العلانية فيكتب^f فى الرياء، وقال ان علامة النفاق جمود العبرة وقساوة القلب والاصرار على الذنوب والحرص على الدنيا، وقال السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار، وقال العبد اذا استنوت سريره وعلانيته قل الله عز وجل عبدى حقا، وقال المؤمن من خلط^g حليمه بعلمه ينطق ليفهم ويجلس ليعلم ويصمت ليسلم ويحدث امانته الاصدقاء ويكنم شهادته الاعداء ولا يعمل شيئا من الحلق ربه ولا يتركه حياء حتى اذا زكا خاف ما يقولون فاستغفر مما لا يعلمون والمنافق لا يعبره^g قول من ينهى ولا ينتهى وبأمر بما لا يلقى

a) Cod. الاسلام. b) Cod. افنيكم. c) Cod. واقربكم. d) Cod. الابقاء. e) Cod. فيسمح. f) Cod. فمكتب. g) p. ١٠٣

أنا قلم إلى الصلوة [...] a وإذا ركع ربص b وإذا سجد نقره
 وإذا جلس سَعِدَ يَمْسَى وَهْمَهُ الطَّعَامَ وَهُوَ مَفْطَرٌ وَيَصْبِحُ وَهْمَهُ
 أَنْسُومٌ وَلَمْ يَسْهَرْ إِنْ حَدَّثَكَ كَذِبَكَ وَإِنْ وَعَدَكَ اخْلُفَكَ وَإِنْ
 أَيْتَمَّنْتَهُ خَانَكَ وَإِنْ حَالَفَكَ اغْتَابَكَ، وَقَالَ مَنْ أَجْهَدُ نَفْسَهُ
 لِدُنْيَاهُ صَرٌّ بِآخِرَتِهِ وَمَنْ أَجْتَهَدَ لِآخِرَتِهِ كَفَاهُ اللَّهُ مَا هَمَّهُ، وَقَالَ
 مَنْ رَأَى مَوْضِعَ كَلَامِهِ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيهَا يَعْنِيهِ،
 وَقَالَ أَيَاكُمُ وَجْدَالَةُ الْمُفْتَيْنِ f فَإِنَّ كُلَّ مَفْتٍ مُلْقِنٌ حَاجَّتَهُ إِلَى
 انْقِصَاءِ مَدَّتِهِ فَإِذَا انْقَضَتْ أَحْرَقَتْهُ فَنَنَّتَهُ بِالنَّارِ، وَقَالَ سِهَابُ الْمُسْلِمِ
 فَسَوْىَ وَقَتَالَهُ b كَفَرُ وَآكُلُ لَحْمِهِ مَعْصِيَةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحِمَّةٌ مَالِهِ
 كَحِرْمَةِ دَمِهِ، وَقَالَ الْحَكِيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ فِي الْجَنَّةِ وَالْبَدَاوِ
 مِنَ الْجَفَاءِ h وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ لِلْحَبِيبِ لِلْحَلِيمِ
 الْعَاقِبِ الْمُنْتَقِفِ وَإِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَنِيَّ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ إِنْ
 أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبُرِّ وَأَسْرَعَ الشَّرِّ عِقَابًا الْبَغْيِ، وَقَالَ أَلَا أَخْبَرَكُمْ
 بِشُرَارِكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالِ الْمَشَاعُونَ بِالْمَنْهَمَةِ الْمَفْرُوقِ
 بَيْنَ الْأَحْبَةِ * الْبُلَاغُونَ لِلْبَرَاءَةِ الْعَيْبِ b وَمَنْ كَفَّ عَنْ أَعْرَاضِ
 النَّاسِ أَقَالَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ مَنِ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ كَفَّ اللَّهُ
 عَنْهُ عَذَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَالَ بَثْسُ الْعَبْدِ عَبْدًا ذَا وَجْهَيْنِ وَذَا
 اللِّسَانَيْنِ يُطْرَى أَخَاهُ فِي وَجْهِهِ وَيَأْكُلُهُ غَائِبًا عَنْهُ إِنْ أُعْطِيَ حَسَدَهُ
 وَإِنْ ابْتُلِيَ خَذَلَهُ، وَقَالَ إِنْ اللَّهَ حَسَمَ الْجَنَّةَ عَلَى الْمَتَانِ وَالنَّمْلِ

a) Verbum deesse videtur. b) S. p. c) Cod. نقر. d) Cod. انتمسه. e) Cod. اعتابك خالفك. f) Cod. المفتون. g) Cod. والمذا. h) Cod. للجفا et deinde للجفا. i) Cod. الباعون البراء.

عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار
 وإذا لم يأمروا بنعروف وينهوا عن المنكر ويتبعوا الأخيار سلط
 الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم، وقال أصل
 المرء قلبه وحسبه خلقه وكرمه تقواه والنسب في آدم شرع
 سواء، وقال إن الله خص أوليائه بمكارم الأخلاق فامحوا أنفسكم
 قلن كنتم فيكم فآمروا الله وآلا فارغبوا إليه ^a قيل له وما في قل
 اتيقن ^b والقنوع والصبر والشكر والعقل والمروة والحلم والتسخا
 والشجاعة، وقال ثلث لا يموت صاحبه حتى يرى ما يكبره
 البغى وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وإن أعجل
 الضاعة ثواباً لصلته الرحم وإن القوم ليكونون فجارا ^c فيتواصلون
 فتنموا أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم تترك
 الدر بلقع وتقطع السبل ومن صدق لسانه زكا عمله ومن
 حسنت نيته زاد الله في رزقه ومن حسن بره باهل بيته ^e زاد
 الله في عمره، وقال ثلث لم يجعل الله لاحد فيها رخصة بر
 الوالدين برين كانا أو فاجرين ووفاء العهد للبر والفاجر وأداء
 الأمانة إلى البر والفاجر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليحسن إلى جاره وليكرم ضيفه وليقل خيرا وليشكر، وقال
 المؤمن أخو المؤمن لا يخذله ^f ولا يحزنه ولا يغتابه ولا يجسده
 ولا يبغي عليه فإن إبليس يقول لجنوده ألقوا بينهم البغى والحسد
 فله يعدل عند الله الشرك، وقال من حسن إسلام المرء تركه

a) Cod. add. وقيل ما ex corruptum ? b) Cod. النفس.
 c) S. p. d) Cod. فتنموا. e) Cod. سنته. f) Cod. يخذله.

ما لا يعنيه^a فأيّاكم وما تعتذرون منه فإن المؤمنين لا يهتسبون
 ويعتذرون وإن المنافق يهتسب كل يوم فلا يعتذر وللغيبية^b أسرع
 في دين المسلم من الأكلة في جوفه إن أهل الأرض مرحومون ما
 تحابوا^c وأدوا الأمانة وعملوا بالحق، وقال يقول الله عز وجل ابن
 آدم أنا الخبيث لا أموت فطعني اجعلك حياً لا تموت وأنا على
 كل شيء قدير ابن آدم صلّ رحلك اذكك^d عنك عسرك وأيسرك
 ليسرك، وقال من أصبح وهو على الدنيا حزين أصبح على الله
 ساخطاً ومن شكا مصيبة نزلت به قائماً يشكو ربّه ومن اتى ذا
 ميسرة فخشع له لينال من دنياه ذهب ثلثا دينه ومن تمّنى
 شيئا هو لله رضى له يخرج من الدنيا حتى يُعطاه، وقال يقول
 الله عز وجل ابن آدم تفرّغ^e لعبادتي املأ قلبك غنى ولا أكلك
 في طلب معاشك إلى طلبك وعلى أن اسدّ فافتكك^f واملأ قلبك
 خوفاً متى وآلا تفرّغ لعبادتي املأه شغلاً بالدنيا ثم اسدّها عنك
 وأكلك إلى طلبك، وقال لا تصلح الصنعة إلا عند ذي حسب
 أو دين فمن سألكم بالله فأعطوه ومن استعازكم بالله فأعينوه ومن
 دعاكم فأجيبوه ومن اصطنع اليكم معروفاً فكافوه فإن لم تكافوه
 فأشكروه، وقال من حقّ جلال^g الله على العباد أجلال الإمام
 المقسط ونبي الشبيبة^h في الإسلام وحامل القرآن غير الغالي فيه
 ولا الخالي عنه، أربع من فعلهن فقد خرج من الإسلام من رفع

a) Cod. بعنيه. b) Cod. وللعيبه. c) Cod. حابوا.

d) Cod. بفرع، infra. e) Cod. عنا. f) Cod. فافتكك.

g) S. p. h) Cod. الشبيبة. i) Ita (s. p.) superscriptum est,
 textus habet الأعلى.

لواء هلاكة ومن اعان ظالما او سار معه او مشى معه وهو يعلم
انه ظالم ومن احترمهم بذمة ورجلان لا تنالهما شفاعتى يوم
القيامة امير ظلم ورجل غلب في الدين مارق منه والاميرة
العدل لا ترد دعوته، وَقَالَ لا يشغلنك طلب دنياك عن طلب
دينك فان طالب الدنيا ربما ادرك فهلك بما ادرك وربما فاته
فهلك بما فاتته الاكثرون في الدنيا هم الاقلون في الآخرة الا من
قال هكذا وهكذا وحثا بيده وما أُعْطِيَ احد من الدنيا شيئا
الا كان انقص من حقه في الآخرة حتى سليمان بن داود فانه
آخر من يدخل الجنة من الانبياء لما أُعْطِيَ من الدنيا ورأس
كل خطيئة حب الدنيا، وَقَالَ جاء الموت بما فيه الراحة والكرامة
المباركة الى جنة عليّة لاهل دار الخلود الذين كان لها سعيهم
وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه الشقوة والندامة والكرامة الخاسرة
الى نار حامية لاهل دار الغرور الذين [كان] لها سعيهم وفيها
رغبتهم، وَقَالَ الفصل ما توّسل به المتوسلون الايمان بالله وللجهاد
في سبيل الله وكلمة الاخلاص فانها الفطرة وتمام الصلوة فانها الملة
وابتداء الزكاة فانها مَثْرَاة [في] المال منسأة في الاجل وصدقة السر
فانها تكسر للطبيعة وتطفئ غضب الرب وصنائع المعروف فانها
تدفع ميتة السوء وتقوى مصارع الهوان ألا فأصدقوا فان الصادق
على شفاء منجاة وكرامته وان الكاذب على شفا مخزاه ومهلكه
الا وقولوا خيرا تعرّفوا به وأعملوا به تكونوا من اهله وادّوا الامانة

a) Cod. اُحْرِم. b) Addidi و, quamquam fortasse plura
desunt. c) Cod. طَلَب. d) Cod. مِنْهُ. e) S. p.

الى من ايتنكم وصلوا ارحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من
جهل عليكم، وَقَالَ من تعرض لسلطان جائره فصابته بليّة لم
يؤجر فيها ولم يبرزق الصبر عليها فحسب ^a المؤمن عزاء اذا رأى
المُنْكَرَ أَن يعلم الله من قلبه انه كاره، وَقَالَ انّ لله عبادا من
خلقه يخصصهم بنعمه يقرّم فيها ما بذلوا فاذا منعوا نقلها ^a
منهم وحولها الى غيرهم، وَقَالَ ما عظمت نعمة الله على عبد الا
[عظمت مؤونة الناس عليه فن لم يحتمل تلك] المؤونة [فقد] ^a
عرض النعمة للزوال، وَقَالَ لبنى سلّمة من سيّدكم اليوم يا بنى
سلّمة قالوا الجّد بن قيس يا رسول الله قل فكيف حاله فيكم
قالوا من رجل نبخله ^a قل واى داء ادوا من البخل لا سود
لبخيل بل سيّدكم الابيض للجدّ عمرو بن الجموح ^a او قل قل
قيس ^e بن البراء، وَقَالَ لوافد وفد عليه واطلع منه على كذبة
لولا سخاء فيك ومعك الله تشرب بلبن وافد ^f، وَقَالَ خلتان لا
يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق، وَقَالَ تجافوا عن زنة
السختى فان الله عز وجل ياخذ بناصيته كلما عثر، وَقَالَ الجنة
دار الاسخياء، وَقَالَ الشاب الجواد ^g الزاهد هو احب الى
الله من الشيخ البخيل العابد، وَقَالَ انّ الله جواد يحب الجود ^h
ويحب مكارم الاخلاق ويبغض سفاسفها، وَقَالَ انّ لله عبادا

a) S. p. b) Cod. بحسب. c) Supplevi secundum Lane
s. v. عرض. d) Cod. نبخله. e) Cod. قيس. IA, Osdo-'l-
Ghâba et ibn-Hadjar habent بشر. f) Sententia obscura est.
g) Cod. add. والشح. h) Cod. الجواد, cf. Azîzî, comm. in
al-Djâmi aṣ-Ṣaghîr ed. Bulak I, ٣١٤. Lectio cod. tamen etiam
apud alios occurrit.

خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فَهَمَّ الْآمِنِينَ^a يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَقَالَ أَحْسِنُوا مَجَاوِرَةً نَعَمَ اللَّهُ وَلَا تَمْلُوهَا وَلَا تَنْفَرُوهَا^b فَاتَّهَا قُلٌّ
مَا تَفُوتُ مِنْ قَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ^c وَقَالَ لِحَوَائِجِ إِلَى اللَّهِ وَاسْبَابُهَا
إِلَى النَّاسِ فَاطْلُبُوهَا إِلَى اللَّهِ بِهَا مِنْ اعْطَاكُمْوهَا فَخَذُوهَا عَنْ اللَّهِ
بَشَكَرٍ وَمِنْ مَنَعَكُمْوهَا فَخَذُوهَا عَنْ اللَّهِ بِصَبْرَةٍ^d وَقَالَ أَنْتُمْ لَنْ
تَسْعَوْا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَلْيَسْعَوْا مِنْكُمْ بِسَطِّ الْوَجْهِ وَحَسَنِ
لِخَلْفٍ^e وَقَالَ رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ مَدَارَاةُ^f النَّاسِ فَإِنْ عَرِضَ
بَلَاءٌ فَقَدْ تَمَّ مَالِكٌ قَبْلَ نَفْسِكَ وَدِينِكَ فَإِنْ تَجَاوَزَهُ الْبَلَاءُ فَقَدْ تَمَّ
مَالِكٌ وَنَفْسُكَ دُونَ دِينِكَ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَحْرُوبَ مِنْ حُرْبٍ دِينُهُ^g
وَقَالَ إِنْ لَكَ شَيْءٌ شَرَفًا وَإِنْ أَشْرَفَ الْمَنَازِلُ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْإِقْبَلَةَ
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَعَزَّ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ^h بِاللَّهِ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ
يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ قَالَ
أَلَا أَنْبِتُكُمْ بِشَرِّارِ النَّاسِ مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ وَمَنْعَ رِفْدَهُ وَجَلَدَ عَبْدَهُ
أَلَا أَنْبِتُكُمْ بِشَرِّ مَنْ ذَلِكَ مَنْ لَا يُرْجَىⁱ خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ
أَلَا أَنْبِتُكُمْ بِشَرِّ مَنْ ذَلِكَ مَنْ يَبْغِضُ^j النَّاسَ وَيَبْغِضُونَهُ وَقِيلَ
لَهُ مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ قَالَ تَحِيَّزُهُ^k مِنْ عَقْلٍ يُولَدُ مَعَهُ
كَأَلَوْا فَإِذَا أَخْطَأَهُ ذَلِكَ قَالَ فَلْيَتَعَلَّمْ عَقْلًا قَالُوا فَإِنْ أَخْطَأَهُ ذَلِكَ
كَأَلْ فَلْيَتَّخِذْ صَاحِبًا فِي اللَّهِ غَيْرَهُ حَسُودًا قَالُوا فَإِنْ أَخْطَأَهُ ذَلِكَ

a) Cod. الآمنين. b) S. p. c) Cod. منفروها. d) Cod.
مدارة. e) Cod. حاوز. f) Cod. جلسف. g) Cod.
بعضونه et بعض. cf. Mobarad, Kāmil p. ٣٦. h) Cod.
حيرة.

قَالَ عَلَيْهِ بِالصِّمْتِ قَالُوا فَإِنْ أَخْطَأَهُ *a* ذَلِكَ قَالَ فَبَيْتُهُ قَاضِيَةً *b*، وَقَالَ
لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ مَا الْمَوْتُ فَيُكْرِمُ فَقَالَ الصَّلَاحُ فِي الدِّينِ وَاصْلَاحُ
الْمَعِيشَةِ وَسَخَاءُ النَّفْسِ وَحَسَنُ الْخُلُقِ فَقَالَ كَذَلِكَ هِيَ فِينَا، وَقَالَ
مَنْ لَتَقَى رَبَّهُ كَلَّ لِسَانَهُ وَلَمْ يَشْفَعْ غِيْظُهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ لِسَانٍ
كَذَّ قَاتِلٍ فَلْيَنْظُرْ *a* قَاتِلٌ مَا يَقُولُ، وَقَالَ مَا أَتَانِي جَبْرِيلُ إِلَّا وَوَعْظَنِي
وَقَالَ فِي آخِرِ قَوْلِهِ آيَاكَ *a* وَالْمُشَازَرَةُ فَاتَّهَمَهَا تَكْشِفُ الْعَوْرَةَ وَتُذْهِبُ
بِالْعُزِّ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَا عِنْدِي شَيْءٌ *d* فَقَالَ لَهُ عِنْدِي فَقَالَ
أَتَنِي لِأَسْتَعْمَلَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَنْ يَكُونَ أَنْفَضُ *f* عَيْنَا وَامْتَلِ رَجُلَةً
وَاشْتَدَّ مَكِيدَةُ وَأَتَنِي لَا أُعْطِيَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ
أُعْطِيهِ تَلْفًا، وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ عَدْلًا وَيُذَمَّ جَوْرًا فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ
بِالْمُحَارَبَةِ، وَقَالَ أَشْرَفُ الْأَعْمَالِ ثَلَاثَةٌ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ
حَالٍ وَأَنْصَافَ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ وَمَوَاسَاةَ الْأَخْوَانِ، وَقَالَ مَوْتَ
الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ، وَقَالَ الصَّبْرُ عِنْدَ اللَّهِ ضِدُّ الْغَيْبَةِ *g* وَلَا
يَمْلِكُهُ *h* أَحَدٌ وَعَظِمَ الْجَزَاءُ *a* مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا
ابْتَلَاهُ، وَقَالَ إِنْ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ أَخْلَاقًا، وَقَالَ كُلُّ
مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَمَا وَقِيَ *a* بِهِ اللِّسَانُ صَدَقَةٌ فَكَيْفَ لِمَا كَمَدَ بَنُ
الْمُنْكَدِرِ وَمَا ذَاكَ قَالَ أُعْطِيَ الشَّاعِرُ وَذِي اللِّسَانِ، وَقَالَ [مَا مِنْ ذَنْبٍ
أَلَّا وَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ] التَّوْبَةُ [إِلَّا] سَوْءُ الْخُلُقِ أَنَّهُ لَا يُخْرِجُ مِنْ شَيْءٍ
أَلَّا وَقَعَ فِي شَرِّهِ مِنْهُ، وَقَالَ آيَاكَ وَمَهْلِكُ [فَإِنْ ذَا مَهْلِكٍ] قَتْلُكَ أَخَاهُ

a) S. p. *b*) Cod. قاضية. *c*) Cod. يسف. *d*) Cod. شيئا.
e) Cod. لا اسمعيل. *f*) Cod. انفض. *g*) Cod. الغيرة. *h*) Cod.
بملكه. *i*) In cod lac. est et nihil scriptum exstat nisi
سوء الخلق التوبة, cf. Aziz II, 124. *k*) Cod. قتل; pro praec.
in cod. lac.

ونفسه وسلطانه ، وآله رجل فقال له الك ماكل^a قل نعم من أكل
المال فقال اذا الله انعم عليك بنعمته فليثن عليك ، وقال لا
يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول
الله انسى لاحب^b ان تكون دأبتى فارهة وثياني^c جيادا حتى
ذكر شرك نعله وعلاقة سوطه فقال ان الله جميل^d يحب الجمال
فلما اكبر ان يمنع للحق ويغصص^e انباطل ، وسأل سائل رسول
الله فقال ما اصبحت في بيت آل محمد غير صلع من طعام وانهم
لاهل تسعة ابيات فهل لهم عنه غنى^f ولم يرد سائلا قط وآله
كان يعالجه حظاء^g من جريده فمر به رجل فقال اكفيكه يا
رسول الله فقال شأنك* فلما فرغ^h منه قال له الك حاجة قال
نعم تضمن لي على الله الجنة فلطرق طويلا ثم رفع رأسه اليه
فقال ذلك لك فلما ولى ناداه يا عبد الله اعنى بطول السجود ،
وخطب على ناقته فقال يأيها الناس كأن الموت على غيرنا كتب
وكان للحق على غيرنا وجب وكان الذين يشيعونⁱ من الاموات سقر
عما قليل اليينا راجعون نبوتهم اجدائهم^j ونأكل نرائهم كائنا
مخلدون بعدد قد نسينا كل واعظة وامنا كل جائحة طوي
لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق من مال قد اكتسبه
من غير معصية ورحم وصاحب اهل الذل والمسكنة وخالط اهل
الفقه والحكمة طوي لمن انذل نفسه وحسنت خليقته^k وصلحت

ا) Cod. ما لك. b) Cod. لا احب. c) Cod. وثاني. d) Cod. الجمال et dein جميل. e) S. p. f) Cod. حيدا. g) Cod. فلم افرع. h) Cod. يشعوا. i) Cod. عنا. j) Cod. اجدائهم. k) Cod. حليقته.

سريته وعزل عن الناس شره^ه ووسعته السنة ولم يبعدها^ا الى البدعة^د، وقال وعظي^ا جبريل فقال لي احبب^ب من شئت فأتك مبيت واعمل ما شئت فأتك ملاقيه^د، وقال من طلب الرزق من حله فليبدئه على الله^د، وقال استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا^د، وقال لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك ولا صمت الا من غدوة الى الليل ولا وصال في صيام ولا رضاع بعد فطام ولا يتم^د بعد احتلام ولا يمين لامرأة مع زوجها ولا يمين لولد مع والده ولا يمين للمملوك مع سيده ولا تعرب بعد الهجرة^د ولا يمين في قطيعة رحم ولا نذر في معصية ولو أن اعرابيا حج^د عشر حجج ثم هاجر كان فريضة الاسلام عليه اذا استطاع اليه سبيلا ولو أن مملوكا حج^د عشر حجج ثم عتق^ف كان فريضة الاسلام عليه أن استطاع اليه سبيلا، وقال اعظم الذنوب عند الله اصغرها عند العباد واصغر الذنوب عند الله اعظمها عند العباد، وقال لا يلسع المؤمن من حجر مرتين والناس سواء كاسنان^د المشط والمرء كثير^د باخيه^ه ولا خير لك في صخرة من لا يرى لك من الخلق مثل ما ترى له واليد العليا خير من اليد السفلى والمسلمون تتكافأ دماؤهم^و * يَدٌ عَلَى

الكلام على. a) S. p. b) Cod. احبب. In margine leguntur: هذه الصورة قال له (احنب) (احبب ل) من احسنت (احببت ل). فأتك مفارقة وافعل ما شئت فأتك محازا (مجزى ل) عليه وعش ما فليندر. c) Cod. شئت فأتك مبيت. Cf. Azizi I, ٣٣, III, ٤٨. d) Cod. يتم. e) Cod. الهجر. f) Cod. عتق. vel فليبدد. g) Cod. كاسنان. h) Cod. ناحيه.

من ^a سوام والمستشار مؤمن ولن يهلك امرؤ عرف قدره ورحم الله عبدا قل خيرا فغنم ^b او سكت فسلم، وذكر الخيل فقل معقود في نواصيها الخير وبطانها كنز وظهورها حرز، واجرى الخيل فجاء فمس له ادهم سابقا فجثا على ركبتيه ثم قل ما هو الا البحر، وقد يحمل هذا العلم من كل حلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ^d، وقال ان الله عز وجل يقول ويل للذين يكتلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرن بانفس من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتنقية آيا يغرون ام على يجترعون فآتى حلفت لانبيحتهم ^f فتنة تترك للقيم منهم حيران، وروى عنه انه قال كان تحت الجدار الذي ذكره الله عز وجل في كتابه ^g كنز لهما كان النزر لوحا من ذهب مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبنا من يوقن بالموت كيف يفرح عجبنا من يوقن بالقدر كيف يحزن عجبنا لمن يوقن بالنار كيف يضحك عجبنا لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها لا اله الا الله ومحمد رسول الله، وقد للطاعم انشاكر اجر الجائع الصابر ولأن يعافى ^h احدكم فيشكر خير له من ان يبببت قائما ويصبح صائما معاجبا، وقد لا يحل لمؤمن ان يذئ نفسه قيل يا رسول الله فكيف تذل قل بعرضها لما لا تطيق من البلاء، وقال اتقوا فراسة المؤمن

a) Cod. على ددى، cf. Mobarrad, *Kāmil* p. ٣٩. b) Cod. فغنم.
c) Superscriptum in cod. العاملن. d) Superscriptum in cod. الغالين. e) Cod. يحملون. f) Cod. لانبيحتن لهم. g) Cf. Qor. XVIII, 81. h) Cod. بعدا. i) Cod. اتقوا. تاج

فَاقَهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ، وَوَجَدَ فِي كِتَابٍ عِنْدَ اسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ
 مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ الْآجَلَاتِ لِلْجَانِيَّاتِ الْمَعْقَبَاتِ ^a رَشَدًا بَاقِيَا خَيْرٍ
 مِنَ الْعَاجَلَاتِ الْعَابِدَاتِ الْمَعْقَبَاتِ غِيَاً ^b بَاقِيَا، الْمُسْلِمَ عَفِيفٍ
 مِنَ الْمَظَالِمِ عَفِيفٍ مِنَ الْمَحَارِمِ بِثَمَسِ الْعَبْدِ عَبْدٌ هَوَاهُ يَصَلِّهُ ^c
 بِثَمَسِ الْعَبْدِ عَبْدٌ رَغْبَانِيَّةً بِذَنَّةٍ بِثَمَسِ الْعَبْدِ عَبْدٌ طَغَى وَبَغَى
 وَآثَرَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا، وَقَالَ أَرْبَعٌ مِنْ قَوَاصِمِ الظُّهْرِ، أَمَامَ تَطْيِيعِهِ وَيُصَلِّكَ
 وَزَوْجَتَهُ تَأْمَنُهَا وَيُخَوِّنُكَ وَجَارٌ سَوْءٌ إِنْ عِلِمَ سَوْءًا إِذَاعَهُ وَإِنْ عِلِمَ
 خَيْرًا سَتَرَهُ وَفَقِيرٌ إِذَا نَحَلَهُ لَمْ يَجِدْ صَاحِبَهُ، وَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ
 إِلَّا فِي عِلْمِهِ وَحِلْمِهِ نَقْصٌ إِلَّا تَرَوْنَ أَنَّ رِزْقَهُ يَجْرِي ^d بِالزِّيَادَةِ فَيُظَلُّ
 مُسْرُورًا مَغْتَبِطًا وَهَذَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَجْرِيَانِ بِنَقْصِ عَمْرِهِ لَا يَحْزَنُهُ ^e
 ذَلِكَ وَلَا [يَحْتَفِلُ] ^f بِهِ ضَلَالُهُ مَا أَغْنَى عَنْهُ رِزْقِي يَزِيدُهُ وَعَمْرُ
 يَنْقُصُ، وَقَالَ إِنْ بَنَى إِسْرَائِيلُ أَذْهَبُوا خَشْيَةَ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ
 فَحَضَرَتْ ^g أِبْدَانُهُمْ وَغَابَتْ ^h قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنْ عَبْدٍ لَا
 يَحْضُرُ مِنْ قَلْبِهِ مَا يَحْضُرُ مِنْ بَدَنِهِ، وَقَالَ مِنْ أَزْدَادِ عُلَمَاءِ ثَمَّ
 لَمْ يَزِدْ زَهْدًا لَمْ يَزِدْ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بَعْدًا مَنِ اعْلَانَ أَمَلًا جَائِرًا
 وَلَمْ يَخْطُئْهُ ⁱ لَمْ يَفَارِقْ قَدَمَهُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ حَتَّى يَأْمُرَ
 بِهِ ^j وَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ يَقُولُ لَهُ قُرَّةٌ ^k بِنْتُ هُبَيْرَةَ

a) Cod. المعقبات et mox المعقبات. b) S. p. c) Anno-

tavit quidam in margine s. p. اظنه على غير هذا الكلام امام

الكلام صحيح وتأمل Sed alia manus: تقطعه وبصلك او بانصد

d) Cod. دحزنه. e) Lac. in cod. f) Cod. محضرت. g) Cod.

وعالت. h) Cod. دخطه. i) Lac. in cod.; fortasse addendum

est النار. k) Cod. موه, mox هبيرة; cf. Osdo-'l-Ghāba s. v.

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَتْ لَنَا أَرْبَابٌ وَرَبَاتٌ فَهَدَانَا اللَّهُ بِكَ؛ فَقَالَ
 أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَّةُ وَأَهْلُ عَلَيَّيْنِ ذُووِ الْاَلْبَابِ، وَقَالَ الْاَثَمَةُ
 مِنْ قُرَيْشٍ لَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا
 وَاسْتَرْحَمُوا فَرَحِمُوا وَعَاقَدُوا فَوَفُوا، وَوَقَفَ ^b عَلَى بَيْتٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ
 مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ اَنْتُمْ سَتَوْنُونَ هَذَا الْاَمْرَ وَمِنْ وَلِيهِ مِنْكُمْ فَاسْتَرْحَمَ
 فَلَمْ يَرْحَمْ وَحَكَمَ فَلَمْ يَعْدِلْ وَعَاقَدَ فَلَمْ يَفِ فَعَالِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَقَالَ
 الدِّينُ النَّصِيحَةُ الْاَدِينُ النَّصِيحَةُ قِيلَ لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ لَكَ
 وَلَكُنَابَةُ وَلِنَبِيِّهِ وَلِاَثَمَةِ الْحَقِّ، وَقَالَ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى نَصَرَ اللَّهُ
 وَجْهَ امْرِئٍ سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَاعَا حَتَّى يَبْلُغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا
 فَرَبَّ حَامِلٍ فَقَدْ اَلَى مَنْ هُوَ اَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَا يُغْلَى عَلَيْهِنَّ
 قَلْبُ مُؤْمِنٍ اخْلَاصُ الْعَمَلِ وَصَاحَّةُ السُّورِ وَالنَّصِيحَةُ لَوْلَا الْاَمْرُ
 وَقَالَ لِلْمَسَامِ عَلَى اخِيهِ الْمَسَامِ مِنَ الْمَعْرُوفِ سَتَ يَسْلَمَ عَلَيْهِ
 اِذَا لَقِيَهُ وَيَنْصَحُ ^b لَهُ اِذَا غَابَ عَنْهُ وَيَعُودُ ^d اِذَا مَرَضَ وَيَشِيْعُ
 جَنَازَتَهُ اِذَا مَاتَ وَجِيْبُهُ اِذَا دَعَا وَيَشْمَتُهُ اِذَا عَطَسَ، وَقَالَ اَنْصُرْ
 اخَاكَ ظُلْمًا اَوْ مَظْلُومًا قُلُوبًا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَنْصُرُهُ ظُلْمًا قَدْ
 بَكَتْهُ عَنِ الظُّلْمِ، وَقَالَ اِذَا مَاتَ الْاِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ اِلَّا مِنْ
 ثَلَاثَةٍ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ اَوْ عِلْمٍ يَنْتَفَعُ بِهِ اَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو
 لَهُ، وَقَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَرُدُّ لَهُمْ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَاِمَامٌ عَدْلٌ وَالصَّائِمُ حَتَّى
 يَفْطُرَ، وَقَالَ ثَلَاثٌ يَتْبَعُنِ ابْنَ آدَمَ بَعْدَ مَوْتِهِ سَنَةٌ سَنَهَا فِي
 الْمُسْلِمِينَ فَعَمَلٌ بِهَا فَلَهُ اَجْرُهَا وَاَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ ^e
 مِنْ اَجْرِهِمْ شَيْءٌ وَصَدَقَةٌ تَصَدَّقَ بِهَا مِنْ مَالٍ اَوْ ثَمَرَةٍ فَا جَرَتْ

a) Cod. ذو. b) S. p. c) Cod. يجعل. d) Cod. ويعود.

تلك الصدقة فهي له ورجل ترك ذرية يدعون له، وَقَالَ فِي خطبته
 شرّ الامور محدثاتها وكلّ بدعة ضلالة وكلّ شيء آفة وآفة هذا
 الرأي الهوى، وَقَالَ اكفلوا لي ^a ستّا اكفل لكم الجنة اذا حدثتم فلا
 تكذبوا واذا ايتمنتم فلا تخونوا واذا وعدت فلا تخلفوا كُفُّوا
 السننكم وَغَضُّوا ابصاركم وصونوا فروجكم، وَقَالَ يقول الله عز وجل
 لا يزال عبدى يصدى حتى يُكْتَبَ ^b صديقا ولا يزال عبدى
 يكذب حتى يُكْتَبَ ^b كذابا، وَقَالَ ويل للذى يتحدّث بالكذب
 ليُضاحك ^c به انقوم ويل له وويل له، وروى انه قال عليكم بالصدى
 وان ظننتم فيه الهلكة فان عاقبته النجاة وايّاكم والكذب وان
 ظننتم فيه النجاة فان عاقبته الهلكة، وَقَالَ من خلف على ملا
 اخيه ظمّا فليتبوّأ مقعده من النار فقال رجل وان كان يسيرا يا
 رسول الله فقال ولو كان قضيبا من اراك ومن اقتطع ^d حَقَّ امرى
 مؤمن بيمينه فقد اوجب الله عليه النار وحرّم عليه الجنة، وكان
 اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان وقال والذى
 نفسى بيده لو كان لى مثل شجر تهامة نعما لقسمته بينكم
 ثم لم تجدوني كذوبا ولا جبانا ولا بخيلا، وَقَالَ له رجل يا رسول
 الله اَعْطِنِي رِءَاكَ فَأَلْقَاهُ اليه فقال ما اريد فقال قاتلك الله اردت
 ان تبخلنى ولم يجعلنى الله باخيلا، وَقَالَ خياركم من يُرْجى
 خيره ولا يَتَّقى شرّه وشراركم من يَتَّقى شرّه ولا يَرْجى خيره
 فان الله اكرمكم بالاسلام فزيتونه بالسخاء وحسن الخلق، وَقَالَ
 للخير اسرع الى البيت الذى يُعْشَى ^d من الشفرة الى سنام النبعير،

a) Cod. الى. b) S. p. c) Cod. فرسموه. d) Azizi II,
 ٢٥٣ quoque bonum. يغشى

وَقَدْ آتَاكُمْ وَالشَّحَّ فَاتَمَّا اَعْلَكَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الشَّحَّ أَمَرَهُمْ
بِالْقَنِيْعَةِ فَقَطَعُوا وَأَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا وَأَمَرَهُمْ بِالْفَجْرِ فَفَجَرُوا اللَّوْمَ
كَفَرُوا وَالتَّكْفُرُ فِي النَّارِ قَدْ اَلَهُ عَزَّ وَجَدَهُ وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ
فَاَوْثَقَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَقَدْ رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ مَدَارَاةُ النَّاسِ
وَاهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا اَعْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ وَاهْلُ الْمُنْكَرِ فِي
الدُّنْيَا اَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ أَوَّلَ اَعْلُ الْجَنَّةِ دَخُولًا اَعْلُ
الْمَعْرُوفِ، وَقَدْ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ تُعْطَى صَلَٰةُ
الْجَبَلِ وَلَوْ شِئْتَ الْعِلْمَ وَلَوْ أَنَّ تُفَرِّغَ مِنْ دَنُوكَ فِي اِنَاءِ الْمُسْتَسْقَى
وَلَوْ أَنَّ تَنْتَحِيَ اَنْشَى عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ يُؤْذِيهِمْ وَلَوْ أَنَّ تَلْقَى
اَخَاكَ فَتَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَلَوْ أَنَّ تَلْقَاهُ وَوَجْهَكَ اِلَيْهِ مَنْطَلَقًا وَأَنَّ رَجُلًا
سَبَّكَ بِأَمْرِ يَعْلَمُهُ فَيَكْفُرُ تَعْلَمُ فِيهِ نَاحِيَةً فَلَا تَسْبَهُ لِيَكُونَ لَكَ
اَجْرُ ذَلِكَ وَيَكُونَ عَلَيْهِ وَزْرُهُ، وَقَدْ أَنَّ اَلَهُ جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ وَجْهًا
مِنْ خَلْقِهِ حَبَّبَ اِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفَ وَحَبَّبَ اِلَيْهِمْ فَعَالَهُ وَوَجْهَ طَلَّابِ
الْمَعْرُوفِ اِلَيْهِمْ وَيَسَّرَ عَلَيْهِمْ اَعْطَاءَهُ فَمَا كَمَا يَبْسُرُ الْغَيْثُ اِلَى الْاَرْضِ
لِلْجَدْبَةِ لِیَحْيِيَهَا وَيَحْيِي بِهَا اَهْلَهَا وَأَنَّ اَلَهُ جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ
اَعْدَاءَ مِنْ خَلْقِهِ بَغَضَ اِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفَ وَبَغَضَ اِلَيْهِمْ فَعَالَهُ وَحَظَرَهُ
عَلَى طَلَّابِ الْمَعْرُوفِ الطَّلَبَ وَحَظَرَهُ عَلَيْهِمْ اَعْطَاءَهُ كَمَا يَحْظَرُهُ
الْغَيْثُ عَنِ الْاَرْضِ لِلْجَدْبَةِ لِیَهْلِكَ بِهَا وَيَهْلِكُ بِهَا اَهْلُهَا اَوْ يَعْغُو
اَلَهُ عَنْهُ اَكْثَرُهُ، وَقَالَ الْخَلْقُ كَلَّمُوا عِبَالَ اَلِهِ فَأَحَبُّ الْخَلْقِ اِلَى

a) Qor. LIX, 9. b) Cod. زاحول. c) Cod. آرا. d) Cod. Emendavi secundum Azizi I, 110. e) Cod. قبل (sic). f) سبيل. g) Cod. الحزنه (i. e. الحزنه) cf. Azizi I, 313. h) Cod. واعطاء. i) Apud alios et in seqq. اكثر sine suffixo. S. p.

الله احسن الناس الى عياله، ^وسأله رجل فقال اتى الناس احب الى الله قل انفع الناس للناس ^فاتى الاعمال احب الى الله قل ادخال ^a سرور على مسلم اطعام ^b جوعته وكساء عورته وقضاء دينه، ^وقل ان الله عز وجل ينصب للغادر ^a لواء يوم القيامة فيقول ألا ان هذه لواء فلان، ^وقل [له] بعضهم اخبرنا بخصال يعرف المذنب بها فقل من حلف ^d فكذب ووعد ^ف فخلف ^e وخاصم ففجره ^و وأتمن فخان وعاهد فغدر، ^وقل ان الله ليستل العبد يوم القيامة حتى انه يقول له ما منعك ان رأيت المنكر أن تنكره ^ف اذا لقن الله عبده حاجته قل يا رب انى وثقت بك وخفت ^f من الناس، ^وقل من أعطى عطاء فوجد فليجزه فان لم يجزه فليثن به ومن اثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره، ^وقل له قوم من المهاجرين يا رسول الله ان اخواننا من الانصار واسونا وبذلوا لنا وقد خشينا ان يذهبوا بالاجر كله فقل ألا ما ائنيتم به عليهم ودعوتم الله لهم، ^وقل والذى نفسى بيده لا يأخذ احد شيئا بغير حقه ألا نقي الله بحمله يوم القيامة ^وقل الهدية تدعّب السخيمة وتجدد الاخوة وتثبت المودة، ^وقل لو أهلق النى كراع لقبلته ^g ولو نعيمت اليه لاجبت ^h، ^وقل ما احسن عبد الصدقة ألا احسن [الله] الخلافة على تركته وصدقة المؤمن ظله ^a او ظله من صدقته، ^وروى عنه انه قل ما من العمل شيء احب الى من ثلاثة اشباع جوعة المسلم

a) S. p. b) Cod. ائعم. c) Cod. تعرف. d) Apud al.
حدث. e) Cod. وحاف فعجز. cf. Azizi, I ١٦٥. f) Cod.
وحفت. g) Cod. لقبلته. h) Cod. لاحتته cf. Azizi III, ١٨٨.

وقضاء دينه وتنغييس كبرته من نفس ^a عن مؤمن كبرته نفس ^a الله
 عنه كرب يوم انقيامة والله في عون عبده ما كان العبد
 في عون اخيه، ^b وقال ان المسئلة لا تحل الا لثلاثة لذى
 فقر ^c مُدَّقَع ^d ولذى عُسْر مُقْطَع ولذى دم مُفْجَع، ^e وقال
 من سأل وله اوقية والاوقية اربعون درهما فقد سأل الناس احائاً،
^f وسأله رجلان وهو يقسم مغانم ^g خيبر فقال لا حظ لغنى ولا
 لقوى مكتسب، ^h وقال لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى،
 وقال من سأل وعنده ما يُغْنِيهِ فانما يستكثر من جمر جهنم
 قيل يا رسول الله ما يغنيه قل لَعْدَائِهِ ⁱ او لعشائه وقيل له يا
 رسول الله ما الغناء قل غداء وعشاء، وقال من سأل عن ظهر
 غنى، جاء يوم القيامة بوجهه كدريج يُعرف بها قلوبا يا رسول ما
 ظهر غنى، قل قوت ليلة او قوت يوم، ^j وسأله حكيم ^k بن حزام
 فاعطاه فقال ان هذا المال خَصَرٌ حُلُوٌّ فمن اخذه بطيب نفس
 بشيره بورك له فيه ومن اخذه ^l بأشرف ^m لم يبارك له فيه فكان
 كآكل يأكل ولا يشبع، ⁿ وسأله الانصار فلم يسألوه شيئاً الا اعطاهم
 حتى انفلدوا ما عنده ثم قل اما بعد يا معشر الانصار ما يكن
 عندنا من خير فلن اؤخره عنكم وانه من يستغن ^o يُغْنِهِ الله
 ومن يستعفف يُعِفِّهِ الله ومن يصم يُصْبِرُهُ الله ولن يُعْطَى عَبْدٌ
 افضل ولا اوسع من الصبر، ^p وقال من يضمن لى خَلَّةٍ اضمن له
 الجنة فقيل ما لى يا رسول الله قال * ألا تسئل احدنا شيئاً،

a) S. p. b) Cod. لعدايه c) Cod. عنا. d)
 Cod. باسراف. e) Cod. بسعنى et dein. f) Cod.
 لا انسل.

وَقَالَ لَا تَرَى يَا ابْنَا دَرٍّ أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ
 حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَنْهَضَ مِنْ فَرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ كَيْفَ تَصْنَعُ
 قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ تَتَعَفَّفُ، وَقَالَ لَا يَفْتَحُ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ
 بَابَ مَسْئَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ، وَقَالَ الْإِيدِيُّ ثَلَاثُ فَيَدٍ
 اللَّهُ الْعُلْيَا وَيَدُ الْمَعْدِي النَّثَى تَلْبِيهَا وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ فَاسْتَعَفَّفَ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَاعَتْ، وَقَدْ لِبَعْضِهِمْ مَا أَتَاكَ
 مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ سَائِلٍ وَلَا مُشْرِفٍ ^a فَخَذَّه فَتَمَوَّلَهُ أَوْ
 تَصَدَّقَ بِهِ، وَقَالَ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَأَبْدَأَ ^b مِنْ ^c تَعَوَّلَ
 وَلَا تَلَامَ عَلَى كِفَافٍ، وَقَالَ الْمَسْئَلَةُ خُرُوجٌ ^d فِي وَجْهِ الرَّجُلِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ سُلْطَانَهُ أَوْ مَنْ لَا بَدَّ مِنْهُ، وَقِيلَ لَهُ اتَى
 الصَّدَقَةُ أَفْضَلُ فَقَدْ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ خِيفَةِ الْفَقْرِ وَتَأْمَلُ
 الْغِنَى وَلَا تَهْمَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ
 كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ كَذَا، وَقَالَ مَنْ انْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ
 وَاهْلٍ بَيْنَهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَنْ سَرَّهَ الْإِنْسَاءُ فِي الْإِجْسَلِ وَالْمَدِّ فِي
 الرِّزْقِ فَلْيَصِلْ رَحْمَةً، قَالَ مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ
 عِقَابَهُ فِي الدُّنْيَا * مَعَ مَا ^e يَدَّخِرُهُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ
 وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مِنْ أَبَرِّ قَدْ أَمَكَ وَأَبَاكَ وَأَخَاكَ
 وَأَخْتِكَ وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ، وَقَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ وَقَّرَ أَبَاهُ
 أَطْلَعْتُ فِي أَيَّامِهِ وَمَنْ وَقَّرَ أُمَّهُ رَأَى لِبَنِيهِ بَنِينَ، وَقَالَ أَلَا أَنْبَأُكُمْ
 بِأَكْبَرِ الْكِبَائِمِ الْإِشْرَاقَ بِاللَّهِ وَعَقْرُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَقَوْلَ الزُّورِ، وَقَالَ مَنْ
 سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَالَ أَرْبَعُ

a) Cod. مسرف. b) Cod. بما. c) Cod. خروج. d) Cod.

بجمل. e) S. p.

من سنن المرسلين للحياء والنكاح والحلم والسواك، وقال قال [الله]
 سبحانه وتعالى نتأمرن بالمعروف وننهيون^a عن المنكر او لاولين
 عليكم شراركم ولاجعلن اموالكم في ايدي بخلائكم ولامنعنكم قطر
 السماء ثم ليدعون^b خياركم فلا استجيب لهم ويسترحمون فلا
 ارحمهم ويستسقون فلا اسقيهم، وقال اربع من كن فيه كمل
 اسلامه وان كان ما بين قرنه الى قدمه خطأ الامر بالمعروف والحياء
 والشكر وحسن الخلق واربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة
 اواء اليتيم ورحمة ورفق بملوكه وشفق على والديه،
 وقال التوتد الى الناس نصف الايمان والرفق نصف العيش وما
 عل امرو^c وفي اقتصاده

حاجة الوداع

رحم رسول الله حاجة الوداع سنة ١٠ وفي حاجة الاسلام خرج
 رسول الله من المدينة حتى اتي ذا الحليفة لبس ثوبين صخريين
 ازارا ورداء وقيل خرج من المدينة وقد لبس اثنتين ودخل
 المسجد بنى الخليفة وصلى ركعتين وكفن نسائه جميعا معه
 ثم خرج من المسجد فلشعر بدنه من الجانب الايمن ثم ركب
 ناقته القصوى فلما استوت به على البيداء اهل بالحج، وقال
 الواقدي عن الزهري عن سالم عن ابيه وعن الزهري في اسناد
 له عن سعد بن ابي وقاص قال اهل رسول الله متمتعا بالعمرة
 الى الحج وقال بعضهم بالحج مفردا وقال بعضهم بحاجة وعمره ودخل

a) Cod. ولستهي. b) Cf. Azizi III, 19v. c) Cod. واشفع.

مكة نهرا من كداء^a وفي عقبه المدنيّين على راحلته حتّى
انتهى الى البيت فلما رأى البيت رفع يديه فوق رُمل ناقته وبدأ
بالطواف قبل الصلوة، وخطب قبل التروية بيوم بعد الظهر ويسوم
عرفة حين زالت الشمس على راحلته قبل الصلوة من الغد يوم
مئى^b فقال في خطبته نصر الله وجه عبد سمع مقاتلى فوعاها
وحفظها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغلّ^c عليهن قلب
امرى مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة للحق واللزم
لجماعة المؤمنين فان دعوتهم محيطة من^d ورائهم ودعا بالبدن
فصفت بين يديه وكانت مائة بدنة * فناكر منها بيده^e
ستين بدنة وقيل اربعا وستين وأعطى عليا سائرهما فنحراها
واخذ من كل ناقه بضعة فجمعت في قدرة واحدة فطبخت بالماء
والمالح ثم اكل هو وعلي وحسا من التمر ورمى جمرة العقبة على
ناقته ووقف عند زمزم وامر ربيعة بن أمية بن خلف^f فوقف
تحت صدر راحلته وكان صبيا فقال يا ربيعة قل بآيها الناس ان
رسول الله يقول لعلمكم لا تلقوني على مثل حالى هذه وعليكم
هذا هل تدرون اى بلد هذا وهل تدرون اى شهر هذا وهل
تدرون اى يوم هذا فقال الناس نعم هذا البلد الحرام والشهر
الحرام واليوم الحرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة
بلدكم هذا وكحرمة شهركم هذا وكحرمة يومكم هذا ألا هل

a) Cf. Jâq. s. v. كداء, cod. كدى. b) Cod. بمنى. c) Cod.
فحارها منها احربه e) Textus habet. d) Cod. بمنى. f) Cod. خالد.
cum ann. marg. حرمه.

بَلَّغْتَ قَالُوا نَعَمْ قُلِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ
 فَلْيُؤَدِّهَا ثُمَّ قَالَ النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ سِوَاكَ النَّاسَ طُفَّ الصَّاعِ لَأَنَّهُمْ
 وَحَتَّى لَا فَضَّلَ عَرَبِيٌّ عَلَى عَجَمِيٍّ وَلَا عَجَمِيٌّ عَلَى عَرَبِيٍّ إِلَّا
 بِتَقْوَى اللَّهِ إِلَّا هَلْ بَلَّغْتَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قُلْ لَا
 تَأْتُونِي بِأَنْسَابِكُمْ وَأَتُوفَى بِأَعْمَالِكُمْ فَاقُولِ لِلنَّاسِ هَكَذَا وَلَكُمْ هَكَذَا إِلَّا
 هَلْ بَلَّغْتَ قَالُوا نَعَمْ قُلِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قُلْ كُلُّ دَمٍ كَانَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمِي وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ آدَمَ بْنِ رَبِيعَةَ
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ آدَمُ بْنُ رَبِيعَةَ مُسْتَرْضِعًا فِي
 هَذِيلٍ فَقَتَلَهُ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَقِيلَ فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلْتَهُ هَذِيلُ
 إِلَّا هَلْ بَلَّغْتَ قَالُوا نَعَمْ قُلِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ، قُلْ وَكُلُّ رَبٍّ كَانَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمِي وَأَوَّلُ رِبَا أَضَعُهُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ إِلَّا هَلْ بَلَّغْتَ قَالُوا نَعَمْ قُلِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ، قَالَ بَابِهَا النَّاسُ
 أَنَّمَا النَّسَبُ زِيَادَةٌ فِي الْفَرِّ يَصِلُ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَمَّا
 وَيَحَرِّمُونَهُ عَمَّا لِيُؤَاطُوا عِدَّةً مَا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَأَنَّ الزَّيْمَانَ قَدْ
 اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ [وَأَنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ
 عِنْدَ اللَّهِ] اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ رَجَبُ
 أَنْدَى بَيْنَ جَمَادَى وَشَعْبَانَ يَدْخُلُونَهُ مُضَرَّةٌ وَثَلَاثَةٌ مِتْوَالِيَةٌ ذُو
 الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمِ إِلَّا هَلْ بَلَّغْتَ قَالُوا نَعَمْ قُلِ اللَّهُمَّ
 اشْهَدْ، قَالَ أَوْصِيَكُمْ بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ لَا
 يَمْلِكْنَ أَنْفُسَهُنَّ شَيْئًا وَأَنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمْنَةٍ اللَّهُ وَاسْتَحْلَلْتُمْ

a) Cod. بعجمي. b) S. p. c) Supplevi secundum ibn-
 Hishâm ٩٩٨. d) Cod. مصرًا. e) Cod. عواري.

فروجهن بكتاب الله ولكم عليهن حق ولهن عليكم حق كسوتهن ورزقهن بالمعروف ولكم عليهن ألا يوطئن فراشكم احدا ولا يأتين في بيوتكم ألا يعلمكم واذنكم فإن فعلن ^a شيئا من ذلك فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد، فاوصيكم ^b بمن ملكت ايمانكم فأطعوهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وان اذنبوا فكلوا عقوباتهم الى شراركم الا هل بلغت قالوا نعم قل اللهم اشهد، قال ان المسلم اخو المسلم لا يغشه ولا يخونه ولا يغتابه ولا يجدل له دمه ولا شيء من ماله الا بطيبة نفسه الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد، ثم قال ان الشيطان قد يئس ان يعبد بعد اليوم ولكن يطاع فيما سوى ذلك من اعمالكم التي تحتقرون فقد رضى به الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد، ثم قال اعدى الاعداء على الله قاتل غير قاتله وضارب غير ضاربه ومن كفر نعمة موانيه فقد كفر بما انزل الله على محمد ومن انتمى الى غير ابيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد، ثم قال الا اتى انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله واتى رسول الله واذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق وحسابهم على الله الا هل بلغت قالوا نعم قل اللهم اشهد، لا ترجعوا بعدي كفارا مضلين يملك ^c بعضكم رقاب بعض اتى قد خلفت فيكم ما ان تمسكتم به لن تصلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا هل بلغت قالوا نعم قال

a) Cod. فطن. b) Cod. بما. c) Apud alios يضرب.

اللهم اشهد، ثم قال انكم مسؤولون فليبلغ الشاهد منكم الغائب،
 ولم ينزل مكة وقيل له في ذلك لو نزلت يا رسول الله بعض
 منازلك فقال ما كنت لانزل بلدا أخرجت منه ولما كان يوم النفر
 دخل البيت فودع ونزل عليه ^a اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
 عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وخرج ليلاً منصرفاً الى
 المدينة فصار الى موضع بالقرب من الجحفة ^b يقال له *غدير
 خمّ لثمانى عشرة ليلة خلت من نى للحجة وقام خطيباً واخذ
 بيد على بن ابي طالب فقل الست اولى بالمؤمنين من انفسهم
 قالوا بلى يا رسول الله قل فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم والى
 من والاه وادى من عاداه ثم قال ايها الناس اتى فرطكم وانتم
 واردي على الخوض واتى سائلكم حين تردون على عن الثقلين
 فانظروا كيف تخلفوني فيهما وقالوا وما الثقلان يا رسول الله قال
 الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم
 فلتمسكوا به ولا تفصلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي ^c

الوفاة

ولما قدم المدينة اقام اياماً وعقد لأسامة بن زيد بن حارثة
 على جلة المهاجرين والانصار وامره ان يقصد حيث قتل ابوه من
 ارض الشام وروى عن اسامة انه قال امرني رسول الله ان *أغر
 يئني من ارض فلسطين صباحاً ثم احرق وروى آخرون ان

a) Qor. V, 5. b) Cod. للجحفة. c) Cod. غدير حم.
 d) El margine; textus habet بلقوني. e) Cod. اغير بنتي. Vulgo
 scribitur ابني; cf. *Kitābo-l-Boldān* p. 11 et de Goeje, *Mém.*
sur la conquête de la Syrie p. 11 et 12.

رسول الله امره ان يوطى الخيل ارض البلقاء وكان في الجيش ابو بكر وعمر وتكلم قوم وقالوا حدث السن وابن سبع عشرة سنة فقال لئن طعنتم عليه فقبله طعنتم على ابيه وان كانا خليقين للامارة واشتكي رسول الله قبل ان ينفذ الجيش وكان اسامة مقيما بالجرف فلما اشتدت عليه قل انفذوا جيش اسامة فقالها مرارا واعتل اربعة عشر يوما وتوقى يوم الاثنين لليلتين خلنا من شهر ربيع الاول ومن شهور الحزم اذار وكان قران العقرب قال ما شاء الله المنجم كان طالع السنة التي توقى فيها رسول الله وهو القران الرابع من مولده للجدى ثمانى عشرة درجة والزهرة في سبع عشرة درجة والشمس في الحمل دقيقة والقمر في الجمل درجتين وثلثين دقيقة وعطارد احدى عشرة درجة وثلث عشرة دقيقة والمشتري في الميزان ثلث وعشرين درجة واربع دقائق راجعا والمريخ في الجدى خمس دقائق، فقال الخوارزمي، كانت الشمس يوم توقى رسول الله في الجوزاء ست درجات والقمر في الجوزاء ثلث وعشرين وزحل في القوس تسع وعشرين درجة والمريخ في الحوت احدى عشرة درجة والزهرة في السرطان ثمانى عشرة درجة وعطارد في الجوزاء ثمانيا وعشرين درجة والرأس في الجدى خمسا وعشرين درجة، وكان سنة ثلثا وستين سنة وغسله علي بن ابي طالب والفضل بن العباس بن عبد المطلب واسامة بن زيد يناولان الماء وسمعوا صوتا من البيت يسمعون الصوت ولا يرون الشخص فقل السلام ورحمة الله وبركاته

a) Additur in cod. ما cum signo delendi ut vid. b) Cod.

بالحرف. c) S. p.

عليكم اهل البيت انه حديد مجيد^a انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا^b كل نفس ذائقة
الموت وانما تؤفون اجوركم يوم القيامة فمن زحرج عن النار
وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبطلون
في اموالكم وانفسكم وتسمع من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا^c وتتقوا^d فان ذلك^e
من عن الامور ان في الله خلفا من^f كل هالك وعزاء من كل
مصيبة عظم الله اجوركم والسلام ورحمة الله، فقيل لجعفر بن
محمد من كنتم ترونه فقال جبريل، وكفن في ثوبين عراقيين^g
ويرد^f حبرة ونزل قبره على بن ابي طالب والعباس
ابن عبد المطلب وقيل الفضل بن العباس وشقران
مولي رسول الله ولدت الانصار اجعلوا لنا في رسول الله
نصيبا في وقته كما كان لنا في حياته فقال على ينزل رجل
منكم فانزلوا اوس بن خولى^e احد بني الحُبلى^e وكان حفر قبره
ابو طلحة بن سهل الانصاري ولم يكن بالمدينة من يحفر غيره
وغير ابي عبيدة بن الجراح وكان ابو عبيدة بن الجراح يشق
ويحفر وسطا وابو طلحة يلحد فقيل انهما سابقا^g حفرا فسبق
ابو طلحة بالحفر وصلى عليه اياما والناس يأتون ويصلون ارسلوا
ودفن ليلة الاربعاء في بعض الليل وطرح تحت قطعة رحله
وكانت ارجوان وربع^e قبره ولم يسمن^f ولما توفي قال الناس ما

a) Qor. XI, 76. b) Qor. XXXIII, 33. c) S. p.
d) Cod. فان لك, cf. Qor. III, 182, 183. e) Sequitur in cod.
f) Cod. ومه و (sic). g) Cod. سبق.

كنا نظن ان رسول الله يموت حتى يظهر على الارض وخرج عمر فقال والله ما مات رسول الله ولا يموت وانما تغيب كما غاب موسى بن عمران اربعين ليلة ثم يعود والله ليقطعن ايدي قوم وارجلهم وقتل ابو بكر بل قد نعاه الله الينا فقال « انك ميت وآلم ميتون فقال عمر والله لتكاذبي ما قرأها قط ثم قتل لعمرى لقد ايقنت انك ميت ولكنما ابدى الذى قلته للجرع»

ولم يخلف من الولد الا فاطمة وتوقيت بعده باربعين ليلة وقال قوم بسبعين ليلة وقال آخرون ثلثين ليلة وقال آخرون ستة اشهر واوصت عليا زوجها ان يغسلها فغسلها واعنته اسماء بنت عبيس وكانت تخدمها وتقوم عليها وقالت الا ترين الى ما بلغت افاحمل على سرير ظاهراء قالت لا لعمرى يا بنت رسول الله ولتلى اصنع لك شيئا كما رأيته يصنع بالحبشة قالت فأرنيه فارسلت الى جرائد رطبة فقطعتها ثم جعلتها على السرير نعشا وهو اول ما كانت النعوش فتبسمت وما رُئيت متبسمّة الا يومئذ ودفنت ليلا ولم يحضرها احد الا سلمان وابو ذر وقيل عمار وكان بعض نساء رسول الله اتبنيها في مرضها فقلن يا بنت رسول الله صبرى لنا في حضور غسلك حقا قالت اتردن تقلن فى كما قلتن فى امي لا حاجة لى فى حضوركن ودخل اليها فى مرضها نساء رسول الله وغيرهن من نساء قريش فقلن كيف انت قالت اجدنى والله كارهة لدينياكم مسرورة لفراقكم القى الله ورسوله بحسرات منكن فا حُفِظ لى الحُف ولا رُعيت متى

a) Qor. XXXIX, 31. b) Cod. ابعنت. c) S. p.

انذمة ولا قبلت النوصية ولا عرفت الحرمه وكان سنها ثلثا
وعشرين سنة ٥

صفة رسول الله

وكان رسول الله فحما مفتحا طاهرا *a* الوضاعة مبتلج الوجه حسن
الخلق اطول من المربع وأقصر من المشدب *b* لم تعبه فُجَلَة *c*
ولم تزُر به *d* صلبة وسيما *e* قسيما *f* لم يلمسه أحد من الناس
ألا طاله وإن كان الماشي له طويلا عظيم الهامة رَجَل الشعر إن
تفرقت *g* عقيقته انفرت فرقا *h* لا تجاوز شعره شمة إنه ازهر
اللون مشوبا حمرة في عينه دَعَجٌ *i* وفي اشغاره وَطْفٌ *j* وفي صوته
صَحْلٌ *k* وفي لحيته كثافة *l* وكان أكثر شبابه في لحينه حول الذقن
وفي راسه في فودى رأسه سهل الخدين صليع *m* الفم حلو المنطق
لا نزر ولا هدر دقيق المَسْرَبَة *n* معتدل الخلق عريض الصدر
والكتف بعيد ما بين المنكبين واسع الظهر غير *o* ما تحت الازرار
من الفخذ والساق أنورة المتاجد موصول ما بين اللبنة والسرة
بشعره يجرى *p* كالخط *q* عارى ما سوى ذلك من الشعر اشعر
الذراعين والمنكبين واعلى الصدر طويل الزندين رجب الراحتين
شثن *r* اللقيين والقدمين [سائل] *s* الاطراف خمسان الاخمصين
نربع *t* المشية اذا مشى كأنما يناحط *u* من *v* صَبَب [او] يتقلع

a) S. p. *b*) Cod. نسما. *c*) Cod. i. e. هرفت. *d*) E conj. Cod. من ما مرما. In cod. Leid. 437 p. 146 legi-
tur من فلا انخ. *e*) Cod. صليع. *f*) Cod. المشبه. *g*) Cod. عيل. *h*) Cod. أبر. *i*) Cod.
كالخط. *j*) Cod. شى. *k*) Supplevi. Cf. *Khamis* ٢١., 16
سائل او شائل. *l*) Cod. وربع. *m*) *Khamis* l. l. et alii في.

من صخر وإذا التفتت التفتت معا خافض الطرف نظره *a* الى الارض اكثر من نظره الى السماء جلَّ نظره الملاحظة يبدأ من لقى بالسلام وكان جلَّ جلوسه القُرْصَى وكان يأكل على الارض وكان اذا دعا رجلا فقال يا رسول الله قال لبنيك واذا قل يا ابا القاسم قل يا ابا القاسم واذا قال يا محمد قل يا محمد واذا اخذ الرجل بيده لم ينزعها منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها واذا نازعه رداءه لا يجاذبه حتى يخليه واذا سأل سائل حاجة لم يرده الا بحاجته او بميسور من القبول *هـ*

المشبهون برسول الله

وكان المشبهون برسول الله جعفر بن ابى طالب قال رسول الله اشبهت خلقي وخلقي والحسن بن على وكانت فاطمة تقول بائى *a* شبيه بائى *b* غير شبيه بعلى ويقال ان ابا بكر قال له وقد لقيه فى بعض طرق المدينة بائى *a* شبيه بالنبي غير شبيه بعلى وقثم بن العباس بن عبد المطلب وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب واسعد بن العمة *c* وهاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ومسلم بن معتب *d* بن ابى لهب *هـ*

نسبة رسول الله وامهاته الى ابراهيم والعواتك

والفواطم الاق ولدنه

a) S. p. *b*) Cod. ابى. *c*) Ita cod. Quamquam jam nominatus est Abu-Sofyân b. al-Hârith fortasse suspicari licet, prius nomen corruptum esse ex سفيان et secundum ex غزنة, nomine matris ejus secundum *Osdo'l-Ghâba* V, ٢١٣. Cf. ibidem IV, ٤.١. *d*) Cod. معتب. Praecedit in cod. ابى.

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد بن هيسع بن يشجب بن أميين بن نبت ^b بن قيذار ابن اسماعيل بن ابراهيم بن تارخ ^c بن ساروغ ^d بن ارغو بن فالغ ^e بن عابر بن شالخ ^e [بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن ملك ابن متوشلخ] بن اخنوخ وهو ادريس النبي بن يرد بن مهلائيل ابن قينان بن انوش بن شيث بن آدم، وأم رسول الله آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وأُمها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وأم عبد الله ابن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وأم عبد المطلب وهو شيبنة الحمد بن هاشم سلمى بنت [عمرو بن زيد] ^f بن ليبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدّي ابن النجار واسمه زيد مناة ويقال بل اسمه تميم اللات ^g بن ثعلبة ابن عمرو بن الحزرج وأم هاشم عاتكة بنت مرة ^h بن هلال بن فالج ابن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم [وأم عبد مناف] واسمه المغيرة بن قصي [حبّي] بنت ⁱ حليل بن حبشية بن

a) Cod. حرفه. b) Cod. بنت. c) Cod. ناروح. d) Cod. شاروع. e) S. p. f) Supplevi secundum ibn-Doraid p. ٣٢. Genealogia in cod. sic audit بن أمية بن ليبيد بن الحزرج. g) Cod. الله. h) Cod. عمرو. i) Cod. بن.

سُلَول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر
 من خزاعة وأم قصي واسمه زيد^a بن كلاب فاطمة بنت سعد
 ابن سَيل^a بن عامر الجادرة من الأزاد شَنُوءة وهم حلفاء
 بني نُفَائنة بن عدى بن الدَّيْل^a بن بكر بن عبد مناة بن
 كنانة وأم كلاب بن مرة هند بنت سُرَيْر^a بن ثعلبة بن الحارث
 ابن مالك بن كنانة بن خزيمَة وأم مرة بن كعب بن لُؤَي
 مابِنة بنت القين بن جسر^a بن شيع^a الله بن الاسد بن وبرة
 ابن تغلب^a بن حلوان بن عمران بن الحلف بن قصاعة، وأم
 كعب بن لُؤَي [وحشيّة بنت شيبان، وأم لُؤَي] بن غالب سلمى
 بنت عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن خزاعة، وأم غالب
 ابن فهر ليلى بنت سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن
 مضر وأم فهر بن ملك جَنْدَلَة بنت الحارث^f بن جندل بن
 عامر بن سعد بن الحارث بن مضاخ بن عامر بن دُب^g بن
 جرم وأم ملك بن النصر عاتكة وفي عَكْرِشَة وفي الحَصان بنت
 عدوان وهو الحارث بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر وأم
 النصر بن كنانة بَرَة بنت مَر بن آد بن طابخة بن الياس بن
 مضر وأم كنانة بن خزيمَة هند بنت قيس بن عيلان وأم خزيمَة
 ابن مدركة سلمى بنت اسد بن ربيعة^a بن نزار وأم مدركة
 ابن الياس خَنْدِف وفي ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحلف
 ابن قصاعة وأم الياس بن مضر الكُتَفَاء^h بنت ايلان بن نزار^a

a) S. p. b) Cod. من حادر, deinde lac. c) Cod. ثَعَامَة.
 d) Cod. الذَّيْل. e) Cod. ثَعْلَبَة. f) Cod. الحَرْب. g)
 Cod. دَهَب. h) Cod. الحُفَا.

ابن معدّ بن عدنان وأمّ مضر بن نزار شقيقة ^a بنت عك ^b بن
عدنان بن ادد وأمّ نزار بن معدّ نعمة ^a بنت جوشم ^c بن
عدي بن دب بن جرّم وأمّ معدّ بن عدنان تيمّة ^d بنت
يشجب بن يعرب بن قحطان [.....] وأمّ ادد بن ادد
المعحاء بنت عمرو بن تتبع بن سعد بن فلقش ^f بن حنبل
وأمّ ادد بن الهيمسح حنّة بنت قحطان وأمّ الهيمسح بن
يشجب حارثة ^g بنت مراد بن زعة ^a بن ندى رعين ^a بن حمير
وأمّ يشجب بن امين قطامة ^a بنت عليّ بن جرّم [....] وأمّ
لمعليل بن ابراهيم هاجر امة كانت لسارة أمّ اسحاق وفي قبضيّة
وتزعم آخرون أنّها روميّة وأمّ ابراهيم وهو ابراهيم بن تاريخ ^a
انفيا بنت ر ^h بن ارغوا بن فالح ^a بن عير بن شالح ⁱ وروى
ان رسول الله كان يكثر ان يقول انا ابن العواتك وربما قال انا
ابن العواتك من سليم واللاق ولدته من اعوانك اثنتا عشرة
عكة عشرة منهم مصريات وقحطانية وقصاعية والمصريّات ثلث
من قريش وثلث من سليم وعدوانيتان وهذليّة واسديّة فلما
القرشيات فولدته من قبل اسد بن عبد العزى * أمّ اسد بن ^k
عبد العزى الحطّيبا ^j وفي ربطة بنت كعب بن سعد بن تيم ^a
ابن مرة وامها قبلّة بنت خذافة بن جمح ^a وامها اميمة بنت

a) S. p. b) Cod. على. c) Ita cod. in parte priore;
h. l. جشم. d) Cod. تيمّة. e) Veram hujus nominis for-
mam nescio. Cod. s. p. Fortasse البعجاء vel النعجاء. f)
Cod. فلقش. g) Ita cod. qui deinde add. بن. h) Ita cod.
Cf. Tab. I, ٣٣٩, 8. i) Cod. ثلث. k) Lac. in cod. l)
Cod. والخطا cf. Wüstenfeld, Tab. R. 19.

عمر بن الحارث وهو غسان بن خزاعة ^a وأُمها [عاتكة بنت هلال] بن وهيب [بن ضبة بن الحارث] ^b بن فهر ^c وأم هلال بن وهيب عاتكة بنت عتورة ^d بن الطرب بن الحارث بن فهر وأمها عاتكة بنت يخلد ^e بن النصر بن كنانة بن خزاعة وأما السليميات فولدت من قبل هاشم أم هاشم بن عبد مناف [عاتكة بنت مرة بن هلال] بن سليم ^f بن منصور وأم مرة ابن هلال عاتكة بنت مرة بن عدى بن سليمان بن قصي بن خزاعة ^g ويقال في عاتكة بنت جابر بن قنفذ ^h بن ملك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وأما العدوانيتان فولدته من قبل أمهات أبيه عبد الله ومن قبل ملك بن النصر فأما التي ولدته من قبل عبد الله فهي السابعة من أمهاته ويقال الخامسة وفي عاتكة بنت عمر بن طرب بن عمرو بن يشكر ابن الحارث وهو عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان ومن قبل في الخامسة فيقول عاتكة بنت عبد الله بن الحارث ^g بن وائلة بن طرب بن عمرو وأما العدوانية [الثانية] فأما ملك بن النصر بن كنانة وفي عاتكة بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان وأما الهندية فولدت من قبل هاشم وأم هاشم عاتكة بنت مرة ابن هلال وأمها موية ^h بنت حرة بن عمرو بن سلول بن صعصعة بن معاوية ^a بن بكر بن هوازن فأم معاوية بن بكر ابن هوازن عاتكة بنت سعد بن هذيل وأما الاسدية فولدت

a) S. p. b) Lac. in cod. c) IA II, ٢٤ male فم. d) Cod. يخلد. e) Cod. سليم. f) Cod. قعد. g) Omit-tendum secundum Wüstenfeld, Tab. D, 15. h) Cod. مارية. of. Wüstenfeld, Tab. F, 16.

من قبل كلاب بن مرة وفي الثالثة من أمهاته وفي عاتكة بنت
 دودان ^a بن اسد بن خزيمية وأما القحطانية فوالدته من
 غالب بن فهر [بن مالك] بن ^b النصر بن كنانة وأم غالب بن
 فهر ليلي بنت [سعد بن] هذيل بن مدركة وأمها سلمى بنت
 طلحة بن الياس ^c بن مصر وأمها عاتكة بنت الازد بن الغوث
 ابن ^d نبت [بن] ملك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب
 ابن يعرب بن قحطان وفي الثالثة من أمهات النصر بن كنانة
 وأما القضاعية فوالدته من قبل كعب بن لوى وفي الثالثة
 من أمهاته عاتكة بنت رشدان ^e بن قيس بن جهينة بن زيد
 ابن سود بن اسلم بن الحلاف بن قضاة ^f

تسمية من ولدته من الفواطم

قل وأخبرني غير واحد من اهل العلم أنه كان يكثره يوم
 حنين ويقول انا ابن الفواطم فأخبرني النسابة أنه ولده من
 الفواطم اربع فواطم قرشية وقيسيتان وازدية فأما القرشية فوالدته
 من قبل ابيه عبد الله بن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو
 ابن ^g عاذ بن عمرو بن مخزوم والقيسيتان أم عمرو بن
 عاذ بن عمران وفي فاطمة بنت [ربيعة بن] عبد العزى ^h بن
 رزام بن بكر بن هوازن وأمها فاطمة بنت [الحارث بن] بهثة بن
 سليم بن [منصور] والازدية أم قصي بن كلاب وفي فاطمة بنت
 سعد بن سبيل ⁱ

a) Cod. دودان b) Cod. ومن c) S. p. d) Cod. add.
 e) Cod. رشد. f) Cod. quod ex الغوث corruptum puto. g) Cod. عمر بن
 add. h) Cod. الله cf. Wüstenfeld, Tab. F, 17.

وكان عمال رسول الله لما قبضه الله على مكة عتّاب بن أسيد
ابن العاص وعلى الجحرين العلاء بن الحضرمي والمنذر بن ساهي
التميمي وبعضهم يقول مكان الغلاء ابان بن سعيد بن العاص
وعلى عمان عباد ^a وجيْفرة ابنا الجُلنداء وقال بعضهم عمرو بن
العاص وعلى الطائف عثمان بن ابي العاص وعلى اليمن ^a معاذ بن
جبل وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري يفتحان النلس وعلى
مخاليف الجند وصنعاء المهاجر بن [ابن] امية المخزومي وعلى
حضر موت زياد بن لبيد ^d الانصاري وعلى مخاليف اليمن خالد
ابن سعيد بن العاص وعلى ناحية من نواحيها يعلى ^a بن مئينة
التميمي وعلى نجران فروة بن مسيك المرائي وقال بعضهم ابو
سفيان بن حرب وعلى صدقات اسد وطىء عدي بن حاتم وعلى
صدقات حنظلة مالك بن نيرة ^a الحنظلي وقال بعضهم على صدقات
بنى يربوع وعلى صدقات بنى عمرو وتميم سمرة بن عمرو بن جناب
العنبري وعلى صدقات بنى سعد الزبرقان بن بدر وعلى صدقات
مقلس والبطون ^f قيس بن عاصم ^h

خبر سقيفة بنى ساعدة وبيعة ابي بكر

واجتمعت الانصار في سقيفة بنى ساعدة يوم توفي رسول الله
[.....] ^g يغسل فأجلست سعد بن عباد الخزرجي وعصبته
بعصابة وثنت ^h له وسادة وبلغ ابا بكر وعمر والمهاجرين فثبوا

a) S. p. b) Cod. وحيفر. c) Cod. للبيد (sic). d) Cod.
اسد. e) Cod. حبان of. *Osd-o'-l-Ghâba* II, ٣٥٥. f) Cod.
والبطون. g) Desunt nonnulla; seq. voc. s. p. scriptum est
in cod. h) Cod. وثبت.

مسرعين ففتحوا الناس عن سعد واقبل ابو بكر وعمر بن الخطاب وابوه عبيدة بن الجراح ^b فقالوا يا معشر الانصار منا رسول الله فنحن احق بمقامه وقلت الانصار منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر منا الامراء وانتم الوزراء فقام ثابت ^c بن قيس بن شماس وهو خطيب الانصار فتكلم وذكر فضلهم فقال ابو بكر ما ندفعهم عن الفصل وما ذكرتم من الفصل فانتم له اهل ولكن قريش اولي بمحمد منكم وهذا عمر بن الخطاب الذي قال رسول الله اللهم اعز الدين به وهذا ابو عبيدة ^d بن الجراح ^d الذي قال رسول الله امير هذه الامة فبايعوا ايهما شئتم فلبياه عليه وقلا ^f والله ما كنا لنتقدمك وانت صاحب رسول الله وثاني اثنين فصرى ابو عبيدة على يد ابي بكر وثني ^g عمر ثم بايع ^d من كان معه من قريش ثم نادى ابو عبيدة يا معشر الانصار انكم كنتم اول من نصر فلا تكونوا اول من غير ^h وبثل وقلم عبد الرحمان بن عوف فتكلم فقال يا معشر الانصار انكم وان كنتم على فضل فليس فيكم مثل ابي بكر وعمر وعلى وقلم المنذر بن ارقم فقال ما ندفع فضل من ذكرت وان فيهم لرجل لو طلب هذا الامر لم ينازعه فيه احد يعنى على بن ابي طالب فوثب بشير بن سعد من الخزرج فكان اول من بايعه من الانصار واسيد بن حصير ⁱ الخزرجي وبايع الناس حتى جعل الرجل يطفر وسادة سعد بن عباد ^d وحتى وطئوا سعدا وقال عمر اقتلوا سعدا قتل الله سعدا

a) Cod. ولى. b) Cod. الجراح. c) Cod. ثابت. d) S. p. e) Cod. فانيا. f) Addidi و. g) Cod. وثما. h) Cod. عثر. i) Cod. حصسى.

وجه البراء بن عازب ^a فضرب الباب على بنى هاشم وقال يا معشر بنى هاشم يوبع ^b ابو بكر فقال بعضهم ما كان المسلمون يحدثون ^c حدثا نغيب عنه ونحن اولى بماحمد فقال العباس فعلوها ورب اللعنة وكان المهاجرون ^d والانصار لا يشكون في علي فلما خرجوا من الدار قام الفضل بن العباس وكان لسان قريش فقال يا معشر قريش انه ما حقت ^e لكم الخلافة بالتمويه ^f ونحن اهلها دونكم وصاحبنا اولى بها منكم وقام عتبة بن ابي لهب فقال

مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الْأَمْرَ مُنْصَرِفٌ

عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ مِنْهَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

عَنْ أَوَّلِ النَّاسِ إِيْمَانًا وَسَابِقَةً

وَأَعْلَمِ النَّاسِ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ

وَأَخِيرِ النَّاسِ عَهْدًا بِالنَّبِيِّ وَمَنْ

جَبْرِيلُ عَوْنٌ لَهُ فِي الْغَسَلِ وَالْكَفَنِ

مَنْ فِيهِ مَا فِيهِمْ لَا يَمْتَرُونَ ^g بِهِ

وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ مَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ

فبعث اليه علي فنهاه وخلف عن بيعته ابي بكر قوم من المهاجرين والانصار ومالوا مع علي بن ابي طالب منهم العباس ابن عبد المطلب والفضل ^h بن العباس والزبير بن العوام بن العاص وخالد بن سعيد والمقداد بن عمرو وسلمان الفارسي وابو ذر الغفاري وعمار بن ياسر والبراء بن عازب وابي بن كعب فارس

a) Cod. عازب et ita infra.

b) Cod. تبوع.

c) Cod.

حدثوا. d) Cod. المهاجرين.

e) Cod. حقت.

f) Cod.

بالتمويه. g) Cod. يمترون.

h) S. p.

ابو بكر الى عمر بن الخطاب واثى عبيدة بن الجراح ^a والمغيرة بن
شعبة فقال ما الرأي قلوا ^b الرأي [ان] تلقى ^c العباس بن عبد
المطلب فتجعل له في هذا الامر نصيبا يكون له ولعقبه من بعده
فتقطعون به ناحية على بن ابي طالب حاجة لكم على على اذا
مل معكم فانطلق ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح ^d والمغيرة
حتى دخلوا على العباس نبلا فحمد ابو بكر الله واثى عليه ثم
قل ان الله بعث محمدا نبيا والمؤمنين ولياء فمن عليهم بكونه
بين اظهروهم حتى اختار له ما عنده فخلى على الناس امورا
ليختاروا لانفسهم في مصالحهم مشفقين فاختراروا عليهم واليا
ولامروهم راعيا فوليت ذلك وما اخاف بعون الله وتشديده ^e
وهنا ولا حيرة ولا جبن وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه
أُنيب وما انفك يبلغني ^d عن طاعن يقول للخلاف على علمته
المسلمين يتخذكم لجما فتكون حصنه المنيع وخطبه ^e البديع ^a
فلما دخلتم مع الناس فيما اجتمعوا عليه واما صرفتموه عما
ملوا اليه ولقد جئناك ونحن نريد ان لك في هذا الامر نصيبا
يكون لك ويكون لمن بعدك من عقبك ان كنت عم رسول الله
وان كان الناس قد رأوا مكانك ومكان صاحبك عنكم
[وعلى] رسلكم بني هاشم فان رسول الله منا ومنكم فقال عمر بن
الخطاب اى والله واخرى ^a انا لم نأتكم ^a لحاجة اليكم ولكن كرها
ان يكون الطعن فيما اجتمع عليه المسلمون منكم فيتفاقم الخطب

^a) S. p. ^b) Cod. قل. ^c) Cod. h. l. et infra ولنا. ^d)
Cod. سعلني. ^e) Lac. in cod.; fortasse supplendum est
قبالوا ذلك.

بكم وبهم فَانْظُرُوا لَانْفُسَكُمْ، فحمد انعبّس الله واثنى عليه وقال
 اِنَّ الله بعث محمّدا كما وصفتَ نبياّ وللمؤمنين وليّا فمن على
 أمته به حتّى قبضه الله اليه واختار له ما عنده فخلّى ^a على
 المسلمين امورهم ليختاروا لانفسهم مصيبين للحق لا مائلين بزيغ
 الهوى فان كنت برسول الله فحقّا اخذت وان كنت بالموّمين
 فنحن منهم فما تقدّمنا في امرك فرضا ولا حللنا وسطاء ولا برحنا
 سخطا وان كان هذا الامر اتّما وجب لك بالموّمين فما وجب اذ
 كنّا كارهين ما أبعدَ قولك من أنّهم طعنوا عليك من قولك أنّهم
 اختاروك ومالوا اليك وما أبعد ^d تسميتك بخليفة رسول الله
 من قولك خلّى على الناس امورهم ليختاروا فاخترارك فأمّا ما قلت
 أنّك تجعله لى فإن كان حقّا للمؤمنين فليس لك ان تحكم فيه
 وإن كان لنا فلم نرض ببعضه دون بعض وعلى رسلك فان رسول
 الله من شجرة نحن اغصانها وانتم جيرانها، فخرجوا من عنده
 وكان فيمن تخلف عن بيعة ^e ابي بكر ابو سفيان بن حرب وقال
 ارضيتكم يا بنى عبد مناف ان يلىّ هذا الامر عليكم غيركم وقال
 لعلى بن ابي طالب امدد يدك ابايعك وعلىّ معه قصتي ^e وقال
 بنى هاشم لا تطمعوا الناس فيكم
 ولا سيما تميم بن مرة او على
 فما الأمر الا فيكم واليكم
 وليس لها الا ابو حسن على

a) S. p. b) Cod. بزغ. c) Cod. ولسطا ut vid. d)
 Cod. add. من. e) Lectio certa est (cf. versus seqq.), sed
 utrum nomen proprium sit neque nescio.

أَبَا حَسَنِ فَاشْدَدَّ بِهَا كَفَّ حَارِجٍ
فَإِنَّكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي يُرْتَجَى ٥ مَلَى
وَأَنَّ أَمْرًا يَرْمَى قَصَى وَرَاءَهُ
عَزِيزُهُ الْحَمَى وَالنَّاسُ مِنْ غَالِبِ قَصَى ٥

وكان خالد بن سعيد غائباً فقدم فاقى علياً فقال هلتم ابايعك
فوالله ما في الناس احد اولى بمقام محمد منك واجتمع جماعة
الى على بن ابي طالب يدعونه الى البيعة له فقال لهم اغدوا ٥
على هذا محلّقين الرؤوس فلم يغد عليه الا ثلاثة نفر، وبلغ ابا
بكر وعمر ان جماعة من المهاجرين والانصار قد اجتمعوا ٥
على بن ابي طالب في منزل فاطمة بنت رسول الله فاتوا في
جماعة حتى هاجموا الدار وخرج على ومعه السيف فلقبه عمر
فصارعه عمر فصركه وكسر سيفه ٥ ودخلوا الدار فخرجت فاطمة
فقالن والله لتخرجن او لاكشفن شعري ولاعجنن الى الله فخرجوا
وخرج من كان في الدار واقام القوم اياماً ثم جعل الواحد بعد
الواحد [يبايع] ولم يبايع على الا بعد ستة اشهر وقيل اربعين
يوماً ٥

ابن ابي بكر

وكننت بيعة ابي بكر يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع
الاول سنة ١١ في اليوم الذي توفي فيه رسول الله واسم ابي بكر
عبد الله بن عثمان بن عامر وكان يسمى عتيقاً لجماله ٥ وامه

a) S. p. b) Cod. اجمعوا. c) In margine est annot.
lectoris qua veritatem eorum quae praecedunt negat.

سلمى بنت صخر من بنى تيم بن مرة وكان منزله بالسُّنْح^a خارج المدينة وكانت امرأته حبيبة^b بنت خارجة^c فيه وكان له ايضا منزل بالمدينة فيه اسماء بنت عُمَيْس فلما ولي كان منزله المدينة وافته فاطمة ابنة رسول الله تطلب ميراثها من ابيها فقال لها قل رسول الله انا معشر الانبياء لا نُورث ما تركنا صدقة فقالت افي الله ان ترث^d اباك^e ولا ارث^f ابي اما قال رسول الله المرء يحفظ ولده فبكى ابو بكر بكاء شديدا^g،

وامر اسامة بن زيد ان ينفذ في جيشه وسأله ان يترك له عمر يستعين^h به على امره فقال لما تقول في نفسك فقال يابن اخي فعل الناس ما ترى فدع لي عمر وانفذ لوجهك فخرج اسامة بالناس وشيعة ابو بكر فقال له ما انا بموصيك بشيء ولا آمرك به * وانما آمرك ما آمرك به رسول الله وأمض حيث ولاك رسول الله فنفذ اسامة فاقام منذ خرج الى ان قدم المدينة منصرفا ستين يوما او اربعين يوما ثم دخل المدينة ولوأوه معقود حتى يدخل المسجد فصلّى ثم دخل الى بيته ولوأوه الذي عقده رسول الله معه، وصعد ابو بكر المنبر عند ولايته الامر فجلسⁱ دون مجلس رسول الله بمقاة ثم حمد الله واثنى عليه وقال انى وتبت عليكم ولست بخيركم^j فان استقمتم فاتبعوني وان رُغتم فقوموني لا اقول انى افضلكم^k فضلا ولكنى افضلكم^l حملا واثنى على الانصار خيرا وقال انا واياكم معشر الانصار كما قل القائل

a) S. p. b) Cod. حبسه. c) Cod. حازحه. d) Cod. حاسه. e) Cod. وانامك. f) Cod. انقلكم h. l. et mox لانا.

جزا الله عنا جَعْفَرًا حين اُزْلِقَتْ ^a
 بنا نَعْلُنَا ^b في الواطئين قَوَلْتِ
 ابوا أَنْ يَمْلُونَا ولو أَنَّ أَمْنَا
 تُلاقى الذى يلقون منا لَمَلْتِ

ظعزتلت الانصار عن ابى بكر فغضبت ^d قريش واحفظها ذلك
 فتكلم خطبائها وقدم عمرو بن العاص فقالت له قريش قم
 فتكلم بكلام تنال فيه من الانصار ففعل ذلك فقلم الفصل بن
 العباس فرد عليهم ثم صار الى على فاخبره واشده شعراء قاله
 فخرج على مغضبا حتى دخل المسجد فذكر الانصار بخبره
 ورد على عمرو بن العاص قوله فلما علمت الانصار ذلك سرها
 وقالت ما نبأى بقول من قل مع حسن قول على واجتمعت الى
 حسان بن ثابت فقالوا اجب الفصل فقال ان عارضته بغير
 قوافيه فصحنى فقالوا فاذكر علينا فقط فقال

جزا الله خَيْرًا والجزاء بكفه
 أبا حَسَنِ عَنَا وَمَنْ ^f كَأبَى حَسَنٍ
 سَبَقَتْ قُرَيْشًا بِالَّذِى أَنْتَ أَهْلُهُ
 فَصَدْرُكَ مَشْرُوحٌ وَقَلْبُكَ مُمْتَحَنٌ
 تَمَنَّتْ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَعِزَّةٌ
 مَكَانَكَ هِيَهَاتَ الْهَزَالِ مِنَ السَّمَنِ

a) Cod. ازلعت. b) Cod. نعلنا. c) Ex conj. cod.

يملونا Cl. Ahlwardt mihi proposuit. ابو لنا نمونا

d) Cod. فعصت. e) S. p. f) Cod. add. كان.

وَأَنْتَ مِنَ الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ ^a
 البطيس ^b مِنَ الرَّسَنِ
 وَكُنْتَ الْمَرْجَى مِنْ لَوْيَ بْنِ غَالِبٍ
 لَمَا كَانَ مِنْهُ وَالَّذِي بَعْدُ لَمْ يَكُنْ
 حَفِظْتَ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا وَعَهْدَهُ
 إِلَيْكَ وَمَنْ أَوْلَى بِهِ مِنْكَ مَنْ وَمَنْ
 أَلَسْتَ أَخَاهُ فِي الْأَخَا وَوَصِيَّهُ
 وَأَعْلَمَ فَهَرٍ بِالْكِتَابِ وَبِالسُّنَنِ

وتنبأ جماعة من العرب وارتدت جماعة ووضعوا التيجان على رؤوسهم وامتنع قوم من دفع الزكوة إلى أبي بكر وكان من تنبأ طلحة ^d بن خويلد ^d الأسدي بنو حبيبه وكان انصاره غطفان ورئيسهم عبيدة بن حصن الفزاري ^d والاسود العنسي باليمن ومسيلمة بن حبيب الحنفى باليمامة وسجاح ^d بنت الحارث التميمية ثم تزوجت بمسيلمة وكان الأشعث بن قيس مؤذنها ^d فخرج أبو بكر في جيشه إلى ذي القصة ^d ودعا عمرو بن العاص فقال يا عمرو أنك ذو رأي قريش وقد تنبأ طلحة ^d نا ترى في عليّ قال لا يطيعك قال فالزبير قال شجاع حسن قال فطلحة قال للخفص ^d والطعن قال فسعد قال محش حرب قال فعثمان قال أجلسه واستعن برأيه قال فخالد بن الوليد قال بسوس ^d للحرب نصير للموت له أناة القطاة ^f ووثوب الأسد فلما عقد له قام ثابت

^a) Cod. منزله. ^b) Ita còd. fortasse pro الخطير. Quum praeced. desint vera lectio latet. ^c) Cod. وتما. ^d) S. p. ^e) Cod. بطغيك. ^f) Cod. القصاء.

ابن قيس بن شماس فقال يا معشر قريش اما كان فينا رجل
يصلح لما تصلحون له اما والله ما نحن عُمياً عما نرى ولا صماً
عما نسمع ولكن امرنا رسول الله بالصبر فنحن نصبر وقام
حسان فقال

يا للرجال لخَلْفَةِ^a الأطوارِ ولِما أَرَادَ الْقَوْمُ بِالْأَنْصَارِ
لَمْ يُدْخِلُوا مِنَّا رَئِيسًا وَاحِدًا يَا صَاحِبَ نَقْصٍ^b وَلَا أُمَرَاءِ
فَعَظُمَ عَلَى ابْنِ بَكْرِ هَذَا الْقَوْلُ فَجَعَلَ عَلَى الْأَنْصَارِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
وَأَنفَذَ خَالِدًا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَقَصَدَ طَلِيجَةَ^c فَفَرَّقَ جَمْعَهُ وَقَتَلَ
خَلْقًا مِنْ أَتْبَاعِهِ وَاخَذَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرِ
مَعَ ثَلَاثِينَ أَسِيرًا وَهُوَ مَكْبَلٌ^d بِالْحَدِيدِ فَجَعَلَ الصَّبِيَّانَ يَصْرِيحَانِ
بِهِ لَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ يَا مَرْتَدٌ فَيَقُولُ مَا آمَنْتَ طَرَفَةَ عَيْنٍ قَطُّ
فَسَتْنَابُهُ وَأَطْلُقْ سَبِيلَهُ وَلَحِقْ طَلِيجَةَ^e بِالشَّامِ وَجَاوِرُهُ^f بَنِي
حَنِيفَةَ وَبَعَثَ بِشَعْرِ إِلَى ابْنِ بَكْرِ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَيُرَاجِعُ الْإِسْلَامَ يَقُولُ فِيهِ
قَهْلٌ يَقْبَلُ الصَّدِيقُ^g أَنْتَى مُرَاجِعٌ
وَمُعْطٍ بِمَا أَحْدَثْتُ مِنْ حَدَثٍ يَدَى
وَأَنْتَى مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ شَاهِدٌ
شَهَادَةً حَقٌّ لَسْتُ فِيهَا بِمُلْحِدٍ
فَلَمَّا انْتَهَى قَوْلُهُ إِلَى ابْنِ بَكْرِ رَقَّ لَهُ وَبَعَثَ إِلَيْهِ فَرَجَعَ وَقَدْ
هَلَكَ أَبُو بَكْرِ وَقَامَ عَمْرٌ عَلَى قَبْرِهِ^h وَبَعَثَ بِهِ مَعَ سَعْدِ بْنِ ابْنِ
وَقَاصٍ إِلَى الْعِرَاقِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُⁱ
وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ عِزَةَ^j الْعَنْسِيُّ فَقَدْ كَانَ تَنْبَأً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ

a) S. p. b) Cod. نقص. c) Cod. قمره. d) Ita cod.

الله فلما بويح ابو بكر ظهر امره واتبعه على ذلك قوم فقتله
قيس بن مكشوح^a المرادي وفيروز الديلمي دخلا عليه منزله
وهو سكران فقتلاه^b

وقد كان ابو بكر عقد لشرحبيل بن حسنة^c وامره ان يقصد
لمسيلمة الكذاب والّا ياتيئه^d رأيه ثم عقد لخالد وبعثه على
شرحبيل فكتب خالد الى شرحبيل الّا تعجل حتى آتيك ونفذ
خالد بن الوليد مسرعا الى اليمامة^e الى مسيلمة الخنفي الكذاب
وكان قد اسلم ثم تنبأ في سنة ١٠ وزعم انه شريك لرسول الله
في النبوة وكان كتب الى رسول الله اني اشركت معك فلك نصف
الارض ولى نصفها ولكن قريش قوم لا يعدلون فكتب اليه رسول
الله من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض
لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين^f فلقي خالد
مُتَجَاعَةً^g في جماعة فاسروهم وضرب اعناقهم واستبقوا جماعة وزحف
الى مسيلمة فخرج مسيلمة فقاتله^h من معه من ربيعة وغيرها
قتالا شديدا وقتل من المسلمين خلق عظيم ثم قتل مسيلمة
في المعركة طعنه ابو دجانةⁱ الانصاري فشى اليه مسيلمة في
الرمح فقتله ورماه وحشى بحربته فقتله وهو يومئذ ابن مائة
 وخمسين سنة واتى مُتَجَاعَةً^j الخنفي الى خالد فاوهه ان في الحصن
 قوم بعدد^k وقل ما اتاك الّا سرعان^l الناس ودعا الى الصلح فصالحهم
خالد على^m الصفراء والبيضاء ونصف السبي ثم نظرواⁿ وليس^o

a) S. p. b) Cod. حسنة. c) Cod. يامه. d) Cod. دحانه.

e) Cod. مسرعا. f) Cod. add. ان. g) Addidi و.

في الحصن احد الآ النساء والصبيان فالبسهم السلاح ووقفهم على الحصن ثم اشار *a* الى خالد فقال ابوا على فتأخذ الربيع ففعل ذلك خالد وقبل منهم فلما فاحت الحصون لم يجد الآ النساء والصبيان فقال أمكراً يا مجاعة *a* قل أنهم قومي واجاز لهم واقتحت البيامة وهربت ساجاج فأتت بالبصرة وكان فتح مسيلمة في سنة ١١ وقتل في شهر ربيع الأول سنة ١٢ وخطب خالد الى مجاعة *a* ابنته فوجه أياها فكتب اليه ابو بكر تتوئب *b* على النساء وعند اطناب بيتك دمه المسلمين،

وامر ابو بكر خالدا ان يسير الى ارض العراق فصار معه المثنى *d* بن حارثة حتى صار الى مدينة بانقياء فافتتحها وسى من فيها ثم صار الى مدينة كسكر فافتتحها وسى من فيها ثم صار حتى لقي بعض ملوك الاعاجم يقال له جابان *f* فهزمه وقتل احبائه ثم صار حتى انتهى الى فرات بأقل *e* يريد [الخيرة] وملكها النعمان فقتلوا قتالا شديدا ثم انهزم النعمان فلاحق بلدائن ونزل خالد الخوئنف وسار حتى صير للخيرة خلف ظهره وكانوا على محاربتة ثم دعوا الى الصلح فصالحهم على سبعين الفا عن رؤوسهم وقيل مائة الف درهم،

وتجرد ابو بكر لقتال من ارتد وكان ممن ارتد وممن وضع التاج على رأسه من العرب النعمان بن المنذر بن ساوى التميمي بالبحرين فوجه العلاء بن الحضرمي فقتله ولقيط بن مالك ذو

a) S. p. b) Cod. ثيوب. c) Cod. خالد. d) Cod. المسمى (sic). e) Cod. نسا. f) Cod. خلبان.

التاج بعمان ^a وجّه اليه حذيفة بن مَحْصَن فقتله بضكار من ارض عمان وكان ذو التاج ^b [.....] من بنى ناجية ^c وبشر ^d كثير من عبد القيس فقتل الله ذاء التاج وسبى المسلمون ذاريتهم وبعثوا بها الى ابى بكر فباعها بأربعمائة درهم ثم وجّه لقتال من منع الزكوة وقتل لو منعوا عقالا لقاتلناهم وكتب الى خالد بن الوليد ان ينكفئ ^d الى مالك بن نويرة ^d اليربوعي فسار اليهم وقيل انه كان ندام فاته مالك بن نويرة يناظره واتبعته امرأته فلما رآها خالد اعجبته فقال والله لا نلت ما في مثابتك ^f حتى اقتلك فنظر مالكا فضرب عنقه وتزوج امرأته فلحق ابو قتادة بابى بكر فاخبره الخبر وحلف ألا يسير تحت لواء خالد لأنه قتل مالكا مسلما فقال عمر بن الخطاب لابي بكر يا خليفة رسول الله ان خالد قتل رجلا مسلما وتزوج امرأته من يومها فكتب ابو بكر الى خالد فاشخصه فقال يا خليفة رسول الله اني نولت واصبت واخطأت وكان متمم بن نويرة شاعرا فرثى اخاه بمرث كثيرة ولحق بالمدينة الى ابى بكر فصلّى خلف ابى بكر صلوة الصبح فلما فرغ ^d ابو بكر من صلوته قام متمم فاتكأ ^g على قوسه ثم قال نعم القتيل اذا الرياح تناوحت خلف البيوت قتلت يابن الأزور أدعوتهُ بالله ثم غدرته ^h لو هو ذاك بذمة لم يغدر فقال ما دعوته ولا غدرت به، وكتب ابو بكر الى زياد بن ليبيد ^d

^a) Cod. نعبان.

^b) Hic plura exoiderunt. Cf. IA II,

٢٨٥ l. 17.

^c) Cod. ناجية.

^d) S. p.

^e) Cod. ذو.

^f)

Cod. منابتك.

^g) Cod. فانكى.

^h) Cod. عورته, cf. Ham.

٣٧١ et Nöldeke, *Beiträge* p. 116.

البياضى فى قتال من ارتد باليمن ومنع الزكوة فقاتلهم وكان
لكندة ملك عدّة يستمنون^a بالملك وكذلك واحد منهم حمى لا
يرى غيره فلغار زياد ليلا ولم فى محاجرهم فصاب الملوك جمداة
*وَحَوْصًا وَمِشْرَحَ^c وَأَبْضَعَةَ^d وسبى النعم وسببا كثيرة فعارضهم
الاشعث بن قيس فانتزع السببا من ايديهم وانتهى الى ابى بكر
بارتداد الاشعث وما فعل فوجّه عكرمة بن ابى جهل فى جيش
لمحاربتهم فوافى وقد حصروهم^e زياد بن لبيد والمهاجرة بن ابى
امية وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وغنموا غنائم كثيرة فقتل المهاجرة
وزياد لمن معها قد قدم اخوانكم من الحجاز فأشركوهم وأعطوهم
وطلب الاشعث الصلح واخذ الامان لعشيرته ونسى نفسه فلما
قرأ عكرمة الصكيفة وليس فيها اسم الاشعث كبر واخذه فلقى
به ابا بكر فى وثاق فنن عليه ابو بكر واطلق سبيله وزوجه ام
قوة اخته،

واراد ابو بكر ان يغزو الروم فشاور جماعة من اصحاب رسول
الله فقدموا واخروا فاستشار على بن ابى طالب فاشار ان يفعل
فقال ان فعلت ظفرت فقال بشرت^f بخير فقام ابو بكر فى الناس
خطيبا وامرهم ان يتجهزوا الى الروم فسكت الناس فقام عمر فقال
لو كان غرضنا قريبا وسفرا قصدا لانتدبتموه^g فقام عمرو بن
سعيد فقال لنا تضرب امثال المنافقين يا ابن الخطاب فامنعك
انت ما عبت علينا فيه فتكلم خالد بن سعيد واسكت اخاه

a) Cod. يستمنون. b) S. p. c) Cod. وحوصا ومشروح
of. ibn-Doraid ٣٢٠. d) Cod. حصروهم. e) Cod. المهاجرون
et deinde. f) Cod. شرك. g) Cod. لانتدبسموه.

فقال ما عندنا إلا الطاعة فجزاه ^a أبو بكر خيرا ثم نادى في الناس بالخروج وأميرهم خالد بن سعيد وكان خالد من عمال رسول الله باليمن فقدم وقد توفى رسول الله فامتنع عن البيعة ومال إلى بني هاشم فلما عهد أبو بكر لخالد قال له عمر أتولى خالدا وقد حبس عندك بيعته وقال لبني هاشم ما قد بلغك فوالله ما أرى أن توجهه وحل لواءه ودعا يزيد بن أبي سفيان وأبا عبيدة بن الجراح ^a وشرحبيل بن حسنة وعمر بن العاص فعقد لهم وقال إذا اجتمعتم فامير الناس أبو عبيدة وقدمت عليه العشائر من اليمن فانفذهم جيشا بعد جيش فلما قدمت للجيش الشام كتب إليه أبو عبيدة يعلمه أقبال ملك الروم في خلق عظيم فجعل يسرح إليه الجيش بعد الجيش والاول فلول من يقدم عليه من قبائل العرب ثم تتابعت عليه كتب إلى عبيدة بكل أخبار جمع الروم فوجه أبو بكر عمرو بن العاص في جيش من قريش وغيرهم ثم كتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد أن يسير ^a إلى الشام ويخلف المثنى بن حارثة بالعراق فنفذ خالد في أهل القوة من كان معه وخلف المثنى بن حارثة الشيباني في بقيّة الجيش بالعراق وسار خالد نحو الشام فلما صار إلى عين التمر لقي رابطة لكسرى عليهم عقبة بن أبي هلال النمري ^c فحاصنوا منه ثم نزلوا على حكمه فضرب عنق النمري ثم سار حتى لقي جمعا لبني تغلب عليهم الهذيل بن عمران فقدمه

a) S. p. b) Cod. عليه c) Tab. ed. Kosegarten II,
130 habet النمري بن بشر النمري.

فصرب عنقه وسى منهم سبيلًا كثيرة بعث بهم إلى المدينة وبعث إلى كنيسة اليهود فأخذ منهم عشرين غلامًا وصار إلى الانبار ^a فأخذ دليلاً يده على طريق المغارة فرمى بدمره فخصص أهلها فحاط بهم ففتحوا له وصالحهم ثم مضى إلى حوران ^c فقاتلهم قتلاً شديداً فقيل أن خالداً سار في البرية والمغارة ثمانية أيام حتى وافهم فافتتحوا بصرى ^d وفحل ^e وأجنادين ^f من فلسطين وكانت بينهم وبين الروم وقعات بأجنادين صعبة في كل ذلك يهزم الله الروم وتكون العاقبة للمسلمين، وروى بعضهم أن خالد بن الوليد صار إلى غوطة دمشق ثم فرعها إلى ثنية ^g ومعه راية بيضاء تدعى العقاب فيها سميت ثنية العقاب وصار إلى حوران فقصد مدينة بصرى ^h فحاربهم فسألوه الصلح فصالحهم ثم صار إلى أجنادين وبها جمع ⁱ للروم فحاربهم محاربة شديدة وتفرق جمع الكفرة وكانت وقعة أجنادين يوم السبت لليلتين بقيتا من جمادى الأولى [سنة] ١٣،

وبعث أبو بكر عثمان بن أبي العاص وندب معه عبد القيس فسار في جيش إلى توج ^j فافتتحها وسى أهلها وافتتح مكران وما يليها ووجه العلاء بن الحضرمي في جيش فافتتح الزارة وناحتها من أرض البحرين وبعث إلى أبي بكر بلال فكان أول ما قسمه أبو بكر في الناس بين الأحمر والأسود والحر والعبد ديناراً لكل إنسان،

a) Cod. الرنار. b) S. p. c) Fortasse emendandum fuisset: واراين cf. Belâdhori p. II. seqq. d) Cod. واحلن. infra. احيادين. e) Puncta variant. f) Cod. وجمع. g) Cod. توج.

وقدم ايلس^a بن عبد الله بن الفجاءة السلمي على ابي بكر فقال يا خليفة رسول الله اني قد اسلمت فاعطاه ابو بكر سلاحا فخرج من عنده فبلغه انه يقطع الطريق فكتب الى طريفة^b بن حازمة ان هدو الله ابن الفجاءة خرج من عندي فبلغني انه قطع الطريق واخاف السبيل فسر اليه حتى تأخذه وتقدم طريفة فسار اليه فقتل قوما من اصحابه ثم لقيه فقال اني مسلم وانه مكذوب على فقال طريفة فان كنت صادقا فلستأسر حتى تألني ابا بكر فخبره^c فلستأسر فلما قدم به على ابي بكر اخرجته الى البقيع^d فحرقه بالنار وحرق ايضا رجلا من بني اسد يقال له شجاع^e بن ورقاء كان ينكح [.....].

وقال عمر بن الخطاب لابي بكر يا خليفة رسول الله ان حملة القرآن قد قُتل اكثرهم يوم اليمامة فلو جمعت القرآن فآلني اخاف عليه ان يذهب حملته فقال ابو بكر أفعل ما امر يفعل رسول الله فلم يزل به عمر حتى جمعه وكتبه في صحف وكان مفترقا في الجريد^d وغيرها واجلس خمسة وعشرين رجلا من قريش وخمسين رجلا من الانصار وقال اكتبوا القرآن واعرضوا على سعيد ابن العاص فانه رجل فصيح، وروى بعضهم ان علي بن ابي طالب كان جمعه لما قبض رسول الله وآل به يحمله على جمل^d فقال هذا القرآن قد جمعته وكان قد جزاه سبعة اجزاء فالجزء الاول البقرة وسورة يوسف والعنكبوت والروم ولقمان وحَم السجدة

a) Cod. ايلس، mox عبيد الله cf. Belâdhori ٩٨, ubi nomen habet بجير بن ايلس et infra p. ١٥٥. b) Cod. طريفة.

c) Cod. جانر. d) S. p. e) Cod. البقيع. f) Cod. شجاع.

والناربات وهل اتي على انسان وآلم تنزيل السجدة والناربات
 واذا الشمس كُورَت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت
 وسبح اسم ربك الاعلى ولم يكن فذلك جزء البقرة ثمانمائة وست
 وثمانون آية وهو ست عشرة سورة، الجزء الثاني آل عمران وهو
 والحج والحجر والاحزاب والدخان والرحمان والحاقة وسأل سائل
 حبس والشمس وضحاها وانا انزلناه واذا زُلزِلت وويل لكل همزة
 ولم تر لايلاف قريب فذلك جزء آل عمران ثمانمائة وست وثمانون
 آية وهو خمس عشرة سورة، الجزء الثالث النساء والنحل
 والمؤمنين ويونس وحماس والواقعة وتبارك الملك وبا آيها المتشر
 ورأيت وتبت وقل هو الله احد والعصر والقارعة والسماء ذات
 البروج والتين والزيتون وطس النمل فذلك جزء النساء ثمانمائة
 وست وثمانون آية وهو سبع عشرة سورة، الجزء الرابع المائدة
 ويونس ومريم وطس الشعراء والزخرف والحجرات وقى والقرآن
 المجيد واقتربت الساعة والممحنة والسماء والطاري ولا اقسم بهذا
 البلد ولم نشرح لك والعاديات وانا اعطيناك الكوثر وقل يا آيها
 الكافرون فذلك جزء المائدة ثمانمائة وست وثمانون آية وهو خمس
 عشرة سورة، الجزء الخامس الانعام وسجنان واقترب والفرقان
 وموسى وفرعون وحَم المؤمن والمجادلة والحشر والجمعة والمنافقون

a) Deest igitur mentio unius Surae, fortasse primae. Notandum autem est in fine secundae sectionis 15 suras nominari, quamquam 16 enumeravit auctor. Numerus versuum semper idem (886) non magis convenit si singularum Surarum versus respiciamus. Retinui igitur cod. lectiones. b) Cod. سه, sed adscriptum est بل سبع عشرة سورة.

وَنَ وَالْقَلَمَ وَإِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا وَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ الْمُرْسَلَاتِ وَالضَّحَى
وَأَلْهَكُم فُذْلِكَ جِزءُ الْاَنْعَلَم ثَمَامِئَة وَسِتْ وَثَمَانُونَ آيَة وَهُوَ سِتْ
عَشْرَة سُورَة، الْجِزءُ السَّالَسُ الْاَعْرَافِ وَابْرَاهِيمَ ^a وَالتَّكْوِيْنُ وَالنُّوْرُ
وَصَ وَالزُّمَرُ وَالشُّرَيْعَة ^b وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا وَالحَدِيْدُ وَالْمُزْمَلَة وَلَا اَقْسَمُ
بِيَوْمِ الْقِيَامَة وَحَمَّ يَتَسَاءَلُوْنَ وَالْعَاشِيَة وَالْفَجْرُ وَاللَّيْلُ اِذَا يَغْشَى
وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّهِ فَذَلِكَ جِزءُ الْاَعْرَافِ ثَمَامِئَة وَسِتْ وَثَمَانُونَ آيَة
وَهُوَ سِتْ عَشْرَة سُورَة، الْجِزءُ السَّابِعُ الْاَنْفَالِ وَبَرَاءَة وَطَهَ وَالْمَلَائِكَة
وَالصَّافَّاتِ وَالْاَحْقَافِ وَالْفَجْرِ وَالطُّوْرِ وَالنَّجْمِ وَالصَّفِّ وَالتَّغَابُنِ وَالطَّلَاقِ
وَالْمُطَفِّفِيْنَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ فَذَلِكَ جِزءُ الْاَنْفَالِ ثَمَامِئَة وَسِتْ وَثَمَانُونَ
آيَة وَهُوَ سِتْ عَشْرَة سُورَة، وَقَدْ بَعْضُهُمْ اِنْ عَلِيًّا قَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ
عَلَى اَرْبَعَة اَرْبَعِ رُبْعٍ فَيُنَا رُبْعٍ فِيْ عَدُوْنَا رُبْعٍ اَمْثَالِ رُبْعٍ
مَّحْكَمٍ وَمُتَشَابِهٍ،

وَقَسَمَ أَبُو بَكْرٍ بَيْنَ النَّاسِ بِالسُّوْرَةِ لَمْ يَفْضَلْ اَحَدًا عَلَى اَحَدٍ
وَكَانَ يَأْخُذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ ثَلَاثَةَ دِرَاهِمٍ اَجْرَةً وَكَانَ
تَسْمَى خَلِيْفَةَ رَسُوْلِ اللّهِ وَاعْتَلَّ أَبُو بَكْرٍ فِيْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ^c
سَنَةِ ١٣ فَلَمَّا اشْتَدَّتْ بِهِ الْعِلَّةُ عَهْدَ اِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَامَرَ
عُثْمَانَ اِنْ يَكْتُبُ ^d عَهْدَهُ وَكُنْتُ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ هَذَا
مَا عَهْدَ أَبُو بَكْرٍ خَلِيْفَةَ رَسُوْلِ اللّهِ اِلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُسْلِمِيْنَ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ فَاتَى اَحْمَدُ الْيَكْمَ اللّهُ اَمَّا بَعْدُ فَاتَى قَدْ اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ

^a Cod. ابر هود (sic). ^b Adscripta est ^c s. p.; vide supra p. ٣٣, ann. a. ^c Cod. والمرسلات، sed haec sura supra jam nominata est et hoc loco ordinem turbat, quum sequatur sura 75. ^d Cod. الاخرى. ^e S. p.

عمر بن الخطاب فاسمعوا وأطيعوا وأتى ما الوتكم^a نصحا والسلام
 وقتل لعمر بن الخطاب يا عمر احبك محب^b وابغضك^c مبغض فلئن
 أبغض^d لحق فلقد يما ما ولئن^e * استمر^f في^g الباطل فلربما ودخل عبد
 الرحمان بن عوف في مرضه الذي توفي فيه فقال كيف أصبحت^h
 يا خليفة رسول الله فقال أصبحت مولىا وقد زدتوني على ما في
 ان رايتموني استعملت رجلا منكم فكلكم قد أصبح وارم انفه
 وكل يطلبها لنفسه فقال عبد الرحمان والله ما اعلم صاحبك ألا
 صالحا مصلاحا فلا تأس على الدنيا قال ما آسى ألا على [ثلث]
 خصال صنعتهاⁱ ليتني لم اكن صنعتها^j وثلث لم اصنعها ليتني
 كنت صنعتها وثلث ليتني كنت سألت رسول الله عنها فاما
 الثلث التي صنعتها فليت آتني لم اكن تقلدت هذا
 الامر وقدمت عمر بين يدي فكنيت وزيرا خيرا متى اميرا وليتني
 لم افتش^k بيت فاطمة بنت رسول الله وأدخله الرجال ولو كان
 اغلق^l على حرب وليتني لم احرق الفجاعة السلمى اما ان
 اكون قتلته^m سرحا او اطلقتهⁿ نجحا والثلث التي ليت آتني
 كنت فعلتها فليتني قدمت الاشعث بن قيس تضرب عنقه
 فله^o محيلا^p الى انه لا يرى شيئا من الشر الا اعان عليه
 وليت آتني بعثت ابا عبيدة الى المغرب وعمر الى ارض المشرق

a) Cod. البينكم; Tab. II, 150 لم آلكم. b) S. p. c) Cod.
 ابغض. d) Cod. اشمرني. e) Cod. صيغتها et ita mox
 etc. f) Cod. امش. cf. Mas'udi IV, 184. g) Cod. اعلق.
 h) Cod. وولته, mox سرحا (ut cod. Leid. Mas'udi n. 127).
 i) Cod. اطلعت, deinde. j) Cod. محيلا.

فأكرم قُذمت يدعى في سبيل الله وليت أتى ما بعثت خالد
ابن الوليد إلى بُرْخَة ^a [ولكن] خرجت ^a فكانت رداً له في سبيل
الله والثلث التي وددت أتى سألت رسول الله عنهن فلمن هذا
الامر فلا ينازع فيه وهل للانصار فيه من شيء وعن العمّة
والخاتمة ايسرثان او لا يرثان وأتى ما اصبت ^b من دنياكم بشيء
ولقد اذنت نفسي في ملا الله وفي المسلمين مقام الوصي في
ملا البيتيم ان استغنى تعفف وان افتقر اكل بالمعروف وان وإلى
الامر بعدى عمر بن الخطاب وأتى استسلف من بيت المال ملا
فاذا مت فليبيع حائطي في موضع كذا وليرد إلى بيت المال
واوصى ابو بكر بغسله اسماء بنت عُمَيْس امرأته فغسلته ودفن
ليلاً وورثه ابو قحافة السدس،

وكان الغالب على ابي بكر عمر بن الخطاب وكانت وفاته يوم الثلاثاء
لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة ^c ومن شهور العاجم في اب
وقيل لليلتين بقيتا منه سنة ١٣ وصلى عليه عمر بن الخطاب
ودفن في البيت الذي فيه قبر رسول الله وكان له يوم توفى
ثلث وستون سنة، وكان له من الولد الذكور ثلثة توفى احدثهم
في حياته وهو عبد الله وخلف اثنين محمداً وعبد الرحمان
وكان حاجبه مولاة سديد ^d وكانت ولايته سنتين واربعة اشهر
وحج بالناس سنة ١٣ وكان عمال ابي بكر لما توفى عتاب ^e بن
اسيد على مكة وعثمان بن ابي العاص على الطائف ورجل من
الانصار على اليمامة وحذيفة بن محصن على عمان والعلاء بن

a) S. p. b) Cod. أنست. c) Cod. الاخرى. d) Cod.
عماب.

للصرمي على الجوهين وخالد بن الوليد على جيش الشام والمثني
ابن حارثة الشيباني على الكوفة وسويد بن قُطَيْبَة على البصرة،
صفة ابي بكر وكان ابو بكر ابيض نحيفا خفيف العارضين
احنى، لا يستمسك ازاره على حقيقه معروق الوجه غائر العينين
عري الاشجاع يخضب لحيته بالحناء واللتنم،

وكان من يؤخذ عنه الفقه في ايام ابي بكر على بن ابي طالب
وعمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت
وعبد الله بن مسعود

أيلم عمر بن الخطاب

ثم استخلف عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح،
ابن عبد الله بن قُطَيْبَة بن رزاح بن عدى بن كعب واهله
حَنَنَمَة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
يوم الثلاثاء ليلتين بقيتا من جمادى الآخرة وقيل لسمع بقيت
منه سنة ١٣ وكان ذلك من شهور الحِجَم في اب وكانت الشمس
يمتد في الاسد ست عشرة درجة والقمر في العقرب اربعا وعشرين
درجة وعشر دقائق وزحل في القوس ثلاثين درجة راجعا
والمشتري في الحوت تسع درج وثلاثين دقيقة راجعا والمريخ في
الثور احدى وعشرين درجة وخمسين دقيقة والزهرة في الحوت
تسع درج وعطارد في السنبلة عشر درجات وثلاثين دقيقة والرأس
في القوس اثنتى عشرة درجة وخمسا وثلاثين دقيقة، فصعد المنبر
فجلس دون مجلس ابي بكر بمركاة وخطب الناس فحمد الله

أ) Cod. فطنه. ب) Cod. حصف. ج) S. p. د) Cod. رزاح.
ه) Cod. حبيشه.

واثنى عليه وصلى على النبي وذكر ابا بكر وفضله وترحم عليه ثم
قال ما انا الا رجل منكم ولولا اني كرهت ان ارد امر خليفة
رسول الله لما تقلدت امركم فاثنى الناس عليه خيرا،

وكان اول ما عمل به عمر ان رد سبايا اهل الردة الى عشائهم وقل
اني كرهت ان يصير السبي سنة على العرب، وكتب عمر الى ابي
عبيدة بن الجراح يخبره بوفاة ابي بكر مع يرفاء مولاة وكتب
بعقده وولايته الشام مكان خالد بن الوليد مع شذاد بن اوس
وصير خالد موضع ابي عبيدة وكان عمر سبي الرأى في خالد
على انه ابن خاله لقول كان قاله في عمر وقد كان خالد بن
الوليد ومن معه من المسلمين فتحوا مرج الصفر من ارض
دمشق وحاصروا مدينة دمشق قبل وفاة ابي بكر باربعة ايام
فستر ابو عبيدة الخبر عن خالد حتى ورد كتاب ثان من عمر
على ابي عبيدة يأمره ان يتوجه الى حمص ونواحي الشام فعلم
بذلك خالد فقال رحم الله ابا بكر لو كان حيا ما عزلني وكتب
عمر الى ابي عبيدة ان كذب خالد نفسه فيما كان قاله عمله
والا فانزع عمامته وشاطره ماله فشاور خالد اخته فقالت والله ما
اراد ابن حنتمه الا ان تكذب نفسك ثم ينزعك من عملك فلا
تفعلن فلم يكذب نفسه فقام بلال فنزع عمامته وشاطره ابو
عبيدة ماله حتى نعله فاورد واحدة عن الاخرى واكلموا على ما
كانوا عليه في حصار دمشق حولا كاملا واما وكان ابو عبيدة

Tab. برقا، infra، c) Cod. h. 1. b) S. p. a) Cod. الى. II, 162 habet بلا، *Fotuh as-Shâm* ed. Lees p. ٨٧ habet يرفاء.

حيثه. e) Cod. سني. d) Cod. رفا. Cf. TA s. v.

باب الجابية^a وخالـد بباب الشرقى وعمرو بن العاص بباب ثوما
 ويزيد بن ابي سفيان بباب الصغير فلما طال على صاحب
 دمشق الامر ارسل الى ابي عبيدة فصالحه وفتح له باب الجابية
 والحق خالد على باب الشرقى لما بلغه ان ابا عبيدة عزم على
 ان يصلح القوم وان القوم قد وثقوا به للصلح ففتح عنة فقال
 خالد لابي عبيدة اسبهم فأتى دخلتها عنة فقال لا قد امنتهم
 ودخل المسلمون المدينة وتم الصلح وذلك في رجب سنة ١٤،
 وروى الواقدي ان خالد بن الوليد صالحهم وكتب للأسقف
 كتابا للصلح واعطاه الامان فاجاز ابو عبيدة ذلك،

وفي هذه السنة سنّ عمر بن الخطاب قيلم شهر رمضان وكتب
 بذلك الى البلدان وامر ابي بن كعب وحميم الداري ان يصلّيا
 بالناس فقيل له في ذلك ان رسول الله لم يفعله وان ابا بكر لم
 يفعله فقال ان تكن بدعة فا احسنها من بدعة،

ووجه ابو عبيدة عمرو بن العاص الى الاردن وفلسطين فجمع
 القوم جمعا ليدفعوا عمرا واصحابه فوجه ابو عبيدة الى عمرو
 شرحبيل بن حسنة وتوجه ابو عبيدة نحو جمع الروم ففتح
 الاردن عنة ما خلا طبرية فان اهلها صالحوه على انصاف منازلهم
 وكنائسهم وكان المتولى لذلك شرحبيل بن حسنة وقد كان الروم
 لما بلغهم اقبال ابي عبيدة تحولوا [الى] فتحل^c فعبأ ابو عبيدة^d
 المسلمين فجعل على ميمنته معاذ بن جبل^d وعلى ميسرته
 هشام بن عتبة وعلى الرجالة سعد بن زيد وعلى الخيل خالد

a) Cod. الجابية. b) Cod. (sic). c) Cod. محل. d) S.p.

ابن الوليد واقبلت الروم فكان أول من لقيهم خالد فهم الله
الروم وطلبوا الصلح على أن يؤتوا الجزية فجابهم ابو عبيدة الى
ذلك وانصرف وخلف عمرو بن العاص على باقي الاربع ووجه
بخالد على مقدمته الى بعلبك وارض البقاع فافتتحها وصار الى
حمص ولحقه ابو عبيدة فحصبوا اهل حمص حصارا شديدا ثم
طلبوا الصلح فصالحهم عن جميع بلادهم على أن عليهم خراج مائة
وسبعين الف دينار ثم دخل المسلمون المدينة وبث ابو عبيدة
عماله في نواحي حمص ثم اتاه خبر ما جمع طاغية الروم من
الجوع في جميع البلدان وبعثه اليهم من لا قبل لهم به فرجع الى
دمشق وكتب الى عمر بن الخطاب بذلك وكتب اليهم عمر أنه
قد كره رجوعكم من ارض حمص الى دمشق وجمع ابو عبيدة
اليه المسلمين ووعسكر باليرموك وكان جبلة بن الايهم الغسانی
على مقدمة الروم في جيش من قومه وجعل ابو عبيدة خالد
ابن الوليد على مقدمته فواقع المشركين ولقى ماهان صاحب
الروم واقتتلوا قتالا شديدا ولحقه ابو عبيدة والمسلمون وكانت
وقعة جليلة للخطب فقتل من الروم مقتلة عظيمة وفتح الله على
المسلمين وكان ذلك في سنة ١٠ واودع ابو عبيدة الى عمر وفدا
فيهم حذيفة بن اليمان وقد كان عمر أرقى عدّة ليال واشتد
تطلعه الى الخبر فلما ورد عليه الخبر خسر ساجدا وقال الحمد لله
الذي فتح على ابي عبيدة فوالله لو لم يفتح لقلل قاتل لو كان
خالد بن الوليد ورجع ابو عبيدة الى حمص ووجه بخالد في

a) S. p. b) Cod. المسلمون.

أثار الروم حتى صار الى قنسرين وانتهى الى حلب فاحسّ أهلها
وجه ابو عبيدة حتى نزل عليها وطلبوا الصلح والامان فقبل
ابو عبيدة ذلك منهم وكتب لهم امنا وجه بمالك بن الحارث
الاشتر على جمع الى الروم وقد قطعوا الدرب فقتل منهم مقتلة
عظيمة ثم انصرف وقد علفه الله واحبابه ورجع ابو عبيدة نحو
الاردن فحاصر اهل ايلياء وفي بيت المقدس فامتنعوا عليه وطاولوه
وجه ابو عبيدة عمرو بن العاص الى قنسرين فصالحهم اهل حلب
وقنسرين ومنبج ووضع عليهم الخراج على نحو ما فعل ابو عبيدة
بحمص وجمعت غنائم اليرموك بالجابية وكتبوا الى عمر فكتب
اليهم لا تحدثوا فيها حدثا حتى تفتحوا بيت المقدس وكان
جبلته بن الايام الغساني لما انهزمت الروم من اليرموك صار الى
موضع في جماعة قومه فارسل اليه يزيد بن ابي سفيان ان
اقطع على ارضك بالخراج واداء الجزية فقال انما يؤتى الجزية العلوج
وانا رجل من العرب

وكان عمر قد بعث ابا عبيدة بن مسعود الثقفي في جيش
مع المثنى بن حارثة الشيباني الى العراق وكان كسرى قد
توفى وقامت بوران ابنته بالملك وصيرت رستم والفيرزان
القيتين بامر الملك وكنا ضعيفين مهينين فتقدم ابو عبيد الثقفي
فلقى * مسلحة منه مسالح الفرس فوقع بهم واقتتلوا قتالا
شديدا ثم اظفر الله المسلمين بهم ومنحهم اكنافهم وبعث اليهم
رستم لما بلغه الخبر بوجع رجل يقال له جالينوس فالتفتوا بموضع يقال

a) S. p. b) Cod. saepius عبيدة c) Cod. نوران. d) Cod.
مسلمة بن. e) Cod. جالينوس. f) Cod. جالينوس. g) Cod. والفيرزان. والعمران

له باروسما ^a فانهزمت الفرس وافتتح ابو عبيد باروسما فوجه اليهم
رستم بذى الحاجب ^b وبعث معه بالفيل فاقتلوا قتالا شديدا
فجعلت خيل المسلمين تنفر من الفيل فشد عليه ابو عبيد
الثقفى بالسيف فقطع مشغره وبرك عليه الفيل فقتله وقام بالجيش
المتقى بن حارثة الشيباني فلما انتهى الخبر الى عمر اشتد غمه
بذلك وقدم جرير بن عبد الله البجلي من اليمن في ركب
من بجيلة رئيسهم عرقبة بن هرثمة حليف لهم من الازد فامرهم
عمر بالنفوذ الى العراق وامر عليهم عرقبة فغضب جرير وقتل والله
ما الرجل منا فقال عرقبة صدق فوجه عمر جرير بن عبد الله
فقدم الكوفة ثم خرج منها فواقع مرزبان ^c المذار فقتله وانهزم
جيشه وغرق اكثرهم في دجلة ثم صار الى التخييلة وبها مهران
في جمعه فواقعه فاقتلوا قتالا شديدا وشد المنذر بن حسان
على مهران فطعنه فألقاه عن دابته فبادر جرير فاحتز رأسه
فاختصما في سلبه فاخذ جرير السلاح والمنذر المنطقة وذلك
في سنة ١٤ فلما رأت الفرس ما هم فيه من الضعف والمهانة وظهر
المسلمين عليهم اجتمعوا على قتل رستم والفيروزان ثم قالوا ان في
هذا اشتتالاه لامرنا فطلبوا ابن كسرى حتى وجدوا يزدجرد وهو
ابن عشرين ^e سنة فلكوه عليهم فضبط ^f امورهم وحسن تدبيره
واشتدت المملكة وقوى امر الفرس واخرجوا المسلمين عن المروج ^f
فارتد اهل السواد وخرقوا العهود التي كانت في ايديهم وصار

a) Cod. باروسما, infra s. p. b) I. e. بهمن جاذويه c) Cod.
استاتا. d) Cod. المار, cf. Belâdhori ٢٥٣. e) Cod. العشرين. f) S. p.

المسلمون في الاطراف، فلما بلغ ذلك عمر اراد الخروج الى العراق
ثم استشار فلشير عليه بسعد بن ابي وقاص * فوجهه بثمانية ^a
آلاف فسار حتى نزل القادسية ووجه عتبة بن غزوان ^b الى
كور دجلة والابلّة ^c وأبرقباد ^c وميسان ففحها واختط البصرة
وبنى مسجدها بالقصب وقد قيل ان عمر وجهه لذلك واقام
سعد بالقادسية ثم ظفر المسلمون ببنت ازانمرد ^d وهي تُزَقُّ ^d
على بعض الملوك واخذوا ما كان معها من الاموال والاثقال وفرقوها
على المسلمين فطابت انفسهم وحسنت قوتهم ثم وجه سعد
الى ^e كسرى بالنعمان بن مقرن وجماعة معه يدعونه الى الاسلام
فدخلوا عليه في احسن رقى وعليهم البرود والنعل فاخبروه بما
وجههم له سعد ودعوه الى الاسلام والى شهادة الحق والى اداء
الجزية فاغضبه ذلك ودعا بتليس ^f تراب فقال احملوه على
رأس سيدهم فلولا ان الرسل لا تقتل لقتلتهم فقال عاصم بن عمرو
التميمي انا سيد القوم فحملوه التراب فضى مسرعا وقتل قد
ظفروا والله بهم ووطئنا ارضهم وبلغ رستم الحبز فغلظ ذلك عليه
وقل ما لابن الحجابة ^e ولتدبير الملك ويقال ان ام يزيد جرد
كانت حجابة ثم وجه رسلا ^f [في] آثارهم فقاتوا الرسل فاشتد رعب
كسرى والفرس منهم وامر رستم ان يتوجه اليهم فكرة ذلك فحمل
عليه بالقول حتى خرج وهو مكروه فلما صار الى النجف وجه
الى سعد ان ابعت الى بقوم من عندكم لاناظرم فارس سعد

a) Cod. فوجهه بثمانية. b) Cod. عوفان. Cf. Tab. ed. Kosegarten II p. 268. c) S. p. d) Cod. ترف. e) Cod. نتلر vel نتلس. f) Cod. (sic).

المغيرة بن شعبة وبشر بن ابي رهم وعرجة ^a بن هرثمة وحذيفة
ابن محصن وربيعي ^a بن عامر وقرقة ^b بن زاهر ومنصور بن عدي
ومضارب بن يزيد وشعبة ^c بن مرة وكانوا من دهاق العرب فدخلوا
عليه رجلا رجلا يقول كل واحد منهم مثل مقالة صاحبه ويدعونه
الى الاسلام او اداء الجزية فتبينوا فيه انه يهوى الدخول في
الاسلام ويخاف من اصحابه وكلما عرض على واحد منهم لم ير
عنده مسارعة ثم خرج رستم في التعبئة للجيش وجلس على
سير من ذهب واقلم مصافة وعدل اصحابه وايقن بالهلكة وكان
ماتجما وكتب الى اخيه بسم الله ولي الرحمة من الاصبهيد رستم
الى اخيه اما بعد فاني رايت المشتري في هبوط والزهرة في علو
وهو آخر العهد منك والسلام عليك الدهر الدائم، وخطب سعد
ابن ابي وقاص المسلمين فرغبهم في الجهاد واعلمهم ما وعد الله
نبيه من النصر واظهار الدين ورغب كل رجل من المسلمين
صاحبه وأنشبت للحرب بينهم بعد صلاة الظهر واقتتلوا قتالا
شديدا وحسن بلاء المسلمين وغناؤهم ^d وكان سعد يومئذ عليلا
فصار الى قصر العذيب ^e فنزله وتحصن فيه فبلغ رستم فوجه
خيلا فاحدقت بالقصر فلما بلغ المسلمين ^f ذلك صاروا الى القصر
فانهزم اصحاب رستم ثم اصبحوا من غد فوافاهم ستة آلاف من
جيش ابي عبيدة بن الجراح وهم الذين كانوا مع خالد بن
الوليد خمسة آلاف من مضر وربيعة واللف من افناء المسلمين

a) S. p. b) Cod. زهرة et mox وبرقة. Secutus sum Tabari
III, 10. c) Cod. وشعبة, fortasse corruptum e lect. Tab. l. l.
ومعبد. d) Cod. وعناؤهم. e) Cod. العذيب. f) Cod. المسلمون.

عليهم المرقل هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وكان فتح الشام قبل
 القلاسيّة بشهر فاصبحوا في اليوم الثالث على مواقفهم واخرج رستم
 الفيلة فلما نظرت اليها الكنتائب كادت ان تفترق ثم حمل
 المسلمون عليها ففقهوا اعينها وقطعوا مشاخرها وزحف المسلمون
 واصبحوا في اليوم الرابع وللمسلمين العلو وقتل رستم وقع عليه
 عدل كان على بغل^a فقتله وكان الذي طرح عليه العدل هلال^b
 ابن علفّة وصعد على سريره وصاح قتلت [رستم] وربّ اللعبة التي
 التي وقيل قتله زهير بن عبد شمس ابن اخي جبر بن عبد
 الله وقتل منهم مقتلة عظيمة وانكشفوا مدبرين وجمعت الاموال
 والاسلاب وبيع سلب رستم فبلغ سلم الرجل لكل فارس اربعة عشر
 الفا وستم السراجل سبعة آلاف ومائة ورضخ لعيال الشهداء من
 صلب الفقى ورضخ للنساء من صلب الفقى فلما العبيد فاتهم
 عفوا واوفد سعد الى عمر وهذا فاجازهم عمر ثمانين دينارا ثمانين
 دينارا وكان بالقلاسيّة من اصحاب رسول الله من اهل بدر سبعون
 رجلا ومن اهل بيعة^a الرضوان ومن شهد الفتح مائة وعشرون
 ومن اصحاب رسول الله مائة ونفرت جميع الفرس الى المدائن
 منهزمين لا يلون على شيء ويزدجرد الملك بها فاتبعهم سعد
 بالمسلمين فحاصروهم شهرا وخمسة عشر يوما ثم خرج الفرس هاربين
 وفاحت المدائن وقيل ان ذلك كان في سنة ١٩،
 وفيها اُرِخ^a عمر الكتب واراد ان يكتب التاريخ منذ مولد

a) S. p. b) Cod. ملك, quod e هلال corruptum puto et
 علفمة (quod habet etiam Tab. III, 56) ex علفة, cf. ibn-Doraid
 lo. et Belâdh. ٢٥١.

رسول الله ثم قال من المبعث فإشار عليه علي بن ابي طالب ان
يكنبه من الهجرة فكنبه من الهجرة .

وتوجه عتبة بن غزوان الى عمر واستخلف على البصرة مجاشع بن
مسعود السلمى والمغيرة بن شعبة في الجيش فلما شخص عتبة
جاء من كان بميسان ^a ومن كان بكور دجلة من الاعجم وعليهم
الفيلكان ^b فجمع لهم المغيرة بن شعبة عدّة من المسلمين فصار
بهم حتى لقي الاعجم بميسان ^a فهزمهم وسى اهلها عنوة وكتب
المغيرة بذلك الى عمر بن الخطاب فقلل عمر لعتبة أسنم اهل
البصرة على اهل المدر وكتب الى المغيرة انك خليفة عتبة بن
غزوان حتى يقدم عتبة وخرج عتبة من عند عمر فلما كان
بين المدينة والبصرة توقى عتبة فكتب عمر الى المغيرة بولايته
على البصرة فلما كانت وقعة القادسية صار المغيرة الى سعد ثم
رجع الى عمله وكان يختلف الى امرأة من بنى هلال يقال لها أم
جميل ^d زوجة الحجاج بن عتيك الثقفى فاستراب به جماعة من
المسلمين فرصده ابو بكر ونافع بن الحارث وشبل بن معبد وزباد
ابن عبيد حتى دخل اليها فرفعت الريح الستر فاذا به عليها
فوفد على عمر فسمع عمر صوت ابي بكر وبينه وبينه حجاب
فقال ابو بكر قال نعم قال لقد جئت ببشر قل انما جاء به
المغيرة ثم قص عليه القصة فبعث عمر ابا موسى الاشعري عاملا
مكانه وامره ان يشخص المغيرة فلما قدم عليه جمع بينه وبين
الشهود فشهد الثلاثة واقبل زباد فلما رآه عمر قل ارى وجه رجل

^a Cod. بميسان. ^b Cod. الفيلكان. ^c S. p. ^d Cod. جميل.

لا يُخزى الله به رجلا من اصحاب محمد فليما دنا قل ما عندك
يا سَلَحَ العقاب^a قل رأيت امرا قبيحا وسمعت نفسا عاليا
ورأيت رجلا مختلفة ولم ار الذى مثل الميل فى المكحلة فجلد
عمر ابا بكرة ونافعا وشبل بن معبد فقام ابو بكرة وقال اشهد ان
المغيرة زان فاراد عمر ان يجلده^b ثانية فقال له على اذنا تنوفى
صاحبك حجارة وكان عمر اذا رأى المغيرة قل يا مغيرة ما رأيتك
قط ألا خشيت^c ان يرجمنى الله بالحجارة وكان بالبصرة من اصحاب
رسول الله ثمانية وستون رجلا^d

رجع للحديث الى خبر ابي عبيدة بن الجراح^e وحصاره^f اهل
بيت المقدس لاتا جعلنا كل خبر فى سنته ووقته وكتب ابو
عبيدة الى عمر يعلمه مطاولة اهل ايلياء وصبرهم وقال بعضهم ان
اهل ايلياء سألوه ان يكون الخليفة المصالح لهم فاخذ عليهم العقود
والمواثيق وكتب الى عمر فخرج الى الشام واستخلف على المدينة
عثمان بن عفان وقرب خالدا وانثاه وامره فصار فى الناس على
مقدمته وذلك فى رجب سنة ١٩ فنزل للجابية^g من ارض دمشق
ثم صار الى بيت المقدس فاقتحمها صلحا وكتب لهم كتابا بسم
الله الرحمان الرحيم هذا كتاب كتبه عمر بن الخطاب لاهل بيت
المقدس اذكهم آمنون على دماءكم واموالكم وكنائسكم لا تسكن ولا
تخرب الا ان تحدثوا حدثا علما واشهد شهودا واتاه عمرو بن
العاص بالطلاء فقال كيف يصنع هذا فقال يطبخ^h حتى يذهب
ثلثاه ويبقى ثلثه فقال ما ارى بذلك بأسا واختلف القوم فى

a) Cod. عقاب. b) S. p. c) Cod. حشبن. d) Cod. واحصاره.
e) Cod. حشبن. f) Cod. حشبن. g) Cod. حشبن. h) Cod. حشبن.

صلح بيت المقدس فقالوا صالح اليهود وقتلوا النصراني والمجمع
عليه النصراني وقام اليه بلال فقال يا امير المؤمنين ان امراء
اجناد الشام ما يأكلون الا لحوم الطير والخبز النقي وما يحمّد
ذلك عمة الناس فآخذ عمر امراء الشام بان ضمنوا له القوات
للمسلمين في كل يوم خبزين لكل رجل وما يصلحه من الخل
والزيت، وامر عمر ان يقسم الغنائم بين الناس بالسوية خلا
لحم وجذام وقال لا اجعل من خرج من الشقة^a الى [عدوه]
كمن خرج من بيته فقام اليه رجل فقال ان كان الله جعل
الهجرة الينا فخرجنا من بيوتنا الى عدونا نحرم حظنا، ومّر
عمر راجعا الى المدينة فرّ على قوم قد اقبوا يعذبون في الحراج
فقال عمر دعوهم ولا تعذبوهم فأتى سمعت رسول الله يقول ان الذين
يعذبون الناس في الدنيا يعذبهم الله في الآخرة يوم القيامة
فارسل اليهم فخلّو سبيلهم فاتاه جيلة بن الايهم فقال له تأخذ
متى الصدقة كما تصنع بالعرب قل بل للجزية والآ فالحف بمن
هو على دينك فخرج في ثلاثين الف من قومه حتى لحق بارض
الروم وندم عمر على ما كان منه في امره،

ووجه عمرو بن العاص فقال له يا امير المؤمنين تأذن لي في ان
اصير الى مصر فأتانا ان فحنها كانت قوة للمسلمين وفي من
اكثر الارض اموالا واعجزه عن القتال ولم يزل يعظم امرها في
نفسه ويهتون عليه فتحها حتى عقد له على اربعة آلاف كلهم
من عاك وقال له سيأتيك كتابي سريعا فان لحقك كتابي آمرك

a) Cod. السفة; mox lac. in cod. b) S.p.

فيه بلانصراف عن مصر قبل ان تدخل شيفاً من ارضها فنصرف
 فان دخلتها ثم جاءك كتلى فأمص وأستعن بالله وسار عمرو مسرعاً
 فلما كن بقرح^a وفي آخر عمل فلسطين اتاه رسول عمر ومعه كتاب
 فلم يفتص الكتاب ونفذ حتى صار الى قرية بالقرب من العريش
 وقرأ الكتاب ثم قل من اين هذه القرية قالوا من مصر قل فان
 امير المؤمنين امرني ان اتلى كتابه وقد دخلت شيما من ارض
 مصر ان امضى لوجهي واستعين بالله^b حتى اتى القرية فقاتلوه
 نحو من ثلثة اشهر ثم فتح الله عليه ومضى حتى صار الى
 *أم دنين^c فقاتلوه قتالا شديدا وابطأ عنه الفتح وكتب الى عمر
 يستمته فوجه باربعة آلاف وكتب اليه انه قد صير على كل
 الف رجل رجلا يقوم مقام الف رجل منهم الزبير بن العوام
 والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت وخارجة^d بن خذافة
 وقيل مسلمة^e بن مخلد فاقتلوا قتالا شديدا ثم قل الزبير
 اتى اهب نفسي لله وارجو ان يفتح الله على المسلمين فوضع
 السلم ليلا الى جانب الحصن ثم اقام معه جماعة وكبر^f
 المسلمون فلما استحر القتل دعوا الى الصلح فقال بعضهم صالح
 المقوقس عمرو بن العاص على دينارين دينارين لكل رجل وقيل
 لم يكن صلح وانما اقتنح عنوة^g ثم مضى حتى صار الى الاسكندرية
 وبها جموع الروم وعليها ثلثة حصون فقاتلوه قتالا شديدا فطالت
 المدة بينهم ثلثة اشهر^h وكان المقوقس قد سأل عمراً ان يصاحبه
 عن الاسكندرية على ان يطلق من اراد منهم ان يمضى الى بلاد

a) S. p. b) Addendum videtur. c) Cod. القمى.
 d) Cod. المدينة. e) Cod. مسلم. f) Cod. ثلث سنين.

الروم ومن اقله فعليه ديناران خراج فاجابه الى ذلك فلما بلغ
هرقل ملك الروم غضب ^a فقال الموقس اننى قد
نصحت لهم فاستغشوني فلا تجبهم ^b الى ما اجبتنى ^c اليه،
وخرج عمر الى مكة سنة ١٧ فلغتمر عبرة رجب ووسع المقام وباعده
من البيت ووسع الحجر وبنى المساجد للحرام ووسع فيه واشترى
من قوم منازلهم وامتنع آخرون فهدم عليهم ووضع ائمان منازلهم
في بيت المال وكان فيما هدم بيت العباس بن عبد المطلب
فقال له تهدم دارى قال لا ووسع بها في المسجد للحرام فقال العباس
سمعت رسول الله يقول ان الله امر داود ان يبنى له بيتا بايلياء
فبناه ببين المقدس وكان كلما ارتفع البناء ^d سقط فقال داود يا
رب اترك امرتى ان ابني لك بيتا وانى كلما بنيت سقط البناء
فاوحى الله اليه انى لا اقبل الا الطيب وانك بنيت لى في
غضب ^e فنظر داود فلذا قطعة ارض لم يكن شراها فابتاعها من
صاحبها بحكمه ثم بنى فتم البناء قال ومن يشهد انه سمع هذا
من رسول الله فقام قوم فشهدوا قل فحكم الينا يا ابا الفضل
والا امسكنا قل فاننى قد تركتها لله وانصرف عمر بعد عشرين
يوما وكان العباس يسايره وتحت العباس دابة مصعب فتقدمه
عمر ثم وقف له حتى لحقه فقال له تقدمتك وما لأحد ان
يتقدمكم معشر بنى هاشم قوم ^f [.....]
فيكم ضعف قل رآنا الله نقوى على النبوة ونضعف عن الخلافة

^a) Cod. وعصب، cf. Belâdh. p. ٢١٥. Mox plura excidisse vi-
dentur, verba seqq. enim dixit al-Moqauqis Amro. ^b) Cod.
حجهم. ^c) Cod. احبنتى. ^d) Cod. الينا. ^e) Cod. عصب.
^f) Desunt nonnulla.

ثم خرج يريد الشام حتى بلغ الى سرغ^a فبلغه ان الضاعون قد كثر فرجع فلقبه امراء الشام وكلمه ابو عبيدة بن الجراح اشد كلام وقتل اقرار من قدر الله تعالى قل عمر نعم اقر من قدر الله الى قدر الله،

وفي هذه السنة خطب عمر الى علي بن ابي طالب ام كلثوم بنت علي وامها فاطمة بنت رسول الله فقال علي انها صغيرة فقال اني لم اريد حيث ذهبت لكى سمعت رسول الله يقول كل نسب وسبب ينقطع يوم انقيامة الا سبى ونسبى وصهرى فاردت ان يكون لى سبب وصهر برسول الله فتزوجها وامهرها عشرة آلاف دينار،

وفي هذه السنة نزل المسلمون الكوفة واختطوا بها الخطط وبنوا المنازل وقيل كان ذلك فى اول سنة ١٨ ونزلها من اصحاب رسول الله ثمانون رجلا،

واصاب الناس جلد وقحط ومجاعة شديدة فى عام الرمادة وفى [سنة] ١٨ فخرج عمر يستسقى واخرج الناس واخذ بيد العباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك اللهم فلا تخيب ظنهم فى رسولك فأسقوا،

واجرى عمر الاقوات فى تلك السنة على عيالات قوم من المسلمين وامر ان تكون نفقات اولاد اللقط ورضاعهم^a من بيت المد،

وفي هذه السنة سمي عمر امير المؤمنين وكان يسمى خليفة

a) S. p.

خليفة رسول الله وكتب اليه ابو موسى الاشعري لعبد الله
 عمر امير المؤمنين وجرت ^a عليه وقيل ان المغيرة بن شعبه دخل
 عليه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال لتحرجن ^b ما قلت
 فقال ألسنا مسلمين قل بلى قل وانت اميرنا قل اللهم نعم،

وكان ابو عبيدة بن الجراح قد وجه ^c عياض بن غنم الفهري
 الى الجزيرة فلم يزل يحاصر عليهم ثم افتتح الرقة وسروج ^d والرها
 ونصيبين وسائر مدن الجزيرة وكانت صلحا كلها ووضع عليها
 الخراج ^e على الارضين وقلب الرجال على كل انسان اربعة وخمسة
 دنانير وستة في سنة ١٨ فتصرف الى ابي عبيدة،

وكثر الطاعون بالشام وكان طاعون عمّاس فات ابو عبيدة بن
 الجراح واستخلف عياض بن غنم على حمص وما والاها من قنسرين
 ومعاذ بن جبل على الاردن ولم يلبث معاذ بن جبل الا اياما
 حتى توفي ومات يزيد ^d بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة
 فاقر عمر معاوية على عمل يزيد ومات في تلك السنة في طاعون
 عمّاس خمسة وعشرون الف سوى من لم يحصر منهم وغلا
 السعر واحتكر الناس فنهى عمر عن الاحتكار،

وفيها توفي الفضل بن العباس بن عبد المطلب بفلسطين وكانت
 فلسطين قد افتتحت خلا قيسارية وكان معاوية بن ابي سفيان
 مقيما عليها فافتتحها سنة ١٨ وقيل كان بها ثمانون ^d الف مقاتل
 وبعث رجلين من جذام الى عمر بالبشارة ثم اردفهما برجل من
 خثعم يقال له زهير وقال له ان قدرت ان تسبق الجذاميين

a) Cod. وجرت. b) S. p. c) Cod. وحد. d) Cod.
 ثمانين.

تَقَعْدُ فَرَّ بِهِمَا الْخَشَعَى وَهِيَ نَائِمَانِ فَجَاوَزَهَا وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَلَقِيَ
عَمْرَ فَخَبِرَهُ فَكَبَّرَ وَحَمْدَ اللَّهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَأَمَرَ بِنَارٍ فَلَقِيَ
بِهَا فَحَمْدَ اللَّهِ وَاعْلَمَهُمْ بِفَتْحِ قَيْسَارِيَّةٍ،

وَكَتَبَ سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَاصٍ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَقَامَهُ
بِثَلَاثِ سَنِينَ يَعْلَمُهُ اجْتِمَاعُ الْفَرَسِ بِجُلُولَاءٍ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ
السَّوَادِ بِالْقَرَبِ مِنْ حُلَوَانَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهِ فِيمَنْ مَعَهُ
وَجَّهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَكَامَهُ مَقْلَمُ سَعْدٍ وَقِيلَ صَبِّرْ سَلِمَانَ
بِلَدَائِنِ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَفْقَهُهُمْ وَيَعْلَمُهُمْ فَكَانَتْ وَقْعَةُ جُلُولَاءٍ
سَنَةَ ١٩ فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى فُتِحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقُتِلَ مِنَ الْفَرَسِ
مُقَاتِلَةٌ عَظِيمَةٌ وَهَرَبَ يَزْدَجَرْدُ فِيمَنْ بَقِيَ مَعَهُ فَلَحِقَ بِاصْبَهَانَ
ثُمَّ سَارَ إِلَى نَاحِيَةِ الرِّقَى وَأَتَاهُ ^a صَاحِبُ طَبْرِسْتَانَ فَاعْلَمَهُ حَصَانَةَ
بِلَادِهِ فَلَمْتَنَعَ عَلَيْهِ وَمَضَى إِلَى مَرُوهٍ وَكَانَ مَعَهُ أَلْفُ اسْوَارٍ مِنْ
اسْوَارَتِهِ وَأَلْفُ جَبَّارٍ ^b وَأَلْفُ صَنَاجِدَةٍ ^c فَكَاتَبَ نِيرُكَةَ طَرْخَانَ
فَعَلَاهُ بِعَمُودٍ فَضَى مِنْهُمَا حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ طَاحَانَ وَلَحِقُوهُ
فَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ الطَّاحَانَ فَصَارَتْ اسْوَارَتُهُ إِلَى بَلْخِ ^d وَوَقَعَتْ
صَنَاجِدَتُهُ ^e إِلَى هَرَاةٍ وَجَبَّارُوهُ إِلَى مَرُوهٍ وَافْتَرَقَتْ جُمُوعُ الْفَرَسِ
وَأَذْهَبَ اللَّهُ مَلِكَهُمْ وَفَرَّقَى جَمْعَهُمْ وَرَجَعَ سَعْدٌ إِلَى الْكُوفَةِ فَاخْتَنَطَ
مَسْجِدُهَا وَقَصَرَ أَمَارَتَهَا فَاخْتَنَطَ الْأَشْعَثُ جَبَّانَةً ^d كَنْدَةَ وَاخْتَنَطَ ^a
كَنْدَةَ حَوْلَهُ وَاخْتَنَطَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاحِيَةَ الْبَرِّيَّةِ وَاخْتَنَطَتْ
بَجَلَةٌ ^e حَوْلَهُ، وَشَاوَرَ عَمْرَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ فَقَالَ لَهُ
بَعْضُهُمْ تَقْسِمُهَا بَيْنَنَا فَشَاوَرَ عَلِيًّا فَقَالَ أَنْ قَسَمْتَهَا الْيَوْمَ لَمْ يَكُنْ

a) S. p. b) Cod. جبار، infra وجباروه ut rec. c) Cod.
تمل. d) Cod. حبابه. e) Cod. حليبه، cf. Belâdh. p. ٢٨١ ulc.

لمن يجيء بعدنا شيء ولكن تقرها في ايديهم يعملونها فتكون لنا
ولمن بعدنا فقال وثقتك الله هذا الرأي ووجه عثمان بن حنيف^a
وحذيفة بن اليمان فسحا السواد وامرها ان لا يحمل احدا
فوق طاقتة فاجتنب^b خراج السواد ثمانين ألف ألف درهم واجرى
على عثمان بن حنيف خمسة دراهم في كل يوم وجراها من دقيق
وامره ان لا يمسح تلاً ولا اجمة ولا مستنقع^c ماء ولا ما لا
يبلغه الماء وان يمسح بالذراع السوداء^d وهو ذراع وقبضة واقل
ابهامه فوق القبضة شيئاً يسيراً فسح عثمان كل شيء دون
جبل حلوان الى ارض العرب وهو اسفل الفرات فكتب الى عمر
اتى وجدت كل شيء بلغه الماء من عامر وغير عامر بلغه الماء
عله صاحبه او لم يعمل^e [.....] درهما وقفيزا وعلى الكرم عشرة دراهم وعلى
الرطاب خمسة دراهم وفرض على رقابهم^e على الموسر ثمانية واربعين
وعلى [من] دون ذلك اربعة^f وعشرين وعلى من لا يجد اثني عشر
درهما وقل درهم في الشهر لا يُعزّز رجلا فحمل من خراج السواد
في اول سنة ثمانون ألف ألف درهم وحمل من قابل عشرون ومائة
ألف ألف درهم واجتمع الدهاقين الى عثمان بن حنيف في
الكرم فقالوا انما [في] قرب من مصر يباع العنقود منه بدرهم
فكتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر ان يحمل من
هذا ويوضع على هذا بقدر الموضعين وكان عمر يأخذ للجزية^g من
اهل كل صناعة من صناعتهم بقيمة ما يجب عليهم وكذلك فعل
عليّ وكتب عمر الى ابي موسى ان يضع على ارض البصرة من

a) Cod. حذف. b) Cod. فاحتنى. c) Cod. مسبق. d) Cod. السواد. e) S. p. f) Cod. ثمانية. g) Cod. للبيبة.

الحراج مثل ما وضع عثمان بن حنيف على ارض الكوفة وكتب الى
عثمان بن حنيف ان احمّل الى اهل المدينة اعطيائهم فلهم
شركاؤهم فكان يحمل ما بين العشرين الف الف الى الثلاثين الف
الف، ودون عمر الدواوين وفرض العطاء سنة ٢٠ وقال قد كثرت
الاموال فاشير [عليه] ان يجعل ديوانا فدا عَقِيل بن ابي طالب ومخرمة^a
ابن نوفل وجُبَيْر بن مُطْعَم بن نوفل بن عبد مناف وقال
اكتبوا الناس على منازلهم وابدؤوا ببني عبد مناف فكتب اول
الناس على بن ابي طالب في خمسة آلاف والحسن بن علي
في ثلثة آلاف والحسين بن علي في ثلثة آلاف وقيل بدأ بالعباس
ابن عبد المطلب في ثلثة آلاف وكل من شهد بدرا من قريش
في ثلثة آلاف ومن شهد بدرا من الانصار في اربعة آلاف ولاهل
مكة من كبار قريش مثل ابي سفيان بن حرب ومعاوية بن ابي
سفيان في خمسة آلاف ثم قريش على منازلهم ممن لم يشهد
بدرا ولا مهمات المؤمنين ستة آلاف ستة آلاف ولعائشة [وام] حبيبة^c
وحفصة^e في اثنى عشر الفا ولصفية وجُوَيْرِيَّة^d في خمسة آلاف
خمسائة آلاف ولنفسه في اربعة آلاف ولابنه عبد الله بن عمر في
خمسائة آلاف وفي اهل مكة الذين لم يهاجروا في ستمائة وسبعائة
وفرض لاهل اليمن في اربعائة ولصخر في ثلثمائة ولربيعه^e في مائتين
وكان اول مال اعطاه مال قدم به ابو هريرة من البحرين مبلغه
سبعمائة الف درهم قال اكتبوا الناس على منازلهم وكتبوا بني
عبد مناف ثم اتبعوهم ابا بكر وقومه ثم اتبعوهم عمر بن الخطاب

a) Cod. وورقه. b) Ita cod., sed cf. Mavardî p. ٣٤٧, 11.

c) S. p. d) Cod. وحوثيه. e) Cod. اتبعوهم hoc loco.

وقومه على الخلافة فلما نظر عمر قال وددت والله آتى هكذا في
 القرابة برسول الله ولكن ابدؤوا برسول الله ثم الاقرب فالاقرب منه
 حتى تضعوا^a عمر بحيث وضعه الله وفرض للنساء المهاجرات
 وغيرهن على قدر فضلهن وكانت فريضته لهن في الفين والـ
 وخمسائة والـ وفرض لأسماء بنت عيسى وأم كلثوم بنت عقبة
 ابن ابي معيط وخولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن
 مظعون في الفين وفرض لأم عبد في الـ وخمسائة وفرض
 لاشراف الاعاجم وفرض لغيروز بن يزيد جرد^b دهقان نهر الملك
 والنخير خان^c والحالدة^d وللجميل^e ابني بصبهري^e دهقان
 الفلوجة وللهزمزان ولبسطام بن نرس^e دهقان بابل وجقينة^e
 العبادي في الفين الفين وقال قوم اشراف^e احببت ان تألف
 بهم غيرهم وقال عمر في اخر سنيه آتى كنت تألفت الناس بما
 صنعت في تفصيل^a بعض على بعض وان عشت هذه السنة
 ساويت بين الناس فلم افضل احمر على اسود ولا عريباً على
 عجمي وصنعت كما صنع رسول الله وابو بكر، ومصر الامصار في
 هذه السنة وقال الامصار سبعة فالمدينة مصر والشام مصر والجزيرة
 مصر والكوفة مصر والبصرة مصر [.....] وجند الاجناد فصير
 فلسطين جنداً والجزيرة جنداً والموصل جنداً وقسرين جنداً،
 وفي هذه السنة فتح عمرو بن العاص الاسكندرية وسائر اعمال
 مصر واجتبأها اربعة عشر الف الف دينار من خراج^f روم^و وسم

a) S. p. b) Cod. دحرد, cf. Belâdh. fov. c) Cod. بصبهري,
 cf. Belâdh. l. l. d) Cod. وجمعه, cf. Belâdh. l. l. e) Cod.
 اسرا. f) Cod. خروج.

لذَّ رَأْسَ دِينَارًا وَخَرَّاجَ غَلَّتِهِمْ مِنْ كُلِّ مِائَةِ أَرْتَبٍ أَرْتَبَيْنِ وَآخِرُجَ
 أَهْبَابَ هِرْقُلَ وَمَاتَ هِرْقُلَ مَلِكَ الرُّومِ فَرَادَ ذَلِكَ فِي وَهْنِهِمْ وَضَعْفِهِمْ ^a
 وَلَمَّا فَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْأَسْكَندَرِيَّةَ أَوْشَدَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ
 مَعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ أَكْتُبْ مَعِيَ فَقَالَ وَمَا
 لَمَنْعَ بِالْكَتَابِ مَعَكَ خُبْرَةً بِمَا رَأَيْتَ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ الرِّسَالَةَ فَلَمَّا اتَى
 عَمْرَ وَخُبْرَةً الْخَبَرِ خَرَّ سَاجِدًا وَكُتِبَ عَمْرُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنْ
 يَحْمِلَ طَعَامًا فِي الْجَرِّ إِلَى الْمَدِينَةِ يَكْفِي عِلْمَةَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى
 يَصِيرَ بِهِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَحَمَلَ طَعَامًا إِلَى الْقَلْبِ ثُمَّ جَمَلَهُ فِي الْجَرِّ
 فِي عِشْرِينَ مَرْكَبًا فِي الْمَرْكَبِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ أَرْتَبٍ وَأَقْلَ وَكَثُرَ حَتَّى
 وَافَى الْبَحْرَ وَبَلَغَ عَمْرَ قُدُومَهَا فَخَرَّجَ وَمَعَهُ جِلَّةٌ أَهْبَابَ رَسُولِ اللَّهِ
 حَتَّى قَدِمَ الْبَحْرَ فَنَظَرَ السَّفِينَ ثُمَّ وَكَّلَ مِنْ قَبْضِ ذَلِكَ الطَّعَامِ وَبَنَى
 هُنَالِكَ قَصْرَيْنِ وَجَعَلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ فِيهِمَا ثُمَّ أَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَلْثٍ ^d
 أَنْ يَكْتُبَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ صِكَامًا مِنْ
 قَرَاظِمَسَ ثُمَّ يَخْتَمُ اسْفَلَهَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَدَّقَ وَخْتَمَ اسْفَلَ
 الصِّكَاكِ،

رَجَعَ لِلْحَدِيثِ إِلَى خَيْرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ [وَقَدْ رَجَعَ
 سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ] إِلَى الْكُوفَةِ وَأَقَامَ بِهَا وَاخْتَصَّتْ لِحُطَّتِ وَبَنِيَتْ
 الْمَنَازِلُ وَلِحَالًا ثُمَّ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكُوا سَعْدًا وَقَالُوا لَا يَحْسُنُ
 يَصَلِّيَ فَعَزَلَهُ عَمْرُ عَنْهُمُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ سَعْدٌ أَلَّا يُرْضِيَهُمُ اللَّهُ فَهَرَّ
 وَجَدَ عَنْ أَمِيرٍ وَلَا يَرْضَى أَمِيرًا مِنْهُمْ وَوَلَّى عَمْرُ مَكَانَ سَعْدِ بْنِ
 أَبِي وَقَّاصٍ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرِهِ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ

a) Cod. وسعهم.

b) S. p.

c) Cod. وادا.

d) Cod. ملئت.

e) Lac. in cod.

فقال كيف خَلَفْتُمْ عَمَارَ بْنِ يَاسِرٍ أَمِيرَكُمْ قَالُوا مُسْلِمٌ ضَعِيفٌ
فَعَزَلَهُ وَوَجَّهَ جَبِيرَ بْنَ مَطْعَمٍ فَكَّرَ بِهِ الْمَغِيرَةَ وَجَمَلَ عَنْهُ خَبْرًا ^a إِلَى
عَمْرِ وَقَالَ لَهُ وَلَيْتَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَنْتَ رَجُلٌ فَاسَقٌ قَالُوا وَمَا
عَلَيْكَ مَتَى كَفَايَتِي وَرَجَلَتِي ^b لَكَ وَفَسَقِي عَلَى نَفْسِي فَوَلَّاهُ الْكُلُوفَةَ
فَسَأَلَهُمُ عَنِ الْمَغِيرَةِ فَقَالُوا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ وَبَفَسَقِهِ فَقَالَ مَا لَقِيتُ
مَنْكُمْ يَا أَهْلَ الْكُلُوفَةِ إِنْ وَلَّيْتُمْكُمْ ^c مُسْلِمًا تَقِيًّا ^d قُلْتُمْ هُوَ ضَعِيفٌ
وَإِنْ وَلَّيْتُمْكُمْ مَجْرُمًا ^e قُلْتُمْ هُوَ فَاسِقٌ فَيُقَالُ أَنَّهُ رَدَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي
وَقَاصٍ،

وَأَخْرَجَ ^f عَمْرَ يَهُودَ خَبِيرَ بْنِ الْحَجَّازِ لَمَّا قَتَلَ مُظَهَّرًا ^g بْنَ رَافِعٍ
الْحَارِثِيَّ وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لَا تَجْتَمِعُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
دِينَانٌ وَقَسَمَ خَبِيرٌ عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ سَهْمًا،

وَوَجَّهَ مَيْسِرَةَ بْنَ مَسْرُوقٍ الْعَبْسِيَّ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ فَكَانَ أَوَّلَ جَيْشٍ
دَخَلَهَا جَيْشُ مَيْسِرَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَفِي سَنَةِ ٢٠ وَأَغْزَا حَبِيبُ ^h
ابْنُ مُسْلِمَةَ الْفَهْرِيَّ وَقَدَّرَ لَهُ أَجَلًا فَجَازَهُ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَاشْتَدَّ
غَمُّ عَمْرِو حَتَّى وَافَى فَقَالَ لَهُ مَا أَخْرَكَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي وَقَّتَهُ لَكَ
قَالَ اعْتَلَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَقْنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَى اللَّهُ مَا قَضَى
وَلَمْ يَغْرُ ⁱ عَمْرَ بِبِلَادِ الرُّومِ بَعْدَ حَبِيبٍ ^j وَكَانَ عَمْرٌ يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ
الرُّومَ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ الدَّرْبَ جَمْرَةٌ ^k بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ لَنَا مَا دُونَهُ
وَالرُّومَ مَا وَرَاءَهُ لَمَا كَانَ يَكْرَهُ قِتَالَهُمْ وَوَجَّهَ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزَّزَةَ ^l

^a) S. p. ^b) Cod. ورجلتي. ^c) Cod. لعنت. ^d) Cod. لئلا. ^e) Cod. لئلا، sed cf. *Osdo-'l-Ghāba* IV, ٣٧٥. ^f)
Cod. حسب. ^g) Cod. بعرو. ^h) Cod. مجرر، cf. IA. II, ٤٤٤ et *Moschtabih* ٤٧٧ et seqq.

المدلجى في عشرين مركبا او نكحها فاصيبوا جميعا فحلف عمر
لا يحمل في الجرح احدا ابدا،

وفي هذه السنة كانت زلازل التي لم تر مثلها،

وافتححت نهاوند سنة ٢١١ هـ وامير الناس النعمان بن مقرن
المزنى وكانت الاعاجم قد اجتمعت من الرقى وقومس واصبهان
وعدة بلدان حتى صاروا الى نهاوند وقالوا قد غلبنا على بلدنا
وكلنا الذل في دارنا فبعث عمر النعمان في جيش فصار الى نهاوند
وقد ملك الاعاجم عليهم ملكا يقال له دوبرة واقتتلوا قتالا شديدا
وقتل النعمان بن مقرن ثم هزم الله الاعاجم وفتححت نهاوند
وفي غزاة نهاوند كان عمر بن الخطاب على منبر رسول الله يخطب
فبينما هو يخطب ان قل يا سارية للجل للجل وكان سارية في
جيش نهاوند فقل سارية لما قدم من نهاوند احدى بنا
العدو فسمعنا صوتك يا امير المؤمنين وانت تقول يا سارية للجل
للجل فانكزنا الى للجل فسلمنا،

وفتح عمرو بن العاص بركة وصالحهم على ثلثة عشر الف دينار
على ان يبيعوا من ابنائهم من احبوا في جزيته في هذه
السنة ثم سار حتى اتى اطرابلس افريقية فافتتحها وكتب الى
عمر يستأذنه في غزو باقي افريقية فكتب اليه انها مفرقة ولا
يغزوها احد ما بقيت وجهه بسر بن [ابى] ارضاه فصالح اهل
وكان واهل قران g وبعث عقبة بن نافع الفهري وكان اخ العاص

a) Male in *Kit. al-Bold*. p. f٨ leg. anno XXIII. b) Ita
cod. Fortasse روتين vel = دينار, Belâdh. ٣٠٦, 5 p c) S. p.
d) Cod. فاحرنا. e) Cod. حرسهم. f) Cod. نافي. g) Cod. خزار.

ابن وائل السهمي لآمه الى ارض النوبة ولقى المسلمون من
النوبة قتلا شديدا ولما انصرف المسلمون من بلاد النوبة اختطوا
للجيزة ^a وكتب عمرو بن العاص بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب
اليه عمر لا تجعل بيني وبينك ماء وانزلوا موضعا متى اردت ان
اركب راكبتى واصير اليكم فعلت،

وافتححت آذربيجان سنة ٢٢ وامير الناس المغيرة بن شعبة وقيل
هاشم بن عتبة ^b بن ابي وقاص وافتح ابو موسى الاشعري كور
الاهواز واصطخر سنة ٢٣ وكتب اليه عمر ان صنع عليها الخراج
كما وضع على سائر ارض العراق ففعل ذلك وافتح عبد الله بن
بديل بن ورقاء الخزاعي هذان واصبهان في هذه السنة وافتح
قرطبة ^c بن كعب الانصاري الرقي وافتح معاوية بن ابي سفيان
عسقلان وولى عمر خالد بن الوليد الرها وحران ورقة وتل موزن
وآمد فاقم بها سنة ثم استعفى فاعفاه وقدم المدينة فاقم بها
اياما ثم توفي خالد بالمدينة وقال الواقدي ان خالد بن
الوليد توفي بحمص فوصى الى عمر ولما ورد اليه خبر وفاته
بكته حفصة وآل عمر وكثر بكاءه عليه فقال عمر حق لهن ان
يبكين على ابي سليمان ^d وظهر عليه جزا ووجه حبيب ^a بن
مسلمة الفهري الى ارمينية ثم اردفه سلمان بن ربيعة ^a مددا له
فلم يصل اليه الا بعد قتل عمر،

والن عمر لازواج النبي في الحج في هذه السنة وحج معه
قال بعضهم فرأيت ازواج رسول الله في الهواج وعليهن الطيالسة

a) S. p. b) Cod. عنته. c) Cod. قرط. d) Cod. سليم
cf. ibn-Qot. ١٣٩.

الزرق سنة ١٣٣ وكان يكون امامهم عبد الرحمان بن عوف وعثمان
ابن عفان وراعتهم فلا يدلان احدا يدنو منهم،

وشاطر عمر جماعة من عماله اموالهم قيل ان فيهم سعد بن
ابى وقاص عامله على الكوفة وعمر بن العاص عامله على مصر وابو
هريرة عامله على البحرين والنعمان بن عدى بن حُرثان ^a عامله
على ميسان وفاق بن عمرو الخزاعي [عامله] على مكة ويعلى ^b بن
مُنيّة، عامله على اليمن وامتنع ابو بكر من المشاطرة وقل والله
لان كان هذا المال لله فا يحل لك ان تأخذ بعضا وتترك
بعضا وان كان لنا فا لك اخذه فقال له عمر اما ان تكون
مؤمننا لا تغل ^c او منافقا افك ^d فقال بل مؤمن لا أغل، واستأذن
قوم من قريش عمر في الخروج للجهاد فقال قد تقدمتم لكم مع
رسول الله قل انى آخذ بحلاقيم ^e قريش على افواه هذه الحجة لا
مخرجوا ^f فتسللوا بالناس يميننا وشمالا قل عبد الرحمان بن
عوف فقلت نعم يا امير المؤمنين ولم تمنعنا من الجهاد فقال لان
اسكت عنك فلا اجيبك خير لك من ان اجيبك ثم اندفع
يحدث عن ابى بكر حتى قل كانت بيعة ^g ابى بكر فلتة ^h ووقى
الله شرها فن عاد لمثلها فأقتلوه وروى عن ابن عباس قل طرقتى
عمر بن الخطاب بعد هدأة من الليل فقال اخرج بنا نحرس
نواحي ⁱ المدينة فخرج وعلى عنقه درته حافيا حتى اتى بقيق ^j
الغرقد فاستلقى على ظهره وجعل يضرب اخمص قدميه بيده

a) Cod. حرثان. b) S. p. c) Cod. مبه. d) Cod. تعل.
mox أغل. e) Ex conj. cod. أبك. f) Cod. بحلاقيم. g)
Cod. فلتة. h) Cod. سواجى ut vid. i) Cod. نقيق.

وَأَوَّهَ صَعْدًا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَخْرَجَكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ
 قَالَ أَمَرَ اللَّهُ يَابْنَ عَبَّاسَ قَالَ أَنْ شَتَّتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا فِي نَفْسِكَ
 قَالَ غَضُّ غَوَاصٍّ أَنْ كُنْتُ لَتَقُولُ فَاحْسَنَ قَالَ ذَكَرْتُ هَذَا الْأَمْرَ
 بَعِينَهُ وَإِلَى مَنْ تَصَبَّرَهُ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ مَسَكَ وَهَذَا الْأَمْرَ لَا يَصْلُحُ
 إِلَّا لِمُعْطٍ فِي غَيْرِ سَرَفٍ وَمَنْعٍ فِي غَيْرِ اقْتِرَاءٍ قَالَ قُلْتُ سَعْدُ بْنُ
 أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ مُؤْمِنٌ ضَعِيفٌ قَالَ فَقُلْتُ طَلَحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 ذَاكَ رَجُلٌ يَنَاقِلُ لِلشَّرَفِ وَالْمَدِيحَةِ يُعْطَى مَالُهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَلَأَ
 غَيْرِهِ وَفِيهِ بَأْوُهُ وَكَبَرٌ قَالَ فَقُلْتُ فَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَهُوَ فَارَسُ
 الْإِسْلَامِ قَالَ ذَاكَ يَوْمَ أَنْسَانَ وَيَوْمَ شَيْطَانٍ وَعَقَّةُ نَفْسٍ أَنْ كَانَ
 لِيكَادِحٌ عَلَى الْمَكِيلَةِ مِنْ بَكْرَةٍ إِلَى الظُّهْرِ حَتَّى يَفُوتَهُ الصَّلَاةُ قَالَ
 فَقُلْتُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ قَالَ أَنْ وَلِيَّ جَمَلٍ ابْنُ أَبِي مَعْبُوطٍ وَبَنِي
 أُمَيَّةٍ عَلَى رَقَابِ النَّاسِ وَأَعْطَاهُمْ مَالَ اللَّهِ وَلِئْسَ وَلِيٌّ لِيُفْعَلَ وَاللَّهُ
 لَئِنْ فَعَلَ لَتَسِيرَنَّ الْعَرَبُ إِلَيْهِ حَتَّى تَقْتُلَهُ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ سَكَتَ قَالَ
 فَقَالَ أَمَضُّهَا يَابْنَ عَبَّاسَ أَتَرَى صَاحِبَكُمْ لَهَا مَوْضِعًا قَالَ فَقُلْتُ
 وَأَيْنَ يَتَبَعْدُ مِنْ ذَلِكَ مَعَ فَضْلِهِ وَسَابِقَتِهِ وَقَرَابَتِهِ وَعِلْمِهِ قَالَ هُوَ
 وَاللَّهُ كَمَا ذَكَرْتُ وَلَوْ وَلِيَهُمْ تَحَمُّلُهُمْ عَلَى مِنْهَاجِ الطَّرِيقِ فَآخِذٌ
 لِحِجَّةِ الْوَاضِحَةِ إِلَّا أَنْ فِيهِ خَصَالَا الدَّعَابَةِ فِي الْمَجْلِسِ وَاسْتِبْدَادِ
 الرَّأْيِ وَالتَّبَكُّيْتِ لِلنَّاسِ مَعَ حَدَائِثِ السَّنَنِ قَالَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ هَلَّا اسْتَحْدَثْتُمْ سَنَّهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَنْ خَرَجَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ
 وَدٍّ وَقَدْ كَعَمَ عَنْهُ الْإِبْطَالُ وَتَأَخَّرَتْ عَنْهُ الْأَشْيَاخُ f وَيَوْمَ بَدْرٍ أَنْ

a) Cod. غَضُ، deinde غَوَاصٍّ. b) S. p. c) Cod. اقتار.
 d) Cod. ناوا. e) Cod. سعد (sic). f) Cod. الأشباح.

كان يقطّ الاقران قطّا ولا سبقتموه بالاسلام اذ كان جعلته
السبب ^a وقريش يستوفيكُم فقال اليك يا بن عباس اتريد ان
تفعل بي كما فعل ابوك وعلى بابي بكر يوم دخلا عليه قال
فكرهت ان اغضبه فسكت فقال والله يا بن عباس ان عليا ابن
عمك لأحقّ الناس بها ولكن قريشا لا يحتمله ولئن وليهم
ليأخذنهم بمّر الحَق لا يجدون عنده رخصة ولئن فعل لينكثن
بيعه ثم يتحاربن،

وحجّ عمر جميع سنى ولايته ألا السنة الاولى وفي سنة ١٣
فلن عبد الرحمان بن عوف حجّ بالناس وكان الغالب عليه عبد
الله بن عباس وعبد الرحمان بن عوف وعثمان بن عفان وروى
بعضهم ان عبد الله بن عباس كان على شرطه وكان حاجبه
يرأه مولا، قطع عمر يوم الاربعاء لاربعة ليال بقين من نى
الحجّة سنة ١٣ وكان ذلك من شهور الحِجَم في تشرين الآخر
وكان الذى طعنه ابو لؤلؤة عبد للمغيرة بن شعبة وجاءه بخنجر
مسموم وكانت سنى عمر يومئذ ثلثا وستين سنة وقيل اربعا
وخمسين سنة وكانت ولايته عشر سنين وثمانية اشهر ولما طعن
عمر قال لابنه اأتى كنت استسلمت من بيت مال المسلمين
ثمانين الفا فليرد من مال ولدى فان لم يف مالم قال آل
الخطاب فان لم يف ثلث بنى عدى وآل قريش عامة ولا تعدوهم ^d
ولما حضرته الوفاة اجتمع اليه الناس فقال اأتى قد مضت

a) Ita cod. Locus corruptus. b) Cod. برآ، vide supra p. ١٥٨
ann. c. c) عبد الله scilicet. d) Cod. تعدوهم، Bokhârî
ed. Krehl II, ٢٣٢ غيرهم.

الامصار ودونت الدواوين واجريت^a العطايا وغروت في البر والبحر
 فان اهلك فالله خليفتي عليكم وسترون رأيكم اتى قد تركتكم^b
 على الواضحة انما اخاف عليكم احد رجلين اما رجل يرى انه
 احق بالملك من صاحبه فيقاتله عليه [.....] واتى قد قرأت
 في كتاب الله الشبيخ^c والشجعة [اذا زنيا] فارجموها البتة نكالا^e
 من الله والله عليم حكيم فلا تهلكوا عن الرجم^d وقد رجم رسول
 الله ورجمنا ولولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لتبنتها
 بيدي فقد قرأتها في كتاب الله، وصير الامر شورى بين ستة
 نفر من اصحاب رسول الله على بن ابي طالب وعثمان بن عفان
 وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبد الله
 وسعد بن ابي وقاص وقال اخرجت سعيد بن زيد لعرايته
 متى ف قيل له في ابنه عبد الله بن عمر قال حسب آل الخطاب
 ما تحملوا منها ان عبد الله لم يحسن يطلق امرأته وامر صهيبي
 ان يصلى بالناس حتى يتراضوا من الستة بواحد واستعمل ابا
 طلحة زيد بن سهل الانصاري وقال ان رضى اربعة وخائف
 اثنان فأضرب عنق الاثنين وان رضى ثلاثة وخالف ثلاثة فأضرب
 اعناق الثلاثة الذين^f ليس فيهم عبد الرحمن وان جازت^g
 الثلاثة الايام ولم يتراضوا باحد فأضرب اعناقهم جميعا وكانت
 الشورى بقبية ذي الحجة سنة ٣٣ وصهيب يصلى بالناس وهو

a) Cod. واحريت. b) Cod. تركتكم. c) Cod. الشبيخ et
 mox الشجعة. Cf. Add. ad ibn-Hishâm p. 157, 5 (ad p. ٩٥.)
 unde quoque supplevi اذا زنيا. d) Cod. فارجموها. e) S. p.
 f) Cod. الذين. g) Cod. خارب.

الذى صلى على عمر وكان ابو طلحة يدخل رأسه اليهم ويقول
 العجل العجل فقد قرب الوقت وانقضت المدة، ودفن عمر الى
 جانب ابي بكر وخلفه من الولد المذكور ستة عبد الله وعبيد
 الله وعبد الرحمان وحسبا وزيدا واما عبيد الله ووثب ابنه عبيد
 الله فقتل ابا لؤلؤة وابنته وامرأته واغتار الهرمزان فقتله وكان عبيد
 الله يحدث أنه تبعه فلما احس الهرمزان بالسيف قال اشهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وروى بعضهم ان عمر
 اوصى ان يقاده عبيد الله بالهرمزان وان عثمان اراد ذلك وقد
 كان قبل ان يلى الامر اشد من خلق الله على عبيد الله حتى
 جره بشعره وقتل يا عدو الله قتلت رجلا مسلما وصبيبة طفلة
 وامرأة لا ذنب لها قتلتها الله ان لم اقتلك فلما ولي رده الى عمرو
 ابن العاص وروى بعضهم عن عبد الله بن عمر أنه قال يغفر الله
 لحفصة فلما شجعت عبيد الله على قتله،

صفة عمر بن الخطاب وكان عمر طويلا اصلع اقبل شديد الامة
 اعسر يسره يعمل بيديه جميعا ويصفر لحيته وقيل يغيرها
 بالحناء والكتم،

وكان الفقهاء في أيامه الذين يؤخذ عنهم العلم على بن ابي
 طالب وعبد الله بن مسعود وابي ا بن كعب ومعاذ بن جبل
 وزيد بن ثابت وابو موسى الاشعري وابو الدرداء وابو سعيد
 الخدري وعبد الله بن عباس،

وكان عمال عمر وقت وفاته سعد بن ابي وقاص على الكوفة

a) S. p. b) Cod. ساجعت. c) Cod. اسر.

وقيل المغيرة وابو موسى الاشعري على البصرة وعمير بن سعد
 الانصاري على حمص ومعاوية بن ابي سفيان على بعض الشام
 وعمر بن العاص على مصر وزيد بن [ليبيد] البياضي^a على بعض
 اليمن وابو هريرة على عمان ونافع بن الحارث على مكة ويعلى
 ابن منية التميمي على صنعاء والحارث بن ابي العاص الثقفي
 على البحرين وعبد الله بن ابي ربيعة^b على الجند^c
 ايام عثمان بن عفان

ثم استخلف عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن
 عبد شمس واهله اُروى بنت كُرَيْزَة بن ربيعة بن حبيب بن
 عبد شمس وكان عبد الرحمن بن عوف الزهري لما توفي عمر
 واجتمعوا للشورى وسألهم ان يخرج نفسه منها على ان يختار
 منهم رجلا ففعلوا ذلك فاقام ثلاثة ايام وخلا بعلي بن ابي طالب
 فقال لنا الله عليك ان وليت هذا الامر ان تسير فينا بكتاب
 الله وسنة نبيه وسيرة ابي بكر وعمر فقال اسير فيكم بكتاب الله
 وسنة نبيه ما استطعت فخلا بعثمان فقال له لنا الله عليك ان
 وليت هذا الامر ان تسير فينا بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة
 ابي بكر وعمر فقال لكم ان اسير فيكم بكتاب الله وسنة نبيه
 وسيرة ابي بكر وعمر ثم خلا بعلي فقال له مثل مقائمه الاولى
 فاجابه مثل الجواب الاول ثم خلا بعثمان فقال له مثل المقالة
 الاولى فاجابه مثل ما كان اجابه ثم خلا بعلي فقال له مثل
 المقالة الاولى فقال ان كتاب الله وسنة نبيه لا يحتاج^d معهما

a) Cod. البيصي. b) S. p.

الى اجيرى^a احد انت مجتهد ان تزوى^b هذا الامر عني فخلا
بعثمان فلما عليه القيل فاجابه بذلك الجواب وصفق على يده
وخرج عثمان والناس يهتفونه^c وكان ذلك يوم الاثنين مستهل
الحرم سنة ١٢ ومن شهر الحزم في تشرين الآخر وكانت الشمس
يومئذ في العقرب ثلث عشرة درجة وزحل في الجمل احدى
وعشرين درجة وثلثين دقيقة راجعا والمشتري في الجدى اربع
درجات واربعين دقيقة والمريخ في الميزان خمسين دقيقة والزهرة
في العقرب احدى عشرة درجة راجعا والرأس في الثور اربعا
وعشرين درجة فصعد عثمان المنبر فجلس في الموضع الذي
كن يجلس فيه رسول الله ولم يجلس ابو بكر ولا عمر فيه جلس
ابو بكر دونه بمرقاة وجلس عمر دون ابي بكر بمرقاة فتكلم الناس
في ذلك فقال بعضهم اليوم ولد الشتر وكان عثمان رجلا حبيبا
فارتج عليه فقام مليا لا يتكلم ثم قال ان ابا بكر وعمر كنا يعدان
لهذا المقام مقالا وانتم الى امام عادل احوج منكم الى امام يشفق
الخطب وان تعيشوا فسيأتيكم الخطبة ثم نزل^d وروى بعضهم ان
عثمان خرج من الليلة التي بويج له في يومها لصلوة العشاء
الآخرة وبين يديه شمعة فلقبه المقداد بن عمرو فقال ما هذه
البدعة

وملا قوم مع علي بن ابي طالب وتحاملوا في القيل على
عثمان فروى بعضهم قل دخلت مسجد رسول الله فرأيت رجلا
جاثيا^e على ركبتيه يتلّهِف تلّهِف من كأن الدنيا كانت له

a) Cod. اجيرى. b) S. p. c) Cod. يهتفونه. d) Cod.
حائضا.

فُسِّلَ بِهَا وهو يقول وأعجبا لقريش ودفعهم هذا الامر على اهل بيت نبيهم ^a وفيهم اول المؤمنين وابن عم رسول الله اعلم الناس وأفقههم في دين الله واعظمهم غناء ^b في الاسلام وابصرهم ^c بالطريق وأهداهم للصراط المستقيم والله لقد زووها عن الهادى المهتدى الطاهر النقى وما ارادوا اصلاحا للامة ولا صوابا في المذهب ولكنهم آثروا الدنيا على الآخرة فبعدا وسحقا للقوم الظالمين فدنوت منه فقلت من انت يرحمك الله ومن هذا الرجل فقال انا المقداد ابن عمرو وهذا الرجل على بن ابي طالب قل فقلت الا تقوم بهذا الامر فأعينك عليه فقال يلبن اخى ان هذا الامر لا يجزى فيه الرجل ولا الرجلان ثم خرجت فلقيت ابا ذر فذكرت له ذلك فقال صدق اخى المقداد ثم اتيت عبد الله بن مسعود فذكرت ذلك له فقال لقد أخبرنا فلم نألوا،

وأكثر الناس في دم الهرمزان وامساك عثمان عبيد الله بن عمر فصعد عثمان المنبر فخطب الناس ثم قل الا انا ولى دم الهرمزان وقد وهبته لله ولعمر وتركت له لدم عمر فقام المقداد بن عمرو ^d فقال ان الهرمزان مولى لله ولرسوله وليس لك ان تهب ما كان لله ولرسوله قل فننظر وتنظرون ثم اخرج عثمان عبيد الله بن عمر من المدينة الى الكوفة وانزله دارا فنسب الموضع اليه ^e كَوَيْفَةَ ابن عمر فقال بعضهم

أَبَا عمرو عبيد الله رَهْنٌ فَلَا تَشْكُكُ ^f بِقَتْلِ الْهَرْمَزَانِ

a) S. p. b) Cod. عنا. c) Cod. عبد. d) Mox lac. in cod.
e) Cod. الى dein كويفه. f) Cf. IA III, ٥٩ ubi legitur تشكُل.

وافتح المغيرة بن شعبة هذان وكتب الى عثمان انه قد دخل
الرقى وانزلها المسلمين وكانت الرقى قد افتتحت في حياة عمر
وقيل لم تفتح ولكنها محاصرة وافتتحت سنة ١٤ وكتب عثمان
الى الحكم بن [ابن] العاص ان يقدم عليه وكان طريد رسول الله
وقد كان عثمان لما ولي ابو بكر اجتمع هو وقوم من بنى امية
الى ابن بكر فسأله في الحكم فلم يأن له فلما ولي عمر فعلوا ذلك
فلم يأن له فانكر الناس انفه له وقال بعضهم رأيت للحكم بن
ابن العاص يوم قدم المدينة عليه فرره خلق وهو يسوق تيسا
حتى دخل دار عثمان والناس ينظرون الى سوء حاله وحال من
معه ثم خرج وعليه جبة خز وطيلسان،

وانتقضت الاسكندرية سنة ٢٥ وحاربهم عمرو بن العاص حتى
فتحها وسبى الذراري ووجه بهم الى المدينة فزعم عثمان الى دهم
الاولى وعزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن ابي سرح فكان
ذلك سبب العداوة بين عثمان وعمرو وقال عثمان لعمر لما قدم
كيف تركت عبد الله بن سعد قال كما احببت قال وما ذاك
قال قوى في ذات نفسه ضعيف في ذات الله قال لقد امرته ان
يتبع، اترك قال لقد كلفته شططا واجتنبى عبد الله مصر اثنى
عشر الف دينار فقال عثمان لعمر درت اللقاح قال ذاك
ان يتم يضرب بالفصلان،

ووسع عثمان في المسجد الحرام وزاد فيه سنة ٣١ وابتاع من
قوم منازلهم وبنى اخرون فهدم عليهم ووضع الاكمان في بيت

a) Cod. فر. b) Cod. شرح. c) Cod. يمنع.

المال فصاحوا بعثمان فامر بهم للحبس وقتل ما جرأكم على الآ
 حلمي وقد فعل هذا امر فلم تصيحوا وجدّد انصاب^a للحرم،
 وفي هذه السنة افتتح عثمان بن ابي العاص الثقفي سابور،
 وفيها ولّى الوليد بن عقبة بن ابي معيط الكوفة مكان
 سعد وصلى بالناس الغداة وهو سكران اربع ركعات ثم تهوّع
 في الخراب وانتفت الى من كان خلفه فقال ازيدكم ثم جلس في
 صحن المسجد واتى بساحر يدعى بطروى^b من الكوفة فاجتمع
 الناس عليه فجعل يدخل من دبر الناقة ويخرج من فيها
 ويعمل اعجيب فرآه جندب بن كعب^c الازدي فخرج
 الى بعض الصياقلة فاخذ منه سيفاً ثم اقبل في الزحام وقد
 ستر السيف حتّى ضرب عنقه ثم قال له أحيى نفسك ان كنت
 صادقاً فاخذته الوليد فاراد ان يضرب عنقه فقام قوم من الازد
 فقالوا لا تقتل والله صاحبنا قصيره في الحبس وكان يصلى الليل
 كلّهُ فنظر اليه السجّان وكان يكى ابا سنان فقال ما عذرى
 عند الله ان حبستك على الوليد يقتلك فاطلقه فصار جندب
 الى المدينة واخذ الوليد ابا سنان فصره ماتنى سوط فوثب
 عليه جرير بن عبد الله وعدى بن حائر وحذيفة بن اليمان
 والاشعث بن قيس وكتبوا الى عثمان مع رسلكم فعزله ووّلّى
 سعيد بن العاص مكانه فلما قدم الوليد قال عثمان من يضربه
 فاحجم الناس لقربته وكان اخا عثمان لأمّه فقام على فصره
 ثم بعث به عثمان^d على صدقات كلب وبلقين^e،

a) Cod. ايضاً به. b) Mas'udî IV, 266 بطروى (cod. Leid. نظروى).
 cod. s. p. c) Cod. add. الاسدى. d) Cod. على عمان. e) Cod. وبلعين.

واغرى عثمان الناس افريقية سنة ٢٧ هـ وعليهم عبد الله بن سعد بن ابي سرح فلقى جرجيس ^d وداه الى الاسلام او اداء الجزية فامتنع وكان جرجيس في جمع عظيم ففصّ الله ذلك للجمع فطلب جرجيس الصلح فاقى عليه وهزموه حتى صار الى مدينة سَيْطَلَة ^e والتحمت للحرب حتى قتل جرجيس وكثرت الغنائم وبلغت الفى الف دينار وخمسمائة الف دينار وعشرين ^d الف دينار وروى بعضهم ان عثمان زوج ابنته من مروان بن الحكم وامر له بخمسة هذا المال ووجه عبد الله بن سعد ابن ابي سرح عبد الله بن الزبير الى عثمان بالبشارة فسار عشرين ليلة حتى قدم المدينة واخبر عثمان فصعد عثمان المنبر فخبّر به الناس، ووجه عبد الله بن سعد جيشا الى ارض النوبة فسألوا الموادعة والصلح على ان عليهم في كل سنة ثلثمائة رأس ويبعث اليهم مثل ذلك من الطعام والشراب فكتب الى عثمان بذلك فاجابهم الى ذلك، واقتح معاوية بن ابي سفيان قُبَسَ ^e

وفي هذه السنة بنى عثمان داره وبنى الزوراء ووسّع مسجد رسول الله في سنة ٣٩ وحملت له الحجارة من بطن نخل وجعل في عمده الرصاص وجعل طوله مائة وستين ذراعا وعرضه مائة ذراع وخمسين ذراعا وابوابه ستة على ما كانت عليه على عهد عمر ^e

وعزل ابا موسى الاشعري وولّى مكانه عبد الله بن عامر بن

a) Unde patet male legi in *Kit. al-Bold.* p. ١٣٧, 1 et ١٣٩, 6 anno XXXVII. b) Cod. خرحير et خرحير. c) Cod. طلمطلة. d) Cod. وعشرون. e) S. p.

كثيراً وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة فلما بلغ ابا موسى ولاية عبد الله بن عامر قام خطيباً فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال قد جاءكم غلام كثير العَمات والخالات والجدات في قريش يفيض عليكم المال فيضاً فلما قدم ابن عامر البصرة وجهه للجنود لفتح سابور وفسا ودرابجرد واصطخر من ارض فارس وعلى ذلك الجند الذي فتح اصطخر عبيد الله بن معمر التميمي ^d فقتله عبيد [الله] بن معمر في اصل مدينة اصطخر فقام مكانه عمر بن عبيد الله حتى فتح المدينة ثم سار عبد الله بن عامر بنفسه الى اصطخر ووجه عبد الرحمان بن سمرة وكانت له صحبة الى سجستان فافتتح زرنج بعد نكبة شديدة ولما وثى عثمان عبد الله بن عامر البصرة ووثى سعيد بن العاص الكوفة كتب اليهما ايكما سبق الى خراسان فهو امير عليها فخرج عبد الله بن عامر وسعيد بن العاص فأتى دهقان من دهاقين خراسان الى عبد الله بن عامر فقل ما تجعل لي ان سبقت بك قال لك خراجك وخراج اهل بيتك الى يوم القيامة فاخذ به [على] طريق مختصر الى قومس وعبد الله بن خازم ^h السلمى على مقدمته فسار الى نيسابور واقام على المدينة ولقيه عبد الله بن عامر فافتتح نيسابور عنوة في سنة ٣٠ وصالح اهل الطَبَسَيْن على خمسة وسبعين الفا ثم سار حتى صار الى مدينة أبرشهر ^k فحاصروا شهرًا ثم فتحها وصالحهم وكتب الى اهل

a) Cod. كثير. b) Cod. وجد. c) S. p. d) Cod. التميمي
cf. Belâdh. ٣٩٠. e) Cod. جال. f) Cod. h. l. عبيد. g) Cod.
: ابراسهر h) Cod. حازم. i) Cod. الطيسى k) Cod. ابراشهر
infra ابراشهر.

هراة فكتبوا اليه ان فتحت ابرشهر اجبنك الى ما سألت
 وبوشنج^a ولباغيس^b يومئذ الى هراة وكانت طوس ونيسابور^c
 الى ابرشهر ثم فتحها وصالحهم على الف الف درهم، وبعث
 الاحنف بن قيس الى هراة ومرو الروذ فسار الى هراة فلقبه
 صاحبها بليلة والطلعة ثم سار الى مرو الروذ ففتحها عنوة وفتح
 الظلقان والغراب^d وطخارستان ولم يرجع الى عبد الله بن عامر
 حتى شرب من نهر بلخ، وقال بعض اهل خراسان، وجه عبد
 الله بن عامر حين افتتح نيسابور بالجيش فبعث الاحنف بن
 قيس الى مرو الروذ وبعث اوس بن ثعلبة التميمي الى هراة وبعث
 حاتم بن النعمان الباهلي الى مرو وعبد الله بن خازم السلمي
 الى سرخس ففتح القوم جميعا ما بعثوا له خلا مرو فأتها صالحت
 حاتما^e على الف الف وماتت الف اوقية^f وعلى ان يوسعوا
 للمسلمين في منازلهم ولما فتح عبد الله بن عامر هذه الكور انصرف
 الى عثمان وخالف بين الترك والديلم وكان قد صير خراسان
 اربلا وولى قيس بن الهيثم^g السلمي على ربع وراشد بن عمرو
 الجديدي^h على ربع وعمرانⁱ بن الفصيل البرجمي على ربع
 وعمرو بن مالك الخزازي على ربع فلما رده عثمان وجه أمير
 ابن احمر اليشكري الى خراسان فصار الى مرو فانلخ^j بها ثم ادركه

وقسا وسور. Cod. c) ولباغيس. Cod. b) وبوشنج. Cod. a)
 صلحا. Cod. f) جراس. Cod. e) والغرابيات. Cod. d) (sic).
 الحشم. Cod. h) وافيه. Cod. g) cf. Belâdh. p. ٤٠٥. Secutus
 sum Belâdh. ٤٠٤, Kit. al-Bold. vv. i) عمر الحريري; cf.
 Belâdh. ٤٣٣ et al. k) عثمان vel عمران et mox
 الفصل الترحمي; Cf. Moshtabih ٤٠٥. l) S. p.

الشتاء وادخله اهل مرو وبلغه انهم يريدون الوثوب به فجرّد
فيهم السيف حتى افنّاهم ثم قفل الى عثمان فلما رآه عثمان
خوفه فانصرف عنه مغضبا وكان عثمان انكر عليه قتل اهل مرو
ورجع عبد الله بن عامر الى البصرة ثم صار الى كرمان فالتحق بها
فنالهم مجاعة شديدة حتى كان الرغيف بدينار ثم اتاه الخبر بان
عثمان قد حوصر فانصرف وخلف خراسان قيس بن الهيثم بن
الصلت فافتتح قيس طخارستان، وكان عثمان قد وجّه حبيب^a
ابن مسلمة الفهرّي الى ارمينية ثم اردفه سلمان بن ربيعة^b
الباهلي مَدَدًا له فلما قدم عليه تنافرا وقتل عثمان ولم على
تلك المنافرة وقد كان حبيب بن مسلمة فتح بعض ارمينية^c
وكتب عثمان الى سلمان بامرته على ارمينية فصار حتى اتى
البيلقان^d فخرج اليه اهلها فصالحوه ومضى حتى اتى بَرْدَعَةَ^e
فصالحه اهلها على شىء معلوم وقيل ان حبيب بن مسلمة افتتح
جُرْزَانَ^f ثم نفذ سلمان^g الى شَرَوَانَ فصالحه ملكها ثم سار
حتى اتى ارض مَسْقَط فصالح اهلها وفعل مثل ذلك ملك الكَرَف^h
واهل الشَّابِرَانَ واهل فِيلَانَⁱ ولقبه خاقان ملكه الخزر في جيشه
خلف نهر البَلَنْجَرِ^j في خلف عظيم فقتل سلمان ومن معه ولم
اربعة آلاف فوَلَّى عثمان حذيفة بن اليمان العبسي^k ثم صرفه
وَوَلَّى المغيرة بن شعبه^l

وزوج عثمان ابنته من عبد الله بن خالد بن اسيد وامر

a) Cod. حبت, infra حبيب. b) S. p. c) Cod. السلفان.

(sic). d) Cod. حرزان. e) Cod. سليمان h. l. f) Cod.

الملك. g) Cod. قيلان. h) Cod. انبلسكر.

له بستمائة ألف درهم وكتب الى عبد الله بن عمر ان يدفعها
اليه من بيت مال البصرة وحدث^a ابو اسحاق عن عبد الرحمن
ابن يسار قال رأيت عامل صدقات المسلمين على سوق المدينة
انا امسى آتاه عثمان فقال له ادفعها الى الحكم بن ابي العاص
وكان عثمان اذا اجاز احدا من اهل بيته بجائزة جعلها فريضا
من بيت المال فجعل يدفعه ويقول له يكون فنعطيك^c ان شاء
الله فلجَّ عليه فقال انما انت خازن لنا فاذا اعطيناك فخذ
واذا سكتنا عندك فأسكت فقال كذبت والله ما انا لك بخازن
ولا لاهل بيتك انما انا خازن المسلمين وجاء بالفتح يوم الجمعة
وعثمان يخضب فقال آيها الناس زعم [عثمان] آتى خازن له
ولا لاهل بيته وانما كنت خازنا للمسلمين وهذه مفتاح بيت مالكم
ورمى بها فاخذها عثمان ودفعها الى زيد بن ثابت^d،

وفي هذه السنة توفي ابو سفيان بن حرب وصلى عليه عثمان

وفي سنة ٣١،

واغرى عثمان جيشا اميرهم معاوية على الصائفة سنة ٣٣ فبلغوا
الى مصيف^e القسطنطينية وفتحوا فتوحا كثيرة وصير عثمان الى
معاوية غزوة الروم [على] ان يوجه من رأى على الصائفة فولى معاوية
سفيان بن عوف الغامدي^f فلم يزل عليها أيام عثمان [....] لشي^g
شجر^f بينهما في خلافة عثمان وروى ان عثمان اعتل علة
اشتدت به فدعا حران بن ابان وكتب عهدا لمن بعده وترك
موضع الاسم ثم كتب بيده عبد الرحمن بن عوف وربطه وبعث

a) Cod. وجذب. b) Cod. شار. cf. Moshtabih p. ٤٣. c) S. p
d) Cod. مصيف. e) Cod. العامري. f) Cod. شجر.

به الى أم حبيبة^a بنت ابي سفيان فقراه جمران في الطريق فأتى
عبد الرحمان^b فاخبره فقتل عبد الرحمان وغضب غضبا شديدا
أستعمله علانية ويستعملنى سرا^c ونهى الخبر وانتشر بذلك في
المدينة وغضب بنو امية فلما عثمان جمران مولاه فضربه مائة
سوط وسيره الى البصرة فكان سبب العداوة بينه وبين عبد
الرحمان بن عوف ووجه اليه عبد الرحمان بن عوف بابنه^d فقتل
له قل له والله لقد بايعتك^e وان فى ثلث خصال أفضلك بهن
أتى حضرت بدرا ولم تحضرها وحضرت بيعة الرضوان ولم تحضرها
وثبت يوم أحد وانهزمت فلما أتى ابنه الرسالة الى عثمان قال
له قل له أما غيبتي عن بدر فأنى ائتت على بيت رسول الله
فضرب لى رسول الله سهمى واحرى وأما بيعة الرضوان فقد صفق
لى رسول الله يمينه على شماله فشمال رسول الله خير من ايمانكم
وأما يوم أحد فقد كان ما ذكرت ألا ان الله قد عفا عني
ولقد فعلنا افعالا لا ندري أعفها الله ام لا وكان عبد الرحمان
قد اطلق امرأته تماضر^f بنت الاصبغ^g الكلبية لما اشتدت
علته^h فورثها عثمان فصوحت عن ربع الثمن على مائة الف
دينار وقيل ثمانين الف دينار^h،

وجمع عثمان القرآن وآلفه وصيّرⁱ الطوال مع الطوال والقصار
مع القصار من السور وكتب في جمع المصاحف من الآفاق حتى
جمعت ثم سلقها بالماء الحار^j ولخل وقيل احرقها فلم يبق مصحف

a) Cod. حبسة. b) Cod. الله. c) Cod. ثانية. d) Cod.
ابنعتك. e) Cod. تماضر. f) S. p. g) Cod. عليه. h)
Vide supra p. ٨١.

ألا فعل به ذلك خلا مصحف ابن مسعود وكان ابن مسعود
بالكوفة فمتنع أن يدفع مصحفه إلى عبد الله بن عمر وكتب
إليه عثمان أن اشخصه إن لم يكن هذا الدين خبالا وهذه
الامة فسادا فدخل المسجد وعثمان يخطب فقال عثمان أنه
قد قدمت عليكم دابة سوء فكلّم ابن مسعود بكلام غليظ
فهر به عثمان فجزّ برجله حتى كسر له ضلعان فتكلمت عثشة
وقلت قولا كثيرا وبعث بها إلى الانصار وبعث بمصحف إلى
الكوفة ومصحف إلى البصرة ومصحف إلى المدينة ومصحف إلى
مكة ومصحف إلى مصر ومصحف إلى الشّلم ومصحف إلى الجربين
ومصحف إلى اليمن ومصحف إلى الجزيرة وأمر الناس أن يقرأوا على
نسخة واحدة وكان سبب ذلك أنه بلغه أن الناس يقولون قرآن
آل فلان فاراد أن يكون نسخة واحدة وقيل أن ابن مسعود
كان كتب بذلك إليه فلما بلغه أنه يحرق المصاحف قال لم ارد
هذا وقيل كتب إليه بذلك حذيفة بن اليمان واعتدل ابن
مسعود فاتاه عثمان يعوده فقال له ما كلام بلغني عنك قل ذكرت
الذي فعلته في ^a انك امرت في فوطي جوفي فلم اعقله صلوة
الظهر ولا العصر ومنعتني عطائي قال فاني اقيدك من نفسي
فأفعل في مثل الذي فعل بك قال ما كنت بالذي افتح القصاص
على الخلفاء قال فهذا عطائي فخذ قال منعني وانا محتاج إليه
وتعطيني وانا غني ^d عنه لا حاجة لي به فانصرف فأقام ابن مسعود
مغاضبا لعثمان حتى توفى وصلى عليه عمار بن ياسر وكان

a) Cod. بك. b) Cod. اعقل. c) Cod. فأنك. d) Cod. عنى.

[عثمان] غائبا * فستر امره^a فلما انصرف رأى [عثمان] القبر فقال قبر من هذا فقيل قبر عبد الله بن مسعود قل فكيف دفن قيل ان اعلم فقالوا ولي^b امره عمار بن ياسر وذكر انه اوصى ألا يخبر به ولم يلبث ألا يسيرا حتى مات المقداد فصلى عليه عمار وكان اوصى اليه ولم يؤئن عثمان به فاشتد غضب عثمان على عمار وقال وبلى على ابن السوداء اما لقد كنت به عليما^c وبلغ عثمان ان ابا ذر يقعد في مسجد رسول الله ويجتمع اليه الناس فيحدث بما فيه الطعن عليه وانه وقف بباب المسجد فقال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو ذر الغفاري انا جندب^d بن جندة الربدي^e ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم [وآل عمران] على العالمين ذرية^f بعضها من بعض والله سميع^f عليم^f محمد الصفة من نوح فالاول من ابراهيم والسلالة من اسماعيل والعنزة^e الهادية من محمد انه شرف شريفهم واستحقوا الفصل في قوم هم فينا كالسما المرفوعة والكلعبة المستورة او كالقبلة المنصوبة او كالشمس الضاحية او كالقمر الساري او كالنجوم الهادية او كالشجر الزيتونية اضاء زيتها ويورك زيدها^e ومحمد وارث علم آدم وما فضلت به النبيون وعلى بن ابي طالب وصي محمد ووارث علمه آيتها الامة

a) Ex conj.; cod. ut vid. سر ارس، sed aliter quoque legi potest. b) Cod. اولى. c) S. p. d) Cod. حنذب et deinde حنادة. e) Cod. البدرى sed teste Ibn-Hadjar IV, 119 proelio Badrensi non interfuit. f) Qor. III, 30.

المتحيرة ^a بعد نبيها أما لو قدمتم من قدم الله وأخرته من
 آخر الله وأقررت الولاية والوراثة في أهل بيت نبيكم لاكنتم من
 فوق رؤوسكم ومن تحت أقدامكم ولما عل ولئى الله ولا طاش سلم
 من فرائض الله ولا اختلفت اثنان في حكم الله ألا وجدتم علم
 ذلك عندهم من كتاب الله وسنة نبيه فأما اذا فعلتم ما فعلتم
 فذوقوا وبال امركم وسيعلم الذين ظلموا ائى مُنْقَلَبٍ ينقلبون ^b
 وبلغ عثمان ايضا ان ابا نر يقع فيه ويذكر ما غير وبدل من
 سنن رسول الله وسنن ائى بكر وعمر فسيروا الى الشام الى معاوية
 وكان يجلس في المسجد فيقول كما كان يقول ويجتمع اليه الناس
 حتى كثر من يجتمع اليه ويسمع منه وكان يقف على باب
 دمشق اذا صلى صلاة الصبح فيقول جاءت القطارة تحمل النار ^c
 لعن الله الامريين بالمعروف والتاركين له ولعن الله الناهيين عن
 المنكر والاتين له وكتب معاوية الى عثمان انك قد افسدت
 الشام على نفسك بائى نر فكتب اليه ان اجمله على قنب بغير
 وطاء فقدم به الى المدينة وقد ذهب لحم فخذه فلما دخل
 اليه وعنده جماعة قل بلغنى انك تقول سمعت رسول الله يقول
 اذا كملت بنو امية ثلاثين رجلا اتخذوا بلاد الله دولا وعباد
 الله خولا ودين الله دغلا فقال نعم سمعت رسول الله يقول ذلك
 فقال لهم اسمعتم رسول الله يقول ذلك فبعث الى على بن ائى
 طالب فاته فقال يا ابا الحسن اسمعت رسول الله يقول ما حكاه

a) Cod. المتحيرة. b) Qor. XXVI, 228. c) Cod. القطارة.
 d) S. p. e) Cf. *Khamis* II, ٣٩٩ et *Mas'udî* IV, 269 ubi le-
 gitur العاص.

ابو ذر وقص عليه الخبر فقال علي نعم قال وكيف تشهد قال لقول
 رسول الله ما اطلت لفصراء^a ولا اقبلت الغبراء ذا لهجة^b
 اصدق من ابي ذر فلم يقيم بالمدينة الا اياما حتى ارسل اليه
 عثمان والله لتخرجن عنها قال اخرجني من حرم رسول الله قال
 نعم وانفك راغم قال فالي مكة قال لا قال فالي البصرة قال لا قال
 فالي الكوفة قال لا ولكن الي الربذة التي خرجت منها حتى تموت
 بها يا مروان اخرج^cه ولا تدع احدا يكلمه حتى يخرج^bه فاخرجه
 على جمل ومعه امرأته وابنته فخرج وعلي الحسن والحسين وعبد
 الله بن جعفر وعمار بن ياسر ينظرون فلما رأى ابو ذر عليا قام
 اليه فقبل^b يده ثم بكى وقال اتى اذا رأيته ورايت ولدك
 ذكرت قول رسول الله فلم اصبر حتى ابكى فذهب علي يكلمه
 فقال له مروان ان امير المؤمنين قد نهى ان يكلمه احد فرفع
 علي السوط فضرب وجه ناقة مروان وقال تنح تحاك الله الي
 النار ثم شيعه فكلمه بكلام يطول شرحه وتكلم كل رجل من
 القوم وانصرفوا وانصرف مروان الي عثمان فجري^b بينه وبين علي
 في هذا بعض الوحشة وتلاحيا كلما فلم يزل ابو ذر بالربذة^b
 حتى توفي ولما حضرته الوفاة قالت له ابنته اتى وحدي في
 هذا الموضع واخاف ان تغلبني عليك السبل فقال كلا انه
 سيحضرني نفر مؤمنون فانظري اتري احدا فقالت ما اري احدا
 قال ما حضر الوقت ثم قال انظري هل تري احدا قالت نعم

a) Cod. لفصراء. Mox in cod. aliquis legi jubet لهجة
 ut plures habent, v. g. *Khamis* l. 1. *Azizi* III, ٢٢٨.
 b) S. p. c) Cod. عليه.

أرى ركبا مقبلين فقال الله أكبر صدق ^a الله ورسوله حوّل وجهي
إلى القبلة فلذا حضر القوم فاقروا منى السلام فلذا فرغوا من
أمرى فلذبحى لهم هذه الشاة وقول لهم أقسمت عليكم أن
يبرحتم حتى تأكلوا ثم قضى عليه فأتى القوم فقالت لهم الجارية
هذا أبو نذر صاحب رسول الله قد توفى فنزلوا وكانوا سبعة نفر
فيهم حذيفة بن اليمان والاشتر فبكوا بكاء شديدا وغسلوه
وكفنوه وصلّوا عليه ودفنوه ثم قالت لهم أنه يقسم عليكم ألا
تبرحوا حتى تأكلوا فذبحوا الشاة وأكلوا ^b ثم حملوا ابنه حتى
صاروا بها إلى المدينة فلما بلغ عثمان وفاة أبي نذر قال رحم الله
أبا نذر قل عمار نعم رحم الله أبا نذر من كل أنفسنا فغلظ ذلك
على عثمان وبلغ عثمان عن عمار كلام فأراد أن يسيره أيضا
فلجتمعت بنو مخزوم إلى علي بن أبي طالب وسألوه اعلمتهم ^c
فقال علي لا ندع عثمان ورأيه فجلس عمار في بيته وبلغ ^d عثمان
ما تكلمت به بنو مخزوم فلمسك عنه وسير عبد الرحمن بن
حنبل صاحب رسول الله إلى القموس من ^d خيبر وكان سبب
تسييره إليه أنه بلغه كرهه مساوى ابنه وخاله وأنه هجاه،

وكان عثمان جوادا وصولا بالأموال وقدم أقاربه وذوى أرحامه
فسوى بين الناس في الأعطية وكان الغالب عليه مروان بن الحكم

a) S. p. b) In margine longa est annotatio desumpta ex
Ibn-Hishâm, in ed. Wüstenfeld p. ٩٠., ٩١. c) Cod. h. l. عبد
الله, infra ut rec., ambobus loc. بن شرحبيل, sed cf. ibn-Qot. ٩٠.
Filius Othmâni qui h. l. designatur esse al-Valîd coll. Ibn-
Qot. ١٠١ verisimile est. h. l. designare debet Amir b. Koraiz
d) Cod. بن (sic).

ابن ابي العاص وابو سفيان بن حرب وعلى شرطه عبد الله بن قنفذ^a التميمي وحاجبه حران بن ايان مولا^b، ونقم الناس على عثمان بعد ولايته بست سنين وتكلم فيه من تكلم وقالوا آثر القياء وحى للحي وبنى الدار واتخذ الصياع^c والاموال بمال الله والمسلمين ونفى ابا ذر صاحب رسول الله وعبد الرحمان بن حنبل وآوى للحكم بن ابي العاص وعبد الله بن سعد بن ابي سرح طريدى رسول الله واهدر دم الهرمزان ولم يقتل عبيد الله بن عمر به وولّى الوليد بن عقبة الكوفة فحدث في الصلوة ما احدث فلم يمنعه ذلك من اعذته آياه واجاز الرجم^d وذلك انه كان رجم^e امرأة من جهينة دخلت على زوجها فولدت لستة اشهر فامر عثمان بوجمها فلما اُخرجت دخل اليه علي بن ابي طالب فقال ان الله عز وجل يقول^f وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَقَالَ فِي رِضَاعِهِ حَوْلِينَ كَامِلِينَ فَارْسَلْ عِثْمَانُ فِي اثَرِ الْمَرْأَةِ فَوَجَدَتْ قَدْ رَجِمَتْ وَمَاتَتْ. واعترف الرجل بالولد وقدم عليه اهل البلدان فتكلموا وبلغ عثمان ان اهل مصر قدموا عليهم السلاح فوجه اليهم^g عمرو بن العاص وكلمهم فقال لهم انه يرجع الى ما تحبون^h ثم كتب لهم بذلك وانصرفوا فقال لعمر بن العاص اخرج فاعذرنى عند الناس فخرج عمرو فصعد المنبر وفادى الصلوة جامعة فلما اجتمع الناس حمد الله واثنى عليه ثم ذكر محمدا بما هو اهلⁱ وقال بعته الله رافة ورحمة فبلغ

a) Cod. قنفذ, *Khamis* II, ٢٥٥ habet عمر بن معمر. b) S. p. c) Qor. ibn-Doraid p. ٩. nominat عمر. d) Cod. أليه. e) Cod. يحسن. f) Cod. XLVI, 14. g) Cod. أليه. h) Cod. يحسن. i) Cod. أليه.

الرسالة ونصح الأمة وجاهد في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة
 افليس ذلك [كذلك] قالوا بلى فجزاه الله خيرا ما جزا نبيا عن امته ثم
 قل وولى من بعده رجلا عدل في الرعية ^a وحكم بالحق افليس
 ذلك كذلك قالوا بلى فجزاه الله خيرا قل ثم ولى الاعسر الاحول
 ابن حنتمة ^b فابدت له الارض افلاذ ^c كبدها واطهرت له مكنون
 كنوزها فخرج من الدنيا وما انبل عصاه افليس ذلك كذلك قالوا
 بلى فجزاه الله خيرا قل ثم ولى عثمان فقلتم وقال تلومونه ويعذر
 نفسه افليس ذلك كذلك قالوا بلى قال فاصبروا له فان الصغير
 يكبر والهزيل يسمن ولعل تأخير امر خير من تقديمه ثم نزل
 فدخل اهل عثمان عليه فقالوا له هل عليك ^d احد بمثل ما عليك
 به عمرو فلما دخل عليه عمرو قال يا ابن النابغة ^e والله ما ربت ^f
 ان حرصت انسان على ^g قال والله لقد قلت فيك احسن ما
 علمت ولقد ركبت من الناس وركبوا منك فاعتزل ان ^h تعتدل
 فقل يا ابن النابغة قيل ⁱ درعك مذ عزنتك عن مصر، وسار
 الركب الذين قدموا من مصر فلما صاروا في بعض الطريق اذا
 براكب على جمل فانكروه ففتشوه فوجدوا معه صحيفة من عثمان
 الى خليفته عبد الله بن سعد اذا قدم عليك النفر فاقطع ايديهم
 وارجلهم فقدموا واتفقوا على الخروج وكان من يأخذون عنه محمد
 ابن ابي بكر ومحمد بن ابي ^j حذيفة وكنانة ^k بن بشر وابن
 عديس ^l البلوي فرجعوا الى المدينة وكان بين عثمان وعائشة منافرة

^a Cod. الرعية. ^b S. p. ^c Cod. النابغة, infra s. p.
^d Cod. ربت, mox حرصت. ^e Cod. ال. ^f حذيفة. ^g Cod. ^h ⁱ ^j ^k ^l
 عدس, infra عرش.

وذلك أنه نقصها مما كان يعطيها عمر بن الخطاب وصيها أسوة
 غيرها من نساء رسول الله فإن عثمان يوما ليخطب إذ دلت
 عائشة فبص رسول الله ونادت يا معشر المسلمين هذا جليل
 رسول الله لا يبلى وقد أبلى عثمان سنته فقال عثمان رب
 اصرف عني كيدهن أن كيدهن عظيم، وحصر ابن عديس
 البلوي عثمان في داره فنشدهم الله ثم نشدهم مفاتيح الخرائن
 فانوا بها إلى طلحة بن عبيد الله وعثمان محصور في داره وكان
 أكثر من يؤلب عليه طلحة والزبير وعائشة فكتب إلى معاوية
 يسأل تعجيل القدوم عليه فتوجه إليه في اثني عشر ألف ثم
 قال كونوا بمكانكم في أوائل الشام حتى آتي أمير المؤمنين لأعرف
 صحة امره فأتى عثمان فسأله عن المدة فقال قد قدمت لأعرف
 رأيك وأعود إليهم فأجيبك بهم قال لا والله ولتلك أردت أن أقتل
 فتقول أنا ولي النار أرجع فجتني بالناس فرجع فلم يعد إليه
 حتى قتل وصار مروان إلى عائشة فقال يا أم المؤمنين لو كنت
 فاصلحت بين هذا الرجل وبين الناس قلت قد فرغت من
 جهاري وأنا أريد الحج قل فيدفع إليك بكل درهم أنفقته درهمين
 قالت لعلك ترى أتى في شك من صاحبك أما والله لوددت أنه
 مقطوع في غرارة من غرائره وأنى أطبق حمله فاطرحه في البحر
 وأقام عثمان محاصرا أربعين يوما وقتل لاثنتي عشرة ليلة بقيت
 من ذي الحجة سنة ٣٥ وهو ابن ثلث وثمانين سنة وقيل ست
 وثمانين سنة وكان الذين تولوا قتله محمد بن أبي بكر ومحمد

ا) S. p. ب) Cod. وعثمان ج) Cod. بشد د) Cod. كانت.

ابن [ابن] حذيفة وابن حزم وقيل كنانة بن بشر النجيبى^a
وعمر بن الحنف الخزاعى وعبد الرحمان بن عديس^b البلوى* وسودان
ابن حمران^c واقام ثلثا ل^d يدفن وحضر دفنه حكيم^d بن
حزام وجبير بن مطعم وحبوط بن عبد العزى وعمر بن
عثمان ابنه ودفن بالمدينة ليلا في موضع يعرف بحش كوكب
وصلى عليه هؤلاء الاربعة وقيل ل^e يصل عليه وقيل^e احد الاربعة
قد صلى عليه فدفن بغير صلوة وكانت ايامه اثني عشر سنة
وحج عثمان بالناس ايامه كلها الا في السنة الاولى وفي سنة
٣٤ فانه حج بالناس عبد الرحمان بن عوف والسنة التي قتل
فيها فانه حج بالناس عبد الله بن عباس وفي سنة ٣٥ فكان
له من الولد المذكور سبعة عمرو وعمر وخالد وابان والوليد وسعيد
وعبد الملك،

صفة عثمان بن عفان وكان عثمان بن عفان مربوفا حسن
الوجه رقيق البشرة كثير^f اللحية عظيمها اسمع عظيم الكراس
بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الرأس اسنانه مشدودة بالذهب
يصفر لحينه،

وكان عمال عثمان على اليمن يعلى^g بن منية التميمي وعلى
مكة عبد الله بن عمرو^h الحضرمي^h وعلى هذان جبر^h بن عبد
الله البجلي وعلى الطائف القاسم بن ربيعة الثقفي وعلى الكوفة
ابو موسى الاشعري وعلى البصرة عبد الله بن عامر بن كريز^h وعلى

a) Cod. المكيبي. b) Cod. h. l. عديمس. c) Cod.
وحرمان بن سودان. d) S. p. e) Cod. وقال. f) Cod. add.
ان. g) Cod. عمر. h) Cod. كدير.

مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح وعلى الشَّلم معاوية بن أبي
سفيان بن حرب،

وكان الفقهاء في أيام عثمان أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب
وعبد الله بن مسعود وأبيّ ^a بن كعب وزيد بن ثابت وأبو
موسى الأشعريّ وعبد الله بن عباس وأبو الدرداء وأبو سعيد
الخدريّ وعبد الله بن عمرو ^b وسلمان بن ربيعة الباهليّ ^c

خليفة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب
واستخلف عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب وأمه فاطمة
بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف يوم الثلاثاء لسبع ليال بقين
من ذي الحجة سنة ٣٥ ومن شهر الحِجْم في حزيران وكانت
الشمس يومئذ في الجوزاء ستاً وعشرين درجة وأربعين دقيقة
والقمر في الدلو ثمانى عشرة درجة وأربعين دقيقة وزحل في
السنبلة خمساً وعشرين درجة والمريخ في الجدى سبع درجات
..... بايعه طلحة والزبير والمهاجرون والانصار وكان أول من
بايعه وصفق على يده طلحة بن عبيد الله فقال رجل من بني
اسد أول يد بايعت يد سَلَاء أو يد ناقصة وقام الاشر فقل
ابايعك يا أمير المؤمنين على أن عليّ بيعة أهل الكوفة ثم قام
طلحة والزبير فقالا نبايعك يا أمير المؤمنين على أن علينا بيعة
المهاجرين ثم قام أبو الهيثم بن التيهان ^d وعقبة بن عمرو وأبو
أيوب فقالوا نبايعك على أن علينا بيعة الانصار وسائر قريش
وبايع الناس آلاً ثلاثة نفر من قريش مروان بن الحكم وسعيد بن

^a Cod. أسى (sic). ^b Cod. عمرو. ^c Lac. in cod. ^d
Cod. السهان (sic).

العاص والوليد بن عقبة وكان لسان القوم فقال يا هذا أنك قد
وترتنا جميعاً أما أنا فقتلت أبى صبرا ^a يوم بدر وأما سعيد
فقتلت أباه يوم بدر وكان أبوه ^b من نور قريش وأما مروان
فشتت أباه وعبت ^c على عثمان حين ضمه ^d إليه [.....] على
ذلك بنو عبد مناف فتبايعنا على أن تضع عنا ما أصبنا وتعفى
لنا عما في أيدينا وتقتل قتلة صاحبنا فغضب عليّ وقتل. أما
ما ذكرت من وترى آياكم فالحق وتركم وأما وضعى عنكم ما أصبتم
فليس لى أن اضع حق الله تعالى وأما اعفاهى عما في أيديكم
فا كان لله وللمسلمين فالعدل يسعكم وأما قتلى قتلة عثمان فلو
لزمى قتله اليوم لزمى قتله غدا ولئن لسم أن احملكم على
كتاب الله وسنة نبيه فن ضاع عليه الحُفّ فالباطل عليه اضيق
وان شتمتم فالحقوا بلاحقكم فقال مروان بل نبايعك ونقيم معك
قترى ونرى وقام قوم [من الانصار] فتكلموا وكان أول من تكلم
تبت بن قيس بن شماس الانصارى وكان خطيب الانصار فقال
والله يا امير المؤمنين لئن كانوا تقدّموك في الولاية فأتقدّموك
في الدين ولئن كانوا سبقوك امس لقد لحقنهم اليوم ولقد كانوا
وكنت لا يخفى موضعك ولا يجهل مكانك يحتاجون اليك فيما
لا يعلمون وما احتجت الى احد مع علمك ثم قام خزيمه بن
تبت الانصارى وهو ذو الشهادتين فقال يا امير المؤمنين ما أصبنا

a) Cod. صبيّا, cf. Mas'udī IV, 297. b) Cod. أباه. c)

وعبت عثمان. Seentus sum Mas'udī l. l. ubi legimus واعنت.

d) Cod. صمد, cf. ann. c. Mox nonnulla deesse
videntur. في ضمه أباه.

لامرنا هذا غيرك ولا كان المنقلب ألا اليك ولئن صدقنا انفسنا
فيك لانت اقدم الناس ايمانا واعلم الناس بالله واولى المؤمنين
برسول الله لك ما لهم وليس لهم ما لك وقام صعصعة بن صوحان
فقال والله يا امير المؤمنين لقد زينت للخلافة وما زانتك ورفعته
وما رفعتك ولهى اليك احوج منك اليها ثم قلم مالك بن الحارث
الاشتر فقال ايها الناس هذا وصى الارصياء ووارث علم الانبياء
العظيم البلاء الحسن الغناء الذى شهد له كتاب الله بالايمان
ورسوله بجنته الرضوان من كملت فيه الفضائل ولم يشك في
سابقته وعلمه وفضله الاواخر ولا الاوائل ثم قلم عقبة بن عمرو
فقال من له يوم كيوم العقبة وبيعة كبيعة الرضوان والامم
الاهدى [الذى] ^b لا يخاف جورها والعالم الذى لا يخاف جهله
وعزل على عمال عثمان عن البلدان خلا ابي موسى الاشعري
* كلمه فيه الاشتره فاقه ووتى قثم ^d بن العباس مئة وعبيد ^e
الله بن العباس اليمن وقيس بن سعد بن عبادة مصر وعثمان
ابن حنيف الانصارى البصرة واتاه طلحة والزبير فقالا انه قد
نلتنا بعد رسول الله جفوة فاشركنا في امرك فقال انتما شريكاي
في القوة والاستقامة وعونى على العجز والادور وروى بعضهم انه
وتى طلحة اليمن والزبير اليمامة والبحرين فلما دفع اليهما
عهديهما قالا له وصلتكم رحم قل واتما وصلتكما بولاية امور

a) Cod. 'لعنا. b) Supplevi, quamquam fortasse latet in
praeo. الاهدى, quod itaque delendum esset. c) In cod.
praeced. ita exstant كلمه فيه ابى الاشترى. d) Cod. add.
موعده. e) Cod. موعده.

المسلمين واستردَّ العهد منها فعتباه من ذلك وقلا أثرت علينا
 قتل لولا ما ظهر من حرصكما لقد كان لي فيكما رأى وروى بعضهم
 ان المغيرة بن شعبه قتل له يا امير المؤمنين انفذ طلائع الى
 اليمن والزيبر الى البحرين واكتب بعهد معاوية على الشام فلذا
 استقامت الامور فشأنك وما تريده فيهم فاجابه في ذلك بجواب
 قتل المغيرة، والله ما نصحت له قبلها ولا انصح له بعدها،

وكانت عائشة بمكة خرجت قبل ان يقتل عثمان فلما قصت
 حاجها انصرفت راجعة فلما صارت في بعض الطريق لقيها ابن
 أم كلاب فقال له ما فعل عثمان قل قُتل قالت بعدًا وسحقًا
 قلت فمن بايع الناس قل طلائع قالت آيها ذو الاصبع ثم لقيها
 آخر فقالت ما فعل الناس قل بايعوا عليًا قالت والله ما كنت
 ابلى ان تقع هذه على هذه ثم رجعت الى مكة، واقام على
 ايها ثم اتاه طلائع والزيبر فقالا انا نريد العمرة فاذن لنا في
 الخروج وروى بعضهم ان عليًا قتل لهما او لبعض اصحابه والله ما
 ارادوا العمرة ولكنهما ارادا الغدرة فلاحقا عائشة بمكة فحرضها على
 الخروج فانت أم سلمة* بنت ابي امية زوج رسول الله فقالت
 ان ابن عمي وزوج اختي اعلماني ان عثمان قتل مظلوما وان
 اكثر الناس له يرض بببيعة علي وان جماعة من بالبصرة قد
 خالفوا فلو خرجت بنا لعد الله ان يصلح امر اممة محمد علي
 ايدينا فقالت لها أم سلمة ان عماد الدين لا يقام بالنساء

a) Superscriptum est معها. b) Annotatur in margine:

cf. Qor. XVIII, 49. وهو كلام الله وما كنت متخذ المضلين عضدا

c) S. p. d) Cod. انتهى. e) Cod. الى ست (sic).

حُماديات^١ النساء غصّ الابصار وخفض^٢ الاطراف وجرّ الذيل^٣
 انّ الله وضع عنيّ وعنك هذا ما انت قائلة لو انّ رسول الله
 عارضك باطراف الفلوات قد هتكت حجابا قد صربه عليك فنادى
 مناديه الا ان امّ المؤمنين مقيمة فاقيموا واتاها طلحة والزبير
 وازالاها عن رأيها وجملاها على الخروج فسارت الى البصرة مخالفة على
 علىّ ومعها طلحة والزبير في خلق عظيم وقدم يعلى بن منية^٤
 بمال من مال اليمن قيل انّ مبلغه اربعمائة الف دينار فاخذه
 منه طلحة والزبير فاستنعانا به وسارا نكو البصرة ومّر القوم في
 الليل بماء يقال له مرّ الحوآب^٥ فنبأهم^٦ كلابه فقالت عائشة
 ما هذا الماء قل بعضهم ماء الحوآب قالت انا لله واتا اليه راجعون
 رُدوني رُدوني هذا الماء الذي قل لي رسول الله لا تكوني انتى
 تنبئك كلاب الحوآب فاتاها القوم باربعةين رجلا فاقسموا بالله انه
 ليس بماء الحوآب، وقدم القوم البصرة وعامل علىّ عثمان بن
 حنيف فنعها ومن معها من الدخول فقالا له نأت لحرب وانما
 جئنا لصلح فكتبوا بينهم وبينه كتابا انهم لا يحدثون حدثا الى
 قدوم علىّ وانّ كلّ فريق منهم آمن من صاحبه ثم افترقوا فوضع
 عثمان بن حنيف [السلاح] فنتفوا لحيته وشاربه واشغار عينيه وحاجبيه
 وانتهبوا بيت المال واخذوا ما فيه فلما حضر وقت الصلوة تنازع
 طلحة والزبير وجذب^٧ كلّ واحد منهما صاحبه حتى فلت وقت

a) Cod. حمادات. b) Cod. وحفض; seq. voc. sine articulo.

c) S. p. d) Cod. منه. e) Cod. حوب et ita infra. Pro
 praec. مر legendum videtur ماء. f) Cod. ننبأهم. g) Cod.

الآ. h) Cod. وحذب.

انصلوة وصاح الناس الصلوة الصلوة يا اصحاب محمد فقالت عائشة
يصلى محمد بن طلحة يوما وعبد الله بن الزبير يوما فاصطادحا
على ذلك فلما اتى عليا للخبر سار الى البصرة واستخلف على
المدينة ابا حسن بن عبد عمرو^a احد بنى النجار وخرج من
المدينة ومعه اربعمائة راكب من اصحاب رسول الله فلما صاروا الى
ارض اسد وطيء تبعه منهم ستمائة ثم صار الى نوى قار ووجه
الحسن وعمار بن ياسر فاستنفر اهل الكوفة وعلمه يومئذ على الكوفة
ابو موسى الاشعري فخذل الناس عنه فواذه منهم ستة آلاف رجل
ولقيه عثمان بن حنيف فقال يا امير المؤمنين وجهتني ذا حجة
فاتيتك امرد وقص عليه القصة ثم قدم امير المؤمنين البصرة
وكانت وقعة الجمل بموضع يقال له الخريبة^b في جمادى الاولى
سنة ٣٩ وخرج طلحة والزبير فيمن معهما فوقفوا على مصافهم فارسل
اليهم على ما تطلبون وما تريدون قالوا نطلب بسدم عثمان قل
على لعن الله قتلة عثمان واصطف اصحاب على فقال لهم لا ترموا
بسلم ولا تطعنوا برمح ولا تضربوا بسيف [.....] ع اعذروا فرمى
رجل من عسكر القوم بسلم فقتل رجلا من اصحاب امير المؤمنين
فاتى به اليه فقال اللهم اشهد ثم رمى آخر فقتل رجلا من
اصحاب على فقال اللهم اشهد ثم رمى رجل آخر فصاب عبد الله بن
بديل^d بن ورقاء الخزاعي فقتله فاتى به اخوه عبد الرحمان يحمله
فقتل على اللهم اشهد ثم كانت الحرب واطافت بنو ضبة بالجمل

a) Ibn-Hadjar IV, ٧٩. عمر. b) Cod. الحرمه. c) Nonnulla
excidisse videntur, cf. Mas'udî IV, 315, 4. d) S. p. Erravit
auctor, ut jam annotavit quidam in margine ubi: لما عبد الله
بن بديل بن ورقا رضه فلم يقتل يوم الجمل ولكنه استشهد في

وكانت تحمل الراية فقتل منهم الغان* وحقت به ^a الازد فقتل
منهم الغان وسبعائة وكان لا يأخذ خطام للجل احدًا آلا سالت
نفسه فقتل طلحة بن عبيد الله في المعركة رماه مروان بن
الحكم بسهم فصعده وقال لا اطلب والله بعد اليوم بثأر عثمان
وانا قتلتنه فقتل طلحة لما سقط قتله ما رأيت كاليمم قط شبحا
من قريش اضيع ^b متى أنى والله ما وقفت موقفا قط آلا عرفت
موضع قدمي فيه آلا هذا الموقف وقال علي بن ابي طالب للزبير
يأيها عبد الله انن السى اذكرك كلاما سمعته انا وانت من رسول
الله فقتل الزبير لعلنى الى الامان قال علي عليك الامان فبرز اليه
فذكره الكلام فقال اللهم انى ما ذكرت هذا الا هذه الساعة وثنى
عنان فرسه لينصرف فقال له عبد الله الى اين قال ذكرنى على
كلاما قاله رسول الله قال كلا ولكنك رأيت سيوف بنى هاشم حدادا
تحملها شدا ^c قل ويلك ومثلى يعير بالجين ^d هلتم الى الرمح
واخذ الرمح وحمل على اصحاب علي فقال علي افرجوا ^d للشيوخ
انه محرّج فشق الميمنة والميسرة والقلب ثم رجع فقال لابنه
لا أم لك ايفعل هذا جبان وانصرف فاجتاز بالاحنف بن قيس
فقال ما رأيت مثل هذا اى بحرمة رسول الله يسوقها فهتك عنها
حجاب رسول الله وستر حرمة في بيته ثم اسلمها وانصرف آلا

صفين على و(٩) سرايق معاوية نعهن الله وانما قتل احاه (اخوه).
cf. Mas'udī IV, 365. Sequuntur nonnulla, quae autem, quum
bibliopega cod. male habuerit, legi non possunt.

a) Cod. وحقت فيه. b) IA III, ٢٠٠. supplet دما. c) Cod.
شدا. d) S. p.

رجل يأخذ لله منه فاتبعه عمرو بن جُرْمُز التميمي فقتله بموضع
يقال له وادي السبع وكانت للحرب أربع ساعات من النهار فروع
بعضهم أنه قتل في ذلك اليوم نيف وثلاثون الفا ثم نادى منادى
على الا لا يجازيه على جريحه ولا يتبعه مؤبدا ولا يطعن في
وجه مدير من القى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن
ثم آمن الاسود والاحمر ووجه ابن عباس الى عثشة يأمرها بالرجوع
فلما دخل عليها ابن عباس قالت اخطأت السنة يا ابن عباس
مرتين دخلت بيتي بغير انك وجلست على متلى بغير امرى
قل نحن علمنا اتيك السنة ان هذا ليس ببيتك بينك الذي
خلفك رسول الله به وامرك القرآن ان تقرى فيه وجى بينهما كلام
موضعه في غير هذا من الكتاب واتاها على وفي دار عبد الله
ابن خلف الخزاعي [وابنه المعروف] بطلحة الطلحات فقال ايها
يا خبيراء ان تنتهى عن هذا المسير فقالت يلين الى طالب قدرت
فأسجحه فقال اخرجنى الى المدينة وارجعى الى بيتك الذى امرك
رسول الله ان تقرى فيه قالت افعل فوجه معها سبعين امرأة
من عبد القيس في ثياب الرجال حتى وافوا بها المدينة وأعطى
الناس بالسوية لم يفضل احدا على احد واعطى الموالى كما اعطى
الصلبية وقيل له في ذلك فقال قرأت ما بين الدقتين فلم اجد لولد
اسماعيل على ولد اسحاق فضل هذا واخذ عودا من الارض فوضعه
بين اصبعيه ولما فرغ من حرب اصحاب الجمل وجهه جعدة بن

a) Cod. يجار. b) S. p. c) Cod. يسم. d) Cod. بليل.
e) Cod. الصليبي.

هبة بن ابي وهب المخزومي الى خراسان وقدم عليه ماهونه ^a
 مرزبان مرو فكتب له كتابا وانفذ له شروطه وامره ان يحمل من
 الخراج ما كان وظفه عليه فحمل اليه ملا على الوظيفة المتقدمة،
 وخرج على من البصرة متوجها الى الكوفة وقدم الكوفة في رجب
 سنة ٣١ وكان جرير بن عبد الله على هذان فعزله فقال لعلي
 وجهني الى معاوية فان جلت من معي قومي فلعلي اجمعهم على
 طاعته فقال له الا شتر يا امير المؤمنين لا تبعثه فان هواه هوام
 فقال نعم يتوجه فان نصح كان ممن ادنى امانته وان داهن
 كان عليه وزر من اؤمن ولم يموت الامانة ووثق به فخالف الثقة
 وبا وبهم مع من يميلون ويدعونني فوالله ما اردتهم الا على اقامة
 حق ولا يريدون غيري الا على باطل فقدم جرير على معاوية وهو
 جالس والناس حوله فدفع اليه كتاب علي فقرأه ثم قام جرير
 فقال يا اهل الشام انه من لم ينفعه القليل لم ينفعه الكثير وقد
 كانت بالبصرة ملحمة لن يشفع البلاء بمثلا فلا بقاء للاسلام
 فاتقوا الله يا اهل الشام ورواه في علي ومعاوية خيرا فانظروا
 لانفسكم ولا يكونن احد انظر لها منكم ثم سكنت وصمت معاوية
 فلم ينطق فقال ابلغي ريفي يا جرير وبعث معاوية من ليلته
 الى عمرو بن العاص ان ياتي به وكتب اليه اما بعد فانه قد كان
 من امر علي وطلحة والزبير واثمة ما قد بلغك فقد سقط الينا

a) Cod. ماهونه. b) S. p. c) Cf. Qor. II, 283. d) Cod.
 ورواوا. Mox post خيرا sequitur in textu ut videtur ex annotatione
 cujusdam Shlitae ايين معاوية من علي وايين اهل الشام من
 المهاجرين والانصار.

مروان في رافضة اهل البصرة وقدم على جرير بن عبد الله في بيعة
على وحبست نفسي عليك حتى تأتيني فأقدم على بركة الله
تعالى فلما انتهى الكتاب اليه دعا ابنه عبد الله ومحمد فاستشارها
فقال له عبد الله ايها الشيخ ان رسول الله قبض وهو عندك
راض ومات ابو بكر وعمر ولما عندك راضيان فانك ان تفسد دينك
بدنيا يسيرة تصيبها مع معاوية فتصجعان غدا في النار ثم
قل لمحمد ما ترى قال بالدر هذا الامر فكن فيه رأسا قبل ان
تكون ذنباً فانشأ يقول^b

تَطَاوَلْ لَيْلِي لِلْهُمُومِ الطَّوَارِي وَخَوْفُ الْتَنِي تَجَلَّوْجُوهَ الْعَوَاتِقِ
فَإِنْ أَبْنَى هُنْدٌ سَالِي أَنْ اِزْوَرَهُ وَتِلْكَ الْتَنِي فِيهَا بَنَاتُ الْبَوَاتِقِ
أَتَاهُ جَرِيرٌ مِنْ عَلِيٍّ بِخُطَّةٍ أَمَرْتُ عَلَيْهِ الْعَيْشَ مَعَ كُلِّ دَانِقٍ^a
فَإِنْ نَالَ مِنْهُ مَا يُؤَمِّلُ رُئُهُ فَانْ لَمْ يَنْلُهُ ذَلٌّ ذُلُّ الْمَطَابِقِ
فَوَاللَّهِ مَا أَتَرَى وَاتَى لَهْكَذِي أَكُونُ وَمَهْمَا قَادَنِي فَهُوَ سَائِقِي
أَخَذَعَهُ فَالْحَدَّخُ فِيهِ ذَنِيَّةٌ أَمْ أُعْطِيَهُ مِنْ نَفْسِي نَصِيحَةً وَامِيقِ
أَمْ أَجْلِسُ فِي بَيْتِي وَفِي ذَاكَ رَاحَةٌ لِشَيْخٍ يَخَافُ [الموت] فِي كُلِّ شَارِي
وَقَدْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَوْلًا تَعَلَّقَتْ بِهِ النَّفْسُ أَنْ لَمْ يَعْتَقِلْنِي عَوَاتِقِي
وَخَالَفَهُ فِيهِ اخُوهُ مُحَمَّدٌ وَاتَى لَصْلُبِ الْعُودِ عِنْدَ الْحَقَائِقِ
فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ شَعْرَهُ قَالَ يَا الشَّيْخَ عَلَى عَقْبِيهِ وَبَاعَ دِينَهُ
بَدْنِيَاءَ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَا وَرْدَانُ مَوْلَاهُ فَقَالَ لَهُ ارْحَلْ يَا وَرْدَانُ ثُمَّ
قَالَ حَطَّ يَا وَرْدَانُ فَحَطَّ وَرَحَلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقُتِلَ وَرْدَانُ لَقَدْ
خَلَطْتَ يَا عَبْدُ اللَّهِ فَإِنْ شِئْتَ أَخْبِرْتُكَ بِمَا فِي نَفْسِكَ قَالَ هَاتِ

a) Cod. دبا. b) Cf. versus quos habet Mobarrad, Kāmil
p. ١٨٢. c) Cod. عوانق. d) Cod. دانيق. Num leg. رائق?

قال اعترضت الدنيا والآخرة على قلبك فقلت علىّ معه آخرة
بلا دنيا ومعاوية معه دنيا بلا آخرة وليس في الدنيا عَوْص
من الآخرة فلست تدري أيهما تختار قال لله درك ما اخطأت
مما في نفسي شيئاً فما الرأي يا وردان قال الرأي ان تقيم في
منزلك فان ظهر اهل الدين عشت في عفو دينهم وان ظهر اهل
الدنيا لم يستغن^a عنك قال عمرو الآن وقد شهرتني العرب
بمسيرى الى معاوية ارحل يا وردان ثم انشأ يقول

يا قاتل الله وردان وفطنته أبدي لعمرك ما في الصدر وردان
فقدم على معاوية فذاكره امره فقال له أما علىّ فوالله لا تساوى
العرب بينك وبينه في شيء من الاشياء وانّ له في الحرب لحظاً
ما هو لاحد من قريش الا ان نظلمه قال صدقت ولكنا نقاتله
على ما في ايدينا ونلزمه قتل عثمان قال عمرو واسوءته ان احق
الناس الا يذكر عثمان لانا ولا ننت قال ولم ويحك قال أما
انت فخذلته ومعك اهل الشام حتى استغاث ببيد بن اسد
البحلى فسار اليه وأما انا فتركت عيانا وهربت الى فلسطين
فقال معاوية دعنى من هذا مد يدك فبايعنى قتل لا لعمر الله
لا اعطيك دينى حتى آخذ من دنياك قال له معاوية لك مصر
طعمة فغضب مروان بن الحكم وقال ما لى لا استشار فقال معاوية
اسكت فانما يستشار بك فقال له معاوية باباء عبد الله بست
عندنا الليلة وكره ان يفسد عليه الناس فبات عمرو وهو يقول

معاوي لا أعطيك دينى ولم أنل به منك دنياً فأنظرن كيف تصنع

a) Cod. بسنغن. b) Cod. أسيد. c) Cod. ايا.

فَإِنْ تُعْطَى مِصْرًا فَارْبِجْ ^a بِصَفْقَةٍ
 وَمَا الدِّينَ وَالْدُّنْيَا سَوَاءً وَأَنْتَى
 وَلِكُنْتِ أُعْطِيكِ هَذَا وَأَنْتَى
 لَأَخْذِ نَفْسِي وَالْمُخَاحِجُ يُخْذِ
 أَأَعْطِيكِ أَمْرًا فِيهِ لِلْمَلِكِ قُوَّةٌ
 وَأَبْقَى ^b لَهُ أَنْ زَلَّتِ النَّعْلُ أَخْذِ
 وَقَمَنْعَى مِصْرًا وَلَيْسَتْ بِرِجْبَةٍ وَأَنْ تَرَى ^c الْقَنْوَعِ يَوْمًا لَمَوْلَعٍ
 فَكُتِبَ لَهُ بِمِصْرٍ شَرْطًا وَاشْهَدَ لَهُ شَهودًا وَخَتَمَ الشَّرْطَ وَبَايَعَهُ عَمْرُو
 وَتَعَاهَدَا عَلَى الْوَفَاءِ وَاحْتَلَّ مَعَاوِيَةُ لَقَيْسَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ
 عَمِلَ عَلَى عَلَى مِصْرٍ فَجَعَلَ يَكْتُبُهُ رَجَاءً أَنْ يَسْتَمِيلَهُ وَكُتِبَ إِلَيْهِ
 قَيْسَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ إِلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرَةَ ^d أَمَّا
 بَعْدَ فَأَتَمَّا أَنْتَ وَتَنْ مِنْ أَوْثَانٍ مَكَّةَ دَخَلْتَ فِي الْإِسْلَامِ كَارَهَا
 وَخَرَجْتَ مِنْهُ طَائِعًا وَكُتِبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ أَنْ
 أَحَقَّ النَّاسُ بِنَصْرِ عَثْمَانَ أَهْلَ الشُّوَرَى مِنْ قُرَيْشِ الَّذِينَ اثْبَتُوا
 حَقَّهُ وَاخْتَارُوهُ عَلَى غَيْرِهِ وَقَدْ نَصَرَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَمَا شَرِيكَكَ
 فِي الْأَمْرِ وَنَظِيرَكَ ^e فِي الْإِسْلَامِ وَخَفَّتْ ^f لَذَلِكَ أَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا
 تَكْرَهْتُمْ مَا رَضُوا وَلَا تَرْتَنُّ ^g مَا قَبَلُوا، فَكُتِبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ أَمَّا بَعْدُ
 فَإِنَّ عَمْرُو لَمْ يُدْخِلْ فِي الشُّوَرَى إِلَّا مَنْ تَحَلَّى لَهُ لِلْخَلِيفَةِ فَلَمْ يَكُنْ
 أَحَدٌ مِمَّا أَحَقَّ بِهَا مِنْ صَاحِبِهَا إِلَّا بِاجْتِمَاعِنَا عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّ عَلِيًّا
 قَدْ كَانَ فِيهِ مَا فِينَا وَلَمْ يَكُنْ فِينَا مَا فِيهِ وَأَمَّا طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ
 فَلَوْ لَمَّا بَيَّوْنَهُمَا كَانَ خَيْرًا لَهُمَا وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَأَمَ الْمُؤْمِنِينَ ^h
 وَبَلَغَ عَلِيًّا أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَدْ اسْتَعَدَّ لِلْقِتَالِ وَاجْتَمَعَ مَعَهُ أَهْلُ

a) Cod. فاربج. b) Cod. واسقى. c) Cod. ترا، deinde
 d) S. p. e) Cod. ونظر أوك. f) Cod. رجعت.
 g) Cod. بيردن. h) Adscriptum est أن شا.

الشَّامَ فسار على في المهاجرين والانصار حتى اتى المدائن فلقبه
 الدهاقين بالهدايا فردّها فقالوا ولم تردّ علينا يا امير المؤمنين قل
 نحن اغنى ا منكم بحق احق بان نفيض عليكم ثم صار الى
 الجزيرة فلقبه بطون تغلب والنمر بن قاسطه فسار معه منهم خلق
 عظيم ثم سار الى الرقة وجدّه اهلها العثمانية الذين هربوا من
 الكوفة الى معاوية فغلقوا ابوابها وتحصنوا وكان اميرهم سماك بن
 مخزومة الاسدي فغلقوا دونه الباب فصار اليهم الاشر مالئك بن
 الحارث النخعي فقال والله لتفتحنّ او لاضعنّ فيكم السيف
 ففتحوه واقام بها امير المؤمنين يومه ثم عبر الى الجانب الشرقي
 من الفرات حتى صار الى صفين وقد سبق معاوية الى الماء
 ووسعه المناخ فلما وافى على واصحابه لم يصلوا الى الماء فتوسل
 الناس الى معاوية وقالوا لا تقتل الناس عطشا فيهم العبد والامة
 والاجير فاق معاوية وقال لا سقاني الله ولا ابا سفيان من حوض
 رسول الله ان شربوا منه ابدا فوجه على الاشر والاشعث في
 الخيل والاشعث بن قيس في الرجالة وكانت خيل معاوية مع
 ابي الاعور السلمي فقاتلوه اصحاب على حتى صار سنايك الخيل
 في الفرات وغلبوا على المشركة وكان الواقف عليها عبد الله بن
 الحارث اخو الاشر فلما غلب على على المشركة قال اصحاب معاوية

وكان عدة اصحاب : a) Cod. اعنى. b) In marg. leguntur :

على عمّ الدين عاهد (P) لهم معاوية لعنه الله سبعين الفا وقيل ان
 عدسك معاوية مثل ذلك والله اعلم. c) Cod. ودخل. d) S. p.

e) Addidi و.

أنه لا قوام لنا وقد اخذ على الماء فقال عمرو بن العاص لمعاوية
 ان عليا لا يستحل منك ومن اصحابك ما استحلت منه ومن
 اصحابه فطلق على الماء وكان ذلك في ذي الحجة سنة ٣١، ثم
 وجه علي الى معاوية يدعوه ويستثله الرجوع وألا يفرق الأمة
 بسفك الدمه فإلى ألا للحرب فكانت الحرب في صيف سنة ٣٧
 واقامت بينهم اربعين صباحا وكان مع علي يوم صيفين من اهل
 بدر سبعون رجلا وممن بايع تحت الشجرة سبعمائة رجل ومن
 سائر المهاجرين والانصار اربعمائة رجل ولم يكن مع معاوية من
 الانصار ألا النعمان بن بشير ومسلمة بن مخلد وصدق نيات
 اصحاب علي في القتال وقام عمار بن ياسر فصاح في الناس فاجتمع
 اليه خلق عظيم فقال والله انهم لو همونا حتى يبلغوا بنا
 سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل ثم قال الا
 هل من راثع الى الجنة فتبعه خلق فضرب حول سرانق معاوية
 فقاتل القوم قتالا وقتل عمار بن ياسر واشتدَّت الحرب في تلك
 العشيَّة وبادى الناس قتل صاحب رسول الله وقد قال رسول الله
 تقتل عمارا الغني الباغية وزحف اصحاب علي وظهروا على اصحاب
 معاوية ظهورا شديدا حتى لصقوا به فلما معاوية بفرسه لينجو
 عليه فقال له عمرو بن العاص الى اين قال قد نزل ما ترى فما
 عندي قال لم يبق ألا حيلة واحدة ان ترفع المصاحف فتدعوم
 الى ما فيها فتستكفم وتكسر من حذم وتفت في اعضادهم قال
 معاوية فشأنك فرفعوا المصاحف ودعوم الى التحكُّم بما فيها وقالوا

a) S. p. b) Cod. بشر.

ندعوكم الى كتاب الله فقال على أنها مكيدة وليسوا باصحاب
قرآن فاعترض الاشعث بن قيس الكندى وقد كان معاوية استماله
وكتب اليه ودعا الى نفسه فقال قد دعوا القوم الى الحق فقال
على أنهم إنما كادوكم وارادوا صرفكم عنهم فقال الاشعث والله لئن
لم * تأجبهم انصرفت عنك ومالت اليمانية مع الاشعث فقال
الاشعث والله لتأجيبنهم الى ما دعوا اليه او لندفعنك اليهم برمتك فتنازع
الاشعث والاشعث في هذا كلاما عظيما حتى كان ان يكون للحرب
بينهم وحتى خاف على ان يفترقوا عنه احكامه فلما رأى ما هو
فيه اجابهم الى الحكومة وقال على ارى ان اوجهه بعبد الله
ابن عباس فقال الاشعث ان معاوية يوجهه بعمر بن العاص ولا
يحكم فينا مُضَرِّيَّان^د ولكن توجه ابا موسى الاشعري فإنه لم يدخل
في شيء من الحرب وقال على ان ابا موسى عدو وقد خذل الناس
عننى بالكوفة ونهائم ان يخرجوا معى قالوا لا نرضى بغيره فوجه
على ابا موسى على علمه بعداوته له ومداهنته فيما بينه وبينه
وجه معاوية عمرو بن العاص وكتبوا كتابين بالقضية كتابا من على
خط كاتبه عبد الله بن ابي رافع وكتابا من معاوية بخط كاتبه
عمير بن عباد الكناني^د واختصموا في تقديم على او تسمية
على بامرة المؤمنين فقال ابو الاعور السلمي لا نُقدِّم عليا^د وقال
اصحاب على ولا نغير اسمه ولا نكتب آلا بامرة المؤمنين فتنازعوا
على ذلك منازعة شديدة حتى تضاربوا بالايدي فقال الاشعث
احكوا هذا الاسم فقال له الاشعث والله يا اعور لهما^د ان املئ

a) Cod. وحكام والا. b) Cod. مصرين. c) S. p. d) Cod. على.

سيفى منك فلقد قتلت قوما ما هم بأشره منك وأتى اعلم انك ما تحاول ألا الفتنة وما تدور ألا على الدنيا وايتهاها على الآخرة فلما اختلفوا قال على الله اكبر قد كتب رسول الله يوم الحديبية لسهيل بن عمرو هذا ما صالح رسول الله فقال سهيل لو علمنا انك رسول الله ما قاتلناك فها رسول الله اسمه بيده وامرني فكتبت من محمد بن عبد الله وقال ان اسمي واسم ابي لا يذهبان بنيتي وكذلك كتبت الانبياء كما كتب رسول الله [الى] الآباء وان اسمي واسم ابي لا يذهبان بامري وامرهم فكتبوا من على بن ابي طالب وكتب كتاب القضية^d على الفريقين يرضون بذلك بما اوجبه كتاب الله واشترط على الحكيم في التلبيين ان يحكما بما في كتاب الله من فاتحته الى خاتمته لا يتجاوزان نلك ولا يجيدان عنه الى هوى ولا ادهان واخذ عليهما اغلظة العهود والمواثيق فان هما جاوزا بالحكم كتاب الله من فاتحته الى خاتمته فلا حكم لهما ووجه على بعبد الله بن عباس في اربعائة من اصحابه ونقذ معاوية اربعائة من اصحابه واجتمعوا بدومة الجندل في شهر ربيع الاول سنة ٣٨ فخلع عمرو ابن العاص ابا موسى وذكر له معاوية فقال هو ولي ثار عثمان وله شرفة في قريش فلم يجد عنده ما يحب قال فابنى عبد الله قال ليس بموضع لذلك قال فعبد الله بن عمر قال اذا يحيى سنة عمر الآن حيث به فقال فاخلع عليا واخلع انا معاوية ويختار المسلمون وقدم عمرو ابا موسى الى المنبر فلما رآه عبد الله بن

a) Cod. ناشر. b) S. p. c) Supplevi, quum infra p. ٢٢٤, 17 cod. ita habeat. d) Cod. القصص. e) Ita cod. ut vid.

عبّاس قلم الى عبد الله بن قيس فدنا منه فقال ان كان عمرو
 فارقك على شيء فقدّمه قبلك فأنه غدره فقال لا قد اتّفقنا على
 امر فصعد المنبر فخلع عليّاً ثمّ صعد عمرو بن العاص فقال قد
 ثبت معاوية كما ثبت خاتمي هذا في يدي فصاح به ابو
 موسى غدرت يا منافق أنما مثلك مثل [الكلب ان تحمل عليه
 يلهث او تتركه يلهث قال عمرو انك مثلك مثل] الجار يحمل اسفارا
 وتنادى b الناس حكم والله للحكمان بغير ما في كتاب الله والشرط
 عليهما غير هذا وتضارب القوم بالنسياء، واخذ قوم بشعور
 بعض واقترب الناس وفادت الخوارج كفر للحكمان لا حكم الاّ الله
 وقيل اّول من نادى بذلك عروة بن أدية التميمي قبل ان يجتمع
 للحكمان وكانت للحكومة في شهر رمضان سنة ٣٨، قال ابن النلبى
 اخبرني عبد الرحمان بن حصين بن سويد [.....] قال انى
 لاساير ابا موسى الاشعري على شاطئ الفرات وهو انذاك عامل
 لعمر فجعل يحدثني فقال ان بنى اسرائيل لم تسزل الفتن ترفعهم
 وتخفصهم ارضا بعد ارض حتى حكموا ضالّين اضلّاء من اتبعهما
 قلت فان كنت يا ابا موسى احد الحكّمين قال فقال لي اذا لا
 ترك الله لي في السماء مصعدا ولا في الارض مهربا ان كنت انا
 هو فقال f سويد لربّما كان البلاء موكل بالمنطق ولقيته بعد
 التحكيم فقلت ان الله اذا قضى امرا لا يغالب،
 وانصرف عليّ الى الكوفة فلما قدمها قام خطيبا فحمد الله

a) Cod. عدل. b) Cod. وتناد. c) Cod. في السياط. d) Col-
 lato Mas'. IV, 383 patet exoidisse بن غفلة بن سويد بن غفلة
 Cf. ann. f. e) Cod. ضال. f) Addidit quis in cod. ابن.

وانتى عليه ثم قل ايها الناس ان اول وقوع الفتن هو يتبع ^a
واحكام تبتدع ^b يعظم فيها رجالاً رجلاً يخالف فيها حكم الله
ولو ان الحلف اخلص ^c فعيل به ^d يخف على نى حجباً ولكن
يؤخذ وضعت من ذا ^e وضعت من ذا فيخلط - فيعمل به فعند
ذلك يستولى الشيطان على اوليائه وينجوا الذين سبقت لهم
منا الحسنى، وصارت الخوارج الى قرية يقال لها حروراء بينها
وبين الكوفة نصف فرسخ وبها سموا للحرورية ورئيسهم عبد الله
ابن وهب الراسبي وابن اكلوا وشبث ^f بن ربعي ^g فجعلوا
يقولون لا حكم الا لله فاذا بلغ علياً ذلك قل كلمة حق اريد
بها باطل ثم خرجوا في ثمانية آلاف وقيل في اثني عشر الفا
فوجه اليهم على عبد الله بن عباس فكلّمهم واحتجوا عليه
فخرج اليهم [على] فقال اتشهدون علىّ بجهل قالوا لا قل
فتنفذون ^h احكامى قالوا نعم قل فأرجعوا الى كوفتكم حتى نتناظر
فرجعوا من عند آخرهم ثم جعلوا يقومون فيقولون لا حكم الا
لله فيقول علىّ حكم الله ⁱ أنتظر فيكم وخرجوا من الكوفة فوثبوا
على عبد الله بن خباب ^j بن الارت فقتلوه واحمابه فخرج اليهم
على فناشدهم الله ووجه اليهم عبد الله بن عباس فقال يا بن
عباس قل لهؤلاء الخوارج ما نعمتم على امير المؤمنين انه يحكم
فيكم بالحق ويقيم فيكم العدل ^k ولم يتخسكم ^l شيئاً من حقوقكم

a) Cod. يتبع. b) Cod. بتدعى. c) S. p. d) Sequi-
tur in cod. وضعت. e) Cod. وناكوا. f) Cod. وشبيب.
g) Cod. رضى. h) Cod. فمعدون. i) Cod. انتظر. j) Cod.
كباب. k) Cod. حساب.

فناداهم عبد الله بن عباس بذلك فقالت طائفة منهم والله لا نجيبه وقالت الاخرى والله لننجيبته ثم لنخصمته نعم يا بن عباس نقمنا على على خلاصا كلها موبقة لو لم نخصمه منهاه الا خصلة خصمناه محا اسمه من امرة امير المؤمنين يوم كتب الى معاوية ورجعنا عنه يوم صقين فلم يضربنا بسيفه حتى نفى الى الله وحكم للحكيم وزعم انه وصى فصبيح الوصية وجئتنا يا بن عباس في حلة حسنة جميلة تدعوننا الى مثل ما يدعوننا اليه فقال ابن عباس قد سمعت يا امير المؤمنين مقالة القوم وانت احق بالجواب فقال حججناهم والذي فلق للجنة وبراً النسمة قل لهم الستم راضين بما في كتاب الله وما فيه من اسوة رسول الله قالوا بلى قل فعلى بذلك ارضى كتب كاتب رسول الله يوم الحديبية اذا كتب الى سهيل بن عمرو وصاخر بن حرب ومن قبلهما من المشركين من محمد رسول الله فكتبوا اليه لو علمنا انك رسول الله ما قاتلناك فاكتب الينا من محمد بن عبد الله لنجيبك فحما رسول الله اسمه بيده وقال ان اسمى واسم الى لا يذهبان بنبوتى وامرى فكتب من محمد بن عبد الله وكذلك كتب الانبياء كما كتب رسول الله الى الاء ففى رسول الله اسوة حسنة واما قولكم اتى لم اضربكم بسيفى يوم صقين حتى تفيحوا الى امر الله فان الله جل وعز يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكنتم عددا جماء وانا واهل بيتى فى عدة يسيرة واما قولكم اتى حكمت للحكيم فان الله عز وجل حكم فى ارنب

a) Cod. منا. b) S. p. c) Cod. قبلها. d) Cod. لنجيبك.

e) Cod. تعموا. f) Qor. II, 191.

[إبلاغ] بربع *a* درم فقال *b* يحكم به ذَوَا عدل منكم ولو حكم
 للكان بما في كتاب الله لما وسعى الخروج من حكمهما وأما قولكم
 أتى كنت وصياً فصيّعت الوصية فإن الله عز وجل يقول *c* ولله
 على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله
 غنى عن العالمين أفرايتم هذا البيت لو لم يحجج إليه أحد كان
 البيت يكفر أن هذا البيت لو تركه من استطاع إليه سبيلاً كفر
 وأنتم كفرتم بترككم آيائي لا أنا كفرت بتركي لكم فرجع يومئذ
 من الخوارج الفان وأقام أربعة آلاف والنحمت للحرب بينهم مع
 زوال الشمس فأقامت مقدار ساعتين من النهار فقتلوا من عند
 آخرهم وقتل ذو الشَّذِيَّة ولم يفلت من القوم إلا أقل من عشرة
 ولم يقتل من أصحاب علي إلا أقل من عشرة وكانت وقعة النهروان
 سنة ٣٩

ولما قدم علي الكوفة قام خطيباً فقال بعد حمد الله والثناء
 عليه والتذكير لنعمة والصلوة على محمد وذكره *d* بما فضله الله به
 أما بعد أيها الناس فانا فقت عین الفتنة *e* ولم يكن ليجتري
 عليها أحد غيبي ولو لم أكن فيكم ما قوتل الناكثون ولا
 القاسطون ولا المارقون ثم قل سلوني قبل أن تفقدوني فأتى عن
 قليل مقتول فاجبس *f* اشقاها ان يخصبها بدم اعلاها فوالذي
 فلق البحر وبرأ النسمة لا تسفلوني عن شيء فيما بينكم وبين
 الساعة ولا عن فتنة *g* تصل مائة او تهدى مائة ألا انبأنكم بذاعقها
 وقائدها وسائقها الى يوم القيامة ان القرآن لا يعلم علمه إلا من

a) S. p. *b*) Qor. V, 96. *c*) Qor. III, 91. 92. *d*) Addidi و.
e) Cod. الغتنة. *f*) Cod. حيين. *g*) Cod. فنه, cf. Qor. VII, 154.

فناداهم عبد الله بن عباس بذلك فقالت طائفة منهم والله لا نجيبه وقالت الاخرى والله لناجيبيته ثم لناخصيته نعم يا بن عباس نقمنا على علي خصالا كلها موبقة لو لم نخصمه منهاه الا بخصلة خصمناه محا اسمه من امرة امير المؤمنين يوم كتب الى معاوية ورجعنا عنه يوم صقين فلم يضربنا بسيفه حتى نفىء الى الله وحكم للحكيم وزعم انه وصى فضيع الوصية وجئنا يا بن عباس في حلقة حسنة جميلة تدعونا الى مثل ما يدعونا اليه فقال ابن عباس قد سمعت يا امير المؤمنين مقالة القوم وانت احق بالجواب فقال حججتهم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة قل لهم الستم راضين بما في كتاب الله وما فيه من اسوة رسول الله قالوا بلى قل فعلى بذلك ارضى كتب كاتب رسول الله يوم الحديبية اذا كتب الى سهيل بن عمرو وصاخر بن حرب ومن قبلهما من المشركين من محمد رسول الله فكتبوا اليه لو علمنا انك رسول الله ما قتلناك فاكتب الينا من محمد بن عبد الله لناجيبيك ^d فحما رسول الله اسمه بيده وقال ان اسمي واسم ابني لا يذهبان بنبتي وامري فكتب من محمد بن عبد الله وكذلك كتب الانبياء كما كتب رسول الله الى الاء ففى رسول الله اسوة حسنة واما قولكم اننى لم اضربكم بسيفي يوم صقين حتى تغيبوا الى امر الله فان الله جل وعز يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكنتم عددا جماب ^b وانا واهل بيتي فى عدة يسيرة واما قولكم اننى حكمت للحكيم فان الله عز وجل حكم فى ارنب

a) Cod. منا. b) S. p. c) Cod. قبلها. d) Cod. لناجيبيك.

e) Cod. تعموا. f) Qor. II, 191.

[إبلع] ببيع ^a درم فقد ^b يحكم به ثَوَا عدل منكم ولو حكم
 للحكام بما في كتاب الله لما وسعني الخروج من حكمهما وأما قولكم
 أتى كنت وصيًا فضيعة الوصية فإن الله عز وجل يقول ^c والله
 على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله
 غني عن العالمين أفأنتم هذا البيت لو لم يحجج إليه أحد كان
 البيت يكفر أن هذا البيت لو تركه من استطاع إليه سبيلا كفر
 وأنتم كفرتم بترككم آيائي لا أنا كفرت بتركي لكم فرجع يومئذ
 من الخوارج الفان وأقام أربعة آلاف والتحمت الحرب بينهم مع
 زوال الشمس فقامت مقدار ساعتين من النهار فقتلوا من عند
 آخرهم وقتل ذو الثدية ولم يفلت من القوم إلا أقل من عشرة
 ولم يقتل من أصحاب علي إلا أقل من عشرة وكانت وقعة النهروان
 سنة ٣٩

ولما قدم على الكوفة قام خطيبا فقال بعد حمد الله والتثناء
 عليه والتذكير لنعمة والصلوة على محمد وذكره ^d بما فضله الله به
 أما بعد أيها الناس فانا فقت عین الفتنة ^e ولم يكن ليجتري
 عليها أحد غيبي ولو لم أكن فيكم ما قوتل الناكثون ولا
 القاسطون ولا المارقون ثم قال سلوني قبل أن تفقدوني فأتى عن
 قليل مقتول فاحبس ^f اشقاها أن يخصبها بدم أعلاها فوالذي
 فلق البحر وبراأ النسمة لا تسفلوني عن شيء فيما بينكم وبين
 الساعة ولا عن فتنة أو تضل مائة أو تهدي مائة ألا انبأتكم بذائعها
 وقادها وسائقها إلى يوم القيامة أن القرآن لا يعلم علمه إلا من

a) S. p. b) Qor. V, 96. c) Qor. III, 91. 92. d) Addidi و.
 e) Cod. الفتنة. f) Cod. حيين. g) Cod. فنه, cf. Qor. VII, 154.

ذاق طعمه وعلم بالعلم جهله وابصر عمله واستمتع صممه وادرك به مأواه وحى به ان مات فادرك به الرضى من الله فأطلبوا ذلك عند اهله فانهم في بيت الحياة ومستقر القرآن ومنزل الملائكة واهل العلم الذين يخبركم علمهم عن علمهم وظاهروهم عن باطنهم هم الذين لا يخالفون للحق ولا يختلفون فيه قد مضى فيهم من الله حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين واما انكم ستلقون بعدى ذلاً شاملاً وسيفا قاتلاً واثرة قبيحة يتخذها الظالمون عليكم سنة تفرق جموعكم وتبكي عيونكم وتدخل الفقر بيوتكم وستذكرون ما اقول لكم عن قليل ولا يبعد الله الا من ظلم،

ووجه معاوية بن ابي سفيان عمرو بن العاص على مصر على شرط له فقدمها سنة ٣٨ ومعه جيش عظيم من اهل الشام فكان على دمشق يزيد بن اسد البجلي وعلى اهل فلسطين شمير الخثعمي وعلى اهل الاردن ابو الاعور السلمي ومعاوية بن حديج الكندي على الحارثة b فلقبهم محمد بن ابي بكر بموضع يقال له المستاة فحاربهم محاربة شديدة وكان عمرو يقول ما رأيت مثل يوم المستاة وقد كان محمد استندم الى اليمانية فايل a عمرو ابن العاص اليمانية فخلعوا محمد بن ابي بكر وحده فجالد ساعة ثم مضى فدخل منزل قوم خرابة واتبعه ابن حديج a الكندي فاخذه وقتله وادخله جيقة حمار وحرقه بالنار في زقاق يعرف بزقاق الحرف وبلغ علياً ضعف محمد بن ابي بكر ومالاة اليمانية معاوية وعمرو بن العاص فقال ما اوتي محمد من حرص a

a) S. p. b) Cod. الحارثة. c) Addidi ف.

وجهه ملك بن الحارث الاشتهر الى مصر قبل ان ينتهي اليه قتل
 محمد بن ابي بكر وكتب الى اهل مصر اتى بعثت اليكم سيفاً
 من سيف الله لا نلبى الضربة ولا كليل للحد فان استنفركم
 فأنفروا وان امركم باللقام فأقيموا فإنه لا يقدم ولا يحجم الا
 بامري وقد آثرتكم به على نفسي فلما بلغ معاوية بان علياً قد
 وجه الاشتهر عظم عليه وعلم ان اهل اليمن اسرع الى الاشتهر منهم
 الى كز احد فدس له سناً فلما صار الى القلزم من الفسطاط على
 مرحلتين نزل منزل رجل من اهل المدينة يقال له b فخدمه
 وقم بحوائجه ثم اتاه بقعب فيه عسل قد صبر فيه السم
 فسقاه آياه فأت الاشتهر بالقلزم وبها قبره وكان قتله وقتل محمد بن
 ابي بكر في سنة ٣٨،

ولما بلغ علياً قتل محمد بن ابي بكر والاشتر جزع عليها
 جناً شديداً وتفتجع وقيل على على مثلك فلتبك البواكى يا
 ملك وأنى مثل مالك وذكر محمد بن ابي بكر وتفتجع عليه وقيل
 أنه كان لي ولداً ولولدى ولداً اخى اخاً وخرج الخريت بن
 راشد الناجي في جماعة من اصحابه فجردوا السيوف بالكوفة
 فقتلوا جماعة وطلبهم الناس فخرج الخريت واصحابه من الكوفة
 فجعلوا لا يبرون ببلد ألا انتهوا بيت ماله حتى صاروا الى سيف
 عمان وكان على قد وجهه للول بن عوف الازدي عملاً على عمان

a) S. p. b) Excidit nomen in cod.; apud abu-'l-Mahâsin
 I, ١١٩; الحانسيار ١١٩; cf. IA. III, ٣٦. c) Sequitur in cod. الاشتهر
 الجريب et الجريب infra الحارث. d) Cod. رضي الله عنهما
 e) Cod. h. l. add. ابي. f) Ita cod. Leg. خلف? Jâc. III, ٩٧. 14.

فوثبت به بنو ناجية ^a فقتلوه وارتدوا عن الاسلام فوجه على
 معقل بن قيس الرياحي ^b الى البلد فقتل الخريت بن راشد
 واهلجابه وسبى بنى ناجية فاشترأهم مصقلة بن هبيرة الشيباني
 وانفذ بعض الثمن ثم هرب الى معاوية وامر على بهدم داره
 وانفذ عتق بنى ناجية وكانوا يذهبون انهم من ولد سامية بن
 نوى، ووجه معاوية النعمان بن بشير فاغار على مالك بن كعب
 الارحبي ^c وكان عامل على مسلحة عين التمر فندب على
 فقال يا اهل الكوفة انتدبوا الى اخيكم مالك بن كعب فان النعمان
 ابن بشير قد نزل به في جمع ليس بكثير لعل الله ان يقطع
 من الظالمين طرفا فابطفوا ولم يخرجوا فصعد على المنبر فتكلم
 كلاما خفيا ^d لا يسمع فظن الناس انه يدعو الله ثم رفع صوته
 فقال اما بعد يا اهل الكوفة اكلما اقبل منسره من مناسر اهل
 الشام اغلق كل امرى بابه واتجأ في بيته اتجأ الصب والصبع
 الذليل في وجاره اف لكم لقد لقيت ^e منكم يوما اناجيكم ^f ويوما
 [اناديكم] فلا اخوان عند النجاء ولا احرار عند النداء فلما دخل
 بيته قام عدى بن حاتم فقال هذا والله للذلان القبيح ثم دخل
 اليه فقل يا امير المؤمنين معى انف رجل من طيء لا يعصونى
 وان شئت ان اسير بهم سرت فقال على جزاك الله خيرا بلما
 طريف ^h ما كنت لاعرض قبيلة واحدة لحد اهل الشد ولن

a) Cod. ناجية. b) S. p. c) Addidi و. d) Cod. حفيا.

e) Cod. لمعت. f) Cod. مبشر et mox مباشر. g) Cod.

ظرف. h) Cod. النكا et mox اناجيكم.

اخرج الى النخيلة ^a فخرج وانبعه الناس فسار عدى على شاطئ
الفرات فلغار على ادنى الشام،

واغار الصحاك بن قيس على القطفانة ^a فبلغ عليا اقباله وأنه
قد قتل ابن عيش ^b فقام على خطيبا فقال يا اهل الكوفة
اخرجوا الى جيش لکم قد اصيب منه طرف ^c والى الرجل الصالح
ابن عيش فامنعوا ^d حربكم وقاتلوا عدوكم فردوا ردا ضعيفا فقال
يا اهل العراق وددت ان لى بكم بكل ثمانية منكم رجلا من اهل
انشلم وويل لهم قاتلوا مع تصبرهم ^e على جور ^e ويحكم اخرجوا معى
ثم فروا عنى ان بدا لكم فوالله اتى لأرجو شهادة وأنها لندور
على رأسى مع ما لى من الروح العظيم فى ترك مداراتكم كما تدارى ^f
البكار الغمرة ^g او الثياب المتهتكة كلما حيصت من جانب
تهتكت من جانب فقلم اليه حجر بن عدى الكندى فقال يا امي
المؤمنين لا قرب الله متى الى الجنة من لا يحب قربك عليك
بعادة ^h الله عندك فان الحق منصور والشهادة افضل الرباحين؛
انذب معى الناس المناحين وكن لى فئة بكفايتك والله فئة
الانسان واهله ان الشيطان لا يفارق قلوب اكثر الناس حتى
تفارق ارواحهم ابدانهم فنهل واثنى على حجر ^a جميلا وقال لا

a) S. p. b) Recepti ex cod. Leid. n. 1647 fol. 102 rect. ubi leg. مسعود. Cod. et ita infra. c) Cod. عرب بن عيش بن مسعود. طرى. d) Cod. فامنعوا. e) Cod. حق. f) Cod. مدار. g) Cod. فوالله ما اكراه لقاء ربي على نيتي وبصيرتي وفي ذلك روح لى legitur فوالله ما اكراه لقاء ربي على نيتي وبصيرتي وفي ذلك روح لى عظيم وفرح من مناجاتكم ومقاساتكم ومداراتكم مثل ما يدارى البكار العبرة. h) Cod. بعادة. i) Cod. الرباحين.

حرمك الله الشهادة فأتى اعلم أنك من رجالها وجلس على في
المسجد فندب الناس وانتدب أربعة آلاف فسار بهم في طلب
القوم واغذاه المسير حتى لقيهم بتدمر من عمل حمص فقاتلهم
فهزمهم حتى انتهوا الى الصنحاك وحجز بينهم الليل فالدج الصنحاك
على وجهه منصرفا وشن حجر بن عدى ومن معه الغارة في تلك
البلاد يومين وليلتين، ثم اغار سفيان بن عوف على الانبار فقتل
اشرسه بن حسان البكرى فاتبعه على سعيدة بن قيس فلما
احس به انصرف مؤليا وتبعه سعيد الى علات فلم يلاحقه،

وبعث معاوية عبد الله بن مسعدة بن حذيفة بن بدر
الغزاري في جريدة^a خيل وامره ان يقصد المدينة ومكة فسار
في الف وسبعمائة فلما اتى عليا للخبر وجسه المسيب بن ناجية^b
الغزاري^c فقال له يا مسيب أنك ممن اتفق بصلاحه وبأسه ونصيحته
فتوجه الى هؤلاء القوم واثر فيهم وان كانوا قومك فقال له المسيب
يا امير المؤمنين ان من سعدت ان كنت من ثقاتك فخرج في
الغى رجل من همدان وطىء وغيرهم واغذاه السمر وقدم مقدمته
فلقوا عبد الله بن مسعدة فقاتلوه فلاحقهم المسيب فقاتلهم حتى
امكنه اخذ [ابن] مسعدة فجعل يحاماه^d وانهزم ابن مسعدة
فاحصن بنبياء واحاط المسيب بالحصن فحصر ابن مسعدة واصحابه
ثلاثا فناداه يا مسيب انما نحن قومك فليمتسك الرحم فخلى^e
لابن مسعدة واصحابه الطريق ونجا من الحصن فلما جنم الليل

a) S. p. b) Cod. h. l. سعيد، infra. c) Cod.
غباب. d) Cod. نحمه. e) Cod. غباب.

خرجوا من تحت ليلتهم حتى لحقوا بالشأم وصبح المسيب الحصن فلم يجد احدا فقال عبد الرحمان بن شبيب داهنت ^a والله يا مسيب في امرهم وغششت امير المؤمنين وقدم [على] على فقال له على يا مسيب كنت من نصاحي ثم فعلت ما فعلت فحبسه ليما ثم اطلقه وولاه قبض الصدقة بالكوفة،

ووجه معاوية بسر بن ابى ارقطة وقيل ابن ارقطة العامري من بنى عامر بن لوى في ثلاثة آلاف رجل فقال له سر حتى تمر بالمدينة فطرد اهلها واخف من مررت به وانهب مال كل من اصبحت له ملا متن لم يكن دخل في طاعتنا واهم اهل المدينة انك تريد انفسهم وانه لا براءة لهم عندك ولا عذر وسر حتى تدخل مكة ولا تعرض فيها لاحد وارهب الناس فيما بين مكة والمدينة واجعلهم شرادات ثم امض ^a حتى تأتي صنعاء فان لنا بها شيعة وقد جاعنى كتابهم فخرج بسر فجعل لا يمر بحى من احياء العرب الا فعل ما امره معاوية حتى قدم المدينة وعليها ابو ايوب الانصارى فتنحى عن المدينة ودخل بسر فصعد المنبر ثم قل يا اهل المدينة مثل السوء لكم قرية كانت آمنة مطمئنة يأتونها رزقا رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ألا وان الله قد اوقع بكم هذا المثل وجعلكم اهلها شاهت الوجوه ثم ما زال يشتمهم حتى نزل قل ^a فانطلق جابر بن عبد الله الانصارى الى ام سلمة زوج النبى فقال اتى قد خشيت ان أقتل وهذه بيعة ضلال قالت اذا فبايع

a) Cod. داهنت. b) Cod. امضى. c) Qor. XVI, 113.

d) Deest catena ut vid. Ad seqq. cf. IA III, ٣٣٢.

فانَّ التَّقِيَّةَ ^a حملت اصحاب الكهف على ان كانوا يلبسون الصلب
ويحضرون الاعياد مع قومهم وهدم بسر دورا بالمدينة ثم مضى
حتى اتي مكة ثم مضى حتى اتي اليمى وكان على اليمى عبيد
الله بن عباس عامل على وبلغ عليا الخبر فقام خطيبا فقال آيها
الناس ان اول نقصكم ذهاب اولي ^b النهى والرأى منكم الذين ^c
يحدثون فيصدقون ويقولون فيفعلون واتى قد دعوتكم عودا وبدأ ^d
وسرا وجهرا وليلا ونهارا فما يزيدكم نصحا الا فرارا ما ينفعكم
الموعظة ولا الدعاء الى الهدى والحكمة اما والله اتى لعالم بما
يصلحكم ولكن في ذلك فسادى امهلون قليلا فوالله لقد جاءكم
من يحزنكم ^e ويعذبكم ويعذبهم الله بكم ان من نذ الاسلام وهلاك
الدين ان ابن ابي سفيان يدعو الارائل والاشرار فيجيبون ودعوكم
وانتم لا تصلحون فتراعون هذا بسر قد صار الى اليمى وقبلها
الى مكة والمدينة فقام جارية ^f بن قدامة السعدي فقال
يا امير المؤمنين لا عدمننا الله قريبك ولا ارانا فراقك فنعم
الادب ادبك ونعم الاملم والله انت انا لهؤلاء القوم فسرحنى اليهم
قال تجهز فانك ما علمتك رجل في الشدة والرخاء المبارك الميمون
النقيبة ^g ثم قام وهب ^h بن مسعود الخثعمي فقال انا انتدب يا
امير المؤمنين قال انتدب بارك الله عليك فخرج جارية في الفين
وهب بن مسعود في الفين وامرها على ان يطلبها بسرا حيث
كان حتى يلحقاه فاذا اجتمعا فرأس الناس جارية فخرج جارية

a) Cod. التقيية. b) Cod. الى. c) Cod. الذى. d) S. p.
e) Cod. حارثه sed cf. ibn-Hadjar I, fff et *Osd-o'l-Ghāba* s. v.
f) Cod. البغنه (sic). g) Cod. وهب, mox وهيب.

من البصرة وذهب من الكوفة حتى التقيا بأرض الحجاز ونفذ
بسر من الطائف حتى قدم اليمن وقد تنحى ^b عبيد الله بن
عباس عن اليمن واستخلف بها عبد الله بن عبد المطلب الحارثي
فقتله بسر فقتله وقتل ابنه مالك بن عبد الله وقد كان عبيد
الله خلف ابنه عبد الرحمان وقتل عند جويرية ^d ابنة قارظ
الكنانية وفي أمهما وخلف معها رجلا من كنانة فلما انتهى
بسر إليها دعا ابنه عبيد الله ليقتلها فقام الكناني فانتصى
سيفه وقتل والله لاقتل دونهما [فلا] أتى عذر لي عند الله والناس
فضارب بسيفه حتى قتل وخرجت نسوة من بنى كنانة فقلن
يا بسر هذا الرجال يقتلون فما بال الولدان والله ما كانت الجاهلية
تقتلهم والله أن سلطانا لا يشتد إلا بقتل الصبيان ورفع الرحمة
لسلطان سوء فقال بسر والله لقد هممت أن اضع فيكن السيف
وقدم الطفلين فذبحهما فقالت أمهما ترئيهما

ها من أحس بنبيهما الذين هما
سمعى وقلبي فقلبي اليوم مختطف
ها من احس بنبي الذين هما
مخ العظام فمخى اليوم مزدهف
ها من احس بنبي الذين هما
كالذرتين تشطى f عنهما الصدف

a) S. p. b) Cod. ننحى. c) Cod. عبد et ita infra.
d) Cod. حويرية. e) Cod. فارح. Secutus sum Mas'udi V, 58.
IA III, ٣١٣ habet خويلد بن قارظ. Cf. porro *Kāmil* vi, *Aghāni*
XV. f. v. f) Cod. نشطاً.

نَبَّيْتُ بُسْرًا وَمَا صَدَّقْتُ مَا زَعَمُوا
 مِنْ قَوْلِهِمْ وَمِنْ الْإِفْكِ الَّذِي أَتَّفَرُّوا
 أَنْتَحَى ^a عَلَى وَدَجِي ^b أَبْنَى ^c مُرْهَفَةً
 مَشْحُونَةً ^d وَكَذَاكَ الْأَمْرُ مَقْتَرَفٌ ^e
 مَنْ نَذَلَ وَالْهَيْةَ حَرَى ^f وَثَاكِلَةً ^g
 عَلَى صَبِيَّيْنِ ضَلَا ^h إِذَا غَدَا ⁱ السَّلَفُ

ثم جمع بسر أهل نجران ^a فقال يا اخوان النصارى اما الذى
 لا اله غيره لئن بلغنى عنكم امر اكرهه لاكثرن قتلاكم ثم سار
 نحو جيشان ^e وهم شيعة لعلّى فقاتلهم فهزمهم وقتل فيهم قتلا
 ذريعا ^a ثم رجع الى صنعاء وسار جارية بن قدامة السعدى حتى
 اتى نجران وطلب بسرا فهرب منه فى الارض ولم يقيم له وقتل من
 اصحابه خلقا واتبعهم بقتل واسر حتى بلغ مكة ومّر بسر حتى
 دخل الحجاز لا يلوى على شىء فاخذ جارية بن قدامة اهل مكة
 بالبيعة فقالوا قد هلك على فلان ^f نبايع قال لمن بايع له اصحاب
 على بعده فتنافلوا ^g فقال والله لتبايعن ولو بأستاهكم فبايعوا
 ودخل المدينة وقد اصطالحوا على ابي هريرة فضلى بهم ففر منه
 ابو هريرة فقال جارية يا اهل المدينة بايعوا للحسن بن على
 فبايعوا ثم خرج يريد الكوفة فرّ اهل المدينة ابا هريرة ^h قال
 غياث ^h عن فطر ^a بن خليفة ⁱ حدثنى ابو خالد الوالى قل قرأت

a) S. p. b) Cod. ناكه sine و. Leg. بأكلة c) Cod. اعدا.

d) Cod. حوران. e) Cod. حسان. f) Cod. فلم. g) Cod. فبعثوا.

h) Cod. عتاب et ita infra vel عتاب. Scripsi ex conjectura co.
 gitans de ابراهيم بن غياث apud Tust p. ٢٥١. i) Cod. حليفة.

عهد على نجارية بن قدامة اوصيك يا جارية بتقوى الله فانها
 جموع الخير وسر على عون الله فانك عدوك الذي وجهتك له ولا
 تقاقل الا من قاتلك ولا تجهز على * جريح ولا تسخرن دابة^a
 وان مشيت ومشي اصحابك ولا تستأثر على اهل المياه بمياههم
 ولا تشربن الا فصلهم عن طيب نفوسهم ولا تشتمن مسلما
 ولا مسلمة فتوجب على نفسك ما نعلك تؤتب غيرك عليه ولا
 تظلمن معاهدا ولا معاهدة واذكر الله ولا تغتر^b ليلا ولا نهارا
 واجملوا رجالكم وتواسوا في ذات ايديكم واجدد السير واجل
 العدو من حيث كان واقتله مقبلا وارده بغيطه^c صاغرا واسفك
 الدم في الحق واحقنه في الحق ومن تاب فاقبل توبته واخبارك
 في كل حين بكل حال والصدق الصدق فلا رأى للذوب قل
 وحدث ابو الكنود ان جارية مر في طلب بسر فا كان يلتفت الى
 مدينة ولا يعرج على شيء حتى انتهى الى اليمن ونجران فقتل
 من قتل وهرب منه بسر وحرق تحريقا فسمى محرقا^d

وكتب على الى عماله يستحثهم^a بالخروج فكتب الى الاشعث
 ابن قيس وكان عامله بأذربيجان اما بعد فانما غرك من نفسك
 وجراك^a على آخرك^a املاء الله لك ان ما زلت قديما تأكل رزقه
 وتلاحد في آياته وتستمتع بخلافك^d وتذهب بحسناتك الى يومك
 هذا فاذا اتاك رسول بكتاني هذا فاقبل واحمل ما قبلك من مل
 المسلمين ان شاء الله فلما قرأ الاشعث كتابه اقبل اليه^e

وكتب الى يزيد بن قيس الارحبي^a اما بعد فانك ابطأت

a) S. p. b) Cod. بعثر. c) Cod. بعيطه. d) Cod.
 حلاكك.

بحمل خراجك وما ادري ما الذي حملك على ذلك غير اتى
اوصيك بتقوى الله واحذر ان تُحْبِطَ ا اجرَكَ وتبطل جهادك
بخيانة المسلمين فَاتَّقِ الله ونزّه نفسك عن الحرام ولا تجعل لى
عليك سبيلا فلا اجد بدا من الايقاع ا بك وأعزّزه المسلمين
ولا تظلم المعاهدين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس ا
نصيبك من الدنيا وأحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد
فى الارض ان الله لا يحب المفسدين،^٥

وكتب الى سعد بن مسعود عم المختار بن ابي عبيد وهو
على المدائن اما بعد فانك قد اديت خراجك واطعت ربك
وارضيت امامك فعلى المبرّ a التقى النجيب فغفر الله ذنبك
وتقبل سعيك وحسن مآبك،

وكتب الى عمر بن ابي سلمة المخزومى وهو ابن ام سلمة زوج
النبي وكان عاملا على البحرين اما بعد فأتى قد وليت النعمان e
ابن العجلان البحرين بلا ثم لك فأقبل غير ظنين وأخرج اليه
من عمل f ما وليت فقد اردت الشخصوس الى ظلمة a اهل الشام
وبقية الاحزاب فاحببت ان تشهد معى لقاءهم فانك ممن استظهر
به على اقامة الدين ونصرو الهدى جعلنا الله واياك من الذين
يعلمون بالحق وبه يعدلون فأقبل عمر فشهد معه ثم انصرف
وتبع عليا الى الكوفة فكثت معه سنة وبعض اخرى،

فبلغه ان النعمان بن العجلان قد ذهب بمال البحرين a
فكتب اليه على اما بعد فانه من استهان بالامانة ورغب h فى

a) S. p. b) Cod. واعدود. c) Qor. XXVIII, 77. d) Cod. المنتر.

e) Cod. h. l. الوليد. f) Cod. علم. g) Cod. وثر. h) Cod. وزدع.

الخيانة ولم ينزهه *a* نفسه ودينه اخذ بنفسه في الدنيا وما يشقى *b*
 عليه بعد امر * وأبقى واشقى *b* وأضل فحرف الله أنك من عشيرة
 ذات صلاح فكن عند صالح الظن بك وراجع أن كان حقاً ما
 بلغني عنك ولا تقلبن *b* رأيي فيك واستنظف *a* خراجك ثم
 اكتب اليّ ليأتنيك رأيي وأمرى أن شاء الله . فلما جاءه كتاب
 عليّ وعلم أنه قد علم حمل المال ونحف معاوية ،

وكتب الى مصقلة بن هبيرة وبلغه أنه يفرق ويهب أموال
 ارشير خرة وكان عليها أما بعد فقد بلغني عنك امر اكبت *c*
 ان اصدقته *d* أنك تقسم قىء المسلمين في قومك ومن اعتراك
 من النسالة والاحزاب واهل الذنب من الشعراء كما تقسم للجوزة
 فولدى فلف الحبة ويرأ النسمة لاقتش عن ذلك تفتيشا شافيا
 فن وجدته حقاً لتجدن *f* بنفسك عليّ هواناً فلا تكونن من
 الخاسرين اعمالا الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
 أنهم يحسنون صنعا *g* ، فكتب مصقلة اليه أما بعد فقد بلغني
 كتاب امير المؤمنين فليسعل ان كان حقاً فليجعل عزلي بعد
 نكالي *b* فكل ملوك لي حرّ وعليّ أيام ربيعة ومضر ان كنت رزأت
 من علي ديناراً ولا درهما ولا غيرها منذ وليته الى ان ورد عليّ
 كتاب امير المؤمنين وتعلمن ان العزل اهنون عليّ من التهمة ،
 فلما قرأ كتابه قل ما اظن ابا الفضل ألا صادقاً ،

ووجه رجلا من اصحابه الى بعض عماله مستحثاً فاستخف *h* به

a) Cod. يميز. b) S. p. c) Cod. اكثر. d) Cod.

هـ) Cod. للجوز. f) Cod. لسعدن. Leg. لتحدرن؟

g) Cf. Qor. XVIII, 104. h) Cod. فاستخف.

فكتب اليه أما بعد فأنك شتمت رسول وزجرتَه وبلغى أنك
تبخره^a وتكثر من الادهان وألوان الطعام وتتكلم على المنبر بكلام
الصديقين وتفعل اذا نزلت افعال الخلق فان يكن ذلك كذلك
فنفسك صرت وادى تعرضت^b ويحك ان تقول العظمة والكبرياء^c
رداهى فن نازعنيهما سخطت عليه بل ما عليك ان تدهن رفيها^d
فقد امر رسول الله بذلك وما حملك ان تشهد الناس عليك
بخلاف ما تقول ثم على المنبر^e حيث يكثر عليك الشاهد ويعظم
مقت الله لك بل كيف ترجو وانت متهوع في النعيم جمعتَه
من الارملة واليتيم أن يوجب الله لك اجر الصالحين بل ما
عليك ثكلتك أمك لو صمت لله أياما وتصدق بطائفة من
طعامك فاتها سيرة الانبياء وادب الصالحين اصلح نفسك وتب
من ذنبك واد حق الله عليك السلام،

وكتب الى قيس بن سعد بن عبادة وهو على آذربيجان أما
بعد فاقبل^d على خراجك بالحق وأحسن الى جندك بالانصاف
وعلم من قبلك ما علمك الله ثم ان عبد الله بن شبيل^e
الاحمسي سألني الكتاب اليك فيه بوصايتك^f به خيرا فقد رأيته
وادم متواضعا فالن حجابك فأفخ بابك واعمد الى الحق فان وافق
الحق ما* يجبو اسره^g ولا تتبع الهوى فيصلك عن سبيل الله
ان الذين يصلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب^h قال غياث ولما اجمع على القتال لمعاوية كتب

a) Cod. بحره ut vid. b) Cod. تعرضت. c) S. p.

d) Cod. فاقبل. e) Cod. شمل infra. f) Cod. بوصايتك.

g) Ex conj.; cod. واجب واسره. h) Qor. XXXVIII, 25.

ايضا *a* الى قيس اما بعد فاستعمل عبد الله بن شبيب الاحمسي خليفة لك واقبل التي. فان المسلمين قد اجمع ملائم وانتادات جماعتهم فمجل الاقبال فلما ساحصرون *b* الى الحلين عند غرة الهلال ان شاء الله وما تأخرى *d* الا لك قضى الله لنا ولك بلاحسان في امرنا كله،

وكتب الى سهل بن حنيف وهو على المدينة اما بعد فقد بلغني ان رجلا من اهل المدينة خرجوا الى معاوية فن ادركته فتمنع ومن فانك. فلا تأس عليه فبعدا لهم فسوف يلقون غيا اما لو بُعِثَت القبر واجتمعت الخصم لقد بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وقد جاءني رسولك يسألني الان فاقبل عفا الله عنا وعنك ولا تذر خلا ان شاء الله تعالى،

وكتب على الى عمر بن مسلمة الارجبي *c* اما بعد فان دهقين عملك شكوا غلظتك ونظرت في امرهم فا رأيت خيرا فلنكن منزلتك بين منزلتين جلباب *f* لين بطرف من الشدة في غير ظلم ولا نقص *e* فانهم احيونا صاغرين فخذ ما لك عندهم وهم صاغرون ولا تتخذ من دون الله وليا فقد قل الله عز وجل *h* لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبلا وقال جل وعز في اهل الكتاب لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء وقال تبارك وتعالى ومن يتولهم منهم فانه منهم وفرعهم *c* بخراجهم وقابل *k* في ورائهم وايك ودماءهم والسلام،

a) In cod. statim post القتال et s. p. *b*) Cod. ساحصرون.
c) S. p. *d*) Cod. تاحري. *e*) Cod. نالي. *f*) Ex conj. Cod. اجزونا = اجزونا ut vid. Fortasse legendum est dederunt nobis quod satisfaceret. *h*) Qor. III, 114. *i*) Qor. V, 56. *k*) Cod. وقابل.

وكتب الى قرظة *a* بن كعب الانصاريّ اما بعد فان رجلا من
اهل الذمّة من عملك ذكروا نهرا في ارضهم قد عفا وادفن وفيه
لهم عمارّة على المسلمين فانظر انت وجم ثم امير واصلح النهر
فلعمري لأن يعبروا احبّ اليّنا من ان يخرجوا وان يعجزوا او
يقصروا *b* في واجب من صلاح البلاد والسلام،

وكتب الى المنار بن الجارود وهو على اصطخر اما بعد فان
صلاح ابيك *b* غرّني منك فاذا انت لا تدع انقياد *b* لهواه ازرى
ذلك بك بلغني انك تدع عملك *d* كثيرا وتخرج لاهيا بمنبرها *b*
تطلب الصيد وتلعب بالكلاب واقسم لئن كان حقا لنثيبنك *e*
فعلك وجاهل اهلك خير منك فاقبل الىّ حين تنظر في كتابي
والسلام، فاقبل فعزله واغرمه ثلثين الفا ثم تركها *f* لصعصعة بن
صوحان بعد ان احلفه عليها فحلف وذلك ان عليّا دخل على
صعصعة يعود فلما رآه عليّ قال انك ما علمت حسن المونة *g*
خفيف المونة فقال صعصعة وانت والله يا امير المؤمنين عليم وأبّه
في صدرك عظيم فقال له عليّ لا تجعلها أبّهة *b* على قومك ان
علاك امامك قال لا يا امير المؤمنين ولكنّه منّ من الله عليّ [ان]
عاني اهل البيت وابن عمّ رسول ربّ العالمين قد غيات فقال
له صعصعة يا امير المؤمنين هذه ابنة الجارود تعصر عينيها *h* كل
يوم لحبسك اخاها المنذر فأخرجه وانا اضمن ما عليه في اعطيات

a) Cod. قرط sed cf. *Osdo-l-Ghāba* s. v. *b*) S. p. *c*) Cod.
add. وانت، deinde habet ادري. *d*) Cod. عملك. *e*) Ex conj.
cod. indistincte لشمسك. *f*) Cod. برلها. *g*) Cod. h. l. et
mox المونة sed secundo loco al. و superscripta. *h*) Cod. عينيها.

ربيعة فقل له على وَمَ نَصَمْنَاهَا وزعم لنا أنه لم يأخذها فليحلف
 وخرجه فقل له صمصعة اراه والله سيحلف قل وانا والله اظن
 ذلك قل على اما انه نظاره في عطفيه مختال *b* في يرديه نقلا
 في شراكيه *d* فليحلف بعد او ليدع فحلف فخلّى سبيله،

وكتب الى زياد وكان علمه على فارس اما بعد فان رسول اخبرني
 بعجب زعم أنك قلت له فيما بينك وبينه ان الاكراد هاجت
 بك فكسرت عليك كثيرا من الخراج وقلت له لا تعلم بذلك
 امير المؤمنين ياه زياد واقسم بالله أنك تكاذب ولئن لم تبعث
 بخراجك لاشدتن عليك شدة تدعك قليل الوفور ثقيل *a* الظهور
 الا ان تكون لما كسرت من الخراج محتملا،

وكتب الى كعب بن مالك اما بعد فاستخلف على عملك واخرج
 في طائفة من اصحابك حتى تمر بارض كورة *f* السوداء فتسعل عن
 عملى وتنظر في سيرتهم فيما ما بين دجلة والعذيب *g* ثم ارجع
 الى البيهقيبات *h* فتول معونتها واعل بطاعة الله فيما ولاك منها
 واعلم ان كل عمل ابن آدم محفوظ عليه مجزئ *i* به فاصنع خيرا
 صنع الله بنا وبك خيرا وأعلمنى الصديق *k* فيما صنعت والسلام،
 قل وقدم على على ابو مريم القرشي المكي كان صديقا له فلما
 رآه قل ما اقدمك يا ابا مريم قل والله ما جئت *l* في حاجة ولكن
 عهدى بك قديم فاحببت ان اراك *m* ولو اجتمع اهل الارض

a) S. p. *b*) Cod. et mox بردته. *c*) Cod. نقلا.
d) Cod. سراكيه. *e*) Cod. يابى. *f*) Cod. الكورة. *g*) Cod.
والعذيب. *h*) Cod. البيهقيبات. *i*) Cod. وحرى. *k*) Se-
quitur in cod. فيما الصديق. *l*) Cod. جات. *m*) Sequitur
in cod. وعهدى et deinde ونولا.

عليك لاقتنم ^a على الطريفة فقال يا ابا مريم والله انى لصاحبك
الذى تعلم ولكن منيت ^b بشار خلق الله الا من رحم الله
يدعوننى فاقى ^c عليهم ثم احببهم ^d فيتفرقون عنى والدنيا محنة
الصالحين جعلنا الله واياك منهم ولولا ما سمعت من حبيبي
انه يقول لصاقي ذرعى غير هذا الصبيق سمعته يقول للجهد والبلاء
اسرع الى من احبب الله واحببني ^f من السيل الى مجارية
وكتب ابو الاسود الدؤلى ^e وكان خليفة عبد الله بن عباس
بالبصرة الى على يعلمه ان عبد الله اخذ من بيت المال عشرة
آلاف درهم فكتب اليه بامرہ بردھا فامتنع فكتب يقسم له بالله
لتردنها فلما ردھا عبد الله بن عباس او رد اكثرھا كتب اليه
على اما بعد فان المرء يستره درك ما لم يكن ليغوته ويسوءه فوت
ما لم يكن ليدركه فما اتاك من الدنيا فلا تكثر به فرحا وما
فاتك منها فلا تكثر عليه جزعا واجعل همك لما بعد الموت
والسلام، فكان ابن عباس يقول ما اتعظت ^e بكلام قط اتعاضى ^e
بكلام امير المؤمنين،

وقال كميل بن زياد ^g واخذ بيدي على فاخرجني الى ناحية
الجبانة ^h فلما اصكر تنفس ^e الصعداء ثلثا ثم قال يا كميل ان
القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ عني ما اقول لك الناس ثلاثة

a) Cod. لاقتنم. b) Cod. منيت. c) S. p. d) Cod.
e) Cod. حبسى. Verba fortasse delenda fuissent. احبيهم
f) S. p. Sequitur in cod. اسرع. g) Cod. سج ناد (sic).
Ad emendanda seqq. usus sum *Ikd*, I, ٢., Sibt ibno-'l-Djauzt,
cod. Leid. 915 fol. 74 et *Irshâd*, cod. Leid. 1647, fol. 86,
sed noster, ut solet, brevior est. h) Cod. للجان.

عَلَّمَ رَبَّنَا^a وَتَعَلَّمْ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ وَهَمَّجَ^b رَعًا^c اتَّبَاعُ كُلِّ نَلْعَفٍ
 لَمْ يَسْتَضِيْعُوا^d بِنُورِ الْعِلْمِ وَلَمْ يَلْجُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ يَا كَبِيلَ
 لَعَلَّمْ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ وَالْعِلْمُ
 حَاكِمٌ وَالْمَالُ مُحَكَّمٌ عَلَيْهِ مَاتَ خَزَانُ الْمَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ
 مَا بَقِيَ الْبَدْرُ أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ وَأَمْثَلُهُمْ^e فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ هَا أَنْ
 هَاهُنَا وَإِشَارَةٌ إِلَى صَدْرِهِ لَعَلَّمَا جَمَاهُ^f لَوْ أَصَبْتَ لَهُ حَمَلَةً^g اللَّهُمَّ
 أَلَا أَنْ أَصِيبَ لِقْنَا غَيْرَ مَأْمُونٍ^h يَسْتَعْمِلُ آتَةَ الدِّينِ فِي طَلَبِ
 الدُّنْيَا وَيَسْتَظْهَرُ بِحَاجِجِⁱ اللَّهِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَبِنِعْمِهِ عَلَى خَلْقِهِ^j
 أَوْ مُنْقَادًا لِحَمَلَةٍ^k لَلْحَقِّ لَا بِصَبْرَةٍ فِي أَحْيَائِهِ يَقْدَحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ
 لِأَوَّلِ عَرَضٍ مِنْ شَبْهَةٍ أَلَا لَا ذَا وَلَا ذَاكَ أَوْ مِنْهُمَا^l بِاللَّذَّةِ سَلَسٍ
 الْقِيَادَةِ لِلشَّهْوَةِ أَوْ مُغْرَمًا بِالْجَمْعِ وَالْإِتِّخَارِ لَيْسُوا مِنْ رَعَا^m الدِّينِ
 فِي شَيْءٍ أَقْرَبَ شَبْهَاءَ بِهِمُ الْإِنْعَامِ السَّائِمَةُⁿ اللَّهُمَّ^o كَلَّا لَا مَخْلُ
 الْأَرْضِ مِنْ قَائِمٍ^p بِحَقِّ [أَمَّا] ظَاهِرٍ [مَشْهُورٍ] وَأَمَّا خَائِبٍ^q مَغْمِيرٍ
 لَسَلَّا^r يَبْطُلُ حُجْجُ^s اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيِّنَاتُهُ أَوَّلُكَ الْاَقْلَسُونَ عَدَدًا
 وَالْأَعْظَمُونَ خَطْرًا^t هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ حَتَّى حَقَائِقُ الْأُمُورِ وَبَاشَرُوا
 رُوحَ الْيَقِينِ فَاسْتَلَانُوا مَا اسْتَنْعَرَ الْمُتَرَفُّونَ وَانْسَوْا بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ
 الْجَاهِلُونَ صَكَبُوا الدُّنْيَا بِأَيْدِيهِمْ أَرْوَاحُهَا مَعْلُوقَةٌ بِالْمَحْدَلِ^u الْأَعْلَى يَا

a) Cod. زباني. b) S. p. c) Codd. Leid. وَاَمْثَالُهُمْ. Ikd
 وَاَنْقَالُهُ. d) Cod. جمعا; Ikd et cod. 1647 ut rec., cod. 915 om.
 e) Recepti ex Ikd, cod. مَأْمُون ut codd. Leid. f) Ikd et codd.
 Leid. كِتَابُهُ. g) Cod. مَهْمُومًا. h) Solus Ikd اِنْقِيَاد. i) Cod.
 شَبْهَهُمْ. k) Cod. اِلَيْهِمْ. l) Cod. فَايِل. m) Cod. جَانِب. ,
 Ikd et cod. 1647 خَائِب. n) Cod. حُجْج. o) Cod. habuit
 بِأَيْدِيهِمْ (i. e. الْبَحْث). p) Ita superscriptum est pro بِأَيْدِيهِمْ
 بِالرَّفِيقِ ٢٠١; codd. Leid. ut recepti.

كميل أولئك أولياء الله من خلقه والدعاة إلى دينه* بهم يحفظ
الله محججه حتى يودعوها أمثالهم ويبرعوها في قلوب أشباههم،
هاه شوقا إلى رؤيتهم،

وقال لو أن حملة العلم حملوه لحقه لاحتبهم الله وملائكته وأهل
طاعته من خلقه ولتنتهم حملوه لطلب الدنيا فنعهم الله وهانوا
على الناس، وقال قيمة كل امرئ ما يحسن، وقال آتيا الناس لا
ترجوا إلا ربكم ولا تخشوا إلا ذنوبكم ولا يستحى من لا يعلم
أن ينعلم ولا يستحى من يعلم أن يعلم وأعلموا أن الصبر من
الايمن بمنزلة الرأس من الجسد، وقال من كان يريد العز بلا
عشيرة والنسل بلا كثرة والغناء بلا مال فليتناحل من ذل المعصية
إلى عز الطاعة، وقال كم من مستدرج بالاحسان إليه وكم من
مغرور بالستر عليه وكم من مفتون بحسن القول فيه وما ابتلى
أحد بمثل الاملاء له انه تسمع قول الله عز وجل^a أما نعلمي
لهم ليزدادوا أثما، وقال من اشتاق إلى الجنة تسلى عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا
هانت عليه المصيبات ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات،
وخطب فتلا قول الله عز وجل^b أنا نحن نحبى الموتى ونكتب
ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في إمام مبين ثم قال إن هذا
الامر ينزل من السماء كقطر المطر إلى كل نفس بما كتب الله لها
من نقصان في نفس أو أهل [أو] مل فمن أصابه نقص في أهله

a) *Ikd* et cod. 915 خلفاء، cod. 1647 أمناء. b) S. p.

c) Praeced. in *Ikd* et in codd. Leid. jam supra post والاعظمون
قدرا leguntur. d) Qor. III, 172. e) Qor. XXXVI, 11.

ومنه ورأى عند أخيه عقوة فلا يكون ذلك عليه فتنة فإن المرء
المسلم ما لم يأت دنياه ^a يخشع لها وتذلل إذا ذكرت تغرق ^a
به ليألم، الناس كالباسر الغالغ الذي ينتظر أول فوزه ^b من
قداحه يوجب له المغنم ويدفع عنه المغنم ^c كذلك المرء البوق
من الخيانة والكذب يتقرب كل يوم وليلة أحدى الحسنيتين أما
داعى الله فإ عند الله خير له وأما فتحا من الله فلذا هو ذو
أهل ومال ومعه حسبه ودينه المال والبنون حزب الدنيا والعمل
الصالح حزب الآخرة وقد يجمعهم الله لأقوام،

وقل من عمل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم
فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله
ووجب ^d وصله، وخرج يوما فقال يا طالب العلم أن للعلماء ثلاث
علامات العلم بالله وبما يحب الله وبما يكره الله وللعامل ثلاث
علامات الصلوة والزكوة والبورع والمتكلف من الرجال ثلاث علامات
ينازع من هو فوقه ويقبل بما لا يعلم ويتعاطى ^e ما لا ينال
وللظالم ثلاث علامات يظلم من هو فوقه بالمعصية ومن هو دونه
بالغلبة ويظهر الظلمة والآخر [وللمراعى] ثلاث علامات يكسل إذا
كان وحده وينشط إذا كان من يراه ^f ويجب ^g أن يحمده في ^g
جميع أموره وللحاسد ثلاث علامات يغتاب إذا غاب ^h ويتقرب
إذا شهد ويشمت بالمصيبة والمنافق ثلاث علامات يخالف لسانه
قلبه وقوله فعله وعلايته سريره والمصرف ثلاث علامات يأكل ما

a) S. p. b) Cod. قزوة. c) Cod. حزب، infra ut rec.
d) ووجب voc. seq. superscriptum est in cod. e) Cod. العلم.
f) Cod. ووجب. g) Sequitur in cod. حمد في. h) Cod. عب.

ليس له ويشرب ما ليس له ويلبس ما ليس له ولكسلان من
الرجال ثلث علامات يتوالى *a* حتى يفرط *a* ويفرط حتى يضيع
ويضيع حتى يآثر وإنما هلك الذين قبلكم بالتكلف فلا يتكلف
رجل منكم ان يتكلم في دين الله بما لا يعرف فإن الله عز وجل يعذب
على الخطاء ان اجهدتك رايك،

وقال لعمر بن الخطاب ثلث ان حفظتهن وعملت بهن كفيتهن
ما سواهن وان تركتهن فلا ينفعك شيء سواهن قال وما هن فقال
للحدود على القريب والبعيد والحكم بكتاب الله في الرضى والسخط
والقسم بالعدل بين الاحر والاسود فقال له عمر ابلغت واوجزت *c*،
وسمع رجلا يذم الدنيا فقال الدنيا دار صدق لمن صدقها
ودار عافية لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها ومسجد
احبائه الله ومهبط وحيه ومصلى ملائكته ومتجر اوليائه اكتسبوا
فيها الرحمة فربحوا فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد انذرت بينها
وئالت بفراقها ونعت نفسها واهلها مثلت ببلاها *a* البلاء وشوقت *f*
بسورها السرور *g* راحت بفاجيعة وابكرت *h* بعافية ترعيبا وترهيبا
وتحذيرا وتخويفا نمتها رجال غدا *a* الندامة وجمدها آخرون *i*
ذكرتهم فذكروا وحدثتهم فصدقوا فيا ذام الدنيا المغتر بغورها

a) S. p. *b*) Cod. اجهت. *c*) Cod. واوجزت; dein add.

هم (sic). *d*) Mas'udt IV, 442 انبيا et sic cod. Leid. 1647.

e) In cod. Leid. 915 f. 82 seqq. ita se habent ببلاها

الشورور وشوقتهن بعطاياها الى دار السرور. *f*) Cod. وسوقت. *g*) Cod.

وابتكرت Mas'udt; وابتكرت. *h*) Cod. الشور. *i*) Addit
Mas'udt غب المكافاة.

متى استندمت اليك بل متى غرّتك ^a أبعضاج آبائك من البلا
او بمنازل أمهاتك من الثرى كم مرّضت بيديك وعملت بكفّيك
من تبتغى ^e له الشفاء وتستوصف له الاطباء فلم ينفعه تطبيبك ^d
ولم يستعف ^e له بعافيتك مثلت ^d به الدنيا نفسك ومصرعه
مصرعك غداة لا يغنى عنك بكأوك ^a ولا ينفعك احبأوك،

وخطب فقال ان من اخوف ما اخاف عليكم خصلتين اتباع
الهي وطول الامل [واما طول الامل] فينسى الآخرة واما اتباع الهي
فيصّد [عن] الحق من اصبغ آمنة في سيرة معافى في بدنه له
قوت يومه فكانما حيرت ^e له الدنيا ان الله تعالى يقول وعزّي
وجلالى وجمالى وبهامى وعلوى وارفعى في مكافى لا يؤثر عبد
هوأى على هواه الا جعلت همه في الآخرة وغناه ^f في قلبه
وضمنت ^g السموات والارض رزقه وأتته الدنيا وفي راعمة ^a،

وقل حصر بالبلاء من عرف الناس ومن جهلهم عايش معهم، وقال
يأتى على الناس زمان لا يعزّ فيه ^h الا الماحل ولا يستظرف ⁱ الا
الفاجر ولا يصعّف الا المنصف يتخذون ^k الفى ^a مغنيا والصدقة
مغما والعبادة استطلانة ^a على الناس وصلة الرّحم منا والعلم
متجرا ^a فعند ذلك يكون سلطان النساء ومشورة الاماء وامارة
الصبيان، وقال لا تصلح الناس امارّة يعمل فيها المؤمن ويستمتع فيها

a) S. p. b) Cod. بظلبتك 1647 cod. بظيبك. c) Cod. يستعفف. d) Cod. مثلت. e) Cod. حيرت. f) Cod. وعناه. g) Cod. وضمنت. h) Cod. بعزته. Mobarrad, Kamil
p. 172 يقرب فيه. i) Cod. بسطظرف. Mobarrad l. 1. يستظرف. j) Cod. بساخذوا. k) Cod. ومشاورة. Mobarrad l. 1.

الكافر ويبلغه فيها الكتاب الاجل، وغزا فقال لرجله لئن جرعت
ان الرحم ليس تحق ذاك وان صبرت كاتى بها ماجورا ^a والا
صبرت كارها مأزورا، وقيل لعلى كم بين السماء والارض قل دعوة
مظلوم، وقيل له كم مسافة الدنيا فقال مسير الشمس يوما الى
الليل، وقال يوم للجل الموت طالب حثيث لا يعاجزه المقيم ولا
يفوته الهارب أقدموا ولا تنكلوها ليس عن الموت محيص انكم
ان لم تقتلوا تموتوا وان اشرقت الموت القتل والذى نفسى بيده
لا كف ضربة بالسيف أقوم من موت على فراش، وقال له رجل
اوصنى فقال اوصيك بتقوى الله واجتناب الغضب وترك الامانى
وان تحافظ على ساعتين من النهار من طلوع الفجر الى طلوع
الشمس ومن العصر الى غروبها ولا تفرح بما علمت ولكن بما
عملت فيها،

فأتى برجل جنى جنابة فرأى ناسا يعدون خلفه فقال لا مرحبا
بوجه لا تترى الا عند كل سوء، وقال له الحارث بن حوط الرانى
اطن طلحة والزبير وعائشة اجتمعوا على باطل فقال يا حارث انه
ملبوس عليك وان للحق والباطل لا يعرفان بالناس ولكن أعرف
للحق تعرف اهله وأعرف الباطل تعرف من آتاه، ورأى رجلا يسئله
عشيبة عرفة فقال وبك تسأل فى هذا اليوم غير الله، وروى عنه أنه
قال يا معشر الغتيان حصنوا اعراضكم بالادب ودينكم بالعلم وكان
اذا انصرف من صلوته اقبل على الناس بوجهه فقال كونوا

a) S. p. b) Cod. رحلا. Fortasse nonnulla desunt. c) Cod.
ومطلوب جنيب cod. 1647، حثيث d) Cod. s. p. cod. 1647
يتكلفوا.

مصاييح الهدى ولا تكونوا اعلام ضلالة وأكرهوا المزاج بما يساخط
الله وليهن عليكم الذم فيما يرضى الله علموا الناس الخير بغير
السننكم وكونوا دعاة لهم بفعلكم وألزموا الصديق والورع، وقال
الصبغ حلم والسكوت سلامة والكتمان سعادة، واجتمع عنده
جماعة فتذاكروا المعروف فقال المعروف كنز من افضل الكنوز وزرع
من ازكى الزروع فلا يزهنتكم في المعروف كفر من كفره وجحد
من جحدته فان من يشكركه عليه ممن لا يصل اليه منه شيء
اعظم مما ناله اهل منة فلا تلتبس من غيرك ما اسديت الى
نفسك ان المعروف لا يتم الا بثلاث خصال تصغيره وستره
وتعجيله فاذا صغرت فقد عظمت واذا سترته فقد اتمته واذا
عجلته فقد هتأته، وتقدم عليه قوم من اهل الغرب فقال لهم
افيكم من قد شهر نفسه حتى لا يعرف الا به فقالوا نعم قال
وفيكم قوم بين ذلك يصيبون، من السيئات ويعملون الحسنات
قلوا نعم قال اولئك خير امة محمد اولئك النمقة الوسطى بهم
يرجع الغلى وهم يلحق المقصر، وروى عنه انه قال اللهم البهائم
كل شيء الا اربع خصال ان الله عز وجل خالقها ورازقها [.....]
وانيان الذكر الانثى والفرار من الموت وطلب الرزق، وقال ستة
لا يسلم عليهم اليهودى والنصرانى والمجوسى والشاعر يقذف
المحسنيات وقوم يتفكهون بسب الآمات وقوم على مائدة يشرب
عليها الخمر، وقال الائمة من قريش خيارهم على خيارهم وشرارهم على
شرارهم، وقضى على رجل بقضية فقال يا امير المؤمنين قضيت

a) S. p. b) Cod. اسديت. c) Cod. يصيبون. d) Ex marg.;
textus habet اليهم. e) Cod. اثم. f) Cod. واسان. g) Cod. بعصيه.

على بقضية هلك فيها ملى وضاع فيها عيالى فغضب حتى استنابن
 الغضب في وجهه ثم قال يا قنبر^a ناد في الناس الصلوة جامعة
 فاجتمع الناس وركى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
 فذممتي رهينة وانا به زعيم^b بجميع من صرحت له العبرة^c ألا
 يهيج^d على التقوى زرع قوم ولا يظماً على التقوى سنخ^e اصل
 وان الخير كله فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلاً ألا يعرف
 قدره ان من ابغض خلق الله الى الله العبد وكله الى نفسه
 جأراً^f عن قصد السبيل مشغواً بكلام بدعة قد قس^g في
 اشباعه^g من الناس عشواء غاراً^h بأغباش^h الفتنة قد لهجⁱ فيها
 بالصوم والصلوة فهو فتنة على من تبعه^k قد سماه اشباه الناس
 عالماً ولم يغن فيه يوماً سالماً بكر^l فاستكثر مما قل منه فهو خير
 مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكثر^m من غير طائل^b جلس
 بين الناس قاضياً ضامناً بتخليصⁿ ما التبس^{*} على غيره^o ان قايس
 شيئاً بشيء لم يكتب نفسه وان التبس عليه شيء^p كتبه من
 نفسه لكيلا يقال لا يعلم ولا ملى^q والله باصدار ما ورد عليه ولا

a) Cod. فنبر. b) S. p. c) Cod. العبر. Eadem oratio
 legitur in cod. Leid. 1647 fol. 87 v. et 307a fol. 393 (*Fâiq*)
 usque ad p. ٢٥١, 4. d) Cod. s. p. Cod. 1647 سيخ. e) Cod.
 مسعوا. f) Cod. قش علما *Fâiq* قش, cod. 1647 (sed alio
 loco) لمس جهلاً. g) Sec. *Fâiq*; cod. اشاء. h) Cod. باعباش.
 i) Sec. cod. 1647, cod. نهج. *Fâiq* om. k) Ex conj. cod.
 بدعة. l) Sec. *Fâiq*, cod. فكر, cod. 1647 كر (لما). m) *Fâiq*
 واكثر. n) Cod. لتخلص i. e. لتخليص ut *Fâiq* (om. ضامناً),
 cod. 1647 تخليص. o) Sec. *Fâiq* et cod. 1647 (deinde plura
 addunt), cod. عليه.

عو اهل بما فَرِطَ a به من حسن مفتاح عشوات خَبَاطُ جهالات
لا يعتذر مما لا يعلم فَيَسْلَمَ ولا * يعرض في العلم ببصيرة b
يذرو الروايت ذَرَوْ الرِيحَ c الهشيم تصرخ منه الدماء d وتبكي منه
المواريث ويستحل بقضائه الفرج للحرام ويجرم بمرضائه الفرج للحلال
فلين يتناه بكم بل اين تذهبون عن اهل بيت نبيكم انا من
سَنَخِ اصلا ب اصحاب السفينة وكما نجا في هاتيك من نجا
ينجو في هذه من ينجو ويل f رهين لمن تخلف عنهم انا فيكم
كاللهف لاهل الكهف وانا فيكم باب حطة من دخل منه نجا
ومن تخلف عنه هلك حجة من ذى الحاجة في حجة الوداع
انا قد تركت بين اظهركم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدى
ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي،

وحكم باحكام عجيبة حتى انه حرّى قوما ودخّن g على آخرين
وقطع بعض اصابع اليد في السرقة وهدم حائطا على اثنين
وجدما على فسق وكان يقول استنروا h ببيوتكم والتوبة وراءكم i
من ابدى صفحته للحق هلك ان الله اذّب هذه الامة بالسوط
والسيف وليس لاحد عند الامم هودة،

وقدم عبد الرحمان بن ملجم المراتى الكوفة لعشر بقين من
شعبان سنة ٤٠ فلما بلغ عليا قدومه قل وقد وافى اما انه ما
بقى على غيره هذا اوانه فنزل على الاشعث بن قيس الكندى
فلقم عنده شهرا يسجد سيفه وكانوا ثلاثة نفر توجهوا

a) Sec. *Fâiq*, cod. فرط. b) Cod. 1647 et *Fâiq* pro his
الزمان. c) S. p. d) Cod. 1647 يعرض في العلم بضرر قاطع فيغنم
e) Cod. iterum اصلا ب. f) Cod. 1647 ثر الويل. g) Cod. ودخر. h) Cod. استنروا. i) Cod. وراكم.

فواحد منهم الى معاوية بالشَّام وآخر الى عمرو بن العاص بمصر
والآخر الى عليّ وهو ابن ملجم فلما صاحب معاوية فضربه
فوقعت الضربة على البيتة وبادر فدخل داره وأما صاحب عمرو
ابن العاص فأنه ضرب خارجة^a بن حذافة خليفة عمرو في
الصبح وكان عمرو مختلف لعلته فقال للخارجي أردت عمرا وأراد الله
خارجة وأما عبد الرحمن بن ملجم فأنه وقف له عند المسجد
وخرج عليّ في الغلس فتبعه أوز^b كن في الدار فتعلقن^c بثوبه
فقل صوائح تتبعها نوائح وادخل رأسه من باب خوخة المسجد
وضربه على رأسه فسقط وصاح خذوه فابتدره الناس فجعل لا
يقرب منه أحد ألا نفاحه^d بسيفه فبادر اليه قثم بن العباس
فاحتمله^e وضرب به الأرض فصاح يا عليّ نَجَّ عَنِّي كلبك واني
به الى عليّ فقال ابن ملجم قل نعم فقال يا حسنُ شأنك
بخصمك^f فاشبع بطنه واشدد وثاقه فان مات فأنحقه في اخاصمه
عند ربّي وإن عشت فاعفوا أو قصاص واقام يومين ومات ليلة
الجمعة أوّل ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان سنة ٤٠ ومن
شهور العجم في كانون الآخر وهو ابن ثلاث وستين سنة وغسله
الحسن ابنه بيده وصلى عليه وكبر عليه سبعا وقال اما انها لا
يكبر^g على أحد بعده ودفن بالكوفة في موضع يقال له القرق
وكانت خلافته أربع سنين وعشرة أشهر،

وكان له من الولد الذكور أربعة عشر ذكرا الحسن والحسين
ومحسن مات صغيرا أمهم فاطمة بنت رسول الله ومحمد الأكبر أمه

a) Cod. خارجه, infra s. p. b) Cod. معلقى, deinde. موتته.

c) Cod. ناعكه. d) S. p.

خولة^a بنت جعفر الخنفيّة وعبيد الله وابو بكر لا عقب لهما
 أمهما ليلى بنت مسعود الخنظليّة^a من بنى تميم والعباس وجعفر
 قتلا بالطف^a وعثمان وعبد الله أمهم أم البنين^b بنت حرام^c
 النلابيّة وعمر وأمّه أم حبيب بنت ربيعة^a البكريّة ومحمد
 الاصغر لا عقب له أمّه املّة بنت ابي العاص وعثمان الاصغر
 ويحيى وأمهم اسماء بنت عُميس الخثعميّة^d وكان له من البنات
 ثمانى عشرة ابنة منهنّ من فاطمة ثلث والباقيات لعدّة نسوة
 وأمّهات اولاد شتى^e وكان على شرطه معقل^a بن قيس الريحانيّ^a
 وحاجبه قنبر^f مولا^g

ولما مات قلم الحسن خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى
 على النبيّ ثمّ قل الا أنّه قد مضى في هذه الليلة رجل لم
 يدركه الأولون ولن يرى مثله الآخرون من كان يقاتل^g وجبريل
 عن يمينه وميكائيل عن شماله والله لقد توفى في الليلة التي
 قبض فيها موسى بن عمران ورفع فيها عيسى بن مريم وأنزل
 انقرآن الا أنّه ما خلف صفرا ولا بيضا الا سبعة^h درم فصلت
 من عسلاته اراد ان يبتاع بها خالما لاهله فقام^h القعقاع بن زرارّة
 على قبره فقال رضوان الله عليك يا امير المؤمنين فوالله لقد كانت

a) S. p. b) Cod. البسن. c) Cod. حرام. d) Margo:
 والذين لهم النسل من اولاد امير المؤمنين صلوات الله عليه الحسن
 والحسين عليهما السلام ومحمد [ابن] الخنفيّة رضوان الله عليه وعمر
 الاكبر الاطرف والعباس السقاء وبقيّة اولاده عليه السلام لم يعقبوا
 بنات فاطمة عليها السلام وعليهن^e Margo. ولم يكن لهم اولاد
 g) Cod. فتنر. f) Cod. السلام أم كلثوم الكبرى وزينب الكبرى
 h) Cod. فقال. h) Cod. فقال.

حياتك مفتاح خير ولو أن الناس قبلوك *a* لاكلوا من فوقهم
ومن تحت أرجلهم ولتأم غمطوا *a* النعمة وآثروا الدنيا على الآخرة،
واقام الحج للناس في خلافته في سنة ٣٦ عبد الله بن العباس
وفي سنة ٣٧ قتم بن العباس وقيل عبد الله بن العباس وفي
سنة ٣٨ عبيد الله بن العباس وفي سنة ٣٩ شيبه *a* بن عثمان،
وكان اصحاب عليّ الذين يحملون عنه العلم الحارث الاعور ابو
الطفيل عامر بن وائلة *b* * حبة العرنى *c* رشيد الهجرى *d* حويصة *e*
ابن مسهر * الاصمغ بن نباتة *f* ميثم *g* التمار الحسن بن عليّ *h*
خلافة الحسن بن عليّ

واجتمع الناس فبايعوا الحسن بن عليّ وخرج الحسن بن عليّ
الى المسجد الجامع فخطب خطبة له طويلة ودعا بعبد الرحمان
ابن ملجم فقال عبد الرحمان ما الذى امرك به ابوك قال امرنى
الا اقتل غير قتله وان اشبع بطنك وانعم وطاعك فان علس اقتص
او اعفى *h* وان مت للقتك به فقال ابن ملجم ان كان ابوك
ليقول للحق ويقضى به في حال الغضب والرضى فضربه الحسن
بالسيف فلتقه بيده فندرت وقتله، واقام الحسن بن عليّ بعد
ابيه شهرين وقيل اربعة اشهر ووجه بعبيد الله بن العباس في
اثنى عشر الفا لقتال معاوية ومعه قيس بن سعد بن عبادة
الانصارى وامر عبيد الله ان يعمل بامر قيس بن سعد ورأيه

a) S. p. *b*) Cod. وائلة. Cf. Abu-'l-Mahâsin I, ٢٧.. *c*) S. p.
Cf. Abu-'l-Mahâsin I, ٢١٦. *d*) S. p. Cf. Ibn-Qot. ٢٨٥. *e*) Cod.
حويصة. Incertum. *f*) S. p. Cf. Ibn-Qot. ٣٠١. *g*) Cod.
متهم. Cf. Moschtabih ٤٩١ ann. 11. *h*) Cod عفى.

فسار الى ناحية الجزيرة، واقبل معاوية لما انتهى اليه الخبر بقتل
على فسار الى الموصل بعد قتل على ثمانية عشر يوما والتقى
العسكران فوجه معاوية الى قيس بن سعد يبذل له الف انف
درهم على ان يصير معه [او] ينصرف عنه فارسل اليه بالمال وقتل
له مخلصين^د عن ديني فيقال انه ارسل الى عبيد الله بن عباس
وجعل له الف الف درهم فصار اليه في ثمانية آلاف من اصحابه
واقام قيس على محاربتة وكان معاوية يدس الى عسكر الحسن من
يتحدث ان قيس بن سعد قد صالح معاوية وصار معه ويوجه^ه
الى عسكر قيس من يتحدث ان الحسن قد صالح معاوية واجابه
وجه معاوية الى الحسن المغيرة بن شعبة وعبد الله بن عامر بن
كيزه وعبد الرحمان بن أم الحكم واتوه وهو بالمدائن نازل في
مضاربه ثم خرجوا من عنده وهم يقولون ويسمعون اناس ان
الله قد حقق بابن رسول الله الدماء وسكن به الفتنة واجاب الى
الصلح فاضطرب العسكر ولم يشكك الناس في صدقهم فوثبوا بالحسن
فتتهبوا^ا مضاربه وما فيها فركب الحسن^{*} فرسا له^د ومضى في
مظلم سلباط^ا وقد كمن الجراح^ا بن سنان الاسدي فجرحه
بمغول في فخذه وقبض على ناحية الجراح^ا ثم لواه^ه فشق خنقه^ه
وحمل الحسن الى المدائن وقد نزف^ف نزفا شديدا واشتدت به
العلّة فافترق عنه الناس وقدم معاوية العراق فغلب على الامر
والحسن عليل شديد العلّة فلما رأى الحسن ان لا قوة به وان

a) S. p. b) Cod. بحسب عنى. c) Cod. وبصرو. d) Cod.
نوبا et deinde بقى. f) Cod. حقيقه. e) Cod. وساله.

اصحابه قد افترقوا عنه فلم يقوموا^a له صالح معاوية وصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها [الناس] ان الله هداكم
بأولنا وحقن دماءكم بآخرنا وقد سالمنا معاوية وان ادري لعلله^b
فتنة لكم ومتاع الى حين^c ٥٥

أيام معاوية بن ابي سفيان

وملك معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد
شمس وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وبويع
بالكوفة في ذي القعدة سنة ٤٠ وكانت الشمس في الحمل درجتين
والقمر في الثور خمس عشرة درجة وزحل في العقرب تسعا
وعشرين درجة والمشتري في الثور تسعا وعشرين درجة وخمسين
دقيقة والمريخ^a في الثور ست عشرة درجة والزهرة في الثور أربع
درجات وعطارد في الحوت ست عشرة درجة وقدم الكوفة فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد ذلكم فاتتكم
تختلف أمة بعد نبيها ألا غلب باطلها حقها ألا ما كان من
هذه الأمة فإن حقها غلب باطلها ثم نزل واحضر الناس لبيعته
وكان الرجل يحضر فيقول والله يا معاوية أنتي لا يبيعك وأنتي لكارة
لك فيقول بايع فإن الله قد جعل في المكروه خيرا كثيرا ويأبى
الآخر فيقول أعوذ بالله من شر نفسي وأتاه قيس بن سعد بن
عبادة فقال بايع قيس قال ان كنت لاكره مثل هذا اليوم يا
معاوية فقال له من رجمك الله فقال لقد حرصت ان أفرق^e

a) Cod. نقولوا. b) Cod. لعه. c) Qor. XXI, 111. d) Ad-
scriptum est فيه أن ثم فيه. e) Cod. افر.

بين روحه وجسدك قبل ذلك فلي الله يا ابن ابي سفيان الآ
ما احب قل فلا يرد امر الله قل فقبل قيس على الناس بوجهه
فقال يا معشر الناس لقد اعتصمت الشر من الخير واستبدلت
الذل من العز والكفر من الايمان فلصباحتم بعد ولاية امير المؤمنين
وسيد المسلمين وابن عم رسول رب العالمين وقد وليكم الطليق
ابن الطليق يسومكم الخسف ويسير فيكم بالعسف فكيف
تجهل ذلك انفسكم ام طبع الله على قلوبكم وانتم لا تعقلون
فجئنا معاوية على ركبته ثم اخذ بيده وقل اقسمت عليك ثم
صفق على كفه ونادى الناس بايع قيس فقال كذبتم والله ما
بيعت ولم يبايع لمعاوية احد الا اخذ عليه الايمان فكلن اول
من استخلف على بيعته ودخل اليه سعد بن مالك فقال السلام
عليك ايها الملك فغضب معاوية فقال الا قلت السلام عليك يا
امير المؤمنين قل ذاك ان كنا امرنا انما انت منتره

وخرج قروة بن نوفل الاشجعي سنة ٤٠ وكان معتزلا بشهرزور
في جماعة من الخوارج فلما بلغه قتل علي وغلبة معاوية اقبل في
الف وخمسائة حتى صار بالنجيلة فوجه اليه معاوية خيلا
فكشفهم فاخذ معاوية اهل الكوفة بالخروج اليهم فخرجوا خوفا منه
فلما لقوه قل لهم قروة بن نوفل دعونا فان معاوية عدونا وعدوكم
فقاتلهم اهل الكوفة اشد قتلا حتى قتل قروة واخرج روع معاوية
ورجع معاوية الى الشام سنة ٤١ وبلغه ان طاغية الروم قد
زحف في جموع كثيرة وخلق عظيم فخاف ان يشغله عما

a) Cod. روحك, deinde وجسدك. b) Cod. اعتصمت. c) S. p.
d) Cod. مركبه. e) Cod. مثر.

يحتاج الى تدبيره واحكامه فوجه اليه فصالحه على مائة الف دينار وكان معاوية اول من صالح الروم وكان صلحه ايام في اول سنة ٤٢ فلما استنقل الامر لمعاوية اغزا امراء الشام على الصوائف فسيروا في بلاد الروم سنة بعد سنة وقد ذكرنا اسماءهم في موضع الصوائف وطلب صاحب الروم الصلح على ان يصغف المال فلم يجبه،

وولى عبد الله بن عمر بن كريبه البصرة فلما قدمها وجه عبد الرحمان بن سمرة الى خراسان فغزا بلخ^a وكابل ومعه عبد الله ابن خازم السلمى فاقتنح بلخ بعد حرب شديدة وصار الى كابل فاقم عليها ليالى ثم اتاه بواب^b باب المدينة فجعل له شيعا حتى فتح الباب وكانت للحرب في المدينة ثم طلبوا الصلح فصالحهم ابن سمرة وانصرف وخلف ابن خازم بخراسان،

وولى معاوية عبد الله بن دراج مولاه خراج العراق وكتب اليه احمدا الى من مالها [ما] استعين به فكتب اليه ابن دراج يعلمه ان الدهاقين اعلموه انه كان لكسرى وآل كسرى صوافي^c يجتنبون^e مالها لانفسهم ولا تجرى مجرى الخراج فكتب اليه ان احرص^d تلك الصوافي واستصفها واضرب عليها المسنيات^e فجمع الدهاقين فسألهم فقالوا الديوان بحلول فبعث فاقى به فاستخرج منه كل ما كان لكسرى وآل كسرى وضرب عليه المسنيات واستصفاه لمعاوية فبلغت جبايته^f خمسين الف الف درهم من ارض الكوفة وسوادها، وكتب الى عبد الرحمان بن ابي بكره بمثل ذلك في ارض

a) S. p. b) Cod. امر. c) Cod. add. في. d) Cod. احمرا.

e) Cod. المسنات، infra s. p. f) Belâdh. ٢١٣ et Maw. خمسة.

البصرة وامرهم ان يحملوا اليه هدايا النيروز والمهرجان فكان
يحمل اليه في النيروز وغيره وفي المهرجان عشرة آلاف الف،
وكن زياد بن عبيد عمل على بن ابي طائب على فارس فلما
صار الامر الى معاوية كتب اليه يتوعده ويتهدده فقام زياد خطيبا
فقال ان ابن آكلة الاكباد وكهف النفاق وبقيّة الاحزاب كتب
يتوعدني ويتهددني ويبنى وبينه ابنة بنت رسول الله في تسعين،
الفا واضعى قبائع *d* سيوفهم تحت *d* اذقانهم لا يلتفت احدهم
حتى يموت اما والله لئن وصل الى ليجدني *f* ضاربا بالسيف،
فوجه معاوية [اليه] المغيرة بن شعبه فاقدمه ثم اتاه ولحقه بالي
سفيان وولاه البصرة واحضر زياد شهودا اربعة فشهد احدهم ان
على بن ابي طالب اعلمه انهم كانوا جلوسا عند عمر بن الخطاب
حين واته زياد برسالة الى موسى الاشعري فتكلم زياد بكلام اعجبه
فقال اُكُنْتُ *h* قائلا للناس هذا على المنبر قال *g* اهون على منك
يا امير المؤمنين فقال ابو سفيان والله لهو ابني ولانا وضعته *d* في
رحم امه قلت يا يمنعك من اتائه قال مخافة هذا العير *d*
الناهق، وتقدم آخر فشهد على هذه الشهادة قال *h* زياد الهمداني
لما سألته [زياد] كيف قولك في على قال مثل قولك حين ولاك فارس
وشهد لك انك ابن ابي سفيان وتقدم ابو مريم السلولي فقال ما
ابرى ما شهادة *d* على *i* ولكتي كنت خمارا *m* بالطائف فري ابو

c) ان. ابي. Cod. d) س. p. e) Cod. اذقانهم. f) Cod. اجمهر. g) Cod. حتى. h) Cod. اكتب. i) Cod. الناهق (nempe Omar). k) Leg. ان؟ Cf. Mas'udi V, 21. l) Sequitur in cod. ut vid. e marg. in textum receptum. m) Cod. حمار.

سفبان منصوراً من سفر له فطعم وشرب ثم قال يا ابا مريم طالت
 الغربة فهل من بغى^a فقلت ما اجد لك الا امة بنى عجلان قال
 فاذنى بها على ما كان من طول ثدييها ونخن رفعها فانيته بها
 فوقع عليها ثم رجع الى فقال لي يا ابا مريم لاستلت ماء طهرى
 استللاً تشيبه ابن الجبل في عينها فقال له زياد انما اتيناك
 بك شاهداً ولم نأت بك شاهداً قال اقول للحق على ما كان فانفذ^a
 معاوية [...] قال ما قد بلغكم وشهد بما سمعتم فان كان
 ما قالوا حقاً فالحمد لله الذى حفظ منى ما صيغ^e الناس ورفع
 منى ما وضعوا وان كان باطلاً معاوية والشهود اعلم وما كان
 عبيد الا ولداً مبروراً مشكوراً ونزل^e وولى المغيرة بن شعبه
 الكوفة في جمادى [...] سنة ٣٢ فاقلم عليها حيناً ثم بدا له
 وولى عبد الله بن عامر بن كريز الكوفة فلما بلغ اهل الكوفة
 الخبر خرج كثير من الناس الى عبد الله بن عامر فجعل المغيرة
 لا [يسأل] عن احد الا قيل له قد خرج الى عبد الله بن عامر
 حتى سأل عن كاتبه ف قيل له قد لحق بعبد الله فقال يا غلام
 شد رحلى وقلتم بغلى فخرج حتى اتى دمشق فدخل على معاوية
 فلما رآه قال ما اقدمك يا مغيرة تركت العمل واخللت بالمصر
 واهل العراق وهم اسرع شئ الى الفتن قال يا امير المؤمنين
 كبرت سننى وضعفت قوتى وعجزت عن العمل وقد بلغت من

a) Cod. بغى. b) S. p. c) Cod. s. p. pro شب? Mox cod.
 Verba obscura. d) Cod. فاسفل. Suspicio sequi debere
 et deinde plura deesse cf. 1. 10. e) Cod. صيغ.
 f) Lac. in cod. g) Superscriptum est عتر الى سعين.

الدنيا حاجتي والله ما آسى على شيء منها ألا على شيء واحد
 قد ثرت به قصه حقه ووددت^a أنه لا يغوتنى اجله^b وأن الله
 احسن عليه معونتي قل وما هو قل كنت دعوت اشرف الكوفة
 الى البيعة ليزيد بن امير المؤمنين بولاية العهد بعد امير المؤمنين
 فاجابوا الى ذلك ووجدتهم سراحا نحوه فكرهت ان أحدث امرا
 دون رأى امير المؤمنين فقدمت لاشافهم بذلك واستعفيه من
 العمل فقال سبحان الله يابا عبد الرحمان انما يزيد ابن اخيك
 ومثلك اذا شرع في امر لم يلحه حتى يحكمه فنشدتك الله الا
 رجعت فتتمت هذا فخرج من عنده فلقى كاتبه فقال ارجع
 بنا الى الكوفة فوالله لقد وضعت رجل معاوية في غرزة لا يخرجها
 منه الا سفك الدماء وانصرف الى الكوفة، وكتب معاوية الى زياد
 وهو بالبصرة ان المغيرة قد دعا اهل الكوفة الى البيعة ليزيد بولاية
 العهد بعدى وليس المغيرة باحق بلبس اخيك منك فلذا وصل
 اليك كتابي فأتع الناس قبله الى مثل ما دعاه اليه المغيرة
 وخذ عليهم البيعة ليزيد فلما بلغ [زيادا] وقرأه اكتب له
 يرسل من اصحابه يثقفه بفضله وفهمه فقال انى اريد ان آتمنك
 على ما لم آتمن عليه بطون الصحائف ايت معاوية فقل له يا
 امير [المؤمنين] ان كتابك ورد على بكذا فاقول الناس اذا
 دعوا الى بيعة يزيد وهو يلعب بالكلاب والقرد ويلبس المصنغ
 ويذم الشراب ويمشى على الدخوف وبحضرتهم الحسين بن علي
 وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر

a) Cod. ووددت. b) S. p. c) Cod. كتابه. d) Addidi
 و. e) Cod. سأل.

ولكن تأمره ويخلق *a* باخلاق هؤلاء حولاً وحولين فحسينا ان نمو
على الناس فلما صار الرسول الى معاوية وادى اليه الرسالة قل ويلى
على ابن عبيد لقد بلغنى ان الخادى حدا له *b* ان الامير بعدى
زيد والله لارتنته الى امه سمية والى ابيه عبيد،

وقدم المغيرة الكوفة منصرفاً من عند معاوية وقد خرج شبیب،
ابن بَجْرَة *d* الاشجعي الخارجى فلما علم [ان] قدم المغيرة هرب الى
معاوية فقال انا قاتل على بن ابي طالب وكان شبیب بن بَجْرَة *d*
مع ابن ملجم فى الليلة التى ضرب فيها علياً فقال له معاوية
لا اراك ولا ترائى فرجع الى الكوفة فقاتل المغيرة فوجه اليه جيشا
فقتله، وخرج المستورد بن علفه التيمى من تيم الرباب *d* سنة
٤٣ فوجه اليه المغيرة خيلاً فقتل بسفل ساباط *d* وقتل اصحابه
جميعاً وخرج بعده معاذ بن جوين *d* الطاعى * ابو المستورد فوجه
اليه المغيرة خيلاً *f* عليها رجل من همدان فقتلوه، وخرجت عصابة
من الموالى اميرهم ابو على من اهل الكوفة وهو مولى لبنى الحارث
ابن كعب وكانت اول خارجة *g* خرجت فيها الموالى فبعث المغيرة
اليهم رجلاً من بجيلة فالتقوا ببادوريا فناداهم البجلتى يا معشر
الاعجم هذه العرب تقاتلنا على الدين فا بالكم فنادوه يا جابر
انا سمعنا قرأنا عجباً يهدى الى الرشيد قآمنا به ولن نشرك
بربنا احدا وان الله بعث نبيناً *d* للناس كافة ولم يزوه عن احد
فقاتلهم حتى قتلهم،

وكانت مصر والمغرب لعمر بن العاص طعمة شرطها له يوم بايع

a) Cod. وسخلق. *b*) Cod. نه. *c*) Cod. سيب. *d*)
S. p. *e*) Cod. علقمه. *f*) Ita cod. *g*) Cod. حاجة.

ونسخة الشرط هذا ما اعطى معاوية بن ابي سفيان عمرو بن
العاص مصر اعطاه اهلها فلم له حيوته ولا تنقص^a طاعته شرطا
قال له وردان مولا فيه الشعرة من بدنك^b فجعل عمرو يقرأ
الشرط ولا يقف على ما وقف عليه وردان فلما ختم الكتاب
وشهد الشهود قال له وردان وما عمرك ايها الشيخ الا مظنة^c
حمار فلا شرطت لعقبك من بعدك فاستقال معاوية فلم يُقَلِّه فكان
عمرو لا يحمل اليه من ماله شيئا يفرق الاعطية في الناس فا
فضل من شيء اخذه لنفسه وولي عمرو بن العاص مصر عشر
سنين منها لعمر بن الخطاب اربع سنين ولعثمان بن عفان اربع
سنين الا شهرين ولعائبة سنتين وثلاثة اشهر وتوفى وله ثمان
وتسعون سنة وكان داهية العرب رأيا وحزما وعقلا ولسانا وكان
عمر بن الخطاب اذا رأى رجلا يكلم فلا يقيم كلامه يقول سبحانه
من خلقك وخلق عمرو بن العاص وقتل بعضهم سمعت عمرا يقول
سلطان عادل خير من سلطان ظلم وسلطان ظلم غشوم خير من
فتنة تدوم وزلة الرجل عظم^d يُجْبَرُ وزلة اللسان لا تبقى^e ولا
تدبر واستراح^f من لا عقل له ولما حضرت عمرو الوفاة قال لابنه
لوذا ابوك انه كان مات في غزاة ذات السلاسل اتى قد دخلت
في الامر لا ادري ما حاجتي عند الله فيها^g ثم نظر الى ماله
فراى كثرته فقال يا ليتني كان بعرا^h يا ليتني مت قبل هذا اليوم
بثلثين سنة اصلحت لمعاوية دنياه وافسدت ديني آثر دنياي

a) Cod. ينقص, deinde طاعه, cf. *Ikd* II, ٢٩. b) S. p.

c) Cod. مظنة. d) Cod. ينقى. e) Addidi و. f) Adscrip-
tum' est وبيل عليه.

وتركت آخرق عُمى علىٰ رشدىٰ^٥ حتىٰ حصرتى اجلىٰ لائى
بمعاوية قد حوىٰ ملا. واساء فيكم خلافتى وتوفىٰ عمرو ليلة الفطر
سنة ٤٣ فافر معاوية ابنه عبد الله بن عمرو ثم استصفىٰ ملا
عمرو فكان اول من استصفىٰ ملا عامل ولم يكن يموت لمعاوية عامل
الا شاطره^٥ ورثته ماله فكان يكلم فى ذلك فيقول هذه سنة سنّها
عمر بن الخطاب ثم عزل معاوية عبد الله بن عمرو وولىٰ اخاه
عتبة بن ابي سفيان مصر^٥

وكتب معاوية الى زياد بن ابي سفيان ان قبلك [رجلا] من اصحاب
رسول الله فولّه خراسان وهو للحكم بن عمرو الغفارى فولّه زياد
خراسان فقدمها سنة ٤٤ فصار الى هراة ثم مضى منها الى
الجزجارج^٥ فافتتحها وقتلهم شدة حتىٰ اكلوا دوابهم وكان المهلب
مع للحكم بن عمرو فى ذلك الوقت [وقد] عرف بلاء المهلب وبأسه
وتوفىٰ للحكم بن عمرو فولىٰ زياد مكانه الربيع بن زياد الحارثى
وفتحت خوارزم فى ذلك الوقت وكان الذى افتتحها عبد الله بن
عقيل الثقفى^٥

وحجّ معاوية سنة ٤٤ وقدم معه من الشام بمنبر فوضعه عند
باب البيت الحرام فكان اول من وضع المنبر فى المسجد الحرام
ولما صار الى المدينة اتاه جماعة من بنى هاشم وكلموهم فى امورهم
فقال اما ترضون يا بنى هاشم ان نقر عليكم بملءكم وقد قتلتم
عثمان حتىٰ تقولوا ما تقولون فوالله لا انتم اجلّ دما من كذا
وكذا واعظم فى القربى فقال له ابن عباس كلما قلت لنا يا معاوية

٥) S. p. ٥) Cod. الجورحان.

من شرّ بين دَقَّتِيكَ^a انت والله اولى بذلك منّا انت قتلت عثمان ثمّ قتت تغمص^b على الناس أنك تطلب بدمه فانكسر معاوية فقتل ابن عباس والله ما رايتك صدقت الا فزعت وانكسرت قل فضحك معاوية وقال والله ما احبّ انكم لم تكونوا كملتوني ثمّ كلمه الانصار فغلظ لهم في القول وقال لهم ما فعلت نواضحكم^c قالوا افنيناهما^d يوم بدر لما قتلنا اخاك وجدّك وخالك وقلنا نفعل ما اوصانا به رسول الله قل ما اوصاكم به قالوا اوصانا بالصبر قل فاصبروا ثمّ ادلج معاوية الى الشام ولم يقص^e لهم حاجة، وفي هذه السنة عمل معاوية المقصورة في المسجد واخرج المنابر الى المصلّى في العيدين وخطب الخطبة قبل الصلوة وذلك ان الناس اذا صلّوا انصرفوا لئلا يسمعوا لعن علىّ فقتم معاوية الخطبة قبل الصلوة وذهب قدكا مروان بن الحكم ليغيظ بذلك آل رسول الله،

واستعمل معاوية ابن اُتال^e النصرانيّ على خراج حمص ولم يستعمل النصرانيّ احد من الخلفاء قبله فاعترضه خالد بن عبد الرحمن ابن خالد بن الوليد بالسيف فقتله فحبسه معاوية ايّما ثمّ اغرمه دينه ولم يقده منه وكان ابن اُتال^e قتل عبد الرحمن بن خالد بن الوليد دس اليه شربة سم فعيّره^f به المنذر بن الزبير ابن العوام وقال تنكّم وابن اُتال^e حمص يأمر وينهى فلما قتله قل خالد بن عبد الرحمن اما انا فقد قتلت^g ابن اُتال

a) Cod. دافيك. b) Cod. دعيس. c) S. p. d) Cod. افنيناهما. e) Cod. بعضى. f) Tabari II, ٨٢، عروة. g) Cod. add. خالد, quod quidem nomen ibn-Otsäl esse potest, sed

وهذا عمرو بن جرموز انتمبى قاتل الزبير *أمن* *أ* السَّرب،
 وكان عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب قد قدم على
 معاوية إلى الشام فحماه *ب* معاوية ولم يقص له حاجة ودخل إليه
 يوما فقتل له يابن العباس كيف رأيت الله ففعل بنا وباني
 الحسن فقتل فعلا والله غير مختل *ج* عجله إلى الجنة لن تنالها
 وأخرى إلى دنيا قد كان أمير المؤمنين نالها قال وأنت لتحكم على
 الله قال بما حكم الله *د* به على نفسه ومن لم يحكم بما أنزل الله
 فأولئك هم الظالمون *هـ* قل معاوية والله لو عاش أبو عمرو حتى يراني
 لرأى نعم *ف* ابن العم فقتل ابن عباس أما والله لو رأيك أيقن *و*
 أنك خذلته *ز* حين كانت النصر له ونصرته حين كانت النصر
 لك قال وما دخولك بين العصا ولحائها قال ما دخلت إلا
 عليهما لا لهما فدعنى مما أكره ادعك من مثله فلأن *ح* تحسن
 فأجاري أحب إلى من أن تسيء فاكفى *ط* ثم نهض

وفاة الحسن بن علي

وتوفي الحسن بن علي في شهر ربيع الأول سنة ٤٩ ولما حضرته
 الوفاة قال لأخيه الحسين يا أخى أن هذه آخر ثلث مرار سقيت
 فيها السم ولم أسقه مثل مرقى هذه وأنا ميت من يومى فإذا أنا
 مت فادفنى مع رسول الله فإحد أولى بقربه متى إلا أن

probabiliter quum in praeced. saepius occurrit h. l. male in
 textum receptum est.

- a) Cod. *أمر*. b) Cod. *فحماه*. c) S. p. d) Cod. *add.*
 قال بما حكم. e) Cf. Qor. V, 49. f) Cod. *نعم*. g) Cod.
 بعد. h) Cod. *حذنه*, dein *حسث*. i) S. p. Cf. Freyt. *Prov.*
 I, 153. k) Cod. *فلا*.

تمنع من ذلك فلا تسفك فيه محجمة^a دم وثما نف في انقائه
 قل محمد بن الحنفية رحمه الله ابا محمد فوالله لئن عثرت^b
 حيثك نقد هدت وفاتك ونعم الروح روح عمر [به] بدنك ونعم
 تبدين بدن صم^c كفك لم لا يكون كذلك واننت سليل
 اهلى وحلف^d اهل التقوى وخامس اصحاب الكساء غذك^e
 كف الحق وربيت في حجر الاسلام وارضعتك ثديا^f الايمان فطب^g
 حيا وميتا فعليك السلام ورحمة الله وان كانت انفسنا غير
 ثنية لحياتك ولا شاة في الخيار^h لك ثم أخرج نعشه يراد به
 قبر رسول الله فركب مروان بن الحكم وسعيد بن العاص فنعاه
 من ذلك حتى كادت تقع فتنة وقيل ان عائشة ركبت بغلة
 شبيهة وقالت بيئي لا آئن فيه لاحد فأتاها القاسم بن محمد
 ابن ابي بكر فقال لها يا عمه ما غسلنا رؤوسنا من يوم الجبل
 الأحمر اتريدينⁱ ان يقل يوم البغلة الشهباء فرجعت واجتمع
 مع الحسين بن علي جماعة وخلق من الناس فقالوا له دعنا
 وآل مروان فوالله ما هم عندنا كأكله رأس فقال ان اخي اوصاني
 ان لا اريق^j فيه محجمة^k دم فدفن الحسن في البقيع وكان سنة
 سبع واربعين سنة، وتوفي الحسن بن علي وابن عباس عند
 معاوية فدخل عليه لما اتاه نعي^l الحسن فقال له يا ابن عباس
 ان حسنا مات قال انا لله واتا اليه راجعون علي عظم الخطب
 وجليل^m المصاب اما والله يا معاوية نئن كان الحسن مات فإ

a) S. p. b) Cod. عرت. c) Mas'udī V, 6 وخليف; cod.
 Leid. 915 وحليف. d) Cod. يدي. e) Cod. لقالمه. f)
 Cod. الخيار.

ينسى^a موته في اجلك ولا يسد جسمه حفرتك ولقد مضى الى
خير وبقيت^b على شرّ قل لا احسبه قد خلف [آل] صبيّة
صغارا قل كلما كان صغيرا فكبره^c قل بخ بخ^e يا بن عباس
اصبحت سيّد قومك قل اما ما ابقي الله ابا عبد الله الحسين
ابن رسول الله فلا،

وكان الحسن بن عليّ جوادا كريما واشبه برسول الله خلقا
وخلقاً وسئل الحسن ما ذا سمعت من رسول الله فقال سمعته
يقول لرجل دع ما يريبك^d فان الشرّ ربيّة والخير طمأنينة وعقلت
عنه اتى بيانا انا امشى معه الى جنب جُرن^e الضيقة تناولت
ثمرة^f فادخلتها في فمى قل فادخل رسول الله اصبعه في فمى
فاسخرجها فألقاها وقال ان محمدا [وآل محمدا] لا تحلّ لهم الصدقة
وعقلت عنه الصلوات الخمس، وحجّ الحسن خمس عشرة حاجة
ماشيا وخرج من ماله مرتين وقسم الله عزّ وجلّ ثلث مرّات حتى
كان يعطى نعلا ويمسك نعلا ويعطى خفا ويمسك اخرى وقال
معاوية للحسن يبا محمّد ثلث خلال^g ما وجدت من يخبرني
عنهنّ قل وما هنّ قل المروة والكرم والنجدة قل اما المروة فاصلاح
الرجل امر دينه وحسن قيامه على ماله ولين^h ألف وأثشاء
السلام والحبّ^g الى الناس والكرم العطية قبل السؤال والتبرّع^h
بالمعروف والاضعام في الحل ثمّ النجدة الذبّ عن الجار والخاصة في

a) S. p. b) Cod. وبعثت. c) Cod. بخ prius s. p. d) Cod. يريبك، mox ربيّة. e) Cod. جرن et deinde الضيقة. f) Cod. فاقمها quid quod sit nescio. g) Cod. والحبّ. h) Cod. والتبرّع.

الريهة والصبر عند الشدائد، وقال جابر سمعت الحسن يقول
مكارم الاخلاق عشر صدق اللسان وصدق البأس واعطاء السائل
وحسن الخلق والمكافاة بالصنائع وصلة الرحم وانتزعم على الجا
ومعرفة الحق للصاحب وقرى الضيف ورأسهتن الحياء، وقيل
للحسن من احسن الناس عيشا قل من اشرك الناس في عيشه
وقيل من اشتر الناس عيشا قل من لا يعيش ^a في عيشه احد،
وقال الحسن فوت الحاجة خير من طلبها الى غير اهلها واشد من
للصيبة سوء الخلق والعبادة ^a انتظار الفرج ^b، ودعا الحسن بن
على بنيه وبنى اخيه فقال يا بنى وبنى اخى اكنم صغار قوم
وتوشكون ^a ان تكونوا كبار قوم اخرين فتعلموا العلم فمن
يستطع منكم يرويه او يحفظه فليكتبه ^c وليجعل في بيته، وقال
رجل للحسن اتى اخاف الموت قل ذاك انك اخرجت مالك ولو
قدمته لسرك ان تلاحق به، وقال معاوية ما تكلم عندى احد
كان احب الى اذنا تكلم [ان] لا يسكت من الحسن بن على وما
سمعت منه كلمة فحش قط الا مرة فانه كان بين الحسن بن
على وبين عمرو بن عثمان بن عفان خصومة في ارض فعرض
الحسن بن على امر ^d له يرضه عمرو فقال للحسن ليس له عندنا
الا ما رغب انفه فهذه اشد كلمة فحش سمعتها منه قط، وقال له
معاوية يوما ما يجب ^e لنا في سلطاننا قل ما قل سليمان
ابن داود قل معاوية وما قل سليمان بن داود قل قل
لبعض اصحابه اتدري ما يجب ^e على الملك في ملكه وما لا يضره ^a

a) S. p. b) Cod. الفرج. c) Cod. فليكتبه. d) Cod.
امر; cf. Soyut Tarikh p. ١٨٩. e) Cod. يجب.

إذا أتى الذى عليه منه وإذا خاف الله في السر والعلانية
وعدل في الغضب والرضى وقصد في الفقر والغنى ولم يأخذ الاموال
غصبا ولم يأكلها اسرافا ويذارا *a* لم يضرة ما تمتع *b* به من دنياه
إذا كان ذلك من خلته *c* وقال الحسن كان رسول الله إذا سأل
أحد حاجة لم يردّه ألا بها وميسور *d* من القول، ومـ الحسن
يوما وقاص *a* يقص *a* على باب مسجد رسول الله فقال الحسن ما
انت فقال انا قاص بابين رسول الله قال كذبت محمد انقاص قل
الله عز وجل *e* فقص القصص قل فانا مذكر قل كذبت محمد
المذكر قل له عز وجل *f* فذكر انما انت مذكر قال فانا قل
المتكلف من الرجال،

وكان للحسن من الولد ثمانية ذكور ومـ الحسن بن الحسن
وأمه خولة بنت منظور الغزالية *g* وزيد بن الحسن وأمه أم
بشير *h* بنت ابى مسعود الانصارى الخزرجى وعمر والقاسم وابو بكر
وعبد الرحمان لامهات اولاد شتى؛ وطلحة وعبيد الله، ولما توفى
الحسن وبلغ الشيعة ذلك اجتمعوا *a* بالكوفة في دار سليمان بن
سرد وفيهم بنو جعدة بن هبيرة فكتبوا الى الحسين بن على يعزونه
على مصابه بالحسن بسم الله الرحمان الرحيم للحسين بن على
من شيعته وشيعة ابيه امير المؤمنين سلام عليك فانا نحمد اليك
الله الذى لا اله الا هو اما بعد فقد بلغنا وفاة الحسن بن على

a) S. p. *b*) Cod. جمع. *c*) Cod. s. p. vel legi
potest. *d*) Cod. ومنسور. *e*) Qor. VII, 175.
f) Qor. LXXXVIII, 21. *g*) Cod. العزالية. *h*) Cod. بشير.
i) Cod. وشى.

يَمُّمٌ وَنَدَّ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يَبْعَثُ حَيًّا غَفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ وَتَقَبَّلَ ^a
 حَسَنَاتِهِ وَلَحِقَهُ بِنَبِيِّهِ ^b وَضَاعَفَ لَكَ الْآجِرَ فِي الْمَصَابِ بِهِ وَجَبَرَهُ
 بِكَ الْمَصِيبَةَ مِنْ بَعْدِهِ فَعِنْدَ تَحْسِينِهِ ^c وَأَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 مَا أَعْظَمَ مَا أَصِيبُ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ عِلْمَةً وَأَنْتَ وَهَذِهِ الشَّيْعَةُ خَاصَّةً
 يَهْلِكُ ابْنُ الرَّحْمَةِ وَأَبْنُ بِنْتِ النَّبِيِّ عِلْمُ الْهَدَى وَنُورُ الْبِلَادِ
 الْمَرْجُو لِأَقَامَةِ الدِّينِ وَاعِلَاةُ سَيْرِ الصَّالِحِينَ فَاصْبِرْ رَحِمَكَ اللَّهُ عَلَى مَا
 أَصْدَبَكَ أَنْ ذَلِكَ لِمَنْ عَزَمَ الْأُمُورَ فَإِنَّ فِيكَ خُلَفَاءَ مَقَمٍ كَانَ
 قَبْلَكَ وَأَنَّ اللَّهَ يُؤْتِي رَشْدَهُ مَنْ يَهْدِي بِهَدْيِكَ وَحَسَنَ شَيْعَتِكَ
 الْمَصَابِيَةِ بِمَصِيبَتِكَ الْمَاخُزْنَةِ ^d حَزَنَكَ ^e الْمَسْرُورَةَ ^f بِمَسْرُورِكَ السَّائِرَةِ
 بِسَيْرَتِكَ الْمُنْتَظَرَةِ ^g لِأَمْرِكَ شَرْحَ اللَّهِ صَدْرَكَ وَرَفَعَ ذِكْرَكَ وَأَعْظَمَ ^h
 أَجْرَكَ وَغَفَرَ ذَنْبَكَ وَرَبَّ عَلَيْكَ ⁱ حَقَّقَكَ ^j

وَبَايَعَ مُعَاوِيَةَ لِابْنِهِ يَزِيدَ بُولَايَةَ الْعَهْدِ بَعْدَ وَفَاةِ الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ الْبَيْعَةِ إِلَّا أَرْبَعَةٌ نَفَرٌ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
 وَقُلُوبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ يَلْعَبُ بِالْقُرُودِ وَالْكَلَابِ وَيَشْرَبُ
 الْخَمْرَ وَيُظْهِرُ الْفُسُوقَ مَا حَاجَّتُنَا عِنْدَ اللَّهِ وَقُلُوبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ لَا طَاعَةَ لِلْمَخْلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ خَالِفٍ وَقَدْ أَفْسَدَ عَلَيْنَا
 دِينَنَا وَحَاجَّ مُعَاوِيَةَ تِلْكَ السَّنَةَ فَتَأَلَّفَ الْقَوْمَ وَلَمْ يَكْرَهُهُمْ عَلَى
 الْبَيْعَةِ وَأَغْزَا مُعَاوِيَةَ يَزِيدَ ابْنَهُ الصَّائِفَةَ وَمَعَهُ سَفِيَّانُ بْنُ عَوْفٍ
 الْعَامِرِيُّ فَسَبَقَهُ سَفِيَّانُ بِالْدُخُولِ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ فَنَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي

a) Cod. وتعمل. b) Cod. يسسه. c) S. p. d) Cod.
 دحسبه. e) Cod. خلفا. f) Cod. الماخزوة. g) Cod. المسرورة.
 h) Cod. واعلم. i) Cod. علمك. j) Cod. وفالف.

بلاد الروم حتى وجدري وكانت أم *a* كلثوم بنت عبد الله بن عامر تحت يزيد بن معاوية وكان لها محباً فلما بلغه ما نال الناس من الخمي وجدري قتل

ما [ان] ابلى بما لاقت جموعهم بالغدقذونة من حمى ومن موم اذا اتكتت على الأنماط في غري *d* بديره ممران عندي أم كلثوم فبلغ ذلك معاوية فقال أقسم بالله لتدخلن أرض الروم فليصيبنك ما أصابهم فارق به ذلك للجيش فغزا حتى بلغ القسطنطينية، ووجه معاوية عقبة بن نافع الفهري *d* الى افريقية فافتتحها واختط قبروانها *d* وبناه وكان موضع تغل *d* وحلفاء *d* تنزله الاسد وكان ذلك سنة ٢٥٠ ثم ولّى معاوية ديناراً أبا المهاجر مولى الانصار مكان عقبة بن نافع الفهري فاخذ عقبة بن نافع فحبسه وقيده فاقام في الحبس *d* شهراً ثم أطلقه فلما صار الى مصر رده عمرو بن العاص الى المغرب وقيل ورد كتاب من معاوية على عمرو يأمره بذلك فلما قدم عقبة افريقية اخذ ديناراً فحبسه وخرج على عقبة رجل من البربر *d* يقال له ابن *g* الكاهنة ولم يزل عقبة على البلد أيام معاوية ويزيد بن معاوية

وتوفى المغيرة بن شعبه سنة ١٥٠ فولّى معاوية الكوفة زياداً وضمها اليه مع البصرة فكان أول من جمع له المصران وكتب زياد الى معاوية أتى قد شغلت *d* شمال بالعراق ويبنى فارغة فان

a) Cod. أمه. *b*) Cod. ما. *c*) Ita scribere jubet Jāqut III, vvv et II, ٩١v. Cod. habet بالغدقذونة = IA III, ٣٨١ بالغدقذونة؛ cf. porro abu-'l-Mahāsin I, ١٥١ et Mas'ūdī V, 62. *d*) S. p. *e*) Cod. برد. *f*) Vitiose in *Kit. al-Bold*. ١٣٣, 17. anno LX. Cf. de Goeje, *Descript. al-Magr.* p. 63. *g*) Cod. ut vid. (Incertum).

رَأَى امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ *a* ان يُولِيَنِي *b* الموسم فكتب اليه بولاية لحجاز
وقيل بولاية الموسم وكان عبد الله بن عمر يدخل فيقول ارفعوا
ايديكم فادعوا الله [ان] يكفيكم يمين *b* زياد وروى بعضهم ان ابا بكر
اخاه اتاه فخطب *b* صبيحة له وكان قد حلف ألا يكلمه مذ كاع
عنء الشهادة على المغيرة فقال يا بنى ابوك *c* ركب في الاسلام
عظيما شتمه *d* وانتفى *e* من ابيه ثم هو الآن يريد *b* ان يفعل
ما هو اكبر من هذا يمر بالمدينة فيستأذن على أم حبيبة بنت
ابي سفيان فان اذنت فاعظم بها مصيبة على رسول الله وعلى
المسلمين فان لم تأذن له فاعظم بها فضيحة على ابيك فتأخر
عن الخروج وكان حجر بن عدي الكندي وعمر بن الحمق الخزاعي
واصحابهما من شيعة علي بن ابي طالب اذا سمع المغيرة وغيره
من اصحاب معاوية وهم يلعنون عليا على المنبر يقومون فيرتلون
اللعن عليهم ويتكلمون في ذلك فلما قدم زياد الكوفي خطب
خطبة له مشهورة لم يحمد الله فيها ولم يصل على محمد وارعد
فيه وابرق ونوعد وتهتد وانكره كلام من تكلم وحذرهم ورحبهم *b*
وقال قد سميت الكلبة *g* على المنبر الصلحاء فاذا اوعدتكم او
عدتكم فلم اف لكم بوعدى ووعيدى فلا ضاعة لى عليكم وكانت
بينه وبين حجر بن عدي مودة فوجه اليه فاحضره ثم قال له يا
حجر ارأيت ما كنت عليه من المحبة والمالاة لعلنى قل نعم قل
فلن الله قد حبل ذلك بغصة *h* وعداوة أوأيت ما كنت عليه

a) Ita adscriptum est ; textus habet معية. *b*) S. p. *c*) Cod.
على. *d*) Cod. أذاك. *e*) Cod. ستم. *f*) Cod. وانتعا. *g*) Cod.
الكلبة. *h*) Cod. المعصه, infra المعصه.

من البغضة والعداوة لمعاوية قال نعم قال فان الله قد حول ذلك
 محبة وموالة فلا اعلمتك ما ذكرت عليا [خير] ولا امير [المومنين]
 معاوية بشر ثم بلغه انهم يجتمعون فيتكلمون ويدعون^a عليه
 وعلى معاوية ويذكرون مساويهما ويجترسون الناس فوجه صاحب
 شرطه اليهم فاخذ جماعة منهم فقتلوا وهرب عمرو بن الحمق
 الخزاعي الى الموصل وعدة معه واخذ زياد حجر بن عدى الكندي
 وثلاثة عشر رجلا من احبابه فاشخصهم الى معاوية فكتب فيهم انهم
 خالفوا الجماعة في لعن ابي تراب وزروا على الولاة فخرجوا بذلك
 من الطاعة وانفذ شهادات قوم اولهم بلال بن ابي بردة بن ابي
 موسى الاشعري فلما صاروا بمرج عذراء^b من دمشق على اميال^c
 امر معاوية بايقافهم^d هناك ثم وجه اليهم من يضرب اعناقهم فكلّمه
 قوم في ستة منهم فوقف عنهم فقتل سبعة حجر بن عدى الكندي
 وشريك بن شداد الحصرمي وصيفي بن فسيل الشيباني وقبيصة
 ابن ضبيعة العبسي ومكرز^e بن شهاب التميمي وكدام^f بن
 حيان العنزي^g ولما اراد قتلهم قل حجر بن عدى دعوى حتى
 اصلى فيصلي ركعتين خفيفتين ثم اقبل عليهم فقال لولا ان تظنوا
 في خلاف ما بي لاحبت ان تكونا اطول مما هماء واتى لاول من
 رمى بسهم في هذا الموضع واول من هلك فيه فقيّل له اجزعت
 فقال ولم لا اجزع وانا ارى سيفا مشهورا وكفنا منشورا وقبرا
 محفورا ثم ضربت عنقه واعناق القوم وكفنوا ودفنوا وكان ذلك
 في سنة ٥٢ وقال معاوية للحسين بن علي يابا عبد الله علمت

a) Cod. ويدعون. b) S. p. c) Cod. وصفى بن فصل. Sec. Tab. II, ١٤٣. d) Cod. بن خباب العنزي. e) Cod. هو.

أنا قتلنا شيعة ابيك محتظنا وكفناهم وصلينا عليهم ودفناهم فقال
 الحسين ^a حجرك ورب اللعبة لئلا والله [ان] قتلنا شيعتك ما كفناهم ولا
 حظناهم ولا صلينا عليهم ولا دفناهم وقالت عائشة لمعاوية حيث
 حج ودخل اليها يا معاوية اقتلت حجرا واصحابه فايين عزبة
 حليمك عنكم اما اتنى سمعت رسول الله يقول يقتل * بمرج عذراء
 نفر يغضب لهم اهل السموات قل له يحضرنى رجل رشيد يا أم
 المؤمنين وروى ان معاوية كان يقول ما اعدت نفسى حليما بعد
 قتلى حجرا واصحاب حجر، وبلغ عبد الرحمن بن أم الحكم وكان
 عامل معاوية على الموصل مكان عمرو بن الحمق الخزاعى ورفاعة
 ابن شدادة فوجه في طلبهما فخرجا هاربين وعمرو بن الحمق
 شديد العلة فلما كان في بعض الطريق لدغت عمرا حية فقال
 الله اكبر قال لى رسول الله يا عمرو ليشترك في قتلك الجن والانس
 ثم قال لرفاعة امص لشأنك فأتى مأخوذ ومقتول ولحقته رسل عبد
 الرحمن بن أم الحكم فاخذوه وضربت عنقه ونصب رأسه على رمح
 وطيف به فكان أول رأس طيف به في الاسلام وقد كان معاوية
 حبس امرأته بدمشق فلما اتى رأسه بعث به فوضع في حجرها
 فقالت للرسول ابلغ معاوية بما اقول طالبة الله بدمه وعاجل له
 البيل من نقمه فلقد اتى امرا فرياب وقتل براء نقيبا وكان أول
 من حبس النساء بجرائم الرجل،

وخرج قريبة وزحف الخارجيان بالبصرة في جماعة من الخوارج
 فاستعرضا الشرط فقتلا منهم خلقا عظيما وصارا الى المسجد

a) Supplendum est تعنى. b) S. p. c) Cod. يعيا.

لجميع فقتلوا خلقا من الناس ومالوا الى انقبائل ففعلوا مثل ذلك وكان زياد بالكوفة وعامله على البصرة عبيد الله بن ابي بكرة فحاربهم فلما لم يكن له بهم طاقة كتب الى زياد فاقبل زياد حتى صار الى البصرة فصار الى دار الامارة ثم قال يا اهل البصرة ما هذا الذي قد اشتهلتم عليه [الى] اعطى الله عهدا لا يخرج على خارجي بعدها فادع من حيده وقبيلته احدا فاكفوني بوائقكم^b فقام خطباء البصرة فتكلموا واعتذروا،

وكان معاوية اول من اقام للحرس والشرط والبوابين في الاسلام وارضى الستمور واستكتب النصارى ومشى بين يديه بالخراب واخذ الزكوة من الاعطية وجلس على السرير والناس تحته وجعل ديوان^d الخاتم وبني وشيد البناء وسخره الناس في بنائه ولم يستخره احد قبله واستصفى اموال الناس فاخذها لنفسه، وكان سعيد بن المسيب يقول فعل الله بمعاوية وفعل فانه اول من اعد هذا الامر ملكا وكان معاوية يقول انا اول الملوك، ورحل ابيه عبد الله بن عمر يوما فقال يبا عبد الله كيف ترى بنياننا قال ان كان من مال الله فانت من الخائنين وان كان من ملك فانت من المسرفين، ودخل اليه عدى بن حاتم فقال له كيف زماننا هذا يبا طريف^g قال ان صدقناكم خفناكم وان كذبناكم خفنا الله قال اقسمت عليك قال عدل زمانكم هذا جور زمان قد مضى وجور زمانكم هذا عدل زمان ما ياتي^h،

a) Cod. حبه. b) Cod. بوائقكم. c) S. p. d) Cod. ديوان. e) Cod. مدكا. f) Cod. عمرو. g) Cod. طريف. h) Cod. اتي.

واستقره خراج العراق وما يضاف اليه مما كان في مملكة الفرس
 في أيام معاوية على ستمائة الف الف وخمسة وخمسين الف
 الف درهم وكان خراج السواد مائة الف الف وعشرين الف الف
 درهم وخراج فارس سبعين الف الف وخراج الاهواز وما يضاف
 اليها اربعين الف الف وخراج اليمامة والبحرين ^د خمسة عشر
 الف الف درهم وخراج كور دجلة عشرة آلاف الف درهم وخراج
 نهاوند ^د والكوفة وهو الدينورة ^د والبصرة وهو هذان وما
 يضاف اليه ذلك من ارض الجبل ^د اربعين الف الف درهم وخراج
 الرق ^د وما يضاف اليها ثلثين الف الف درهم وخراج حلوان
 عشرين الف الف درهم وخراج الموصل وما يضاف اليها ويتصل
 بها خمسة واربعين الف الف درهم وخراج آذربيجان ثلثين الف
 الف درهم بعد ان اخرج معاوية من كل بلد ما كانت ملوك
 فارس تستصفيه ^د لانفسها من الضياع العامة وجعله صافية له
 لنفسه فاقطعه جماعة من اهل بيته وكان صاحب العراق يحمل
 اليه من مال صوافيه في هذه النواحي مائة الف الف درهم فنها
 كانت صلاته ^د وجوائزه واستقره خراج مصر في أيام معاوية على
 ثلاثة آلاف الف دينار وكان عمرو بن العاص ^د يحمل منها اليه ^د
 الشيء اليسير فلما مات عمرو حمل المال الى معاوية فكان يفرق في
 الناس اعطياتهم ويحمل اليه الف الف دينار واستقر خراج فلسطين
 على اربعمائة وخمسين الف دينار واستقره خراج الاردن على مائة
 وثمانين الف دينار وخراج دمشق على اربعمائة الف وخمسين

a) Cod. واسف. b) S. p. c) Cod. نسصيفه. d) Cod.
 صلوته. e) Cod. واستقر. f) Cod. منه اليها.

الف دينار وخراج جند حمص على ثلاثمائة وخمسين الف دينار
 وخراج قنسرين ^a والعواصم على اربعمائة الف وخمسين الف دينار
 وخراج الجزيرة وفي ديار مصر وديار ربيعة ^a على خمسة وخمسين
 الف [الف] درهم وخراج اليمن على الف. الف ومائتي الف دينار وقيل
 تسعمائة الف دينار، وكان معاوية قد ولى اليمن لما استقامت
 له الامور فيروزة الديلمى ثم استعمل مكانه عثمان بن عفان
 الثقفى ثم استعمل ابن بشير الانصارى وفعل معاوية بالشأم
 والجزيرة واليمن مثل ما فعل بالعراق من استصفاه ما كان للملوك
 من الصياع ^a وتصبيرها لنفسه خالصة واقطعها اهل بيته وخاصته
 وكان اول من كانت له الصوافى في جميع الدنيا حتى بمكة والمدينة
 فانه كان فيهما ^a شىء يحمل في كل سنة من اوساق النمر والحنطة،
 وكان معاوية وجه الى ثغره الهند ابن سوار بن قمام فشاخص
 في اربعة آلاف حتى اتى مكران فاقام بها شهرا ثم غزا القيقان
 فقاتلهم وصبر على قتالهم فقتل ابن سوار وامة ذلك للجيش ورجع
 من بقى معه الى مكران فكتب معاوية الى زياد ان يوجه رجلا له
 حزم وجزالة ^a فوجه سنان ^g بن سلمة الهذلى فأتى مكران فلم يزل
 بها مقبلا ثم صرفه زياد وولى راشد ^h بن عمرو الجديلى ^a الازدى
 فغزا القيقان فظفر وغنم وغزا بعض بلاد السند وفتح بلاد الهند
 وكانت الهند يومئذ اهلون شوكة من السند فقتل راشد ^k ببلاد
 السند،

^a) S. p. ^b) Cod. فيروز. ^c) Cod. دشمر. ^d) Leg. لهما.

^e) Cod. نمر. ^f) Cod. مكران. ^g) Cod. شيبان. cf. Belâdhori

p. ٤٣٣. ^h) Cod. h. l. احمد، cf. infra ann. ^k et Belâdhori l. l.

ⁱ) Cod. شركة. ^k) Cod. بن راشد.

*واقم زياد على ولاية العراق اثنى عشرة سنة^a وكان زياد
 دهاء ورجلة وصوله وكان اول من دثن الدواوين ووضع النسخ
 للكتب وافرد كتاب الرسائل من العرب والموالي المتفصحين وكان
 زياد يقول [ينبغي] ان يكون كتاب الخراج من رؤساء الاعاجم
 الثقلين بامور الخراج وكان زياد يقول ملاك السلطان اربع خلال
 العلف عن المال والقرب من المحسن والشدة على المسىء
 صدق اللسان وكان زياد اول من بسط الارزاق على عماله الف
 درهم الف درهم ولنفسه خمسة وعشرون الف درهم وكان زياد يقول
 ينبغي للوالي ان يكون اعلم باهل عمله منهم بانفسهم وقلم اليه رجل
 فقال اصلح الله الامير تعرفى فقال نعم المعرفة للجامعة اعرفك
 بسمك واسم ابيك وكنتك وعريفك وعشيرتك وفصيلتك ولقد بلغ
 من معرفتى بكم انى ارى البرد على احدكم ثم * آخر عارية^b فاعرفه
 واختصم الى زياد رجلان فقال احدهما اصلح الله الامير انه يدل^c
 بناحية ذكر انها له من الامير قل صدق ساخبرك بما ينفعه^d من
 ذلك ويصرك ان وجب له الخف عليك اخذتك له اخذا عنيقا
 وان وجب عليه حكمت واديت عنه وقل زياد وهو على المنبر ان
 اعظم الناس كذبا امير يقف على المنبر وتحتة مائة الف من الناس
 فيكذبهم وانى والله لا اعدكم اجرا^e الا اخرجتكم ولا اعاقبكم^f
 حتى اتقدم عليكم وكان زياد يقول لاحبابه ليس كل يصل الى
 ولا كل من وصل الى امكنه الكلام فاستشفعوا لمن وراءكم فاتى من

a) Haec verba in cod. leguntur supra inter السند وفتح.
 b) S. p. c) Cod. وينبغي. d) Cod. يدل. e) Cod. اخرجته. f) Cod. اعاقبكم.

ورائكم ا^a منع ان اردت ان ا^b منع وكان زياد يقول اربعة اعمال لا يليها الا المسنن الذي قد عَضَّ على ناجذه ^b الثغرة والصائفة والشرط والقضاء وينبغي ان يكون صاحب الشرط شديد الصولة قليل الغفلة وينبغي ان يكون صاحب الحرس مستأ عفيفا مأمونا لا يطعن عليه وينبغي ان يكون في الكاتب خمس خلال بعد غيرة وحسن مداراة واحكام للعمل * وألا يؤخر^c عمل اليوم لغد والنصيحة لصاحبه وينبغي للحاجب [ان] يكون عاقلا فطنا قد خدم الملوك قبل ان يتولى حجابته^d، وتوفى زياد بالكوفة سنة ٥٤ هـ وروى انه كان احضر قوما بلغه انهم شيعة لعلى ليدهوم [الى] لعن على والبراءة^e منه او يضرب اعناقهم وكانوا سبعين رجلا فصعد المنبر وجعل يتكلم بالوعيد والتهديد فنام بعض القوم وهو جالس فقتل له بعض اصحابه تنام وقد اُحضرت لتقتل فقتل من عمود الى عمود فرقان لقد رأيت في نومتي هذه عجباً قلوا وما رأيت قتل رأيت رجلاً اسود دخل المسجد فضرب رأسه السقف فقلت من انت يا هذا فقال انا انقاد داق الرقبة قلت واين تريد قال اتى عنق هذا الجبار الذى يتكلم على هذه الاعواد فبينما زياد يتكلم على المنبر ان قبض على اصبعة ثم صاح يدى وسقط عن المنبر مغشياً عليه فأدخل القصر وقد طعن في خنصره اليمنى فجعل لا يتغاذف^f فاحضر الطبيب فقتل له

a) In cod. adscripta est lectio وراء المنع. b) Cod. ناحذه.

c) S. p. d) Cod. ولا يؤخذ. e) Cod. انقاد، cf. Mas'udi V, 67, ubi pro seq. داق legitur ذو. f) Cod. سعاد vel سعاز.

Fortasse legendum est فجعل يتعار sine d.

تقطع يدي قل آيها الامير اخبرني عن الوجع تجده في يدك او في قلبك قل والله الا في قلبي قل فعش سبياه فلما نزل به الموت كتب الى معاوية انسى كتبت الى امير المؤمنين وانا في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقد استخلفت على علي خالد ابن عبد الله بن خالد [بن] اسيد فلما ترقى زياد ووضع نعشه ليصلى عليه تقدمت عبيدة الله ابنه فتكاه وتقدم خالد بن عبد الله فصلى عليه فلما فرغ من دفنه خرج عبيدة الله من ساعته الى معاوية فلما قيل لمعاوية هذا عبيد الله فقال يا بني ما منع اباك ان يستخلفك اما لو فعل لفعلت فقال نشدتك الله يا امير المؤمنين ان يقولها لي احد بعدك ما منع اياه وعمه ان يستعمله فولاه خراسان وصير اليه ثغرى الهند وتوقى المنذر فولى مكانه سنان بن سلمة فقاتل القيقان والبوقان وظفر ورزقه الله النصر عليهم وصار عبيدة الله بن زياد الى خراسان فبدأ ببخارا وعليها ملكة يقال لها خاتون فقاتلهم حتى فتحها ثم قطع نهر بلخ وكان اول عربي قطع نهر بلخ وحاربه القوم محاربة شديدة وكان الظفر له ثم انصرف من خراسان الى معاوية فولاه البصرة سنة ٥٦ وقيل اول سنة ٥٧ وولى معاوية عبد الله ابن زياد خراسان فلستضعفه فعزله وولى عبد الرحمان بن زياد فلم يحمله فعزله فقدم عبد الرحمان بمال عظيم فقيل انه قال قدمت معي بمال يكفيني مائة سنة لكل يوم الف درهم فذهب ذلك المال حتى نظره اليه في ايام الحاجة على حمار فقيل له اين المال فقال لا

a) S. p. b) Cod. عبد. c) Cod. اباك. Cf. Tabari II, 14v.
d) Cod. العنقارن. e) Cod. عبد.

بكفى ألا وجه الله والحمار ايضا ليس لى انما هو عارية وولى معاوية خراسان بعد عبد الرحمان بن زياد سعيد بن عثمان بن عفان فقطع النهر وصار الى بخارا فطلبت خاتون ملكة بخارا الصلح فاجابها الى ذلك ثم رجعت عن الصلح وطمعت فى سعيد فحاربهم سعيد فظفر وقتل مقتلة عظيمة وسار الى سمرقند فحاصرها فلم يكن له طاقة بها فظفر بحصن فيه ابناء الملوك فلما صاروا فى يده طلب انقوم الصلح فحلف ألا يبرح حتى يدخل المدينة ففتح له باب المدينة فدخلها ورمى القهندرية بحجر وكان معه قثم بن العباس بن عبد المطلب فتوفى بسمرقند فلما بلغ عبد الله بن عباس موته قلا ما ابعد ما بين مولده ومقبره مولده بمكة وقبره بسمرقند فانصرف سعيد بن عثمان الى معاوية فولى معاوية مكانه اسلم بن زُرعة وصار سعيد الى المدينة ومعه اسراء من اولاد ملوك السغد فوثبوا عليه وقتلوه وقتل بعضهم بعضا حتى لم يبق منهم احد واقام اسلم بن زُرعة شهورا وكان عمال خراسان ينزلون هراة ثم ولى معاوية خليده ابن عبد الله الحنفى فكان آخر ولاته على خراسان،

واراد سعد بن ابي وقاص ان يجعل له فامتنع عليه ولم منزله وكان يسكن قصره له خارج المدينة على عشرة اميال فلم يزل نازلا به حتى توفى وكانت وفاته سنة ٥٥ وجمل على ايدي الرجال من قصره الى المدينة حتى دفن بالبقيع، وتوفى ايام معاوية اربع من ازواج رسول الله حفصة بنت عمر توفيت سنة ٤٥ وصلى

عليها مروان بن الحكم وهو عامل المدينة وصفيّة^a بنت حيتي^a
 ابن اخطب^b توفيت سنة ٥٠ وخولة^c بنت الحارث توفيت سنة
 ٥١ وكثشة بنت ابي بكر توفيت سنة ٥٨ وصلى عليها ابو هريرة^d
 وكان خليفة لمروان على المدينة فقتل بعض من حضر صلى عليها
 لعدو الناس لها وتوفى ابو هريرة سنة ٥٩،

وكان لمعاوية حلم ودهاء وجود بلال على الإدارة من رجل
 يدخل^e على طعامه وقتل سعيد بن العاص سمعت معاوية يوما
 يقول لا اضع سيفي حيث يكفيني سوطي ولا اضع سوطي حيث
 يكفيني لساني ولو ان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت قيل
 وكيف يا امير [المؤمنين] قال كانوا اذا مَدَّوها خَلَّتْهَا واذا
 خَلَّوْهَا مَدَدْتُهَا وكان اذا بلغه عن رجل ما يكره قطع لسانه
 بلاعطاء وربما احتال عليه فبعث به في الحروب وقدمه وكان اكثر
 هذه المكر والحيلة، وحجَّ بالناس في جميع سنن ولايته حاجتين
 سنة ٤٤ وسنة ٥٠ واراد ان يحمل منبر رسول الله فنال المنبر زلزلة
 حتى ظن انه آخر الدنيا فتركه ثم زان فيه خمس مراقي من
 اسفله واعتمر عمرة رجب^e في سنة ٥١ وكان اول من كسا اللعينة
 الديباج واشترى لها العبيد، وكان يغلب عليه عمرو بن العاص
 ويبيده بن الحَرِّ العبسي والضحاك^e بن قيس الفهري وكان
 الضحاك على شرطته وعلى حرسه ابو مخارق^e مولى حمير وحاجبه
 رباح^e مولاة، وكان معاوية جلم الوجه جاحظ^e العين وافر اللحية
 عريض^e الصدر عظيم الاليتين^d قصيره الساقين والفخذين وكانت

a) S. p. b) Cod. اخطب. c) Cod. حملتها. d) Cod.
 الالسن. e) Cod. قصين.

ولايته تسع عشرة سنة وثمانية اشهر وتوفى مسنهلاً رجب ويقال
لنصف من رجب سنة ٩٠ وهو ابن سبع وسبعين سنة ويقال
ثمانين سنة وقد كان ضعف وتحل وسقطت ثنيتاه ^a قال صالح
ابن عمرو ورايت معاوية على المنبر معتماً بعمامة سوداء قد سد لها
على فيه وهو يقول معشر الناس كبرت ستي وضعفت قوتي واصبت
في احسنى فرحم الله من دعا الى ^b ثم بكى فبكى معه الناس
وخرج الضحاك بن قيس لما مات معاوية فوضع اكفانه على المنبر
ثم قال ان معاوية كان نابى العرب وحبلها وقد مات وهذه
اكفانه ونحن مدرجوه فيها ومردوه قبره ثم هو آخر اللقاء وصلى
عليه الضحاك بن قيس الفهرى لغيبته ^c يزيد في ذلك الوقت
ودفن بدمشق وخلف من الذكور اربعة يزيد وعبد الله
ومحمد وعبد الرحمن،

واقام للحج في أيامه سنة ٤١ [٤٢] عتبة بن ابي سفيان وفي
سنة ٤٣ مروان بن الحكم وفي سنة ٤٤ معاوية بن ابي سفيان
وفي سنة ٤٥ مروان بن الحكم وفي سنة ٤٦ عتبة بن ابي سفيان
وفي سنة ٤٧ عتبة بن ابي سفيان وفي سنة ٤٨ مروان بن الحكم
وفي سنة ٤٩ سعيد بن العاص وفي سنة ٥٠ معاوية بن ابي سفيان
وفي سنة ٥١ يزيد بن معاوية وفي سنة ٥٢ سعيد بن العاص وفي
سنة ٥٣ سعيد بن العاص ايضا وفي سنة ٥٤ مروان بن الحكم
وفي سنة ٥٥ مروان بن الحكم وفي سنة ٥٦ الوليد بن عتبة بن
ابي سفيان وفي سنة ٥٧ الوليد بن عتبة بن ابي سفيان ايضا

a) Cod. ثنيتاه.

b) Adscriptum est عليه.

c) S. p.

d) Cod. لعيه.

وفي سنة ٥٨ الوليد بن عتبة ايضا وفي سنة ٥٩ عثمان بن محمد بن ابي سفيان،

وغزا بالناس في ولايته سنة ٢١ وجه حبيب^a بن مسلمة فصالح صاحب الروم وكره ان يشغله سنة ٢٣ غزا بسرة^b بن [ابي] ارضة ارض الروم ومشتهاه بها سنة ٢٤ غزا عبد الرحمان بن خالد ابن الوليد حتى بلغ قلوبية^c سنة ٢٥ عبد الرحمان بن خالد ابن الوليد وشتا^d بارض الروم وبلغ انطاكية سنة ٢٦ ملك بن عبد الله الخثعمي وقيل ملك بن هبيرة السكوني وشتا بارض الروم سنة ٢٧ ملك بن هبيرة السكوني وشتا بارض الروم سنة ٢٨ عبد الرحمان العنبي^e وبلغ انطاكية السوداء سنة ٢٩ فضالة بن عبيد ففتح الله على يده وسى سيبا كثيرا سنة ٣٠ غزا بسر ابن [ابي] ارضة وشتا سفيان بن عوف سنة ٣١ غزا محمد بن عبد الرحمان وشتا فضالة بن عبيد الانصاري سنة ٣٢ سفيان ابن عوف فتوفي فاستخلف عبد الله بن مسعدة الفزاري^f سنة ٣٣ محمد بن ملك وقيل فاتحت طرسوس في هذه السنة فتاتها جنادة بن ابي امية الاربي سنة ٣٥ ملك بن عبد الله الخثعمي وشتا بارض الروم سنة ٣٦ يزيد بن معاوية فبلغ القسطنطينية وشتا مسعود بن ابي مسعود وكان على البر يزيد بن شجرة وعلى البحر عياض بن الحارث^f كل هذا يقال سنة ٣٧ عبد الله بن قيس سنة ٣٨ ملك بن عبد الله الخثعمي ويقال عمرو بن يزيد

a) Cod. حسب. b) Cod. البسر. c) Cod. اقلوبية. Cf. Weil, *Gesch. der Chal.* II, 675, ann. d) Cod. وشبا. Librarian etiam infra pro شتا jubet legi سى. e) S. p. f) Cod. الحرب

الجهنّي وقيل يزيد بن شجرة في البحر سنة ٥٩ عمرو بن مرة
الجهنّي في البر لم يكن علمثد ^a [غزوة] بحر،
وكان الفقهاء في أيام معاوية عبد الله بن عباس عبد الله
ابن عمر بن الخطاب المسور بن مخرمة الزهري السائب بن
يزيد عبد الرحمان بن حاطب ابو بكر بن عبد الرحمان بن
الحارث سعيد بن المسيّب عروة بن الزبير عطاء بن يسار
القاسم بن محمد بن ابي [بكر] عبدة بن قيس السلماني
الربيع بن خثيم ^b الثوري زر بن حبيش ^c الحارث بن قيس
الجعفي ^a عمرو بن عتبة بن فرقد الاحنف بن قيس الحارث ^d
ابن عمير الزبيدي سويد بن غفلة ^e الجعفي عمرو بن ميمون
الودي ^f * مطرف بن ^g عبد الله بن الشخير ^g شقيق ^h بن
سلمة عمرو بن شرحبيل عبد الله بن يزيد الخطمي ^a
الحارث الاعور الهمداني ⁱ مسروق [بن] الاجدع علقمة بن قيس
الثعفي شريح ^a بن الحارث الكندي زيد بن وهب
الهمداني ^٥

أيام يزيد بن معاوية

وملك يزيد بن معاوية وأمه ميسون بنت بحدل الكلبّي في

a) S. p. b) Cod. حثم, cf. ibn-Doraid 113 ult. c) Cod.
^a ut vid., cf. Tab. al-Hoffâth 2, 16. d) Incertum.
e) Cod. علقمة, cf. Hoffâth 2, 12. f) Cod. الأزبى, cf. Ibid.
2, 30. g) Cod. أبو معاوية et mox السكر. Emendavi secun-
dum ibn Qot. ٢٢٣ sed fortasse nomen quoddam excidit. h) Cod.
سعين, cf. Hoffâth 2, 22. i) Supra p. ٢٥٧ omittitur, sed
recte se habet, cf. abu'l-Mahâsin I, ٢٥.

مستهل رجب سنة ٩٠ وكانت الشمس يومئذ في الثور درجة
 وعشرين دقيقة والقمر في العقرب ٥٠٠٠ درجات وثلثين دقيقة
 وزحل في السرطان احدى عشرة درجة والمشتري في الجدى
 تسع عشرة درجة والمريخ في الجوزاء اثنتين وعشرين درجة وثلثين
 دقيقة والزهرة في الجوزاء ثمانى درجات وخمسين دقيقة وعطارد في
 الثور عشرين درجة وثلثين دقيقة وكان غائبا فلما قدم دمشق
 كتب الى الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وهو عامل المدينة اذا
 اتك كتابى هذا فأحضر الحسين بن على وعبد الله بن الزبير
 فحذاهما بالبيعة الى فان امتنعا فأضرب اعناقهما وأبعث الى برووسهما
 وخذ الناس بالبيعة فمن امتنع فأنفذ فيه للحكم وفي الحسين بن
 على وعبد الله بن الزبير والسلام، غورد الكتاب على الوليد
 ليلا فوجه الى الحسين والى عبد الله بن الزبير فأخبرهما الخبر
 فقلا نصبح ونأتيك [مع] اناس فقال له مروان انهما والله ان
 خرجا لم ترهما فحذاهما بان يبايعا وآلا فأضرب اعناقهما فقل والله
 ما كنت لاقطع ارحامهما فخرجا من عنده وتناحيا من تحت
 ليلتهما فخرج الحسين الى مكة فاقام بها اياما وكتب اهل العراق
 اليه ووجهوا بالرسل على اثر الرسل فكان آخر كتاب ورد عليه
 من كتاب هانئ بن ابي هانئ وسعيد بن عبد الله الخثعمي
 بسم الله الرحمان الرحيم للحسين بن على من شيعته المؤمنين

لا يكون القمر في العقرب والشمس
 في الثور الا ان كان نصف شهر واما في مستهل الشهر فهي مع
 بولساك Cod. c) كتابه. Cod. add. b) الشمس في الثور فينظر
 d) Cod. وتماكما.

والمسلمين أما بعد فحيّ قَلاً فإنّ الناس ينتظرونك^a لا امام لهم غيرك فالعجل ثمّ العاجل والسلام، فوجه اليهم مسلم بن عقيل ابن ابي طالب وكتب اليهم واعلمهم أنّه اثر كتابه فلما قدم مسلم الكوفة اجتمعوا اليه فبايعوه وعاهدوه وعاهدوه^a واعطوه المواثيق على الفصرة والمشايعه والوفاء واقبل الحسين من مكّة يريد العراق وكان يزيد قد ولّى عبيد الله بن زياد العراق وكتب اليه قد بلغني ان اهل الكوفة قد كتبوا الى الحسين في القدوم عليهم وأنه قد خرج من مكّة متوجّها نحوهم وقد بلى^a به بلدك من بين البلدان وايمانك من بين الايام فان قتلته وآلا رجعت الى نسبك^a والى ابيك^b عبيد فاحذر ان يفوتك^c،

مقتل الحسين بن عليّ

وقدم عبيد الله بن زياد الكوفة وبها مسلم بن عقيل قد نزل على هانئ بن عروة وهانئ شديد العتّة وكان صديقاً لابن زياد فلما قدم ابن زياد الكوفة أخبره^a بعتّة هانئ فأتاه ليعوده فقال هانئ لمسلم بن عقيل واصحابه وهم جماعة اذا جلس ابن زياد عندي وتمكن فأتني ساقول أسقوني فأخرجوا فأقتلوه فأدخلهم البيت وجلس في الرواق وأتاه عبيد الله بن زياد يعوده فلما تمكّن قال هانئ بن عروة أسقوني فلم يخرجوا فقال أسقوني ما يؤخركم فقال أسقوني ولو كانت [فيه]^c نفسي ففهم ابن زياد فقام^d فخرج من عنده ووجه بالشرط يطلبون مسلماً وخرج واصحابه وهو لا يشك في وفاء القوم وصاحّة نياتهم فقاتل عبيد الله فاخذوه فقتله

a) S. p. b) Cod. ابو deindo الله عبيد. c) Addidi ex Tabari II, ٢٤٤, 17. d) Cod. فقال. e) Cod. وفا.

عبيد الله وجرت برجله في السوق وقتل هانئ بن عروة لنزول
مسلم منزله واعتنه آياه، وسار الحسين يريد العراق فلما بلغ
الْقُطْقُطَانَةَ أَتَاهُ الْخَبْرُ بِقَتْلِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَوَجَّهَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
زَادٍ لَمَّا بَلَغَهُ قَرْبَهُ مِنَ الْكُوفَةِ بِالْحُرِّ بْنِ يَزِيدٍ فَنَعَهُ مِنْ أَنْ يَعْدَلَ
ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِ بَعْرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي جَيْشٍ فَلَقِيَ
الْحُسَيْنَ بِمَوْضِعٍ عَلَى الْفَرَاتِ يُقَالُ لَهُ كِبْلَاءَةٌ وَكَانَ الْحُسَيْنُ فِي اثْنَيْنِ
وَسِتِّينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَعَمْرُ بْنُ
سَعْدٍ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَنَعَوْهُ الْمَاءَ وَحَلَوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَرَاتِ فَنَاشَدَهُمُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَبَوْا إِلَّا قَتْلَهُ أَوْ يَسْتَسْلِمَ فَنُصُّوا بِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ زِيَادٍ فَبَرَى رَأْيَهُ فِيهِ وَيَنْفِذُ فِيهِ حُكْمَ يَزِيدَ فَرَوَى عَنْ عَلِيِّ
ابْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ قُلَّ إِلَى لُجَالِسٍ فِي الْعِشْيَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا الْحُسَيْنُ
أَبْنُ عَلِيٍّ فِي صَبِيحَتِهَا وَعَمَتِي زَيْنَبُ تَمْضِي إِذَا دَخَلَ إِلَى وَهُوَ
يَقُولُ

يَا دَهْرُ أَفْ لَكَ مِنْ خَلِيلٍ كَمْ لَكَ فِي الْأَشْرَافِ، وَالْأَصْبِلِ
مَنْ طَالِبٍ وَصَاحِبِ قَتِيلٍ، وَالْدَّهْرُ لَا يَقْنَعُ بِالْبَدِيلِ
وَأَمَّا الْأَمْرُ إِلَى الْجَلِيلِ وَكُلُّ حَتَّى سَالِكِ السَّبِيلِ
فَفَهِمْتُ مَا قُلَّ وَعَرَفْتُ مَا أَرَادَ وَخَنَقْتَنِي عِبْرَتِي وَرَدَدْتَ دَمْعِي
وَعَرَفْتُ أَنَّ الْبَلَاءَ قَدْ نَزَلَ بِنَا فَأَمَّا عَمَتِي زَيْنَبُ فَأَتَتْهَا نَمًّا سَمِعَتْ
مَا سَمِعَتْ وَالنِّسَاءُ مِنْ شَأْنِهِنَّ الرِّقَّةَ وَالْجَزْعَ فَلَمْ تَمْلِكْ أَنْ وَثِبَتْ
تَجَرَّتْ بِهَا حَاسِرَةً وَهِيَ تَقُولُ وَاتَّكَلَاهُ [بَيْت] الْمَوْتُ أَعْدَمَنِي لِلْحَيَاةِ أَيُّومَ
مَاتَتْ فَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَخِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَتَرَدَّدَ

a) Cod. وقعتل. b) S. p. c) Cod. الاسراف. d) Cod.
ومبيل. e) Cod. نفع. f) Cod. حرسوا بها حاشرة. (sic).

غصته ثم قال يا اختي اتقي الله فان الموت نازل لا محالة
فلطمت وجهها وشقت جيبها وخرت مغشياً عليها وصاحت وا
ويلاه واككلاه فتقدم اليها فصب على وجهها الماء وقال لها يا
اختاه تعزى بعزاء الله فان لي ولكل مسلم اسم يرسل الله ثم
قال اني اقسم عليك فابري قسمى لا تشقى على جيبا
ولا مخمشى على وجهها ولا تدعى على بالويل والثبور ثم جاء
بها حتى اجلسها عندي فاني لمريض مدنف وخرج الى اصحابه
فلما كان من الغد خرج فكلم القوم وعظم عليهم حقه وذكرهم
الله عز وجل ورسوله وسألهم ان يخلوا بينه وبين الرجوع فابوا
الا قتاله او اخذه حتى يأتوا به عبيد الله بن زباد فجعل يكلم
القوم بعد القوم والرجل بعد الرجل فيقولون ما ندرى ما نقول فاقبل
على اصحابه فقال ان القوم ليسوا يقصدون غيري وقد قضيت ما
عليكم فانصرفوا فانتم في حل فقالوا لا والله يا ابن رسول الله
حتى تكون انفسنا قبل نفسك فجزاؤهم الخير وخرج زهير بن
القين على فرس له فنادى يا اهل الكوفة نذار لكم من عذاب
الله نذار عباد الله ولد فاطمة احق بالوت والنصر من ولد سميّة
فان لم تنصروهم فلا تقاتلوهم ايها الناس انه ما اصبغ على ظهر
الارض ابن بنت نبي الا للحسين فلا يعين احد على قتله ولو
بكلمة الا نعصه الله الدنيا وعذبه اشد عذاب الآخرة ثم
تقدموا رجلا رجلا حتى بقى وحده ما معه احد من اهله ولا
ولده ولا اقربه فانه لواقف على فرسه ان اتي بمولود قد ولد له

a) Cod. عصبه. b) Cod. ونكلام (sie). c) Cod. تعزى. d) S. p.

في تلك الساعة فاذن في انذه وجعل يحنكه اذ اتاه سالم فوقع في
 حلق الصبي فذبحه فنزع الحسين السلم من حلقه وجعل يلبطخه
 بدمه ويقول والله لانت اكرم على الله من الناقة ولمحمد اكرم على
 الله من صالح ثم اتى فوضعه مع ولده وبني اخيه ثم حمل عليهم
 فقتل منهم خلقا عظيما واتاه سالم فوقع في لبته فخرج من قفاه
 فسقط وبادر القوم فاحتزوا رأسه وبعثوا به الى عبيد الله بن زياد
 وانتهبوا مضاربه وابتزوا حرمة ومملوهم الى الكوفة فلما دخل اليها
 خرجن نساء الكوفة يصرخن ويبكين فقال علي بن الحسين هؤلاء
 يبيكين^a علينا فمن قتلنا وأخرج عيال للحسين وولده الى
 الشام ونصب رأسه على رمح وكان مقتله لعشر ليال خلون من
 لحرم سنة ٩١ واختلفوا في اليوم فقالوا يوم السبت وقالوا يوم
 الاثنين وقالوا يوم الجمعة وكان من شهور العاجم في تشرين الأول
 قل الخوارزمي وكانت الشمس يومئذ في الميزان سبع عشرة درجة
 وعشرين دقيقة والقمر [في] الدلو عشرين درجة وعشرين دقيقة
 وزحل في السرطان تسعا وعشرين درجة وعشرين دقيقة والمشتري
 في الجدي اثنى عشرة درجة واربعين دقيقة والزهرة في السنبله
 خمس درجات وخمسين دقيقة وعطارد في الميزان خمس درج
 واربعين دقيقة والراس في الجوزاء درجة وخمسا واربعين دقيقة^c
 ووضع الرأس بين يدي يزيد^b فجعل يزيد يقرع^c ثناياه^d بالقبص

a) Cod. بكون. b) In margine legitur: يروى عن رسول الله

انه رأى ابا سفيان راكبا على جمل ومعاوية يقوده ويبيد يسوقه
 فقال صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله الراكب والقائد والسائق
 حديث مشهور. c) Cod. يقرع. d) S. p.

وكان أول صارخة صرخت في المدينة أم سلمة زوج رسول الله كان
دفع اليها قارورة فيها تربة وقل لها ان جبريل علمني ان امتي
تقتل الحسين واعطاني هذه التربة وقل لي اذا صارت دما عبيطاه
فأعلمي ان الحسين قد قتل وكانت عندها فلما حضر ذلك
الوقت جعلت تنظر الى القارورة في كل ساعة ثلثا رأتها قد
صارت دما صاحت وا حسيناها وابن رسول الله فتصارخن النساء من
كل ناحية حتى ارتفعت المدينة بالرجة التي ما سمع بمثلها قط
وكانت سنّ الحسين يوم قتل ست وخمسين سنة وذلك انه ولد
في سنة ٤ من الهجرة، وقيل للحسين ما سمعت من رسول الله
قل سمعته يقول ان الله يحب معالي الامور ويكره سفاسفها، وعقلت
عنه انه يكبر فاكبر خلفه فاذا سمع تكبيرى اعد التكبير حتى
يكسبر سبعا وعلمني قل هو الله احد وعلمني الصلوات الخمس
وسمعته يقول من يطع الله يرفعه ومن يعص الله يرضه ومن
يخلص نيته لله يرينه ومن يثق بما عند الله يغنيه ومن
يتعز على الله يذلّه وقل بعضهم سمعت الحسين يقول اصدق
عز والكذب عجز والسر امانة والجوار قرابة والمعونة صداقة والعمل
تجربة والخلق الحسن عبادة والصمت زين والشج فقر والاستخاء
غنى والرفق لب، ووقف الحسين بن علي بالحسن البصري
والحسن لا يعرفه فقل له الحسين يا شيخ هل ترضى لنفسك
يوم بعثك ا قل لا قل فحدثك نفسك بتركك ما لا ترضاه لنفسك
من نفسك يوم بعثك قل نعم بلا حقيقة قل من اغشء لنفسه

a) S. p. b) Cod. يزيه. c) Cod. يحويه. d) Cod.
infra s. p. e) Cod. اغش.

منك لنفسه يوم بعثك وانت لا تحادث نفسك بترك ما لا ترضاه
نفسك بحقيقة ثم مضى الحسين فقلد الحسن البصري من هذا
تقيل له الحسين بن علي فقال سهلتم علي،

وكان للحسين من الولد علي الأكبر لا بقية له قتل بالطف
وامه ليلى^a بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وعلي
الصغير وامه حرارة بنت يزيد جرد^a وكان الحسين ستمها غزالة
وتيل لعل بن الحسين ما اقل ولد ابيك قل العجب كيف
وندت له انه كان يصلي في اليوم واللييلة الف ركعة فتى كان
يفرغ للنساء،

واقم عبد الله بن الزبير بمكة خالعا يزيد ودعا الى نفسه
واخرج عامل يزيد ووجه اليه يزيد ابن عضاء الاشعري وكتب
انيه يعطيه الامان ويعلمه انه كان حلف ألا يقبل بيعته ألا وهو
في جامعة حديد^a حتى يبايع ثم يطلقه وكان مروان بن الحكم
عامل المدينة فكه* ابن الزبير ان يجيبه الى ذلك وداخله الهلع
عند ما بلغه من قتل الحسين فوجه اليه مع بعض ثقافته بشعر
يقول فيه

فخذها فليست للعزير خطئة^a وفيها مقال لأمرى^a متكئ
وكان ابن الزبير شديد العزة^a فلم يفعل واجاب ابن عضاء
بجواب غليظ فقال ابن عضاء ان الحسين بن علي كان اجل قدرا
في الاسلام واهله من قبل وقد رأيت حاله فقال له ابن الزبير ان

a) S. p. b) Varia alia nomina ab aliis traduntur v. g.
السلافة، ان شاه زتان etc. c) Cod. ان يحيى ابن الزبير. d) Cod.
الامري، cf. Tab. II, ٣٩٨.

للحسين بن عليّ خرج الى من لا يعرف حقه وان المسلمين قد
اجتمعوا عليّ فقلل له فهذا ابن عباس وابن عمر له يبايعاك
وانصرف واخذ ابن الزبير عبد الله بن عباس بالبيعة له فامتنع
عليه، فبلغ يزيد بن معاوية ان عبد الله بن عباس قد امتنع
على ابن الزبير فسره ذلك وكتب الى ابن عباس «أما بعد فقد
بلغني ان الملاحد ابن الزبير دعاك الى بيعته وعرض عليك الدخول
في طاعته لتكون على الباطل ظهيرا وفي المأثرة شريكا وأنت
امتنعت عليه واعتصمت ببيعتنا وفاء منك لنا وطاعة لله فيما
عرفك من حقنا فجزاك الله من ذي رحم بأحسنه ما يجزي
به الواصلين لارحامهم فأتى ما أنس من الاشياء فلبست بناس
برك وحسن جزائك وتعجيل صلتك بالذي انت متى اهله في
الشرف والطاعة والقربة بالرسول وانظر رحمك الله فيمن قبلك من
قومك ومن يطروء عليك من الآفاق ممن يساكره الملاحد بلسانه
وخرق قوله فأعلمهم حسن رأيك في طاعتي والتمسك ببيعتي
فإنهم لك اطوع ومنك اسمع منهم للملاحد الملاحد والسلام»

فكتب اليه عبد الله بن عباس من عبد الله بن عباس
الى يزيد بن معاوية أما بعد فقد بلغني كتابك بذكر دعا
ابن الزبير آياي الى نفسه وأمتنلي عليه في الذي دعا اليه من
بيعتة فإن يك ذلك كما بلغك فلست حمدك اردت ولا ذلك
ولكن الله بالذي انوي، عليهم وزعت أنك لست بناس ودي

a) Exstant hae epistolae in cod. Leid. 915, unde nonnulla
emendavi. b) S. p. c) Cod. s. p. IA IV, 1.1 أثري.

فلعبري ما توتيناها مما في يديك من حقنا الآ الغليل وآنك
 نحبس عنا منه العريض الطويل وسألتني ان احث^b الناس
 عليك واخذلهم عن ابن الزبير فلا ولا سرورا ولا حورا وانت
 قتلت الحسين بن علي بغيك اللثك^c ولك الأثلب^d أنك ان
 ينيك نفسك ذلك لعازب الرأي وآنك لانت المفند^e المهو^f لا
 تحسبي لا ابا لك نسي^g قتلك حسينا وفتيان بني عبد
 المطلب مصابيح^h الدجى ونجومⁱ الاعلام غادر^j جنودك مصرعين
 في صعيد مرملين بالتراب مسلوين بالعراء لا مكفين^k و تنسفي^l
 عليهم الرياح وتعاورهم الذئاب وتنشى^m بهم عرجⁿ الضباع حتى
 اتلح^o الله لهم اقواما لا يشتركونا في دماهم فأجتوهم^p في اكفانهم
 وفي والله وبهم عززت وجلست مجلسك الذي جلست يا بريد
 وما أنس^q من الاشياء فلست بناس تسليطك عليهم الدعى العاهر
 ابن العاهر البعيد رحما للثيم^r ابا واما انذى في اظه ابيك آياه
 ما اكنسب ابوك^s به آلا العارة^t والخزى والمذنة في الآخرة والاولى
 وفي الممات والمحميا ان نبي الله قال الولد للفراش وللعاهر الحجر
 فلحقه بابيه كما يلحق^u بالعفيف النقي ولده الرشيد وقد اامت
 ابوك السنة جهلا وأحيا البدع والاحداث المصللة عهدا وما أنس^v
 من الاشياء فلست بناس اطاردك للحسين بن علي من حرم
 رسول الله الى حرم الله وذكك اليه الرجال تغتاله فاشخصته من

a) Cod. توبسا. b) Cod. s. p. IA. l. l. احبب اليك cod.
 c) Cod. عن pro على. Mox cod. احث — على طاعتك 915
 d) S. p. e) Cod. المعد. f) Cod. او بحوم. g) Cod. مكفن.
 h) Cod. وسبا. Secutus sum IA. i) IA. يشركوا.
 j) Cod. انعار الاب. addidi seq. و.

حرم الله الى اللوفة فخرج منها خائفاً يترقب وقد كان اعزّ اهل البطحاء بالبطحاء قديماً واعزّ اهلها بها حديثاً وأطوع اهل الحرمين بالحرمين لو تبوأ^a بها مقاماً واستحلّ^a بها قتالاً ولكن كره ان يكون هو الذى يستحلّ حرمة البيت وحرمة رسول الله فأكبر^a من ذلك ما لم تكبر^b حيث دسست اليه الرجال فيها ليقاتل في الحرم وما لم يُكبر ابن الزبير حيث أخذ بالبيت للحرام وعرضه للعائر * واصل ار العالم^c وانت لانت المستحلّ فيما اظن بل لا شك فيه أنك للمحرف العريف فأنك حلف نسوة^d صاحب ملاحق فلما رأى سوء رأيك شتخص^e الى العراق ولم يبتغك^e ضراباً وكان امر الله قدراً مقدوراً ثم أنك الكاتب الى ابن مرجانة ان يستقبل حسيناً بالرجال وامرته بمعاجلته وترك مطاولته والاحاح عليه حتى يقتله ومن معه من بنى عبد المطلب اهل البيت الذى اذهب الله عنهم الرجس^f وطهرهم تطهيراً فنحن اولئك لسنا كآبائك الاجلاف للفساة^g الاكباد الحير ثم طلب للحسين بن على اليه المودعة وسألهم الرجعة فاعتنتم^f قلّة انصاره واستئصال^h اهل بيته فعدوتم عليهم فقتلوهم كأنما قتلوا اهل بيت [من] النرك والغرق فلا شيء عندي اعجب من طلبك وتى ونصرى وقد قتلت بنى ابنى وسيفك يقطر من دمي وانت آخذ ثأرى^h فان يشأ الله لا يطلّ^h لديك دمي ولا تسبقنى^h بثأرى وان سبقتنى به فى الدنيا فقبلنا^h ما قتل النبيون وآل النبيين

a) S. p. b) Cod. تكبر. c) Ita cod., quae frustra emendare conatus sum. d) Cod. النسوة. e) Cod. اللهاء. f) Cod. فاعسيتم. g) Cod. كأنك. Secutus sum IA 1. 1. h) Cod. فعلنا.

وكان الله الموعد وكفى به للمظلومين نصرا ومن الظالمين منتقما
 فلا يعجبَنَّك ان ظفرت بنا انبيهم فوالله ننظفرك بك يوم^a
 فلما ما ذكرت من وفائي وما^b زعمت من حقى فان يك ذلك
 كذلك فقد والله بايعت اباك وانسى لأعلم [ان بنى عتى]^c
 وجميع بنى ابي احق بهذا الامر من ابيك ولكنكم معاشر قريش
 كاثرتوا فلست تأثرت علينا سلطاننا ودفعتمونا عن حقنا فبعدا على
 من يجترئ على ظلمنا واستغوى السفهاء علينا وتولى الامر دوننا
 فبعدا لهم كما بعدت ثمود وقوم لوط واحباب مدين ومكذبو
 المرسلين الا ومن اعجب الاعاجيب وما عشت اراك الدهر اعاجيب
 حملك بنات عبد المطلب وغلمة^d صغارا من ولده اليك بالنشأ
 لكسى المجلوب ترى الناس انك قهرتنا وانك تأمر^e علينا ولعرو
 لثن كنت تصبح وتمسى امنا لخرج^f يدى انى لارجو ان
 يعظم جراحك بلسانى ونقصى^g وابرامى فلا يستقر^h بك للجلدⁱ
 ولا يهلك الله بعد قتلك عترة رسول الله الا قليلا حتى ياخذك اخذا
 اليما فخرجك الله من الدنيا نهيما اثيما فعش لا ابا لك فقد
 والله اراك عند الله ما اقترفت والسلام على من اطاع الله

وولى يزيد عثمان بن محمد بن ابي سفيان المدينة فاتاه
 ابن مينا عامل صوافى معاوية فاعلمه انه اراد حمل ما كان يحمله

a) Cod. ديموما يوما. b) Cod. add. باقى. c) Supplevi coll. cod.
 915 ubi legitur: ان ولد ابي وعى اولى بهذا الامر الخ. d) S. p.
 علينا om. مهترنا cod. 915 habet دمر. f) Cod. كاثرتونا. e)
 Cod. منى. h) Cod. ونقصى. i) Cod. potius منى, sed
 cf. Wāqidī apud Samhūdī, *Gesch. der Stadt Medina* p. 14.
 od. Wüstenfeld.

في كل سنة من تلك الصوائف من الحنطة والتمر وان اهل المدينة
منعوه من ذلك فارسل عثمان الى جماعة منهم فكلّمهم بكلام
غليظ فوثبوا به ومن كان معه بالمدينة من بني امية واخرجوهم
من المدينة واتبعوهم يرجمونهم^a بالحجارة فلما انتهى الخبر الى
يزيد بن معاوية وّجه الى مسلم بن عقبة فاقدمه من فلسطين
وهو مريض فادخله منزله ثم قصّ عليه القصة فقال يا امير [المؤمنين]
وجهي اليهم فولله لادعّ اسفلها اعلاها يعني مدينة انرسول
فوجهه في خمسة آلاف الى المدينة فوقع باهلها وقعة للحرّة فقاتله
اهل المدينة قتلا شديدا وخندقوا على المدينة فرام ناحية من
نواحي الخندق فتعدّرة ذلك عليه فجدع^a مروان بعضهم فدخل
ومعه مائة فارس فاتبعه الخيل حتّى دخلت المدينة فلم يبق
بها كثير احد ألا قتل واباح حرم رسول الله حتّى ولدت الابرار
لا يعرف من اولدهن^c ثم اخذ الناس على ان يبايعوا على انهم
عبيد يزيد بن معاوية فكان الرجل من قريش يوثق به فيقال
بايع آية^a انك عبد قن^d ليزيد فيقول لا فيضرب عنقه فاتاه على
ابن الحسين فقال علام يريد يزيد^a ان ابايعك قل على انك اخ
وابن عم فقال وان اردت ان ابايعك على اتى عبد قن فعلت
فقل ما احشمك هذا فلما ان رأى الناس اجابة^a على بن

a) S. p. b) Cod. فجدع c) Cod. اولادهن. In margine le-
guntur: ولدت الف امرأة من وقعة للحرّة من غير ازواج فلعنة الله
والملائكة والناس اجمعين على من استحلّ ذلك في حرم رسول الله
صلّعم وآله اللهم العن المشير بهذه القتلّة (s. p.) والعنه لعنا وبيلا
قن. d) Cod. واصله بابتة (s. p.) جهنم وسار مصيرا (s. p.)

لحسين قتلوا هذا ابن رسول الله بايعه على ما يريد فبايعوه على ما اراد وكان ذلك سنة ٦٣ وكان جيش مسلم خمسة آلاف رجل من فلسطين الف رجل عليهم روح بن زنباع^a للجذامي ومن الارمن الف رجل عليهم حبيش^b بن دَلَجَة القيني ومن دمشق الف رجل عليهم عبد الله بن مسعدة الفزاري ومن اهل حمص الف رجل عليهم الحصين بن نمير السكوني ومن قنسرين الف رجل عليهم زفر بن الحارث الللابي وكان المدبر لامر اهل المدينة والرئيس في محاربة اهل الشام عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الانصاري،

وخرج مسلم بن عقبة من المدينة يريد مكة لمحاربة ابن الزبير فلما صار بثنية^c المشلل^d احتضر واستخلف الحصين بن نمير، وقال له يا برنعة الحمار نولا حبيش^b بن دلجة القيني لما وليتك فلما قدمت مكة فلا يكون عملك الا الوقف ثم التقاه ثم الانصراف ثم قال اللهم ان عذبتني بعد طلعتي لخيفتك يزيد ابن معاوية وقتل اهل الحرة فاني اذا لشقي ثم خرجت نفسه فدفن بثنية^e المشلل وجاءت ام ولد يزيد بن عبد الله بن ربيعة فنبشتنه وصلبته على المشلل وجاء الناس فرجموه وبلغ الخبر الحصين بن نمير فرجع فدفنه وقتل جماعة من اهل ذلك الموضع وقيل لم يدع منهم احدا وقدم الحصين بن نمير مكة فناوش ابن

a) Cod. رنماع. b) Cod. h. l. et mox infra الاحتس، sed infra habet حبيش i. e. حبيش، cf. IA IV, ١٦. c) S. p. d) Cod. المسلك، infra bis المسك. e) Cod. المعاي. f) Cod. نشته.

الزبير الحرب في الحرم وراه بالنيزان حتى احرق اللعبة وكان عبد الله بن عمير الليثي قاضى ابن الزبير اذا توافق الفريقان قام على اللعبة فنادى بأعلى صوته يا اهل الشام هذا حرم الله الذى كان مأمنا في الجاهلية يأمن فيه الطير والصيد فاتقوا الله يا اهل الشام فيصبح ^a الشاميون الطاعة الطاعة الكثرة الكثرة الراح قبل المساء فلم يزل على ذلك حتى احرقت اللعبة فقال اصحاب ابن الزبير نطفى النار فنعلم ^a واراد ان يغضب الناس للعبة فقال بعض اهل الشام ان الحرم والطاعة اجتماعا فغلبت ^b الطاعة للحرمه وكان حريق اللعبة في سنة ٤٣٣،

وأتى يزيد سلم ^c بن زياد خراسان وبعث معه بعدة من الاشراف احدهم نلحة ^d الطلحات وهو طلحة بن عبد الله ابن خلف الخزاعي والمهلب بن ابي صقرة وعمر ^e بن عبد الله بن معمر التيمي وعبد الله بن خازم ^f السلمي فصار الى خراسان فاقام بنيسابور ثم صار الى خوارزم ففتحها ثم صار الى بخارا ^a وملكها خاتون فلما رأت كثرة جمعه هربها ذلك وكتبت الى طرخون ملك السغد اتى منزجته فقبل الى لتملك بخارا ^a فاقبل اليها في مائة الف وعشرين الف فوجه سلم المهلب بن ابي صقرة طليعة له لما بلغه اقبال طرخون فخرج وتبعه الناس فلما اشرفوا على عسكر طرخون زحف اصحاب طرخون اليهم والحم القتال ورشقهم المسلمون بالنبل فقتل طرخون وانهزم اصحابه فقتل منهم بشر كثير فبلغت سهام المسلمين يومئذ للغساسق

a) S. p. b) Cod. فعلت. c) Cod. سلم et ita infra.
d) Cod. الطلحة. e) Cod. وعمر. f) Cod. خازم.

وأربعة وللراجل ألف ومائتين ولم يزل ابن زياد بخراسان حتى
توفي يزيد وكان يكتنم موته حتى ذاع في الناس فانصرف سلم
من خراسان فاستخلف عليها ابن خازم السلمي وذلك أنه خاف
أن يثب^a به فداراه وبلغه^b اختلاط الناس فعطاه عهده ومضى
واقم ابن خازم بخراسان فعزل العجائب ولم يكن يرت^c عليه
وسار سليمان^d إلى هراة ووثب^e أوس بن ثعلبة بالطالقان^f فلم يزل
يجاربهما ويجارب الترك وهو في كل ذلك منصور عليهما،

وتوفي يزيد بن معاوية في صفر سنة ٤٤ بموضع يقال له
حورين وحمل إلى دمشق فدفن بها وصلى عليه معاوية بن
يزيد وكان له من الولد الذكور أربعة معاوية وخالد وأبو سفيان
وعبد الله وكان الغالب عليه حسان^g بن جعدة الكلبي وروح بن زنبعة
الجذامي وأنعمان بن بشير^h وعبد الله بن رباحⁱ وكان على شرطه
عبد الله بن عامر الهمداني وعلى حرسه سعيد مولى كلب
وحاجبه صفوان موله،

وكتب مروان بن الحكم إلى الحصين بن نمير وهو في محاربة ابن
الزبير لا يهولتك ما حدث وأمص لشأنك وبلغ الخبر ابن الزبير
وذاع في العسكر فانكسرت شوكة القوم وأرسل الحصين بن نمير^j
إلى ابن الزبير نلتقى الليلة على الأمان فالتقيا فقال له الحصين بن

a) Cod. يثب. b) S. p. c) Cod. أسلم، in quo voc.
apud Belâdh. p. ٤١٤ latere suspicatus sum; sed
textus prorsus turbatus est et post verba إلى هراة male inserun-
tur verb. فلم يزل يجاربه. d) Cod. بالطائف. Cf. IA IV, ١٣١, 3.
e) Cod. حميد. f) Cod. بسير. g) Cod. حسان. h) Cod. بشير. i) Cod. رباح. j) Cod. نمير.

نمير ان يزيد قد مات وابنه صبي فهل لك ان احملك الى الشام
فليس بالشام احد فابيع لك فليس يختلف عليك اثنان فقال
ابن الزبير رافعا صوته لا والله الذي لا اله الا هو او تقتل باهل
لحرة امثالهم من اهل الشام فقال له الحصين من زعم انك داهية
[فهو احمق] اقول لك ما لك سرا وتقول لي ما عليك علانية ثم
انصرف وكان سعيد بن المسيب يسمى سني يزيد بن معاوية
بالشوم في السنة الاولى قتل الحسين بن علي واهل بيت رسول
الله والثانية استبيح حرم رسول الله وانهكت حرمة المدينة
والثالثة سفك الدماء في حرم الله وحرقوا اللعبة،

واقلم الحج في ولاية يزيد بن معاوية سنة ٦٠. عمرو بن سعيد
ابن العاص وفي سنة ٦١ الوليد بن عتبة وفي سنة ٦٢ الوليد بن
عتبة بن ابي سفيان، وغزا في الناس في ولايته سنة ٦١ غزا مالك
ابن عبد الله الخثعمي الصائفة وفي غزاة سرية هـ
أيام معاوية بن يزيد بن معاوية

ثم ملك معاوية بن يزيد بن معاوية وامه أم هاشم بنت ابي
هاشم بن عتبة بن ربيعة اربعين يوما وقيل بل اربعة اشهر وكان
له مذهب جميل فخطب الناس فقال اما بعد حمد الله والثناء
عليه أيها الناس انا بلينا بكم وبلينتم بنا فانا نجعل كراحتكم لنا
وطعنكم علينا ألا وان جدى معاوية بن ابي سفيان نازع الامر
من كان اولى به منه في القرابة برسول الله واحق في الاسلام
سابق المسلمين واول المؤمنين وابن عم رسول رب العالمين * واما

a) Supplevi secundum Mas'udī V, 191. b) S. p. c) Cod.

وانهكت.

بقيّة خافر المسلمين فركب منكم ما تعلمون وركبتم منه ما لا تنكرون حتى انته منيته وصار رهنا بعمله ثم قلده الى وكان غير خليف للخير فركب هواه واستحسن خطاه وعظم رجاؤه فخلقه الامل وقصر عنه الاجل ثقّلت منعه وانقطعت مدّته وصار في حفرته رهنا بذنبه واسيرا بجرمه ثم بكى وقال ان اعظم الامر علينا علينا بسوء مصرعه وقبح منقلبه وقد قتل عترة الرسول وابله للحرمة وحرق اللعبة وما انا المتقلد امركم ولا المتحمّل تبعاتكم، فشأنكم امركم فوالله لئن كانت الدنيا مغنما لقد نلنا منها حظا وان تكن شرا فحسب آل ابي سفيان ما اصابوا منها فقال له مروان بن الحكم سنها فينا عمريّة قال ما كنت انتقلدكم حيا وميتا ومتى صار ابن يزيد بن معاوية مثل عمر و، لي برجل مثل رجال عمر وتوفى وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وصلى عليه خالد بن يزيد بن معاوية وقيل بل عثمان ابن محمّد بن ابي سفيان ودفن بدمشق وكان بها ينزل هـ

أيام مروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير

وأيام من أيام عبد الملك

وكان عبد الله بن الزبير بن العوام وامة اسماء بنت ابي بكر قد تغلب على مكّة وتسمّى بأُمير المؤمنين ومال اليه اكثر النواحي وكان ابتداء امره في أيام يزيد بن معاوية على ما اقتضينا من خبره ومحاربتة للاحصيين بن نيرة فلما توفى يزيد ابن معاوية مل الناس من البلدان جميعا الى ابن الزبير وكان بمصر

a) Cod. وانابعيه. b) S. p. c) Cod. سمعناكم.

عبد الرحمان بن جحدم^a الفهريّ علماً لابن الزبير واهل مصر في طاعته وبفلسطين فاتل^a بن قيس الجذاميّ وبدمشق الضحاك ابن قيس الفهريّ وحمص النعمان بن بشير^b الانصاريّ وبقنسرين والعواصم زفر بن الحارث الكلبيّ والكوفة عبد الله بن مطيع وبالبصرة الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة وبخراسان عبد الله بن خازم السلميّ ولم تبقي ناحية آلا مالت الى ابن الزبير خلا الاردين ورئيسها يومئذ حسان بن باحدا^a الكلبيّ واخرج ابن الزبير بنى اميّة من المدينة واخذ مروان بالخروج فالتقوا عبد الملك ابنه وهو عليل مُجَدَّرُه فقال له يا بنيّ انّ ابن الزبير قد اخرجني قل فإني يمنعك ان يخرجني معك قل كيف اخرجك وانت على هذا الحال قل لقني في القطن فان هذا رأى له يتعقبه ابن الزبير فخرج واخرج عبد الملك وتعقب ابن الزبير الرأى فعلم أنّه قد اخطأ فوجه يردّه فقاتلوه،

وقدم مروان وقد مات معاوية بن يزيد وامر الشام مضطرب فدعا الى نفسه واجتمع [الناس] بالجابية من ارض دمشق فناظروا في ابن الزبير وفيما تقدّم لبنى اميّة عندهم وتناظروا في خالد بن يزيد بن معاوية وفي عمرو بن سعيد بن العاص بعده فكان روح بن زنباع الجذاميّ يميل مع مروان فقام خطيباً فقال يا اهل الشام هذا مروان بن الحكم شيخ قريش والطالب بدم عثمان والمقاتل لعليّ ابن ابي طالب يوم الجمل ويوم صفين فبايعوا الكلبيّ واستنابوا^a للصغير ثمّ لعمر بن سعيد فبايعوا مروان بن الحكم

a) S. p. b) Cod. دسير. c) Cod. الجابية.

ثم خالد بن يزيد ثم لعرو بن سعيد فلما عقدوا البيعة
جمعوا من كان في ناحيتهم ثم تناظروا في اى بلد يقصدون فقالوا
نقصد دمشق فأتوها دار الملك ومنزل الخلفاء وقد تغلب بها
لصحاك بن قيس فقصدوا دمشق فلقوا الصحاك بمخرج^a راهط
وكن مع الصحاك من اهل دمشق وفتيتهم^b [جماعة] وقد امدته النعمان
ابن بشير عامل حمص بشرحبيل بن ذى الكلاع في اهل حمص
وامدته زفر بن الحارث الكلابى بقيس^c بن طريف بن حسان
انهلالى والتقوا بمخرج^d راهط فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل الصحاك
ابن قيس وخلق من اصحابه وهرب من بقى من جيشه وبلغ
الخبر النعمان بن بشير وهو بحمص فخرج هاربا ومعه امرأته الكنانية
ونقله وولده فتبعه قوم من حمير واهلة فقتلوه في البرية واحتزوا
رأسه ووجهوا به الى مروان بن الحكم وهرب زفر بن الحارث الكلابى
والخيل تتبعه^e حتى اتى قرقيسية وبها عياض للحرس^f من
مذحج فغلقت ابوابها دونه فلم يزل يخدمه حتى دخلها،

ووجه مروان حبيش، [بن] دلجة القينى الى الحجاز لمحاربة
ابن الزبير فسار حتى اتى المدينة وعليها جابر بن الاسود بن
عوف الزهرى عامل ابن الزبير وكتب ابن الزبير الى الحارث بن
عبد الله عامله على البصرة ان يوجه اليهم بجيش فلقوا حبيشا^g
فقتلوه وقتلوا عامة اصحابه فلم يفلت منهم الا الشريد فكان فيمن
افلت منهم يوسف بن الحكم الثقفى وابنه الحجاج بن يوسف
ثم خرج مروان يريد مصر فلما سار الى فلسطين وجد فاتل^h

a) S. p. b) Cod. فريشا. c) Cod. حبيش, vide supra
p. ١٩٩, ann. b. d) Cod. بابل, infra. e) Cod. حبيش, vide supra
p. ١٩٩, ann. b. f) Cod. حبيش, vide supra

ابن قيس الجذامي متغلبا على البلد واخرج روح بن زنباع محاربه
فلما لم يكن لناقل قوّة على محاربة مروان هرب فلحقه بابن
الزبير وسار مروان يريد مصر حتى دخلها فصالحه اهلها واعطوه
الطاعة واخرج ابن محمد ^a الفهري عامل ابن الزبير وقيل اغتاله
فقتله وقتل اكيدر ^b بن حمام اللخمي ^c واستعمل عليها ابنه عبد
العزیز بن مروان وانصرف ^d

وقام سليمان بن صرد الخزاعي ^e والمسيب ^f بن نجبة ^g الفزاري
وخرجا في جماعة معهما من الشيعة بالعراق بموضع يقال له عين
الوردة يطلبون بدم الحسين بن علي ^h ويعلمون ⁱ بما امره الله به بنى
اسرائيل ان قتل ^j فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واتبعهم خلق
من الناس فوجه اليهم مروان عبيد الله بن زياد وقل ان غلبت
على العراق فانت اميرها فلقى سليمان بن صرد فلم يزل يحاربه
حتى قتله وقيل ^k لم يقتل سليمان في ايام مروان ولكنه قتل في
ايام عبد الملك ^l

ولما صار مروان الى الصنبرة من ارض الارمن منصرا من مصر
بلغه ان حسان بن باحده ^m قد بايع عمرو بن سعيد فاحضره
فقال له قد بلغني أنك بايعت عمرو بن سعيد فانكر ذلك فقال
له بايع لعبد الملك فبايع لعبد الملك ثم بعده لعبد العزيز بن
مروان ولم يبرح ⁿ مروان من الصنبرة ^o حتى توفي وكان سبب
وفاته انه تزوج ام خالد بن يزيد بن معاوية فدخل اليه يوما

a) S. p. b) Cod. اكد. c) Cod. ويعمل. d) Qor.
II, 51. e) Cod. نحد. f) Cod. الضيرة.

تفحش له في انقول ثم اعد عليه في يوم آخر مثل ذلك فدخل
 خالد الى أمه مغضبا فخبّرها فقالت والله لا يشرب البار بعدها
 فصيرت له سماء في لبن فلما دخل سقته آياه وقّال بعضهم بل
 وضعت على وجهه وسادة حتى قتلته وقّال قوم انه توفى بدمشق
 ودفن بها وكنت ولاية مروان تسعة اشهر فتوفى في شهر رمضان
 سنة ٦٥ وهو ابن احدى وستين سنة وكان صاحب شرطته
 يحيى بن قيس الغساني^b وحاجبه ابو سهل الاسود وصلى
 عليه عبد الملك ابنه وخلف من الولد اثني عشر ذكرا وهم
 عبد الملك وعبد العزيز ومعاوية وبشر وعمر وآبان وعبد الله
 وهبيد الله وآيوب وداود وعثمان ومحمد،

وخلفه اهل الشام بعبد الملك فقبل مسرا الى دمشق خوفا من
 وثوب عمرو بن سعيد واجتمع الناس عليه فقال لهم اتى اخاف
 ان يكون في انفسكم مّنى [شىء] فقام جماعة من شيعة مروان
 فقالوا والله لتقومن الى المنبر او لنضربن عنقك فصعد المنبر
 ولبعوه،

وكان المختار بن ابي عبيد الثقفي اقبل في جماعة عليهم
 السلاح يريدون نصر الحسين بن علي فاخذ عبيد الله بن زياد
 فحبسه وضربه بالقضيب حتى يشترده عينه فكتب فيه عبد الله
 ابن عمر الى يزيد بن معاوية وكتب يزيد الى عبيد الله ان خلّ
 سبيله فخلّى سبيله ونفاه فخرج المختار الى الحجاز فكان مع ابن
 الزبير فلما لم ير ابن الزبير يستعمله شخص الى العراق فوافى

و.حلف. Cod. ^a الشيباني ٣١٩، II. ^b S. p. ^c دشم. Cod. ^d

وقد خرج سليمان بن صرد الخزاعي يطلب بدم الحسين فلما صار الى الكوفة اجتمعت اليه الشيعة فقال لهم ان محمد بن علي ابن ابي طالب بعثني اليكم اميرا وامرني بقتل المالكين واطلب بدماء اهل بيته المظلومين واتي والله قاتل ابن مرجانة والمنتم لآل رسول الله ممن ظلمهم فصدقته طائفة من الشيعة وقالت طائفة تخرج الى محمد بن علي فنسأله فخرجوا اليه فسأله فقال ما احب الينا من طلب بثأرنا واخذ لنا بحققنا وقتل عدونا^a فانصرفوا الى المختار فبايعوه وعقدوه واجتمعت طائفة وكان ابن مطيع عامل ابن الزبير على الكوفة فجعل يطلب الشيعة ويخيفهم^b فواعد المختار اصحابه ثم خرجوا بعد المغرب وصاحب للجيش* ابراهيم ابن مالك بن الحارث الاشتر وادى يا لثارات^d الحسين بن علي وكان ذلك سنة ٦١ والنخم القتال بينهم وبين عبد الله بن مطيع وكانت اشد حرب واصعبها ثم صار ابن مطيع الى القصر ودعا الناس الى البيعة فبايعوا لآل رسول الله ودفع المختار الى ابن مطيع مائة الف وقال له تحمل بها وانفذ لوجهك وشرح المختار عماله الى النواحي فخرجوا من كان فيها واقاموا بها وكان عامل المختار على اموال عبد الرحمان بن سعيد بن قيس الهمداني فرحف اليه عبيد الله بن زياد بعد قتله سليمان بن صرد فحارب عبد الرحمان وكتب الى المختار بخبره فوجه اليه يزيد^e بن انس ثم وجه ابراهيم بن مالك بن الحارث الاشتر فلقى عبيد الله بن زياد فقتله وقتل الحصين بن نمير السكوني وشرحبيل بن ذي

a) Cod. بعدونا. b) Cod. وحققهم، deinde. c) Cod.

مالك بن ابراهيم. d) S. p. e) Cod. واصعبها.

الكلع للميرى وحرق ابدانهما بالنار واقلم واليا على الموصل وارمينية
 واذريجان من قبل المختار [وهو] على العراق واليا ووجه برأس عبيد
 الله بن زياد الى على بن الحسين الى المدينة مع رجل من قومه
 وقل له قف بباب على بن الحسين فاذا رأيت ابوابه قد فحكت
 ودخل الناس فلذلك ^a الوقت الذى يوضع فيه طعامه فادخل اليه
 فجاء الرسول الى باب على بن الحسين فلما فحكت ابوابه ودخل
 الناس للطعام نادى بأعلى صوته يا اهل بيت النبوة ومعدن
 الرسالة ومهبط الملائكة ومنزل الوحي انا رسول المختار بن ابي
 عبيد معى رأس عبيد الله بن زياد فلم تبقي في شيء من دور
 بنى هاشم امرأة ألا صرخت ودخل الرسول فاخرج الرأس فلما رآه
 على بن الحسين قال ابعده الله الى النار وروى بعضهم ان على
 ابن الحسين لم ير صاحبا يوما فقد منذ قتل ابوه ألا في ذلك
 اليوم وأنه كان له ابل تحمل الفاكة من الشام فلما اتى برأس
 عبيد الله بن زياد امر بتلك الفاكة ففرقت في اهل المدينة
 وامتشطن نساء آل رسول الله واختصبن ^b وما امتشطت امرأة ولا
 اختصبت منذ قتل الحسين بن على وتتبع المختار قتلة
 الحسين فقتل منهم خلقا عظيما حتى لم يبق منهم كثير احد
 وقتل عمره بن سعد وغيره وحرق بالنار وعذب باصناف العذاب،
 وهدم ابن الزبير اللعبة في جمادى الآخرة سنة ١٤ حتى
 الصقها بالارض وذلك ان الحسين بن عمار لما اراد ابن الزبير

a) Cod. فذلك. b) Cod. واحصى، mox احصت. c) Lacuna in cod, sed nihil deesse videtur nisi fortasse nomen patris al-Mochtari. d) S. p. e) Cod. عمرو. f) Plura desunt.

هدمها امتنع وامتنع الناس من الهدم فعلا عبد الله بن الزبير على البيت فهدم فلما رآه الناس يهدم هدموا فلما الصقها بالارض خرج ابن عباس من مكة اعظاما للمقام بها وقد هدمت اللعبة وقال له اضرب حوالى اللعبة للخشب لا تبغ^a الناس بغير قبلة وروى ابن الزبير عن خالته عائشة زوج النبي أنها قالت قل لى رسول الله يا عائشة ان بدا نقومك يهدموا اللعبة ثم يبنوها فلا يرفعوها عن الارض وليصيروا^b لها بابين فلما بلغ ابن الزبير بالهدم الى القواعد وادخل الحجر فى البناء^c حتى رفعها وجعل لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وصير على كل باب مصراعين وكان [على] بابها الاول مصراع واحد وجعل طول البابين احد عشر ذراعا وكان ارتفاعها فى السماء ثمانى عشرة ذراعا فجعلها ابن الزبير تسعا^d وعشرين ذراعا ولم يرفعها عن الارض بل جعلها مستوية مع وجه الارض وكان قد اخذ الحجر الاسود فجعله عنده فى بيته فلما بلغ البناء الى موضع الحجر امر فحفر له فى الحجر على قدره ثم امر ابنه عبادة ان يأتى وهو فى صلوة الظهر فيضعه فى موضعه والناس فى الصلوة لا يعلمون فاذا فرغ من وضعه كبر فجاء عبادة ابن عبد الله بن الزبير للحجر وابوه يصلى^e بالناس الظهر فى يوم شديد الحر فشق الصفوف حتى صار الى الموضع ثم وضعه وطول ابن الزبير الصلوة حتى وقف عليه فلما رأت قريش ذلك غضبت^f و

a) Cod. نبقى. b) S. p. c) Cod. يرفعونها. d) Hoc loco plura desunt, cf. Azraqi 142 et seqq. e) Ita cod. sed legendum est سبعا. f) Cod. فصلى. g) Cod. عصبت.

وَقَتْلَ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَقَدْ حَكَمْتَهُ قَرِيشٌ فَجَعَلَ
لَهُ قَبِيلَةَ نَصِيبًا وَكَانَ الرُّكْنُ لَمَّا أَصَابَهُ الْحَرِيفُ تَصَدَّعَ بِثَلَاثِ
قَطْعٍ فَشَدَّهُ ابْنُ الزَّبِيرِ بِالْمَقْصَظَةِ وَنَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْبِنَاءِ خَلَفَ دَاخِلَ
الْكَعْبَةِ وَخَارِجَهَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ خَلَقَهَا وَكَسَاهَا الْقِبَاطِيُّ وَاعْتَمَرَ مِنَ
التَّنْعِيمِ وَمَشَى،

وَمَنْعَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْحَجِّ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ الزَّبِيرِ
كَانَ يَأْخُذُهُمْ إِذَا حَاجُّوا بِالْبَيْعَةِ فَلَمَّا رَأَى عَبْدِ الْمَلِكِ ذَلِكَ مَنَعَهُمْ
مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى مَكَّةَ فَضَجَّ النَّاسُ وَقَالُوا تَمْنَعُنَا مِنْ حَجِّ بَيْتِ اللَّهِ
الْحَرَامِ وَهُوَ فَرَضٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا فَقَالَ لَهُ هَذَا ابْنُ شِهَابٍ الرَّهَوِيُّ
يُحَدِّثُكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ [وَهُوَ] يَقُومُ لَكُمْ مَقَامَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَهَذِهِ الصَّخْرَةُ [الَّتِي] يَرَوْنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَضَعَ قَدَمَهُ
عَلَيْهَا لَمَّا صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ تَقُومُ لَكُمْ مَقَامَ الْكَعْبَةِ فَبَنَى عَلَى الصَّخْرَةِ
قُبَّةً وَعَلَّقَ عَلَيْهَا سِتْرًا زَبِيحًا وَأَقَامَ لَهَا سِدْنَةً وَأَخَذَ النَّاسُ
بِأَنَّهُ يَطُوفُوا حَوْلَهَا كَمَا تَطُوفُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَأَقَامَ بِذَلِكَ أَيَّامًا بَنَى
أَمِيَّةً،

وَتَحَامَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ تَحَامِلًا شَدِيدًا
وَاضْهَرَ لَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ مِنْهُ أَنَّ تَرْكَ الصَّلَاةِ
عَلَى مُحَمَّدٍ فِي خُطْبَتِهِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالَ
أَنَّ لَهُ أَهْلًا سِوَهُ يَشْرَأُونِ لِدُكْرَةٍ وَيُرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ إِذَا سَمِعُوا بِهِ
وَأَخَذَ ابْنُ الزَّبِيرِ مُحَمَّدَ بْنَ الْكَنَفِيَّةِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَارْبَعَةَ

a) Cod. المتنعم. b) S. p. c) Cod. رستم.

وعشرين رجلا من بنى هاشم ليبايعوا له فامتنعوا فحبسهم في
 حجرة زمزم وحلف بالله الذى لا اله الا هو ليبايعن او ليحرقنهم
 بالنار فكتب محمد بن الحنفية الى المختار بن [ابى] عبيد بسم الله
 الرحمان الرحيم من محمد بن على ومن قبله من آل رسول الله
 الى المختار بن ابي عبيد ومن قبله من المسلمين اما بعد فان
 عبد الله بن الزبير اخذنا فحبسنا في حجرة زمزم وحلف بالله
 الذى لا اله الا هو لنبايعنه او ليضرمنا علينا بالنار فبا غوثا،
 فوجه اليهم المختار بن ابي عبيد باي عبد الله الجذلي^a في
 اربعة آلاف راكب فقدم مكة فكسر الحجر وقال لمحمد بن على
 دعني وابن الزبير قال لا أستحل من قطع رحمه ما أستحل متى
 وبلغ محمد بن على بن ابي طالب ان ابن الزبير قام خطيبا
 فقال من على بن ابي طالب فدخل المسجد الحرام فوضع
 رحلا ثم قام عليه فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد ثم
 قال شأنت الوجوه يا معشر قريش ايقال هذا بين اظهركم وانتم
 تسمعون ويذكر على فلا تغضبون الا ان عليا كان سهما صائبا
 من مرامي الله اعدائه يضرب وجوههم ويهوعهم مآكلهم ويأخذ
 بكناجرهم الا وانا على سنن ونهج^b من حاله وليس علينا في
 مقادير الامور حيلة وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون
 فبلغ قوله عبد الله بن الزبير فقال هذا غيرة بنى الفواطم فا
 بال ابن امة بنى حنيفة وبلغ محمدا قوله فقال يا معشر قريش
 وما ميثق من بنى الفواطم اليست فاطمة ابنة رسول الله حليلة

a) S. p. b) Cod. s. p. Mas'udi V, 186 c) Cod.

نو معدنى (sic). Recepi ex conj.

ابى وام اخوق أوليست فاطمة بنت اسد بن هاشم جتق وام
 لى اليست فاطمة بنت عمرو بن عتده بن عمران بن مخزوم
 جد ابى وام جتق اما والله لولا خديجة بنت خويلد لما
 تركت فى اسد عظمى الا هشمته فلى بتلك التى فيها المعاب
 صيرة، ولما لم يكن بلىن الربير قوة على بنى هاشم وعجز عما
 نبره فيهم اخرجهم عن مكة واخرج محمد بن الحنفية الى
 ناحية رضى واخرج عبد الله بن عباس الى الطائف اخرجها
 قبيحا وكتب محمد بن الحنفية الى عبد الله بن عباس اما
 بعد فقد بلغنى ان عبد الله بن الربير سترك الى الطائف فرغ
 الله بك اجراء واحتفظ عنك وزرا يابن عم اتما يبتلى الصالحون
 وتعدده الكرامة للاختيار ولو لم توجره الا فيما *نحب ونحب*
 قل الاجر فاصبر فان الله قد وعد الصابرين خيرا والسلام، وروى
 بعضهم ان محمد بن الحنفية صار ايضا الى الطائف فلم يزل بها
 وتوفى ابن عباس بها فى سنة ٩٨ وهو ابن احدى وسبعين سنة
 وصلى عليه محمد بن الحنفية ودفن عبد الله بن عباس بالطائف
 فى مسجد جامعها وضرب عليه فسطاط ولما دفن اتى طائر
 ابيض فدخل معه قبره فقال بعض الناس علمه وقال آخرون علمه
 الصالح، قل عبد الله بن عباس اردنى رسول الله ثم قل لى يا
 غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى يا رسول الله
 قل احفظه الله يحفظك احفظ الله تجده امامك اذكر الله فى
 الرخاء يذكرك فى الشدة اذا سألت فاسئل الله واذا استعنت

a) S. p. b) Cod. حبير. c) Cod. الاحبار. d) Cod.
 نحب ونحب. e) Cod. اسعنت. dein فاسعنت.

فاستعن بالله جفّ القلم بما هو كائن ولو جهد الخلق على أن
 ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لم يقدرُوا عليه ولو جهدوا على
 أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه فعليك
 بالصدق في اليقين أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم
 أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا، وكان
 لعبد الله بن العباس من الولد خمسة ذكور على بن عبد
 الله وهو أصغرهم سنا ألا أنه تقدّم لشرفه ونبله والعباس كان
 أكبر ولده وكان يلقب بالاعنق، ومحمد والفصل وعبد الرحمان،
 وفي هذه السنة وقعت أربعة الوية بعرفت محمد بن الحنفية في
 اصحابه وابن الزبير في اصحابه ونجدة بن عامر الحروري ولواء بنى
 امية وقاتل المساور بن هند بن قيس وتشعبوا شعبا فكل قبيلة
 فيها امير المؤمنين،

ووجه عبد الله بن الزبير اخاه مصعب بن الزبير الى العراق
 فقدمها سنة ٦٨ فقاتله المختار وكانت بينهم وقعت مذكورة وكان
 المختار شديد العلة من بطن به فاقم يجارب مصعبا اربعة
 اشهر ثم جعل اصحابه يتسللون منه حتى بقى في نفر يسير فصار
 الى الكوفة فنزل القصر وكان يخرج في كل يوم فيجاربهم في سوي
 الكوفة اشد محاربة ثم يرجع الى القصر وكان عبيد الله بن علي
 ابن ابي طالب مع مصعب بن الزبير فجعل مصعب يقول يا ايها

a) Cod. الفرج. b) In margine legitur, quod fortasse in

الذي قل فيه على امير المؤمنين لاييه textum recipiendum fuisset عبد الله لما حنكه خذ اليك ابا الاملاك Cf. *Ikd* III, ٩٧ infra.

c) Cod. الاعنق. d) Cod. وسعبا et deinde سعبا. e) S. p.

النس المختار^a كذاب وأنما يغركم بأنه يطلب بدم آل محمد وهذا ولّى الثأر يعنى عبيد الله بن على يزعم أنه مبطله فيما يقول ثم خرج المختار يوما فلم يزل يقاتلهم اشد قتال يكن حتى قتل ودخل اصحابه الى القصر فتحصنوا ولم سبعة آلاف رجل فطعاهم مصعب الامان وكتب لهم كتابا بلغظ العهود واشد الموائيق فخرجوا على ذلك فقدمهم رجلا رجلا فضرب اعناقهم فكانت احد الغدرات المذكورة المشهورة في الاسلام واخذ اسماء بنت النعمان بن بشير امرأة المختار فقال لها ما تقولين في المختار بن ابي عبيد قالت اقول انه كان نقيبا نقيا صواما قل يا عدوة الله انت ممن يزكيه فامر بها فضرب عنقها وكانت اول امرأة ضرب عنقها صبورا فقال عمر بن ابي ربيعة المخزومي

ان من أعاجيب العجائب عندي قتل بيضاء حرة عطبل
قتلوا بغير جرم آتته ان لله درها من قتل
كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جرة الدليل
فلما قتل مصعب بن الزبير المختار واستقامت له امور العراق
حسده عبد الله بن الزبير على ذلك فوجه حمزة ابنه الى البصرة
وكتب الى مصعب ان يصرف امر البصرة الى حمزة ففعل ذلك
فكان حمزة من اضعف الناس واقلهم علما بالامر ثم اجتنى وخراج
البصرة ونفذ الى ابيه الى مكة ووفد مصعب على اخيه عبد الله

a) Lac. in cod. Vide supra p. ٣٠٩ ann. c. b) S. p. c) IA

IV, ٢٢٧ eam appellat عمرة. d) Cod. نعيها bis. e) Cod. تركمه
f) Cod. اهل. g) Cod. احتى.

فجفاه حتى كان ليدخل فيسلم فلا يرفعه فلما قدم على عبد الله ابنه حمزة رَدَّ مصعب الى العراق، وقتل عبد الله بن الزبير اخاه عمرو بن الزبير لعداوة كانت بينه وبينه ولمبايعته لمروان بن الحكم وقيل أنه كان على شرطة عمرو بن سعيد فوجه به عمرو لمحاربة اخيه فقتله،

وولى ابن الزبير المهلب بن ابي صفرة خراسان وكان مع مصعب تقدم البصرة وقد حصرت الخوارج اهلها وغلبت على جميع سوادها وكورها فلم يبق في ايدي اهلها الا المدينة فلما قدم عليهم المهلب فرع اليه اشراف الناس ووجوههم واتاه الاحنف ابن قيس والمنذر بن الجارود وملك بن مسمع فيمن معهم من العشائر فقالوا يا ابا سعيد انت شيخ الناس وسيف العراق وقد ترى ما فيه اهل مصر من هذه الخوارج المارقة والاكمنة على منع بلدك والذب عن حريمك اولى لك من خراسان فقال نعم اقيم على محاربة هؤلاء على ان لي جميع ما اغلبهم عليه وانتزعه من ايديهم من خراج او غيره فاجابته العشائر الى ذلك خلا ملك بن مسمع فانه امتنع عليه وكانت في ملك ابهة شديدة وكبرة معروف فوثب الاحنف بن قيس والمنذر بن الجارود على ملك بن مسمع فقالا له رأيت الذي تمنعه ابا سعيد اهو شيء في يدك او في يد عدوك قل في يد عدوى قل فوالله ما انصفته ان تسلمه ان يحمي دمك وحرمتك ثم تمنعه ما انت مغلوب عليه فهو يجعل لك ما سألت وقم بمحاربة القوم قل لا اقوى على

a) Cod. الاحنف. b) S. p. c) Cod. وانتزعه.

ذلك فقلا فهذا الظلم والعجز ثم جعلوا جميعا للمهلب ما سأل
نظم على محاربة الخوارج ورئيسهم يومئذ نافع بن الازرق وبه
سموا الازرقية حتى اجلاهم عن البصرة،

وسار عبد الملك الى مصعب بن الزبير في سنة ٧١ فلقبته
بموضع يقال له دير الجاثليق^a على فرسخين من الانبار فكانت
بينهم وقعت وحروب وجاءه عبد الملك القتل وخذل مصعبا
اكثر احبابه وكان اكثر من خذله منهم ربيعة ثم حملوا عليه وهو
جالس على سريره فقتلوه وحز رأسه عبيد الله بن زياد بن ظبيان^d
واقي به عبد الملك فلما وضعه بين يديه خر ساجدا فقل
عبيد الله فهمت ان اضرب عنقه فاكرون قد قتلت ملكي
العرب في يوم واحد وقل بعضهم دخلت على عبد الملك بن
مروان وبين يديه رأس مصعب بن الزبير فقلت يا امير المؤمنين
لقد رايت في هذا الموضع عجاظا قتل وما رأيت قلت رأيت رأس
الحسين بن علي بين يدي عبيد الله بن زياد ورأيت رأس
عبيد الله بن زياد بين يدي المختار بن ابي عبيد ورأيت رأس
المختار بن ابي عبيد بين يدي مصعب بن الزبير ورأيت رأس
مصعب بن الزبير بين يديك قل فخرج من ذلك البيت وامر
بهدمه ولكن قتل مصعب بن الزبير في نوى القعدة سنة ٧٢ وقل
المضادة بن علوان كاتب مصعب بن الزبير دلى عبد الملك بعد
ما قتل مصعبا فقل لي علمت انه لم يبق من اصحاب مصعب
وخلصته احد الا كتب الي يطلب الامان والجوائز والصلوات

a) Cod. الجاثليق. b) S. p. c) Cod. عبد. d) Cod.
ذلك. e) Cod. طسان (sic).

والاقتطعت قلت قد علمت يا امير المؤمنين انه لم يبق من
اصحابك احده الا وقد كتب الى مصعب بمثل ذلك وهذه كتبهم
عندي قل فجتني بها فجتني باضبارة عظيمة فلما رآها قل ما
حاجتي ان انظر فيها فافسد صنائعي وافسد قلوبهم علي يا غلام
احرقها بالنار فأحرقت،

ولما قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير ندب الناس
للخروج الى عبد الله بن الزبير فقام اليه الحجاج بن يوسف
فقال ابعثني اليه يا امير المؤمنين فأتى رأيت في المنام كأنني
ذبحته وجلست على صدره وسلخته فقال انت له فوجهه في
عشرين الفا من اهل الشام وغيرهم وقدم الحجاج بن يوسف
فقاتلهم قتالا شديدا وتحصن بالبيت فوضع عليه المجانيق
فجعلت الصواعق تأخذهم ويقول يا اهل الشام لا تهولتكم هذه
فأتى في صواعق تهامة فلم ينزل يرميه بالمنجنيق حتى هدم
البيت فكتب اليه عبد الملك بن مروان وهو في محاربته اوصيك
يا حجاج بما اوصى به البكرى زيدا والسلام فقام الحجاج خطيبا
فقال ايكم يدري ما اوصى به البكرى زيدا وله عشرة آلاف
درهم فقام رجل من القوم فقال انا ادري ما اوصى به البكرى
فدعا ببدره فدخعت اليه فقال،

اقول لزييد لا * تَتَرْتَرُ فَاتَّهَمُ^a بَرُّونَ الْمَنَافِيا دُونَ قَتْلِكَ اَوْ قَتْلِي
فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعُوهَا وَإِنْ أَبَوْا فَشَبَّ وَقُودَ النَّارِ بِالْحَطَبِ الْجَبَلِ

a) Cod. حد. b) S. p. c) Cf. *Hamāsa* IV. d) In
cod. corrupte legitur بتر لو فأنهم

فَأَنَّ عَصَتِهُ الْحَرْبُ الصُّرُوسُ بِنَاهِهَا فَعَرَضَتْ حَدَّ الْحَرْبِ مِثْلَكَ أَوْ مِثْلِي
وَأَمَى ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ أَحِبَّاهِ تَشَاقُلًا عَنْهُ وَكَانَ يَجْرَى لَهُمْ نَصْفُ
صَلَحٍ مِنْ تَمَرٍ فَقَالَ أَكَلْتُمْ تَمَرِي وَعَصَيْتُمْ أَمْرِي وَكَانَ شَدِيدَ الْبَخْلِ
وَلَمَّا عَلِمَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُ بِالْحَرْبِ دَخَلَ عَلَى أُمِّهِ اسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أُمُّهُ قَالَتْ إِنْ فِي الْمَوْتِ
لِرَاحَةٍ وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَمُوتَ إِلَّا بَعْدَ خَلَّتَيْنِ^a أَمَّا إِنْ قَتَلْتِ
فَاحْتَسِبُكِ^d أَوْ ظَفَرْتِ فَقَرَّتْ عَيْنِي قَالَ يَا أُمُّهُ إِنْ هُوَ لَا قَدْ أَعْطَوْنِي
الْأَمَانَ فَمَاذَا تَقُولِينَ قَالَتْ يَا بَنِيَّ أَنْتَ أَعْلَمُ بِنَفْسِكَ إِنْ كُنْتُ
عَلَى حَقٍّ وَالْيَهُ تَدْعُو فَلَا تُمْكِنُ عَبِيدُ بَنِي أُمَيَّةٍ مِنْكَ يَنْتَلَعِبُونَ
بِكَ وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَشَأْنُكَ وَمَاءَ تَرِيدُ قَالَ يَا أُمُّهُ إِنْ
اللَّهُ لَيَعْلَمَ أَنِّي مَا أُرِيدُ إِلَّا الْحَقَّ وَلَا طَلَبْتُ غَيْرَهُ وَلَا سَعَيْتُ
فِي رِيْبَةٍ^f قَطَّ اللَّهُ إِنْ لَا أَقُولُ ذَلِكَ تَرْكِيبَةً لِنَفْسِي وَلَكِنْ لَا طَيْبَ
نَفْسٍ أُمِّي ثُمَّ قَالَ يَا أُمُّهُ أَنِّي أَخَافُ إِنْ قَتَلْتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِنْ
يَعْتَلُّوا فِي قَالَتْ يَا بَنِيَّ إِنْ الشَّيْءُ لَا تَأْمُرُ^f لِلسَّلَاحِ^f إِذَا دَخَلْتُ قَالَ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَكَ وَرَبَطَكَ^f عَلَى قَلْبِكَ وَخَرَجَ فَنَظَرَ النَّاسَ
فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ الْمَوْتُ قَدْ أَظْلَمَكُمْ سَحَابَهُ وَاحْدَى بِكُمْ رِبَابَهُ^f
فَقَضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنِ الْإِبَارِقَةِ وَلَيْشْغَلُوا^g كَلَّ أَمْرِي قَرْنَهُ^h وَلَا
يَلْهَيْتُكُمْ التَّسَاوُلَ وَلَا يَقُولُوا قَائِلُ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا مِنْ سَأَلَ
عَنِّي وَاتَى فِي الرَّعِيدِ^f الْأَوَّلِ ثُمَّ نَزَلَ فَقَاتَلَ حَتَّى قَتَلَ وَكَانَ قَتْلُهُ
فِي سَنَةِ ٧٣^١ وَلَهُ أَحَدَى وَسَبْعُونَ سَنَةً وَصَلَبَ بِالتَّنْعِيمِ^f فَاقَامَ ثَلَاثَةَ

a) Cod. عصت. b) Cod. تشادلا. c) Cod. خلتن. d) Cod. فاحسبك. e) Cod. ومات. f) S. p. g) Cod. ويسعل. h) Cod. قرنه.

وقيل سبعة أيام ثم جاءت أمه أسماء بنت أبي بكر وفي عجز
 عبياء حتى وقفت على الحاجاج فقالت اما أن لهذا الراكب أن ينزل
 بعد اما أنى سمعت رسول الله يقول أن في بنى ثقيف مبيرا
 وكذابا فلما المسير فالت واما الكذاب فالختار بن ابي عبيد فقال
 من هذه فقيل أم ابن الزبير فلمر به فأنزل وروى بعضهم أن
 الحاجاج خطبها فقالت وهو يخطب عبياء بنت المائة فقال ما
 اردت ألا مسالفة رسول الله ومتر عبد الله بن عمر على عبد الله
 ابن الزبير وهو مصلوب فقال يرحمك الله ابا حبيب لولا ثلث كن
 فيك لقلت انت انت الحادك في الحزم ومساعتك الى الفتنة
 وخل بكفك وما زلت اتخرف عليك هذا المركب وما صرت اليه
 مذ كنت اراك ترمق بغلاته شهب كن لابن حرب فيعجبك
 ألا أنه كان أسوس لدنياه منك،

١. واقلم الحج للناس في هذه السنين في سنة ٤٣ عبد الله بن
 الزبير وفي سنة ٤٤ ابن الزبير وقيل يحيى بن صفوان الجمحي
 وفي سنة ٤٥ وسنة ٤٦ وسنة ٤٧ ابن الزبير وفي سنة ٤٨ وقفت اربعة الوية
 بعرفت لواء مع محمد بن الحنفية واصحابه ولواء مع ابن الزبير
 ولواء مع نجدة بن عامر الحروري ولواء مع بنى امية وفي سنة ٤٩
 وسنة ٥٠ وسنة ٥١ ابن الزبير ٥

أيام عبد الملك بن مروان

وملك عبد الملك بن مروان بن الحكم وأمه عائشة بنت
 معاوية بن المغيرة بن ابي العاص بن امية جداه جميعا طريدا

a) Cod. لو. b) Cod. بعيلات.

رسل الله وكانت البيعة له بالشَّام في اليوم الذي توفي فيه مروان
وذلك في شهر رمضان سنة ٦٥ وكانت الشمس يومئذ في الثور
سبع عشرة درجة وعشرين دقيقة والقمر في الحمل خمسا وعشرين
دقيقة وزحل في السنبلة ثمانى عشرة درجة وخمسين دقيقة
راجعا والمشتري في الجوزاء اثنتين وعشرين درجة وعشر دقائق
والمريخ في الحمل تسع عشرة درجة وعشر دقائق والزهرة في
السرطان ^a درجتين وعشرين دقيقة وعطارد في الجوزاء ثلث
درجات والرأس في الحوت عشرين درجة وعشر دقائق وقد ذكرنا
خبر بيعته في أيام ابن الزبير وما كانت عليه البلدان من
الاضطراب وتغلب من تغلب ^b على كل بلد وخبر سليمان بن
سرد الخزاعي وابراهيم بن مالك بن الحارث الاشتر وقتله عبيد
الله بن زياد والحسين بن نمير وغير ذلك مما دخل في نسق ^c
أيام ابن الزبير وكان قوم قد قالوا انما تحقق الخلافة لمن كان
أحرمان في يده ولمن اقام الحج للناس فلذلك ادخلنا خبر مروان
وايضا من أيام عبد الملك في خبر ابن الزبير .

واستقامت الشَّام لعبد الملك بن مروان خلا فلسطين فان نازل
ابن قيس كان بها فلما اراد عبد الملك النهوض اتاه الخبر بان
طاغية الروم قد اتاخ ^d على المصيصة ^d فكره ان يتشاغل ^d بمحاربتها
مع اضطراب البلدان فوجه اليه فصاحه وجمال اموالا كثيرة اليه
حتى انصرف وكان عبد الملك لَمَّا احكم امر انشام وجهه روح بن
زنباع الجذامي ^e الى فلسطين شخص عن دمشق حتى صار الى

a) Cod. السرطان. b) Cod. يعب. c) Cod. فسق. d) S p.
e) Cod. الحذاعي.

بُطْنان^a يريد قرفيسيا^b لمحاربة زفر بن الحارث وامر ابن الزبير
على حاله فلما صار الى بُطْنان من ارض قنسرين اتاه الخبر بان عمرو
ابن سعيد بن العاص قد وثب بدمشق ودعا الى نفسه وتسمى
بالخلافة واخرج عبد الرحمان^c بن عثمان الثقفي خليفة عبيد
الملك بدمشق وكانت ام عبد الرحمان ام للحكم بنت ابي سفيان
ابن حرب وحوى الخرائن وببوت الاموال فعلم عبد الملك انه قد
اخطأ في خروجه عن دمشق فانكفاً^d راجعا الى دمشق فحصى
عمرو بن سعيد ونصب له للرب وجرت بينهم السفراء حتى اصطالحا
وتعافدا وكتبا بينهما كتابا بالعهد والمواثيق والايمان على ان
لعمر بن سعيد للخلافة بعد عبد الملك ودخل عبد الملك دمشق
وانحاز مع عمرو بن سعيد اصحابه فكانوا يركبون معه اذا ركب
الى عبد الملك ثم دبّر^e عبد الملك على قتل عمرو ورأى ان الملك
لا يصلح له الا بذلك فدخل اليه عمرو عشية وقد اعد له جماعة
من اهله ومواليه ومن كان عنده ممن سواهم فلما استوى لعمر
مجلسه قال له يا ابا امية اتى كنت حلقت في الوقت انذى
كان فيه من امرك ما كان اتى متى ظفرت بك وضعت في عنقك
جامعة وجمعت يديك اليها فقال يا امير المؤمنين نشدتك
بالله ان تذكر شيئاً قد مضى فتكلم من بحضرته فقالوا وما
عليك ان تبّر^f قسم امير المؤمنين فاخرج عبد الملك جامعة
من فصة فوضعها في عنقه وجعل يقول

a) Cod. سليمان, infra ut rec. b) Cod. قرفيسيا. c) Cod.
عبد الله بن عبد الله. d) S. p. e) Cod. بذلك. f) Cod.
نتر.

أَذْنَيْتُهُ *a* مَتَى لَيْسَكُن رَوْعُهُ فَأَصُولَ صَوْلَةٍ حَازِمٍ مُسْتَمِكِينَ
 وَجَمَعَ يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ فَلَمَّا شَدَّ الْمَسَامِيرَ جَذَبَهُ إِلَيْهِ فَسَقَطَ لَوَجْهِهِ
 فَكَسَرَتْهُ ثَنِيَّتَاهُ فَقَالَ نَشَدْتُكَ إِلَهَ يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَدْعَوْكَ
 عَظُمَ مَتَى كَسَرْتَهُ إِلَى أَنْ تَرْكَبَ مِنِّي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَخْرِجَنِي
 إِلَى الْفُلَسِ فَيُرَوِّفِي عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَأَمَّا إِرَادُ أَنْ يَسْتَفْرِغَهُ فَيُخْرِجَهُ
 وَلَكِنْ عَلَى الْبَابِ مِنْ شَبِيعَةَ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ نَيْفٍ وَثَلْثُونَ الْغَا
 مَنَامُ عَنِيسَةَ بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ لَهُ أَمَكْرًا أَبَا أَمِيَّةَ وَأَنْتَ فِي الْإِنْشُوطَةِ *d*
 وَلَيْسَ بِأَوَّلِ مَكْرٍ أَتَى وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ الْأَمْرَ يَسْتَقِيمُ وَنَحْنُ
 جَمِيعًا بِأَقْبَانِ *d* لَا تَقْنَدِيَّتَكَ بِدَمِ الْنَوَاطِرِ وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ مَا اجْتَمَعَ
 فَحْلَانِ فِي أَيْدٍ إِلَّا غَلَبَ أَحَدُهُمَا وَقَتْلَهُ وَفَرَّقَ جَمْعَهُ وَطَرَحَ رَأْسَهُ
 إِلَى الْحِجَابِ وَفَقِيَ إِخَاهُ عَنِيسَةَ إِلَى الْعِرَاقِ وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ ٧٠،

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ *f* السَّلْمِيُّ مُتَغَلِّبًا عَلَى خُرَاسَانَ مِنْذُ
 اسْتَخْلَفَهُ سَلْمُ بْنُ رِيَادَةَ فِي أَيَّامِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ثُمَّ صَارَ فِي
 نِزَاعَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى مَا بَيْنَاهُ مِنْ خَبَرِهِ فَلَمَّا اسْتَقَامَتْ أُمُورُ عَبْدِ
 الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَأَهْدُ لَنَا طَاعَتَكَ نَضَعُكَ مَوْضِعَكَ
 وَنَقْرُكَ عَلَى عَمَلِكَ وَعَقْبِكَ *g* مَا أَغْنَاؤُنَا وَعَنْ الْمُسْلِمِينَ وَبَعَثَ
 بِالْكَتَابِ مَعَ عَتَبَةَ النَّمِيرِيِّ وَبَعَثَ مَعَهُ بِرَأْسِ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ
 وَاعْدَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّأْسَ وَلَقَّاهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ مَسَكًا كَثِيرًا
 وَدَفَنَهُ وَقَالَ لِعَتَبَةَ النَّمِيرِيِّ *b* كُلِ الْكَتَابَ فَقَالَ أَكَلَا جَمِيعًا فَاحْرَقَهُ
 بِالنَّارِ ثُمَّ اسْقَاهُ إِيَّاهُ وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ أَمَّا بَعْدُ فَأَتَى لَمْ أَكُنْ

a) Cod. أذنيته. *b*) S. p. *c*) Cod. الانشوطه, cf. Freytag, Prov. Ar. II, 680. *d*) Cod. بافان. *e*) Cod. عنيسه. *f*) Cod. حازم et ita infra. *g*) Cod. وعقبك.

لألقى الله ببيعتين بيعة رضوان مع ابن حورق رسول الله انتزعها
وبيعة نكت مع ابن طريدى رسول الله البسها وكان اهل خراسان
مبغضى عبد الله بن خازم لسوء سيرته فيلزم فوثب به جماعة
منهم بكير بن وساج^a وكيع بن عمير فقتلوه وبعث برأسه الى
عبد الملك بن مروان فلما ورد عليه الخبر واتاه الرأس بعث امية^b
ابن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص^c بن امية^d
على خراسان فقدم خراسان وقد وثب موسى بن عبد الله بن
خازم السلمى وراسل طرخون ملك السغد فاجابه الى ان يمدّه^e
ووثب بكير بن وساج الثقفى^f بمرو في جماعة وغلب على مرو
فحاربهما امية^g وبدأ بمرو فحارب بكير بن وساج^h فاحتص منهⁱ
ثم اعطاه الامان فخرج اليه ثم بلغ امية^j ان بكيرا [يدير] على ان
يثب^k به فقدمه فضرب عنقه ووجه امية^l بانه عبد الله على
هراة وسجستان فلقي رتبيل^m ابن اميةⁿ فقتله^o

واقترع عبد الملك المهلب بن ابي صفرة على قتال الخوارج الذين
بكرمان فجادهم المهلب القتال حتى قتل رئيسهم نافع بن الازرق
الذى يستموا به الازارقة واقام بكرملن ثم ولّاه عبد الملك خراسان
مكان امية^p، ورد عبد الملك اخاه عبد العزيز الى مصر والمغرب
وولّى اخاه بشرا العراق وولّى اخاه محمدا الموصل ونقل اليها
الازد وبيعة من البصرة وغزا ارمينية وقد خالف^q اهل [البلد]
فقتل وسبى ثم كتب الاشراف من اهل البلد والذين يقال لهم

a) Cod. s. p. h. l., infra وشاج cf. Belâdh. p. ٢١٥ ann. a.

b) Cod. العاص. c) S. p. d) Cod. العوفى, secutus sum IA.

e) Cod. ثب. f) Cod. حالف.

الاحرار واعطاء الامان ووعدهم ان يفرض لهم في الشرف فاجتمعوا
لذلك في الكنائس في عمل خلاطه وامر بجمع الخطب حول
الكنائس واغلق ابوابها عليهم ثم ضرب تلك الكنائس بالنار فحرقهم
جميعا واقام محمد بن مروان بزمينية حتى مات،

واعاد للحجاج بنيان الكعبة وجعل لها بابا واحدا على ما كانت
عليه قبل ان يبنوها ابن الزبير ونقص منها ما كان ابن الزبير
زاده مما يلى الحاجر وهو ستة اذرع وكبسها بالدم الذي خرج
منها ورفع بابها على ما كان عليه ونقص من طوله حتى صيره على
ما هو عليه اليوم وفرغ من بنائها في سنة ٧٤ وختم اعناق قوم
من اصحاب رسول الله ليذللهم، بذلك منهم جابر بن عبد الله
وانس بن مالك وسهل بن سعد الساعدي وجماعة معهم وكانت
الخواتيم رصاصا،

وكان نجدة بن عمر الكنفي للحروري قد خرج في ايلم ابن
الزبير بناحية اليمامة ثم صار الى الطائف فوجد ابنة لعرو بن
عثمان بن عفان قد وقعت في السبي فاشتراها من ماله بمائة
انف درهم وبعث بها الى عبد الملك [ثم سار] الى البحرين ووجه
مصعب بن الزبير بخيل بعد خيل وجيش بعد جيش فهمهم
وظهرت من نجدة امور انكرتها الخوارج وكان قد اقل خمس سنين
وعمله بالبحرين واليمامة و عمان وهجر وطوائف من ارض العرض
فلما نقيت الخوارج ما نقيت من دفع عشرة آلاف الى مالك بن
مسمع وبعثه بانية عمرو بن عثمان الى عبد الملك خلعه واقاموا

a) S. p. b) Apud Belâdh. ٢.٥, 5 a f. ثر خوفهم. c) Cod.
ليذلهم. d) Probabiliter plura exciderunt, coll. infra l. 2 a f.

أبا فديك فوجّه إليه عبد الملك أمية بن عبد الله بن خالد
ابن أسيد فهزمه أبوه فديك وفصحته ^b وأخذ أثقاله وحرّمه ثمّ
وجّه إليه عمر بن عبيد الله بن معمر فلقى أبا فديك بالبحرين
ومع عمر أهل الكوفة فقتل أبا فديك واستنقذه منه حرم أمية
ابن عبد الله،

وولى عبد الملك للحجاج في هذه السنة العراق وكتب إليه
كتابا بخطه أما بعد يا حجاج فقد وليتك العراقين صدقة فإذا
قدمت الكوفة فطأها وطأه يتضاغل ^d [منها] أهل البصرة وآياك
وهوباء ^e للحجاز فإنّ القتائل هناك يقول الفاء ولا ^f يقطع بهنّ حرفا
وقد رميت العرض الأقصى فأرّمه بنفسك وأردّ ما أردته بك
والسلام، فلما قدم الكوفة صعد المنبر متلثما ^g بعمامته متنكبها
قوسه وكنانته فجلس على المنبر مليا لا يتكلّم حتى هموا أن
يحبسوه ثمّ قال يا أهل العراق ويا أهل الشقاق والنفاق والمراق
ومساوى الأخلاق إنّ أمير المؤمنين نزل كنانته فجمعها عودا عودا
فوجدني من أمرها عودا وأصعبها كسرا ^h فرماكم في وأنه قلدي
عليكم سوطا وسيفا فسقط السوط وبقي السيف وتكلّم بكلام
كثير فيه توعّد وتهدّد ثمّ نزل وهو يقول

أنا أبْنُ جَلَا وَطَلَأُ الثَّنَايَا مَتَى أَصْعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
ولما استقامت الأمور لعبد الملك وصلحت البلدان ولم تبق
ناحية تحتاج إلى صلاحها والاهتمام بها خرج حاجا سنة ٧٥

a) Cod. أبا. b) Cod. وفصحته. c) Cod. واستنعد. d) Cod.
ببصال. e) Cod. وهوباء. f) Addidi. g) Cod. متلثما.
h) Cod. مسكيا. i) Mobarrad, Kamil p. ٢١٩ melius مكسرا.

نبدأً ببلدينة واحرم من نوى الخليفة ودخل وهو يلتي ودخل
المسجد وهو يلتي وخطب في اربعة آيالم في كل يوم خضبة
وصلّى المغرب عشية عرفة قبل ان ينير الى جمع وكان فيما
خضب به في بعض آيامه ان قال لقد قتت في هذا الامر وما
ادري احداً اقوى عليه متى ولا اولى به ولو وجدت ذلك لوليتنه^a
ان ابن الزبير لم يصلح ان يكون سائسا وكان يعطى مال الله كأنه
يعضى ميراث ابيه وان عمرو بن سعيد اراد الفتنة وان يستحل
الحرمه ويذهب الدين وما اراد صلاحا للمسلمين فصرعه الله
مصرعه واتى محتمل نكح كل امر آلا نصب راية وان للجامعة انتى
وضعتها في عنق عمرو عندي واتى اقسام بالله لا اضعها في عنق
احد فانزعها منه آلا صعدا، واتاه على بن عبد الله بن عباس
فدّم انيه ابن الزبير واعلمه ما كان ابوه واهل بيته لقوا منه
لامتناعهم من بيعته وان اباه اوصاه ليلحق به فاحسن عبد
الملك اجابته وحمله وحمل عياله الى الشام وانزله دارا بدمشق
ولم يزل يجرى عليه آيامه كلها ولما اراد عبد الملك الانصراف
وقف على الكعبة فقال والله آتى وددت آتى لم اكن احدثت
فيها شيئا وتركت ابن الزبير وما تقلد، وقدم عبد الملك راجعا
الى المدينة فوافها في اول سنة ٧١ فلغلظ^a لاهلها في القول وقام
خطبائه ونالوا من اهل المدينة وقلم محمد بن عبد الله القارى^a
فقال لبعض الخطباء وهو يتكلم كذبت لسنا كذلك فاخذته الحرس
فجروه حتى ظن الناس انهم قاتلوه فأرسل اليهم ان كفوا عنه وختلوا
سبيله فاقلم بالمدينة ثلثا ثم انصرف الى الشام،

a) S. p.

وفي هذه السنة خرج شبيب بن يزيد الشيباني للحرق بالعراق وفي سنة ٧١ فوجه اليه الحجاج للجيش بعد الجيش فهمهم شبيب وكان شبيب ينتقل فيما بين السواد والجبل ثم دخل الكوفة ليلاً حتى وقف على باب الحجاج في القصر ف ضرب بابه بالعمود وقتل اخرج البنا يا ابن ابي رغال^a وكان شبيب في نفر يسيره وكانت معه امرأته غزالة وامه جهيظة^a ثم صار الى المسجد الجامع فقتل من به من الحرس وقتل ميمونا مولى حوشب بن يزيد صاحب شرط الحجاج وكان ميمون هذا يسمى العذاب وصلى بالناس بالمسجد الجامع فقرأ بهم البقرة وآل عمران ثم خرج الحجاج في طلبه يقاتله في سوق الكوفة اشد قتالاً واتبعه وكان لحق شبيبا من اصحابه نحو مائة رجل ثم حمى الناس فجعلوا يتنادون حتى انهزم فوجه الحجاج في اثره علقمة بن عبد الرحمان الحكمي فلم يزل ينتقل من موضع الى موضع حتى صار الى الاهواز ثم وجه الحجاج في طلبه سفيان بن الابر^a الكلبي فطلبه حتى انتهى الى دجيل فاقبل شبيب نحوه وسار على الجسر فلما توسطه قطع سفيان جسر دجيل فذارت السفن فغرق شبيب ثم استخرجه بالشباك فاحتز رأسه ووجه به الى الحجاج وقتل امرأته وامه وكان غرقه سنة ٧٨^c

وخرج بعد قتل شبيب ابو زياد^b المرادي بجوخي^a فوجه اليه الحجاج للحراج^c بن عبد الله الحكمي فلقبه بالفلوجة^a فقتله ثم خرج بعد قتل ابي زياد ابو معبد^a رجل من عبد القيس

a) S. p. b) Cod. زياد, mox ut recepi. c) Cod. الحراج.

رجل بناحية البحرين فبعث اليه للتجّاج لحكم [بن] أيوب بن
الحكم الثقفي وكان يومئذ عملاً على البصرة فقتله، وألحّ للتجّاج
في قتال الازارقة واشتدّ استبطاؤه فجادهم المهلب فما زال يهزمهم
من منزل الى منزل حتى انتهى بهم الى سجستان فقتل عطية بن
الاسود الخنفي فكان من رؤس الخوارج ثم جدّ بهم الامر حتى
صاروا الى كرمان ثم وقع بأسهم بينهم بكرمان في كذبة وقعوا
عليها من قطرى فقالوا له تب فكره ان يوجب على نفسه التوبة
فخلعوه وكان في عسكره رجلان عبد ربه الكبير وعبد ربه الصغير
فلما امتنع ان يجيبهما الى التوبة فيوجدن السبيل الى خلعه
أحارّه كل واحد منهما في جيش مخالفاً على قطرى فقصد
المهلب قصد عبد ربه الصغير حتى قتله وخرج قطرى في اثنين
وعشرين ألفاً من أصحابه حتى صاروا الى طبرستان وقصد المهلب
عبد ربه الكبير وقرى جمعه ولما صار قطرى الى طبرستان ارسل
الى اصهبند يسأله ان يدخله بلاده فسمع له وفعل فلما برأت
جراحهم سمعت دوابهم ارسل اليه قطرى فعرض عليه الاسلام
او يؤتى الجزية صاغراً ووجه اليه ابا نعامة في الازارقة فقال
الاصهبند جئتني طريداً شريداً فأويتك ثم ترسل الىّ بهذا
انت الأم من في الارض فقال انه لا يجوز في الدين غير هذا
فخرج الاصهبند يحاربه فقتل ابنه واخوه وعنه فانهزم الاصهبند
حتى صار الى الري فاستولى قطرى على طبرستان وصار الاصهبند
الى سفيان بن الابرده الكلبى وهو يومئذ عامل الري قد تهيأ

a) S. p. b) Cod. حبيب. c) Cod. فعصد. d) Cod. h. l.
اصبيد, infra s. p.

لقتال الازارقة فادخله طبرستان من طريق مختصرة فقتل قطربا
وبعث برأسه الى الحجاج سنة ٧١،

وولى المهلب بن ابي صفرة خراسان سنة ٨٧٨ من قبل الحجاج
وولى ابنه المغيرة مرو ومات بها ثرثاء زياده بقصيدة يقول فيها
انَّ السَّامَةَ وَالشَّجَاعَةَ ضَمِنَا قَبْرًا بِمَرَوْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ
وسار المهلب حتى صار الى بلاد الصغد ونزل كشة فصالحه ملك
الصغد واخذ المهلب منه الرهائن ودفعها الى حريث بن
قطبة d وانصرف الى بلخ فاخذ حريث e بلاد [.....] فحاربه واعتل
المهلب فاشتدت علته من اكلة كانت في رجله فلما حضرته الوفاة
استخلف ابنه يبريد على كره منه له لصلفه وتبيهه الا ان الحجاج
كتب اليه بذلك ثم افكر الحجاج على يزيد اشياء بلغته عنه
فارد صرفه فحاف ان يمتنع عليه فتزوج هذا اخته وكتب ان
يقدم عليه ويستخلف الفضل بن المهلب فقدم وكتب للحجاج
الى الفضل بولايته خراسان مكران يزيد اخيه ثم ولى قتيبة e
ابن مسلم مكانه وقتيبة على الرق وقد شرحنا ذلك في غير هذا
الموضع من الكتاب،

وولى الحجاج ثغرى b السند والهند سعيد بن اسلم f بن
زرعة الكلابي فاقام بمكران وغرا ناحية من الهند وكان رجلا محدودا
فقتل فوجه الحجاج موضعه محمد بن هارون بن نراع g النمرى
فصار الى مكران وحسن اثره في غزو العدو وظفر مرة بعد اخرى

a) Cod. ستن. b) S. p. c) Cod. زياد. d) Cod. فطنه,
cf. Belâdh. p. ٢١٨ ann. b. e) Cod. قدسه. f) Sec. Belâdh.
٢٣٥ et IA. Cod. مسلم. g) Cod. الممرى، cf. Belâdh. ٢٣٥.

فخرج يريد الدَّبِيل في عِدَّة سفن و[...]. ملك الديبل» فعارضه في خلق عظيم فقتل محمد بن هارون وخلف عظيم متن كان معه،

وولى عبد الملك حسان بن النعمان الغساني افریقیة والمغرب فلم يزل مقيما بها ثم توفى واستخلف رجلا على البلد فولى عبد الملك افریقیة موسى بن نصير^a اللخمي سنة ١٧ وقيل ولاء عبد العزيز بن مروان وهو يومئذ عامل مصر فافتتح موسى ابن نصير عملة المغرب ولم يزل مقيما عليها مدة أيام ولاية عبد الملك،

وتوفى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بالمدينة سنة ٨٠ وكان جوادا سخيا يقال انه اتاه انسان في امر يسأله معونته عليه فلم يحضره ما يعطيه فنزع ثيابه التي كانت عليه وكل اللهم ان نزل في من بعد اليوم حق لا اقدر على قضائه فأمتنى قبله فات في ذلك اليوم، وفي هذه السنة كان السيل الجحاف^a الذي ذهب بمتلع الحاج^a،

وكان عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث بن قيس عامل الحجاج على سجستان ووجه معه للحجاج بعشرة آلاف منتخب فلما صار الى سجستان اقام ببست^b ثم سار يريد رتبيل^c ملك البلد وكان قد ضبط اطرافه فلما اوغل في بلاد رتبيل خلف غره فرجع الى بست وكتب الى الحجاج يعلمه برجوعه وانه اخر غزو رتبيل الى العام المقبل وكتب اليه كتابا يتوعد فيه فجمع اطرافه اليه

رسميل Cod. ^a b) Cod. منسب, infra s. p. c) S. p.

وحرّض الناس على الحجاج ونهّاهم الى خلعه فخلعوه وبايعوا له
فلما اجتمعت الائمة قال لهم نسير الى العراق ونكتب بيننا
وبين رتبيل كتاب صلح فان تم امرنا وقفناه عنه ورقبناه له
وان كانت الاخرى اتخذناه ملجأ فتم رأى القوم على ذلك
وكتب بينه وبين رتبيل كتابا بهذا الشرط وسار الى العراق
واستخلف على سجستان رجلا من قبله واقبل حتى صار الى قرب
الاهواز فلما بلغ الحجاج امره وجه اليه عبد الله بن عمر بن
صعصعة ثم خرج الحجاج في جيش حتى صار الى اهواز ولقيه
عبد الرحمان فقاتله قتالا شديدا فهزمه حتى رجع الحجاج الى
البصرة وحققه ابن الاشعث فقاتله بالبصرة فانهم ابن الاشعث
فلما راوا انهزمه الى الكوفة اتوا عبد الرحمان بن العباس بن
ربيعة الهاشمي فقالوا تركنا وحقق بالكوفة وهذا الفاسق منيخ^a
علينا فبايعهم وسار الى الحجاج فقاتله بالزاوية فهزمه الحجاج
فلحقه ابن الاشعث بالكوفة واقبل الحجاج من البصرة الى ابن
الاشعث فسلك في البرية حتى نزل قريبا منه وخرج ابن الاشعث
فنزل دير المجامع وجعلت خيلهما تروح وتغدو للقتال واهل
الكوفة يستعملون على خيل الحجاج ويهزمونهم في كل يوم فاشتد على
الحجاج ما رأى من ذلك وكتب الى عبد الملك كتابا بعث به
بأحث سيرة اما بعد فيا غهاته^f ثم يا غهاته فلما قرأ عبد
الملك الكتاب كتب اليه اما بعد فيا لبيك ثم يا لبيك ثم يا
لبيك ثم وجه بجيش بعد جيش وكانت وقائع كثيرة شديدة

a) Cod. ومعنا. b) Cod. ورفسا. c) S. p. d) Cod.
فبايعهم mox, مبيع. e) Cod. نلروانه. f) Cod. غهاته et ita mox.

اخرهن وقعة مسكن هزمه [فيها] للتحاج قضى منهزما لا يلحق على شيء حتى صار الى سجستان فلق مدينة زرنج^a فنهه عبد الله بن عمر علمه من دخولها قضى الى بست^b وعليها عياض^c بن عمرو فدخله المدينة وتبر ان يغدر به ويتقرب به الى التحاج وكان مع عبد الرحمان جماعة من قراء^d العراق منهم الحسن البصري وطهر بن شراحيل^e الشعبي وسعيد بن جبيرة^f وابراهيم النخعي وجماعة من هذه الطبقة فسار الى رتبيل صاحب سجستان فكانت هزيمة^g في سنة ٣٥ وجعل للتحاج يتلقت اصحابه ويضرب اعناقهم حتى قتل خلقا كثيرا وعفا عن جماعة منهم الشعبي^h وابراهيم وبنى للتحاج مدينة واسط في السنة التي هرب فيها ابن الاشعث ونزلها وقتل انزل بين الكوفة والبصرة ولما بلغ اصحاب ابن الاشعث انه قد صار الى رتبيل صاحب البلد وانه قد اقلع عنده في امن وسلامة ووفى له رتبيل بما كان بينه وبينه فاجتمعوا من كل اوب بناحية زرنج^a وامروا عليهم عبد الرحمان بن العباس الهاشمي [.....] فلقيهم^f بهراة فقاتلهم فنههم وبلغ للتحاج مكان ابن الاشعث في اربعة آلاف من اصحابه عند رتبيل فوجه عمارة بن تميم اللخمي الى رتبيل وكتب معه اليه يأمره ان يوجه اليه والا وجه اليه بمائة الف مقاتل فلم يفعل وكان عبيد بن ابي سبيع^g غالبا على رتبيل فنفسه ذلك ابن الاشعث ولراد ان يكر به ووجه اليه ليقنتله فهرب عبيد بن ابي سبيع^g

a) S. p. b) Cod. بست. c) Cod. عياض. d) Cod. حبر. e) Cod. امر. f) Nempe Jazid b. al-Mohallab cf. IA IV, ٣٩., quare in praeced. lacunam suspicatus sum. g) Cod. سبع.

فصار الى عمارة بن تميم وهو مقيم بمدينة بست وقال تجعلون لي شيئا وتصالحون رتبيل وتكفون عنه ويسلم اليكم ابن الاشعث وكتب [عمارة] الى الحجاج بذلك وكتب اليه الحجاج يقول له اجبه الى كل ما سألك وكتب له عهدا ختمها بخاتمه فاخذها عمارة وقدم بها على رتبيل فلم يزل يرهبه مرة ويرغبه اخرى حتى اجابه الى اخذ ابن الاشعث فاخذ وقيد وجماعة معه واخاه وجملة معه الى الحجاج في الحديد فلما صاروا بالرحجة رمى ابن الاشعث بنفسه من فوق سطح وكان معه في السلسلة رجل يقال له ابو العمراء فاتا جميعا وكان ذلك في سنة ٨٤ واحتز رأسه فحمل الى الحجاج وجملة الحجاج الى عبد الملك،

وعزم عبد الملك بن مروان على خلع اخيه عبد العزيز والبيعة لابنه الوليد بولاية العهد من بعده وكان عبد العزيز بمصر وكتب الى الحجاج يشخص اليه الشعبي فشحصه اليه فوانسه وبره واقلم عنده اياما ثم قال اني اتمنك على شيء لم آتمن عليه احدا انه قد بداء لي ان اباع للوليد بولاية العهد بعدى فاذا اتيت عبد العزيز فبين ف له ان يخلع نفسه من ولاية العهد ومصر له طعمة قال الشعبي فانيت عبد العزيز فما رأيت ملكا كلن اسمع اخلاقا منه فأتى يوما خال به احدثه ان قلت له والله اصلح الله الامير ان رايت ملكا اكمل ولا نعمة انصرة ولا عزرا اتم ممانه انت فيه ونقد رأيت عبد الملك طويل النصب كثير

a) Cod. ونوعه. b) S. p. c) Ita cod. Incertum. d) Cod. امن. e) Cod. ندا. f) Cod. فتر. g) Cod. حاق. h) Cod. عن.

التعب قليل الراحة دائم^a الروعة الى ما يحتمل من امر الامة
ونودت والله انهم اجابوك الى ان يصيروا مصر لك طعمة ويصيروا
عهدهم الى من احبوا فقال ومن لي بذلك فلما عرفت ما عنده
انصرفت الى عبد الملك فاخبرته الخبر فخلع عبد الملك اخاه من
ولاية العهد وولى ابنه الوليد ثم ابنه سليمان من بعد الوليد
وقيل ان عبد الملك لم يخلعه ولكنه توفي في تلك المدة التي هم
خلعه فيها وقيل ان عبد العزيز سقى سمًا وكان ذلك في سنة ٨٥،
وولى هشام بن اسماعيل المخزومي^b المدينة فضرب سعيد بن
المسيب ستين سوطا ظلما وعدوانا وطف به فكتب اليه عبد
الملك يلومه وساعت سيرة هشام بن اسماعيل واطهر العداوة لآل
رسول الله،

وكان الغالب على عبد الملك روح بن زنباع الجذامي وعلى
شرخته يزيد من ابى كبشة^c السمكسكى ثم عزله واستعمل عبد
الله بن يزيد^d الحكمي وكان على حرسه ابو عيلش الكهاني^e
وبعده ابو الزعينة^f مولاة وجمع العراقيين للحجاج ومصر والمغرب
لعبد العزيز بن مروان ثم لابنه عبد الله بن عبد الملك وكانت
نعبد الملك رجلة ودهاء وعلم ألا أنه كان مبتحلا فلما حضرته
الوفاة جمع ولده فارصام بالاجماع والالفة وترك التباعى ثم قل
يا وليد اذا مت فشمّر واكثر^f والبس جلد النمر^e ثم ادع
انفس الى بيعتك فن قل براسه هكذا فقل بالسيف هكذا،
وتوفي للنصف من شوال سنة ٨٦ وكانت ولايته احدى وعشرين

a) Cod. وائم. b) S. p. c) Cod. سرحه. d) Incertum.
e) Cod. الزعبره, cf. Mas. V, 236. f) Cod. وانتر.

سنة الذي بيع فيه بالشلم وبعد قتل ابن الزبير ثلث عشرة
سنة وكانت سنة ستين سنة او نيفاً وستين سنة وصلى عليه
ابنه الوليد ودفن بدمشق،

وخلف من الولد المذكور اربعة عشر ذكراً الوليد وسليمان
وبزيد ومروان وهشام وبكار وعبد الله ومسلمة ومعاوية ومحمد
والحجاج وسعيد والمنذر وعنبسة،

وفي أيام عبد الملك نقشت الدراهم والدنانير بالعربية وكان
الذي فعل ذلك للحجاج بن يوسف، وروى بعضهم ان رجلاً اتي
سعيد بن المسيب فقال رأيت كأن النبي موسى واقف على
ساحل البحر أخذ برجل رجل يدوره كما يدور الغسالة الثوب
فدوره ثلثاً ثم دحا به الى البحر فقال سعيد ان صدقت رؤياك
ملت عبد الملك الى ثلاثة أيام فلم يمض ثلثه حتى جاء نعيه
فقال لسعيد من اين قلت هذا قل لأن موسى غرق فرعون ولا
أعلم فرعون هذا الوقت ألا عبد الملك،

واقام الحجاج للناس في ولايته سنة ٧٢ للحجاج بن يوسف سنة
٧٣ وسنة ٧٤ للحجاج ايضاً سنة ٧٥ عبد الملك بن مروان سنة
٧٦ ابان بن عثمان بن عفان سنة ٧٧ ابان ايضاً سنة ٧٨ وسنة
٧٩ وسنة ٨٠ ابان ايضاً سنة ٨١ سليمان بن عبد الملك سنة ٨٢
[ابان بن عثمان سنة ٨٣ هشام بن اسماعيل المخزومي سنة ٨٤]
وسنة ٨٥ هشام بن اسماعيل المخزومي ايضاً،

وغزا بالناس في ولايته سنة ٧٥ غزا محمد بن مروان الصائفة

وخرجت الروم على الأعمى ^a فقتلهم ابن بن الوليد بن عقبة
ابن ابي معيط ودينار بن دينار سنة ٧١ غزا يحيى بن الحكم
الصائفة بمرج الشحمة بين ملطية والمصيصة سنة ٧٧ غزا الوليد
ابن عبد الملك اطمار ^c وكانت غزاته ^d من ناحية ملطية وغزا [في]
البكر ^d حسان بن النعمان [.....] سنة ٨٣ عبد الله ^e ايضا
وفتح المصيصة وبنى فيها حصنا صغيرا،

وكان الفقهاء في أيامه عبد الله بن عباس عبد الله بن
عمر المسور بن مخزوم الزهري السائب بن يزيد ابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام خازنة بن زيد بن ثابت
سعيد بن [المسيب] عروة بن الزبير عطاء بن يسار القاسم
ابن محمد ابو سلمة [بن] عبد الرحمن بن عوف سائر بن
عبد الله قبيصة بن جابر عبيدة بن قيس السلماني ^g
شريح بن الحارث الكندي عبد الرحمن بن ابي ليلى عبد
الله بن يزيد ^h الخطمي زيد بن وهب الهمداني الحارث
ابن سويد التميمي مرة بن شراحيل الهمداني ابو جحيفة
وهب بن عبد الله العامري الاسدي يسير ⁱ بن عمرو السلولي
ابو الشعثاء سليمان ^j بن الاسود الاسود بن مالك الحارثي

a) Cod. الاعمان. b) S. p. c) Ita cod. d) Cod. البكر
بن. e) Nempe عبد الله بن عبد الملك cf. Belâdh. ١٦٥ et ١٨٥;
abu-'l-Mahâsin I, ٢٣٩. f) Cod. فبغته بن جابر cf. Tab. al-
Hoffâth 3, 7. g) Cod. السلاقي cf. supra p. ٢٨٦. h) Cod.
رد. i) Cod. حاكف cf. Nawawî p. ٩٨ k) Cod. نشر;
cf. Belâdh. ٢٥٩ et Moschtabih p. ٢٩. l) Abu-'l-Mahâsin I, ٢٦
habet مسيلم.

ابن حراش *a* العبسي عمرو بن ميمون الاودي عامر بن
 شراحيل الشعبي عبد الرحمان بن يزيد *b* الذخعي *b* سالم
 ابن ابي الجعد عمارة بن عمير الليثي ابراهيم بن يزيد
 التيمي *d* ابو ظبيان *e* الحصين بن حنبل سليمان بن يسار ابو
 المليح *b* بن اسامة *h*

ايام الوليد بن عبد الملك

ثم ملك الوليد بن عبد الملك بن مروان وامه ولادة بنت
 العباس بن جزء *b* العبسي *b* للنصف من شوال سنة ٨٩ في اليوم
 الذي توفي فيه عبد الملك وكانت الشمس يومئذ في الميزان
 خمس عشرة درجة وخمسين دقيقة والقمر في الحمل ثمان وعشرين
 درجة وخمسين دقيقة وزحل في الثور اربعاً وعشرين *f* درجة
 وثلثين دقيقة راجعاً والمشتري في الدلو ستاً وعشرين درجة
 وثلثين دقيقة راجعاً والمريخ في القوس احدى وعشرين درجة
 وثلثين دقيقة والزهرة في العقرب خمس عشرة درجة وثلثين دقيقة
 وعطارد في الميزان عشر درجات واربعين دقيقة فصعد المنبر
 فغى *b* اباه وقال ايها الناس عليكم بالطاعة ولزوم الجماعة *g* فانه من
 ابدى ذات نفسه ضربت الذي فيه *h* عيناه ومن *i* سكت مات
 بدائه ثم نزل فعقد لمسلمة اخيه على غزاة الروم فنقذ *b* في عدد

a) Cod. s. p. Cf. *Tab. al-Hoffath* 2,40. *b*) S. p. *c*) De
 nomine mihi non constat. *d*) Cod. التيمي, cf. abu'l-Mahasin
 I, ٢٥.. *e*) Cod. طبيان, cf. IA V, ٣٢ unde si recta est lectio
 inserendum est voc. بن. Mox cod. حنبل. *f*) Cod. وعشر.
g) Cod. انطاعة. *h*) Cod. في. *i*) Addidi و.

كثير فوجد جَرَامَةً ^a انطاكية قد خالفوا فنقل منهم مقتلة عظيمة وكتب الوليد الى الحاجاج فنعى اليه اياه عبد الملك فنلدى الحاجاج بالصلوة جامعة ثم صعد المنبر فذكر عبد الملك وقطره ووصف فعله وقل كان والله البازل الذكر * رابعا من ^b الولاة الراشدين المهديين وقد اختار له الله ما عنده وعهد الى نظيره في الفصل وشبيهه في الخزم والجلد والقيام بامر الله فأسمعوا وأطيعوا، وولى الوليد عمر بن عبد العزيز المدينة وامر ان يقف هشام ابن اسماعيل للناس وكان هشام بن اسماعيل المخزومي قد اساء السيرة وجار في الاحكام وتحامل على آل رسول الله فلما قدم عمر قل هشام ما اخاف الا على بن الحسين فربه وهو موقوف فسلم عليه فناداه هشام الله اعلم حيث يجعل رسالته ^c ولم يعرض له سعيد بن المسيب ولا لاحد من * اسبابه وحاميته ^d وكان قدوم عمر بن عبد العزيز المدينة سنة ١٧ وثقله على ثلثين بعيرا وضربه الوليد البعث ^e على اهل المدينة وكتب عمر فاخرج منهم الف رجل،

وبنى الوليد المسجد بدمشق فانفق عليه اموالا عظاما وابتدأ ببناءه في سنة ١٨ وكتب الى عمر بن عبد العزيز ان يهدم مسجدا رسول الله ويدخل فيه المنازل التي حوله ويدخل فيه حجرات ارواج النبي وهدم الحجرات وادخل ذلك في المسجد ولما بدأ يهدم الحجرات قام خبيث ^f بن عبد الله بن الزبير

a) Cod. حراجه. b) Cod. وانعاسي، cf. *Ikd* II, 1٧. c) Cf. Qor. VI, 124. *Fragm.* ٢٣٢. d) Cod. اسانه وحاميته. e) S. p. f) Cod. حسب.

الى عمر وللحجرات تهدم فقلل نشدتك الله يا عمر ان تذهب
 بآية *a* من كتاب الله يقول ان الذين ينادونك من وراء الحجرات *b*
 فامر به فصر مائة سوط ونضح بالماء البارد فأت وكان يوما باردا
 فكان عمر لَمَّا ولى الخلافة وصار الى ما صار اليه من الزهد يقول
 من لى خبيب *c* وروى الواقدي ان الوليد بعث الى ملك الروم
 يعلمه انه قد *d* هدم مسجدا رسول الله فليعنه *e* فيه فبعث
 اليه بمائة الف مثقال ذهباً ومئة فاعل واربعين حملاً فسيفساء *e*
 فبعث الوليد بذلك كله الى عمر فاصلى به المسجد وشرغ من
 بنائه في سنة ٩٠ وبعث الوليد الى خالد بن عبد الله انقسرى *a*
 وهو على مكة بثلاثين الف دينار فضربت صفائح وجعلت على
 باب الكعبة وعلى الاساطين التى داخلها وعلى الاركان والميزاب *f*
 فكان اول من ذهب البيت فى الاسلام وحج الوليد سنة ٩١
 لينظر الى البيت والى المسجد وما اصاب منه والى البيت
 وتذهيبه *g* فلما قرب من المدينة خرج عمر فتلقيه باشراف المدينة
 فدخل المسجد وجعل ينظر *a* اليه واخرج الحرس كل من كان
 فيه خلا سعيد بن المسيب فانه لم يخرج ولم يخرج *h* فدخل
 الوليد فجعل بطوف وسعيد بن المسيب جالس ثم قل الوليد
 احسب هذا سعيد بن المسيب فقال له عمر نعم ومن حاله
 وحاله الا انه ضعيف *a* البصر فجاء الوليد حتى وقف عليه فقل
 كيف انت ايها الشيخ فما تحرك *a* وقل نحن بخير *a* يا امير

a) S. p. *b*) Qor. XLIX, 4. *c*) Cod. بحسب. *d*) Cod.

وتذهيبه *g*) Cod. والمراب *f*) Cod. وسعنا *e*) Cod. قدم.

h) Cod. نخرج.

المؤمنين وكيف انت وانصرف الوليد وهو يقول لعمر هذا بقية
الناس وقسم انوليد بين اهل المدينة قسما كثيرة وصلى بها
الجمعة وصف بها للجند صفين وصلى في دراعة وقلنسوة في غير
رداء وخطب قلندا وتوعد اهل المدينة فقال انكم اهل الخلاف
والمعصية فقام اليه قوم فكلموه وكلمه ابو بكر بن عبد الرحمن
قل ما تجهل ما تقولون ولئن في النفس ما فيها وصار الى مكة
فخطب بها خطبة بتراءة ذكر فيها الوعيد والتهديد ولما صار
بعرفة اضعف الناس ونصب الموائد ولم يأكل وكان خالد النخعي
يقوم على الموائد ثم نصب مائدة فقيل هذه لامير المؤمنين
فقام فارسل اليه الوليد يأمره بالجلوس، فجلس،

وولى الوليد موسى بن نصيرة الاندلس في هذه السنة وفي
سنة ٩١ فوجه معه بطارق مولاه فلقي ملك الاندلس وكان يقال
له الادريق وكان رجلا من اهل اصبهان وهم القوطيون ملوك
الاندلس فرحف طارق اليه فاقتتلوا قتلا شديدا وفتح الاندلس
ثم خرج موسى بن نصير الى البلد وكان قد غضب على طارق
مولاه في امور بلغت عنه فلقيه طارق فترضاه فرضى عنه ووجهه
الى مدينة طليطلة وفي من عظام مدائن الاندلس على مسيرة
عشرين يوما فلصاب فيها مائدة ذهب مقصصة بالجواهر قيل انها
مائدة سليمان بن داود فكسر رجلها فاخذها وبعث بها الى
موسى بن نصير،

وكان للحتاج قد عزل يزيد بن المهلب عن خراسان وولى

a) Addidi و. b) S. p. c) Cod. الادريق. d) Cod.
العنطيين. e) Cod. مقصصة.

المفضل فاقتر المفضل ثم عزله وولى قتيبة بن مسلم الباهلي
 وكان قتيبة عامله على الرق وكتب اليه ان يستوثق من المفضل
 وبنى ابيه ويشخصهم اليه فسار قتيبة من الرق حتى قدم مرو
 فاخذ المفضل بن المهلب وسائر ولد المهلب فاشخصهم الى الخجاج
 فحبسهم وطالبهم بستة آلاف الف وصار قتيبة الى بخارا فافتتحها
 واقتنح عدة مدن منها ثم انصرف وخلف فيها وراقه بن نصر
 الباهلي وامره بقبض a الصلح [وكان] نيزك b صاحب الترك قد
 صار الى قتيبة فلم يزل معه يحضر حروبه فلما انصرف قتيبة تحرك
 طرخون صاحب السغد وجيل c ابو شوكر بخارا خذاه b وكر
 معانين الموسى d في الترك فكره قتيبة قتالهم فوجه حيان e
 النبطي فصالحهم ثم صار الى الطالقان وبها بازام b قد عصى
 وتغلب على البلد وكان ابن بازام مع قتيبة فلما بلغه f ان
 بازام b قد تحصن وعصى وارتد b اخذ ابنه فقتله وصلبه وجماعه
 معه ثم لقي بازام b فقاتله أياما ثم ظفر به فقتله وقتل ولده
 وامراته واستعمل على البلد اخاه عمرو بن مسلم ولما فتح قتيبة
 بخارا والطالقان استأذنه g نيزك h طرخان في الرجوع الى بلاده
 وكان نيزك h قد اسلم وسمى بعبد الله فان له فرجع الى
 طخارستان فعصى وكتب الاعاجم وجمع للجموع فرحف اليه قتيبة
 ووجه اليه سليبا الناصح وكان صديقا له فلم يزل يختلعه
 ويعطيه عن قتيبة ما يسأل حتى خرج b الى قتيبة على الامان

a) Cod. نعبص. b) S. p. c) Cod. وحئل. d) Ita cod. Cf.
 (كور نعايون ٢١٢, IA IV, ٣٠٤ et ann. c. Istakh. ٣٠٤). e) Cod.
 نيزك. f) Cod. بلغ. g) Cod. اسد. h) Cod. نيزك.

فلم عنده! أيما ثم ضرب عنقه وعنق ابن اخت له وبعث
 يرؤوسهما إلى الحجاج وأخذ امرأة نيزك^a فلما خلا بها قلت له
 ما أجهلك اظننت^b أن نفسى تنيب لك وقد قتلت زوجى
 وسلبتنى ملكى فخلأه^c وقل اذهبي حيث شئت ثم سار قتيبة
 إلى انسغد فلقبه صاحب السغد فصافه أيما ثم هرب منه ولحق
 قتيبة الشتاء^d فانصرف^e وكتب إليه الحجاج يأمره بالمصير إلى
 ساجستان ومحاربة رتبيل^f فسار سنة ٩٢ حتى صار إلى زائق^g
 من أرض ساجستان ثم زحف إلى رتبيل فوجه إليه رتبيل أنا
 لنا قد صالحناكم وقبلتم الصلح فما ذا دعاكم إلى نقضه فارسل
 إليه أن الحجاج إلى ذلك فردّ عليه رتبيل أن قبلتم الصلح كان
 الصلح لكم والآ رجونا النصر عليكم فقال قتيبة لأصحابه أن هذا
 وجه مشوم^h وقد هلك فيه عبد الله بن أمية وابن أبي بكرⁱ
 وغير واحد ولا نأمن الخيل التى كان رتبيل يحتالها من تحريق
 الطعام والعلوفات وأخذ الحصون وأنسهل وحمل ما [.
 فولى قتيبة] عبد^j ربه^k بن عبد الله بن عمير الليثي^l
 وسار قتيبة إلى خوارزم وبها سعيد بن ونوفار^m وكانوا قتلوا عامل
 قتيبة فقدمها فسبى مائة ألف وحاصر سعيد بن ونوفار حتى
 قتله فلما أصلى البلاد وانصرف بالغنائم التى لم يسمع بمثلها وأراد
 جنده الرجوع إلى أوطانهم بما فى أيديهم قام قتيبة خطيبا فذكرهم
 ما كنوا فيه وأعلمهم أنه لا يراج لهم واستخلف على خوارزم عبد

a) Cod. بترك. b) Cod. اطمست. c) S. p. d) Cod.
 انشبا. e) Cod. h. l. ot infra رتبيل. f) Cod. دالوق. g) Cod.
 infra سعيد بن ونوفار. h) Cod. عند. i) Cod. h. l. سعد بن ونوفار. Incertum.

الله بن ابي عبد الله الكرمانى ثم سار قتيبة الى سمرقند وكان
غورك^a قد قتل طرخون ملك السغد وتملك على البلد فلما وافى
قتيبة حاربه فكانت بينهم حروب شديدة واحب قتيبة الصلح
فراسل غورك^a يدعوه الى ذلك فقال لاهل سمرقند علام نصالحهم
وبلدنا لا يدخله الا رجلاان اما احدهما فعيلة [واما الاخر] فاسمه
أكل فكتب قتيبة وكبر المسلمون وقالوا اميرنا اسمه قتب البعير
فاذعنوا بالصلح على ان يدخل فيصلى ركعتين فدخل من باب
كش^e وخرج من باب الصين واتخذ لهم غورك^a ملك سمرقند
الطعام فاكل قتيبة واحبابه فكتب له كتاب صلح هذا ما صالح
عليه قتيبة بن مسلم غورك^a اخشيذ^a السغد افشين^d سمرقند
على السغد وسمرقند وكش^a وكسف^e صالحه على ثلثة آلاف
درهم يؤديها غورك^a الى راس [كل سنة] ^f وجعل له عهد الله وذمته
ونمة الامير الحاجب بن يوسف واشهد له شهودا وكان ذلك سنة
٩٤ وولى قتيبة سمرقند عبد الرحمان بن مسلم اخاه فغدر^a به
اهل سمرقند واتاه خاقان ملك الترك وكتب الى قتيبة فتوقف
قتيبة حتى انحسر^a الشتاء ثم سار اليه فهزم عسكر الترك
واستقامت له خراسان^e

وكان الحاجب لما اشخص اليه قتيبة ولد المهلب حبسهم
جميعا [ومعهم] يزيد بن المهلب بستة آلاف درهم وعذبهم

a) S. p. b) Ita cod. habet fortasse pro قبل = olim
(fuit). c) Cod. كمن cf. ibn-Haukal p. ٣٣٩ et ibid. ann. d) Cod.
كسف e) Belâdh. ٢٢. ونسف وفي نخشب. f) Probabiliter plura exiderunt.
اقسن. تيم.

في تلك اشد العذاب فلما رأوا ما هم فيه من العذاب سألوه ان يدخل اليهم التجار حتى يبيعوا اموالهم وضياعهم وصنعوا طعاما كثيرا ودخل اليهم الناس وخلف من التجار فاكلوا عندهم في الحبس ثم اختلطوا بغمارة الناس وخرجوا معهم وقد لبس يزيد لحية كبيرة طويلة صفراء وكان شابا ثم ركب واخوته نجائب^b قد كان تقدم في اعدادها ولحق بالشام فصار الى سليمان بن عبد الملك فكلموه وصاروا الى عبد العزيز بن الوليد فشفع فيهم عند الوليد حتى آمنهم واحضرهم فصالحهم على نصف المال وهو ثلثة آلاف درهم فقالوا على ان نستعين قومنا من اهل الشام فقال ذلك اليكم فتحمل عنهم اليمانية من اهل دمشق من اعطيتهم نجما^c وتحمل عنهم سائر اهل الشام نجما واقاموا بباب الوليد وكتب الوليد الى الحاجب في تخليته من كان في محبسه من اسبابهم فخلاهم جميعا^d

وجه الحاجب محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي الى السند سنة ٩٢ وامره ان يقيم بشيراز من ارض فارس حتى يمكن الزمان فقدم محمد شيراز فاقام بها سنة اشهر ثم سار في سنة آلاف فارس حتى اتى مكران فاقام بها شهرا ونحوه ثم زحف الى قنبر^d وقد جمع اهل قنبر فحاربهم شهرا ثم فتحها فسي وغنم ثم زحف الى ارماتيل^e فحاربهم اياما ثم فتحها فلقم بها شهرا ثم زحف الى الديبل في خلق عظيم حتى اتى المدينة وعبا للجيش واخذها بالنظام انقم واقام يحاربهم عدة شهر

١) S. p. ٢) Cod. بحايب. ٣) Cod. وما. ٤) Cod. فيروز.
scripsi secund. Mokadd. fvo ann. i. ٥) Cod. رمليل.

وكان لهم بُدَّةٌ يعبدونه نزلوه في السماء اربعون ذراعا ثمَّ رماه
 بالنجنيق فكسره ثمَّ وضع السلالم على السور واصعد الرجال
 فافتتحها عنوةً فقتل المقاتلة ووجد للبُدَّةِ الذي كانوا يعبدونه سبع
 مائة راتبة واخذ منها اموالا عظاما ولما فتح الديبل وكانت
 اعظم مدائنهم خضع له اهل البلدان فصار من الديبل الى
 النيرون ^d فصالحهم وكتب الى الحاجب يستأذنه في التقدم فكتب
 اليه ان سر فانت امير على ما فتحتك وكتب الى قتيبة بن مسلم
 عامل خراسان ايكما سبق الى الصين فهو عامل عليها وعلى
 صاحبها فضى محمد بن القاسم وجعل لا يمر ببلد الا غلب
 عليه ولا مدينة الا فتحها صلحا او عنوةً فعبر نهر السند وهو
 دون مهران وسار الى سهران ^e ففتحها ثم سار نحو شط مهران
 فلما بلغ داهر ملك السند مكانه وجه اليه جيشا عظيما فلقي
 محمد بن القاسم ذلك الجيش فهزمهم وزحف اليه داهر فاقام
 مواقعا ^f له عدَّة شهرور وبينهم في ذلك الموافقة ^g راحقه ^h داهر وهو
 على الغيل فاشتد بينهما للحرب واخذت من الفريقين وعطش الغيل
 الذي كان داهر عليه تغلب فياله فترجل ⁱ فنزل داهر فقاتل في
 الارض حتى قتل وانهزم جيشه وفتح المسلمون وكتب محمد الى
 الحاجب بانفتح وبعث برأس داهر اليه ومضى في بلاد السند
 ففتح بلدا بلدا ومدينة مدينة حتى اتى الرور ^k وفي [من] اعظم
 مدائن السند فحاصره حصارا شديدا ولم لا يعلمون ان داهر

a) Cod. ند et deinde يعبدونه. b) S. p. c) Cod. الدبل.

d) Cod. النرون. e) Cod. سهران. f) Cod. مواقعا. g) Cod.

انوقعه. h) Cod. راحقه. i) Cod. قتاله. k) Cod. انرود.

قد قتل فلما املهم ^a بعث اليهم محمد بن القاسم بامرأة داهر
 قتلت لهم ان الملك قد قتل فاطلبوا الامان فطلبوه ونزلوا على
 حكم محمد وفتحوا له باب المدينة فدخلها ثم استخلف فيها
 وصلى يقطع البلاد ويفتح مدينة مدينة ثم كتب اليه للحجاج
 اني قد كتبت الى امير المؤمنين الوليد اضمن له ان ارد [الى] بيت
 انال نظيرة ما انفقت فأخرجني من ضماني فحمل اليه اكثر مما
 انفق واقم محمد بن القاسم في بلاد السند حتى ترقى الوليد
 وول سليمان بن عبد الملك وكان لمحمد بن القاسم في الوقت
 الذي غزا فيه بلاد السند والهند وقد للجيش وفتح الفتح
 خمس عشرة سنة فقال زياد الاعاجم

ان الشجاعة والسماحة والندى لمحمد بن القاسم بن محمد
 قد الجيوش خمس عشرة حجة ^a يا قرب ذلك سوددا من مؤيد
 وكتب الوليد الى خالد بن عبد الله القسري ^a عامله على الحجاز
 يهر باخراج ^a من بالحجاز من اهل العراقيين وحملهم الى الحجاج بن يوسف
 فبعث خالد الى المدينة عثمان بن حيان ^e المرتق لاجراج من
 بها من اهل العراقيين فالخرجهم جميعا وجماعاتهم في الجوامع الى
 الحجاج ولم يترك تاجرا ^a ولا غير تاجر ^a ونادي الا برئت الذمة
 ممن آوى عراقيا وكان لا يبلغه ان احدا من اهل العراق في
 نار احد من اهل المدينة الا اخرجته،

فخرج الوليد الى الحميمة ^a من ارض الشراة ^a من عمل جند
 لمشق سنة ٩٥ وكان سبب ذلك ان ام سليط بن عبد الله

لمسبع ٤٤١ Belâdh. c) Cod. نظر. b) Cod. املهم. a) Cod.
 حيان. e) Cod. d) S. p.

ابن عباس رفعت الى الوليد ان علي بن عبد الله قتل ابنها
ودفنه في البستان الذي ينزله وبني عليه دكنا فاحذه الوليد
بذلك وقال له اقتلت اخاك قل ليس بأخي وقلته عبدی قتلته ^a
وكان عبد الله بن عباس اوصى الى ابنه علي ان يرث سليطا
ولا يزوجه وقال اذا علم انه ليس متى ولكي لا ادفعه عن الميراث
فنزل علي بن عبد الله الحميمة فلم ينزل بها حتى ولد اولادا
* وصار له ^b الاهل والاعيل وولد له نيف وعشرون ذكرا مات علمتهم
في حياته ولم ينزل ولده بالحميمة حتى انهب الله سلطان بني
امية،

وتوفي الختاج بن يوسف في هذه السنة وفي سنة ٩٥ وهو
يومئذ ابن اربع وخمسين سنة وكانت امرته على العراق عشرين
سنة فافر الوليد على عمله يزيد بن ابي مسلم خليفته ثم استعمل
مكانه يزيد بن ابي كبشة ^c السكسكي، وكان الوليد لحنانا فيه
هرج وحيرة ^d وكان يقول لا ينبغي لخليفة ان يناشد ولا يكذب
ولا يسميه احد باسمه وعقب على ذلك وكان اول من عمل
البيمارستان للمرضى ودار الصياغة واول من اجرى على العميان
والمساكين والمجذمين الارزاق وكان ممن احدث قتل العصاة
واحصى اهل الديوان والقي منهم بشرا كثيرا بلغت عدتهم
عشرين الفا واول من اجرى طعام شهر رمضان في المساجد وصام
الاثنين والخميس فادمنه واول من اخذ بالقتل والظنة وقتل بنما

a) Cod. قتلته. b) Cod. ut vid. وصابه sed ر superscripta
est. c) Cod. كشه. d) Cod. وحيرته. e) Cod. قتل.

الرجل وانكسر الخراج في أيامه فلم يحمل *a* كثير *b* شيء *c* ولم يحمل
 الحاج من جميع العراق إلا خمسة وعشرين ألف ألف درهم
 وكانت في ولايته الزلازل التي هدمت كل شيء واظمت اربعين
 صباحا في سنة ٩٤، وكان الغلب عليه الغازي *e* بن ربيعة الحرشي *d*
 وكان تاضيه بالكوفة انشعبى وكان على شرطه ابو نائل *f* وراح *g* بن
 عبد الغساني ثم عزله واستعمل كعب بن حامد *f* العمسي *h*
 وعلى حرسه خالد بن انديان *g* مولى محارب وحاجبه *h* سعيد
 مولاه وتوفي الوليد لاربع عشرة خلت من جمادى الاولى سنة
 ٩١، وقيل انسلاخ جمادى الآخرة وهو ابن ثلث واربعين سنة
 وقيل تسع واربعين سنة وكانت أيامه تسع سنين وثمانية اشهر
 ونصفا وصلى عليه عمر بن عبد العزيز وكانت وفاته بدير *g* مَران
 ودفن بدمشق وخلف من الولد تسعة *h* عشر ذكرا محمد
 والعباس وعمر وبشر وروح وخالد وتَمَام *h* ومبشر *g* وجوى *i* ويزيد *h*
 وعبد الرحمان وابراهيم وجبى وابو عبيدة ومسرور وصدقة *b*،
 واظم الحج للناس في أيامه سنة ٨٦ هشام بن اسماعيل سنة ٨٧
 عمر بن عبد العزيز سنة ٨٨ حج هو سنة ٨٩ وسنة ٩٠ عمر بن
 عبد العزيز سنة ٩١ حج هو سنة ٩٢ وسنة ٩٣ عمر بن عبد

a) Cod. بحملن. b) S. p. c) Cod. انغازي. Nomen non
 inveni. d) Cod. الحرشي. e) *Ikd* II, ٣٣٧ habet بن
 رباح بن عبدة. f) *IA* V, ٢٨ جابر; Eutychius; *Ikd* II,
 ٣٢٧ جمادى. g) Cod. الدنان، infra autem الرحمان. h) Cod.
 وحلبه. i) Cod. تسعسي. k) Cod. سبعة (XVI tantum no-
 minantur). l) Cod. وحرب. Secutus sum *Fragm.* p. ١٢ ann. e.

العزير [سنة ٩٤ مسلمة بن عبد الملك] سنة ٩٥ أبو بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم،

وغزا الصوائف في أيامه سنة ٨٦ مسلمة ففتح حصنين سنة ٨٨
[.....] مسلمة والعباس بن الوليد فافتحا سورية *a* وافتتح العباس
ادرولية *b* سنة ٩٠ عبد العزيز بن الوليد فافتتح حصنا سنة ٩١
عبد العزيز بن [الوليد.....] *c* محمد بن مروان وغزا موسى
ابن نصير الاندلس سنة ٩٣ العباس بن الوليد ومروان بن الوليد
ومسلمة ففتحوا امامية *d* وحصن *e* الحديدي سنة ٩٤ العباس
وعمر ابنا الوليد سنة ٩٥ العباس ففتح قبرس *a* سنة ٩٦ بشر بن
الوليد،

وكان الفقهاء في أيامه عبد الرحمان بن حاطب سعيد [بن
المسيب] عروة بن الزبير عطاء بن يسار أبو سلمة بن عبد
الرحمان القاسم بن محمد سعيد بن جبيرة *f* مجاهد بن
جبيرة مؤيد بن مخزوم عكرمة مؤيد بن عباس حكيم بن ابي *g*
حازم شقيق بن سلمة ابراهيم بن يزيد النخعي *a* عامر
الشعبي سالم بن ابي الجعد ابو اسحاق السبيعي ابو ايوب
الازرق ابو تميم *h* للمني الحسن بن ابي الحسن محمد بن
سيرين ابو قلابة عبد الله بن [زيد] *i* سليمان *k* بن يسار *a*

a) S. p. *b*) Cod. ادرولية cf. Weil, *Geschichte* I, 511 (*Adru-*
lia). *c*) Seqq. pertinent ad annum XCII. *d*) IA. IV, f^{ov}
habet مامسية. *e*) Addidi و. *f*) Cod. h. l. حبير, mox حبير.
g) Omittitur in *Tab. al-Hoffâth* 4,5. *h*) Cod. s. p., Incertum.
i) Cf. *Tab. al-Hoff.* 3,20. *k*) Cod. مسلم, vide supra
p. ٣٣٨.

مورق انعجلى سنان^a بن سلمة ابو الملبج^b بن اسامة
الهنلى العلاء بن وهب ابو ادريس^c رجاء بن حيوة^d
وكان الوليد طولا اسمر به اثر جذرى خفى بمقدم لحيته
شمط^e ليس فى رأسه ولا لحيته غير^f افطس^g

ايام سليمان بن عبد الملك

وملك سليمان بن عبد الملك ابن مروان وامة^d وآلة بنت العباس^e
ابن جزء العباسية للنصف من جمادى الاولى سنة ٩١ وكانت الشمس
يومئذ فى اللوت^f ست درجات واربعين دقيقة والقمر فى السنبلة ست
عشرة درجة وعشرين دقيقة راجعا والمنشترى فى القوس خمسا وعشرين
درجة واربعين دقيقة والمريخ فى الدلو احدى عشرة درجة وثلاث دقائق
والزهرة فى اللوت خمس عشرة درجة وتسع عشرة دقيقة وعطارد
فى اللوت خمس درجات وخمسين دقيقة والراس فى الاسد ثلاث
عشرة درجة وخمس عشرة دقيقة واثنته للخلافة بالرملة وكان بها
منزله وهو انشأ مسجدا جامعها وقصر امارتها ونقل الناس اليها
من لد^h وكانت المدينة التى يغزلها الناس فاخذ بهدم منازلهم
بلد والبنيان بالرملة وعاقب من امتنع من ذلك وهدم منازلهم
وقطع الميرة عنهم حتى انتقلوا وخرب لد^h واخذ له عمر بن عبد
العزيز البيعة بدمشق يوم مات الوليد فصار^{*} الى دمشق^g فقام
بها يسيرا واراد سليمان الحج فكتب الى خالد بن عبد الله

a) Cod. سنان. b) S. p. c) Cod. غير. d) Cod. وامة.

e) Cod. حري بن العباس; vide supra p. ٣٣٨. f) Ita in cod.

mutata est lectio. g) Cod. بدمشق.

وهو عامل مَكَّة يأمره ان يجرى له عينا تخرج من الثقبه *a* من الماء العذب حتى تظهر بين زمزم والركن الاسود يباقي *b* بها زمزم فعزل خالد البركة التي بغم *c* الثقبه *a* يقال لها بركة القسرى وفي قائمة الى اليوم في اصل ثَبِير *d* عملها بحجارة منقوشة واستنبت ماءها من ذلك الموضع ثم شق [من] *e* هذه البركة عينا تجرى الى المسجد الحرام في قصب من رصاص حتى اظهرها في فورة *c* تنسكب في فسقية رخام بين الركن وزمزم فلما ان جرت وظهر ماؤها امر * خالدا باحزور *f* فنحرت بمكة وقسمت بين الناس وعمل طعاما فدعا عليه الناس ثم امر صائحا فصاح الصلوة جامعة ثم صعد المنبر فقال ايها الناس احمداوا الله وادعوا لأمير المؤمنين الذي سقاكم الماء العذب بعد الملح *g* الأجاء الذي لا يطاق شربه يعني زمزم وكان لا يجتمع على ذلك الماء اثنان وكانوا على شرب زمزم اكثر ما كانوا فلما رأى خالد ذلك قام خطيبا فقال من اهل مكة وكلمهم بكلام قبيح يعتقده فيه على تركهم شرب ذلك الماء واقتبالهم على زمزم ولم تنزل تلك الفسقية على حالها أيام بنى امية فلما صار الامر الى بنى هاشم فهدمها داود بن علي أول ما قدم مكة، ولم يقم خالد بمكة الا قليلا حتى سخط عليه سليمان فصرفه وولّى طلحة بن داود الحصرمى وأمره ان يضرب خالدا بالنسياط بسبب امرأة من قريش كان قدزها

a) Cod. المعينه, cf. Azraqi ٣٣٩. *b*) Azraqi l. l. ويضاق. *c*) S. p. *d*) Cod. نعر. *e*) Plura h. l. excidiisse docet textus Azraqi. *f*) Cod. خالحرز sic! *g*) Cod. الملح. *h*) Cod. نعتفم.

فقبضه وان يطلبه ويحمله في الحديد وحمل عثمان بن حيان
الموتى على المدينة وقتل ابا بكر [بن محمد] بن عمرو بن حزم
فصرب عثمان [بن] حيان حذيين احدهما في شرب الخمر والاخر
في قرفة على عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عقان،

وسخط سليمان على موسى بن نصير والخصمى العامل على
افريقية والذي افتتح الاندلس وما والاها وكان موسى قدم على
الوليد فوجده شديد العلة فلم يقم الا اياما حتى مات وسعى
طارق مولى موسى بمولاه الى سليمان فاستنصى سليمان ماله واخذ
بمائة الف دينار فقتل موسى صاحبكم ولى فرس وقرو وسيب
فعطوا هذا وشأنكم بما بقى وولى سليمان المغرب محمد بن
يزيد مولى قريش وامره بتتبع اصحاب موسى ولده واصحابه
وكان سليمان قد قدم يزيد بن المهلب وخصه وابره ودفع اليه
اصحاب الحجاج بن يوسف وموسى بن نصير وخالد بن عبد
الله القسرى ويوسف بن عمر الثقفى والحكم بن ايوب وعبد
الرحمان بن حيان المرتى وامره ان يعذبهم حتى يستخرج منهم
الاموال وتتبع سليمان اصحاب الحجاج يسومهم سوء العذاب
واشخص اليه يزيد بن ابي مسلم خليفة الحجاج وكان قصيرا
خفيف البدن فلما رآه قال له انت يزيد قال نعم قال صاحب
الحجاج والافعال التى بلغتني معها ارى من دمنة خلقتك قال

a) Cod. فاحص. b) Cod. بطالة. c) Cod. عمر. d) Cod.
add. quod manifesto falsum est. Praec. recepi ex conj.
pro قربه sed apud alios scriptores mentionem hujus rei non
inveni. e) S. p. f) Ita eod. pro عثمان؟

ذاك والله أنك رأيتني والدنيا عليك مقبلة وفي عني^a مدبرة ولو رأيتها وفي السى مقبلة وعنك مدبرة لاستعظمت ما استصغرت واستجللت ما استحققت قال أين ترى للتحاج يهوى في النار قال لا تقلة هذا يا امير المؤمنين لرجل يحشر عن يمين ابيك وشمل اخيك وأنزله حيث شئت تنزلهما معه فقال ليزيد بن المهلب خذك اليك فعذب به بالوان العذاب حتى تستخرج منه الاموال فقال يا امير المؤمنين انا اعلم به لا والله ان ما عنده مال ولا كان ممن يحوى المال وكان يزيد بن المهلب يعرف له جميل^e فعله به فولاه سليمان الصائفة^d

وكان قتيبة بن مسلم عامل للتحاج على خراسان فلما بلغه فعل سليمان بنظرائه^d وقصده عمال الوليد وعمال للتحاج جمع اليه اخوانه واهل بيته واوغل في ارض العاجم حتى بلغ بلد فرغانة القصوى وكان عبد الله بن الأتثم^d التيمي^d معه فهرب منه الى سليمان فرفع اليه فاخذ قتيبة قوما من اهل بيته فقتلهم وقطع ايدي آخرين وارجلهم وكان يزيد بن المهلب عدوه لما فعل به واهل بيته لما ولى عليه فعلم انه لا يصلح له حب^d سليمان وكتب اليه كتابا فاجابه سليمان يغلظ له فاراد الخلع وهو لا يشك ان موضعه من النزارية [...] واليمانية لا يخالفونه فلما علم القوم مذهبه تبعوا عنه فخطبهم خطبة مشهورة قال فيها وقال يا معشر تميم وما اهل الذلة والقلّة وما معشر الازد اخليتكم السفن وركبتم الخيل وقذتم المرادى واخذتم

a) Cod. عبر. b) Cod. منقول c) Cod. جملا. d) S. p.

الرماح والله * لانا ^a من معى من العجم اعز منكم فصالحوا القوم
عنده ^b وصارت كلمتهم واحدة في الوثوب [عليه] واجتمعوا الى
الخصمين ^c بن المنذر فدعوه الى القيام بجماعتهم فقال عليكم
بوكيع بن ابى سود التميمي فانوا وكيعا فأنقضت ^d كلمتهم
عليه ومع القوم يومئذ حيان ^e النبطي فوثبوا بقتيبة فقتلوه وقلم
وكيع بخراسان وولى عماله وكتب الى سليمان يعلمه ما كان منه
وبعث برأس قتيبة ورؤوس اهل بيته اليه وذلك في سنة ٩٩ فلما
اتى سليمان كتاب وكيع اراد ان يكتب اليه [بالعهد على
خراسان] فقيل ^f له انه رجل ترفعه الفتنة ^g وتضعه السنة وليس
لها موضع فولى سليمان يزيد بن المهلب العراق وخراسان فكان ^h
يزيد بن المهلب [في] العراق فعذب عمال الحجاج ثم استخلف
على العراق ونفذ الى خراسان فتتبع اصحاب قتيبة وقراباته ⁱ
فسامهم سوء العذاب وحبس وكيع بن ابى سود وقيده واخذ
عماله الذين كان ولاهم البلدان بعد قتل قتيبة فطالبهم بالاموال
التي صارت اليهم وخالف اكثر اهل خراسان فقصد جرجان ^j
فحاصرها حتى نزلوا ^m على حكمه فقتل منهم مقتلة عظيمة وفتحها
وحارب اصبهذ ^m طبرستان وملك الترك وملك الديلم فاقام في
محاربة صاحب طبرستان زمنا ثم عرض وضاجر ثم طلب ان
يصالحه فلم يفعل فرجع الى جرجان فاقام بها ثم خرج منها الى

a) Cod. لانا منى. b) Cod. عليه. c) Cod. الخصم. d) Cod.
الغصة. e) Cod. حيان. f) Cod. فقال. g) Cod. الفتنة. h) Cod.
مكان. i) Cod. وقراباته. j) Cod. فحاصرها. m) S. p.

نيسابور وولّى يزيد اخوته وولده البلدان فولّى مَخْلداً سمرقند
ومدرك بن المهلب بلخ^٥ ومحمد بن المهلب مرو وعظم امر يزيد
بخراسان،

واضطرب السند واخذَ الجند الذين كانوا مع محمد بن القاسم
للتفقي بمراكزم فرجع اهل كل بلد الى بلدكم فوجه سليمان^٥
حبيب^٥ بن المهلب اليها فدخل البلاد وقتل قوما كانوا ناحية
مهران واخذ محمد بن القاسم فلبسه المسوح وقبّده وحبسه،
وقدم ابو هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب
على سليمان وقال سليمان ما كلمت قرشياً قط يشبه هذا وما
اظنه الا الذي كنا نحدث هذه فاجاره وقضى حوائجه وحوائج
من معه ثم شخص عبد الله بن محمد وهو يريد فلسطين
فبعث سليمان قوما الى بلاد لحم^٥ وجذام^٥ ومعهم اللبن المسموم
فصربوا أخبيرة^٥ نزلوا فيها فثر بهم فقالوا يا عبد الله هل لك في
الشراب فقال جزيتم خيراً ثم مرّ بآخرين فقالوا مثل ذلك فجزّاهم
خيراً ثم بآخرين فاستنقى فسقوه فلما استنقر اللبن في جوفه قل
لمن معه انا والله ميت فانظروا من هؤلاء فنظروا فاذا القوم قد
فوتوا فقال ميلوا بي الى ابن عمي محمد بن علي بن عبد
الله بن عباس فانه بارض الشراة^٥ فاسرعوا السير حتى اتوا محمد بن
علي بالحيمية^٥ من ارض الشراة^٥ فلما قدم عليه قال له يا ابن
عم انا ميت وقد صرت اليك وهذه وصية ابي الى وفيها ان
الامر صائر اليك والى ولدك والوقت الذي يكون ذلك والعلامة

وحداه^٥ Cod. c) بن In eod. sequitur b) S. p. a)
بالحيمية Cod. e) اخيه Cod. d)

وما ينبغي لكم العمل به على ما سمع وروى عن أبيه على بن
 أبى طالب فأقبضها اليك وهؤلاء الشيعة استوص بهم خيرا
 وهؤلاء بطرك وانصارك فاستبطنهم فأتى قد بلوتهم ^ب بمحبة ومودة
 لاهل بيتك ثم هذا الرجل ميسرة فأجعله صاحبك بالعراق فاما
 الشام فليست لكم ببلاد وهؤلاء رسله الى خراسان واليك ولتكن
 دعوتكم بخراسان ولا تعد هذه الكور مرو ومرو الروذ وبيورد ونساء
 وآيك ونيسابور وكورها وابر شهره وطوس فأتى ارجو ان تستم
 دعوتكم ويظهر الله اموركم واعلم ان صاحب هذا الامر من ولدك
 عبد الله بن الحارثية ثم عبد الله اخوه [الذى] اكبر منه فاذا مضت
 سنة الحملاء فوجه رسلك بكتبك ووعد الامر قبل ذلك بلا رسول
 ولا حاجة فاما اهل العراق فهم شيعتك ومحبتك وهم اهل اختلاف
 فلا يكون رسولك الا منهم وانظر اهل الحى من ربيعة فالحقهم
 بهم فانههم معهم فى كل امر وانظر هذا الحى من تميم وقيس
 فأقصمهم ثم أبدم الا من عصم الله منهم وهم اقل من القليل ثم
 اختر بطرك فليكونوا اثني عشر نقيباً فان الله عز وجل لم يصلح
 امر بنى اسرائيل الا بهم وسبعين نفساً بعدهم يتلونهم ^و فان النبى
 انما اتخذ اثني عشر نقيباً من الانصار اتباعاً لذلك فقال محمد
 يا ابا هاشم وما سنة الحمار قل لم يمض مائة من نبوة قط الا
 انقضت امورها لقول الله عز وجل ^{هـ} او كآلذى مر على قرية الآية
 فلما دخلت مائة سنة فابعث رسلك وبعثك فان الله متمم امرك

a) Cod. فأقصمها. b) S. p. c) Cod. وقيساً. d) Cod.
 وقيساً. e) Cf. Tha'libi, *Latâ'if* p. 80. f) Cod. الامر. g) Cod.
 يتلونهم. h) Qor. II, 261.

ومات ابو هاشم بعد ان دفع الكتاب الى محمد بن عليّ وذلك سنة ٩٧ وفيها وجه محمد بن عليّ ابا رباح ^a ميسرة النبال ^a مولى الاربد الى الكوفة،

وحجّ سليمان سنة ٩٧ وقد عزم على ان يبيع ^b لابنه أيوب بولاية العهد من بعده وكان قد كتب الى ابي بكر [بن] محمد بن عمرو ابن حزم ان يبني له قصرا بالجرف، ينزله فلما قدم لم يرص بناء القصر فنزله وقسم بين اهل المدينة قسما وفرض لقريش خاصة اربعة آلاف فريضة لم يدخل فيها حليفا ولا مولى فاجمع رأى مشيخة قريش ان جعلوها لحلفائهم ومواليهم ثم دخلوا عليه فقالوا انك قد فرضت لنا اربعة آلاف فريضة لا تدخل علينا فيها حليفا ولا مولى فرأينا ان نكافئك ونجعلها في حلفائنا وموالينا فنحن اخف عليك مائة مائة منهم ففرض لهم اربعة آلاف فريضة اخرى فصار الى مكة فلما نزل بطن رابع ^a اخذتهم السماء وجاءت صواعق لم تر مثلها ففرع سليمان فقال له عمر بن عبد العزيز هذه الرحمة فكيف العذاب واحضر جماعة من الفقهاء فيهم القاسم بن محمد بن ابي بكر وسلام بن عبد الله وعبد الله بن عمر وخارجة بن زيد وابو بكر بن جهم فسألهم عن امر الحج فاختلفوا عليه فقل كل واحد منهم قولا لم يوافق الآخر فقال كيف صنع امير المؤمنين عبد الملك فقيلا له كذا فقال اصنع كما صنع واترك اختلافكم وانصرف من مكة الى بيت المقدس

a) S. p.

b) Sequitur in cod. على.

c) Cod. بالحرف.

d) Cod. فراسا.

e) Cod. احف.

تأطاف المجثمون بمنزله فضربوا باجراسهم *a* حتى منعوه النوم فسأل عنهم فأخبر بما يلقاه الناس منهم فامر باحراقهم وقتل لو كان في هؤلاء خير ما ابتلاهم الله بهذا البلاء فكلمه عمر في ذلك فامسك عنهم وامر ان ينفوا الى قرية معتزلة لا يخالطوا الناس،

وخرج سليمان الى ناحية الجزيرة فنزل بموضع يقال له دابق *b* من جند قنسرين واغزى مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وامره ان يقصد القسطنطينية فيقيم عليها حتى يفتحها فصار مسلمة حتى بلغ القسطنطينية واقام عليها حتى زرع واكل مما زرع ودخل وفتح مدينة الصقالبة واصاب المسلمين ضرر وجوع ويرد وبلغ سليمان ما فيه مسلمة ومن معه فامدّهم بعروة بن قيس في البر واغزى عمر بن هبيرة الفزاري في البحر وذلك ان الروم اغاروا على مدينة اللانقية من جند حمص فاحرقوها ونهبوا بما فيها فبلغ عمر بن هبيرة خليج *d* القسطنطينية،

وكان الغالب على سليمان * المصري ابن برم *e* الحميري وجاء *d* بن حيوة *d* اللندني وعلى شرطه كعب بن حامد العبسي وعلى حرسه خالد *d* بن الديان *f* مولى محارب وحاجبه مولاة ابو عبيدة وكان اكولا لا يكاد يشبع وكان له جمال وفصاحة [.....] رجل طويل ابيض قصيف البدن لم يشب *g* وهو الذي يقول ونظر الى نفسه في المرأة انا الملك الشاب فما دارت عليه الجمعة حتى مات وكانت وفاته في صفر سنة ٩٩ وعهد الى عمر بن عبد العزيز وكتب كتابا

a) Cod. باجراسهم. *b*) Cod. ذانق. *c*) Cod. h. l. نعييد، infra ut recepi, cf. IA V, ١٩. *d*) S. p. *e*) Ita cod. Incertum. *f*) Cod. الدنان، vide supra p. ٣٤٩. *g*) Cod. شبيب.

واحضر اهل بيته فقال بايعوا لمن في هذا الكتاب فبايعوا *a* ودفع
الكتاب الى مسجد دابق فدعا *b* من بها من اهل بيت سليمان
فقال بايعوا فقالوا انا بايعنا *c* مرة فقال بايعوا الذي في هذا الكتاب فبايعوا
فلما فرغ قال قوموا الى صاحبكم فقد مات وقرأه فلما بلغ الى اسم
عمر بن عبد العزيز قال هشام لا والله لا ابايع فقال رجاء بن
حيوة اذا اضرب عنقك واخذ بضبع *d* عمر فاجلسه على المنبر فلما
فرغوا من البيعة دخنوا سليمان ونزل عمر بن عبد العزيز قبره
وثلاثة من ولده فلما تناولوه تحرك على ايديهم فقال ولد سليمان
عاش ابونا ورب اللعبة فقال عمر بل عوجل ابوك ورب اللعبة وكان
بعض من يطعن على عمر يقول له دفن سليمان حياً،

وكانت ولاية سليمان بن عبد الملك سنتين وثمانية اشهر
وخلف من الولد الذكور عشرة يزيد *e* والقاسم وسعيد وعثمان
وعبد الله وعبد الواحد والحارث وعمر وعبد الرحمن،
واقام الحجاج للناس في ولايته في سنة ٩٩ ابو بكر بن عمرو بن
حزم وفي سنة ٩٧ سليمان وفي سنة ٩٨ عبد العزيز [بن عبد الله]
ابن خالد بن اسيد *f*،

وغزا في أيامه سنة ٩٩ مسلمة ففتح حصن الحديد وشتا
بنواحي الروم وعمر بن هبيرة في البحر فخرّوا ما بين الخليج
والقسطنطينية وفكّوا مدينة الصقالبة وامتد سليمان بعمر بن

a) Collatis IA V, ٣٩ et *Fragm.* ٣٩ patet vel h. l. vel post
mox seq. voc. دابق plura deesse. *b*) I. e. رجاء بن حيوة.
post mortem Solaimânis. *c*) Cod. بعنا. *d*) Cod. باصبع.
Secutus sum IA l. l. *Fragm.* habet بضبعي. *e*) S. p. *f*) Cod.
اسد.

فيمس اللندى وعبد الله بن عمر بن الوليد بن عقبة سنة ٩٩
 وجّه سليمان بن عبد الملك بابنه داود الى ارض الروم ومسلمة
 مليحة على القسطنطينية ففتح داود حصن المرأة من ناحية
 ملطية، وكان الفقهاء في أيامه مثل من كان في أيام الوليد

أيام عمر بن عبد العزيز

ثم ولي عمر بن عبد العزيز بن مروان وأمه أم عاصم بنت
 عاصم بن عمر بن الخطاب لعشر خلون من صفر سنة ٩٩ وكانت
 الشمس يومئذ في السنبلة ثمانية وعشرين درجة وزحل في الميزان
 خمساً وعشرين درجة وأربعين دقيقة والمشتري في الحوت درجتين
 راجعاً والمريخ في السرطان ثلثاً وعشرين درجة وثلثين دقيقة
 وهطار في الميزان اثنتين وعشرين درجة والرأس في الجوزاء ثلثاً
 وعشرين درجة وستاً وعشرين دقيقة ويبيع بدابق وكان الكتاب
 الذي كتبه سليمان هذا كتاب من عبد الله سليمان أمير
 المؤمنين لعمر بن عبد العزيز أتى وأيتك للخلافة بعدى فسمعوا وأطيعوا
 وأثقوا الله ولا تختلفوا فلما قرئ الكتاب بايع جميع من حضر
 من بني أمية خلا عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك فأنه
 كان غائباً فدخل الى نفسه فبايعه قومه فلما بلغه ولاية عمر قدم
 فقتل له عمر بلغى انك كنت دعوت الى نفسك وأردت دخول
 دمشق فقال قد كان ذلك لآتى خفت الفتنة وبلغى ان الخليفة
 لم يعهد الى احد فقال عمر لو قمت بالامر ما نزعتك ذلك فقال
 عبد العزيز ما كنت أحب ان يكون ولى هذا الامر غيرك،

a) Cod. h. l. انعيس. b) S. p. c) Cod. مطليه. d) Cod.
 tantum و. e) Cod. الشرطان.

ولما بلغ يزيد بن المهلب ولاية عمر ورد عليه كتابه شخص
 من خراسان واستخلف بها مخلداً ابنه وحمل كل ما كان [له]
 مخافة من اهل خراسان معه فلشار عليه قوم ألا يبرح فلم
 يفعل وصار الى البصرة فلقبه بها عدى بن ارضاء عامل عمر فواصل
 اليه كتاب عمر فقال سمعا وطاعة ثم حمله اليه مستوثقا منه فقال
 له عمر اتى وجدت لك كتابا الى سليمان تذكر [فيه] انك اجتمع
 قبلك عشرون الف الف فابين في فانكرها ثم قال دعني اجمعها
 قال ايبن د قل اسعى الى الناس قل تاخذها منهم مرة اخرى لا ولا
 نَعَمَي عِين د ثم ولّى الجراح د بن عبد الله الحكمي خراسان وامره ان
 [ياخذ] مخلداً بن يزيد فيستوثق منه استيثاقا لا يمنعه من
 الصلوة فحبسه الجراح د مكرها ثم حمله الى عمر فدخل في ثياب
 مشمرة وقلنسوة بيضاء فقال له عمر هذا خلاف ما بلغني عنك
 فقال انتم الائمة اذا اسبلتم اسبلنا واذا شترتم شترنا وحسنت
 سيرة الجراح د وقدمت عليه وفود التبت^c يسألونه ان يبعث
 اليهم من يعرض عليهم الاسلام فوجه اليهم السليط بن عبد
 الله الحنفى ووجه عبد الله بن معمر اليشكري الى ما وراء النهر
 فلقي جمعا للترك فهزم وانصرف ابن معمر وبلغ عمر عن الجراح امور
 يكرها من انه ياخذ الجزية من قوم قد اسلموا وانه^d يغزى
 موالى بلا عطاء وانه يظهر العصبيّة^e فكتب اليه ان اقدم
 واستخلف عبد الرحمان بن^e نعيم الغامدي ففعل ذلك ثم
 كتب عمر الى عبد الرحمان بعهد^e على خراسان وبأمره باقفال من

a) Cod. بحافه. b) S. p. c) Cod. البيت، deinde يستولونه.
 d) Cod. والى، deinde. e) Cod. add. اسى.

وراء النهر من المسلمين بذرائعهم الى مرو فعرض ذلك عليهم فابوا عليه فكتب الى عمر أنهم قد رضوا بالمقام فحمد عمر ربه على ذلك، وبلغ عمر ما فيه من في بلاد الروم مع مسلمة من الضرر والفتنة فوجه عمرو بن قيس على الصائفة ووجه معه النساء والطعم والاعطية لمن كان مع مسلمة من المسلمين، فوجه عمر عبد العزيز بن حاتم [بن النعمان] الباهلي فوقع بالترك فلم يغلت منهم الا الشريد وقدم على عمر منهم خمسين اسيرا فقال رجل من المسلمين لعمر في اسير منهم لو رأيت هذا يا امير المؤمنين يقتل المسلمين لرأيت قتلا ذريعا فقال قم فأضرب عنقه،
 وفاة علي بن الحسين

وتوفي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب في سنة ٩٩ وقل قوم سنة ١٠٠ وله ثمان وخمسون سنة وكان افضل الناس واشدهم عبادة وكان يسمى زين العابدين وكان يسمى ايضا ذو الثغفات لما كان في وجهه من اثر السجود وكان يصلي في اليوم واليلة الف ركعة ولما غسل وجد على كتفيه جلبد كجلب البعير فقيل لاهله ما هذه الآثار قالوا من حمه للطعام في الليل يدور به على منازل الفقراء قال سعيد بن المسيب ما رأيت قط افضل من علي بن الحسين وما رأيت قط الا مقتله نفسي ما رأيت ضاحكا يوما قط فكانت أمه حرار بنت يزجرد كسرى وذلك ان عمر بن الخطاب لما اتى بابنتي يزجرد وهب احداهما

a) Addidi. b) Cod. عمر. c) Cod. حار. Male IA V, ٣١ haec patri tribuit. d) Cod. خلب et deinde كحلب. e) Cod. احدهما. f) Vide supra p. ٣٩٣. g) Cod. احدهما.

للحسين بن عليّ فسماها غزالة وكان يقول بعض الاشراف اذا
ذكر عليّ بن الحسين يودّ الناس كلّهم ان أمهاتهم امه وقبيل
ان أمه كانت من سبي كابل^ه قال ابو خالد الكاهلي سمعت
عليّ بن الحسين يقول من عَفِ عن محارم الله كان عبداً ومن
رضى بقسم الله كان غنياً ومن احسن مجاورة من جاوره كان
مسلياً ومن صاحب الناس بما يحب ان يصاحبه به كان عدلاً،
وقال عليّ بن الحسين اذا كان يوم انقيامة نادى مناد ليقيم اهل
الفصل فيقوم ناس من الناس فيقال لهم انطلقوا الى الجنة بغير
حساب فتتلقاها الملائكة فيقولون ما فصلكم فيقولون كنا اذا جهل
علينا حلمنا واذا ظلمنا صبرنا واذا أسىء علينا عفرنا فيقولون
ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين ثم ينادى مناد ليقيم اهل الصبر
فيقوم ناس من الناس فيقال لهم انطلقوا الى الجنة بغير حساب
فتتلقاها الملائكة فيقولون ما كان صبركم فيقولون صبرنا انفسنا على
طاعة الله وصبرنا عن معاصي الله فيقولون لهم ادخلوا الجنة فنعم
اجر العاملين ثم ينادى فيقول ليقيم جيران الله فيقوم ناس من
الناس وهم الاقل فيقال لهم بما جاورتم الله في داره فيقولون كنا
فتجالس في الله ونتذاكر في الله ونتزاور في الله فيقولون ادخلوا
الجنة فنعم اجر العاملين وقال بئس القوم قوم ختلوا الدنيا
بالدين وبئس القوم قوم عملوا باعمال يطلبون بها الدنيا وقال ان
المعرفة بكمال المرء تركه اللام فيما لا يعنيه وقلة مرأته وصبره
وحسن خلقه، وكتب ملك الروم الى عبد الملك يتوعده فضاق

a) S. p.

عليه الجواب وكتب الى الحاجب وهو اذذاك على الحاجز ان
 بعث الى علي بن الحسين فتوعدته وتهتدته واعلظ له ثم انظر
 ما ذا يجيبك^a فكتب به الى ففعل للحاجب ذلك فقال له علي
 ابن الحسين ان لته في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة وارجو ان
 يكفينيك في اول لحظة من لحظاته وكتب بذلك الى عبد الملك
 فكتب به الى صاحب الروم كتابا فلما قرأه قال ليس هذا من
 كلامه هذا من كلام عترة نبوته^b ومرص ثلث مرضات [في] كل
 ذلك يوصي بوصية فاذا برئ وافى انفذها وقال كلتم سيصيرة
 حديثا فمن استطاع ان يكون حديثا حسنا فليفعل وكان يقول
 ابن آدم لن تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت
 المحاسبة من همتك وما كان لك للخوف شعارة والحزن دثارا،
 وكان عبد الملك قد كتب الى الحاجب وهو على الحاجز جنبي
 لعله آل بني [الى] طالب فلقى رأيت آل حرب لما يهجموا بها لم
 ينصروا فكتب اليه علي بن الحسين اتى رأيت رسول الله ليلة
 كذا في شهر كذا يقول لي ان عبد الملك قد كتب الى الحاجب
 في هذه الليلة بكذا وكذا واعلمه ان الله قد شكر له ذلك وزاده
 بركة في ملكه، وكان له من الولد ابو جعفر محمد والحسين وعبد الله
 وأما أم عبد الله بنت الحسن بن علي والحسن والحسين
 الأصغر وسليمان توفي صغيرا وزيد وذكره يوما عمر بن عبد العزيز
 قتل ذهب سراج الدنيا وجمال الاسلام وزين العابدين فقيل له
 ان ابنه ابا جعفر محمد بن علي [فيه] بقية^c وكتب عمر

a) Cod. دحيبك.

b) S. p.

c) Cod. بقية.

يختبره *a* فكتب اليه محمد كتابا يعظه *b* ويخوفه فقال عمر أخرجوا كتابه الى سليمان فاخرج كتابه فوجده يقرظه *c* ويمدحه فانفذ الى عامل المدينة وقال له أحضر محمدًا وقل له هذا كتابك الى سليمان تقرظه وهذا كتابك الى معا اظهرت من العدل والاحسان فاحضره عامل المدينة وعرفه ما كتب به عمر فقال ان سليمان كان جبّارا كتبت اليه بما يكتب الى الجبارين فان صاحبك اظهر امرا وكتبت اليه بما *d* شاكلة وكتب عامل عمر اليه بذلك فقال عمر ان اهل هذا البيت لا يخليهم الله من فضل، ونكت *f* عمر اعمال اهل بيته وسماها مظارا وكتب الى عماله جميعا اما بعد فان الناس قد اصابهم بلاء وشدة وجور في احكام الله وسنن سيئة *g* سنتها عليهم عمال السوء فلما قصدوا قصد *b* للحق والرفق والاحسان ومن اراد الحجّ فاعتجلوا عليه عطاءه حتى يتنجّه منه ولا تحدثوا حدثا في قطع وصلب حتى تؤامروني، وترك لعن علي بن ابي طالب على المنبر وكتب بذلك الى الآفاق فقال كثيره

وَلَيْتَ فَلَمْ تَشْتُمْ عَلَيَّاهُ وَلَا تَخَفَ؛ بَرِيَا *b* وَلَمْ تَتَّبِعْ *b* مَقَالََةَ مُجْرِمٍ
واعطى بنى هاشم الخمس وردّ قدّا وكان معاوية اقطعها مروان فوهبها لابنه عبد العزيز فورثها عمر منه فرتّها على ولد فاطمة فلم تنزل في ايديهم حتى ولي يزيد بن عبد الملك فقبضها وردّ عمر هدايا النيروز والمهرجان وردّ السخرة وردّ العطاء

a) Cod. بحيرة. *b*) S. p. *c*) Cod. يعرضه. *d*) Cod. بما
e) Cod. بحليم. *f*) Cod. ونكت. *g*) Cod. ut vid. بسمة،
cf. IA V, ٢٢ qui habet خبيثة. *h*) Cod. حرر. i. e. جرير، cf.
IA V, ٣١; *Fragm.* ٩٢. *i*) Cod. يحف.

على قدر ما استحق الرجل من السنة وورث العيالات^a على ما
جرت به السنة غير أنه أقرّ القضاة التي أقطعها أهل بيته
والعطاء في الشرف لم ينقصه ولم يزد فيه وزاد أهل الشام في إعطياتهم
عشرة دنانير ولم يفعل ذلك [في] أهل العراق وكان يقول ما بقي^c
السلم على جفوة^d السلطان ونزعة الشيطان لم أر شيئاً أعز
له على دينه من إعطائه حقه فكان يجلس للنظر في أمور
المسلمين نهارة كله فقال له رجاء بن حيوة يا أمير المؤمنين نهارة
كله مشغول ذلك جزء من الليل وانت تسمر معنا فقل يا رجاء
إن ملاقة الرجال تلحق لأوليائهما وإن المشورة والمناظرة باب^e
رحمة ومفتاح بركة لا يصلى معهما رأى ولا يقعد معهما حزم
وكان يقول لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العقلاء لأنهم
عقلوا عن الله فأنقوه في أمره ونهيته وكتب إلى عامله باليمن أما
بعد فدع ما أنكرت من الباطل وخذ ما عرفت من الحلف بالغادة
بك ما بلغ فإن بلغ مهجة انفسنا فإن الله يعلم أنك [إن] لم تحمل
إلى إلا حفنة من كنم^f أنى بذلك مسرور إذا كان موافقاً قائل
الزهرى دخلت إلى عمر يوماً فبينما أنا عنده إذا أتاه كتاب من
عامل له يخبره أن مدينتهم قد احتاجت إلى مرمة فقلت له إن
بعض عمال علي بن أبي طالب كتب بمثل هذا وكتب إليه أما
بعد فحسنتها بالعدل ونق^g طرفها من الجور وكتب بذلك عمر إلى
عامله، ووجه عمر إلى مساجد دمشق من ينزع ما فيه من الرخام

a) Cod. العيالات. b) S. p. c) Cod. نقا. d) Cod. حفة.

e) Ita cod. dubito num recte. f) Cod. مأباً. g) Cod. نو vel
طرفها deinde نف.

والفسيفساء والذهب وقال ان الناس يشتغلون بالنظر اليه عن
صلواتهم فقيل له ان فيه مكيدة للعدو فتركه، وارتحل الى
خُناصرة فنزلها وفي برية من اطراف جند قنسرين وكرة ان ينزل
في منازل اهل بيته التي بنوها بمال الله وفي المسلمين ثم كلم في
ذلك وقيل له ان في نزولك البرية اضرار بالمسلمين فخرج الى
دمشق فنزل دار ابيه التي كانت الى جانب المسجد واقام
عشرين يوما وكثر عليه الناس فارتحل حتى صار الى مدينة
حلب وكثر عليه الناس فارتحل الى مدينة حمص راجعا يريد ان
ينزلها فلما صار الى اوائل حمص اعتدل فلما الى موضع يعرف بدير
سمعان، فنزله ويقال بل ارتحل اليه قاصدا يريد نزوله بسبب
قطعة ارض كان ورثها عن امه فيه، فلما صار الى دير سمعان، اتاه
الخبر بخروج شونب للحروقي فامر بتوجيه جيش اليه ووجه اليه
شونب برجلين من قبله يناظرانه فقال له انك اظهرت افعا حسنة
واعمالا جميلة ومما نكره عليك ترك لعن اهل بيتك والبراءة منهم
فقال وكيف يلزمني لعنهم قالا لانهم من اهل المعاصي والذنوب ولا
يسعك غير ذلك قال متى عهدكم بلعن فرعون قالوا ما نذكر متى
لعنناه قل فكيف يسعكم تركه لعنه وهو من اهل الذنوب
والمعاصي انتم قوم اردتم شيئا فاحططتموه ولقد اصبحتم بنعمة
ووعدكم كثيرة وشوكنكم ضعيفة فاقلم احدهما عنده وانصرف الآخر،
واتاه ابو الطفيل عامر بن واثلة وكان من اصحاب علي فقال له يا
امير المؤمنين لم منعني عطائي فقال له بلغني انك صقلت سيفك

a) Cod. حاصره. b) S. p. c) Cod. شمعان. d) Cod. موالده

وشحذت ^a سنانك ونصّلت سهمك وغلّفت ^b قوسك تنتظر الأمل
 اتقائم حتى يخرج فإذا خرج وقاك عطاءك فقل ان الله سائلك
 عن هذا فاستجبي عمر من هذا واعطاه، وكانت ربيعة بنت
 عبيدة الله بن عبد الله بن عبد المطلب الحارثي عند عبد الله
 ابن عبد الملك بن مروان فهلك عنها فحلف عليها للتحاج بن
 عبد الملك فطلقها قبل ان يدخل [عليها] فقدم محمد بن
 علي وهو يريد الصائفة فكلم عمر فيها وقال ابنة خالي كانت
 متزوجة فيكم فان تأذن اتزوجها قال عمر ومن يحول بينك وبينها
 وفي املك بنفسها فتزوجها وبني بها بحاضر قنشرين في دار طلحة
 ابن مالك الطائي واشتملت هناك على ابي العباس، ولما دخلت
 سنة ١٠٠ بعث محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ميسرة ^f ابا
 ولح الى العراق ومحمد بن خنيس ^f واما عكرمة السراج ^f وحياتان ^f
 العطار الى خراسان وعليها يومئذ الجراح ^f بن عبد الله الحنفي
 عمل عمر بن عبد العزيز فلقوا من لقوا بها وانصرفوا وقد غرسوا غرسا ^f
 وكانت ولاية عمر ثلثين شهرا وكان الغلب عليه رجاء بن
 حيوة اللندي وصاحب شرطته روح بن يزيد ^f السكسكي مولاه
 وتوفي لست بقين من رجب سنة ١٠١ وهو ابن تسع وثلثين
 سنة وكان اسمر رقيق الوجه حسن اللحية غائر العينين
 بجبهته ^g اثر وعهد الى يزيد بن عبد الملك وقيل ان سليمان
 كان جعل له العهد من بعده وان عمر قال عند وفاته لو كان

a) Cod. وشحذت. b) Cod. وغلّفت. c) In cod. hoc
 nomen constanter scribitur رابطه. d) Cod. عبد. e) Cod.
 دحيته. f) S. p. g) Cod. دحيته. ابن.

الامر الى لوثيت ميمون بن مهران والقاسم ^a بن محمد وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك ودشن بدير سمعان وقيل ان [اعدل] بيته سموه ^b خوفا من ان يخرج الامر منهم،

وهرب يزيد بن المهلب قبل وفاة عمر بليتين ولحق بالبصرة وعليها عدى بن اوطاة الفزارى وقد قبض على اهل بيته فحبسهم ^c فوجه عمر في اثر يزيد رسلا فقاتلهم،

وخلف عمر من الولد تسعة ذكور عبد العزيز وعبد الله وعبيد الله وزيد ومسلمة وعثمان وسليمان وعصم وعبد الرحمان،

واقام الحج للناس في ولايته سنة ٩٩ ابو بكر [بن] محمد بن عمرو ابن حزم سنة ١٠٠ ابو بكر ايضا، وغزا الصوائف [في] ولايته سنة ٩٩ عمرو بن قيس الكندي،

وكان الفقهاء في أيامه خارجة بن زيد ^d بن ثابت يحيى ابن عبد الرحمان [بن] حاطب ابو سلمة بن عبد الرحمان سلام بن عبد الله بن عمر القاسم بن محمد بن ابي بكر عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود محمد بن كعب القرظي عصم بن عمر بن قتادة ^e نافع ^f مولى عبد الله بن عمر سعيد بن يسار ^d محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عبد الله بن دينار محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عبد الله ابن ابي بكر [بن] محمد بن عمرو عطاء بن ابي رباح ^d مجاهد بن جبير ^g عكرمة مولى عبد الله بن عباس عامر بن

a) Potius القاسم. b) Cod. اسموه. c) Cod. فحبسه.

d) S. p. e) Cod. قتاده. f) Cod. نافع. g) Cod. حمير, of. supra p. ٣٥.

شراحيل الشعبي سلم بن ابي الجعد حبيب a بن ابي ثابت
 عبد الملك بن ميسرة b الهلالي ابو اسحاق السبيعي الحسن
 ابن ابي الحسن البصري محمد بن سيرين e ابو قلابة d عبد
 الله بن زيد مروق العاجلي عبد الملك بن يعلى f الليثي زيد
 ابن نوفل علقمة بن عبد الله المزني e ابو حازم رجاء بن
 حيوة مكحول الدمشقي راشد بن سعد المقرئ سليمان
 ابن حبيب h المحاربي ميمون بن مهران يزيد [بن] الاصم
 ابو قبيل المعافري طاس اليماني b

أيام يزيد بن عبد الملك

وملك يزيد بن عبد الملك بن مروان وأمه عاتكة بنت يزيد
 ابن معاوية بن ابي سفيان وفي التي حرمت على عشرة من
 خلفاء بني أمية معاوية جدها ويزيد ابوها ومروان بن الحكم
 زوجها والوليد وسليمان ويزيد وهشام بنو عبد الملك اولاد زوجها
 ويزيد ابنها والوليد بن يزيد ابن ابنها ويزيد بن الوليد ابن
 ابن زوجها وكانت ولايته في رجب سنة ١٠١ والشمس يومئذ في
 الدلو احدى وعشرين درجة وعشرين دقيقة * والقمر في الجدى
 اربع درجات وثلثين دقيقة وزحل في العقرب تسعا وعشرين
 درجة وثلثين دقيقة والمشتري في الثور اربع عشرة درجة وعشرين h

a) Cod. حنبل. b) Cod. s. p. c) Cod. سيرين. d) Cod.
 زيد et mox يزيد pro قلابه e) Cod. المزني, cf. Belâdh. p. ٣٣.
 f) Cod. المفري سعيد, cf. Tab. al-Hoff. 4,18. g) Cod.
 احدها. h) In codice, ubi verba inde ab *usque ad seq. voc.
 وعشر bis scripta sunt secundo loco دقيقة.

دقيقة والمربخ في الميزان ثلث درجات وأربعين دقيقة والزهرة في
لحوت خمس عشرة درجة وعشر دقائق وعطارد في الجدى خمس
عشرة درجة وأربعين دقيقة والراس في الثور سبع درجات وعشرين
دقيقة.

وعزل يزيد عمال عمر بن عبد العزيز جميعا وكتب الى عدى
ابن اوطاة يأمره باخذ يزيد بن المهلب فحاربه^a في داخل البصرة
في شهر رمضان فظفر به يزيد فاخذه اسيرا وحمله معه في الحديد
الى واسط فحبسه بها وجماعة معه وغلب يزيد بن المهلب على
البصرة وما والاها ثم خرج يريد الكوفة واستخلف على البصرة
مروان بن المهلب فوجه اليه يزيد مسلمة بن عبد الملك والعباس
ابن الوليد فسار مسلمة بن عبد الملك حتى اتى العراق وجعل
يقول اتى اخشى ان يتعبا ابن المهلب ويهرب فنطلبه فقال له
حسان^c النبطي وكان معه لا يحسن ذلك ايها الامير قل ولم
قل سمعته يقول ويح^d عبد الرحمان بن محمد [بن] الاشعث هبه
غلب^d على البصرة اغلب على الصبر ما صبره لو القى طرف ثوبه
على وجهه ثم تقدم حتى قتل وقتل مسلمة ما اجرأه^e الا يبرح^d
فانتقيا^d بمسكن فحاربه مكاربة شديدة ويزيد مبطون شديد
العلقة وكان مسلمة يسميه^f الجرادة الصفراء فلم يبرح حتى قتل
وكان ذلك في سنة ١٠٢ وكان معاوية بن يزيد بن المهلب بواسط
فلما انتهى اليه خبر ابيه اخبر عدى بن اوطاة ومن كان معه

a) Cod. عاربه. b) Cod. سعبا, mox فطلبه. c) Cf. *Fragm.* p. ٦١ ann. c. d) S. p. e) Cod. احزاه. f) Coll. IA V, ٥٩, 11, *Fragm.* v. et Mas'udi V, 451 expectamus

يسميه يزيد vel يسمى.

فصرب اعناقهم وركب الحجر حتى صار من كان من اهل بيته
وانصاره الى قنديل^d من ارض السند الى ان وافهم هلال بن
أخزوه المازني^b بعث به مسلمة بن عبد الملك فقتل معاوية
وجميع^c من كان معه سوى نفر يسير^e اخذهم اسرى فحملهم الى
يزيد بن عبد الملك فقتلهم بدمشق منهم عثمان بن الفضل بن
انهلب وحمل اليه من نساء المهلب خمسين امرأة فحبسهن
بدمشق^f،

وبعث مسلمة على^d خراسان سعيد بن عبد العزيز فقصد السغد
فحاربهم محاربة شديدة واقام بسمرقند فجاءته^e ملكة فرغانة
فقلت اتى اهلك على شيء فيه انظروا على ان تجعل لي آلا
تغني^a التي جيشا فاعطاها ما سألت فقلت ان السغد قد
خلوا^a عن ارضهم ونزلوا خجندة^a وطلبوا الينا ان ندخلهم
بلادنا حتى يصالحوا العرب او يكون غير ذلك وليس لهم في
خجندة^a طعام ولا شراب ولا عدة لحصار فان اردتهم فاساعة
فبعث سعيد بن [عبد العزيز] سورة بن الحر الدارمي في الخيل
ولحقهم بنفسه فحصرهم في المدينة فلما تخوفوا الهلاك دعوا الى
انصلح على ان يرجعوا الى بلادهم فقال على ان تخرجوا عن
اخركم فحفر لهم خندقا فقلد اخرجوا فخرجوا جميعا آلا رجل
منهم يقال له جليح^e ثم خرج بالسلح^f وحارب المسلمين وحارب
معه قوم فوثب عليهم سعيد والمسلمون^g فقتلوه قتلًا ذريعًا
ودبس بهم الخندق وسبى الذرية وغنم ما لم يغنم مثله^e،

a) S. p. b) Cod. المازني. c) Addidi. d) Cod. وعلى.
e) Cod. s. p. Incertum. f) Cod. السلاح. g) Cod. والمسلمين.

وولى يزيد بن عبد الملك عمر بن هبيرة العراق مكان مسلمة
 في هذه السنة بعد انقضاء حرب ابن المهلب وقتلهم فلقى
 جماعة من آل المهلب في الحديدة قد وجه بهم مسلمة فقال
 للرسل رُدُّوهم فقالوا لا نفعل قل ان مسلمة يوم وجه بكم اميركم
 b. فرُدُّوهم معه وكتب الى يزيد كتابا حسنا في امرهم وان
 الصنيعة a فيهم عامة لقومهم فكتب اليه يزيد وما انت وذاك لا
 ام لك فعاده وكتب اليه ما م لى بعشيرة وما اردت الا النظر
 لامير المؤمنين في تألف عشائرهم لئلا تفسد قلوبهم وطاعتهم وكتب
 اليه بارك الله لك في وُدِّهم ان كنت اردت ذاك، واقر عمر بن هبيرة
 سعيد بن عبد العزيز على خراسان فوجد رسلا d لاقى [راج]
 ميسرة e داعية بنى هاشم في رى التجار فقيل انه دعاهم فسألهم
 عن حالهم فقالوا نحن تجار فدخل سبيلهم فخرجوا من خراسان
 وظهر a * برود درجهم e الداعية وبلغ عمر بن هبيرة الخبر فعزله
 وولى خراسان مسلم f بن سعيد الللابي فقدم خراسان فغزا
 بالناس فلم g يصنع a شيئا فلما انصرف راجعا من فرغانة تبعه h
 اترك واهل فرغانة فقاتلوه قتالا شديدا وكان قد استعمل نصر
 ابن سيار على بلخ فكتب اليه ان يمده بالرجال وان يحشر
 الناس اليه فدعاه نصر بن سيار الى ذلك فلبوا عليه

a) S. p. b) Lac. in cod. c) Cod. وسعيد. d) Cod.
 رسا. e) Verba corrupta quorum sensus latet. Legi posset
 يزيد بن جهم sed hic aliunde mihi notus non est. f) Nulla
 hoc loco mentio est Saïd al-Harashī, de quo vide v. g. *Kit.*
al-Bold. p. ٨٣, IA V, vv etc. g) Cod. على. h) Cod. سعتة
 (sic).

وَقَتْلُوهُ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نَصْرِ وَقَعَةٍ تَسْمَى وَقَعَةُ الْبَرَوَاقِنِ ^a،
 وَاسْتَعْدَلَ يَزِيدٌ عَلَى الْمَدِينَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّضْحَكِ بْنِ
 قَيْسِ الْفَهْرِيِّ وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِأَمْرِهِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ عَثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ ^b
 الْمُرِّيِّ وَبَيْنَ ابْنِ بَكْرِ [ابْنِ] عَمْرِو بْنِ حَنْمٍ فِي الْحَدِيثَيْنِ الَّذِينَ جَلَدَهُمَا أَبُو
 بَكْرٍ عَثْمَانُ بْنُ حَيَّانَ فَإِنْ وَجَدَ [أَنْ] أَبَا بَكْرٍ ظَلَمَهُ أَقْلَاهُ مِنْهُ
 فَفَعَلَ وَتَحَامَلَ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ فَجَلَدَهُ ^c حَدِيثَيْنِ قَوْدًا بِعَثْمَانَ ^d بْنِ
 حَيَّانَ، وَخَطَبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ بْنِ [عَلِيٍّ]
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَجُلًا ^e يَحْلِفُ بِاللَّهِ لَثْنٍ لَهُ تَفْعَلِي ^f لِيُضَرِّبَنِي أَكْبَرُ
 وَلَدِي بِالنَّسِيَاظِ فَكَتَبَتْ ^g إِلَى يَزِيدٍ كِتَابًا فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهَا سَقَطَ عَنْ
 فَرَّاشِهِ ^h وَقَالَ لَقَدْ ارْتَقَى ابْنُ الْحِجَامِ مَرْتَقِي صَعْبًا مِنْ رَجُلٍ
 يُسَمِّعُنِي ضَرْبَهُ وَأَنَا عَلَى فَرَّاشِي هَذِهِ فَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ النُّضْرِيِّ ⁱ وَكَانَ بِالطَّائِفِ أَنْ يَتَوَلَّى الْمَدِينَةَ
 وَيَأْخُذَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّضْحَكِ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَيَعْدُّهُ
 حَتَّى يَسْمَعَهُ ضَرْبَهُ ^j فَفَعَلَ ذَلِكَ فُرْسِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَفِي عُنُقِهِ
 خُرْقَةٌ صُوفٍ يَسْأَلُ النَّاسَ،

وَوَجَّهَ يَزِيدُ الْجَرَّاحُ ^k إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيِّ فَعَزَّاهُ ^m أَنْتَرَكَ وَفَتَحَ
 بَلَنْجَرَهُ وَسَبَى خَلْقًا عَظِيمًا فِي سَنَةِ ١٠٤ وَانْتَهَى إِلَى نَهْرِ الرَّوَّاسِ ⁿ
 ثُمَّ سَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نَهْرِ الرَّانِ وَلَقِيَ ابْنَ خَاقَانَ صَاحِبَ الْخَزَرِ

a) Cod. البرزحان. b) Cod. حيان. c) S. p. d) Cod. in-
 verso ordine رجليا فأرسل إليها e) Cod. بفعل. f) Cod.
 أكثر cf. IA V, ٨٥. g) Cod. فكتب. h) Cod. فرسه et ita
 infra فرسي. i) Cod. أجل. k) Cod. المضري. l) Cod. الجراح،
 infra أخرج. m) Cod. فعزل. n) Cod. الرواس، cf. Dorn,
 Caspia, locis in ind. laud.

فقاتله فهزمه وقتل مقاتلته وسبى سبىا كثيرا ولما فتح بَلَنَجَر سار فجعل ينزل بلدا بلدا يتبعه *a* خاقان ملك الخزر حتى صار الى نهر ديبيل *a* من عمل آذربيجان فاقتتلوا هناك وقتل للجراح وجميع اصحابه،

وولى يزيد بن ابي مسلم افريقية فقدمها وعبد الله بن موسى اللخمي محبس *a* بها فقال له اعطى الجند من مالك ارزاقهم لحمس سنين فقال لا اقدر على ذلك فحبسه واخذ موالى موسى بن نصير فوسم ايديهم ورتبهم الى السرق *b* واستخدم علمتهم في حرسه فوثب عليه غلام منهم يقال له جرير *c* دخل عليه وهو ياكل عنبا فقتله فلما بلغ يزيد بن عبد الملك الخبر وتى بشر بن صفوان اللبى فلم يزل مقيما بها ولاية يزيد،

وكتب يزيد الى عمر بن هبيرة وهو عامل على العراق يأمره ان يسمح السواد فسمح سنة ١٠٥ ولم يسمح السواد منذ مسحه عثمان بن حنيف *c* في زمن عمر بن الخطاب حتى مسحه عمر ابن هبيرة فوضع على النخل والشجر واضر باهل الخراج ووضع على التانثة *d* واعاد السخرة والهدايا وما كان يؤخذ في النبروز والمهرجان والمساحة التى يؤخذ بها مساحة ابن هبيرة،

وكان يزيد قد جعل ولاية العهد من بعده لهشام ثم بدا له ان يبابع بولاية العهد لابنه الوليد وكان هشام بالجزيرة فوجه اليه خالد بن عبد الله القسرى بحسن له خلع نفسه من ولاية العهد على ان الجزيرة له طعة قال خالد بن عبد الله

a) S. p. *b*) Cod. الزق. *c*) Cod. حسب. *d*) Cod. المانية.

فقيته فذكرت له ذلك فسرع الاجابة فقلت له آيها الانسان ان استشرتني واهدتنى على ان تكتم على اشرت عليك فقال قد استشرتك ولك عهد الله ان اكتم عليك فقلت انما في ليلى قلائل حتى تصير الجزيرة احد اعمالك قل فكيف بالسلامة من يزيد قلت على قل افعل ما بدا لك فلما يد مشكورة لك فقصرت الى يزيد فقلت يا امير المؤمنين انى اتيت رجلا معبا فلنشده السله ان توقع العداوة والشر بينكم وتوجدوا الناس السبيل الى الطعن فيكم والاختلاف عليكم ولكن تصبر الوليد ولّى العهد بعد اخيك فركن الى ذلك وفعله فا زال هشام يشكر ذلك لخالد حتى رى الخلافة فولاه العراق،

وكان الغالب على يزيد سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ابن عفان وصاحب شرطه كعب بن حامد العباسى وعلى حرسه يزيد بن ابى كبشة السكسكى وحاجبه خالد مولاة وكانت ولايته اربع سنين وتوفى لاربع بقين من شعبان سنة ١٠٥ وهو ابن سبع وثلاثين سنة وصلى عليه الوليد بن يزيد ودفن بالبلقاء من ارض دمشق وخلف من الولد عشرة ذكورا [و] الوليد ويحيى ومحمد والغمر وسليمان وعبد الجبار وداود وابو سليمان والعوام وهاشم،

واقام الخليفة للناس في ولايته سنة ١٠١ عبد الرحمان بن الصالح ابن قيس سنة ١٠٢ عبد الرحمان ايضا سنة ١٠٣ عبد الرحمان ايضا سنة ١٠٤ عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النصيرى^د،

١) Cod. دله. ٢) S. p. ٣) Cod. است. ٤) Cod. نالقا.

وغزا بالناس في ولايته سنة ١.٢ عبد الوليد بن هشام ارض
الروم فنزل على المخاضة *a* عند انطاكية ولقي *b* عمر بن هبيرة
الروم بارمينية *b* الرابعة فهزمهم واسر منهم سبعائة سنة ١.٣ غزا
العباس بن الوليد فاصيب الناس في السرايا واغارت *c* الترك على
ارض اللان *e* وغزا عبد الرحمان بن سليمان الكلبى وعثمان بن
حيان المرقى فنزلا على حصن ففتحاه سنة ١.٤ عبد الرحمان بن
سليمان الكلبى على الصائفة اليمنى *d* وعثمان بن حيان المرقى
على الصائفة اليسرى سنة ١.٥ سعيد بن عبد الملك بن مروان
ثم رجع فغزا ناحية الترك فبلغ قصر قطن *e* وغزا للجراح *f* بن عبد
الله الحكىمى باب اللان *g* حتى خرج من الباب،

وكان الفقهاء في ولايته يحيى بن عبد الرحمان بن حاطب
سالم بن عبد الله بن عمر . القاسم بن محمد بن ابي بكر
محمد بن [مسلم بن] شهاب الزهرى محمد بن كعب القرظى
عاصم بن عمر بن قتادة نافع مولى عبد الله بن عمر سعيد
ابن يسار *a* محمد بن ابراهيم بن الحارث النيمى *h* عبد الله بن
دينار عبد الله بن ابي بكر بن محمد [بن عمرو] بن حزم طائوس
اليمانى عطاء بن ابي رباح حبيب *a* بن ابي رباح *a* حبيب *a*
ابن ابي ثابت عبد الملك بن ميسرة ابواسحاق السبيعى *h*

اياهم هشام بن عبد الملك بن مروان
ثم ملك هشام بن عبد الملك بن مروان واهله أم هشام بنت

a) S. p. b) Cod. add. أنى. Cf. IA V, vv. c) Cod. اللات
et ita infra. d) Cod. المنى. e) P Cod. قطن. f) Cod.
الحكىمى mox للجراح. g) Cod. اللات. h) Cod. انيمى.

عشام بن اسمعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي
واتته الخلفة وهو بقرية يقال لها الزيتونة ^a من الجزيرة فجاء البريدة
فسلم عليه بالخلفة فركب من الرصافة حتى اتي دمشق وكان ذلك
في شهر رمضان سنة ١٠٥ ومن شهر العجم في كانون وكانت الشمس
يوميئذ في الدلو ست درجات وثمانيا وخمسين دقيقة والقمر في
القوس سبع درجات وتسع دقائق والمشتري في الميزان ست
درجات وخمسين دقيقة راجعا والمريخ ^b في العقرب احدى
وعشرين درجة وتسعا وثلاثين دقيقة والزهرة في القوس عشرين
درجة وثلاث دقائق وعطارد في الدلو احدى وعشرين درجة
وعشرين دقيقة والرأس في الدلو عشرين درجة وعشرين دقيقة،
وولي خالد بن عبد الله القسري ^c العراق باليد ^d التي كانت له
عنده وكان قد كتب الى الجنيد ^e بن عبد الرحمن يأمره ان
يكتب خالدا ففعل وعظم امر الجنيد ^f ببلاد السند ودوخها
حتى صار الى ارض البحر ^g ثم الى ارض الصين ودعا ملكها الى
الاسلام فقاتله فثبته له الجنيد فاقام يقاتله ورمى حصنه بالنار
والنار فطفاها فقال الجنيد في الحصن قوم من العرب هم اطفوا النار
ولم يزل يقاتله حتى طلب الصلح وصالحه وفتح المدينة فوجد
فيها رجلين من العرب فقتلها واقام الجنيد آياها ثم غزا الكيرج ^h
ومعه اشندرابيد ⁱ الملك في مقاتلته فهرب الراه ^j ملك الكيرج فافتتحها

a) Cod. الزيتونة. b) S. p. c) Cod. العسري. d) Cod.
للبيد e) Cod. فثب. f) Cod. اسررايد (Tchandrāpīda,
Reinaud, *Mém.* 189). g) Cod. الراه. h) Cod. الكيرج. i) Cod. الملك. j) Cod. الراه.

الجنيدة فسبى وغنم واستقامت اموره فوجه بعماله الى المرمذ
والمندل ودهنج^c والبروص^a وسرست^d والبيلمان^e والمالبه^f وغيرها
من البلاد وكتب اليه هشلم بفتح^a اتاه من اليوم يخبره^a ان
المسلمين اسروا عدته وغنموها^a حمرا وبقرا فكتب اليه الجنيدة اتى
نظرت في ديواني فوجدت ما افاء الله على مذ فارقت بلاد السند
ستمائة الف وخمسين الف رأس من السبى وجملت ثمانين الف
الف درهم وقرت في الجند امثالها مرارا واقام الجنيدة عدته سنين
ثم استعمل خالد مكانه تميم^a بن زيد^g العنبي فوجه ثمانية
عشر الف الف طاطرى خلفها الجنيدة في بيت المال ولم يستقم^a
لتميم امر وكثره خلاف اهل البلاد عليه وكثرت حروبه وفشا
القتل^a في اصحابه وخرج^a من البلد يريد العراق فكتب خالد
الى هشلم ان يولى الحكم بن عوانة^a اللبى فقدم للحكم وبلاد
الهند كلها قد غلب عليها الا اهل قصته^a فقالوا آتينا لنا
حصنا يكون للمسلمين يلجؤون اليه فبنى مدينة سماها المحفوظة
واجلى^h القوم المتغلبين^a بعد حرب شديدة وهدأت البلاد
وسكنت وكان مع الحكم عمرو بن محمد بن القاسم الثقفى^a
وجماعة من وجوه الناس فلم يزل مقيما في البلد حتى عزل خالد
وولى يوسف [بن] عمر الثقفى^a،

وولى هشام مسلمة بن عبد الملك ارمينية وآذربيجان سنة

a) S. p. b) Cod. مرصد; Cf. Belâdh. ٢٢٢. c) Cod. ودهنج.

d) Cod. وسرست e) Cod. والسلمان (sic). f) Cod. والمالبه.

g) Cod. ويريد deinde ut vid. h) Cod. واحل.

١٠. فوجّه سعيد بن عمرو الحَرَشِيّ^د على مقدّمته فلقى عسكرياً للخزير ومعهم عشرة آلاف من اسارى المسلمين فحاربهم فهزموهم وقتل عنتهم واستنقذ الاسارى منهم وفعل ذلك مرة بعد مرة اخرى وقتل ابن خاقان وفتح عُدّة مدائن ووجّه برأس ابن خاقان الى هشام من غير ان يوافق مسلمة فغضبته ذلك وكتب اليه يلومه وعزله وصيّره مكانه عبد الملك بن مسلم^د العقيليّ^د وامره ان يقيد سعيد بن عمرو الحَرَشِيّ^د ويحبسه بمدينة يقال لها قَبْلَة^د وقدم مسلمة البلد واحضر الحَرَشِيّ فغلظ له ودقّ لواءه وبعث به الى سجن بَرْنَة^د فكتب اليه هشام يلومه على ذلك ووجّه بهرسل من قبله حتى اخرجوا سعيد بن عمرو الحَرَشِيّ من السجن وحملوه اليه وسار مسلمة في البلاد التي للخزير حتى صار الى جُرْزَان^د فالتحقها وقتل اهلها ثم صار الى شَرَوَان^د فساله اهلها ثم اتى مَسْقَط^د فصالحه اهلها ووجّه خيله الى ارض التُّكْرَة فصالحه اهلها وبعث الى طبرستان^د فصالحه اهلها فسار في البلاد لا يلقاه احد حتى بلغ ارض وَرْثَان^د فلقبه خاقان ملك الخزر وكان مع مسلمة جماعة من ملوك البلدان التي فتحها فجعل مروان ابن محمد على مقدّمته فلقى القوم فاقام يقاتلهم ايّما حرباً فقد فيقال لمسلمة قُتل مروان فيقول اما والله دون ان يسلم عليه بالخلافة فلا ففتح عمّة البلدان، وعزل [هشام] مسلمة وولى مروان بن

a) Cod. عمر, infra ut recepi. b) S. p. c) Sequitur in cod. فيه عشرة الف. d) Cod. سليمي. e) Cod. حرران. Cf. supra p. ١٩٤. BelAdh. ٢٠٧. خيزان. f) Cod. السروان. g) Cod. مسقط. h) Cod. طبرستان. i) Cod. ورثان.

محمّد فصار الى الحصن الذى فيه ملك السريّره وهو سرير من ذهب كان بعث به بعض ملوك الفرس ويقال انّه انوشروان بعث به اليه فسمّى بذلك السرير فصاحه على الف وخمسمائة غلام سود الشعور ثم صار الى تومان شاهه فصاحه ملكها ثم دخل الى ارض زريكران^e فصاحه ملكها ثم صار الى حمزين^f فحاربهم فقتل منهم خلقا عظيما وفتح اكثر البلد وجمع الطعام الى مدينة الباب ولم يزل هناك،

وكان بشر بن صفوان الكلبيّ عامل المغرب فلما ولى هشام بعث اليه باموال عظام وهدايا فاقره هشام على افريقية فلم يزل بها حتى مات فلما مات بشر بن صفوان ولى هشام افريقية عبيدة ابن عبد الرحمان القيسيّ ولم يزل بها فاغزى الناس في البحر فغنم غنائم كثيرة فخرج الى هشام باموال جلييلة وعشرين الف عبد فاستغفاه فاعفاه وولى مكانه عقبة بن قدامة التاجيبيّ^a فلم يقيم الا يسيرا حتى عزل وولى عبيد الله بن الحبحاب^g فغزا غزوات كثيرة [...] ^h وقتل كلثوم بن عياضⁱ ثم ولى حنظلة ابن صفوان الكلبيّ فقدم افريقية وقد تغلب على بعض النواحي عكاشة بن آيوب الغزاريّ فظفر به حنظلة ولم يزل مقيما الى ايام مروان بن محمد،

a) S. p. b) Cod. الملوك. c) Cod. انه. d) Cod. نولرساه.

e) Cod. مكران quod emendavi sec. Belâdh. ٢.٨. f) Cod.

حنوب. g) Cod. للحكان. h) Inserenda fere sunt: وقد

ثارت البربر فلما ضعف امره وجه هشام كلثوم بن عياض بجيش عظيم فلقبته البربر. i) Sequitur in cod. نى.

وظهر سليمان بن كثير الخراعى ^a واصحابه خراسان يدعون الى
 بنى هاشم سنة ١١١ وظهرت دعوتهم وكثر من يجيبهم ^b وقدم بكير بن
 ماهان فاجابه خلق كثير الى خلع بنى امية وبيعة بنى هاشم
 وكثر اشياعه واصحابه ثم حضرت بكير بن ماهان الوفاة فاستخلف
 ابا سلمة حفص بن سليمان الخلال ^c وكتب بذلك الى محمد بن
 على بن عبد الله واعلمه انه يرزاه فاقه وكتب الى اصحابه يأمرهم
 بالسمع والطاعة فاستقاموا جميعا عليه وولى خالد بن عبد الله
 اخاه اسد بن عبد الله خراسان فبلغه خبرهم فأخذ جماعة
 منهم قطع ايديهم وارجلهم وصلبهم فما زالوا في خوف حتى مات
 اسد وولى خراسان جعفر بن حنظلة البهراني،

وولى سجستان يزيد بن الغريف ^d الهمداني فلما قدم سجستان
 ساءت سيرته وظهر الفساد فقتلته قومه ^e من الخوارج وثبوا عليه
 وهو جالس في مجلسه وعلى رأسه الف وخمسائة مدحج ^f وكان
 الخوارج خمسة نفر فقدم اليه بعضهم فضربه بالسيف فقتله ووثب
 لجند عليهم فقتلوه بعد ان قتلوا جماعة منهم فلما بلغ خالد
 ابن عبد الله الخبر ولى الاصمعي بن عبد الله التلبي فصار الى
 انبيه ^g في الشتاء فندب الناس الى الغزو فاتاه شيخ من اهل
 انبلد يقال له عبد الله بن عمر فقال ايها الامير ليس هذا وقت
 غزو فقال انا اعلم بوقت الغزو منك ونفذ فلما صار على رأس
 شعب من الشعب اتاه عمرو بن بجير ^h فقال اصلح الله الامير
 ليس هذا وقت دخول هذا الشعب فقال لو كنت عقلت المتكلم

a) S. p. b) Cod. حبيب. c) Cod. بكر. d) Cod. الغريف.
 e) Cod. فور. f) Cod. التمه. Leg. بست. g) Cod. حبر.

بالامس لما سمعت هذا اليوم واقتنحتم الشعب حتى اذا امعن فيه اخذ العدو عليه مضايقه واجتمع فقتل الجيش» بأسره فلم ينج منه احد فلما اتى خالدا الخبر بقتل الاصمغ ومن معه من المسلمين وكسى عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى فلم يزل مقبها بها ولاية خالد،

وفاة ابي جعفر محمد بن علي

وتوفى ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب واته ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب سنة ١١٧ وسنه ثمان وخمسون سنة قل ابو جعفر قتل جدى الحسين ولى اربع سنين واتى لاذكر مقتله وما نالنا فى ذلك الوقت وكان يسمى ابو جعفر الباقر لانه باقر العلم قل جابر ابن عبد الله الانصارى قل لى رسول الله انك تستبقى حتى ترى رجلا من ولدى اشبه الناس بى اسمه على اسمى اذا رأيت له يُخَذُّ عليك فقرأه متى السلام فلما كبرت سنّ جابر وخاف الموت جعل يقول يا باقر يا باقر اين انت حتى يراه فوقع عليه يقبل يديه ورجليه ويقول بابى وامى شبيه ابيه رسول الله ان اياه يقرئك السلام، قل ابو حمزة الثمالي سمعت محمد بن علي يقول يقول الله عز وجل اذا جعل عبيد همّة فى هما واحدا جعلت غناه فى نفسه ونزعت الفقر من بين عينيه وجمعت له شمله وكتبت له من وراء تجارة كل تاجر واذا جعل همّة فى مفرقا جعلت شغله فى قلبه وفقره بين عينيه وشتت عليه امره

a) Cod. جيش. b) S. p. c) Cod. وكست. d) Cod. تاحر et mox تحاره.

ورميت بحبله على غاربه ولم ابل في اى واد من اودية الدنيا
 هلك، وقيل لمحمد اتعرف شيئاً خيراً من الذهب قل نعم معضيه
 وقال اصبر للنوائب ولا تتعرض للحقوق ولا تعط احداً من نفسك
 ما ضره عليك اكثر من نفعه له وقال كفى العبد من الله ناصراً
 ان يرى عدوه يعصى الله وقال شر الآباء من دعا البر الى الافراط
 وشر الابناء من دعا التقصير الى العقوق وسئل ابو جعفر عن قول
 الله عز وجل وقولوا للناس حسناً قل قولوا لهم احسن ما
 تحبون ان يقلد لكم ثم قل ان الله عز وجل يبغض اللعان السباب
 انطعان الفحاش المتفاحش السائل الملاحف وبحب الحبيى للحليم
 البعيف المتعقف وقد لو صمت النهار لا افطر وصليت الليل لا
 افتر وانفقت مالى في سبيل الله علقا علقا ثم لم تكن في قلبى
 محبة لاوليائه ولا بغضة لاعدائه ما نفعنى ذلك شيئاً، وكان له
 من الولد خمسة ذكور ابو عبد الله جعفر وعبد الله وابراهيم
 وعبيد الله درج صغيراً وعلى درج صغيراً،

وتوفى على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب سنة
 ١٨ وكان مولده في الليلة التى قتل في صبيحتها على بن ابي
 طالب وتوفى بالاحيرى بين الحميمة وأذرح^a من عمل دمشق
 سنة ثمان وسبعون سنة وامه زينة بنت مشر^a بن معدى
 كرب احد ملوك كندة الاربعة وكان ذا غناء وفصل وشرف ورواية
 عن ابيه قل سمعت ابي يقول ان من غصبت^d نفسه فيما تحب

a) S. p.

b) Cf. Qor. II, 77.

c) Ita cod. Incertum.

d) Cod. عصته.

لم يطعمها، فيما يحبّهُ وَقَالَ سمعت ابي يقول تعاشروا الناس
 حيناً بالتقوى ثم رفع ذلك فتعاشروا بالمرّة ثم رفع ذلك فتعاشروا
 بالحياة ثم رفع ذلك فانهتكم الغطاء وكان يقول الكريم يلين اذا
 استعطف واللّيم يقسو اذا لوطف وَقَالَ سخاء الناس عما في
 ايدي الناس افضل من سخائها بالبذل والقناعة لذّة العيش
 والرضى بالقسم اكثر من مرّة الاعطاء ومن حفظ من نفسه اربعاً
 فهو خليف، لا ينزل به ما نزل بغيره العاجلة واللّاجأ والعاجب
 والتواقي، وكان لعليّ بن عبد الله بن عباس من الولد اثنان
 وعشرون ولداً محمّد بن عليّ وآمه العالية بنت عبيد الله بن
 عباس وداود وعيسى لأم ولد وسليمان وصالح لأم ولد واحمد
 وبشر ومبشرة واسماعيل وعبد الصمد لأمهات اولاد وعبد الله
 الاكبر أمه أم ابيها بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طائب
 لا عقب له وعبيد الله وآمه فلانة بنت الحرّيش وعبد الملك
 وعثمان وعبد الرحمان وعبد الله الاصغر وعو السقاج وبجبي
 واستحاق ويعقوب وعبد العزيز واسماعيل الاصغر وعبد الله الاوسط
 وهو الاحنف لأمهات اولاد شتى، وقدم محمّد بن عليّ بن
 عبد الله على هشام ومعه ابنه ابو العباس غلام فلما خرج من
 عنده قل لبعض اصحابه شكوت الى امير المؤمنين ثقل النّدين
 وكثرة العيال فاستنهرأ بى وَقَالَ انتظر ابن الحارثية يعنى هذا
 الغلام،

والحّ هشام في طلب الخوارج [.....] فجلس يوماً وجمع اليه الخوارج

a) Cod. يطعمها. b) S. p. c) Cod. تعاسر et ita infra
 cum س. d) Cod. حليف. e) Cod. الحرّيش.

قَتْلًا يَا قَوْمَ خَافُوا اللَّهَ وَلَا تَدْعُوا لِلْجَهَادِ فَبَايَعُوهُ وَأَقَامَ أَيَّامًا وَحَضَرَتْهُ
 أَنْوَلَةٌ فَقَالَ لَهُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي بِالْبَهْلُولِ بْنِ عَمِيرَةَ
 الشَّيْبَانِيَّ فَلَمَّا مَاتَ خَرَجَ الْبَهْلُولُ فَصَارَ إِلَى قَرَبِ أَنْوَلَةٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ
 خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِخَيْلٍ فَاتَّبَعْتَهُ مِنْ [عَيْنِ] النَّمَرِ
 إِلَى الْمَوْصِلِ فَقَتَلَ بِالْمَوْصِلِ، فَأَنكَرَ هِشَامُ عَلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 أُمُورًا بَلَغَتْهُ [مِنْهَا] أَنَّهُ فَرَّقَ أَمْوَالًا عَظِيمًا مَبْلُغُهَا سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ
 أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَسْتَغْظَمَهَا وَأَنَّهُ قَتَلَ مَا زَادَتْ أُمِّيَّةٌ فِي شَرَفِ
 قَوْمِهِ هَكَذَا وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعِيهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي
 مَقْتَلُكَ وَأَمَّا أَنْتَ مِنْ بَحِيلَةٍ أَوْ الذَّلِيلَةِ الْفَقِيرَةِ وَاسْتَعْلَمَ يَلِيحُ
 النَّصْرَانِيَّةَ أَنَّ الَّذِي رَفَعَكَ سَبِضْعَكَ وَأَقَامَ خَالِدٌ عَلَى الْعِرَاقِ أَرْبَعَ
 عَشْرَةَ سَنَةً أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ فَلَمَّا عَزَمَ هِشَامُ عَلَى صَرْفِهِ أَحْضَرَ
 حَسَّانَ الْنَبْطِيَّ وَكَانَ يَنْظُرُهُ فِي أَمْرِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَسَلَهُ
 فَشَرَفَ عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ وَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيُصَدِّقْتَهُ
 أَوْ لِيَقْتُلَنَّهُ فَثَاةَ حَسَّانَ بِصَنَادِيقٍ وَقَائِعَ عَلَى خَالِدٍ وَكَانَ
 أَوَّلَ كَاتِبٍ رَفَعَ عَلَى عَامِلٍ بَلَدَهُ وَلَمَّا وَقَفَ هِشَامُ مِنْ أَمْرِ خَالِدٍ
 عَلَى مَا أَرَادَ كَتَبَ إِلَى يُوسُفَ بْنِ عَمْرِو الثَّقَفِيِّ وَكَانَ عَامِلَهُ بِالْيَمَنِ
 كِتَابًا بِخَطِّهِ لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ أَحَدًا بِأَمْرِهِ بِالْإِنْفُوزِ إِلَى الْعِرَاقِ وَأَنَّ
 يَسْتَرْخِيهِ حَتَّى يَقْدِمَهَا فَيَقْبِضَ عَلَى خَالِدٍ وَأَصْحَابِهِ فَيَأْخُذَهُ
 بِسِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَخَرَجَ يُوسُفُ مِنَ الْيَمَنِ وَقَدْ أَسَرَّ
 أَمْرَهُ وَكَانَ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ حَتَّى قَدِمَ الْعِرَاقَ وَكَانَ مُقَدِّمُهُ الْعِرَاقِ
 سَنَةَ ١٢٠ وَوَافِيَ يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو فِي اللَّيْلِ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ حَتَّى صَا.

a) IA V, ١٥٩. بَشْرٌ. Cf. *Fragm.* ١.٩, 16. b) Cod. وبلغ أنه.
 c) S. p. d) Cod. بحيلة. e) Cod. ينظر. f) Cod. فأسرف.

الى المسجد للجامع فلما اقيمت الصلوة تقدم خالد ليصلى
فجذبه يوسف فاخرجه ثم تقدم وقراءة اذا وقعت الواقعة في
اول ركعة ثم قرأ في الثانية e سأل سائل بعداذ واقع ثم اقبل
على اناس بوجهه فعرفهم نفسه واخذ خالدا واحكامه فعذبهم
انواع العذاب وطالبهم بالمال فاجتمع جماعة دهاقين العراق
ومياسير d الناس فقالوا نحن نتحمل هذا المال عنه ونؤتيه فيقل
ان يوسف قبل ذلك منهم فلما حملوا اليه المال طالب خالدا
واخذ خالدا فالبسه جبة صوف وجمع يده الى عنقه ثم اتى
به اليه وهو جالس على دكان فجذبه حتى سقط لوجهه فقل
بعض من حضر رأيت خالدا وقد فعل مثل هذا بعمر بن هبيرة
الغزاري لسا عزله عن العراق فن ولي شيئا فليحسن وخوف e
يوسف خالدا وعماله ووظف عليهم الاموال وعذبهم حتى مات
اكثرهم في يده فوظف على ابلان d بن الوليد البجلي d عشرة
آلاف الف ووظف على طارق بن ابي زياد عامل فارس عشرين
الف الف ووظف على الزبير عامل اصبهان والري وقومس عشرين
الف الف درهم وعلى غيرهم ما دون ذلك فاستخرج اكثر المال وكان
بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عامل خالد على البصرة
فهرب من ساجن يوسف فلاحق بهشام فكتب ذيه يوسف الى
هشام فاشخصه اليه فعذبته حتى قتله وجعل داره بالكوفة سجنا
واستشفى داره بالبصرة،

ولما بلغ للحكم بن عوانة عامل السند ما فعل يوسف بعمل

a) Cod. فلا. b) Qor. LVI, 1. c) Qor. LXX, 1. d) S. p.
e) Cod. وحرق.

خالد اوغل^a في بلاد العدو وقتل اماً^b فتَّح يرضى^c به يوسف
وأما شهيدة استريح بها منه فلقى^d العدو فلم يزل يقاتل حتى
قتل وقد كان استخلف على الخيل عمرو بن محمد بن القاسم
الثقفي، ولما قتل للحكم بن عوانة بارض السند تنازع خلافته
عمرو بن محمد الثقفي وابن عرار^e، فكتب الى يوسف بن عمر
وكتب بذلك الى هشام فكتب اليه هشام ان كان عمرو بن محمد
قد اكتمل فوله فدل يوسف بالثقيفة^f الى عمرو فولاه وارسل بعهد
اليه فاخذ ابن عرار فحبسه وقيده وبني عمرو بن محمد بن
القاسم مدينة دون الباكيرة^g سماها المنصورة ونزلها في منزل
انلوة وكلب العدو وملكوا ملكاً ثم زحفوا الى المنصورة فحاصروها^h
فكتب عمرو الى يوسف فوجه اليه باربعة آلاف فانصرف عنهⁱ
الملك وقوض امره فتاجهز^j للعدو وجعل على مقدمته معن بن
زائدة الشيباني وكبس عسكر ذلك الملك ليلاً وصبر^k اصحابه
تقتل من العدو خلقاً عظيماً واشرف^l ذلك الملك فتر به قوم
من اصحابه ولم يعرفه انسلمون فلما رأوه قالوا انرا اله را^m ايⁿ
الملك فاستنقذوه ومتر هاربا هو واصحابه لا ياروي على شيء واستقامت
البلاد لعبرو وكان معه في عسكرة مروان بن يزيد بن المهلب
فوثب في جماعة من القواد مايلوه على ذلك حتى انتهب متاعه

a) S. p. b) Cod. ما deinde. c) Cod. الخيل. d) Ita
cod. bis h. l., infra autem عرار, ubi legitur nomen ejus يزيد
(ita probabiliter pronuntiandum est, nam puncta variant). Nomi-
nis mentionem non inveni apud alios. e) Cod. بالثقيفة. f) Cod.
واحصروها. g) Cod. عند et mox. h) Cod. وصبر. i) Cod.
الى. k) Cod. واسرف.

واخذ دوابه فخرج اليه عمرو ومعه معن بن زائدة ^a وعطية بن عبد الرحمان فهزموه وفرق اصحابه وهرب مروان فنادى عمرو الناس كلهم آمنون ألا ابن المهلب قتل عليه فقتله،

فاقدم هشام زيد بن علي بن الحسين فقال له ان يوسف بن عمر الثقفي كتب يذكر ان خالد بن عبد الله القسري ذكر له ان عندك ستمائة الف درهم وديعة فقل ما لخالد عندي شيء قل فلا بد من ان تشاخص ^a الى يوسف بن عمر حتى يجمع بينك وبين خالد قل لا توجه بي الى عبد ثقيف ^a يتلاعب بي فقال لا بد من اشخاصك اليه فكلّمه زيد بكلام كثير فقال له هشام لقد بلغني أنك تؤهل نفسك للخلافة وانت ابن امة قل ويحك مكان امي يصنعى والله لقد كان اسحاق ابن حرة واسماعيل ابن امة فاختص ^a الله عز وجل ولد اسماعيل فجعل منهم العرب فما زال ذلك يرمى ^a حتى كان منهم رسول الله ثم قل اتفق الله يا هشام فقال اوملك يأمرني بتقوى الله فقل نعم انه ليس احد دون ان يأمر بها ولا احد فوق ان يسمعها، فاخرجه مع رسل من قبله فلما خرج قل والله اني لاعلم ^b انه ما احبّ للحياة قط احد ألا نذل ^c وكتب هشام الى يوسف بن عمر اذا قدم عليك زيد بن علي فاجمع بينه وبين خالد ولا يقيمن قبلك ساعة واحدة فاتى رأيت رجلا حلو اللسان شديدا ^a البيان خليقا ^d بتمويه ^a الكلام واهل العراق اسرع شيء الى مثله فلما قدم زيد الكوفة دخل الى يوسف فقال لم اشخصتني من عند امير المؤمنين

a) S. p. b) Cod. لا اعلم. c) Cf. Tabari III, ٣٣, 20. d) Cod. حلقتا.

قَالَ ذَكَرَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ لَهُ عِنْدَكَ سِتْمِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَتَلَ
فَأَحْصَى خَالِدًا فَاحْصَرَهُ وَعَلَيْهِ حَدِيدٌ ثَقِيلٌ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ هَذَا
زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ فَلَذَكَرَ مَلِكَ عِنْدَهُ وَقَتَلَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا
لِي عِنْدَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا أَرْتَمَ بِاحْصَارِهِ إِلَّا ظَلَمَهُ فَأَقْبَلَ يُوسُفُ
عَلَى زَيْدٍ وَقَالَ لَهُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَنِي أَنْ أَخْرِجَكَ مِنَ الْكُوفَةِ
سَاعَةَ قَدُومِكَ قَالِ فَأَسْتَرْجِعُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَخْرَجَ ^a قَالِ مَا إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ
قَالَ فَيَوْمِي هَذَا قَتَلَ وَلَا سَاعَةَ وَاحِدَةً فَأَخْرَجَهُ مَعَ رَسُولٍ مِنْ قَبْلِهِ
فَتَمَثَّلَ عِنْدَ خُرُوجِهِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ ^b

مُنَحَرِّقُ الْحَقِّينَ يَشْكُو الْوَجَى تَنَكُّبُهُ أَطْرَافُ مَرَوْ حِدَادٍ
شَرَّةُ الْخَوْفِ وَأُزْرَى بِهِ كَذَاكَ مِنْ يَكْرَهُ حَرَّ الْجِلَادِ
قَدْ كَانَ فِي الْمَوْتِ لَهُ رَاحَةٌ وَالْمَوْتُ حَتَمٌ فِي رِقَابِ الْعِبَادِ
فَلَمَّا صَارَ رَسُولُ يُوسُفَ بِالْعَذِيبِ انْصَرَفُوا وَانْكَفَأَ زَيْدٌ رَاجِعًا إِلَى
الْكُوفَةِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ بَهَا مِنَ الشَّيْعَةِ وَبَلَغَ يُوسُفَ بْنُ عَمْرِ
فَوْثُبَ بَيْنَهُمْ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مِلْحَمَةٌ ثُمَّ قَتَلَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَمَلَ
عَلَى حِمَارٍ فَادْخَلَ الْكُوفَةَ وَنَصَبَ رَأْسَهُ عَلَى قَصْبَةٍ ثُمَّ جَمَعَ فَاحْرَقَ
وَذَرَى نَصْفَهُ فِي الْفِرَاتِ وَنَصْفَهُ فِي الزَّرْعِ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ
لَأَدْعَنَكُمْ تَأْكُلُونَهُ فِي طُعَامِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ فِي مَائِكُمْ وَكَانَ مَقْتُلَ زَيْدٍ
سَنَةَ ١٢١

وَلَمَّا قَتَلَ زَيْدٌ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ تَحَرَّكَتِ الشَّيْعَةُ بِخِرَاسَانَ
وُظْهِرَ أَمْرُهُمْ وَكَثُرَ مِنْ يَأْتِيهِمْ وَيَمِيلُ مَعَهُمْ وَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ لِلنَّاسِ
أَفْعَالَ بَنِي أُمَيَّةٍ وَمَا نَالُوا مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ بَلَدٌ إِلَّا

^a) S. p.

^b) Cf. Tabari III, ١٦٧.

^c) Cod. بالعذيب.

فشا فيه هذا الخبر وظهرت انداعة ورثيت المناامت وتُدورست
كتب الملاحم وهرب يحيى بن زيد الى خراسان فصار الى بلخ
فاقام بها متواريا وكتب يوسف الى هشام بحاله فكتب الى نصر بن
سيار بسببه فوجه نصر جيشا الى بلخ عليهم هدبة^a بن عامر
السعدى فطلبوا يحيى حتى ظفروا به فانوا به نصرا فحبسه في
قهندز^b مرو وبلغ هشام اضطراب خراسان وكثرة من بها فكتب
الى يوسف بن عمر ابعت الى رجل له علم خراسان فبعث اليه
بعبد الكريم بن سليط بن عطية الخنفي فسأله عن امر خراسان
واهلها ومن بها ممن يصلح ان يولاه فسمي له جماعة من قيس
وربيعة فكان اذا سمي رجلا من ربيعة قل ان ربيعة لا يستد
بها الثغور فسمي نصر بن سيار الليثي فقال* كأنه نصر وسيار
فقال يا غلام اكتب عهد فكتب العهد وامره ان يعاجل يوسف
ابن عمر وكان نصر بن سيار قبل ذلك تولي كورة^d من كور
خراسان فعزل جعفر بن حنظلة وولى البلد،

وكان يوسف اخذ عمال خالد فحبسهم وكان ممن اخذ عيسى
ابن معقل^e العاجلي وعاصم بن يونس^f العاجلي وكان ابو مسلم
واسمه ابراهيم بن عثمان قبل ان يسميه محمد بن علي عبد
الرحمان يخدم عيسى بن معقل وقد سمعهم يتكلمون في دعوة بنى
هاشم حتى فهم الامر وقد [ارتحل] سليمان بن كثير ومالك بن
الهيثم وقحطبة بن شبيب^b يريدون مكة فدخلوا الساجن الى
عيسى بن معقل وعاصم بن يونس فرأوا ابا مسلم يختلف اليهم

a) Cod. هدية. b) S. p. c) Cod. نصر وسيار كانه. d) Cod.
الكوفة. e) Cod. معلى. f) Cod. يوسف, infra ut rec.

ويذاكرهم هذا الامر فخرجوه معهم وادخلوه الى محمد بن علي
فكلمه وقتل اتى لأحسب هذا انغلام صاحبنا بل هو هو فاقبلوا
قوله وانتھوا الى امره واستوصوا به فانه صاحب الامر لا شك فيه
ومع بعض اهل العلم بالدولة يقول ان ابا مسلم لم يلدحق محمد
ابن علي انما لقى ابنه ابراهيم بن محمد بن علي،

وكان يزيد بن عبد الملك جعل ولاية العهد لابنه الوليد بن
يزيد فكانت الملاحاة لا تنزال تجرى بينه وبين هشام فدخل
انوليد يوما الى هشام فلم يجده في مجلسه ووجد فيه خاله [ابراهيم
ابن] b هشام بن اسماعيل المخزومي فقال له الوليد من الرجل منجاعلا
به فغضب [ابن] هشام وقال من لم يتم لجذك شرف الا بمصاعرتة قل
وانك لتقول هذا يابن اللخناء وتنازعا كلاما قبيحا وخرج هشام
وقد سمع انكلاما فامسكا ولم يبق اليه انوليد فقتل له هشام كيف
انت يا وليد [قل صلح] قل ما فعلت طنابيرك قل مغلّمة ا قل
ما فعل جلساؤك جلساء السوء قل عليهم لعنة الله ان كانوا شرا
من جلسائك قل اقيموه a فاخذ بيده واقيم من مجلسه،

وكان هشام من احزم بنى امية وارجلهم وكان خيلا حسودا
فظا غليظا ظلوما شديدا القسوة بعيد الرحمة طويل اللسان، وذشا
الطاعون في ايامه حتى هلك عامة الناس وذعبت الدواب والبقر،
وكان الغالب عليه الابرش بن الوليد اللبتي وصاحب شرطه كعب
ابن حامد العبسي a وعلى حرسه الربيع بن زياد بن سائبور
وحاجبه الخريش e مولاه وعمل الخزانة الرقم وغيره والوشى والارمني

a) S. p. b) Cf. *Fragm.* 11 d) et infra p. ٣٩٧. c) Cod. مسكا
d) Cod. ودهمت. e) Cod. s. p. Incertum. Alii غالب

واصناف الثياب وكانت ولايته عشرين سنة الآ خمسة أشهر وتوفي
يوم الاربعاء لتسع خلون من شهر ربيع اّول سنة ١٢٥ وهو ابن
ثلث وخمسين سنة ومنع وكلاء الوليد بن يزيد من الخرائن
فلم يوجد له كفن حتّى كفنه خادم له وقيل بل كفنه الابرش الكلبى
الكلبى فصلى عليه العباس بن الوليد وقيل بل الابرش الكلبى
ودفن بالرصافة وخلف من الولد عشرة مسلمة ويزيد ومحمد
وعبد الله وسليمان ومروان ومعاوية وسعيد وعبد الرحمان وقريش،
واقام الحج للناس فى ولايته سنة ١٠٥ ابراهيم بن هشام [سنة
١٠٦ هشام] بن عبد الملك سنة ١٠٧ ابراهيم بن هشام وفى سنى
١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ [١١٢] ابراهيم ايضا سنة ١١٣ سليمان ابنه سنة
١٠٤ خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم سنة ١١٥ محمد
ابن هشام بن اسماعيل سنة ١١٦ الوليد [بن يزيد] بن عبد الملك
[سنة ١١٧ خالد بن عبد الملك] بن الحارث [١٠٠٠٠٠] سنة ١١٦
ابو شاکر مسلمة بن هشام سنة [١٢٠ وسنة] ١٢١ وسنة ١٢٢ محمد
ابن هشام بن اسماعيل سنة ١٢٣ يزيد بن هشام سنة ١٢٤ محمد
ابن هشام بن اسماعيل

وغزا بالناس فى ولايته سنة ١٠٦ غزا معاوية بن هشام وبعث
بالوضاح، صاحب الوضاحية فاحرق الزرع والقرى لان الروم حرقوا
المرعى وغزا الصائفة اليسرى سعيد بن عبد الملك وغزا الجراح^d
ابن عبد الله الحكمى اللان سنة ١٠٧ معاوية ايضا سنة ١٠٨
مسلمة بن عبد الملك على الصائفة اليمنى وعاصم بن يزيد

a) S. p. b) Scilicet filius Hishāmī. c) Cod. بالوصلع.

d) Cod. h. l. الحراج et infra الحجاج.

تهلكت على الصائفة اليسرى سنة ١٠٩ معاوية بن هشام ومعه
البطل *d* على مقدمته فافتتح خانجرة *b* وغزا مسلمة الترك فخذ
عليهم باب الانان ولقى خاقن سنة ١١١ معاوية بن هشام على
الصائفة اليسرى وسعيد بن هشام *e* على الصائفة اليمنى وسارت
انترك الى أنرييجان فلقبهم الخارث بن عمرو الضائي فهزمهم سنة
١١٢ صار انترك الى ارض ارببيل فغزا الجراح بن عبد [الله] الحكمي
فلقى ملك الترك فقتله وغزا معاوية بن هشام الروم فلم يمكنه
دخول بلادهم فرابط *d* بالعصف من ناحية مرعش سنة ١١٤ معاوية
ابن هشام ومسلمة بن عبد الملك سنة ١١٥ معاوية وسليمان ابنا
هشام وعلى المقدمة عبد الله البطل فلقى قسطنطين *d* فأسره
وهزم الروم سنة ١١٩ معاوية بن هشام سنة ١١٧ معاوية وسليمان
ابنا هشام وغزا مروان بن محمد بلاد الترك [.....] مروان
ابن محمد سنة ١٢١ مسلمة بن هشام بلغ ملطية سنة ١٢٢ مروان
ابن محمد ناحية ارمينية وسليمان بن هشام ناحية ملطية سنة
١٢٣ سليمان بن هشام الصائفة ومروان بن محمد جيلان *e* وموقان
من ارض ارمينية *d* سنة ١٢٤ سليمان بن هشام فلقى اليمون
طليغية الروم وارضياس فانصرف ولم يكن بينهم حرب سنة ١٢٥
الغمر *d* بن يزيد بن عبد الملك،

وكان الفقهاء في أيامه سالم بن عبد الله بن عمر الهيثم *f*
ابن محمد بن ابر بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

e) Cod. البطالة. b) Cod. خانجرة. c) Cod. هسا (sic).
d) S. p. e) Cod. حملان. f) Supra p. ٣٧٨ انقسام.

محمد بن كعب انقرطو، نافع مولى عبد الله بن عمر عاصم بن
 عمرو بن قنادة محمد بن ابي بكر بن [محمد بن عمرو بن] ^a
 حزم ^b طاوس اليماني ربيعة ^b بن [ابي] عبد الرحمان عطاء
 ابن ابي رباح ^b عمرو بن دينار عبد الله بن [ابي] نجيح ^b
 حبيب بن ابي ثابت عبد الملك بن ميسرة ^b ابو اسحاق
 الشبيعي القاسم بن عبد الرحمان [عبيد الله] بن عبد الله
 ابن [عتبة بن] مسعود سماك بن حرب الذهلي ^c الحكم بن
 عيينة الكندي حماد بن ابي سليمان ابو معشر زيد بن
 كليب طلحة بن مصرف ^d الهمداني نعيم ^b بن ابي هند
 الاشجعي اشعث بن ابي الشعث سعيد بن اسبوع ^b ابو
 حازم الاعرج قنادة بن ضمرة السدوسي بكر بن عبد الله
 المزني ايوب السخنياني ^f يزيد ^g بن عبد الله بن الشاخيرة ^h
 عبد الرحمان بن جبيرة مكحول الدمشقي راشد بن سعد ^k
 المقرئ ميمون بن مهران ابو قبيل ^b المعافري ^b يزيد ^b
 ابن الاصم ^l

أيام الوليد بن يزيد

وملك الوليد بن يزيد بن عبد الملك وأمه أم الحجاج بنت
 محمد بن يوسف الثقفي وأنته للخلافة وهو بدمشق بعد وفاة

a) Supplevi sec. IA, V, ٣٤٢. b) S. p. c) Cod. الهذلي,
 cf. abu-l-Mah. I, ٣٢٢. d) Cod. مطرف, cf. ibn-Qot. ٣١٣.
 e) Cod. علمه, cf. Tab-al-Hoff. 4, 11. f) Cod. السخنياني. g)
 Cod. يزيد. h) Cod. h. l. الشاخيرة, infra السخيري, cf. abu-l-Mah.
 ٣٠١. i) Cod. حمير. k) Cod. سعيد et deinde المعري.
 l) Cod. اصم.

عشام بعشرة أيام وكان ذلك يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع
الاول سنة ١٢٥ ولانت الشمس يومئذ في الدلو ستا وعشرين
درجة وعشرين دقيقة واقمر في السنبلة خمس درجات وعشرين
دقيقة والمريخ في الجدى اربع درجات والنزرة في الجدى ست
عشرة درجة وخمسا واربعين دقيقة وعطارد في الحوت اثنى عشرة
درجة وعشر دقائق والراس في الدلو احدى عشرة درجة وخمسا
واربعين دقيقة، وعزل الوليد عمل هشام وعذبهم انواع العذاب
خلا يوسف بن عمر الثقفى عامل العراق وذلك انه وجد في ديوان
هشام كتبا من العمال يقومون عزمه في خلع الوليد آلا يوسف
فانه اشار عليه آلا يفعل فافقه على عمله وكتب اليه في خالد
ابن عبد الله القسرى فلم يزل يوسف يعذبه [.....]

وعقد لابنه للحكم بولاية العهد بعده وولاه دمشق وعقد من
بعده لعثمان ابنه وولاه حمص وضّم اليه ربيعة بن عبد الرحمن
الفقيه وجعله قائما بامره،

وعزل ابراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزومى خلا هشام عن
المدينة ومكة والطائف وولى خاله يوسف بن محمد الثقفى
المدينة ومكة، وكان نصر بن سياره لما اخذ يحيى بن زيد
ابن على بن الحسين في أيام هشام صار به الى مرو فحبسه
في قهندز مرو وكتب الى هشام بخبره فوافق ورود كتابه موت
هشام فكتب اليه الوليد ان خلى سبيله وقيل بل احتال يحيى
ابن زيد حتى هرب من الحبس وصار الى بيهق^b من ارض ابرشهر^c

a) S. p. b) Cod. ديهق. c) Cod. ابوسهر.

فاجتمع اليه قوم من الشيعة فقالوا حتى متى تعرضون بالذلة
واجتمع معه نحو مائة وعشرون رجلا فرجع حتى صار الى نيسابور
فخرج اليه عمرو بن زرارة ^a القسرى وهو عامل نيسابور فقاتل
يحيى فظهر يحيى عليه فهزمه واصحابه واخذوا اسلحتهم ثم
اتبعوهم ^b حتى لحقوا عمرو بن زرارة فقتلوه وسار يحيى يريد بلخ
فوجه اليه نصر بن سيار ^c سلم بن احوز الهلالي فسار سلم
حتى صار الى سَرْخُس ^d وسار يحيى حتى صار الى بانغيس وسبق
الى مرو الروذ فلما بلغ نصرا ذلك سار اليه في جموعه فلقيه
بالحوزجان ^e فحاربه محاربة شديدة فانت نشابة فوقع في يحيى
وبادر القوم فاحتزوا رأسه وقتلوا اصحابه بعده حتى قتلوا عن
آخرهم،

وقدم في هذه السنة سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم
وقحطبة بن شبيب وهم رؤساء دولة بني هاشم على محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس باموال وهدايا ومعهم ابو مسلم فقال
لهم محمد لن تلقوني بعد وقتي هذا وانا ميت ^a في سنتي هذه
وكان ذلك في أول سنة ١٢٥ وصاحبكم ابني ^e ابراهيم مقتول فاذا
قضى الله فيه قضاءه فصاحبكم عبد الله بن الحارثية فانه القائم
بهذا الامر وصاحب هذه الدعوة الذي يؤتيه الله الملك ويكون
على يده هلاك بني امية واخرجه اليهم حتى رأوه وقبلوا يديه
ورجليه وقال لهم ان عبد الرحمان صاحبكم يعنى ابا مسلم فأسمعوا

a) Cod. زراه. b) S. p. c) Cod. بالحوزجان. d) Cod.

مت. e) Codd. add. على بن.

له وأطيعوا فإنه القائم بهذه الدولة وتوفى محمد بن علي في آخر سنة ١٢٥ وهو ابن سبع وستين سنة فلما بلغ القوم وفاة محمد بن علي قدموا على ابراهيم بن أبي مسلم وأعلمه أنه صاحب امرهم وأمره عليهم ثم قتل لقاحطبة بن شبيب وانت والله الذي تلقى نباتة بن حنظلة وعامر بن ضبارة ^a فتهزماه وتقاتل ^b عساكرهما ويفتح الله [لك] حتى تصير الى الفرات ^c * يردد لك ^d راية، فخرجوا الى خراسان وقد وقعت العصبية بين ^e مضر واليمن وذلك ان نصر بن سيار ^f تحامل على اليمن وربيعه وقدم المضرية فوثب به جديع ^g ابن علي الكرمانى الازدى وكان رئيس الازد يومئذ ورجلهم وقل له لا ندعك ^h وفعلك ومالت معه اليمانية وربيعه ⁱ فاخذ نصر فحبسه فانت اليمن وربيعه حتى اخرجوه من مجرى كنيف ^j ثم اجتمعوا عليه ورام نصر ان يخدعه فيصير اليه فلم يفعل وكان في نصر بعض الخرق ^k فلما علم جديع ان اليمن وربيعه قد اجتمع رأبها معه على نصر بن سيار ووثب به فخاربه وكان له انعلو على نصر ذل ابو مسلم الى الكرمانى فقال له ادع الى آل محمد وجعل يعايل ^l احبابه ويدعوهم الى ذلك حتى اظهروا دعوة بنى هاشم بخراسان، وكان عمرو بن محمد بن القاسم الثقفى وبزيد بن عرار لما قتل للحكم بن عوانة عامل السند تنازعا خلافته فكتب هشام الى

a) S. p. b) Cod. ويعتل. c) Cod. يرد ذلك. d) Cod. من. e) Cod. يحمل. f) Cod. h. l. حديع, infra s. p. g) Cod. وربيعه. h) Cod. كنيف. i) Cod. ويرد et mox عزان, infra p. ٣٨٦. j) Cod. عرار, vide supra p. ٣٨٦.

يوسف بن عمرو في ذلك قال يوسف بالثقيفة ^a الى عمرو بن محمد
ابن القاسم فولاه فلما ولي الوليد عزل عمرو بن محمد بن القاسم
عن السند وولى يزيد بن عرار فغزا ثمانية عشر غزاة وكان
ميمون النقيبة ^a

واضطربت البلدان كلها وكان الوليد مهملًا لأمره قليل العناية
باطرافه وكان صاحب ملاءه وقيام ^b واظهار للقتل والجور ^c وتشاغل
عن امور الناس وشرب ومجون فبلغ من مجونه انه اراد ان يبني
على اللعبة بيتا يجلس فيه للهو ووجه ^c مهندسا لذلك فلما ظهر
هذا منه مع قتله خالد بن عبد الله القسري وتعذيبه ^d ابراهيم
ومحمد ابني هشام حتى ماتا واستندمامه الى الناس والى اهل بيته
ومن كان في ناحيتهم من العرب استمال يزيد بن الوليد بن
عبد الملك جماعة من اهل بيته فابلوه ^a على خلع
الوليد وشايعة ^a على ذلك بنو خالد بن عبد الله القسري
وجماعة من اليمانية ^a الى البيعة ليزيد بن الوليد بن عبد
الملك واجتمع اليه جماعة وخرج مولى للوليد فعرفه ^e للخب فصره
مائة سوط وزحف اليه يزيد بن الوليد رويدا ^a رويدا الى قرية
تعرف بالبحاء ^f فنزل قصرًا بها بعساكره يتلوا بعضها بعضها
فقاتلوه ^g فقتلهم حتى قتل فابتدروا الناس باسيافهم فاحتزوا رأسه
وقطعوا يده فنصب رأسه بدمشق وكان قتله خمس بقين من
جمادى الآخرة ^h سنة ١١٦ وكانت ولايته سنة وخمسة أشهر وكان

a) S. p. b) Cod. وفان. c) Cod. ووجهه. d) Cod.
وبعذبه. e) Cod. فصره. f) Cod. s. p. Cf. *Fragm.* ١١٣٨
ann. a. g) Cod. فقتلوه. h) Cod. الاخرى.

على شرطه عبد اترجمان بن حميد a الكلبى وعلى حرسه قضرى a
مولا وحاجبه قطن b مولا وخلف من الولد الذكور اربعة عشر
ذكرا عثمان ويزيد والحكم وانعبلس وفهر ولى وى وانعاص وموسى c
قضى وواصل وذوابة وفتح والوليد وسعيد d

واقم الحج للناس في ولايته سنة ١٢٥ محمد بن موسى الثقفى e

ايام يزيد بن الوليد بن عبد الملك

وملك يزيد بن الوليد بن عبد الملك وامه شاهفريد d بنت
فيروز a بن كسرى مستهل رجب سنة ١٢١ بعد قتل الوليد
خمس وكانت الشمس يومئذ في الحمل احدى عشر درجة
واربعين دقيقة والنجم * في الحوت e عشرين درجة وزحل في السنبله
عشرين درجة والمشتري في الجوزاء ثلث درج وخمسين دقيقة
والزئبق a في الجوزاء خمسا وعشرين درجة واربعين دقيقة والزهرة
في الجدى عشر درجات وعطارد في الحمل احدى وعشرين درجة
وثلاثين دقيقة،

ونقص الناس من اعطائهم فسمى يزيد الناقص a واضطربت عليه
البلدان فكان ممن خرج عليه العباس بن الوليد بجمص وشايعه
اهل حمص وبشره بن الوليد بقنسرين وعمر بن الوليد بالاردن
ويزيد a بن سليمان بفلسطين وساعد العباس ابو محمد بن عبد
الله بن يزيد بن معاوية وسليمان بن هشام،

a) S. p. b) Cod. فطن. c) *Fragm.* ١٤٧ مومن; id. pro
مفتح فتح et pro ذواله habet دوابه a, واسط tabet واصل
d) Cod. ساهفريد; *Fragm.* p. ١٢٨ cf. *ibid.* ann. a. Secutus
sum lectionem cod. Oxoniensis CXXX apud Nicoll. e) Cod.
والحوت.

وباع لاختيه ابراهيم بن الوليد بولاية العهد من بعد ثلاثة
أيام من ولايته ووجهه الى الاربن وقد أمروا عليهم محمد بن عبد
الملك فوافقوه فارسل اليهم عبد الرحمان بن مصاده يقول لهم علام
تقتلون انفسكم اقبلوا الينا نجمع لكم الدنيا والآخرة وانا اضمن
لكل رجل منكم الف دينار فافترقوا، وكانت ولايته خمسة اشهر
والقننة في جميع اندنيا عامّة حتى قتل اهل مصر اميرهم حفص
ابن الوليد الحضرى وقتل اهل حمص عاملهم عبد الله بن شجرة
الكندى واخرج اهل المدينة عاملهم عبد العزيز بن عمر بن عبد
العزيز وغلب على امرة يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى
وكان على شرطه يزيد بن الشماع اللخمى وعلى حرسه سلام
مولاه وحاجبه جبيرة مولاه وكان في بيت مال الوليد يوم قتل
سبعة واربعون الف الف دينار ففرقها يزيد عن آخرها وكان
قدرثا وتوفى لانسلاخ نى القعدة وصلى عليه ابراهيم بن الوليد
ودفن بدمشق وقيل ان اخاه ابراهيم سقاها السم،

واقام الحج في تلك السنة وفي سنة ١٢٩ عمره بن عبد الله بن
عبد الملك بن مروان وقيل [.....] f ان الحجاج
ابن عبد الملك [.....] ووثب ثابت g بن نعيم الجذامى

a) Prima littera indistincta in cod Cf. *Fragm.* p. ١٣٩ ann. a.

b) Librarius ut vid. hoc voc. delendum censuit. c) S. p.

d) Cod. حبيب. e) Cod. عمرو. Cf. IA V, ٢٤٣ et Mas'udi IX, 62.

f) Ex IA. l. l. inserere possumus: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: Plura autem excidisse verisimile est, quum in seqq. probabili-
liter minime de الحجاج sed de filio ejus عبد العزيز nescio quid
narraverit auctor. Seq. igitur corruptum esse ex ابن statu-
endum esset. Cf. infra p. ٢٠٤. g) Cod. ثاد.

على مروان وهو بآرمينية فظفر به مروان فن عليه وانصرف مروان
من آرمينية واستخلف عليها عاصم بن عبد الله بن يزيد
الهلالي واستخلف على الباب والابواب اسحاق بن مسلم العقيلي
ثم جمع آرمينية لاسحاق بن مسلم العقيلي ٥

أيلم إبراهيم بن الوليد

ثم ملك إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وأمه أم
ولد يقال لها سعار^a في اليوم الذي توفي فيه يزيد بن الوليد
قُتِلَ أربعة أشهر وقدم مروان بن محمد بن مروان [من] آرمينية
خالعا له فلما صار بحرّان دعا إلى نفسه فبايع له أهل الجزيرة سراً
واقبل في جموع من أهل الجزيرة فلقى بشراً ومسروراً ابني الوليد
ابن عبد الملك معسكرين بحلب^b فهزم عسكريهما وأسرها ثم
مضى حتى أتى حمص وعليها عبد العزيز وبلغ إبراهيم الخبر فوجه
إليه سليمان بن هشام بن عبد الملك فلقى مروان ومن معه من
أهل الجزيرة وقتسرين وحمص فالتقوا بعين الجربة^c من عمل دمشق
فتناوشوا القتال يوم الأربعاء لسبع خلون من صفر سنة ١٢٧ وانصرف
بعضهم عن بعض فلما كان من الغد انهزم سليمان بن هشام وأصحابه
فلحقوا بإبراهيم واقبل مروان حتى نزل دير^d العالية فبايع له أهل
دمشق ودخلها فخلع إبراهيم نفسه وبايع مروان يوم الاثنين للنصف
من صفر سنة ١٢٧ ولم يزل مع مروان حتى غرق^e بالزب^e في وقعة عبد
الله بن علي ٥

a) Ita cod. Prorsus alia nomina apud Mas'udī et *Fragm.*

b) S. p. c) Cod. عزرا.

أيام مروان بن محمد بن مروان ودعوة بني العباس
 وملك مروان بن محمد بن مروان وأمّه أم ولد يقال لها رباب^a
 في صفر سنة ١٢٧ وباع له من بدمشق من بني أمية وغيرهم وكتب
 الى عمال البلدان فانتدب كتبه بالسمع والطاعة والانقياد وأتاه الخبر
 ان اهل حمص مقيمون على المعصية^b فسار اليهم واستخلف بدمشق
 عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فحاصروهم حتى فتح المدينة
 وهرب منه السمط^c بن ثابت بن الاصبع^d بن ذوالثنا واصر معاوية
 ابن عبد الله السكسكي وأتاه الخبر ان يزيد بن خالد بن عبد
 الله القسري قتل يوسف بن عمر الثقفي وكان يوسف محبوبا
 فلما رأى عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك اضطراب امر
 مروان بن محمد [امر] يزيد^e بن خالد بن عبد الله القسري^f
 بالمضي الى الساجين وامره ان يقتل يوسف بن عمر ويقتل عثمان
 والحكم ابني الوليد بن يزيد ففعل ذلك واراد مروان ان يرجع
 فاتاه الخبر ان الضحاك^g بن قيس الحروزي قد غلب على ناحية
 العراق وحارب عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بواسط وأنه
 قد صار الى الجزيرة وجاز الموصل فصار الى نصيبين وبها عبد الله
 ابن مروان فحاصره^h وكان عامل اسحاق بن مسلم بالباب والابواب
 رجلا يقل له مسافرⁱ وكان يرى رأى الخوارج فكتب اليه الضحاك
 بعهد^j على^k ارمينية وكان اهلها قتلوا عاصم بن * عبد الله بن

a) Cod. s. p. Cf. Mas'udī VI, 47. *Fragm. al.* اُمّية. b)
 S. p. c) Cod. المسمط، deinde. d) Cod. ويرسد.
 e) Cod. محاصرة. f) Cod. مسافر. g) Cod. الى.

يزيد *a* الهلالي عامل ارمينية فتوجه اليها وصار مروان الى حران
فابتنى بها منزله في موضع يقل له * دباب البين *b* وبلغ الضحاك
خبره فاقبل نحوه ثم بالموصل فحصرها ثم كره ان يطول * الامر به *c*
فنفذ الى نصيبين فحصرها ثم نفذ الى حران حتى واقف مروان
فحاربه محاربة شديدة وظفر *d* الضحاك عليه مرارا حتى عزله
سريره وجلس عليه ثم قتل الضحاك سنة ١٢٧ وافتقر الخوارج
فقا،

وصار سليمان بن هشام بن عبد الملك ومن هرب من اليمانية
من اصحاب يزيد بن خالد بن عبد الله معهم وسار سليمان بن
هشام بن عبد الملك يريد الشام فلقيه مروان بأخساف *e* فهزمه
ومضى سليمان واصحاب الضحاك عليهم الخبيبي *d* فسار في عسكر
عظيم فلقي مروان فقتله مروان فولت الخوارج امرها * ابا الدلفاء *f*
الشيباني فرجع باصحابه الى الموصل واتبعه مروان فقاتله شهرا ثم
انهزم ابو الدلفاء فوجه مروان خلفه علم بن ضبارة *d* المرق فصار
ابو دلفاء الى عمان فقتل قتله للبلندي *g* بن مسعود الازدي فخرج
ابو عبيدة خليفة الضحاك الى الكوفة فولى مروان يزيد بن عمر
ابن هبيرة الغزالي *d* العراق فقدمها سنة ١٢٨ فقتل خليفة الضحاك
وخرج ثابت *d* بن نعيم *d* الجذامي بناحية الاردن فوجه اليه
مروان بالماحس بن عبد العزيز وولى عبد الواحد بن سليمان

a) Cod. h. l. habet زفر, sed cf. supra p. ٤٣ l. 1. *b*) Cod.
الامريه. *c*) Cod. Puncta addidi ex conjectura. *d*) S. p. *e*) Cod. بحساف. *f*) Cod. بالدلفاء, infra بالدلفاء.
g) Cod. للبلندي.

ابن عبد الملك المدينة ومكة وقدم مكة ليقيم الحج ووافى
للحرورية ومعهم ابو حمزة المختار بن عوف الحروري الازدي حتى
وقفوا على جبال عرفات وكان ابو حمزة من قبل عبد الله بن
يحيى الكندي الذي يسمى طالب الحق فلما وقفوا بعرفات اربعوا
الناس واخافوهم فارسل اليهم عبد الواحد يعظم عليهم البلد الحرام
والايام العظام ويوم الحج الاكبر فوادعوهم يوم عرفة واربعة ايام وصاروا
الى متى فعسكروا ناحية منها فلما انصرفوا لحق عبد الواحد
المدينة فدعا الناس الى الديوان ووجه بالجيش وعليهم عبد العزيز
ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عقان بقديد في صفر
سنة ١٣٠ فقتل عبد العزيز ومن معه من اهل المدينة واتهمت
قريش خزاعة ان يكونوا داهنوا عليهم للحرورية وقدمت للحرورية
المدينة لعشر بقين من صفر وهرب عبد الواحد بن سليمان بن
عبد الملك وغلب ابو حمزة على المدينة وخطبهم خطبة مشهورة
وكان اهل المدينة يصلون خلفه ويعيدون الصلوة ثم ساروا
يريدون الشام ولقيهم خيل مروان عليهم عبد الملك بن محمد
ابن عطية السعدي فوقعوا بهم بوادي القرى فزحف للحرورية
منهزمين الى المدينة فخرج اليهم اهل المدينة فقتلوا منهم مقتلة
عظيمة ووافهم [ابن] عطية فانهمزوا فأتبعهم الى مكة ثم أتبعهم الى
اليمن حتى قتل عبد الله بن يحيى ودنوا من صنعاء فقتل
فيهم حتى وطئ الناس عليهم ثم دخلوا صنعاء فأتاه كتاب مروان
بنولية الموسم فخرج فلما صار في بعض الطريق توفي في عسكره

a) S. p. b) Cod. ونعبدون.

واراد مروان ان ينفذ الى العراق فاتاه خبر اهل حمص انهم عصوا
فصار اليهم فوضع عليها المنجنيق حتى هدم سورها فطلبوا الامان
فأمنهم ألا ثلاثة نفر لم يؤمنهم وقتلهم،

وكان منصور بن جمهور^a لما قدم يزيد^b بن عمر بن هبيرة
انعراف هرب حتى اتى السند وكان ابن عرارة عامل السند قرابة
له فصار خلف النهر وارسل اليه ابن عرارة الا تبصرح مكانك
فرد عليه انما اردت المقام قبلك فلا وصل الله رحك ولا قرب
قربك وستعلم بعد ثم عمل المراكب بسدوسان^c وجملها على الابل
حتى القاها في مهران ثم لقي ابن عرار فحاربه حتى هزمه الى
المنصورة وحصره منصور بن جمهور^a فطلب ابن عرار الامان فقال لا
اعطيك الامان الا حكى فنزل على حكه فامر فبنيت عليه
اسطوانة وهو حتى واقام منصور بالمنصورة وبعث اخاه منظورا الى
قنابيل^a والديبل^a ولم يزل منصور مقيما بالسند حتى ظهر
ابو مسلم بخراسان ووجه ابو مسلم برجل يقال له مغلس من
اهل سجستان الى السند فلما اظلم وثب اصحاب منظور اخي
منصور بن جمهور فقتلوه وكتبوا الى مغلس^a فاتاهم فلقيه منصور
ابن جمهور فقاتله فهزمه وأسر مغلس^a فأتى به منصور فقتله وقتل
اكثر قتلة اخيه،

واشتدت شوكة الكرمانى بخراسان ودامت الحرب بينه وبين
نصر بن سيار وظهر الكرمانى على نصر بن سيار وكان ابو مسلم
الغائب على امر الكرمانى فحدثنى جماعة من اشياخنا ان ابا

a) S. p. b) Cod. h. l. عزان; infra semel, cf. supra p. ٣٨٩. c) Cod. سدوسان.

مسلم كان يقول اذا التقى الكرمانى ونصر بن سيار للقتال اللهم افوِّج
عليهما الصبر وانزع عنهما النصر وطعن^a الكرمانى فقتل وصلبه^b
نصر وغلب ابو مسلم على عسكره وظهر امره واستنكثف جمعه
وجاد نصر بن سيار القتال حتى قُتل مرارا وظهر دعوة بنى هاشم
وكان ذلك فى شهر رمضان سنة ١٢٩ ووثب سليمان بن حبيب
ابن المهلب بالاهواز فوجه اليه يزيد بن عمر بن هبيرة نباتة^c
ابن حنظلة الكلابى فاقتنلوا قتالا شديدا ثم انهزم سليمان فلاحق
بفارس فوجه يزيد بن عمر عامر بن ضبارة^d المرقى الى فارس وضعف
امر نصر بن سيار بخراسان وقوى امر ابى مسلم فكتب نصر الى
مروان يصف له حاله وضعف من معه وقوة ابى مسلم وظهوره
وكتب فى آخر كتابه

ارى بين الرماح وميض^e جمر ويوشك^f أن يكون له ضرام
فان النار بالعوديين تورى وإن الفعل يقدمه الكلام
أقول من التعجب لئت^g شعرى أيقاظ^h أميةⁱ لم نيام
فكتب مروان الى يزيد بن عمر بن هبيرة عامله على العراق أن
يبد نصر بن سيار بالرجال فيقعد يزيد ثم تابع^j مروان الكنتب
اليه بالوعيد فوجه لابنه داود بن يزيد فى جيش عظيم فيه عامر
ابن ضبارة^k المرقى والجويرية^l بن اسماعيل ونباتة بن حنظلة الكلابى
وكان داود بن يزيد بن عمر حدث السن فكتب مروان الى ابن
هبيرة ينكر عقده لابنه داود لحداثة سنه وبأمره ان ينفذ اليه
من يحمل لواءه ويعقد لعامر بن ضبارة^m المرقى على الجيش ففعل

a) Cod. addit بى. b) S. p. c) Cod. سانه.

ابن عبيدة ذلك ونفذ الجيش وعلى المقدمة نباتة بن حنظلة
الكلابي،

وطلب مروان ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس لما بلغه ان دعوة ابي مسلم له وانه الذي يؤقل لهذا
الامر فحدث عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر قال
كنت مع ابي جعفر عبد الله بن محمد بالحميمة ومعه ابناه
جعفر ومحمد ولهما صبيان فلما اداعبهما والاعبهما فقال لي اى
شئ تصنع بهذين الصبيين اما ترى ما نحن فيه فنظرت فلما
رسله مروان تطلب ابراهيم بن محمد فقلت دعني اخرج فقال
تخرج من بيتي وانت ابن عمار بن ياسر قال فاخذوا بابواب
المسجد واشير لهم الى ابراهيم ليأخذوه وقد كان وصف لهم بصفة
ابى العباس وابو العباس الموصوف بقتلهم فلما اتى به الى مروان
قال ليس هذه الصفة فقال الرسول قد والله رايت الصفة ولكن
قلت ابراهيم بن محمد وهذا ابراهيم بن محمد فردم في طلب
ابى العباس فوجدوه قد تغيب فامر مروان بابراهيم فغطى وجهه
بقطيفة حتى مات وقيل بل ادخل رأسه في جراب نورة حتى مات
وفيه يقول ابن همة

وكنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَصَعَفَنِي قَبْرٌ بِحَرَّانٍ فِيهِ عَصَمَةُ الدِّينِ
فِيهِ الْإِمامُ الَّذِي عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ وَعَيَّلَتْ كُلَّ نَفْسٍ مَلًا وَمُسْكِينٍ
وَأَظْهَرَ أَبُو مُسْلِمٍ الدَّعْوَةَ لِبْنِي هَاشِمٍ وَطَلَبَ نَصْرَ بَنِي سَيَّارٍ مِنْهُ
الْمُتَارِكَةُ وَسَأَلَهُ الْمَوَاضِعُ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ لَاهُزْدَ بْنَ قُرَيْظٍ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ

a) Cod. أرسل. b) Cf. Tabari III, ٢٢. c) Cod. وغيلت.
d) Cod. لاهن, mox قرط et ita infra.

احكامه وكان لاهز بن قريظ احد النقباء فامره ان يحضر لبيبايع
فدخل لاهز عليه فقال اجب الامير ثم تلاه ان الملاء ياتمون بك
ليقتلوك فأخرج انى لك من الناهجين فقال نصر ادخل الى بستانى
واخرج اليكم فدخل الى بستان له فركب دوابه ومضى هاربا
فات بقرية يقال لها ساوة واخذ ابو مسلم لاهز بن قريظ فضرب
عنقه وقدم الى نيسابور فى شهر رمضان او شوال ووجه عماله
فاستعمل سباع بن معمرة الازرقى على سمرقند واستعمل ابا داود
خالد بن ابراهيم على طخارستان وجعل ابا نصر مالك بن الهيثم
الخزاعى على شرخه ووجه محمد بن الاشعث الخزاعى الى الطبسين^e
وفارس ووجه الحسن بن قحطبة^d على مقدمته ثم قدم قحطبة
ابن شبيب^c ومعه عهد ابراهيم بن محمد بن على وسيرة يعمل
عليها فامضى ابو مسلم له ذلك ووجه لقتال جند بنى امية
فسار قحطبة حتى اتى جرجان فلقى نباتة^f بن حنظلة فنشبت
الحرب فقتل نباتة وهزم جنده واحتوى على ما فى عسكره وصير
الغنائم الى خالد بن برمك فقسمها بين احكامه واقام قحطبة الى
غرة المحرم سنة ١٣١ ثم وجه بابنه الحسن بن قحطبة الى قومس
على مقدمته ولحقه فوجه من السرى الى همدان ووجه العكى الى
قُم واصبهان وسار قحطبة حتى صار اليها وفيها علم بن ضبارة
الموتى فارسل اليه يدعوه الى بيعته آل محمد فارسل اليه ابن ضبارة
يا علوج اما والله اننى لارجو ان اقرنكم^g فى اللبال وكان فى

a) Qor. XXVIII, 19. b) IA V, ٢٦٥, al. النعين. c) Cod.
الطنسين. d) Cod. خطه. e) S. p. f) Cod. سابعه.
g) Cod. لا ارحوا.

اربعين الفا من اهل الشام فواقعه قحطبة فقتله وقتل من كان معه من اصحابه فلم ينج منهم الا القليل فهربوا الى ابن هبيرة وهو اذذاك بجلولاء^a وصار قحطبة الى نهاوند وبها ادم^b بن محرز الباهلي في جماعة ممن ضوى اليه فحصرها قحطبة ثلثة اشهر حتى افنى اكثرهم ثم فتحها^c وسار الى حلوان وكان قحطبة يقول ما من شيء فعلته الا وقد خبرني به الامم الا انه اعلمني [ان] لا اعبى الفرات ووجه قحطبة ابا عون عبد الملك بن يزيد الى شهرزور فلقي عثمان بن زياد^d فهزمه واستباح عسكره قل حميد بن قحطبة حدثني اني قل دخلت مسجد الكوفة ايام بنى امية وعلى فرو غليظ^e فجلست الى حلقة وشيخ في صدر القوم يحدثهم فذكر ايام بنى امية وذكر^f السواد ومن يلبسه فقال يكون ويكون ويخرج^g رجل يقال قحطبة كانه هذا الاعرابي وأشار اليّ ولو اشاء ان اقول هو هو لقلت قل قحطبة فحفت على نفسي فتناحيت ناحية فلما انصرف كآمته فقال لو شئت ان اقول انك انت هو لقلت فسألت عنه فقيّل لي هو جابر بن يزيد الجعفي^h

وكان لبس هبيرة بواسط العراق فتخص بها وادخل الطعام والانزالⁱ وانصرف اليها فلان^j العساكر وقدم قحطبة العراق فوافي به عسكرا ليزيد بن هبيرة واستباحه وصار الى الزاب^k وهو من الفلوجة^l العليا على رأس اربعة وعشرين فرسخا من

a) S. p. b) Tabart III, ٩ ادم بن ا. c) Cod. زياد.
Tab. et IA habent سفيان. d) Addidi و. e) Cod. add. على
f) Cod. والابراك. g) Cod. فلالى. h) Cod. جابر بن يزيد الجعفي.
i) Cod. فلالى. j) Cod. فلالى. k) Cod. فلالى. l) Cod. فلالى.

الكونفة فلقى يزيد بن عمر بن هبيرة ليلة الخميس لسبع خلون
من الحرم سنة ١٣٣ فاقْتَبَلُوا ساعة من الليل ثم انهزم ابن هبيرة
حتى رجع الى واسط فحَصَّن بها فلما فرغ قحطبة من قتاله
قام خطيباً فحمد الله واثى عليه وصلى على النبي ثم قال ايها
الناس انا والله ما خرجنا الا لاقامة الحَقِّ وازالة دولة الباطل
وقد علمتكم ان الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
اعلمني ان القى نباتة بن حنظلة الللابي وطمر بن صبرة المرق
فاهزمهما واستبج عسكرهما واقتل مقاتلتهما وانباتكم بذلك قبل
كونه وقد رأيتم صدق ما خبرتكم وان الامام اعلمني ان لا اعب
الفرات وانكم تعبرونه فلا يفقد من الجيش احد غيري وانه
والله لا كذب فيما قال فاذا فقدتموني فامير الناس حميد بن
قحطبة فان غاب فالحسن بن قحطبة والسلام على من اتبع
الهدى ورحمة الله وبركاته فلما كان السحر عبروا الفرات وكان في
ايام المد وكثرة الماء فلما اصباحوا فقدوا قحطبة فلم يعرفوا له
خبرا وقالوا غرق وقالوا سقط عليه جُرف وقالوا غار به فرسه
وكان ابو مسلم قد كتب اليه [.....] من الكوفة اتى ا قد اعددت لك
من المنازل فكتب اليه قحطبة ايها الوزير لئن لقيتك اذ لبي
امية بعد نبقه وانهزم ابن هبيرة بعد ان غرق قحطبة فلما
بلغ مروان الخبر قال هذا والله الادبار والا فمن سمع ببيت يهزم
حيًا وسار حميد بن قحطبة حتى دخل الكوفة بعد ما فقد
قحطبة باربع ليال وقد اخذ محمد بن عبد الله القسري الكوفة

a) Lege الي ؟ b) Lege امي ؟ c) Cod. لعنتك.

لبنى هاشم وظهر دعوتهم وشردهم من كان بها من بنى أمية واحكامهم
واظهر السواد وغلب سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب
على البصرة وسود ودعا الى بنى هاشم ابو سلمة حفص بن سليمان
للخلال واستعمل العمال ووجه الحسن بن قحطبة الى ابن هبيرة
واتبعه مالك بن الهيثم وامرها ان يحاصروا وانلخه الحسن على
للدينة الغربية ومالك على الشرقية ووجه هشام بن ابراهيم مول
بنى ليث الى عبد الواحد بن عمر بن هبيرة وكان عامل اخيه
على الاهواز فقاتله حتى قُتِلَ جمعه ثم انهزم عبد الواحد بن عمر
ابن هبيرة فلاحق بسلم بن قتيبة الباهلي وهو عامل يزيد بن
عمر على البصرة،

وقدم ابو العباس واخوته واهل بيته الكوفة في المحرم سنة
١٣٣ فسيرهم ابو سلمة في دار الوليد بن سعد في بنى د آود وكنتم
امرهم فلم يطلع على خبرهم احد فاقاموا في تلك الدار شهرين حتى
لقى ابو حميد غلاما لهم فسأله عنهم فاخبره بسوء ضعفهم فصار
اليهم وهم في سرداب فقال ايكم عبد الله بن محمد ابن الحارثية
فأشير له الى ابن العباس فسلم عليه بالخلافة فبضى فاحضر اصحابه
واخرج ابا العباس وبيع الناس له فلما بلغ ابا سلمة الخبر جاءهم
ركضا حتى لحقهم فقال له عاجلتم وارجو ان يكون خيرا وصار ابو
العباس الى المسجد فخطب وصلى ووجه ابو العباس عمه عيد
الله بن علي بن عبد الله بن عباس لقتال مروان فلقبه بالزواب
بالقرب من الموصل وانما كان قصد مروان الى الزواب لان بنى أمية

a) S. p. b) God. متى.

كانت تروى في ملاحمها ان المسودة لا يجوز سلطانهم الزاب فكانوا
يتوقعون أنه زاب الموصل فقصده مروان وهو يرى أنه لا يجوز
وأما ذلك زاب بالقصى الغرب فحاربه عبد الله بن عليّ فهزمه
ثم لم يزل في اثره وهو منهم لا يلوى على شيء حتى أخرجه
الى الجزيرة ثم أخرجه من الجزيرة الى الشام فجعل لا يمر بجند من
اجناد الشام ألا انتهبوه حتى صار الى دمشق وهو مضمر ان
يتحصن بها فانتهبه اهل دمشق ووثب عليه من بها من قيس
فدخلها عبد الله بن عليّ عنوة وقتل الوليد بن معاوية بن مروان
ابن عبد الملك خليفة مروان بها ومضى مروان الى فلسطين هاربا
فلاحقه عبد الله بن عبد الملك فأسره عبد الله بن عليّ وأسر
معه عبد الله بن يزيد بن عبد الملك فوجه بهما الى ابي
العبّاس فصلبهما بالبحيرة وقدمه صالح بن عليّ عاملا على مصر
وقد هرب مروان اليها فاتبه فلجأه الى قرية بوصيرة من كسرة
اشمون من الصعيد فلم يزل موافقا له والحرب بينهما ثم ارسل
اليه مروان متى ظفرت بهذا الامر فأوصيك بالحرم خيرا فارسل
اليه صالح يا جاهل ان الخلق لنا عليك في نفسك ولك علينا
في حرمك وانصرف عبد الله بن عليّ راجعا الى دمشق وصالح
في قتل مروان ثم قتل مروان في المعركة وصاحب الجيش عمر بن
اسماعيل الحارثي، وكانت مدة مروان في ولايته الى ان قتل خمس سنين
وقتل في ذي الحجة سنة ١٣٢ وهو ابن اربع وستين سنة وقيل ثمان
وستين سنة وحز رأسه فلما قورده جاءه هرّ فاخذ لسانه وحمل

a) Cod. فصلهما. b) Cod. وقد. c) Cod. نلى صسر. d) S. p.

الرأس الى ابي العباس فلما وضع بين يديه قال ايكم يعرف
هذا فقال سعيد بن عمرو بن جعدة هذا رأس مروان بن
محمد بن مروان بن الحكم خليفتنا بالامس فانكر الناس ذلك
عليه فقال ابو العباس ما اراد الشيخ بهذا القول الا الوفاء،

وكان الغالب على مروان ابو حديدة^a النسلمي واسماعيل بن
عبد الله القسري واسحاق بن مسلم العقيلي وعلى شرطه
الكوثري بن الاسود الغنوي^b وهو الذي قتل له يوما في قتاله انزلة
ويلك فقاتل فابى ان يفعل فقال مروان والله لأسوءنك^c فقال
وددت والله انك تقدر على ذلك وكان على حرسه سقلاب^d مولا
وحاجبه سليم مولا،

وكان له من الولد المذكور اربعة عبد الملك وعبد الله [وعبيد
الله] ومحمد وكان عبد الله وعبيد الله ابنا مروان ليلة قتل
مروان توجهاه نحو الصعيد ثم صارا الى بلاد النوبة^e وتلاحق
بهما جماعة من اصحاب [مروان] فصاروا زهاء اربعة آلاف ومخلف
عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان بمصر واستتر حتى دل
عليه صالح بن علي وخرج مع عبد الله وعبيد الله جماعة
من نسايتهم من البنات والاخوات وبنات العم ماشيات هائمات
على وجوههن حتى مر رجل من اهل الشام بصبيبة ملقاة تنكر
وانا هي بنت لمروان بنت ست سنين فحملها معه حتى دفعها
الى عبد الله بن مروان ووافى القوم بلاد النوبة فاكرمهم عظيم

a) S. p. b) Cod. وتلك، انزله، cf. Tabari III, ٢١, 1.

c) Cod. لاسوءك. d) Cod. سفلات، cf. *Fragm.* ٢٥ ann. b.

النبيّة ثمّ قالوا لفرّ في بعض هذه الحصون التي في بلاد النبيّة
فلعلّنا ننتخذ منها معقلاً ونقاتل من يليّننا من العدوّ ونلصق
الى طاعتنا لعلّ الله ان يردّ علينا بعض ما اخذ علينا فقال لهم
عظيم التّرجة ان هذه الاغربة يريد السودان [كثير] عدوها قليل
سلبها وانى لا آمن عليكم ان تصابوا فيقال انست تقتلهم فقالوا
نحن نكتب لك كتابا اتنا وردنا بلادك فاكترمت مثنائنا واحسنت
جوارنا وجهدت ألا نبرح من عندك فلبينا حتّى خرجنا ونحن
لك شاكرين ثمّ خرجوا فلخذلوا في بلاد العدوّ فكانوا ربّما لقوا
الجيش من الحبشة فقاتلوه حتّى صاروا الى بجّالة فلقبهم عظيم
الباجة فقاتلهم وانصرفوا يريدون اليمن فمروا في البلاد وعرض لعبد الله
وعبيد الله طريقان بينهما جبل فاخذ كلّ واحد منهما في طريق وهما
يريان أنّهما يلتقيان بعد ساعة فسارا يومهما ذلك ثمّ راما الرجوع
فلم يقدرّا عليه وسارا أيّاما ثمّ لقي عبيد الله منسّر من مناسر
للحبشة فقاتلهم وزقه رجل منهم بمزراق فقتل عبيد الله واستأسر
اصحابه فاخذت للحبشة كلّما معهم وتركوهم فمروا في البراري على
وجوههم عراة حفاة حتّى اهلكهم العطش فكان الرجل يبذل في
يده ويشربه ويبذل ويعجن به الرمل ويأكله حتّى لحقوا عبد الله
ابن مروان وقد ناله من العرى والشدّة اكثر ممّا نالهم ومعه عدّة
من حرمة عراة حفاة ما يواريههم شىء قد تقطعت اقدامهم من
المشى وشربوا البول حتّى تقطعت شفاههم حتّى وافوا المنذب
فلقوا بها شهرا وجمع الناس لهم شىءا ثمّ خرجوا يريدون مكّة
في رّيّ الحمالين

a) Cod. بلعنا. b) Cod. بلنا. c) S. p.

واقلم للحج في أيام مروان في سنة ١٢٧ و ١٢٨ عبد العزيز بن عمرو
ابن عبد العزيز سنة ١٢٩ عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك
ووافي معه للحج أبو حمزة المختار بن عوف الاباضى صاحب الاعور
عبد الله بن يحيى الكندى والذى يسمى نفسه طالب الحف
سنة ١٣٠ محمد بن عبد الملك بن مروان سنة ١٣١ محمد بن
عبد الملك بن عطية السعدى وقيل في آخر حجة لبنى امية
و لم يغز في أيام مروان

وكان الفقهاء في أيامه محمد بن ابي بكر [بن محمد] بن عمرو
ابن حزم ابو الحيرث^a المردى عمرو بن دينار صالح بن
كيسان ابو الزناد عبد الرحمان^b بن ذكوان عبد الله بن ابي
نجيع قيس بن سعد ابو الزبير محمد بن مسلم ابراهيم
ابن ميسرة^c عبد الملك بن [عمير]^d الليثى سلمة بن كميل^e
جابر بن يزيد^f الجعفى غيلان^g بن جامع^h المكاربيⁱ ابو
بكر بن نسر^j بن حرب يزيد بن عبد الله بن الشخيرة
سلام الافطس عبد الكريم الحنفى^k

أيام ابي العباس السفاح

يبيع عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس
وكنيته ابو العباس و أمه ربيعة بنت عبيد الله بن عبد الله

a) Cod. الحربث, cf. IA V, ٣.٢. b) Tab. al-Hoff. 4, 26 الله.
c) S. p. d) Infra cod. habet. e) Cod. كعيل. f) Cod.
د vel si vis om. بن. g) Cod. علان. Puncta add. ex conj.
h) Vide supra p. ٣٩٩ ann. h. i) Vide supra p. ٣٩٩ ann. c.

ابن عبد المدان بن الديان^a الحارثي يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول وقيل يوم الاربعاء ليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ١٣٣ ومن شهور العاجم في تشرين^a الآخر وكانت الشمس يومئذ في القوس عشر دقائق والقمر في الدلو احدى وعشرين درجة واربعين دقيقة والمشتري في العقرب اثنتين وعشرين درجة واربعين دقيقة والمريخ في الاسد سبعة وعشرين درجة والزهرة في الميزان ثلثين درجة وعطارد في العقرب احدى عشرة درجة وعشرين دقيقة والراس في الميزان خمساً واربعين دقيقة، وكانت بيعته في الكوفة في دار الوليد بن سعد^a الازدي وقيل ان ابا سلمة انما اخفى ابا العباس واهل بيته بها وتبر^a ان يصير الامر الى بني علي بن ابي طالب وكتب الى جعفر بن محمد كتاباً مع رسول له فارسل اليه لست بصاحبكم فان صاحبكم بارض الشراة فارسل الى عبد الله بن الحسن يدعوه الى ذلك فقال انا شيخ كبير وابني محمد اولى بهذا الامر وارسل الى جماعة بني ابيه وقال بايعوا لابني محمد فان هذا كتاب ابي سلمة حفص بن سليمان السبيعي فقال جعفر بن محمد ايها الشيخ لا تسفك^d دم ابنك فاني اخاف ان يكون المقتول^e بأحجار الزيت واقام ابو سلمة ينتظر انصراف رسوله اليه ومروا ابو حميد فلقى غلام ابي العباس فدله على موضعه فاتاه فسلم عليه بالخلافة ثم خرج فاخبر اصحابه بموضعه فمضوا معه ستة وهم ابو الجهم بن عطية

a) S. p. b) Cod. سعيد. c) Cod. اميه. d) Cod. سنك. .

e) Cod. باحجار الزيت.

وموسى بن كعب وابو غانم^a عبد الحميد بن ربيع^b وسلمة بن
محمد وابو شراحيل وعبد الله بن بسام^c وابو حميد سابعهم سراً
من ابي سلمة فسلموا على ابي العباس بالخلافة والبسه ابو حميد
السواد واخرجه فضى به الى المسجد الجامع وبلغ الخبر ابا سلمة
فلق ركضاً حتى لحقهم فقال انى اتما كنت ادبره استقامة
الامر وآلا [لا] اعمل شيئاً فيه، وقد قدّمنا ذكر بيعته ابي العباس
في ايام مروان ووصفنا ما عمل من وجّه لمحاربة مروان ووصلنا من
الخبر بذلك الى قتل مروان ما يغنى عن اعلانه،

وكان من قدم الى الكوفة من بنى هاشم اثنين وعشرين رجلاً
منهم داود وسليمان وعيسى وصالح واسماعيل وعبد الله وعبد
النسب بنو علي بن عبد الله بن عباس وموسى بن داود
وجعفر ومحمد ابنا سليمان والفضل وعبد الله ابنا صالح وابو
العباس ومحمد ابنة جعفر ومحمد ابنا المنصور وعيسى بن موسى
ابن محمد وعبد الوهاب ومحمد ابنا ابراهيم ويحيى بن محمد والعباس
ابن محمد، ولما يبيع ابو العباس سعد المنبر في اليوم الذى يبيع فيه
وكان حبيّاء فارتجّ عليه فاقلم ملياً لا يتكلّم فصعد داود بن علي فقام
لونه بهرقة فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد وقال ايها الناس
الآن تقشّعت^d حنادس الفتنة وانكشف غطاء الدنيا واشرقت
ارضها وسماؤها وطلعت الشمس من مطلعها وعاد السلام الى النعمة^e
واخذ القوس باربها ورجع للحقّ الى نصابه في اهل بيت نبيكم

a) Cod. add. بن. b) S. p. c) Cod. حيا، deinde فارح.
d) Cod. بعسعت.

اهل الرأفة بكم والرحمة نكس والتعطف عليكم ألا وان نعمة الله
ونعمة رسوله ونعمة العباس نكس ان نسير فنحككم في الخاصة والعامّة
منكم بكتاب الله وسنة رسوله وانه والله ايها الناس ما وقف هذا
الموقف بعد رسول الله احدٌ اولى به من على بن ابي طالب
وهذا القائم خلفي فاقبلوا عباد الله ما آتاكم بشكر وأحمدوه على
ما فتح نكس أبداً لكم بمروان عدو الرجمان حليف الشيطان بالفتى
المتهم الشارب المتكهل المتبع لسلفه والخلف من اثمته وآبائه
الذين هدى الله فبهذا هم اقتدى ^b مصابيح الدجا واعلام الهدى
وابواب الرحمة ومفاتيح الخير ومعدن البركة وساسة الحف وقادة
العدل ثم نزل فنكلم ابو العباس فحمد الله واثنى عليه وصلى
على محمّد ووعد من نفسه خيراً ثم نزل،

وولّى ابو العباس الكوفة داود بن على فكان اولى [من] ولّاه .
ابو العباس ووجه باخيه ابي جعفر الى خراسان لاختد البيعة
على ابي مسلم فصار الى مرو في ثلثين فارساً فلم يحتفل به ابو
مسلم ولم يلتقه واستأخف به فانصرف واجداً عليه وشكاه الى
ابى العباس واعلمه ما نال منه وكثر عليه في بابيه فقال ابو
العباس فما الحيلة فيه وقد عرفت موضعه من الامام ومن ابراهيم
وهو صاحب الدولة والقائم بامرها، وقدم ابو مسلم على ابي
العباس فاكرمه واعظمه ولم يذكر له من امر ابي جعفر شيئاً
ودخل اليه يوماً من الايام وابو جعفر جالس معه فسلم عليه

a) Cod. المعسل, mox المكهل. Secutus sum Tab. III, ٣٢, ubi
autem haec verba inverso ordine occurrunt. b) Cod. اقتدى.

c) S. p.

وهو قَتَمَ ثَمَ خرج ولم يسلم على ابي جعفر فقال له ابو العباس
مولاك مولاك لِمَ لا تسلم عليه يعني ابا جعفر فقال قد رايتك
ولكنه لا يَقْضَى في مجلس الخليفة حق احد غيره،

ولما قتل صالح مروان بن محمد وجّه برأسه الى [ابي] العباس
وحوى خزانته وامواله وحمل ابا عثمان ويزيد بن مروان ونسوة
من آل مروان وبناته فلما صرن الى الكوفة اطلق النساء وحبس
الرجال واخذ عبد الله بن مروان بمكة فحمل ايضا وحبس مع
سائر اهله،

وولى ابو العباس داود بن عليّ الحجاز فقدم وعمل مروان
الوليد بن عروة بن عطية السعدي مقيم بمكة لم يعلم بان
الناس بايعوا ابا العباس فلما علم هرب وقدم داود فخطب خطبة
له مشهورة * ذكروا فيها ما فضلهم الله به فظلم من ظلمهم ثم
قل انما كانت لنا فيكم تبعات وطلبات وقد تركنا ذلك كله
وانتم آمنون بامان الله احركم واسودكم وصغيركم وكبيركم وقد
غفرنا التبعات ووهبنا الظلمات فلا ورب هذه البنية لا نهتج
احدا وضرب بيده الى الكعبة فبينما هو يخطب ان قام سديف
ابن ميمون فقال اصلح الله الامير اذننى منك واُذننى لى في
الكلام فقال هلم فصعد المنبر حتى كان دون داود بمقالة ثم اقبل
على الناس بوجهه فحمد الله وصلى على محمد ثم قل انتزع
الصلال خُطِمت افعالهم ان غير آل رسول الله اولى بتراته ولم ويم

a) Cod. ذكرها فيه. b) Cod. انها. c) Cod. et infra تبعات.
السعات. d) S. p. e) Cod. واذا. f) Cod. حطمت.

معاشر الناس انكس الفضل بالصحابية دون ذوى ^a القرابة الشرکه
 فى النسب والورثة ^b للسلب مع ضربهم ^c فى الفیء لجاهلکم، واطعامهم
 فى اللأواء جائعکم وایمانهم بعد الخوف سائلکم ^d یر مثل العباس
 ابن عبد المطلب اجتمعت له الامّة بواجب حقّ للحرمة ابو
 رسول الله بعد ابيه وجلدة ^e ما بین عينیه يوم خیبر لا یردّ له
 امرا ولا یعصى له قسما انکم والله معشر قریش ما اخترتم
 لانفسکم من حیث اختار الله لکم طرفة عین قطّ ثمّ نزل
 فاستتمّ داود خطبته ثمّ نزل، فلما انقضى الموسم وجّه داود الى
 قوم كانوا بمکّة من بنی امیّة فقتل جماعة منهم واثق جماعة
 منهم فى الحديد ووجّهم الى الضائف فقتلوا هنالك وحبس خلقا
 من الخلق فأتوا فى حبسه وصاروا ^f الى المدينة ففعل مثل ذلك
 ولم یقم بالمدينة الاّ شهرین حتى توفی،

وبلغ اباہ العباس عن ابی سلمة الخلال امور انكرها وذكر له
 تدبیرة ^g كان علیه وتأخیرة له والتماسة صرف الدولة الى بعض
 الطالبیین وكتب اليه ابو مسلم من خراسان ان اقتل ابا سلمة
 فانه العدو الغاش الخبيث انسرية ^h فكتب اليه ابو العباس ان
 وجّه انت من یقتله وكره ابو العباس ان یوحش ابا مسلم بقتله
 او یوجده سبیلا الى الاحتجاج به علیه فوجّه ابو مسلم مراد
 ابن انس الصبّی فجلس على باب ابی العباس وكان یسمر عنده
 فلما خرج ثاروا ⁱ اليه فضرب عنقه وكان ابو سلمة یسمی وزیر آل
 محمّد وكان ابو مسلم یكتب اليه للامیر حفص بن سلیمان وزیر

^a Cod. ذی. ^b S. p. ^c Cod. جاهلکم. ^d Cod. وصاروا.
^e Cod. ابو. ^f Cod. الشريرة. ^g Cod. ثارا.

آل محمد من ابي مسلم امين^a آل محمد فقال سليمان بن
مهجر لما قتل ابو سلمة

ان السوزير وزير آل محمد^b أوتى من يشنك^c كان وزيراً
وجه ابو العباس اخاه ابا جعفر الى واسط وكان الحسن بن
قحطبة محاصراً ليزيد بن عمر بن هبيرة وامره بمجاذته فحصر
احد عشر شهراً وكان معه جملة من قواد مروان واصحابه وممن
كان مع عمر بن صبرة ونباتة بن حنظلة الذين قتلهم قحطبة
وكان يزيد قد استعدّ لحصار سنتين وادخل الاقوات والعلوفة
لعشرين الف مقاتل فصدقه المحاربة وطلب الامان وجه السفراء
فاجيب الى ذلك وكتب له كتاب امان وشرط له فيه ما سأل
وختمه ابو العباس وخرج ابن هبيرة حتى صار الى ابي جعفر
فبايع ثم رجع الى موضعه وكان يركب كل يوم في الف فارس
والف راجل فقال بعض اصحاب ابي جعفر له اصلاح الله الامير
ان ابن هبيرة ليأتى فينصعصع له العسكر فقال لابي c.....
حاجبه قل لابن هبيرة فليقل من جمعه فركب اليه في خمسمائة
راجل فقال له الحاجب كانتك تأتينا مبايعاً^d فركب اليهم في
ثلثين فارساً وثلثين راجلاً فكان ابو جعفر يقول ما رأيت انبل
من ابن هبيرة ولا أتتبه^e ان كان ليدخل الى فيقول كيف
انت يا هذا او حالك وكيف ما يأتيك عن صاحبك فان كنت

a) Cod. امير, cf. Tabari III, ٦. ann. l. b) Cod. وزير.

c) Cod. حا. Fortasse corruptum ex seq. حاجبه d) Cod.

ماهبا i. e. متاقبا ut habet ibn-Khallikān vita n. 828. e) Cod. أتمه.

لأحدثه فيقول ايها الله ابوك ثم يتداركها فيقول اصلح الله الامير
اني قريب عهد بامارة^a وكان الرجل يحدثني فاقبل بهذا ونحوه
وقال له يوماً حدثني فقال لامحضتك النصيحة محضاً ان عهد
الله لا ينكث وعقدته لا تحل وان امارتكم هذه جديدة فاذيقوا
الناس حلاوتها وجنبوهم^b مزارتها ووجدت كُتب لابن هبيرة الى
محمد بن عبد الله بن حسن يعلمه ان يبائع له وان قبله
اموالاً وعدة وسلاحاً وان معه عشرين الف مقاتل فانفذت الكتب
الى ابي العباس فقال ابو العباس نقض عهده واحداث ما احل
به دمه فكتب الى ابي جعفر ان اضرب عنقه فإنه غدر ونكث
ونقض العهود وكثرت كتبه بذلك وكتب ابو مسلم من خراسان
بحرصة على قتله ويخبر ان الامر لا يستقيم ما كان حياً وأنه
ممن لا يصلح الاستبقاء وقال ابو جعفر للحسن بن قاطبة
الطائي ان امير المؤمنين قد امر بقتل هذا الرجل فتولى ذلك
فقال له الحسن ان قتلته كانت العصبية بين قومي وقومه والعداوة
واضطرب عليك من بعسكرك من هؤلاء وهؤلاء ولكن انفذ اليه
برجل من مضر يقتله فوجه اليه بخازم بن خزيمة التميمي فاقاه
في جماعة فوافاه وهو جالس في رحبة القصر بواسطة فلما رأاه
قال اقسمت بالله ان في وجوه القوم لغدرة فلما دنوا منه قلم ابنه
داود في وجوههم فضربه بعضهم بالسيف فجذله^c وصاروا الى بني
فضروه باسيافهم حتى قتلوه ثم تتبعوا قواده واصحابه فقتلوه عن
آخرهم^d،

a) Cod. بامارة. b) Cod. وحنوهم. c) S. p. d) Cod. اقسمت.

وخرج شريكه ^a بن شيخ ^a المهرق ببخارا فقتل ما على هذا
بليغا آل ^b محمد [ان] نفسك الدمة ونعل غير الحق فوجه
اليه ابو مسلم زياد بن صالح الخراعى فقاتله فقتله،

وخرج ابو محمد السفينانى وهو يزيد ^c [بن] عبد الله بن يبريد
ابن معاوية بن ابي سفيان * بما لديه ^d وخرج محمد بن مسلمة
ابن عبد الملك بحرآن وحاصر موسى بن كعب وكان عامل ابي
جعفر وابو جعفر يومئذ عامل الجزيرة ورمها بالمنجنيق ^e وحرق
ابوابها وكان ذلك سنة ١٣٣ ثم بلغ محمد بن مسلمة قتل ابي
محمد السفينانى وقتل ابي الورد بن الكوثرة بن زفره فانصرف
عنها وتفرق جمعه واتبعه موسى بن كعب فقتل خلقا من
احبابه وتعمده عدة مدائن من الجزيرة واقام اسحاق بن مسلم
العقيلي ^f بسامط ^f مبعة اشهر وابو جعفر محاصر له وقيل له
يحاصره ابو جعفر ولكن عبد الله بن على حاصره وكان اسحاق
يقول في عنقي ^e بيعة فلا ادعها ابدا حتى اعلم ان صاحبها
قد مات او قتل وارسل اليه ابو جعفر يقول ان مروان قد قتل
فقال حتى اتبين ^e ذلك فلما صبح عنده انه قتل طلب الامان
وأعطيه وصار مع ابي جعفر وكان عظيم المنزلة ^e عنده،

وانصرف عبد الله بن على الى فلسطين بالسبب ^e الحذى
شرحناه من خبره فيما شرحنا من خبر مروان فلما صار بمنهر ابي
فطرس بين فلسطين والاردن جمع اليه بنى امية ثم امرهم ان

^a) S. p. ^b) Cod. اى. ^c) S. p. Tab. III, ٥٥ et cod.
Goth. apud Weil II, 9 زياد. ^d) Cod. بمالدسة. ^e) Cod.
وفد. ^f) Cod. بمشيط. Cf. Tab. III, ٥٧.

يغدوا عليه لآخذ للجواهر والعطايا ثم جلس من غدة واثن لهم
فدخل عليه ثمانون رجلا من بنى أمية وقد اقم على رأس كل
رجل منهم رجلين بالعهد واطرق مليا ثم قلم العبدى^a فلنشد
قصيدته التى يقول فيها

أَمَّا الدُّعَا [الى] الجِنَانِ، فَهَاشِمٌ وَبَنُو أُمَيَّةَ مِنْ كِلَابِ النَّارِ
وكان النعمان بن يزيد بن عبد الملك جالسا الى جنب عبد
الله بن على فقال له كذبت يمين اللخناء فقال له عبد الله بن
على بل صدقت يمين محمد فامض لقولك^d ثم اقبل عليهم عبد
الله بن على فذكر لهم قتل الحسين واهل بيته ثم صفق^e بيده
فضرب القوم رؤوسهم بالعهد حتى اتوا^e عليهم فناداه رجل من
اقصى القوم

عَبْدُ شَمْسٍ أَبوكَ وَهُوَ أَبُونَا لَا تُنَادِيكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
فَالْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشْجَاكَ^e مُحْكَمَاتُ الْقَوَى بَعْقِدَ^e شَدِيدِ
فقال هيهات قطع ذلك قتل الحسين [ثم] امر بهم فسحبوا فطرحوا
عليهم البسط وجلس عليها وعا بالطعام فاكل فقال يوم كيوم
الحسين بن على ولا سواء، وكان قد دخل معهم [.....] قال

رجوت ان ينالوا خيرا ففلا^f معهم فقال عبد الله بن على
وَمُدْخِلِ رَأْسِهِ لَمْ يَدْنِهِ أَحَدٌ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ حَتَّى لَزَّ الْقَرْنُ
اضربا عنقه، وقدم عبد الله بن على دمشق فى شهر رمضان
سنة ١٣٢ فحاصرها واستغاث الناس ووجهوا اليه بجيى بن حمر^a

a) S. p. b) Cod. غدد c) Cod. اللخان. Cf. el-Makin p. 95.

d) Cod. لعومك. e) Cod. واشجات، el-Makin l. 1. راسخات.

f) Cod. ففلا. Fortasse praeferendum est ففلا.

يطلب لهم الامان فخرج اليه فسأله الامان فاجابه الى ذلك فدخل
فنادى في الناس الامان فخرج فخلق من الخلق ثم قال له يحيى
ابن جحره اكتب لنا آيها الامير كتاب الامان فلما بدواة وقرطاس
ثم ضرب ببصره نحو المدينة فاذا بالسور قد غشيه المسودة فقال
له قد دخلتها قسراً فقال يحيى لا والله ولكن غدرأ فقال عبد
الله لولا ما اعرف من موتك لنا اهل البيت لصبرت عنك
ان استقبلتني بهذا ثم ندم فقال يا غلام خذ هذا العلم
فاركزه في دارة ولد من دخل دار يحيى بن جحره فهو آمن
فأحشر الناس اليها فاقتلوا فيها ولا في الدور التي تليها
احد وذلك المنادى بعد ان قتل خلق كثير من الخلق الناس
آمنون ألا خمسة الوليد بن معاوية ويزيد بن معاوية وابان بن
عبد العزيز وصالح بن محمد ومحمد بن زكرياء وصار عبد الله
ابن علي الى المسجد الجامع فخطبهم خطبة مشهورة يذكر فيها
بنى امية وجورهم وعداوتهم وانهم اتخذوا دين الله هزوا ولعباً ويصف
ما استحلوا من المحارم والمظالم والمآثر وما ساروا به في أمة محمد
من تعطيل الاحكام واذراء الحدود والاستئثار بالغيء وارتكاب القبيح
وانتقلم الله منهم وتسليط سيف الحق عليهم ثم نزل ويقال ان ابا
العباس كتب اليه خذ بئارك من بنى امية ففعل بهم ما فعل ووجه
فنبش قبور بنى امية فأخرجهم واحرقهم بالنار فما ترك منهم احداً ولما
صار الى رصافة اخرج هشام بن عبد الملك ووجهه في مغارة على سريره
قد طلى بماء يبقيه فأخرجه فضرب وجهه بالعود وأقامه بين العقابين

a) S. p. b) Cod. add. لنا. c) Cod. ند. مم. d) Cod.

e) Cod. addit الناس. الغلام.

فصربه مائة وعشرين سوطاً^a وهو يتناثر^b ثم جمعه فحرقه بالنار
وقال عبد الله عند ذلك ان ابي يعنى على بن عبد الله كان
يصلى يوماً وعليه ازار ورداء فسقط الرداء عنه فرائيت في ظهوره
اثار السياط فلما فرغ من صلاته قلت يله^c جعلني الله فداك
ما هذا فقال ان الاحول يعنى هشام اخذني ظلماً فصربني
ستين سوطاً فعاهدت الله ان ظفرت به ان اضربه بكل سوط
سوطين^d

وخرج حبيب بن مرة^e المرقى بالخوران^f فبيّض^g ونصب رجلاً من
بنى امية فحرف اليه عبد الله بن على فقتله وفرق جمعه^h
وكان عامل مروان على افيقية عبد الرحمان بن حبيب للعقبى
فقدمها سنة ١٢٧ ولم يزل مقيماً بها حتى قتل مروان فلما علم
اهل افيقية بقتل مروان وثبت عليه جماعة من اهل البلد منهم
عقبة^f بن الوليد الصلحي من ناحية [.....] وتفرقت بنو
امية بعد قتل مروان فحلف^g منهم بافيقية جماعة فصاروا الى
عبد الرحمان بن حبيب فاقام عبد الرحمان^h على محاربة اصحاب
ابي العباس فوثب به اخوه الياس بن حبيب فدعا الى بنى
العباس فبايعه الناس واخذ من صار الى افيقية من بنى امية
فحبسهم وكتب يخبرهم الى ابي العباس^h

ووثب اهل الموصل على علمهم فلنهبوه واخرجوه فولى ابو
العباس اخاه يحيى بن محمد بن على الموصل وضم اليه اربعة

a) Cod. شوطاً. b) Cod. يتناثر. c) S. p. d) Cod
بالخوران. e) Cod. نزال. f) *Al-Bayān al-Moghrib* I, ٢٨
عروة habet. g) Cod. محلف. h) Cod. add. بن

ألف رجل من أهل خراسان فقدمها في سنة ١٣٣ فقتل من أهلها خلقاً عظيماً وقيل أنه اعترض الناس في يوم الجمعة فقتل ثمانية عشر ألف إنسان من صليب العرب ثم قتل عبيدوم واليهم حتى أفتانهم فجرت دماؤهم فغيّرت ماء دجلة فلم يعرف أهل الموصل وثوب إلى هذه الغاية،

وولى أبو العباس محمد بن صول أرمينية فصار إليها في خلق عظيم ومسافر^d بن كثير متغلب على البلد وكان خليفة إسحاق ابن مسلم العقيليّ عامل مروان فخاربه محمد بن صول حتى قتله واستولى على أرمينية وصدّ أهل البَيْلَقَان^e إلى قلعة الكلاب واسلموا للمدينة ورئيسها يومئذ ورد^d بن صفوان الساميّ من ولد سامة ابن لوى وجمعوا إليهم لقيفاً من الصعاليك وغيرهم بقلعة الكلاب فوجد إليهم محمد بن صول صالح بن صبيح الكنديّ فحاصروهم وقتل منهم خلقاً عظيماً،

ووجه أبو العباس إلى السند موسى بن كعب التميميّ ومنصور ابن جمهور متغلب عليها فنقذه موسى في عشرين ألف مقاتل فصار إلى قنّدايبل^d فألقم بها حيناً ثم كاتب موسى من كان مع منصور من أصحاب [.....] وكانهم^f قبائلهم وزحف موسى حتى إلى منصوراً فانهمز منه ومّر في مغارة وأدركه فقتله،

وانتقل أبو العباس من الحيرة فنزل الأنبار وأتخذ بها مدينة سماها الهاشمية سنة ١٣٤ اشترى من الناس أشربة^g كثيرة بنى

a) Cod. بحصرف. b) S. p. c) Cod. السلطان. d) Belâdh.
٢.٩ قدد بن اصفر. e) Cod. فبعد. f) Fortasse corruptum
ex وكانب. g) Cod. اشربة.

فيها واقطعها اهل بيته وقواده ثم رفع اليه اهل تلك الارضين
والمنازل انهم لم يقبضوا اثمانها فقل هذا بناء أسس على غير
تقوى وامر فضربت مضاربه بظاهرها وبربها حتى استوفى القوم
اثمان ارضهم ثم عاد الى قصره،

وولّى ابو العباس ابا جعفر اخاه الجزيرة والموصل والشعره وارمينية
وآذربيجان فخرج حتى صار الى الرقة واختط الرافقة على شط
الفرات وهندسها له ادم بن محرز فولّى الحسن بن قحطبة
الطاعى للجزيرة وولّى يزيد بن اسيد السلمي ارمينية ثم عزله
وولّى الحسن بن قحطبة ارمينية فلم يزل عليها ايام الى العباس،
وكان سليمان بن هشلم بن عبد الملك قد استأمن الى ابي
العباس فقدم معه بابنين له فاکرمه ابو العباس وبرّه واجلسه وابنيه
على النمارق والكراسى فكان [ابو] العباس يجلس بالعشيت ويأذن
لخواصه واهل بيته فدخل عليه ابو الجهم ليلة وقد اذن لاهمه
وخواصه فقال له ان اعرابيا اقبل يوضع^a على ناقته حتى اناخها
بالباب وعقلها ثم جاءنى وقد استأذن لى على امير المؤمنين
فقلت اذهب وضع عندك ثياب سفرك وعد على ساستأذن عليه
فقال انى آليت ألا اضع عنى ثوبا ولا احل لثاماً حتى انظر الى
وجهه قال فهل انباك من هو قال نعم زعم انه سديف مولاك فقال
سديف ايذن له فدخل اعرابى كانه محتاج فوقف فسلم عليه
بامرة المؤمنين ثم تقدّم فقبل بين يديه ورجليه ثم تأخر فوقف
مثله^a ثم اندفع فقال^d

a) S. p. b) Cod. اسد. c) Cod. لحماصة. d) Versus notis-
simi, cf. *Agh.* IV, ١٣, *Kāmil.* ed. Wright p. v.v., Fakhri lv etc.

أَصْبَحَ الْمَلِكُ ثَابِتَ الْآسَاسِ بِالْبَهَائِلِ مِنْ بَنَى الْعَبَّاسِ
 يَا أَمِيرَ الْمُظْهَرِينَ مِنَ الرَّجَاسِ ^a وَيَا رَأْسَ مُنْتَهَى كَدِّ رَأْسِ
 أَنْتَ مَهْدِي هَاشِمٍ وَسِوَاكُمْ ^b أَنْاسَ رَجْوِكَ بَعْدَ إِيَّاسِ
 لَا تُقِيلَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عَثَارًا وَأَقْطَعَنَّ كَدَّ رَقْلَةٍ وَغَرَّاسِ
 أَفْنِهَا أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ وَأَخْسَمَ عَنْكَ بِالسَّيْفِ شَائِفَةُ الْأَرْجَاسِ
 أَنْزِلُوهَا ^c بِحَيْثُ أَنْزَلَهَا اللَّهُ بَدَارَ الْهَوَانِ وَالْإِتْعَاسِ
 وَنَقْدَ سَاعَتِي وَسَاءَ قَبِيلِي ^d قُرْبَهُمْ مِنْ تَمَازِيْقِ وَكَرَاسِي
 خَوْفِهِمْ أَظْهَرَ التَّوَدَّدِ مِنْهُمْ وَبِهِمْ مِنْكُمْ كَحَزَرَةِ الْمَوَاسِي
 وَأَذْكُرُوا مَضْرَعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ
 وَالْقَتِيلَ أَتَى بِكَرْنِ أَمْسَى رَهْنِ رَمْسٍ فِي غُرْبَةٍ ^e وَتَنَاسَى
 نِعَمَ كُلِّبِ الْهَرَّاسِ ^f مُوَلَّاكَ لَوْلَا حَلَّتْ ^g مِنْ حَبَائِلِ الْأَفْلَاسِ
 فَقَامَ سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ مُوَلَّاكَ هَذَا
 يَحْرُضُكَ مِنْذُ مِثْلِ بَيْنِ يَدَيْكَ عَلَى قَتْلِي وَقَتْلِ ابْنِي وَقَدْ
 تَبَيَّنْتَ وَاللَّهِ إِنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَغْتَالِنَا فَقَالَ لَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ مَا كَانَ
 يَنْعَى مِنْكُمْ عَلَى غَيْرِ غِيلَةٍ فَأَمَّا إِذَا سَبَقَ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِكَ فَلَا
 خَيْرَ فَيْكَ يَا أَبَا الْجَلَمِ أَخْرَجَهُ وَأَخْرَجَ ابْنِيهِ فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ وَأُتْبِي
 بِرُءُوسِهِمْ فَخَرَجَ فَضْرَبَ أَعْنَاقَهُمْ وَأَتَاهُ بِرُءُوسِهِمْ

وقدم عبد الله بن الحسن بن الحسن على أبي العباس ومعه
 أخوه الحسن بن الحسن بن الحسن فأكرمه أبو العباس وبره وأثره
 ووصله الصلوات الكثيرة ثم بلغه عن محمد بن عبد الله أمر كرهه

a) S. p. b) Agh. وهذاها - كم. c) Cod. رعله. d) Cod.
 أنزلتها. e) Agh, Kāmil. Fakhri سوائى. f) Cod. عبره. (i. e.
 غيرة). g) Agh. أود.

فذكر ذلك لعبد الله بن الحسن فقال يا امير المؤمنين ما عليك
 من محمد شيء تكرهه وقال له الحسن بن الحسن اخو عبد الله
 ابن الحسن يا امير المؤمنين انتكلم بلسان الثقة والقراة ام على
 جهة الرهبة للملك والهيبة للخلافة فقال بل بلسان القراة فقال
 ارايت يا امير المؤمنين ان كان الله قضى لمحمد ان يلى هذا
 الامر ثم اجلبت اهل السموات والارض معك اكنت دافعاً عنه
 قل لا قل فان كان لم يقض ذلك لمحمد ثم اجلبه محمد واهل
 السموات والارض معه ايضاً محمد قل لا والله ولا النول الا ما
 قلت قل فلم تنغصه هذا الشيخ نعمتك عليه ومعروفك عنده
 قل لا تسمعي ذاكراً له بعد اليوم وبلغ ابا العباس ان محمد
 ابن عبد الله قد تحرك بالمدينة فكتب الى عبد الله بن الحسن
 في ذلك وكتب في الكتاب

أريد حياءاً^a ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

فكتب اليه عبد الله بن حسن^e

وكيف يريد ذاك وانت منه بمنزلة النياط من القواد
 وكيف يريد ذاك وانت منه وزئلك حين يقدح من زئلك
 وكيف يريد ذاك وانت منه وانت لهاشم رأس وهاد
 وطفي امر محمد في خلافة ابي العباس فلم يظهر منه شيء
 وكان متى بلغ ابا العباس عنه شيء ذكر ذلك لعبد الله فيقول
 يا امير المؤمنين انا نحميها بكل قذاة يخذل ناظر منها فيقول
 بك اتق وعلى الله اتوكل^b

a) Cod. للمخافة. b) S. p. c) Cod. دمعص. d) Cod.
 e) Cf. *Fragm.* ٣٣٣. ut plures habent.

وكان أبو العباس كريما حليما جوادا وصولا لذوى ارحامه
حدثني محمد بن علي بن سليمان النوفلي عن جده سليمان
قل دخلنا على ابي العباس جماعة من بني هاشم فلدنا حتى
اجلسنا معه ثم قال يا بني هاشم احمدا الله اذ جعلني فيكم ولم
يجعلني بخيلا ولا حسودا، واستأثن أبو مسلم في القدام فاذن^a
له تقديم من خراسان في سنة ١٣٣ فلما حضر وقت الحج استأذنه
فأذن له وحج معه أبو جعفر المنصور فلما خرجا اشتدت بالي
العباس العلة فقبل له صير ولاية عهدك الى ابي جعفر في علة
بعد نفوذه الى الحج،

وكان الغالب عليه أبو الجهم بن عطية الباهلي وكان له سبار
من جلساء منهم أبو بكر الهذلي وخالد بن صفوان وعبد الله
ابن شبرمة وجبلدة بن عبد الرحمان الكندي وكان على شرطته
عبد الجبار بن عبد الرحمان الاردي وعلى حرسه أبو بكر بن اسد
ابن عبد الله الخزاعي وحاجبه [أبو] غسان مولا وكان قاضييه عبد
الرحمان بن أبي ليلى وابن شبرمة، ولما اشتدت علة قدم عليه
وفدان احدهما من السند والآخر من افريقية فلما بلغه قدمهما
قل انا ميت بعد ثلاث قال عيسى بن علي فقلت بل يطيل الله
بقاءك فقال حدثني اخي ابراهيم عن أبي واويه عن أبي هاشم
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن
جده أنه يقدم علي في مدينتي هذه في يوم واحد وافدان
احدهما وافد السند والآخر وافد اهل افريقية فلا يمضي بعد

a) Cod. فاذ. b) Lacunam h. l. suspicor. c) Ex conj.
cod. s. p. d) Fortasse exoidit الله رسول الله coll. ٣٣٤, 12.

ذلك ثلاثة أيام حتى اغيب في لحدى ويبرث الامر بعدى ثم نهض وقل لا ترم مكانك حتى اخرج اليك قل فلم ازل بمكانى حتى سلم المؤمنون في وقت صلوة العصر بالخلافة فخرج الى رسوله يأمرنى بالصلوة بالناس فدخلت فلم يخرج الى ان سلم المؤمنون لوقت صلوة العشاء فخرج الى رسوله يأمرنى بالصلوة بالناس ففعلت ذلك ثم اتيت مكانى الى ادراكه الليل فلما فرغت من فنوقه خرج الى ومع كتاب معنون من عبد الله ووليه الى آل رسول الله والاولياء وجميع المسلمين ثم قل يا عم اذا خرجت نفسى فساجى بثرى واكتم موق حتى يقرأ هذا الكتاب على الناس فاذا قرئ فخذ بيعة المسمى فيه فاذا بايع الناس فخذ فى امرى وجهزنى وصلى على واغنى فقلت يا امير المؤمنين فهل وجدت علة فقال آية علة اقوى من الخبر الصحيح عن رسول الله والله ما كذبت ولا كذبت ولا كذبت خذ هذا الكتاب وامض راشدا واعتل من ليلته وتوفى يوم الاحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة ١٣٣ وهو ابن ست وثلاثين سنة وقيل لم يبلغ ذلك السن وذلك انه ولد فى سنة ١٠٥ فى أيام يزيد بن عبد الملك بن مروان وصلى عليه اسماعيل بن على وقيل عيسى بن على ودفن فى الانبار فى قصره وكانت ولايته اربع سنين وتسعة اشهر وخلف ابنا لم يكن بلغ وابنته ربيعة امرأة المهدي التى حرمت على جميع خلفاء بنى هاشم الا زوجها واقلم للحج للناس فى أيامه سنة ١٣٣ داود بن على سنة ١٣٣

a) Cod. انزال. b) Cod. فنوق. c) S. p. d) Cod. راطه, ut solet.

ولد بن عبد الله الحارثي سنة ١١٣٤ عيسى بن موسى سنة ١١٣٥ سليمان بن علي،

وغزا بالنلس في أيامه سنة ١١٣٣ اتبل طاغية الروم وهو قسطنطين حتى اتاخ على ملطية فحصرها فصولح عنها وزحف اليه موسى بن كعب التميمي فلم يكن بينهما لقاء وكتب ابو العباس الى عبد الله بن علي يعلمه ان العدو قد كلب بالغفلة عنه وامره ان ينفذ بالجيش التي معه فيبيت^a جيوشه في نواحي الثغور وزحف حتى قطع الدرب ولم يزل يعقب حتى اتاه خبر وفاة ابي العباس فانصرف،

وكان الفقهاء في أيامه يحيى بن سعيد الانصاري ابن ابي طوالة الانصاري^b موسى بن عقبة عبد الرحمان بن حرمة الاسلامي ابو حمزة الثمالي^c زيد بن اسلم ابو حازم القاضي هشام بن عروة بن الزبير محمد بن [بن...]^d علقمة موسى ابن عبيدة الرضوي ابن ابي صعصعة ربيعة الراي عبد الله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب محمد بن اسحاق بن [يسار]^e عبد الله بن طائوس صدقة [بن...] يسار^f حميد بن قيس الاعرج عبد الله بن عثمان بن خثيم^g عثمان ابن الاسود عبد الملك* بن جريح؛ عبد الملك بن عمير

a) Cod. مئب. b) Cod. الانصراف (sic). c) Cod. اليماني, cf. supra p. ٣٨٤. d) Infra inseritur عمر sed cf. Nawawi ١١٥. e) Cod. s. p. cf. Moschtabih ٣٤٣. f) Supplevi sec. ibn-Qot. ٢٤٧. g) Ita cod. h) Cod. خثيم. Nomen non inveni. i) Cod. جريح بن.

الليثي * أبو سار النسائي ^a مجالد بن سعيد الاجلح ^b بن
عبد الله الكندي منصور بن المعتمر السلمي مطرف بن طريف ^c
الحارثي جابر بن يزيد الجعفي الحسن بن عمرو ^d انقيمي
محمد بن عبد الرحمان بن ابي ليلى الحسن بن عمارة ^e مسعر
ابن كدام عبد الجبار بن عباس ^f الهمداني زفر بن الهذيل
اسحاق بن سويد العذري ابو بكر بن نسر بن حرب يونس
ابن عبيد ابو المعتمر سليمان التيمي عمرو بن عبيد [حميد]
الطويل مولى خزاعة عبد الرحمان بن عمرو ^g الاوزاعي سلام
الافطس عبد الكريم الحنفى ^h

أيام ابي جعفر المنصور

هو عبد الله بن محمد بن علي وامة سلامة المبرية ^b وبيع في
اليوم الذي توفي فيه ابو العباس وهو يوم الاحد لاثنتي عشرة
ليلة خلت من ذي الحجة ومن شهور العجم في حزيران سنة
١٣١ وكننت الشمس يومئذ في السرطان درجة وعشر دقائق والقمر
في الجوزاء سبع دراج وخمس واربعين دقيقة وزحل في الجدى
ست عشرة درجة وخمسين دقيقة راجعا والمشتري في الحمل
سبعاً وعشرين درجة والمريخ في العقرب تسع عشرة درجة واربعين
دقيقة والزهرة في الثور خمس عشرة درجة وخمسين دقيقة وعطارد

a) Ita cod. Infra ad finem regni Mançuri legimus: أبو سار
النسائي واسمه هرايرس مرة. Quomodo legendum sit nescio. b) S. p.
c) Cod. طرف. d) Abu'l-Mah. I, ٣٨٥. عمرو. e) Cod. h. l.
f) Cod. عبيد. g) infra ut rec. h) Cod. عبيد.

في السرطان احدى عشرة درجة والراس في السرطان درجة وخمسين دقيقة، وكان ابو جعفر حاجًا فاحذ له عيسى بن على البيعة على من حضر من الهاشميين والقواد بالانبار ووافاه الخبر بذلك في طريق مكة بعد وفاة ابي العباس ^a خمسة عشر يومًا فبايع ابو مسلم ومن حضر من الهاشميين والقواد وكان الذي وافاه بالخبر محمد بن الحسين العبدى فقال ائى موضع هذا قالوا موضع يقال له زكية قال امر يركى ان شاء الله ويبيع بالصفيّة، فقال امر يصفو لنا اعداد السنين وحُتوا النجاء،

وكان ابو العباس قبل وفاته قد كتب الى عبد الله بن على في غزو الصائفة وامره بقطع الدرب فلما توفي ابو العباس كره عيسى بن على ومن حضر من الابناء ان يكتبوا الى عبد الله ابن على فكتبوا الى صالح بن على وهو عصر يعرفونه للحادثة في ابي العباس وما كان عهد به ابو العباس لابي جعفر ومبايعتهم له واجتماعهم ^f عليه وامره ان يبايع ويصير الى الشام فيأخذ البيعة على عبد الله وبلغ عبد الله الخبر وقيل بعث عيسى بن على ببيعة المنصور مع ابي * غسان يزيد بن زياد حاجب ابي العباس فلحقه ^h وقد كان قطع الدرب الى بلاد الروم فرجع حتى صار الى دُوك من ارض جند قنسرين فاحضر حميد بن قحطبة الطاعى وجماعة من القواد الذين كانوا معه فقال ما تشهدون

a) Cod. خمسة. b) Cod. دكه et mox ut jam monui in ann. ad Tab. III, ٨٩. c) Cod. بالصفيّة. d) In cod. corrupte اعدا. e) S. p. f) Cod. واحسان. g) Cod. عمر بن دى ناد. h) Cod. فاحله.

ان امير المؤمنين ابا العباس قل من خرج الى مروان فهو وليّ^a
عهدي فشهدوا له بذلك وبايعوا^b وبايع اكثر اهل الشام له وكتب
الى عيسى بن علي وغيره يعلمهم مبايعته من قبله من القواد
واهل الشام له بصحة عهد ابي العباس اليه وتوجه يريد العراق
فلما صار الى حران وافق موسى بن كعب عاملاً بها فعرفه شهادة
من اشهد الله ان ابا العباس جعله وليّ عهده فلما تحصن بها
حاصره اربعين يوماً ثم اعطاه الامان على ان يخرج عنها ويختل
بينه وبينها وتوجه يريد العراق^c

فقدم ابو جعفر الكوفة غرة الحرم فنزل الخيرة وصلى بالناس
الجمعة ثم شخص^d الى الانبار الى مدينة ابي العباس فضم اليه
اطرافه وخرائن ابي العباس وبلغه^e امر عبد الله بن علي^f
وتوجهه الى العراق فقال لابي مسلم ليس لعبد الله بن علي
غيري او غيرك فكره ابو مسلم ذلك وقتل يامير المؤمنين ان امر
عبد الله بالشام اقل وانزل وامر خراسان امر يجل خطبه ثم
انصرف ابو مسلم الى منزله وقتل لكتبه ما انا وهذان الرجلان ثم
قل ما الراي الا ان امضى الى خراسان واخلى بين هذين
الكتبيين فايهما غلب كتب اليها وكتبنا اليه سمعنا واطعنا فزاي
انا قد انعنا وعلنا له عملاً فقال له كاتبه اعيدك بالله من ان تمكن
اهل خراسان من الطعن عليك وان يروا انك نقصت^g امرا بعد
تأكيده فقال ويحك اتى نظرت فيمن قتلت بالسيف صبراً سوى

a) Cod. اولى.

b) Cod. وبايع.

c) Cod. معه.

d) S. p.

e) Cod. او بلغه.

f) Cod. جعفر.

g) Cod. نقصت.

من قتل في المعارك فوجدتهم مائة ألف من الناس فلا قليل من
الله فلم يزل به كاتبه حتى اجاب ابا جعفر الى الخروج وعسكر في
خلق عظيم ثم سار حتى صار الى الجزيرة فواقع عبد الله بن
عليّ عدة وقائع وكان حميد بن قحطبة الغالب على امر عبد الله بن
عليّ ثم بلغه ان عبد الله يريد قتله فاحتال حتى صار الى ابي مسلم
فعظم ذلك على عبد الله بن عليّ وخاف ان يفعل بنظرائه من
قواد خراسان الذين معه مثل ذلك قال السندى بن شاهك
سمعت عبد الصمد بن عليّ يقول اتى عند عبد الله بن عليّ
ان دخل حاجبه وكان عبد الصمد مع عبد الله بن عليّ فقال
رسول ابي مجرمء بالباب فقال ايذن له فدخل رجل كربه الوجه
قبيح المنظره كثير الشعر طويل اللسان عظيم الحقة كثير
حشو الخفتان فسلم سلاماً عاماً ثم قال ان الامير ابا مسلم يقول
علام تقتلني وانت تعلم انه لا يقاتلك فواقع ابو مسلم عبد الله
ابن عليّ بنصيبين وفرق جمعه فهرب عبد الله وامر ابو مسلم
الا يعترضه احد فصار الى البصرة الى اخيه سليمان بن عليّ
وكان عامل البصرة فلم يزل محتفياً عنده وبعث ابو جعفر يرسل
يحصن ما حصل في يد ابي مسلم من الخزائن والاموال منهم
اسحاق بن مسلم العقيليّ ويقطين بن موسى ومحمد بن عمرو
النصيبى والغلبى فغضب ابو مسلم وقال اوتمن على الدماء ولا
اوتمن على الاموال وشتم يقطين بن موسى فقال يقطين لما راى

a) ? In praeced. cod. فوجدتم. b) S. p. c) Cod. محزم
d) Cod. الحف. e) Cod. حسوا الخفتان. f) Cod. فعلك.
Post hoc voc. fortasse plura exciderunt. g) Cod. النصيبى.

ما داخله عليه ان كان امير المؤمنين وجهي اليك ألا مهتأ
 بالفتح فاستخف باسحاق بن مسلم ومحمد بن عمرو وشتمهما ^a
 وتناول ابا جعفر بلسانه حتى ذكر أمه وقل ويلى على ابن سلامة
 فانصرف القوم الى ابي جعفر فاخبروه بالخبر فزاد ذلك فيما في قلبه
 عليه وولى هشام بن عمرو العقيلي مكان ابي مسلم فانصرف ابو
 مسلم واقبل يريد خراسان مغاضبا لابي جعفر فر بالمدائن وابو
 جعفر نازل برومية وبينه وبينه فرسخان فلم يلقه ونفذ لوجهه
 حتى جاز حلوان فاتبعه ابو جعفر بعيسى بن موسى وجريه ^a
 ابن عبد الله البجلي ^a ونفر معهما من الشيعة فلاحقوه فعضموا
 عليه للخطب وقالوا له ان الامر لم يبلغ حيث تظن فشاور مالك
 ابن الهيثم وكان خليفته وقال ما ترى قال ارى ان تصير الى خراسان
 فتستعنت الرجل منها وتكتب اليه منها سمعك وطاعتك فذا
 فعلت ذلك لم يلحقك نوم وألا فهو آخر عهدك بالدنيا ان
 وقعت عينه عليك فما زال رسل ابي جعفر حتى قتلوه عن رايه
 واقبل نحو العراق فلما جاز عقبة حلوان قتل مالك بن الهيثم ما
 الراى قتل الراى تركته وراء العقبة فقال انى والله لا أقتل الا
 بارض الروم وقدم على ابي جعفر وهو نازل برومية في المضارب فقال له
 كدت ان تنفذ قبل ان اقضى اليك بما احتاج اليه فكث
 يختلف اليه أياما ثم اتاه يوما وقد هباً له ابو جعفر عثمان بن
 نهيك ^b وكان على حرسه في عتة وهم شبيب ^a بن واچ ^a وابو
 حنيفة وتقدم الى عثمان فقال اذا صوتى وصفت بيدي

a) S. p. b) Cod. بهل.

[فقتلوا] العبد ودخل ابو مسلم فاجلس في للحجرة وقيل له امير المؤمنين على شغل فجلس ملياً ثم اتى له وقيل له انزع سيفك فقل ولم قيل وما عليك فلم يزالوا به حتى نزع سيفه ثم دخل وليس في البيت الا وسادة فجلس عليها ثم قل يا امير المؤمنين فعل بنى ما لم يفعل باحد اخذ^a سيفي عن عتقي^b قل ومن فعل بك هذا قباحتك الله فاقبل ابو مسلم ينتكلم فقل له يا ابن الاخفاء انك لمستعظم غير العظيم الست الكاتب اتى تبداً باسمك على اسمي الست الذي كتبت الى مخطب عمتي آمنة بنت علي وتزعم انك من^c ولد سليط بن عبد الله انست الفاعل كذا والفاعل كذا وجعل يعد عليه اموراً فلما راى ابو مسلم ما قد دخله قل يا امير المؤمنين ان قدرى اصغر من ان يدخلك كلما ارى فعلا صوت ابى جعفر وصفق^a بيديه فخرج انقم فضربوه باسيافهم فصاح^d اوه^e الا مغيث^f الا ناصر^g وهم يضربونه حتى قتلوه فلما قتل قل ابو جعفر

اشرب بكأس كنت تسقى بها^a أمر فى فيك من العلقم كنت حسبت الدين لا يقتضى كذبت^b والى ابا مجرم^c وكفن في مسح وصير في جانب المضرب وقيل لاصحابه اجتمعوا فان امير المؤمنين قد امر ان ينثر عليكم الدراهم ونثرت عليهم بدرة دراهم فلما اكثروا يلقطونها^d طرح عليهم رأس ابى مسلم فلما نظروا اليه اسقط ما في ايديهم وعزتهم^e ضعفت^f وكان ذلك في شعبان سنة ١٣٧^g وخرج قوم من اصحاب ابى مسلم الى خراسان

a) S. p. b) Cod. عن et نفى c) Cf. Tab. III, 114 ann. f. d) Cod. من e) Cod. معدت. f) Cod. مجرم.

فصاروا الى سُنْبَاد^a وسُنْبَاد بنيسابور^b فلما بلغه قتل ابي مسلم
اظهر المعصية وخرج يطلب بدمه حتى اضطرب خراسان فوجه
ابو جعفر جهور بن مرارة^c فلقى سُنْبَاد^d فواقعه فقتله وفرق
جمعه^e

وبلغ ابا جعفر مكان عبد الله بن عليّ عند سليمان بن
عليّ وهو اذذاك عامل البصرة فوجه الى سليمان فلذكر ان يكون
عنده ثم طلب الامان فكتبه له ابو جعفر على نسخة وضعها
ابن المقفع باغلظ^f العهود والمواثيق^g ألا يناله بمكره^h وألا يحتال
عليه في ذلك بحيلة وكان في الامان فان انا فعلت او نسست
فالمسلمون براء من بيعتي وفي حل من الايمان والعهود التي اخذتها
عليهم فلما وقف ابو جعفر على هذا قال من كتبه قيل ابن
المقفع فكان ذلك سببا لميثةⁱ ابن المقفع وقدم سليمان بن عليّ
من البصرة حتى^j اخذ الامان وشخص من^k البصرة ومعه [عيسى]
ابن عليّ فظهر بهما عبد الله بن عليّ فقدهما به عليّ ابي جعفر
يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ١١٣٧
وهو بالحيرة فاقام في منزل عيسى بن عليّ وحبسه عند عيسى
ابن موسى وهو وليّ عهد ثم سأله عنه فاخبره انه قد توفي
فوجه الى عيسى بن عليّ واسماعيل وعبد الصمد ابني عليّ
فاحضروهم وجماعة من بني هاشم وقتل لهم اتى كنت دثعت عبد
الله بن عليّ الى عيسى بن موسى وامرته ان يحتفظ به وان

a) S. p. b) Cod. ضرار, cf. *Fragm.* ٢٢٢ ann. d. c) Cod.
لمنمه. d) Lege حين. e) Cod. الى. f) Tab. III, ١٣١
habet ١٣٦.

يكلمه ^a ويبره ^b وقد سلّته عنه فذكر انه قد مات فلنكرت تستيره
خبر موته عني وعنكم فقل انقوم يا امير المؤمنين ان عيسى
قتله ولو كان عبد الله مات حتف انفه ما ترك ان يعلمه
ويعلمنا موته فجمع بينه وبينهم فطلبوه بدمه وقل له ايت على
ما ذكرت من عبد الله ببينة ^d عللة ^e وآلا اقدتك ^e منه واحضر
الناس لذلك فلما راي عيسى تحقيق الامر عليه قل ^f اؤخر ^g
الى العشي. فأخر فحضر ^h بالعشي وحضر عبد الله بن علي معه
وقال انما اردت بما قلت الراحة من حراسته خوفا ان يناله شيء
فيقال لي مثل هذا وقد سلّمته ^h صحيفا سوتا فقل ابو جعفر
بل اردت ان تعرف ما عندنا فاذا احتملناك فعلت ذلك فامر ابو
جعفر فبنى له بيت في الدار وقال يكون نصب عيني ثم اجرى
في اساس ذلك البيت الماء فسقط عليه فأت

واراد ابو جعفر ان يزيد في المسجد للحرام وشكا الناس ضيقه
وكتب الى زياد بن عبيد الله الخارثي ان يشتري المنازل التي
تلي المسجد حتى يزيد فيه ضعفه فامتنع الناس من البيع
فذكر ذلك لجعفر بن محمد فقل سلم الله انزلوا على البيت ام
البيت نزل عليهم فكتب بذلك الى زياد فقل لهم زياد بن عبيد
الله ذلك فقالوا نزلنا عليه فقال جعفر بن محمد فان للبيت فناء
فكتب ابو جعفر الى زياد بهدم المنازل التي تليه فهدمت المنازل

a) Cod. نكره. b) S. p. c) Cod. مسيرت. d) Cod.
فحصى. e) Cod. افذلك. f) Cod. اواخر. g) Cod. فحصى
مox. h) Cod. لمنه sed praecedat lacuna. i) Cod.
صنقه.

وادخلت عاتمة دار الندوة فيه حتى زاد فيه ضعفه وكانت الزيادة
 مما يلي دار الندوة وناحية باب بنى جُمَح ولم يكن مما يلي النصف
 والوادي فكان البيت في جانبه وكان ابتداءه الامر به في سنة
 ١٣٨ وفرغ سنة ١٤٠ وبنى مسجداً للخياف بمنا وصيَّره على ما هو
 عليه من السعة ولم يكن بها قبل ذلك، وحجَّ ابو جعفر سنة
 ١٤٠ لينظر ما زيد في المساجد للحرام وقد كان بلغه ان محمد بن
 عبد الله بن حسن بن حسن تحرك فلما قدم المدينة طلبه
 فام يظفر به فاخذ عبد الله بن حسن بن حسن وجماعة من
 اهل بيته فاوثقهم في الحديد وجلهم على الابل بغير وطء وقال
 لعبد الله دُلِّي على ابنك وآل الله قتلتنك فقال عبد الله والله
 لامتحننت^a بأشدَّ مما امتحن الله به خليله ابراهيم وان بليتي
 لاعظم من بليته لان الله عزَّ وجلَّ امره ان يذبح ابنه وكان ذلك
 لله عزَّ وجلَّ طاعة فقال ان هذا لهو البلاء العظيم، وانت تريد
 متى ان ادلك على ابني لتقتله وقتله لله ساخط^d وقال ابو جعفر
 يا ابن اللخناء فقال وانك لتقول هذا ليت شعري اى الفواطم
 لحننت يا ابن سلامة اذ طمة بنت الحسين^e ام فاطمة بنت رسول
 الله ام جدتي فاطمة بنت اسد بن هاشم جدَّة ابي ام فاطمة
 ابنة عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم جدَّة جدتي قال ولا
 واحدة من هؤلاء وجلهم، وانصرف ابو جعفر على طريق الشام
 فاقى بيت المقدس ثم صار الى الجزيرة فنزل خارج الرقة وقد كان

a) Cod. الابتداء. b) Cod. لو امتحننت. c) Cf. Qor.
 XXXVII, 106. d) S. p. e) Cod. الحسن, male nam fil'a
 erat Hosaini et Omm-Ishaki, cf. Tab. III, ١٥٠.

منصور بن جعونته^a الللابي وثب بها فأسر فاحضره فضرب عنقه
ثم صار الى الخيرة فحبس عبد الله بن حسن بن حسن واهل
بيته فلم يزلوا في الحبس حتى متوا وقد قيل انهم وجدوا مسميين
في الليطان وحديثي أبو عمرو عبد الرحمان بن السكن عن رجل
من آل عبد الله ان محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن
كتب الى ابيه لما بلغه شدة ما يلقي من الحبس يستأنفه ان
يظهر حتى يضع يده في ايديهم فارسل اليه عبد الله ان ظهورك
يا بني يقتلك ولا يجيئني فاقم بمكانك حتى يرتاح^b الله بفرج^c
واخذه ابو جعفر في بناء الرافقة وكان ابتدأوها في أيام ابي
العباس وقال أما انا فلست انزلها فقليل له وكيف ذلك يا امير
المؤمنين فقال كان ابي صار الى هشام وهو بالرصافة فجفاه وناله منه
ما يكره ثم انصرف وانا واخي معه فلما صار الى هذا الموضع
قال لي ولاخي اما انه سيبنى احدكما في هذا الموضع مدينة
فقلت له ثم ما ذا فقال لا ينزلها لكن ينزلها ابنه وانا اعلم اني
لا انزلها ولكن ينزلها ابني محمد يعني المهدي^d

وولى ابو جعفر عبد الجبار بن عبد الرحمان الاربعي خراسان
فلستخلف على الشرطة اخاه عمر بن عبد الرحمان وقتل المغيرة^e
ابن سليمان ومكاشع بن حريث^b وقصد لشيعته بني هاشم فقتل
منهم مقتلة عظيمة وجعل يتبعهم ويمثله بهم فكتب اليه ابو جعفر
يحلف له ليقتلنه فخلع سنة ١٤١ فوجه اليه ابو جعفر بالمهدي

a) Cod. جعونته. b) S. p. c) Cod. واحد. d) Tabari
III, ١٢٨, 15. ابو المغيرة. e) Cod. وبميل.

فصار المهديّ الى الرقّ واستعمل على خراسان اسيد بن عبد الله
الخزاعيّ ووجه معه بالجيش فلقى عبد الجبار بمرو فهزم عسكره
وهرب عبد الجبار فاتبه فاسره وبعث به الى ابي جعفر فوافاه وهو
بقصر ابن هبيرة من بغداد على مرحلة فقال له عبد الجبار لما
وافاه يا امير المؤمنين قتلت كريمة فقال تركتها وراءك يا ابن اللخناء
وقدّمته فضرب عنقه وصلبه فقام على الخشبة أيّما ثم جاء اخوه
عبيد الله بن عبد الرحمان ليلاً فانزله ودغنه فبلغ ابا جعفر ذلك
فقال دعوه الى النار،

وولّى ابو جعفر ارمينية يزيد بن اسيد السلمى وولّى
آذربيجان يزيد بن حاتم المهلبى فنقل اليمانية من البصرة اليها
وكان اول من نقلهم وانزل الرواد بن المثنى ^b الازدى تبريزه الى
البصرة وانزل مرّ بن عيسى الطاعى تبريزه [٠.٠٠٠] الهمدانيّ
الميانج ^f وفرّق قبائل اليمن فلم يكن بآذربيجان من نزار احد
الا الصقر بن الليث العنبيّ ^f وابن عمه البعيث بن حابس ^g
وتحرّكت الخزر بناحية ارمينية ووثبوا بيزيد بن اسيد السلمى
فكتب الى ابي جعفر يعلمه ان راس ^g طرخان ملك الخزر قد اقبل
اليه في خلق عظيم وان خليفته قد انهزم فوجه اليه ابو جعفر
جبريل بن يحيى الباجلى في عشرين ألفاً من اهل الشام واهل
الجزيرة واهل الموصل فواقع الخزر فقتل خلق من المسلمين وانهزم

a) Cod. وراه. b) Cod. المبني. c) Cod. s. p.; cf. Belâdh.
p. ٣٣١. d) Cod. اليد. e) Cod. برید, cf. Mokaddast p.
٣٨٣. f) S. p. g) Cod. حليس cf. Belâdh. ٣٣. et ibid.
ann. f. g) Ita cod.

جبيل ويبريد بن اسيد حتى اتيا خرس^a فلما انتهى الخبر الى
ابى جعفر بما نال وظهور الخزر ودخولهم بلاد الاسلام اخرج سبعة
آلاف من اهل الساجون وبعث فجمع من كل بلد خلقا عظيما
ووجه بهم وبغلة وثنايتين فبى مدينة كَمْخ^b ومدينة الحمديّة^c
ومدينة باب واق وعدة مدن جعلها رداً للمسلمين وانزلها المقاتلة
فرتوا للحرب فحاربهم قومهم وقوى المسلمون بتلك المدن واقم بالبلد
ساكننا ثم تحركت الصنارية^d بارمينية فوجه ابو جعفر الحسن بن
قحطبة عاملاً على ارمينية فحاربهم فلم يكن [له] بهم قوة فكتب
[الى] ابى جعفر بخبرهم وكثرتهم^e فوجه اليه عامر بن اسمعيل
للحارثى في عشرين الفا فلقى الصنارية^f فقاتلهم قتالا شديداً واقم
اياماً يحاربهم ثم رزقهم الله الظفر عليهم فقتل منهم في يوم واحد
ستة عشر الف انسان ثم انصرف الى تغليس فقتل من كان
معه من الاسرى ووجه في طلب الصنارية حيث كانوا ثم وتى ابو
جعفر ارمينية واصحها مولاة فلم يزل عليها وعلى آذربيجان خلافة
ابى جعفر كلها،

ووثب اهل طبرستان واطهروا الخلع والمعصية وزحفوا في جيوش
عظيمة فوجه اليهم المهدي خزيمة^g بن خازم التميمي وروح بن
حاتم المهلبى فهزموا جيوشهم وفتحت طبرستان سنة ١٤٢،
وخرج ابو جعفر في هذه السنة الى البصرة يريد الحج فلما صار
بالجسرة الكبير اتاه الخبر بان اهل اليمن قد اظهروا المعصية وان
عبد الله بن الربيع عامل اليمن قد هرب ممن وثب عليه وضعف

a) Cod. s. p.; Belâdh. p. ٢٠٩. خرس. b) S. p. c) Cod.
فكرهم. d) Cod. e) cf. Belâdh. p. ١٩٠. f) Cod. g) Cod.

عنه وان عيينة^a بن موسى بن كعب التميمي عامل السند
قد عصي واطهر الخلع فوجه^b بمعن بن زائدة الشيباني الى اليمن
وعمر بن حفص بن عثمان بن ابي صفرة الى السند وانصرف
ابو جعفر من البصرة ولم ينجح^c، وقدم معن بن زائدة اليمن
فقتل من بها قتلاً فاحشاً واقام بها تسع سنين. وكان موسى بن
كعب التميمي لما انصرف عن بلاد السند خلف ابنه عيينة
ابن موسى فحالف عليه قوم من كان معه من ربيعة واليمن
فقتل عامتهم واطهروا المعصية، فوجه ابو جعفر عمر^d بن حفص
هزارمرد الى السند فلم يسلم^e عيينة^f ومنعه من الدخول فاقام
بالديبل^g وكان معه عقبة بن مسلم وحاربه عمر بن حفص وكان
اصحاب عيينة يستأمنون الى عمر فطلب عيينة الصلح فصالحه
واخرجه مع رسله وبعث به الى المنصورة واقام عمر بن حفص
بالمنصورة ومضى عيينة مع رسله حتى اذا كان في بعض الطريق
هرب من الرسل ومضى يريد سجستان حتى دنا من الرخج^h،
فضربه قوم من اليمانية فقتلوه وذهبوا برأسه الى المنصور واقام عمر
ابن حفص بالسند سنتين ثم عزله ابو جعفر وولى هشام بن
عمرو التغلبي فصار الى المنصورة فاقام بها ووجه الى ناحية الهند
بجيش فغنموا واصابوا رقيقاً وقيل لهشام ان المنصورة لا تحكمك
والمثلانⁱ بلاد واسعة ومنها^j معرى فسار [اليها] فاستخلف^k على
المنصورة اخاه بسطام بن عمرو فلما قرب من المثلان خرج صاحبها

a) Cod. عينه، عيينه vel s. p. b) Cod. hic et deinde male
عمر. c) S. p. d) Cod. المنصورة. e) Cod. والمليان. f) Leg.
ومدينتها. g) Cod. لا يحلف. h) ? ومدينتها. i) ? ومدينتها. j) ? ومدينتها. k) ? ومدينتها.

اليه في خلق *a* ليرته والتقياد فكانت بينهما وقعة عظيمة ثم انهزم صاحب الملتان وظفر هشام ونزل المدينة وسى سبياً كثيراً ثم عد السفن وحملها على نهر السند حتى القنطرة ففتحها وسى وهدم البث وبنى موضعه مسجداً ثم قدم الى المنصور، بما لم يقدم به احد من السند فلم يقيم بالعراق الا قليلا حتى مات فولى المنصور معبد بن الخليل *b* التميمي فكان محموداً في البلد،

وصار ابو جعفر الى بغداد سنة ١٤٤ فقل ما رايت موضعاً اصليح لبناء مدينة من هذا الموضع بين دجلة والفرات وشرية البصرة والبلّة *b* وفارس وما والاها والموصل والجزيرة والشام ومصر والمغرب ومدرجة للبل وخراسان فاختط *d* مدينته المعروفة بمدينة ابي جعفر في الجانب الغربي من دجلة وجعل لها اربعة ابواب باباً سماه باب خراسان شرع *e* على دجلة وباباً سماه باب البصرة شرع على الصراة التي تأخذ من الفرات وتصل الى دجلة وباباً سماه باب الكوفة وباباً سماه باب الشام وعلى كل باب من هذه الابواب مجالس وقباب مذهبة يصعد اليها على الخيل *f* وجعل عرض السور من سفلى سبعين *f* ذراعاً وضرب على سائر بغداد سوراً وجداً في البناء واحضر *g* المهندسين والبنائين *b* وانفعلت من كل بلد واقطع مواليه وقواده انقطعت داخل المدينة فدروب *b* المدينة تنسب اليهم واخذهم بالبناء *b* واقطع آخرين على ابواب

a) Sequitur in cod. اليه. *b*) S. p. *c*) Cod. المنصور. *d*) Cod. فاحط. *e*) Cod. البصرة et والى. *f*) Kit. al-Bold. *g*) Cod. واحضر. *p.* ١٠ تسعين.

المدينة واقطع الجند ارباض المدينة واقطع اهل بيته الاطراف
واقطع ابنه المهدي وجماعة من اهل بيته ومواليه وقواده،
وشاخص المهدي من خراسان منصرفاً الى العراق في هذه
السنة وفي سنة ١٤٤ فخرج ابو جعفر لاستقباله بنهاوند وقدم فصار
الى الكوفة فنزل للحيرة والمدينة التي بناها المنصور وسماها الهاشمية
فاقم المهدي اياماً ثم ابنتى بربطة^a بنت ابي العباس بالحيرة،
وبلغ المنصور ان محمد بن عبد الله بن الحسن بن حسن
قد تحرك بالمدينة فكاتبه اهل البلدان فخرج حاجاً ولم يدخل
المدينة في منصرفه وصار الى الربدية^b فالتى بجماعة من العلويين
ومعلم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو اخو عبد
الله بن حسن لأمه فسألهم عن محمد بن عبد الله بن حسن
ابن حسن فقالوا ما نعلم له موضعاً ولا نعرف له خبراً فقل
لمحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان اقطعتك ووصلتك وفعلت
وفعلت ولم اواخذك بذنوب اهل بيتك ثم تستنيل^c على عدوى
وتطوى امره عني ثم امر به فضرب ضرباً شديداً وطيف به
بالربدية على حمار واشاخص القوم جميعاً على اقتاب بغير وطء
وانصرف ابو جعفر من حاجته فصار الى بغداد ونزل مدينته
المعروفة بباب الذهب^d سنة ١٤٥ وكانت الاسواق داخل المدينة
فاخرجها الى الكرخ ولم يقر ابو جعفر الا اياماً حتى اتاه الخبر بخروج
محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن وظهور امره فرجع الى

a) Cod. درابطه, cf. supra p. ٣٦٩. b) S. p. c) Cod. يستمل.

d) Cod. المذهب.

الكوفة فآلم بقصر ابن هبيرة بين الكوفة وبغداد آيماً وولّى رباح ^a
ابن عثمان بن حيان ^b المرقى المدينة وقل ما وجدت لم غيرك
ولا اعلم لم سواك فلما قدم رباح ^c المدينة قام على المنبر فخطب
خطبة له مشهورة يقول فيها يا اهل المدينة انا الافعى بن الافعى
ابن عثمان بن حيان وابن عم مسلم بن عقبة ^d المبيد خضراكم ^e
المغنى رجالكم والله لادعها بلقعا لا ينبح فيها كلب فوثب عليه
قوم منهم وكأموه وقالوا والله يا ابن المجلود حذّين لتنقن او
لتنقنك عن انفسنا فكتب الى ابي ^f جعفر يخبره بسوء طاعة
اهل المدينة فارسل ابو جعفر الى رباح رسولا وكتب معه كتابا
الى اهل المدينة يأمره ان يقرأه عليهم وكان في الكتاب يا اهل
المدينة فان واليكم كتب الى يذكر غشكم وخلافكم وسوء راكم
واستمالتكم على بيعته امير المؤمنين وامير المؤمنين يقسم بالله
لئن لم تنزعوا ^g ليبدلنكم بعد امنكم خوفا وليقطعن البر والبحر
عنكم وليبعثن عليكم رجالا غلاظ ^h الاكباد بعاده ⁱ الارحام سوء
قعر ^a بيوتكم يفعلون ما يؤمرون والسلام فصعد رباح المنبر وقرأ
الكتاب فلما بلغ يذكر غشكم صاحوا من كل جانب كذبت يا
ابن المجلود حذّين ورموه بالحصى وبادر المقصورة فاعلقها فدخل
دار مروان ودخل عليه أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد
المخزومي فقال اصلح الله الامير انما تصنع هذا رعب الناس

a) S. p. b) Cod. حنا. c) Cod. قسمه, cf. *Fragm.* p. ٢٤٧.
d) Cod. حضراكم. e) Cod. ابو. f) Cod. ولتقطعن. g) Cod.
علاظ. h) Cod. بعد. i) Ita cod. spatio unius vel duarum
literarum relicto. Fortasse legendum ينرون.

فاقطع أيديهم واجلد ظهورهم فقال له بعض من حضر من بني هاشم لا نرى ^a هذا ولكن أرسل إلى وجوه الناس وغيرهم من أهل المدينة فقرأ عليهم كتاب المنصور فجمعهم وقرأ عليهم كتاب المنصور فوثب حفص بن عمر بن عبد الله بن عوف الزهري وأبو عبيدة ابن عبد الرحمن بن الأزهر هذا من ناحية وهذا من ناحية فقالا لرباج كذبت والله ما امرتنا فعصيناك ولا دعوتنا فخالفناك ثم قالوا للرسل اتبلغ أمير المؤمنين عنا قال ما جئتُ إلا لذلك قالوا فقل له أما قولك أنك تبدل المدينة وأهلها بالأمم خوفاً فإن الله عز وجل وعدنا غير هذا قال الله عز وجل ولبيدتلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً فنحن نعبده لا نشرك به شيئاً،

وظهر محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بالمدينة مستهلاً رجب سنة ١٤٥ فاجتمع معه خلق عظيم وأتته كتب أهل البلدان ووفودهم فآخذ رباح بن عثمان المرقى عامل أبى جعفر فوثقه بالحديد وحبسه وتوجه إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن إلى البصرة وقد اجتمع جماعة فاقام مستترا وهو يكتب الناس ويدعوهم إلى طاعته فلما بلغ أبا جعفر أراد الخروج إلى المدينة ثم خاف أن يدع العراق مع ما بلغه من أمر إبراهيم فوجه عيسى بن موسى الهاشمي ومعه حميد بن قحطبة الطائي في جيش عظيم فصار إلى المدينة وخرج محمد إليه في أصحابه فقاتلهم في شهر رمضان ومضى أصحابه إلى الحبس

a) Cod. نر. b) Qur. XXIV, 54.

فقتل رباح بن عثمان وكانت اسماء ابنة عبد الله بن عبيد الله
ابن العباس بلندينة وكانت معدية لمحمد بن عبد الله فوجهت
بحمار اسود قد جعلته على قصبة مع مولى لها حتى نصبه على
مئذنة المسجد ووجهت مولى لها يقال له * مجيب العامري^a الى
عسكر محمد فصاح الهزيمة الهزيمة قد دخل المسودة المدينة
فلما رأى الناس العلم الاسود انهزموا واقلع محمد يقاتل حتى
قتل فلما قتل محمد بن عبد الله بن حسن وجه عيسى بن
موسى كثيرة بن الحصين العبدلى الى المدينة فدخلها فتتبعه
اصحاب محمد فقتلهم وانصرف الى العراق، وكان ابراهيم بن عبد
الله قصد الى الكوفة وهو لا يشك ان اهل الكوفة يثبون معه باى
جعفر فلما صار بالكوفة لم يجد ناصرًا وبلغ ابا جعفر خبره فوضع
الارصاد والحرس بكل موضع فرام الخروج فلم يقدر فعلم انه قد
اخطأ فعمل لليلة وكان مع ابراهيم رجل يقال له سفيان^c بن
يزيد العمى فصار الى ابي جعفر فقتل له يا امير المؤمنين تؤمنى
وذلك على ابراهيم بعد ان ادفعه اليك فقل انت آمن واين هو
قل بالبصرة فوجه معى برجل^d تثقف به واجملنى على دواب البريد
واكتب الى عامل البصرة حتى ادله عليه فيقبض عليه فوجه معه
بابى سويد^e صاحب طاقات ابى سويد ببغداد فى باب الشام
فخرج ومعه غلام عليه جبّة صوف وعلى عنقه سفرة فيها طعام
حتى ركب البريد معه ابو سويد وذلك الغلام فلما صار الى

a) Cod. العامري محب. b) S. p. c) Cf. Tabari III, ٢٨٥.
d) Cod. رجل. e) Superscriptum est جعفر sed lectio bona
est; cf. Jâout s. v. طاقات.

البصرة قال سفيان لابي سويد انتظرني حتى اعرف خبر الرجل
ومضى فلم يعد وكان الغلام الذي عليه الجبة الصف ابراهيم
ابن عبد الله بن حسن بن حسن فلما ابطأ صار ابوه سويد
الى سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب وكان عامل الناحية
فقال له ايبن الرجل قال لا ادرى فكتب الى ابي جعفر فعلم انه
ابراهيم واتها حيلة وخرج ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن
حسن بن علي بن ابي طالب بالبصرة وقد بايع اهلها وكان
خروجه في أول شهر رمضان فقصد دار الامارة والامير سفيان بن
معاوية المهلبى فتحصن منه في القصر ثم طلب الامان فآمنه
ابراهيم فخرج سفيان بن معاوية واسلم البلد فقبض ابراهيم على
بيت المال وغيرها وكان في البلد جعفر ومحمد ابنا سليمان بن
علي فخرجا الى ميسان فاقاما هناك متحصنين في خندق ووجه
ابراهيم بن عبد الله الى الاهواز المغيرة بن الفرعة السعدي فخرج
محمد بن الحصين عاملها وغلب على البلد ووجه يعقوب بن
الفصل بن عبد الرحمان بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب الى فارس فدخلها وخرج عنها اسماعيل بن علي ووجه
هارون بن سعد العاجلي الى واسط واستولى على ما حولها
ووجه برد بن لبيد اليشكري الى كسكر فغلب عليها وخرج
ابراهيم من البصرة واستخلف عميلة بن مرة الاسعدي وكان قد
احصى ديوانه فكانوا ستين الفا فخرج من البصرة في أول ذي
القعدة فاخذ على كسكر يقصد المنصور وكان ابو جعفر قد كتب

a) Cod. اسي. b) Cod. السمر; cf. Tab. III, ٣٩. ann. f.

c) S. p. d) Cod. لست. e) Cod. دميته.

الى عيسى بن موسى يأمره بسرعة ان يقدم فلت وصله قلا نه يا
 ابا موسى انت اولى بالفتح. من جعفر ومحمد ابني سليمان فلنفذ
 نيكمل الله الظفر على يديك فخرج في ثمانية عشر الفا من الجند
 وشيعة ابي جعفر وكتب الى جعفر ومحمد ابني سليمان بن
 علي ان يصيرا معه وزحف ابراهيم حتى صار الى قرية يقال
 لها باخرا وصار عيسى بن موسى الى قرية يقال لها سحابة
 وقدم حميد بن قحطبة الطائي للقتال والحميت^a للحرب وكانت
 اشد حرب والدائرة على عيسى بن موسى حتى شك الناس في
 علوه ابراهيم وظفوه ثم ان سلم بن قتيبة الباهلي خرج على
 اصحاب ابراهيم من ناحية اخيل^a فتوهموا كميننا فانهزموا وبقي
 ابراهيم في اربعائة من الزيدية بحارب اشد محاربة، وكان ابراهيم
 يدعو الى اخيه محمد فلما قتل محمد دعا الى نفسه
 وحدثني رجل من القحطانية^a قال اخبرني [.....] قال رايت
 ابراهيم في اليوم الذي واقعه عيسى على بغلة دهاء وسديف^a
 ابن ميمون اخذ بثفر^f بغله وهو يقول

خُذْهَا أَبَا إِسْحَاقَ مُلَيَّتَهَا فِي سِيرَةٍ تُرْضَى^a وَعَمْرٍ طَوِيلٍ
 وَظَهَرَ إِبْرَاهِيمٌ ظَهْرًا شَدِيدًا حَتَّى هَزَمَ الْعَسْكَرَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
 وَزَحَفَ حَتَّى قَرَبَ مِنَ الْكُوفَةِ وَحَتَّى دَا أَبُو جَعْفَرٍ بِنَاجِيَتِهِ^a
 لِيُصِيرَ إِلَى بَغْدَادَ وَكَانَ الْعُلُو^g فِي إِبْرَاهِيمَ حَتَّى أَنَّهُ لَمْ يَشْكُ أَنَّهُ
 يَدْخُلُ الْكُوفَةَ، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا يَنَامُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي وَجَمَلَ إِلَيْهِ

a) S. p. b) Ita cod. c) Cod. حميد. d) Cod. علف.
 e) Cod. ناحية. f) Cod. بنعر (vel بصر). g) Cod. العلوا.

امراتان فاطمة بنت محمد^a الطلحيتية وأم^b الكريم بنت عبد الله من ولد خالد بن أسيد فوجه بهما إلى بغداد ولم يكشف لهما كسفا، ولما أن هزم أصحاب إبراهيم قام يحارب أشد حرب في أربعمائة من أصحابه إلى أن قتل واخذ رأسه فوجه به إلى أبي جعفر وهو بالكوفة فوضع بين يديه واذن للناس فجعلوا يدخلون، فينالون من إبراهيم وأخيه وأهله حتى دخل جعفر بن حنظلة البهراني^c فقال اعظم الله أجرک يا أمير المؤمنين في ابن عمك وغفر له ما فرط فيه من حقه^d فسر بذلك أبو جعفر وقال أبا خالد مرحباً وأهلاً هاهنا فعلم الناس أنه قد سرت مقلته فقالوا مثل قوله وأتاه الحسن بن زيد فعرض عليه الرأس فلما رآه استنقع^e لونه وتغير وجهه فقال والله يا أمير المؤمنين لقد قتلت صواماً قواماً وما كنت أحسب أن نبوأ بأثمه فقال له رجل من أهله كأنك تنزى^f على أمير المؤمنين في قتله فقال كأنك أردت متى أن اكذب عليه وقد^g صار إلى الله فقال أبو جعفر والله ما كنت أنتظر ألا أن يدخل صاحبك من ذلك الباب فأدعوك فأضرب عنقك^h وأخرج من الباب الآخر فقال له أو كنت أسبقكⁱ إلى ذلك،

وانصرف أبو جعفر بعد قتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن ابن حسن بثلاثة أشهر فنزل مدينة بغداد نزول مستوطن في

a) Cod. add. محمد، cf. Tab. III, ٣٠٩. b) Cod. وأمه.

c) Cod. بدخلو. d) Cod. المهراني. e) Cod. حلقك، cf. Tab.

III, ٣١٨. f) Cod. امتنع (sic). g) S. p. h) Addidi و.

i) Cod. أسبقك.

شهر ربيع الأول سنة ١٤٦ وكان ذلك من شهور العاجم في تموز،
 واشخص المهديّ الى خراسان عاملاً عليها ومعه وجوه الجند
 وانصحابه فاجتمع قواد خراسان الى ابي جعفر وذكروا له فعال
 المهديّ في نبله اخلاقه ومدحوه وسألوه ان يصير اليه تولية
 العهد من بعده فكتب الى عيسى بن موسى وهو بالكوفة يعلمه
 ما قد وقع بقلوب اهل خراسان وغيرهم. من هذا الامر وكان
 عيسى بن موسى يقول ان له ولاية العهد بعد ابي جعفر
 فلما ورد عليه كتاب ابي جعفر بما اجتمع عليه القواد واهل
 خراسان من تصبيره ولاية العهد من بعده للمهديّ وأشار عليه
 بأن يسبق الى ذلك فكتب اليه عيسى يعظم عليه هذا الامر
 ويذكر له ما في نكث العهود ونقض الايمان وانه لا يامن ان
 يفعل الناس هذا في بيعته وبيعة ابنه وجرت بينهما مراسلات
 وقدم عيسى بغداد فوثب به الجند يوماً بعد يوم وصاروا الى
 بلبه حتى خاف على نفسه فلما رأى ذلك رضى وسلم فبايع
 المنصور بولاية العهد لابنه المهديّ سنة ١٤٧ ولم يبق احد الا
 دخل في البيعة وجعل لعيسى ولاية العهد بعد المهديّ والمهديّ
 يومئذ بخراسان واتته كتب ابية بالبيعة له فبايع من معه من
 القواد واهل خراسان جميعاً خلا باذعيس^a فانه [خالف بها]
 استانيسيس^d فآثى النبوة وهجبه على ذلك خلق كثير فوجه
 اليه المهديّ خازم بن خزيمة^b التميمي فحاربه ففصّ^c جموعه

a) Cod. نذل. b) S. p. c) Cod. يا دعيس. d) Cod.
 انشاى، verum nomen hujus viri?

فأسره وحمله الى ابى جعفر الى بغداد فقتله، وفي هذه السنة كان انقضاء الكواكب،

وفاة ابى عبد الله جعفر بن محمد وآدابه

وتوفى ابو عبد الله جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب وامه ام فروة ^a بذت القاسم بن محمد بن ابى بكر بالمدينة سنة ١٢٨ وله ستة وستون سنة وكان افضل الناس واعلمهم بدين الله وكان من اهل العلم الذين سمعوا منه اذا روى عنه قالوا اخبرنا العالم قال. سفيان سمعت جعفرًا يقول الخوف عند كل شبهة خير من الاقتحام ^a في الهلكة وترك حديث لم ترو ^a افضل من روايتك حديثًا لم نُخصه ^a ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نور فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفه فدعوه، وقال جعفر ثلثة يجب ^a لهم الرحمة غنى افتقر وعزير قوم نذ وعالم تلاعب به للجهل، وقال من اخرج الله من نذ المعاصي الى عز التقوى اغناه الله بغير مال واعزه ^a الله بغير عشيرة ومن خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء ومن رضى من الله باليسير من الرزق رضى منه باليسير من العمل ومن لم يستخ من طلب الحلال خفت ^a مؤنته ونعم اهله ومن زهد في الدنيا اثبت ^e الله للحكمة في قلبه فاطلق لسانه من امور الدنيا داهها ودواها واخرجه منها سالمًا، وروى انه قال لما نزلت على رسول الله ^f لا تمُدَّن عينيكَ

a) S. p. b) Cod. سنه. c) Sequitur in cod. ex praeced. repet. d) Cod. حفت. e) Cod. اثبت. f) Qor. XV, 88.

الى ما متّعنا به ازواجاً منهم الآية قال ومن لم يتعزّ بعزاء رسول
الله تقطعت نفسه على الدنيا حسراتٍ ومن اتبع طرفه ما في
ايدى الناس طال همّه ولم يشف غيظُهُ ومن لم ير لله عليه
نعمةً ألا في كلّ ماكل ومشرب فقد قصر عمره ودنا عذابه، وقال ما
انعم الله على عبد نعمةً فعرفها بقلبه وشكرها بلسانه ألا ما أعطى
خير مما اخذ، وقال ان مما ناجى الله عز وجل به موسى
يا موسى لا تنسى على حبل ولا تفرج بكثرة المال فان نسباني
يبيت انقلب وعند كثرة المال تكثر الذنوب يا موسى كلّ زمان
يأتى بالشدة بعد الشدة وبالرخاء بعد الرخاء والمالك بعد الملك
وملكى قائم لا يزول ولا يخفى على شيء في الارض ولا في السماء
وكيف يخفى على ما كان ابتداءً متى وكيف لا تكون همّتك
فيما عندى وانت ترجع لا محالة الى عندى، وقال خلتان
من لزمهما دخل الجنة فقيل وما هما قل احتمال ما تكره اذا احبه
الله وترك ما تحب اذا كرهه الله فقيل له من يطيق ذلك فقال
من هرب من النار الى الجنة، وقال فعل المعروف يمنع مبيتة السوء
والصدقة يطفى غضب الربّ وصلة الرحم تزيد في العمر وتنقى
الفقر وتول لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة، وقال ما
توسل الى احد بوسيلة ولا تذرع بذريعة الى احب انسى ولا
اقرب متى من يد اسلفته اياها اتبع بها اختها لأحسن ريثها
وحفظها اذا كان منع الاواخر يقطع لسان شكر الاوائل وما

a) Ita superscriptum est, ut vid.; textus habuit عطيه.

b) Cod. بسى. c) Cod. فميما. d) S. p.

سمحت نفسي * برّد بكره من الخوائج، وقال اوحى الله الى موسى
ابن عمران ادخل يدك في قم الثنتين ^a الى المرفق [فهو] خير نك
من مسئلة من لم يكن للمسئلة مكان، وقال لا تخالطن من
الناس خمسة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك والكذاب فان
كلامه كانسراب يقرب منك البعيد ويباعد منك القريب والغاسق
فانه يبيعهك باكله او شربه والبخيل فانه يخذلك ^b اخرج ما تكون
اليه ولا للجان فانه * يستلمك ويتسلم الديّة ^a، وقال المؤمنون
يألفون ويؤلفون ويغشى ^a رحلم، وقال من غضب عليك ثلث
مرات فلم يقل فيك سوءا فامخذه لك خلا ومن اراد ان تصفو
له مودة اخيه فلا يماريته ولا يمازجته ^a ولا يعده ميعادا فيخلفه،
وكان لجعفر بن محمد من الولد اسماعيل وعبد الله ومحمد
وموسى وعليّ والعباس، قال اسماعيل بن عليّ بن عبد الله بن
عباس دخلت على ابي جعفر المنصور يوما وقد اخضلت لحيته
بالدموع وقال لي ما علمت ما نزل باهلك فقلت وما ذلك يا امير
المؤمنين قال فان سيدكم وعالمكم وبقية الاخبار منهم توفى فقلت
ومن هو يا امير المؤمنين قل جعفر بن محمد فقلت اعظم الله
اجر امير المؤمنين واطال لنا بقاءه فقال لي ان جعفرًا كان ممن
قل الله فيه، ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وكان
من اصطفى الله وكان من السابقين بالخيرات،

وكان اسماعيل بن عليّ من خيار بني هاشم وافاضلهم ولاءه
ابو جعفر المنصور فارس وقد خرج مهلهل للحروري بها فلقيه في

a) S. p. b) Cod. حذك. c) Qor. XXXV, 29.

جمع فقتله وهزم عسكره واسر من اصحابه اربعائة وكان عبد الصمد اخوه معه فقتل اصلح الله الامير اضرب اعناقهم فقال له اسماعيل بن علي ان اول من علم قتل اهل القبلة علي بن ابي طالب ولم يكن يقتل اسيراً ولا يتبعه منهزماً ولا يجهز على جميعه^a

وكان صالح بن علي بن عبد الله بن عباس يتولّى لابي جعفر قنسرين والعواصم فبلغه كثرة عدده ومواليه فخافه فكتب اليه في القدام عليه فكتب انه شديد العنة فلم يقبل ذلك فكان انسّل فصار الى بغداد فلما رآه ابو جعفر صرفه ولم يأمر له بصلّة ولا ير فقال ان امير المؤمنين يثس مني ففعل هذا في والله يجيب العظام وفي رميمه فلما صار الى عنات من كور الفرات مات وكان نظيره ابي جعفر في انس^b

وولّى ابو جعفر اهل بيته البلدان فولّى اسماعيل بن علي فارس وسليمان بن علي البصرة وعيسى بن موسى الكوفة وصالح ابن علي قنسرين والعواصم والعباس بن محمد الجزيرة وعبد الله ابن صالح حمص والفضل بن صالح دمشق ومحمد بن ابراهيم الاردن وعبد الوهاب بن ابراهيم فلسطين والسري بن عبد الله ابن تمام بن العباس بن عبد المطلب مكة وجعفر بن سليمان المدينة وجبى بن محمد الموصل ثم صرفه وولّى ابنه جعفرًا وصير معه هشام بن عمرو وكان عماله من العرب يزيد بن حاتم المهلبى ومحمد بن الاشعث الخراعى وزيد بن عبد الله الحارثى

a) S. p. b) Cf. Qor. XXXVI, 78. c) Cod. s. p. IA
pro habet الحارث secundum Tabari et ita Jaqubt infra.

ومعن بن زائدة الشيباني [وخازم] بن خزيمه التميمي وعقبة
ابن سلم ^a الهنائي ^b ويزيد بن اسيد السلمي وروح بن حاتم
المهلبى والمسيب بن زهير الضبي وعمر بن حفص المهلبى والحسن
ابن قحطبة الطاعى وسلم ^c بن قتيبة الباهلي وجعفر بن حنظلة
البهرائى والربيع بن زياد الحارثى وهشام بن عمرو التغلبى فكان
ينقلء هؤلاء فى اعماله لثقتهم بهم واعتماده عليهم وكان عماله من
مواليه عمار بن حمزة ومرزوق ابو الحبيب ^d وواضح ومنارة ^e والعلاء
ورزين وغزوان ^f وعطية وصاعد ومريد ^g واسد والربيع، وكتب
المنصور الى معن بن زائدة الشيباني وهو على اليمن سنة ١٥١ ان
يقدم فاستخلف ابنه زائدة على اليمن وقدم على ابي جعفر وكان
معن قد اسن فقال له ابو جعفر كبرت سنك يا معن قل فى
طاعتك يا امير المؤمنين قل وانك لتتجدد ^h قل على اعدائك قل
وان فيك لبقية قل ⁱ لك فأنفذه الى خراسان والمهدى بها
فانصرف المهدى واقام معن نقتال من هناك من الخوارج حتى قتل
منهم خلقا عظيما واثنان فلما راوا انهم لا قوة لهم بمحاربتهم
استعملوا الخيلة وكان يبنى دارا له ببست ^j فدخل بعضهم فى هيئة
البتائين ثم صيروا السيوف فى طنان ^k انصب فاقاموا اياما فلما
توسطوا الدار اخرجوا السيوف ثم حملوا عليه وهو فى رداء فقتلوه

a) Cod. سلم. b) Cod. h. 1. الهنائي. Vide infra p. ٤٩٣, ann. c. c) Cod. بمقل. d) Cod. اللطيب. e) Cod. وسارة, cf. IA. VI, ٢٢. f) Cod. وعزوان. g) Probabiliter corruptum ex مرید vel ex مرند. h) Cod. لثلاثد (sic), ibn-Khallikān n. ٧٢٢. i) Cod. راق. k) Cod. s. p. l) Cod. طنان.

فتجرد يزيد بن يزيد ابن اخيه فقتل من الخوارج خلقاً عظيماً حتى جرت دماؤهم كنهر ثم شخص [الى] بغداد واتبعه الشراة^a وكان يركب في موكب ضخم من موالى عمه وعشيرته فلم يظفروا له بغرة^a حتى صار على الجسر ببغداد فشدوا عليه فترجل فقتل منهم خلقاً عظيماً وضربوه ضربات بالسيف وكانت وثقة جليلة وقتل من الخوارج قتلاً عظيماً وأمن^b الناس فلا يعلم ان الخوارج دخلت قط بغداد ظاهراً فقتلت احداً الا ذلك اليوم واقام زائدة بن معن بن زائدة خليفة ابيه باليمن حتى قتل ابو^c واستعمل المنصور مكانه للنجاش بن منصور ثم صرفه فاستعمل مكانه يزيد^d بن منصور^e

وخالف اهل اليمامة والجزين سنة ١٥٢ وقتلوا ابا الساج^a عامل الى جعفر عليهم فوجه عليهم عقبة بن سلم الهنائي^c فقتل من بها من ربيعة مجازاة لما فعل معن باليمن وقتل لو كان معن على فرس جواد وانا على حمار اعرج لسبقته الى النار وسبى العرب والموالى وقدم على عقبة رسول ببشارة من عند المنصور فقال له عقبة ما عندى مال فاعطيك الا اتنى اعطيك ما قيمته خمسمائة انف درهم قل وما ذاك قل ادفع انيك خمسين رجلاً من ربيعة فتنتلق بهم فاذا صرفت الى البصرة اظهرت انك تريد ضرب اعناقهم وصلبهم^d على ابواب اعداء امير المؤمنين فانك لا تشيره الى احد الا اقتدى منك بعشرة آلاف درهم قال قد رضيت

a) S. p. b) Cod. ومن. c) Cod. h. l. الهماسى، *Kit. al-Bold.* ٣١ الهياتى، cf. Tab. III, ٥٢. d) Cod. وصلبهم. e) Cod. نشر.

فدفعهم اليه فقدم بهم البصرة ووقف بهم في المَرَبَدِ واطهر انه يريد ضرب اعناقهم وصلبهم فاجتمع الناس حتى كادت تكون فتنه وسوار بن عبد الله قاضى ^b البصرة يومئذ فارسل الى الرسول فاحضره ثم وجه فحبس القوم وقتل ثمسك عنهم حتى أمره وكتب الى المنصور بخبرهم وعظم عليه الخطب منهم وكتب اليه انه قد عفا عنهم وجزاه الخير،

وقتل اليباس ^c بن حبيب الفهري عامل افريقية فولى ابو جعفر حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب ابن اخى اليباس فاقام بها مدة ووثب رجل يقال له عاصم ^d بن جميل الاباضى فقتله وكثرت الاباضية بافريقية وولت عليهم ابا الخطاب عبد الاعلى بن السمح المعافرى فاستفحل امره وغلب على البلد فولى ابو جعفر محمد ابن الاشعث الخزاعى فقدم طرابلس وزحف اليه ابو الخطاب من القيروان فحاربه فقتله محمد بن الاشعث ووجه برأسه الى ابي جعفر وصار محمد بن الاشعث الى القيروان فلم يقم الا يسيراً حتى خرج عليه هاشم بن اشتاخنجة ^e الخراسانى وصافره ^a من بالبلد من الجند واهل خراسان فاخرجوه عن انبلد وولوا عليهم رجلاً يقال له عيسى بن موسى الخراسانى وانصرف ابن الاشعث الى العراق وكتب ابو جعفر الى الاغلب بن ساهر التميمى بولاية البلد فوثب اهل افريقية فهاجموا الاغلب بن ساهر وولوا الحسن بن حرب فلما بلغ ابا جعفر الخبر كره اضطراب البلد وكتب الى الحسن بن حرب بولاية البلد فلما سكن البلد ولّى عمر بن حفص

a) S. p. b) Cod. القاضى. c) Cod. انناس. d) Cod. عاصل et deinde (sic), cf. IA V, ٢٣٩. e) S. p., cf. Tab. III, ٣٩٩.

المهلبى هزارد فقدم البلد فلم يقيم إلا يسيراً حتى وثب به
يعقوب بن تميم الكندى المعروف بأبى حاتم ومعه أهل البلد
فحصروه بالقيروان^a فلم يزل محاصراً حتى قتل سنة ١٥٣ وغلب على
البلد أبو حاتم يعقوب بن تميم الاباضى وولّى أبو جعفر يزيد
ابن حاتم المهلبى المغرب سنة ١٥٤ وخرج يشيعة حتى أتى بيت
المقدس فلم ير بالنفوذ وانصرف أبو جعفر فلستنفرة الشامات والجزيرة
وقدم يزيد بن حاتم مصر فأتاه بها يسيراً ثم شاخت إلى إفريقية
فصار إلى ضرابلس في خلق عظيم وزحف إليه أبو حاتم الاباضى
فلتقيا بضرابلس فقاتله وأقامت الحرب بينهما أياماً فقتل أبو حاتم
وخلق عظيم من أصحابه وقدم يزيد بن حاتم القيروان سنة ١٥٥
وقادى في الناس جميعاً بالأمان ولم يزل مقيماً على البلد خلافة
أبى جعفر وخلافة المهلبى وخلافة موسى وبعض^c خلافة الرشيد،
وتحرك أهل انطاكية فوجه إليهم عمر بن العلاء ففتح انطاكية
ودناوند^d وديلمان وسبى من الديلم سبائاً كثيرة ثم صار إلى
طبرستان فلم يزل مقيماً بها خلافة المنصور، ووجه المنصور الليث^e
مولى أمير المؤمنين إلى فرغانة وملكها يومئذ* حران بن اهرام^f
ومنزله مدينة يقال لها كاشغر فخاربه محاربة شديدة حتى طلب
ملك فرغانة الصلح فصالحه على ملأ كثير وأوفد ملك فرغانة
رجلاً من أصحابه يقال له باتيجور^g فعرض عليه الاسلام

a) Cod. بانعروان. b) Cod. فاستنقر. c) Cod. وبعد. d) S. p.
e) Cod. اللبت. f) Ita cod. h. l., infra titulus est regis
Ferghānae. Cf. *Kit. al-Bold.* v² ann. a? g) Cod. h. l. ماحور،
infra bis ماحور ut quoque *Kit. al-Bold.* p. ٣٤ et v² (bis), Bolâdh.
p. ٤٣. ماحور، Tab. III, ١٠٤٥ ماحور. IA VI, ٣٩٩ ماحور، VII, ١٧١

فأبى فلم ينزل محبوساً الى أيام المهديّ وقتل لا اخون الملك الذي وجهني،

وبنى ابو جعفر مدينة المصيصنة وكانت حصناً صغيراً قيل ان عبد الله بن عبد الملك بن مروان كان بنائه وكانت الروم تطرقهم في كلّ وقت فتستبيح^a ذلك الموضع فبنى عليها السور وجعل عليها الخندق واسكنها المقاتلة وحمل اليها اعدل المحابس وكان الذي تولّى بناءها العباس بن محمد وصالح بن عليّ،

واخذ ابو جعفر اموال الناس حتّى ما ترك عند احد فضلاً وكان مبلغ ما اخذ لهم ثمانمائة ألف ألف درهم وكان يقول لاهل بيته اني لاجهل موضع حتى احذر منكم لانه ما فيكم الا عم واخ وابن عم وابن اخ فانا اراعيكم ببصري واهتم بكم بنفسى فائله الله في انفسكم فصنّوا وفي اموالهم فاحتفظوا بها وآياكم والاسراف فيوشك ان تصيروا من ولد ولدى الى من لا يعرف الرجل حتّى يقول له من انت وكان يقول الملوك ثلاثة فعاوية وكفاه وبنو عبد الملك وكفاه حتاجاه وانا ولا كافي لي وكان يقول من قتل ماله قتل رجاله^c ومن قتل رجاله قوى عليه عدوه ومن قوى عليه عدوه اتضع ملكه ومن اتضع ملكه استبيح^a حياه وقتل يوماً لاصحابه ان هذا الملك افضى اليّ وانا حينئذ السن قد حلت^d هذا الدهر أشطره^a وزاحمت المشاة في الاسواق وشاهدتهم

مُـبـنـجـور (cf. varr. lect.) Veram lectionem ignoro sed Jaqubi scripsisse videtur, ut rec.

a) S. p. b) Adscriptum est in marg. جملة ذلك ثمانين لك.

c) Cod. حالة. d) Cod. حلت.

في المواسم وغاربتهم في المغازي فوالله ما أحب أن ابداد بهم خبراً
على أني أحب أن اعلم ما أحدثوا بعدى منذ تواريت عنهم
بهذه الجدارات وتشغلت عنهم بأمورهم مع اني والله ما لمت
نفسى ان اكون قد اذكيت^e العيون عليهم حتى اتنى^b اخبارهم
وهم في منازلهم، وحدثني بعض اشياخنا قل ان ابا جعفر يوماً
ليخطب ويذكر الله اذا قام اليه رجل فقل اذكرك من^e تذكر يا
امير المؤمنين به فقل سمعاً سمعاً لمن قبل عن الله وتذكر به
واعوذ بالله ان تأخذنى العزة بلائ^e لقد ضللت اذا وما انا
من المهتدين وانت آيها القتل ما الله اردت بها^d وانما اردت
أن يقلد قلم وقل وعوقب فصبر وأَعُوْزُ بِقَاتِلِهَا لَوْ عَجِزْتُ فاعتبها
ويلك ان غفرت وآياك وآياكم آيها الناس واختها فان الحكمة علينا
نزلت ومن عندنا فصلت ورتوا الامر الى اعلاه تصدروه كما اوردوه
ثم عاد الى الموضوع من الخطبة،

وحجّ ابو جعفر في خلافته خمس حجج سنة ١٤ و ١٣٤ و ١٤٧
و ١٥٨ و ١٥٩ فلم يتم^e الحجّ وهلك في أول العشر فاقم الحجّ ابراهيم
ابن يحيى بن محمد بن عليّ وقال ابو جعفر لما حضرته الوفاة
لمواليه أني كنت رايت في المنام قبل ان يفضى هذا الامر
الينا كأننا في المسجد الحرام اذا خرج النبي من البيت ومعه

a) Cod. انكمت. b) Cod. انتنى. c) Cod. ما. d) Cf. Tab. III, ٤٢٧, 11. In cod. textus emendatus est ita: عرفت pro غفرت, الحكمة pro الموعظه, است pro فصلت, tandem e marg. recepi verba فوجهك لو وانت آيها القاتل, non autem substitui verba ففعلت pro لممت - لو عمت ut in margine jubetur. e) Cod. يتج.

لواء فقال ابن عبد الله فقامت أنا وأخي وعمي فسبقنا أخى
يعنى ابا انعباس فاخذ اللواء فخطاه به خطوات احصيتها فاعدها
ثم سقط وسقط اللواء من يده فاخذه رسول الله ثم رجع الى
موضعه فقل ابن عبد الله فقامت أنا وعمي فترجعت عمي فالتقيته
وتقدمت فاخذت اللواء فخطيت به خطوات احصيتها واعدها
ثم سقطت وسقط اللواء من يدي وقد انقصت ^b تلك الخطا وأنا
ميت في يومي ومات لثلاث خلون من ذى الحجة سنة ١٥٨ وهو
ابن ٦٨ سنة ودفن ببئر ميمون وصلى عليه ابنه صالح فكانت
ولايته ٢٢ سنة، وخلف من الولد الذكور ستة محمد المهدي
وأمة أم موسى بنت منصور الحميرية وصالح ويعقوب وأمهما
الطلحية [.....] وكان ابنه جعفر الأكبر قد توفي في حياته
وأمة أم موسى بنت منصور الحميرية، وكان انغالب عليه ابو أيوب الخزرجي
وكان ابو أيوب كتباً نسليمان بن حبيب المهلبى الذى كان ابو جعفر
عامله في أيام بني أمية فعنت على ابى جعفر فامر بضربه وحبسه فتخلصه
ابو أيوب فحفظ ذلك له فاستوزره ثم سخط عليه وقتله واستصفى
ماله وقتله سنة ١٥٤ ولم يعرف ان احداً غلب عليه بعد وكان
له سمار منهم هشام بن عمرو التغلبى وعبد الله بن الربيع الخارثى
واسحاق بن مسام العقيلى والخارث بن عبد الرحمان الخرشى وكان
اول من وثى القضاة الامصار من قبله وكان يوتيهم اصحاب المعاون ^d
وكان قضائه عثمان بن عمر التميمى ويحبنى بن سعيد الانصارى

a) S. p. b) Cod. انقصت. c) Excidit mentio trium filiorum quorum ultimus ut docet contextus جعفر الاصغر. Cf. *Fragm.* p. ٢٩٨. d) Cod. المعاون.

ثم عبد الله بن صفوان الجمحي وعلى الكوفة شريكه بن عبد
الله النخعي وعلى انبصرة عمر بن عمر انسلمي ثم سوار بن
عبد الله انعمري وعلى مصر عبد الله بن نهيعه الحصري
وعلى شرطه عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدي الى ان عزله وولاه
خراسان واستعمل اخاه [عمر] بن عبد الرحمن ثم عزله لما عصى
اخوه وقتله واستعمل موسى بن كعب التميمي ثم المسيب بن
زهير الضبي وكان في اول مرة خليفة موسى بن كعب ثم مات
موسى وكان كعب بن مالك على حرسه ثم عثمان بن نهيك ثم
استعمل مكانه ابا العباس الطوسي وكان حاجبه عيسى بن روضة
مولاه ثم حاجبه ابراهيم مولاه وغلب على اكثر اموره،

واقم الحج للناس في ايامه في سنة ١٣٣ اسماعيل بن علي وقيل
ابو جعفر وكان معه ابو مسلم سنة ١٣٧ [اسماعيل بن علي سنة
١٣٨ فضل بن صالح بن علي سنة ١٣٩] وهو علم الحصب d العباس
ابن محمد بن علي سنة ١٤٠ ابو جعفر المنصور سنة ١٤١ صالح
ابن علي وهو على دمشق وخص وفسرين سنة ١٤٢ اسماعيل بن
علي سنة ١٤٣ عيسى بن موسى بن محمد بن علي سنة ١٤٤
ابو جعفر المنصور سنة ١٤٥ السري بن عبد الله بن الحارث a بن
العباس بن عبد المطلب سنة ١٤٦ عبد الوهاب بن ابراهيم
ابن محمد بن علي سنة ١٤٧ ابو جعفر المنصور سنة ١٤٨ جعفر
ابنه سنة ١٤٩ محمد بن ابراهيم بن علي سنة ١٥٠ عبد الصمد
ابن علي سنة ١٥١ محمد بن ابراهيم سنة ١٥٢ ابو جعفر المنصور

a) S. p. b) Cod. وويك. c) Cod. ميله (sic). d) Cod.
الحصب; cf. Tab. III, ١٢٥, 20.

سنة ١٥٣ المهدي وهو ولي عهد أبيه سنة ١٥٤ محمد بن ابراهيم
سنة ١٥٥ عبد الصمد بن علي سنة ١٥٦ العباس بن محمد سنة
١٥٧ ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي سنة ١٥٨ خرج ابيه
جعفر يريد الحج فأتى واقام للحج ابراهيم،

وغزا بالناس في أيامه سنة ١٣٨ صالح بن علي على جند الشام
والعباس بن محمد بن علي على خراسان ولم يغز بلاد الروم منذ
غزا الغمر بن يزيد في سنة ١٢٥ الى هذه الغاية واقام صالح بن
علي وانبا على الشام والثغور وهو يغزي ^a بلاد الروم امراء من
قبله عليهم ابنه الفضل بن صالح وغيره سنة ١٤٢ العباس بن
محمد سنة ١٤٣ العباس ايضا سنة ١٤٥ حميد ^b بن فاطمة سنة
١٤٩ محمد بن ابراهيم سنة ١٤٧ السري بن عبد الله بن الحارث ^c
سنة ١٤٨ الفضل بن صالح سنة ١٤٩ يزيد بن اسيد سنة ١٥٥
يزيد بن اسيد سنة ١٥٧ زفر بن عاصم الهلالي،

وكان الفقهاء في زمانه يحيى بن سعيد الانصاري محمد
ابن عبد الرحمان ابن ابي طوالة هشام بن عروة * بن الزبير ^c
محمد بن عمر ^d بن علقمة موسى بن عبيدة ابن ابي
صعصعة ربيعة الراي وهو ابن [ابن عبد الرحمان محمد بن] ^e
عبد الرحمان بن ابي ذئب ^f عثمان بن الاسود حنظلة ^a بن
ابي سفيان عبد الملك بن جريج ^a عبد العزيز بن ابي الرواد
ابراهيم بن يزيد ^g * محمد بن ابي اسيد ^h ابو سار المساري

a) S. p. b) Cod. جمل. c) Cod. الزمري. d) Vide
supra p. ٢٣٥ ann. d. e) Cf. ibn-Qot. p. ٢٤٤ et ٢٤٦. f) Cod.
دوب. g) Cod. مرید. Cf. ibn-Qot. p. ٢١٠. h) Ita Cod.

واسمه هـرار بن مرة ^a سليمان بن مهران الكهلي الحسن بن
عبد الله النخعي ابو حيان ^e يحيى بن سعيد التميمي
مجالد ^d بن سعيد محمد بن السائب ^d الكلبي الاجلح ^d بن
عبد الله اللندي ^e البراء ^f ابن ابي زائدة الهمداني يونس
ابن ابي اسحاق السبيعي ^d الحسن بن عمرو الفقيمي محمد
ابن عبد الرحمان بن ابي ليلى الخجاج ^d بن اوطاة ابو حنيفة
النعمان بن ثابت ماحمد بن عبد الله العزمي ^d الحسن بن
عمارة ^d مسعر ^d بن كدام ابو حمزة الثمالي ^d سفيان بن سعيد
اثوري ^d عبد الجبار بن عباس الهمداني يحيى بن سلمة بن
كهيل ^d عبد الله بن عون المزني خالد بن مهران ابو المعتمر
سليمان التميمي عمرو بن عبيد سوار بن عبد الله ابو الاشهب
انصاردي ^d حميد الطويل شعبة بن الخجاج العبدى حماد
ابن سلمة حماد بن زيد عبد الله بن محرر ^k عمرو بن قيس
الندعي ^d الازاعي ^d عبد الرحمان بن عمرو وغالب بن عبد الله
العقيلي ^h

اَيام المهدي

وهو ماحمد بن عبد الله المنصور وائمة ام موسى بنت منصور

- a) Vide supra p. ٢٣٩ ann. a. b) Abu-'l-Mah. I, ٣٨٥ عبيد.
c) Cod. حمان. d) S. p. e) Cod. الكلبي. f) I. e. البراء.
sed nomen ابن ابي زائدة erat يحيى. g) Vide supra p. ٢٣٩
ann. d. h) Cod. h. l. نهيك, infra ut rec. i) Cod. العطار.
k) Cod. مكرز. Cf. Moschtabih p. ٢٦٧ ann. 9.

ابن عبد الله بن [ذى] سلم بن يزيد الحميري وبويع في اليوم
الذى توفى فيه المنصور واخذ الربيع له البيعة بمكة على من
حضر من الهاشميين والقواد وكان صالح بن المنصور حاضراً وموسى
ابن المهدي فانفذ اليه الخبر مع منارة مولى ابي جعفر ووصيته
فسار منارة اثني عشر يوماً الى بغداد والمهدي بها فاحضر القواد
والهاشميين والصحابه فبايعوا وكانت الشمس يومئذ في الميزان
اربعا وعشرين درجة وخمسين دقيقة والقمر في الجوزاء عشرين
درجة وخمسين دقيقة وزحل في الميزان ثمان عشرة درجة وخمسين
دقيقة والمشتري في الجدى سبع عشرة درجة واربعين دقيقة
والمرئخ في الجوزاء خمس درجات واربعين دقيقة راجعا والزهرة في
الميزان خمسا وعشرين درجة واربعين دقيقة وعطارد في العقرب
ثمان عشرة درجة وعشر دقائق والراس في الثور تسع درجات
وعشر دقائق،

وقرأ المهدي وصية ابي جعفر وكانت b نساختها بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد عبد الله امير
المؤمنين الى المهدي محمد بن امير المؤمنين ولي عهد
المسلمين حين اسند وصيته اليه بعده واستخلفه على الرعية
من المسلمين واهل الذمة وكرم الله وخلائقه وارضه التي يورثها
من يشاء من عباده والعافية للمتقين ان امير المؤمنين يوصيك
بتقوى الله في البلاء والعمل بطاعته في العباد ويحذرك للسرور
والندامة والفضيحة في القيامة قبل حلول الموت وعاقبة الفوت

a) Cod. مسهر. Mas'udi VI, 224. ذى سلم بن ابي سرح. b) Cod.
وكل. c) S. p.

حين تقول « رَبِّ لَوْلا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ هِيَئَاتِ إِيَّيْكَ مِنْكَ
 انْهَلْ وَقَدْ انْقَضَى عَنْكَ الْاَجَلُ وَتَقُولُ رَبِّ ارْجِعْنِي لَعَلِّي أَعْمَلُ
 صَالِحًا فَحِينَئِذٍ يَنْقُطِعُ عَنْكَ أَهْلُكَ وَيَحِلُّ بِكَ عَمَلُكَ فَتَرَى مَا
 قَدَّمْتَهُ يَدَاكَ وَسَعَتْ فِيهِ قَدَمُكَ وَنُطِقَ بِهِ لِسَانُكَ وَاسْتَرْكَبْتَ
 عَلَيْهِ جَوَارِحَكَ وَحُطَّتْ لَهُ عَيْنُكَ وَانْطَوَى عَلَيْهِ غِيبَاكَ ^e فَتُجْزَى
 عَلَيْهِ انْجَزَاءُ الْأَوْفَى إِنْ شَرًّا فَشَرًّا وَخَيْرًا فَخَيْرًا فَلْيَكُنْ تَقْوَى اللَّهِ
 مِنْ شَأْنِكَ وَطَاعَتُهُ مِنْ بَالِكَ اسْتَغْنِ بِاللَّهِ عَلَى دِينِكَ وَتَقَرَّبْ بِهِ ^d
 إِلَى رَبِّكَ وَنَفْسُكَ فَخُذْ مِنْهَا وَلَا تَجْعَلْهَا لِلْهَوَى وَلَنْ تَعْمَلَ الشَّرَّ
 قَمْعًا فَلَيْسَ أَحَدٌ أَكْثَرَ زُرًّا وَلَا أَعَزَّ أَثَمًا وَلَا أَعْظَمَ مَصِيبَةً وَلَا
 أَجَلَ رَزِيَّةٍ مِنْكَ لَتَكَاثِفَ نُفُوسُكَ وَتَضَاعِفَ أَعْمَالُكَ إِنْ قَلَّدَكَ اللَّهُ
 الرَّعِيَّةَ تَحْكُمُ فِيهِمْ بِمَثَلِ الذَّرَّةِ فَيَقْتَضُونَ مِنْكَ أَجْمَعُونَ وَتَكْفَى عَلَى
 أَعْمَالٍ وَلَاتُكَ الظَّالِمِينَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ^f أَأَنْتَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ
 أَنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ فَكَانَتْ بِكَ وَقَدْ أَوْقَفْتَ
 بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ وَخَذَلْتَ الْأَنْصَارَ وَأَسْلَمْتَ الْأَعْوَانَ وَطَوَّقْتَ ^g
 الْخَطَايَا وَقَرَنْتَ بِكَ الذُّنُوبَ وَحَلَّ بِكَ الْوَجَلَ وَقَعَدَ بِكَ الْفُشْلُ
 وَكَلَّتْ حَاجَّتُكَ وَقَلَّتْ حِيلَتُكَ وَأَخَذَتْ مِنْكَ الْحَقُوقُ وَأَقْتَادَ مِنْكَ
 الْمَخْلُوقُ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ هَوْلُهُ عَظِيمٍ كَرِهَ تَشَاخُصُ ^h فِيهِ الْأَبْصَارُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِّمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ مَا
 عَسَيْتَ أَنْ يَكُونَ حَالُكَ يَوْمَئِذٍ إِذَا خَاصَمَكَ الْخَلْقُ وَاسْتَقْضَى
 عَلَيْكَ الْحَقُّ إِنْ لَا خَاصَّةَ تَنْجِيكَ وَلَا قَرَابَةَ تَحْمِيكَ تَطْلُبُ فِيهِ
 انْتِبَاعًا وَلَا تَقْبَلُ فِيهِ الشَّفَاعَةَ وَيَعْمَلُ فِيهِ بِالْعَدْلِ وَيَقْضَى

a) Qor. LXIII, 10. b) Qor. XXIII, 101 seqq. c) S. p.
 d) Cod. بهما. e) Cod. وكن. f) Qor. XXXIX, 31 seqq.
 g) Cod. وطوَّقْتَ. h) Cf. Qor. XIV, 43 et XL, 18 et 19.

فيه بالفصل قل الله لا ظلمَ اليومَ إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ» فعليك بالتشمير لدينك والاجتهاد لنفسك فافتك عنقك وبادر يومك واحذر غدك *d* وأتف ذنيك فإنها دنيا غادرة موبقة *e* ولنصدق لله نيتك *d* وتعظم اليه فافتك *e* وليتسع انصافك وينبسط عدلك ويؤمن ظلمك وواس بين الرعية في الاحتكام وأطلب بجهدك رضى الرحمان واهل الدين فليكونوا اعضاءك *f* وأعط *d* حظك المسلمين من اموالهم ووفّر لهم فيهم وتابع اعطيتهم عليهم وعجل بنفقاتهم اليهم سنة سنة وشهراً شهراً وعليك بعارة البلاد بتخفيف الخراج واستصلاح انناس بالسياسة الحسنة والسياسة الجميلة وليكن اهمّ امورك اليك تحفظ اطرافك وسدّ ثغورك واكمنش بعوثك *g* وارغب الى الله عزّ وجلّ في الجهاد والمحاماة عن دينه واهلاك عدوّه بما يفتح الله على المسلمين ويمكن لهم في الدين وابذل في ذلك مهجتك وتجذتك *d* وبمالك وتفقد جيوشك نبيلك ونهارك واعرف مراكز خيلك ومواطن رحلك وبالله فليكن عصمتك وحولك وقوتك وعليه فليكن ثقتك واقتدارك وتوكلك فانه يكفيك ويغنيك وينصرك وكفى به مؤيداً ونصيراً وامره بعد ذلك بامور يطول الكتاب بها فاقنصروا على صدر انوصية، واظهر جزعاً شديداً على المنصور ووردت الوفود عليه يعزّونه فجعل كل قوم يقولون بما امكنهم حتى دخل شبيب بن شيبة *h* فعزّاه ثم قل يا امير المؤمنين ان الله لم يرص لك ان قسم لك الدنيا الا باسناها وارفعها فلا ترص *i* لنفسك من الآخرة الا بمثل

a) Qor. XL, 17. b) S. p. c) Cod. موبقة. d) Cod. سنك. e) Cod. فافتك. f) Cod. اعطاك. g) Cod. ثغوثك. h) Cod. شمه. i) Cod. ترصوا.

ما رضى الله لك من الدنيا وعليك بتقوى الله فانها عليكم نزلت
ومنكم اخذت واليكم ردت، وقدم الربيع مستهلاً لختم ومعه
مفاتيح الخزان فجلس المهدي للناس في النصف من الختم وامر
الربيع فاحضر دفتر القبوض ووجه الى كل من كان ابو جعفر قبض
شيئاً من ماله فاحضره واقبل عليهم فقل ان امير المؤمنين المنصور
كان بما حملة الله من امورك وقلده من رعايتكم يدبره عليكم كما
يدبر الوالد البر [على] ولده وكان انظر لكم منكم لانفسكم وكان
يحفظ عليكم ما لا تحفظون على انفسكم فحرس لكم من اموالكم
ما لم يأمس ذهابه وهذه اموالكم مبارك لکم فيها فحللوا امير المؤمنين
من ابطائها عنكم ثم امر باخراج من في بالمحابس من الطالبين
وغيرهم من سائر الناس فاطلقهم وامر لهم بجوائز وصلات وارزاق دائمة
ثم اطلق سائر اناس ولم يطلق احداً الا وكساه ووصاه على
قدره حتى بلغ الى عبد الله بن مروان وكان في الحبس ^d من ايام
ابي العباس فامر بتخليته سبيله واعطاه عشرة آلاف درهم فقل له
عيسى بن علي ان في اعناقنا ببعة له وقد كان هذا الرجل
ولّى عهد ابيه وانت اعلم وقد كان وهب لكاتبى جوهرًا قيمته
ثلاثون ألفًا وكان سبب الجوهر الذي ذكره عيسى ان امرأة عبد
الله بن مروان وهى أم يزيد قدمت الكوفة رجاء ان تجد من
تكلمه في زوجها وقيله لها نو كلمت عيسى بن علي فجاءت
الى كاتبه ^d عباس بن يعقوب فكلمته ووهبت له جوهرًا كان بقى
عندها وسألته ان يكلم عيسى فيتكلم فيه فاخذ الجوهر ولم

a) S. p. b) Cod. الخمش. c) Cod. وقتل. d) Cod. كتابه.

يكمّاه، فقل عبد الله بن الربيع الحارثي لما فعل المهدى ما فعل من ردّ الاموال واطلاق ^a لخبّسين وامن الخائفين وصلات ^b المعدمين سمعت المنصور يقول للمهدى لما ودّعه عند خروجه الى مكّة انّي تركت الناس ثلاثة اصناف فقيراً لا يرجو الا غناك وخائفاً لا يرجو الا امنك ^c ومسجوناً لا يرجو الفرج ^d الا منك فاذا وليت ^e فأذّنهم طعام ^f الرفاهية لا تمدد لهم كلّ المدّ، ودخل الحارث بن عبد الرحمان الى المهدى فذكر ما حضر من امر المنصور ومكر الربيع وقل لقد رايت تديبها ما لا يهتدى اليه احد قل وما ذاك قل لما توفى المنصور صير الربيع صالحاً اخذك في صدر المجلس وقدمه على جميع من حضر فلما دفن [قدّم ابنك موسى وقال لاختيك] كنت اولى بالتقدّم لغيبة اخيك المهدى فلما صار ابوك تحت الارض وولى الامر ابو هذا كان اولى بالتقدّم منك فقال المهدى * ان ساس ^f الملك احد فليسه ^g مثل الربيع، وخلع المهدى عيسى بن موسى من ولاية العهد واشترى ذلك بعشرة آلاف الف درهم وباع لابنه موسى بولاية العهد من بعده سنة ١٥٩ ثم بايع لابنه هارون بولاية [العهد] بعد موسى، وحجّ المهدى سنة ١٩٠ فجرد اللعبة وكساها القباطي ^h والخز واندباج وطلّى جدرانها بالمسك والعنبر من اعلاها الى اسفلها وكانت اللعبة في جانب المسجد لم تكن متوسّنة فهدم حيطان ^b المسجد الحرام وزاد فيه زيادات واشترى من الناس دورهم ومنازلهم واحضر الصنّاع والمهندسين من كلّ بلد وكتب الى واضع

a) Cod. في اطلاق. b) S. p. c) Cod. اوليت. d) Cod. اعلسمه. e) Cod. وقد معه. f) Cod. اساس. g) Cod. اعلسمه. h) Cod. طلع.

مولاه وعلمه على مصر في حمل الاموال الى مكة واتخاذ الآلات وما يحتاج اليه من الذهب والفضة وسلاسل القناديل والخروج بها حتى يستلمها الى يقطين^a بن موسى ومحمد بن عبد الرحمن وصيرت اللعبة في الوسط وزاد ما يلي اللعبة الى باب الصفا تسعين ذراعاً ومن اللعبة الى باب بنى شيبنة^b ستين ذراعاً وصير ذرعه مكسراً مائة ألف ذراع وعشرين ألف ذراع وطول المسجد من باب بنى جمح الى باب بنى هاشم الى عند العلم الاخصر^c اربعائة ذراع واربع اذرع وفيه من الاساطين مائة حمل في البحر من مصر اربعائة واربع وثمانون اسطوانة طول كل اسطوانة عشر اذرع وصير فيه اربع مائة طاق وثمانية وتسعين طاقاً وجعل في المسجد الابواب ثلاثة وعشرين باباً فلما المهدى آخر من زاد في المسجد للحرام وبنى العلمين الذين يسعى بينهما وبين انصاف والمروة وبينهما من الذرع مائة واثنى عشر ذراعاً فصار بين الصفا والمروة لما اخرج المسجد الى الموضع الذي هو فيه الساعة سبعة واربع وخمسون ذراعاً ووسع المسجد الذي لرسول الله وزاد فيه مثل ما كان عليه وحمل اليه عمدة الرخام والفضة والذهب ورفع سقفه والبس خارج انقبر الرخام،

وبنى الثغر المعروف بالحدثة سنة ١٩٣ وكان فيه دفع^d للعدو وتسدده وذلك ان الروم اغاروا على مرعش فسبوا وقتلوا خلقاً فلما بنى المهدى للحدث عظم ارتفاق اهل الثغر به واغزى^e هارون ابنه في هذه السنة ومعه جماعة من القواد والجند وخرج

a) Cod. يعطين. b) Cod. شمس. c) S. p. d) Cod. وسدد. e) Cod. رفع.

يشيِّعه الى جَبَّاحان^e، ففتح هارون في تلك الغزاة سمالوا وعدة حصون ثم اغزاه سنة ١٩٤ فبلغ الى القسطنطينية فطلب منه الروم الصلح فصالحهم وانصرف،

وعزل عقبة بن سلم الهنائي^e عن اليمامة والبحرين لما بلغه من قتله ما قتل من ربيعة وقل لا يرانى الله ابوء بائمه ولا ارضى فعله فلما قدم عقبة بن سلم^d لقيه الحسن بن قحطبة وقل له يا عقبة ادخلت نفسك النار فقال ما انصفتنى يا ابا الحسن ادخلت نفسى النار لانفى عنك العار وقدم غلام من اهل اليمامة من ربيعة كان عقبة بن سلم^d قتل اياه وعمه وخالين له وخمسة اخوة فوقف له على باب المهدي فلما جاز عقبة في موكبه ضربه بسكين مسمومة فقتله واخذ الغلام الى المهدي فسأله عن قصته فقصها عليه فاراد تخليته فتكلم انقواد وقالوا والله ما فيه درك من عقبة ولكنه ان ترك^e وثب كسل يوم كلب من اللاب على قائد فقتله فامر المهدي بضرب عنقه،

واضطربت خراسان. وتحركت السغد وفرغانة وخرج يوسف البرم^e وهو رجل من موالى ثقيف ببخارا^e يدعو الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فأتبعه على ذلك خلق من اناس فحارب السلطان وخرج احمد بن اسد الى فرغانة ففتح حتى وصل الى كاسان^f وفي المدينة التي ينزلها الملك وكان يزيد بن مزيد الشيباني يحارب يحيى الشاري^e فكتب اليه المهدي ان ينكفى فيمن معه الى يوسف البرم^e فلقيه فكانت بينهما وقعات

a) Cod. حماكان. b) Cod. سمالق. c) Cod. الهمانى، cf. supra p. ٤٧٣, ann c. d) Cod. مسلم. e) S. p. f) Cod. كان سان.

عدّة ثم هزمه يزيد فرفع *a* علماً أحمر وأمن من يصير تحته فصار
أصحاب يوسف كلّهم تحته وأسر يوسف فحمله الى المهديّ
فلما دخل اليه كلمه بكلام غليظ *b* فشتمه المهديّ فقلد لبئس
ما أدّبك اهلك فضرب عنقه وصلبه،

فكتب الى عمر بن العلاء وكان بطبرستان ان يصير الى جرجان
فيخرج من بها من لخمرة بعد ان يدعوهم الى الطاعة فصار الى
جرجان ففرق جمع لخمرة وقتل عبد القاهر وفصّ الجمع، ووجه
المهديّ رسلاً الى الملوك يدعوهم الى الطاعة فدخل اكثرهم في
طاعته فكان منهم ملك كابل *d* شاه يقال له حنجل *d* وملك
طبرستان الاصبهيد *e* وملك السغد الاخشيدي وملك طخارستان
شروين وملك باميان *b* الشير *f* وملك فرغانة قربان *g* وملك أسروشنّة
أفشين وملك الخزرلخية *b* جيغويه *h* وملك ساجستان رتبيل
وملك الترك طرخان *b* وملك انبنت جهور *d* وملك السند
الراي *i* وملك الصين بغبور *k* وملك انهند وانراج *l* وهو غور وملك
التغزغر *m* خاقان، واستعمل المهديّ روح بن حاتم المهلبيّ على
السند فقدمها والرتّ قد تحركوا بها فلم يقم الا يسيراً حتى
عزل وولى نصر بن محمد بن الاشعث الخزاعيّ ثم ضمت السند
الى محمد بن سليمان بن عليّ الهاشميّ واستعمل عليها

a) Cod. فوقع. *b*) S. p. *c*) Cod. كل. Ante voc. شاه. ويقال كابل inserendum videtur et fortasse legendum est iterum.
d) Ita cod. *e*) Cod. الاصبهيد. *f*) Cod. الشمر. *g*) Vide supra p. ٤٦٥, ann. f. *h*) Cod. جمعونه. Ibn Khordādb. 43
خندويه. Cf. Tab. III, ٨٥. *i*) Cod. الرار. *k*) Cod. بعور.
l) Pro مهرج? *m*) Cod. الشععر.

* عبد الملك بن شهاب^a المسمعى فولى اقل من عشرين [يوماً] وردت السند الى نصر بن محمد بن الاشعث الخراعى ثم استعمل المهديّ الزبير بن العباس [من] ولده قثم بن العباس ابن عبد المطلب ولم يبلغ البلد فاستعمل المهديّ بمصر^c ابن عمرو التغلبى وكانت العصبيّة بالسند اول ما وقعت^d فاستعمل ليث بن طريف^e مولاة فقدم المنصورة فاقام بها شهراً والربط قد كثروا فجرد عليهم السيف فافناهم^f

وشاخص المهديّ الى البصرة سنة ١٦٥ يريد الحج فحبر بقلّة الماء في الطريق فقام وبلغه ان امر السند قد اضطرب فوجه الى الليث بجيش من البصرة وسار راجعاً الى بغداد وخرج يريد الشام وعسكر بالبردان فاته الخبر بوفاة عيسى بن عليّ بن عبد الله بن عباس فانصرف الى بغداد حتى حضر جنازته ومشى فيها ثم رجع الى معسكره وخرج حتى صار الى النعرة^g ثم صار الى بيت المقدس فاقام اياماً وانصرف فلما صار بجند^h قنسرين لقبيته تنوخ^h بالهدايا وقالوا نحن اخوانك^h يا امير المؤمنين فقال من هؤلاء قيل تنوخ^h حتى تنتمى^h الى قضاة ووصف له حالهم وكثرة عددهم وقيل له انهم كلهم نصارى فقال لا ارضاكم انتم الى خوولتى وارتدّ منهم رجل فضرب عنقه فخافوا فثبتوا على الاسلام^h وتوفى عيسى بن موسى سنة ١٦٧ فولّى المهديّ ابنه موسى بن عيسى الكوفة وما كان الى ابيه من الاعمال^h

a) Cod. شهاب بن عبد الملك. Cf. Tab. III, ٤٩١. b) Cod. ولده. c) Ita cod. = تمصيح? Tab. III, ٥١٣ eum nuncupat. d) Cod. وقعت. e) Cod. طريف. f) Cod. سطوح بن عمرو. g) Cod. محمد. h) S. p. النعرة.

وتوفى يزيد بن منصور الحميريّ خلال المهديّ وكان عامل ابي
جعفر على اليمن فاستعمل المهديّ مكانه رجاء ^a بن سلام بن روح
[ابن] زنباع الجذاميّ ثم ولى على بن سليمان بن على وهو
الذى كتب اليه في اشخاص الغطريف ^a بن عطاء اخى الخيزران
أم موسى وهارون ابنيّه وكان الغطريف غلاماً لرجل من اهل
جُرش ^a فلعتقه وكان يواجِر نفسه بنظر ^b كروم فبعث الى عامله
على جُرش ^a في حملته فوجده في كرم عليه جبةٌ صرف فكساه
وحباه وحمله الى المهديّ فرفع منزله ثم صرف على [وولّى] عبد
الله بن سليمان [ثم صرفه] وولّى منصور بن يزيد بن منصور
الحميريّ ثم صرفه وولّى عبده الله بن سليمان بن على وصرفه
وولّى سليمان بن يزيد الحارثيّ ثم عبد الله بن محمد بن
ابراهيم الزينبيّ ^d وهو ابن بنت سليمان ثم ابراهيم بن سليمان
العبدىّ ثم الغطريف بن عطاء خلال موسى وهارون ثم الربيع
ابن عبد الله الحارثيّ،

وامر المهديّ بحباية ^a اسواق بغداد وجعل عليها الاجرة ^a
وجعل سعيد الحارثيّ بذلك فكان اول ما جببت اسواق بغداد
فكان للمهديّ فيقال انه قام اليه رجل فقال عندي نصيخة ^a يا
امير المؤمنين فقال لمن نصيحتك هذه لنا ام لعامة ام لنفسك
قل لك يا امير المؤمنين قل ليس الساعى اعظم عورة ولا افحش ^a
لوما من قابل سعايته ولن تخلو من ان تكون حاسد نعمة فلا

a) S. p. b) Cod. يبطر. c) Cod. sed Khazradj et
Tab. III, o/a ut rec. d) Cod. s. p. Cf. Abu'l-Mah. I, o/a, 1.
e) Addend. vid. المومنين.

نشفي غيظك او عدوا فلا نعاقب *a* لك عدوك ثم اقبل على الناس فقال لاعلمن ما تنصح لنا متنصح *b* الا بما للده فيه رضى والمسلمين صلاح فلما لنا الابدان وليس لنا القلوب من استر *b* عنا لم نكشفه ومن *c* ابدانا طلبنا توبته *d* ومن اخطأ علينا اقلناه عثرته انى ارى التأديب بالصريح ابليغ منه بالعقوبة والسلامة مع العفو اكثر منها [مع] العاجلة والقلوب لا تبقى *b* لوال لا يعطف اذا استعطف ولا يعفو اذا قدر ولا يغفر اذا ظفر ولا يرحم اذا استرحم من قلت رحمة واشتدت سطوته وجب مقتته وكثر مبعصوه *e*

وكان المهدي قد الحج في طلب الزنادقة وقتلهم *b* حتى قتل خلقا كثيرا فبلغه ان صالح بن ابي عبيد الله كاتبه زنديق فاحضره فلما صح عنده امره استنابه فقال * لا رغبة *f* عما انا عليه ولا حاجة في غيره فامر المهدي [ابا] عبيد الله اباه ان يقوم فيضرب عنقه فقام فاخذ السيف ثم دنا من ابنه فلما رفعه رجع فقال يا امير المؤمنين انى قمت سامعا مطيعا وانه ادركنى ما يدرك الرجل في ولده فامره فجلس ثم امر بضرب عنقه بين يديه ثم املى عليه كتابا وهو ينظر الى ابنه مقتولا ثم قال ان كنت كرهت قتل عدو لله كافر به فابعدهك *g* الله فلما قلم ابو عبيد الله قل بعض للجلساء ما احسب هذا يطيب *h* قلبه ابدا فقال كذلك والله اطنه وانه لقريب من ابنه ثم كانت السخطة عليه وصير

a) Cod. et mox يعاقب. *b*) S. p. *c*) Cod. وما،
 بعدا. *d*) Cod. توبته. *e*) Cod. مبعصيه. *f*) Cod.
 له رغبة. *g*) Addidi لك. *h*) Cod. يطيب.

مكانه يعقوب بن داود واثى بصالح بن عبد القدوس فاستتبه
 فتابعه فلما خرج من عنده ذكر له قوله
 والشيخ لا يتركه اخلاقه حتى يوارى في ثرى^a رمسه
 قل وانك لتقول هذا فرتة فضرب عنقه ولم يستتبه،
 ووثب اهل الخوف بمصر سنة ١٩٨ فخرج اليهم موسى بن مصعب
 فكان العمل بها فقاتلهم قتالاً شديداً وكان صاحب علمه هاشم
 ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج^b السكوني فنكس العلم
 وانهزم ومال اهل الخوف على موسى بن مصعب فقتلوه فوئى
 المهدي^c الفضل بن صالح الهاشمي فلم يرد البلد الا بعد وفاة
 المهدي^d،

وكان الغالب على المهدي^e صدر خلافته معاوية بن عبد الله
 المعروف بابي عبيد الله مولى الاشعرين^f ثم وقف منه على خيانة
 وصير مكانه يعقوب بن داود وكان يعقوب جميل المذهب ميمون
 النقيبة^g محباً للخير كثير الفضل حسن الهدى ثم عزله وسخط
 عليه فحبسه فلم يزل محبوباً حتى مات المهدي^h وصير مكانه
 محمد بن الليث صاحب البلاغةⁱ وكان على بن يقطين والحسن
 ابن راشد يغلبان على اموره وكان على شرطته نصر بن ملك ثم
 مات نصر فوئى اخاه حمزة بن مالك ثم عزله ووئى عبد الله بن
 ملك [وكان] على حرسه محمد بن ابراهيم ثم عزله واستعمل مكانه ابا
 العباس الطوسي وكان حاجبه الربيع مولاة وكان قضاته ابن^j

a) S. p. b) Cod. السلولى et deinde حريح. c) Cod. السلوى. d) Cod. البلاغة. e) Cod. Fragn. ٢٨ prorsus al. nomen habet. Cf. *Fihrist*, ٣١٥, 4 a fine. f) Ex conj. Cod. محر ut vid. g) Cod. أبو. h) Cod. أبو.

علائقة العقيلي وعائقة^a بن يزيد الازرق وعلى الكوفة شريك بن عبد الله وعلى البصرة عبيد الله بن الحسن العنبري^b وعلى المدينة عبد الله بن محمد بن عمران النيمي وكان اول قاص قضى بها من قبل خليفة وعلى مصر عبد الله بن لهيعة^c للضرمي ثم استعمل ابن اليسع^d الكندي من اهل الكوفة ثم غوث^e بن سليمان للضرمي من اهل مصر ثم المفضل بن فضالة القنباري^f،

واصاب الناس في آخر سنة ١٦٨ ودخل سنة ١٦٩ وباء وموت كثير وظلمة وتراب احمر كانوا يجدونه في فرشهم وعلى وجوههم، وخرج المهدي من بغداد لاحدى عشرة ليلة خلت من الحرم سنة ١٦٩ الى الجبل^g فنزل قرية يقال لها اترذ^h من ارض ماسبذان وخرج يتصيد فاقام سائر يومه يطرد واتبعته الكلاب طيبا وامعن في الطلب واقتحم الظيⁱ باب خربة^j ومرت الكلاب واقتحم به الغرس في اثره فصدمه باب الخربة^k وحمل الى مضاربته فتوفى لثمان بقين من الحرم [سنة] ١٦٩ وهو ابن ثمان واربعين وحكى انه اصبح ذات يوم فقتل لعلي بن يقطين ولجماعة جلسائه اصبحت اليوم جائعا فلق بحبزة ولحم بارد فاكله واكل القوم معه ثم قل اتى داخل هذا البهو فثائم فيه فلا تنبهوني^l حتى انتبه^m فدخل فنام ونام القوم في الرواق فما راعهم الا بكاءه فتبادروا اليه وسألوه

a) Cod. وعائقة. b) S. p. c) Ex conj. cod. السع (sic).
d) Cod. s. p. Cf. abu'l-Mah. I, ٢٢٩. e) Cod. العماني، cf. Moschtabih p. ٣٩٨. f) Cod. الربد، infra بالزبد. g) Cod. (نهر) فهو. h) Cod. حربه. i) Cod. الصبي.

عن حاله فقال ارايتم ما رايت قالوا ما رأينا شيئا قل رايت شيخا لو رايتيه بين مائة الف لعرفته وهو آخذ بعصاة a البهوه وهو يقول

كَلْتِي بِهَذَا انْقَصِرْ قَدْ بَادَ اَهْلُهُ وَأَوْحَشَ مِنْهُ رَكْنُهُ وَمَنَازِلُهُ
وَصَارَ عَيْدُ الْقَصْرِ d مِنْ بَعْدِ بَهَاجَةِ e وَمُلْكٍ اِلَى قَبْرِ عَلْتِهِ جَنَادِلُهُ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَحَدِيثُهُ تَنَادَى عَلَيْهِ مَعْرَلَاتُ خَلَاتِلُهُ
فَلَمْ يَلْبَثْ بَعْدَ ذَلِكَ اِلَّا عَشْرَةَ اَيَّامٍ حَتَّى تَوَفَّى وَكَانَتْ خَلَاتِلُهُ
عَشْرَ سَنِينَ وَشَهْرًا وَاثْنَيْ عَشْرِينَ يَوْمًا وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ عَلِيّ
ابْنُ رِبْطَةَ d وَدُفِنَ بِالرَّقِّ وَخَلَفَ مِنَ الْوَلَدِ الذَّكَورِ ثَمَانِيَةَ مُوسَى
وَهَارُونَ وَعَلِيّ وَعَبِيدُ اللَّهِ وَاسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ وَإِبْرَاهِيمُ وَمَنْصُورُ،

وَأَقَامَ الْحَجَّ لِلنَّاسِ فِي أَيَّامِهِ سَنَةً ١٥٩ يَزِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ لِلْمَبِيرِ
سَنَةً ١٦٠ الْمَهْدِيُّ وَامْرُءٌ بِالتَّوَسُّعَةِ فِي الْمَسَاجِدِ الْحَرَامِ وَمَسَاجِدِ رَسُولِ
اللَّهِ سَنَةً ١٦١ مُوسَى بْنُ الْمَهْدِيِّ سَنَةً ١٦٢ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
أَبِي جَعْفَرٍ سَنَةً ١٦٣ عَلِيٌّ بْنُ الْمَهْدِيِّ وَامْرَأَةٌ رِبْطَةُ d بِنْتُ أَبِي الْعَبَّاسِ
سَنَةً ١٦٤ خَرَجَ الْمَهْدِيُّ يَزِيدُ الْحَجَّ فَسَارَ مِنْ الثَّلَاثَةِ أَرْبَعِ مَرَاهِلَ
وَمَعَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ فَعَطَشَ النَّاسُ وَبَلَغَهُ قَلَّةُ الْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ فَرَجَعَ
مِنْ الْعَقْبَةِ وَحَجَّ بِالنَّاسِ صَالِحٌ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ سَنَةً ١٦٥ صَالِحٌ
ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ سَنَةً ١٦٦ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
سَنَةً ١٦٧ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ سَنَةً ١٦٨ عَلِيٌّ
ابْنُ الْمَهْدِيِّ،

انقوم. a) S. p. b) Tabari III, ٥٣١ et Mas'udi VI, 259
c) Cod. دليل. d) Vide supra p. ٣٣٩ ann. c. e) Cod.
الناش، deinde فعشأ.

وغزا بالناس في أيامه سنة ١٥٩ جاءت الروم الى سميساط فسبوا خلقا كثيرا فوجه اليهم صغيرا ^a مولاه فاستنقذ المسلمين وغزا بالناس العباس بن محمد فبلغ أنقرة ^b سنة ١٩٠ غزا ثمامة ^c بن الوليد العبسي سنة ١٩١ غزا عيسى بن علي ولقيه جيش الروم فحاصروه سنة ١٩٢ الحسن بن قاحطبة الطاعى سنة ١٩٣ هارون بن المهدي ففتح سمالوه سنة ١٩٤ هارون ايضا فبلغ خليج القسطنطينية سنة ١٩٦ ثمامة ^d بن الوليد سنة ١٩٧ الفضل بن صالح سنة ١٩٨ محمّد بن ابراهيم

وكان الفقهاء في أيامه محمّد بن عبد الرحمان بن ابي ذئب ^e ابراهيم بن محمّد بن ابي الحسن سعيد بن عبد العزيز ^f الجمحي عبد العزيز بن ابي حازم ^g عبد الحميد المدني يونس ^h بن ابي اسحاق السبيعي ⁱ الحجاج ^j بن ارضاة النخعي سفيان ^k بن سعيد الثوري ^l شريك بن عبد الله النخعي يحيى ابن سلمة بن كهيل ^m سلمة الاحمر ابراهيم بن سعد ⁿ الزهري ابو مخنف لوط بن يحيى سفيان بن الحسن الثماني ^o جعفر ابن عتب ^p يحيى بن ابي زائدة علي بن مسهر محمّد بن مروان السدي ^q زياد ^r بن الطفيل عبد الرحمان بن مالك مالك بن الفضيل ^s ابو محمّد بن [.....] محمّد بن جابر ^t

a) S. p. b) Cod. انقره. c) Cod. سمالق. d) Cod. سقيق et e) Cod. سعد, cf. IA VI, ٢٤. f) Cod. سفيان. g) Cod. سعيد, cf. ibn-Qot. ١٣٣. h) Cod. سعيد pro عبد. i) Cod. انصبل. j) Cod. الحجاج. k) Cod. حابر. Cf. abu-'l-Mah. I, ٢٨٥. Seq. nom. relat. in cod. corrupte scribitur ^l sed indistincte.

اليمامي ابو الأشهب جعفر^a بن حيان العطاردي سلمة بن
 علقمة سعيد بن ايلس^b خالد بن دينار جبر^c بن حزم^d
 الازبي شعبة^e بن الحجاج^f حماد بن سلمة مهدي بن
 ميمون^g موسى بن علي بن واثق^h عبد الله بن لهيعةⁱ
 جعفر بن الغطريف^j بقيقة^k بن الوليد الحمصي عبد السلام
 ابن عبد الملك الدمشقي^l

أيام موسى بن المهدي

وبيع^d موسى الهادي بن محمد المهدي وأمه أم ولد يقال
 لها الخيزرانة^e بما سبذان وكان غائباً بجرجان وأخذ له اخوه هارون
 البيعة وكتب اليه بالخبر^f فوافاه الرسول وهو نصير^g الوصيف بعد
 وفاة ابيه بثمانية أيام وكانت الشمس يومئذ في الاسد سبع
 عشرة درجة والقمر في الاسد اثنتين وعشرين درجة وثلاثين
 دقيقة وزحل في الدلو درجة وأربعين دقيقة راجعاً والمشتري^h في
 العقرب اربع عشرة درجة وثلاثين دقيقة والمريخⁱ في السرطان
 ثمانية وعشرين درجة وخمسين دقيقة والزهرة في السنبله ثمانية
 درجات وثلاثين دقيقة وعطار^j في السنبله تسع درجات وخمسين
 دقيقة والراس في الميزان تسعاً وعشرين درجة وخمس عشرة
 دقيقة^k

وارتحل من جرجان بعد ثلاثة أيام الى العراق فنزل بعيساباذ^g

a) Cod. حفر. Cf. ibn-Qot. ٢٤١. b) S. p. c) Cod. العصف. Ex conj. d) Cod. وبلغ. e) Variat cod. lectio inter خيزران et خيزرانة. H. l. s. p. f) Cod. corrupte في هو et mox الوطيف. g) Cod. بعشى. باد.

وكان المهديّ بنى هذا الموضع فلستتمّه موسى وكان به منزله ووُلّى الغطريف ^a بن عطاء خاله خراسان واعمالها فقدم خراسان وكانت هادئة الامور ساكنة ^a والملوك في الطاعة فظهر منه امور قبيحة وضعف شديد فاضطربت البلاد وتحرك جماعة من الطالبين وصاروا الى ملوك النواحي فقبلوهم ووعدوهم بالنصر والمعونة وذلك ان موسى الحجّ في طلب الطالبين واخافهم خوفاً شديداً وقطع ما كان المهديّ يجريه ^a لهم من الارزاق والاعطية وكتب الى الآفاق في طلبهم وحملهم فلما اشتدّ خوفهم وكثر من يطلبهم ويحثّ ^b عليهم فعزم ^a الشيعة وغيرهم الى الحسين بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ وكان له مذهب جميل وكمال ومجد وقولوا له انت رجل اهل بيتك وقد ترى ما انت واهلك وشيعتك فيه من الخوف والمكره فقلد واني واهل بيتي لا نجد ناصرين فننتصر ^a فبايعه خلق كثير مّمن حصر الموسم فقال لهم انّ الشعار بيننا ان ينادى رجل من راي للجلد الاحمر فإ واهله الآ اقل من خمسمائة وكان ذلك في سنة ١٢٩ بعد انقضاء الموسم فلقبه سليمان بن ابي جعفر والعبّاس بن محمّد بن عليّ وموسى ^c ابن عيسى بفتح ^a فانهزم ومن كان معه واقتروا وقتل الحسين بن عليّ وجماعة من اهله وهرب خاله ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ فصار الى المغرب فغلب على ناحية تناخم ^a الاندلس يقال لها فاس فاجتمعت عليه كلمة اهلها، فذكر اهل المغرب ان موسى وجّه اليه من اغتاله بسمّ في مسواك

a) S. p. b) Cod. وحث. c) Cod. بن موسى.

فات^a وصار ادريس بن ادريس مكانه وولده بها الى هذه الغاية يتوارثون تلك المملكة،

فاضطربت اليمن على الربيع بن عبد الله الحارثي مؤيد موسى فلستعمل الحصين بن كثير العبدى ثم صرفه واستعمل مكانه أيوب ابن جعفر الهاشمي ثم رد الربيع بن عبد الله الحارثي على البلد خلا صنعاء فلم تنزل البلاد مضطربة أيام موسى كلها،

وقدم الفضل بن صالح مصر فلم يهجم^b احداً من اهل الحوف الذين قتلوا موسى بن مصعب عامل المهدي فسكنهم وكف عن طلبهم فلم يقيم الا يسيراً حتى خرج دحية بن الاصبع^c بن عبد العزيز بناحية أهناس^d من قرى صعيد مصر في خلق عظيم فقتل الطريق واخاف السبيل ثم تغلب فجى الحراج فوجه الفضل بن صالح بقائد يعرف بسفيان^e ورجل من اهل الفيوم يعرف بعبد الله بن علي المرادي فلقيا [دحية] بموضع * يقال له^f صحراء بويط وناوشاه الحرب فانهزم دحية فدخل قرموسا^g وهو الآن الذي يعمل فيه الفخار فاخذاه اسيراً واتيا به الفضل فضرب عنقه وصلبه وبعث برأسه الى موسى،

وشجرت^h بين موسى وبين اخيه الوحشة وعزم على خلعه وتصيير ابنه جعفر ولي العهد ودعا القواد الى ذلك فتوقف علمتهم واشاروا عليه ان لا يفعل وسارع بعضهم وقبوا عزيزته في ذلك

الصحيح ان الذي اغتال الامام ادريس عم هو هارون Marg. a) الملقب أنرشيد (s. p.). b) S. p. c) Cod. الاصبع. d) Cod. العرم. e) Cod. بسفيان. f) Cod. بويط; mox. g) Cod. الانون; mox. قرموس.

واعلموه ان الملك لا يصلح [ان صار] ^a الى هارون فكان من سعى في
خلعه ابو هريرة محمد بن قزوح ^b الازدي القائد من الازد وقد كان
موسى وجه به في جيش كثير يستنفر من بالجزيرة والشام ومصر
والمغرب ويدعو الناس الى خلع هارون فمن الى جرء فيهم السيف
فسار حتى صار الى الرقة ^c فاته الخبر بوفاة موسى واخذ موسى
يحيى بن برمك فحبسه واشرف عليه بالقتل عدة مرار، فحدثني
بعض المشايخ عن يحيى بن خالد قال حبسني موسى بسبب
الرشيد وتربيتي ^d اياه ومكانى معه وكان الرشيد دفع الينا مولودا
في الخرق فغذته ثدي ^e نساتنا وربى في حجبونا فقال بلغني انك
ترضى هارون للخلافة ونفسك للوزارة والله لا تبين على نفسه ونفسك
قبل ذلك وحبسني في بيت ضيق لا اقدر ^f ان امد رجلى
فيه فاقمت اياما فانا ليلة في حبسى على تلك الحال ان بالابواب
تفتح فقلت تذكرنى فاراد قتلى وسمعت كلام الخدم فارتعت
لذلك ففتح على الباب وانا اتشهد فقيل لي هذه السيدة
يعنون الخيزران فخرجت فاذا بها واقفة على الباب فقلت ان هذا
الرجل قد خفت ^g منذ الليلة واحسبه قد قضى فتعال انظريه
فازداد جزعى وطمئنى وقالت كما اقول فبحثت فوجدته محول
الوجه الى الخائط وقد قضى ^h فضيت الى هارون حتى اخرجته
من الموضع الذى كان فيه محبوسا فاصبح القواد فبايعوا واصبحت
ابنة الملك،

a) Sequitur in cod. الملك. b) S. p. c) Cod. حود.

d) Cod. وتربيتى. e) Cod. لاسن. f) Cod. اقد. g) Cod.

حفت. h) Cod. فصنت.

وكان الغالب على موسى الفضل بن الربيع وعلى شرطه عبد الله بن خازم ^a التميمي ^b ثم عزله وولّى عبد الله بن مالك الخراعى وعلى حرسه على بن عيسى بن ماهان وحاجبه الفضل ابن الربيع وكانت خلافته اربعة عشر شهراً وتوفى لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ١٧٠ وهو ابن ست وعشرين سنة وصلى عليه اخوه هارون ودفن بعبسباد ^c وكان له من الولد المذكور ثمانية جعفر واسماعيل وعبد الله وسليمان وعيسى وموسى الاعمى وولد له بعده العباس، واقام الحج للناس في ولايته سنة ١٦٩ سليمان بن ابي جعفر ^d

أيلم هارون الرشيد

وولى هارون الرشيد بن محمد المهدى واهه الخيزران ^e في اليوم الذى توفى فيه اخوه موسى وهو لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ١٧٠ ومن شهور العجم في ايلول وكانت الشمس يومئذ في السنبله عشرين درجة والقمر في الحوت خمساً وعشرين درجة وخمسين دقيقة وزحل في الدلو احدى عشرة درجة راجعاً والمشتري في القوس سبع عشرة درجة والمريخ في القوس ثمانيا وعشرين درجة وعشر دقائق والزهرة في السنبله خمس درجات واربعين دقيقة والرأس في الميزان ثمانى درجات وست دقائق وولد المأمون في الليلة التى استخلف فيها الرشيد فبشر به فلذلك سماه المأمون وولد محمد بن هارون بعده

^a Cod. حازم. ^b S. p. ^c Cod. الخمرزاه.

بستة اشهر ووجه موسى بن عيسى في الليلة التي ولى فيها
ليقيم^a الحج للناس ثم بدا له في الخروج فخرج هو فلحقه في
الطريق فاقم الحج واعطى اهل مكة والمدينة عطايا كثيرة وقرى
فيهم اموالا ثم انصرف فصار الى قبر المهدي بماسبدان فتصدق
عنده باموال عظيمة وجعلها رسما في كل سنة،

وولى الفضل بن يحيى خراسان فشاخصه اليها وقد خالف
اهل الطالقان فافتتح الطالقان وزحف صاحب الترك في خلق
عظيم ولقي عسكر الفضل والتحمت بينهما الحرب فضرب وجه
صاحب الترك واستنم^b واستباح الفضل عسكره وغنم امواله وفيه
يقول الشاعر

للفضل يوم الطالقان وقبله يوم اناخ به على خاقان
ما مثل يوميه الدين تواليا في غزوتين تسواليان يومان
وكان يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن قد هرب الى
خراسان ودخل ارض الديلم فكتب هارون الى صاحب الديلم
يطلبه منه ويتهدده فطلبه فلما رأى يحيى ذلك طلب الامان
من الفضل فآمنه وحمله الى الرشيد فحبسه فلم يزل محبوسا حتى
مات وقيل ان الموكل به منعه من الطعام اياما فأت جوعا،
وخبرني رجل من موالى بني هاشم قال كنت محبوسا في الدار التي
فيها يحيى بن عبد الله فكنت الى جانب البيت الذي هو فيه
فربما كلمني من خلف حائط قصير^c فقال لي يوما اتى قد منعت

a) Cod. لقم. b) Cod. وشكر. c) S. p. d) Cod. s. p.
Fortasse legendum est واستاسر. e) Cod. العصل. f) Cod.
بواليا. g) Adscriptum est الامم. h) Cod. فصير.

الطعام والشراب منذ تسعة أيام فلما كان اليوم العاشر دخل
للحلم الموكل به ففتش البيت ثم نزع عنه ثيابه ثم حل سراويله
فذا بأنبوبة^a قصب فشدّها في باطن فخذه فيها سمن بقرة كان
يلحس منه الشيء بعد الشيء يقيم بمرقه فلما اخذها لم يزل
يفحصه برجله حتى مات، فحدثني ابو جميل^b قل خرجت
الى البصرة في أيام المأمون فركب معنا في السفينة خادم فكان
يخبرنا أنّه من خدم الرشيد ثم حدثنا بحديث يحيى بن
عبد الله وآته الذي تولى قتله بمثل ما تقدّم ذكره فلما كان في
الليل قام اليه رجل كان في السفينة فدفعه في الماء والسفينة
تسير فغرقه،

وابيع هارون لابنه محمد بالعهد من^c بعده سنة ١٧٥ ومحمد
ابن خمس سنين واعطى الناس على ذلك عطايا جمّة^d واخرج
محمدًا الى القوّاد فوقف على وسادة فحمد الله وصلى على نبيّه
وقام عبد الصمد بن عليّ فقال أيّها الناس لا يغرتكم صغر
السنّ فأنّها الشجرة المباركة اصلها ثابت وفرعها في السماء وجعل
الرجل من بني هاشم يقول في ذلك حتّى انقضى المجلس ونثرت
عليهم اندراهم والذنانير وفار المسك وبيض^e العنبر،

واستعمل هارون على السند سالما اليونسي^f مولى اسماعيل بن
عليّ مكان الليث مولى امير المؤمنين فاحسن السيرة ولم يلبث
ان ولّى اسحاق بن سليمان بن عليّ الهاشميّ وقدم البلد وكان
عفيفا ثم عزله ووّلّى طيفورة بن عبد الله بن منصور الحميريّ

a) Cod. بأنبوبة. b) S. p. c) Cod. لمى. d) Cod. اهلها
deinde ماتت. e) Cod. ونص. f) Ex conj., cod. s. p.

فهاجت بين اليمانية والنزارية حرب فوجّه جابر بن الاشعث الطائي على غرتي النهر ومكران ثم ولّى سعيد بن سلم بن قتيبة فوجّه اخاه كثير بن سلم فساء السيرة وكان مذموماً وصيّراً الرشيد السند الى عيسى بن جعفر بن المنصور فبعث اليها محمد ابن عدى الثعلبي فلما قدم بدأ بالعصية والحامل وضرب القبائل بعضها ببعض وخرج من المنصورة يريد الملتان فلقية اهلها فقاتلوه فهزموه ونهبوا ما معه من السلاح ومزّ منهزماً لا يلوي على شيء حتى صار الى المنصورة وانكسرت العصية بين اليمانية والنزارية واتصلت فولّى الرشيد عبد الرحمان [...] ثم ولّى أيوب بن جعفر بن سليمان ثم ولّى داود بن يزيد بن حاتم المهلّي سنة ١٨٤ فوجّه اليها اخاه المغيرة فرفعت النزارية رؤوسهم وعزموا على ان يقسموا البلاد ارباعاً ربعاً لقريش وربعاً لقيس، وربعاً لربيعة ويخرجوا اليمانية ولما قدم المغيرة اغلق اهل المنصورة الابواب ومنعوه الدخول الا ان يعاودهم الا يستعمل فيهم العصية او يخرجوا جميعاً عن المدينة ويدخلها وخرج من به رمق ودخلها المغيرة فحامل على النزارية فقاتلوه فهزموه وسار داود بن يزيد لما بلغه الخبر حتى قدم البلد فجرد فيهم السيف فقتل من النزارية خلقاً عظيماً وصار الى المنصورة فاقام يقاتلهم عشرين يوماً ولم تنزل الحروب بينهم عدّة شهور ففاتها ثم سار الى سائر مدن السند فلم يزل يفتح، ويخرب الى ان استقامت له البلاد، وولّى هارون سليمان بن ابي جعفر دمشق فوثب به اهلها

a) Cod. بها. b) Cod. واستلحمت. c) S. p.

بسبب القلعة a البلور التي كانت في محرابهم b فأخرجوه وانتهبوا
كلما كان معه وخرج رجل من بني مرة يقال له عامر بن عمار
ويكنى أبا الهيثام c بحوران من ارض [دمشق] فقتل ايمانية
وذلك في سنة ١٧١ فوجه اليهم الرشيد السندى d وجماعة من
القواد فقتل ابو الهيثام وفرق جمعه، وخرج هارون يريد الشام.
فلما بلغه قتل ابي الهيثام مضى الى الثغر، فلغى هرثمة e بن
اعين من بلاد الروم وامر ببناء طرسوس في سنة ١٧١ فاحكم بناءها
وجعل لها خمسة ابواب وحولها سبعة وثمانين برجاً ولها نهر
عظيم يشق في وسطها عليه القناطر المعقودة وكان ابتداء f
بنائها على يد ابي سليمان مولاة ثم انصرف الى العراق يريد
الحج واستخلف [على] الشامات والجزيرة جعفر بن يحيى بن
خالد فظهرت العصبية بحمص فصعد جعفر بن يحيى منبرها
فخطب وحمد الله واثني عليه وصلى على محمد وقل يا اهل انشام
احذركم عواقب البطرء وويل ما لا يشكر من النعم وملمة كل
خطب يدفع الى ندم فان السعيد من سعد بغيره والشقى من
شقى بنفسه واتعظ به غيره والمغبون f من غبن عقله والمفتنون
من فتن في دينه والحزوم من حزم حظه من ربه والناكس من
باع آخرته بدنياه واجله بعاجله وانما يخشى الله من عباده
العلماء ولم يعط g الله من عباده الا اول البهاء h في كلام كثير،
وخرج الوليد بن طريف h الحروى بالجزيرة سنة ١٧١ وكان عبد

a) Cod. العلة vel العلة. b) S. p. c) Cod. h. l. انهدام،
sed infra ut rec. (s. p.). d) Cod. السدى. e) Cod. انظر.
f) Cod. ولم يعط; mox عن. g) Cod. bis يعط. h) Cod.

الملك بن صالح يتولاهما ويتولى بغض الشام فحصره الوليد بالرقّة فوجه الرشيد موسى بن خازم^d التنيمى في جيش فهزمه الوليد فوجه بمعمر بن عيسى العبدى فكانت بينهما وقائع ثم مات معمر وهو في محاربته فتوجه اليه يزيد بن يزيد الشيبانى فواقعه يوماً واحداً ثم قل له في اليوم الثانى ابرز يا وليد ولا يقتل الناس بينى وبينك فبرز له فقتله يزيد واحتتر رأسه وبعث به الى الرشيد وتفرق اصحابه^e ثم اجتمعت طائفة منهم مع رجل يقل له خراشة^d قالوا نحو الجزيرة مما يلي ديار ربيعة^e

وله يزل يزيد بن حاتم المهلبى على افريقية منذ ايام المنصور الى ايام الرشيد ثم توفى واستخلف على افريقية ابنه داود بن يزيد بن حاتم فلم يقيم فيهم باعدل وقتلوه فهزموه فولى الرشيد روح بن حاتم المهلبى فقدم البلد فسكنهم ثم مات فولى الرشيد نصر بن حبيب المهلبى ثم عزله وولى انفضله ابن روح فثار عليه عبد الله بن الجارود^f واجتمع معه اهل المغرب فحاربوه فقتلوه^g عساكره وظفروا به فحبسوه واصحابه وغلب على البلد عبد الله بن الجارود^h فطلب الامان وسئل ان يقضى له حوائج سماها فاجابوه الى كل ما سئل وانصرفوا الى الرشيد خبره ووجه الرشيد هرثمة بن اعين الى الشام ومصر والمغرب

a) Cod. بموالها. b) Cod. خازم. c) S. p. d) Cod. المنصور; cf. Tabari III, ١٢٥. e) Cod. المفصل. f) Cod. الجارود, infra recte. g) Cod. فقتلوه. h) Fortasse quaedam perierunt.

يتفرّاهـا^a ويصلحها فلم يزل يمرّ ببلد بلد فيصلح ما يريد
اصلاحه حتى صار الى مصر في سنة ١٧١ وقد كانوا وثبوا على
علمهم وصار هزيمة الى المغرب فلما [بلغ] طرابلس من ارض المغرب
اعطى جندها ارزاقهم انفاثة^a وامنهم جميعا حتى قدم القيروان
سنة ١٧١ فآمن الناس وسكنهم وخرج عليه قوم في *b* ناحية من
النواحي فوجه اليهم جيشا ففرّقهم واقام هزيمة حتى اصلحها ثم
عاد الى مصر فاقام بها حتى استقامت احوالها وحمل من رأى حمله
منها ثم انصرف وولّى الرشيد افريقية محمد بن مقاتل [العكّي]
فثار عليه تمام بن تميم التميمي^c حتى حصره [في] القيروان ثم
فتح اهل القيروان الباب لتتمام فدخل المدينة وطلب محمد بن
مقاتل الامان فآمنه وخرج ابن *d* مقاتل [الى] العراق وتغلّب^a
تمامه على البلد ثم ثار عليه اهل خراسان واهل الشام فحاربوه
فانهزم منهم وقدم ابراهيم بن الاغلب فولّاه اهل المغرب عليهم
فضبط عليهم^f وبلغ الرشيد ذلك فكتب اليه بعهده على افريقية
وبعث اليه بالعهده مع يحيى بن موسى الكندي وكان ابراهيم بن
الاغلب بن ساهر احد الجند الذين اخرجوا من مصر الى افريقية
وكان يتولّى شرطة صاحب افريقية فلما توفى ابن مقاتل واستخلف
ابراهيم على البلد ضبطه^a وحسنت طاعة اهله وكان يحمل الى
صاحب افريقية من مصر في كلّ سنة ستمائة دينار فكتب^a
ابراهيم بن الاغلب الى الرشيد يعلمه أنّه يقوم بالبلد بغير مل
فولّاه آية فدام امره وامر ولده الى هذه الغاية

a) S. p. b) Cod. من. c) Haec fere suppl. videntur. Cf. IA
VI, ١.٥. Bayân ٨١. d) Cod. ابو. e) Cod. معاتل. f) Leg. أمرهم ؟

وكان الرشيد ولى اليمن العباس بن سعيد مولا فضج منه
 اهل اليمن وحكى عنه مذاهب قبيحة فصرفه الرشيد وولى
 مكانه * ابراهيم بن *a* محمد بن ابراهيم الامام ثم صرفه وولى عبد
 الله بن مصعب الزبيرى ثم صرفه وولى احمد بن اسمعيل بن
 على مكانه ثم صرفه وولى حمادا البربرى *b* مولا فجار على اهل
 اليمن وغلظه عليهم ووثب الهيصم بن [عبد الماجيد] الهمداني
 باليمن سنة ١٧١ وغلّب عليها فكان معقله بجبل يقال له مسورة
 وكان معه عمر بن ابي خالد الحميري مقيما بعشتان *c* وكان معه
 الصباح *e* بناحية *d* يقال لها خرازة فلقوا حمادا البربرى فكانت
 بينهما وقائع قتل فيها نيف وعشرون الفا من الناس واسر حماد
 عمر بن ابي خالد فوجه به الى الرشيد واتصلت الحرب بينه وبين
 هيصم تسع سنين ثم صار الى حماد رجل من اهل البلد فاعلمه
 ان الهيصم قد نزل من قلعته وصار الى قرية من انقرى متنكرا
 يتجسس *d* الاخبار فوجه معه الى تلك القرية بقائد يقال له
 حراد *f* فاخذ الهيصم فقال الهيصم والله ان القتل لشيء ما انكره
 وما خلقت *d* الرجال الا للموت والقتل فحملة حماد على جمل
 وادخله الى صنعاء ثم وجه به الى الرشيد فانشده *h* في شعر طويل
 فشف ما لا شهته النفس تعاجيل الفراق
 فدعا بالهيصم فامر بضرب عنقه وانحرف حماد البربرى الى صباح
 فصرع *k* صباح الى الامان فاعطاه الامان وقيل لم يعطه آياه ولكنه

a) Khazradji, cod. Leid. n. 302 om. *b*) S. p. *c*) Cod.

d) Cod. نعبان. *e*) Ita cod. infra semel, ter s. p.

f) Ita cod. *g*) Cod. خلعت. *h*) Cod. فاسدته. *i*) Cod.

j) Cod. فصرح. *k*) Cod. فصرح. *l*) Cod. فصرح.

أسره ووجه به الى الرشيد مع ستمائة رجل من اصحابه الهيصم
فصرب اعناقهم جميعا وصلب الهيصم وصباحا معا واقام حماد
البربري على اليمن ثلث عشرة سنة وسام اهلها سوء العذاب
حتى صاح قوم منهم بالرشيد وهو بمكة نحنه [نعوذ] بالله وبك
يا امير المؤمنين اعزل عنا حمادا البربري ان كنت تقدر فقال لا
ولا كرامة وكان حماد عبدا لهارون فاعتقه في أول خلافته ثم عزل
الرشيد حمادا واستعمل مكانه عبد الله بن مالك فلم يزل في
البلد محمود السيرة جميل المذهب حتى توفي هارون،

وفاة موسى بن جعفر

وتوفي موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب وامه أم ولد يقال لها حمدة سنة ١٨٣ وسنه
ثمان وخمسون سنة وكان ببغداد في حبس الرشيد قبل
السندقي بن شاهك فاحضر مسرورا لخدم واحضر القواد والكتاب
والهاشميين والقضاة ومن حضر ببغداد من الطالبيين ثم كشف
عن وجهه فقال لهم اتعرفون هذا قالوا نعرفه حق معرفته هذا
موسى بن جعفر فقال هارون اترون ان به اثرا وما يدل على
اغتيال قالوا لا ثم غسل وكفن واخرج ودفن في مقابر قريش
في الجانب الغربي وكان موسى بن جعفر من اشد الناس عبادة
وكان قد روى عن ابيه قال الحسن بن اسد سمعت موسى بن

محمد بن عبد. Khāzr. c) Cod. باكر. b) Cod. اصحابه. a) Cod.
g) Cod. قبل. f) Cod. De meo addidi. e) S. p. d) الله.
احتال.

جعفر يقول ما اهان الدنيا قوم قطّ آلا هتأثم الله آياها وبارك لهم فيها وما اعزّها قوم قطّ آلا نغصمهم^a الله آياها وقال ان ثوما يصاحبون السلطان يتخذهم المؤمنون كهوفا فلم الآمنون يوم القيامة ان كنت لارى فلانا منهم وذکر عنه بعض الجبابة فقال اما والله لان عزّء بانظلم في الدنيا ليدنّء بالعدل في الآخرة وقيل لموسى بن جعفر وهو في الحبس لو كنت الى فلان يكلم فيك الرشيد فقل حدثنى ابنى عن آباءه ان الله عز وجل اوحى الى داود يا داود انه ما اعتصم عبد من عبادى باحد من خلقى دونى عرفت ذلك منه آلا وقطعت عنه اسباب السماء واسحت الارض من تحته، وقال موسى بن جعفر حدثنى ابنى ان موسى ابن عمران قال يا رب اى عبادك شرّ قال الذى يتهمنى قال يا رب وفى عبادك من يتهمك قال نعم الذى يستجيرنى ثم لا يرضى بقضائى، وكان له من الولد ثمانية عشر ذكرا وثلاث وعشرين بنتا فالذكر على الرضى وابراهيم والعباس والقاسم واسماعيل وجعفر وهارون والحسن واحمد ومحمد وعبيد الله وحمزة وزيد وعبد الله واسحاق والحسين والفضل وسليمان واوصى موسى [ابن] جعفر آلا تتزوج بناته فلم تتزوج واحدة منهن الا أم سلمة فانها تزوجت بمصر تزوجها القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد فجرى في هذا بينه وبين اهله شىء شديد حتى حلف انه ما كشف لها كنفا وانه ما اراد الا ان يحجّ بها، ويبيع الرشيد. لابنه المؤمن بعد محمد بولاية العهد في هذه

a) Cod. نغصمهم.

b) Cod. قوم.

c) S. p.

السنة وفي سنة ١٨٣ واخذت له البيعة على الناس كلهم حتى
 اهل الاسواق فكان بين البيعة [للمؤمن] والبيعة لمحمد ثمانى
 سنين وكان يبعث بالمؤمن ومحمد الى الفقهاء والمحدثين ^a
 فيسمعون منهم ويحضر لهما اهل اللام والنظر فكان محمد بطيء
 للحفظ وكان المؤمن سريع للحفظ، واخذ الرشيد العمال وانتناة ^b
 والدهاقين واصحاب الضياع والمبتاعين للغلات والمقبليين ^c وكان
 عليهم اموال مجتمعة فولى مطالبته عبد الله بن الهيثم بن سام
 فطالبهم بصنوف من العذاب وكان سنة ١٨٤ واعتل الرشيد في
 تلك السنة علة شديدة اشقى ^a منها فدخل اليه الفضيل بن
 عياض فرأى الناس يعذبون في الخراج فقال ارفعوا عنهم انى سمعت
 رسول الله يقول من عذب الناس في الدنيا عذب الله يوم القيامة
 فامر بان يرفع العذاب عن الناس فارتفع العذاب من تلك السنة،
 واقام الرشيد بالرافقة حتى بناها وكان مقامه بها سنة ١٨٩ وحج
 في تلك السنة ومعه محمد والمؤمن وجلت بنى هاشم والقواد
 والكتاب فلم يتخلف منهم احد له ذكر وقدر وقدم
 الرشيد المدينة فاعطى اهل المدينة ثلاثة اعطينة وكسى كثيرة
 ثم صار الى مكة فلم يفعل مثل ذلك ولما صار الى مكة صعد
 المنبر فخطب ثم نزل فدخل البيت ودعا بمحمد والمؤمن فاملى
 على محمد كتاب الشرط على نفسه وكتب محمد الكتاب واحلفه
 على ما فيه واخذ عليه العهود والمواثيق وفعل بالمؤمن مثله
 واخذ عليه مثل ذلك، وكان نسخة الكتاب الذى كتبه محمد بخطه ^d

a) S. p. b) Cod. والبنا. c) Cod. والمعلين. d) Cf. Azraqi p. ١٢١ et seqq. et Tabari III, ٦٥٥; emendavi secundum

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله هارون امير المؤمنين^[من] كتبهُ محمد بن هارون في صتحة من بدنه [وعقله] وجواز [من] امره ان امير المؤمنين هارون ولأني العهد من بعده وجعل لي البيعة في رقاب المسلمين جميعا وولّى اخي عبد الله ابن امير المؤمنين العهد والخلافة وجميع امور المسلمين بعدى برضى متى وتسليم طائعا غير مكره وولاه ^a خراسان بنغورها وكورها واجنادها وخارجها وطرارها وبريدها وبيوت اموالها وصدقاتها وعشرها وعشورها وجميع اعمالها في حياته وبعد موته وشرطت لعبد الله اخي علىّ الوفاء بما جعل له هارون امير المؤمنين من البيعة والعهد [والولاية والخلافة وامور المسلمين بعدى وتسليم ذلك له وما جعل له من] ولاية خراسان واعمالها وما اقطعه ^e هارون امير المؤمنين من قطيعة وجعل له ^d [من] عقدة او ضيعة ^b من ضياعه وعقدة او ابتاع ^e من الضياع والعقد وما اعطاه في حياته من مال او حلى او جوهر او متاع او كسوة او رقيق قليلا او كثيرا فهو لعبد الله بن امير المؤمنين اخي مؤفرا ^f عليه مسلما له وقد عرفت ذلك كله شيئا شيئا باسمه واصنافه ^g ومواضعه انا واخي عبد الله بن هارون فان اختلفنا ^h في شيء منه فائقل فيه قبل عبد الله اخي * لا انتقصه ^h صغيرا ولا كبيرا من ماله ولا من

Azraqi quocum noster maxime convenit, quamquam plerumque brevior est.

a) Cod. وولاية. b) S. p. c) Cod. اقطعه. d) Cod. لها. e) Cod. سباع. f) Cod. مسلم et mox مؤفرا. g) Cod. او صافه. h) Cod. احتلفنا. i) Cod. add. منه. j) Cod. لم يعصه.

ولايته خراسان واعمالها ولا اعزله عن شيء منها ولا استبدل به
 [غيره] ولا اخلعه ولا اقتدم عليه في العهد والخلافة احدا من
 الناس جميعا ولا ادخل عليه مكروها في نفسه ولا نعمة ولا
 خاص ولا علم من اموره وولايته ولا امواله ولا قطائعه ولا عقده
 ولا [اغير] عليه [شيئا] بسبب من الاسباب ولا اخذ احدا من
 كتابه وعمله وولاة اموره ممن حكمه واقام معه بمحاسبة في
 ولاية خراسان واعمالها وغيرها مما ولاة هارون امير المؤمنين في
 حياته وصاحته من الجباية والاموال والطرز والبريد وانصقات
 [والعشر] والعشور وغير ذلك من ولايتها ولا امر بذلك احدا ولا
 ارتخص فيه لغيري ولا احدث نفسي فيه بشيء امصبيه g عليه
 ولا التمس قطيعته ولا انقص شيئا مما جعل له هارون امير
 المؤمنين واعطاه في حياته وخلافته وسلطانه من جميع ما سميت
 في كتابي هذا واخذ له على وعلى جميع الناس البيعة ولا
 ارتخص لاحد من الناس كلم في خلعه ولا مخالفته ولا اسمع
 من احد من البرية في ذلك قولا ولا ارضى به في سر ولا
 علانية ولا اغمص عليه ولا اتغافل عنه ولا اقبل من بر من
 العباد ولا فاجر ولا صادق ولا كاذب ولا ناصح ولا غاش ولا قريب
 ولا بعيد ولا احد من ولد آدم ذكرا وانثى مشورة ولا حيلة
 ولا مكيده في شيء من الامور سرها وعلانيتها وحققها وباطلها

ولا اتتبع a) Cod. احلعه. b) Azraqi ١٦٣ مكاسبه et ins. verba: شيئا مما جرى على يديه وايدى
 d) Cod. ولاها. e) Cod. واصحبه. f) Cod. والضائق. g) Cod. امصبه. h) Cod. ارض. i) Azr. عليه. k) Cod. لاحد.

[وباطنها] وظهرها ولا سبب من الأسباب اريد بذلك افساد
 شيء مما اعطيت *a* عبد الله بن هارون امير المؤمنين من نفسى
 وشرطت في كتابى هذا على *b* واجبت على نفسى وشرطت
 وسميت وإن *c* اراد احد من الناس شراً او مكروها او خلعا او
 محاربة او الوصول الى نفسه ودمه او حرمة او ماله او سلطانه او
 ولايته جميعا او فردى او مسرى ذلك او مظهرين له أن انصره
 واحوطه وادفع عنه كما ادفع عن نفسى ومهاجتي ودمى وشعرى
 وبشرى وحرمنى وسلطانى واجهز للجنود اليه واعينه على كل من *d*
 اعنته وخالفه ويكون امرى وامره في ذلك واحدا ابداً ما كنت
 حياً ولا اخذله *e* ولا اسلمه *f* ولا اتخلى عنه وإن حدث بهارون
 حدث *g* الموت وانا وعبد الله بحضرة امير المؤمنين او احداً او
 كنا غائبين عنه مجتمعين كنا او مفترقين وليس عبد الله بن
 هارون في ولايته بخراسان فعلى نعبد الله بن هارون امير المؤمنين
 ان امصيه *e* الى خراسان واسلم نه ولايتها واعمالها كلها وجنودها
 ولا اعوقه عنها ولا احبس قَبلى *e* ولا فى شيء من البلدان
 دون خراسان واعجل اشخاصه اليها والياً عليها [وعلى] جميع *h*
 اعمالها مفرداً بها مقوضاً اليه اعمالها كلها واشخص معه جميع
 من ضم اليه [امير] المؤمنين من قواده وجنوده واحكامه وكتابه
 ومواليه وخدمه ومن تبعه من صنوف الناس باموالهم واهليهم ولا
 احبس عنه احدا منهم ولا اشرك معه فى شيء منها احداً ولا

ا. Cod. ان et mox احداً. b) Cod. وعلى. c) Cod. اعطيه. a)

حادث. g) Cod. اعلمه. f) Cod. ما. d) Cod. e) S. p.

h) Cod. جميع.

ابعت اليه امينا ولا كاتباً ولا بشاراً ولا اضرب على يديه ^b
 في قليل وكثير واعطيت امير المؤمنين هارون وعبد الله بن هارون
 على ما شرطت لهما على نفسى من جميع ما سميت وكنيت
 في كتابى هذا عهد الله وميثاقه ونعمة امير المؤمنين ونمى [ونعم
 أبى] ونعم المؤمنين واشد ما اخذ الله على النبيين والمرسلين
 وخلقهم اجمعين من عهودهم ومواثيقهم والايمان المؤكدة التى امر
 الله بالوفاء بها ونهى عن نقضها وتبديلها فان انا نقضت شيئاً
 مما شرطت لهارون ولعبد الله بن هارون امير المؤمنين او بدلت
 او حدثت [في نفسى ان انقض شيئاً ما انا عليه] او قبلت
 من احد من الناس فبرئت من الله [ومن ولايته ومن دينه ومن
 محمد رسول الله ولقيت الله يوم القيامة] كافراً به ومشركاً وكل
 امرأة ^h في اليوم لى او تزوجتها الى ثلثين سنة طالق ثلثا البتة ^d
 طلاق الحرج والسنة وعلى المشى الى بيت الله للحرام ثلثين
 حجة نذراً واجباً فى عنقى حافياً راجلاً [لا يقبل الله منى آلا
 الوفاء بذلك وكل مال هو لى اليوم او املكه الى ثلثين سنة هدى ^g
 بالغ اللعبة للحرام] وكل ملوك هو لى اليوم او املكه الى ثلثين سنة
 احرار لوجه الله عز وجل وكلما جعلت لامير المؤمنين ولعبد الله
 ابن امير المؤمنين وكنيته وشرطته لهما وحلفت عليه وسميت فى
 كتابى هذا لازم لى الوفاء به ولا اضمر غيره ولا انوى ^h آلا آياه

a) S. p. b) Cod. يد. c) Cod. corrupte حسب. Haec
 verba inde a هارون — امير in cod. antecedunt verba. d) Cod. به (sic). e) Cod. ما بين. f) Cod.
 المؤمنين. g) Cod. h. l. et infra هدى. h) Cod. ابوى.

فان اضمرت^a او نويت غيره فهذه العهود والايمان كلها لازمة
 [د] واجبة على وقواد امير المؤمنين وجنوده واهل الآفاق والامصار
 وعوالم المسلمين براء من بيعتى وخلاتى وعهدى وم فى حد
 من خلعى واخراجى^b من ولايتى عليهم حتى اكون سوقة من
 السوق وكرجل من عرض الناس ولا حق لى عليهم ولا ولاية ولا
 بيعت لى فى اعناقهم وم فى حد من الايمان التى اعطونى * وبراء من
 تبعتها ووزرهاء فى الدنيا والآخرة، وكتبه محمّد بن هارون
 خطّه شهد سليمان بن امير المؤمنين المنصور وعيسى بن
 جعفر [وجعفر بن جعفر] وعبد الله بن المهديّ وجعفر بن موسى
 امير المؤمنين واسحاق بن عيسى بن علىّ وعيسى بن موسى
 ابن امير المؤمنين واسحاق بن موسى امير المؤمنين واحمد بن
 اسماعيل بن علىّ وسليمان بن جعفر بن سليمان وعيسى بن
 صالح بن علىّ وداود بن عيسى بن موسى وداود بن سليمان
 ابن جعفر ويحيى بن عيسى بن موسى ويحيى بن خالد
 وخزيمة بن خازم^c وهرثمة بن اعين وعبد الله بن الربيع
 [والفضل بن الربيع] والعباس بن الفضل والقاسم بن الربيع ودقاقة^d
 ابن عبد العزيز وسليمان بن عبد [الله بن الاصم]
 ومحمّد بن عبد^e [الرحمان قاضى مكة وعبد الكريم الحجبى^d
 وادراهيم بن عبد الرحمان^e الحجبى^d وابان مولى امير المؤمنين
 والحارث مولى امير المؤمنين وخالد مولى امير المؤمنين ومحمّد

ا) Cod. اصرب. b) S. p. c) Cod. corrupte من وبرا من
 د) Supplevi secundum Azraqi ex cujus textu
 patet plura nomina excoisise. e) Azr. l. l. الله.

ابن منصور واسماعيل بن صبيح^a وكتب في نى الحجة سنة
١٨٩

نسخة الشرط الذى كتبه عبد الله بن امير المؤمنين بخطه
في البيت

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله [هارون] امير
المؤمنين كتبه له عبد الله بن هارون امير المؤمنين في صحة
من عقله وجواز^b [من] امره وصدق نيته فيما كتب في كتابه
هذا ومعرفته بما فيه من الفصل والصلاح له ولاعل بيته وجماعة
المسلمين ان امير المؤمنين ولانى العهد والخلافة وجميع امور
المسلمين في سلطانه بعد اخى محمّد بن هارون امير المؤمنين
وولانى في حياته وبعد موته ثغر خراسان وكورها وجميع اعمالها
من الصدقات والعشر [والعشور] والبريد والطزوة وغير ذلك واشترط^c
لى على محمّد بن هارون امير المؤمنين الوفاء بما عقد لى من
الخلافة والولاية للعباد والبلاد بعده وولاية خراسان وجميع اعمالها
لا يعرض لى فى شىء مما اقطعنى امير المؤمنين او ابتاع^d [لى] من
الضياع والعقد والدور والبيع^e او ابتعت^f لنفسى من ذلك وما
اعطانى امير المؤمنين هارون من الاموال والجواهر والكساء والمتاع
والدواب فى سبب محاسبة لاصحابى ولا يتبع^g لاحد منهم
ابدا^h ولا يدخل على ولا على احد كان معى ومتى ولا عمالى
ولا كتابى^a ومن استعنت به من جميع الناس مكروها فى نفس

a) S. p. b) حوازًا. c) Cod. والطرف. d) Cod.
على محمّد pro لمحمّد; واشترط. e) Cod. ولانى ut Azr.
f) Cod. امتعت. g) Cod. نسع. h) Cod. اثرا.

ولا دم ولا شعر ولا بشر ولا مل ولا صغير ولا كبير فاجابه الى
ذلك واقتر به وكتب بذلك كتابا وكتبه على نفسه ورضى به
هارون ^a امير المؤمنين وعرف صدق نيته فشرط لعبد الله
هارون امير المؤمنين وجعلت له على نفسه ان اسمع لمحمد
[بن] امير المؤمنين واطيعه ولا اعصيه وانصحه ولا اغشه واوفي
ببيعته وولايته ولا اغدر ولا انكث وانفذ كتبه وامره
وأحسن موازته ومكانته واجاهد عدوه في ناحيتي ما وفي لي بما
شرط [لي] ولعبد الله هارون امير المؤمنين ورضى لي به وقبلته
ولا انتقص شيئا من ذلك ولا انتقص امرا من الامور التي شرطها
لي عليه امير المؤمنين فان احتاج محمد بن امير المؤمنين الى
جند وكتب التي يأمرني بالشخص اليه * او الى ناحية من
النواحي او عدو من اعدائه [خالفه] واراد نقص شيء من
سلطانه الذي اسنده هارون امير المؤمنين الينا ولأنه ان انفذ
امره ولا اخالفه ولا اقصر في شيء ^d كتب به التي وان اراد
محمد بن امير المؤمنين ان يوولي رجلا من ولده العهد من
بعدي فذلك له ما وفي بما جعل لي امير المؤمنين هارون واشترط
[لي] عليه وشرطه على نفسه في امري وعلى انفاذ ذلك والوفاء به
ولا انقص ذلك ولا اغييره ولا ابدله ولا اقدم قبله احدا من
ولدي ولا قريبا ولا بعيدا من الناس اجمعين الا ان يوولي
هارون امير المؤمنين احدا من ولده [العهد] بعدي فيلزمي

a) Cod. add. بن. b) Cod. بنته. c) Cod. والى. d) Sequitur in cod. أن.

ومحمدا الوفاء بذلك وجعلت لامير المؤمنين هارون ومحمد بن
امير المؤمنين على الوفاء بما شرطت وسميت في كتابي هذا ما
وفي لي محمد بن امير المؤمنين بجميع ما اشترط لي هارون
امير المؤمنين في نفسى وما اعطاني امير المؤمنين من جميع
الاشياء المسماة في الكتاب الذى كتبه له [وعلى] عهد الله وميثاقه
ونمة امير المؤمنين ونمتى ونمم آباى ونمم المؤمنين واشد
ما اخذ الله على النبيين والمرسلين وخلقهم اجمعين من عهوده
ومواثيقه والايمان المؤكدة انتى امر الله بالوفاء بها فان انا نقصت
شيئا مما شرطت وسميت فى كتابي هذا او غيرت او بدلت
او نكثت او غدرت فبرئت من الله ومن ولايته ومن دينه ومن
محمد رسول الله ولقيت الله يوم القيامة كافرا به مشركا وكل
امراة في اليوم لى * او اتزوجها الى ثلثين سنة طالق ثلثا [البتة
طلاق] للخرج وكل مملوك لى اليوم او املكه الى ثلثين سنة احرار
لوجه الله وعلى المشى الى بيت الحرام الذى بمكة ثلثين حجة
نذرا [واجبا] على وفى عنقى حافيا راجلا لا يقبل الله منى الا
الوفاء به وكل مل هو لى اليوم او املكه الى ثلثين سنة هدى
بالغ الكعبة وكلما [جعلت] لعبد الله هارون امير المؤمنين
وشرطت فى كتابي هذا لازم لى لا اضمر غيره ولا انوى سواه
وشهد الشهود الذين شهدوا على اخيه محمد بن امير
المؤمنين واقلم الرشيد للحج للناس وامر بتعليق هذين الكتابين
فعلقا ايام الموسم على باب الكعبة وقرنا على الناس عدة مرار

a) Cod. وانزوجها. b) S. p.

وجعلا فى اللعبة وانصرف الرشيد فنزل الخيرة فاقلم ايّاما ثم مضى
على طريق البرية^a فنزل بموضع من الانبار يقال له الحرف بدير^a
يقال له العمر واقلم يومه وقتل جعفر بن يحيى بن خالد وزيره
فى تلك الليلة بغير امر متقدّم قبل ذلك واصبح فحملة الى
بغداد فقطع ثلث قطع وصلب على جسر بغداد ولبغداد يومئذ
ثلاثة جسور وحبس يحيى بن خالد بن برمك وولده واهل
بيته واستصفى اموالهم وقبض ضياعهم^a وقال لو علمت يحيى
بالسبب الذى له فعلت هذا لقطعته واكثر الناس فى اسباب
السخط عليهم مختلفين وحدث اسماعيل بن صبيح^b قال بعث
الى الرشيد يوما وهو ببغداد فدخلت فلم ار فى المقاصير
والاروقة^c احدا حتى انتهيت اليه فقال يا اسماعيل هل رأيت
فى السدار احدا فقلت لا والله قال فطف المجالس والاروقة^c
والمقاصير فطفت^d فلم اجد احدا فقال عد ثلاثة فعدت ثم
قال خذ ذلك الكرسي فاخذته وخرج وفى يده عمود حتى صار
الى وسط الصحن ثم قال ضع الكرسي فوضعت فجلس عليه والعمود
فى يده ثم قال اجلس فاوحشت نفسى خيفة وجلست فقال
أتى اريد ان افشى اليك سرا^e والله لئن سمعته من احد من
الناس لاضربت عنقك فتراجعت نفسى وقلت ان كنت يا امير
المؤمنين قلته لاحد او تقوله فلا حاجة بى اليه فقال ما قلته
لاحد ولا اقوله أتى اريد اوقع بآل برمك ايقاما ما لوقعه باحد^e
واجعلهم احدوة ونكالا الى آخر الابد فقلت وصدقك الله يا امير

a) S. p. b) Cod. صبيح. c) Cod. والاروقة. d) Cod.
لاحد. e) Cod. فقلت.

المؤمنين وارشد امرك ثم قلم فعاد واخذت الكرسي فردته وقلت
انما اراد ان يعرف ما عندي فيتم فبعث في اليهم وكان يفعل
ذلك كثيرا ثم حل للول وحل حول ثلث ثم حله ثلث فلما
كان رأس الحول الرابع قتلهم وكان قتل جعفر في صفر سنة ١٨٠ بدير
العمر وكان يحيى بن خالد قد نزل هذا الدير منصرا من
الحج قبل ان يحل بهم الامر بحول كامل فدخل الى الدير الذي
قتل ابنه جعفر فيه فطافه فظهر له قس فقال له مذ كم بنيت
هذه البيعة فقال مئ ستمائة سنة وهذا قبر صاحبها فوقف
على قبر عليه كتابة فقرأها فاذا عليه

ان بنى المنذر علم انقصوا به بحيث شاد البيعة الراهب
تنقح به بالمسك نثارهم وعنبر يقطبه القاطب
والقطن والكتان اثوابهم لا يجنب الصوف لهم جانب
فاصبحو حشا لدود الثرى والدهر لا يبقى له صاحب
اصحو وما يرجو لهم راغب خيرا ولا يرهبهم راهب
كانما جنتهم لعنة سار الى من بها راكب
قل فتغير وجه يحيى وقال اعوذ بالله من شرك يا قس فغاب
القس بين عينييه فطلبه فلم يقدر عليه واقلم يحيى وولده في
الحبس عدة سنين وكتب يحيى الى الرشيد يستعطفه ويذكر له

a) Cod. حا. b) S. p. c) Cf. ibn-Badrūn p. ٣٣٤, ibn-Khallik. ed. de Slano I, ١٩١. d) Cod. اى. e) Cod. يعتج. f) Cod. فارم. g) Ibn-Badr. et ibn-Khall. الورد له. h) Cod. الورد له. i) Cod. حب. mox جانب. k) Ibn Badr. et ibn-Khall. اكلا. l) Cod. اصحو. m) Ita cod. corrupte, quae frustra emendare conatus sum. Deest hic versus apud alios.

حرمته وتربيته فوق على ظهر رقننه أنما مثلك يا يحيى ما
قال الله عز وجل ^a وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها
رزقها رزقا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون،

والغزى الرشيد ابنه انقاسم الصائفة في هذه السنة وفي سنة ١٨٨
ومعه عبد الملك بن صالح الهاشمي وعلى امره ابراهيم بن عثمان
ابن نهيك فحاصر حصن سنان وقرا واصاب الناس جوع شديد
وعوز وغلو وطلب الروم الصلح على ان يدفعوا اليه ثلثمائة
وعشرين مسلما فقبل وانصرف، واخذ الرشيد احمد بن عيسى
ابن يزيد العلوي فحبسه بالرافقة سنة ١٨٨ فهرب احمد بن
عيسى من الحبس وصار الى البصرة وكان يكتاب الشيعة يدعوهم
الى نفسه فاذكى الرشيد عليه العيون وجعل لمن جاء به الاموال
فلم يقدر عليه فاخذ حاضر صاحبه والمديرة كان لامره فحمل
الى الرشيد فلما صار ببغداد وهو بباب الكرخ قال ايها الناس انا
حاضر صاحب احمد بن عيسى بن يزيد العلوي وقد اخذني
السلطان ثنعه الموكلون به من اللام فلما دخل على الرشيد
سأله عنه وتهدده فقال والله لو كان تحت قدمي هذه ما رفعتها
عنه واغلظ في الجواب وقال انا شيخ قد جاوزت التسعين
افاختم على بأن ادل على ابن رسول الله حتى يقتل فامر الرشيد
فصرب حتى مات وصلب ببغداد وطفى احمد بن عيسى ولم
يعرف خبره ^d بعد ذلك،

^a) Qor. XVI, 113.

^b) S. p.

^c) Cod. وعلف ut vid.

^d) Cod. حبر.

وحبس الرشيد عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي في هذه السنة وفي سنة ١٨ وذلك ان ابنه عبد الرحمان وكاتبه فُمازة ابن يزيد وكان مولى لعبد الملك رفعاً عنه أنه يُوقل نفسه للخلافة وانه يرأسل رؤساء القبائل والعشائر بالشام والجزيرة وكان نبيلاً فصيحاً حسن البيل فقل ما سبب حبسها فان كان لذنوب اعترفت به او لبلاغ تنصّلت منه فاحضره الرشيد فقل هذا لبنك عبد الرحمان يذكر ما كنت تدبره من المعصية والشقاق فقل ليس يخلو ابني ان يكون مأموراً فعدوا * او عدوا^a محذورا وقد قال الله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدواً لكم فاحذروهم قل فهذا فامة^e بن يزيد^e كاتبك يذكر مثل ذلك وقد سأل ان يجمع بينه وبينك قل من كذب علي واشاط^e بدمي لغير مأمون ان يبهتني^f وحذفتي بعض اشياخنا قل اخرج الرشيد يوماً عبد الملك بن صالح بن علي فاقبل عليه فقال كاتبي انظر الى شؤبيها قد هرع والى عارضها قد لمع والى الوعيد قد اوى ناراً فقلع عن يراجم^e بلا معاصم وروس بلا غلاصم^h فهلا مهلاً بنى هاشم لا تستعروا السهل وتستسهلوا الوعر ولا تبطروا^g النعم وتستجلبوا النقم فعن قليل يذم ذو الحكم رايه وينكصⁱ ذو الحزم^e على عقبه وتستبدلون الذل بعد العز والخوف بعد الامن فقال عبد الملك افذا^a اتكلم ام

a) S. p. b) Cod. حسى. c) Cod. لبلاغ, deinde بمصلب.
d) Cod. وعدوا. e) Qor. LXIV, 14. f) Cod. يبهتني. g) Cod. عارها. Cf. Tabart III, ٩١., Masudi VI, 303, Ikd I, ١٧٠.
h) Cod. عاصم. i) Cod. وينكص.

تَوَامَهُ يَعْنِي وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ فَقَالَ بَلْ فَدَا قُلْ فَخَفَ اللَّهُ فِيهَا
وَلَاكَ وَاحْفَظْهُ فِي رِعَايَاكَ الَّتِي اسْتَرْعَاكَ وَلَا تَجْعَلْ الْكُفْرَ مَوْضِعَ الشُّكْرِ
وَلَا الْعِقَابَ بَدَلَ الثَّوَابِ وَلَا تَقْطَعْ رَحِمَكَ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ
وَالزُّمَرَ حَقُّهَا وَنَطَقَ الْكِتَابُ بِأَنْ عَقُوبَهَا كُفْرٌ وَارْدَةٌ لِحَقِّ عَلَى
مَحَقِّهِ وَلَا تَصْرِفْ لِحَقِّ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَلَقَدْ جَمَعْتُ عَلَيْكَ الْأَلْسِنَ
بَعْدَ اخْتِرَاقِهَا وَسَكَنَتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ نَفَارِهَا وَشَدَّدْتَ إِوَاخِي مَلِكُكَ
بِلَشْدٍ مِنْ رُكْنٍ يَلْمُوكَ فَكُنْتَ كَمَا قَالَ أَخُو بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ
وَمَقَامَ ضَيْقِي فَرَجَّتْهُ بِلِسَانِي وَبَيَانِي ^a وَجَدْتُ
لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ ^a أَوْ قَيْلَالُهُ زَلٌّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحْلٌ
قُلْ ثُمَّ خَرَجَ فَاتَّبَعَهُ الرَّشِيدُ بِصُرَّةٍ وَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ [لَوْلَا الْإِبْقَاءُ عَلَى
بَنِي هَاشِمٍ لَصُرَبَتْ عُنُقُكَ، وَخَرَجَ] هَارُونَ الرَّشِيدُ إِلَى الرَّقِّ سَنَةَ
١٨٩ فَلَمَّا صَارَ بِقُرْمَسِينَ بَايَعَ لِابْنِهِ الْقَاسِمَ بَوَالِيَةِ الْعَهْدِ بَعْدَ الْمَأْمُونِ
وَكَانَ بَيْنَ الْبَيْعَةِ لِلْمَأْمُونِ ^e وَبَيْعَةِ الْقَاسِمِ سِتُّ سِنِينَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى
نَزَلَ الرَّقِّ وَكَتَبَ إِلَى مُحَمَّدِ ابْنِهِ وَكَانَ بِبَغْدَادٍ يَأْمُرُهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى
الرَّقِّ وَالْقِيَامِ بِمَا خَلْفَ بِهَا وَكَتَبَ إِلَى بَنْدَادٍ ^f هَرَمَزٍ صَاحِبِ
طَبْرِسْتَانَ فَخَرَجَ وَشَرِيحِينَ ^g صَاحِبِ طَاخَارِسْتَانَ ^h فَخَرَجَ بَنْدَادُ ^f هَرَمَزٍ
عَلَى يَدَيِ هَرِثْمَةَ ^a بَنِ أَعِينٍ وَاخْرَجَ ابْنَهُ قَازِنَ فَصِيْرَهُ فِي مَعْسَكِ
الرَّشِيدِ فَانْصَرَفَ الرَّشِيدُ مِنَ الرَّقِّ وَاسْتَخْلَفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ
لِلْقَزَاقِيِّ عَلَى قَوْمِسَ وَطَبْرِسْتَانَ وَدَنْبَاوَنْدَ [وَسَارَ إِلَى بَغْدَادٍ] فَرَّبَّهَا
نَهَارًا وَهُوَ يَنْزِلُهَا فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْجَسْرِ ^a أَمَرَ بِتَحْرِيقِ جَسَّةِ جَعْفَرِ بْنِ

a) S. p. b) Cod. وحوار. c) Cod. حقه. d) Cod.
ووبدنى. e) Cod. وللمأمون. f) Cod. بندار. g) Cod.
وسروين. h) Ita cod. Cf. Tab. III, v.o.

يحيى وقتل ^a أنوليد بن حشم ^b، وولّى الرشيد على بن عيسى ابن ماهان خراسان مكان منصور بن يزيد بن منصور الحميري سنة ١٨٩ وضم إليه جماعة من القواد فيهم رافع بن الليث الليثي، وأمره أن لا يستعمله على بلد قاصياً فلما قدم على بن عيسى خراسان استعمل رافع بن الليث على مرقند فلم يحل عليه الحول حتى خلع ونادى باللعصية وحارب وبلغ الرشيد أن ذلك عن تدبيره من على بن عيسى فوجه هرثمة بن اعين في أربعة آلاف كآته مدد لعلى بن عيسى حتى دخل المدينة ثم صار إلى نار الامارة وادخل الجند الذين معه الدار وأخرج الكتاب فدفعه إلى على بن عيسى فلما قرأه قل اسمع انت مطيع قل نعم فلما بقيد ثقيل فقيده ثم أخرجه من ساعته وأخرج معه حتى جاز من عمل مرو وبعث به مع رسل من قبله إلى الرشيد وأمر الرشيد بحبسه وحبس ولده وقبض أمواله فلم يزل محبوساً حتى مات الرشيد

وكانت أرمينية قد انتقضت بعد وفاة المهدي فلم تنزل منتقضة أيام موسى فلما ولّى الرشيد خزيمه بن خازم^e أتمم أرمينية قام بها سنة وشهرين وضبطها وصلاحت البلاد وأعطى أهلها الطاعة ثم ولّى الرشيد يوسف^f بن راشد السلمي مكان خزيمه ابن خازم فنقل إلى البلد جماعة من النزاريّة^a وكان الغالب على أرمينية اليمانية فكثر النزاريّة في أيام يوسف ثم ولّى يزيد

a) S. p. b) Ita cod. c) Cod. الليثي. d) Cod. بدر.
 e) Cod. حازم. f) Cod. نوسيف h. l.

ابن مزيد^a بن زائدة^a الشيباني فنقل اليها ربيعة من كل ناحية حتى ٨ اليوم الغالبون عليها وضبط البلد اشد ضبط حتى لم يكن به احد يحرك ثم ولّى عبد الكبير بن عبد الحميد [من] ولد زيد^a بن الخطاب العدوي وكان منزله حران فصار اليها في جماعة من اهل ديار مصر ولم يقيم الا اربعة اشهر حتى صرف وولّى الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي فصار اليها بنفسه فلما قدم توجه الى ناحية الباب والابواب فغزا قلعة حميرين^a فهزمه اهل حميرين^a فانصرف ما [يلقى على شيء] حتى اتى العراق واستأخلف على البلد عمر بن ايوب اللثاني^a فلما صار الفضل الى العراق وجه ابا الصباح على خراج ارمينية وسعيد بن محمد الحارثي اللهبي على حربها فوثب اهل برزعة على ابي الصباح فقتلوه وانتقضت ارمينية وظهر فيها ابو مسلم الشاري^a فولّى الفضل خالد بن يزيد^b بن اسيد السلمي ارمينية ووجه اليه عبد الملك بن خليفة للرشى^a في خمسة آلاف فلقوا ابا مسلم الشاري بربلان^a فهزمهم وانصرف^c ابو مسلم الى قلعة الكلاب فاخذها واستعمل الرشيد على ارمينية العباس بن جرير^a بن يزيد بن جرير^a بن عبد الله البجلي^a فلما صار الى برزعة وثب به البيلقاني^d فحصر مناهم في ربض^a برزعة ووجه معدان الحمصي الى ابي مسلم الشاري^a في ستة آلاف والتقىا وكانت بينهما وقعة وقتل معدان الحمصي فصار ابو مسلم الشاري^a الى دبيل^a

a) S. p. b) Cod. ريد. c) Cod. وانصر. d) Cod
الملقانة.

فحصرها اربعة اشهر ثم انصرف فصار الى البيلقان^a فنزلها وقوى
امر ارمينية ووجه الرشيد يحيى الحرشي في اثني عشر الفا ويزيد
ابن مزيد الشيبلي في عشرة آلاف وامر يزيد بن مزيد ان يقصد
ارمينية وامر الحرشي ان يأخذ على الدربيجان وكان قد تغلب
بأذربيجان مهلهل التميمي^a فلقية الحرشي فقاتله فهزمه واصلاح
البلاد ثم صار الى ارمينية ليجتمع ويزيد بن مزيد على محاربة
ابن مسلم الشاري فوافي البلد وقد مات وقلم من بعده السكن
ابن موسى البيلقاني مؤبى ولكن منزله البيلقان فلما بلغه
قدوم يحيى الحرشي وجه اليه للليل بن السكن في خياره
خيله فلقى الحرشي فاسره الحرشي وزحف الى البيلقان فلما بلغ
السكن الخبر خرج هاربا فصار الى قلعة الكلاب وصار اهل البيلقان
انسى الحرشي فطلبوا الامان فدخلوا المدينة فآمن اهلها وهدم
حصنها وسار السكن الى يزيد بن مزيد^a في ثمانية آلاف مستأنفا
منه وحمله الى الرشيد ولما سكن البلد ولّى الرشيد موسى بن
عيسى الهلشمي فقام بآرمينية سنة فعد انتقاضها فاضطربت
نواحيها وكتب الى الرشيد بذلك فقال الرشيد ما ارى لها الا
الحرشي فعزل موسى بن عيسى وجه الحرشي عاملا عليها فوضع
فيام السيف حتى استقامت ثم ولّى الرشيد احمد بن يزيد بن
اسيد السلمى فلما قدم وثب به من كان في البلد من اهل
خراسان ممن قدم مع الحرشي وقبل الحرشي وقتلوه وتعصبوا عليه
وكلوا لا سمع لك ولا طاعة فولّى الرشيد سعيد بن سلم^a بن

a) S. p. b) Cod. الحليل. c) Addidi ب. d) Cod. ut solet.

فتبينة الباهلي فلما قدم البلد تلاءمت ^a الناس شهرا ثم تعبت ^b البطارقة فخالف عليه اهل الباب والابواب ^c ووثبوا بعامله وكان النجم ^d بن هاشم صاحب الباب والابواب فقتله سعيد بن سلم فوثب ابنه حيون ^e بن النجم فقتل عامل سعيد على الباب ^f والابواب وكشف رأسه للمعصية وكتب الى خاقان ملك الخزر [فرحف اليه ملك الخزر] في خلف عظيم فلغار على المسلمين فقتل وسبى خلقا عظيما وسار حتى اتى جسر الكَرّ وسبى خلقا من المسلمين وقتل علما وحرق البلاد وقتل النساء والصبيان فلما بلغ الرشيد خيرة وجهه نمكاب ^g وامره ان يعرض ^h على سعيد بن سلم ويقيمه للناس فلما وافى البلد اعطاه سعيد ملا فسال النحاب الى اخذ المال فبلغ الرشيد ذلك فوجه نصر بن حبيب المهلبى عملا على البلد فلم يلبث الا يسيرا حتى عزله وولى على بن عيسى بن ماهان فلما قدم ساءت سيرته ووثب به اهل شروان واضطرب البلد فولى الرشيد يزيد ⁱ بن مزيد الشيباني ورد عليا الى خراسان وجمعت ليزيد بن مزيد ارمينية وآذربيجان فلما قدم تلاءمت ^j الناس واصلح البلد وساوى بين النزارية واليمانية وكتب الى ابنه الملوك والبطارقة يبسطه آمالهم فاستوى البلد

a) Cod. تالمت. b) S. p. c) Adscriptum est in cod.

المكة (P). d) Cod. h. l. s. p.; infra النجم. Fortasse autem legendum est quemadmodum habet Tab. III, ٩٤٨, 10.

IA VI, ١١١. e) Cod. حيون (vel حون). f) Cod. البلدان.

g) Cod. h. l. s. p. infra النحاب. Vera lectio latet nisi fortasse

leg. est. h) Cod. s. p. Leg. يقبض. i) Cod. نال من. j) Cod. نال من.

ثم ولى الرشيد خزيمة بن خازم التميمي فاخذ البطارقة وابناء
 الملوك فصرب اعناقهم وسار فيهم أسوة سيرة فانتقصت جرجان
 والصنارية فلنقد اليهم جيشا فقتلوه فوجّه اليهم سعيد بن
 الهيثم بن شعبه بن ظهيرة التميمي في جيش عظيم فقاتل
 اهل جرجان والصنارية حتى اجلاهم عن البلد وانصرف الى
 تغليس فلقم خزيمة بن خازم اقل من سنة ثم عزله وولى سليمان
 ابن يزيد بن الاصم العامري وكان شيخا عفيفا مغفلا وضعف
 حتى لم يكن له امر يجزوه حتى كاد ان يغلب على البلد وولى
 الرشيد العباس بن زهرة الهلالي فانتقصت عليه الصنارية
 فقاتلهم وضعف عنهم فوجّه الرشيد محمد بن زهير بن المسيب
 الطبي وكان آخر عمال الرشيد على ارمينية،

وخلع اهل حمص سنة ١٩٠ ووثبوا على واليهم فخرج الرشيد
 نحوهم فلما صار بمنبج لقيه وفد من يعطون بأيديهم ويسلمون
 الاكلة فعفا عنهم ونفذه الى بلاد الروم فغزا الصائفة وفتح هرقلة
 والمطامير،

وحاجت ام جعفر بنت جعفر بن المنصور في هذه السنة وفي
 سنة ١٩٠ فنال الناس عطش شديد وغارت زمزم حتى لم يوجد
 فيها من الماء الا القليل وحفرت زمزم فنزل فيها عدة اذرع
 فكان الماء زاد يسيرا وكان مقدار رشاء زمزم ثمانى عشرة ذراعا
 فحفر فيها تسع اذرع ليزيد فكان اول ما حفر في زمزم،
 واجتمع عند الرشيد عمه وعم ابيه وعم جدّه سليمان بن

a) Cod. والصنارية. b) S. p. c) Log. ضعيفا؟

جعفر عمّه والعباس بن محمد عمّ ابيه وعبد الصمد بن عليّ عمّ جدّه فقال عبد الصمد بن عليّ احمد الله يا امير المؤمنين على نعمه عليك فقد جمع لك ما لم يجمع لخليفة قبلك ثمّ جمع لك عمك وعمّ ابيك وعمّ جدك، وكان الغالب على الرشيد يحيى بن خالد بن برمك وجعفر والفضل ابنائه صدرا من خلافته حتّى ما كان له معلم امر ولا نهى فقاموا على تلك الحال وامور المملكة اليهم سبع عشرة سنة ثمّ كان الفضل بن الربيع يغلب عليه واسماعيل بن صبيح وعلى شرطه القاسم بن نصره ابن مالك ثمّ عزله ووّلى خزيمة بن خازم ثمّ عزله ووّلى المسيب ابن زهير الصّبّى ثمّ عزله واستعمل عبد الله بن مالك ثمّ عزله واستعمل عليّ بن الجراح الخزاعيّ ثمّ عزله واستعمل عبد الله بن خازم وكان على حرسه جعفر بن محمد بن الاشعث ثمّ عزله واستعمل عبد الله بن مالك ثمّ هرثمة بن اعين وكان حاجبه الفضل بن الربيع،

وخرج هارون الى خراسان في شعبان سنة ١٩٣ فنزل قرماسين فصار بها شهر رمضان وضخّى بالرقّ فلما صار الى جرجان كتب الى عيسى بن جعفر بالخروج اليه فخرج اليه عيسى فلما صار في بعض الطريق توقّف، فحدثني شيخ من آل انهلّب كان مع عيسى بن جعفر قال دخلنا اليه يوما وقد اشتدّت علّته فسمناه يقول انا لله وانا اليه راجعون ذهب والله نفسي فقلنا له انكء حمد الله اليوم صالح فقال ائى دقت ما يخرج من انى

د.نقذ. Cod. ان. Cod. c) وللخروج. Cod. b) S. p. a)

فوجدته رميماً^a حتى اعمى عليه وسمع النساء بكاء الرجل
فغلبن للدم وخرجن فالتى ورفع رأسه فنظر اليهن وقال
قد كن يخبان الوجوه تستترن^b فاليوم جئن برزنا^c للنظار
ثم قضى من ساعته، فلما بلغ الرشيد خبر وفاته اشتد جزعه
عليه فدخل على جارية^d فقالت يا امير المؤمنين ان عيسى كان يريد
بك ما صار اليه فاحاقه^e الله به وهذا مسرور وحسين يعلمان
ذلك فقالا صدقت فتسلى ودعا بالطعام وصار هارون الى طوس
فزل قرية يقال لها سناذ^e وهو شديد العلة وتوقى مستهمل
جمادى الاولى سنة ١٩٣ وهو ابن ست واربعين سنة وصلى عليه
ابنه صالح بن هارون وكان المأمون قد نفذ الى مهو قبل ذلك
بثلاثة وعشرين يوماً وجاء نعيه من طوس الى مدينة السلام يوم
الاربعاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى، وخلف من
الولد اثني عشر ذكراً عبد الله المأمون ومحمد الأمين والقاسم
وابا اسحاق المعتصم وابا عيسى وابا العباس وعلياً وصالحاً وابا
يعقوب وابا على وابا احمد وابا ايوب وكل مكنى من بنى هاشم
فاسمه محمد،

واقام الحج في ولايته سنة ١٧٠ هارون الرشيد سنة ١٧١ عبد
انصمد بن على سنة ١٧٢ [يعقوب بن المنصور سنة ١٧٣] الرشيد
[سنة ١٧٤] وسنة ١٧٥ الرشيد سنة ١٧٦ سليمان بن ابي جعفر سنة
١٧٧ الرشيد سنة ١٧٨ محمد بن ابراهيم بن محمد بن على سنة

a) Cod. رمنا. b) Cod. بررن. c) S. p. d) Cod. فاحاقه.

e) Cod. مررد. Secutus sum Tab. III, ٧٣٤, 1.

١٧٩ الرشيد وكان قد اعتمر فلم يزل معتمرا حتى حج فأنصرف الى
 البصرة سنة ١٨٠ موسى بن عيسى وجهه هارون من الرقة سنة
 ١٨١ الرشيد سنة ١٨٢ [موسى بن عيسى سنة ١٨٣] العباس بن
 موسى سنة ١٨٤ ابراهيم بن المهدي سنة ١٨٥ منصور بن المهدي
 سنة ١٨٦ الرشيد سنة ١٨٧ عبد الله بن العباس بن محمد سنة
 ١٨٨ الرشيد وفي اخر حجة حاجها ولم يحج بعده خليفة سنة
 ١٨٩ العباس بن موسى بن عيسى سنة ١٩٠ عيسى بن موسى
 الهادي سنة ١٩١ الفضل بن العباس بن محمد بن علي سنة ١٩٢
 العباس بن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر

وغزا بالناس في أيامه سنة ١٧١ يزيد ^a بن عنبسة الحرشي ^a عاملا
 من قبل اسحاق بن سليمان سنة ١٧٢ محمد بن ابراهيم سنة
 ١٧٣ ابراهيم بن عثمان سنة ١٧٤ سليمان بن ابي جعفر سنة ١٧٥
 عبد الملك بن صالح وقيل انه لم يدخل بلاد الروم ولما صار
 الى الدرب وجه الفضل بن صالح سنة ١٧٦ هاشم بن الصلت ^a
 سنة ١٧٧ داود بن النعمان من قبل عبد الملك سنة ١٧٨ يزيد ^a
 ابن غزوان سنة ١٧٩ الفضل بن محمد سنة ١٨٠ اسماعيل بن القاسم
 سنة ١٨١ هارون الرشيد فافتتح حصن الصقاف ^b سنة ١٨٢ ابراهيم
 ابن القاسم من قبل عيسى بن جعفر سنة ١٨٣ الفضل بن
 العباس سنة ١٨٤ محمد بن ابراهيم سنة ١٨٥ ابراهيم بن عثمان
 سنة ١٨٦ ابراهيم بن عثمان ايضا سنة ١٨٧ القاسم بن الرشيد
 وعبد الملك بن صالح وابراهيم بن عثمان بن نهيك ^a وفيها

a) S. p. b) Cod. الصعاف.

قتل الرشيد ابراهيم بن عثمان سنة ١٨٩ الفصل بن العباس سنة ١٩. الرشيد فافتتح هرقلة والمطامير واغزا حميد بن معيوف بالبحر وكان اهل قبرس^a قد نقضوا الصلح فغزاهم فقتل وسى سنة ١٩١ خرج الرشيد يريد الغزو فلما صار بالحدث^a اغزاهم مع هرثمة ابن اعين واقلم بانثغر حتى انصرف هرثمة،

وكان الفقهاء في أيامه محمد بن عمران بن ابراهيم مالك ابن انس . ابراهيم بن محمد بن ابي الحسن الاسلمى ابو البختري بن وهب القرشي عبد الله بن جعفر المديني اسماعيل بن جعفر ابو عقيل^a . ابو معشر السندي^b سعيد بن عبد العزيز الجمحي عبد العزيز بن ابي حازم عبد العزيز بن محمد الدراوردي عبد الرحمان بن عبد الله العري سليمان بن فليح^a [...] عطاء بن يزيد سفيان بن عيينة شريك بن عبد الله النخعي سلمة الاحمر ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم ابراهيم بن سعد الزهري سفيان بن الحسن^d اللثمي جعفر بن عتاب ابن ابي زائدة علي بن مسهر عبد الله بن ادريس الاودي^f محمد بن مروان انسدي جابر بن عبد الحميد الكوفي شعيب بن صفوان صاحب ابن شبرمة^g جعفر بن سليمان^h

a) S. p. b) Cod. الاسدي sed cf. *Tab. al-Hoffath* 5,62. c) Cod. وعطى in ejus voc. و ut vid. latet بن vel aliud voc. Atā enim jam mortuus est anno CVII (IA V, ١٠٣). d) Cod. اللثمي سفي بن الحسن. Vide supra p. ٤٨٦. e) Cod. s. p. Vide supra p. ٤٨٦. f) Cod. الاربي، cf. *Tab. al Hoff.* 6,32. g) Cod. سيمرمة. h) Cod. سلم. Cf. IA VI, ١٠٠.

محمد بن الحسن علي بن هاشم عبد الله بن الاصلح
 الكندي الطلب *a* بن الجراح *b* القاسم بن مالك المنزلي *b*
 علي بن ظبيان *c* ابو شهاب الكوفي محمد بن مسروق *d*
 القاضي علي بن عبد الله بن عتبة *e* بن مسعود وكيع
 ابن الجراح *b* يحيى *b* بن الهادي *f* عمرو بن هشام حماد
 ابن زيد ابو عوانة يزيد بن زريع *b* عبيد [الله بن] *g*
 الحسن المعتمر بن سليمان داود بن الزبران عبادة بن
 عبادة المهلبى * حمزة بن نجیح *h* خالد بن يزيد
 محمد بن راشد عمران بن خالد صاحب عطاء محمد
 ابن يزيد الواسطي عبد النعم بن نعيم عمر بن جميع
 يوسف بن عطية عبد العزيز بن عبد الصمد *h*

أيام محمد الأمين

وبيع لمحمد الأمين بن هارون الرشيد وأمه أم جعفر بنت
 جعفر بن المنصور ولم يكن في الخلفاء هاشميّ الابوين غير علي بن
 ابي طالب ومحمد وكانت البيعة له بطوس في اليوم الذي توفى
 فيه الرشيد وهو يوم الاحد مستهل جمادى [الاولى] سنة ١٩٣

a) Ita cod. Probabiliter corruptum ex الصلب vel الصلت.

b) S. p. *c*) Cod. ضبان. *d*) Cod. مسرور. Cf. abu'l Mah.

I, ٥٢.. *e*) Cod. عسبه. *f*) Ita cod. *Fihrist* ١٩٢ nominatur

يحيى الهادي, fortasse idem. *g*) Supplevi sec. *Tab. al-Hoff.*

5,55. *h*) Puncta addidi ex conj. *i*) Cf. p. ٥٢١, 9 et ٥٢٥, 2

et *Tab. III*, ٧١٤, ubi autem lectio emendata est.

واخذ له الفصل بن الربيع بيعة^a من حضر من الهاشميين
والقواد وقدم رجاء الخادم الى محمّد ببغداد يوم الاربعاء لاثنتي
عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى وكان ذلك من شهر العجم
في اذار وكانت الشمس يومئذ في الحمل ثلث درجات وثلاثا
وخمسين دقيقة وزحل في القوس ستّ درجات وعشرين دقيقة
راجعا والمشتري في انقوس ستّ درجات وعشرين دقيقة راجعا
والمريخ في الدلو ستا وعشرين درجة وثلثين دقيقة والزهرة في
الحوت سبع درجات وثلثين دقيقة وانراش في السرطان اثنتين
وعشرين درجة

فبايع الناس في هذا اليوم ببغداد وخرج اسحاق بن عيسى
ابن عليّ بن عبد الله بن العباس فصعد المنبر فحمد الله وصلى
على محمّد ثم قال نحن اعظمّ الناس رزقاً واحسن الناس
بقيّة رزقنا رسول الله فلم يكن احد اشدّ رزاً منا وعوضنا
خلفا ابنه فمن ذا له مثل عوضنا ثم نعه الى الناس وذكرهم العهد
ثم نزل فلما كان يوم الجمعة صعد محمّد المنبر فحمد الله واثنى
عليه وصلى على محمّد وذكر ما فضله الله به ثم قال وافضت
خلافة الله وميراث نبيه الى امير المؤمنين الرشيد فعمل بالحق
وساس بالعدل وحقّ بيت الله وجاهد في سبيل الله وبذل
مهاجته في طاعة الله وانشأ للجهاد طلباً لرضي الله جلّ وعزّ حتى اعزّ
الله دينه ثم دينه واقام حقه ووقم العدو وآمن السبل ونصح
العباد وعمر البلاد وقد اختار الله له ما عنده واكرمه بلقائه

a) Cod. الى b) Cod. اعلم, cf. Tab. III, vli, et ibid. ann. a.

فعند الله نحسبه وآياه نسل حسن الخلافة من بعده والمعونة
على ما حملنى من امركم وارغب اليه فى التسديد^a والتوفيق
لما يرتضيه فيكم ثم حص^a على انطاعة وامر بالمناخة ونزل،
وقدّم الفضل بن الربيع للخرائن وبيوت الاموال ووصيّة الرشيد
مستهلّ جمادى الآخرة وكان محمّد * بن [عارون] قدّم امر
باطهاره للحج فقال له الفضل بن الربيع انّ اباك امرنى ان اقول
لك انّه لن يحجّ بعدى احد من خلفاء بنى العباس فاقام
وحاجت امّه امّ جعفر معتمرة شهر رمضان وقد كانت تقدّمت
فى حفر عين المشاش فى ايام الرشيد فقدمت مكّة وقد فرغ
منها فبنت المصانع وجعلت للخياض والسقايات ووجه محمّد
بعشرين الف مثقال ذهباً فجعلت صفائح على باب الكعبة ومسامير
الباب والعنبة^a،

واخرج عبد الملك بن صالح من الحبس وولاه جميع ما كان
اليه من الجزيرة وجند قنشرين والعواصم والثغور وردّ عليه امواله
وضياعه ودفع اليه ابنه عبد الرحمان وكاتبه قنامة فحبس قنامة فى
حمام قد احكم واوقد اشدّ وقود وطرح معه سنانيبه فلم يزل
فيه حتّى مات وحبس ابنه فلم يزل ماحبوساء وقال عبد الملك
حين اخرج من الحبس وذكر ظلم الرشيد له والده انّ الملك
لشئ ما نويته ولا تمنّيته ولا قصدت اليه ولا ابتغيته ولو اردته
لكان اسرع التّى من السيل الى الحدير ومن النار الى يليس^a

a) S. p. b) Cod. (ين). c) Cod. باطها. d) Cod.
ستايير (sic). e) Probabiliter excidit vel tale quid.

العرفج ^a واتى لمأخوذ بما لم أجني ^b ومسؤول عما لا اعرف ولكنه والله حين رآني للملك قميناً وللخلافة خطراً ورأى لي يدا تنانها اذا مدت وتبلغها ^d اذا بسطت ونفسا تكمل لحصالها وتسحقها بحلالها وان كنت لم اختره تلك الحاصل ولا استنعت تلك الحلال ولم اترشح ^e لها في سر ولا اشرت اليها في جهر وراها تحن اليّ حنين الوالدة ^g وتبيل اليّ ميل الهلوك ^h وخاف ان تنزع الى افضل منزعة ⁱ وترغب ^j في خير مرغب عاقبتى عقاب من قد سهر في طلبها ونصب في التماسها وتغرد لها بجهدته وتنبأ لها بكل وسعه فان كان اتما حبسني ^k على آتئ اصلح لها وتصلح لي واليق بها وتليق بي فليس ذلك بذنب فأتوب منه ولا تطاولت اليه فأحط نفسي عنه وان زعم انه لا صرف لعقابه ولا نجاة من عذابه الا بأن اخرج له من الحكم والعلم والحزم والعزم فكما لا يستطيع المضيع ^l ان يكون حافظا كذا لا يستطيع العاقل ان يكون جاهلا وسواء ^m [عليه] عاقبتى على عقلى ام عاقبتى على طاعة الناس لي ولو اردتها لاعجلته عن التفكير واشغلته عن التدبير ولم يكن لما كان من الخطاب الا اليسير ومن بذل المجهود الا القليل،

[واخرج] على بن عيسى بن مهان من اللبس ورد عليه

امواله وولاه شرطته وقدمه وآثره،

a) Cod. الروج. Cf. *Ikd* I, 174. b) S. p. c) Cod. فمننا.
d) Cod. ومبلغها. e) *Ikd* I. 1. اجني; cod. احتر. f) Cod.
g) Cod. الاله. h) Cod. الهلوك. i) Cod. اخاف et infra اراها.
j) Cod. s. p., *Ikd* I. 1. المضيع et mox مصلحا. k) Cod. منروع.
l) In *Ikd* I. 1. adduntur: وحلمى ام عاقبتى على علمى. حافظا
m) وحلمى ام عاقبتى على نسبي وسنى وسواء الخ

وولّى اسد بن يزيد بن مزيد ارمينية فقدمها وقد غلب على ناحية من البلد يحيى بن سعيد الملقب كوكب الصبح واسماعيل بن شعيب مؤد مروان بن محمد بن مروان وكانا بناحية جُرْزان^a فاحتل لهما حتى اخذا ثم من عليهما وخلق سبيلهما وكان حسن السيرة سخيا^b ثم عزله محمد وولّى ارمينية اسحاق ابن سليمان الهاشمي فوجه اليها ابنه الفضل خليفة له ولم يزل الفضل بها أيام المخلوع^c

وولّى محمد [بن] سعيد بن السرح الكنانى^d اليمن وكان من اهل فلسطين فقام بها ثلث سنين ثم عزله وولّى جريرة ابن يزيد البجلي^e فخرج سعيد بن السرح من اليمن باموال عظام حتى صار الى فلسطين فاتخذ الدور والضباع فلم يزل جريرة ابن يزيد على اليمن حتى ببيع للمأمون^f

وقد وجه [الرشيد] هرثمة بن اعين في جيش الى رافع بن الليث الى سمرقند وقد استكثف جمع رافع واستمل اهل الشاش وفرغانة واهل خجندة^g واشروسنة والصغانيان^h وخارا وخوارزم وختلⁱ وغيرها من كور بلخ وطخارستان والسغد وما وراء النهر والترك والخرلخي^j والتغزغرة وجنود التبت وغيرهم واستنصر بهم على قتال السلطان وقتل المسلمين وصار الى مدينة سمرقند فحصر بها فلم يزل هرثمة محاربا له حتى قتل خلق من اصحابه ثم استعان رافع بجيغويه^k والخرلخي وكان جيغويه هذا قد اسلم

a) Cod. حرران. b) S. p. c) Addidi و. d) Cod. حناكة. e) Cod. والصغانيات. f) Cod. وعمر. g) Cod. جيغويه. h) Cod. جيغويه. i) Cod. جيغويه. j) Cod. جيغويه. k) Cod. جيغويه. Cf. supra p. ٢٧١, ann. h.

على يد المهدي فجعل بخلاف حرمة ويوقمه أنه معه ومعونته
وهو له رافع ثم اظهر المعصية^a والخلع فقوى امر رافع بمكانه واحرق
السواد بالنار وتبرأ^b من اهله وبنو لغير بني هاشم واخذ حرمة
بأظامهم حتى صرع رافع الى الامان فآمنه فخرج اليه بولده واهل
بيته وامواله وذلك في المحرم سنة ١٩٤ فكتب المأمون الى محمد
بافتح واعلم ما كان من تدبيره واجتهاله حتى فتح الله عليه،
ففسد قوم قلب محمد على المأمون ووقعوا بينهما الشر وكان
الذي يحرضه علي بن عيسى بن ماهان والفضل بن الربيع
وريناء له ان يبيع لابنه بولاية العهد من بعده ويخلع المأمون
ففعل ذلك وبيع لابنه موسى وكان ذلك لثلاث خلون من شهر
ربيع الآخر سنة ١٩٤ وجمع اليهود التي كان كتبها الرشيد بينهما
فحرقها وجرت الوحشة بينهما وكتب محمد الى المأمون يسأله
بالقدوم عليه في جميع القواد فكتب اليه يعلمه أنه لا سمع عليه
في هذا ولا طلعة فكتب الى من بخراسان من القواد فاجابوه
بمثل ذلك وقالوا انما يلزمنا لك الوفاء اذا وفيت لاختيك وانت^d
فقد نقصت العهود واحداثت الاحداث واستخففت بالايان
والمواثيق ووجه محمد الى أم عيسى بنت موسى الهادي امرأة
المأمون يطلب منها جوهرًا كن عندها للمأمون فنعته وقالت ما
عندي شيء املكه فوجه من هاجم منزلها فانتهب كل ما فيه
واخذ نلسمك للجوهر فلما انتهى ذلك الى المأمون جمع القواد
الذين قبله فقال لهم قد علمتم ما كان اني شرط علي وعلى

a) Cod. العصبية. b) Cod. وتبرأ. c) Cod. وارا. d) Leg. وكيف؟

محمد وقد نكت ونقض العهد واوجد السبيل الى خلعه بنكته
ونقضه وتعرضه لاموال واسبابى واعمالى وتحريقه الشروط والعهد
التي عليه واستخفافه بحق الله فيما نكت من ذلك واشتغاله^a
بالخصيان فانفق رأيهم على مراسلته فان رجع وآلا خلعه وبلغ
محمد ذلك فجمع قواده وذكر لهم خلع المأمون آياه وندبهم الى
الخروج اليه فاختاروا عصمة بن ابي عصمة السبيعي^c فسير معه
جيشا كثيفا فخرج حتى صار الى حد خراسان ثم وقف وكتب
اليه يحركه على المسير فامتنع فقال أخذت علينا البيعة ان لا
ندخل خراسان واخذت عليك ألا تدخلها ولا ترسل احدا
اليها فان جاءني انسان من قبل المأمون الى هاهنا قاتلته وآلا
له اجر الحد فوجه محمد على بن عيسى بن ماهان واليا على
خراسان وامره بلشخاص المأمون ومن معه وضمت اليه من القواد
والجند اربعين الف مرتزق وحملت اليه الاموال ودفع اليه قيد
فضة وقال اذا قدمت خراسان قيّد بهذا القيد المأمون وأجمله
الى ما قبلى فلما اتى المأمون الخبر ندب طاهر بن الحسين بن
مصعب البوشنجي^d للخروج وقبّل^d ما كان ولاه كورة بوشنج^d
واراح عنته بالكراع والاموال ونفذ فلقي على بن عيسى بالرق في
سنة ١٩٥ وعلى بن عيسى في خلف عظيم وطاهر بن الحسين
في خمسة آلاف فخرج على بن عيسى في نفر يسيرة يدور حول
العسكر ويصره به طاهر بن الحسين فاسرع اليه في جماعة من

a) Cod. واشغاله. b) S. p. c) Cod. الشعبي. d) Cod.

وقتل.

اصحابه فلاقى عليًا وهو على برزون اصفر وعليه طيلسان كحلي
 طويل فدافع عنه من كان معه حتى قتل جماعة وركض^a
 فاتبعه طاهر وحده فضربه بسيفه حتى اثنخه^b وسقط الى الارض
 فنزل واحتز رأسه ورجع الى معسكره ونصب الرأس على رمح
 ونادى في عسكر علي بن عيسى قتل الامير^c وبلغ اصحابه به
 خبره فلتهزموا واسلموا الخزائن والكراع^d فلم يبت^e طاهر حتى
 حوى جميع ما كان في عسكره فلستأمن اليه كثير من اصحابه
 وكتب طاهر بالفتح الى المأمون الى مرو ووجه بالرأس اليه مع
 رجل من اصحابه فلما دخل على نى الرئاستين سأله عن الخبر
 فذهل وانقطع كلامه فلم يقدر على اجابته فهال ذلك الفصل
 ففتح الخريطة^f وقرأ الكتاب ثم قل اين الرأس فطلب [ما] معه فلم
 يوجد وسئل عنه فلم يتكلم فوجه في ضلله فوجده قد سقط
 على مقدار ميلين فحمل وادخل الى مرو وقرأ الفتح على الناس
 وبيع للمأمون بالخلافة وخلع محمدًا فلعطى جميع اهل خراسان
 الطاعة للمأمون، فحدثني احمد بن عبد الرحمان اللببي قل سلم
 على المأمون بالخلافة وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى
 على محمد ثم قال آيتها الناس انى جعلت لله على نفسى ان استرعى
 امورك ان اطيعه فيكم ولا اسفك دما عدا لا تحلله^g حدوده
 وتسفك فرائضه ولا آخذ لاحد مالا ولا اثنا ولا تحلله^h تحريم
 علي ولا احكم بهوى في غضبي ولا رضاي الا ما كان في الله

a) S. p. b) Cod. اثنخه. c) Addidi و. d) Cod.
 ست. e) Cod. بجله. f) Cod. بحله.

له جعلت ذلك كله لآله عهدا مؤكدا وميثاقا مشددا * أتى
 ا في رغبة^a في زيادته آتاي في نعي ورهبة من مسئلته آتاي
 عن حقه وخلفه^b فإن غيرت أو بدلت كنت * العبر مستأهلاء
 وللنكال متعرضا واعوذ بالله من سخطه وارغب اليه في المعونة على
 ضاعته وأن يحول بيني وبين معصيته، ولما بلغ محمدا قتل علي
 ابن عيسى بن مهران وانتهزام عسكره ومصيرهم الى حلوان وخلع
 اهل خراسان له واجتماع كلمتهم على المأمون وأن طاهرا قد
 قوى بما صار في يده من الاموال والسلاح والكرام وكتب اليه المأمون
 ألا يعرج^c دون بغداد وان يقصدها [وجه عبد الرحمن بن
 جبلة اليه]^d وامره ان يضم اليه من يخلون من القواد والجند
 الذين كانوا مع علي بن عيسى فلقى طاهرا بهمدان في ذي
 القعدة سنة ١٩٥ فقتله^e طاهر واستباح كلها في عسكره فوجه
 محمدا^f عبد الله بن حميد بن قحطبة الضافي فرجع من
 حلوان،

ووثب بالشأم رجل يقال له علي بن عبد الله بن خالد بن
 يزيد بن معاوية يدعو الى نفسه فوجه اليه محمد بالحسين بن
 علي بن مهران فلما صار للحسين الى الرقة أقام ولم ينفذ^g اليه،
 وتوفى داود بن يزيد المهلبى عامل السند فاستخلف ابنه،
 ووثب مالك بن لبيد^g اليشكري بالسواد فدعا للمأمون،
 وبلغ محمد بن ابي خالد القائد وكان شيخ^a قواد للحرية

a) S. p. b) Cod. وحلقه. c) Cod. للغير مستأهلا. d) Cf.
 Tab. III, ٨٣١ et seqq. e) Cod. فقتل. f) Cod. add. بن.
 g) Incertum. Cod. s. p. et deinde اليشكري.

والمطاع فيهم أن محمداً قد عزم على قتله والفتك به فجمع اليه
اهل الحبيبة والانباء ثم وثبوا بمحمد فوجه اليهم محمد [...] .
فحاربوا بموضع ببغداد يقال له باب الشام فكانت تلك الحرب اول
حرب وقعت ببغداد في تلك السنة،

وكان عامل محمد بمصر حاتم بن هرثمة بن اعين فعزله وولى
جابر بن الاشعث الخزاعي سنة ١٩٥ فلما قدم جابر بن الاشعث
لم يدع للمؤمن على المنابر كما كان يدعى بعد محمد فشغب
الجند وقالوا لا طاعة فاعطاهم عطائين وقدم يحيى بن محمد
المديني بكتاب المؤمنين فامتنع جابر بن الاشعث من البيعة
له واقام على طاعة محمد فوثب السرق بن الحكم البلخي وكان
احد قواد مصر وجماعة معه ودعوا للجند الى البيعة للمؤمن
ووعدهم رزق سنين فاجابوا الى ذلك واخرجوا جابر بن الاشعث
من دار الامارة وصيروا مكانه عباد بن محمد وكان عباد خليفة
هرثمة بن اعين في البلد فلما للمؤمن بالخلافة في رجب سنة
١٩٦ [...] قوم فوجه اليهم عبد بن حكيم بن كون ومحمد
ابن صغير فكانت بينهم وقعة ثم سلموا وابعوا وكتب محمد
الى رجل يقال له ربيعة بن قيس للخرشي بولاية مصر فجمع
اليه اهل الحرف وغيرهم وقتل عباد بن محمد وزحف اليه حتى
صار الى قرب القسطنطين فكانت بينهم وقعت وغلب عباداً على
البلد الى ان وجه المؤمنين بالطلب بن عبد الله الخزاعي عملاً
على مصر،

a) S. p. b) Cod. المدنى. c) Nonnulla deesse videntur.
d) Cod. رمعه. cf. abu'l-Mahasin I, ٥٩١. e) Cod. الحرف.

وتوفى عبد الملك بن صالح بالرقّة في هذه السنة وفي سنة ١٩٩ وكان عامل محمّد بن [هارون] على الجزيرة وجند قنسرين والعواصم والثغور واضطربت البلد بعد وفاته وتغلّب *a* كلّ رئيس قوم عليهم وصار الناس حزبيين *b* حزب *a* يظهر بمحمّد وحزب يظهر للمؤمن فلم يبق بلد ألا وفيه قوم يحاربون لا سلطان يمنعهم ولا يدفعهم واخذ طاهر من ناحية الجبل الى الاهواز وقتل محمّد بن يزيد بن حاتم عامل محمّد وجيلويه *a* الكردى وتوجّه زهير بن المسيّب الضبى *a* الى فارس فاخذها وباع بها وصار طاهر الى واسط لثلاث خلون من رجب بعد ان بايع اهل البصرة للمؤمن على يده منصور بن المهدي وبالكوفة على يده الفضل بن موسى بن عيسى وبللوصل على يد المطلب بن عبدة الله ومصر على يد عباد بن محمّد والرقّة *a* [على يد] الحسين بن على بن ماهان فاخرجه من كان بها من الزواقيله وغيرهم فقدم بغداد لثمان خلون من رجب سنة ١٩٩ فانكر مذهب محمّد وبلغه عنه ما يكره فدا لجند ببغداد الى بيعة المؤمنين فاجابوه فوثب على محمّد فحبسه وامّته وولده فلما حبسهم طالبه الجند بارزاقهم فاعتدل عليهم فقبضوا عليه واخرجوا محمّدا [وامّته] وولده من الحبس وباعوه وضربوا عنق الحسين بن على فسالوا محمّدا في ارزاقهم فاعطاهم خمسمائة خمسمائة وقارورة *a* غالية وعقد اربعائة لواء لقواد شتى *a* واستعمل عليهم على بن محمّد بن [عيسى]

a) S. p. *b*) Cod. حرسى. *c*) Cod. ددى. *d*) Cod. عبيد.

e) Cod. الرافضى, cf. Tab. III, ٨٤٣.

ابن] نهيك وامرهم بالمسير الى هزيمة وهزيمة يومئذ معسكر بالنهر وان
فانتقوا في شهر رمضان فهزمهم واسر على [ابن] محمد بن عيسى
ابن نهيك وبعث به الى المأمون وزحف بجيشه حتى صار بموضع
يقال له نهريين ^a من بغداد على فرسخ او فرسخين وصار طاهر
بنهر صرصر على اربع فراسخ من بغداد وكان طاهر في الجانب
الغربي وهزيمة في الجانب الشرقي وحرب بغداد قائمة في الجانبين
جميعا ألا ان الاسواق قائمة والتجارة على حالهم لا يهاجون
وتجتمع على التجارة الواحد جماعة من اصحاب المأمون وجماعة
من اصحاب محمد فلا يكون بينهم تنازع ووثب الابناء والحريّة
بمحمد ودعوا للمأمون وكانوا طاهرا واعطوه الرهائن فدخل طاهر
بغداد فاشتق الجانب الغربي الى باب الانبار وكان محمد قد
حبس سليمان بن ابي جعفر وابراهيم بن المهدي لامر بلغه فلما
صار هزيمة على باب بغداد اخرجهما من الحبس ووجه بهما مع
جماعة من بني هاشم الى هزيمة يدعونه الى طاعته ويجعل له ما
اراد من الاموال والقطائع فقال لهم هزيمة لولا ان لا تقتل الرسل
لضربت اعناقكم فانصرفا الى محمد وختلى سبيلهما ووثب اهل
شرقي بغداد بمحمد ودعوا للمأمون واجلوا خزيمة بن خازم
التميمي فصار الى الجسرة فقطعه ودخل زهير بن المسيب من
كلوازي في السفن وفيها المنجنيقات والعدادات ^f فصار محمد الى
قصره المعروف بالخلد في غربي بغداد فاحصن به فرماه زهير

a) Cod. نهريين. b) S. p. c) Cod. فاششق. d) Cod.
فانصرف. e) Cod. واوحلوا. f) Cod. والعدادات.

بالمناجنيق ودخل هزيمة من باب خراسان من عسكر المهدي
وهو الجانب الشرقي من بغداد ودخل طاهر من معسكره الى
مدينة ابي جعفر واحرقوا بالخلد فخرج محمّد من باب خراسان
حتى اتي دجلة يريد هزيمة فبلغ اصحاب طاهر ذلك فوثبوا بهزيمة
وهو في حراسة له حتى غرقوه واخرجوه بعد ساعة وخرج محمّد
في غلالة وسراويل حتى جلس على الشط والعسكر يمر به ولا
يعرفه حتى مر به مولى لشكيلة فعرفه فحمّله الى منزله ثم اتي طاهر
ابن الحسين بخبره فوَقَّعت بين طاهر وبين هزيمة وهجير مناصرة
فامر طاهر قريشا الدنداني^e مولاة فضرب عنقه ونصب^d رأسه
على رمح ومضى به الى معسكره بالبستان ثم بعث به الى المأمون
فكان مقتله يوم الاحد من الحرم سنة ١٩٨ وسمعت من يقول
خمس خلون من صفر وكتب طاهر الى المأمون كتابا بخطه

اما بعد فان المخلوع وان كان قسيم^e امير المؤمنين في النسب
والأحمة فقد فرّق حكم الكتاب بينه وبينه في الولاية والحكمة
لمفارقته عصية الدين وخروجه من الامر للجامع للمسلمين يقول
الله عز وجل فيما قص علينا من نيا نوح^e يا نوح انه ليس من
اهلك انه عمل غير صالح ولا طاعة لاحد في معصية الله ولا
قطيعة^f اذا ما كانت القطيعة في ذات [الله] ^g وكتابي هذا الى
امير المؤمنين وقد قتل الله المخلوع واسلمه بغدرة ونكته
واحصد لامير المؤمنين امرة وانجز له ما كان ينتظره من سابق

a) Addidi s. b) S. p. c) Cod الدنداني, cf. *Fragm.*
f10. d) Cod. ونصب. e) Qor. XI, 48. f) Cod. قطعه.
g) Cf. Tab. III, ٩٥, ubi legitur الله جانب.

وعده ولحمد لله اراجع الى امير المؤمنين حقه اندد a نه فيمن
 خان b عهده ونقص d عقده حتى رد به الالفة بعد فرقته وجمع
 به الامّة بعد شتاتها فاحيا به اعلام الدين بعد دثوره سرائرها
 ثم كتب كتابا بالفتح يشرح فيه خبره منذ يوم شخص من
 خراسان وما عمل في بلد بلد ويوم [يوم] جعلناه في كتاب مفرد،
 وكانت خلافته منذ يوم توفي الرشيد الى ان قتل اربع سنين
 وسبعة اشهر واحد وعشرين يوما ومنذ مات هارون الى ان خلع
 ثلث سنين وكانت سنة يوم قتل سبعا وعشرين سنة وثلاثة
 اشهر وقيل ثمانى وعشرين سنة، وخلف من الولد الذكور اثنين
 موسى وعبد الله وكان الغالب عليه اسماعيل بن صبيح الحارثي،
 والفضل بن الربيع وعلى شرطه محمد بن المسيب ثم عزله وولاه
 ارمينية وصيّر مكانه محمد بن حمزة بن مالك ثم عزله وصيّر
 مكانه عبد الله بن خازم d التميمي وكان على حرسه عصمة e بن
 ابي عصمة وحاجبته الى الفضل بن الربيع يقوم بها ولد الفضل،
 واقم الحجاج للناس في ولايته سنة ١٩٣ داود بن عيسى بن
 موسى سنة ١٩٤ على بن هارون الرشيد سنة ١٩٥ داود بن عيسى
 سنة ١٩٦ العباس بن موسى بن عيسى وهو على مكة سنة ١٩٧ العباس،
 وغزا بالناس في سنة ١٩٨ الحسن بن مصعب من قبل ثابت f
 ابن نصر سنة ١٩٥ ثابت بن نصر الخراعي سنة ١٩٩ ثابت بن نصر
 سنة ١٩٧ ثابت بن نصر،

a) Cod. الكايد، mox حسن (vel حان). b) Cod. ونقص.
 c) S. p. d) Cod. حازم. e) Cod. عطمة. f) Cod. h. l.
 ثابت، mox s. p., tum ثابت.

وكان الفقهاء في أيامه محمد بن عمر بن واقد^a يحيى بن
 سليمان الطائفي أبو معاوية محمد بن حازم المكفوف
 أسباط مولى قريش عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 عبد الرحمن بن مسهر^b محمد بن كثير الكوفي صاحب
 التفسير^c سفيان بن عيينة^d وكيع^e بن الجراح^f عبد
 الله بن نمير^g يزيد^h بن اسحاق اسماعيل بن علية عبد
 الوهاب الثقفي يحيى بن سعيد القطان يزيد بن مالك
 الوليد بن مسلم صاحب الاوزاعي^f اسحاق الارزي زيد
 ابن هارون علي بن عاصم حماد بن عمرو سلم بن
 سالم التميمي^h

أيام المأمون

وبيع عبد الله المأمون بن هارون الرشيد وأمه أم ولد يقال
 لها مزاجل^a البلاغيسية في سنة ١٩٥ على ما ذكرنا [في] أيام
 محمد من امره وأمر محمد وبيع له عاتمة أهل البلدان سنة ١٩٩
 فلما كان في المحرم سنة ١٩٨ وقتل محمد اجتمع عليه أهل
 البلدان ولم يبق أحد إلا أعطى طاعته وأدعى كل ممنوع في
 بلد أنه إنما كان في طاعة المأمون وعلى الميل إليه وكانت الشمس
 يومئذ في الميزان درجة وثلاثا وخمسين دقيقة والقمر في الاسد
 ستا وعشرين درجة وعشرين دقيقة راجعا والمشتري في الحمل

a) S. p. b) Cod. مسهر. c) Cod. الجراح. d) Ex conj.
 cod. s. p. e) Cod. برند. f) Cod. الازاعي. g) Cod.
 مزاحل.

ثلاث عشرة درجة وعشر دقائق راجعا والمربخ ^a في الاسد اربع درجات واربعين دقيقة والزهرة في الاسد اربعا وعشرين درجة وعطارد في السنبلة ثلثا وعشرين درجة وعشر دقائق والرأس في الحمل اربعا وعشرين درجة وخمسين دقيقة،

ووجه المأمون المطلب بن عبد الله الخراعي الى مصر عاملا عليها سنة ١٩٨ فاقام سبعة اشهر ثم ولى العباس بن موسى بن عيسى الهاشمي مصر سنة ١٩٩ فوجه بابنه ^a عبد الله بن العباس فحبس المطلب بن عبد الله واستخلف ابراهيم بن نجيم على الخراج ^a وصير شرطته الى عبد العزيز بن الوزير الجروي ^a وساعت سيرة عبد الله بن العباس فوثب السري بن الحكم واستمل الجند ثم حارب عبد الله حتى اخرجه من البلد واخرج المطلب من الحبس فباع له ونزل ^a دار الامارة وبيت ^a عبد الله ابن العباس واخذ كلما كان معه من الاموال ومضى عبد العزيز الجروي ^a الى تنيس ^a فاقام متغلبا عليها وعلى ما والاها من كور اسفل الارض وغلب السري بن الحكم على قصبه ^a الفسطاط والصعيد وتغلب العباس بن موسى بن عيسى [على] الخوف في قيس ^f فخذلته ^a فاقام ببلييس ^a خمسة وثلاثين يوما،

وفي سنة ١٩٨ وجه المأمون الحسن بن سهل الى العراق عاملا عليها وعلى غيرها من البلد وقد كان وثب ^g الاصفر المعروف

a) S. p. b) Cod. ناسه. c) Cod. حارت. d) Cod. ut
vid. نلس. e) Cod. قصه. f) Cod. نلس، cf. abu-'l-Mah.
I, ov., 5. g) Cod. وبت.

بأبي أنسرايا واسمه السرى بن منصور الشيباني^a بالكوفة ومعه محمد
ابن إبراهيم العلوي المعروف بابن طباطبا ثم توفي محمد بن
إبراهيم فقام أبو السرايا مكانه محمد بن محمد بن زيد فآخذ
البصرة العباس بن محمد بن موسى^b الجعفي وقدم زيد بن
موسى بن جعفر بن محمد [من] الكوفة^c وقد كان خلع بها
فصار إلى البصرة مع العباس بن محمد الجعفي وآخذ واسط
محمد بن الحسن المعروف بالسلف^d وآخذ اليمن إبراهيم بن
موسى بن جعفر وآخذ الحجاز محمد بن جعفر وتغلب على
نصيبين^e وما والاها [أحمد بن] عمر بن الخطاب الربيعي^f وبالموصل
النسيدي^g بن أنس وبيثا^h رقيⁱ موسى بن المبارك البشكري^j
وبارمينية عبد الملك بن الجحاف^k السلمي ومحمد بن عتاب
وبآذربيجان محمد بن السواد الأزدي وبزيد بن بلال اليمني
ومحمد بن حميد^l الهمداني وعثمان بن أكل وعلي بن مرق
الطائي^m والجبل أبو دلف العجلي ومرة بن أبي الردينيⁿ وعلي
ابن البهلولة ومحمد بن زهرة وسمان^o وزيد بن م^p
والسلسلة وحسن حساس وناحيتها بسطام بن السلس الربيعي^q

a) Cod. السيباني. b) IA VI, ٢١٤ عيسى. c) Cod. الكوفي.
d) Cod. h. l. بالسلف, infra ut rec. e) S. p. f) S. p.
Conf. IA. VI, ٢٣٣. g) Cod. وسافرجي. h) Cod. الشكري,
cf. supra p. ٥٣٢. i) Cod. s. p. IA. l. l. p. ٢٣٣ الحسن. k) Cod.
الرديمي. l) Cod. وسمان, deinde وزيد. m) Lac. in cod.
Nomina seqq. in cod. misere corrupta sunt. Fortasse leg. est
وسيسية وحسن سنان, cf. Belâdh. lv..

وَيَكْفَرُ تُوْثَاهُ *a* ورأس عَيْن حبيب *b* بن الجاثم وَيَكْيَسُوم *c* وما والاها
من ديار مصر نصر بن شبت *d* النصرى *d* وكان اصعب القوم شوكة
واشدّهم امتناعا وَيَقُورُس *e* وما والاها من كور العواصم العباس بن
زفر الهلاليّ *f* والحيارة *g* وما والاها من كور قنسرين عثمان بن
ثمّامة *h* العبسىّ *i* والحاضر الذى الى جانب حلب * منيع
التنوخى *j* وقد كان يعقوب بن صالح الهاشمىّ يحارب الحاضر
فلم يبق منهم احد واقتروا ايدي سباء فصار اكثرهم الى مدينة
قنسرين *k* وخرّب *l* يعقوب الحاضر حتّى الصقّة بالارض وكان فيه
عشرون الف مقاتل فهو خراب الى اليوم فكان بمعرة النعمان وتلّ
منس *m* وما والاها *n* من اقليم حمص للوارى بن حنطان *o* التنوخى
وحماسة *p* وما والاها *q* حراق *r* البهرانيّ وبشيزرة *s* وما والاها بنو
بسطام ومدينة *t* حمص بنو السمط *u* والمصبيصة *v* وأنفة *w* وما والاها من
الثغور الشامية ثبت *x* بن نصر الخزاعى *y* وكان عاملا [للامين] فلما كان
من امرة ما كان تغلب على البلد واقام *z* بدمشق والاردن وفلسطين
جماعة من سائر القبائل وعصر السرى *aa* بقصبة *ab* الفسطاط والصعيد
وباسفل الارض عبد العزيز الجروى *ac* والحوفين القيسيّة *ad* واليمانية
وغلبت لخم وبنو مدلج على الاسكندريّة ورئيس *ae* لخم رجل
يقال له احمد بن رحيم *af* اللخمىّ ثم غلب الاندلسيون وكان

a) Cod. ويكفر يوما. *b*) S. p. *c*) Cod. ومكة سوم (sic).
d) Cod. البصرى. Vulgo العقيلي. *e*) Cod. مع التنوخى. *f*) Ad
seqq. cf. Belâdh. ١٤٥ ١٤٦. *g*) Cod. ولا. *h*) Ita cod. *i*) Cod.
وسراز. *k*) Cod. ومد sine. *l*) Fortasse nonnulla
exciderunt. *m*) Cod. بعصه.

ابتداء امر الاندلسيين انهم قدموا من الاندلس في اربعة آلاف
مركبا فارسوا في ميناء الاسكندرية في الرمل وكانوا زهاء ثلثة
آلاف رجل فاقاموا على ساحل البحر وما [...] ثم وثب
بعض اعوان السلطان على رجل منهم فوقع عصبية فوثب
الاندلسيون على الفضل بن عبد الله اخى المطلب بن عبد
الله وقتلوا صاحب شرطته وصاروا الى الحصن وحاربوا اهل
الاسكندرية حتى اجلوا عن منازلهم فخلوا الديار والاموال ورأسوا
عليهم رجلا يقال له ابو عبد الله الصوفي يسفك الدماء ويقتل
المسلمين ثم عزلوه وصيروا عليهم رجلا يقال له اللناني واجلوا
بنى مدلج وثخما عن البلد فصار البلد كله لهم وكان ببرقة
مسلم بن نصره الاعور الانباري

فلما وثى المأمون الحسن بن سهل العراق ووجه خليفته ذا
العلمين على بن ابي سعيد وكتب المأمون الى طاهر بن الحسين
ان يمضى الى الجزيرة فيحارب نصر بن شبث فلما قدم ذو
العلمين العراق غلظ ذلك على طاهر وقال ما انصفني امير
المؤمنين ثم نفذ الى الجزيرة فحارب نصرا وقدم الحسن بن سهل
العراق فنزل النهر وان توجه هزيمة الى ابي السرايا والتقوا بناحية
الكوفة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ١٩٩ فكانت بينهم وقائع
فانصرف هزيمة وزحف [زهير بن المسيب الضبّي] اليه فهزمه ابو السرايا

a) Cod. منا. b) Desunt nonnulla. c) S. p. d) Makrizi
Khitat ed. Bulaq I, ١٣٣. e) Cod. s. p. Infra add. بن.
f) Cod. حلفه. g) Cod. سب. h) Cod. انصفى. i) Cod.
منهم.

ورجع زهير الى قصر ابن هبيرة فوجه اليه الحسن بن سهل
 - عبدوس بن مكرم بن ابي خالد^a في جيش عظيم فلقى ابا
 السرايا بموضع يقال له الجامع بين بغداد والكوفة لاثنتي عشرة
 ليلة بقيت من رجب من هذه السنة فقتله ابو السرايا واسر
 - اخاه هارون [بن مكرم] بن ابي خالد وجماعة من اصحابه
 وبلغ زهير الخبر فانصرف من قصر ابن هبيرة الى بغداد فرجع
 هرثمة في جيوش عظيمة فلقى ابا السرايا فلم يزل هرثمة حتى
 صار الى الكوفة فقاتله قتالا شديدا حتى قتل عامة اصحاب ابي
 السرايا ودخل هرثمة الكوفة وخرج ابو السرايا منهزما حتى صار الى
 واسط ثم الى الاهواز فلقيه الحسن بن علي البانغيستي المعروف
 بالمأموني^c فهزمه وانصرف ابو السرايا راجعا منهزما الى روستنقباد^d
 وهو عليل شديد العلة من بطن به وبلغ حمادا الخادم المعروف
 بالكندغوش^e مكانه فهاجم عليه فاخذه واخذ معه مكرم بن
 مكرم العلوي واما الشوك^f مولا فصار بلم الى الحسن بن سهل
 وهو بالنهر وان فلما ادخل عليه قال له ابو السرايا استبقني اصلح
 الله الامير قال لا ابقى الله علي ان ابقيت عليك فامر به فضربت
 عنقه وقطع بنصفين وصلب على جسر بغداد واتي بمكرم بن
 محمد العلوي فقربه وادناه وبره وقال له لا خوف عليك لعن الله
 من غرك^g ولى خالد بن يزيد بن مزيد الكوفة وصار الحسن

a) Ex his cod. tantum المسيب زهيراً الى قصر بن الحسن بن سهل
 plevi coll. Tab. III, 178. b) S. p. c) Cod. بالمأموني. d) Cod.
 بالكنديغوش. e) Cod. بالكنديغوش. f) Cod. بالكنديغوش. g) Cod. بالكنديغوش.

ابن سهل الى المدائن ووجه الى محمد بن الحسن السلف عبد الله بن سعيد الخشبي^a فالتقوا بواسط في شرفي دجلة فهزم السلف وفّض جمعه ووجه عيسى بن يزيد الجلودي الى محمد ابن جعفر العلوي وقد تغلب^a بمكة واخرج داود بن عيسى الهاشمي فلما قدم للجلودي^a مكة لم يحاربه واستأنس اليه فاخذه للجلودي وخرج به بنفسه الى المأمون وهو عمرو وخلف ابنه بمكة فلما صار بجرجان توفي محمد بن جعفر وورده كتاب المأمون على الجلودي يأمره بالرجوع الى الحجاز فرجع،

ووجه حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان الى اليمن وابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي متغلبا بها فحاربه ابراهيم بن معه من اليمن وكانت وقعات منكرا تأخذه من الفريقين وكان حمدويه قد استخلف على مكة يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومي فخرج ابراهيم بن موسى من اليمن يريد مكة وبلغ يزيد بن محمد فخندق عليه مكة وارسل الى الحاجبة فاخذ السرائر الذهب الذي كان بعث به المأمون من خراسان وصنمه ملك التبت^c وضربه دنانير ودرهم وقرض قرضا من الاعراب ودفع اليهم المال وصار ابراهيم الى مكة فوافقه يزيد في اصحابه وبعث ابراهيم بن موسى بعض اصحابه فدخل من الجبل فانهم يزيد ولحقه بعض اصحابه فقتله ودخل ابراهيم الى مكة فغلب عليها واقام بها حمدويه في ناحية من اليمن،

واشخص المأمون الرضي علي بن موسى بن جعفر من

النسب. c) Cod. و. Addidi b) S. p. a)

[المدينة] الى خراسان^a وكان رسوله اليه رجاء بن [ابى] الصتحاك^b قرابة الفضل بن سهل فقدم بغداد ثم اخذ به على طريق^d [ماء] البصرة حتى صار الى مرو وباع له المأمون بولاية العهد من بعده وكان ذلك يوم الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان سنة ٢٠١هـ والبس الناس الاخضر^e مكان السواد وكتب بذلك الى الآفاق واخذت البيعة للرضى ودعى له على المنابر وضربت الدفانير والدرام باسمه ولم يبق احد الا لبس الخضرة الا اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن على الهاشمي فانه كان عاملا للمأمون على البصرة فامتنع من لبس الخضرة وقال هذا نقض لله وله واطهر الخلع فوجه اليه المأمون عيسى بن يزيد الجلودى فلما اشرف على البصرة هرب اسماعيل من غير حرب ولا قتال ودخل الجلودى البصرة فاقام بها وصار اسماعيل الى الحسن بن سهل فحبسه وكتب في امره الى المأمون وكتب بحمله الى مرو فحمل فلما صار بالقرب من مرو امر المأمون ان يرد الى جرجان فحبس بها فاقام بجرجان ماحبوسا ثم رضى عنه بعد حين ووجه ببيعة الرضى مع عيسى الجلودى الى مكة وابراهيم بن موسى ابن جعفر بها مقيم وقد استقامت له غير انه يدعو الى المأمون فقدم الجلودى ومعه الخضرة وبيعة الرضى فخرج ابراهيم فتلقاه وباع الناس للرضى بمكة ولبسوا الاخضر وكان حمدويه بن على ابن عيسى لما خرج ابراهيم الى مكة استمال جماعة من اهل

a) Cod. الاحراسان. Supplevi praec. voc. secundum cod. Leid. n. 915, fol. 210 vers. b) S. p. c) Cod. قرابة. d) Cod. و. e) Kit. al-Bold. p. ٩. male legitur ٢٠٢. f) Addidi و.

اليمن ثم خلع فكتب المأمون الى ابراهيم بن موسى بولاية اليمن وامر الجلودى بالخروج معه ومعونته *a* على محاربة حمدويه فخرج ابراهيم حتى صار الى اليمن فلم يخرج الجلودى معه فلحقه ابن حمدويه فحاربه فقتل من اصحابه خلقا وانهزم ابن *a* حمدويه وصار ابراهيم الى صنعاء فخرج حمدويه فحاربه محاربة شديدة فقتل من اصحاب ابراهيم خلقا عظيما وانهزم ابراهيم فلم يرد وجهه شيء دون مكة وانصرف الجلودى *a* الى البصرة وقد تغلب عليها زيد بن موسى ونهب دورا واموالا كثيرة للناس وكان معه جماعة من القيسية وغيرهم فلما قرب الجلودى حاربوه يومهم ذاك ثم انهزموا وانهزم زيد فاخذة عيسى وحمله الى المأمون فن عليه واطلق سبيله،

وشخص هرثمة *a* من العراق الى مرو سنة ٢٠١ وقيل انه انصرف بغير اذن من المأمون فلما دخل على المأمون [*b*.....] قال من نفرس *a* ولا يمكنى *a* امشى *a* فى محقة وكلم المأمون بكلام غليظ ودخل معه *c* يحيى بن عمر بن اسماعيل الحارثى فقال السلام عليك يا امير الكافرين فاخذته السيوف فى مجلس المأمون حتى قتل فقال هرثمة قدّمت هذه المايجوس على اوليائك وانصارك فامر المأمون بسحب رجل *a* هرثمة وحبسه فاقام فى محبسه ثلاثة ايام ومات،

وخرج بخراسان منصور بن عبد الله بن يوسف البيرم فوجه اليه المأمون وبادر *d* عبد الله فقتله،

a) S. p. *b*) Probabiliter h. l. plura perierunt. *c*) Cod. منصور بن *d*) Probabiliter excidit

ووثب محمّد بن [ابى] خالد واهل الحريّة بالحسن بن سهل
حتى اخرجوه من بغداد واسروا زهير بن المسيّب الضبّيّ وذلك
انه كان مع محمّد بن ابى خالد [...] واتوا^a محمّد بن
صالح بن المنصور فقالوا نحن انصار دولتكم وقد خشينا ان
تذهب هذه الدولة بما حدث فيها من تدبير المجوس وقد
اخذ المأمون البيعة لعلّى بن موسى الرضى فهلم^b نبايعك فلما
تخاف ان يخرج هذا الامر عنكم فقال لهم قد بايعت للمأمون
وكان محمّد بن صالح اول^c هاشمى بايع المأمون ببغداد^d
ولست لكم بصاحب وصار الحسن بن سهل الى واسط فاتبعه
محمّد بن ابى خالد والحريّة والابناء^e فالتقوا بقرية ابى قريش^e
دون واسط فكانت بينهم وقعة منكرة واصاب محمّد بن [ابى]
خالد سلم^f فأتخذه^f فحمل الى جبل^g واقام اياما وتوفى فحمل الى
بغداد وقام عيسى بن ابى خالد بالعسكر وقد كان محمّد
ابن ابى خالد اسر زهير بن المسيّب الضبّيّ فلما ادخل محمّد
ابن ابى خالد الى بغداد ميّتا وثب الابناء^e على زهير بن
المسيّب وهو مجبوس فقتلوه وشدّوا في رجله حبلا وجروه في
طريق^h بغداد ومثلوا به فاجتمع قواد الحريّة^a فبايعوا لابيراهيم
ابن المهديّ المعروف بابن شكلة لخمس ليال خلون من الماحرم
سنة ٢٠٣ ودعى له بالخلافة وسمّى بالمرضى ونزل الرصافة وصلى
بالنلس ببغداد في مساجد المدينة وعسكر بكملوانىⁱ ومعه

a) S. p. b) Cod. فلم. c) Cod. اولى. d) Addidi ب.
e) Cod. فريش. f) Cod. فاتخذه. g) Cod. جبل. h) Cod.
طريق. i) Cod. نكل نانى.

الفصل بن الربيع وعيسى بن محمد بن ابي خالد وسعيد بن
 الساجور وابو البط *a* وكتب بالولايات وعقد الالوية واستقامت له
 الامور واطاعه الابناء واهل الحريّة وما والاها الا من كان في طاعة
 المأمون فانهم كانوا يجاربون مع حميد بن عبد الحميد الطعاني
 الطوسي ويصبحون يا عنقود *b* يا مغني وكان ابراهيم اسود
 شديد السواد وينصف *c* وجهه شامة سمي *a* المنظر وكانوا يدعون
 عنقودا لذلك ثم وثب اسد الكربي وكان من اصحاب ابراهيم في
 جماعة من الحريّة فخلعوا *d* ابراهيم ودعوا للمأمون واخذ عيسى
 ابن ابي خالد اسدا الكربي وابنا له فقتلها وصلبها وكان
 حميد بن عبد الحميد نازلا بموضع يقال له خان الحكم بنهر
 صرصر فراسل عيسى بن ابي خالد ليجتمعا ثم صار حميد الى
 بغداد فصلّى خلف ابن ابي رجاء القاضي صلوة الجمعة وانصرف
 الى معسكره،

وخرج مهدي بن علوان الشاري بناحية عكبرا فخرج اليه
 المطلب بن عبد الله فواقعه وقعة بعد وقعة ثم هزمه مهدي
 فانصرف المطلب منهزما الى بغداد وخرج اليه ابو اسحاق بن
 الرشيد فواقعه وهزم مهدي ولم يزل يتبعه *a* حتى اسره فنّ عليه
 المأمون والزمره بابه والبسه السواد فلم يزل على باب المأمون
 حتى مات،

وخرج المأمون من مرو متوجّها الى العراق سنة ٢٠٢ ومعه

a) S. p. *b*) Cod. h. l. عنقود، infra عقود. *c*) Cod.
 ودمصف. *d*) Cod. مجعلوا.

الرضى وهو وليّ عهده وذو الرئاستين الفضل بن سهل وزيره
وقد كتب للفضل الكتاب الذى سمّاه كتاب الشرط والخباء ^a
يصف فيه طاعته ونصيحته وعظّمته وعنايته ^b ونهايه بنفسه عن
الدنيا وارتفاعه عمّا بذل من الاموال والقطائع والجواهر والعقد
ويُشرط له نفسه كلّما يسأل ويطلب لا يدفعه ولا يمنعه ووقع
فيه المأمون بخطّه واشهد على نفسه فلمّا صار المأمون بقومس
قتل الفضل بن سهل وهو فى الحمام دخل عليه غالب الرومى
وسراج ^a الخادم بالسيف فقتلها المأمون جميعا وقتل قوما معها
وقتل ذا العلمين على بن ابي سعيد وكان ابن خالّة الفضل
ابن سهل وقتل أنّه الذى دسّ فى قتله ووجّه برأسه ^c الى الحسن
ابن سهل الى العراق وقتل خلف بن عمر البصرى ^d المعروف
بالخف ^e وموسى البصرى وعبد العزيز بن عمران الطاعى وغالبا
الرومى وسراج ^a الخادم واقصى ^a قوما من قوّاده ^f سمّاه الشامتة ^g
واظهر عليه اشدّ جرع ولم يوجد للفضل مال ولا ضيعة ^h ولا
فرس ولا آنية الا خمسة اعبد وفرسا وبرذونا قَلَّ غسان ⁱ بن
عباد قلت للفضل يوما آتيا الامير لو امرت ان يُتخذ ^a لك
ضياع وعقد ^a فقال ولم ويجك ان دام ما انا فيه فالدنيا كلّها
ضيعتى وعقدى وان زال ما انا فيه لا يزول الا بصطلام قَلَّ ابو
سمير وكنت اسمع الفضل بن سهل فى أيام المأمون كثيرا ما يقول

a) S. p. b) Cod. وعطيه وعمايه. c) Cod. ووهانه. d) Tab. III, 1, 3, 5, 5 المصرى e) Ita cod.; nescio an recte. f) Addidi s. g) Cod. انشامه. Ex conj. h) In cod. tantum scriptum est: ولاصب. i) Cod. غسان.

لثَنُ نَجَوْتُ^a او نَجَبْتُ^a رَكَائِي^a مِنْ غَالِبٍ وَمِنْ لَفِيفٍ غَالِبٍ
 أَتَى لِنَجَاءِ^b مِنْ الْكَرَائِبِ

وهو لا يدري من غالب ولا يذهب إلا الى قريش حتى دخل
 عليه غالب الرومي صاحب ركب المأمون فقتله فقال الفصل لك
 مائة الف دينار فقال ليس باوان تملق ولا رشوة وقتله، وكان
 المأمون كلما مر ببلد اقلم فيه حتى يصلح حاله وينظر في
 مصالح اهله واستخلف على خراسان عند خروجه رجاء بن ابي
 الضحاك قرابة^c الحسن بن سهل وكانت خراسان قد استقامت
 واعطى ملوكها جميعا الطاعة واسلم ملك التبت وقدم على
 المأمون الى [.....] بصنم له من ذهب على سرير من ذهب
 مرصع بالجواهر فارسله المأمون الى التلعة يعرف الناس هداية الله
 لملك التبت ولم يبق ناحية من نواحي خراسان يخاف خلافتها
 فلما فصل المأمون عن خراسان فكتبت مداراة رجاء بن ابي
 الضحاك^d وضعف في تدبيره ولم يكن بالحازم في اموره فخلف
 المأمون ان يضطرب خراسان فعزله وولى غسان^e بن عباد
 فاحسن السيرة واستعمل ملوك النواحي

[وفاة عليّ الرضى]

ولما صار الى طوس توفي الرضى عليّ بن موسى بن جعفر
 ابن محمّد بقرية يقال لها النوقان^f أول سنة ٢٠٣ ولم تكن علته

a) Cod. تحت. b) Cod. لنا. c) Cod. قرابة. d) S. p.

e) Cod. عمان (sic). f) Cod. البوقان.

غير ثلاثة أيام فقيل ان على بن هشام اطعمه رمانا فيه سم
واظهر المأمون عليه جونا شديدا فحدثني ابو الحسن ^a بن ابي
عباد ^b قال رأيت المأمون يمشى في جنازة الرضى حاسرا في
مُبطَّنة بيضاء وهو بين قائمتى النعش يقول الى من اروح بعدك
يا ابا الحسن واقلم عند قبره ثلاثة أيام يؤتى في كل يوم برغيف
وملح فياكله ثم انصرف في اليوم الرابع وكانت سن الرضى اربعا
واربعين سنة وقال ابو الحسن بن ابي عباد سمعت الرضى يقول
ان مشى الرجل مع الرجل فتنة ^b للمتبع ^c ومذلة للتابع
وسمعه يقول ان في صحف ابراهيم آيةها الملك المغرور اتى له
ابنك لتبنىبنى البنى ولا لتجمع الدنيا ولكن بعثتك لترد عني
دعوة المظلوم فأتى لا اردّها ولو كانت من كافر وقال للمأمون ما
التفت فتنان قط ألا نصر الله اعظمها عفوا وقال انما يؤمر
بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ فالما صاحب سيف
وسوط فلا ان من تعرض لسلطان جائر فاصابته منه بليّة لم
يؤجر عليها ولم يرزق الصبر فيها،

وقدم المأمون مدينة السلام في شهر ربيع الاول سنة ٢٠٤
ولباسه ولباس قواده وجنده والناس كلهم للخضرة فاقام جمعة ثم
نزعها واعاد لباس السواد وتغيّب ابراهيم بن المهدي فلم يدر اين
هو وخرج من منزله ومعه عبد الله بن صاعد كاتبه وامرأة ^e من
اهله فلما صار في الطريق قال لعبد الله بن صاعد ارجع الى

a) Cod. h. 1. حسن، infra ut rec. b) S. p. c) Cod.
سطنه. d) Supplendum est. وقال. Cf. supra p. ١٠٨, 2 et seqq.
e) Cod. وامره.

أَمَى فسلَّها ان تدفع للجوهر الذى عندها فرجع عبد الله ومضى هو فخفى موضعه، وهرب الفضل بن الربيع الى البصرة فاستتر عند يزيد بن المنجاب المهلبى وامر المأمون ان يقبض ^a ضياعه وامواله وعقاراته ^b ثم صار الى باب المأمون طالبا للامان وقد كان بلغ المأمون أنه مات وشهد عنده بذلك جماعة فلما قيل للمأمون هذا الفضل بن الربيع قال ان كان بعث من الآخرة فقد بعث الرشيد معه ثم ادخله فاعطاه الامان ومن عليه واحضره ليلة فقال هبك تعتذر في محمّد بأنّه كانت له في عنقك بيعة من الرشيد فما عذرك في ابن شكلة وأتما محله محلّ المغنّين والسفهاء ان قويت عزّمه على ما خرج اليه من خلعى بعد ان صارت بيعتى في عنقك فقال يا امير المؤمنين ما اجد قلبى ^c مكانه وقد عظم جرمى ^d عن الاعتذار وجلّ نذى عن الاقالة وما ارجو الحيوة الا من سعة عفوك فهب دمي لحرمتى بأياك فامسك عنه وردّ عليه ضيعة من ضياعه مبلغ مائها ثلثمائة الف درهم وستون الف قدرها لقوته وقوت عياله، فانزل المأمون محمّد بن صالح بن المنصور دار الفضل بن الربيع وزوجه بخديجة ^e ابنة الرشيد وامر له بالفى الف درهم مكافاة على ما كان من مسارحته الى بيعته وطاعته والامتناع من بيعته ابراهيم واعفاه من الركوب الى بابيه والى دار العامة فكان يركب مكانه كاتبه جعفر بن وهب ^f وزوج محمّد بن الرضى ابنته أم

a) Cod. بعض. b) S. p. c) Suspicionem esse avum auctoris.

الفضل وامر له بالفى الف درهم وقتل أنى احببت ان اكون
جدا^a مرة ولده رسول الله وعلى بن ابي طالب فلم تلد منه،
وولّى صالح بن الرشيد البصرة فلستخلف ابا السراى محمد بن
عبد الحميد وولّى عيسى بن الرشيد الكوفة فلستخلف محمّد
ابن الليث، وكان طاهر بن الحسين بالجزيرة في محاربة نصر بن
شيث فوجه اليه بعهد على الجزيرة والشلم ومصر وولّى دينار^b
ابن عبد الله الجبل وقد كان الحسن بن سهل ولى الجبل بامر
المأمون الحسن بن عمرو الرستمى فخلع ايضا واطهر المعصية فلما
قدم دينار حاربه فاسره واسر على بن البهلل، ووجه المأمون
بنصر بن حمزة بن مالك الخراعى الى الثغور [وقد ولى الرشيد
ايها ثابت بن نصر بن مالك الخراعى] ^c وخيف معصيته فتسلّمها
منه نصر بن حمزة وتولّى الثغور ولم يلبث ثابت ^d بن نصر الا
اقل من جمعة حتى مات فقبيل ان نصر بن حمزة بن مالك سقاه
السم،

وجه المأمون بعيسى بن يزيد؛ الجلودى عاملا على اليمن
وبها حمدويه بن على بن عيسى متغلب قد اظهر المعصية بعد
خروج ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوى فلما صار الى مكة
اشخص ابراهيم بن موسى الى بغداد وولّى مكانه عبيد الله
ابن الحسن العلوى بعهد من المأمون ونفذ [الجلودى] الى اليمن

a) Cod. جدا. b) Cod. زياد, infra ut rec. s. p. c) Tab.
III, ٨٥٢. الحسين بن عمر ٨٥٢. d) S. p. e) Cf. Tab. III, ٨٣٣.
f) Cod. فنسلياً. g) Cod. ثابت. h) Cod. سقام. i) Cod.
زيد. l. 1.

وزحف اليه حمدييه فالتقوا لحمس خلون من جمادى الاولى سنة ٢٠٥ فدخل الى الطاعة فامتنع وشبّت الحرب بينهم فقتل من اصحاب حمدييه خلف عظيم وانهزم حمدييه حتى دخل مدينة صنعاء فاتبعة الجلودى حتى صار الى الدار التى كان ينزلها فاخذ الجلودى وهو فى ثوب جارية من جواريه فقلل له سوءة لك قائد بن قائد يقاتل الخليفة ويفر من الموت هذا الفرار قد آمنك الله على دمك حتى نصير الى امير المؤمنين فيحكم فيك برأيه واشخصه^a الى المأمون،

ووثب الجند بطاهر بن الحسين وهو بالرقّة بجارب نصر بن شيث فانصرف الى بغداد وولى مكانه بجبى بن معاذ فاقام بالرقّة حتى توفى وولى المأمون طاهرا الشرط فاقام سنة ثم شكّا الى احمد بن ابي خالد الاحول كاتب المأمون ببيمه^b بالمقلم بالباب ومحبتة الخروج من بغداد وكان بينهما مودة وخلّة وجعل له ثلثة آلاف الف درهم فاحتال احمد بن ابي خالد ان كتب عن غسان بن عباد عامل خراسان كتابا الى المأمون فيه ان تعفنى^c من خراسان فقال المأمون والله ما اعرف فى المملكة ألا خراسان وما ادرى ما حمل هذا الجاهل على الاستعفاء ألا ان يكون ما رأى نفسه لها اهلا فقال له احمد بن ابي خالد فولّها طاهرا فولّى طاهر بن الحسين خراسان فى أول سنة ٢٠٦ مكان غسان بن عباد فقدمها طاهر وقد خرج حمزة الشارى بها فوجّه اليه بجيش بعد جيش ثم توفى حمزة فقلّم بعده ابنه ابراهيم بن المصره

a) S. p. b) Cod. بيمه. c) Cod. دعفى. d) Ita cod.

التميمي فلم يزل آيلاً طاهر وقدم غسان بن عباد من خراسان فحاجبه المأمون عنه شهراً ثم كتب للحسن بن سهل فيه فاذن له فقال يا امير المؤمنين جعلني الله فداك ما ذنبى قل تستعفينى من خراسان وفي المملكة بأسرها [...] فحلف له على ذلك ووقف على تدبيره احمد بن ابي خالد،

وولى المأمون عبد الله بن طاهر الجزيرة والشام ومصر والمغرب وصير اليه جميع اعمالها وامره بمحاربة المتغلبين بها فنفذ عبد الله في سنة ٢٠٦ بعد نفوذ ابيه الى خراسان شهرين فصار الى الرقة فواقع نصر بن شيبث النصري^a المتغلب بكيسوم^a وما والاها من ناحية الجزيرة وكتب الى سائر المتغلبين في النواحي من الجزيرة والشامات وانفذ اليهم الرسل في المعاون فكتب القوم جميعاً اتهم في الطاعة وسألوه ان يكتب لهم الامانات فقبل ذلك منهم،

ووجه المأمون خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني الى مصر ومعه عمر بن فرج الرخاجي^a في جيش وامرهما ان يتكافيا على النظر فلذا فتحا البلاد نظر عمر بن فرج الرخاجي^a في امر الفراج وكان الى خالد المعاون والصلوة فساروا من العراق واخذوا طريق البرية حتى صاروا بفلسطين ثم قدما الى مصر وعلى بن عبد العزيز الجعفي^c متغلب باسفل الارض فلما قربا منه كتب اليهما انه في السمع والطاعة وانه لم يزل وابوه على ذلك وان كتبهما

a) S. p. b) Cod. بمحاربته. c) Cod. h. l. et in seqq.
للحروري. Cf. Juynboll ad abu-'l-Mah. ٥٨٩ et Tab. III, ١٩١.

لم تنزل بهذا فصار خالد بن يزيد وعمر بن فرج الى ناحية اسفل
الارض فاقاما عدّة شهور يكاتبان عبيد^a الله بن السريّ ثمّ زحف
اليه خالد فاقام عمر بموضعه وخرج عبيد الله من الفسطاط
لمحاربة خالد فلما انتقيا خذل^b خالد اصحابه الذي كان
للجروى انفذهم معه فحارب خالد ساعة في مواليه وعشيرته وكثره عبيد
الله واسره * فاقام عنده^c مكرما في احسن حال واجملها ثمّ حمّله
في البحر وزوّده واجازته الى العراق وكان خالد يقول ما شكرت
احدا شكرى لعبيد الله بن السريّ لقد احسن الىّ كلّ احسان
لولا انه حملنى في البحر واقام عمر بن الفرّج^d باسفل الارض الى ان
حضر وقت الحجّ فبذره^e ابن الجروى الى مكّة،

وكتب صاحب الخبر^d بخراسان يذكر ان طاهر بن الحسين
صعد المنبر في يوم الجمعة فخطب الناس ولم يدع لامير المؤمنين
فدعا المأمون باحمد بن ابي خالد ليلا فقال له بعثني بثلاثة
آلاف الف درهم اخذتها من طاهر فقال انا اخرج اليه فاكفيك
امره فامر ان يتجهّز ثمّ ورد كتاب طاهر على احمد بن ابي
خالد يسأله ان يوجه اليه محمّد بن فرّخ^d العمركى^f وكان
احب الناس الى طاهر واثقهم في نفسه فقال احمد بن ابي خالد
للمأمون يا امير المؤمنين ان محمّد بن فرّخ يقوم بما كنت
اقوم به فاقطع عدّة قطائع ووصل بمال عظيم ونفذ الى خراسان
فا اقام عنده شهرا حتّى توفى فيقال ان ابن اخى العمركى

a) Cod. h. l. et saepius عبد. b) Cod. حذ. c) Ex
conj. Cod. habet corrupte فاباوبده. d) S. p. e) Cod. بعثني
f) Cod. h. l. العمركى, infra ut rec.

سقاء سماً فقتله وتوفى طاهر بن الحسين بخراسان في سنة ٢٠٧
وهو ابن ثمان وأربعين سنة فولى المأمون ابنه طلحة بن طاهر
خراسان وانفذ أحمد بن أبي خالد في الجيش الذي كان ضمّه
إليه فنفذ إلى خراسان وأقدم معه الافشين ^a حيدر بن كاوس
الأشروسنيّ وجملة ^b من أبناء ملوك خراسان،

وبلغ المأمون أن بشرة بن داود المهلبّي عامل السند قد
خالف فوجّه حاجب بن صالح عاملاً مكانه فلما صار بمكران
الفي أخا لبشر بن داود فقال له سلّم العمل إذ سيّله كتاب
العمل أن يقرأه ^c بشره ليكتب بالتسليم وقال أنما أنا من قبل
بشر وبشر بالمنصورة وبينك وبينه يومان فإذا اجتمعت معه وكتب
إليّ بالتسليم سلّمت اليك ف وقعت بينهما المنازعة وكتب إلى
المأمون يخبره أن بشرة قد خلع وأنّه على محاربتة فاحضر
المأمون محمد بن عبّاد المهلبّي وكان سيّد أهل البصرة في زمانه
فقال قد خالف بشر فقال معاذ الله قل فأخرج مع غسان ^d بن
عبّاد فوجّه مع غسان ^e جماعة من القوّاد وموسى بن يحيى
ابن خالد البرمكيّ ^f وأمره أن يولّي موسى البلد فلما صار
غسان إلى بلاد السند خرج إليه بشرة وأعطاه الطاعة من غير
حرب ولا منازعة فلنخصه وولّي البلد موسى بن يحيى فلم يزل
موسى في البلد حتّى مات فصار ابنه عمران بن موسى مكانه

a) Cod. الافسين. b) S. p. c) Ita cod. Expectamus

sed verba misere corrupta sunt; vide seqq. ann. d) Ad-

didi x. e) Cod. h. l. المشمر. f) Cod. غسان. g) Cod. البرمكي.

ولما قدم بشر بن داود العراق ومن كان معه من آل المهلب
 أطلقهم المأمون جميعا واحسن اليهم،
 وظفر المأمون بإبراهيم بن المهديّ ابن شكلة في أوّل سنة ٢٠٨
 ظفر به ليلا فجلس في تلك الليلة جلوسا علما وحبسه عند
 احمد بن ابي خالد بغير وثاق ^a وامره بالاحسان اليه [ثم كتب
 ابراهيم من حبسه وهو لا يشكّ أنّه يقتله] كتابا الى
 المأمون قال فيه ^b وليّ الثأر يأمر المؤمنين محكم في
 انقصاص والعفو اقرب للتقوى مَنْ تناوله الاغترار ^a بما مدّ
 له من الرخاء ^a أمر علية الدهر على نفسه وقد جعلك الله
 فوق كلّ ذي عفو كما جعل كلّ ذي ذنب دوني. فان عفوت
 فبفضلك ^a وان اخذت فحقك فوق المأمون في رفعتة القدرة
 تذهب للفيضة ^c والندم توبة بينهما عفو الله وهو من اكثر ^d ما
 نسأله وخلق سبيله وعفا عنه وقال أتى شاورت جميع اصحابي
 في امرك حتّى شاورت اخي ابا اسحاق وابني العباس فكلمهم اشار
 عليّ بقتلك فابيت ألا العفو عنك فقال اما ان ^e يكونوا قد
 نصحك في عظم الخلافة وتدبير الملك فقد فعلوا ولكنك ابيت
 ان تستجلب ^a نصر الله ^f من حيث دعوك وكان المأمون شاور
 فيه اصحابه جميعا فكلمهم اشار بقتله فقل لهم ان قتلته كنت
 متبعا للملوك قبلي فيما فعلته بمن ثاواها وثاوعها وان عفوت كنت
 أمة وحدي،

ووثب ابن عثشة وهو ابراهيم بن محمد بن عبد الوقاب

لللفظ ^a S. p. ^b Cf. Tab. III, ١٠٧١, 12. ^c Cod.

^d Tab. III, ١٠٧١ من omisso اكبر ^e Cod. ^f Cod. add. ^f الا.

ابن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في جماعة معه منهم مالك بن شاهي النقي^a من اهل السواد ومحمد بن ابراهيم الافريقي فدوتوا^b الدواوين واثبتوا^c اسماء الرجال وسموا^d العمال فظفر به المأمون فحبسه في المطبق فاستمل ابراهيم بن عائشة اهل المطبق حتى حملهم على الوثوب وان يشغبوا^e وتنصروا وشدوا الزنابير في اوساطهم والصلب في اعناقهم ورفع محمد ابن عمران صاحب البريد خبرهم فركب المأمون الى المطبق ليلا كما صرح^f عنده الخبر واحصر جماعة من قواده ودعا بابراهيم فضرب عنقه وقتل الذين كانوا معه وهم الافريقي وفرج البغوراي^g وصلب ابن عائشة ببغداد ثلثة ايام ثم انزله وكان ذلك في سنة ٢١٠، وشخص^h [المأمون] من بغداد الى قم الصلحⁱ وهو منزل الحسن بن سهل فتزوج بوران بنت الحسن بن سهل فعرس بها هناك فكان عرسا لم ير مثله فانفق الحسن بن سهل على المأمون وجميع من معه من اهل بيته وكتابه واصحابه وجميع من حوى عسكره من الاتباع ايام مقام المأمون ونثر عليهم الصباغ والقرى^j والجوارى والوصفاء والخيل^k والدواب فكانت تكتب اسماء هذه الانواع في رقع صغار وتجعل في بنادق المسك وتنثر على الناس فكلما اخذ انسان بندقة^l نظر الى الرقعة فيها ثم قبضها من الوكلاء ثم نثر على الناس الدراهم والدنانير وفار المسك وقطع العنبر واقام المأمون اربعين يوما ثم انصرف^m

a) S. p. b) Cod. فدو (sic). c) Cod. واثبتوا. d) Cod. شعروا. e) Cod. البغوراي vel البغراي. cf. Tab. III, ١٠٨. et ibid. ann. e. f) Cod. add. ده. g) Cod. مدقه. h) Cod. شخص. i) Cod. صلح. j) Cod. القرى. k) Cod. الخيل. l) Cod. بندقة. m) Cod. انصرف.

وفتح عبد الله بن طاهر كيسوم فظفر بنصره بن شبت في هذه السنة وفي سنة ٢١٠ وجملة الى المأمون فحكى ابن منصور ابن زياد وكان على يزيد عبد الله بن طاهر وكتب بخبره الى المأمون ان عبد الله بن طاهر يخرج في كل ليلة من عسكره ويخرج اليه نصر بن شبت فيجتمعان ويتحدثان فدعا المأمون بعرو بن مسعدة فامر ان يظهر علته يحتاج ان يقيم لها في منزله وان يخرج على خمس عشرة دابة من دواب البريد ولا يعلم احد حتى يصير الى عبد الله بن طاهر ويقول له يابن الفاعلة لقد هم امير المؤمنين ان يامر عبد اسود ثم يوجه مكانك ويجعلك سائسا له وامر عمر^a ان لا يسلم عليه ولا يسمع له جوابا فخرج عمرو فلما اجتمع مع عبد الله لم يسلم عليه حتى بلغه الرسالة على رؤوس الناس ثم انصرف ولم يسمع منه جوابا فلما كان يوم الاربعين من مصير عمرو وافى نصر بن شبت، وسار عبد الله يستقرى الشام بلدا بلدا لا يمر ببلد الا اخذ من رؤساء القبائل والعشائر والصعاليك والزواجيل^d وهدم الحصون وحيطان المدن وبسط الامان للاسود والابيض والاحمر وضام جميعا ونظر في مصالح البلدان وحط عن بعضها الخراج فلم يبق مخالف ولا خالع الا انه خرج من قلعته وحصنه وسار عبد الله بالقوم جميعا الى مصر فلقبه على بن عبد العزيز الجروى^e المنتغلب كان باسفل الارض فاعلمه انه لم يزل هو وابوه

a) S. p. b) Cod. add. مرا. c) Cod. h. l. عمر. d) Cod. ولا. e) Cod. الجروى, vide supra p. ٥٥٥ ann. c.

في الطاعة فقبل قوله وسيره معه حتى نزل ببلييس^a فواقع عبيد
الله بن السري وقعات وجعل اصحاب عبيد الله يستأمنون شيئا
بعد شيء حتى لم يبق معه ممن كان يعمد عليه احد فلما
رأى ذلك طلب الامان على ان يسوِّغ ما اخذ ويطلق له
جباية^a الصعيد شهريين فاجابه الى ذلك واعطاه الامان وقال لو
شرط ان اضع له خدي^a في الارض يطأ عليه لعلت وكان ذلك
قليلا عندى في جنب ما اوثره من حقن الدمه فخرج اليه
لعشر بقين من صفر سنة ٢١١ ودخل عبد الله بن طاهر الفسطاط
وكتب بالفتح واقر عبد الله بن طاهر عبيد الله بن السري
على الصعيد شهريين ثم سيره الى العراق ثم ولى العباس بن
هاشم [بن] باتيجورة البلد، وكان قوم من الاندلس قد تغلبوا
بالاسكندرية فحرف اليهم عبد الله فحاصروهم حصارا شديدا ثم
آمنهم وفتح الاسكندرية سنة ٢١٢ وولاهها الياس^a بن اسد
الكراساني وانصرف الى الفسطاط ثم صار الى العراق وحمل معه
الجوري^c وجماعة من اهل مصر والشام واستخلف على مصر
عيسى بن يزيد الجلودي^a،

فكان احمد بن محمد العمري من ولد عمر بن الخطاب قد
وثب باليمن واخرج محمد بن نافع واحتوى على بيت المال
فولى المأمون ابا الراري^a محمد بن عبد الحميد اليمن فلما
قدم صرع^a العمري الى الامان فاعطاه آياه ثم مكر به ابو الراري

هشام
a) S. p. b) Cf. supra p. ٤٩٧, ann. g. Cod. s. p. et
pro هشام. c) Cod. الجوري, ut solet.

فاخذه وجماعة من اهل بيته وولده فاوثقهم في الحديد وجمهم الى باب المأمون واخذ اهل اليمن باداء خراجين جباها ابن العري ووجه الى ابراهيم بن ابي جعفر الحميري المعروف بالمنأخي^a وكان في جبل له منيع^a يامر بالمصير اليه فلم يصرة اليه فرحف اليه يريد^a فلما صار الى الجبل سلك طريقا^a ضيقا^a وخرج ابي ابي جعفر فقتله وقتل خلقا من اصحابه واسر خلقا فقطع ايديهم وارجلهم وخلقى سبيلهم وغلب ابراهيم بن ابي جعفر على اليمن وخر^a مدينة السلطان وكان ذلك في سنة ٢١٣

وفي هذه السنة توفي عبد الله بن ملك الخزاعي في نوى الحاجة وفيها كثر الحريق في الكرخ

وكان المأمون قد ولى طاهر بن محمد الصنعاني ارمينية وآذربيجان* وقيل بل^a وجهه هرثمة بن اعين من^a هذان وهو متوجه الى العرائ فصار الى وراث^a من عمل آذربيجان وكاتب قواد ارمينية ووجوه جندھا فبايعوا للمأمون وكان العامل عليها من قبل المخلوع اسحاق بن سليمان^e فكان معه عمر ولخزون ونرسي^a وعبد الرحمان بطريق الران وجماعة من البطارقة واقبل يريد برذعة^a ليوقع باهلها^f لاجراجهم ابنه فوجه اليهم طاهر عامل المأمون زهير بن سنان التميمي في خلق عظيم فالتقوا فاقتلوا

a) S. p. b) Cod. نصير. c) Cod. وجمال (sic). Profectus est Harthama in Irâq provinciam anno CXCVL d) Cod. الى. e) Cod. سليما. Statim deinceps sequuntur verba وجماعة من البطارقة quae infra inserui. f) Cod. باعلاها.

عَمَّة يومهم ثُمَّ انهزم اسحاق بن سليمان واصحابه ^a واسر ابنه
جعفر بن اسحاق بن سليمان [فوجَّهه] ومن معه من الاسارى
الى المأمون ولم يقيم طاهر الصنعانيّ آلا آياما حتى خرج عليه
عبد الملك بن الجتحاف ^b السلميّ خالعا ووثب في ^c اهل
البيلقان ^d فحصبوا طاهرا في مدينة برنعة ^e فاقلم محصورا عدَّة اشهر
وبلغ المأمون فولّى سليمان بن احمد بن سليمان الهاشميّ فقدم ^f
البلد وطاهر محصور ^g فاخرجه وصرفه واعطى عبد الملك الامان
واستقامت البلاد ثُمَّ ولى حاتم بن هرثمة بن اعين ارمينية
فقدم البلد وقد وقعت بين المعتزلة والجماعة العصبية فبعضهم
يقتل بعضا حتى كادوا يتفانوا ثُمَّ اصطلحوا ولم يقيم حاتم ^h
ابن هرثمة في البلد آلا آياما فلائلا حتى اتاه خبر موت
ابيه هرثمة ⁱ والحال التي مات عليها فخرج من برنعة حتى نزل
كسالة فبنى بها حصنا وعمل على ان يخلع وكاتب البطارقة
ووجه اهل ارمينية وكاتب بابك ^j والخرمية ^k وهون ^l امر المسلمين
عندهم فحرك بابك ^m والخرمية وغلب بابك في عمل آذربيجان وبلغ
المأمون الخبر فولّى يحيى بن معاذ بن مسلم مولى بنى نهل
ارمينية ⁿ [.....] ففعل ذلك ووقع يحيى بن معاذ وقعت
لم يظهر عليه ⁿ في وقعة منها وكان المأمون قد امر عيسى

a) Addidi s. b) Cod. للجحاف. c) Cod. من. d) Cod.

محسورا. e) S. p. f) Cod. فقد. g) Cod. محسورا. h) Cod. حاتما. i) Cod. كسسان, infra ut recepi. j) Cod. بابل. k) Cod. et mox هدمم (sic) pro هدمم. l) Cod. وهو بنى. m) Plura perierunt. n) Suffixum ref. ad Bābek.

ابن محمد بن ابي خالد القائد المحارب كان في أيام المخلوع^a
فلما لم يجد اثر يحيى وثى عيسى ارمينية وآذربيجان وامره
ان يجتهد ويعطيهم الارزاق من ماله فجهزهم عيسى بن محمد من
ماله وهم الذين كانت فاحيتهم بمدينة السلام وخرج فلم يبق
ببغداد احد من الجند للربية الذين كانوا في الفتنة فلما صار
في البلد اتاه محمد بن الرواد * ان المشى^b وجميع
رؤساء تلك البلاد فاحتشد لقتال بابك واخذ في مضيقه^c فلقبه
بابك فيه فهزمه فر عيسى موليا لا يقف على شيء فصاح به
بعض شطار للربية الى ايسن بابا موسى فقال ليس لنا في قتال
هؤلاء^d بخت^e انما نحشى في قتال المسلمين وانصرف من آذربيجان
الى ارمينية وقد عصى سواده بن عبد الحميد الجحافي^f
فعرّض عليه عيسى ان يوليه ارمينية * فابى الا^g محاربه
فحاربه فهزمه بعد جهد واستقامت لعيسى بن محمد ارمينية^h
واستعظمⁱ امر بابك بالبد^j فولى المأمون زريق^k بن علي بن
صدقة الازدي فلم يصنع شيئا فولى^l ابن حميد الطوسي فلما
بلغ زريقا^m خبر صرّفه خلع واظهر المعصية وقدم
محمد بن حميد البلد فحاربه فزريق فقتل محمد اصحابه ثم
طلب الامان فآمنه وحمله الى المأمون واقام محمدا بن حميد حتى

a) Contextus requirit: ut illi auxilium ferret cum
الربية. b) Ita cod. corrupta. c) S. p. d) Cod. بخت,
mox نحشى. e) Cod. الجحافي، infra الجحافي. f) Cod. الى
g) Cod. واسعجل. h) Cod. باليد. i) Cod. ورنق، cf. Tab.
III, 1. v³ ann. f. k) Cod. زريقا، dein sequitur حار.

نقى^a البلاد من كان يخاف ناحيته فلما امكنه محاربة بابك عباً لقتاله وزحف اليه فحاربه محاربة شديدة له في كل ذلك الظفر ثم صار الى موضع صيف فيه حنونة فترحل ابن حميد وجماعة معه فحمل عليهم اصحاب بابك فقتل محمد وجماعة من وجوه اصحابه وانهزم العسكر واقام على الجيش مهدي^c بن اصرم قرابة^d لابن^e حميد وكان ذلك في اول سنة ٢١٤ ولما قتل محمد بن حميد وتى المأمون عبد الله بن طاهر وعقد له على كور الجبل وارمينية وآذربيجان وكتب الى القضاة وعمل الخراج بالانتهاء الى امره فخرج عبد الله واقام بالدينور^e وكتب الى مهدي^f بن اصرم ومحمد بن يوسف وعبد الرحمان بن حبيب^g القواد الذين كانوا مع محمد بن حميد ان يقيموا بمواضعهم وتوفى^h طلحة بن طاهر بخراسان فولى المأمون مكانه عبد الله ووجه اليه بعهد^e وعقده مع اسحاق بن ابراهيم ويحيى بن اكثم^a قضى القضاة فنغذ عبد الله الى خراسان في هذه السنة فولى^f المأمون آذربيجان ومحاربة بابك على بن هشام وولى عبد الاعلى ابن احمد بن يزيد بن اسيد السلمى ارمينية فقدم البلد وقد تغلب على جُزبان^g محمد بن عتاب وانضمت اليه الصنارية^h فحاربه فهزمه ابن عتاب ولم يكن له ضبط ولا معرفة بالحرب فولى المأمون خالد بن يزيد بن مزيد فاخرج من كان في الحبس بالعراق من عشيرته وشخص الى الجزيرة فانضم اليه خلق عظيم

a) S. p. b) Cod. حروبه. c) IA VI, ٢١ السعدى. d) Cod. له. e) Addidi v. f) Cod. وتوفى. g) Cod. حروان. h) Cod. الصباريه.

من ربيعة ثم صار الى البلد فلما قدم خلاط آتاه سواده بن عبد الحميد الجتافى^a فآمنه ثم صار الى النشوى^b وقد كان تغلب بها يزيد بن حصن مولى بنى محارب فهرب منه يزيد ابن حصن واتى كسال فاقام بها وبعث الى محمد بن عتاب وآتاه في الامان مظهرها للطاعة [فآمنه]^c خالد ثم قال الصنارية في طاعتك فقال له محمد بن عتاب ما هم لي في طاعة فزحف اليهم خالد فواقعهم بججران^d فهزمهم واخذ مواشيهم ثم دعا الى الصلح وصالحهم على ثلاثة آلاف ومئة وعشرين الف شاة فلم يلبثوا الا قليلا حتى^e ووثب معهم القيسية وشغبوا على خالد وكان في القوم على بن يحيى الارمنى فاسره خالد واسر جماعة ووجه بهم الى المأمون فصيبرهم في ناحية ابى اسحاق المعتصم وضماهم^f اليه وفرص لهم ثم وثى المأمون عبد الله بن مصاد الاسدي مكان خالد واشخص خالدا اليه فحاف خالد ان يكون قد سعى^g عنده فلما قدم ضمه الى اخيه المعتصم وقدم عبد الله بن مصاد الاسدي البلد فلم يقم الا يسيرا حتى مات واستخلف ابنه عليا فاضطرب البلد ووثى المأمون الحسن بن علي البانغيسى^h المعروف بالمأمونى^h فقدم والبلد مضطرب فقاتل اهل قلعة لمانينⁱ ففتحها وانصرف الى ديبلة فاقام بها وكتب الى اسحاق ابن اسماعيل بن شعيب التفليسى في حمل الاموال فدفعه اسحاق

a) Cod. h. l. الجتافى. b) S. p. c) Lac. in cod. d) Cod. بحوران. e) Cod. وضم. f) Cod. شنح pro سع. g) Cod. البلاد عيس. h) In cod. tantum restat نا — cf. Belâdh. p. ٢١١. i) Ita cod.

ورث رسله فزحف الى تغليس *a* فلما قرب منه خرج اليه فلهطاه
ملا فلنصرف عنه،

وعقد المأمون لاختيه ابي اسحاق على مصر والمغرب ولابنه
العباس على الجزيرة سنة ٢١٤ فقدم العباس الجزيرة وقد وثب بلال
الشاري *a* فاجتمع هو وابو اسحاق وجماعة من معهما من القواد
عليه فظفروا *a* به فقتلوه، ووثب القيسية *a* واليمانية بمصر بناحية
الحرف فحاربهم عيسى بن يزيد الجلودى *a* فهزموه غير مرة فوجه
ابو اسحاق بعيرة بن الوليد حاملا على مصر مكان الجلودى *a*
فحاربهم واكثر فيهم النكاية ثم قتل فامر المأمون ابا اسحاق ان
ينفذ اليهم فسار اليهم من الرقة فدعاهم الى الامان فلبوا عليه
فقاتلهم فظفر بهم واسر عبد الله بن جليس *a* الهلالي رئيس
القيسية وعبد السلام الجذامى *a* رئيس اليمانية فضرب اعناقهما
وصلبهما على جسر مصر واسر منهم خلقا عظيما حملهم الى بغداد
ووشى يحيى بن اكنم بالاعتصم الى المأمون وقال له انه بلغنى انه
يحاول للالاع فوجه اليه يأمره بالقدوم وان يكون مقيما حتى
يوافيه فسار على مائتى بغل اشتراها وحذفها واستخلف على
الفسطاط عبدويه *a* بن جبلة *a*،

وخرج المأمون متوجها الى ارض الروم في المحرم سنة ٢١٥ فغزا
الصائفة وافتتح انقرة نصفيا بالصلح ونصفا بالسيف واخربها وهرب
منزىل *c* البطريق منها وفتح حصن شمالا *d* ثم انصرف فنزل

a) S. p. *b*) Cod. نعر، cf. Tab. III, ١١.١, ann. *g*. *c*) Cod.
s. p. Cf. Tab. III, ١١.٣, 15. *d*) Ita cod. Fortasse = سنان
apud Tab. I. 1.

دمشق ثم أتاه الخبر أن أهل البشرد من كور مصر قد ثاروا^a
فامر أخاه أبا إسحاق أن يوجه الأفشين حيدره^b بن كوس
فوجه به وكف عاديته^c ونفذ إلى بركة^d وقد خالف أهلها
فاقتنحها وأسر مسلم بن نصر بن الأعور^e وانصرف إلى مصر سنة
٢١٩ وقد عاد أهل الخوف وأهل البشرد المعصية فحاربهم^f وغزا
المؤمن أرض الروم سنة ٢١٩ ففتح اثني عشر حصنا وعدة مطامير^g
وبلغه أن طاغية^h الروم قد زحف فوجه العباس ابنه فلقبه
فهزمه وفتح الله على المسلمين ووجه إليه توفيل ملك الروم
بالاسقفⁱ صاحبه وكتب إليه كتابا بدأ فيه باسمه فقال المؤمن
لا أقرأ له كتابا يبدأ فيه باسمه ورثه^j وكتب إليه توفيل بن
ميخائيل لعبد الله غاية الناس الشرف ملك العرب من توفيل
ابن ميخائيل^k ملك الروم من قبل [٥٠٠] وسأل أن يقبل منه
مائة ألف دينار والأسرى الذين^l عنده ولم سبعة آلاف أسير
وأن يدع لهم ما اقتنح من مدائن الروم وحصونهم ويكف عنهم
الحرب^m خمس سنين فلم يجبه إلى ذلك وانصرف إلى كيسومⁿ من
أرض الجزيرة من ديار مصر^o

وتوفيت أم جعفر [بنت جعفر] بن المنصور يوم الاثنين لأربع
بقيين من جمادى الأولى سنة ٢١٩ وفي هذا اليوم ورد نعي عمرو بن
مسعدة مات بآثنة^p وفي هذه السنة توفي طوق^q بن مالك
الربعي^r في شهر رمضان^s

a) S. p. b) Cf. *suprà* p. ٥٢٢ ann. e. c) Cod. h. l. et *suprà*
السرد. d) Cod. نالاسقف. e) Cod. الذي. f) Cod. الحرف. g)
طوبر. h) Cod. ut vid. i) Cod. بأذه. j) Cod. بالذ.

واشتدَّت شوكة *a* من كان يجارب الافشين بمصر من اهل الخوف
 والبيما *a* والبشرد *b* وفي من كور اسفل الارض فخرج المأمون الى كور
 مصر وقدم الافشين في محاربة اهل الخوف فزحف اليهم بنفسه
 فقتلهم وسى البيما *b* وقبض البشرد *c* واستفتى في ذلك فقيها
 بمصر يقل له الحارث بن مسكين *a* مالتي فقال ان كانوا خرجوا
 نلهم فلهم فلا يحل دماؤهم واموالهم فقال المأمون انت نيس *a*
 ومالك أتييس *a* منك هؤلاء كفار لهم ذمة اذا ظلموا تظلموا *a* الى
 الامم وليس لهم ان يستنصروا با *c*..... ولا يسفكوا دماء
 المسلمين في ديارهم واخرج المأمون رؤساءهم فحملهم الى بغداد،
 ووشى محمد بن ابى العباس الطوسي واحمد بن ابى دواد بجيى *a*
 ابن اكثم *a* الى المأمون تقربا *a* الى ابى اسحاق فسخط عليه
 المأمون وامر بنفيده *d* من عسكره ونزع السواد عنه واخرجه الى
 بغداد وامره ان لا يخرج من منزله فأخرج من مصر وارسل
 موكلين به وسخط ايضا على عيسى بن منصور انقائد الراققي
 واخرجه من عسكره وكان السخط عليهما في يوم واحد وكان مقام
 المأمون بمصر سبعة واربعين يوما قدم لعشر خلون من الحرم
 وخرج لثلاث بقين من صفر سنة ٢١٧ وقدم دمشق منصرفا من
 مصر فقام أياما ثم شخص الى الثغر فبذل اذنة معسكرا بها وقد
 كان ابو سعيد محمد بن يوسف الطاعى وعبد الرحمن بن
 حبيب وغيرها من اصحاب محمد بن حميد الطوسي الذين

vel باسيفام *c*) Ità cod. Suppl. *b*) Cod. السرد. *a*) S. p. بانفسهم
d) Cod. دغمة. *e*) Cod. حسب.

كانوا بأذربيجان صاروا الى باب المأمون فزقوا^a [على] على بن هشام ونسبوه الى الخلاف والمعصية فكتب العباس بن سعيد الجوهري صاحب بريد على بن هشام بمثل ذلك فوجه المأمون بعاجيف^b بن عنيسة وكان من اجل قواده واحمد بن هشام واشخص عاجيف عليا الى اذنة^c فامر المأمون بضرب عنقه وعنف اخيه الحسين^d بن هشام وكان المتولى لذلك منهما بيده ابن اختهم^e احمد بن الخليل^f بن هشام ونصب^g رأس على بن هشام على قناة أياما ثم وجه به^h الى برقة^e فجعل في المنجنيف ثم رمى به في البحر، وغزا المأمون بلاد الروم في هذه السنة وفي سنة ٢١٧ [وصار] الى حصن من حصون الروم يقال له لؤلؤة فاقام عليه حينما لم يفتحه فبنى عليه حصنين انزل فيهما ابا اسحاق والرجال ثم قفل متوجها الى قرية يقال لها سلقوس^h وخلف على حصنه احمد بن بستام وخلف ابو اسحاق على حصنه محمد بن انفرج^e بن ابي الليث بن الفضل وصير عندهم زاد سنة وخلف المأمون على جميع الناس عاجيف بن عنيسة فكرت الروم اصحاب لؤلؤة بعاجيف فأسروه فكث في ايديهم شهرا وكاتبوا ملكهم فسار نحوهم فهزمه الله بغير قتال وظفر^e من كان في الحصنين من المسلمين بعسكره فحوا كذا ما كان فيه فلما رأى ذلك اهل لؤلؤة واضر بهم للحصار طلب رئيسهم لليلة فقتل لعاجيف اخلى سبيلك على ان تطلب الى الامان من المأمون فضمن له

a) Cod. فزقوا. b) Cod. بعاجيف. c) S. p. d) IA VI, ٢١٧. حبيب. e) Cod. للخليل. f) Cod. ونصف. g) Cod. برده. h) Cod. سعلونه.

ذلك فقال اريد رهينة ^a فقال انا احضرك ابني فوجه الى خليفته
ان يوجه اليه بقراشين ^b نصرانيين ودحوسان ^c ويجملان
فوجه معهما بجماعة من غلمان نصارى في رى المسلمين ففعل
ذلك فدفعهم عاجيف اليهم وخرج فلما صار الى المعسكر كتب
اليهم ان الذين في ايديكم نصارى وانتم مخبرون فيهم فكتب
اليه رئيسهم ان الوفاء حسن وهو من دينكم احسن فاخذ لهم
عجيف الامان وفتحها واسكنها المسلمين،

وصار المأمون الى دمشق سنة ٢١٨ وامحن الناس في العدل
والتوحيد وكتب في اشخاص ^a الفقهاء من العراق وغيرها
فامتحنهم في خلق القرآن واكفر من امتنع ان يقول القرآن غير
مخلوق وكتب ان لا يقبل شهادته فقال كل بذلك ألا نفرا يسيرا
وكتب المأمون على عنوانات كتبه بسم الله الرحمن الرحيم فكان
اول من اثبتها ^a على عنوانات ^a كتب للخلفاء وكبره بعد كل صلوة
فبقى ذلك سنة وحول العلم عند موافيت الصلوة ونزع ^a المقاصير
من المساجد الجامعة وقتل هذه سنة احدثها معاوية وكان بشر
ابن الوليد الكندي قاضى المأمون ببغداد قد ضرب رجلا قرف
بأنه شتم ابا بكر وعمر واطافه على جمل فلما قدم المأمون احضر
الفقهاء فقال انى قد نظرت ^a في قصيتك ^e يا بشر فوجدتك قد
اخطأت بهذا خمس عشرة خطية ثم اقبل على الفقهاء فقال
افيكم من وقف على هذا قالوا وما ذاك يا امير المؤمنين فقال

^a) S. p. ^b) Cod. بفراسن. ^c) Ita cod. = ويجوشنان ؟
^d) Cod. ائبها. ^e) Cod. فصدك.

يا بشر بما اقامت الحد على هذا الرجل قل بشتنم ابا بكر وعمر قل
 حضرك خصومه قل لا قل فوكلك قل لا قل فللحاكم ان يقيم
 حد القرفة بغير حضور خصم قل لا قل وكنت تأمن ان يهب
 بعض القوم حصنه فيبطل الحد قل لا قل فامهما كافران او
 مسلمتان قل بل كافران قل فيقام في الكافرة حد المسلمة قل
 لا قل فهبك فعلت هذا بما يجب لابي بكر وعمر من الحَق
 افيشهد عندك شاهدا عدل قل قد زُكي احدهما قل فيقام الحد
 بغير شاهدين عدلين قل لا قل ثم اقامت الحد في رمضان
 فالحدود تقام في شهر رمضان قل لا قل ثم جلدته وهو قائم
 فالمحدود يقام قل لا قل ثم شبخته بين العقابين فالمحدود
 يشبج قل لا قل ثم جلدته عريان فالمحدود يعرى قل لا قل ثم
 حملته على جمل فاطفته فالمحدود يطاف به قل لا قل ثم
 حبسته بعد ان اقامت عليه الحد فالمحدود يحبس بعد الحد
 قل لا قل لا يرانى الله ابوء باثمك وشاركك في جرمك خذوا
 عنه ثيابه واحضروا الحدود ليأخذ حقه منه فقال له من
 حضر من الفقهاء الحمد لله الذى جعلك عاملا بحقوقه عارفا
 باحكامه تقبل الحق وتعمل به وتأم بالعدل وترتب من رغب
 عنه* ان هذا يا امير المؤمنين حاكم اجده يرأيه فاختط فلا
 تفصح به الحكم وتهتك به القضاء فامر به فحبس في داره حتى
 مات

a) Cod. القرفة. b) Rectius فامها. c) S. p. d) Cod.
 بسنج et mox سأكته. e) Cod. اهدان.

ورفع جماعة من ولد الحسن والحسين الى المأمون يذكرون ان
فدك كن وهبها رسول الله لفاطمة وأنها سألت ابا بكر دفعها اليها
بعد وفاة رسول الله فسألها ان تحضر على ما ادعت شهودا فاحضرت
عليها والحسن والحسين وآم ايمن فاحضر المأمون الفقهاء فسألهم
عن روى ان فاطمة قد كانت قالت هذا وشهد لها هؤلاء
وان ابا بكر لم يجزه شهادتهم فقال لهم المأمون ما تقولون في أم
ايمن قالوا امرأة شهد لها رسول الله بالجنة فتكلم المأمون بهذا
بكلام كثير ونصم الى ان قالوا ان عليا والحسن والحسين
لم يشهدوا الا بحق فلما اجمعوا على هذا رثها على ولد
فاطمة وكتب بذلك وسلمت الى محمد بن يحيى بن الحسين
ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ومحمد
ابن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب،

وغزا المأمون بلاد الروم سنة ٢١٨ وقد استعد لحصار عَمْرِيَّة
وقل أوجه الى العرب فأتى بهم من البوادي ثم انزلهم كل مدينة
افتتحها حتى اضرب الى القسطنطينية فأتاه رسول ملك الروم يدعوه
الى الصلح والمهادنة ودفع الاسرى الذين قبله فلم يقبل فلما
قرب من لؤلؤة اقبل فأتاه ايتاما وتوفى بموضع يقال له البدندون،
بَيْنَ لؤلؤة وطرسوس وكانت وفاته يوم الخميس لثلاث عشرة
[بقيت من رجب سنة] ٢١٨ وسنه ثمان واربعون سنة واربعة

a) S. p. b) Sec. Belâdh. p. ٣٣. Cod. الحسن et mox
الحسين in geneal. Moh. c) Cod. الممدد.

اشهر وصلى عليه اخوه ابو اسحاق ودفن بطرسوس في دار خاقان
للخدم وكانت خلافته منذ يوم سلم عليه بالخلافة في حيوة المخلوع
الى ان مات اثنتين وعشرين سنة ومنذ قتل المخلوع عشرين
سنة وخمسة اشهر وخمسة وعشرين يوما،

وكان الغالب عليه في خلافته ذو الرئاستين ثم جماعة منهم
الحسن بن سهل واحمد بن ابي خالد واحمد بن يوسف وكان
على شرطه العباس بن المسيب بن زهير ثم عزله وولى طاهر بن
الحسين ثم عبد الله بن طاهر فلستخلف اسحاق بن ابراهيم
ببغداد فوجه اسحاق باخيه [طاهر] بن ^a ابراهيم خليفة له على
شرطه وكان على حرسه شبيب ^b بن حميد بن قاطبة ثم
عزله وولاه قومن واستعمل مكانه هرثمة بن اعيين ثم ^d عبد
الواحد بن سلامة الطحلاوي قرابة ^b هرثمة ثم هلى بن هشام
ثم قتله وولى عاجيف بن عنيسة وكانت حجابته الى احمد
ابن هشام وعلى بن صالح صاحب المصلى، وخلف من الولد
الذكر ستة عشر ذكرا وهم محمد واسماعيل وعلى والحسن
وابراهيم وموسى وهارون وعيسى واحمد والعباس والفضل
والحسين ويعقوب وجعفر ومحمد الاكبر وهو ابن معللة وتوفى
[في] حيوته ومحمد الاصغر وعبيد الله امهما ام عيسى بنت
موسى الهادي ٥

أيام المعتصم بالله

وولى ابو اسحاق محمد بن الرشيد وامه ام ولد يقال لها

بن. Cod. d) احمد. Cod. c) S. p. b) من. Cod. a)

ماردة وبائع له القواد ولجند الذين كانوا مع المأمون وبابعة العباس
ابن المأمون يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة
٢١٨ وكانت الشمس يومئذ في الاسد ثلث عشرة درجة واربعين
دقيقة وزحل في الميزان خمس عشرة درجة واربعين دقيقة
والمشترى في القوس درجة وعشر دقائق والمريخ في القوس اربع
درجات وخمسا وثلثين دقيقة وعطارد في الاسد ستا وعشرين
درجة وعشرين دقيقة راجعا والزهرة في السنبلة ثمانى درجات
وعشرين دقيقة راجعا والراس في الحمل عشر دقائق، وامتنع
بعض القواد من البيعة لمكان ^a العباس بن المأمون فخرج اليهم
العباس من مضربه فكلمهم بكلام اسحقوه فيه فشتموه وباعوا
لابى اسحاق وانصرف المعتصم من الثغر يريد العراق فلما صار
بالرقة ولّى غسان ^b بن عباد الجزيرة وقنسرين والعواصم ونفذ
الى بغداد فقدمها يوم السبت مستهل شهر رمضان وعلى جنده
الديباج المذهب واقر عمال المأمون على اعمالهم ثلثة اشهر ثم
استبدل بهم

وخرجت المكمرة بالجبل فقتلوا وقطعوا الطريق واخافوا
السبيل وعرضوا لحاج خراسان فهزموا وقتلوا منهم جماعة فوجه
المعتصم هاشم بن باتيجور فكانت بينه وبينهم وقعة فهزموا
هاشما فوجه المعتصم اسحاق بن ابراهيم في جيش واستخلف
اسحاق على الشرط ^d اخاه طاهرا ونفذ فواقعهم فقتل منهم مقتلة

^a) Cod. لما كان. ^b) Cod. عسان. ^c) Cod. s. p. Vide
supra p. ٣١٥, ann. g. ^d) Cod. الشر، ابنه، deinde، sed vide
supra p. ٥٧٤, 9 et infra p. ٥٧٧, ult.

عظيمة واقلم حتى اصلح البلد بعد ان نالتهم منه شدة،
وتحرّك محمد بن القاسم بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين
ابن عليّ بالطالقان واتبعه جماعة فوجّه اليه عبد الله بن طاهر
بعض عماله فلما لحقه هرب محمد بن القاسم من الطالقان الى
نيسابور وذكر ان القوم اعتقلوه وأنه لم يكن له في ذلك ارادة
فاخذ عبد الله بن طاهر فحملة الى المعتصم فحبسه في قصره
فهرب منه ليلة الفطر سنة ٢١٩ فطلبوه فلم يقدروا عليه،

ووثب الزطّ بالبطائح^٥ بين البصرة وواسط فقطعوا الطريق
فوجّه اليهم المعتصم احمد بن سعيد بن [سلم من قتيبة] الباهليّ
فهزموه فعقد المعتصم لعجيف في جمادى الاولى سنة ٢١٩ وطلبوا
الامان وخرجوا اليه على حكم المعتصم فادخلهم بغداد فاجاز
المعتصم لهم الامان واسكنهم خانقين،

وساخط المعتصم على الفضل بن مروان وزيره وبطش بجماعة
من اصحابه واستنصفى اموالهم ووجّه الفضل الى اسحاق بن ابراهيم
ببغداد وامر بطلب اموالهم فركب به الى دارة واخرج منها ملا
عظيما ثم نفى^٥ فقال فيه راشد بن اسحاق

يكفيك من غير الايام ما صَنَعَتْ حوادثُ الدَّهْرِ بِالْفَضْلِ بنِ مروان
وامتنحن المعتصم احمد بن حنبل في خلق القرآن فقال احمد
انا رجل علمت علما ولم اعلم فيه بهذا فاحضر له النفقهاء وناظر
عبد الرحمان بن اسحاق وغيره فامتنع ان يقول ان القرآن
مخلوق فضرب عدة سياط فقال اسحاق بن ابراهيم وتنى يا

^٥) S. p.

امير المؤمنين مناظرته فقال شأنك به فقال اسحلي هذا العلم
الذى علمته نزل به عليك ملك او علمته من الرجال قل بل
علمته من الرجال قل شيئاً بعد شيء او جملة قل علمته شيئاً
بعد شيء قل فبقى عليك شيء لم تعلمه قل بقی علیّ قل
فهذا ممّا لم تعلمه وقد علمك امير المؤمنين قل فأتى اقول بقول
امير المؤمنين قل في خلق القرآن قل في خلق القرآن فلشهد
عليه وخلع عليه واطلقه الى منزله،

وخرج المعتصم الى القاطول^a في النصف من ذي القعدة سنة
٢٢. فاختطّ موضع المدينة التي بناها واقطع الناس المقاطع وجدّ
في البناء حتّى بنى الناس القصور والدور وقامت الاسواق ثم
ارتحل من القاطول^a الى سرّ من رأى فوقف في الموضع الذى فيه
دار العامة وهناك دير للنصارى فلشترى من اهل الدير الارض
واختطّ فيه وصار الى موضع القصر المعروف بالجوسق على دجلة
فبنى هناك عدّة قصور للقواد والكتّاب وسماها بلسانهم وحفر الانهار
في شرقيّ دجلة وعمر العمارات ونصبت^b الدواليب والدوالي على
الانهار وحملت النخيل والغروس من سائر البلدان وكان ابتداء
ذلك في سنة ٢٢١ وبنى القرى وحمل اليها الناس من كل بلد
وامرهم ان يعبروا عبارة بلدهم وحمل قوماً من ارض مصر يعلمون
القرطيس فعملوها فلم يأت في تلك الجودة^a،

واشتدّت شوكه بابل وكان محمد بن البيهقي قد شايعه^a
وعصية^c الكردى صاحب مرّند^d في طاعته فوجه المعتصم طاهر بن

a) S. p. b) Cod. ونصبت. c) Cod. وعقمه et ita infra;
cf. Tab. III, 11v. d) Cod. bis مرّند.

ابراهيم اخا اسحاق بن ابراهيم عامل البلد وامره بمحاربة القوم
فلما قدم البلد كتب ابن البعيث الى المعتصم يعلمه انه في
الطاعة وانه في التدبير على بابك واصحابه ثم مكر بعصمة
الكردي صاحب a مرندة فتزوج ابنته وصار اليه الى مرندة ثم داه
الى منزله فحمل عليه وعلى من معه في الشرب فلما سكروا حملهم
في الليل الى قلعة التي يقال لها شاق ثم انفذهم الى المعتصم
فاجازه المعتصم وحباه واعطاه وذلك c [لانه اخبر] طاهر بن
ابراهيم بما كان منه وسأله ان يبعث اليه الحديد والبغلة
يحملهم اليه ففعل ذلك طاهر فحملهم الى المعتصم وكتب اليه
خبرهم فغلظ المعتصم على اسحاق وقتل ما ارى عند اخيك
شيئاً ولا ارى الرجل d ألا عند ابن البعيث ووجه الافشين
حيدر بن كاوس الاسروشنى وعقد له على جميع ما اجتاز به
من الاعمال وحملت معه الاموال وخزائن السلاح فلما صار الافشين
الى الجبل اخذ من كان به من الصعاليك والوجه فنفذ فكانت
بينه وبين بابك وقائع وكان عسكره بموضع يقال له بيزندة فصار
بموضع يقال له سادارسه e فاقام في محاربته حولا حتى كثرت
الثلوج ثم رجع الى بيزندة ثم وجه بخليفته الى سادارسه ورحف
وصير في كل ناحية f وصاريد d [روذ] الروذ فخذق خندقا وبني
سورا وكمن الكمين ورحف الى البدة يوم الخميس لتسع خلون
من شهر رمضان سنة ٢٢٢ فارسل اليه بابك يسأله ان يكلمه

a) Cod. وصاحب. b) S. p. c) Addidi و et seqq. ex conj.

d) Cod. للرجل. e) Ita cod. h. l. et mox سادارسه. Fortasse

scripsit Jaqubst قشتادسر.

فواقفه وبينهما نهر فعرض عليه الافشين الامان فساله ان يؤخره
يومه ذلك فقال له انما تريد ان تحصن مدينتك فان اردت
الامان فاقطع الوادى فانصرف واشتدّت الحرب ودخل المسلمون^a
مدينة البتة وهرب بابك وستة من اهلها واخرج من كان بالبتة
من اسارى المسلمين فكانوا سبعة آلاف وستمائة ومضى بابك على
بغلة وقد لبس ثياب الصوف وكتب الافشين الى البطارقة بآرمينية
وآذربيجان في طلبه وضمن لمن جاء به الف الف درهم والصفح
عن بلادهم فصار بابك الى رجل من البطارقة يقال له سهل بن
سباط فاخذه وكتب الى الافشين بخبره^b فانفذ فاخذه وكتب
بافتحه وبما كان من تدبيره فقرأ الفتح وكتب به الى الآفاق في
..... حتى اصلح البلاد وسار واستخلف منكحور^c الفرغانى
خله ولده وقدم على المعتصم وهو بسر من رأى فتلقاء القواد
والناس على مراحل ودخلها لليلتين خلتا من صفر سنة ٢٣٣
وبابك بين يديه على الفيل حتى دخل الى المعتصم فامر بقطع
يدى بابك ورجليه ثم قتله وصلبه بسر من رأى ووجه باخيه
عبد الله الى بغداد فقتله اسحاق بن ابراهيم وصلبه على رأس
الجسر في الجانب الشرقى من بغداد^d

وكان الافشين لما قدم آذربيجان وثى آرمينية محمد بن
سليمان الازدى السمرقندى فقدمها^e وقد خالف سهل بن
سباط بالران وتغلب عليها فدخل بلاده فباينه^e سهل فهزمه

a) Cod. المسلمي. b) S. p. c) Cod. وحال. d) Cod. فقدوها.
e) Cod. قباينه.

ووثب محمد بن عبيد الله الورتاني^a بورثن فوجه اليه الافشين
منكجورة ليحاربوه وتكلم في امره على بن يحيى الارمني فآمنه
المعتصم فقدم به على بن يحيى ثم ولى الافشين ارمينية
محمد بن خالد بخار اخذاه^b فلما قدم حارب الصفرية^c وصار
الى تغليس فبره اسحاق بن اسماعيل ووصله ثم ولى ارمينية
على بن الحسين بن سباع القيسي^d فاستضعفه اهل البلد حتى
كان يسمى اليتيم لضعفه ومهانتة فولى المعتصم خالد بن يزيد
ارمينية وناحية من ديار ربيعة فلما بلغ خبره ارمينية تحصن كل
رئيس فيها واشتد خوفهم منه وعملوا على العصيان فكتب منصور
ابن عيسى السبيعي^e صاحب يزيد ارمينية الى المعتصم بذلك
فرد خالد وامر باقرار على بن الحسين فلم يلبث الا اياما حتى
شغب^f الجنود عليه ببرذعة وطلبوه ارزاقهم فقتل ليس لى شىء
والاموال عند اهل البلد وطالب اهل البلد فامتنعوا عليه
وتحصنوا في حصونهم ثم تراسلوا واجتمعوا فحاصروه ببرذعة فوجه
المعتصم حمويه^g بن على بن الفضل الى البلد فصار الى
النشوى^h فخرج اليه يزيد بن حصن في الامان [.....].
فكان لا يهيجهم^g خوفا من ان يعلوا عليه ،

ودخلت الروم زبطرة^b سنة ٢٣٣ فقتلوا واسروا كل من فيها
واخرجوه^h فلما انتهى الخبر الى المعتصم قام من مجلسه فافرا
حتى جلس على الارض ونذب الناس للخروج ووضع الاعطاء

a) Cod. بورثن (infra ut recepi), mox. b) S. p.

c) Cod. صارت. d) Cod. الصبارية. e) Cod. سعت. f) Cod.

النشوى. g) Cod. بهتكم. h) Cod. واخرجوها.

وعسكر من يومه بموضع يعرف بالعيون من غربى دجلة وقدم
اشنلس a التركي على مقدمته وخرج يوم الخميس لست خلون
من جمادى الاولى سنة ٢٢٣ ودخل ارض الروم فقصده ارض عمورية
وكانت من اعظم مدائنهم واكثرها عدّة ورجالا فحاصرها حصارا
شديدا وبلغ طاغية الروم فرح في خلق عظيم فلما دعا وجه
المعتصم بالافشين في جيش عظيم فلقى الطاغية واوقع به
وهزمه وقتل من احلبه مقتلة عظيمة فاوحد طاغية الروم من
قبله وفدا الى المعتصم يقول ان الذين فعلوا بربطرة b ما فعلوا
تعدّوا امرى وانا ابنها عمالى ورجالى وارّ من اخذ من اهلها
واخلى جملة من في بلد الروم من الاسارى وابعث اليك بالقوم
الذين فعلوا بربطرة على رقاب البطارقة وفتحت عمورية يوم الثلاثاء
ثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ٢٢٣ فقتل وسى
جميع من فيها واخذ باطس c خلا ملك الروم واخرى واحرق
كلما اجتاز به من بلادهم وانصرف فلما صار بأننة حبس
العباس بن المأمون لما كان بلغه من المعصية والخلاف واجتمع
من اجتمع اليه من القواد ووجد له مائة الف وستة عشر الف
دينار فامر [ان] تفرق على الجند ويؤمروا ان يلعنوه فاحصوا فوجدوا
ثمانين الف مرتقى فدفع اليهم دينارين دينارين وتمّ ذلك
المعتصم من عنده ودفع العباس الى الافشين مقيدا ليسيره فلما
صار بحمد راسه توقى وقيل ان الافشين اطعمه طعاما كثير
الملح في يوم شديد الحر ومنعه الماء فحمل الى منبج d فدفن

a) Cod. استانس.

b) S. p.

c) Ita cod.

بها وساخت المعتصم على عكيف بن عنبسة لأنه كان سبب
معصيته وجماله من اذنة في الحديد الثقيل في فيه لبوده ^a قد
خيطت ^b عليه وفي عنقه غلّ عظيم فلما صار بموضع يقل
بلعينا ^a على مرحلة من نصيبين مات ودفن بها وسأل ابنه صالح
ابن عكيف ان لا ينسب اليه وان يدعى صالحا المعتصمي
ولعنه وبرئ منه،

وكان المازيار وهو محمد بن قارن ^c بن بنداد هرمز اصهبذ
طبرستان قد قدم على المأمون بعد وفاة ابيه وتصيير ملكة
طبرستان الى عمه فلكه المأمون على مدينتين من مدن طبرستان
وكتب الى عمه في تسليمها اليه وخرج متوجّها فلما بلغ عمه
ذلك اغاظه ^a وبلغ منه فخرج كأنه يتلقاه وكان مع المازيار ^a مولى
لابيه له دراية ^d فقال ان عمك لم يخرج في هذه الهيئة ألا
ليفتك بك فاذا قربت منه وانفردت عن اصحابك فأتى ادفع اليك
للربة ^a فصعها في صدره ففعل ذلك فقتل عمه واجتمعت عليه
المملكة وضبط البلد وكتب الى المأمون بأن عمه كان مخالفا للملكه
على البلد فلما عظم امره كتب من جيل ^a جيلان اصهبذ [اصهبذان
بشوار] خرشاده محمد بن قارن مولى امير المؤمنين ثم ذهب
بنفسه ان يقول موالى امير المؤمنين ^f ثم تغافم امره حتى اظهر
المعصية وخلع ويقال ان الافشين كاتبه وجماله على الخلع فوجه

a) S. p. b) Cod. حطت. c) Cod. h. l. قارن (infra recte), mox بنداد. d) Cod. دراه. e) Emendavi secundum Tab. III, ١٣٩; cod. حراسان. f) Cf. Kit.-al-Bold. p. ٥٣.

المعتصم محمد بن ابراهيم لمحاربته ^a في جيش فنغذ وكتب الى عبد الله بن طاهر [ان] يمدّه بالجيش فحاربه والتج عليه عبد الله بالبعثة اليه بالجيش فحاربه فقطعوا الاودية ^b والحزنة ^c وخرج ليلا فوضع يده في يد قرابة ^d لعبد الله وقدم به سنة ٢٣١ فضرب بالسياط حتى مت وصلب الى جانب بابك فحدثني محمد ابن عيسى قال قدم بالمازبار وقد حبس الافشين في ذلك الوقت فجمع ابن دواد بينه وبين المازبار وقال له هذا الافشين انذى زعمت انه حملك على المعصية فقال له الافشين والله ان الكذب بالسوقة لقبيح فكيف بالملوك والله ما ينجيك كذبك من القتل فلا تجعل الكذب خاتمة امرك فقال المازبار والله ما كتب الي ولا راسلى الا ان ابا الحارث وكيلى اخبرني انه لما قدم عليه بوه واكرمه فرّد الافشين الى الحبس فضرب المازبار حتى قتل وكان اول سبب حبس الافشين ان منكجور الفرغانى خاله ولد الافشين وخليفته بآذربيجان خلع هناك وجمع اليه اصحاب بابك وسار الى ورتان فقتل محمد بن عبيد ^e الله الورتانى وجماعة من اولياء السلطان فقال المعتصم للافشين احضر منكجور فوجه اليه الافشين باى الساج ^f المعروف بديوداد ^g في جيش عظيم ثم بلغ المعتصم ان منكجور اتما خلع بامر الافشين واته اتما وجه اليه باى الساج ^h مددا له فوجه محمد بن حماد على البريد ووجه ببغا التركى فحارب منكجور فلما صدقه القتال ضرع ⁱ

a) Cod. لمأكلوته. b) Ex conj. cod. الاودية. c) S. p. الدية. d) Cod. قرانته. e) Cod. خاله vide supra p. ٥٧١. f) Cod. دواد. g) Cod. دواد. h) l. عبد cf. supra p. ٥٨٠. i) Cod. ضرع.

منكجور الى طلب الامان فاعطاه الامان وقدم به الى سر من رأى
وقد حبس ^a الافشين وكان حبسه في سنة ٢٣١ ثم توفي في
الحبس واصلب على باب العامة ^b بسر من رأى عهنا ساعة من نهار
ثم انزل فاحرق بالنار،

وكان الغالب على المعتصم احمد بن [ابن] دواد الالدي ^a قاضى
القضاة والفضل بن مروان الكاتب ثم غضب على الفضل فنفاه
واستبقى ماله فغلب عليه محمد بن عبد الملك الزيات وكان
على شرطه اسحاق ابن ابراهيم وعلى حرسه عاجيف بن عنبة
ثم الافشين ثم اسحاق بن يحيى بن معاذ وحاجبه جماعة
من الاتراك منهم وصيف وسيما الدمشقى وسيما ^a الشراى ^a
ومحمد بن حماد بن نعيم ^c، وتوفي يوم الخميس لاحدى
عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة ٢٣٧ وصلى عليه ابنه
هارون ودفن في قصره المعروف بالجوسف وكانت سنة ٤٩ سنة
وكانت ولايته ثمانى سنين وخلف من الولد الذكور ستة هارون
الواثق وجعفر المنوكل ومحمد واهمد وعلى والعباس ^d

ايام هارون الواثق بالله

ولى هارون الواثق بالله بن ابى اسحاق وامه ام ولد يقال
لها قراطيس ^d يوم توفي المعتصم وهو يوم الخميس لاحدى عشرة
ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة ٢٣٧ وكان ذلك من شهور

^a S. p. ^b Cod. العار. ^c Ita cod. corrupte. ^d Cod.
قراطيس. ^e Cod. ٢٣٦.

العاجم في كانون الآخر وكانت الشمس يومئذ في الجدى خمس عشرة درجة واثنين وعشرين دقيقة وتوجه اسحاق بن ابراهيم ساعة بايع الى بغداد فصار ليلته اجمع ووافي بغداد قبل ان يطلع الفجر فوكل بالاطراف والسجون واحضر القواد والوجوه فاخذ عليهم البيعة ووثب عوام الجند والغوءاء بشعيب بن سهل قضى الجانب الشرقي ببغداد فانتهبوا داره فوجه اسحاق جعفر معشاه ^a وابراهيم الديرج ^b وجماعة معهما فاخرجوا شعيب بن سهل حتى صاروا به الى دار اسحاق، فاراد الوثائق للحج في هذه السنة وصاحت عزمته فتاخر حاجه واذن لاه فخرجت ومعها جعفر بن المعتصم فلما صارت بالكوفة توقيت واذن الوثائق لاختيه جعفر في النفوذ فتغذ واقام للحج بالناس، فكان اول من عقد له الوثائق من قواده اشناس ^c انتركى ولاءه من بابيه الى آخر عمل المغرب فوجه ^d عماله وكتب الى محمد بن ابراهيم الاغلب ^e بولاية المغرب من قبله وكان * المدتير له احمد بن الحصيب ^f وولى الوثائق خراسان ايتاخ ^f التركى والسند وكور دجلة وكانت السند قد اضطربت وقتل عمران بن موسى بن يحيى بن خالد عامل السند فوجه ايتاخ ^e الى السند عنيسة بن اسحاق الضبى فقدم البلد وقد تغلب عليه عدة ملوك فلما قدمها عنيسة سمعوا واطاعوا وخرجوا اليه جميعا خلا عثمان فسار اليه عنيسة [..... فاقلم] على البلد تسع سنين،

a) Ita cod. b) S. p. c) Cod. وولاه. d) Cod. فوجه.
e) In cod. tantum ال، deinde lac. f) Cod. انتاخ.

ووثب *a* ابن بيهس *b* الكلابي بدمشق في جمع كثير من بطون قيس ووثب بفلسطين رجل يقال له تميم اللخمي ويعرف بابي حرب ويلقب *c* بالمبرقع في لحم وخدام وعلمة وبلقين *d* وصار الى كورة [الاردن] وخلع قوم من البربر *e* ببرقة *e* ومعلم قوم من قريش من بني اسيد بن [ابى] العيص *e* ووثبوا بعاملهم محمد بن عبدويه ابن جبلة فوجه الوثاق رجاء *e* بن ايوب الحصارى *f* فبدأ بدمشق فاوقع بابن بيهس فاسره وسار الى فلسطين فاوقع بتميم اللخمي واسره وحمله الى سر من راي فوقف بباب العامة ونوى عليه وصار رجاء الى مصر سنة ٢٢٨ فنزل للجزيرة *g* ثم توجه الى بركة فهرب من كان فيها وظفر بجماعة منهم فحملهم ثم انصرف،

وتوفى عبد الله بن طاهر خراسان سنة ٢٣٠ وهو ابن سبع واربعين سنة ومنزله منها نيسابور وكانت ولايته اربع عشرة سنة وولى الوثاق طاهر بن عبد الله وكان عبد الله بن طاهر قد ضبط خراسان ضبطاً ما ضبطها احد ودانت له البلاد واستقامت عليه الكلمة،

وكانت بطون قيس قد عاثت في طريق الحجاز وقصعوا الطريق حتى تخلف الناس عن الحج ونصبوا رجلاً من سليم يقال له عزيزة *e* الخفافي *h* وسلموا عليه بالخلافة فوجه الوثاق بغا الكبير سنة ٢٣٠ وامره ان يقتل كل من وجده من الاعراب فشخص

a) Cod. add. ابن في quo latet, ut vid., nomen ibn-Baihasi.

b) Cod. بهش. *c*) S. p. *d*) Cod. ونقلب. *e*) Cod. سره.

(sic). *f*) Cod. الحصارى, vel الحصارى, cf. *Fragm.* ٤.٨, b.

g) Cod. الجزيرة. *h*) Cod. الحناني. Ex conj. Cf. Tab. III, ١٣٣٨, 2.

قبل اوان الحج فاجتمعت قيس من كل ناحية واكثرهم بنو سليم
ورئيسهم عزيزة ^a ثقيفهم فقاتلوه فقتل منهم خلقا عظيما وصلبهم على
الشجرة واسر منهم علما حبسهم في دار يزيد ^e بن معاوية
بالمدينة فنقبوا ^b وخرجوا على اهل المدينة فوثب عليهم اهل
المدينة فقتلوا عمتهم وحمل بغا الباقيين في الاغلال ووافي اسحاق
ابن ابراهيم الموسم في تلك السنة،

وساخت الوثائق على ابراهيم بن رباح ^a وكان ابراهيم مقدما
عنده بمكانه منه أيام امرته فولاه ديوان الضياع ^c فتشاعل
باللهو وثوص امره الى نجاح ^a بن سلمة كاتبه والى يمان ^c بن
..... النصراني وتجافيا ^d للناس عن اموال كثيرة فكتروا ^e عليه
عند الوثائق وامر بقبض ضياعه وامواله وصير ما كان اليه الى
عمر بن فرج ^a الرخاجي ^a وكان احمد بن الخصيب ^f كاتب اشناس ^a
التركي وهو يلي اعمال الجزيرة والشامات ومصر والمغرب والمدجيرة
لذلك احمد فرغ الى الوثائق أنه قد حاز اموالا عظيمة فساخت
عليه وقبض امواله واموال اخيه ابراهيم وعدبا ^a وعدبت ^g أمهما
وتوفى اشناس في هذه السنة فصيرت مرتبته واكثر اعماله الى
ايتاخ التركي وترك ضياعه وامواله بحالها لولده ورد القيام بها
الى عبد الله بن صاعد فلم يزل يقوم بها الى ان توفى،

وانتقصت ارمينية وتحرك بها قوم من العرب والبطارقة
والتغلبين وتغلب ملوك الجبال والباب والابواب على ما يليهم

a) S. p. b) Cod. فمقبوا. c) Cod. ديمان، deest nomen
patris in cod. d) Cod. وحافيا. e) Cod. فكثره. f) Cod.
h. l. الخطيب. g) Cod. وعست.

وضعف امر السلطان فولّى الوثائق خالد بن يزيد بن مزيد
وامره بالنفوذ وضم اليه كورا من كور ديار ربيعة فسار في جيش
عظيم فلما بلغ المنغلبين بتلك البلاد خبره هابوه وكتب اكثرهم
يذكر أنه لم يزل في الطاعة ووجهوا بالهدايا فقال لا اقبل ألا
عدية من جاعى فزاده ذلك في وحشه^a وكتب الى اسحاق
ابن اسماعيل يأمره ان يقدم عليه فلم يفعل فرحف اليه فكان ان
يعطى اسحاق بيده^b و[اعتل] خالد فاكلها ايما ثم مات
فحمل في تابوت الى ديبيل^c فدفن فيها وتفرق اصحابه فعاد البلد
الى اقبج^a احواله فولّى الوثائق محمد بن خالد مكان ابيه
فكتب محمد يذكر انصراف اصحاب ابيه وسئل ردهم اليه فوجه
احمد بن بسطام الى نصيبين ف ضرب وحبس وحرّق الدور فاجتمع
الى محمد اصحاب ابيه ومواليه فحارب الصنارية واستحق حتى
اخرجه وهزمهم ولم يزل ضابطا للبلد،

وامتنع الوثائق الناس في خلف القرآن فكتب الى القضاة ان
يفعلوا ذلك في سائر البلدان وان لا يجيزوا^a إلا شهادة من قال
بالتوحيد فحبس بهذا السبب علما كثيرا وكتب طاغية الروم
يذكر كثرة من بيده من اسارى المسلمين ويدعو الى الفداء
فاجابه الوثائق الى ذلك ووجه بخاقان الخادم [....] c المعروف بابن رملّة
والآخر جعفر بن احمد الخذاء وكان صاحب الجيش وولى الثغر
احمد بن سعيد بن سلم الباهلي فصاروا الى موضع يقال له
نهر اللامس على مرحلتين من طرسوس وحضر ذلك الفداء

a) S. p

b) Lac. in cod.

c) Cf. Tab. III, 11٥٣, 8.

سبعون ألف رامي سوى من ليس معه رمح وكان ابو رملة
وجعفر الخذاء واقفين على قنطرة انهر فكلمهما مر رجل من الاسرى
امكنوه في القرآن فن قال انه مخلوق فودى به ودفع اليه ديناران
وثوبان فبلغ عدة من فودى به خمسمائة رجل وسبعمائة امرأة
وكان هذا في المحرم سنة ٢٣١، وصار احمد بن نصر بن ملك
الخزاعي الى ابن ابى دواد في بعض اموره فرددته فلنصرف ذاماً له
فجعل يبسط عليه لسانه ويشهد عليه بالفر قال اليه قوم منهم
وهم لا يشكون ان ذلك غضب للدين فاشترأت قلوبهم للمعصية
لسبب القرآن وخرج قوم فضربوا بطبله وصاروا الى ناحية صحراء
ابى السرى فأخذوا واقرؤا عليه فكتب الواثق الى اسحاق في
اشخاصه فاشخصه اليه فكلمه بكلام غليظ وحضر قوم فشهدوا
عليه بشهادات وامكنه في القرآن فابى ان يقول انه مخلوق
وشتمه الواثق فردد عليه فضرب عنقه وصلبه بسر من رأى ووجه
برأسه فنصبه ببغداد في الجانب الشرقى،

وخرج محمد بن عمرو الشيباني الخارجي بديار ربيعة وابو
سعيد محمد بن يوسف بها فخرج اليه مع الجند ومحمد بن
عمرو في ثلثمائة اوه اربعمائة من الخوارج فصار الى سنجار ثم
انهزم الى ناحية الموصل فتبعه ابو سعيد فاسره وادخله نصيبين
على بكرة وجهه الى الواثق فكتب اليه ما ينبغي ان يقتل
فانه لن يخرج خارجي ما دام حياً فلم يزل محبوساً أيام الواثق،

a) Cod. لسب. b) S. p. c) Cod. فصلب. d) Cod.
h. l. عمر, infra ut rec. e) Cod. و.

وفرق الواثق اموالا جمّة بمكة والمدينة وسائر البلدان على الهاشميين وسائر قريش والناس كافّة وقسم في اهل بغداد قسما كثيرة مرّة بعد اخرى على اهل البيوتات وعلى عمّة الناس وكثر الحريق ببغداد وفرق على قوم من التجار اموالا جمّة^a وبني لقوم فاسقط ما كان يؤخذ ممن يرد في بحر الصين من العشر،

وكان الغائب على الواثق احمد بن ابي دواد ومحمد بن عبد الملك وعمر بن فرج^a الرخاجي^a وكان على شرطه اسحاق بن ابراهيم وعلى حرسه اسحاق بن يحيى بن سليمان بن يحيى ابن معاذ واعتدل الواثق فلشنتدت علته حتى حفر له في الارض خفير كالنتور ثم سخن^a بحطب^a الطرفه وصير فيه مارا وكان يقول في علته لوددت أنّى اقلت العثرة وانى حملت الحمل على رأسى وقيل له في البيعة لابنه فقال لا يرانى الله اتقلدها حيا وميتا وكان قد انتقل من قصور المعتصم وبني له قصرا على شطّ دجلة يقال له الهارونى وجعل له دكتين دكة غربيّة ودكة شرقيّة وكان من احسن القصور وكانت وفاته يوم الاربعاء لست بقين من لى الحجة سنة ٣٣٢ وسنه يومئذ اربع وثلاثون سنة وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وثلاثة عشر يوما، وخلف من الولد المذكور سنة محمدا وعليّا وعبد الله وابراهيم واحمد ومحمدا الاصغر^a

a) S. p. b) Cod. اقلت.

أيام جعفر المتوكل

وبيع جعفر بن المعتصم وأمه أم ولد يقال لها شجاع^a يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة ٢٣٢ وكان أول من بايعه سيماء التركي المعروف بالدمشقي ووصيف التركي وركب إلى دار العامة من ساعته وأمر باعطاء الجند لثمانية أشهر وسلم عليه أولاد^b سبعة خلفاء مجتمعين منصور بن المهدي والعباس ابن الهادي وأحمد بن الرشيد وعبد الله بن الأمين وموسى بن المأمون وأخوته وأحمد بن المعتصم وأخوته، ومحمد بن الواثق، وأقر الأمور على ما كانت عليه أربعين صباحاً ثم سخط على محمد بن عبد الملك واصطفى أمواله وعذب حتى مات وكان يعتد^c عليه بأمور كثيرة وكان محمد رجلاً شديد القسوة قليل الرحمة جباهاً^d للناس كثير الاستخفاف بهم لا يعرف له إحسان إلى أحد ولا معروف عنده وكان يقول للحياء خنث^e والرحمة ضعف والسخاء حمق فلما نكب لم ير آلاً شامت به وفرح بنكبته، وكتب المتوكل إلى علي بن محمد بن علي الرضى بن موسى بن جعفر بن محمد في الشخص من المدينة وكان عبد الله بن محمد بن داود الهاشمي قد كتب يذكر أن قوماً يقولون أنه الامام^d فشاخص^e عن المدينة وشخص يحيى ابن هرثمة معه حتى صار إلى بغداد فلما كان بموضع يقال له الياسرية^e نزل هناك وركب اسحاق بن ابراهيم لتلقيه فرأى

الامان. Cod. d) واحيه. Cod. c) أولا. Cod. b) S. p. a) اسحاق. Cod. e)

تشقّق الناس اليه واجتماعهم لرؤيته فقام الى الليل ودخل به في الليل فقام ببغداد بعض تلك الليلة ثم نفذ الى سر من رأى، ونهى المتوكّل الناس عن الكلام في القرآن واطلق من كان في السجون من اهل البلدان ومن اخذ في خلافة الواثق فخلّاهم جميعا وكسّاهم وكتب الى الآفاق كتباً ينهى عن المناظرة والجدل وامسك الناس،

وسخط على عمر بن فرج^٥ الرخّجبي^٦ وعلى اخيه محمّد وكان محمّد بن فرج^٥ عامل مصر انذاك فوجّه كتباً في جملة وقبضت اموالهما وكان ذلك في سنة ٢٣٣٣ وكان عمر محبوسا ببغداد ومحمّد محبوسا بسرّ من رأى فاقاما سنتين، واعتلّ احمد بن ابي دواد من فالج فولّى المتوكّل ابنه محمّد المعروف بابي الوليد مكانه وفي ذلك الوقت [.....] قال ابو العيناء قد حبس^٥ لانه بطل^٥ لسانه فكان لا يتكلّم، وسخط المتوكّل على الفضل بن مروان وقبض ضياعه وامواله ونفاه ثم رضى عليه فرثه وسخط على احمد بن خالد المعروف بابي الوزير فاستنصفى امواله في سنة ٢٣٣٤ ثم رضى عليه ولما سخط المتوكّل على انكتاب قال لاسحاق بن ابراهيم انظر لي رجلين احدهما لديوان الخراج والآخر لديوان الضياع فقلّ لها عندي يحيى بن خاقان وموسى بن عبد الملك بن هشام وكان يحيى محبوسا قبل اسحاق باموال كان يطلب بها من ولايته فارس وموسى محبوسا ايضا فاحضرها فولّى يحيى بن خاقان ديوان الخراج وموسى

a) Cod. بسوف. b) S. p. c) Cod. العننا.

ديوان الضياع وأمر المتوكل أن يسلم على ابنه محمد بالامرة ^a ويدعى له على المنابر فكتب بذلك إلى الآفاق وذلك في ذي القعدة سنة ٢٣٤، واستأنس ايتاخ التركي في الحج في هذه السنة فاذن له فخرج في أحسن زى وأتصل بالمتوكل أنه كان على ايقاع الليلة به فلما لم يمكنه ذلك طلب الحج فكتب إلى جعفر بن دينار المعروف بالخياط ^b وكان عامل اليمن بالمصير إلى مكة وإن يأخذ ايتاخ بتعجيل الانصراف فلما صار إلى مكة وافاه جعفر فانصرف إلى العراق ووجه إليه سعيد بن صالح الحاجب فلقبه بالكوفة فلما قرب من بغداد تلقاه اسحاق فامر به بنزع ^b السواد والسيوف والمنطقة وادخل بغداد في قباء أبيض وعامة بيضاء حتى صار به إلى قصر خزينة ^b الذي على رأس الجسر فحبسه وقيد ^b وقبضت ضياعه وأمواله وبعث بسليمان بن وهب وقدامة بن * زياد كاتبه وابنه ^b منصور إلى بغداد حتى جمع بينه وبينهم فبكتوه ^c وبخوه بما كان منه وأمر ابنه منصور أن يبصق في وجهه فابى وقال لامير المؤمنين عبيد يأمرم بما أحب فأقلم عدة أيام ثم مات فطرح في دجلة وقبض ما كان لهزيمة ^b ابن النصر ^b عامل [مصر] لما يأتى ^b إلى المتوكل من مكاتبته ايتاخ ومطابقته آياه وصير ما كان إلى ايتاخ من أعمال مصر إلى أبى اسحاق ولما بلغ عنبة بن اسحاق عامل ايتاخ على السند الخبر سار إلى العراق فولى المتوكل مكانه هارون بن أبى خالد ولم يعرض لعنبة ^c

a) Cod. الامرة. b) S. p. c) Cod. مكثوه.

وتوفى الحسن بن سهل في هذه السنة وكان قد لم منزله قبل ذلك فلم يكن يتصرف في شيء من أمور السلطان، وكان محمد بن البعيث^a متغلبا على ناحية من آذربيجان يقال لها مرند^b فنافره حمدويه بن علي عامل آذربيجان ثم فحمله الى باب السلطان فلما قدم رفع علي حمدويه بن علي فضرب حمدويه واخذ باموال رفعت عليه وختلى سبيل ابن البعيث فاقام شهورا وهرب من سر من رأى الى مرند وجمع اليه من كان بناحيته من الصعاليك واطهر المعصية والخلاف فأخرج حمدويه بن علي [من الحبس] وولى البلد فصار اليه فجاربه فقتله وقوى امر ابن البعيث فوجه اليه زيوك^c التركي فجاربه ثم وجه اليه عتاب^d بن عتاب وكان البلد الى بغا الصغير فاقام بجاربه شهورا ثم اعطاه الامان فلما صار اليه حملة الى باب السلطان فحبس في يد اسحاق وذلك سنة ٢٣٥ فاقام في الحبس قليلا ومات وحمل يحيى بن رواد ايضا فصير له اسم وقيادة^e، وفي هذه السنة امر المتوكل بلبس اهل النخعة الطيالة العسكية وركبهم البغلا^f والحمير يركب الخشب والسروج التي فيها الاكر ولا يركبون الخيل والبرانيين ويصيروا^g على ابوابهم خشباء فيها صورة الشياطين،

ويبيع المتوكل بولاية العهد من بعده لابنه محمد ثم لابنيه ابي عبد الله المعتز بالله وابراهيم المؤيد بالله واحضر وجوه الناس

a) S. p. b) Cod. برد, vel برد, infra برد. c) Cod. حشما.

من كل بلد الى سر من رأى فلعظام على البيعة للجوائز *a* واعطى
 الجند لعشرة اشهر ووجه الخطباء ليخطبوا بذلك وحج محمد
 المنتصرة في هذه السنة ومعه ام المتوكل ووقف بالناس في
 الموسم فكان محمود الاخلاقي في طريقه [...] الى كل واحد
 من ولّاه العهد ناحية من الارض فصير الى المنتصرة مصر والمغرب
 وكتبه احمد بن الحبيب وصير الى ابي عبد الله المعتز بالله
 خراسان والبلد وكتبه احمد بن اسرائيل وصير الى ابراهيم المويّد
 الشامات وارمينية واذربيجان وكتبه محمد بن علي المعروف *d*،
 وامر المتوكل في هذا الوقت ألا يستعان باحد من اهل الذمة
 في شيء من عمل السلطان وان تهدم الكنائس والبيع المحدثه
 ومنعوا من العمارة وكتب بذلك في الأفاق،

وتوفى اسحاق بن ابراهيم فصير الى ابنه محمد ما كان اليه
 من اعمال خراج *a* طساسيج السواد واعمال مصر وكور دجلة وغير
 ذلك وزيادة اعمال [...] *e* وفارس وخلع عليه سبعة آيام في
 كل يوم سبع خلع وعقد له أنية *a* كثيرة وكان عنده بافضل
 منزلة واقتر [محمد] عمال *f* ابيه وكان كاتبه على الخراج علي
 ابن عيسى بن * ازداد سرود *g* وعلى الرسائل ميمون بن ابراهيم
 وعلى المضام اسحاق بن يزيد قرابة هارون بن جيعوبه *h* ووجه *i*

a) S. p. *b*) Lac. in cod. sed nihil deesse videtur. *c*) Cod.
 المنصور. *d*) Deest cognomen. *e*) Hoc loco lac. statuenda
 est. Cf. IA VII, ٣١, 3. *f*) Cod. اعمال. *g*) Ita corrupte
 codex. *h*) Cod. s. p. Cf. supra p. ٢٧٩, ann. *h*. *i*) Cod.
 ووصل.

الى فارس بالحسين بن اسماعيل مكان عمه محمّد بن ابراهيم
وامره ان يعتّبه حتّى يستخرج الاموال التى صارت اليه فعذب
حتّى مات وكان عبد الواحد بن يحيى المعروف بحوط^a قرابة
الظاهر على خراج مصر ومعانها فلقه محمّد بن اسحاق على
جنده واقلم محمّد بعد ابيه سنة ثمّ توفى فصير مكانه عبد
الله بن اسحاق على الشرط فقط واشخص كتاب محمّد بن
اسحاق الذين كانوا كتاب ابيه الى باب المتوكّل فضرب^b عماله
واشخص على بن عيسى كاتب اسحاق بن ابراهيم على
طساسيج السواد من سرّ من رأى فولاه ديوان الخراج الاعظم
فاقام عليه شهرين ثمّ صرفه ووّلّى احمد بن محمّد بن مدبر^c
مكانه واستصفيت اموال الحسين واسماعيل ابيه واخذ احمد بن
محمّد بن مدبر عماله على طساسيج السواد فصالحهم على اموال
عظيمة ووّلّى احمد بن محمّد بن مدبر سبعة دواوين ديوان
الخراج والنصيب والنقود الخاصّة والعامة والصدقات^d والموا
والغلمان والجند والشاكرية فوفّره اموالا عظيمة،

وقدم محمّد بن عبد الله بن ظاهر الى بغداد من خراسان
سنة ٣٣٧ فصير ابيه ما كان الى اسحاق بن ابراهيم وصيرت اعمال
مصر الى عنبسة بن اسحاق الضبّيّ من قبل المنتصر فلم يقم
بمصر الا شهرا حتّى اتاخت انروم على دمياط في خمسة وثمانين
مركبا فقتلوا خلقا من المسلمين واحرقوا الف واربعمئة منزل

a) Ita cod.

b) Cod. فضرِب.

c) S. p.

d) Addidi و.

e) Cod. فوهر.

وكان رئيس انقوم يقال له قطونارس^a وسبوا من المسلمين ائف
وثمانمائة وعشرين امرأة ومن نساء انقبط ائف امرأة ومن اليهود
مئة امرأة واخذ السلاح الذي كان بدمياط والسقط^b وتهارب
الناس فغرى في البحر نحو ائفين واقاموا يومين وليلتين ثم
انصرفوا،

وسخط المتوكل على محمد بن الفضل كاتب ديوان التوقيع
لامر وقف عليه منه فصير مكانه عبيد الله بن يحيى بن خاقان
ورفعه واعلى مرتبته ومحلّه وولاه وامره ان يكتب مولى امير المؤمنين
وكان ولّاه في الازد وامره [ان] يأمر كتاب الدواوين ان يورخوا
الكتب باسمه فاستعفاه من ذلك غير أنّه كان يولّى عمال الخراج
وانصياع^c والبريد والمعاون والقضاة في جميع الدنيا ولم يكن
لاحد معه عمل وكان مع ذلك محمودا عند الناس وصبر^e اياه
على المظالم ثم مات فصير مكانه عمه عبد الرحمان، وسخط
المتوكل على محمد بن احمد بن ابي دؤاد وعلى ابيه فولّى يحيى
ابن اكثم^d التميمي قضاء القضاة وقبضت ضيلع ابن ابي دؤاد
وامواله واحصر الى بغداد فلم يقيم الا قليلا حتى مات [.....].
الكبر ولده واقام يحيى [قليلا ثم ولّى] مكانه جعفر بن عبد
الواحد الهاشمي، وخرج المتوكل الى مدينة السلام سنة ٣٣٨ فنزل
انشمسيّة^e في المضارب ثم دخل بغداد فشقه^e حتى خرج الى
المدائن للنهضة،

a) Ita Cod. Cf. Tab. III, 14iv, ubi cum. var. l. قطونا.
b) Cod. والمعط. c) S. p. d) Cod. اللحم. e) Cod.
فشعها.

واضطرب امر ارمينية وتحرك بها جماعة من البطارقة وغيرهم
وتغلبوا على نواحيهم فولى المتوكل ابا سعيد محمد بن يوسف
فخرج متوجها الى البلد ودعا بثيابه فلبسها ودعا بفرد خفه ^a
فلبسه وسقط ميتا من غير علّة فولى المتوكل ابنه يوسف فخرج
حتى صار الى البلد وكاتب البطارقة فاجابه بعضهم وخرج بقراط
ابن آشوط ^b اليه على الامان فحمله الى المتوكل و فحاربه
سوان ^c بن المراء فقتله وفسد البلد فوجه المتوكل بغا الكبير
فلما صار بأرزن ^d اتاه موسى بن زرارة المتغلب على بدّيس ^e
في الامان فقيده وحمله الى المتوكل ثم صار الى موضع يقال له
الباق ^f فيه اشوط بن حمزة فحاصره ثم آمنه وحمله الى سر
من رأى فضربت عنقه على باب العامة وصلب وكتب الى
اسحاق بن اسماعيل المتغلب بتفليس ^e ان يقدم عليه فكتب
اليه أنه لم يخرج يدا من طلعة [السلطان] فان اراد الاموال
امده بها وان اراد الرجال انفذهم اليه وأنّ القدوم لا يمكنه
فزحف اليه فحاربه وظهر به فضرب عنقه وحمل رأسه الى
السلطان وزحف الى الصنارية ^g فحاربهم فهزموه وقتلوه فانصرف
عنهم منهزما وتتبع ^e من كان اعنائه الامان فاخذهم وهرب منهم
جملة وكاتبوا صاحب الروم وصاحب الخزر ^e وصاحب الصقلية
واجتمعوا في خلق عظيم وكتب بذلك الى المتوكل فندب

^a) Cod. حفه. ^b) Cod. h. l. اسرط, infra s. p. ^c) Ita
cod. Veram lectionem ignoro. ^d) Cod. باررن. ^e) S. p.
^f) Cod. الباق. ^g) Cod. الصبارية.

للبلد محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني فلما قدم
سكن المتحركون وجدد لهم الامان،

ووثب اهل حمص سنة ٣٤٠ واخرجوا عاملهم وكان ابا المغيث ^b
موسى بن ابراهيم فخرج الى حماة ^c فوجه المتوكل عتاب ^a بن
عتاب ومحمد بن عبدويه بن جبلة ^d وصير محمداً عامل البلد
فسكنهم واقام بديارهم عدة شهور ثم وثبوا فشغبوا ^a عليه فسكنهم
ومكر بهم فاخذ جملة من وجوههم واوثقهم في الحديد فحملوا
الى باب المتوكل ثم ردوا اليه فصرهم بالسياط ^a حتى ماتوا
وحلبهم على ابواب منازلهم وتتبع رجال الفتنه فافنام، وولى
المتوكل احمد بن محمد خراج دمشق والارن ^e وذلك ان
كتاب انداوين احتالوا عليه خوفاً منه وقالوا ان البلد يحتاج
ان يعطل ولا يقوم بالتعديل الا من ولى ديوان الخراج فتوجه
سنة ٣٤٠ يعطل دمشق والارن ^e وحمل كل ارض ما يستحقه،
وتوفى هارون بن ابي خالد عامل السند سنة ٣٤٠ وكتب عمر
ابن عبد العزيز السامي المنتمى الى سامة ^e بن لوى وهو
صاحب البلد هنالك يذكر انه ان ولى البلد قام به وضبطه
فاجابه الى ذلك فاقام طول ايام المتوكل،

ووجه طاغية الروم برسل وهدايا وكانت يسيرة ^a فبعث اليه
باضعافها ووجه شنيفاً للخدم وكان يقوم بأمنائه ^g فعقد له على
الفداء فقدم طرسوس سنة ٣٤١ وعامل الثغور احمد بن يحيى

a) S. p. b) Cod. المععث. c) Cod. حما. d) Cod.
حيلة. e) Cod. اسامة. f) Cod. سيف. g) Cod. نامرانه.

الارمنى وخرج الى القنطرة اللامس فنلدى بالاسرى وكان قد حمل من كل بلد من فيه من اسرى الروم واشترى عبيد النصارى،

وبنى المتوكل قصورا انفق عليها اموالا عظاما منها الشاه والعروس والشبذازة والبديع ^b والغريب ^b والبُرج ^b وانفق على البرج ^b الف الف وسبعمائة الف دينار،

وكان انقضاء الكواكب ليلة الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة ٢٤١ ولم تنزل تنقص من اول الليل الى طلوع الفجر وكانت الزلازل بقومس ونيسابور وما والاها سنة ٢٤٢ حتى مات بقومس خلق كثير والتهم رجفة يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان فأت فيها زهاء مائتى الف وخسف بعده مدن خراسان ونال اهل فارس في هذا الشهر شعاع ساطع من ناحية العلروم ^c ورجح اخذ باكظام ^b الناس فأت الناس والبهائم واحترقت الاشجار ونال ^d اهل مصر زلزلة عمت حتى اضطربت سوارى المساجد وتهدمت البيوت والمساجد وذلك في نى الحاجة من هذه السنة،

وعزم المتوكل على المسير الى دمشق ووصف له برد هوائها وكان محرورا فكتب الى محمد بن احمد بن مدبر ^b يأمره باتخاذ القصور واعداد المنازل وكتب في اصلاح الطريق واقامة المنازل ولطرافد وسار من سر ^c من رأى يوم الاثنين لعشر بقين من نى القعدة سنة ٢٤٣ ونزل دمشق يوم الاربعاء لثمان بقين من

a) Cod. والسداد.

b) S. p.

c) Ita cod.

d) Cod. وقال.

صفر سنة ٢٤٤ فنزل تلك القصور فأقام ثمانية وثلثين يوماً وبلغه
عن بعض الموالى من الاتراك امر كرهه فشاخص عن دمشق الى
العراق ولم يسافر في ولايته غير هذه السفرة ألا في نزهة ولم يسر
في سفرته هذه شيئاً ولا نظر في مصلحة احد واصابت الشأم
كله زلازل حتى ذهبت اللانقية وجبلة ^a ومات عام من الناس
حتى خرج الناس الى الصحراء واسلموا منازلهم وما فيها وأتصل
نلك شهراً من سنة ٢٤٥ وانتقل المتوكل الى موضع يقال له
الماخورة ^b على ثلاثة فراسخ من قصر سر من رأى وبني هناك مدينة
سمها الجعفرية وحفر فيها نهراً من القاطول ^a ونقل ^a الكتّاب
والدواوين والناس كافة اليها وبني فيها قصراً لم يسمع بمثله
وذلك في المحرم سنة ٢٤٦، وسخط على نجاح ^a بن سلمة الكتّاب
وكان اغلب كتابه عليه بعد عبيد الله بن يحيى وكان لا يزال
يتنصّح ^a باموال الناس فسلمه الى موسى بن عبد الملك بن
هشام صاحب ديوان الخراج والى الحسن بن مخلد ^a بن الخراج،
صاحب ديوان الضياع وكان قد ضمنه بالفى الف دينار فعذب
موسى بن عبد الملك ايّما فتوى في يده فقبضت ضياعه ودوره
وامواله وكان ذلك في ذى القعدة سنة ٢٤٦،

وكان المتوكل قد جفا ابنه محمداً المنتصر فلغزه به وندبوا
على الوثوب عليه فلما كان يوم الثلاثاء ثلث خلون من شوال
سنة ٢٤٧ دخل جماعة من الاتراك منهم بغا الصغير واوامش ^a

a) S. p. b) Cod. ماحودة; male Barbier de Meynard in
ann. ad Mas. VII, 291 الماخورة. c) Cod. الخراج.

صاحب المنتصر *a* وبغرا *a* وبغلا *b* وبيرد *c* وواجن *d* وسعلعه *c*
 وكنداش وكان المتوكل في مجلس خلوة *a* فوثبوا عليه فقتلوه
 باسيافهم وقتلوا الفتح بن خاقان معه وكانت خلافة المتوكل اربع
 عشرة سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام وسنه اثنتين واربعين سنة
 ودفن في قصره المعروف بالجعفرى الذى كان سماه الماحوزة وكان
 الغالب عليه الفتح بن خاقان وعبيد الله بن يحيى الكاتب
 وكان صاحب شرطه اسحاق بن ابراهيم وبعده محمد بن اسحاق
 وبعده محمد بن عبد الله بن طاهر وكان صاحب حرسه اسحاق
 ابن يحيى بن معاذ وبعده رجاء *a* بن ايوب ثم سليمان بن
 يحيى بن معاذ وكان حجابيه وصيف *a* وبغا *a*

ايام محمد المنتصر

وبيع محمد المنتصر بن جعفر المتوكل وامه ام ولد يقال لها
 حبشية *e* رومية في الليلة التى قتل فيها ابوه وفي ليلة الاربعاء
 لاربع خلون من شوال سنة ٢٤٧ وكانت الشمس يومئذ في
 العقرب خمس عشرة درجة واثنين وخمسين دقيقة والقمر في
 الميزان ستا وعشرين درجة واربع دقائق وزحل في السنبلة
 احدى وعشرين درجة وعشرين دقيقة والمشتري في الثور
 درجتين وخمسا وثلاثين دقيقة والمريخ *a* في القوس خمسا
 وعشرين درجة ودقيقتين والزهرة في العقرب درجتين وخمسا

a) S. p. *b*) S. p. *Fragm.* ٥٥٩, Imrānī, يغلون, بغلون. *c*) Ita
 cod. *d*) Cod. وواحر. *e*) Cod. حبشمة.

وعشرين دقيقة وعطارد في العقرب ثلث درج واثنين وعشرين دقيقة واحضر اخويه عبد الله والمعتز بالله وابراهيم المؤيد^a فاخذ عليهم البيعة وعلى جميع من حضر من الناس وركب الى دار العامة واعطى الجند رزق عشرة اشهر وانصرف من الجعفرى الى سر من رأى وامر بتخريب^a تلك القصور فنقل الناس عنها وعطل تلك المدينة فصارت خرابا ورجع الناس الى منازلهم بسر من رأى وخلع اخويه المعتز والمؤيد^a واشهد عليهما بخلعهما انفسهما ونقل احمد بن محمد بن المديبر عن الشامات الى مصر وفرقت اعمال الشامات على جماعة وكان الغالب عليه اوتامش واحمد بن الحبيب^a وكانت خلافته ستة اشهر وتوفى يوم السبت لاربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٢٤٨ وكانت سنة خمس وعشرين سنة وستة اشهر^٥

أيام احمد المستعين

وبيع احمد بن محمد بن المعتصم في اليوم الذي توفى فيه المنتصر وهو يوم السبت لاربع خلون من شهر ربيع الآخر وكانت انشمس يومئذ في الجوزاء خمس عشرة درجة واحدى عشرة دقيقة وزحل في السنبلة ست عشرة درجة وسبع دقائق والمشتري في الجوزاء خمس عشرة درجة والمريخ في الجوزاء ثلث درج وسبع وعشرين دقيقة والزهرة في السرطان اربع عشرة درجة واثنين وعشرين دقيقة وعطارد في السرطان اربع درجات

a) S. p.

واثنتين وعشرين دقيقة، ولم يكن يوَقَّل للخلافة ولكنَّه لما توفى المنتصر استوحش الأتراك من ولد المتوَكِّل وخشوا سوء العاقبة فإشار عليهم أحمد بن الحُصيب^a أن يبايعوا أحمد بن محمد [بن] المعتصم فبايعوه وانكسر بعض القواد البيعة وجرى بين الأتراك والأبناء منازعات حتَّى تحاربوا ثلاثة أيام ثمَّ ضعف أمر الأبناء وفرَّق المستعين في الناس أموالاً كثيرة واستقامت أموره وغلب على أمره أوتامش التركي وشجاع^b بن القاسم كاتب أوتامش وأحمد ابن الحُصيب حتَّى لم يبق لأحد معهم أمر ثمَّ تحامل الأتراك على أحمد بن الحُصيب^c فساخت المستعين^c عليه ونفاه إلى المغرب [بعد] أربعة أشهر من ولايته فحمل في البحر إلى أفریطش^d ثمَّ حمل إلى القيروان،

ولم يكن أصحاب المستعين لأحد أخوف منهم لصاحب خراسان وتوفى طاهر بن عبد الله بن طاهر في رجب سنة ٢٤٨ وهو ابن أربع وأربعين سنة فافرج روعهم ودبروا أن يخرجوا محمد بن عبد الله من العراق إلى خراسان فقال له المستعين [أن] ينفذ إلى خراسان فقل أن أخى قد أوصى إلى ابنه ولا آمن أن يكون في خروجي فساد البلد وكتب المستعين إلى محمد بن طاهر ابن عبد الله بن طاهر بولاية خراسان مكان أبيه، وخرج أبو العمود الشاري بديار ربيعة في هذه السنة فوجه إليه المستعين بلكاجور^d الفغانى فواقعه فقتله وفرق جمعه، ولما توفى طاهر

والمستعين فساخت. ^a S. p. ^b Cod. وشجاع. ^c Cod.

^d Cod. بلكاجور, IA VII, v, أبو جور, sed cf. ibid. p. ov ann. b.

وَوَلَّى مُحَمَّد ابْنه وَكَانَ يَوْمَ وَلَّى حَدَثَ السِّنِّ تَحَرَّكَ قَوْمَ بَخْرَاسَانَ
 مِنَ الشَّرَاةِ وَغَيْرِهِمْ وَكَثُرَتِ الشَّرَاةُ حَتَّى كَادُوا أَنْ يَغْلِبُوا عَلَى سَجِسْتَانَ
 فَقَامَ ^a لَهُ يَعْقُوبُ بْنُ الْيَثِّ وَيَعْرِفُ بِالصِّغَارِ مِنْ أَهْلِ الْبَاسِ
 وَالْمُجْدَةِ فَسَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ ضَاهِرٍ أَنْ يَأْتِيَهُ لَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الشَّرَاةِ
 وَجَمْعِ الْمَطْوَعَةِ فَاذَنْ لَهُ فِي ذَلِكَ فَسَارَ إِلَى سَجِسْتَانَ فَغَفَى مِنْ بَها
 مِنَ الشَّرَاةِ ثُمَّ زَحَفَ إِلَى كُرْمَانَ فَفَعَلَ كَذَلِكَ حَتَّى نَقَى الْبِلَادَ
 مِنْهَا فَعَظُمَ شَأْنُهُ فَكَتَبَ [المُسْتَعِينِ] إِلَى مُحَمَّدٍ [أَنْ] يُولِيَهُ كُرْمَانَ فَاقَامَ
 بِهَا وَاحْسَنَ أَثَرَهُ فِي الْبِلَادِ

وَوَثَبَ بِالْأَرْدَنِ رَجُلٌ مِنْ لُحْمٍ فَطْلِبَهُ صَاحِبُ الْأَرْدَنِ فَصَارَ إِلَى
 لِلدِّسْقِ ^b وَهَرَبَ فَقَامَ ^a مَكَانَهُ رَجُلٌ مِنْ عَمَّالِهِ يَعْرِفُ بِالْقِطَامِيِّ
 وَكَثَّفَ جَمْعَهُ فَجَبَى الْخُرَاجَ وَكَسَرَ جَيْشًا بَعْدَ جَيْشٍ أَنْفَذَهُ إِلَيْهِ
 صَاحِبُ فَلَسْطِينَ فَلَمْ تَنْزِلْ هَذِهِ حَالَهُ حَتَّى قَدِمَ مَزَاحِمَ ^c بِنِ
 خِصَّاقَانَ التُّرْكِيِّ فِي جَمْعٍ مِنَ الْأَتْرَاكِ وَغَيْرِهِمْ فَفَرَّقَ جَمْعَهُمْ وَنَفَّاهُمْ
 عَنْ الْبِلَادِ

وَوَثَبَ أَهْلُ حِمصَ بِعَامِلِهِمْ كِيدَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرُوسَنِيِّ
 فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْجُنْدِ فَهَزَمُوهُمْ وَلَحَقُوا بِحِمَاةٍ وَقَتَلُوا مِنْ
 الْجُنْدِ جَمَاعَةً وَصَلَبُوهُمْ فَوَلَّى الْمُسْتَعِينُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ
 الْأَزْدِيَّ حِمصَ فَخَرَجَ مَتَوَجِّهًا إِلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاكِلَ مِنْهَا
 تَوَفَّى فَوَلَّى الْفَضْلُ بْنُ قَارَنَ الطَّبَرِيَّ فَقَدِمَ الْبِلَادَ فَتَلَقَّاهُ أَهْلُهُ
 بِالْإِسْمَاعِيلِيَّةِ وَشَكُّوا قَبِيحَ مَا كَانَ يَعَامِلُهُمْ بِهِ كِيدَرُ ^d فَدَخَلَ

a) Cod. فقال. b) Ita cod. Fortasse ؟ باب افينق c) S. p.
 d) Cod. h. l. كيدك. e) Cod. اليه.

المدينة فاقام أياما والبلد ساكن ثم بلغه ^a أنهم يريدون الوثوب عليه فآخذ جماعة منهم فضرب اعناقهم، ونفى المستعين عبيد الله بن يحيى الى مكة ثم نفاه منها الى بركة ^b وكان ذلك في أول سنة ٢٤٩،

ووثب الجند بسر من رأى مرة بعد اخرى وتحاربوا وتحاملوا على اوتامش وقالوا اخذ ارزاقنا وازال مراتبنا وخرجت عصبة من الاتراك والموالي الى الكرخ ^c فخرج اليهم اوتامش ليستكنهم فقتلوه وقتلوا كاتبه شجاع بن القاسم وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٢٤٩ ونهبت دورها فوقع ذلك بموافقة المستعين وكتب الى الآفاق بلعنه،

ووجه المستعين جعفر الخياط ^d لغزو الصائفة سنة ٢٤٩ ومعه عمر بن عبد الله الاقطع عامل ملطية ^e فلما دخل الى بلاد الروم استأنذنه عمر ان يوغل وكان في ثمانية آلاف فلاحط به العدو فاصيب هو ومن معه في رجب سنة ٢٤٩، وولى المستعين على ابن يحيى الارمنى ارمينية في هذه السنة وكان امرها قد اضطرب فصار الى ميثاقين واغارت الروم وتوسطت بلاد المسلمين فاجتمع قوم من اهل ذلك البلد الى على بن يحيى فكلّموه في لقا الروم ورفعوه فخرج معهم فلقى عسكر الروم فقاتل قتالا شديدا فقتل واخذ الروم بدننه ^f وعدّوه فتك عظيم لما كان قد اشجاهم ^g،

a) Cod. بلغوا. b) S. p. c) Cod. عبيد، sed cf. *Fragm.*

o'f ann. e. d) Cod. ut vid. ندّه.

ووثب اهل حمص بالفضل بن قارن انطربى ^a عليهم في هذه
 السنة واستباحوا عليه باحياء كلب ففحص منهم بقصر خالد
 ابن يزيد بن معاوية وقد كان جدده ^a فحاصروه وغاله ^a من
 كان معه واسلمه فاخذوه وذبحوه وصلبوه على باب الرستن ^a ولما
 قتلوه خافوا عامل دمشق فزحفوا اليه وهو نوشرى ^b بن طاجيل ^a
 التركي فوجه اليهم بعسكر من البابية ^c وغيرهم فهزموا وانصرفوا
 الى حمص ووجه المستعين موسى بن [بغا] الكبيري ^d في سنة آلاف
 من الموالي الى حمص فلما بلغها خرج اليه رجل يقال له * دابر
 العفارة في خلق عظيم من كلب وغيرهم فحاربه فكانت عليهم
 ودخل موسى حمص عنوة واباحها ثلثة ايام فانتهبت وطرحت
 النار في منازلها فانتهبت اموال التجار ^a وكان الوائث بـحمص
 الغطيف ^f بن نعمة ^a الكلبى،

ووثب ايضا بالمعرة المعروف بالقصيص ^a وهو يوسف بن ابراهيم
 انتنوخى فجمع جموعا من تنوخ وصار الى مدينة قنسرين ففحص
 بها فلم يزل بها حتى قدم محمد المولّد مولى امير المؤمنين
 فاستماله واستمال غطيف بن نعمة ^a وصار اليه ثم وثب بغطيف
 ابن نعمة ^a فقتله وهرب القصيص ^a فصار الى جبل ^a الاسود
 واجتمعت قبائل كلب بناحية حمص على الامتناع على المولّد
 فسار اليهم فواقعهم فكانت عليهم ثم تابوا ^a عليه فهزموه وقتلوا
 خلقا عظيما من اصحابه وانصرف الى حلب في فله ^g ورجع

a) S. p. b) Cod. h. l. بسرى, infra ut rec. c) Cod.
 المانكية. d) Cod. كمر et in praec. lac. e) Cod. s. p. Scripsi
 ex conj. f) Cod. h. l. s. p. عطييف. g) Cod. فله.

القضيص ^a الى قنسرين وحجرت بينه وبين كلب محاربة وعزل المولد
ووتى ابو الساج ^a الاشروسي وكتب الى القضيص يؤمنه وصير
اليه الطريق والبدركة ^a ثم ولاه اللانقية ونحوها،

وكان يحيى بن عمر بن ابي الحسين بن زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب بسر من رأى فأتى بعض الولاة
في حاجة فلقيه بما لا [يجب] ^b فخرج الى الكوفة واجتمع اليه
الناس فوثب بالكوفة وفتح الحبس واطلق من كان فيه واخرج
عامل الكوفة وقوى امره وكثر اتباعه فوجه المستعين رجلاء من
الأتراك يقال له كلكانكين ^d ووجه محمد بن عبد الله بن طاهر
بالحسين بن اسماعيل قرابته وزحف يحيى بن عمر في خلق
عظيم وجماعة كثيرة فالتقوا بموضع يقال له شاق ^e بين الكوفة
وبغداد لثلاث عشرة بقيت من رجب سنة ٢٢٩ فافتتلوا قتلا
شديدا ثم انهزم أصحاب يحيى عنه وقتل في المعركة وحمل
رأسه الى محمد بن عبد الله بن طاهر فوضع بين يديه في
تربس ودخل الناس يهتفون فقال له رجل من بني هاشم أنك
لتهنأ بما لو كان رسول الله حاضره لعرى ^a به،

ووثب جند فارس في هذه السنة بعاملهم الحسين بن خالد
فشغبوا عليه ووثبوا على مل قد حمل فاخذوا ارزاقهم منه وكان
رئيسهم علي بن الحسين بن قريش ^f البخاري وكان فارس
مضمومة الى محمد بن عبد الله بن طاهر فلما بلغه الخبر وتى

a) S. p. b) Cod. tantum د. c) Cod. رجل. d) Cod.
كلكانكين, *Fragm.* ov. cf. *ibid.* ann. b. e) Cod.
سا, deinde lac. f) Cod. h. l. s. p., infra فريش.

عبد الله بن إسحاق فشاخص إليها في عدّة وعدد فلما قدمها
اعطاه للجند الطاعة وكان قصده ابن قريش فثاله بالمكروه ثم
رضى عنه وولاه محاربة قوم من الخوارج بناحية الفُرش^a
والرودان^b وهو الحد بين فارس وكرمان فصار ابن قريش الى ناحية
اصطخر وكاتب الجند واعلمهم انه على الثوب بعبد الله بن
اسحاق فاجدوه^c على ذلك لسوء سيرة عبد الله فيهم ومنعه
ايّهم ازيّاقهم ورجع على بن الحسين فوثب به واخرجه من منزله
وانتهب امواله ومتاعه وامروا علي بن الحسين عليهم وانصرف
عبد الله الى بغداد فوجّه محمّد بن عبد الله بن نصر^d بن
حمزة الخزاعي فلما قدم تألف علي بن الحسين فلم يصلح واقام
منافرا له في ناحية من كور فارس^e

ووثب اسماعيل بن يوسف الطالبى بناحية المدينة لسبب
كان بينه وبين الوالى بها وتحامل عليه ففى وقف كان له
وجمع لفيفا^d من الاعراب ثم نفذ الى ناحية الرّوحاء فاخذ
ملا للسلطان وكان حمل من بعض المواضع ثم صار الى مكّة
وجعفر بن الفضل المعروف ببشاشات^e العامل بها فواقعه فهزم
بشاشات ودخل مكّة واقام ثلثا ثم دفع [الى] المزدلفة وصبح^e
منى وقد تهارب الناس ودخل من كان مع ابن يعقوب^f مكّة
فقدّر اهلها انهم اصحاب اسماعيل فلقوم بالسيوف فقتلوا منهم
مقتلة عظيمة واقبل اسماعيل الى مكّة فثعه اهل مكّة من

a) Cod. s. p. = فرج ut vid. Cf. IA X, ٣٣٤, 13 et Istakhrī
١.٩. b) Cod. الروان. c) S. p. d) Cod. لعمفا. e) Cod.
ابن. infra sine. f) Cod. h. l. ابن يعقوب. infra ut rec. بمشاشات

الدخول فوضع اصحابه السيوف فيهم حتى دخل وطاف وسعى
ورجع وطاف ثم صار الى منى وكان بمكة رجل يقال له محمّد
ابن حاتم على نفقات المصانع ^a فقال ليعقوب اقلع ما على
دروندى ^b البيت والعتبة ^c من الذهب والفضة وأعطه الناس
وحارب اسماعيل فقلع ذلك الذهب واقام اسماعيل بمكة ايام منى ثم
انصرف،

[.....d] وعلت الاسعار ببغداد ونسّر من رأى حتى
كان القفيزه بمائة درهم ودامت الحرب وانقطعت الميرة ^a وقلت
الاموال فجزت ^a السفراء بينهم سنة ٢٥٢ فلما المستعين الى الصلح
على ان يخلع نفسه ويسلم الامر الى المعتز ويصير الى بلد فيقيم
فيه آمنة على نفسه وولده على ان يدفع اليه مثل معلوم وضياح
تقريبه فاجيب الى ذلك وخلع نفسه وباع محمد بن عبد الله
وكتب المستعين كتاب الخلع على نفسه واشهد بذلك وصار الى
واسط بآمه وولده وسائر اهله ليجعلها دار مقامه ^e

ايام المعتز بالله

وبيع ابو عبد الله المعتز بالله بن المتوكل وآمه ام ولد يقال
لها قبيحة ^a بسر من رأى يوم الخميس لسبع خلون من المحرم سنة
٢٥٢ وكتب الى جميع العمال يذكر ما تقدم من العقد لابراهيم
المؤيد ويأمرهم بالدخول له بعده وباع عمال البلاد للمعتز لما علموا

a) S. p. b) Cod. دروندا, deinde lac. sed nihil deesse vi-
detur. c) Cod. بمى. d) Desunt non pauca. e) Cod.
القفر.

مبايعة محمّد بن عبد الله بن طاهر ومن ببغداد وتوقف ابن
مجاهد صاحب شمشاط *a* وعيسى بن شيخ *a* في فلسطين
ويزيد *a* بن عبد الله في مصر وعمران بن مهران باصبهان ووجه
المعتز حاتم *a* بن زريك *b* الى شمشاط *a* فوقع بابن *c* مجاهد
واهلها واخذها وجماعة من وجوهها الى آمد ف ضرب اعناقهم،

وزحف نوشرى *d* ابن طاجيل انتركى عامل دمشق الى عيسى
ابن شيخ *a* وزحف اليه عامل فلسطين عيسى فالتقيا بالاردن
وكانت بينهما حروب صعبة قتل فيها ابن نوشرى وانهزم للجند
عن عيسى فتركوه وحده فانهزم [الى] فلسطين فحمل
منها ما قدر عليه وسار الى مصر ودخل نوشرى *d* الرملة
ووجه المعتز برجل من الاتراك الى مصر بالبيعة فاحتبسه يزيد
ابن عبد الله عامل مصر بالعريش آيما ثم اذن له في الدخول
وبايع هو ومن بحضرته *a* وعيسى بن شيخ *a* للمعتز ووجه المعتز
برجل من الاتراك يقال له محمّد بن المولّد الى فلسطين لئلا
انتهى اليه خبر عيسى بن شيخ *a* وما كان بينه وبين نوشرى
فلما صار محمّد بن المولّد *e* بحمص وقد كان تغلب عليها
عطيف *f* الكلبى فداه الى الطاعة واعطاه الامان فاجابه فلما صار
في يده شرب عنقه فوثبت به كلب من كلّ جانب فهزموه وصار
محمّد *g* بن المولّد الى فلسطين فلما قدمها انصرف نوشرى
عنها وصار عيسى بن شيخ من مصر مستعدّا فلما وافى فلسطين

a) S. p. *b*) Cod. رزتك. *c*) Cod. tantum ¹ et lac. *d*) Cod.
h. l. نوشرى، infra semel ut rec. *a*. p., vide supra p. ٦.v.
e) Cod. المولّد. *f*) Cod. عطيف. *g*) Cod. h. l. احمد.

نزل قصرا كان بناه بين رملة ولّد ولم يكن [ابن] المؤلد فيه
فرصة وحذر^a كلّ واحد منهما من صاحبه ثم انصرفا جميعا
الى العراق، ووجه مزاحمة^b بن خاكان الى ملطية وقد ظهر فيها
الروم عدّة مرار، ووثب بمصر رجل من كنانة يقال له جابر^c
ويعرف بابي حرملّة [.....] فوجه الى اسفل الارض وقلم هو
موضعه فكشف^d جمعه وجىء للخراج،

وكان صفوان العقيليّ قد وثب بديار مصر^e في أيام المستعين
على ما ذكرناه من امره واما للمعتز وحارب محمّد بن داود
المعروف بابن الصغير فلما استقامت الكلمة وباع من كان
بالرافقة من انعمال كتب محمّد بن الاشعث الخراعى صاحب
البريدة بديار مصر الى المعتز يذكر سوء مذهب صفوان وانه
منطو على المعصية فوجه اليه المعتز بسيما^f الصعلوك ليحمله
الى بابه وكان قد تحرّك بحران في ذلك الوقت رجلا^g احدهما
من ولد^h الى لهب والآخر اموى واما كلّ واحد منهما الى
نفسه فبدأⁱ سيما بهما حتى اخذهما ثم صار الى الرافقة وقد
وثب صفوان العقيليّ على محمّد بن الاشعث الخراعى فقتله
فلقى^k سيما ابن عبدوس فكانت بينهما وقعتات ثم دعا ابن
عبدوس الى الصالح على ان يؤلّى بلده ويدفع اليه تسعمائة
الف درهم، واقام موسى بن بغا بهمدان ووجه خليفة له الى

a) Ex conj. Cod. tantum و. b) Cod. مرم (sic). c) Cod.
s. p. Cf. Abu-'l-Mah. I, ٧٤٩. d) Cod. فكشف. e) S. p.
f) Vide supra p. ٩١, ann. d. g) Cod. ut vid. الصغير. h)
Cod. ولى. i) Cod. فدا. k) Cod. فلها. l) Cod. add.
و. quod quid sit nescio.

ناحية الكوكبي بن الارقط فكانت بينهما وقعت وزحف موسى الى هـ عمران بن مهران المتغلب باصبعها فحاربه ثم انصرف واستخلف على البلد ورجع الى هذان،

وتوفى محمد بن * عبد الله بن طاهر ببغداد في ذي القعدة سنة ٢٥٣ وكتب المغتتر الى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بولايته على ما كان اخوه يتولاه من الشرطة وسائر الاعمال وكانت سن محمد يوم مات اربعا واربعين سنة ثم وجه * طاهر ابن محمد بن عبد الله بن طاهر صاحب خراسان سليمان ابن عبد الله عمه لما بلغه اضطراب الاحوال وغلبة ا وصيف وبغا وغيرها من الاتراك على امر الخلافة فيقال ان المغتتر كتب اليه في ذلك فصار سليمان الى بغداد في خلف كثير من جند خراسان ثم دخل الى سر من رأى والناس لا يشكون في انه سيغلب فلحق [عليه] وبنوه وصيف وبغا ان ينكباه فامر بالرجوع الى بغداد فقدمها يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ٢٥٤

واغزى بغا عيسى بن شيخه الى جند فلسطين ورصده f الاتراك ليقتلوه بابن نوشري الذي g كان قتله بالارمن فخرج مستترا في يوم مطير في خيل جيدة حتى فاتهم وصار الى فلسطين فوجد بها اموالا قد حملت من مصر فاحتبسها وفرض

a) Cod. بن. b) Cod. عميدوس (sic). c) Cod. محمد بن. طاهر. Collatis autem aliorum scriptis plura deesse videntur. Cf. IA. VII, ١٣١. d) Cod. وعليه. e) S. p. f) Cod. وصد. g) Cod. في et spatium.

فروضا من العرب وجمع اليه خلقا من ربيعة وصاهر الى كلب
وابننى خارج مدينة الرملة حصنا سماه للحسامى،

ولما كثر الاضطراب تأخرت اموال البلدان ونفذ ما فى بيوت
الاموال فوثب الانراك بكرخ^a سر من رأى فخرج اليهم وصيف
ليستكنهم فرموه فقتلوه وحرزوا راسه فى سنة ٢٥٣ وتفرّد بغاه^a
بالتدبير ثم تحرك صالح بن وصيف واجتمع اليه اصحاب ابيه
فصار فى منزلته وضعف امر المعتز حتى لم يكن له امر ولا نهى
وانتقصت الاطراف وخرج بديار ربيعة رجل من الشراة^a يقال
له مساورة بن عبد الحميد^a ويعرف بابى صالح من بنى شيبان
ثم صار الى الموصل فطرد عاملها وسار حتى قرب من سر من رأى
ونزل فى المحمدية ثلث فراسخ من قصور الخليفة فدخل القصر
وجلس على الفرش ودخل الحمام وندب له المعتز قائدا وجيشا
بعد قائد وجيش وهو يهزمهم حتى كثف، جمعه واشتدّت
شوكته،

وتوفى مزاحم بن خاقان لحمس خلون من المحرم سنة ٢٥٤
وصار مكانه ابن له يقال له احمد فلم يقم الا اياما حتى اشتدّت
به العلة وتوفى وكانت ولايته ثلثة اشهر وتوفى فى شهر ربيع
الآخر وصار على البلد ارخوزه بن اولغ^a طرخان التركى،

وتوفى على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن
محمد بن [على بن] الحسين بن على بن ابي طالب بسر من
راى يوم الاربعاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٥٤ وبعث

a) S. p. b) Cod. فسا. c) Cod. كفف.

المعتز باخيه احمد بن المتوكل فصلى عليه في الشارع المعروف
بشارع ابي احمد فلما كثر الناس واجتمعوا كثر بكاءهم وضجرتهم^a
فرّد النعش الى دارة فدفن فيها وسنه اربعون سنة وخلف من
الولد الذكور اثنين للحسن وجعفر،

وتنكره المعتز لبغا وأثر صالح وبلكباك وصير الى بلكباك اعمال
المعاون بمصر فولها بلكباك من قبله احمد بن طولون فقدم احمد
ابن طولون القسطنطين في شهر رمضان سنة ٢٥٤ وبلغ المعتز ان
بغا قد عزم على الوثوب به فدبره على قتله فلما بلغه ذلك
هرب فصار الى ناحية الموصل وهو يقدره ان اكثر الاتراك وغيرهم
يستلحقونه فلم يلاحقه احد فانصرف راجعا في زورق فاخذه
اصحاب المسالح وكتب المعتز خبره فامر بضرب عنقه فصربت
عنقه ونهبت دارة ونفى ابنه فارس^b الى المغرب في سنة ٢٥٤
ولما خاف المعتز وثوب الاتراك اشخص من كان بسر من رأى
من الهاشميين من اولاد الخلافة وغيرهم الى بغداد لئلا يخلص^c
الاتراك احدا منهم،

وتلاحى احمد بن طولون واحمد بن المدبره وهو عامل
الخراج بمصر وافسد بينهما شقيقه الخادم المعروف بابي صاحب
فكان شقيقه يتولّى البريد وضياعا من ضياع الاقطار وما يستعمل
للسلطان من المتاع واليه ينسب الدبقي^d الشقيري^e وكتب
كل واحد منهما في صاحبه فنصر بلكباك احمد بن طولون

a) Cod. وصحتهم. b) S. p. c) Cod. الوقوف. d) Cod.
بعدز. e) Cod. سعي، cf. Makrizi, *Khitat* I, ٣١٤. f) Cod.
السفيري.

وكان بابكباك الغالب على امر الخليفة واعانه الحسن بن مخلد^ه
ابن الجراح^ا وابو نوح عيسى بن ابراهيم بن نوح فكتب بعزل
ابن المدبر^ا وتولية رجل من اهل مصر يقال له محمد بن هلال
فتولى الخراج وقبض ابن طولون على ابن المدبر^ا فقيده والبسه
جبة صوف ووقفه في الشمس فاقلم بهذه الحال ثلاثة اشهر^ه

وقوى امر يعقوب بن الليث الصغار فصار الى فارس وبها على
ابن الحسين بن قريش^ا متغلب فهزم جيشه واسره وتغلب على
فارس^ه

ووثب صالح بن وصيف التركي على احمد بن اسراييل^ه
الكاتب وزير المعتز وعلى الحسن^ه بن مخلد^ه صاحب ديوان
الضياع وعلى عيسى بن ابراهيم بن نوح (وعلى بن نوح)
فحبسهم^ا واخذ اموالهم وضياعهم وعذبهم بانواع العذاب وغلب على
الامر^ه فهم المعتز^ه بجمع الاتراك ثم دخله اليه فاراله من مجلسه
وصير في بيت واخذ رقعته بخلعه نفسه وتوفي بعد يومين
وصلى عليه المهتدي وكان ذلك في يوم الثلاثاء لثلاث بقين من
رجب سنة ٢٥٥ وكانت ولايته من يوم ببيع الى يوم خلع فيه
نفسه اربع سنين وتسعة اشهر ومنذ خلع المستعين وبيع له
من ببغداد ثلث سنين وسبعة اشهر وكان سنة اثنتين وعشرين
سنة وخلف من الولد الذكر ثلاثة عبد الله ومحمد والمهتدي^ه

a) S. p. b) Cod. add. الراسل. c) Cod. الحسن. Secutus sum
IA VII. ١٣١, ١٤٨. d) Cod. h. l. in duali num. محبسهما, in
seqq. φ. Praec. nomen () inclusum, ejus nullibi mentionem
inveni e textu ejiciendum videtur. e) Çālih scilicet cum aliis,
sed narratio h. l. quam brevissima est.

آيام محمد المهتدى بن هارون الواثق بالله

واجتمع القواد أنه ليس في اولاد الخلفاء افضل ولا اعقل من محمد بن الواثق و أمه أم ولد يقال لها قرب^a وكان ممن اشخص الى بغداد في آيام المعتز فلشخص فلما قدم بايعوه فاجتمعت كلمتهم عليه وكانت البيعة له يوم الثلاثاء لثلاث بقين من رجب سنة ٢٥٥ و جلس للناس يوم الخميس بغد ان يبيع له وذكر في الكتب خلع المعتز نفسه وسماه^b خالع نفسه وظهرت من المهتدى سيرة حسنة ومذاهب محمودة وجلس للمظالم بنفسه وياشر الامور بحسبه^c ووقع في القصص^d بخطه وابطل الملاهي وقدم اهل العلم واقام يلبس اليهم الواحد لبسة فتقيم عليه آياما كثيرة لا يغيرها وكان صالح وياكبكباك الغالبيين عليه واخرج صالح احمد بن اسرائيل وعيسى بن ابراهيم بن^e نوح من الحبس الى باب العامة فضربا حتى ماتا وافلت الحسن بن مخلد ورد^f احمد بن المدبر الى خراج مصر فاقم تسعين يوما ثم ورد كتاب ياكبكباك الى احمد بن طولون بازالة ابن المدبر ورد^g النظر الى محمد بن هلال ففعل ذلك

ووثب اهل حمص بمحمد بن اسرائيل فخرج هاربا ولحقه ابن عكار فكانت بينهما وقعة قتل فيها ابن عكار ورجع ابن اسرائيل على البلد واخرج قبيحة^g أم المعتز وايا احمد واسماعيل ابني المتوكل وعبد الله بن المعتز الى مكة ثم ردوا الى العراق وكتب

a) Cod. قرب. b) Cod. وسمى. c) S. p. d) Cod. العيص. e) Vide supra p. ٩١٦ ann. d. f) Cod. وردا. g) Cod. قبيحه.

الى جميع المتحرّكين والمنغلبين بالامان وكتب الى عيسى بن شيخ *a* الربيعي *a* يمثل ذلك وامره بحمل ما قبله من اموال مصر وغيرها فامتنع فكتب *b* الى ابن طولون بالمسير اليه فصار اليه فلما صار بالعريش ورد عليه الكتاب بالانصراف فانصرف ولم يلق حريا ولقى ابن شيخ *a* امجور التركي عامل دمشق فهزمه امجور وقتل ابنه منصورا ورجع ابن *d* شيخ فحمل عياله الى صور وتحصن بها،

ووثب رجل من الطالبين يقال له ابراهيم بن محمد من ولد عمر بن علي ويعرف بالصوفي *f* بناحية صعيد مصر ووثب ايضا في تلك الناحية رجل يقول انه * عبد الله بن *g* عبد الحميد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فحارب السلطان، وقوى امر صاحب البصرة وصار الى الابلّة *h* فاحربها وقعت بين اهل البصرة العصبية حتى احرق بعضهم منزل بعض،

وتنكره المهتدي للاتراك وعزم على تقديم الابناء فلما علموا بذلك استوحشوا منه واظهروا الطعن عليه فاحضر جماعة منهم اقضرب اعناقهم وفيهم بابكباك رئيسهم فاجتمع الاتراك وشغبوا فخرج اليهم المهتدي في السلاح معلقا في عنقه المصحف واستنفر العامة واباحهم دمائهم واموالهم ونهب منازلهم فتكاثر الاتراك عليه وافتترقت

a) S. p. *b*) Cod. فاكتب. *c*) Cod. اباحور. *d*) Cod. الى. *e*) Alii محمد. *f*) Vulgo ابن الصوفي dictus. *g*) Sec. Roorda, Abu-'l- Abbasi Amedis Tul. etc. p. 19 praec. delenda sunt. *h*) Cod. الابلّة.

عنه العامة حتى بقي وحده واصابته عثة جراح^a ومّر منصرفاً
حتى دخل دار رجل من القواد يقال له احمد بن جميل^b ولحقوه
فلخذلوه فحملوه على دوابه وجراحاته تنطف دما فدعوه الى ان
يخلع نفسه فالى ومات بعد يومين وكانت وفاته يوم الثلاثاء لاربع
عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ٢٥٩ وكانت خلافته سنة الآ
احد عشر يوماً^c

أيام احمد المعتمد على الله

وديع احمد المعتمد على الله بن جعفر بن المتوكل في اليوم الذي
قتل فيه المهتدي وهو يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من
رجب سنة ٢٥٩^{٨٦٥} ومن شهور العاجم في حزيران وكانت الشمس
يوميذ في الاسد سبعا وعشرين درجة وثمانيا وعشرين دقيقة
والقمر في اندلو ثمانى درج واثنين وعشرين دقيقة وزحل في
القوس خمسا وعشرين درجة وثلثين دقيقة راجعا والمريخ^a في
الاسد ثلث درج واربعين دقيقة والزهرة في الاسد درجة واربع
واربعين دقيقة وعطارد في الجوزاء تسع درج وثلثا وثلثين دقيقة
وصير المعتمد عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزيرا وقلده اموره
وكتب بالبيعة الى الآفاق فبايع بخراسان محمد بن طاهر بن
عبد الله بن طاهر وبكور الفرات ملك بن طوق التغلبي وبديار
مصر وديار ربيعة وجنداء قنسرين ابو الساج^a بن ديوداد^d

a) S. p. b) Cod. جميل. c) Cod. وحب (sic). d) Cod. داود.

الاسروشنى ومصر احمد بن طولون التركى وامتنع عيسى بن
 شيخ بن الشليله الربعى^a من البيعة بفلسطين فوجه يرحل
 من الانراك فى سبعاية تركى يقال له امجوره فقدم امجوره
 دمشق وزحف عيسى بن شيخ اليه من فلسطين حتى اناخ^a
 بباب دمشق فحاصره ولما اشتدت الحصار بدمشق خرج
 امجوره واصحابه من المدينة واتبعه ابن لعيسى بن شيخ يقال له
 منصور وخليفة [له] يقال له ظفرة بن اليمان ويعرف بابى الصهباء
 فحمل عليهما امجور واصحابه فقتل منصور بن عيسى بن شيخ
 واسر المعروف بابى الصهباء فضرب عنقه وصلب وانصرف عيسى
 ابن شيخ^a الى الرملة،

وزحف الخارج بالبصرة المدعى الى آل ابي طالب واسمه على
 ابن محمد الى الابلّة^a فنهبها واخربها^a واحرقها بالنار وتوجه اليه
 سعيد بن صالح فواقعه بنهر [ابى] للخصيب^a،

ووردت كتب المعتمد الى احمد بن طولون عامل مصر يأمره برّد
 اعمال الخراج الى احمد بن محمد بن المدبر^a وكان محبوسا فى يده
 ومحمد بن هلال يتولّى الخراج فاخرج يوم السبت لسبع ليال
 بقين من ذى القعدة سنة ٢٥١ وتولّى الخراج وكان حبسه تسعة^a
 اشهر وخمسة وعشرين يوما،

وفى هذه السنة تنازع قوم من بنى هلال وقوم من اهل مكة
 فى الموقف بعرفت فقتل قوم من هؤلاء وقوم من هؤلاء وكان

a) S. p. b) Cod. طفر، deinde cod. السمان. c) Cod. الايلة.
 d) Cod. واخرجها. e) Cod. للخصب.

صاحب الموسم للحسين بن اسماعيل الطاهري فاقام الحج للناس
 احمد بن اسماعيل بن يعقوب الملقب كعب ^a البقر،
 وتوفى بابكباك التركي فصير المعتمد ما كان اليه من اعال
 مصر وغيرها الى يارجوج ^b التركي وكتب يارجوج ^b التركي الى
 احمد بن طولون التركي عامل مصر باقراره على ما كان يتولى
 وولى المعتمد محمد بن هرثمة بن اعين ^b بركة ^b فقدم الفسطاط
 في شهر ربيع الآخر سنة ٢٥٧ ونفذ ^b الى بركة ووجه المعتمد
 بالحسين الخادم المعروف بعرق الموت الى عيسى بن شيخ ^b وقد
 تغلب على فلسطين بامان على نفسه وماله وولده والصفح ^b عما
 كان منه وتوليته ارمينية ففعل ذلك وشخص من البلد في
 جمادى الآخرة سنة ٢٥٧ وسلم ما كان في يده الى اماجور،
 التركي ولم يرد من الاموال درهما واحدا، وكانت في السماء نار
 عظيمة اخذت من المشرق الى المغرب ثم اجلت ^a وتلتها هزة
 شديدة وزلزلة وكان ذلك مع طلوع الفجر لثمان بقين من
 رجب ومن شهور العجم في حزيران،

وجمل احمد بن طولون ما كان حاصلا في بيت المال بمصر الى
 امير المؤمنين المعتمد فكان مبلغه الفى الف ومائة الف درهم
 وقاد الخيل وجمل الطراز والخيش ^e والشمع ^b ووازنه بنفسه حتى
 يسلمه الى اماجور التركي واشهد به عليه وانصرف الى الفسطاط

a) Cod. السقر deinde كعب, cf. Mas'udi IX, 73. IA. VII,
 III ubi dicitur verum nomen esse Moh. b. Ahmed b. Isa b. al-
 Mansur. b) S p. c) Cod. ماحور et ita infra. d) Cod.
 واحلت. e) Cod. والحش.

الاسروشنى وعصر احمد بن طولون التركى وامتنع عيسى بن
 شيخ بن الشليل^a الربعى^a من البيعة بفلسطين فوجه بوجه
 من الاثراك فى سبعاية تركى يقال له امجوره فقدم امجوره
 دمشق وزحف عيسى بن شيخ اليه من فلسطين حتى اناخ^a
 بباب دمشق فحاصره ولما اشتدت الحصار بدمشق خرج
 امجوره واصحابه من المدينة واتبعه ابن لعيسى بن شيخ يقال له
 منصور وخليفة [له] يقال له ظفرة بن اليمان ويعرف بابى الصهباء
 فحمل عليهما امجور واصحابه فقتل منصور بن عيسى بن شيخ
 واسر المعروف بابى الصهباء فضرب عنقه وصلب وانصرف عيسى
 ابن شيخ^a الى الرملة،

وزحف الخارج بالبصرة المدعى الى آل ابي طالب واسمه :
 ابن محمد الى الابلّة^c فنهبها واخربها^a واحرقها بالنار وتوجه
 سعيد بن صالح فواقعه بنهر [ابى] للخصيب^e،

ووردت كتب المعتمد الى احمد بن طولون عامل مصر يأمره
 اعمال الخراج الى احمد بن محمد بن المدبره وكان محبوسا فى ي
 ومحمد بن هلال يتولى الخراج فاخرج يوم السبت لسبع ليال
 بقين من ذى القعدة سنة ٢٥٩ وتولى الخراج وكان حبسه تسعة^a
 اشهر وخمسة وعشرين يوما،

وفى هذه السنة تنازع قوم من بنى هلال وقوم من اهل مكة
 فى الموقف بعرفت فقتل قوم من هؤلاء وقوم من هؤلاء وكان

a) B. p. b) Cod. طغر، deinde cod. اليمان. c) Cod. الايله.

d) Cod. واخرجها. e) Cod. للخصب.

صاحب الموسم للحسين بن اسماعيل الطاهري فقام للحج للناس
احمد بن اسماعيل بن يعقوب الملقب كعب ^a البقر،

وتوفى بابكباك التركي فصير المعتمد ما كان اليه من اعمال
مصر وغيرها الى يارجوج ^b التركي وكتب يارجوج ^c التركي الى
احمد بن طولون التركي عامل مصر باقراره على ما كان يتولى
وولى المعتمد محمد بن هزيمة بن اعين ^d بركة ^e فقدم الفسطاط
في شهر ربيع الآخر سنة ٢٥٧ ونفذ ^d الى بركة ووجه المعتمد
بالحسين الخادم المعروف بعرق الموت الى عيسى بن شيخ ^d وقد
تغلب على فلسطين بامل على نفسه وماله وولده والصفح ^e عما
كان منه وتوليته ارمينية ففعل ذلك وشخص من البلد في
جمادى الآخرة سنة ٢٥٧ وسلم ما كان في يده الى اماجور،
التركي ولم يرد من الاموال درهما واحدا، وكانت في السماء نار
عظيمة اخذت من المشرق الى المغرب ثم اجلت ^a وتلتها هزة
شديدة وزلزلة وكان ذلك مع طلوع الفجر لثمان بقين من
رجب ومن شهر العاجم في حزيران،

وحمل احمد بن طولون ما كان حاصلا في بيت المال بمصر الى
امير المؤمنين المعتمد فكان مبلغه الفى الف ومائة الف درهم
وقاد الخيل وحمل الطراز والخيش ^e والشمع ^b ووازنه بنفسه حتى
يسلمه الى اماجور التركي واشهد به عليه وانصرف الى الفسطاط

^a) Cod. البقر deinde كعب، cf. Mas'udi IX, 73. IA. VII,
III ubi dicitur verum nomen esse Moh. b. Ahmed b. Isa b. al-
Mansur. ^b) S p. ^c) Cod. ماحور et ita infra. ^d) Cod.
احلت. ^e) Cod. والخيش.

وكتب المعتمد بالله الى احمد بن طولون بولاية الاسكندرية
مكان اسحاق بن دينار بن عبد الله فشخص احمد بن طولون
الى الاسكندرية في شهر رمضان سنة ٢٥٧ وولى احمد المعتمد
بالله احمد بن محمد بن المدير خراج الشأمت وصرفه عن
خراج مصر وولى خراج [مصر] احمد بن محمد، شجاعة
المعروف بلبن اخت الوزير فقدم الفسطاط في شهر رمضان من
هذه السنة وعزل شقيقه الخادم المعروف بابي صبة عن البريد
بمصر وولى مكانه احمد بن الحسين الاهوازي فقدم في شوال من
هذه السنة،

وفي هذه السنة وجه احمد بن طولون رجلاء من الاتراك
يقال له مطعان في ألف فارس مع حاج مصر وامره ان يدخل
المدينة ومكة في السلاح والتعبية ويفعل مثل ذلك بعرفات وفعل
ذلك ووافى عرفات بالاعلام والطبول والسلاح،

وفي هذه السنة دخل المدعى البصرة ونهب وحرق المساجد
للجامع وتوجه اليه رجل من الاتراك يقال له محمد المولود فلما
بلغه الخبر انصرف ولم يلقه،

وفي هذه السنة بدأ و امر المعروف بابي عبد الرحمان العمري
واظهر رأسه لمحاكمة اصحاب السلطان ولقى شعبة بن حران
صاحب احمد بن طولون فحاربه باسوان،

a) Cod. add. بى. b) S. p. c) Quamquam Novairi,
cod. Leid. 2 l. hoc nomen omittit retinendum videtur, quum
infra iterum occurrat. d) Cod. سقى. e) Cod. رجل. f) Cod.
ونهب. g) Cod. بى.

وفي هذه سنة وقعت عصبية بفلسطين بين لحم^a وجذام
فحاربوا حربا اخذت من الفريقين، وفيها حج بالناس الفضل بن
العباس^b بن الحسن بن اسماعيل بن العباس بن محمد،
وخرج احمد بن محمد بن المدبر^c من الفسطاط متوجها الى
الشام في الحرم سنة ٢٥٨ فقام بالشامات وقصد مدينة دمياط^d
وتولى اعمال الخراج،

وفي هذه السنة دخل محمد المولد التركي البصرة واخرج
المدعي الى آل ابي طالب واصحابه عنها ورجع قوم فلم يجدوا
منزلا يسكن،

وفي هذه السنة وثب جند بركة^e بمحمد بن هرثمة بن
اعين عامل المعونة فلخرجوه عنها فا..... روه الى الفسطاط،
وفيها اخرج احمد بن طولون الطالبين من مصر الى المدينة
وجّهه معهم من ينفذهم^f وكان خروجهم في جمادى الآخرة وتخلّف
رجل من ولد العباس بن عليّ واراد ان يتوجّه الى المغرب
فاخذته^g احمد بن طولون وضربه مائة وخمسين سوطا واطافه
بالفسطاط،

وفيها وقع الوفاء بالعراق فأتى خلف من الخلق وكان الرجل
يخرج من منزله فيموت قبل ان ينصرف فيقال أنّه مات ببغداد
في يوم واحد اثنا عشر الف انسان، وفيها زاد ابو أيوب احمد
ابن محمد ابن اخنوخ^h الوزير عامل خراج مصر في المسجد
للجامع بمصر في آخر المسجد،

اسحاق. a) S. p. b) Ita quoque Mas. IX, 74. IA, al. c) Ita cod. d) Addidi s. e) Cod. add. ابى.

وفيها توجه ابو احمد بن المتوكل على الله الى المدعى الى آل
ابى طالب الخارج بالبصرة في جمع كثيف وكان العسكر والزاد
والسلاح في السفن فوقعت النار في السفن فاحترقت وانصرف ابو
احمد راجعا،

وفيها اخذ احمد بن طولون على الجند والشاكرية والموالي
وسائر الناس البيعة لنفسه على ان يعادون من علاه ويوالون
من ولاءه ويجارون من حاربه من الناس جميعا،

وفيها غزا الصائفة محمد بن علي بن يحيى الارمني وقدم
شنيف a الخادم مولى المتوكل للفداء b فاجتمعوا بنهر اللامس فقادوا
وشرطوا للروم هدنة اربعة اشهر وكان ذلك في شهر رمضان سنة ٢٥٨
وفيها قتل يارجوج، التركي بسر من رأى ويبيع لاحمد بن
الموقف بن المتوكل ولقب بالمتعصد بولاية العهد وصير اليه
اعمال يارجوج من مصر وغيرها فدعى له على منابر مصر،

وحج بالناس الفضل بن العباس ونال اهل البادية زلازل وويلح
وظلمة [...] ممن كان حول المدينة من بنى سليم وبنى هلال وغيرهم
من بطون قيس وسائر اهل البلد فهربوا الى المدينة والى مكة
يستجيرون d بقبر رسول الله وبالعبة واحضروا متاعا من متاع
الحاج الذين قطعوا عليهم الطريق وذكروا انه هلك منهم
خلف عظيم في البادية وكان ذلك في سنة ٢٥٩، وفيها
تغير ماء نيل مصر حتى صار يضرب الى الصفرة واقام على
هذه الحال اياما ثم رجع الى ما كان عليه، وفي هذه السنة

a) Cod. سمر. Cf. supra p. ٩١٥ ann. e. b) Cod. للعدم.

c) Cod. تارحوج، infra s. p. d) Cod. وبساحبيرون.

مات أبو صاحبته *a* شقيقه *a* الخادم وابن مطهر الصنعاني *a* صاحب
بريد مصر ٥

تمّ ه الموجود من تاريخ ابن واضح الكاتب العباسي رحمه الله
تعالى وعفا عنه ولحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تحصيل
هذا الكتاب المبارك في سرّ نهار البوع في سلخ شهر ربيع الآخر
الذي هو من شهر سنة ١٠٩١ وذلك برسم سيدى ومولاي الاكرم
النقى التقى البرّ الوفى العلام العامل العلامة والخيرة من الشيعة
الكرام *c* غفر الله له ولوالديه وتقبل منه حسناته وتجاوز عن سيئات
وحشرتها وايه في زمرة نبيّنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وذلك بخط للجاني المسىء الى مولاه كثير الذنوب الراجى رحمة علام
الغيوب افقر عباد الله اليه واحوجهم الى غفره الغنى به
عن سواه احمد بن حسين بن احمد بن علي النهدي
الاشتى غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفر
ولجميع المومنين والمومنات وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وسلّم
تسليما ولا حول ولا قوة
الا بالله العلى
العظيم

a) S. p. b) Puncta diacritica in subscriptione codicis fere
omnia desunt. c) Sequuntur nonnulla verba a librario erasa
ex quibus legi possunt (P) والدرء عطف الاشتى

فهرسة الجزء الثانى من تاريخ ابن واضح الكاتب

صحيفة

٤	مولد رسول الله
١٤	الفجار
١٦	حلف الفضول
١٧	بنيان اللعبة
١٩	تزويج خديجة بنت خويلد
٢٠	المبعث
٢٥	الاسراء
٣١	الندارة
٢٨	مهاجرة الحبشة
٣٠	حصار قريش لرسول الله وخبر الصحيفة
٣١	وفاة القاسم بن رسول الله
٣٢	ما نزل من القرآن بمكة
٣٤	وفاة خديجة وابى طالب
٣٥	عرض رسول الله نفسه على القبائل وخروجه الى الطائف
٣٦	قدوم الانصار مكة
٣٩	خروج رسول الله من مكة
٤١	قدوم رسول الله المدينة
٤٢	افتراض الصوم والصلوة

- ٤٣ ما نزل من القرآن بالمدينة
 ٤٥ وقعة بدر العظمى
 ٤٧ وقعة احد
 ٤٩ وقعة بنى النضير
 ٥٠ وقعة الخندق
 ٥٢ وقعة بنى قريظة
 ٥٣ وقعة بنى المصطلق
 ٥٤ غزاة الحديبية
 ٥٩ وقعة خيبر
 ٥٨ فتح مكة
 ٣٣ وقعة حنين
 ٣١ غزاة موتة
 ٦٨ الغزوات التى لم يكن فيها قتال
 ٧٠ الامراء على السرايا والجيوش
 ٨٥ وفود العرب الذين قدموا على رسول الله
 ٨٧ كتاب النبى
 ٩٢ ازواج رسول الله
 ٩٥ مولد ابراهيم بن رسول الله
 ٩٨ خطب رسول الله ومواعظه وتاثيره بالاخلاق الشريفة
 ١٢١ حجة الوداع
 ١٢٥ الوفاة
 ١٢٩ صفة رسول الله
 ١٣٠ المشبهون برسول الله

- ١٣٠ نسبه رسول الله وامهاته الى ابراهيم والعوانك والفواطم اللاتي ولدنه
- ١٣٥ تسمية من ولدته من الفواطم
- ١٣٦ خبر سقيفة بني ساعدة وبيعة ابي بكر
- ١٤١ ايلم ابي بكر
- ١٥٧ ايلم عمر بن الخطاب
- ١٨٦ ايلم عثمان بن عفان
- ٢٠٦ خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب
- ٢٥٤ خلافة الحسن بن علي
- ٢٥٦ ايلم معاوية بن ابي سفيان
- ٢٦٦ * وفاة الحسن بن علي
- ٢٨٦ ايلم يزيد بن معاوية
- ٢٨٨ * مقتل الحسين بن علي
- ٣٠٢ ايلم معاوية بن يزيد بن معاوية
- ٣٠٣ ايلم مروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير وايلم من ايلم عبد الملك
- ٣٢٠ ايلم عبد الملك بن مروان
- ٣٣٨ ايلم الوليد بن عبد الملك
- ٣٥١ ايلم سليمان بن عبد الملك
- ٣٦١ ايلم عمر بن عبد العزيز
- ٣٦٣ * وفاة علي بن الحسين
- ٣٧١ ايلم يزيد بن عبد الملك
- ٣٧٨ ايلم هشام بن عبد الملك
- ٣٨٤ * وفاة ابي جعفر محمد بن علي
- ٣٦٩ ايلم الوليد بن يزيد

- ٤٠١ أيام يزيد بن الوليد بن عبد الملك
 ٤٠٣ أيام إبراهيم بن الوليد
 ٤٠٤ أيام مروان بن محمد بن مروان ودعوة بني العباس
 ٤١٧ أيام أبي العباس الصفاق
 ٤٣١ أيام أبي جعفر المنصور
 ٤٥٨ * وفاة أبي عبد الله جعفر بن محمد وآدابه
 ٤٧١ أيام المهدي
 ٤٨٧ أيام موسى بن المهدي
 ٤٩١ أيام هارون الرشيد
 ٤٩٩ * وفاة موسى بن جعفر
 ٥٣٤ أيام محمد الأمين
 ٥٣٨ أيام المأمون
 ٥٥٠ * وفاة علي الرضى
 ٥٧٤ أيام المعتصم بالله
 ٥٨٤ أيام هارون الواثق بالله
 ٥٩١ أيام جعفر المتوكل
 ٩٠٢ أيام محمد المنتصر
 ٩٠٣ أيام أحمد المستعين
 ٩١٠ أيام المعتز بالله
 ٩١٧ أيام محمد المهدي
 ٩١٩ أيام أحمد المعتمد على الله

ADDENDA ET EMENDANDA.

P. ٥, 17	pro شىء	lege شىء
» ٩, 19	» وجاء	» وجاء
» ٧, 18	» a	» b
» ٢٨, 16	» ويصلون الاصنام	» ويصلون للاصنام (de G.)
» ٣٢, 7, 8, 10	» نزل	» نزل
» ٤٣, 21	» انه	» ان (de G.)
» v., ult.	» عبد المطلب	» المطلب
» vi, 4	» فيهم	» بسهم
» ١١., 14	» يملكه	» يكمله (de G.)
» ١٤٣, 2	» فَوَلَّتْ	» قَرَّتْ*
» ٣٣٣, 5	» مظنة	» كظم (de G.)

*) Versus leguntur apud Belâdh. ed. de Goeje p. ٣١.

Lugd. Bat., ex typographeo E. J. Brill.

IBN-WĀDHIH QUI DICITUR AL-JA'QUBĪ,
HISTORIAE.

PARS ALTERA

HISTORIAM ISLAMICAM CONTINENS.

EDIDIT

M. TH. HOUTSMA.

LUGDUNI BATAVORUM,
APUD E. J. BRILL.
1883.

تاريخ

أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب

ابن واضح الكاتب العباسي

المعروف باليعقوبي

رحمه الله

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم^a

..... على آدم
 فلم يطاوعه شيء مما خلق الله جلّ وعزّ الآ للجنة فلما رأى
 آدم ما في الجنة من النعيم قال لو كان سبيلاً إلى الخلود فطمع
 فيه ابليس لما سمع ذلك منه فبكى ونظر إليه آدم وحوّى يبكي
 فقالا له ما يبكيك قال لأنكما تفارقان هذا وما نهكما ربكما عن
 هذه الشجرة ألا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقسمهما
 اتى لكما لمن الناصحين وكان لباس آدم وحوّى ثيابا من نور
 فلما ذاقا [من] الشجرة بدت لهما سواتهما، فرعم اهل الكتاب ان
 مكث آدم في الارض قبل ان يدخل الجنة كان ثلث سلط
 ومكث هو وحوّى في النعيم والكرامة قبل ان يأكلا من الشجرة
 فتبدوا لهما سواتهما ثلث سلط فلما بدت لآدم سوءته اخذ
 ورقة من الشجرة فوضعها على نفسه ثم صاح ها انا يا ربّ عريان
 قد اكلت من الشجرة التي نهيتني عنها فقال الله ارجع إلى
 الارض التي منها خلقت فأتى مسخّر لك ولولدك طير السماء
 ونون البحار واخرج الله آدم وحوّى مما كانا فيه فيما يقول اهل

رب يسرّ واعن يا كريم نسخ ذلك ^a) Addit librarius verba:

^b) Cod. سبيلاً. ^c) Qor. VII, 19, 20. ^d) For-

mulas etc. tanquam a librario additas ubi vis omisi.

الكتاب في تسع ساعات من يوم الجمعة وهبطا الى الارض وهما
 حزينا باكيان وكان هبوطهما على ادى جبل من جبال الارض
 الى الجنة وكان ببلاد الهند وقال قوم على اى قبّيس^a جبل بمكة
 ونزل آدم في مغارة في ذلك الجبل سماها مغارة النفر ودعا الله ان
 يقدّسها، وروى بعضهم ان آدم لما هبط كثر بكأوه ودام حزنه
 على مفارقة الجنة ثم الهمه الله سبحانه ان قال لا اله الا انت
 سبحانه وحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فأغفر لى أنك انت
 الغفور الرحيم فتلقى آدم من ربه كلمات^e فتاب عليه واجتنباه^d
 وانزل له من الجنة التى كان فيها الحجر الاسود وأمره ان يصير
 الى مكة فيبنى له بيتا فصار الى مكة [وبنى البيت]^e وطاف به
 ثم أمره الله ان يصطحى^f له فيدعوه ويقدّسه فخرج معه جبريل
 حتى وقف بعرفات فقال له جبريل هذا الموضع امرك ربك ان
 تقف له به ثم مضى به الى مكة فاعترض له ابليس فقال ارمه
 فرماه بالخصى ثم صار الى الابطاح فتلقته الملائكة فقالت له برّ
 حاجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك الفى علم، وانزل
 الله عز وجل للحنطة على آدم وامره ان يأكل من كده فحرت وزرع
 ثم حصد ثم داس ثم طاحن ثم عجن ثم خبز فلما فرغ عرق
 جبينه ثم اكل فلما امتلأ ثقل ما فى بطنه فنزل اليه جبريل
 ففجّبه فلما خرج ما فى بطنه وجد رائحة تُكره فقال ما هذا
 قال له جبريل رائحة للحنطة، ووقع آدم على حوى فحملت وولدت

a) Cod. قبّيس. b) S. p. c) Cf. Qor. II, 35. d) Cod.
 واحتباه. e) Verba in cod. deleta quae conjectura addidi.

f) Cod. يصاح.

غلاما وجارية فسمي الغلام قابيل والجارية لُوبِذا^a ثم حملت فولدت غلاما وجارية فسمي الغلام هاييل والجارية اقليما^b فلما كبر ولده وبلغوا النكاح قال آدم حوى مري قابيل فليتزوج اقليما التى ولدت مع هاييل ومري هاييل فليتزوج لوبذا التى ولدت مع قابيل فحسده قابيل ان يتزوج بأخته التى ولدت معه، وقد روى بعضهم ان الله عز وجل انزل لهاييل حواء من الجنة فزوجه بها واخرج لقاibil جنية^c فزوجه بها فحسد قابيل اخاه على الحواء فقال لهما آدم قريا قريانا فقرب هاييل من تين زعه وقرب هاييل افضل كبش في غنمه لله فقبل الله قربان هاييل ولم يقبل قربان قابيل فازداد نفاسة وحسدا وزيمس له الشيطان قتل اخيه فشدخه بالحجارة حتى قتله فسخط الله على قابيل ولعنه وانزله من الجبل المقدس الى ارض يقال لها نود^d، ومكث آدم وحوى ينوحان على هاييل دحرا طويلا حتى يقال انه خرج من دموعهما كالنهر ووقع آدم على حوى فحملت فولدت غلاما بعد ان اتى له مائة وثلاثون سنة فسماه شيثاء فكان اشبه ولد آدم بآدم ثم زوج آدم شيثا فولد له غلام بعد ان انتت عليه مائة وخمس وستون سنة فسماه انوش ثم ولد لانوش غلام فسماه قينان ثم ولد لقينان غلام فسماه مهلائيل فهولاء ولدوا في حيوة آدم وعلى عهده، ولما حضرت آدم الوفاة جاءه شيث ابنه وولده

a) Cod. Schefer (vide Praefat.) لوبِذا Tab. I, ١٤٩.

b) Cod. h. l. et infra اقليما Cod. Schefer ut rec., Tab. I. 1.

c) Cod. حنثية. d) Cod. انور. اقليما Mas'udi I, 62.

e) Adscriptum est in margine الله تفسيره هبة.

وولد ولده فصلى عليهم ودا لهم بالبركة وجعل وصيته الى شيث وامره ان يحفظ جسده ويجعله اذا مات في مغارة الكنز وان يوصى بنيه وبني بنيه ويوصى بعضهم بعضا عند وفاتهم اذا كان هبوطهم من جبلهم ان يأخذوا جسده حشمة^a فيجعلوه وسط الارض وأمر شيثا ابنه ان يقوم بعده في ولدته فيأمرهم بتقوى الله وحسن عبادته وبنهاهم ان يخاطبوا قابيل اللعين وولده ثم صلى على بنيه اولئك واولادهم ونسائهم ثم مات لست خلون من نيسان يوم الجمعة في الساعة التي خلق فيها وكانت حيوته تسعمائة سنة وثلثين سنة اتفقا^{هـ}

شيث بن آدم

وقام بعد موت آدم ابنه شيث وكان يأمر قومه بتقوى الله سبحانه والعمل الصالح وكانوا يستأخرون الله ويقدمونه وابناؤهم ونسائهم ليس بينهم عداوة ولا تحاسد ولا تباعد^b ولا تهمة ولا كذب ولا خُلف وكان احدهم اذا اراد ان يحلف قال لا ودم هابيل فلما حصرت وفاة شيث اتوه بنوه وبنو بنيه وهم ييومئذ انوش وقينان ومهلائيل ويرد [واخنوخ ونسائهم وابناؤهم فصلى عليهم ودا لهم بالبركة وتقدم اليهم وحلفهم بدم هابيل ألا يهبط احد منهم من هذا الجبل المقدس ولا يتركوا^{هـ} احدا من اولادهم يهبط منه ولا يختلطوا باولاد قابيل الملعون واوصى الى انوش ابنه وامره ان يحتفظ بجسد آدم وان يتقوا الله ويأمر قومه بتقوى الله وحسن العباداة ثم توفي يوم الثلاثاء لسبع وعشرين ليلة خلت من آب على ثلث ساعات من النهار وكانت حيوته تسعمائة واثنى عشرة سنة^{هـ}

a) S. p. b) Cod. تباعد.

انوش بن شيث

وقام انوش بن شيث بعد ابيه بحفظ وصية ابيه وجده ^a واحسن عبادة الله وامر قومه بحسن العبادة وفي ايامه قتل قابيل الملعون ^b وملك الاعى بحجر ^c فشدخ رأسه فأت وقان قد ولد لانوش قينان بعد ان اتت له تسعون سنة ولما حضرت انوش الوفاة اجتمع اليه بنوه وبنو بنيه قينان ومهلثيل ويرد ^b واخنوخ ^c ومتوشلح ونساؤم وابناؤم فصلى عليهم ودعا لهم بالبركة ونهاهم ان يهبطوا من جبلهم المقدس او يدعوا احدا من بنيهم ان يختلطوا بولد قابيل اللعين ووصى قينان بجسد آدم وامرهم ان يصلوا عنده ويقدموا الله كثيرا وتوفى لثلاث خلون من تشرين الأول حين غابت الشمس وكانت حيوته تسعمائة وخمسا وستين سنة ^d

قينان بن انوش

وقام قينان بن انوش وكان رجلا لطيفا تقيا مقدسا فقام في قومه بطلعة الله وحسن عبادته واتباع وصية آدم وشيث وكان قد ولد له مهلائيل بعد ان اتت عليه سبعون سنة فلما دنا موته اجتمع اليه بنوه وبنو بنيه مهلائيل ويرد ^b ومتوشلح وملك ونساؤم وابناؤم فصلى عليهم ودعا لهم بالبركة فأقسم عليهم بدم هابيل ان لا يهبط احد منهم من جبلهم المقدس الى ولد الملعون قابيل وجعل وصيته الى مهلائيل وامره ان يحتفظ بجسد آدم ومات قينان وكانت حيوته تسعمائة سنة وعشرين سنة ^e

a) S. p. b) Cod. نيز saepius, semel. c) Puncta variant.

مهلائيل بن قينان

ثم قام بعد قينان مهلائيل بن قينان فقام في قومه بطاعة الله تعالى وأتباع وصيته وكان قد ولد له يرد بعد ان اتت عليه خمس وستون سنة فلما دنا موت مهلائيل اوصى الى ابنه يرد واوصاه بجسد آدم ثم توفي مهلائيل لليلتين خلتا من نيسان يوم الاحد على ثلث ساعات من النهار وكانت حيوته ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين سنة ٥

يرد بن مهلائيل

ثم قام بعد مهلائيل يرد وكان رجلا مؤمنا كامل العمل لله سبحانه والعبادة له كثير الصلوة بالليل والنهار فزاد الله في حيوته وكان قد ولد له اخنوخ بعد ان اتت عليه اثنان وستون سنة وفي الاربعين ليرد تم الالف الاول ولما مضى من حياة يرد خمسمائة سنة نقص بنو شيث العهد والمواثيق التي كانت بينهم ٥ فجعلوا ينزلون الى الارض التي فيها بنو قابيل وكان اول نزولهم ان الشيطان اتخذ شيطانين من الانس اسم احدهما يوبل ٥ والآخر توبلقين ٥ فعلمهما اصناف الغناء والزمير فصنع يوبل المزامير والطنابير والبرابط والصوره وصنع توبلقين الطبول والدخوف والصنوج ولم يكن لبنى قابيل عمل يشغلهم ولا ذكر لهم الا امل الشيطان وكانوا يركبون الحارم والمأثم ويجتمعون على الفسق وكان ذوو السن من رجالهم ونسائهم اشد في ذلك من شبانهم ٥ فكانوا

a) S. p. b) Cod. h. l. يونيك، infra نونك. c) Cod.

دسادف. e) Cod. والصعر. d) Cod. يوتلقس، infra يوتلقس. h. l.

يجتمعون فيزمرون ويضربون بالطبول والدفوف^٥ والبرابط والصنوج
ويصيحون^٦ ويصاحكون حتى سمع اهل الجبل من بني شيث
اصواتهم فاجتمع منهم مائة رجل على ان يهبطوا الى بني قابيل
فينظروا^٧ ما تلك الاصوات فلما بلغ ذلك يرد اتاهم فناداهم الله
وذكرهم وصية آباؤهم وحلف عليهم بدم هابيل وقام فيهم اخنوخ
ابن يرد فقال اعلموا انه من عصي منكم لانا يرد ونقص عهد
آبائنا وهبط من جبلنا لم نَدْعُه يصعد ابدا فلبوا الا ان يهبطوا
فلما هبطوا اختلطوا ببنيات قابيل بعد ان ركبوا الفواخش فلما
دنا موت يرد اجتمع اليه بنوه وبنو بني اخنوخ ومتوشلح وملك
ونوح فصلى عليهم ودعا لهم بالبركة ونهاهم ان يهبطوا من الجبل
المقدس وقال انكم لا محالة تهبطون الى الارض السفلى فايكم كان
آخر هبوطا فليهبط معه بجسد ابينا آدم ثم ليضعه وسط الارض
كما اوصانا فامر اخنوخ ابنه ألا يزال يصلى في مغارة الكنز ثم
توفي يوم الجمعة لليلة خلت من اذار حين غابت الشمس وكانت
حيوته تسعائة سنة واثنتين وستين سنة ٥

اخنوخ بن يرد

ثم قام بعد يرد اخنوخ بن يرد فقام بعبادة الله سبحانه ولما
انت له خمس وستون سنة ولد له متوشلح واخذ بنو شيث
ونسائهم وابنائهم في الهبوط فعظم ذلك على اخنوخ فدعا ولده
متوشلح ولما ونوحا فقال لهم اني اعلم ان الله معذب هذه
الامة عذابا عظيما ليس فيه رحمة وكان اخنوخ اول من خط

a) Restat tantum in cod. والد. b) Cod. ويصيحون.

c) S. p.

بالقلم وهو ادريس النبى فأوصى ولده ان يخلصوا عبادة الله
ويستعملوا الصديق واليقين ^a ثم رفعه الله بعد ان انت له ثلاثمائة
سنة ٥

متوشلح بن اخنوخ

ثم قلم متوشلح بن اخنوخ بعبادة الله تعالى وطاعته وكان لما
اتت عليه مائة وسبع وثمانون سنة ولد له ملك فادعى الله الى
نوح في عصره واعلمه انه باعث الطوفان على الناس وامره ان يعمل
السفينة من الخشب ولما كملت لنوح ثلاثمائة سنة واربع واربعون
سنة تم الالف الثاني وتوفى متوشلح في احدى وعشرين من
ايلول يوم الخميس وكانت حيوته تسعمائة وستين سنة ٥

ملك بن متوشلح

فقام ملك بعد ابيه بعبادة الله وطاعته وكان قد ولد له بعد
ان اتت عليه مائة واثنان وثمانون سنة وكثرت الجبابرة في
عصره وذلك انه كان لما وقع بنو شيث في بنات قاييل ولدت
منهم الجبابرة ثم دنا موت ملك فدعا نوحا وساما وحاما ويافثا
ونساءهم ولم يكن بقي من اولاد شيث في الجبل احد غيرهم الا
هبوطوا الى بنى قاييل فكانوا ثمانية انفس ولم يكن لهم اولاد
قبل الطوفان فصلى عليهم ودعا لهم بالبركة ثم بكى وقال لهم انه
لم يبق من جنسنا احد الا هؤلاء الثمانية الانفس وأسأل الله
الذى خلق آدم وحوى وحدها ثم كثر ولدها ان ينجيكم ^b
من هذا الرجز الذى اعد لامة السوء ويكثر ولدكم حتى

a) Cod. والمعنى. b) Cod. ينجيكم.

يملءوا الارض ويعطيكم بركة ايينا آدم ويجعل في ولدكم الملك
وانا متوفى ولن يفلت من اهل الرجز غيرك يا نوح فاذا انا مت
فاحملى واجعلنى في مغارة الكفر فاذا اراد الله ان تتركب السفينة
فاحملى جسد ايينا آدم فاهبط به معك ثم اجعله وسط البيت
الاعلى من السفينة ثم كن انت وبنوك في طرف السفينة الشرقى
ولتكن امرأتك وكنائتك في طرف السفينة الغربى وليكن جسد
آدم بينكم فلا تجوزوا الى نسائكم ولا يجزن نساؤكم اليكم ولا
تأكلوا ولا تشربوا معهم ولا تقربوهن حتى يخرجوا من السفينة
فاذا ذهب الطوفان وخرجتم من السفينة الى الارض فصل انت
عند جسد آدم ثم اوص ساما اكبر بنيك فليذهب بجسد آدم
حتى يجعله في وسط الارض وليجعل^a معه رجلا من اولاده يقوم
عليه وليكن حبرا لله حيوته لا ينكح امرأة ولا يبني بيتا ولا
يهريق دما ولا يقرب قربانا من الدواب ولا الطير فان الله مرسل
معه ملكا من الملائكة يدله على وسط الارض ويؤنسه^b وتوفى
ملك لسبع عشرة ليلة خلت من اذار يوم الاحد على تسع
ساعات من النهار وكانت حيوته سبعمائة وسبعاً وسبعين سنة ٥

نوح

واوحى الله عز وجل الى نوح في ايام جدته اخنوخ وهو
ادريس النبى وقبل ان يرفع الله ادريس وامره ان ينذر قومه
وبينها عن المعاصى التى كانوا يركبونها ويحذرهم العذاب فاقام
على عبادة الله تعالى والدعاء لقومه وحبس نفسه على عبادة الله

a) Cod. ولتجعل.

b) Cod. indistincto.

تعالى والدعاء لقومه لا ينجح النساء خمسمائة علم ثم اوحى الله اليه ان ينجح هَيْكَل بنت ناموسا بن اخنوخ وأعلمه أنه بلعث الطوفان على الارض وامره ان يجعل السفينة التى نجاه الله واهله فيها وان يجعلها ثلث بيوت سفلا ووسطا وعلوا وامره ان يجعل طولها ثلثمائة ذراع بذراع نوح وعرضها خمسين ذراعا وسماها ثلثين ذراعا ويصير حواليتها رفوف الخشب ويكون البيت الاسفل للدواب والوحش والسباع ويكون الاوسط للطير ويكون الاعلى لنوح واهل بيته ويجعل في الاعلى صهاريح الماء وموضعا للطعام فولد له بعد ان انت عليه خمسمائة سنة ولما فرغ نوح من عمل السفينة وكان ولد قابيل ومن اختلط بهم من ولد شيث اذا رآوه يجعل الفلك سخروا منه فلما فرغ دعاهم الى الركوب فيها واعلمهم ان الله بلعث الطوفان على الارض كلها حتى يطهرها من اهل المعاصي فلم يجبه احد منهم فصعد هو وولده الى مغارة الكنز فاحتملوا جسد آدم فوضعوه في وسط البيت الاعلى من السفينة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من اذار وادخل الطير البيت الاوسط وادخل الدواب والسباع البيت الاسفل واطبقها حين غابت الشمس وارسل الله الماء من السماء وفجر عيون الارض فالتقى الماء على امر قد قدر واخذ الارض كلها والجبال واظلمت الدنيا وذهب ضوء الشمس والقمر حتى كان الليل والنهار سوى وكان الطالع في ذلك الوقت الذى ارسل الله تعالى فيه الماء فيما تقول اصحاب الحاسب السرطان والشمس والقمر وزحل و عطارد والرأس

مجمعة في آخر دقيقة من اللوت فأتصل الماء من السماء والارض
 اربعين يوما حتى علا فوق كل جبل خمس عشرة ذراعا ثم وقف
 بعد ان لم تبف بقعة ^a من الارض الا غمرها الماء وعلاها ودارت
 السفينة الارض كلها حتى صارت الى مكة فطافت حول البيت
 اسبوعا ثم انكشف الماء بعد خمسة اشهر فكان ابتداءه لسبع
 عشرة ليلة خلت من اذار الى ثلث عشرة ليلة خلت من تشرين
 الاول، وروى بعضهم ان نوحا ركب السفينة اول يوم من رجب
 واستوت على الجودي في المحرم فصار اول الشهر يعبه واهل الكتاب
 يخالفون في هذا، ولما استوت على الجودي وهو جبل بناحية
 الموصل فامر الله تعالى ماء السماء فرجع من حيث جاء وامر الارض
 فبلعت ماءها فقام نوح بعد وقوف السفينة اربعة اشهر ثم بعث
 الغراب ليعرف خبر الماء فوجد الجياف طافية على الماء فوق
 عايبها ولم يرجع ثم ارسل الحمامة فجاءت بوقرة زيتون فعلم ان
 الماء قد ذهب فخرج لسبع وعشرين من ايار فكان بين دخوله
 السفينة وخروجه سنة كاملة وعشرة ايام فلما صار الى الارض هو
 واهله بنوا مدينة فسموها ثمانين ^b ولما خرج نوح من السفينة
 ورأى عظام الناس تلوح غمة ذلك واحزنه واوحى الله اليه اني
 لن ارسل الطوفان على الارض بعدها ^c ابدا، ولما خرج نوح من
 السفينة اقلها بقفل ودفع المفتاح الى سام ابنه ثم زرع نوح وغرس
 كرما وعمر الارض وان نوحا يوما لناثم اذا انكشف ثوبه فرأى حام
 ابنه سوءته فصاحك وخبر لأخويه سام وهاث فاخذوا ثوبا حتى

a) S. p. b) Cod. ثمانين.

اتيناه به ووجوههما مصروفة عنه فألقيا الثوب عليه فلما انتبه نوح من نومه وعلم للخبر دعا على كنعان بن حام ولم يدع على حام فمن ولده انقبط ولحبشة والهند^a وكان كنعان أول من رجع من ولد نوح الى عمل بنى قابيل فعمل الملاهي والغناء والمزامير والطبول والبرابط والصنوج واطاع الشيطان في اللعب والباطل، وقسم نوح الارض بين ولده فجعل لسام وسط الارض ولحم ولهم وما حوله واليمن وحضرموت الى عمان الى البحرين الى عاصجة^e وبيرين^e ووبارة والدو والدهناء وجعل لحام ارض المغرب والسواحل فولد كوش بن حام وكنعان بن حام والنوبة والنزنج ولحبشة ونزل يافث بن نوح ما بين المشرق والمغرب فولد له جومر^d وتوبل^e وملش^f وملشج وماجوج فولد جومر^d الصقالبة وولد توبل^e برجان وولد ملش^f الترك والخزر وولد ملشج الاشبان وولد ماجوج ياجوج وماجوج وم في شرقي الارض من جهة الترك وكانت منازل الصقالبة وبرجان ارض الروم قبل ان يكون الروم فهؤلاء ولد يافث، وكاش نوح بعد خروجه من السفينة ثلاثمائة وستين سنة ولما حضرت وفاة نوح اجتمع اليه بنوه الثلاثة سام وحام ويافث وبنوهم فأوصاهم وامرهم بعبادة الله تعالى وامر ساما ان يدخل السفينة اذا مات ولا يشعر به احد فيستخرج جسد آدم ويذهب معه

a) Hi enim populi maledictioni non sunt obnoxii. b) S. p. c) Cod. وبييرين. d) Cod. حومر. e) Cod. وشوبل، mox id. sine و. f) Corruptum videtur ex تبيرش، cf. Tab. I, ٢١٨ (٥٦٨). Verba seqq. scripta sunt in cod. ماجوج et ملشج. g) Cod. وستين.

بِمَلَكِيَّتَيْهِ^a بن لُك بن سام فان الله اختاره ليكون مع جسد
آدم في وسط الارض في المكان المقدس وقال له يا سام ائتك اذا
خرجت انت وملكيذتي بعث الله معكما ملكا من الملائكة يَدُلُّكما
على الطريق ويُرِيكما^b وسط الارض فلا تعلمن احدا ما تصنع
فان هذا الامر وصية آدم التي اوصى بها بنبيه واوصى بها بعضهم
بعضا حتى انتهى ذلك اليك فاذا بلغتما المكان الذي يُرِيكما^c
الملك فضع فيه جسد آدم ثم مر ملكيذتي اَلَّا يفارقه ولا يكون
له عمل اَلَّا عبادة الله سبحانه وتعالى وأمره ان لا ينكح امرأة
ولا يبني بنيانا ولا يهريق دما ولا يلبس ثوبا اَلَّا من جلود الوحش
ولا يقص شعرا ولا ظفرا وليجلس وحده وليكثر حمد الله ثم مات
في ايار يوم الاربعاء وكانت حيوته تسعمائة سنة وخمسين كما
حكى الله تعالى^d الف سنة اَلَّا خمسين عاما^e

سام بن نوح

وقام سام بن نوح بعد ابيه بعبادة الله تعالى وطاعته وكان قد
ولد له ارفخشد بعد ان اتت عليه مائة [سنة] وستتان ثم
انطلق وفتح السفينة فاخذ جسد آدم فهبط به سرا من اخويه^d
واهلكه ودعا اخويه بافتنا وحامنا فقال لهما ان ابي اوصى الى وامرني
ان اتي البحر فانظر في الارض ثم ارجع فلا تتحركوا حتى اتيكم
واستوصوا بامرأتي وبني خيرا فقال له اخواه اذهب في حفظ الله
فانك قد علمت ان الارض خربة وتخاف عليك السباع قل سام

a) Vocalium signa in cod. infra adscripta sunt. b) S. p.

c) Qor. XXIX, 13. d) Cod. اخوته, mox autem احييه.

ان الله تعالى يبعث ملكا من الملائكة فلا اخاف ان شاء الله تعالى شيئا ودعا سام ابنه لمكا فقال له ولامرأته (يا وُزْدَق) ^a ارسلنا معي ابنكما ملكيزدق يؤنسني في الطريق فقالا له اذهب راشدا فقل سلام لآخرية واهله وولده قد علمتم ان ابانا نوحا قد اوصى الىّ وامرني ان اختتم السفينة فلا ادخلها انا ولا احد من الناس فلا يقربن السفينة منكم احد ثم ان ساما خرج ومعه ابنه ^b فعرض لهما الملك فلم يزل معهما حتى صار بهما الى الموضع الذي أمروا ان يضعوا جسد آدم فيه فيقال انه بمسجد منى عند المنارة ويقول اهل الكتاب بالشأم في الارض المقدسة فانفتحت الارضون فوضعوا الجسد فيها ثم انطبقت ^c عليه وقال سام لملكيزدق ابن لك بن سام اجلس هاهنا وأحسن عبادة الله فان الله يرسل اليك في كل يوم ملكا من الملائكة يؤنسك ثم سلم عليه وانصرف فلحق اهله فسأله ابنه لك عن ملكيزدق فقال انه قد مات في الطريق فدفنته فحزن عليه ابوه وأمه ثم حضرت ساما الوفاة فأوصى الى ابنه ارفخشذ ^d ومات سام يوم الخميس لسبع خلون من ايلول وكانت حيوته ستمائة سنة ٥

ارفخشذ بن سام

ثم قلم ارفخشذ بن سام بعبادة [الله] تعالى وطلعته وكان قد ولد له صالح بعد ان اتت عليه مائة وخمس وثمانون سنة وقد تفرق ولد نوح في البلاد وكثرت الجبابرة والعناة منهم وافسد

يا أبوا ^a Videtur delendum nisi statuamus legendum esse أبوا
 ابطعت. ^c Cod. scilicet. ابن ابنه ^b ملكيزدق.
 ح. ^d Cod. constantanter ارفخشذ.

ولد نوح كنعان بن حام واطهروا المعاصى ولما حضرت ارفخشذ
الوفاة جمع اليه ولده واهله واصحابه بعبادة الله تعالى ومجانبة
المعاصى وقل لشالغ ابنه اقبل وصيتى وقم فى اهلك بعدى عاملا
بطاعة الله تعالى ومات يوم الاحد لسبع بقين من نيسان^a
وكانت حيوته اربعائة وخمسا وستين سنة ٥

شالغ بن ارفخشذ

ثم قام شالغ بن ارفخشذ فى قومه يأمرهم بطاعة الله تعالى وبينهاهم
عن معاصيه ويجذرهم ما نال اهل المعاصى من الرجز والعذاب
وكان قد ولد له عبر بعد ان اتت عليه مائة وثلاثون سنة ثم
حضرت الوفاة فاوصى الى ابنه عبر بن شالغ وامره ان يتجنب فعل
بنى قابيل اللعين ومات يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من
اذار وكانت حيوته اربعائة وثلاثين سنة ٥

عبر بن شالغ

ثم قام عبر بن شالغ يدعو قومه الى طاعة الله تعالى ويجذر
بنى سام بين نوح ان يختلطوا بولد كنعان بن حام المغير دين
آبائه والمتركب للمعاصى وكان قد ولد له فالغ^b بعد ان اتت
عليه مائة واربع وثلاثون سنة ثم حضرت الوفاة فاوصى الى ابنه
فالغ فقال له يا بنى ان ولد قابيل اللعين لما اكثروا العمل بمعاصى
الله سجانته وتعالى ودخل معهم ولد شيث بعث الله عليهم
الرجز فلا تدخل انت ولا اهلك فى ملّة بنى كنعان ومات
عبر يوم الخميس لثلاث وعشرين من تشرين الاول وكانت

a) S. p. b) Cod. فالغ.

حيوته ثلثمائة وأربعين سنة وقيل مائة وأربع وستين سنة ٥
فالغ بن عابر

ثم قلم بعد عابر فالغ ابنه يدعو الناس الى طاعة الله تعالى
فكان في زمانه اجتماع ولد نوح ببابل وذلك ان ملش بن ارم
ابن سام بن نوح صار الى ارض بابل فولد عمود الجبار ونبيط وهو
ابو النبط وهو اول من استنبط الانهار وغرس الاشجار وعمر الارض
وكان لسانهم جميعا السرياني وهو لسان آدم فلما اجتمعوا ببابل
قل بعضهم لبعض لنبنين بنينا اسفله الارض واعلاه السماء فلما
اخذوا في البنيان قالوا نتخذنه ٥ حصنا يحجزنا من الطوفان فهدم
الله حصنهم وفرق الله السهم على اثنين وسبعين لسانا وتفرقوا
على اثنين وسبعين فرقة من موضعهم ذلك فكان في ولد سام
تسعة عشر لسانا وفي ولد حام ستة عشر لسانا وفي ولد يافث
سبعة وثلثين لسانا فلما رأوا ما هم فيه اجتمعوا الى فالغ بن عابر
فقل لهم انه لا يسعكم ارض واحدة مع افتراق السنتكم فقالوا
اقسموا الارض بيننا فقسم لهم فصارت لولد يافث بن نوح الصين
والهند والسند والترك والخزر والتبت والبلغر والديلم وما والى
ارض خراسان وكان ملك بني يافث في ذلك الزمان جم شاذة
وصار لولد حام ارض المغرب وما وراء الفرات الى مسقط الشمس
وصار لولد سام الحجاز واليمن وباقي الارض وكان قد ولد
له ارغوء بعد ان اتت عليه ثلثون سنة وحضرت فالغ الوفاة
فاوصى الى ابنه ارغوء مات فالغ يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت

a) Cod. نتخذوا. b) Cod. sed ن ut videtur orta est
ex signo ٥. c) S. p.

من ايلول ^a وكانت حيوته مائتي سنة وتسعا وثلثين سنة ^{هـ}

ارغو بن فالغ

ثم قام ارغو بن فالغ ^{هـ} بعد ابيه وقد تفرقت الالسن على اثنتين وسبعين فرقة لبنى سام تسع ^{هـ} عشرة فرقة ولولد حام ست عشرة فرقة ولولد يافث سبع وثلثون وكان في زمانه نمرود الجبار وكان مسكنه ببابل وكان الذى ابتدا بناء الصرح واوّل من عمل التاج وملك سبعا وستين سنة وكان قد ولد لارغو ساروغ بعد ان اتت عليه اثنتان وثلثون سنة ولما انت لارغو اربع وسبعون سنة من عمره كمل الالف الثالث وحضرت ارغو الوفاة فوصى ابنه ساروغ وتوفى ارغو يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من نيسان وكانت حيوته مائتي سنة ^{هـ}

ساروغ بن ارغو

وقام ساروغ بن ارغو في ولد سام بعد موت ابيه وقد كثرت الجبابرة وعنت ^d في الارض وكان في زمن ساروغ اوّل ما عبت الاصنام وكان اوّل شأن الاصنام ان الناس كان اذا ملك لاحد الميت الذى يعزّ عليهم من اب او اخ او ولد صنع صنما على صورته وسمّاه باسمه فلما ادرك الخلف الذى بعدهم ظنّوا وحدثهم الشيطان انه انما صنعت هذه ^{هـ} لتعبد فعبدوها ثم فرّق الله دينهم فمنهم من عبد الاصنام ومنهم من عبد الشمس ومنهم من عبد القمر ومنهم من عبد الطير ومنهم من عبد الحجارة ومنهم من عبد الشجر ومنهم من عبد الماء ومنهم من عبد الريح

a) S. p. b) Cod. hoc loco eum vocalibus ^{٥٤}أرغوا. c) Cod. ^{٥٤}أرغوا. d) Cod. وعنت. e) Cod. add. الآ. ^{٥٤}ستة عشر et mox تسعة عشر

وفتنهم الشيطان واضلّهم واطغاهم وكان قد ولد له ناحوره بعد ان انت عليه مائة وثلاثون سنة ولما حضرت ساروغ الوفاة اوصى ابنه ناحور وامره بعبادة الله تعالى ومات ساروغ لثلاث بقين من اب يوم الاحد وكان حيوته مائتين وثلاثين سنة ٥

ناحور بن ساروغ

وكان ناحور مكان ابيه فكثرت عبادة الاصنام في زمانه فامر الله سبحانه الارض فزلزلت عليهم زلزلة شديدة حتى سقطت تلك الاصنام فلم يكثرثوا بذلك واعادوا اصناما مكانها وفي زمانه ظهر السحر والكهانة والطيرة ^٥ وذبج الناس اولادهم للشياطين وجعلت المكاييل والموازين وكانت حيوة ناحور مائة وثمانية واربعين سنة وكانت جبابرة ذلك انعصر عاد بن عوص ^٥ بن ارم بن سام بن نوح وكانوا قد انتشروا في البلاد وكانت منازلهم بين اعلى حضرموت الى اودية نجران فلما عاثوا وعتوا بعث الله تبارك وتعالى هود ابن [عبد الله بن رباح بن] الخلود ^٥ بن عاد بن عوص ^٥ بن ارم ابن سام بن نوح فدعاهم الى عبادة الله تعالى والعمل بطاعته واجتناب المحارم وكذبوه فقطع الله عنهم المطر ثلاث سنين فوجهوا وفدا لهم الى البيت الحرام يستسقى لهم فاقاموا يطوفون بالبيت ويسعون اربعين صباحا ثم رفعت لهم سحابتان احداهما يبيضاء فيها غيث ^٥ ورحمة والاخرى [سوداء] فيها عذاب ونقمة وسمعوا صوتا يناديهم اختاروا ايتهما شئتم فقالوا اخترنا السوداء فمرت وفي رؤوسهم فلما قربت من البلاد قل لهم هود ان

a) Cod. يا حور h. l. b) S p. c) Cod. عوص. d) Cod. عث. e) Cod. عليهم. f) Cod. عث. cf. Tabari I, 331, 11. الجلود

في الفلك والبروج وكان الذي علم نمrod ذلك رجلا يقال له
 بنطق^a وكان تاريخ وهو آزر^b ابو ابراهيم مع نمrod للجبّار فحسب
 المناحمون نمrod فقالوا له انه يولد في ملكته مولود يعيب دينه
 ويؤذي عليه ويهدم اصنامهم ويفرق جمعه فجعل لا يولد في
 ملكته مولود الا شق بطنه حتى ولد ابراهيم فستره ابواه واخفيا
 امره وصيّراه في مغارة حيث لا يعلم به احد وكان مولده بكوثا
 ربّاء وكان مولد ابراهيم بعد ان اتت لتاريخ مائة وسبعون سنة
 وطش تاريخ ابوه ملتي سنة وخمس سنين^d

ابراهيم

ونشأ ابراهيم في زمان نمrod للجبّار فلما خرج من المغارة التي
 كان فيها قلب طرفه في السماء فنظر الى الزهرة فرأى كوكبا مضيقا
 فقال هذا ربّي فان لم علوا وارتفعا ثم غاب الكوكب فقال ان
 ربّي لا يغيب ثم رأى القمر لما طلع فقال هذا ربّي فلم يلبث
 ان غاب القمر فقال لئن لم يهدي ربّي لأكونن من القوم الضالّين
 فلما جاء النهار طلعت الشمس فقال هذا ربّي هذا انور واصوى
 فلما غابت الشمس قل غابت وربّي لا يغيب كما قص الله
 خبره وامره فلما كملت سنّه جعل يعجب ان رأى قومه يعبدون
 الاصنام ويقول اتعبدون ما تنحتون فيقولون ابوك علما هذا

a) Ita cod. Cod. Schefer بنطق vel بنطف. b) S. p.

c) Cod. ربّاء. d) In margine longa disputatio est de
 chronologia secundum Abu'l-Fedam cum subscriptione تمت
 جمري. e) Qor. VI, 76 et seqq. f) Cod. علمك.

فيقول ان اتي لمن انصاليين فظهر قوله في قومه وتحدثت الناس به وارسله الله نبيًا وبعث اليه جبريل فعلمه دينه فجعل يقول لقومه اتي بىء مما تشركون وبلغ خبره عمود فارسل اليه فيها ثم جعل ابراهيم يكسر اصنامهم فيقول ادفعى عن نفسك فألهب عمود نارًا ووضعها في مناجنيق ورمى به فيها فأوحى الله اليها ان كونى بردا وسلاما على ابراهيم فجلس وسط النار ما تصدق فقال عمود من اتخذ الهًا فليخذ^a مثل اله ابراهيم فأمن معه لوط وكان لوط ابن اخيه خاران^b بن تارخ وامر الله عز وجل ابراهيم ان يخرج من بلاد عمود الى الشام الارض المقدسة فخرج ابراهيم وامراته سارة بنت خاران بن ناحور عمه ولوط بن خاران مهاجرين حيث امرهم الله فنزلوا ارض فلسطين وكثر ماله ومل لوط فقال ابراهيم للوط ان الله قد كثر لنا مالنا ومشيتنا فانتقل منا حتى تنزل مدينتى سدوم وعمورة^c بالقرب من الموضع الذى كان فيه ابراهيم فلما صار لوط الى مدينة سدوم وعمورة ونزلها اتاه ملك تلك الناحية فقاتله واخذ ماله فضى ابراهيم حتى استنقذ ماله ووسع الله عز وجل على ابراهيم في كثرة المال فقال رب ما اصنع بالمال ولا ولد لى فأوحى الله عز وجل اليه اتى اكثر ولدك حتى يكونوا عدد النجوم وكان لسارة جارية يقال لها هاجر فوهبتها لابراهيم فوقع عليها فحملت وولدت اسماعيل وابراهيم يومئذ ابن ست وثمانين سنة وقال الله اتى اكثر ولدك

a) S. p. b) Superscriptum est هاران ut quoque infra. Auctor statuissse videtur duos fuisse viros Harân nomen habentes ut Tab. I, ٣٦. c) Cod. h. l. et infra عمورية.

وجعل فيهم الملك الباقي مدى الدهر حتى لا يدري احد ما عددهم فلما ولدت هاجر غارت سارة وقالت اخرجها عني وولدها فأخرجها ومعها اسماعيل حتى صار بهما الى مكة فانزلهما عند البيت الحرام وفاقهما فقالت له هاجر على من تدعنا قال على رب هذه البنية فقل اللهم اتني اسكنت ابني بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ونفد الماء الذي كان مع هاجر فاشتد بسماعيل العطش فخرجت هاجر تطلب الماء ثم صعدت الى الصفا فرأت بقرية طائرا واقفا فرجعت فاذا بالطائر قد فحس به برجله الارض فخرج الماء فجمعته لثلا يذهب فهي بئر زمزم وعمل قوم لوط المعاصي وكانوا يأتون الذكران من العالمين وذلك ان ابليس لعنه الله تعالى ترأى لهم في صورة غلام امرئ ثم امرهم ان ينكحوه فاشتبهوا ذلك حتى تركوا نكاح النساء واقبلوا على نكاح الذكران فنهاهم لوط فلم ينتهوا وجاروا في الاحكام حتى ضرب بهم في الجور المثل وقالوا اجور من حكم سدوم وكان الرجل منهم اذا نال احدا بمكره فضربه او سخته قل له أعطني اجرا على فعلى بك وكان لهم حاكمان يقدل لهما شقري وشفروني يحكمان بالجور والظلم والعدوان ولما كثر عمل قوم لوط وجورهم بعث الله عز وجل ملائكة ليهلكهم فنزلوا بابراهيم وكان يضيف الاضياف ويعمل القرى فلما نزلوا به قرب اليهم عجلا مشويا فلما رأهم لا يأكلون نكروهم فعرفوه بأنفسهم وقالوا انا رسل ربك لهلك اهل هذه القرية يعنون سدوم القرية التي كان فيها قوم لوط فقال لهم ابراهيم ان فيها

a) Cf. Qor. XIV, 40. b) Cod. فحش. c) Cf. Qor. XXVI, 165. d) Cf. Freyt. Prov. Ar. I, 336 n. 194.

لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجيئنه ^a واهله الا امرأته وكانت سارة امرأة ابراهيم واقفة فعجبت من قولهم فبشروها باسحاق فقالت اُلِدْ وانا عجوز وهذا بعلى شيخا كبيرا وكان ابراهيم ابن مائة سنة وفي بنت تسعين فلما اتوا الى لوط ورأته امرأته دخنت لقومها فجاءوا الى لوط فقالوا ادفع اليينا اضيافك فقال لا تفصحون في صيغى فلما اكثروا صدمهم جبريل فلما هم فقالوا له اتنا مهلكوكم قال فمضى قالوا الصبح قال توخرونهم الى الصبح قال له جبريل اليس الصبح بقريب فلما كان السحر قال له جبريل اخرج ثم قلبها عليهم وبقل نزلت عليهم نار فلم ينج منهم احد وكانت امرأة لوط فيهم فسمخت ^c ملحا فا بقى منهم مخبر، ووهب الله لابراهيم اسحاق بن سارة فعجب الناس من ذلك وقالوا شيخ ابن مائة سنة وعجوز بنت تسعين سنة فخرج اسحاق اشبه شيء بابراهيم، وكان ابراهيم يزور اسماعيل وامه في كل وقت وبلغ اسماعيل حتى صار رجلا ثم تزوج امرأة من جرم فزاره ابراهيم مرة فلم يلقه وكانت امه قد ماتت فكلم امرأته فلم يبص عقلها وسألها عن اسماعيل فقالت في الهى فقال اذا جاء فقولى له غير عتبة بابك فلما انصرف اسماعيل من رعيه قالت له امرأته قد جاء هنا شيخ يسأل عنك فقال اسماعيل فا قل لك قالت قل لى قولى له غير عتبة بابك قال انت خلية فطلقها وتزوج للحيفاء بنت مضاض الجرهمية فعاد اليهم ابراهيم من الحول فوقف بببيت اسماعيل فلم يجد امرأته فقال كيف حالكم قالت بخير قال هكذا

a) Cf. Qor. LIV, 34.

b) Cf. Qor. XI, 75.

c) S. p.

فليكن اين زوجك قالت ليس بحاضر انزل قل لا يمكنى قلت
 فَأَعْطِنِي رَأْسَكَ أَقْبَلَهُ ففعل ذلك وقال اذا جاء زوجك فاقترنه السلام
 وقولي له تَمَسَّكْ بِعَنْتَةِ بَابِكَ فَلَمَّا انصرف جاء اسماعيل فاخبرته
 امرأته بخبر ابراهيم فوقع على موضع قدمه يقبلها، ثم ان الله
 تعالى امر ابراهيم ان يبني اللعنة ويرفع قواعدها ويؤذن في الناس
 بالحج ويريهم مناسكهم فبنى ابراهيم واسماعيل القواعد حتى
 انتهى الى موضع الحجر فنادى ابراهيم اباة قبيس ان لك عندي
 وديعة فاعطاه الحجر فوضعه واذن ابراهيم في الناس بالحج فلما
 كان يوم التروية قال له جبريل ترو من اماء فسميت التروية ثم
 اتى منا فقال له بنت بها ثم اتى عرفات فبنى بها مسجدا بحجارة
 بيض ثم صلى به الظهر والعصر ثم عمد به الى عرفات فقل له
 هذه عرفات فأعرفها فسميت عرفات ثم افاض به من عرفات فلما
 حاذى المأزميين قال له ازلف فسميت المزلفة وقال له اجمع
 الصلاتين فسميت جمع وصار الى المشعر فنام عليه، فأمره الله
 ان يذبح ابنه فالرواية تختلف في اسماعيل واسحاق فيقول قوم
 انه اسماعيل لانه الذي وضع داره وبينته واسحاق بالشأم ويقول
 قوم انه اسحاق لانه اخرج امه معه وكان يومئذ غلاما
 واسماعيل رجل قد ولد له وقد كثرت الروايات في هذا وهذا
 واختلف الناس فيهما فلما اصبح ابراهيم صار الى منا وقال للغلام
 زوّني بالبيت وقال لابنه ان الله امرني ان ادحك فقل يا ابت
 أفعل ما تؤمر فاخذ السكين وأضجعه على جمرة العقبه وطرح

a) Cod. أبو. b) S. p. c) Ita in cod. cum voc.

تحتة قرطان ^a حمار ثم وضع الشفرة على حلقه وحول وجهه عنه
فقلب جبريل الشفرة فظهر ابراهيم فاذا الشفرة مقلوبة ففعل ذلك
ثلاث مرات ثم نهدى يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا واخذ جبريل
الغلام واتحط الكلبش من قلة ثبير فوضعه تحتة فذبحه، فاهل
الكتاب يقولون انه كان اسحاق وانه فعل به هذا في بركة الامورين ^b
بالشام، فلما فرغ ابراهيم من حاجته واراد ان يرتحل اوصى الى
ابنه اسماعيل ان يقيم عند البيت الحرام وان يقيم للناس حاجهم
ومناسكهم وقال له ان الله مكثر عدده ومثمر نسله وجاعل في
ولده البركة والخير، وتوقييت سارة عند مصبرهم الى الشام فتزوج
ابراهيم قطورة ^c فولدت له اولادا كثيرا وهم زمون ^d ويقشن ^e
ومدن ^f ومدين ويشباق ^g وشوح ^h وتوقى ابراهيم وكانت وفاته
يوم الثلاثاء لعشر خلون من اب وكانت حيوته مائة وخمسا
وتسعين سنة ^٥

اسحاق بن ابراهيم

ولما توفي ابراهيم بالشام قام اسحاق بعده وتزوج رفقا بنت
بتوئيل، فحملت فتقل حملها فاحس الله عز وجل الى اسحاق اتى
مخرج من بطنها شعبين ^h وامتنين فاجعل الاصغر اعظم من الاكبر
فولدت رفقا عيصو ويعقوب توأمين [وخرج] عيصو أولا وخرج يعقوب
بعده وعقبه مع عقب عيصو فسمى يعقوب وكان اسحاق يوم ولد

a) Cod. قرطان. b) Cod. الامورين. c) Cod. قنطورية.
d) Cod. مرن. e) Cod. ونفس. f) Cod. ومديون. g) Cod.
ولسان. h) Cod. وشوح. Cod. Schefer. i) Cod. نسوا.
مدع. k) Cod. شعسى.

له ابن ستين سنة وكان اسحاق يحب عيسو ورفقا تحب يعقوب
وسكن اسحاق وادي جاوره وكان قد ذهب بصره فقال لابنه
عيسو خذ سيفك وقوسك واخرج فصدا لي صيدا حتى آكل وابارك
عليك قبل ان اموت فسمعت رفقا أمه ذلك فقالت ليعقوب اصنع
لابيك طعاما اذهب الى الغنم فخذ جديين فاصنع ضعاما وقربه
لابيك حتى تقع عليك البركة فقال اخاف ان يلعنني فقالت ان
لعنك كانت لعنتك على فصى يعقوب واخذ جديين وذبحهما
وطبخهما وقربهما اليه وكان عيسو مشعر الذراع فاخذ يعقوب
جلد الجديين فوضعهما على ساعديه فلما قرب اننعام من اييه
قال النغمة d نغمة يعقوب والمسحة مسحة عيسو ثم بارك عليه
وقال له وقال له كن رأسا على اخوتك وجاء عيسو بصيده فقال
له اسحاق من قدم الى الطعام فباركته ومباركا يكون قال خدعني
اخى يعقوب قال له اسحاق قد جعلته رأسا عليك وعلى اخوته
ثم دعا له وقال على سميته الارض تنزل وامر اسحاق يعقوب ان يصير
الى حران فيكون عند لابان بن [بتوئيل بن ناحور] اخى ابراهيم
وخاف اسحاق عيسو عليه وامره ان لا يتزوج من نساء الكنعانيين
فصار الى حران الى خاله لابان فكان حيوة اسحاق مائة وخمسا
وثمانين سنة ٥

a) Cod. جادر. b) Cod. حدن. c) S. p. d) Cod.
h. l. s. p., mox نغمة. e) Cod. سمره. f) Sequitur ولده in
cod. ac si حران esset nomen viri = (٢) خاران. Genealogia
Labani etiam turbata est nam seqq. in cod ita se habent: لابان
بن ابراهيم اخى اسحاق وخاف الخ

يعقوب بن اسحاق

ثم ان اسحاق قال ليعقوب ان الله قد جعلك نبيا وجعل
وليك انبياء وجعل فيك الخير والبركة وامره ان يسير الى الفدان
وهو موضع بالشأم فسار الى الفدان فلما دخلها رأى امرأة معها
غنم على البئر تريد ان تسقى غنمها وعلى رأس البئر حجر لا
يرفعه الا عدة رجال فسألها من هي فقالت انا بنت لابان وكان
لابان خال يعقوب فترجى يعقوب الحجر وسقى لها وسار الى خاله
فزوجها آياها فقال يعقوب ان التى كانت مسماة لى راحيل اختها
فقل هذه اكبر وانا ازوجك ايضا راحيل فتزوجها جميعا ودخل
بليا أولا فاولدها روبيل وشمعان ولاوى وبهون واشاجر^a وزولون
وجارية يقدل لها دينا ثم زوجه خاله بابنته الاخرى وهى راحيل
فابسطا عليها الولد حتى عظم ذلك عليها ثم وهب الله سبحانه
وتعالى يوسف وبنيامين ووقع يعقوب بزلفا جارية كانت لبيا فولدت
منه كاذ وآشر ونفتالى^b ووقع بوليده راحيل فولدت دان وقال
قوم ان يعقوب تزوج راحيل قبل ليا وقال اهل الكتاب تزوجها
جميعا فى وقت واحد فانت راحيل وبقيت ليا وكان يوسف
احب ولد يعقوب الى يعقوب لانه كان اجملهم وجهها وكانت امه
احب نسائه اليه فحسده اخوته ذلك فاخرجوه معهم وكان من
خبرهم ما قصه الله عز وجل فى كتابه العزيز حتى بيع واستبعد
وغاب عن ابيه اربعين سنة ثم رده الله سبحانه عليه وجمعهم
ويوسف بمصر على ما قد قصه الله فى كتابه وولد ليوسف بمصر

a) Cod. واما ساجر. b) Cod. ونفتالى، infra.

عدّة اولاد فاقم يعقوب بمصر سبع عشرة سنة ولما حضرته الوفاة
اوصى يوسف ألا يدفنه ولده بمصر وتوتى له مائة واربعون سنة ٥
ولد يعقوب

وكان ليعقوب من الولد اثنا عشر ذكرا روبيل وشمعون ولاوى
ويهوذا ويشاجر وزفنون ويوسف وبنيامين وكاذ وأشر ودان ونفتالى
فهؤلاء بنو يعقوب وبنو اسرائيل ^a وبنو الاسباط وكان لروبييل
من الولد خنوخ وفلو وحصران وكرمى وكان لشمعون من الولد
نموئيل ويامين وشاول وكان للاوى من الولد جرشون ^b وقهث ^c
ومراري وكان ليهوذا من الولد عار واوفان وشيلا وفارص وزارح ^d
وكان ليشاجر من الولد تولع ^e وفوا ويوب وشمرون ^f وكان لأشر
من الولد يمانا ^g واشواء واشوى ^h وبريعاء وسارخ وكان لزفنون
من الولد سار ^{*} وايلون وجلائيل وولد ليوسف بارص مصر
افرائيم ومنشى ^k وكان لبنيامين بالع ^l وخضر ^m واشبل ⁿ ونعمان
واخى ومقيم ⁿ وحفيم وارد وكان لكاذ من الولد صفيان ^o وشوفى ^p
واصبين ^p وعارى واروى وارايلي ^q وكان لنفتالى من الولد يحصيل ^r
وغوى ويبصر ^s وشاليم ^t فهؤلاء اولاد يعقوب وولد ولده الذين
اجتمعوا بمصر عند يوسف مع ولد يوسف الذى ولد بمصر

a) Cod. add. الله. b) Cod. خرشون. Cf. Gen. XLVI. c) Cod.
وفهت. d) Cod. ورازح. e) S. p. f) Cod. وشمرون. g) Cod.
ومنشى. h) Cod. واستوى. i) Cod. tantum وا. k) Cod. ومنشى.
l) Cod. تالع. m) Cod. واسيلا. n) Cod. et mox ومقم. o) Cod. صفيان.
p) Cod. واصبين. q) Cod. وارايلي. r) Cod. يحصيل.
repetit enumerationem filiorum Asheri. s) Cod. وبصر. t) Cod. وشله.

واعطاهم ارضا وقال ارزعوا فما خرج فلفرعون الخمس ولما حضرت
يعقوب الوفاة جمع ولده وولد ولده فبارك عليهم ودعا لهم وقال
لكل واحد منهم قولا واعطى ليوسف سيفه وقوسه وقرب اليه
يوسف ابنيه منشى واثرائيم^a فصير منشى على يمينه واثرائيم
عن شماله لان منشى كان اكبر فقلب يده اليمنى على اثرائيم
واوصى يوسف ان يحمله ويدفنه الى جنب قبر ابراهيم واسحاق
ولما توفي يعقوب قاموا بيبكون عليه سبعين يوما ثم حمله يوسف
واخرج معه غلمانا من اهل مصر وصار به الى ارض فلسطين فدفنه
الى جنب قبر ابراهيم واسحاق ولما فرغوا من دفن يعقوب قال
لاخوته ارجعوا معي الى ارض مصر فخافوه^b فقلوا له قد اوصاك
ابوك يعقوب ان تغفر خطيئتنا قال لا تخشوني فأتى اخشى الله
فاطمأنت قلوبهم فرجعوا الى ارض مصر فاقاموا بها وعاش يوسف
بمصر دهرا ثم حضرته الوفاة فجمع بنى اسرائيل وقال انكم تخرجون
بعد حين من ارض مصر اذا بعث الله رجلا يقلل له موسى بن
عمران من ولد لاوى بن يعقوب وسيذكركم الله ويرفعكم فأخرجوا
بدن من هذه الارض حتى تدفنوني عند قبور آبائي ومات يوسف
وله مائة وعشر سنين فصير في تابوت حجارة وصير في النيل،
وكان في ذلك العصر ايوب النبي ابن اموص بن زارح^b بن
رعوثيل^c بن عيصو بن اسحاق بن ابراهيم وكان كثير المال فابتلاه
الله تعالى بخطيئة اخطأها فشكر الله وصبر ثم رفع الله عنه البلاء
ورد اليه ماله واضعف له^d

a) Cod. interdum habet افرائيم. b) S. p. c) Cod. عاويل.
Cod. Schefer زرعوايل.

موسى بن عمران

وولد موسى بن عمران بن قهث^a بن لاوى بن يعقوب بمصر
 فى زمان فرعون الجبار وهو الوليد بن مصعب ويقال كان اسمه
 ظلمى وبنو اسرائيل يومئذ بمصر قد اقاموا فى زمان يوسف فى
 الرق والعبودية وكان سحرة فرعون وكهنته قد قالوا له يولد فى
 هذا الوقت مولود من بنى اسرائيل يفسد عليك ملكك ويكون
 به هلاكك وكان فرعون قد ملك مصر دهرا طويلا مُتَعَبًا بالسلامة
 حتى قال انا ربكم الاعلى فامر فرعون فوضع على كل امرأة حامل
 من بنى اسرائيل حرسا فكانت لا تلد منه امرأة غلاما الا قتل
 ولدها فلما جاء ام موسى المخاص قالت لها القابلة اتى اكرم
 عليك فلما ولدت قالت للحرس انما خرج منها دم واوحى الله
 الى ام موسى ان اعلى تابوتا ثم وضعه فيه واخرجيه ليلا فطرحيه
 فى نيل مصر ففعلت ذلك وضربته الريح فطرحته الى الساحل
 فرأته امرأة فرعون فدنت منه حتى اخذته فلما فتحت التابوت
 ورأت موسى وقع عليه منها محبة فقالت نفرعون نتخذه ولدا
 وولبت له من ترضعه فلم يأخذ من المرضعات حتى جاءت امه
 فاخذ منها وشب احسن شباب وبلغ فى اسرع وقت ما لا
 يبلغ الصبيان وكان يوسف قد قال لبنى اسرائيل اترككم لن تزلوا
 فى العذاب حتى يأتى الغلام للجد ولد لاوى بن يعقوب يقال
 له موسى بن عمران فلما طال الامر على بنى اسرائيل ضجوا^b واتوا
 شيخا منهم فقال لهم كاتكم به فيبينام فى ذلك ان وقف عليهم

a) Cod. قهث. b) Cod. ضجوا.

موسى فلما رآه الشيخ عرفه بالصفة فقال له ما اسمك فقال موسى
قال ابن من قال ابن عمران فقال هو والقوم وقبلوا يديه ورجليه
واتخذهم شيعة ودخل يوما مدينة من مدائن مصر فاذا رجل
من شيعته ينازع رجلا من آل فرعون فوكزه موسى فقتله ونذره به
فرعون وآل فرعون وارادوا قتله فلما علم ذلك خرج وحيدا على
وجهه حتى صار الى مدين واجر نفسه من شعيب النبي ابن
نبيب ^b بن عياء بن مدين ^d بن ابراهيم على ان ينكحه احدى
ابنتيه فلما قضى موسى الاجل سار بامرأته يريد بيت المقدس
على ما قص الله عز وجل من خبره في كتابه العزيز فبينما موسى
يسير في طريقه ان رأى نارا فقصد نحوها وخلف اهله فلما دنا
منها اذا شجرة تضطرم من اسفلها الى اعلاها نارا فلما دنا منها
تأخرت نفسه ووجل واشتد رعبه فناداه الله جل وعلا يا موسى
لا تخف انك من الآمين ^e فسكن عنه رعبه وامره الله ان يلقى
عصاه فالقها فلما في حية كالأجذع فامره الله ان ياخذها فصارت
عصا وبعثه الله تعالى الى فرعون وامره ان يأتيه ويدعوه الى عبادة
الله فعظم ذلك في قلب موسى فقال الله اذنى امرك الى عبد من
عبيدى بطر نعمتى وامن مكبرى وزعم انه لا يعرفنى واتى اقسام
بعقنى لولا العدل والحجة التى وضعتها بينى وبين خلقى لبئشت
به بطشة جبار تغضب لغضبه السموات والارض فقال اللهم اشد
عضدى بأخى هارون واتى قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلوا ^f

a) S. p. b) Cod. نبيب. Mas'udi I, 93. c) = عنقا
apud Tab. Mas. alios ut vid. d) Cod. مدان. e) Qor.
XXVIII, 31. f) Ibid. 33.

فقال له الله قد فعلت ذلك فاذهب انت واخوك بلآلى فأخرجنا
بنى اسرائيل هذا اوان اخراجى آياتى من الرق والعبودية فرد
موسى امرته الى ابيها وصار الى فرعون هو واخوه هارون واعلمه
ما بعثه الله به وخبر بنى اسرائيل فعظم سرورهم وعلموا ان يوسف
صدقهم

ثم ساروا الى باب فرعون وعليه مدرعة صوف وفي وسطه جبل
ليف وفي يده عصا فنع من الدخول فصرّب الباب بالعصا فانفتحت
الابواب ثم دخل فقال لفرعون انا رسول رب العالمين بعثنى اليك
لتؤمن به وتبعث معى بنى اسرائيل فلعظم فرعون ذلك فقال
له آيت بآية نعلم بها صدقك فألقى عصاه فاذا في ثعبان عظيم
قد فتح فله واهوى نحو فرعون فسأل موسى ان ينجيه عنه ثم
ادخل يده في جيبه واخرجها بيضاء من غير سوء بصر وكان
فرعون اراد ان يصدقه فقل له هلمن اما في عبيدك آيتا الملك
من يعمل مثل هذا فاحضر السحرة من جميع البلاد وخبروا بحبر
موسى فآثموا حينما يعملون من جلود البقر حبالة مجوفة وعصيا
مجوفة ويوقونها ويصيرون فيها الزيف ثم احتما المواضع التى
ارادوا ان يلقوا فيها للبال والعصى ثم جلس فرعون واحضره
فلقى السحرة حبالهم وعصيتهم فلما حمى الزيف تحرك ومشت
للبال والعصى فلقى موسى عصاه فاكلت ذلك كله حتى لم يبق
منه شئ ونكص السحرة فقتل فرعون من قتل منهم وبعث
الله موسى بآيات الى فرعون العصا ثم اليد التى خرجت من

a) Cod. واخاه. b) S. p.

جيبه بيضاء ثم الجراد ثم القمل ثم الصفاد ثم الدم وموت
الابكار فلما اتصل بهم هذا قال له فرعون ان كشفت عنا
الرجز امانا واخرجنا معك بنى اسرائيل فكشف الله عنهم ولم
يؤمنوا وامر الله موسى ان يخرج بنى اسرائيل فلما ارادوا الخروج
طلب جسد يوسف بن يعقوب ليحمله معه كما اوصى يوسف
بنى اسرائيل فاتته شارح بنت آشر^b بن يعقوب فقالت تضمن
لى البقاء حتى ادلك عليه حتى ضمن ذلك لها فصارت به الى
موضع من النيل فقالت له هو هاهنا فاخذ موسى اربع صفائح
ذهب فصور فى واحدة صورة نسر واخرى صورة سبع واخرى صورة
انسان واخرى صورة ثور وكتب فى كل صفيحة اسم الله الاعظم
والقاه فى الماء فطفا التابوت الحجارة التى كان فيه جسد يوسف
وبقيت فى يد موسى صفيحة واحدة فيها صورة ثور فوهبها
لشارح بنت آشر وحمل التابوت وقفل موسى ببني اسرائيل وم
ستمائة الف انسان بالغ واتبعه فرعون وجنوده فغرقهم الله جميعا
وكانوا الف الف فارس وقيل هبط جبريل وفرعون واصحابه يحاولون
الدخول اثرهم وان قد نزل جبريل * بعد ان لم يجزع^c من خيل
فرعون فرس واحد وكان تحت جبريل مهرة وكان تحت فرعون
فرس طويل الذنب فدخل جبريل البحر فنظر فرس فرعون الى
مهرة جبريل فاقحم اثرها البحر وتبعه^a اصحابه فغرقوا كلهم اعنى
فرعون وجميع اصحابه وانطبق البحر عليهم وصار موسى الى التيه^d
وجعل بنو اسرائيل يستعجلونه ليدخل الى الارض المقدسة

a) S. p. b) Cod. اعشار et ita infra; pro شارح cod. Leid.
705 hab. سارح. c) Num. leg. بعد^d لم يجزع^e من خيل

فاوحى الله الى موسى انها محرمة عليهم اربعين سنة فاقاموا في
التيه واشتد بهم العطش فاوحى الله الى موسى ان يضرب بعصاه
الحجر فقام موسى مغضبا فضرب الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عيना لكل سبط عين يشربون منها فاوحى الله الى موسى انك
ضربت الحجر قبل ان تقدسى ولم تذكر اسمى وانت ايضا
فلا تخرج من التيه وامره ان يبني فيه قبة الزمان ويجعل فيها
الهيكل ويجعل في الهيكل تابوت السكينة ويكون هارون كاهن
ذلك الهيكل الذى لا يدخله غيره فجمع غزول^a نساء بنى
اسرائيل فنسجت وجميع الخلي وعمل سرادقا طوله مائة ذراع في
صدره الهيكل وفي صدر الهيكل تابوت السكينة وكان عمله ذلك في
السنة الثانية من خروجه من مصر وجعل فيه مائدة من ذهب
وجعل للقبّة اجراس ذهب وكلل القبّة بالجواهر وجعل فيها مجمر^b
ذهب للدخنة وجعل فيها منارة ذهب مكللة بالجواهر فكان
هارون وحده يدخل القبّة ويقدّس الله وموسى على السترة
وسائر بنى اسرائيل في السرادق وكانت غمامة تجلّل القبّة ولا
تبرحها وامره الله ان يقربوا قربانهم وقال لموسى قل لبنى اسرائيل
يقربون قربانا سليمة من العيوب من البقر والغنم ويجعلون^c شحم^d
القبان على المذبح وينضحون الدم ايضا عليه وما كان من
القبان فهو حلّ لبنى هارون خاصة حرام على غيرهم ومن الذنب
منهم ذنبا فليقرب قربانا لله عند المذبح على قدر ما يجد بقرا
او غنما او شَفِينَيْن^d او فرخى حمام،

a) Cod. عزول. b) S. p. c) Cod. السير. d) Cf. Lev. V, 7; cod. سقبس et dein و pro.

فأوحى الله عز وجل الى موسى ان يكتب العشر الآيات في
 لوحى زمرّد فكتبها على ما امره الله وهذه العشر الآيات قال
 الله أنى انا الرب الذى اخرجتك من ارض بيت الرق والعبودية
 ولا يكون لك اله آخر دوى ولا تتخذ تمثالا ولا صنما مشبها به
 من فوق السماء ولا تحت الارض ولا تسجد لها ولا تعبدوها
 من اجل انا الرب الملك القاهر قاضى ديون الآباء عن الابناء
 نقمى ^d على الثلاث والربيع لمبغضى واصنع نعمى لمحبى وحافظ
 وصيتى الى الوف الآلاف من المحبين الى ^d الحافظين لوصيتى ^e
 لا تحلف باسم الرب كاذبا لأن الله لا يركى من حلف باسمه
 كاذبا واذكر يوم السبت لتطهره اعمل ستة ايام وأسع في
 اعمالك كلها واليوم السابع سبت الرب الهك لا تعمل فيه شيئا
 من الاعمال انت [وابنك] وابنتك وعبدك وامتك ونعمك وبهائمك
 والساكن في قراك لانه في ستة ايام خلق الله السماء والارض
 والنجوم وجميع ما فرع في السماء فلهذا بارك الله اليوم السابع
 وطهره وأكرم اباك وامك لتطول ايامك في الارض التى اعطاها
 الرب الهك ولا تقتل ولا تزن ولا تسرق ولا تشهد
 على صاحبك شهادة كاذبة ولا تشته بيت صاحبك ولا زوجة
 صاحبك ولا عبده ولا امته ولا ثور ^f ولا حمارة ولا شيئا من
 مال صاحبك وصعد موسى طور سينا فاقام اربعين يوما فكتب

الاسلاف Cod. ^c . نعمى Cod. ^b . مشبه Cod. ^a .

ثلاثة i. e. باله dein sequitur لوصاقى Cod. ^e . الى Cod. ^d .

^f) S. p.

التمرة فاستبطه بنو اسرائيل فقالوا لهارون ان موسى قد ذهب
ولا نظنه يرجع ثم عبدوا الى حلى نسائهم فعملوا منها عجلا
مجّوا وكانت الريح تدخله فتخور فيه فقال الله لموسى ان بنى
اسرائيل قد اتخذوا عجلا وعبدوه من دونى فدعى اهلكهم فدعا
لهم موسى وقال يا رب احفظ فيهم ابراهيم واسحق ويعقوب ولا
يشمت بهم اهل مصر وهبط موسى من الجبل بعد اربعين يوما
فلما رأى العجل وآم عكوا عليه لشتد غضبه فلقى الالواح فكسرها
واخذ برأس اخيه هارون فنظر الى العجل بخور فكسره وسحقه
حتى صيره كالتراب ونراه في الماء وقال لبنى لاوى جردوا سيوفكم
واقتلوا من قدرتم عليه ممن عبد العجل فجد بنو لاوى سيوفهم
وقتلوا في ساعة واحدة خلقا عظيما وقال الله لهم ابديدوا من
اتخذ الها غيري،

وامر الله موسى ان يعد بنى اسرائيل ويجعل على كل سبط
رجلا خيرا فاضلا وكان عددهم ممن بلغه العشرين سنة فما
فوقها الى الستين ممن يحمل السلاح ستمائة الف وثلاثة آلاف
وخمسمائة وخمسين رجلا وكان عدده ايام بعد خروجهم من
مصر بسنتين فكان رئيس بنى يهوذا نحشون بن عيينذاب
وعدد من معه من سبطه اربعة وسبعون الفا وستمائة رجل
ورئيس بنى يشاجر نثنيل بن صوعر وعدد من معه اربعة
وخمسون الفا واربعمائة رجل ورئيس سبط زبلون الياب بن

بنى. 'Add. eod. ا) اسرائيل. b) Cod. add. c) S. p.

زبلون. f) Cod. عيينادات. e) Cod. نحشون. d) Cod.

حيلون وعدد من معه سبعة وخمسون الفا واربعائة رجل ورئيس
سبط بنى روبيل اليصور ^a بن شذياور ^b وعدد من معه سبعة ^c
واربعون الفا وخمسمائة رجل ورأس بنى شمعون شلومييل بن
صوري شذاي ^d وعدد من معه * تسعة وخمسون ^e الف رجل
وثلاثمائة رجل ورأس بنى كاذ اليسف ^f بن دعوالم وعدد من
معه خمسة واربعون الفا وستمائة وخمسون رجلا ورأس بنى
افرائيم اليشمع ^d بن عيهود وعدد من معه اربعون الفا وخمسمائة
رجل ورأس بنى منشأ جمليل ^g بن فداصور ^d وعدد من معه
اثنان وثلثون الفا ومائتا رجل ورأس بنى بنيامين اييدان ^d بن
جذعوني ^d وعدد من معه خمسة وستون ^h الفا واربعائة رجل
ورأس بنى دان اخيعازر ⁱ بن عيشذاي ^k وعدد من معه اثنان
وثلثون ^l الفا وسبعائة رجل ورأس بنى آشرفجعيال ^m بن عكرن ⁿ
وعدد من معه احد واربعون الفا وخمسمائة رجل ورأس سبط
نفتالي اخيرع ^d بن عينان ^o وعدد من معه ثلاثة وخمسون الفا
واربعائة رجل وكان بنو لاوى خدام قبة الزمان وحرسها فلم
يدخلوا معهم وكانوا مخصوصين بالكرامة والقدس وخدمة قبة الزمان
والتطهير فهذا عدد بنى اسرائيل واسم رئيس كل سبط منهم
وما كان معه من سبط على ما في السفر الرابع من التوراة، وامر

a) Cod. النصور. b) Cod. سداور. c) Legendum est
سته. d) S. p. e) Cod. خمسة وتسعون. f) Cod. اليسف.
g) Cod. جمليل. h) Legendum est. i) Cod.
او حعازر. k) Cod. عبيسداي. l) Legendum est وستون,
cf. ann. h. m) Cod. دحجعيال. n) Cod. عكرن. o) Cod.
عينان

الله سبحانه موسى ان يقول لرؤساء اسباط بنى اسرائيل ان
يقرب^a كل عظيم منهم قربانا فكان قربان كل رجل منهم صكفة
فضة من مائة وثلاثين مثقالا ومصفاة^b فضة من سبعين مثقالا
وملء الصكفة شميد ملتوت بدهن ومدهن ذهب من عشرة
مناقيل ملوئا طيبا وثورا وكبشا وحملًا حوليًا وحولية من المعزى^a
وكان الذبح الكامل ثورين وخمسة اكباش وخمسة جداء وخمسة
حملان حولية وامر الله عز وجل موسى ان يقول لبنى اسرائيل
ان يذبحوا بقرة صفراء مسلمة لا عيب فيها ثم يأخذ دمه
فيرشه على حبال فبة الزمان ثم يحرقها وجلدها ثم ليأق رجل
آخر فليجمع الرماد وليصيره في موضع فلذا اراد احد ان يظهر
فليجعل في الماء من ذلك الرماد فيكون ظهورا

واقام موسى وبنو اسرائيل في التيه دهرًا وكان طعامهم المن
وكان المن مثل حب الكسبرة يطحنونه بالارحاء ويجعلونه ارغفة
فيكون طعامهم طيبا اطيب من كل شيء وكان ينزل عليهم بالليل
ويجمعونه بالنهار فضجوا وبكوا^a وجعلوا يقولون من يطعمنا لحما
اما تذكرون ما كنا نأكل بمصر من النون والقثاء والبطيخ والكرات
والبصل والفهم فاشتد غم موسى لذلك وجعلوا يقولون اطعمنا
لحما فقل موسى اللهم انى لا اقوى على بنى اسرائيل فاحى
الله اليه انى مطعمكم لحما فبعث لهم السلى واعلمهم الله انه
يخرجهم الى الشام فبعث موسى الى الشام بيوشع بن نون [وغيره]
الى ارض كنعان ليأتوه بخبرها فقالت بنو اسرائيل لا طاقة

a) S. p. b) Cod. ومصعق.

لنا بحرب الجبابرة واثن الله لموسى ان ينتقم من اهل مدين^٥
 فوجّه باثنى عشر الف رجل من بنى اسرائيل فقتلوا جميع اهل
 مدين^٥ وقتلوا ملوكهم وكانوا خمسة ملوك اوى^٦ ورقم^٧ وصور
 وحرور وربع وقتل بلعام بن باعور في الحرب وكان نبيا فلشار على
 ملك مدين ان يوجّه بالنساء على عسكر بنى اسرائيل حتى
 يفسدوهم فغضب موسى من ذلك فامر الله موسى ان يقسم
 تلك الغنائم بين بنى اسرائيل وياخذ منهم من كل خمسين
 احدا فيجعله لله يدفعه الى ولد هارون ثم امره الله ان يوجّه
 بنى اسرائيل الى الشام يقاتلون من بها فوجّه جيشا عظيما
 فجعلوا يسيرون قليلا قليلا وينزلون ويقولون انا نخاف الجبابرة
 فاقاموا بجبل ساعير^٨ فقال الله تعالى لموسى ان بنى اسرائيل
 عصوا امرى فليشتروا الطعام بالثمن وليخضعوا^٩ الآن لمن كان
 يخضع لهم وكان ذلك بعد ان قتل موسى سبعون^{١٠} ملك الاموري
 واستباح ارضه^{١١}

ولما كان في سنة الاربعين من مقامهم في التيه وفي بية^{١٢}
 سيناء اوحى الله الى موسى اتى قابض هارون الى فصعد به
 للجبل ليأتى ملائكتى فتقبض روحه فاخذ موسى بيد هارون اخيه
 فلما صعد به للجبل ولم يكن معه الا اليعازر^{١٣} بن هارون فلما
 صار على الجبل اذ سبر عليه ثياب فقال له موسى البس يا اخي
 هذه الثياب المطهرة التي اعدّها الله لك لتلقاه فيها فلبسها هارون

a) S. p. b) Cod. اوى. c) Cod. ورقمى, cf. Num. XXXI, 8. d) Cod. وليخضعوا et mox حصع. e) Cod. سبعون et mox المورى. f) Cod. سا. g) Cod. العارر et sic infra.

ثم تمّدد على السرير فات. وصلى عليه موسى فلما لم يروا بنو
اسرائيل هارون ضاحوا وقالوا اين هارون قل لهم موسى قبضه الله
اليه فاضطربوا وكان هارون محببا فيهم لئلا الجانب لهم فرفعه الله
لهم على السرير حتى رأوا وجهه فعلموا انه قد مات وكانت سى
هارون يومئذ مائة وثلاثا وعشرين سنة وكان له من الولد اربعة
ناب a واليهو b واليعازر c وايتمر d وتوفى في حيوته لادب واليهو
وبقى اليعازر وايتمر وصار اليعازر مكان هارون يقدر في قبة
الهيكل واما موسى يوشع e بن نون وقال له بين يدي بنى
اسرائيل سر وشد قلبك فاك تدخل ببنى اسرائيل الى ارض
بنى كنعان التى ورثهم الله وهذه التوراة ادفعها الى كهنة بنى
لاوى الذين كانوا يقومون بتابوت السكينة ووقروا مقام الله واحفظوا
وصاياه التى بينها لكم فى التوراة واصام ان يتبعوا ما فيها وبرك a
عليهم وكان مما اوصى الله عز وجل به لبنى اسرائيل على لسان
موسى ان قل لهم اذكروا اليوم الذى قتم فيه قدام الله ان قل
الله لى اجمع هذا الشعب قدامى فاسمعهم كلامى ليخشون ايام
حيوتهم فقمتم فى اسفل الجبل والجبل يتوقد نارا الى قلب a السماء
وكلمنى الله من جوف النار فسمعتهم الصوت ولم تروا الشبه
واوصاكم الله ان تتعلموا العشر الآيات واصافى ان اعلمكم السنن
والقضاء فتعلموا بذلك فى الارض التى تصيرون f اليها فاحتفظوا
بأنفسكم ولا تصنعوا اصناما مما يشبه ذكرا ولا انثى ولا شيئا

a) Cod. ناب. b) Cod. ايهو et ita mox. c) Cod. وايتمر.
d) S. p. e) Deut. IV, 10 seqq. f) Cod. يصيرون.

عما يلدب على الارض ولا مما يكون في البحر ولا ترفعوا رؤوسكم
الى السماء فتعبدوا a النجوم، ان الله قد اقسام لا ادخل الارض
الصالحة فانا ميت بهذه الارض ولست اعبر الاردن ولكنكم ستعبرون
وتصيرون الى الارض الصالحة التي جعلها الله لكم ميراثا فلا تصلوا
ميثاقى الله ربكم الذي واثقكم به فتصنعوا b الاصنام ولا تعملوا
اعمال السوء قدام الهكم لو قد صرنا الى الارض الصالحة فتوشكروا
ان عصيتم فتهلكوا وتفرقوا بين الشعوب وان عبدتم ما يعمله
ايدي البشر من خشب وحجارة لا يبصرون وتدعون فلا يسمع
لكم ناطق ان الله الرحيم بكم يسمع اصواتكم وان من سمع من
الله مثل الذي سمعتم ورأى مثل الذي رأيتم لا ينبغي ان
يعصى الله فقد رأيتم ما صنع الله باهل مصر وانتم تنظرون فان
الله هو الرب الذي ليس غيره الذي بصركم [فاره] واسمعكم صوته
واحب آباءكم فاجتدى خلفهم c وأهلك لكم قوما كانوا اعظم واشد
منكم وان الله سيدخلكم d الارض الصالحة ويجعلها ميراثا لكم
فاحفظوا سننه التي اوصاكم بها وامركم بها ليحسن اليكم والى
خلفكم من بعدكم ويكثر ايامكم في الارض، اقبلوا وصية الله
التي امركم بها لا تزيغوا عنها هـ يمينا ولا شمالا واسلكوا كل طريق
اوصاكم بها ربكم ليحسن اليكم أحبوا الله من كل قلوبكم f ومن
هكم ومالككم g وقصوهن على اولادكم وأتموها وأتلوها في بيوتكم
تجعلوها علامة بين اعينكم وأكتبوها في منازلكم ان الله سيعطيكم

a) Cod. جعدوا. b) Cod. et mox تعملون فتصنعون.

c) Cod. حلوفهم. d) S. p. e) Cod. عنه. f) Cod. ومالككم.

قري عظاما لـ تبنيوها وبيوتها. غلوة من الخير لـ تملأوها ^a وابارا
 مطوية لـ تحفوها وكروما وزيتونا لـ تغرسوها فلا تنسوا ^b الله
 وأخشوه وأعبدوه وأحلفوا باسمه ولا تتبعوا ألها آخر احذروا
 غضب الله الذي يبيدكم عن وجه الارض ولا تخفوا الله وأقبلوا
 امره واعملوا خيرا وصدقا اذكروا ان كنتم عبيدا لفرعون فأخرجكم
 الله بيد شديدة وآيات محجرات عظام ساقط فرعون واصحابه الى
 الهلكة وانتم تنظرون ان الله يقول لكم سأعطيكم البلاد الصالحة
 وأقدركم على الامم التي بين ايديكم وأظفركم بالجبارين ^c وللجشيين ^d
 والاموريين ^e والكنعانيين والفرازيين ^f وللحيثيين ^g والناבלسيين ^h هؤلاء
 السبع الامم الذين هم اكثر منكم واشد فاز ظفركم الله بهم
 فاضربوهم وارجموهم ولا ترجموهم ولا تعطوهم ميثاقا ولا تنكحوهم بناتكم
 لكيلا يكونوا لكم عشرة ⁱ فيزيغون اولادكم عني فيعبدون ألها غيري
 فيشتد عليكم غصبي فأبيدكم عاجلا ولكن أكسروا اصنامهم وأعقروا
 مذابحهم وأهدموا انساكنهم واقودوها انكم ان سمعتم وصيتي وعملتكم
 بقضايي فسأحفظ لكم نعيمكم والميثاق الذي واثقت ^k آباءكم
 واكثركم واثمر زرعكم وماشينكم اجعلوا لله نصيبا في اموالكم فواسوا
 منه اليتيم والارملة والمسكين والضعيف والساكين معكم الذي
 لا زرع له اذا قضيت بين اثنين فاعدلوا ولا تأخذوا الرشأ فان

a) Margo تعبروها. b) S. p. c) Cod. بالحيثيين; legendum
 esset بالحيثيين; cf. Deut. VII, 1. d) Cod. والاراسانيي.
 e) Cod. والاراسيين = والاراسيين. f) Cod. والعوارسين. g)
 واليبوسيين. h) Cod. والنابلسين, legendum esset والجراسين.
 i) Cod. عبره. k) Cod. واثقت. l) Deut. XVI, 19 seqq.

الرشوة تعى عيون الحكماء ولا تغرسوا *a* شجرة عند مذهب ولا تذبحوا قربانا فيه عيب من ثور ولا كبش واقتلوا من يعمل الاصنام التي تعبد من دون الله واذا بلغكم ان احدا يسجد للشمس والقمر والنجوم او شيء من الانوار فاحصوا عنه فاذا علمتم صحتة فارجموه بالحجارة حتى يموت ولا تقبلوا في الاحكام الموجبة للقتل شهادة واحد ولكن *c* شهادة شاهدين او ثلاثة واذا شهد الشهود على من يجب عليه القتل فليبدوا الشهود فليبسطوا ايديهم الى الذي يقتل فاذا اشكل *a* عليكم للحكم فارجعوا الى الاحبار والكهان ومن *d* قتل رجلا خطأ ولم يرئه فليقر من ولمي الدم حتى لا يدركه ولا تسفكوا دم برء ايما رجل قتل رجلا بريئا تعمدوا فليقتل ولا تقتلوا احدا حتى تقوم عليه شهادة عند الخبر والقاضي فان وقف القاضي على ان احدا شهد بوزر فعل بالشاهد ما اراد ان يفعله بالشهود عليه والنفس بالنفس والعين بالعين واليد باليد والرجل بالرجل واذا *f* اردتم قتال قوم فانيتهم قريتهم فادعوا الى السلم فان اجابوكم فاجعلوا عليهم ضريبة فان لم يسلموا قتلتم كل من يحمل السلاح ولا تفسدوا شجرها وقال الله عز وجل لموسى *g* اذا خرجت لقتال عدوك فامكنك الله منهم فرايت في السى امرأة واحببت *h* ان تتخذها لنفسك فلادخلها الى بيتك واكشف عن رأسها وقص *a* اظفارها وانزع عنها ثيابها التي سبيت فيها واقعدّها في بيتك ثلاثة اشهر تبكي

a) S. p. *b*) Deut. XVII, 1 seqq. *c*) God. ولا. *d*) Ibid. XIX, 4 seqq. *e*) God. للخبر. *f*) Ibid. XX, 10. *g*) Ibid. XXI, 10 seqq. *h*) Superscriptum est در (P) فآله.

على ابيها وامها ثم استحلها^a فلن كرهتها بعد ان تمسها فأخرجها
ولا تبعها ولا تأخذ لها ثمنا بعد ان وقعت عليها وآيما ابن
عصى اياه ولم يبطعه ولم يقبل^a امره فليخرج^a ابوه الى شيوخ^a
سبعة فيرجمونه حتى يذهب الشر والفظيعة^c منكم ويحذر امثاله^a
من بني اسرائيل، واذ^a وجد احد منكم ضللة قد ضلت من
صاحبها من نجمة^a او ثور او حمار فليرقها على صاحبها فان لم
يجده فليحبسها في بيته حتى يحضر صاحبها ولا تلبسوا ثوبا
منسرجا^a بقطن^a وصوف جميعا واصنعوا خيوطا^a في اطراف
اكسيتكم وآيما رجل قذف امرأته ورمها بفاجور فلم يصح^a
عليها فليغرم مائة درهم وتكون امرأته آخر الدهر وان كان ما
قذفها به حقا فلترجم وآيما رجل وجد يزني بالمرأة لها زوج
فليقتل كلاهما وآيما رجل غلب امرأة على نفسها فليقتل الرجل
واي رجل وقع على جارية تكون في حجر ابيها فليقتلها واحبها
فليعط اباها خمسين مثقالا فضة ولتكن امرأته آخر الدهر ولا
يحل سبيلها ولا يحل لرجل ان يمس امرأة قد تمسها ابوه ولا
ينظر الى عورتها ولا يدخل الرجل الجنب مسجدا من مساجد
الله ولا تاكلوا ربا الفضة ولا ذهب واذ^a نذرت نذرا فلا تؤخروا
قضاؤه واوفوا بالعهد اذا عاهدتم ولا تنقضوا للعهد فان الله يحب
من وفى بعهده، اعتزلوا^a من كان به برص وتباعدوا منه، ولا
تحبسوا اجر الاجير ولا تأخذوا لبا بذنب ابنه ولا ابنا بذنب

a) S. p. b) Dent. XXI, 18 seqq. c) Cod. والعطية.
d) Ibid. XXII, 1. e) Ibid. vs. 11 seqq. f) Cod. حيوطا.
g) Ibid. XXIII, 22. h) Ibid. XXIV, 8. i) Ibid. vs. 14.

ابيه وآدوا زكوة اموالكم وثمراتكم الى الخبز قبولنا وأعطوا الفقراء
والارامل واليتامى والمساكين وبنى السبيل، واذا دخلتم الارض
الصالحة فاحلوا مذبحاً للقدس من حجارة مستوية فليقل احبار
بنى اسرائيل ملعون من يصدّ الاعمى عن الطريق ملعون من
يجيف في القضا على المساكين واليتيم والارملة ملعون من يضاجع
امراً ابيه ملعون من يضاجع دابة ملعون من يضاجع اخته وامه
ملعون من يضاجع ام امرأته ملعون من ياكل لحم اخيه سراً
ملعون من ياخذ رشوة في قتل نفس زكية ظلماً ملعون كل من
لا يعمل بوصية الله، ثم قال لهم موسى قد بلغتكم وصايا الله
وعزفتكم امره فاتبعوا ذلك واحلوا به فقد اتت^a لي مائة وعشرون
سنة وقد حانت وفاتي وهذا يوشع بن نون القيم فيكم بعدى
فاسمعوا له وأطيعوا امره فانه يقضى بينكم بالحق وملعون من
خالفه وعصاه، وكانت بين وفاة هارون الى ان حضرت موسى الوفاة
سبعة اشهر ثم صعد موسى الى جبل ثابور^d فنظر الى الشام
وقال الله له هذه الارض التى ضمننت لابراهيم واسحق ويعقوب
ان اعطيها خلفهم وقد اريتكمها بعينك ولكنك لن تدخلها فأت
موسى في ذلك الموضع فقبره يوشع^e بن نون ولم يدرك ابن قبره
انبياء بنى اسرائيل وملوكهم بعد موسى

وكان موسى لما حضرتته وفاته امره الله عز وجل ان يدخل
يوشع بن نون وكان يوشع بن نون من شعب يوسف بن
يعقوب الى قبة الزمان فيقدس عليه ويضع يده على جسده

a) Dent. XXVII.

b) S. p.

c) Cod. واحد.

d) Cod.

e) Cod. شيع.

ملعون

لتنحدر فيه بركته ويوصيه ان يقوم بعده في بني اسرائيل ففعل
 موسى ذلك فلما مات موسى قلم يوشع بعده في بني اسرائيل ثم
 خرج من التيه بعد وفاة موسى بيوم وقل بعض اهل الكتاب
 ثلثين يوما وصار الى الشام وفيها للجلبيرة ولد عمليق بن لاود
 ابن سلم بن نوح وكان اول من ملك منهم السميذع بن هوبره
 فصار من ارض تهامة الى الشام يريد غزو بني اسرائيل فوجه
 اليه يوشع بن نون من قتلته ثم قلم بعده من بني ابيه جملة
 فقتلهم يوشع وسار يوشع حتى انتهى الى البلقاء فلقى رجلا يقال
 له باللق وبه سميت البلقاء فجعلا يخرجون يقاتلونه فلا يقتل
 منهم رجلا واحدا فسأل عن ذلك فقيل له ان في مدينته امرأة
 مناجمة تستقبل الشمس بفرجها ثم تحسب اذا فرغت عرضت
 عليها الحيلة فلا يخرج يومئذ من حضر اجله فصلى يوشع
 ركعتين ثم دعا ان يؤخر الله الشمس ساعة فأخرت له ساعة
 فاختلط عليها حسابها فقالت لبالق انظروا ما كانوا يسألونك
 فأعطاهم فان حساني قد اختلط على قل تصفحى آتاك واخرجى
 منها فانه لا يكون صلح الا بقتال فتصفحت الحيلة على غير
 علم منها لاختلاط الامر عليها فقتلوا قتلة لم يقتلها قوم فسألو
 يوشع الصلح فلى عليهم حتى يدفعوا اليه المرأة فقال باللق لا
 ادفعها فقالت ادفعنى اليه فدفعها اليه وصالح فقالت له هل
 تجد فيما أنزل على صاحبك قتل النساء قال لا قالت فأتى قد
 دخلت في دينك قل فأسكنى في مدينة اخرى فانزلها مدينة

L. 15. ا لتك et cf. الحجيل sed cod. ? الخيل An b) هوسى. Cod. a)

اخرى ولما افتتح يوشع بن نون البلقاء اكثر بنو اسرائيل النبيذ
وشرب الخمر ووقعوا على النساء وكثرت فيهم الفاحشة فعظم ذلك
على يوشع بن نون وخوفهم الله وحذرهم سطوته فلم يحذروا
فاوحى الله عز وجل الى يوشع بن نون ان شئت سلطت عليهم
عدوهم وان شئت اهلكتهم بالسنين وان شئت يموت حثيث
عجلان فقال لهم بنو اسرائيل ولا احب ان تسلط عليهم عدوهم
ولا يهلكوا بالسنين ولكن يموت حثيث فوق فيهم الطاعون فأت
في وقت واحد سبعون الفا وكانت آيتم يوشع في بنى اسرائيل
بعد موسى بن عمران سبعا وعشرين سنة

ثم كان على بنى اسرائيل بعد يوشع بن نون دوشان^a
اللفرى فلبث فيهم ثمانى سنين ثم كان بعد دوشان عثنايل^b
ابن قنز^c اخى كالب من سبط يهوذا بن يعقوب [اربعين] سنة
وقد كان كثر ظلم بنى اسرائيل وعتوهم فسلط الله عليهم * كوشان^d
جبار مؤاب^e فلما ملك عثنايل قتل كوش وملك اربعين سنة
ثم ارتدت بنو اسرائيل الى اللفرى فسلط الله عليهم عقلون ملك
مؤاب خمس عشرة سنة ثم قابوا فبعث الله لهم رجلا يقال له
اهوده بن جيرا^f من سبط افرايم فقتل عقلون ملك مؤاب
وكان يقاتل بشماله ويمينه فسموه ذا اليمينين وهو اول من طبع

a) Ita cod. infra, h. l. دوشان, quod propter seqq. non in
mutavi. b) Cod. عثنايل. c) Cod. فاو. d) Ita fero,
collato Mas'udî I, 100, restituenda videntur verba cod. كوش
quamquam mox nomen كوش iterum legitur. Cod.
Schefer. حيار ماب وهو كوشان. e) Cod. اهور et sic infra. Cod.
Schefer. اهون. f) Cod. حيرا.

السيوف ذوات الحدين وكانت قبله ذوات اقضية *a* وفي زمانه بنيت *b* البنية بالشام وفي خمس وعشرين *c* سنة من ملك اهود تم الالف الرابع،

ثم ارتدت بنو اسرائيل بعد اهود فسلط الله عليهم يابين *d* ملك كنعان عشرين سنة وكان سمحر بن عاكث *e* قد ملك على بنى اسرائيل قبل فقتل من اهل فلسطين *f* ستمائة رجل ثم ان الله رجمهم فبعث اليهم رجلا يقال له بارق *g* بن ابينعم *h* من سبط نفتالي فلكم اربعين سنة ثم ارتدت بنو اسرائيل الى الفجر فسلط الله عليهم اهل مدين *g* سبع سنين ثم ان الله تعالى رجمهم فبعث اليهم رجلا يقال له جدعان بن يواس *i* من سبط منشا *k* وكان صالحا وهو الذى بئت اهل مدين *g* فقتل منهم مائتى الف وخمسة وثمانين الفا وملكهم اربعين سنة *l* ثم ملك بعده ابنه ابيملك *m* بن جدعون وكان ابن سوء وهو الذى قتل سبعين اخا كانوا له فقتلته امرأة ورمته بحاجر من فوق باب المدينة فشدخته وكان ملكه ثلث سنين ثم ملك تالع *n* بن فواى من سبط يشاجاره فاقام ثلثا وعشرين سنة ثم ملك جلعاد *g* من سبط منشا *k* وكان له ثلثون ابنا يركبون معه على ثلثين مهرا

a) Cod. اقبية. *b*) Cod. السبعة deinde بنيت. *c*) Mas'udi 102. *d*) Cod. i. e. بنيت البيه. *e*) Cod. عمان. *f*) Addit cod. Schefer: بالعطب. *g*) S. p. *h*) Cod. اسم. *i*) Cod. نواس. *k*) Cod. ميسا. *l*) Literis rubris adscriptum. *m*) Cod. بملك. *n*) Cod. وفاقا = وفاقا vel دواها. *o*) Cod. اساحان. Cod. Schefer. *s. p.* تولع Schefer.

وكان ملكه اثنتين وعشرين سنة ثم ارتدت بنو اسرائيل الى
الفر فسلب الله عليهم بنى عمون سبع عشرة سنة وفي زمانه
بنيت مدينة صور بالشام وسامهم سوء العذاب ثم ان الله تعالى
رحمهم فبعث لهم رجلا من اهل جلعاد اسمه يفيح فقتل من بنى
اسرائيل من آل افرايم اثنين واربعين انفا وكان من سبط منشاء
وكان ملكه ست سنين ثم كان عليهم ابيضان ^b الذى يدعى
نخشون ^c سبع سنين ثم كان عليهم ايلان ^d من سبط زبولون
عشرين سنة ثم كان عليهم عكران ^e ثمانى سنين ثم كان عليهم
الانكساس ^f فسامهم سوء ^g العذاب وسلب عليهم اشد التسليط
اربعين سنة ثم كان عليهم شمسون عشرين سنة ثم لبثوا ليس
عليهم احد اثنتى عشرة سنة ثم كان عليهم على الاحبارى اربعين
سنة ثم كان عليهم شمويل النبى. وهو الذى ذكره الله تعالى ^h اذ
قالوا لنبى لهم تبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله فلما قالوا
لشمويل انبى سل الله ان يبعث لنا ملكا حتى يقاتل عدوه
وقل انه لا وفاء لكم ولا صدق نية وقالوا بلى قل فان الله قد
بعث لكم طالوت ملكا واسمه شاول قالوا والله ما هو من سبط
الملك والنبوة ما هو من ولد لاوى ولا يهوذا وانما هو من سبط
بنيامين قل شمويل فليس لكم ان يختاروا ^k على الله فدعا شمويل

a) God. ميشا. b) Cod. ابضان. c) Cod. يحسوب. cod. Schefer
حسون (= ١٣٧). d) Cod. ايلان. e) Ortum ex عبدان (P).
Cod. Schefer عكران. f) Sec. cod. Schefer, cod. s. p. Fortasse
الافلستانى. g) Cod. سوم. h) Qor. II, 247. In margine
iterum legitur annotatio longa ex Abu-'l-feda. i) S. p.
k) Cod. حباروا.

شاول وهو طالوت فقال له اِنَّ الرَّبَّ امرني ان ابعثك ملكا على
بنى اسرائيل والله يأمرُك ان تنتقم من عمليق فأهلك عمليق
وكل ما له ولا تَبْقَ له شيئا من رجل ولا امرأة ولا صبي رضيع
ولا عجل ولا شاة ولا بعير ولا حمار واوصى الجماعة كلها بهذا
وكان عددهم اربعمائة الف مقاتل فاقبل شاول الى عمليق فقتل
احباب عمليق واسر اغلغ^ه ملك العمالقة فاخذه حيا فاستبقاه
وامتنعوا من اتلاف شيء من البقر والغنم وابقوا لانفسهم فاوحى
الله تعالى الى شمويل ان شاول عصاني ولم يهلك عمليق وكلما
حواه ملكه فقال شمويل لشاول ان الله قد غضب^ب من فعلك
فدعا شاول باغلغ^ه فقال ما امر الموت قال الذبح فذبحه ثم قال
شاول لشمويل امض معي لنسجد بين يدي الله تعالى فامتنع
فامسك رداء شمويل فحرقه فقال شمويل كذا ينخرق ملكك
وارتفعت النصرة عن شاول ودخلته ريح سوء وكان يضطرب ويتغير
لونه فقالوا له اصحابه لو أتيت بانسان حسن الصوت من
الشعاريه يقرأ عليك اذا دخلتك^ه هذه الريح السوء فارسل
الى ايشا ابعث^ا الى داود ابنك فبعث به اليه فكان اذا خُنق^د
شاول اخذ داود قيثارة بيده وتكلم عليها فيذهب عنه الريح
السوء ثم اجتمع للنفاء الذين كانوا في وقت شاول فقاتلهم وهم
عبدة النجوم وخرج اليهم شاول في جموعه فخرج منهم رجل
لوله خمس اذرع يقال له غليات وهو جالوت فقال يبرز لي
منكم رجل واحد فقال داود لشاول انا ابرز اليه فقال لداود

a) S. p. b) Cod. عصب. c) Cod. الشعانيين. Cf. 1 Sam.
XVI, 16. d) Cod. حبق.

انطلق والرب يكون معك فاخذ عصا وخمسة احجار وخرج الى غليات فلما رآه احنقره^a فقال له الى كلب خرجت بعصا وحجر فقال له الى اشد من الكلب ثم اخذ^b حجرا من مخلاته ورمه به حتى غاب الحجر في جبهة جالوت وسقط فسعى اليه داود فاخذ سيفه وحز رأسه واخذ راجعا فانهم عسكر غليات واشتد سرور بنى يهوذا فلغتم شاول وحسد داود فطرده عنه وصيره رئيسا على الف ونفاه بمكان بنى يهوذا وتزوج^c مبعده بنت شاول وكان شاول يريد قتل داود فكان يوجهه يقاتل للنفاء عبدة النجوم فيفج الله عليه فهم ان يقتله بغير حيلة فهرب داود فجا الى شمويل النبي فخبّره^d خبر شاول ولم يزل شاول يحاول قتل داود حتى هرب فر باخيش^e ملك جات^e فلما رآه عرفه فتحيّل عليه داود حتى اطلقه فصار الى سارع^f فنزلها ولما علم شاول انه قد فاته قتل الكهنة الذين كانوا يقدسون وقال قد علمتم به ولم تخبروني ثم خرج شاول في طلب داود حتى ادركه فدخل داود مغارة فلما صار شاول عند المغارة نزل لمحاته فدخل المغارة وهو لا يعلم ان داود فيها فقام داود فتوارى فقال له اصحابه يا داود اقتله فقد امكنك الله منه قل ما كنت لافعل وتوقى شمويل النبي فاجتمعت بنو اسرائيل واعظموا ذلك وناحوا عليه ثلثين يوما وخرج شاول يقاتل للنفاء والنحم القتل بينهم فهزموا بنى اسرائيل وقتل منهم خلق عظيم وكان داود بن ايشا^b يقاتل العاليق مع قومه من ولد يهوذا فلما انهزم عن شاول جميع بنى اسرائيل قلم هو وولده

a) Cod. احنقره. b) S. p. c) Cod. h. l. ملحق ut cod. Schefer.

d) Cod. نحوس. e) Cod. بنت. f) Sapix sec. LXX.

يجارب ثم قتل لصاحبه الذى يحمل سلاحه خذ سيفك فقتلنى
به ثلثا يقتلنى هؤلاء القُلْف ويلعبوا بى فلم يفعل فاخذ شاول
سيفه فاقامه ثم القى نفسه عليه فقتل اولاده الثلاثة وكان
ملك شاول اربعين سنة ٥

داود

ولما مات شاول وهو طالوت انصرف داود من قتال عمليق الى
سقلاغ ٥ فاقام بها يومين ثم اتاه الخبر بموت شاول فحزن لذلك
واظهر جزعا وملك داود على بنى يهوذا وكان لداود عدّة نساء
قد ولدن منه اولادا فكان اكبر اولاده امنون ٦ وامة شيتيم ٥
وانثانى دالوفا ٧ بن اربخايل ٥ والثالث اباشلوم ٨ بن موخاء والرابع
ارنيا ٥ بن دحان ٥ والخامس سفاطيا ٩ بن ابيطلا ٥ والسادس
ثانان ١٠ بن اغلا فهؤلاء الستة من ست نساء ولم تلد مجلد ٥
بنت شاول فهربت من داود الى اصحاب شاول واجتمعت بنو
اسرائيل من الاسباط على تمليك داود فلّكوه بعد سبع سنين
ملكها على بنى يهوذا خاصة الى ان ملكته جميع اسباط بنى
اسرائيل وينزل داود مدينة صهيون وفي بيت المقدس وبنى بها
منزلا وتزوج النساء فولد له بعد ان ملك سمن وسوباب ٥ ونوتان ٥

a) Cod. سقلاغ. b) Cod. اميين. c) Ita cod., cf. 2 Sam. III, 2 unde patet legendum fuisse *Achinoam*, sed non ausus sum hoc et seqq. nomina secund. textum Masor. emendare. Cf. ann. d. d) Sec. cod. Schefer. Cod. دالوتا = *Δαλουτα* in vers. LXX. e) S. p. f) Cod. اناسلوم. g) Cod. افطيا, cod. Schefer. h) Sec. cod. Schefer. Cod. ياتار. i) Cod. منزلا, cf. 2 Sam. V, 14.

وسلامان وبلبار *a* واليشوس *b* ونفاق *c* وبافيا *a* واليشماس *d* والسنادا *e*
وانيفلات *f* فكثر اولاد داود وعز ملكه واعظمته بنو اسرائيل وسمع
للخنفاء ان داود قد ملك على بنى اسرائيل واجتمعوا لقتاله
فقاتلهم داود فقتل فيهم قتلا كثيرا حتى ابادهم فلما فرغ من قتالهم
حمل تابوت السكينة على عجل حتى ادخله مدينة بيت المقدس
وصنع طعاما لبنى اسرائيل لرجالهم ونسائهم وكان في ذلك العصر
نقان *g* والنبي فاوحى الله الى ناتان *g* قل لعبدى داود ابن لى بيتا
فقد ملكتك على بنى اسرائيل بعد ان كنت فى صيرة *h* الغنم
وقتل اعداءك فقال ناتان *g* النبي لداود فعظم فى قلب داود
ويقال ان ناتان *g* كان ابن داود وقتل داود للخنفاء فهزمهم وقتل
اهل مؤاب وهزمهم وقتل اعداءهم *h* ملك سوريا فهزمه واخذ له
الف مركب وسبعة آلاف من الخيل واجتمع اهل الشام ودمشق
مع اعداءهم ليقاتلوا داود فقتل منهم اثنين وعشرين الفا واستحوذ
على الارض فكان اهل الشام جميعا عبيدا له ثم اجتمعوا جميعا
على محاربة داود فوجه اليهم يواب *a* ابن اخته وايشا اخاه ثم
خرج داود حتى عبر نهر الاردن فقتل من القوم اربعين الفا وقتل
اشان *m* رأس القوم ثم وجه يواب ابن اخته لقتل بنى عمون
الى اسفل الشام ورجع الى بيت المقدس فقام يمشى على سطح

a) S. p. *b*) Cod. Schefer والسوس. Cod. والشس. *c*) Cod.

ونافى. *d*) Cod. وانشماس. *e*) Ita cod. pro *פלג*. *f*) Cod.

والمعات. *g*) Cod. نانان. *h*) Cod. صيرة. *i*) Cod. ناب.

k) Cod. ادروان. *l*) Cod. سوريا, Cod. Schefer سوريا, cf.

Eutychius p. 165. *m*) Ita cod. Verum nomen est שוכר.

له ان نظر الى برسبا^e بنت الليات امرأة اوريا بن حنان الشطى^e ف
فسأل عنها فاخبر بحالها وانها امرأة اوريا بن حنان فوقعت في
قلبه فارسل الى اوريا بن حنان فقدمه عليه ثم كتب^e الى يواب^e
ابن اخته ان قدم اوريا امام الخيل يحارب فقدمه يواب^e فقاتل
فقتل وارسل داود الى امرأته فتزوجها واحبلها فارسل الله اليه
الملكين على ما قص في كتابه جل وعز^e وارسل اليه ناتان^e النبي
فقل له يا داود امر يامرك الله ان تعدل في القضاء وتحكم بالحق
ولا تتبع الهوى قال بلى قل فهذان رجلان يسكنان مدينة
واحدة احدهما غنى والآخر فقير وكان للغنى مواش وبقر كثيرة
ولم يكن للفقير شيء الا رخلية واحدة صغيرة^e رباهما فشببت
معه ومع اولاده فكانت تأكل من طعامه وتشرب من كأسه وتنام
في حجره ونزل بالغنى صيف فلم يأخذ من بقره وغنمه شيئا واخذ
رخلية الفقير فبيأها لضيغه فغضب داود وقال اعمل ان يموت ويغرم
بتلك الرخلية سبعة اضعاف فقال ناتان النبي لداود انت الرجل
الذى فعلت هذا ان الرب الهك يقول لك انا الذى جعلتك
ملكا على بنى اسرائيل بعد ان كنت راعى غنم وانقذتك من
يدى شاول واعطيتك بيت^f اسرائيل وبيت يهوذا ففعلت هذا
فلأنتقم منك باشر^g ولدك ولأسلطته عليك وعلى نساءك فعظم
لك على داود فقال له ناتان ان الله قد تجاوز عن سبيلك فلن
تموت ولكنه ينتقم منك بشر^h بنيك واعلمه الله ان ولده الذى

a) Cod. s. p. Cod. Schefer ترسا, Eutychius برسايع. b) Pro
١٢٧١. c) S. p. d) Cf. Qor. XXXVIII, 20 et seqq. e)
Cod. مانان. f) Superscriptum est (بني) دى. g) Cod. باشر.

ولدت المرأة يموت فجزع داود واشتدَّ جزعه واشتكى الصبي فلما
اشتدَّت علته صام وقام ليصلى ويبكى وينتمِّر ^a بالشعر على الارض
فلما توفي الصبي اعظم خول داود ان يخبروه ^b بذلك حتى سمع
بوشوشنهم فعلم فغسل وجهه ولبس ثيابه وجلس في مجلسه ودعا
بطعامه وقال انما كنت احزن قبل ان يهلك فلما الساعة فان
خزني لا يرده التي بل انا اذهب اليه ثم واقع برسباء فحملت
غلاما فسماه سليمان، ثم ان ابيشالوم بن داود قتل اخاه امنون
وذلك انه اتهمه باخت له من امه فقتله وخرج على داود وكان
ابيشالوم عظيم للجسم كثير الشعر فبعث اليه داود من رثه حتى
رجع ^d ثم خرج عليه ثلثية فهرب منه داود ماشيا على رجليه
حتى صعد عقبة طور سينا وبلغ منه الجوع حتى لحقه رجل
معه خبز وزيت فاكل منه ودخل ابيشالوم مدينة ابيه وصار الى
داره واخذ سراري ابيه فوطئهن وقال ملكي الله على بني اسرائيل
وخرج ومعه اثنا عشر الفا فطلب داود ليقتله فهرب داود حتى
جاز نهر الاردن فلما جاز اجتمع اليه جماعة من اصحابه ولغيف
من انقري فوجه يواب ولده ^e ليحارب ابشالوم وقال له خذ
حيثا صحيا فخرجوا فحاربوه وكان ابشالوم على بغل ^f فدخل تحت
شجرة بطم ^g فتعلق بها فاندقت ^g عنقه ورماه يواب بثلاثة اسم
وطرحه في جب فلما اتى داود الخبر جزع عليه ^h جوا شديدا
ورجع داود الى موضعه،

a) Cod. وينتمِّر. b) S. p. c) Cod. h. l. برسنا. d) Cod.
وقع. e) Ita cod. pro اخته. f) Cod. s. p. Cf. 2 Sam.
XVIII, 9. g) Cod. فاندقت. h) Cod. اليه.

وخرج على داود بعد ذلك اذلا ^a ومعه جبابرة فحاربهم فقتلهم
فلما قتلهم وانقذه الله منهم قام يقدس الله ويسبّحه فقال في
تقديسه ^b آياك يا رب اعبد ولك اخلص محبتي فأنك قوي وعديق
وملاجلي ومخلصي بعد ان احاطت بي سكرات الموت وقربت
متى واحتوت عليّ احداث الهلكة فدعوتك في ضيقي واستعنت
بك يا الهى فسمعت صوتي فاستنقذتني من الذين اعتوروني
واضطهدوني وكنت ناصري فأخرجتني من الضيق الى الفرج ^c فإ
أعذك يا رب وانصرک للمتوكلين عليك لأنه لا رب غيرك فألهمني
القوة وبصرتني ^d طريق الرشيد وثبت قدمي بين يديك وشدت
ساعدتي ولا تقدر عليّ اعدائي وهب لي طاعة بني اسرائيل
وصيرهم خولا خاضعين وألهمني شكرک، وكان داود اذا سبّح الله
بهذا اللام رفع صوتا حسنا لم يسمع مثله وكان اذا قرأ الزبور
قال طوى لرجل [.....] في سبيل الاتمة لم يسلك وفي
مجالس المستهزئين لم يجلس ولكن هواه سنة الله ويسننه تعلم
الليل والنهار يكون كشجرة غرست على شط الماء تؤتي أكلها كل
حين ولا يتناثر ورقها ^e وليس كذلك المنافقون في القضاء ولا
للخاطئون في مجمع الابرار من ^f اجل ان الله يعلم سبيل الابرار
وسبيل الاتمة يبطل ^g ثم يقول ^h سبّح لله من في السماء
وليسبّحه من في العلى ولتسبّحه ملائكته كلّها ولتسبّحه جنوده

a) Voluit auctor ut vid. ^a ברזלי = برزلى quem confudit cum
שׁבִיב, cf. 2 Sam. XX vs. 1. b) Cf. 2 Sam. XXII = Psalm
XVIII. c) Cod. أنفرج. d) Cod. ونصري. e) Cf. Ps. I.
f) S. p. g) Cod. ومن. h) Ps. 148.

كلها ولنسبح له الشمس والقمر ولنسبح له الكواكب والنور
وليسبح لاسم ربنا الماء الذي فوق السماء وذلك بأنه قل لكل
شيء كن فكان وهو خلق كل شيء وبرأه وجعلهن دائمت الابد
وقدر كل شيء منهن تقديرًا وجعل لهن حدًا ومنتهى لا
يجاوزنه فليسبح الله من في الارض والنار والبرد والثلج وللجيد
فانه خلق الريح العاصف بكلمته، سبّحوا الله تسبّحًا
حمدية في مساجد الصديقين *d* وليفرح اسرائيل بخالقه وان
[بنى] صيون يكبرون ربكم ويسبّحون اسمه بالدف والطبل والكبر
يكبرونه *f* من اجل ان يسر الله بشريعته *g* ويعطى المساكين
النصر ليشيد *h* الصديقون بالكرامة ويسبّحون على أسرتهم ويكبرون
الله على حناجرهم وسيف *h* ذو شقيتين بأيديهم لينتصروا الشعوب
ويتعظ الامم فيوثقوا ملوكهم في القيود وذوى الكرامة بسلاسل من
حديد ليُفعل بهم القضاء الذي كتب وللد الله لكل الصديقين
سبّحوه في مقدسه سبّحوه في سماء عزته سبّحوه بحوله وقوته
سبّحوه بعظمته سبّحوه بصوت العرف *i* سبّحوه بالقيتارة
والكبر سبّحوه بالبرابط والزمير سبّحوه بالاوّار والكبر *m* الطويل
للحلمات *n* سبّحوه في صلاسل السمع سبّحوه بالاصوات العلى

a) S. p. b) Cod. بقروا. c) Ps. 149. d) Cod. والصديقين.
e) Ita cod. quamquam exspectamus. f) Cod. يكون.
له. g) Cod. سرعته. Vera lectio foret بشعبه et mox ويعلى.
h) Cod. ليشيد et in seqq. الصديقين. i) Cod. حاجرهم. Praec.
praep. وتُعظيم الله و يكبرو الله versionem على.
موضوع، an leg. أعلى. k) Cod. بسيف. l) Cod. العرف.
m) Cod. الكبر. n) Ita cod.

والندا سَبَّحُوا رَبَّنَا تَسْبِيحًا خَالصًا كُلَّ نَفْسٍ بِنَفْسٍ، ثُمَّ يَقُولُ
داود في آخر الزبور^a أَنِّي كُنْتُ آخِرَ اخْوَقِ وَعَبَدَ بَيْتَ ابْنِي وَكُنْتُ
رَاعِي غَنَمٍ ابْنِي وَيَدِي تَعْمَلُ الْكِبْرَةَ وَأَصَابِعِي تَقْصُ الْمُرَامِيرَ فَمِنْ ذَا
الَّذِي حَدَّثَ رَبِّي عَنِّي هُوَ رَبِّي وَهُوَ الَّذِي سَمِعَ مِنِّي وَأَرْسَلَهُ
إِلَيَّ مَلَائِكَتَهُ فَلَمَّا نَزَعَنِي مِنْ غَنَمِ اخْوَقِ^b أَكْبَرَ مِنِّي وَأَحْسَنَ فَلَمْ
يَرْضَهُمْ رَبِّي فَبَعَثَنِي لِلْقَاءِ جُنُودَ جَالُوتَ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ يَعْبُدُ أَصْنَامَهُ
أَعْطَانِي النِّصْرَ عَلَيْهِ فَأَخَذْتُ سَيْفَهُ فَقَطَعْتُ رَأْسَهُ^c

ثُمَّ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَعُوا فِي دَاوُدَ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
فَأَمَرَ اللَّهُ دَاوُدَ أَنْ يَحْصِيَ عَدَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَحْصَاهُمْ فَوَجَدَهُمْ
ثَمَانِي مِائَةَ أَلْفَ رَجُلٍ بَطْلًا^d وَعَدَدَ بَنِي يَهُوذَا خَمْسَمِائَةَ أَلْفَ
رَجُلٍ فَبَعَثَ اللَّهُ حِيرَامَ النَّبِيَّ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ قَدْ قُتِلَ لِدَاوُدَ اخْتَرُ
وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ أَمَا إِنْ يَكُونُ جُوعٌ سَبْعَ سِنِينَ وَأَمَا إِنْ تَدْفَعُ
إِلَى أَعْدَائِكَ فَيُعَزُّونَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَيَطْرَحُونَكَ مِنْ سُلْطَانِكَ وَأَمَا إِنْ
يَكُونُ مَوْتُ شَدِيدٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَضَاعِي دَاوُدَ لَذَلِكَ وَقَالَ رَبَّنَا أَوَّلُ
بَنَانَا مِنْ خَلْقِهِ فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ فَمَاتَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ
سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ فَقَالَ دَاوُدُ يَا رَبِّ أَنْتَنِي أَنَا إِسَاءْتُ فَا ذَنْبٌ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ يَشْبَهُونَ الْبَهَائِمَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ابْنِ لِي هَيْكَلًا فِي
بَيْدَرِ الْيَبُوسَانِي^e فَصَعِدَ دَاوُدَ لِلْجَبَلِ حَتَّى اشْتَرَى^f الْبَيْدَرَ بِخَمْسِينَ
إِسْتَارًا^f وَابْتَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا فَكَفَّ الْمَوْتَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ

a) Hic psalmus exstat in vers. LXX interpretum. b) Cod.
الكتاب. c) Cod. واسل. d) S. p. e) Cod. البانياسي pro
استارًا، cf. 2 Sam. XXIV, 18. f) Cod. اساخا.

داود قد اسنّ وضعف بدنه وكان له ابن يقال له ادونياس^a فاستمل
 يواب صاحب حروب داود وقبما من قواد داود وقال لهم قد كبر
 الملك داود وانا اولى ان اقوم مقامه فلما بلغ داود ذلك ارسل الى
 سادوق الكاهن^b وثان النبي فقال لهم اجمعوا اهل المملكة واجملوا
 سليمان ابني على بغلتي واجلسوه على منبري فقد جعله الله
 رأسا على بني اسرائيل والله يعظم ملكه ويرفع شأنه فقصوا مع
 سليمان حتى علا منبر داود واجتمع عليه اهل المملكة فقل داود
 هكذا اعلمني الله ان يملك سليمان ابني وعيناي تنظر اليه وكان
 سليمان يومئذ ابن اثنتي عشرة^c سنة ثم اشتدت على داود
 علته فوصى سليمان وقال انا ماض في سبيل كل اهل الارض * لا
 تمان^d فعمل بوصايا الرب الهك واحفظ موثيقه وعهوده ووصايه
 التي في التوراة المنزلة على موسى بن عمران ومات داود وله مائة
 وعشرون سنة وكان ملكه اربعين سنة^e

سليمان بن داود

ولما قبض الله عز وجل داود قلم مكانه سليمان نبيا وملكا
 فسخر الله له الجن والانس والرياح والسحاب والطير والسبل وآتاه
 ملكا عظيما كما قص في كتابه العزيز ومات يواب^e صاحب حروب
 داود وقوم من اصحابه مع اخوة سليمان ليقتلوه على سليمان

a) Cod. h. l. ادونياس، infra ادوساس. b) Superscriptum
 est s. p. وقيل على et relegatur lector ad marginem ubi legitur

والكهن في لغتهم كوهن ومعناه العالم الامام وكان هذا الكاهن رجلا
 صالحا. c) Superscriptum est اجملا. d) Cod. الانمان. e)
 Cod. تراب.

ملكه فقتلهم سليمان من عند آخرهم وقتل ادونياس اخاه فصلح
 الملك لسليمان وثبت سلطانه وتزوج بنت فرعون ملك مصر
 ودخل بها في بيت داود وجمع سليمان بنى اسرائيل ليقترب قربانا
 قَرَّب الف ذبيحة فرأى سليمان في ليله كأنَّ الربَّ يقول له سل ما
 احببت لاعطيك فقال سليمان انت يا ربَّ انعمت على داود النعمة
 العظيمة وصيرت عبدك سليمان ملكا بعده فأعطى قلبا حكيما
 لأحكم بين عبادك بالعدل وافهم للغير والشر فقال الله لانك
 طلبت هذا الامر ولم تطلب ملا ولم تطلب انفس أعدائك ولم
 تطلب طول العمر لذلك طلبت حكمة تفهم بها الحكم والقضاء فقد
 استجبت لك واعطيتك قلبا فهيمًا بصيرا الى الامر الذي لم
 يكن لاحد قبلك ولا يكون بعدك مثلك واعطيتك ما لم تطلب
 من الاموال والعناق والكرامة وانت ان سلكت في طريقى وحفظت
 شرائعى وصاياى كما حفظ داود ابوك أطيل عمرك واعظم امرك
 فكان سليمان يجلس للقضاء ويحكم بين بنى اسرائيل فيعجبون
 لحكمه وعدل قضائه وقوله وحسن لفظه وكان لسليمان قواد ووزراء
 وكتاب ووكلاء فكان وزيره زابود بن ناتان وعلى حروبه بنيامين بن
 يوحناح وخازنه ابيشار وعلى الخراج ادونيرام بن عبدو وكان له
 اثنا عشر وكيلًا على نفقاته يقوم كل وكيل بنفقة شهر وكانت
 نفقاته على اسباط بنى اسرائيل وكانت وظيفته كل يوم ثلاثين
 كراً من الدقيق السميد وستين كراً من دقيق الخشكار وعشرة

a) Cod. لاعاكيك. b) Cod. ابك. c) Cod. زابود. d) S. p. e) Cod. ابيشا. f) Cod. وادونيرام. g) Cod. عميد. h) Cod. وطيفته.

ثيران معلوفة وعشرين ثورا ومائة كبش وكان له اربعون الف
أرّي معلّف عليها دوابّه وكان معجبا بالخيل وقد قصّ الله من
خبره فيها ما قصّ،

وابتدأ سليمان في بناء بيت المقدس وقل أن الله امر ابي
داود ان يبني بيتا وأن داود شغل بالحروب فوحى الله اليه أن
ابنك سليمان يبني البيت باسمي فأرسل سليمان في حمل خشب
الصنوبر وخشب الشرو ثم بنى بيت المقدس^a بالحجارة فأحكه
ولبسه للخشب من داخل وجعل للخشب منقوشا وجعل له هيكلًا
مذقبا وفيه آلة الذهب ثم اصعد تابوت السكينة فجعله في
الهيكل وكان في التابوت اللوحان اللذين^b وضعهما موسى ولما
وضع سليمان تابوت السكينة قلم بين يدي الهيكل وقد اجتمعت
جموع بني اسرائيل فسبح الله وقُدّسه واثنى عليه بآلاته ان ملكه
على بني اسرائيل واجرى بناء بيت المقدس على يده وكان يجتمع
اليه بنو اسرائيل ويقول تبارك وتعالى الربّ الهى وهب الراحة
لاسرائيل وتمّت كلماته الصالحة فلم يسقط شيء منها ممّا قاله
لعبدته موسى ونسأل الله ربّنا ان يكون معنا كما كان مع آبائنا
ولا يرفضنا ولا يخذلنا بل يقبل بقلوبنا اليه لنسلك الطريق
التي يرضاها ونحفظ سننه وعهوده ووصاياه واحكامه التي امر
آباءنا بها وجعل قولنا قريبا منه ورضيا عنده وقلوبنا سلّمة له
حافظّة لامره، ولما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس عمل
عيدا وقرب فيه الذبائح فأقلم أربعة عشر يوما يفعل ذلك وقد

a) In margine iterum est ann. chronologica. b) Cod.
الذنان.

جمع اليه بنى اسرائيل فاذا فرغ من اطعامهم قلم فقدس الله
وسبحه فلما فرغ اوحى الله اليه اتى قد سمعت صلاتك ورأيت
قولك فان دمت على طاعتى وصلت لك ملكك ولولدك بعدك
فقدست هذا البيت آخر الدهر وان جدته عن امرى او نقص
احد منكم عهودى سلبته ملكه وخسيت هذا البيت الى آخر
الابد، وقدمت بلقيس ملكة سبا على سليمان وكان من امرها ما
قد قصه الله فى كتابه العزيز ولما قدمت عليه جاءته بجمال
موقرة ذهباً وعنبراً وقالت له لقد بلغنى من امرك ما لم اصدق
به حتى رأيته ثم انصرفت الى بلدها، وكان سليمان معجباً بالنساء
فتزوج فيما يقال سبعائة امرأة فيهن بنات فرعون ملك مصر
وعدة من نساء بنى عمون وعدة من نساء اهل موآب ^a جبابرة
الشأم ومن ادوم ومن الجثانيين ^b وهم الصيدانيون ومن الشعوب
التي قد كان الله نهى عن مخالطتهم وكان له سبعائة فاتخذت
امراًة من نساء سليمان تمثالا على صورة ابيها فلما رأى ذلك
غيرها من نسائه فعلم كفعالها فعاتبه الله سليمان وقال له
تعبد الاصنام فى بيتك ولا تغضبك ^c لاسلبتك ملكك ولانزعن
العز من يدك ولا تفرقن الاسباط من ولدك ولكى احفظ اباك داود
فيك فلا اسلبك الملك بغيّة عرك ولا اسلب جميع الاسباط ولكى
ادع فى يدك سبطين لئلا يذهب ذكرك وان سليمان لجالس على
كرسيه المعول من الذهب المكلل بالجواهر ان انتزع خاتمه من
يده فاحذنه شيطان من الشياطين فوضعه فى يده ونحى سليمان

a) Cod. مارب. b) Cod. الجاهانسن, cf. 1 Reg. XI, 1
(n'nn). c) God. معاتب. d) S. p.

عن كرسية وجلس عليه الشيطان ونزع ثياب سليمان ولبسها
 فتر سليمان على وجهه عليه جبة صوف وفي يده قصبة فكان
 يستطعم ويقول انا ملك بنى اسرائيل سلبني الله ملكي فيسخر
 منه من يسمعه وينكرون قوله فكان يقف على الصيادين الذين
 على البحر فيطلب منهم ما يطعمونه وانكر آصف صاحب سليمان
 وغيره امر ذلك الشيطان ولم يروه يذكر الله فهرب الشيطان وطرح
 الخاتم في البحر واقام سليمان مسلوب الملك اربعين يوما فانه بعد
 ان كملت له الاربعون يمشى على شط البحر حائرا ان قال له
 بعض الصيادين تعال يا مجنون فخذ هذا للحوت فلعطاه حوتا قد
 تغيرت رائحته فصار به الى البحر فغسله وشق بطنه واذا في
 داخله حوت آخر فشق بطن الحوت الآخر فاذا خاتمه في جوفه
 فلبسه وحمد الله ورت الله عليه ملكه واقام ملكا على بنى اسرائيل
 وعلى ما وصف الله جل وعز من ملكه وتسخيره له الطير والجن
 والانس يعملون له اعجيب الصنعة ويشيدون له البنيان ويطيعونه
 في كل امره اربعين سنة^b ثم توفى ودفن الى جانب قبر داود
 وكان لسليمان يوم ملك اثنتا عشرة سنة فات وله اثنتان
 وخمسون سنة^c

رحيم بن سليمان والملك بعده

ولما مات سليمان بن داود ملك رحيم بن سليمان فاجتمع
 اليه اسباط بنى اسرائيل وقالوا له ان اباك قد كان غلظ علينا
 واستعبدنا استعبادا شديدا فحققت انت الآن عنا فقال لهم رحيم

a) Ex conj. Cod. دمار. b) In marg. ann. chronologica.

c) Cod. رحيم.

انصرفوا على اليوم وجيئوني بعد ثلاثة أيام فانصرفوا عنه فاستشأ
 المشيخة من اصحاب ابيه فقال ما ترون قالوا نرى ان تحسن
 اجابة بنى اسرائيل وتلين لهم القول حتى تملكهم بعد اليوم فترك
 قول مشيخة بنى اسرائيل واستشار احداثا نشوا معه فقالوا له
 نرى ان تغلظ القول لهم ليستقيم لك امرهم كما استقام لابيكم
 فلما كان اليوم الثالث اجتمعوا اليه ليسألوه عما ذكروا له فقال
 لهم ان خنصري اثقل من ايهام ابي فلما قال لهم هذا انصرفوا عنه
 وتفرقوا في قراهم فلم يبق معه من اسباط بنى اسرائيل الا سبط
 يهوذا وسبط بنيامين وملك الاسباط العشرة عليهم يوربعم^a
 ابن ثلباط وكان قد هرب من سليمان الى مصر فلما اختلفت بنو
 اسرائيل على رحبعم بن سليمان قدم وجمع رحبعم بن سليمان
 من سبط يهوذا وسبط بنيامين الف رجل يطلب محاربة يوربعم
 ابن ثلباط ومن معه واوحى الله الى سمعياء النبي ان قل لرحبعم
 ومن معه لا تحاربوا بنى اسرائيل فسمعوا قوله وانصرفوا وكان ملك
 رحبعم سبع عشرة سنة^b وملك يوربعم بن ثلباط على العشرة
 الاسباط^c من جبل فاران^d فقالت بنو اسرائيل انا نريد ان نقرب
 قراييننا الى الله فكم يوربعم ان يصعدوا الى بيت المقدس فيستميلهم
 الاله يهوذا فيدخلوا في ملكهم فقال ليست بكم حاجة الى الصعود
 وانا اعمل لكم مذبحا فعل لهم مذبحا وصير فيه عجلا من ذهب
 وقل هذه الهتهم التي اصعدتكم من ارض مصر واتخذ للعجل

a) Cod. h. l. ثوربعم, infra s. p., deinde ثلباط. b) Cod.
 اشعيا, quod librario tribuendum esse videtur, cf. 1 Reg. XII,
 22. c) Ita cod. (pro افرائيم?). d) Cod. الى.

احبارا وعمل عيدا وقرب الذبائح للعجل فأتاه نبي بني اسرائيل
فوعظه فذَّ يده اليه فبيست فقال له ادع الله ان يردَّ يدى
فدعا له النبي فرجعت يد يوربعم واقلم يوربعم على طريقه لم يرجع
عنها واهلك الله يوربعم وكل من كان معه وقتله *a* ودمر عليه وكان
ملكه عشرين سنة

ثم ملك ابيام *b* بن رحبعم فسلك سبيل ابيه واطهر الفواحش
وارتكب القبيح فبتر الله عمره وكان ملكه ثلاث سنين، ثم
ملك اسا فاطهر العجل بطاعة الله تعالى ومنع الزنا وقلب عليه
وعلى الربيب، واخرج من كان يعبد الاصنام من *d* ملكته حتى
طرد امه لما بلغه انها تعبد الاصنام وفي زمانه صار زارح *e* ملك
للبنية واقبل ملك الهند الى بيت المقدس فبعث الله عذابا
فاهلك زارح *e* وملك الهند وكان ملك اسا اربعين سنة ويقال ان
بني اسرائيل اوقدوا من خشب اسلحة اصحاب الهند لما قتلهم
اسا سبع سنين، ثم ملك بعده ابنه يهوشافط *e* فسلك سبيل
ابيه وكان ناسكا صديقا فلك العشرة الاسباط وكان مرضيا في
جميع بني اسرائيل وكان ملكه خمسا وعشرين [سنة]، ثم ملك بعده
يورام *f* ابنه فكفر ورجع قومه الى عبادة الاصنام ونزَّج امرأة اطغته
واضلته وكان ملكه اربعين سنة، ثم ملك اخزيا *g* بعد ابيه
فسلك سبيله وكان العشرة الاسباط قد اعتزلت وملك منام
ملكا يقال له يهوذا فحارب اخزيا حتى قتل من قومه مقتلة

a) S. p. b) Cod. اسان quod postea mutatum est in اسار.

c) Cod. انذنب. d) Ood. ق. e) Cod. يهوشافط. f) Cod.

يورام. g) Cod. اخربا. h) Cod. يدع ut vid. Cod. Schefer يدع.

عظيمة ثم سَلَطَ الله عليهم ملك سوريّة ^a ففعل بهم مثل ذلك وكان ملك اَحْزَبَاة سنة واحدة، ثم ملكت عَتَلَايَا بنت عمري ^d فقتلت ولد داود حتى لم يبق من نسل داود احد الا غلام يقال له يواش، واخذته امرأة من بنى عمه يقال لها يوشبع ^f عَمَتُهُ وكان يرضع وافسدت عتلايا واطهرت الفواحش وافسدت البلاد واجتمعت بنو اسرائيل الى يويديع ^g الاحبارى فاشتكوا اليه الذى تفعل بهم فاجتمعوا فقتلوه وكان ملكها سبع سنين وملك بعد عتلايا الغلام الذى كان بقى من بنى داود وهو يواش وكان يوم ملك له سبع سنين فصلحت امور بنى اسرائيل وظهر فيهم العدل وارتفعت الفواحش وتركوا عبادة الاصنام ثم ظلم في آخر عمره واستعمل القتل حتى قتل اولاد الاحبار وقتل ولد يويديع الاحبارى الذى ملكه ثم مات وكان ملكه اربعين سنة وهدم من سور بيت المقدس اربعين ^h ذراعا وانتهب كل ما كان فيها، ثم ملك بعده امصيا وكان يشبه مذهب يواش في اول امره ثم ظلم وجاره وكان ملكه سبعا وعشرين سنة، ثم ملك عزيا ^a بن امصيا وكان في زمانه اشعيا النبى فاحسن عبادة ^k الله والعمل بطاعته غير انه اخذ المجرم ودخل الهيكل ولم يكن ذلك يصلح لاحد الا للاحبار فعاقبه الله فبرص واقلب اشعيا النبى لانه

a) S. p. b) Cod. اخرا. c) Cod. عتلايا. d) Cod. يوانانيين, infra يواناس. e) Cod. h. l. عمران. f) Cod. يوشع. g) Cod. يويديع, infra يويديع. h) Sic! Cf. 2 Reg. XIV, 13, unde patet auctorem confudiasse Joas regem Samariae cum Joas rege Hierosolymorum. i) Cod. Schefer add. قتلته عبيد. k) Cod. بعبادة.

لم يبنه عن ذلك فنزع *a* الله منه النبوة حتى مات عتبادا وكان ملكه اثننتين وخمسين سنة، ثم ملك يوتام *c* لما برص ابوه وكان ملكه ست عشرة سنة، ثم ملك احازة ابنه فكفر فعبد الاصنام فسلب الله عليه بلعقس *d* ملك بابل فسياء واستعبده وضرب عليه الجزية واخرب مدينة *e* العشرة الاسباط بفلسطين وفي سبسطية *f* وسبى اهلها فدخل *g* بهم الى ارض بابل ثم ارسل الى المدينة قوما من قبله فعبروها وبنوها فلم الذين يدعون السامرة بفلسطين والارض فلما سكنوها سلط الله عليهم الاسد ثم بعث اليهم رجلا من احبار بنى اسرائيل من ولد هارون يعلمهم دين بنى اسرائيل * فلما دخلوا في دينهم *h* تركهم الاسد وصاروا سامرة فقالوا لا نوؤمن بنبي الا بموسى ولا نعرف الا ما في التوراة ومجدوا نبوة داود وانكروا البعث والنشور وامتنعوا من مجالسة الناس *k* والاختلاط بهم ومن تناول شيء منهم ومن حمل الموق ومن حمل ميتا اعتزل سبعة ايام يعتزل في الصحرَاء لا يختلط بهم ثم يغتسل وكذلك من تناول شيئا لا يحل له ولا يأوون للحائض منازلهم وجعلوا رئيسهم من *l* ولد هارون يسمونه

a) Cod. فزع. *b*) S. p. *c*) Cod. يوفان; Mas'udt I, 114
d) Ita cod. ويقل اسمه يوتام. Cod. Schefer ut rec. sed add. يوتام.
e) Cod. h. l. Cod. Schefer بلعتعاس، sed in serie regum Assyri-
 orum بلعقس، ubi noster cod. بلعقس. Mas'udt I. l. 1.
f) Cod. سبسطية. *g*) Cod. Schefer فذهب.
h) Addidi e cod. Schefer. *i*) Cod. اما. *k*) Cod. Schefer
 ridicule الملامسة النساء. *l*) Addidi ex cod. Schefer.

الرئيس *a* ويتوارثون على *b* التوراة فليس *q* في بقعة من بقاع الارض
 الا بجندء فلسطين وكان ملك احاز ست عشرة سنة،
 ثم ملك بعد احاز حزقيال *d* ابنه فاحسن عبادة الله تعالى
 وكسر الاصنام وهدم بيوتها وكان في زمانه سنكاريب *e* بن سراطم
 ملك بابل فسار الى بيت المقدس فسبى بقية الاسباط فرشاه
 حزقيال بثلاثمائة قنطار * فتنة وثلثين قنطاره ذهب على ان ينصرف
 فاخذها ثم غدر فلما فعل ذلك دعا الله اشعيا النبي وحزقيال على
 سنكاريب *f* فلجاب الله *g* فلما فسلى الله على اصحاب سنكاريب
 القتل *f* فقتل منهم في ساعة واحدة مائة الف وخمسة وثمانين
 الفا فرجع سنكاريب مهزوما حتى صار الى بابل وقتله ولده شر
 قتله وامر الله سبحانه اشعيا النبي ان يعلم حزقيال انه ميت
 فليؤس فلما اعلمه الله ذلك دعا الله ان يزيد في حيوته حتى
 يهب له ولدا يملك بعده فراد الله في حيوته خمس عشرة سنة
 حتى ولد له ولد وفي ايام حزقيال رجعت الشمس نحو مطلعها
 خمس درجات *g* وكان ملك حزقيال سبعا وعشرين سنة، ثم
 ملك بعد حزقيال منشأ *h* بن حزقيال فكفرت بنو اسرائيل في ايامه
 وكفر وعبد الاصنام وكان اشتر ملكا في بنى اسرائيل وبنى للاصنام
 مسجدا واتخذ صنما له اربعة اوجه *h* فنهاه اشعيا فامر به

a) Cod. s. p., cf. Eutyeh. p. 234. *b*) Addidi ex cod. Schefer.
c) Cod. عند. *d*) In margine iterum longa annot. ex Abu'l-feda in qua dicitur nomen esse Hizkija non حزقيال.
e) S. p. *f*) Cod. اُعتل. *g*) Sec. cod. Schefer, cod. بروج.
h) Addit cod. Schefer (partim s. p.) وبنى مذبحا لباعل وسجد
 للكواكب وكل قوت السماء واجاز ابنه في النار وكتب عقودا ورباطات

فنشر بالمنشار من رأسه الى رجليه فسَلَطَ الله على منشأ قسطنطين
ملك الروم فخاربه واسره فاقلم في الاسر زمنا ثم تلب الى ربه فرثه
الله الى ملكه فكسر الصنم وهدم بيوت الاصنام وكان ملكه خمسا
وخمسين سنة وآيام اسره عشرين سنة، ثم ملك آمون بن
منشأ فلقد الاصنام حتى كثرت وكان ملكه ست عشرة سنة،
ثم ملك بعده يوشيا ابنه فاحسن عبادة الله وكسر الاصنام
وهدم بيوتها وقتل سدننتها واحرقهم وكان في العدل وحسن
عبادة الله تعالى وجميل مذهبه يشبه داود وسليمان وكان ملكه
ثلاثين سنة، ثم ملك يهوآزر^a ابنه ثلاثة اشهر ثم اسره فرعون
الاعرج^b ملك مصر ووضع على بلادة^c للراج وصير عليها ملكا من
قبله واخذ يهوآزر فذهب به الى مصر فات هناك، ثم ملك
بعده يوفيم^c اخوه وهو ابو دانيال النبي وفي عصره سار بخت
نصر ملك بابل الى بيت المقدس فقتل في بني اسرائيل وسبهم
وحملهم الى ارض بابل ثم صار الى ارض مصر فقتل فرعون الاعرج^d
ملكها^d واخذ بخت نصر التوراة وما كان في الهيكل من كتب
الانبياء فصيرها في بئر وطرح عليها النار وكبسها وكان في ذلك
العصر ارميا النبي فلما علم بقدوم بخت نصر اخذ تابوت السكينة
فخبأه في مغارة حيث لم يعلم به احد ولم ينج من بخت
نصر الا ارميا وكان عدة من حمل بخت نصر الى ارض بابل

^a Cod. نهواجر, infra نهواجر. ^b S. p. ^c Cod. نفوم. ^d Cod. يوفيم Mas'udi I, 117, وقيل تافيم et adscriptum est. ^d Cod. ومملكها, sed cod. Schefer ut rec. Deinde in hoc cod. seqq. narrantur sub regno Zedekiae.

ثمانية عشر الفا فيهم الف نبي وملكهم يحنيا بن يهوياقيم^a
 فنهم اليهود الذين بالعراق ويقال ان ارميا النبي قال اللهم اني
 لأعلم من عدلك ما لا يعلمه غيري فعلام سلطت باخت نصر
 على بني اسرائيل فاحى الله اليه اني انما انتقم من عبلي اذا
 عصوني بشار خلقى ولم يزل بنو اسرائيل في الاسر تحت يد
 باخت نصر حتى تزوج امرأة منهم يقال لها سيدة بنت
 سلنايل^c فسأته ان يرد قومها الى بلدهم فلما رجع بنو اسرائيل
 الى بلدهم ملكوا عليهم زربابل^d بن سلنايل فبنى مدينة بيت
 المقدس وبنى الهيكل واقام على بنائه ستا واربعين سنة وفي زمانه
 مسح الله باخت نصر بهيمة انثى فلم يزل ينتقل في اجناس
 البهائم سبع سنين ثم يقال انه تاب الى الله عز وجل فأحياه
 بشرا ثم مات وكان زربابل^d الذي اخرج التوراة وكتب الانبياء
 من البئر التي دفنها فيها باخت نصر فوجدها بحالها لم تحترق
 فلقد نسخ التوراة وكتب الانبياء وسننهم وشرايعهم وكان اول من
 رسم هذه الكتب،

وكان شريعة بني اسرائيل توحيد الله والاقرار بنبو موسى
 وهارون ابني عمران بن قاهث بن لاوي بن يعقوب بن اسحاق بن
 ابراهيم خليل الله وكان صيامهم في كل سنة ستة ايام اولها في
 رأس السنة وهم يعدون رأس السنة اول يوم من تشرين فاذا

ملكات^b Sic cod.; Eutyehius p. 261. يهرثاميم^a Cod.
 سلمايل^c I. e. שמאלים. Cod. h. l. infra. اخت زربابل
 سلتمان^d et infra سلنايل. Cod. Schefer h. l. سلينان
 زربابل^e Cod. S. p.

مضى من تشرين عشرة أيام صاموا يوما واحدا وهو اليوم الذى
 نزلت فيه الألواح الثانية على موسى بن عمران ويصومون لعشر
 خلون ^a من كانون الآخر يوما واحدا وهو يوم نجى الله بنى
 اسرائيل من هامان ويصومون لسبعة عشر يوما من تموز يوما
 واحدا وهو اليوم الذى نزل فيه موسى من الطور ويصومون
 لتسعة أيام من آب يوما واحدا وهو اليوم الذى كان فيه خراب
 بيت المقدس ويصومون لثلاثة أيام من تشرين وهو الذى قتل
 فيه قدريا بن اخيقام ^c ولهم أربعة اعيان في السنة عيد الفطير
 وهو اليوم الذى خرج فيه موسى ببني اسرائيل من مصر فحملوا
 عجينهم ولم يختمر فاكلوه فطيرا وهو خمسة عشر يوما من نيسان
 وایامه سبعة أيام ثم عيد لستة عشر يوما يعصى من حزيران
 وهو يوم انزلت التوراة على موسى فذلك يوم عيد عندهم معظم
 ثم عيد اول يوم من تشرين وهو رأس السنة عندهم ثم عيد في
 خمسة عشر يوما من تشرين وهو عيد المظلة ^d ومعناها ان الله
 عز وجل امر موسى * ان يامر به بنى اسرائيل ان يبنوا عريشا
 بالسعف والجريد فهم يقيمون ثمانية أيام يتخذون في كناسهم
 ظلالا من السعف والجريد وصلواتهم ثلاث صلوات بالغداة
 وصلوة عند غروب الشمس وصلوة بعد الغروب فلذا وقف احدهم
 للصلوة جمع عقبه وجعل يده اليمنى على كتفه الايسر ويده
 اليسرى على كتفه الايمن وهو مطرق يركع خمس ركعات لا
 يسجد فيهن ثم يسجد في الآخرة سجدة واحدة ويستريح بمزامير

a) Cod. نحلوا. b) Cod. لسبعة. c) Cod. حيفام, cf.
 e. g. Jer. XL, 5. d) S. p. e) Cod. ايلم.

داود في أول انصلوات ويقرأ في صلوة المغيب من التوراة ومعتمد
في سننهم وشرائعهم على كتب علمائهم وفي الكتب التي يقال لها
[.....] بالعبرانية وفي اللغة التي صارت لهم لما عبروا البحر وهذا
رسم الخط العبراني وهو سبعة وعشرون حرفاً،

وستنهم في مناحمهم ألا يتزوجوا ألا بولت وشاهدين واقل
مهرهم للبكر مائتا درهم ولثيب مائة درهم بهذا الوزن لا يكون اقل
منه والطلاق مباح متى كرهها ولا يكون إلا بشهود وستنهم في
نبايحهم ألا يأكلوا ما ذبحه غيرهم وان يكون الذبي يتولى الذبائح
علما بالشرائع ثم يأتي بالسكين كلما اراد ان يذبح بها الى الكاهن
فلذا رضى حذها اطلق له الذبح بها والا امره ان يحذها او
يأتي بغيرها فلذا ذبح لم يقربها من حائط تضطرب عليه فلذا
فرغ منها نظر الى الخلق فان وجدته لم يرغ الغلصة ووجد
الذبح مستويا لم يؤكل حتى ينظر الى الرئة فان وجد بها عيبا
او علة او شقا او بثرة او ورما لم تؤكل الذبيحة فان سلمت
الرئة نظر الى الدمع فان وجد فيه علة لم تؤكل وان سلم الدمع
نظر الى القلب فان وجد فيه علة لم يأكله وان سلم ما في
البطن والثرب من الشحم فلا يأكله ولا العروق وأكل ما سوى
ذلك وتاريخهم على حسابهم من خراب بيت المقدس فعلى هذا
يحسبون ولا بد لهم في كل يوم ان يذكروا اليوم الذي خرب فيه
بيت المقدس وكم له الى يومه ذلك ٥

المسيح عيسى بن مريم

a) Literarum Hebraic. figuras corrupte in cod. scriptas
omisi. b) Nonnulla desunt.

وكانت حنة امرأة عمران قد نذرت ان وهب الله لها ولدا
ان يجعله لله فلما ولدت مريم دفعته الى زكرياء * بن برخياه
ابن يشواه بن نحرايل بن سهلون بن ارسوا بن شوبيل بن
يعود بن موسى بن عمران وكان كاهن المذبح فلم يزل كذلك حتى
اذا كملت سبع * عشرة سنة بعث الله اليها الملك ليهب لها
ولدا زكيا فكان من خبرها ما قد قصه الله عز وجل حتى
اشتملت على الحمل فلما كملت ايامها طوقها المخاض على ما قل
الله عز وجل ووصف من حالها وحاله وكلامه من تحتها وكلامه
في المهد وكان مولده بقرية يقال لها بيت لحم من قرى فلسطين
وكان ذلك يوم الثلاثاء لاربع وعشرين يوما خلت من كانون
الاول، قال ما شاء الله المنجم كان الطالع للسنة التي ولد فيها
المسيح الميزان ثمانى عشرة درجة والمشتري في السنبلة احدى
وثلاثين دقيقة راجعا وزحل في الجدى ا ست عشرة درجة وثمانيا
وعشرين دقيقة والشمس في الحمل دقيقة والزهرة في الثور اربع
عشرة درجة والمريخ في الجوزاء احدى وعشرين درجة واربع
واربعين دقيقة وعطارد في الحمل اربع درجات وسبع عشرة دقيقة،
واما اصحاب الانجيل فلا يقولون انه تكلم في المهد ويقولون ان
مريم كانت مسماة بـرجل يقال له يوسف من ولد داود وانها

a) Addidi ex cod. Schefer ubi autem باربعها. Nomina seqq.
quamquam corrupta non mutavi, quum nesciam unde ea sum-
serit auctor sed addam quae habet cod. Schefer: ابن سوبن
بـحرف قـل بن سلـهوب بن ارساـس بن يعـود بن موسـى. b) Cod.
habet سنين سنة. c) Qor. III. d) S. p.

حملت فلما قرب وضع حملها سار بها الى بيت لحم فلما ولدت
 رثها الى ناصرة من جبل الجليله فلما كان في اليوم الثامن ختنه
 على سنة موسى بن عمران، وقد وصف للوارثين اخبار المسيح
 وذكروا حاله فثبتنا مقالة واحد واحد منهم وما وصفوه به وكان
 للوارثين اثني عشر من اسماء يعقوب وهم ^b شمعون بن كنعان
 من سبط [..... ويعقوب] بن زبدي [.....] ويحيى
 ابن حابر بن فالي من سبط زبولن، ^c وفيلفوس من سبط اشير
 ومتى من سبط اشاجر بن يعقوب وسمي من سبط هرام ^d بن
 يعقوب ويهوذا من سبط يهوذا بن يعقوب ويعقوب ^e من سبط
 يوسف بن يعقوب ومنساف من سبط روبيل بن يعقوب وكان
 دون هؤلاء سبعين رجلا وكان الاربعة الذين كتبوا الانجيل متى
 ومرقس ولوقا ويوحنا اثنان من هؤلاء الاثني عشر واثنان من
 غيرهم،

فلما متى ^a فانه قال في الانجيل في نسب المسيح ايسوع بن
 داود بن ابراهيم الى اسفل حتى انتهى الى يوسف بن يعقوب بن
 ماثن بعد اثنين واربعين ابا ثم قال وكان يوسف بعلا ^f مريم
 وان المسيح ولد في بيت لحم من قرى فلسطين وملك فلسطين
 يومئذ هيروفس وان قوما من المجوس ساروا الى بيت لحم وعلى

a) Cod. الخليل. b) Nomina sequentia inter quae plura de-
 sunt tam pessime corrupta sunt ut interdum tantum cod.
 lectiones dari possint. c) Cod. واريلون، deinde iterum واريلون ex
 dittographia ortum cui postea additum est بن. Seq. enim سلفس
 ex ^d فيلفوس (Philippus) corruptum esse videtur ut emendavi. d)
 Pro افرائيم? e) Cod. ويعفو. f) Ita cod. g) Cod. بعسل.

رؤسهم نأجم ه يهتدون به حتى رأوه فسجدوا له وان هيرودس ملك فلسطين اراد ان يقتل المسيح وان يوسف اخرجه واخرج أمه الى ارض مصر فلما مات هيرودس رثه فانزله ناصرة جبل الجليل وانه لما كمل المسيح وبلغ تسعا وعشرين سنة صار الى يحيى ابن زكرياء ليصطنعه فقال له يحيى بن زكرياء انا احوج ه اليك منك اللى فقال له المسيح اترك هذا القول فان هكذا ينبغي ان يتم البر فتركه يحيى وان ايسوع خرج بتأييد روح الله الى البرية فصام اربعين يوما فاقترب اليه الشيطان فقال ان كنت الآن ابن الله فمّر هذه الحجارة تصير خبزا فقال ايسوع انه ليس بالخبز وحده يحيى البشر ولكن بكلمة الله فحملة فصيره على جناح الهيكل ثم قال له الشيطان فألق نفسك الى الارض فانه ان كنت ابن الله تكفنه ملائكته فقال المسيح انه مكتوب لا تجرب ه الله بك ثم قال للشيطان اذهب فان لله اسجد وآياه اعبد فتركه الشيطان وذهب ثم ان ملائكة الله جد وعز اقتربت منه فجعلوا يخدمونه ثم ان تلامذته اقتربوا اليه فجعل يكلمهم بامثال ووحى وبغير امثال وكان اول ما تكلم به من الانجيل على ما فى انجيل متى طوبى للمساكين انقاعة قلوبهم بما عند ربهم بحق ان لهم ملكوت السماء طوبى للجياع العطاش فى طاعة الله طوبى للصادقين فى قولهم التاركين للكذب الذين هم ملح الارض ونور العالم لا تقتلوا ولا تسخطوا احدا وأرضوا من سخط عليكم وصالحوا خصمكم ولا تنزوا ولا تنظروا الى غير نسائكم فان

a). S. p. b) Cod. add. منك. c) Cod. فصار.

كانت عينكم اليمنى تدعوكم الى الخيانة ^e فاقبلوها حتى تنجوا
 ببدانكم ولا تطلقوا نساءكم من غير زينة ^b ولا تحلفوا بالله
 صادقين ولا كاذبين ولا بسمائه ولا بأرضه ولا تقاوموا الشر
 ولكن من لطمك على عارضك اليمين فقبل اليه بعارضك اليسر
 ومن اراد ان ينزع قميصك فاعطه ايضا رداءك ومن سخرك ميلا
 فلنطلق معه ميلين ومن سألک فاعطه ومن استقرضك فاقرضه ولا
 تحرمه قد سمعتم انه قد قيل احب قريبك وابغض عدوك اما
 انا فاني اقول لكم احبوا اعداءكم وصلوا من قطعكم وافعلوا للخير
 الى من بغضكم ان كنتم تحبون الذين يحبونكم فاني اقول لكم
 لا تظهروا صدقاتكم بين ايدي البشر لا تعلم شمائلكم بما عملت
 ايمانكم لا ترأعون الناس بصلاتكم واذا صليتم فادخلوا بيوتكم
 واغلقوا ابوابكم ولا يسمعكم احد واذا صليتم فقولوا ابلا ^c الذي
 في السموات يقدس اسمك وتاتي ملكوتك تكون مشيقتك ^d كما في
 السماء وعلى الارض خبنا كفافنا اعطنا اليمم واترك لنا الذي
 علينا كمثل ما نترك نحن لغمائنا ولا تدخلنا في تجربة ^e يا رب
 ولكن نجنا من الشرير ^f ولا تظهروا صيامكم للبشر اذا صمت
 لئلا ربحكم ولا تغيروا وجوهكم ليراكم الناس فان ربحكم يعلم
 بحلكم لا تدخروا الذخائر حيث السوس والارضه الاكله يفسدن
 وحيث اللصوص يحفرون ^g ولكن تكون ذخركم عند ربكم الذي
 في السماء حيث لا سوس يعدو ولا لص يسرق ولا تهتموا

a) Cod. الخيانة. b) S. p. c) Cod. فاني. d) Cod. ابونا.
 e) Cod. مسرك. f) Cod. بخرجه. g) Sequitur in Cod. لانسوع
 بالمسيح ربنا. h) Cod. بفاحرون.

بمعاشكم ولا ما تأكلون ولا ما تشربون ولا ^a ما تلبسون وأنظروا
الى طير السماء لا يزرعون ولا يجمعون ولا يجمعون في البيوت فإن
الله يرزقهم وأنتم اكرم على الله من الطير لا تهتموا لاولادكم فلأنهم
مثلكم كما خلقتهم ^b خلقوا وكما رزقتم رزقوا ولا تقل لاخيك
أخرج القذى من عينك وفي عينك انت جذع لا تنظروا في
عيوب الناس وتَدَعُوا عيوبكم لا تعطوا القدس ^c ولا اللؤلؤ
للخنازير فتدوسه بارجلها [سلوا] ^d ربكم يعطكم ^e وابتنعوا اليه فلأنكم
تجدونه رحيمًا بكم واقربوا بابه يفتح لكم أما الباب فانه معرض
والطريق بين وهو يبلغ ^f الناس التلف ^g وما اصغر الباب واضيق
الطريق ^h التي ⁱ تبلغ الناس النجاة ^j تحفظوا من اهل الكذب
الذين يشبهون الذئب الضارية كما لا تستطيعون وتقطفون ^k
العنب من الشوك ولا التين من اللنظل هكذا لا تجدون شجرة
سوء تخرج نباتا صالحا ولا شجرة صالحة تخرج ثمرة سوء كل من
يسمع كلامي ثم يفهمه فانه يشبه رجلا حليما بنى بيته في
مكان صلب شديد فجاء المطر ودرت الانهار وارتفعت الرياح
[.....] ^h فسقط البيت ⁱ

وفي ذلك الزمان كان الملك هيرودس قد اخذ يوحنا فسجنه
ونلك انه كان يأتى امرأة اخيه فيلفس فنهاه يوحنا ان يأتى ذلك
وكان يريد ان يقتله ويتقى لأنهم كانوا يعظمون يوحنا فقالت له
امرأة اخيه اقتل يوحنا فوجه الى السجن فقطع رأس يوحنا

a) Cod. add. الى. b) Cod. خلقتهم et mox خلقوا. c) Cod.
الفرش. d) Cod. يعطيك. e) S. p. f) Cod. الملف. g) Cod.
واندى. h) Cf. Matth. VII, 24—27.

ووضعه على طبق واقترب تلاميذه واخذوا جثته فقبروها وجاءوا
المسيح فأخبروه فخرج الى ارض قفر وجعل يهزم اصحابه لا تخبرون
احدا،

اتجيل مرقس فلما مرقس فاته قل في اول اتجيله ايسوع المسيح
ابن الله كما هو مكتوب في اشعيا النبي اتي مرسل ملاكى قدّام
وجهك لاصلاح سبيلك وان يحيى بن زكريّا كان يعتمد المعمودية^a
للتوبة وكان لباسه وبر الابل وكان يشدّ حقوته بغرفة من جلود
وان المسيح جاءه من ناصرة للجليل^b يعتمد^c في الارث^d فلما عمده
خرجت روح القدس على الماء كالجمّة وصوت من السماء ينلّى
من السماء انت ابني خليلي الذي بك سررت وانصرف الى جبل
الجليل^e فاذا قوم يصطادون السمك فيهم شمعون واندراوس فقال
لهما الحقاني اجعلكما تصطادان البشر فصيّا معه فدخل قرية
فلبى مرضاها وبرصها وفتح اعين عيان بها فاجتمع اليه قوم
وجعل يكلّمهم بامثال ووحى ويقول بحقّ اقول لكم لا تذهب
القبيلة حتّى يذهب السماء والارض وكلامى لا يذهب،

اتجيل لوقا فلما لوقا فاته يقول في اول الاتجيل من اجل ان
كثيرا من الناس احتبوا ان يكتبوا القصص والامور التي عرفناها
رأيت^e يحقّ على ان اكتب شيئا علمته بحقه انه كان في ايام
هيرودس الملك كاهن يسمّى زكريّا من خدام آل ابيّا^f وامرأته من
بنات هارون تسمّى اليسبع^g وكانا جميعا بارّين قدّام الله عاملين
بوصايه غير مقصرين^h في طاعته ولم يكن لهما ولد وكانت اليسبع

a) Cod. العمودية. b) Cod. للخليل. c) Cod. راتبة. d) Cod.
باسا. e) Cod. اليسع, mox اليسع. f) S. p.

عاقرا وزكرياء عاقرا قد كبرت سنهما فبينما زكرياء يكهن الدخنة
 فدخل الهيكل وجماعة خارج الهيكل فتراعى لزكرياء ملك الرب
 قائما عن يمين المذبح فارتعد زكرياء حين ابصره وحلت عليه
 الخشية فقال له الملك لا ترهبن يا زكرياء فان الله قد سمع صلواتك
 واجاب دعائك فيهب لك ابنا تسميه يحيى ويكون لك فيه الخير
 والفرح ويكون عظيمًا عند الله ولا يشرب خمرا ولا سكرًا ويمتلي
 من روح القدس ان هو في بطن امه ويقبل الى الله بكثير من ال
 اسرائيل ويحل عليه الروح الذي حل على الياثا النبي ليقبل
 بقلوب الآباء على ابنائهم ويكونوا لله شعبا كاملا فقال زكرياء للملك
 كيف لي ان اعلم هذا وانا شيخ وامراتي كبيرة السن فقال له
 الملك اتى انا جبريل القائم بين يدي الله عز وجل ارسلني
 لابشرك بهذا فمن الآن فكن صامتا لا تتكلم حتى اليوم الذي
 يكون فيه هذا لانك لم تصدق ولم تؤمن بقولي الذي يتم في
 حينه وكان الشعب قياما ينتظرون زكرياء ويتعجبون من لبثه
 في الهيكل فلما ان خرج لم يقدر ان يكلمهم فعرفوا وايقنوا انه
 قد رأى رؤيا في الهيكل فكان يومئذ اليام ايماء ولا يتكلم فلما
 تمت ايام خدمته انصرف الى بيته وحبلت اليسع امراته واقامت
 مخفى نفسها اشهرًا خمسة وتقول هذا الذي صنع الى الرب في
 ايام نظره التي ليبحو عتي عاري في البشر ولما كان في الشهر
 السادس من حمل امرأة زكرياء ارسل الله جبريل الملك الى جبل
 الجليل الى مدينة تدعى ناصرة الى فتاة عذراء مملكة برجل

a) S. p. b) Cod. دهرن. c) Cod. اوليا (Elia). d) Cod.
 لو. Cod. e) Cod. شعيا. mox; ويكون.

يسمى يوسف من آل داود اسمها مريم فدخل اليها الملك وقتل
لها السلام عليك آيتها المملوءة من النعمة آيتها المباركة في
النساء فلما رأته فرغت من كلامه وجعلت تفكر وتقول ما هذا
السلام وقتل لها الملك لا ترهبى يا مريم قد لاقيت ^b ووافيت
عند الله نعمة بحق أنك تقبلين حبلى وتلددين ابنا وسميه يسوع
ويكون عظيما وابن الاعلى يدعى ويعطيه الرب اله كرسى
داود ابيه وملك على آل يعقوب الى الدهر ولا يكون ملكه فناء
ولا انقطاع فقالت مريم للملك كيف يكون هذا ولم يمسنى
رجل قل لها الملك روح القدس يحل عليك وهذا الذى يولد
منك قدوس وابن الله يدعى وهذه اليسبع نسيبتك فهى ايضا
حبلى بابن على كبرها وهذا الشهر هو السادس لتلك التى تدعى
عقرا لانه لا يعجز الله شىء فقالت مريم اتى أمة الله فليكن لى
كما قلت ودخلت مريم الى بيت زكريا وسألت عن سلامة
اليسبع فلما سمعت امرأة زكريا كلام مريم ارتكض للجنين في
بطنها وامتلأت من روح القدس وقالت لمريم مباركة انت في
النساء بحق انه لما وقع صوت سلامك فى مسامعى بفرح عظيم
ارتكض للجنين فى بطنى ولدت اليسبع امرأة زكريا ابنا وختنوه
يوم الثامن وسموه يوحنا ومن ساعته انفتح فوه وتكلم وبرك الله
تعلل وامتلا زكريا من روح القدس وقتل تبارك الرب اله اسرائيل
الذى ابلى شعبه واطلقهم بالخلاص واقلم لنا قرن للخلاص من آل
داود كالذى تكلم على ألسنة انبيائه الطاهرين ولما كملت لمريم

للجنس Cod. c) لاقت Cod. b) السماء Cod. a)

آيلها صعد بها يوسف الى جبل الجليل فولدت ابنها البكر
فلقته *a* في الخرق واضجعتة في الأرقى من اجل انه لم يكن لها
مكان حيث كانا فازلين [...] فأتاهم ملك الرب ومجد الله
اشرق *b* عليهم فخافوه خوفا شديدا وقال لهم ملك الرب لا تخافوا
ولا تحزنوا بحق أتى ابشركم *c* بفرح عظيم يعتم العالم ثم نسب
المسيح من يوسف الى آدم وانه لما تمت له ثمانية آيام اتوا به
ليختنوه كسنة موسى وسموه ايسوع وختنوه واتوا به الى الهيكل
واتوا بذبيحة زوج يمام *d* وفرخى حمام ليقرّب عنه وكان هناك
رجل يقال له شمعان من الانبياء فلما دنوا من المذبح ليقربوا
عنه احتمله شمعان وقال قد ابصرت عيناي حنانك يا رب فمن
الآن فتوفّيتي وكان اهله يصعدونه في كلّ سنة الى اورشلم في
عيد الفصح وكان يخدم العظماء ويعجبون به لما يرون من
حكيمته وان المسيح لما كملت له ثلثون سنة دخل الى الهيكل
يوم السبت وقام ليقرأ كعادته وأعطى سفر اشعيا النبي ففتح
السفر فوجد فيه مكتوباً روح الرب على من اجل ذلك اصطفاك
ومسحني لابشر المساكين وارسلني لاشفي المنكسرة قلوبهم ولابشر
المسبيين *e* بالخلّاص والعيان بالبصر وان اجبر المنكسر وابشر
المسبيين *f* بالعفو والمغفرة وان ابشر بالسنة المنتقلة للرب وطوى السفر
ودفعه الى الخادم وتناحى *g* فجلس فعجب الناس لفعله وقلوا
اليس هذا ابن يوسف؟

a) Cod. فلقتة et mox للخرق. *b*) Cod. اشرف. *c*) S. p.
d) Cod. نمام. *e*) Cf. Luc. IV, 18 et Jesaj. LXI, 1 et 2, et
XLII, 7. *f*) Cod. المسنين. *g*) Cod. المستي.

انجيل يوحنا^a واما يوحنا السليح^a فانه يقول في اول انجيله في
نسبة المسيح قبل كل كانت الكلمة وتلك الكلمة عند الله والله
كان هو الكلمة هذه كانت قبل كل شيء كان بها كانت الحياة
والحياة هو نور البشر وتلك الضياء في الظلام [والظلام] لم يدركه
[كان انسان] كان ارسله الله اسمه يوحنا اتى للشهادة^b ليشهد
على النور ليهتدى الناس ويؤمنوا على يده ولم يكن هو النور فان
نور الحق لم ينل يضيء ويبين في العالم [والعالم] كان في يده
والعالم لم يعرفه الى خاصته^c اتى وخاصته^d لم تقبله فلما الذين
قبلوه وامنوا^e به فلعظام الله سلطانا ليكونوا يدعون ابناء الله
اولئك الذين يؤمنون باسمه الذي لا من الدم ولا هو من
هو اللحم ولا من شهوة المرء ولد ولكن من الله ولد والكلمة
صارت لحما وحلت فينا وراينا^f مجدها مجدا كالوحيد الذي
من الاب المملوء من النعمة والقسط ويوحنا شهد عليه وتلوا
وقل هذا قلت انه يلقى من بعدى وقد كان قبلى من اجل انه
اقدم^g متى ومن تمامه^h كلما نلنا نعمة فاضلة بدل النعمة الاولى
لان التوراة على يد موسى انزلت فلما للحق والنعمة فبايسوع
المسيح [.....] الكلمة التي لم تنزل في حصن اببيهاⁱ،

فهذا قبل الاربعة التلاميذ اصحاب الانجيل في نسبة المسيح
ثم وصفوا بعد ذلك ما كان من اخباره وانه ابرى المرضى والبرص
واقام المقعد وفتح عيون العميان وانه كان له صاحب يقال له

المى يعيل Cod. c) الشهادة Cod. b) الشبح Cod. a)
وارنيا Cod. f) باسميه Cod. e) و Addidi d) خاصته.
امها Cod. i) كماله Sequitur h) قدم Cod. g)

العازره في قرية تدعى بيت عنياء في ناحية بيت المقدس وأنه مات فصير في مغارة فلكم أربعة أيام ثم جاء المسيح الى تلك القرية فخرجت اختان للعازر فقالتا له يا سيدنا ان خليلك العازر قد مات فحزن المسيح عليه وقل لئيب قبره فأتوا به الى المغارة وعليها حجر فقال تحوا للحجر فقالوا قد نتن منذ أربعة أيام فدنا من المغارة فقال رب لك الحمد أنتى اعلم أنك تعطى كل شيء وأنتى أقول من اجل الجماعة الواقعة ليؤمنوا ويصدقوا أنك انت ارسلتنى ثم قل للعازر قم فقام يحجر خمراة عليه ويدها ورجلاه مشدودتان وقد كان معلم قوم من اليهود فأمروا به واقبلوا ينظرون الى العازر ويتعجبون منه فاجتمع عظماء اليهود واحبارهم فقالوا انا نخاف ان يفسد علينا ديننا ويتبعه الناس فقال لهم قيافا رئيس الكهنة لأن يموت رجل واحد خير من ان يذهب الشعب بأسره فاجمعوا على قتله ودخل المسيح الى اورشلم على حمار وتلقاه اصحابه بقلوب النخل وكان يهوذا بن شمعان من اصحاب المسيح فقال للمسيح لاصحابه ان بعضكم يسلمنى ممن يأكل ويشرب معى يعنى يهوذا بن شمعان ثم جعل يوصى اصحابه ويقول لهم قد بلغت الساعة التى يتحول ابن البشر الى ابيه وانا اذهب الى حيث لا يمكنكم تحيىءوا معى فاحفظوا وصيتى فسياتيكم الفارقليط يكون معكم نبيا فلذا اناكم الفارقليط بروح الحق والصدق فهو الذى يشهد على واتما كلمتكم بهذا كيما

a) Cod. للعازر semel اليغاز. b) Cod. عينا. c) S. p.

d) Cod. ورحلا. e) Cod. بقلوب.

تذكروه اذا اتى حينه فأتى قد قتلته فلمّا انا فأتى ذاهب الى من ارسلنى فلذا ما اتى روح الحق يهديكم الى الحق كله وينبئكم بالامور البعيدة ويمدحنى وعن قليل لا ترونى ثم رفع المسيح عينه الى السماء وقل حضرت الساعة أتى قد مجدتك فى الارض والعجل الذى امرنى ان اعمله فقد تمته ثم قال اللهم ان كان لا بدّ لى من شرب هذا الكأس فهونها علىّ وليس كما اريد يكون ولكن ما تريد يا ربّ ثم مضى المسيح مع تلاميذه الى المكان الذى يجتمع هو واصحابه فيه وكان يهوذا احد الخواريين يعرف ذلك الموضع فلمّا رأى الشرط يطلبون المسيح ساقطهم والذين معهم من رسل الكهنة حتى وقف بهم على الموضع فخرج اليهم المسيح فقال لهم من تريدون فقالوا ايسوع الناصرى فقال لهم ايسوع انا هو فرجعوا ثمّ ادوا فقال لهم المسيح انا ايسوع الناصرى فان كنتم تريدونى فانطلقوا لى لتتم الكلمة وكان مع شمعان الصفا سيف فاخترطه ثمّ ضرب عبد سيد الكهنة فقطع يده اليمى فقال المسيح يا شمعان رُدّ السيف الى غمدّه فأتى لا امتنع من شرب الكأس التى اعطانى ربّى فاخذوا الشرط المسيح واوثقوه وجعلوا به الى قيافه رئيس اليهود الذى كان اشار بقتله وكان شمعان الصفا يمشى خلفه فدخل مع الاعوان فقيلا له انت من تلاميذ هذا الناصرى ا قل لا ولمّا أدخل المسيح على رئيس اليهود جعل يكلّمه والمسيح يجيبه بما لا يفهمه فصرّبه بعض

a) Joh. XVII, 4. b) Cod. فناما, infra. c) Cod. فيافا. d) Cod. النصارى. فقال.

الشرط على فكّيه ثم اخرجوا المسيح من عند قيافا الى فرطرين^ه فقال له انت ملك اليهود فقال له المسيح امن نفسك قلت هذا لم اخبرك آخرون عني وجعل يكلمه ويقول ان ملكي ليس [من] هذا العالم ثم ان الشرط اخذوا الكليلا من ارجوان^د فوضعوه على رأسه وجعلوا يضربونه ثم اخرجوه وعليه ذلك الاكليل فقال له رؤساء الكهنة اصلبه فقال لهم فيلاطوس^د خذوه انتم فاصلبوه فلما انا فلم اجد عليه علة فقالوا قد وجب عليه الصلب والقتل من اجل انه قال انه ابن الله ثم اخرجوه فقال لهم خذوه انتم فاصلبوه فاخذوا المسيح واخرجوه^د وحملوه^د للخشبة التي صلبوه عليها، هذا في ايجيل يوحنا فلما متى^ه ومرفس ولوفا فيقولون وضعوا للخشبة التي صلب عليها المسيح على عنق رجل قزنتي^ف وصاروا به الى موضع يدعى للججمة ويسمى بالعبرانية ايماخاله^د وهو الموضع الذي صلب فيه وصلب معه اثنان آخران واحد من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب وكتب فيلاطوس في لوح هذا ايسوع الناصري ملك اليهود فقال له رؤساء الكهنة اكتب الذي قال انه ملك اليهود فقال لهم ما كتبت وقد كتبت ثم ان الشرط اقتسموا ثياب المسيح وكانت أمه مريم ومريم بنت

a) Cf. Joh. XVIII, 28 (πραιτώριον). Deinde lac. statuenda esse videtur. b) Cod. ارجوان. Quamquam corona purpurea satis singularis est ex seq. patet auctorem tantum coronam non vestem in praeced. memoravisse. Cf. Joh. XIX, 2. c) Cod. فلاطوس h. l., infra قبلاطوس. d) Cod. وجملوا et deinde فاحذوه. e) S. p. f) Cod. قزنتي. g) Ita cod. = بخلخاله?

قلوباه ومريم الجدلانية قياما ينظرون اليه فكلم امه من فوق
 الخشبة وجعل اولئك الشرط يأخذون لسفناجة فيها خلة
 يقربونها الى انفسه فيتكبرها ثم اسلم روحه فجاءوا الى زينك
 المصلين معه وكسروا سوقهما واخذ واحد الشرط حربة فطعنه
 في جنبه فخرج دم وهاء ثم كلم فيه احد التلاميذ لفيلاطوس
 حتى انزله واخذ حنوطاه من مراء وصبر ولقه في ثياب كتان
 وطيب فكان في ذلك الموضع جنان f وفيه قبر جديد فوضعوا
 المسيح فيه وكان ذلك يوم الجمعة فلما كان يوم الاحد فيما يقول
 النصارى بكرت مريم الجدلانية الى القبر فلم تجده فجاءت شمعان
 الصفا واصحابه فاخبرتهم انه ليس في القبر فوضوا فلم يجدوه وجاءت
 مريم ثانية الى القبر فرأت في القبر رجلين عليهما ثياب بيضاء
 فقالا لها لا تبكى ثم التفتت خلفها فرأت المسيح وكلمها وقال لها
 لا * تدنين الى و لاتي ل اصعد الى ابي ولكن انطلقى الى اخوتي
 وقول لهم انى اصعد الى ابي وابيكم والهي والهكم وانه لما كان
 عشية الاحد جاءهم وقال لهم السلام معكم كما ارسلنى ابي كذلك
 ارسلكم وان غفرتم ذنوب احد فهي مغفورة h فقالوا هذا الذى
 يكلمنا روح وخيالة قال لهم انظروا الى اثار المسامير باصبعى والى
 جانى الابين ثم قال لهم طوبى للذين لم يرونى وصدقوا فى وجاءوه
 بقطعة سمك فاكل وقال لهم ان انتم صدقتم فى وفعلتم فعلى يحق

a) Cod. فلولوا. b) S. p. c) Cod. فانك. d) Cod.
 حيوطا. e) Cod. مريم; cf. Joh. XIX, 39 (حوملة رطل).
 f) Cod. احباز. g) Cod. يد من اسى. Cf. Joh. XX, 17.
 h) Cod. مغفورة. i) Addidi و.

أَلَّا تصنعوا ايديكم على مريض أَلَّا برئ ولا يصتره الموت ثم ارتفع عنهم وكان له ثلث وثلثون سنة^١ هَذَا ما يقول اصحاب الاجيل ولم يختلفون في كل المعاني قال الله عز وجل^٢ ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم أَلَّا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه^٣ . ولما رفع عيسى المسيح اجتمع الحواريون الى اورشليم في جبل طور الزيتون وصاروا الى عليّة كان فيها بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس وفيلبس^٤ وتوما وبرثلماوس^٥ ومتاوس^٦ ويعقوب [.....]. فقام^٧ شمعان على الحجر^٨ فقال يا معشر الاخوة قد كان ينبغي ان يتم الكتاب الذي سبق فيه روح القدس وارادوا ان يجعلوا رجلا يتم به الاثنا عشر فقدموا متى وبرسباء وقالوا اللهم اظهر لنا من نختاره فوقع على متى فاصابته ريح شديدة امتلأت الغرفة التي كانوا فيها ورأوا مثل لسان النار فتكلموا بالسن شتى ثم قالوا لبطرس ما ذا تصنع فقال لهم بطرس قوموا واعبدوا كل انسان منكم باسم المسيح وتناحوا^٩ عن هذه القبيلة المعوجة واقام بطرس ويوحنا كلما دخلا الكنيسة ذكرا امر المسيح ووصفا فعله ودعوا الناس الى عبادته فانكروا ذلك عليهم اليهود واخذوهم فحبسوهم ثم اطلقوهم وقالوا نختار سبعة رجال يقدسهم الله ويذكرون حكيمه ومسيحه^{١٠} فاختاروا امطفانس وفيلبس وابرخورس^{١١} ونيقانور^{١٢}

a) Qor. IV, 156. b) Cod. وفيلبس. c) S. p. d) Cod. ويماوس. e) Cod. فقال. f) Cod. s. p. Quid voluerit auctor non liquet. g) Cod. ونحوا et mox القبلة. h) Cod. وابسن. i. e. Prochoros, cf. Act. VI, 5. j) Cod. ويعقاربوس.

وطيْمون *a* وبرمنا *b* ونيقولاوس *c* الانطاكي *c* واقاموهم فصلوا عليهم
وقدسواهم فجعوا يصفون امر المسيح ويدعون الناس الى دينهم
وكان بولس اشد الناس عليهم واعظمهم اذى *d* لهم وكان يقتل
من يقدر عليه منهم ويطلبهم في كل موضع فخرج يريد دمشق
ليجمع قوماً كانوا بها فسمع صوتاً يناديه يا بولس كم تصطهد في *e*
فترع حتى لم يبصر ثم جاءه حناياء *f* فقدس عليه حتى انصرف *f*
وبرأت عينه فصار يقوم في الكنائس فيذكر المسيح ويقدسه فارادت
اليهود قتله فهرب منهم وصار مع التلامذة يدعو الناس ويتكلم
بمثل ما يتكلمون به ويظهر الزهد في الدنيا والتقليل منها حتى
قدموه لخوارقهم جميعاً على انفسهم وصبروه رأساً وكان يقوم فيتكلم
ويذكر امر بني اسرائيل والانبياء ويذكر حال المسيح ويقول
ميلوا بنا الى الامم كما قال الله للمسيح اتي وضعتك نورا للامم
فتصير اخلاصاً الى اقطار الارض فتكلم كل رجل منهم برأيه وقالوا
ينبغي ان يحتفظ بناموس وان يرسل الى كل بلد من يدعو الى
هذا الدين وينهاهم *h* عن الذبائح للاوثان وعن الزنا وعن اكل
الدم وخرج بولس ومعه رجلان الى انطاكية ليقيموا دين
المعمودية ثم رجع بولس وأخذ فحمل الى ملك رومية فقام فتكلم
وذكر حال المسيح فتخالف قوم على قتله لافساده دينهم وذكره
المسيح وتقديسه عليه *i*

a) Cod. وطيمون. *b*) Cod. ونوسا (Parmenas). *c*) S. p.

d) Cod. يآء. *e*) Cod. حنايا. *f*) Leg. ابصر. *g*) Cod. احلاما.

Cf. Act. XIII, 46, 47. *h*) Cf. Act. XV, 26. *i*) Plura deesse videntur.

ملوك السريانيين

وكان أول الملوك بعد الطوفان بارص بابل ملوك السريانيين ^a فأول من ملك منهم وعقد التاج على رأسه شوسان وكان ملكه ست عشرة سنة ثم ملك بعده بربرة ابنه عشرين سنة ثم ملك اسماشير بن الول سبع سنين ثم ملك بعده عرقيم ابنه عشر سنين ثم ملك اهريمون ^d ابنه عشر سنين ثم ملك سملدان ابنه عشر سنين ثم ملك سبير ابنه ثمان سنين ثم ملك هريمون ثمان عشرة سنة وملك ابنه [هوريا] اثنتين وعشرين سنة ثم ملك ارود وحلحاييس كلاهما اثنى عشرة سنة ^e

ملوك الموصل ونيوى

وكان أول من ملك منهم بانوس اثنتين وثلاثين سنة وملك نينوس ^e بن بانوس اثنتين وخمسين سنة وبنى مدينة نينوى ثم ملكت امرأة يقال لها شميم اربعين سنة ثم ملك لاسنسر خمسا واربعين سنة ثم ملك خمسة عشر ملكا لا تأريخ ^e لهم ولا قصص ^e

ملوك بابل

فكان أول ملوك بابل بعد السريانيين نمروذ الجبار فلك تسعا وستين سنة وملك كودس ثلثا واربعين سنة وملك ارقو عشر

a) S. p. b) Hoc et seqq. nom. in cod. misere corrupta traduntur nec magno usui est addere ex cod. Schefer vel ex Mas'udfo (ed. Barbier de Meynard II, 78 seqq.) varr. lect. Cod. h. l. habet دمرا ut vid. c) Cod. عرقيم. d) Cod. اهريمون. e) Cod. بينوس.

سنيين وملك نولس اثنتين وستين سنة ثم ملك سميرم اثنتين
واربعين سنة وملك قوسميس تسعا وستين سنة وملك انيوس
ثلاثين سنة وملك ليلاوس اثنتي عشرة سنة وملك اطلوس
اثنتين وثلاثين سنة وملك سفرس ثلاثين سنة ثم ملك حازمبولس
ثلاثين سنة ثم ملك سعلوس ثلاثين سنة وملك سبطاس
اربعين سنة وملك اسنطرس اربعين سنة وملك دمنوطوس خمس
واربعين سنة وملك العرس ثلاثين سنة وملك المقرندوس اثنتين
وخمسين سنة وملك قارنوس ثلاثين سنة وملك بلاوس خمس
واربعين سنة وملك شرسبا ادوموس اربعين سنة وملك دارافوس
ثمانيا وثلاثين سنة وملك لاويس خمس واربعين سنة وملك
فطريس ثلاثين سنة وملك فوطاوس عشرين سنة وملك افراطا ستين
سنة وملك قولا خمس وثلاثين سنة وملك بعنطس ^a خمس
وثلاثين سنة وملك اسعلو سرفم اربع عشرة سنة وملك اسرعون ^b
سبع سنين وملك قيم حدوم ثلث سنين وملك فردوح سبعا
واربعين سنة وملك سناكاريب ^c احدى وثلاثين سنة وملك معرسا
ثلاثا وثلاثين سنة وملك * بخت نصر ^d خمس واربعين سنة وملك
فرمورج سنة واحدة وملك سط سفر ستين سنة وملك ملسوسا
ثلاث سنين وملك معوسا سبعة اشهر وملك داريوش احدى
وثلاثين سنة وملك كسر حوش عشرين سنة وملك فوطمان سبعة
اشهر وملك مناكسمت احدى واربعين سنة وملك سعلس سبعة

^a) Supra p. ٩٨ (cf. ibid. ann. d) edidi بلعفس et probabiliter
h. l. ط ex la vel la orta est, cod. Schefer h. l. بعفس. ^b)
S. p. ^c) Cod. سناكاريب.

اشهر وملك دأريوش وهو الذى قتله الاسكندر تسع عشرة سنة
 وملك أرطخشاست سبعا وعشرين سنة، هؤلاء الملوك ملوك
 الدنيا وهم الذين شيّدوا البنيان وأتخذوا المدن وعملوا الحصون
 وشرفوا القصور وحفروا [الانهار] ^a وغرسوا الاشجار واستنبطوا [المياه
 وآثروا] ^a الارضين واستخرجوا المعادن وضربوا الدنانير وصاغوا
 وكلّوا التيجان وطبعوا السيوف وأتخذوا السلاح وعملوا آلات
 للحديد وصنعوا النحاس والرصاص وأتخذوا المكاييل والموازين
 واختطّوا البلدان وقلموا الاقاليم واسروا الاعداء واستعبدوا الاسراء
 وأتخذوا السجون ووصفوا الازمنة وسمّوا الشهور وتكلّموا فى الافلاك
 والبروج والكواكب وحسبوا وقضوا بما يدلّ عليه الاجتماع والافتراق
 والتثليث والتربيع والمجاسدات ^d

ملوك الهند

قل اهل العلم ان اول ملوك الهند الذين اجتمعت عليه
 كلمتهم برهن الملك الذى فى زمانه كان البدوء الاول وهو اول من
 تكلم فى النجوم وأخذ عنه علمها والكتاب الاول الذى تسميه
 الهند السندهند وتفسيره دهر الدهور ومنه اختصر الارجمهر ^f
 والمجسطى ثم اختصروا من الارجمهر ^f الاركند ومن المجسطى كتاب
 بطليموس ^b ثم عملوا من ذلك المختصرات والزيجات ^c وما اشبهها

a) Supplevi sec. Mas. II, 101. b) S. p. c) Addidi و.

d) Ood. والمجاسدات. e) Sec. cod. Schefer, cod. habet المدن

vel انست. f) Cod. الارجمهر, cf. Bérunt ٢٥, 13. Mas'udî I, 150

ارجمهر cf. Gildemeister, Script. Ar. de reb. Ind p. 107, ann.

3 et Reinaud, Mémoire etc. sur l'Inde p. 322.

من الحساب ووضع التسعة الاحرف الهندية التي يخرج منها جميع الحساب الذي لا يدرك معرفتها وهي ٩٨٧٦٥٤٣٢١ فلا تلي منها واحد وهو عشرة ومائة وهو الف وهو مائة الف وهو الف الف وهو عشرة آلاف الف وهو مائة الف الف وعلى هذا الحساب ابدا فصاعدا والثاني وهو اثنان وهو عشرون [وهو مائتان وهو الفان وهو عشرون] الفا وهو مائتا الف وهو الفا الف وعلى هذا الحساب يجرى التسعة الاحرف فصاعدا غير ان بيت الواحد معروف من العشرة وكذلك بيت العشرة معروف من المائة وكذلك كل بيت واذا خلا بيت منها يجعل فيه صفر ويكون الصفر دارة صغيرة،

وجعلوا الدنيا سبعة اقاليم فالاقليم الاول الهند وحدته ممّا يلى المشرق البحر ولاحية الصين الى الديبل ممّا يلى ارض العراق الى خليج البحر ممّا يلى ارض الهند الى ارض الحجاز، والاقليم الثاني الحجاز حدّه هذا للخليج الى عدن الى ارض الحبشة ممّا يلى ارض مصر الى الثعلبية ممّا يلى ارض العراق، والاقليم الثالث مصر حدّه ممّا يلى ارض الحبشة الى ارض الحجاز الى البحر الاخضر ممّا يلى الجنوب الى المغرب الى الخليج الذى يلى الروم الى نصيبين ممّا يلى ارض العراق، والاقليم الرابع وهو العراق حدّه ممّا يلى الهند الديبل وممّا يلى الحجاز الثعلبية وممّا يلى ارض مصر والروم نصيبين وممّا يلى ارض خراسان نهر بلخ، والاقليم الخامس الروم حدّه ممّا يلى ارض مصر للخليج وممّا يلى المغرب البحر وممّا يلى الترك ياجوج وماجوج وممّا يلى ارض العراق نصيبين، والاقليم السادس ياجوج وماجوج حدّه ممّا يلى ارض المغرب الترك وممّا

يلى الخزر البحر ومفاوز بينه وبين سحور الشمال ومما يلى المشرق
ارض^a نصيبين ومما يلى خراسان نهر بلخ، والاقليم السابع الصين
حدّه مما يلى المغرب باجوج وماجوج ومما يلى المشرق البحر
ومما يلى الهند ارض قشмир ومما يلى خراسان نهر بلخ، وقالوا
كل اقليم من هذه الاقاليم يسع^b مائة فرسخ فى مثلها وذكر ان
قطر الارض الفان ومائة فرسخ ومدّها ستة آلاف وثلاثمائة فرسخ
وانهم قدّروا هذا الفرسخ على ستة عشر الف ذراع وذكروا ان
الذراع الذى يحيط باسفل دائرة النجوم وهو فلك القمر مائة الف
فرسخ وخمس وعشرون الفا وستمائة واربعة وستون فرسخا وان
قطره من حدّ رأس الجبل الى حدّ رأس الميزان اربعون الف فرسخ
بتقدير هذه الفرساخ التى قدّروا بها الارض فسلطت طول النهار
فى الاقليم الاول ثلث عشرة ساعة وفى الثانى ثلث عشرة ساعة
ونصف وفى الثالث اربع عشرة ساعة وفى الرابع اربع عشرة ساعة
ونصف وفى الخامس خمس عشرة ساعة وفى السادس خمس عشرة
ساعة ونصف وفى السابع ست عشرة ساعة وكلّ مدينة كانت
فى مقادير طول نهارها فى هذا القدر فهى متوسطة الاقليم الذى
فيه وما كان فيما بين هذه^c الاقدار فهى من الاقليم الذى
اليه اقرب فى مقدار السلطت فصارت وسط الاقليم الاول على مسيرة
نحو من ثلاثين ليلة من خطّ الاستواء بارض اليمن مدينة سبأ^d
وما والاها الى المشرق والمغرب وذلك فيما دون عدن^e ابيّن^d
بقدر عشرة ايام ووسط الاقليم الثانى مكة وما والاها من المشرق

a) Cod. وارض. b) Cod. سمع. c) Cod. هذا. d) S. p.

الى a المغرب ووسط الاقليم الثالث الاسكندرية وما والاها من ناحية الكوفة والبصرة من المشرق والمغرب ووسط الاقليم الرابع اصفهان وما والاها ممّا هو في مثل عرضها من المشرق الى المغرب ووسط الاقليم الخامس في اداني b ارض مرو وما والاها ممّا هو في مثل عرضها من المشرق الى المغرب ووسط الاقليم السادس برذعة وما والاها ممّا هو في مثل عرضها ما بين المشرق الى المغرب ووسط الاقليم السابع بجبال c الترك وما والاها ممّا هو في مثل عرضها ممّا بين المشرق والمغرب،

وقالت الهند ان الله عزّ وجدّ خلق الكواكب في أوّل دقيقة من الحمل وهو أوّل يوم من الدنيا ثمّ سيرها من ذلك الموضع في اسرع من طرفة d العين فجعل تلك كوكب منها سيرا معلوما حتى يوافي جميعها في عدّة أيام السندهند الى ذلك الموضع الذي خلقت e فيه كما كانت كهيئتها الاولى ثمّ يقضى الله تبارك وتعالى ما احبّ فقالوا ان جميع ايام اندنيا من انسدهند منذ أوّل ما دارت الكواكب الى ان تجتمع جميعا في دقيقة الحمل كما كانت يوم خلقت e الف الف الف الف الف وخمسمائة الف الف الف وسبعة وسبعون الف الف الف وسبعائة الف الف وستة عشر الف الف واربعائة الف وخمسون الف يوم يكون ذلك شهرا ستين الف الف الف وثمانى مائة الف الف

a) Cod. والى. b) Cod. ذاتى. c) Cod. بجبال. d) S. p. e) Cod. خلعت. — Dedi sequentes numeros sicut in cod. sunt, quamquam numeri annorum, mensium et dierum minime inter se conveniunt.

واربعين الف الف شهر ويكون من السنين اربعة الاف الف الف
وثلاثمائة الف الف وعشرين الف الف سنة كاملة بسنى الشمس
على مدارها والسنة ثلاثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم وخمس
ساعات وجزء من اربعمائة جزء من ساعة،

ثم اضطرب امر الملك بالهند فأقلم زمانا طويلا وهو مالك مغترقة
في البلاد نكد طائفة ملكة حتى غزتهم الملوك فخافوا ان يدخل
عليهم الوهن وكانوا اهل حكمة ومعرفة وعقول مجاوزون بها مقدار
غيرهم من الامم فجمعوا على تمليك رجل واحد فلكوا زارج^a
وكان عظيم الشأن جليل القدر فعظم ملكه وجل سلطانه حتى
سار الى ارض بابل ثم تجاوزها الى ملوك بنى اسرائيل وهو الذى
غزا بنى اسرائيل بعد ان مات سليمان بن داود بعشرين سنة
وملك اسرائيل يومئذ رحبعم^b بن سليمان، فصاغت بنو اسرائيل
الى الله تعالى فسلب الله على زارج وجيشه الموت فنصرف الى
بلاده،

ومن ملوكهم فور وهو الذى غزا بلاده الاسكندر لما قتل ملك
الفرس وغلب على ارض العراق وما والاها مما كان في ملكة
داريوش^c وذلك انه كتب اليه يأمره بالدخول في طاعته وكتب
اليه فور انه يزحف اليه بالجيش فبدر الاسكندر فصار الى بلاده
وخرج اليه فور فحاربه واخرج فور الفيلة وكان العلو على الاسكندر

a) Cod. h. l. et infra زارج, cod. Schefer زارج, vide supra

p. ٦١. b) Cod. رحبعم, cod. Schefer رحبعم. c) Cod.

داود. d) Cod. داريوش.

فكانت لا يقف لها شيء فعل الاسكندر تماثيل من نحاس ثم
حشاها بالنفط والكبريت واشعل النار في داخلها ثم صيرها على
عجل وبسها السلاح ثم قدمها امام الصفوف فلما تلاقوا
دفعنها الرجال الى الفيلة فلما قربت حملت عليها الفيلة بخراطيمها
فكانت تلف الخراطيم على ذلك النحاس وهو يلهب ويشتوي
وتنصرف منهزمة فتغل كرايس الهند وتهلك ثم دعا الاسكندر
فور ملك الهند الى ان يبارزه فبرز له فقتله الاسكندر مبارزة
بعده واستباح عسكره

[ومن ملوكهم] d كيهن وكان رجلا حكيما ذكيا ادبيا فلما
الاسكندر بعد فور على جميع ارض الهند وكان كيهن قد
استعمل الفكر فكان اول من قال بالتوقم وان الطبيعة تنصرف الى
ما تنوقمه فا توقمت انه ينفعها نفعها وان كان ضارا وكان
كيهن يأكل البيش وهو السم القاتل ثم يتوقم ان على قلبه احمال
ثلج فلا يضره ذلك البيش حتى احترقت رطوبته وكان من
اصح خلق الله ذمنا واحفظه واذكاه

ومن ملوكهم دبسلم f وهو الذي وضع في عصره كتاب كليله
ودمنة e وكان الذي وضعه بيدبا g حكيم من حكمائهم وجعله

a) S. p. b) Cod. Schefer add. دبكرات. c) Cod.
وقيل sed secunda t postea addita est. Cod. Schefer
d) Supplevi ex conj. Cod. Schefer habet: اهل الهند
فلما الاسكندر quod autem propter seq. وملك عليهم ملكا ثم ملك
minime inserendum putavi. e) Cod. addit البيش quod
h. l. sensum turbat et mox iterum narratur. f) Cod. دبسلم.
g) Cod. نندنا. Secutus sum scriptionem vulgatam.

امثالا يعتبر بها ويتفهمها ذوو العقل ويتأتون بها فكان اول
باب منها باب السلطان الذي سعى اليه البغاة بخاصته واصحابه
المقدمين عنده وكيف ينبغي ان يستعمل الآلة a والتثبيت ولا
يجعل يقول انسعاية وهو باب الاسد والثور، الباب الثاني باب
الفاحص b عن الامور وكيف يكون العواقب فيها وما يؤتى اليه
البغى والتهور والكلد من سوء العقابنة وهو باب الفاحص عن
خبر دمنة، الباب الثالث باب الاعداء والتحرز منهم والحيلة
لهم والكلام الذي يكسب العداوة وما يجب c من مداراة الاعداء
وانتهاز الفرصة فيهم عند امكان الامر والتضرع لهم حتى يمكن
الانتقام منهم وهو باب البيرم والغويان، الباب الرابع باب المشاورة
للعلماء والاستعانة باهل الحزم والامانة وافشاء d الامور الى اهل
العقل وهو باب بلاذء، الباب الخامس باب المعروف والى من
ينبغي ان يصطنع وكيف يفسد وسوء الشكر اذا وضع غير
موضعه وحمله من لا يستحقه f وكيف يعرف موضعه عند اهله
الذين يشكرونه وهو باب السلخفاة والبير والقرود والنجار g،
الباب السادس باب الظفرة بالامر واضاعته بعد امكانه والحجزة
عن حفظه بعد القدرة عليه وهو باب القرد والغيلم، الباب السابع
باب المدارة ومصانعة d اهل الشأن واحتراز مودتهم واستمالة اهل
الاحراف حتى يخلص b من السوء وهو باب الستور والجزء، الباب
الثامن باب معرفة السلطان باعوانه واقربائه واهل دخلته واستصلاحه

a) Cod. الاباء. b) S. p. c) Cod. نحسب. d) Cod.
وافسا. e) Cod. ملان. f) Cod. add. وسمى quod quid sit
nescio. g) Cod. والنكاز.

من ثأنته جفوتنه منام واجتلاب ^a ردتته والاستعانة على اموره
 باهل العفاف ^b والمودة وتفقد احوال اعوانه وحاشيته ومكافاة
 الحسن ومعاقبة المسيئ على الاساءة وهو باب الاسد وابن آوى،
 الباب التاسع باب الاخوان والمتصلقين على صالحة موداتهم ومقدار
 الاخوان وعظم النفع بهم ومعاونتهم على امور الشدة والرخاء
 وهو باب الحمامة المطوقة، ^c الباب العاشر باب طلب نفع الناس
 * بصر النفس، والتفكر في العاقبة وهو باب اللبوة والاسوار،

وقل بعض علماء الهند ان اهل بلاد [الهند] تواتر عليهم الموت
 حتى ذهب علمائهم وضعف الملك واتته لما ملك هشران طلب
 من يحيى له شرائع دين آتاه فأتاه قفلان وكان داهية فقل له
 ان الناس جزء من الحيوان وان الحيوان جزء من النامي وان
 النامي من الطبائع الاربع التي هي النار والهواء والارض والماء وان
 النامي ينقسم على ثلاثة اقسام احدها النبات وله النمو فقط
 والثاني ما يكون في البحر من الاصداغ وما اشبهها وله نمو
 وحس والثالث للحيوان البري وله نمو وحس وحركة وان للحيوان
 اقل واحقر من ان يدبرهم الخالق وانما يدبرهم ^a وبصرفهم الفلك
 فقل له الملك ارنى صورة ما تقول وبرهانه فوضع النرد وقال اتفق
 الناس على ان دور الزمان سنة ومعناها اثنا عشر شهرا ومعناها
 البروج اثنا عشر وعلى ان ايام الشهر ثلثون يوما ومعناها لكل
 برج ثلثون درجة وعلى ان الايام سبعة ومعناها الكواكب السبعة
 السيارة ثم جعل تشبيها لذلك فوضع عرصة شبيهة بالسنة وصير

a) Cod. واجتلاب. b) Cod. العفاف. c) S. p.

فيها اربعة وعشرين بيتا عدد ساعات الليل والنهار في كل ناحية
اثنى عشر بيتا تشبيها بشهور السنة والبروج وصيّر لها ثلاثين
كلبا تشبيها بأيام الشهر ودرج البروج وصيّر الفصين تشبيها بالليل
والنهار وفي كل فص ست جهات لانه عدد تام له نصف وثُلث
وسُدُس في كل فص انا سقط من اعلاه واسفله سبع نقط تحت
الست واحدة وتحت الخمس اثنتان وتحت الاربع ثلث تشبيها
بعدد الايام والكواكب السبعة السيّارة وفي الشمس والقمر وزحل
والمشتري والمريخ عطارد والزهرة ثم جعلها محنة بين رجلين
واعطى كل واحد فصا وقل من اعطيته هذه السبع النقط من
اعلاها اكثر من صاحبه بدأ فاجتمع له الفصان فضرب وما ظهر
من الفصين تقلّب الكلاب عليه وجعل ذلك تمثيلا للحظ الذي
يناله العاجز بما جرى له الفلك والحرام الذي ينتلى [به] الحرام
على حسب ما يجرى له الفلك فلما ظهر ذلك قبله الملك وفشا في
اهل المملكة وصار اهل الهند يجرى امورها بما يدبّره الكواكب
السبعة السيّارة،

وملك بهلييت^د وقد غلب على اهل المملكة هذا الدين وكان
له عقل ومعرفة فلما رأى ما عليه اهل مملكته ساء ذلك وبلغ
منه ثم سأل هل بقى رجل على دين البرهية فدلّ على رجل له
عقل ودين فارسل اليه فلما اتاه اكرمه ورفع درجته ثم ذكر له
ما قد فشا في اهل مملكته فقال ايها الملك انا اقيم يرهانا اضطره
به ويعرف به فصل الحزام وموضع تقصير العاجز واجعلها صورة

a) S. p. b) Cod. h. l. et infra بهلييت، Cod. Schefer
تَهْلِب. c) ? Cod. s. p. Cod. Schefer يعتبر.

بين اثنين ليبتن فضل الحازم على العاجز والمجتهد على المقصر
 والخطاط ^a على المضيع والعالم على الجاهل فوضع الشطرنج وتفسيرها
 بالفارسية قششت رنج ^b وهشت ثمانية ورنج صفح ^c وصيرها
 ثمانية في ثمانية فصارت اربعة وستين بيتا وصيرها اثنين وثلثين
 كلبا مقسومة بين لونين كل لون ستة عشر كلبا وقسم الستة
 عشر على ست صور فالشاه صورة والغرز صورة والفيلان ^a صورة
 والرخان صورة والفرسان صورة والبيادق صورة فاشتق ذلك من * زوج
 الزوج ^a وهو احسن ما يكون من الحساب لان الاربعة والستين اذا
 قسمتها كان لها نصف اثنان وثلثون وفي عدّة جميع الكلاب
 واذا نصفت الاثنين والثلثين كان لها نصف وهو ستة عشر وهو
 ما لكل واحد من الكلاب واذا نصفت الستة عشر كان لها نصف
 وهو ثمانية وفي عدّة بيادق كل واحد فاذا نصفت الثمانية كان
 لها نصف وهو اربعة وهو الرخان والفرسان من كل واحد فاذا
 نصفت الاربعة كان لها نصف وهو اثنان فقد انقسمت ازواجا
 ولم يبق في القسم بعد الازواج الا الواحد الذي يقسمها كلها
 احاداً وهو ليس بعدد ولا معدود ولا زوج ولا فرد لان اول
 اعداد الفرد ثلاثة ثم قال للحكيم ليس شيء اجل من الحرب
 لانه يبين فيها فضل التدبير وفضل الرأي وفضل الحزم وفضل
 الاحتياط وفضل التعبية وفضل المكيدة وفضل الاحتراس وفضل
 النجدة وفضل البأس وفضل القوة وفضل الجلد وفضل انشجاعة
 فن عدم منه شيء من هذا عرف موضع تقصيره لان خطاها لا

a) S. p. b) Cod. h. l. زوج mox زوج s. p. c) Cod. صمغ.

يستنقل والمعجز فيها متلف *a* للمهيج *b* وللجهل مبيح للحصى وترك
 الحزم زهاب الملك وضعف الرأى جلب للعطب والتقصير سبب
 للهزيمة وقلة العلم بالتعبية داعية الانكشاف وقلة المعرفة بالملكة
 تهور الى الهلكة وترك الاحتراس نهضة للعدو وجعلها على مثال
 الحرب فان اصاب ظفر وان اخطأ هلك فلما رأى الملك صحة
 البرهان وتبين فصل حكمة الحكيم وعلم ان قد اصاب واحسن
 التمثيل وابان عما قد عى عنه جمع اهل ملكته فعرفهم ما
 كشف الله عنهم من الغم وامرهم ان يقيموها ويتأملوها وقل لهم
 قد علمنا ان ليس في العالم حتى ناطق مفكر ضاحك عاقل الا
 الانسان فلانسان عليه مدار جميع ما في العالم لان الفلك بجميع
 ما فيه خلقه الخالق للانسان ليعرف به ما يحتاج اليه من زمانه
 وواقاته وكذلك لئلا له جميع ما في الارض وكل ما خلق
 الله *c* مما في قعر البحر وجو السماء ورؤوس الجبال فلما
 ملك الانسان جميع ما خلق قسم ذلك الانسان ثلاثة اقسام
 فاكل ثلثا وسخر ثلثا وقتل ثلثا فاكل الطير والسماك وما شاء من
 النعم *d* والاهل وسخر *d* البقر والحمير والدواب وقتل السباع والحيات
 والبهائم ثم جعل فيه آلات يعلم بها ويعقل بها ويدرك بها ويفهم
 ففضل الناس بعضهم بعضا بالعلم والعقل والفهم،

وقد زعم علماء من علماء الهند انه لما ملكت حوسى *d*
 بنت بلهيت خرج عليها خارجى وكانت جارية عاقلة فوجهت
 ابنا لها وكان لها اربعة اولاد فقتل ذلك الخارجى ابنها فطم

قسم الانسان. *a*) Cod. ملف. *b*) S. p. *c*) Cod. add.

d) Ita cod. vel حوسر ut cod. Schefer.

ذلك اهل ملكتها واشفقوا من اخبارها فاجتمعوا على حكيم من
حكائهم يقال له قفلان وكان ذا حكمة وفطنة ورأى فذكروا ذلك
له فقل انظروني ثلثا ففعلوا ذلك وخلا مفكرا ثم قال لتلميذ له
احضري نجارا وخشبا من لونين مختلفين ابيض واسود فاحضره
نجارا فارها وخشبا من لونين مختلفين ابيض واسود فصور صورة
الشطرنج وامر النجار فنجرها ثم قال له احضري جلدا مدبوغا
لمره ان يخط فيه اربعة وستين بيتا ففعل ذلك فنصب ناحية
ثم تجاولا^a حتى فهماها واحكاها ثم قال لتلميذه هذه حرب
بلا ذهب انفس ثم حضرة اهل المملكة فاخرجها لهم فلما رأوها
علموا انها حكمة لا يهتدى لها احد وجعل يجاول^b تلميذه
فيقع شاه مات وشاه غلب فاخبرت الملكة بخبره قفلان فاحضرته
وامرته ان يريها حكته فاحضر تلميذه ومعه الشطرنج فنصبها
بينه وبينه فلعبا فغلب احدهما صاحبه [فقال] شاه مات فانتبهت
وعلمت ما اراداه وقالت لقفلان اُقتل ابي قال انت قلت فقالت
لحاجبها ادخل الناس يعزوني فلما فرغت احضرت قفلان وقالت^c
له سل حاجتك فقال اسأل ان أعطى قنحا بعدد بيوت الشطرنج
أعطى في البيت الاول حبة [...] ثم يضعف ذلك لي في البيت
الثالث على الثاني ثم على هذا للحساب الى آخرها قالت وما
مقدار هذا ثم امرت بالحنطة ان تحصر فلم يبق لذلك شيء حتى
انفدت قوج البلد ثم قُيم القمح بالمال حتى فنى المال فلما كثر
ذلك قال لا حاجة لي به ان قليل الدنيا يكفيني ثم سألته عن

a) Cod. تجاولا. b) S. p. c) Addidi و.

عدد الحبّ الذي سأل فقال لها يكون ذلك عددا وهذا ما في
الشطرنج من العدد السطر الأول مائتان وخمسة وخمسون اثنان
اثنان وثلاثون الفا وسبعائة وثمانية وستون الثالث ثمانية آلاف
الف وثلثمائة وثمانية وثمانون ا الف وستمائة وثمانية الرابع الف
الف الف ومائة وسبعة واربعون الف الف واربعائة وثلاثة وثمانون
ا الف وستمائة وثمانية واربعون الخامس خمسمائة وتسعة واربعون
الف الف الف وسبعائة وخمسة وخمسون الف الف وثمان
مائة الف وثلاثة عشر الفا وثمان مائة [وثمانية] وثمانون السادس
مائة واربعون الف الف الف وسبعائة وسبع وثلاثون الف الف
الف واربعائة وثمانية وثمانون الف الف وثلثمائة وخمسة
وخمسون ا الف وثلثمائة وثمانية وعشرون السابع ستة وثلاثون
الف الف الف الف الف وثمانية وعشرون الف الف الف
الف [وسبعائة وسبعة وتسعون الف الف الف] وثمانية عشر
الف الف وتسعمائة وثلاثة وستون الفا وتسعمائة وثمانية وستون،
الثامن تسعة آلاف الف الف الف الف [الف] ومائتان وثلاثة
وعشرون الف الف الف [الف الف] وثلثمائة واثنان وسبعون
الف الف [الف الف] وستة وثلاثون الف الف [الف] وثمان مائة
واربعه وخمسون الف الف وسبعائة وخمسة وسبعون ا الفا
وثمان مائة وثمانية يكون جميع ذلك في الشطرنج الثمانية ثمانية
عشر الف الف الف الف الف واربعائة وستة واربعين
الف الف الف الف وسبعائة واربعه واربعين الف الف

a) Cod. وستون. In margine est annotatio desumpta ex ibn-Khallikān et aṣ-Ḥafadī.

الف الف وثلاثة وسبعين الف الف الف [وسبعائة] وتسعة الف
الف وخمسمائة واحد وخمسون الفا وستمائة وخمسة عشر،
ومنهم كوش الملك الذى كان فى زمان سندباد الحكيم وكوش
هذا وضع كتاب مكر النساء،

والهند اصحاب حكمة ونظرة وهم يفوقون الناس فى كل حكمة
فقولهم فى النجوم اصح الاقويل وكتابهم فيه كتاب السندهند
الذى منه اشتق كل علم من علوم مما تكلم فيه البيهقيين
والفرس وغيرهم وقولهم فى الطب d المقدم ولهم فيه الكتاب الذى
[يسمى] سسرده فيه علامات الادواء ومعرفة علاجها وادويتها
وكتاب شرك f وكتاب ندان g فى علامات اربعمائة واربعه ادواء
ومعرفتها بغير علاج وكتاب سندھشان h وتفسيره صورة i الناجح
وكتاب فيما اختلفت فيه الهند والروم من الحار والبارد وقوى
الادوية وتفصيل السنة وكتاب اسماء العقاقير كل عقار باسماء عشرة
ولهم غير ذلك من الكتب فى الطب ولهم فى المنطق والفلسفة
كتب كثيرة فى اصول العلم منها كتاب طوفا k فى علم حدود
المنطق وكتاب ما تفاوتت فيه فلاسفة الهند والروم ولهم كتب
كثيرة يطول ذكرها ويبعد عرضها، ودين اهل الهند البرهية

a) Cod. وستة. b) Mas'udi I, 161 كورش. Cod. Schefer كورش.
c) S. p. d) Cod. h. l. et infra male الطلب. e) Cod. سنسرد.
(Susruta) cf. *Fihrist* p. ٣٣, 6; cf. ann. ad hunc locum. f)
Cod. سسرده، *Fihrist* l. l.، سيرك، cf. ann. ad h. l. g) Cod.
ندان، cf. Diez, *Analect. Med.* p. 118. h) Cod. سندھشان. Cf.
H. Kh. V, nr. 10197. Stenzler, Z. d. D. M. G. XI, 327 proposuit
سندھستان (*Siddhisthāna*). i) Flügel proposuit صفوة. k)
Incertum et ut vid. corruptum. Cf. *Fihrist* ٣٠٥, 22؟

وفيه عبدة الاصنام ولهم مالك مختلفة وملوك متفرقة لسعة البلد في ضوله وعرضه فأول ملوكهم مما يتأخم البلاد التي هي اليوم في دار الاسلام دانق *e* وهو ملك عظيم القدر واسع المملكة كثير العدة ثم من بعده رهي *b* وهو اعظم قدرا واعز بلادا وهو على بحر من الجور وفي بلده الذهب وما اشبهه ثم ملكة * بلهي ثم الملك *d* ومن عندهم يأتي الساج ولهم اتساع في البلاد ثم ملكة الطاف *f* ومن قوم بيض الوجه ثم ملكة كنباه *g* وملكة الطرس *e* وملكة الموشه *h* وملكة المايد *i* وهذه الممالك تتأخم الصين ومن يجاريون الصين ثم ملكة سرنديب ثم ملكة قمار *k* وهي ملكة جليلة القدر عظيمة الامر ينتقدت لملكهم الملوك ثم ملكة الديبل ثم الفارسط *l* ثم ملكة الصيلمان *m* ولهم في بعض مالك يليها النسالة

اليونانيون

وكان اليونانيون حكماء متفلسفون وفلاسفة متكورون ومنهم من تكلم في الطب ومنهم من تكلم في حقائق الامور ومنهم من تكلم في الحساب والاعداد ومنهم من تكلم في الافلاك والنجوم ومنهم من تكلم في الحساب والقسمة ومنهم من قل في الهندسة والفلاحة ومنهم من قل في الصنعة والاكسيرات ومنهم من قل في الفراسة

a) Ita cod. b) Cod. و. Emendavi secundum Mas'udi I, 384. c) Cod. بلهزوم. d) Mas. l. l. male الملك. e) S. p. f) Cod. الطاف. g) Cod. كنباه. h) Mas. l. l. p. 388. i) Mas. 389 المايد (cod. Leid. 537). Alii (المايد) et المايط. k) Cod. سمكه (sic). l) = Nerbudda ? of. Tab. III, ٢٩١ d.

ومنهم من قل في الطلسمات والآلات فيقال ان أول حكيم وضع كتابا ودّون علما ابقراط مقلیدس^a بن ابقراط [فيلسفتة] يتفلسفون^b في الطب واليه يرجعون في المعرفة وله من الكتب كتاب الفصل وكتاب البلدان والمياه والاهوية وكتاب ماه الشعير وكتاب مقدمة المعرفة وكتاب الجنين وكتاب الاركان وكتاب الغذاء وكتاب الاسابيع وكتاب اوجاع النساء وكتاب ايديميا^c فهذه مشهورات من كتبه وله بعد ذلك كتب كثيرة فالكاتب التي لا بدّ للمتطّبين من معرفتها من كتب ابقراط اربعة وفي كتاب الفصل وكتاب مقدمة المعرفة وكتاب الاهوية والازمنة وكتاب ماء الشعير^d

فلما كتاب الفصل فانه قل في كلّ وجه من العلم قولاً جامعاً في سبعة وخمسين باباً وفي التي تسمى التعليمات، فالتعليم الأول في الصنعة وصنفها قل ابقراط العمر قصير والصناعة طويلة والزمان حديد^d والتجربة خطر والقضاء عسر، والتعليم الثاني في اصناف الطعام للمرضى وتقديره قل ابقراط الاطعمة اللطيفة دقيقة جداً ليست في الامراض المزمنة ولا في الحادة والاطعمة ايضا التي على اقصى^d حدّ اللطافة رديّة مثل ما ان الماء الذي على الحدّ الاقصى رديّ، التعليم الثالث في احتياج الحى قل ابقراط ينبغي ان يحفظ في الطعام وانّ الزيادة^d منه مضرة^d وكلّما يعرض من الامراض في الحين بعد الحين فينبغى الاحتفاظ عند احتياجها، التعليم الرابع في علامات الامراض قل ابقراط الدليل على حال

b) بن ايراقليدس. a) Ita cod. fortasse corruptum ex. c) Cod. انيديما. d) S. p. Cod. corrupte ففلبسعون.

الامراض ما يظهر من لفظ الجسد فيها مثل من به ذات الجنب
 ان ظهر منه نفث عاجل من اول المرض قصوره مرضه وان ظهر
 ذلك متأخرة طال مرضه وفي مثل البول والبراز والغرق اذا ظهر
 على الوجه الذي يجرى عليه القضاء بالفرج او على خلاف ذلك
 على قصر الامراض وطولها، التعليم الخامس قال ابقرط كلما نشت
 يعنى ذوات الارواح فهو كثير حرارة الغريية ولذلك يحتاج الى
 كثرة التعلم وآلا بلى جسده، التعليم السادس فيما ينبغي [ان] يطعم
 للمحمومين من الطعام وقال ابقرط التندبيرات السرطبة بجميع
 المحمومين امثل ولا سيما للصبيان ولغيرهم من الذين اعتادوا
 ذلك التدبير لبعض مرة ولبعض اثنتين واكثر واقل ومرة بعد
 مرة وأعطوا الساعة والعادة والبلاد والسن حقها، التعليم السابع
 في معرفة الموت قال ابقرط فيما يتفرج^c وما قد تفرج ينبغي^d
 ان لا يحرك^d ولا يحدث به حدث لا بأدوية ولا بغيرها مما
 يهيج^e ذلك، التعليم الثامن في النوم قال ابقرط في اى موضع كان
 ان جاءه النوم بوجع فذلك يموت وان نفع النوم فليس بميت
 وان رث النوم ذهب العقل فذلك صالح، التعليم التاسع في سقى
 الدواء قال ابقرط ينبغي لمن اراد تنقية الاجساد ان ينقيها
 قبل ذلك اى باذابة ما فيها من الكليبيوس الغليظ، التعليم
 العاشر في البراز قال ابقرط ان وقع فى الجسد وجع او خرجت
 فى الجسد خراجات^f فعند ذلك ينبغي ان ينظر فى البراز فان
 كانت مرة صفراء فالجسد كله مريض وان كان شبيها ببراز الاصحاء

a) Cod. بعض. b) S. p. c) Cod. يتفرج et ita mox cum
 ح d) Cod. يحرك. e) Cod. يهيج. f) Cod. حراوات.

فالتعليم الحشد، التعليم الحادى عشر قال ابقراط فى الامراض
للحادة [.....] *a* لأنها ربما اسرعت الى الدمغ او الى القلب او
الكبد فتهلك *b* وربما اسرع انحطاطها فتبترأ، التعليم الثانى عشر
فى النقضاء فى الفرج قال ابقراط الامراض للحادة يقضى عليها بالفرج
فى اربعة عشر يوماً، التعليم الثالث عشر قال ابقراط عند
ابتداء الامراض ان رأيت ان تحرك شيئاً فحرك وان صعدت *d*
العلّة فلزوم ائلف افضل اى ان رأيت موضعاً للعلاج فقبل *e* ان
تصعد العلّة، التعليم الرابع عشر فى معرفة صالح الامراض ونالجها
قال ابقراط فى كل مريض صالحة عقدة المريض حسن وقبوله ما
يقضى خيراً وخلاف ذلك شرّ اى ما يجد العليل فى الدمغ
والمعدة، التعليم الخامس عشر فى المخنوقين قال ابقراط الذين
يخنقون ويخلون قبل ان يموتون وان ظهر فى افواههم زبد لم
يسلموا، التعليم السادس عشر فى اضمار للجسد والعناء قال ابقراط
فى كل تحريك للجسد اذا بدأ بتعب ثم ودعته مكانك لم يضر
التعب، التعليم السابع عشر فى انقلاب *g* الساعات قال ابقراط
انقلاب الساعات [.....] *h* عن عظم البرد والحر وغير ذلك
مما يجرى مجراه اى انقلاب ساعت الزمان من اجزاء السنة،

a) Supplendum est: (in morbis acutis) incertae sunt praenunciationes. *b*) S. p. *c*) Cod. add. وسابع الاحد. Cf. Aph. II, 24. *d*) Cod. h. l. تصدت, infra lectio mutata est in تصد vel تصد. Graecus habet ἀναΐζει. *e*) Addidi ف. *f*) Cod. غمل. *g*) Cod. انقلابات et ita mox, tertio loco ut rec. *h*) Inserendum conj. مما يفعل فى توليد الامراض خاصة.

التعليم الثامن عشر في العرق قال ابقرط اذا كان الزمان *a* شبيها بالصيف * يعنى الربيع *b* عند ذلك ينبغي ان يتوقع كثرة العرق مع كل حتمى تعرض، التعليم التاسع عشر في الساعات قال ابقرط ان كان الشتاء يلبسا بلا رطوبة وكانت رياحا شمالا كان الصيف يعنى الربيع عطورا وكانت رياحه يمانية فلا بد ان يكون في القبط حميات حادة ووجع العين واختلاف من الاعفاج وعلّة ذلك في النساء [والذين] في طبيعتهم رطبة، التعليم العشرون في تدبير السنين قال ابقرط السنة اليابسة اوأد من الممطرة الرطبة علمتها حميات طويلة وسيلان البطون وخروج متماشيه وجنون وفالج وذخفة *f* وأما امراض السنة اليابسة فقرح في الرئة ووجع العين والمفاصل وتقطير البول واختلاف من خراج الاعفاج، التعليم الواحد والعشرون في امراض الساعات والاسنان قال ابقرط في الساعات على ما يكون من الامراض في الصيف وأول القبط العلمان *g* والذين يتلونهم في السن اصحاء وحسن *h* حاله افضل من غيرهم وفى القبط *i* وبعض الربيع الشيوخ احسن حالا وفى سائر الربيع والشتاء اعمل النصفه في السن افضل حالا، التعليم اثنى والعشرون في الامراض التي تصيب الانسان فيبدأ بالولدان قال ابقرط الامراض التي تصيب

a) Ita cod. pro القبط ؟ b) Cod. s. p. Estne hoc glossa quod infra l. 5. iterum occurrit? c) Cod. الشتاء.
d) Ita cod. Textus Graecus contrarium habet *ὕγιαίνοντες*. Cf. Aphor. III, 15. e) Cod. corrupte ميماسته. Textus Graecus: *καὶ σπινθόνες* pro وخروج متماشية. f) Cod. ودينه.
g) Cod. وانعلمان. h) Cod. حسنه. i) S. p.

الولدان الصغار ^a قرح وسعال وسهر وفزع وورم فى السرر ورطوبات
الانثين ^b، التعليم الثالث والعشرون قال ابقراط والامراض التى
تصيب الصبيان اذا كبروا وجع اللوزتين وبهر ^c وحصاة ودود
عراض ودود طوال ودود مثل دود الخلد وتآليل وغلظ فى ابشارهم
وخنازير وخراجات أخر والذين اكبر منهم من قد راهق الاحتلام
يصيبهم امر آخر ويقضى عليهم بالفرج الى اربعين يوما وعلى بعضها
الى سبعة اشهر ومنها الى * سبعين يوما ومنها اذا راهقوا الاحتلام
وكل امراض [لا] تناجلى عن الصبيان الى الاحتلام وعن الجوارى
الى ان يطمئن ^d فتلك امراض تنمى زمنا طويلا، التعليم الرابع
والعشرون فى معرفة ما تداوى به النساء الحوامل قال ابقراط
النساء الحوامل يداوين لاربعة اشهر فاما دون ذلك من صغر الولد
واما زاد من كبره فينبغى ان يحذر علاجهن، التعليم الخامس
والعشرون قال ابقراط ينبغى ان يداوى ما فوق فى الصيف وما
اسفل فى الشتاء يعنى ما كان فوق الرأس والمعدة وما كان اسفل
من المرأة الصفراء وما اسفل من اللحم ^e وما اشبهه، التعليم السادس
والعشرون فى ذى المشى قال ابقراط عند شرب الادوية والخربق ^f؛
ينبغى ان يرطب اجساد الذين لا يخف ^g التنقية عليهم من
فوق قبل الدواء بكثرة الطعام، التعليم السابع والعشرون فى
الاختلاف طوعا قال ابقراط اذا جاء الاختلاف طوعا كانه دم اسود

d) Cod. كثروا. e) Cod. الابدان. f) Cod. فرح. g) Cod. ونهر.
h) Cod. اللحم. i) Cod. والحريق. j) Cod. بطمين.
k) Cod. تحف. An leg. تحف.

مع حمى او غير حمى فذلك اختلاف سوء وان كان اختلاف كثير الالوان منتقل من السوان صالحة ^a الى السوان رديئة فذلك اختلاف سوء ايضا وان جاء الاول بدواء فهو امثل والتغير الالوان فلا بأس به، التعليم الثامن والعشرون في الفراغ ^b من حيث كان قال ابقرط كل محموم يعرض له اختلاف لأن كثرة افراغ ^c الدم نرعى الكبد ثم تستقيم النضج ^d، التعليم التاسع والعشرون في العرق ^e قال ابقرط العرق في المحمومين خير ان جاء في اليوم الثالث او الخامس [.....] او السابع عشر او الواحد والعشرين او الواحد والثلاثين او الرابع والثلاثين لأن هذا يفرج عن المريض فلما الذى يكون فى غير هذه الايام فذلك عرق مؤنن بوجع وطول مرض ونكسة ^d، التعليم الثلاثون فى للحمايات اللازمة [قل ابقرط للحمايات اللازمة] التى لا تقلع بل تشتد فى اليوم الثالث فتلك اقرب الى الهلاك والتى تقلع الى اى وجه كان من الاقلاع فتلك ابعد الى الهلاك، التعليم الحادى والثلاثون فى علامات الموت قال ابقرط للحمايات اللازمة التى لا تقلع ان كان ظاهرة للجسد باردا وداخله يجترق وكان بصاحبه عطش فتلك علامات موت، التعليم الثانى والثلاثون فى الانقباض وانكراز قال ابقرط من اصابه انقباض او كزاز فتنبعت ^e فلكل لخمى انحل مرضه، التعليم الثالث والثلاثون قال ابقرط من كانت به حمى فاصابه حر شديد فى جوفه ووجع فى قلبه فذلك شر، التعليم الرابع والثلاثون قال ابقرط من كانت به حمى فورمت شراسيفه واشرفت

a) Cod. الصالحة. b) S. p. c) Cod. النصح. d) Cod. فسعت. e) Cod. ونكسر.

وظهرت به قَرْقَرَة في جوفه فاصابه مع ذلك وجع صلبه ^a فلم
 يتفرّج بارواح يخرج منه او ببول ^a كثير او يتفرّج باختلاف هلك،
 التعليم الخامس والثلاثون في شرب الخرق ^b قل ابقرط من اصابه
 انقباض من كثرة الاختلاف على شرب الخرق ^b فذلك ميت،
 التعليم السادس والثلاثون في القروح ^c في الرئة والضمير في الرئة يكون
 ذلك في ثمانية عشر الى خمسة وثلاثين، التعليم السابع والثلاثون
 في الماء الحار والبارد قل ابقرط الماء الحار اذا امنت عليه يرخى
 اللحم ويذهب بشدة العصب ويجدر العضل ويهيج ^a الرغف
 ويضعف النفس وان دام ذلك مات والبارد يلقى بكزاز وتسود ^a
 ويلقى بنافض ^d وحتى، التعليم الثامن والثلاثون في معرفة المياه قل
 ابقرط الماء الحار ينضج ^a المدة وليس في كل خرج ^a ولنضج
 المدة علامات كثيرة وفي لين الجلد وضّم الورم واذا كان الماء
 الحار يفعل ذلك يذهب ^f الوجع ويسكن النافض والانقباض والكزاز
 ويجلّه وجع الرأس، التعليم التاسع والثلاثون في امور النساء قل
 ابقرط البخور ^a بالطيب جلاب نطمت النساء نافع لذلك ولاشياء
 كثيرة غير ذلك الا انه يهيج وجعا في الرأس وصداعا، التعليم
 الاربعون قل ابقرط ايما امرأة ليست بحبلى ولا مرضعة وتجد في
 ثدييها لبنا فذلك دليل على ان دم طمثها قد انقطع، التعليم
 الحادى والاربعون قل ابقرط ان الاولاد الذكور اكثر ذلك يكونون
 في يمين ^a الارحام والاثاث في يسراها، التعليم الثانى والاربعون
 قل ابقرط النساء الحبالى اللاتى تصيبهنّ الحمى فتصلب عليهنّ

a) S. p. b) Cod. الحرق. c) Cod. للجروح. d) Cod.
 e) Addidi. f) Cod. يذهب. و. نفاض.

فأولئك من غير علّة معروفة تبين فإنّ ذلك دالّ على هلاك
ويسقطن فيهلكن، التعليم الثالث والاربعون قال ابقراط أعط
اللبن لمن يشتكى رأسه ولمن به عطش وايضا لمن به اختلاف
من مرّة صفراء وحتى حادة ولمن اختلف دما كثيرا وهو موافق
ان يعطى لمن به صم وقرح في رثته اذا لم يكن محموما جدا
ويعطى لمن كانت حماء لينة فائرة^a مزمنة من غير ان يكون
به شيء من العلامات التي ذكرنا ويكون جسده ناعلا جدا،
التعليم الرابع والاربعون في اطلاق الامعاء قال ابقراط من اصابه
زلف الامعاء وطال به ثم تبع ذلك جشاء حامص^b لم يكن به
قبل ذلك فذلك علامة^c خير وهو مرض يكون له ثلاثة اسباب
من قبل ضعف المعدة او من قبل بلغم بلّ المعدة او من قبل
قرح يكون في المعدة، التعليم الخامس والاربعون قال ابقراط من
اصابه وجع في رأسه وضربان شديد فذلك ان سال من انفه
او من اذنيه او من فيه قيح او ملاء حلّ وجعه، التعليم
السادس والاربعون قال ابقراط من اصابه انقطاع في مئانة او دملغ
او قلب او صفائ او شيء من الامعاء الدقاق او في معدة او
في كبد فذلك كله عييت، التعليم السابع والاربعون قال ابقراط
من اصابه فزع^d او خبث نفس زمنا كثيرا دائما فذلك يصير
المرّة السوداء، التعليم الثامن والاربعون قال ابقراط شرب الخمر
صرفا والكماد الحار وقطع العروق وشرب الدواء يحدّ وجع العينين،
التعليم التاسع والاربعون قال ابقراط ترك كلّ خراج^e سرطانى لا

a) Cod. فائرة. b) S. p. c) Cod. علاجه. d) Cod. فرع.

يعالج افضل فأن أصحابه إن عولجوا هلكوا سريعاً فإن لم يعالجوا بقوا زمناً، التعليم الخمسون قال ابقراط الخراج الذى ينتوه سنة وأكثر من ذلك فلا بد من ان يقلع ^d منه عظام ويبقى آثارها كالجرب ^d، التعليم الحادى والخمسون قال ابقراط ذهب العقل الذى يأتى الصحك معه يؤثر به وذهب العقل مع الحزن والعبوس لا يؤثر به، التعليم الثانى والخمسون قال ابقراط فى الامراض للحاة اذا بردت الاطراف فذلك شر، التعليم الثالث والخمسون قال ابقراط من خرج فى كبده خراج ثم تبعه فواق فذلك شر، التعليم الرابع والخمسون قال ابقراط من كانت به حمى وكان يبوله ثقل ^d غليظ شبيه بدشيش الطحين فذلك دليل على ان مرضه يطول، التعليم الخامس والخمسون قال ابقراط من قاء دماً من غير ان تصيبه غلبة فهو يخلص فان اخذته غلبة حمى فهو خبيث وينبغى ان يعالج بكل دبوغة ^d اى من الادوية الدابغة، التعليم السادس والخمسون قال ابقراط من كان يتقيأ القيح فكوى وخرج القيح ابيض نقياً سلم صاحبه وان خرج منتناً وسخاً هلك صاحبه وان كان بكبده خراج ^d قد قيح وكوى وخرج القيح نقياً ابيض سلم لان القيح فى صفى الكبد وان خرج القيح شبه ماء الزيتون هلك صاحبه، التعليم السابع والخمسون قال ابقراط العُطاس يكون من قبل الرأس اذا سخن الدمغ او برد او ترطب ما بين الدمغ وصفقه وامتلأ

a) Cod. ينوا. b) S. p. c) Cod. الحارة. d) Cod. ثعل. e) Cod. منتنا.

فيفرغ ذلك الهوى ويكون له نغمة لان مخرجه من ضيق،
فهذه ابواب كتاب الفصل،

واما كتابه في مقدمة المعرفة فهو ثلاثة فصول وعشرون ^a تعليمًا
الاول يخبر ابقراط كيف ينبغي للطبيب ان يتحل مقدمة
المعرفة فانه الذي يخبر المرضى بما بهم وما اصابهم قبل ذلك وما
هو آت مما يصيبهم وما اغفل المرضى ذكره وأن ^b قوتها واسبابها
وان كانت من اختلاط للجسد او غيره ونحو هذا، التعليم الثاني
يخبر فيه كيف ينبغي للطبيب ان يحسن النظر في الامراض
للحادة وكيف ينظر في وجوه المرضى ان كانت تشبه وجوه الاصحاء
وعلامات الوجوه الدالة على الموت ونحو هذا، التعليم الثالث
يقول فيه ان كان للمرضى ثلاثة ايام واربعة والوجوه على حال
وجوه الاصحاء وغير ذلك ينبغي ان يحسن الفكر في الآيات
والعلامات على ما تقدم ذكره وفي علامات العينين واشفاها والانف
وانصجاع ^d المريض وكيف ينبغي ان يجعل وما المهلك من
علامته، التعليم الرابع يصف رجلى المريض واحوالهما وانصجاعه
وحك الاسنان بعضها ببعض مع اللحمي والدلائل في ذلك وان كان
بالمريض خرج ^d اصابه في مرضه او قبل مرضه وما يدل عليه
ويصف اليدين واضطرابهما وما يدلان في ذلك، التعليم الخامس
يذكر النفس الكثير السريع وما يدل عليه ويذكر افضل العرق
في الامراض للحادة والعرق الفاصل والعرق البارد والعرق المختبث ^e

a) Addidi و. b) Ita cod.; si recte lac. statuenda videtur
post واسبابها. Num add. يعرف? c) Cod. add. انه. d) S. p.
e) Cod. المباحث.

ويذكر ان العرق يكون إما من ضعف الاجساد وإما من دوام خراج،
 التعليم السادس يذكر صفة الشراسيف وإذا لم تكن صفة
 وضربان عروقها وما يدل في ذلك والاورام التي بجانب الشراسيف
 ويخبر عن الاورام وما يصيبها، التعليم السابع يذكر فيه الجراحات^a
 وإذا ازمنت كيف ينبغي ان ينظر فيها وينعت^b مقاديرها وما
 يخرج منها وكيف ينبغي ان يخرج، التعليم الثامن يذكر فيه
 الحين^c الذي يكون مع الامراض الثلاثة والذي يكون من انبزاق
 والذي من الكبد وما يصيب اصحاب الحين^c من الاعراض اللاحقة
 بهم من اجله وعلامات تدل على الموت من اسوداد الاصابع والارجل
 ونحو هذا، التعليم التاسع يذكر تقابض الخصيتين والذكر
 ويذكر السبات وانوم وكيف ينبغي ان يكون والبراز وكيف
 ينبغي ان يكون، التعليم العاشر يذكر فيه البراز كيف يجب
 خروجه واسبابه وكيف ينبغي ان يكون البطن في كل مرض
 والوان البراز الدالة على الموت وغير ذلك ويصف السعال والقراقر
 ونحو ذلك، التعليم الحادي عشر يخبر عن البول الصحيح ثم
 عن البول اذا تغير واصناف افعال الابوال من جهة المثانة،
 التعليم الثاني عشر يذكر فيه القيء واسبابه والنخمة وكيف
 تنفث وما يختلط ولونها ويذكر العطاس في جميع الامراض التي
 تلي الرئة وما المبيت في ذلك وما المؤذن باحلال المرض، التعليم
 الثالث عشر يصف فيه النخامة^d في امراض الرئة ولونها مع
 الوان النخامات ويذكر فيه البول والبراز والعرق وما يدل كل

الحين. Cod. c) ونعت. Cod. b) للجراحات. Cod. a)

d) S. p.

واحد من هذا عليه، التعليم الرابع عشر يذكر الخراجات ^a المقيحة واورقانها التي تنفجرة ^b فيها * ويصف كيف ^c كل ما يخرج منها وكونها في كل انسان، التعليم الخامس عشر يذكر الخراجات الثابتة ^d فيما يلي الآذان وما يحدث ذلك في الذين بهم امراض الرئة وكيف الدلائل على ذلك والخراجات التي في سوق ^e الذين بهم امراض وما يلحقهم في ذلك، التعليم السادس عشر يذكر الوجع الرديئة الذاهبة بالعقل ويذكر الحملات واسبابها في آيامها، التعليم السابع عشر يذكر تقدمة المعرفة في الامراض للحثة العسرة المزمنة ويذكر حملات الربع وما يلحق اصحابها من اجلها والايام التي تكون فيها ويذكر اجلها تكون في الصلغين والجبهة ووجع الآذان وما يلحق المرضى، التعليم الثامن عشر يذكر وجع الحلق المختقة والجرة في الرقبة ^f والصدر والثقب ^g وما يلحق المريض من علامات الهلاك في ذلك ويذكر اسباب الغرغرة وخراجات تكون [...] ووجع مؤلم في المفاصل وذكر الخراجات ^h الثابتة ^d في الشباب وشيخاً من اسباب الحصى، التعليم التاسع عشر يذكر فيه الحصى ووجع الفؤاد وذكر الايام التي تطول فيها الحصى مع الوجع تكون في الحصى، التعليم العشرون يخبر كيف ينبغي لمن اراد ان يحكم تقدمة المعرفة ان يعرف ما يجلب من الامراض التي لا تزال مؤلمة وكيف يعلم وخبر الاركان والعلامات واجزاء ^k

a) Cod. المسكة et mox الخراجات. b) Cod. منفجرة. c)

Cod. وكيف نصف. d) Ita cod. Leg. الناتئة? e) S.p. f) Cod.

الرقبة. g) Cod. والثقب. h) Cod. الخراجات (sic). i) Cod.

مسكوب. k) Cod. واحر.

السنة واسباب البلدان فهذه تعليمات كتاب مقدمة المعرفة
لبقراط،

فما كتابه في الالهوية والازمنة والمياه والامصار فانه يخبر بما
يعتري اهلها من الامراض الخاصة والعامة والموتلفة والمختلفة بحدود
ثابتة ومعالم بيّنة فالباب الاول يقول انه ينبغي لمن اراد طلب
الطب طلبا صادقا ان يفحص^a أولا عن ازمة السنة وما يحدث
فيها لان بعضها لا يشبه بعضا بل بعضها مخالف لبعض وقد
تختلف^e ايضا في انقلابها بذاتها والباب الثاني يقول ان السنين
اللاقي تحفظ ازممنتها على اعتدالها ومراجعتها فان الامراض التي
تحدث فيها تكون شبيها وعلى استوائها غير مخالفة ولا مشبهة
والازمنة الكثيرة الانتقال فان الامراض تعرض غير مستوية ولا متواتية
واحتلالها عسر شاق، الباب الثالث يقول ان الرياح الحارة والباردة
العامة فيها تغيير الابدان، الباب الرابع يقول ينبغي للطبيب ان
يفكر في قوى المياه لانها مخالفة في المذاقة والوزن وكذلك
تختلف في القوة اختلافا شديدا، الباب الخامس يقول في المياه
كيف في اراكدة او لبننة او خاشنة^d سايلة ام [.....] نواحي
مشرفة صخرية ام صالحة رطبة الضجع^e، الباب السادس يقول انه
ينبغي للطبيب ان يفكر في الارضين ان كانت جردا عديمة الماء او
شعراء كثيرة الماء او عامرة او غامرة^f او مشرفة باردة، الباب السابع
قل ينبغي ان يذكر غذاء الناس في اى شيء لذاتهم اى كثرة
الشرب والاكل وحبّ الدعة ام حبّ العمل والاكل وان يفحص عن

a) S. p. b) Cod. tantum و. c) Cod. سببها. d) Cod.
حاسية. e) Cod. النصح. f) Cod. عامرة.

كل واحد من هذه الاشياء في كل بلد، الباب الثامن قل ان
مضى شيء من الزمان والسنة فان الطبيب سيخبر بكل مرض
علم يعرض لكل واحد من اهلها من قبل تغيير اغذيتهم، الباب
التاسع قل اذا لم يكن الامراض من فساد الهوى فانه لا ينزل
باهل المدينة عامة ولكنه يكون متفرقا فاذا فكر الطبيب في هذا
النوع وفي هذه الاشياء فعلم علما شافيا كيف تكون الازمنة
كان حتما ان يكون علمه صوابا فان علم الناجوم ليس بجزء صغير
من علم الطب،

واما كتابه في الاهوية والبلدان فانه وصف البلدان ومياهها
وخواصها فالقول الاول في المدن وفي اربع مدائن فالاولى على سمت
الاستواء والثانية على سمت الفرقدين والثالثة بازاء المشرق والرابعة
بازاء المغرب فالاولى قل كل مدينة موضوعة بازاء الرياح الحارة في
التي وسط شرق [الشمس] الشتوى ^a وغربه فانها تهب اليها هبوا
دائما وتكون [في كن] من ازاء الفرقدين ومياه هذه المدينة
كثيرة حارة تسخن في القليظ وتبرد في الشتاء ورووس سكان
هذه المدينة رطبة بلغمية وبطونهم كثيرة الاختلاف دائمة ونساءها
ولا الناس مرضى نوات اسقام ابدا بكثرة طمتهن ولا يسقطن ^e
وليس ذلك من طبيعتهن ولكن من قبل امراضهن فان حبلن
اسقطن اكثر ذلك [واما الصبيان] ويصيبهم الكزاز والرطوبة والسقم
ورجالهم يعرض لهم البطن واختلاف الدم والسقم الذي يدعى
ايبالوس ^d وحمى طويلة شتوية وليلية وبواسير في المقاعد وتعرض

a) Cod. الاستوى. b) S. p. c) Leg. يحبلن. (ἀποκος) P

d) Cod. امالوس; est autem graecum ἡπίαλος.

لهم الحمى المتلتهبة ^a والأمراض الخائفة ^b والرمم الطويل فاذا انت
لهم خمسون سنة عرضت لهم النزلات ^c من الدمع فهيج ^a بهم
انفالج العارض في جميع البلدان، والمدينة التي ناحية الشمال
قل فإن كل مدينة موضوعة بإزاء ناحية الرياح الباردة عما يلي ناحية
المغرب والمشرق ^d والقطبين فإن هذه الرياح وياحها البلاية وتكون
مستورة ^e من الرياح الحارة ومياهاها يابسة بطيئة النضج ^f حلو
اكثر ما تكون وسكان هذه المدينة اكثر اشداء اقهاء سوقهم الى
الدقة اضطرارا وبطونهم خاشنة ^f وروسهم صلبة يابسة شديدة ^a
وبنالم الفتق ^g واسقامهم ذات للجنب والعدل الخائفة وكثرة الفج
وعروقهم تنقطع ويأكلون كثيرا ولا يعرض الرمد سريعا فاذا مرضوا
تصدعت اعينهم ويصيبهم اذا بلغوا ثلثين سنة رُغف ^a كثير ولا
تعرض لهم الاسقام الكاهنية فان عرضت كانت شديدة ويطول
اعمارهم واخلاقهم وحشية غير ساكنة ولا هادئة ونساؤهم يكن
عواقر لبرد الماء ويبسه وذلك ان الطمث ربما لم يكن على ما
ينبغي فاذا حبلن اشتد عليهن الولاد ولا يسقطن ويقل ^a غذاء
اولادهن لبرد الالبان ويعرض لهن الكزاز ووجع الرئة ويعرض
للصبيان الماء الاصفر في الانثيين فاذا كبروا ذهب ويبطى ^a
احتلامهم، والمدينة موضوعة سمت الرياح التي من المطلع القيطي
والشتوى ^a قال ابقراط وكل مدينة موضوعة ناحية شرق الشمس
تكون اصح من المدينة موضوعة ناحية الغرب والفرقدين ومن الموضوعة

a) S. p. b) Cod. الحارة. c) Cod. النزلات. d) Cod.
والشرق. e) Cod. البضج. f) Cod. خاسية. g) Cod.
الفق.

ناحية الريح الحارة والحرارة والبرودة فيها اقل وايسر^a وامراض اهلها قليلة والمياه الكائنة سمت طلوع الشمس نيرة^b مصبئة صافية طيبة المشتم^c لينة لان الهواء لا يكون فيها غليظا والشمس تحول بينه وبين ان يغلظ وصورة سكان هذه المدينة حسنة الالوان نيرة صوية واصوات رجالهم صافية حديدية يغضبون سريعا ونباتها واعشابها اقوى واصح وفي ذاتها وهيئتها تشبه فصل الربيع في قلة الحر والبرد واسقامها قليلة ضعيفة ونساؤها يعلقن كثيرا ويلدن بغير مشقة^d، والمدينة الرابعة سمت المغرب^e في كس من الريح الشرقية وتهب اليها الريح الحارة والباردة من ناحية الفرقدين فنكون كثيرة الامراض ومياهها غير نقية ولا صافية وان علتها الهواء الكائن عند الاسكار وذلك ان اسكار هذه المدينة تطول جدا والشمس لا تشرق^f فيها اول ما تشرق حتى ترتفع وتعلو وتهب فيها ريح باردة في القيظ ويكون رجالها مصغاريين مرضى تصبره بهم الامراض كلها واصواتهم باحة^g ونهارهم ردي في ايام الخريف^h لكثرة تغيرة^a فهذا الباب الاول في المدن الاربع،

والقول الثاني في المياه وفي اربعة اصناف اولها المياه الراكدة مثل البطائح التي لا تجرى^a والثاني العيون النابعة^a والثالث^h المياه التي تكون من الامطار والرابع^h المياه التي تكون من الثلوج قل ابقرط المياه الظاهرة المستوية على وجه الارض التي

المشتم. c) Cod. د. راقعة 7، 124. sed infra p. 124. e) Leg. نيرة? f) S. p.

ب. ح. = s. p. Cod. f) Cod. بغير. e) Cod. et ita mox. سرق. Cod. d)

في. h) Cod. add. g) Cod. للحرق.

لا تجرى *a* والامطار *b* تمطر عليها وتقوم معها ولا تنزع *c* والشمس
دائمة الاشراق عليها والاحتراق بها فتكون رديّة لا لسن لها
تولد الميرة وتكون في الشتاء باردة جامدة كدرة بلغميّة تورث
من يشرب منها الجحوة والطحال [...] ويكون بطونهم
خاشنة وتهزل التراقي والوجوه وتنقحها *d* ويكثر اهلها الطعم *e*
ويدفع *f* ظمأوم وعطشهم ويلزمهم المرض في الشتاء والصيف ويعرض
لهم الماء الاصفر ويعرض لهم في انقيط اختلاف الاغراس وحمى ربيع
طويلة مزمنة وشباب هؤلاء القوم تعرض لهم اوجاع الرئة واسقام
مختل *g* عقولهم واما الشيوخ فانه تعرض لهم حمى اللهبية تدل
على تحرقه يبس بطونهم واما نسأوم فيعرض لهم *h* انواع النورم
من قبل بلغم ابيض فلا يجبلن الا بعد عسر ولا يلدن؛ الا بمشقة
ويكون اولادهن عظاما وكلما عزلوا هزلوا ودقوا ويعرض للصبيان
أثرة والرجال سقم وقروح في سوقهم ولا يكون الاعمار فيها طويلة
ويدخل عليهم الكبر سريعا في ضمن الازمان وربما اصاب النساء ما
يتوقمن انه حبل ثم يبطل؛ ومياه النعيون النابعة من بعض
الصخور رديّة لانها خاشنة *k* والنعيون النابعة من ارض حارة ومن
ارض معادن الحديد *l* وانحاس والفضة والذهب والكبريت
والشّب والزفت والنطرون؛ فلن هذه كلها انما تكون من شدة

a) S. p. b) Cod. add. التي. c) Cod. تنزع. d) Cod.

وينقحها. e) Cod. العظم (sic). Deinde duo ut vid. vocabula

in cod. erasa sunt. f) Ita cod. sed dubito an recte. g) Cod.

بعقولهم seq. voc. in cod. olim scriptum fuerat. h) Cod.

والمطرون. i) Cod. يكون. k) Cod. حاشيه. l) Cod.

للحرارة فلا تكون من هذه الارضين مياه نافعة مصلحة بل تكون
 علمتها خاشنة^a يعرض منها ومن شربها عسر البول وشدة
 الاختلاف والمياه التي تنصب^b عن مواضع مشرفة^c ومن تلال
 ترابية افضل المياه واصحها وفي حلوة^d لا تحتاج لكثرة مزاج
 الشراب وتكون في الشتاء حارة وفي الصيف باردة فهذه حالة
 المياه النابعة من العيون الغائرة وخير هذه المياه السائلة من
 افق الشمس ولا سيما الشرق الصيفي لانها بيضاء براقه طيبة
 الريح وكلما كان من المياه ملحا بطي^e النصج خاشنا فان الذين
 يشربون منه بلا حاجة اليه ليس بنافع لهم وان بعض الطبائع
 والاسقام ربما انتفعت به وكلما كان طعم المياه الى الملوحة^f فكلها
 رديئة مفسدة وكل عين تكون سمت شرق الشمس فاولها خير
 المياه ثم بعدها العيون التي بين افق الشمس القبيضي^g والغرب
 القبيضي وافضلها المائلة الى الشرق ثم التي بين مغرب الشمس
 الشتوي والقبيضي وارداها العيون التي في ناحية الجنوب فلما العيون
 التي تنزل افق الشرق الشتوي والغرب^h الشتوي فا كان منها
 ناحية الجنوب فهي رديئة جدا وما كان منها ناحية الشمال فهو
 خير، فن كان خاشنⁱ البطي فان المياه الخفيفة الصافية له نافعة
 ولئن كان بطنه ليئا لدنا بلغميا ضارة فان المياه المالحة تسهل
 البطي فقد اخطأ^j، ومياه الامطار خفيفة^k عذبة والشمس

a) Cod. حاشية. b) Cod. مشرقه. c) Cod. حارة. d) Cod. الملوحة. e) Cod. والقبيضي. f) Cod. والعري. g) Cod. حاشي. h) Videtur supplendum الناس في ذلك. i) Cod. عذبة et deinde حصفه.

مخطف من الماء رقيقه وخفيفه وتصعد الماء من الانهار والبحور
 والمواضع الرطبة ولذلك صارت مياه الامطار تعقن^a وتروح راتحة
 رديّة لأنها اجتمعت من ريح^b شتّى فصار اسرع عفنا وتغيّرا فان
 الرطوبة التى تنشفها الشمس متفرقة لا تزال معلقة في الهواء فلذا
 اجتمعت كلها والتفت بالرياح المتضادة اللاقية بعضها بعضا
 انصبّت حينئذ ولا سببا اذا كانت المقايضة كما ينبغي واكثر
 ما يكون هذا اذا اسحكم اجتماع السحاب واستقبلته ريح اخرى
 ثوقته واذا تزاوجت سحابة اخرى على السحابة الاولى وقطعتها
 انحدرت حينئذ الرطوبة من ثقلها وتمزقها الرياح فتكون الامطار
 السابغة فهذه المياه افضل المياه الا انه ينبغي ان تكون راتحته
 رديّة ويعرض لمن شرب منها البهّة والسعال وثقل الصوت واذا
 طبخت^c لم يغني عنها الطبخ شيئا، واما المياه التى تكون من
 الثلوج والجليد فكلها رديّة لأنها اذا جمدت مرّة لم ترجع الى
 طبيعتها الاولى ما كان من الماء خفيفا عذبا صافيا^d نقيا اقلت
 من الجمود وطاره وما كان من الماء كدرا بقى على حاله ويعرف
 ذلك بانه لو صير في اثناء في ايام الشتاء وكيل بكيل معلوم
 ووضع تحت السماء جمد فان وضع في الشمس حتى ينحلّ^e
 ثم كيل ذلك الماء وجد وقد نقص نقصانا بيّنا فذلك العلامة
 ان لطيف الماء يتنفس ولا يقع عليه الجمود ولا يتنفس ولا
 يبرح [.....] وماء الثلوج ارضى امياه واذا شرب الناس المياه
 المختلفة عرض لهم الأسر والخصاصة في المثانة ووجع الحاصرة ووجع

a) Cod. تعقن. b) Graecus tantum ἀπὸ πλείστων. c)
 Cod. طبخت. d) S. p. e) Cod. وطاب.

السوركين وفي الانثيين ^a أدرة ولا سّيما اذا شربوا من مياه انهار
تنصبّ ^b من انهار واسعة او من بحيرة ^c ينصبّ فيها من سيل
شتى مختلفة لأن منها العذب والمالح والشّبيّ ^e ومنها ماء السيل
من مواضع حارة فاذا شربت عرضت الاسقام، واللبن الرديّ يولد
الحجارة في مثالث المرضعين والنساء لا تصيبهنّ للحصاة لأن مبالهنّ
واسع،

والقول الثالث في الارمنه اذا كانت سقيمة او سليمة قل
ابقراط انه ان كان طلوع الكواكب وغيرها على ما ينبغي وكانت
مياه كثيرة في الخريف وفي الشتاء يسيرة ولا يكون الضحوة
كثيرا ولا البرد فربى المقدار فكانت مياهها معتدلة في الربيع
وفي القيظ كانت سليمة صحيحة وبصحّ الهواء واذا كان الشتاء
يابسا شماليا والربيع كثير الامطار جنوبيا عرض للناس في الصيف
للحمى ^e والرمد واختلاف الاغراس كلّ نى طبيعة ^b رطبة واذا كان
في وقت طلوع الكوكب الذى يدعى ^f الكلب وهو الشعرى مطر
كثير وشتاء ^g وهبت الريح على انوائها كفت الاسقام ورجى ان
يكون الخريف صحبا فان لم يكن ذلك كان الموت في الصبيان وفي
النساء وقتل في المشيخة ^b فمن نجا عرضت له الحمى الربيع وربما
آل الى جمع الماء الاصفر واذا كان الشتاء جنوبيا كثير الامطار
والربيع يابسا شماليا فان النساء الحوامل يسقطن في
فصل الربيع فان ولدت كان اولادهنّ مسقومين اما يموتون من

a) Cod. الانثين. b) S. p. c) Cod. الشوى (sic). d)
Cod. الصحو. e) Cod. الحر. f) Cod. دمع. g) Cod. وسنى.

ساعاتهم وأما يعيشون مهازيل وأما سائر الناس فنام من يعرض له
الاختلاف ورمد يلبس ومنهم من يعرض له الغلات α من رأسه الى
رقته فلما المبلغمون والنساء فيعرض لهم اختلاف الاغراس δ وأما
احباب المرأة الصفراء [...] فتعرض لهم النوازل لسخافة جلودهم وذبولة
عصبهم δ وربما ماتوا فجأة وربما يبس جانبهم ϵ الايمن وما كان
من الامصار δ يقابل شرق الشمس ورياحه سليمة ومياهه غائرة
فقل ما يضيره تغيير الهواء وكل مدينة يشرب اهلها ماء سخا
بطاحيا وليست موضوعة سمت الشرق وليست رياحها سليمة
ضيق باهلها تغيير الهواء وان كان الصيف يلبس علما ذهبت الامراض
سريعا وان كان كثير الامطار طالت الامراض وان عرض لاحد
من الناس قرحة في هذه الاسقام او البطن او الماء الاصفر هلك
واذا كان الصيف كثير الامطار وكان جنوبيًا وللخريف كمثل ما
كان الشتاء يلبس سقيما فتعرض للمبلغمين والشيوخ ابناء اربعين
سنة حتى تسمى القوسوس ϵ وأما احباب المرأة الصفراء فيعرض
لهم ذات الجنب ووجع الرئة واذا كان الصيف يلبس جنوبيًا
وكان η للخريف كثير الامطار شماليًا عرض للناس وجع [الرأس]
وسعال وجحوة وزكام وعرض لبعضهم السّل واذا كان الصيف يلبس
شماليًا ولم يطر عذد طلوع الشعري نفع δ احباب البلغم والرطوبات
واضر باحباب المرأة الصفراء وربما نقلهم الى المرأة السوداء والتغيير δ
الكثير يكون في تصرف الشمس والتصرف الصيفي اكثر تغييرا من

a) Cod. المرات. b) S. p. c) Cod. جاسم. d) Cod.

الامطا. e) Cod. انقوسوس, est autem graecum καύσος. f)

Cod. repetit يلبس. g) Addidi و. h) Cod. والمعير.

الشتوى والخرىفتى اكثر تغيرا من الربيعى وكل بلد يكثر
تغير زمانه لا يكون مستويا ويكون فيه جبال طوال سامية شاخت
وكل بلد يقل تغير زمانه فهو مستوى، ثم يذكر ابقراط اختلاف
صور الناس فى احوالهم واعتدال خلقهم والسبب الذى اشبه
بعضهم بعضا وان ذلك باتفاق الزمان والمطالع ويذكر حال الرجال
والنساء فى كثرة الاولاد وقلتهم وما يوجب النسل ويقطعه ^a
ويقولون ان سكان البلاد الشاهقة المستوية الكثيرة المياه تكون
صورهم حسنة واجسامهم جسيمة ^a ويكون غرائزهم الى اللين والتؤدة ^b
وليسوا باهل بأس وشجاعة ومن سكن ارضا رقيقة قليلة المياه
جردا وكان مزاج هوائها غير معتدل ^c كانت صورهم خاشنة ^d
والوانهم الى الصفرة او الى السواد واخلاقهم رديئة وغضبهم شديد
وطباعهم مخالفة بعضها بعضا لان باختلاف الزمان يكون اختلاف
الطباع ثم بعد الزمان والبلاد الغذاء بالمياه لان غذاء الانسان
من بعد البلاد بالمياه، ثم يتكلم ابقراط بعد ذلك فى الوباح
وهيبتها والتى تهبت من موضع الى موضع وقسمها باربعة اقسام
ويقول ان الريح من تخلل ^e الهواء وانما نشوها من اصطكاك
اجرام ^f الهوى فهذا اغراض كتاب ابقراط فى الالهوية والازمنة
الذى فسر جالينوس ^g وشرح ما ذهب اليه ابقراط فى فصل فصل
ومعنى معنى ^h فهذه كتب ابقراط التى عليها يعتمد ⁱ واليه

a) S. p. والنودة. b) Cod. معتدل. c) Cod. d) Cod.
حاسية. e) Cod. السقرة. f) Cod. فى البلاد. g) Cod.
جالينوس. h) Cod. ومعنى. i) Cod. يعتمدوا، contra و ante
اليه deest.

يرجع وهذه اغراضها وقد فسرها جالينوس وشرح كلما فصله له
 وذهب اليه وابن عن قوله وترجم معانيه وأوضحها،

فاما كتاب ماء الشعير فإنه يذكر فيه الامراض الحادة التي
 تسمى وجع الجنب ^a والرقّة والبّرسام والحُمى المحرقة واخير كيف
 يشرب ماء الشعير والأيام التي يكون شربه فيها وكيف يدبر
 ومتى الاوقات التي ينبغي ان يشرب فيها والاوقات التي تمنع
 منها وما يكون الطعام عليه وذكر صنوفه من العسل الحادة
 والامراض المحرقة وقال في كل صنف منها،

وامّا كتابه الذي يسميه كتاب الاركان فإن معنى الاركان اي
 الطبائع الاربع للحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة واركان البدن وهو
 العصب والعروق والعظام والجلد والدم فهذه اركان بها قوام العالم
 قل انقراط ان الاجسام لو كانت شيئا واحدا لم تصل الاوجاع
 اليها ابدا ولكنها من اشياء مختلفة * وطبائع متباعدة مضرّة
 بعضها ببعض وطبيعة الانسان وسائر الحيوان اذا صارت على
 هذه الصفة فن الضرورة ألا يكون الانسان شيئا واحدا بعينه
 وكذلك سائر الطبائع انما قوامها بالرطوبة واليبس والحر والبرد
 ويتكلم في هذا بكلام واضح،

وكان لبقرات تلاميذ ترجموا كتبه وبعضهم عمل كتباً ونسبها
 اليه اقراراً له بالعلم والفصل فثم ديسقوريدس ^d صاحب كتاب
 الاشجار والعقاقير فإنه وضع كتاباً في منافع الاشجار وصوّر كل

وطبيعة Cod. ^c صروفا Cod. ^b الحسب Cod. ^a
 ديسقورون ندس Cod. corrupte ^d (sic) مساعد

شجرة بصورتها وذكر ما تنفع له تلك الشجرة ومنهم ارجانوس^a
صاحب الكُنَاش الذى فيه صفة البدن،

فكان احكم حكيم بعده واهمّ علم بالطب وافهم لما فسر من
كتاب ابقراط هو جالينوس على تباعد ما بينهما من السنين
فان بينهما زمانا طويلا غير انه كالذى تلا ابقراط في الحكمة
ولحق به في العلم وفسر كتبه وعمل كتبا كثيرة من كتب الطب
التي عليها المعول واليه يرجع وكان رجلا فيلسوفا منطقيا حكيما
فاول كتب جالينوس كتاب في فرق الطب المخالفة بعضها بعضا
في الجنس وهي فرقة الراى والفكر والقبيل والفرقة الثانية فرقة
التجارب والثالثة فرقة التحيل وكتاب في الطعلم وكتاب في نبض^c
العروق وكتاب في تشريح^d العصب وكتاب في تشريح العروق
والاوراد ومقالتان في علل النفس واربع مقالات في الصوت وكتاب
في منافع الاعضاء سبع عشرة مقالة وكتاب في تشريح الرحم
وكتاب في علامات العين وكتاب في طب اصحاب التجارب وثلاث
مقالات في حركة الرئة والصدر وكتاب التشريح الكبير في خمس
عشرة مقالة فالمقالة الاولى في العضل والربطيات التي في اليدين
والثانية في العضل الذى في الرجلين والثالثة في العصب والعروق^e
والاوراد التي في اليدين والرجلين والرابعة في العضل الذى يحرك
الحدين والشفتين والعضل الذى يحرك اللّحى الاسفل الى ناحية
الرأس والى ناحية الرقبة والى ناحية اللتفين والمقالة الخامسة في
عضل الصدر والعضل الذى على المتنين وعضل عظم الصلب

a) Archigenes. b) Cod. كتب. c) Cod. نبض. d)

S. p. e) Cod. النروق.

والمقالة السادسة في آلات الغذاء وفي الامعاء والبطن ^a والكبد
والطحال والكلى والمثانة والمرارة وما اشبه ذلك والمقالة السابعة في
تشريح القواد المقالة الثامنة في اجزاء الصدر المقالة التاسعة في
تشريح القواد المقالة العاشرة في تشريح العينين واللسان والبرية
وما يتصل به المقالة الحادية [عشرة] في الحنجرة ^a والعظم الذى
يتصل بها والعصب الذى تحتها المقالة الثانية عشرة في تشريح
آلات التوليد يعنى آلات المنى والرحم والمذاكير المقالة الثالثة
عشر في تشريح العروق النابضة وفي الشريان والعروق التى لا
تنبض المقالة الرابعة عشر في [العصب] المنبت ^b من الدماغ
المقالة الخامسة عشر في العصب المنبت في الصلب،

وله كتاب التشريح غير هذا في عدة مقالات قد ذكر فيها
الجلد والشعر والاطفار واللاحم والشحم ولحم الوجه والاعشية ^c التى
تغشى بعض الاعضاء مثل غشاء القلب والمعدة والكلى والكبد
والصفقات والعضلة الفاصلة بين الصدر والبطن. والمجارى والعروق
النابضة وفصد ^d العروق ومن اين يبتدى العروق ومجارى البول
فيما بين الكليتين والمثانة الى الذكر ومجراه من المثانة الى السرة
في الطفل واوعية المرأة الصفراء والمشام ^a والمنخرين والمجارى الخارجة
من الانثى وقصبة الرئة وما ينبت منها وينبت في الرئة والاوعية
التى في الثديين التى فيها اللبن ولاق ^e الاشياء المفرعة التى فى
البدن التى تحويها الاوعية اى شىء من الرطوبات والاشياء المفرعة
فى اى شىء من الاوعية وما فى الرأس من الشئون والالتحام وغير

a) S. p. b) Cod. المنبت. c) Cod. والاعشيه et mox
يعشى. d) Cod. ووصل. e) Cod. ولافى.

ذلك والشؤون التى فى الوجه واللاحي الاسفل وما فيه من النقب
والالتحام والاسنان والعظم الذى على رأس قصبة *a* الرئة وما
يتصل من جنبتي الموضع والعظم العريض الذى فى البطن والورك
والاصلاع والكتفين والمنكبين وعظم الترقوتين *b* والعصد وعظم الساق
وعظام الكف والاصابع وعظم الفخذ والقصر والذى على الركبة
وعظم الساق وعظام القدم واشترك قحف *c* الرأس بالاغشية التى
على الدماغ والعصب الذى ينبت فى الوجه كله والعصل الذى
فى الصدغين والعصل الذى به *d* يكون المضغ والعصل الذى يحرك
الحدين والشفتين واللسان وما يحركه من العصل والعصل الذى
يحرك العينين ويذكر الفم والشفتين واللسان واللثة واللهة وطبق
للحرقوم والنفانغ والانف والمنخرين والاذنين والرقبة والعصل الذى
فيها والعصلة التى على الاصابع [والعصلة] التى تحت الترقوة
وطبيعة الرقبة وعصل الحجاب والساعد ويقول فى التشريح قولا
هذا غرضه فيه، (ومقالتان فى علل النفس) *e* وكتاب القوى الطبيعية
فى الافعال النفسانية ومقالة فى البول من الدم ومقالة فى الادوية
المسهلة وكتاب يسميه اراء ابقراط وافلاطون فى قوى النفس
الناطقية وفي التخييل والفكر والحفظ ويقول ان الدماغ مبتدأ
العصب *f* والقلب مبتدأ العروق النابضة واللبد مبتدأ العروق
التي لا تنبض والقوى التى يقوم بها البدن فى عشر مقالات
ومنافع الاعضاء فى سبع عشرة مقالة كتاب العناصر يخبر فيه ان
الحار والبارد والرطب واليابس عناصر عامية لجميع الاجسام التى

a) Cod. قصبة. *b*) Cod. المرفونين. *c*) Cod. قحف. *d*) Cod.
بها. *e*) Cf. p. ١٣٠, 12. Mox cod. الطبيعة. *f*) Cod. الغضب.

تقبل الكرم والفساد والعناصر الارض والنار والهواء والماء وعناصر
 بدن الانسان دم وبلغم والمزتان الصفراء والسوداء والعنصر هو
 اقصى ^a جزء في الشيء الذى هو له عنصر وكتاب الامزجة وهو
 ثلث مقالات في تصنيف امزجة ابدان الناس وتركيب البدن
 الفاضل وخصب البدن والمزاج الرقيق الذى ليس يستوى وقوى
 الادوية المركبة والادوية التى يسهل وجودها وكتاب حفظ الاصحاء
 وكتاب فى الاطعمة وكتاب فى الكيموس الجيد والرقيق وكتاب
 فى التدبير الملحق ومقالة فى تصنيف الامراض ومقالة فى
 علل الامراض (ومقالة فى تصنيف الامراض) ^e ومقالة فى الغلط
 الخارج من الطبيعة ومقالة فى الامتلاء ومقالتان فى تصنيف الحمايات
 والامراض ^b الباطنة وكتاب فى ايمان الامراض وكتاب فى
 عسر النفس وكتاب فى البكرات ^d وكتاب فى نبض العروق
 ومعرفة كل واحد من اجناس النبض والاسباب الفعلة لاصناف
 النبض ^a وتقدمة معرفة فى ست عشرة مقالة وكتاب حيلة انبره
 وهو كتاب بين ^a فيه طريق شفاء جميع الامراض واتبع ذلك فى
 هذا الفن مقالة فى العلل الواصلة وفي العلل القريبة التى تصل
 ما بين العلة البعيدة والمريض ومقالة ^e فى البول من الدم فى
 انسدن وكتاب فى فرقة اصحاب الخيل ومقالة فى السدل ومقالة فى
 علاج صبي يرضع ومقالة فى تدبير ابقرات للامراض الحادة ومقالة
 فى فصد ^a العروق وفسر كتب ابقرات فى فصل فصل وقول قول
 وبين الحال للحال فيه،

a) S. p. b) Addidi و c) Videtur delendum. d)
 Cod. السكرات. e) Vide supra p. ١٣٢ l. 15.

والذى تلا ابقراط من رؤساء الحكماء سقراط رأس للحكمة وأول
من لفظ بحكمته ما حفظ عنه وسمع منه وحكى ان طيماوس
قال له ايها المعلم لِمَ لا تدون لنا حكمتك في المصاحف قل له
يا طيماوس ما اوثقتك بجلود البهائم الميتة واشدّ تهمتك للجواهر
الحية الخالدة وكيف وجود العلم ^a من معدن الجهل والسبب منه
من عنصر ان عقل فقال له ايعطبطش تلميذه لو املتت ^b على
كتابا يخلد عنك فقال للحكمة لا تحتاج الى جلود الصان وقل
بعض تلامذته لو زدّدنا كتابا من حكمتك تسير به عقولنا قل
له سقراط لا ترغبين في تدوين ^c حكمة في جلود انشاء حتى
يكون ذلك ابلغ عنده من علمك ولسانك فليما حضرته الوفاة
سأله تلاميذه ان يزودهم بحكمة يرجعون اليها فتكلّم في اخلاق
النفس ثم تكلم في الفلك وقال انه كرى وكان قد سقى سنا
فات ^d

وبعده فيثاغورس وهو أول من نطق في الاعداد والحساب والهندسة
ووضع الاحمان وعمل العود وكان في زمن ملك يقال له اغسطس
فهرب منه فتنبعه وركب فيثاغورس البحر حتى صار الى هيكل في
جزيرة فاحرقه الملك عليه بالنار وكان لفيثاغورس تلميذ يقال له
ارشيميدس ^e فعل المراءاة المحرقة فاحرقت مراكب العدو في البحر
ومنهم بلينوس ^e النجار الذى يقال له اليتيم وهو صاحب
الطلسمات الذى جعل لكلّ شيء طلسمًا ^e ومنهم اوجانس

a) Cod. المعلم. b) Pro امليت. c) S. p. d) Cod.

أرشيميدس. e) Cod. بلنيرس.

صاحب الهندسة والقسمه وانواع الفلسفة وكان يقال له ديوجانس^a
 القلب وقيل له لآى شىء ستيبت القلب قال لآنى اهر على الاشراق
 وابصص للاخبار وآوى الاسواق^b ومنهم افليمون^c صاحب
 مخانيقا وفي الحركات التى تكون بللماء مثل الصورة تعمل فبحركها
 الماء من غير ان يحرك شىء منها ويخرجها من موضع ويحفظها
 فى موضع والآلات التى تحرك بللماء من غير ان تحرك فتخرج
 فيبتلعها ويخرج ايضا وتتحل محققة^d وله اشكال^e ذلك تعمل
 فتصغر^f ومنهم افليمون صاحب الفراسة وكتاب بين فيه ما
 يدل عليه الفراسة فى الخلقة والاصوات والشئائل وبرهن ذلك^g
 ومنهم ديمقراطيس^h وهو الذى يزعم ان العالم مركب من هباء
 وله كتاب فى طبائع الحيوان وما يوافق منها طبائع الانسانⁱ
 ومنهم افلاطون وكان تلميذا لسقراط وهو الذى تكلم فى
 النفس وصفاتها مثل ما تكلم به ابقراط فى الجسد وصفاته فقال
 ان للنفس^j ثلث قوى احدها فى الدمغ وبه يكون الفكر والرؤية
 والثلى فى القلب وبه يكون الغضب والشجاعة والثالث فى
 الكبد وبه يكون الشهوة والمحبة ثم اُطرد الكلام فى الروح
 النفسانية حتى وصف الاعضاء كلها ثم ذكر ما يصلح النفس
 وما يفسدها فقال ان كل عيب مضاد خلاص النفس فلا ينبغي
 ان نعد^k للحيوة صالحة فقط ولكن موتا صالحا وينبغي ان نعد^l
 للحيوة والموت صالحين^m

ومنهم اقليدس صاحب كتاب اقليدس فى الحساب وتفسير

a) S. p. b) Cod. افليمون. c) Cod. مضى vel مضى.
 d) Leg. محققة? e) Cod. ديمقراطيس. f) Cod. النفس.

اقليدس المفتاح على ما قل بطلميوس انه مقدمة لمعرفة الحساب
ومفتاح علم كتاب المجسطى في النجوم ومعرفة الاوتار التي تقع
على قسّى قنّاع الدوائر التي في افلاك الكواكب [التي يسميها
المنجمون الكُرَدجات لتعديل مسير الكواكب] في الطول والعرض
وسرعتها وابطائها واستقامتها ورجوعها وتشريقها وتغريبها ومساقط
شعاعها وعلم ساعات الليل والنهار ومطالع البروج واختلاف ذلك
في اقاليم الارض وحساب القران والاستقبال وكسوف الشمس
والقمر واختلاف النظرة من افاق الارض في جميع نواحي السماء
وكتاب اقليدس ثلث عشرة مقالة ولها من الاشكال في هذه
الثلث عشرة مقالة اربعائة واثنان وخمسون شكلا بالبرهان
والشرح ^d انذى اذا فهمه من يطلب علم الحساب سهل عليه كل
باب من الحساب وانفتح له فيبتدئ بذكر الاسباب التي منها
يزلف العلم ويعرفتها يحاط بالمعلوم ^e وفي الخبر والمثال والخلف
والترتيب والفصل والبرهان والتمام فلما الخبر ^f فهو خير المقدم على
الجملة قبل التفسير واما المثال فهو صورة الاشكال الماخبر عنها
المدلول بصفتها على معنى الخبر واما الخلف فهو خلاف المثال وصرف
الخبر الى ما لا يمكن واما الترتيب فهو تأليف العمل المتفق على
مراتبه في العلم واما الفصل فهو الفصل بين الخبر الممكن وغير
الممكن واما البرهان فهو للحجة على تحقيق الخبر واما التمام فهو
تمام العلم بالمعلوم والمقالة الاولى في النقطة التي لا جزء لها والخط

a) Cod. حتى; emendavi ex cod. Leid. n. 399. b) Cod.

المطر. c) Cod. add. ساعة. d) S. p. e) Cod. بالمعلوم.

f) Cod. الخبر, infra.

الذى هو طول بلا عرض وهو سبعة واربعون شكلا، المقالة الثانية
 فى كل سطح متوازى الاضلاع قائم الزوايا يحيط به الخطان المحيطان
 بالزاوية القائمة وفي اربعة واربعون شكلا، المقالة الثالثة فى الدوائر
 المتساوية التى اقطارها متساوية والخطوط التى تخرج من مراكزها
 الى الخطوط المحيطة بها والخط المماس للدائرة الذى ^a يجوزها ولا
 يقطعها وفي خمسة وثلاثون شكلا، المقالة الرابعة اذا كان شكل
 فى شكل وكانت زوايا الشكل الداخلى تماس اضلاع الشكل الخارج
 وفي ستة عشر شكلا، المقالة الخامسة فى الجزء الذى هو مقدار
 الاكبر من المقدار الاصغر من الاعظم اذا كان يعده وفي خمسة
 وعشرون شكلا، والمقالة السادسة فى السطوح المتساوية التى
 زوايا كل سطح منها متساوية، لزوايا السطح الآخر والاضلاع التى
 تكون تحيط بالزوايا المتساوية [متناسبة] والسطوح المتكافئة
 الاضلاع التى تكون اضلاعها متناسبة وفي اثنان وثلاثون شكلا،
 المقالة السابعة فى الواحد والعدد الزوج الذى ينقسم بقسمين
 متساويين والعدد الفرد الذى [لا] ينقسم بقسمين متساويين
 ويزيد على الزوج بواحد والعدد الذى يسمى زوج الزوج وهو
 الذى كل زوج يعده بعده مرات عددها زوج والعدد الذى
 يسمى [زوج] الفرد وهو الذى كل زوج يعده بعده مرات عددها
 فرد والعدد الذى يسمى فرد الفرد وهو الذى كل فرد يعده
 بعده مرات عددها فرد والعدد الذى يسمى اول هو الذى

a) Cod. الذى يلقاها. In ed. Const. seq. التى. b) Cod. مدار.
 الجزء الذى هو مقدار الاصغر من المقدار الاعظم اذا كان. Vid. leg.
 تعد. c) Cod. واحد. d) Cod. متساوى. e) Cod. الخ.

يعده الواحد فقط والاعداد التى كل واحد منها اول عند الآخر
 فى التى ليس بها عدد مشترك يعدها جميعا الا الواحد فقط
 والعدد المركب هو الذى يعده عدد آخر والاعداد التى كل
 واحد منها مركب عند الآخر فى التى يعدها عدد آخر مشترك
 لها والعدد المضروب فى عدد آخر هو الذى يضاعف بعده [ما]
 فى المضروب فيه من الاحاد ويكون ما اجتمع عددا آخر والعدد
 المربع هو المجتمع من ضرب عدد فى نفسه [ويحيط به عدنان
 متساويان والعدد المكعب هو المجتمع من ضرب عدد فى نفسه]
 ثم فى نفسه ويحيط به ثلاثة اعداد متساوية والعدد المسطح
 هو الذى يحيط به عدنان والعدد المصمت هو الذى يحيط
 به ثلاثة اعداد والعدد التام^b هو المساوى لجميع اجزائه والاعداد
 المناسبة فى التى تكون فى الاول منها من اضعاف الثانى مثل
 ما فى الثالث من اضعاف الرابع والاعداد المسطحة والمصمتة
 المتشابهة فى [التى] اضلاعها متناسبة وهذه المقالة تسعة وثلاثون
 شكلا، والمقالة الثامنة فى الاعداد التى تلى بعضها [بعضاً]
 والطرفين الذى كل واحد منها اول عند الآخر وهى خمسة
 وعشرون شكلا، والمقالة التاسعة فى ضرب الاعداد المسطحة
 المتشابهة وما يكون من ضرب العدد فى العدد المربع^d والاعداد
 التى يعد بعضها بعضا والعدد المكعب فى العدد المكعب
 وما يكون من ضرب المكعب فى عدد غير مكعب وما يكون من
 الاعداد المولفة^e على نسب يتلو بعضها بعضا من المربع وكيف

a) Cod. عدداً. b) Cod. الثامن (sic). c) Cod. والمسمى.

d) S. p. e) Cod. الموالفة, mox ut vid.

يكون المكعب وما يكون من الاعداد المتناسبات من المصمت
 المكعب والمسطح والاعداد التي يعدّ بعضها بعضا وكيف ينتقص
 الأزواج من الأزواج والافراد من الافراد والأزواج من الافراد والافراد
 من الأزواج وفي ثمانية وثلثون شكلا، المقالة العاشرة في الخطوط
 التي يكون لها مقدار واحد مشترك يقدرها جميعا يقال لها
 المتقدرات [والخطوط المتباينات] التي ليس [لها] مقدار واحد مشترك
 يقدرها جميعا والخطوط المتقدرات التي يكون [لمربعاتها] سطح
 واحد يكون مقدارا لها يقدرها وفي مائة وأربعة اشكال، المقالة
 الحادية عشر في المصمت الذي له طول وسطح وفي احد
 وأربعين شكلا، المقالة الثانية عشرة في السطح الكثير الزوايا
 المتشابهة التي قدر بعضها عند بعض في الدوائر كعدد المربعات
 التي تكون من اقطار الدوائر وفي خمسة عشر شكلا، المقالة
 الثالثة عشر وفي آخر مقالات اقليدس في خط يقسم على ذات
 وسط وطرفين وفي واحد وعشرون شكلا،

ولاقليدس هذا كتاب في المناظر واختلافها من مخارج العيون
 والشعاع يقول فيه ان الشعاع يخرج من العين على خطوط
 مستقيمة وتحدث بعد سموت لا نهاية لثرتها فان الاشياء
 التي يقع عليها الشعاع تبصر والتي لا يقع عليها الشعاع لا تبصر
 وبمثل في ذلك اشكالا مختلفة يبين بها مخرج النظر وكيف
 يختلف عدّة الاشكال التي يبين بها ذلك اربعة وستون شكلا،

ومنهم نيقوماخس الحكيم الفيثاغوري وهو اندي يسمى القاهر

a) Cod. وفي. b) S. p. c) Cod. جميع ما. d) Cod.
 جميع. e) Cod. بسن.

عند المفاضلة وهو ابو ارسطاطاليس وله كتاب الارثماطيقى^a الذي قصد فيه لابانة الاعداد وذكر ما تقدمت به الفلاسفة فقال نيقوماخس ان القدماء الاولين [الذين] اظهروا العلم ونفذوا فيه وكان اولهم فيثاغورس حدوا^b بأن قالوا ان الفلسفة معناها الحكمة وان اسمها مشتق منها فقالوا للحكمة حقيقة العلم بالاشياء الدائمة واقتن^c في صدر الكتاب في ذكر الحكمة وفضلها وما قالت الحكمة في فضيلة العلم ثم افتتح كتابه فقال ان جميع ما في الدنيا من الاشياء للحكم في الطبيعة تقديرها انما هي بالعدد وقد يحقق^d القياس قولنا ان العدد بمنزلة المثال الذي يحتذى عليه وهو كنهه بكاله معقول وهذه الاشياء التي تلاحقها الكلمة الكمّية وفي اشياء مختلفة فمن الاضطرار ان يكون هذا العدد اللازم بهذه الاشياء مؤلفا مقدرا على حدته لا من اجل غيره فان كل مؤلف انما هو من اشياء مختلفة لا محالة ومن اشياء موجودة فان التي ليست بموجودة لا يقدر على تأليفها وما كان منها موجودا الا انها غير متشاكلة يمكن تأليفها والاشياء المتولفة انما تألفت من اشياء موجودة مختلفة متشاكلة لانه ان لم يكن مختلفا فهو واحد لا يحتاج الى ابتلاف فان لم يكن متشاكلا فليس بمجانس^e وان ليس^f بمجانسا فانما هو متضاد لا يقع

a) Cf. Ms. Mus. Brit. Cat. p. 208, n. 426, 15. Auctor confudit hunc Nicomachum Gerasenum ut solent Arabes (Leclerc, *Hist. de la Méd. Ar.* I, p. 227), cum ejusdem nominis patre

Aristotelis, vide infra p. ١٤٤. b) Cod. حدوا. c) Cod.

معها. d) S. p. e) Cod. بمجانس, mox autem ut rec.

f) Cod. كل.

به ايتلاف والعدد هو من هذه الاشياء فان فيه نوعين مختلفين متشاكلين متجانسين وهو الزوج والفرد فان ايتلافهما على حسب اختلافهما تألفا مشتبكا لا انقضاء له ، فالقول الأول من الارتماطيقى في ابواب احدها حدود العدد وهو ينقسم قسمين يقال لاهدهما الفرد والآخر الزوج فالفرد ينقسم ثلاثة اقسام منه أول غير مركب وهو الذى لا يعده عدد مثل سبعة واحد عشر ومنه ثلث مركب وهو الذى له عدد مثل تسعة وخمسة عشر ومنه ثلث مركب بطبعه ، وعند الاضافة * الى مركب ، آخر أول ولها الذان لكل واحد منهما عدد يعده وليس لهما عند المقايسة عدد مشترك مثل تسعة الى خمسة وعشرين والزوج ينقسم ثلاثة اقسام منه زوج الزوج وهو المنقسم ازواجاً الى الواحدانية^a مثل اربعة وستين ومنه زوج الفرد وهو المنقسم مرة واحدة بنصفين ثم يقف مثل اربع عشرة وثمانى عشرة ومنه زوج الزوج والفرد وهو الذى لا ينقسم نصفين اكثر من مرة ولا ينتهى الى الواحدانية وتكلم في هذا بكلام مشروح ، والقول الثانى في اللمية المفردة وهو العدد الزائده والعدد المعتدل والناقص فلما الزائد فهو الذى تزيد جملة اجزائه على جملته اذا اجتمعت الاجزاء مثل اثنى عشر واربعة وعشرين فان الاثنى عشر لها نصف وثلث وربع وسدس وجزء من اثنى عشر فلذا جمعناها زاد العدد والمعتدل الذى تعادل جملة اجزائه جملته مثل ستة وثمانية وعشرين فان لستة نصفاً وثلثاً وسدساً فيكون مبلغه اذا جمع ستة سواء

a) S. p. b) Addidi و. c) Cod. المركبة.

والناقص الذى تنقص جملة اجزائه من جملته مثل ثمانية واربعة وعشرين فإن الثمانية لها نصف وربع وثمن فاذا اجتمع كان سبعة ونقص واحدا وجعل فى ذلك اشكالا، واصح القول القول الثالث فى التكمية المضافة وفى تنقسم ^a قسمين احدهما المعادلة لما اضيف اليها مثل المائة المعادلة للمائة والعشرة المعادلة للعشرة ومنه الخروج عن الاعتدال وينقسم قسمين احدهما كبير والآخر صغير فالكبير ينقسم خمسة اقسام فله المتضاعف مثل اثنين من اربعة واربعة من ثمانية ومنه الزائد جزءا مثله ثلاثة عند اربعة فان الاربعة مثلها ومثل ثلثها ومنه الزائد جزئين ^c مثل ثلاثة وفى اول الافراد الى الخمسة وفى الثانية من الافراد فحدث زيادة جزئين ثم على هذا الترتيب تحدث زيادة اجزاء ^a ومنه المضاعف الزائد جزءا وهو يظهر بين عددين احدهما مثل الآخر ومثل جزء منه كالخمسة اذا اضيفت الى الاثنين فانه مثل [مضاعف] الاثنين ^d وزيادة جزء ومنه المضاعف الزائد جزئين ^c مثل اربعة عند واحد، والصغير ينقسم على خمسة اقسام منه تحت المضاعف ومنه تحت الزائد جزء ومنه تحت الزائد اجزاء ومنه تحت المضاعف اجزاء ثم يقول فى الاعداد الثلاثة التى احدها كبير والآخر وسط والثالث صغير فاذا طلب اعتدالها القى من الاوسط مثل الاصغر ومن الاعظم مثل ما بقى من الاوسط ومثل الاصغر فاذا تعادلت الاعداد فقد تمت اضافتها ثم يقول فيما يزيد من الاعداد وينقص فى المضاعفات ويجعل

a) S. p. b) Cod. من. c) Cod. جزاء. d) Inserit cod.
ومثل نصف.

لذلك شكلا مثلثاه بركنين وفي الشكل واحد وعشرون بيتا
 فلاول ستة ابيات واوله واحد ثم يضعفه الى اثنين وثلثين والثاني
 خمسة ابيات واوله ثلثة ثم يضعفه الى ثمانية واربعين والثالث
 اربعة ابيات واوله تسعة ثم يضعفه الى اثنين وسبعين والرابع
 ثلثة ابيات واوله سبعة وعشرون ثم يضعفه الى مائة وثمانية
 والخامس بيتان اوله واحد وثمانون ويضعفه فيصير مائة واثنين
 وستين والسادس بيت وهو آخر مائتان وثلثة واربعون ثم يقول
 في العدد المربع الذى يزيد عليه ضعفه ثم يتكلم في السطوح
 والخطوط والنقط ويصف السطوح المثلثة والمربعة والمسدسة والاضلاع
 التى يقوم بها السطوح ومساكنها ثم يقول في العدد الماخمس
 ذى الاضلاع المعتدلة الماخمسة وكيف نمواها ثم المسدسة ثم
 المسبعة ثم المثمثة ثم يصف كيف تركيبها ويضرب لها جدولا
 خمسة في تسعة ويتكلم في اجزاء من المثلثات والمربعات
 والماخمسات والمسدسات عما له جرمه بلا سطح وما له جرم
 وسطح ثم يقول في تركيب الاشياء التى تركب من اخلاط شتى
 ثم يقول في الوسائط التى في ثلثة انواع واحد للحساب والثاني
 للمساحة والثالث لتأليف اللحن ويقول ان بعض الاولين
 جعلوها عشرا وبين وسائط الحساب ووسائط المساحة ووسائط
 اللحن ويتكلم في كل نوع منها بكلام مشروح وبرهان بين
 ومنهم اراطس الذى عمل صورته الفلك كهيفة البيضة فحكي
 بها الفلك وصور فيها البروج

a) Cod. مثليا. b) S. p.

ومنهم ارسطاطاليس بن^a نيقماخس الجهراسيني وكان تلميذا
 لافلاطون فتكلم في العالم العلوي والسفلي في صلاح العالم وفساده
 وفي اخلاق النفس وفي حقيقة المنطق ووضع اصول للحكمة
 وانقسامها وتشعبها فأول كتبه كتاب المدخل الى علم الفلسفة
 وهو الذي يسمى باليونانية ايساغوجي فأوله ذكر للحد وما قول
 الحد ومن اين اشتق اسم الحد وما فضيلة الحد وما فيه فساد
 الحد والفرقة بين الحد والمحدد والثاني ذكر الفلسفة وكيف
 اشتقت^e والثالث كتاب قوى النفس التي هي بالفكر والغضب
 والشهوة فما خرج عن هذا الاعتدال كان فسادا والكتاب الرابع
 في المنطق الذي هو اصل الفلسفة والكتاب الخامس يذكر فيه
 انقسام الاشياء ضربين ما لا بد منه كالغذاء وما منه بد
 كتنظيف الثوب والكتاب السادس في الامور وفي ثلاثة واجبة
 كقولك النار حارة ومكنة كقولك زيد كاتب وممتنعة كقولك النار
 باردة والكتاب السابع في الجنس وهو ثلاثة اقسام جنس العادة
 وجنس الطبيعة [.....] والكتاب الثامن يذكر فيه ما لا يتجزأ^b
 وهو ينقسم على اربعة اما لأنه لا اجزاء له كالنقطة واما d لصغره
 كحبة الخردل واما لصلابته كالحجر^c واما انه لا على اجزاء والكتاب
 التاسع في المناسبة وهو على اربعة اما طبيعة مناسبة الاب
 لابنه واما مهنة^g مناسبة التلميذ معلمه واما مشيعة مناسبة
 الصديق صديقه واما عرضية مناسبة العبد سيده^d ثم كتبه

a) Cod. Ad seqq. vide supra p. ١٤. ann. a. b) Cod.
 وتسميها. c) Cod. اسمعت. d) Cod. او ما. e) Cod.
 مهنته. f) S. p. g) Cod.

بعد ذلك فى اربعة انواع احدها المنطقيّات والثانى فى الطبائع
والثالث فيما يوجد مع الاجسام ويواصلها والرابع فيما لا
يوجد مع الاجسام ولا يواصلها، وكتبه فى المنطق ثمانية ثلاث
سمى بقاطيغوريوس وغرضه فيه انقول على المقولات المفردة العشر
ورسمها بما يميّز به كل واحد منها من غيره وما يعتمها وبعم
العدّة منها، وما يخص كل واحد منها فتحدّ الاشياء التى
تقدّمها فى الوصف والشبه منها ان جوهرها محمول وجوهرها حاملا
ليس بجوهرى فيه بل عرضى وان عرضا حاملا وعرضا محمولا
عليه اى منقولا عليه [...] ليبين ان جواهر محسوسة
واعراضا ثوائى غير محسوسة مقولة على المحسوسة واعراضا محسوسة
واعراضا ثوائى غير محسوسة مقولة على المحسوسة ويبين عن العشرة
بلعيناها ورسومها وعوامها وخواصها وهذه العشرة للجوهر ثم اللمية
ثم التليقية ثم المضاف ثم الايسر ثم المتمى ثم الفاعل ثم
المفعول ثم الوضع ثم الجدة وانما سمي كتاب المقولات لان هذه
الاسماء اجناس وفي مقولة من الانواع والواحد بمنزلة للجوهر فانه
مقبول على الجسم والجسم مقبول على المتنفس وغير المتنفس
والمتنفس مقبول على الحيوان والنبات والحيوان مقبول على الانسان
والفرس والاسد والانسان مقبول على زيد وعمرو وخالد التى في
غير متجزئة f والفرس على هذا الفرس بالاشارة وذلك الفرس
بالشبه والكمية مقولة على المتصلة والمنفصلة وسائر اجزائها وكذلك
سائر جميع الاجناس، والثانى هو المسمى بكتاب التفسير وغرضه

a) Cod. وتواصلها. b) S. p. c) Cod. فيها. d) Leg.
e) Cod. الاتى = الاتى f) Cod. محاسبه.

فيه القول على التفسير للقضايا المُقدّمت للمقاييس المعلميّة
اعني للجوامع التي في اخبار موجبة او سالبة او [.....] ما في
أوله فبين عما منه يكون القضايا من الاسم والحرف والقول
والتصريف والمخبر عن القول وعن القضايا المؤلّفة من اسم وحرف
وثالث ورابع كقولنا النار في حارة وما يعرض في ذلك وفي
الفحص عن اى القضايا اشدّ تناصبا للموجبة لسالبها ام
الموجبة للموجبة المضارة لها وانما سمّاه كتاب التفسير لانه اراد
المقالة على الجزم والبسيط المقول الذى ليس فيه اشتراك اسم
واراد ان يفصل بينه وبين القول الذى ليس بجزم الذى يكذب
ولا يصدق وهو تسعة الاسخبار كقولك من اين جئت والدخ
كقولك يا فلان اقبل والراغب كقولك فى الامر اتى اطلب اليك
ان تفعل كذا وكذا والتنجّب كقولك فى الامر ما الذى يكون
من هذا [.....] كقولك اقسمت بالله لتذهب والشك كقولك
لعل الامر على ما قيل والوضع كقولك تكون هذه الصيغة وفقاً
على المساكين والمجازى كقولك ان فعلت كذا وكذا اجزتك
بكذا والمقالة قد تُلقب ألقاباً شتى فى جهات مختلفة فاذا كان
القول يوجب شيئاً لشيء سُمى موجبة واذا كان يُفعل شيئاً
من شيء سُمى سالبة فالما اذا كان مقدّماً ليستخرج منه شيء سُمى
مقدّمة فاذا كان مستخرجاً من مقدّمات قبله سُمى نتيجة واذا
كانت مقدّمات ونتيجتها معها سُمى صيغة، فالثالث المسمى
أنوليطيقاً ومعناه النقائص و[غرضه فيه] الابانة عن الجوامع

a) Cod. أنوليطيقا.

المرسلة اعني ^a ما هي وكيف هي ولم في وغرضه النوع الجامع للمعاني الثلاثة وما قيل ^b على الجامعة المرسلة ووجود الجامعة وكيف تركيب الجوامع ولكم نوع يكون وما الذي يظهر من صوابها بذاته وما الذي يظهر من الحركة، والكتاب الرابع المسمى ابوطيقا ^d ومعناه الاصلاح وغرضه فيه الابانة عن الامور المتصحة البرهانية وكيف هي وما ذا ينبغي ^e ان يؤلف ويسمى هذا الكتاب البيان والبرهان لانه يصف فيه التمييز الذي يميز به ^f الحق من الباطل والصدق من الكذب فيقول ان المقدمات على جهة المقدمة المجتمعة عليها المعروفة عند العامة المركبة من الجزئين السابقين في العلم بمنزلة قول القائل كل انسان حي والثانية الموجبة للمجادلة فانها وان كانت صحيحة في نفسها مجهولة عند العامة وهي تحتاج الى وساطة يعرف بها صحتها بمنزلة قولنا كل انسان جوهر، فلما كتبه الخامس المسمى طوبيقا ^g غرضه فيه الابانة عن الاسماء الخمسة التي في الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض ^h عن الحد فتعرف مائة الجنس ومائة النوع لئلا يذهب عن احدها الجنس والنوع فانما يعرف هذا بالفصل الذي يفصل بين ^h النوع والجنس وما خاصية كل واحد منهما او ما الاعراض من الجواهر، واما كتابه السادس وهو المسمى سوفسطيقا ⁱ فغرضه فيه القول على المغالطة ويقول كم نوع يكون المغالطة وخبر كيف الاحتراس من قبول تلك الاغاليط وهو الذي رد فيه على

ا) Cod. اعني. b) Cod. قبل. c) S. p. d) Cod. افرد
بطيقا. e) Cod. الماحضة. f) Cod. add. فانها. g) Cod.
طوق. h) Cod. من. i) سوفسطيا.

السوفسطائية، وأما كتابه السابع وهو المسمى ريطوريقا ومعناه البلاغة في الانواع الثلاثة في الحكومة وفي المشورة وفي الجدل وفي الذم والجامع لها التفريظ، وأما كتابه الثامن وهو المسمى فوايطيقا فغرضه فيه القول على صناعة الشعر وما يجوز فيه الشعر وما يستعمل من الاوزان وكل نوع [...] فهذه اغراضه في كتبه المنطقيّات الاربعة المقدّمة والاربعة الثانية،

فلما كتبه الطبيعّيّة، كتاب سمع الكيان وهو الخبر الطبيعيّ أنّه بينه فيه عن الاشياء الطبيعيّة وفي خمسة المشتعلة على الطبائع كلّها التي لا وجود لشيء من الطبائع دونها وفي العنصر والصورة والمكان والحركة والزمان فأنه لا وجود لزمان آلا بحركة ولا وجود لحركة آلا بمكان ولا وجود لمكان آلا بصورة ولا وجود بصورة آلا بعنصر وهذه الخمسة منها اثنان جوهران وهما العنصر والصورة وثلاثة اعراض جوهرية، والثاني هو المسمى كتاب السماء والعالم وغرضه فيه الابانة عن الاشياء الفلكيّة غير ذوات الفساد وفي صنفان احدهما صنف مستدير الصنعة وحركته الاستدارة وهو الفلك المحيط بالاشياء وهو ركن خامس لا يلزمه الكون ولا الفساد والصنف الثاني الفلكيّ المستدير بالتكوين وان لم يكن مستديراً بالحركة وفي الاربعة الاركان النار والهواء والارض والماء فان هذه ليست بمستديرة للحركة بل مستقيمة للحركة مستديرة بالكون والمستديرة الكون في التي يكون بعضها من بعض بالانقلاب

a) Cod. انطوريقا. b) Cod. فوليطيكا. c) Cod. الطبيعه.

d) S. p. e) Cod. مستديراً.

بمنزلة الشيء الذي يستدير وينقلب بمنزلة النار التي تستدير
وتنقلب فتكون من الهواء والهواء من الماء والماء من الارض وكل
واحد من هذه الاركان يستدير بالكون بعضه على بعض فالنار
والهواء الى فوق والماء والارض الى اسفل، وكتابه الثالث وهو
المسمى كتاب الكون والفساد وغرضه [فيه] الابانة عن مائية الكون
والفساد ككون الماء هواء والهواء ماء وكيف يكون وكيف يفسد
بالطبيعة، والكتاب الرابع في الشرائع وهو كتاب المنطق في الآثار
العلوية وغرضه فيه الابانة عن عرض الكون والفساد وكون كل
كائن وفساده مما بين نهاية فلك القمر الى مركز الارض فيما
بين الجو وما على الارض وما في بطنها وعن الآثار العارضة فيها
للسحاب والضباب والرعد والبرق والريح والثلج والمطر وغير
لك، وكتاب في المعادن وهو الخامس وغرضه فيه الابانة عن
كون الاجرام المتكونة في باطن الارض وكيفياتها وخواصها وعوامها
والمواضع الخاصة بها، والكتاب السادس في الابانة عن علل النبات
وكيفياتها وخواصها وعوامها وعلل اعضائها ومواضع الخاصة به وحركاته
فهذه اغراضه في كتبه الطبيعية،

فلما كتبه النفسانية فهما كتابان فكتابه الاول منهما كتاب
النفس وغرضه فيه الابانة عن مائية النفس وقوامها وفصولها
وتفصيل الحس وتعديد انواعه وفصائل النفس وعللاتها والامور
المحمودة منها والامور المذمومة منها فالمحمودة المنطق والعدل
والحكمة والحلم والشجاعة والقوة والجبرأة وشرف النفس

والتحرّج ^a والأمور المذمومة منها للجور والفسق والنفاق والغشم
والكذب والنميمة والخيانة، والكتاب الثاني في الحسّ والحسوس
والإبانة عن علل الحسّ للمحسوس وغرضه فيه أن يخبر ما للحسّ
والحسوس وكيف يقبل الحسّ الأشياء للحسوسة وكيف يكون الحسّ
والحسوس شيئا واحدا وهما مختلفان في الأدوات وهل الأشياء
بذواتها واجرامها أم بذواتها دون اجرامها، ثمّ كتابه في الكلام
الروحانيّ وغرضه فيه ذكر الصورة المجردة ^a من الهيولى التي في
العالم الاعلى والقوى الروحانيّة ومعرفة اتصال قوى تلك الصور
بالقوى الطبيعيّة ^b وهل في بحركة أو بلا حركة وكيف يدبر،
تلك القوى هذه القوى وإن كلّ ^d واحد من القوى للجرميّة الغليظة
جزء من تلك الأشياء الشريفة وبيّن ما العقل وما المعقول وما
النفس الكليّة وما هبوطها وطلوعها، ثمّ كتابه في التوحيد فقال
إن العلّة الثانية علّة العلل والدهر تحتها وهى مبدعة ^e
الأشياء والابداع لها وتل في هذا قولا بيّن فيه التوحيد،
فأما كتبه في الخلق [.....] ^f والإبانة عن اخلاق النفس
والسعادة في النفس والبدن وتدبير العامّة والخاصّة وتدبير الرجل
امراته والسياسة وتدبير المدن وقصص اهل التدبير للمدن فهذه
اغراض كتب ارسطاطاليس للحكيم المذكورة الشريفة وما بعدها
من الكتب فتبع لها،
ومن حكماء اليونانيّين بطلميوس وهو الذى وضع كتاب

a) S. p. b) Cod. الطبيعه. c) Cod. يدبر. d) Cod.

كان. e) Cod. السانيه. f) Desunt nonnulla.

المجسطى وكتاب [ذات] للخلق وذات ^a الصفائح وفي الاسطرلاب والقانون، فلما كتاب المجسطى ففي علم النجوم والحركات وتفسير المجسطى الكتاب الاكبر وهو ثلث عشرة مقالة فابتدأ المقالة الاولى من المجسطى بذكر الشمس لأنها الاس لا يوصل الى علم شيء من حركات الفلك ألا بها فقال في الباب الاول ان الشمس فلك خارج المركز عن مركز العالم قد سمت ناحية منه مصعدة نحوه ما يحاذي بها من فلك البروج متباعدة عن مركز الارض وندت الناحية الاخرى منه ^e منحذرة نحو الارض متباعدة عما يحاذي بها من فلك البروج فوضع السمو هو الموضع الذي فيه تبطى الشمس وموضع الدنو هو الذي فيه تسرع ثم تكلم في ذلك بقول واضح، ^e والباب الثاني في قدر كزية ^d الارض عند كزية السماء [...] ^e ووضعت وضع الفلك المائل وموضع عمران الارض ومقادير ساعاتها فيما بين خط الاستواء الى القطب الشمالي واختلاف ما بين هذين الموضعين وقدر ذلك الاختلاف في نواحي الافق من قبل اختلاف مواضع اهل الارض وحركة الشمس والقمر، والباب الثالث في الكرة المستقيمة مع قسي فلك البروج المفروضة ^f

والمقالة الثانية ثلثة عشر بلبا الباب الاول في المواضع المسكونة من الارض والباب الثاني في معرفة مقدار ما بين الفلك المستقيم وبين مطلع الفلك المائل من تقويس دائر افق المطلع ومقادير النهار في كل يوم في طوله وقصره، الباب الثالث في معرفة [ارتفاع]

a) Cod. وذوات. b) Cod. بحوها. c) Cod. سمه. d) S. p.
e) H. l. lacunam suspicor. f) Cod. المفروحة.

القطب وانخفاض الاخرى التى فى مقابلته وهو عرض الاقليم من
 الصفة والرسم قبل ارتفاع القطب وما بقى الى منتهى سمت
 الرؤوس التى فى تدوير وسط السماء الباب الرابع فى معرفة مَرَّ
 الشمس فى سمت رؤوس اهل البلاد اين يكون ذلك ومتى يكون
 وفى اى موضع من اجزاء البروج تكون الشمس يومئذ فوق
 رؤوسهم، الباب الخامس فى مقدار الظل نصف النهار فى برجى ^a
 الاستواء وبرجى ^a التغير، الباب السادس فى خواص المواضع من
 طريق ما بين المشرق والمغرب والخطوط التى يوازى ^a بعضها بعضا
 فى استواء ما بينها من العرض، الباب السابع فى اختلاف ^a
 مطالع الفلك المائل عن طلوع الفلك المستقيم، الباب الثامن فى
 جدولة مطالع خطوط اقاليم الارض ومطلع طريقه خط خط ^a
 الباب التاسع فى معرفة طول الليل والنهار من ايمان ساعات الاقاليم
 ومعرفة مطالع اجزاء البروج والجزء الطالع والجزء المتوسط السماء ^a
 الباب العاشر فى الزوايا التى تقع فيما بين الفلك المائل وبين
 تدوير منتصف النهار الذى فى وسط السماء، الباب الحادى عشر
 فى الزوايا التى تقع بين الفلك المائل وتدوير افق المطلع الى
 حد الجنوب من ربع الدوائر فى كل اقليم من الاقاليم، الباب الثانى
 عشر فى الزوايا والتقاويس التى تكمن فى دائرة الافق التى تدور
 على قطب دائرة الافق فى مواضع الاقاليم، الباب الثالث عشر
 فى وضع جداول القسوى والزوايا التى فى اقاليم ^b الارض فهذه
 ابواب المقالة الثانية،

a) S. p. b) Cod. اقاليم.

والمقالة الثالثة من المجسطى عشرة ابواب قاليب الاول في معرفة مقدار طول السنة وعدد ايامها والباب الثانى في وضع الجداول لحركة *a* الشمس الوسطى. الباب الثالث في معرفة جهات للحركة المستديرة المتفقة والباب الرابع في معرفة ما يظهر من اختلاف حركة الشمس في المنظر والرؤية *b* والباب الخامس في الابحاث *c* للجزوية عن الاختلاف الباب السادس في صنعة فصول جداول القطع للجزوية الاختلاف الباب السابع في وضع جداول اختلاف حركة الشمس الباب الثامن في معرفة موضع الشمس في مسيرها الاوسط الباب التاسع في حساب الشمس ومعرفة حقيقة موضعها الباب العاشر في معرفة اختلاف الايام ما بين نهار يوم وليلته *d* وبين نهار يوم آخر وليلته *d*، المقالة الرابعة من *e* المجسطى احد عشر بابا قاليب الاول من اق الارصاد ينبغى ان يكون الباحث عن القمر الباب الثانى في معرفة ازمان ادوار القمر الباب الثالث في معرفة تقسيم حركات القمر الوسطى الباب الرابع في وضع جداول تكون فيها حركات القمر الوسطى الباب الخامس في ان *f* للجهتين جهة مركز الخارج وجهة *g* فلك التدوير [في حركات القمر يبدآن على امر واحد] الباب السادس في برهان اختلاف حركة القمر *الاولى المفردة *h* الباب السابع في تقويم مسير القمر في انطول والاختلاف الباب الثامن في معرفة موضع حركات القمر الوسطى في الطول

a) Cod. تحركه. *b*) Cod. والروايه. *c*) Cod. الابحاث. *d*) Cod. وليله. *e*) Cod. في. *f*) Cod. الى. *g*) Cod. وجهلك. *h*) Cod. 680. الاول المفرد. *deinde* ^{٥٠}الجزية *ut quoque infra*.

والاختلاف الباب التاسع في تقويم مسير القمر الاوسط في العرض وفي *a* ابتدائه الباب العاشر في وضع *b* جداول اختلاف *e* [القمر] المفرد الباب الحادي عشر في اقي مقدار يكون اختلاف القمر فهذه الاربع مقالات تجزى عن جميع ما يحتاج اليه من كتاب المجسطى وتسع مقالات بعدها في صفة المراكز وتقديم حركة التدوير وصنعة *d* جداول للحركة وجداول طول الكواكب،

وكتاب في ذات الحلق فانه ابتداءً بذكر عمل ذات الحلق وفي تسع *e* حلقات بعضها في جوف بعض احدها ذات علاقة والثانية المعترضة فيها من المشرق والمغرب والثالثة للحلقة التي تدور بهاتين للحقتين على ما بين اسفلها الى اعلاها والرابعة الجارية تحت الحلقة ذات العلاقة والخامسة حاملة نطاق *f* البروج وفيها تركيب المحور والسادسة حاملة نطاق البروج الاثنى عشر والسابعة تحت حلقتي الفلك وفي حلقة مركبة في المحور ليؤخذ بها عرض الكواكب الثابتة الجارية فيما بين اربع الفلك والحلقة الثامنة جارية في حجرة المحور والحلقة التاسعة مركبة في الحلقة الثانية لمحجر الفلك المستقيم [.....] يحط في الجنوب *g* ويرفع السماء على قدر اسقالة *h* الفلك المستقيم ويذكر *a* فيه كيف يبتدأ بعملها وكيف يكتب عليها وكيف تتركب *d* كل واحدة في الاخرى وكيف تجزى ومخطط وتسم حتى لا تزول وكيف تنصب، ثم يذكر العمل بها في تسعة وثلاثين بابا فالباب الاول من ابواب

a) Addidi. *b*) Cod. موضع. *c*) Cod. اختلاف. *d*) S. p. *e*) Cod. سبع. *f*) Cod. نطاق، infra s. p. *g*) Cod. *h*) Cod. اسفل. *g*) Cod. الجيوب et الجنوب. *h*) Cod. اسفل.

مواضع العمل في ذات الخلق والتداوير^ه التي فيها والباب الثاني
 في امتحانها والباب الثالث في اخذ ظل الشمس بها والباب
الرابع اذا اردت ان تأخذ بها عرض اقليم او مدينة او موضع
والباب الخامس اذا اردت ان تأخذ بها عرض كل اقليم ما هو
والباب السادس اذا اردت ان تعرف النهار كيف يقصر ويطول في
 السرطان^د والباب السابع اذا اردت معرفة مقدار كل يوم من ايام
 السنة والباب الثامن اذا اردت معرفة استواء الليل والنهار في
 الاقليم الاول الباب التاسع اذا اردت [ان] تعلم كيف تطلع البروج في
 الاقليم باقل من ثلثين جزءا او اكثر الباب العاشر علم رَدِّ
 اجزاء البروج الى جزء الفلك المستقيم الباب الحادي عشر في
 معرفة كل برج^ه وكيف يغيب بمطلع نظيره ويطلع بمغيبه^ه في
 الاجزاء^د الباب الثاني عشر اذا اردت ان تعلم كيف تطلع البروج
 وسط السماء على اختلاف من اجزائها الباب الثالث عشر اذا
 اردت معرفة كل برج منها الباب الرابع عشر اذا اردت معرفة
 الطالع والاوئاد الاربعة بالنهار من قبل الشمس الباب الخامس عشر
 اذا اردت معرفة الطالع بالليل من القمر والكواكب الباب السادس
 عشر اذا اردت ان تعلم كم ساعة مضت من النهار الباب السابع
 عشر اذا اردت ان تعلم اتي ساعة يظهر القمر او كوكب من
 الكواكب الثابتة الباب الثامن عشر اذا اردت ان تعلم ساعات
 القرائات الباب التاسع عشر اذا اردت ان تعرف مقدار المشرقين
 والمغربين في كل بلد الباب العشرون اذا اردت ان تعلم لك

ا) S. p. ب) ? Cod. الشريطان. ج) Cod. add. د) Cod. الاخر.

برج مقدار مطلعته من المشرق ومغربه من المغرب الباب الحادى والعشرون اذا اردت ان تعلم الكواكب التى تغيب فى كل بلد الباب الثانى والعشرون اذا اردت ان تعلم الطرائق الخمس التى ذكرها للحكماء فى الفلك فى كل بلد الباب الثالث والعشرون اذا اردت ان تعرف الاقاليم السبعة الباب الرابع والعشرون اذا اردت معرفة كل اقليم منها الباب الخامس والعشرون اذا اردت ان تعرف كيف يكون النهار الاقصى اذا صارت الشمس فى الجدى فى الموضع الذى يكون عرضه ثلثة وستين جزءا وذلك اقصى ما يسكن من ناحية الشمال ويكون النهار اربع ساعات ونحوها وليله عشرين ساعة ويكون النهار الاطول فيه عشرين ساعة وليله اربع ساعات وفى جزيرة يقال لها جزيرة تولى ^d من ارض اوريباء وفى شمالى ارض الروم الباب السادس والعشرون اذا اردت ان تعرف المواضع التى تغيب عنها الشمس ستة اشهر فيكون ظلمة راتبة وتطلع عليه الشمس ستة اشهر فيكون ضوءا راتبا وهو الموضع الذى يحاذى محور الشمال والباب السابع والعشرون اذا اردت ان تعلم كل كوكب من الكواكب الثابتة من اى جزء من اجزاء البروج التى تطلع فى كل موضع تريد من الارض الباب الثامن والعشرون اذا اردت ان تعلم كم جزء بين راس الحمل والظالع من اجزاء المطالع فى كل بلد الباب التاسع والعشرون اذا اردت ان تعلم نل مدينة وبلد من اى الاقاليم فى الباب الثلاثون اذا اردت ان تعلم عرض القمر او كوكب من الكواكب الباب الحادى والثلاثون

a) S. p. b) Cod. قولى. c) Cod. اوريبنا. d) Cod. بحورى.

إذا أردت أن تقوم خط وسط السماء في موضعه من سمت كل بلد الباب الثاني والثلاثون إذا أردت أن تعرف طول الكواكب وعرضها بعد معرفتك بحرى وسط السماء الباب الثالث والثلاثون إذا أردت أن تعرف موضع رأس الثنين وذنبه وهل تلتقى بفلكى الشمس والقمر الباب الرابع والثلاثون إذا أردت أن تعرف المطالع من قبل ساعات الما a الباب الخامس والثلاثون إذا أردت أن تعرف مجرى الفلك الذى فيه الكواكب الثابتة الباب السادس والثلاثون إذا أردت أن تعرف تشريف الكواكب وتغريبها b الباب السابع والثلاثون إذا أردت أن تعرف طول مدينة من المدن، الباب الثامن والثلاثون في معرفة اجزاء طول المدن الباب التاسع والثلاثون في استخراج القوس من حساب الجبر، فهذه ابواب ذات الخلق،

وكتاب في ذات الصفائح وفي الاصطراب فانه يبتدىء بذكر عملها وكيف تعمل وحدودها ومقاديرها وتركيبها c حجرها وصفائحها وعنكبوتها وعصابتها وكيف تجزأ وتقسم d وتحفظ على قسمة اجزائها ومقنطراتها وميلها ويشرح ذلك ويصفه صفيحة اقليم اقليم وطول كل اقليم وعرضه وموضع الكواكب والساعات فيها والطالع والغارب والمائل والجنوبي والشمالي ورأس الجدى ورأس السرطان ورأس الحمل ورأس الميزان ثم يذكر العمل بها فالباب الاول امتحانها حتى تصح والباب الثاني فى امتحان طرفى العضادة الباب الثالث فى علم ما مضى من النهار من ساعة واتى برج e ودرجة الطالع الباب الرابع فى علم ما مضى من

a) Ita cod. corrupte. b) Cod. ويعربها. c) Cod. الجو
(sic). d) Cod. ويركب. e) S. p.

سلطات الليل وما الطالع من البروج والدرج الباب الخامس في معرفة موضع الشمس من البروج والدرج الباب السادس في علم مواضع القمر في اى برج ودرجة هو واين الكواكب السبعة، الباب السابع في علم عرض القمر الباب الثامن في علم مطالع البروج^٥ الاثنى عشر في الاقليم السبعة ومعرفة كل برج منها، الباب التاسع في قطع المطالع للفلك المستقيم وما يصيب كل درجة من درج السماء، الباب العاشر في علم سلطات الليل والنهار كم تكون في كل زمان في كل اقليم، الباب الحادى عشر في علم مقدار نهار كل كوكب من الكواكب الثابتة وما يجرى في الفلك من حين طلوع الكواكب الى حين غروبها، الباب الثانى عشر في معرفة طول الكواكب وعرضها، الباب الثالث عشر في معرفة زوال الكواكب الثابتة فانها تنزل في كل سنة من سنى القمر درجة، الباب الرابع عشر في معرفة ميل البروج عن خط الاستواء الذى هو مدار الحمل والميزان، الباب الخامس عشر في معرفة المدائن ايتها اقرب الى الشمال والى الجنوب، الباب السادس عشر في معرفة اقرب المدائن من المشرق واقربها الى المغرب، الباب السابع عشر في معرفة عرض كل اقليم، الباب الثامن عشر في علم اى اقليم انت فيه، الباب التاسع عشر في علم عرض الاقليم واق المدائن اردت، الباب العشرون في علم تقدير الطوائف وهى خمس وكيف مجاريها ويشرح في كل باب من هذه الابواب شرحا طويلا بين فيه ما يحتلج اليه والى معرفته فهذه اغراضه في ذات الصفائح،

a) S. p.

واما كتابه القانون في علم النجوم وحسابها وقسمه اجزائها
وتعديلها فن انتم كتب النجوم واوضحها وكان أول ما ابتدأ به
في ذكر دور السماء التي تدور فيها هذه الكواكب باب في علم
مسير الكواكب في كل يوم فيقول ان مسير الشمس في كل يوم [يكون]
تسعا وخمسين دقيقة ومسير اوج القمر سبع دقائق ومسير رأس
التنين وهو الحوزهر ثلث دقائق ومسير زحل دقيقتين ومسير
المشتري خمس دقائق ومسير المريخ احدى وثلاثين دقيقة ومسير
الزهرة درجة وست وثلاثون دقيقة ومسير عطارد اربع درج وخمس
دقائق ومسير قلب الاسد ست ثواني، وباب في علم اوساط
الكواكب وتقويمها وتعديلها اذا كانت لا تمكن ان تقوم الا
بواسطها، وباب في تحريك اربع الفلك على ما ذكر اصحاب
الطلسمات ان اربع الفلك تتحرك ثمانية اجزاء مقبلة وثمانية
اجزاء مدبرة، والجزء درجة فتقبل في كل ثمانين سنة وتدبره
على كل ثمانين سنة جزءا، وباب في ميل الشمس وعرض الكواكب
الستة وتباعدها من خط الاستواء الى الشمال والى الجنوب ووضع
لكل كوكب منها في ذلك جدولا اما ميل الشمس فيلها عن
خط الاستواء واما ميل عرض الكواكب فتباعدها من مسير الشمس،
وباب في مقل الكواكب السبعة ورجوعها وكيف يلتبس على ذلك
من زحل والمشتري والمريخ اذا كان بين كل واحد منها وبين
الشمس مائة وعشرون او مائتان واربعون درجة ومن الزهرة وعطارد
اذا تباعدا من الشمس تباعدها الاكبر فكان بين الزهرة وبينها

ست واربعون درجة وبين عطار ثلث وعشرون درجة، وباب في طلوع الكواكب السبعة من تحت شعاع الشمس ومغيبها من بين يديها ومن خلفها، وباب في تقويم الساعات وتعديلها واخراجها من الساعات المعوجة الى الساعات المستوية، وباب في علم عرض المدائن وطولها وقسم مدائن العالم بين الاقاليم السبعة فجعل لكل مدينة طولاً وعرضاً وجعلها في جدول سماه جدول المدائن ووضعه على ثلاثة ابواب فالباب الاول فيه تسمية المدائن والباب الثاني طول كل مدينة والباب الثالث عرض كل مدينة وهو انحرافها عن حد رأس الجدى والميزان الى الشمال ووضع لكل اقليم عرضه وهو انحراف وسطه عن رأس الحمل والميزان الى الشمال واثبتته على رأس جدول مطالعه فاذا اردت عرض مدينة من مدائن العالم وكانت لما قد اثبتته في تسمية المدائن و[آلا] نظرت الى عرض اى اقليم هو اقرب فالى اقليم وجد عرض تلك المدينة اقرب الى عرضه فتلك المدينة من ذلك الاقليم، وباب فيه عرض كل اقليم فقال الاول ست عشرة درجة ودقيقة والثاني ثلث وعشرون درجة واحدى عشرة دقيقة والثالث ثلثون درجة واثنان وعشرون دقيقة والرابع ست وثلاثون درجة والخامس اربعون درجة وست وخمسون دقيقة والسادس خمس واربعون درجة واثنان وثلاثون دقيقة والسابع ثمان واربعون درجة واثنان وثلاثون دقيقة، وباب ذكر فيه انحراف القمر وهو الذى يسمى البراكفيس، واخبر انه روية القمر وذلك ان للقمر موضعين مختلفين

a) S. p. b) Cod. عشر. c) Voc. graec. corrupt.

أحدهما موضع رؤيته والآخر منزلته المعتدلة، وباب في اجتماع الشمس والقمر والاستقبال وكيف يحسب لذلك حتى يصح، وباب في كسوف القمر ونواحيه، وباب في كسوف الشمس وكيف يحسب ^a في وقت الاجتماع، وباب في تعديل ما يوجد بجداول الكواكب والظالع وغير ذلك، وباب من التعديل في استخراج الطالع وفيه مائة وثمانون جدولا وبين كل قول بلاشكل ^b، وتسمية ^c ملوك اليونانيين والروم وما ملك كل ملك على ما بيّنا من اسمائهم آخر هذا الفصل،

ملوك اليونانيين والروم

وكان أول ملوك اليونانيين وهم أولاد يوثان بن يافث بن نوح وهو أول من سمّاه بطلميوس في القانون من ملوكهم فيلبوس وكان جبّارا عاتيا وكان ملكه سبع سنين ثمّ ملك ابنه الاسكندر وهو انتهى يقل له ذو القرنين واسم أمه المفيدا ^d وكان معلمه ارسطاطاليس الحكيم فجّل قدر الاسكندر وعظم ملكه واشتدّ سلطانه واعلنته للحكمة والعقل والمعرفة وكان معه نجدة وبأس وهمة عالية دعته الى ان كتب الى ملوك الاقاليم والآفاق يدعوهم الى طاعته ومن كان قبله من ملوك اليونانيين يؤتى الى ملوك ارض بابل من الفرس خرجا لجلالة تلك المملكة وعظم قدرها وصغر الممالك في جنبها فلما كتب الى ملك فارس يدعوهم الى طاعته عظم عليه فسار الاسكندر حتى اتى ارض بابل وملك الفرس يومئذ دارا بن دار فحاربه حتى قتله وحوى خزائن ^a ملكه وتزوج ابنته ثم صار الى

^a S. p. ^b Cod. بما لا بشكل. ^c Cod. deinde وتسمى. ^d Cod. Eutychius 281. (Olympia). الموفيدا. الغيدا. ^d Cod. بملوك.

ارض فارس وقتل من بها من المرازبة والرؤساء وافتتح البلاد ثم صار الى ارض الهند فزحف اليه فور ملك الهند فحاربه حتى قتله ثم صير الاسكندر على الهند ملكا من قبله من اهل الهند يقال له كيهن وانصرف فشرى وغرب ثم رجع الى ارض بلبل بعد ان دوح الارض فلما صار في اداني العراق مما يلي الجزيرة اعتل فاشتدت علته فلما يئس من نفسه وعلم ان الموت قد نزل به كتب الى امه كتابا يعزيها عن نفسه وقال لها في آخره اصنعى طعاما واجمعي من قدرت عليه من نساء اهل المملكة ولا يأكل من طعامك من اصيب *a* بمصيبة قط فعلت طعاما وجمعت الناس ثم امرتهم ألا يأكل من اصيب بمصيبة قط فلم يأكل احد فعلت ما اراد ومات الاسكندر بموضعه الذي كاتب منه فاجتمع اصحابه فكفونوه وحنطوه وصبروه في تابوت من ذهب ثم وقف *b* عليه عظيم من الفلاسفة فقال هذا يوم عظيم كشف الملك عنه واقبل *c* من شره ما كان مديرا وادبر من خيره ما كان مقبلا فن كان باكيا على ملك فعلى هذا الملك فليبك ومن كان متعجبا من حادث فن مثل هذا الحادث فليتعجب ثم اقبل على من حضره من الفلاسفة فقال يا معاشر الحكماء ليقل كل امرئ منكم قولا يكون للخاصة معزيا وللعامّة واعظا فقام كل واحد من تلامذة ارسطاطاليس فصرّب بيده على التابوت ثم قال ايها المنطبق ما اخرسك ايها العزيز ما انلك ايها القانص أنى وقعت موضع الصيد في الشرك

a) Cod. اصببت. *b*) Cod. اوقف. *c*) Cod. وقال, deinde

العبرة Eutychius habet وكشف الملك عنه. Pro praeced. من.

من هذا الذى يقنصك ثم قام آخر فقال هذا القوي الذى
 اصبح *a* اليوم ضعيفا والعزيز الذى اصبح اليوم ذليلا وقام آخر
 فقال قد كانت سيوفك لا تجف ونقمانك لا تؤمن وكانت مدائنك
 لا ترام وكانت عطايك لا تبرح *b* وكان ضياؤك لا يكشف فاصبح
 صوتك قد خمد ونقمانك لا مخشى واصبحت عطايك لا ترجى
 واصبحت سيوفك لا تنتضى واصبح مدائنك لا تمنع ثم قام آخر
 فقال هذا الذى كان للملوك قاهرا فقد اصبح اليوم للسوقة مقهورا
 وقام آخر فقال قد كان صوتك مرهوبا وكان ملكك غالبا فاصبح
 الصوت قد انقطع والملك قد اتضع *a* وقام آخر فقال لا امتنعت
 من الموت اذ كنت من الملوك فمتنعا وهلا ملكك عليه اذ كنت
 عليهم ملكا وقام آخر فقال حركنا الاسكندر بسكونه وانطقنا بصمونه
 وتكلموا بناحو هذا الكلام ثم اطبق التابوت وحمل الى الاسكندرية
 فتلقته امه بعظماء اهل المملكة فلما رآته قالت يا ذا الذى
 بلغت السماء حكمته وحاز اقطار الارض ملكه ودانت الملوك عنوة
 له ما لك اليوم ثائما لا تستيقظ وساكنا لا تتكلم من يبلغك
 عني بانك قد وعظمتي فأتعظت وعزيتي فتعزيت فعليك السلام
 حيا وهالكا فنعم لحي كنت ونعم الهالك انت ثم امرت به
 فدفن وكان ملك الاسكندر مع ما نال من الدنيا اثنتى عشرة
 سنة،

ثم ملك بعده *c* نو القرنين بطليموس خليفة الاسكندر وكان
 حكيما عالما وكان ملكه عشرين سنة ثم ملك فيلفوس *d* وكان

? ذى بعد et deinde *c* Leg. ترح *b* Cod. *a* S. p.
 فيلاندفوس corrupte pro عيفلوس Mas'udi II, 281 *d*

جباراً فاشتد سلطاناه وعنتا في ملكه وفي أيامه عملت الطلسمات
وكان ملكه ثمانى وثلاثين سنة ثم ملك هورحيطوب الأول خمس
وعشرين سنة ثم ملك فيلوبطور *a* سبع عشرة سنة ثم ملك
فيفانس *b* اربعا وعشرين سنة ثم ملك فيلوبطور الثانى خمس
وعشرين *c* سنة ثم ملك هورحيطوب الثانى سبعا وعشرين سنة *d*

ملوك الروم

ثم صار الملك من بعد اليونانيين اولاد يونان بن يافث بن
نوح الى الروم وهم ولد روم بن سماحير *d* بن هوا *d* بن علقا بن
عيصو بن اسحاق بن ابراهيم فغلبوا على البلد وتكلموا بلغة القرم
وانتسبوا الى الرومية ودرست اليونانية الا ما بقى في ايدى هؤلاء
من فصل حكمهم وكان اول من ملك من الروم بعد اليونانيين
فهاساطف *d* وهو جاليوس *d* الاصغر بن روم وكان ملكه اثنتين
وعشرين *e* سنة ثم ملك اغسطس *f* فلما اتى لملكه سنة ولد
المسيح واتصل ملك اغسطس ثلثا واربعين سنة ثم ملك ضباريس *g*
اثنتين وعشرين سنة ثم ملك جاييس *h* اربع سنين ثم ملك
قلونيس *i* اربع عشرة سنة [.....] ثم ملك اسفسيانوس *k*
عشر سنين وكان اهل ملكته يسمونه الاله ووجه ابنا له يقال له
ططوس *l* الى بيت المقدس فحصرها اربعة اشهر وكان قد اجتمع

a) Cod. فيلوبطوق, intra فيلوبطوق i. e. Philopator. *b*) Cod.
i. e. Epiphanes. *c*) Lege وثلاثين, nam agitur de
Ptolemaeo VI Philometore. *d*) Ita cod. Cf. Mas'udi II, 295.
e) Cod. وعشرون. *f*) S. p. *g*) Cod. فطبولس. *h*) Cod.
حانيس. *i*) Cod. فولدمين. *k*) Cod. اسعسيانوس. *l*) Cod.
ضطرس mox ططوقس.

اليها في عيد من اعياد اليهود خلق عظيم فاشتد عليهم الحصار حتى اكلوا الصبيان ومات اكثرهم من الجوع ثم افتتحها فقتل وسبى واحرق الهيكل بالنار ثم ملك ططوس^a ثلث سنين وانشق^a في زمانه جبل يقال له أبرمور^b وخرجت منه نار احترقت مدنا كثيرة ثم ملك دومطيانوس^c خمس عشرة سنة وفي زمانه ظهر ابولوس^d صاحب الطلسمات من اهل طوانة ووثب بدومطيانوس^e اهل مملكته فقتلوه ثم ملك بهوس^e سنة واحدة ثم ملك طريانوس^f تسع عشرة سنة ثم ملك ادريانوس^g احدى وعشرين سنة ووثب به يهود بيت المقدس فامتنعوا ان يؤدوا^h اليه الخراج فوجه اليهم من قتلهم وامر بقتل من بقى منهم ببيت المقدس ثم ملك هيلوسⁱ انطونينوس^j ثلث وثلثين سنة ثم ملك * مرقس^k انطونينوس^l خمسا وعشرين سنة ثم ملك الاسكندر بن ماميا^m ثلث عشرة سنة ثم ملك مكسيميانوسⁿ ثلث سنين ثم ملك جورديانوس^o ثلث سنين ثم فيلفوس^p سنين ثم ملك ديقويس^q سنة واحدة ثم ملك جالوس^r ثلث سنين ثم ملك ولمانوس^s ست سنين [.....] ثم ملك قروس^t سبع سنين ثم ملك دقليطيانوس^u عشرين سنة ثم ملك قسطنطين ومكنيوس^v عشر سنين

a) Cod. واشتق. b) Ita cod. In cod. Schefer scribitur
 ابرهن (sic). c) Cod. دومطيانوس. d) S. p. e) Ita cod.
 (Nerva). f) Cod. ييدوا. g) Cod. ابطيوس. h) Cod.
 مكسيميانوس. i) Cod. ماثا. j) Cod. سولدنس وانطموس.
 k) Cod. حانس. l) Cod. حافر. m) Cod. ديقوس. n) Cod.
 Cod. فورس. p) Cod. فلسطينس. q) Vultne Maxentium?

وكانت ملوك اليونانيين ومن ملك بعدهم من الروم مختلفة
 فطائفة منهم على دين الصابئين وكانوا يستمنون للخفاء وهم الذين
 يقرّون ويعترفون بخالق ويرعون ان لهم نبيا مثل اوراني وجليديموس^a
 وهرمس وهو المثلث بالنعمة^b ويقال انه ادريس النبي وهو اول من
 خط بالقلم وعلم علم الاناجيم ويقولون في الخلق جد وعز على
 قول هرمس اما ان يعقل الله فعسر وان ينشق به فلا يمكن
 وان^d الله علّة العلل المكوّن للعالم جملة واحدة، وطائفة منهم
 اصحاب زينون^e وهم السوفسطائية وتفسير هذا الاسم باليونانية
 المغالطة والعربية^f التناقضية^g يقولون لا علم ولا معلوم واحتجوا
 باختلاف الناس وانتصاف بعضهم من بعض وقالوا نظرنا في قول
 الناس المختلفين فوجدناها مختلفة غير متفقة واصبنام في اختلافهم
 مجتمعين على ان الحق مؤتلف غير مختلف وان الباطل مختلف
 غير مؤتلف وكان في اجتماعهم شاهد لهم [انهم] لم يعلموا^h
 بالصواب فلما اقرّوا بهذا لم يبق للحق موضع يضع في اصابته
 الا في الخاصة منهم فعلمنا ان ذلك لا يوجد الا باحد وجهين
 اما بالتسليم للمدعى [واما] بالكشف؛ لدعواه فنظرنا في الدعوى
 فاصبنا بما يعبهم^k فلم نجز تصديقهم لختين^l احداهما [ان]
 يكذب بعضهم بعضا والاخرى اجماعهم على انهم لم يعلموا^m بالصواب
 فلم يبق الا كشف الدعوى ففعلنا فاصبناهم اهل تكافى وتجار

a) = عاديون apud Shahrastānī. b) Cod. بالنعمة. c)
 S. p. d) Cod. اوس. e) Cod. ريسون. f) Cod. والعربية.
 g) Cod. الساقصة (sic). h) Cod. add. لهم. i) Cod. والكشف.
 k) Cod. نعيم، deinde cod. فلما. l) Cod. لجلسن. m) Cod.
 يعملوا.

بدور الغلبة عليهم جميعا بالاستواء بينهم تقوى هذه مرة ومخالفتها
 أخرى فلم نُصبْ عند ضائفة منهم فضلا ولا تشارك فيه ولا
 حاجة ولا a تساوى بها ولا تجارى فيها فلما اعجز وجود للحق
 في علمتها وخاصتها بالدعوى بالمنظرة لم يبق للعلم موضع يوجد
 فيه ولا للحق b مذهب يصاب منه فقضينا أنه لا علم ولا
 معرفة لأن الشيء إذا كان ثابتا لا محالة فلا بد من الاحاطة في
 الاتفاق أو في الاختلاف * فلا يذكر ذاكر وهو غائب فقال فلان
 غائب فاصابه c فلو قال هو أو غيره فلان حاضر وليس بحاضر
 فخرج من الصديق ثم خالفه مخالف فقال بل هو غائب فكان
 احدهما صادقا لا محالة لأنه لا يعدو إذا كان الشيء ثابتا حقا
 ان يكون حاضرا أو غائبا فلذا لم يكن شيئا فكلاهما كاذب فيما
 قال من أنه حاضر أو غائب لأن الحاضر شيء والغائب شيء فان
 لم يكن شيئا فليس بحاضر ولا غائب واحتجوا بنحو [هذا
] اخر فقالوا ان كانت الاشياء كلها يدرك بالعلم والعلم بالعلم
 فالى d نهاية * او الى e لا نهاية فان تناهى فالى غير معلوم وما لم
 يكن معلوما فهو مجهول فأتى f تعلم g الاشياء بمجهول فان لم
 تتناه ولم تكن لذلك غاية فلا h احاطة به وما لم يُحَاطَ به
 فمجهول ايضا فكان الوجهان في هذا القياس مجهولين غير معلومين
 فأتى f يعلم شيء مجهول دون ان يعلم جميع الاشياء وذلك
 ابعد وشققوا في هذين النوعين وكثر سعيهم وعظمت مؤنتهم،

a) Addidi. b) Cod. يلحق. c) Sententia quadam
 corruptela pessumdata est. d) Addidi ف. e) Cod. والى.
 f) Cod. حاقى. g) S. p. h) Cod. ولا.

وقالت طائفة تسمى الدهرية لا دين ولا رب ولا رسول ولا كتاب ولا معاد ولا جزاء بخير ولا بشر ولا ابتداء لشيء ولا انقضاء له ولا حدوث ولا عطب وإنما حدوث ما سمي حدثا تركيبه بعد الافتراق وعطبه تفريقه بعد الاجتماع وجميع الوجهين في الحقيقة حضور غائب ومغيب حاضر وإنما سميت الدهرية لزعها ان الانسان لم يزل ولن يزل وان الدهر دائر لا أول له ولا آخر واحتجوا فيما ادعوا بأن قالوا إنما يعرف في وجود الشيء وفقده حالان لا ثالث لهما حال الشيء فيها موجود فأنى يحدث ما قد كان ووجد وحال لا شيء فيها فأنى يكون الشيء في حال لا تشبيه لها وذلك ابعد وكذلك القول في المدعى من العطب لا يعرف غير حالين حال الشيء فيها قائم فحال قول من ادعى العطب للشيء في حال كونه وقيامه وحال لا شيء فيها فأنى يكون العطب الادنى وذلك محال فإن اقر مخالفونا بصدقنا دخلوا في قولنا ونقضوا قولهم فان انكروا قولنا ادعوا حالا ثالثة لا عدم فيها ولا وجود فذلك اقبح الثلاثة حالة، وقالت فرقة منهم ان اصل الاشياء في الازلية حبة كانت فانفلق فتبدأ منها العالم على ما ترى من اختلافه في ألوانه واحساسه وزعم بعضهم انه غير مختلف [في] معانيه وإنما مختلف معانيه من جهة احساسه وانكروا بعضهم ذلك واثبتوا له اختلافا في معانيه وتحقيقه وقالت المنكرة لتحقيق الاختلاف الاشياء إنما تختلف باختلاف الاحساس لها وأنه لا حقيقة لشيء منها تبين بها دون غيرها وادعوا

a) Cod. فيهما. b) S. p. c) Cod. وحلوا.

من الدلالات في ذلك أنَّ أهل المرض للحادث من الصفراء مثل
أصحاب انيرقان إذا ذاق أحد منهم الغسل وجده مرّاً وأهل
السلامة من هذا انداء يجذونه حلواً فأنَّ الحَفَاش^a يغشيه ضوء
النهار ويذكي بصره الليلُ فإن كان النور تزيد الابصار نوراً والظلمة
مغشية لها وجب أن تكون نور النهار الظلمة للحَفَاش وغيرها
تغشى بصره النار وقد يوجد ذلك في بعض الناس وغيرهم من
الحيوان والطير وغيره وأنَّ الليل إذا كان مذكياً للابصار على ما
وصفنا فليها نور كما أنَّ النهار نور لمن خالفها والليل ظلمة لها
فإن قلتم أن ذلك لآفة دخلت على هذه الاصناف قلنا لكم
عند من خالفهم أو عند من وافقهم فإن قلتم عند من خالفهم
قلنا بل [الآفة دخلت على من وافقهم فإن قلتم عند من وافقهم
قلنا بل] الآفة دخلت على من خالفهم عندهم فلا فصل لأحد
الصنفين على أحد وقنوا ألا ترون الكاتب يكتب الكتاب عدلاً
مستقيماً فيراه كذلك من قُبَل وجهه فإن نظر إليه من خلفه
رآه بخلاف ما كان يعرف وإن أورد عنه معوجاً أو خالفه رآه
مخالفاً كما تختب الألف في صورة تميز من جميع الحروف فإذا
استقبلتها رأيته الفاً وإذا استدبرتها رأيته كائناً وإذا انحرفت
عنها رأيته كالنون أو كائناً وإن الغائب عن موضعه حاضر موضعاً
آخر وكذلك القول في الألوان والاصوات والطعوم والاعيان والملابس
كما ترى الشخص من قرب كبيراً وصغيراً من بعد كلماً قرب
الذاني منه ازداد كبيراً وكلماً بعد منه ازداد صغيراً في عينه

a) الحَفَاش Margo; textus h. l. et infra الحَفَاش. b) Cod. الآفاه.

وكذلك الصوت يسمع من قريب قويًا ومن بعيد خفيًا وكذلك
الطعم تذوق الشيء قليلًا فتجده قليل للحلاوة فإذا زدت منه
طعمه [.....] وكذلك اللمس تحس الشيء قليلًا فتجده فاترًا
وتلمسه شديدًا فتجده حارًا وترى الصورة من قريب ثابتة *a*
مختلفة فيزداد الرأي لها بعدا فيرى أنها مستوية غير مختلفة
وزعموا أن جميع الأشياء تدور على التكافؤ والتجاري *b* وكادوا أن
يجلفوا بالسوفسطائية، وقالت طائفة أخرى أن الأشياء فروع لاصول
اربعة لم تنزل ولا تنزل فولدت *d* وظهر العالم منها وفي الافراد
السوانج للحر والبرد والرطوبة واليبس تنبت بانفسها لا بالاعتماد
ولا ارادة ولا مشيئة، وقالت طائفة أخرى أن الاصول اربعة وفي
امهات ما في العالم ومعها خمس لم يزل ولا يزول يدبرها *e*
ويؤلف بينها بارادة ومشيئة وحكمة ويؤلف بين زوجاتها ويتولد
نتائجها عنه لا يمنع اضدادها من القرب *g* بعضها من بعض
وهو العلم، وقالت طائفة وهم اححاب الجوهر وهم الارسطاطاليسية
أن الأشياء شيخان جوهر وعرض والجوهر ينقسم قسمين حتى ولا
حتى وحدته القائم بنفسه واقتراقه في الخاصة لا في الحد والعرض
تسعة فنما الكلية وهو العدد وصورها اربع الكليل والمساحة
والوزن والقول ثم الكيفية وصورها ثمان الكون والفساد والهيئة
والحيلة والقوة والضعف والالف والمألوف ثم الاضافة وصورها اربع
طبيعي وصناعي واستحسان ومودة ثم متى وفي الواقعة على الوقت

a) Cod. ثابتته. *b*) Cod. والدحاري. *c*) Leg. محققوا *p*
d) Cod. مولدت. *e*) Cod. تدبرها et mox. *f*) Cod.
القرار. *g*) Cod. دوحاتها.

يعنى بالوقت الزمان وصور الزمان ثلث الماضى والمستقبل والدائم
ثم أتى ^a وفي الواقعة على المكان الست جهات يعنى امل
وخلف واعلى واسفل ويمين ويسار ثم الجدة وفي الملك وصورة الملك
قسمان اما خارج واما داخل فعنى خارج مثل المملوك والدار
والاثث وحقوه ومعنى داخل مثل العلم والحكمة ثم النصبة ومعنى
النصبة هيمة الشىء كقول القائل فلان قائم وفلان قلعد وفلان
ذاهب وفلان جاء ثم الفاعل فهو قسمان اما ان يفعل بالاختيار
واما ان يفعل بالطبع فللختار مثل لثى الباقي الآكل الشارب
والفاعل بالذبح كحركة العناصر الاربعة مثل النار تسمو من
الوسط الى العلو تكرر وان * كان دون النار وكالارض من العلو الى
الوسط الى مركزها الاخص بها ^d والماء من العلو * الى دون الارض
ثم المنفعل وهو القابل للتأثير ^f الفاعل فيه حال طينته المحتملة
لان يديرها ^g ويرفعها ^g في جميع الاشكال فهذه مقالات ابيوثانيين
ومن تلامذ من الروم ومذاهب متكلميهم وفلاسفتهم وحكثهم واهل
النظرة منهم ^h

ملوك الروم المنتصرة

- وكان اول من ملك من ملوك الروم فخرج من مقالة البيوثانية
الى النصرانية قسطنطين وكان سبب ذلك انه كان يحارب قوما
فراى في منامه كائن ^a ومحا نزل بها من السماء عليها صليبان فلما

a) Cod. أتى. b) S. p. c) Leg. كانت دون الارض. d) ^a كان.
التاثير. f) Cod. والى ادون. e) Cod. بهان vel بهار. Cod.
في جميع pro وتجمع. g) Cod. وترفعها. h) Cod.

اصبح حمل على رماحه الصليبان ثم حارب فظفر وكان ذلك سبب
تنصّره فقلّم بدين النصرانيّة وبنى الكنائس وجمع الاساقفة من
كل بلد لاقامة دين النصرانيّة فكان اول اجتماع لهم فاجتمعوا
بنيقيّة ثلثمائة وثمانية عشر اسقفا واربع بطارخة بطرخ الاسكندريّة
وبطرخ روميّة وبطرخ انطاكيّة وبطرخ القسطنطينيّة وكان سبب
جمعهم قسطنطين هؤلاء انه لما تنصّره وحلت النصرانيّة بقلبه
اراد ان يستقصى علمها فأحصى مقالات أهلها فوجد ثلث عشرة
مقالة فمنها قول من قال ان المسيح وامّه كانا الهين ومنها قول
من قال انه من الاب بمنزلة شعلة نار انفصلت من شعلة نار فلم
ينقص الاول انفصال الثانية ومنها مقالة من قال بتألهه ومنها
مقالة من قال بتعبيده ومنها مقالة من قال ان جسده كان
خيالا مثل متى واصحابه ومنها مقالة من قال هو الكلمة ومنها
قول من قال هو الابن ومنها مقالة من قال هو روح قديع ومنها
مقالة من قال هو ابن يوسف ومنها مقالة من قال هو نبي من
الانبياء ومنها مقالة من قال هو لاهوتي وناسوتي فجمع قسطنطين
ثلثمائة وثمانية عشر اسقفا واربعة بطارخة ولم يكن في ذلك
العصر غيرهم وكان بطرخ الاسكندريّة يقول ان المسيح مأه
مخلوق فلما اجتمعوا نظروه في ذلك فاجمع مقالة القوم جميعا
ان قالوا ان المسيح ولد من الاب قبل كون الخلائق وهو من
طبيعة الاب ولم يذكروا روح القدس ولا اثبتوه خالقا ولا مخلوقا
ولكن وقفوا على ان الاب الاله والابن اله منه وخرجوا من نيقيّة
وكان ملك قسطنطين خمسا وخمسين سنة،

a) Cod. خروج. b) Cod. انتصر. c) S. p.

ثم ملك يوليانوس *a* سنة واحدة ثم ملك نسيوس *a* سنة واحدة وفي أيامه ظهر اصحاب الكلف بعد ان كانوا قد ماتوا بعد دهر طويل وكانوا عدّة نفر وراعي ومعلم كلب الراعي واسماء *b* مكسليمينا ومراطوس وشاه بوسموش وبطروش ودواس ودوالس وكنيفرنو وبوطر والراعي مليجا وهو صاحب الكلب واسم الكلب قطمير *c* فخرجوا بعد مائة سنة ويقال ثلثمائة سنة وتسع سنين وبعثوا بعضهم *e* ومعه دراهم يبتاع لهم طعاما فانكرت السوق ضرب دراهمه ثم اتبعوه *a* حتى صاروا الى المغارة فعُني امرهم على القوم وبني على المغارة مسجد يصلى فيه، ثم ملك الانطيانوس *d* اربع سنين ثم ملك تيدوسوس *e* الاكبر وكان في عصره الاجتماع *a* الثاني للنصرانية *f* فاجتمع له بالقسطنطينية مائة وخمسون اسقفا وثلاثة بطارخة ولم يحضرها بطرخر رومية فوضعوا صحيفة الامانة واثبتوا روح القدس وكانت صحيفة الامانة التي وضعوها او من بالله الواحد الاب ملك كل شيء خالق السموات والارض وما يرى وما لا يرى وبالربّ المسيح ابن الله الذي وُلِدَ قبل الدهر نور من نور اله حق [من اله حق] مولود ليس بمخلوق ومن سوس الاب به كان كل شيء من اجلنا والبشر ومن اجل خلاصنا *a* نزل من السماء وتجسّد *a* بروح القدس ومن مريم العذراء فصار

a) S. p. *b*) Nomina seqq. valde corrupta sunt, videntur autem eadem esse quae leguntur apud Baghawi ad Qor. XVIII, 21. Ceterum cf. Tab. I, ٧٧ et auct. ibid. laud. *c*) Cod. يعظم. *d*) Cod. البنطيانوس. *e*) Cod. h. l. = دروس, infra قندوروس, tertio loco قندسوس. *f*) Cod. لما نصر ابنه. *g*) Cod. add. ايه pro اتي?

بشرا وُصِّل من اجلنا على عهد بلاطس ^a البنطى وأصيب وفير وقام لثلاثة أيام كما هو في الكتب وصعد الى السماء وجلس عن يمين الاب الذى ليس ملكه فناء ^b [وبروح القدس] ^c الرب الذى من الاب اشتق الذى تكلم ^d فيه الانبياء وبواحدة ^e القدسية الكنيسة السليحية ^f للحواريين اومن بمعمودية ^f واحدة بمغفرة ^g للخطايا وقيل الاموات وحرّموا من قل بعد هذا شيئا وافترقوا من القسطنطينية وكان ملك تيدوسوس سبع عشرة سنة ^h

ثم ملك بعده ابن اخيه تيدوسوس ^h الاصغر ووالنطيانوس ⁱ وكان للجمع الثالث للنصرانية فاجتمع بافسس ^k وحضر مائتا اسقف وخالف نسطور على القوم جميعا وقال ان المسيح جوهران وكيانان اله تام بجوهره وكيانه ^l فالأب ولد الاله ولم يلد انسانا والام ولدت انسانا ولم تلد الاله فقال له قريلس ^m ان كان الامر كما قلت فن عبد المسيح فهو مسي ⁿ لانه قد يكون عبد قديما ^a ومحدثا ومن ترك عبادته فقد كفر لانه يكون قد ترك عبادة القديم كما ترك عبادة للمحدث ومن عبد الاله دون الانسان فلم يعبد ^a المسيح الى كان لا يستحق ان يقال مسيحا من احدى جهتيه دون الاخرى فوجب ذلك على من حضر [وخالفه] بطرخ ^a

a) S. p. b) Omissa sunt verba: καὶ πάλιν ἐρχόμενον μετὰ δόξης κρῖναι ζῶντας καὶ νεκρούς. Codex praeterea habet verba الرب — اشتق post verba الذى — فناء c) Addendum esset τὸ ζωοποιόν et mox plura post اشتق d) Cod. بملك. e) Addidi و. f) Addidi ب. g) Cod. بمعرفته. h) Cod. تيدوسوس. i) Cod. والسبطيانوس, cf. Tab. I, ٧٤٣. k) Cod. باقبيس. l) Cod. وكتانه, deinde فالان. m) Cod. فيليس.

انطاكية فقال نسطور^a بطرخ انطاكية يقول بمثل قول وهرب نسطور الى ارض العراق فصارت النسطورية بالعراق وصيروا رئيسهم مكان البطرخ جاثليق فافترقوا على هذا وكان ملك تيدوسوس^b الاصغر سبعا وعشرين سنة،

ثم ملك مرقيانوس وكان في عهده^c الاجتماع الرابع وكان سبب ذلك ان الطرسيسيوس^d صاحب اليعقوبية قل ان المسيح جوهر واحد وطبيعة واحدة فانكرته النصارى فاجتمع ستمائة وثلاثون اسقفا بالقسطنطينية وناظروا طرسيسيوس فقالوا له ان كان المسيح كما زعمت طبيعة واحدة فالطبيعة القديمة في الطبيعة المحدثه وان كان القديم من المحدث فالذى لم يزل هو الذى لم يكن فلم يرجع عن مقالته فحرموه^e فصار الى ارض مصر والاسكندرية وكان طبيبا فاقام بها وكان ملك مرقيانوس خمس سنين،

ثم ملك بعده اليون وانموس^f سبع عشرة سنة ثم ملك زينون^g ثمانى عشرة سنة ثم ملك انسطاسيوس^h وكان الجمع الخامس للنصرانية في عصره وذلك ان قوما من رؤساء النصارى قالوا ان جسد المسيح كان خيالا على غير حقيقة فاجتمعوا لذلك وقالوا ان كان جسده خيالا فيجب ان يكون فعله خيالا على غير حقيقة وهذا بقول السوفسطائية اشبه منه بقول النصارى ولعن اولئك الذين قالوا هذا وبيئت النصارى منهم وكان ملك

a) Cod. اسطور. b) Cod. بى. مدر. c) Cod. عهد. d) I. e. Thracius (?). e) S. p. f) Cod. فجرموه. g) Ita cod. Fortasse voluit Anthemium. h) Cod. رسمى. i) Cod. h. l.

أسطسيوس infra اسطوس.

انستسيوس سبعا وعشرين سنة [.....] ثم ملك يوستوس ^a الثاني تسعا وعشرين سنة وفي عصره ولد محمد رسول الله ثم ملك يوستوس ^a الثالث عشرين سنة ثم ملك طيبوريوس ^b اربع سنين [.....] وكان في أيامه الجمع السادس للنصرانية وذلك ان قورس ^c الاسكندراني زعم ان المسيح مشيئة واحد وفعل واحد فقال وهذا شبيه بقل اليعقوبية فاجتمعوا لذلك ورضوا ببطرخ رومية وكتب كتابا ولم يحضر ولم يكن للنصرانية جمع بعدها وكان ملك هرقل وقسطنطين ^d ابنه اثنتين وثلاثين سنة ثم ملك قسطنطينوس ^e ثمانى عشرة سنة ثم ملك بطرخ رومية ثلاث سنين ثم ملك فلسعري ^f اربع سنين ثم ملك اليون وقسطنطين ابنه تسعا وعشرين سنة

وكانت شهر الروم التي يجرون عليها حسابهم وتأريخاتهم اثني عشر شهرا اولها كانون الآخر وهو الشهر الذي يستونه بالرومية ينوارس ^g وهو رأس السنة عندهم وهذه اسماء شهورهم ينوارس وهو كانون الآخر ولباس ^h وهو شباط ونرلس وهو اذار وابرلس وهو نيسان ومايس ⁱ وهو ايار ويولس ^k وهو حزيران واغسطس وهو

a) S. p. I. e. Justinianus; excidit mentio Justini I. b) Cod. طموير; mox multa desunt. c) S. p. Cyrus patriarch. Alex., cf. Eutychius p. 326, 349. d) Cod. وسيطيسن. e) S. p. f) Ita cod. g) S. p., infra بيوارس. h) Nomina in cod. tam pessime corrupta sunt ut ea tantum ex quibus vera forma recognosci potest emendaverim. i) Cod. وباسر. k) Vitium quod h. l. Julius pro Junio sequitur, ut ex seqq. apparet auctoris est, cui subvenire studuit bis mensem Octobrem laudans sub form. اكرس et افرس.

تموز وسننبرس *a* وهو اب واقطبرس *b* وهو ايلول ونونبرس *c* وهو
تشرين [الأول] واكبرس وهو تشرين الآخر ومورس وهو كانون الأول،
وكان ملكتهم من حدّ الفرات الى حدّ الاسكندرية ممّا صار
في ارض الاسلام سوى ما بارض الروم ممّا هو في ايديهم الى هذه
الغاية وكانت اعظم مدائنهم الرها من ارض الجزيرة وفي من ديار
مصر ثمّ انطاكية وبها كرسي بطرس وكف يحيى بن زكرياء في
كنيسة القسّيان وفي الكرسي الرابع والبطرك الكبير *d* فاما كان في
ملكة الروم وصار في الاسلام ارض الجزيرة من حران والرها وسائر
كورها والس *d* وميساط *d* وملطية وأذنة وطرسوس وجند قنسرين
والعواصم وسائر كورها وجند حمص ومدينة حمص احدى المدن
المعدودة في ملكة الروم ثمّ اللاذقية *e* وفي من حمص ايضا وجند
دمشق وكان عمال ملك الروم بها آل جفنة من غسان وجند
الاردن وكانت اليهم ايضا وعمالها من قبل ملك الروم من آل
جفنة الغسانيين *d* وجند فلسطين بكورة وتيس *f* ودمياط
والاسكندرية فهذه ملكة الروم الخالصة ممّا صارت في ارض الاسلام
ثمّ لهم ما خلف الدرب الى بلاد الصقالبة والالان والافرنج ومن
المدن التي في بلاد الروم المشهورة المعروفة مثل رومية ونيقية
وقسطنطينية واماسية *g* وخرشنة وقرة وعمورية وصله والقلمية *h*
وسلندوا *i* وهرقلة وصعلية *k* وبلطنه *k* وانطاكية للخرقة ودهرناطه *k*

a) Cod. ونونبرس. *b*) Cod. واصبوس. *c*) Cod. وينوس.
d) S. p. *e*) Cod. الانقيه. *f*) Cod. وبيونس. *g*) Cod.
ومسسه. *h*) Cod. والقلمين. *i*) Cod. وسلدوا. *i. e.* Selinus;
male J. A. 1866 (Févr.) 271 = Tzamandus. *k*) Ita cod.

وملوية *a* وسلوقية وامرية *b* وقونية *c* * وجوس وبلوس وبراعس *b*
وسلنيقة *٥*

ملوك فارس

فارس تدعى لملوكها امورا كثيرة مما لا يقبل مثلها من الريادة
في الخلقة حتى يكون للواحد عدّة افواه وعيون ويكون للآخر
وجه من نحاس ويكون على كتفى آخر حيتان تطعم ادمغة
الرجال وطول المدة في العمر ودفع الموت عن الناس واشباه ذلك
مما يدفعه العقول ويجرى فيه مجرى اللغات *d* والهزل ومما لا
حقيقة له ولم يزل اهل العقول والمعرفة من العجم ومن له شرف
والبيت الرفيع من ابنا ملوكهم ودهاقينهم وذوى الرواية والادب
لا يحققون *e* هذا ولا يصتحاكونه ولا يقولونه ووجدناهم انما يحسبون
ملك فارس من لدن اردشير بابكان *f* فمن كان عندهم من اول
ملوكهم والملكة الاولى قبل اردشير شيومرت *g* سبعين سنة، اوشنم
فيشداد *h* اربعين سنة، تهمورث ثلاثين سنة، جمشاد *i* سبعة
سنة، الضحاك الف سنة، افيدون خمسمائة سنة، منوجهر *k* مائة
وعشرين سنة، افراسياب *l* ملك الترك مائة وعشرين سنة، زوطهماسب *m*
خمس سنين، كيقبان مائة سنة، كى كاوس مائة وعشرين
سنة، كى خسرو *n* ستين سنة، كى لهراسب *o* مائة وعشرين

a) Cod. s. p. Fortasse = Μωλῶη, (Hierocles, *Synecd.* p. 397).

b) Ita cod. بر اعس = Βέροια? *c*) Cod. وفوقه. *d*) Cod. الاعنات.

e) Cod. كحقوا et ita in seqq. بصحاكونه. *f*) Cod. بامكان.

g) Cod. سبومرت. *h*) Cod. فيسداد. *i*) S. p. *k*) Cod.

ملهاكير. *l*) Cod. فرشيات. *m*) Cod. وريهما. *n*) Cod.

بهراست. *o*) Cod. كناكونين.

سنة، كى بشتاسب a مئة واثنى عشرة سنة، كى اردشير مائة واثنى عشرة سنة، خماني b بنت جهرزاد c ثلاثين سنة، دارا ابن جهرزاد e اثنى عشرة سنة ثم قتله الاسكندر الذى يقال له ذو القرنين فافتقر ملك فارس وملك ملوك يستمون ملوك الطوائف وهؤلاء كان ملكهم ببلخ ويزعم النسانون انهم من ولد عمورا بن باث بن نوح وكانوا على دين الصابئين يعظمون الشمس والقمر والنار والنجوم السبعة ولم يكونوا مجوسا ولكنهم كانوا على شرائع الصابئين وكان كلامهم السرياني f به يتكلمون وبه يكتبون وهذا رسم خط السرياني g ولهم اخبار قد اثبتت راينا h اكثر الناس ينكرونها ويستبشعونها فتركناها لان مذهبنا حلف كل مستبشع h

المملكة الثانية من اردشير بابكان

وملك اردشير وهو اول ملوك الفرس المتماجسة وكان ملكه باصطخر وامتنع عليه بعض كور فارس فحاربهم حتى فتحها ثم صار الى اصبهان ثم صار الى الاهواز ثم الى ميسان ثم رجع الى فارس فحارب ملكا يقال له اردوان فقتله وسمى اردشير شاهنشاه e وبني بيت نار * بآردشير خره f ثم صار الى الجزيرة وارمينية واذربيجان ثم صار الى سواد العراق فسكنه وصار الى خراسان فافتتح كورا منها ولما دخره g البلاد عقد لابنه سابوره الملك بعده وتوجه وسماه الملك وتوفى اردشير وكان ملكه اربع عشرة سنة،

a) Cod. دساست. b) S. p. c) Cod. عهدا. d) Figuras omisi. e) Cod. شاهشه. f) Cod. وبنى. g) Cod. شاهشه. h) Cod. وبنى.

وملك سابور بن اردشير فغزا بلاد الروم وفتح منها عدّة بلدان
واسر خلقا من الروم فبنى مدينة جنديسابور^a وأسكنها سبي
الروم وهندس له رئيس الروم انقنطرة التي على نهر تستر^b وعرضه
الف ذراع وفي أيام سابور بن اردشير ظهر ماني بن حَمَاد الزنديق
فدعا سابور الى الثنوية^c وعب مذهبه قال سابور اليه وقال ملني
ان مدبر العالم اثنان وهما شيعان قديمان نور وظلمة خالقان
فخالق خير^d وخالق شر^e فالظلمة والنور كل واحد منهما في نفسه
اسم خمسة معان اللون والطعم والرائحة والماحسة والصوت وأتتهما
سميعان بصيران عالمان وأنه ما كان من خير ومنفعة فهو من قبل
النور وما كان من ضرر وبلاء فهو من قبل الظلمة وأتتهما كانا غير
مترجين ثم امتزجا والدليل على * انه لما لم تكن صورة ثم
حدثت وان الظلمة هي بدأت للنور بالممازجة وأتتهما كانا متماسين
على مثال الظل والشمس والدليل على ذلك استحالة كون شيء
لا من شيء وان الظلمة بدأت للنور بالممازجة أنه لما كان مخالطة
الظلام للنور مفسدة له كان محالا ان يكون النور بدأها لأن النور
من شأنه للخير والدليل على أنهما اثنان قديمان خير وشر أنه
لما وجدوا المادة الواحدة لا يكون منها فعلان مختلفان مثل
النار للحارة المحركة لا يكون منها التبريد والذي يكون منه
التبريد لا يكون منه التسخين فذلك الذي يكون منه للخير لا
يكون منه الشر والذي يكون منه الشر لا يكون منه الخير
والدليل على أنهما حيّان فاعلان ان الخير تثبت له فعلا والشر

a) Cod. حنذر سابور. b) Cod. سبر. c) Cod. النوة.
d) Leg. ذلك انه لم. e) Cod. اللذة.

تثبت له فعلا فاجابه سابور الى هذه المقالة واخذ بها اهل
ملكته فعظم ذلك عليهم فاجتمع حكام اهل ملكته ليصدّوه عن
ذلك فلم يفعل ووضع ما في كتبا يثبت بها الاثنين ومما وضع
كتابه الذى يسميه * كنز الاحياء ^a يصف ما في النفس من
الخلاص النورى والفساد الظلمى وينسب الافعال الرديّة الى الظلمة
وكتاب يسميه الشابرقان ^b يصف فيه النفس الخالصة والمختلطة
بالشياطين والعلل ويجعل الفلك مسطوحا ويقول ان العلم على
جبل ^c مائل يدور عليه الفلك العلوى وكتاب يسميه كتاب
الهدى والتدبير واثننا عشر اجيالا ^d يسمّى كلّ اجيل منها بحرف
من الحروف ويذكر الصلوة وما ينبغى ان يستعمل لخلاص الروح
وكتاب سفر الاسرار الذى يطعن فيه على آيات الانبياء وكتاب
سفر الجبابرة ^e وله كتب كثيرة ورسائل فاقلم سابور على هذه
المقالة بضع عشرة سنة ثمّ اتاه الموبذ فقال ان هذا قد افسد
عليك دينك فاجمع بينى وبينه لاناظره فجمع بينهما فظهر عليه
الموبذ بالحجّة فرجع سابور عن التثنية ^f الى المجوسية وهم يقتل
ما في فهرب فأتى الى بلاد الهند فاقلم بها حتى مات سابور،
ثمّ ملك بعد سابور هرمز بن سابور وكان رجلا شجاعا وهو
الذى بنى مدينة رامهرمز ولم تطل أيامه وكان ملكه ^g سنة
واحدة،

a) In cod. prius voc. s. p. est; cf. Flügel, *Mani*, ann. 324, *Fihrist*, ٣٣٣ ubi سفر الاحياء. b) Cod. السادرقان. c) Cod. جبل. d) Sequitur لا in cod. e) Cod. الجبابرة. f) Cod. المنوة. g) Cod. ملكه.

ثمّ ملك بهرام بن هرمز وكان مشغولاً بالعبيد والملاحى وكتب
تلاميذ منى اليه * ان قدّم ملك حدث السن كثير التشاغل
فقدم الى ارض فارس واشتهر امره وظهر موضعه فاحضره بهرام
فسأله عن امره فذكر له حاله فجمع بينه وبين الميبد فناظره
ثمّ قال له الميبد يذاب لى ونك رصاص يصبّ على معدنك ومعدنك
فأينا له يضرب ذلك فهو على الحقّ فقال هذا فعل الظلمة فامر
به بهرام فحبس وقال له اذا اصبحت دعوت بك فقتلتك قتلة
ما قتل بها احدٌ قبلك فلم يزل منى ليله سليخ حتى خرجت
نفسه واصبح بهرام فدعا به فوجدوه قد مات فامر بحرق رأسه
وحشا جسده بالنتن وتتبعه اصحابه فقتل منهم خلقاً عظيماً وكان
ملك بهرام بن هرمز ثلث سنين،

ثمّ ملك بهرام بن بهرام وكان ملكه سبع عشرة سنة، ثمّ
ملك بعده ابنه بهرام بن بهرام بن بهرام فكان ملكه اربع
سنين، ثمّ ملك اخوه نرسی^c بن بهرام تسع سنين، ثمّ ملك
هرمز بن نرسی تسع^d سنين ووند له ابن سمّاه سابور وعقد
له الملك ومات هرمز وسابور صبيّ في المهد فقام اهل ملكته متلومين
عليه حتى تورّع وشبّ ثمّ ظهر منه عتو وجبريّة فغزا بلاد العرب
وعمر عليهم المياه وغزاه^e ملك الروم وهو اليانوس فلحقته العرب
من جميع القبائل ثمّ تسرّعت^f قبائل العرب الى سابور فاوقعت
به في دار ملكه حتى هرب وخلا ملكه فانتهب مدينته وخزائنه

a) Cod. ارد. b) Cod. وتنع. c) Cod. يوسى، mōz
نوسى. d) Ita quoque cod. Schefer. e) S. p. f) Cod.
نشرعت.

ثم جاء سلم غَرْب^a فقتل اليانوس ملك الروم فلكت الروم
 يوبنيانوس^b فصالح سابور واقلم سابور على معاداة العرب لا يظفر
 باحد منهم الا خلع كتفه فلذلك سمي سابور ذا الاكتاف
 وكان ملكه اثنتين وسبعين سنة^c ثم ملك اردشير بن هرمز
 اخو سابور فساعت سيرته وقتل الاشراف وانعضاء منهم فخلع
 بعد ان ملك اربع سنين^c وملك الفرس سابور بن سابور
 فخصع له اردشير المخلوع ومنحه الطاعة وسقط على سابور
 فسطاط فقتله وكان ملكه خمس سنين^c وملك بعد سابور
 بهرام بن سابور وكتب الى الآفاق يعدهم العدل والصفة والاحسان
 واقام على ملكه احدى عشرة [سنة] ثم ثار عليه قوم فقتلوه^c ثم
 ملك يزجرد بن سابور وكان فظاء غليظا مستطيلا سبي السيرة
 قليل الخير كثير الشر فسامهم سوء العذاب ثم رمحه فرس فقتله
 وكان ملكه احدى وعشرين سنة^c

ثم ملك بهرام جور بن يزجرد^c وكان قد نشأ بارض العرب
 وكان ابوه قد دفعه الى النعمان فارضته نساء العرب ونشأ على
 اخلاق جميلة^c وقد كان لما مات يزجرد كرهت الفرس ان
 تولي ابنا له لسوء مذهبه وقالوا بهرام ابنه قد نشأ بارض العرب
 لا علم له بالملك واجمعوا على ان يملكوا رجلا غيره فسار بهرام
 في العرب فلما لقي الفرس هابته فاخذوا تاج الملك والزينة التي
 تلبسها الملوك فوضعوها بين اسدين وقالوا لبهرام ولكسرى ايكما
 اخذ التاج والزينة من بين هذين الاسدين فهو الملك فقلوا

a) Cod. عرب. b) Ita recte s. p. cod. Schefer. Cod. بينوس.
 Cf. Tab. I, ٨٢١, ann. c. c) S. p.

لبهرام فاخذ جُزرا وتقدّم فصرب الاسديين حتّى قتلها واخذ
التاج والزينة فلنعنوا له واعطوه الطاعة فوعدهم من نفسه خيرا
وكتب الى الآفاق يعدهم بذلك ويعلمهم ما هو عليه من العدل
وتوخى عمارة البلاد وقدم المنذر بن النعمان عليه فرفع منزلته
وكان بهرام رجلا مؤثرا للهو متشاغلا عن الرعيّة ثم صار لطلب
الصيد والهو واستخلف اخاه نرسی على المملكة فلما بلغ خاقان
ملك الترك حال بهرام طمع فيه فاراد ان يسير نحوه فبلغ بهرام
ذلك فصار اليه حتّى قتله وكتب الى رعيته بالفتح ثم خرج
يوما يتصيد فامعن في طلب عبر ثم طرحه فرسه في موضع حماة
فات فكان ملكه تسع عشرة سنة^a

ثم ملك يزدجرد بن بهرام وكان ملكه سبع عشرة سنة وكان
ليزدجرد هذا ابنان يقال لاحدهما هرمز والآخر فيروز فغلب هرمز
على الملك بعد ابيه فهرب فيروز ولحق ببلاد الهياطلة واخبر
ملكها بقصته ومذاهب اخيه وجوره فامدّه بجيش فاقتل به
وقاتله اخاه فقتله وشتت جمعه وملك فيروز فنال الناس في
ايامه جذب وقحطه ومجاعة شديدة وغاضت الانهار والعيون
فلم يزل على تلك حاله ثلث سنين ثم خصبت البلاد وسار
فيروز الى بلاد الترك ليحارب ملكها وقد كان الصلح وقع بين
الفرس والترك فلما قرب من البلاد ارسل اليه ملك الترك يسئله
الرجوع ويعظّم عليه ترك الوفاء فلم يقبل فحفر له خندقا عيقا
ثم عمّاه فلما قرب منه عبأ عسكره وانضمه فسقط وجميع

a) S. p. b) Cod. واصلت.

جنده في ذلك الحندق ثات وحوى ملك الترك امواله واخذ
 اختا له وكان ملكه سبعا وعشرين سنة فلما بلغ الفرس مقتل
 فيروز اعظموه فسار رئيس من رؤسائهم يقال له سوخرا^a في جمع
 وعدة حتى لقي ملك الترك فخاربه ونال منه فداه ملك الترك
 الى الصلح على ان يدفع اليه كلما حواه من خزائن فيروز ويرد
 اخته ومن في [يده من] اصحابه ففعل ذلك وانصرف عنه ،
 وملك بلاش^b بن فيروز وكانت مدته اربع سنين ، ثم ملك
 اخوه قباز^c بن فيروز وكان صغير السن فترك^d لسوخرا^e
 تدبير المملكة فلما بلغ وصار في حد الرجال لم يرض بتدبير
 سوخرا فقتله وقدم مهران^f ثم ان الفرس ازال^g قباز^d عن ملكه
 وحبسته وملك^h اخاه جاماسب^e بن فيروز فقام قباز في الحبس
 واخوه الملك ثم ان اختا لقباز دخلت الحبس فتعرض لها
 صاحب الحبس واطمعت^f في نفسها وقالت انها طامثت ثم دخلت
 فقامت^g عند قباز يوما ثم لقت^h في بساط واخرجته على عنق
 غلام جلده فهرب قباز يريد ملك الهياطلة فلما صار بأبشهرⁱ
 نزل برجل فقام عنده ثم سأل^j ان يطلب له امرأة فاتاه بجارية
 فوقع عليها واعجبه حسننها وجمالها ثم مضى الى ملك الهياطلة
 فقام عنده سنة ثم بعث معه جيشا فلما رجع بأبشهر فقل
 للرجل الذي نزل عنده ما فعلت تلك الجارية فأق بها وقد
 ولدت صبيا كاحسن ما يكون من الصبيان فسماه كبرى انوشروان

a) Cod. سوخرا, infra ut rec. b) S. p. c) Cod. سوخرا
 sine ل. d) Cod. بهرام. e) Cod. حالسب. f) Cod.
 واطمعت. g) Cod. فقامه.

وزحف قباز الى بلاده فغلب على الملك وقوى امره واشتدّت^a شوكته وغزا بلاد الروم وكثر الكسور والطساسيج^b وعقد لابنه انوشروان الملك ودعا فلو صاه باحسن الوصية وعرفه كلما يحتاجه اليه وكان ملك قباذ ثلثا واربعين سنة^c

ثم ملك انوشروان بن قباذ فكتب الى اهل مملكته يذكر لهم وفاة قباذ ويعدّهم من نفسه خيرا ويأمرهم بما لهم فيه للظّهر ويوعز اليهم في الطاعة والناصرحة وعفاء عن قوم كانوا يحكمّلون عليه وقتل مزدق^d الذي كان امر الناس بان يتساووا في الاموال والحرم وقتل زرانشت بن خرّكان^e لما ابتدّع في المايجوسية وقتل اصحابهما وقدم اهل المملكة والشرف وغزا بلدانا عدّة ممّا لم يكن في ملكة الفرس فصمّها الى ملكه وجرى بينه وبين بختيانوس^f ملك الروم [.....] فغزا انوشروان بلاد الروم فقتل وسبى وغلب على مدن كثيرة من الجزيرة والشام منها الرها ومنبج^g وقنسرين والعواصم وحلب وانطاكية وافامية^h وحمص وغيرها واعجبته انطاكية فبنى مدينة مثلها لم يخرمⁱ منها شيئا ثم جاء بسبى انطاكية فارسلهم فيها فلم ينكروا^j شيئا ومسح انوشروان البلاد ووضع عليها الخراج والنم كلّ جريب^k من الغلات بقدر احتماله فلم تنزل السنة جارية على ذلك والبلاد عمرة ورتب^l لديوان المقاتلة رجلا رضى حزمه^m وعزمهⁿ واخذ مقاتلته

a) Cod. واستدّت. b) S. p. c) Cod. وعفا. d) Cod.

مردق. e) Cod. حرکان. Cf. Nöld, l. l. p. 456. f) Cod.

s. p. Secutus sum Tab. I, 108; cf. ibid. ann. f.

ما يحتاج اليه من السلاح وجعل ديوان العطء ودفاتر الاسماء
والحلى وسمات الدواب وديوان العرض على مثل ذلك وكان
انوشروان نبيلاً كريماً طاهر العدل لا يسأله انسان شيئاً ألا
يجرى اجابته فصار اليه سيف [بن] ذى يزن فلعلمه ان
للبيشة قدمت بلاد اليمن وغلبت عليها وانه صار الى هرقل
ملك الروم فلم يجذ عنده ما يحب فبعث معه بأهل السجون
في البحر وقود عليهم رجلا من مشيخة قواده شجلاً مجرباً
يقال له وهرز فصار الى بلاد اليمن حتى قتل للبيشة وافنام ورمى
ملكهم ابرهة فقتله واظم في البلد وملك سيف بن ذى يزن
وعقد انوشروان لابنه هرمز الملك من بعده وكانت أم هرمز بنت
خاقان ملك الترك وكتب له في ذلك كتاباً بالعهد وامره فيه
بما يأمر به مثله واوصاه احسن الوصايا وامتنحه فوجده بحيث
يجب واجابه على كل ما قل له بجواب سديد وتنكره ولا
يأنيه [ألا] بقول حسن لطيف وهلك انوشروان وكان ملكه ثمانياً
واربعين سنة

ثم ملك هرمز بن انوشروان فقراً على الناس كتاباً علماً يغد
فيه بالعدل والانصاف والعفو والاحسان ويأمر بما فيه مصالح وتل
ظفره وعزاه ففتح عدة مدائن ثم اجتروا اعليه عليه وغزوا
بلاد وكان اغلظ الاعداء عليه شابه ملك الترك فانه زحف في

a) Cod. وستات. b) S. p. c) Cod. كالعهد. d) Cod.
يأمره et mox ويشكر Cod. e) Cod. ويحب
f) Cod. وعزوا. g) Cf.
Nöld., *Sasaniden* p. 269 ann. 1.

خلق عظيم حتى دخل بلاد خراسان وكاد ان يحتوى عليها
واقبل ملك الخزر في جموع حتى نزل آذربيجان فعظم ذلك عليه
وخاف ألا يكون له طاقة بصاحب الترك فثأره رجل من قواده
يقال له بهزاد *a* فاعلمه ان عنده رجلا يقال له مهران ستادة
علما [.....] وان خاتون امرأته سألت عما قبلهم فاخبرها ان
ابنتها تلد من ملك الفرس ابنا يلي الملك بعد ابيه وأنه يزحف
اليه ملك الترك في خلق عظيم فيوجه اليه بانسان ليس
بالنبيه يقال له بهرام شوبين في شرمته من الجند ويقتل ذلك
الملك ويصطلم ملكه فلما سمع هرمز ذلك سره ثم طلب بهرام
شوبين فقييل [له] ما نعرف هذا إلا رجلا من اهل الرق هو
بآذربيجان فوجه اليه فقدمه ثم وجهه الى شابه ملك [الترك]
في اثنى عشر الف مقاتل فقال موبدان موبد لهرمز ما اخلقه
ان ينال *d* ظفرا غير ان في قرنة حاجبه دليلا على ثلمة يثلمها
في ملكك وقتل له زاجره كان له مثل ذلك فكتب هرمز الى بهرام
ان يرجع فلم يرجع ووافاه *f* [بهرام] بهراة وشابه مغتر وكان
عند شابه رجل وجه به هرمز من يخدعه *d* يقال له هرمز
جرايزين *g* حتى فر منه ثم ارتحل عنه فارسل شابه من عرف

a) S. p. Tabart apud Bal'amt سحبان vel ساكنان, Fird.

b) Cod. همرافساد, secutus sum Fird. et (فرخزاد) زاد فرخ

Bal. Mox nonnulla perierunt quorum scopum vide apud Fird.

et Bal. c) Cod. فتوحة. d) S. p. e) Cod. راجز.

f) Behrām scilicet obviam venit regi Turcarum. g) Cod.

خبر بهرام فلنصرف اليه فلعلمه حاله فارسل اليه شاباه في الرجوع
فاجابه بهرام بجواب غليظ شديد ثم لقيه وقد عبأ جنده وقد
كان مع شاباه قوم عرفون وساحرة * وكانوا يلبسون ^a على اصحاب
بهرام ثم التحمت الحرب فلستخر القتل في اصحاب شاباه حتى
قتل منهم خلق عظيم فولوا منهزمين وقتل بهرام منهم مقتلة
عظيمة ولحق شاباه فرما بحربة طويلة فقتله واخذ ساحرا كان
مع صاحب الترك فاراد بهرام ان يستبقيه فيكون عدة له في
حروبه ثم رأى ان قتله اصلح فكتب بالفتح الى هرمز فسر به
وكتب به الى الآفاق ثم خرج [برمونه] ابن شاباه فلقى بهرام
فحاربه وبايته ^d وكانت بينهما حرب شديدة ثم بايته بهرام فهزمه
ولحقه فحصره في حصن فطلب برمونه بن شاباه الامان على ان
يكون ذلك من هرمز الملك فكتب بهرام الى هرمز فاجابه وكتب
له كتاب امان وكتب الى بهرام ان يسرحه اليه فخرج برمونه بن
شاباه من الحصن وكان هرمز قد وجه نساء الى ^d بهرام شويين فصار
برمونه الى هرمز فاكرمه هرمز وبه واجلسه معه على السرير واخبره
برمونه بما صار الى بهرام من الاموال العظام والكنوز وانه قد كتم
ذلك عن امنائه واخبر امناءه بمثل ذلك وان الذي بعث به
قليلا من كثير فكتب هرمز الى بهرام يأمره ان يحمل اليه ما في
يده من الاموال فغلظ ذلك على بهرام واخبر به جنده فذكروا

خراد برزيس, Fird. habet حراسرزن, secutus sum Nöldeke, *Sasan.* p. 289, ann. 1.

a) Cod. وكان لبسون. b) Cod. وثامه, infra ثلثه. c) Cod. ثلثه. An leg. امناء? d) Cod. على.

هرمز اقبحه ذكر وخلعه هو وجميع جنده فلما بلغ ذلك هرمز اغتم له وكتب الى بهرام يعتذر اليه والى جنده من مثل ذلك فلم يقبل بهرام ولا جنده قول هرمز وبعث بهرام الى هرمز بسقط فيه سكاكين معوجة الروس فلما رآها هرمزة علم انه قد عصي فقطع اطراف السكاكين وردھا اليه فعلم بهرام ما اراد فارس الى خاقان ملك الترك يطلب صلحه على ان يرد عليه كذا ارض حارھا من بلاده وسار بهرام حتى صار الى الرق ثم دبر ان يوقع بين هرمز وبين ابنه كسرى ابرويزه شرا وكان هرمز متھما لابنه وكان قد بلغه ان قوما قد حملوه على ان يثب بابيه ف ضرب دراهم كثيرة وصير عليها اسم كسرى ابرويز وبعث بها الى مدينة هرمز فكثر في ايدي الناس ولما بلغ هرمز خبرھا اشتد غمه فاراد ان يحبس ابنه كسرى ابرويز فلما بلغ ابرويز الخبر هرب الى آذربيجان فاجتمع اليه من بها من مرازيته وروسائها وعقوده وابيعوه ووجه هرمز الى بهرام بجيش مع رجل يقال [له] آذينا جشنس فلما صار في بعض الطريق قتله رجل حواري كان آذينا جشنس اخرجته من الحبس وضمه الى نفسه واقترب اصحابه فلما قتل آذينا جشنس ضعف امر هرمز واجترأ عليه جنده وكانوا متغضبين له كارهين لولايته فكتبوا الى ابنه ابرويز فقدم بجيش من آذربيجان فخلعوا هرمز وملكو ابرويز واخذ هرمز فحبس وسملت عيناه فاقام في الحبس اياما ثم دخل [اليه]

a) S. p. b) Cod. نهرام. c) Cod. صا. d) Cod. ابروار.
 infra ابرار vel ابروار). e) Cod. ادساكسلس, infra id. cum punctis. Of. Tab. I, №.

ابنه فكلمه فقال له هرمز اقتل من صنع بي هذا وكان قد احتوى على تدبير الملك بندي a وبسطام خلا ابرويز وكان ملك هرمز اثنتي عشرة سنة^١

فلما استقام امر ابرويز وبلغه مسير بهرام شويين اليه خرج في جيشه ومعه بندي a وبسطام حتى وقف على بهرام بالنهروان وكلمه وعظم عليه الامر فاجابه بهرام بجواب غليظ شديد وكان كردويه اخو بهرام مع كسرى ابرويز ولحقه بهرام وانكشف عن كسرى جنده^٢ واسلمه اصحابه فتر هاربا فلما كان في بعض الطريق رجع بندي a وبسطام خاله فقتلا هرمز اياه ولحقاه في بعض الطريق واستمر به الهرب حتى ساءت حالته واشتد بؤسه وجوعه فطلب طعاما فلم يجد ألا خبزه شعير ولحقته خيل بهرام فاحتال له خاله بندي حتى نجاه فضى حتى صار الى الرها فأخذ بندي a فألقى به بهرام فحبسه ثم اقلت من الحبس فصار الى آذربيجان وصار كسرى الى الرها يريد مورق ملك الروم فحبسه صاحب الرها وكتب الى مورق ملك الروم يخبره^٣ انه اتاه لينصره فاستشار ملك الروم اصحابه في امره فاشار بعضهم بأن لا يجاب واشار بعضهم بأن يجاب فاجابه ملك الروم وزوجه ابنته ووجه معه بجيش عظيم وشرط عليه الشروط اذا تم له نصره ووجه اليه كسرى بثلاثة نفر من اصحابه فشرط عليهم كلما اراد ووجه بلبنته وبالجيش عليهم اخ^٤ له يقال له ثيادوس d ومعه رجل

a) S. p. b) Cod. وجنده. c) Cod. add. الى. d) Theodosius, Cf. Nöldeke, Sas. p. 284. Cod. ننادوش, infra s. p.

يجرى مجرى الف رجل فصار كسرى بجيشه بعد ابتناؤه بابتنة ملك الروم الى فاحية آذربيجان وكان بنديا خاله قد صار اليها فلما علم بمكانه لقيه في جيش عظيم ولما علم بهرام شوبين بما اجتمع لكسرى كتب الى وجوه اصحابه يخبرهم بسوء مذهب آل ساسان ويصف سيرة ملك ملك ويدعوهم الى نفسه ووقعت الكتب في يد كسرى قبل ان تصل الى القوم فكتب اليه بلغظ الجواب عن القوم ورد اليه الرسول فرحف اليهم بهرام حتى صار الى آذربيجان فحاربه محاربة شديدة واخذت الحرب من الفريقين وخرج الرومي الذي كان يجرى مجرى الف رجل فقال لكسرى اين عبدك هذا الذي غصبك ملكك حتى اقتله فقال هو صاحب الابلق فحمل عليه وتراجع بهرام الى ورائه ثم تراجع عليه فضربه بسيفه فقتله بنصفين فصاح كسرى وقال زع فغضب اخو ملك الروم وقال سررت ان قتل رجلنا وصاحبنا فقال لا ولكن صاحبكم قتل لي أنى العبد الذي غصبك وغلبك ملكك فارت ان تعلم ان العبد يضرب في كل يوم عدة ضربات كل مثل هذا واشتدت الحرب حتى انهزم كسرى وصعد في جبل فكاد يهلك ثم ثلبه جند كسرى وانهزم بهرام شوبين فخصى منصرفا لا يلوى على شيء متوجها الى ملك الترك واستقام الامر لكسرى ابرويز فكتب الى صاحب الروم بذلك واهدى له ملك الروم ثوبين فيهما الصلب فلبسهما فقال الفرس قد تنصرة ثم كتب في النصارى ان يكرموا ويقدموا ويبرزوا ويخبر بما قد جرى بينه

a) S. p. b) Cod. تنصر.

وبين الرومى من العصمة واللحمة والموادعة وأنه لم يقل هذا ملك من الملوك قبله ووثب بندى خلال كسرى بتيادوس اخى ملك [الروم] فصمّه فوقع الشرّ وقال اخو ملك الروم اما [ان] تدفع الى بندى واما ان يعبد الشرّ فسكنه كسرى وورد بهرام شويين ^b بلاد الترك فاكرمه خاقان وصرّه وكان لخاقان اخ يقال له نغارس ^c يداريه خاقان فرأه بهرام فقال لخاقان كيف اجترأ هذا عليك هذه المرأة ^d فسمع اخو خاقان الللام فتواعده فقال بهرام منى شئت فايرز فدفع خاقان ملك الترك الى اخيه نشابة والى بهرام نشابة ثم اخرجهما الى الصحراء فرمى اخو خاقان بهرام فاصابه فشك سلاحه ورماه بهرام فقتله فسرّ خاقان بقتل اخيه لمعاندته له ولما كان يخافه منه وكان كسرى يهرب مكان بهرام شويين مع خاقان ولا يأمن ان يجزى ^d عليه شرّا فوجه برجل من وجوه الفرس يقال له بهرام جرابزين ^e وكان كبيرا فى الفرس ووجه معه الى خاقان بهدايا ويسعله ان يبعث اليه بهرام شويين وامر جرابزين ^f ان يتلطف فى امره فقدم على خاقان بالهدايا وذكر له امر بهرام فلم يجد عنده الذى يحب ^d فتلطف بخاتون امرأة خاقان واهدى لها جوهرًا ومتاعًا وسألها فى امر بهرام فوجهت برجل من اصحابها له اقدام وجُرّة ^d قلب وقالت له ادخل الى بهرام شويين فأقتله فانطلق حتى استأنس عليه وكان نوم ^d بهرام

a) Leg. للجيش. b) Sequitur in cod. ملك الروم. c) Ita cod.; Bal. ببيغو, Fird. مقاتوره. d) S. p. e) Vide supra p. 189; ex Fird. apparet eundem virum spectari, quamquam h. l. Behrām nomen habet male ut videtur. f) Addidi و.

فلم يأتين له فقال ان الملك خاقان وجهنى فى امر مهم فلن له
فلما دخل عليه قال ان الملك حملنى رسالة اخبرك بها سرًا من
غير حضور احد فقام من مجلسه ودنا منه كأنه يسأله ووجأه
بخنجر معه تحت ابطه وخرج انتركى مسرعا فركب دابته
ودخل اصحاب بهرام فرأوه بتلك الحال فقالوا ايها الليث
الضرغام من اقصدك وايها الجبل المنيف من هذك فقص عليهم
القصة وكتب الى خاقان يعلمه انه لا ولاء له ولا شكر ومات
بهرام فحمل الى النابوس^a ولما علم جرابرين بموته ارتحل الى
كسرى فاخبره فسر به واطهره فى مملكته وكتب به الى آفقه ولما
مات بهرام بعث ملك الترك الى كردية امرأة بهرام واصحابه
بجبرهم بغمه وانه قد قتل كل من شرك فى قتله ووجه باخيه
نظراء اليهم وكتب الى كردية امرأة بهرام شويين انه يرغب فيها
ويأمرها ان تتزوج نظرا فحملت كردية امرأة بهرام [جند] اخيها^b
وارتحلت باصحابها ومن معها تريد بلاد الفرس فلاحقها نظرا
اخو خاقان^c و فبرزت اليه فى السلاح وقالت لا اتزوج ألا من كان
فى الشجاعة والقوة مثل بهرام فبرز الى فبرز اليها اخو خاقان
فقتلته ومضت لوجهها وكان كسرى قد غضب على خاله بندى
فسمل عينيه وقطع يديه ورجليه وصلبه حيا لما فعل بابيه فلما
علم بسطام اخو بندى ما فعل كسرى باخيه خلع كسرى وصار

a) Addidi. b) Cod. add. الملك. c) Cod. المسف. d) Cod.
الناوش. e) Vera nominis scriptio incerta est; cf. Tab. I,
1.1, ann. c. Cod. نظرا vel نظرا. f) Cod. add. كردى. Vide
infra p. 190, ann. a. g) Cod. add. قال sed de narratore nus-
quam sermo est.

الى الرقّ وجمع وبلغه ان كريدية اخت بهرام وامرأته قد اقبلت
 من بلاد الترك فتلقاهن ومن معها فذمت اليها كسرى وخبرها
 بغدره وفجوره وسألها ان تقسيم عنده بمن معها وان تزوجه
 نفسها ففعلت وكتبت الى اخيها كرى تعلمه ذلك وتسأله ان
 يأخذ لها ولهن معها امثا من كسرى [فأخبر كسرى] بمصير
 كريدية بمن معها من جند بهرام واصحابه الى الرقّ وتزوج
 بسطام خاله بها ومقامها معه فعلم ذلك كسرى ولما كرى
 اخاها فسأله ان يتلطّف بها حتى تقتل بسطام وتقدم فيتزوجها
 فوجه كرى ابرخه امرأته الى كريدية اخته بما ذكر له الملك
 وانفذ اليها كتب الامانات لها ولهن معها باوثق ما يكون [من
 العهود] فقبلوا اصحابها ووثبوا على بسطام فقتلوه وقدمت كريدية
 على كسرى فتزوجها واحلّها محلاً زفيعاً فاستقامت لكسرى اموره
 ودانت له بلاده، ثم وثبت الروم بمورق ملكها فقتلوه وملكوا
 غيره وصار اليه ابن مورق فوجه معه جيشاً ثم قتل ابن مورق
 وملك هرقل فغزا اصحاب كسرى فقتلهم وشردهم وزحف اليهم
 حتى هزم شهربراز صاحب كسرى وكان كسرى لما اشتد ملكه
 قد طغا وبغى وعتا وظلم وجار واخذ اموال الناس وسفك الدم
 فقتله الناس لما نال منهم ولاحتقاره ايام وان عظماء الفرس لما رأوا

a) Cod. h. l. et in seqq. semper φ , quum librarius non
 intelligeret sororem et uxorem eandem esse personam. Cf.
 Nöldeke, *Sasaniden*, 279 ann. 6. b) S. p. c) Cod. h. l.
 d) Cod. مقامه sine و. e) Djâhitz, cod. Lugd. n. 1012. f.
 46^v. اوحيه. f) Cod. شهربراز h. l. et infra; cf. Nöld. l. l. p.
 292, ann. 2.

ما ثم فيه من الذلّ والبلاء والمكره من كسرى خلعه وجاءوا
بابن له يقال له شيرويه فلكوه وادخلوه المدينة وادأوا^a شيرويه
شاهنشاه^b واخرجوا من في انسجون ممن كان كسرى يريد
قتلهم فهرب كسرى حتى دخل بستانا له فاخذوه فحبسوه ثم
قالوا لشيرويه انه لا يستقيم [الملك] ان يكون ابرويز حيا فقتله
والا خلعه^c فوجه شيرويه الى ابيه برسالة غليظة يعتقه^c فيها
على فعله ويذكر له ما نال من اهل مملكته وما كان من سوء
سيرته فاجابه بجواب تفنيد وتجهيل له فوجه اليه برجل كان
كسرى ابرويز قطع يد ابيه بغير سبب ولا جرم الا انه قيل
له ان ابن هذا يقتلك فقطع يده وكان من خاصته فلما دخل
عليه سأل عن اسمه [.....] قال له شأنك وما أمرت به فصربه
حتى قتله ثم ان شيرويه حمل اياه الى الناورس وقتل قاتله
وكان ملك كسرى ابرويز ثمانيا وثلثين سنة،

ولما ملك شيرويه بن ابرويز اطلق من في المحابس^a وتزوج
بنساء ابيه وقتل سبعة عشر اخا له ظلما واعتداء^a فلم يستقم
ملكه ولم يصلح حاله فاشتد سقمه ومات بعد ثمانية اشهر،
وملك الفرس ابنا لشيرويه طفلا يقال له اردشير واختاروا له
رجلا يقال له مهأثر^d جشنس^d فحضره اياه ليقوم بتدبير الملك
فاحسن التدبير وقم بالامر قياما محمودا وجرت امور المملكة وكان
شهرناز الممجة كان لحرب الروم قد عظم امره فكرة موضع

a) S. p. b) Cod. شاهنشاه. c) Cod. دعقه. d) Cod.

(sic). مهأثر رخسس cod. Schefer, مهادر جسيس

معه أنرجشنس وكتب إلى نفرس أن يوجهوا إليه برجال سماء وآلا
 أقبل إليهم حتى يحاربهم فلم يفعلوا فاقبل شهريار في ستة آلاف
 إلى جانب *a* مدينة المملكة وحاصر من فيها وقتلهم ثم فكر
 فاحتال حتى دخل المدينة فأخذ عظماء نفرس فقتلهم وفصح *b*
 نساءهم وقتل أردشير الملك وكان ملك أردشير سنة وستة أشهر
 وجلس شهريار على سرير الملك ودعا نفسه ملكا فلما رأت نفرس فعل
 شهريار أعظمته وقالت مثل هذا لا يملك علينا فوثبوا به وقتلوه
 وجروا برجله ولما قتلت نفرس شهريار فطلبوا رجلا من أهل
 الملك فلم يجدوه فلما كانوا بوران بنت كسرى فاحسنت السيرة
 وبسطت العدل والاحسان وكتبت إلى آفاقها *a* كتابا تعد فيه
 بالعدل والاحسان وتأمروهم بحميل المذهب والقصد والسداد
 ووادعت ملك الروم وكان ملكها سنة وأربعة أشهر ثم ملكت
 آرميدخت *e* بنت كسرى واستقام أمرها فقال فرخهرمز *f*
 أصهبذ خراسان أنا اليوم قريع *g* الناس وعاد ملكة فارس
 فرجيني *h* نفسك فقالت لا يجوز لملكة أن تزوج نفسها ولكن إذا
 أردت أن تصل إلى فأتني بالليل فرضى بذلك فامرت صاحب
 حرسها أن يرصده حتى يدخل ثم يقتله فلما كان الليل أتى
 فدخل وبصر به صاحب الحرس فقال من أنت فقال أنا فرخهرمز
 فقال وما تصنع في مثل هذا الوقت في موضع لا يدخله مثلك

a) Cod. حاسب. *b*) Cod. فصيح، deinde نسائهم. *c*) Cod.
 توران. *d*) Cod. أضافها. *e*) Cod. آرميدخت. *f*) Cod.
 فرخهرمز، sed infra distincte د in fine. *g*) Cod. فرح
 ut vid. *h*) Cod. add. في.

فصره حتى قتله وطرحه في الرحبة فلما غدا الناس رأوه قتيلا^ه
 فرفعوا خبره^ه وكان ابنه رستم الذي لقي سعد بن ابى وقاص
 بالقادسية بخراسان فقدم فقتل أرميدخت وكان ملكها ستة
 اشهر، ثم ملك رجل من عقب اردشير بن بابك^د يقال له كسرى
 ابن مهرجشنس^ه وقد كان نعى الى الملك قبل ذلك فامتنع
 منه وكان مقامه بالاهواز فلما ملك لبس التاج وجلس على السرير
 فقتلوه بعد ايام فلم يتم له شهر، فأعوز عظماء الفرس من
 يملكونه من اهل بيت الملكة ثم وجدوا رجلا يقال له فيروز قد
 اولده انوشروان من قبل امه فملكوه ضرورة فلما اجلس ليتوج^ه
 وكان ضخم^ه الرأس قل ما أصبى^د هذا التاج فتطيرت عظماء
 الفرس من قوله فقتلوه واقبل ابن كسرى كان قد هرب الى
 نصيبين لما قتل شيرويه يقال له فرخزاد خسرو فتوج^ه وملك
 وكان نبيلاً فلك سنة، ثم وجدوا يزيدجرد بن كسرى وكانت
 امه حنّامة^ه وقع عليها كسرى فجاءت يزيدجرد فتطيرها منه
 فغيبوه ثم اضطروا^ه اليه فجاءوا به وامورهم مضطربة واهل ملكته
 مجترئون^ف عليه ولما اتى الملك اربع سنين قدم سعد بن ابى
 وقاص القادسية فبعث اليه بهرستم ثم صار المسلمون الى المدائن
 وهي مدينة الملك يوم الفيروز وقد استعدت الفرس بصنوف الاطعمة
 واستعدت احسن الزينة فانهزمت الفرس وهرب يزيدجرد فلم يزل
 المسلمون يتبعونه حتى صاروا الى مرو فدخل طاحونة وقتله
 صاحب الطاحونة وكان ملكه الى ان قتل عشرين سنة،

a) S. p. b) Cod. نايل. c) Cod. مهرجسيس. d) Cod.
 اصبق. e) Cod. مرحوارحسرو. f) Cod. محمرون.

وكانت الفرس تعظم النيران ولا تستنجدى بالماء إنما تستنجدى بالدهن ولا تتخذ لقصورها ابوابا إنما كانت ابوابها عليها الستور يحفظها للحر من الرجال ولا تأكل [آلا] بزمزمة وهو الكلام الخفى وتنكح الأمهات والاخوات والبنات وتذهب الى أنها صلة لهن وير بهن وتقرب^a الى الله فيهن ولم تكن لها حمامات ولا كُنف وكانت تعظم الماء والنار والشمس والقمر والانوار كلها وكانت تعدّ الازمنة على شهرورها وأيام اعيادها وكان للحرif عندم شهر يورماه^b ومهرماه^c وآبانماه^d والشتاء آذرماه^e وديماه^f وبهمماه^g والربيع اسفندارمذماه^h وفروردينماهⁱ وأردببهشتماه^j والقيظ خردانماه^k وتيرماه^l ومردانماه^m وكانت تزيد في الحرif خمسة أيام تسميها أيام الأندركاهⁿ فتكون السنة ثلثمائة وخمسة وستين يوما وشهورهم ثلثين يوما ورأس سنتهم يوم النوروز وهو أول يوم من فروردين ويكون ذلك في نيسان وأدار وقد مرت الشمس في الحمل وهو يوم عيدهم المعظم عندم ويوم المهرجان وهو لسنة عشر يوما يمضى من مهرماه^o ثم يكون بين النوروز والمهرجان مائة وخمسة وسبعون يوما وذلك خمسة أشهر وخمسة وعشرين يوما والمهرجان في تشرين^p الآخر وكانت الفرس تسمى كل يوم من أيام شهرهم باسم وفي الروزات فأولها هرمز^q بهم^r أردببهشت شهر يورماه^s اسفندارمذ خردان^t مردان^u دي باذر^v آذر آبان خور ماه تير^w

a) Cod. ونقربا. b) Cod. سهرماه. c) Cod. وبهمماه. d) Cod. وأردببهشتماه. e) Cod. فروردين et infra. f) Cod. شهربر. g) Cod. h. l. دي باذر. h) Cod. هردان. i) Cod. دى باذر. j) Cod. تير. k) Cod. تير. l) Cod. تير. m) Cod. تير. n) Cod. تير. o) Cod. تير. p) Cod. تير. q) Cod. تير. r) Cod. تير. s) Cod. تير. t) Cod. تير. u) Cod. تير. v) Cod. تير. w) Cod. تير.

[جوش] دى بهمر مهر سرروش رشن *a* فروردين بهرام *b* رام باذ *b*
 دى بددين *c* [دين] ارد اشتد *d* اسمان *e* زامياذ *f* مارسفند انيران *b*
 وكان من قول الجماعة منهم فيما يقولونه *g* من زراشت *h* الذى
 يدعون انه نبيهم ان يكون النور قديما *h* يزل *b* وهم يستمنونه
 زروان *i* وانه فكر فى الشر لهفوة كانت منه علمهم منها لان الحسن
 مساحيل الى قبح *b* وانطيب الريح الى نتن وان القديم عندهم
 غير ممتنع من ان يلزمه التغيير والفساد فى بعضه لا فى كله
 فلما فكر القديم فى الشر فتنفس الصعداء فخرج ذلك الغم من
 جوفه فامتثل بين يديه ويستمنون ذلك الغم الممتثل بين يدي
 القديم اهرمن ويستمنون ايضا زروان هرمز قالوا فاراد اهرمن *k*
 محاربة هرمز فكه ذلك هرمز لثلا *l* يفعل شرا فصاحه على ان
 يصير اليه خلق كل ضار *b* فاسد وزعموا انها جسمان وروحان
 وبينهما فرجة *b* للحنف *m* لانهما ليس بملتقيين وقالوا [ان] هرمز
 النور الفاعل الاجرام وازواجه *b* وان اهرمن *k* انما يفعل المضاربة
 فى هذه الجواهر كالسم فى الهوام والغيط *b* والغضب والضجرة
 والشور والتعادى والحنف والخوف فى الحيوان فان الله هو فاعل
 الاعيان واعراضها الراتبة *n*

وكانت منازل ملوك الفرس فى اول ملك اردشير بن بابكان *b*
 بصطخر من كور فارس ثم لم تنزل الملوك تنتقل حتى ملك

a) Cod. ورشمس. *b*) S. p. *c*) Cod. يديس. *d*) Cod. يقولونه. *e*) Cod. اسماء. *f*) Cod. زاميار. *g*) Cod. زروان. *h*) Cod. ريشب. *i*) Cod. زروان. *infra* زروان. *k*) Cod. هرمز. *l*) Cod. لا. *m*) Cod. حنق. *n*) Cod. الراببة.

أنوشروان بن قباد فنزل المدائن من ارض العراق فصارت دار
 الملك واجمع العلماء من المنجمين والمتطببين أنه ليس في
 المملكة بلد اصح ولا افضل ولا اعدل من تلك البقعة وما قرب
 منها من اقليم بابل وكانت البلاد التي تملكها الفرس ويحوزها
 سلطانها فيها من كور خراسان نيسابور وهراة ومرو ومرو الروذ
 والغارلب^d والطالقان وبلخ وخارا وبلغيس واورد^e وغرستان^d
 وطوس وسرخس^e وجرجان وكان على هذه الكور عمل تسميه
 اصبيهند خراسان ومن كور الجبل طبرستان والري وقزوین وزجان
 وقم واصبيهان وهذان ونهاوند والدينور وحلوان وماسندان^e
 ومهرجانتقتي وشهرزور والصامغان^f وأذربيجان وكان لهذه الكور
 اصبيهند يقال له اصبيهند أذربيجان وكرمان وفارس وكورها
 اصطخر وشيراز والرجان^g والشوبندجان وجور^e وكازرون وفسا
 وداراجرد^h وارنشير خرة وسابور والاهواز وكورها جنديسابور
 والسوس ونهر تيرى^e ومنابر^e وتستر وايذج^e ورامهرمز وعلى هذه
 اصبيهند يقال له اصبيهند فارس وكور العراق ولها ثمانية واربعين
 طسوجا على الفرات ودجلة فسقى الفرات بادورياه والانبار وبهرسير^h
 والرومقانⁱ والزاب الاعلى والزاب الاسفل والزاب الاوسط
 وزندورد^m وميسانⁿ وكوتى^o ونهر درقيط ونهر جوبير^p والفلوجة^c

- a) Cod. وحوز. b) Cod. والغارباب. c) S. p. d) Cod.
 e) Cod. ورامسندان. f) Cod. والصامغات. g) Cod.
 h) Cod. وداراجرد. i) Cod. واصلع. j) Cod. والرجان.
 k) Cod. واندومقان. l) Cod. واورد. m) Cod. وميسان.
 n) Cod. وكوتى. o) Cod. ونهر حور. p) Cod. ونيهرشهر.

العليا والفلوجة السفلى وابل وخطَينَة a والجَبَّة b والبُداه
والشيلحين، وخرات بادقلى وسورا وبريسما d ونهر الملك وارسما
ونسترف وسقى دجلة نهر بوق g [ونهر بين] وبرزسابور h والأزان
الأعلى والأزان الأسفل والزابين، والدسكرة وبرازوزة وسلسل
ومهرود وجلولاء والنهروان e الأعلى والنهروان الأوسط والنهروان
الأسفل وجازرة والمدائن والبندنجين i ورستقباد m وابزقباد
والمبارك n وادرايا واكسايا ولم اصبهذ رابع e يسمى اصبهذ
المغرب وكانت آخر مسالحي الفرس مما يلي الفرات الأنبارة ثم
تصير إلى مسالحي الروم ومما يلي دجلة [.....] ثم تصير إلى
مسالحي الروم إلا أن يتجاوز القوم فيدخل الفرس بلاد الروم على
المخالبة وربما دخل الروم بلاد الفرس، وكل الاسم الواقع على كل
ملك للفرس كسرى وكانوا [إن] سموه وذكره قالوا كسرى شاهنشاه
معناه ملك الملوك وكانت تسمى الوزير بزرجمداره معناه متقلد
الأمور وكانت تسمى العالم القيم بشرائع p دينام موبد ميزان q
ومعناه علم العلماء وأول من رفع عليه منها الاسم زرادشت r
وكانت تسمى قيم النار الهريذة وكانت تسمى الكاتب ديبريذة
وكانت تسمى العظيم e منام الاصبهذ ومعناه الرئيس والذي

a) Cod. وحطرية. b) Cod. ولجبة. c) Cod. والساحلس.
d) Cod. وبريسما. e) S. p. f) Cod. وشتر. g) Cod. ونهر بوق.
h) Cod. ونورحسابور. i) Cod. ولربسن، cf. ibn-Khordābeh p. 29.
k) Cod. وبارارون. l) Cod. والتد سحن. m) Cod.
n) Cod. والمنار. o) Cod. بزرجمدار، cf. Nöl-
deke, *Sasaniden* p. 9. p) Addidi ب. q) Cod. h. l. addit:
ورست. r) Cod. quae ubi inserenda sint nescio. يزيد فملن نار

دونه الغادوسبان ^a ومعناه دافع الاعداء وتسمى رئيس البلد
المرزبان وتسمى رئيس الكور الشَّهْرِيح ^b وتسمى اصحاب الحرب
وقواد للجيش الاساورة وتسمى صاحب المظالم شاهريشت ^c وتسمى
صاحب الديوان المردماعد ^d

مالك الجربى

وكان ولد عمرو بن توبل ^e [بن يافث بن نوح لما قسم فالح
ابن عابر بن ارخشد بن سام] بن نوح الارض بين ولد نوح خرجوا
في يسرة ^f المشرق فقطع قوم منهم ولد نلعوما ناحية الجربى على
سمت الشمال فانتشروا في البلاد فصاروا عدّة مالك ^g وم البرجان
والديلم والتبر ^h والطيلسان وجيلان وفيلان ⁱ واللان والخزر
والدودانية والارمن وكانت الخزر المتغلبة على عاتق بلاد ارمينية
وعليها ملك يقال له خاقان وله خليفة يقال له *يزيد بلاش ^k
على الران وجُزْزَان والبسفرجان والسيساجان ^l وكانت هذه الكور
تسمى ارمينية الرابعة التى افتتحها قباز ملك الفرس فصارت ^m الى
انوشروان الى باب اللان مائة فرسخ وفيها ثلثمائة وستين مدينة
وغلب ⁿ ملك الفرس على الباب والابواب وطبرسران ^o والبَلَنْجَر
وبنى مدينة قاليبلا ومدنا كثيرة فاسكنها قوما من اهل فارس ثم

a) Cod. الغادرستار. b) Cod. الشهرنج. c) Cod. شاهريشت.
d) Ita corrupte cod. pro المردمان. e) Cod. سوبل. f) Cod.
سيه. g) Cod. ناعوما. Cf. Mas'udi I, 287 qui haec ex nostro
descripsit. h) Cod. والتتر. i) Cod. والقلان. k) Puncta
ex conj.; cod. habet يزيد بلاش. l) Cod. والساحسمان.
m) Cod. فصار. n) Cod. وغلبت et infra. o) Cod. طبرستان.

غلبت الخزرة على ما كانت فارس غلبتهم عليه فلزم في ايديهم حيناً ثم غلبتهم الروم فلكت على ارمينية الرابعة ملكا يقال له الموريلان وافترقوا عدة وياسات كل رئيس منهم في قلعتهم وحصنهم فهي لهم ممالك معروفة،

وقطع قوم من ولد عمور ما وراء النهر ثم افترقوا في البلاد فصارت ممالك مفترقة وامم كثيرة فنام الختل ا وانقوايمان d والاشروسنة والسغد والفرغانة والشاش والترك والخرخية f وانتغزغز g والترك الكيماكية والتبت وفي الترك قوم اصحاب مدر ومدن وحصون وفيهم قوم في رؤوس الجبال والصحارى كالبدو ولهم شعور طول ومنازلهم خيام اللبود h فلما غزوا كان في الخيمة الواحدة عشرون مقاتلا ويومون فلا يخطعون وبيوتهم متصلة من اول كور خراسان الى جبال التبت وجبال الصين،

واما التبت فبلد واسع اعظم من الصين وملكتهم جلييلة وهم اصحاب منعة وحكمة يصاهون i صنعة الصين وفي بلادهم غزلان سرها المسك وهم عبدة k اصنام ولهم بيوت نيران وشوكتهم شديدة فليس يجاربهم احد هـ

ملوك الصين

ذكرت الرواة واهل العلم ومن صار الى بلاد الصين فلزم بها الدهر الطويل حتى فاهم امرهم وقرأ كتبهم وعرف اخبار المتقدمين

a) S. p. b) Cod. المرسلان. c) Cod. عمورا. d) Cod. والرواسان. e) Cod. والاشروسنة. f) Cod. والخرخنة. g) Cod. والعرعر. h) Cod. اللبود. i) Cod. يصاهون. k) Cod. عندم.

منهم ورأوه في كتبهم وسمعوه من اخبارهم ومكتوب على ابواب مدنها
وبيوت اصنامهم ومنقرور في التجارة قد اجرى فيه الذهب ان
اول من ملك الصين صاين بن باعوره^a بن يرج^b بن عاموره بن
ياثث بن نوح بن لك فانه كان عمل فلكا حكى به فلک نوح
فركب فيه معه جملة من ولده واهله حتى قطع البحر فصار
الى موضع استحسنه واقلم به فسّمى نك الموضع الصين باسمه
فكثر ولده وتناسلت ذريته فكان ذريته على دين قومه واتصل
ملكه ثلثمائة سنة، ومنهم عرون^d الذي شيّد البنيان وعمل
الصنعة واتخذ الهياكل المذهبة وعمل فيها صورة ابيه وجعلها في
صدر الهيكل فكان اذا دخل سجد لتلك الصورة تعظيما لصورة
ابيه وكان لصاين اسم تفسيره بالعربية ابن السماء فن ذلك الزمان
صارت الاوثن تعبد في بلاد الصين وكان ملك عرون^d مائة واربعين
سنة، ومنهم غيره الذي سار في بلاد الصين طولا وعرضا وبنى
المدن العظام وشيّد القباب من الجران^f والنحاس المذهب وعمل
صورة ابيه من ذهب مكلّل بالجواهر والرصاص والنحاس المزوّق
فاتخذها^g اهل مملكته جميعا في مدنها وبلدانهم وقالوا^h ينبغي
للعية ان تعمل صورة ملك قد ملكها من السماء وعمل فيها
واتصل ملك غير مائة وثلثين سنة، ومنهم عينانⁱ الذي سلم
اهل مملكته سوء العذاب ونفاهم الى جزائر^a البحر فكانوا يصيرون

a) S. p. b) Cod. نوح. c) Cod. عجور. d) Cod. عرون.
Mas'udi I, 290. e) Cod. عنبر infra s. p. Mas'udi I,
291. عيثدون. f) Leg. الجندلات. g) Cod. فادحد. h) Cod.
add. لا. i) Cod. عمان, infra ut rec. Mas. I, 291. عيثنان.

من تلك الجزائر الى مواضع فيها الثمار ليأكلوا منها فيجدون بها
الوحوش ولم يزلوا كذلك حتى انسوا بالوحوش وانست بهم
وكانوا^a ينزون عليها وربما نزلت^b تلك على نساتهم فيأتى بينهم
للخلف المشوّهة وبدا القرن الاول واتى قرن بعد قرن فذهبت عنهم
لغاتهم وصاروا يتكلمون ما لا يفهم ففي الجزائر التي تاجتازها منها
الى ارض الصين امر عظيم من هذا الصرب وامم كثيرة وكان
يسمى عينان اسما تفسيره بالعربية خلقه الشر وكان ملكه مئة سنة
ومنهم خرابات^c الذي ملك وهو حدث السن ثم احتنكت سنه
فعلا امره وحسن تدبيره ووجه بوفد من قبله الى ارض بابل وما
اتصل بها من بلاد الروم يتعرفون ما فيها من الحكمة والصنعة
وحمل معهم من صنعة الصين وما يعمل بها من ثياب الحرير
وغیره وما يؤتى به من تلك البلاد من الآلات وغيرها وامرهم ان
يحملوا اليه كل صنعة وظيفه^d من ارض بابل وبلاد الروم وان
يتعرفوا شرائع دين انقوم فكان ذلك [اول] ما دخل من متاع الصين
الى ارض العراق وما اتصل بها وركب التجار بحر الصين للتجارة
وذلك ان الملوك استظرفت ما اتاهم من متاع الصين فعملوا المراكب
وحملوا فيها التجارة فكان ذلك اول دخول التجار الى الصين
وكان ملك خرابات ستين سنة^e ومنهم توتال^f واهل الصين يقولون
انهم وجدوا مكتوبا على ابواب مدنهم انه لم يملكهم ملك قط مثله
ورضوا به رضا لم يرضوا مثله بأحد قط وهو الذي سن لهم كل

a) Addidi و. b) Cod. نزلت. c) Cod. سم (sic). d) Cod.
مكتوب. e) Mas. l. 1. خرابات، cod. infra. f) S. p.
g) Cod. ثوبال. Secutus sum. Mas. l. 1. 293.

سنة ٨ عليها في اديانهم وافعالهم وصناعاتهم وشرائعهم واحكامهم وكان ملكه ثمانى وسبعين سنة فلما مات اقاموا يبكون عليه زمنا طويلا ويحملونه على اسرة الذهب وعاجل انفضته ثم جمعوا له العود والعنبر والصندل وسائر الطيب وأنهبوه بالنار وطرحوه فيها وجعل خاصته يلقيون انفسهم في تلك النار اسفاً عليه ووفاء له وصار هذا سنة فيهم وجعلوا صورته على دنانيرهم وهم يسمون الدنانير الكونج^٥ وعلى ابواب منازلهم الصور^٦

وبلاد الصين بلاد واسعة فمن اراد الصين في البحر قطع سبعة ابحر كل بحر منها له لون وريح وسمك ونسيم ليس هو في البحر الذى يليه فالولها بحر فارس الذى يركب فيه من سيراف^٧ وآخره رأس الجمحة^٨ وهو ضيق^٩ فيه مغائص اللؤلؤ^{١٠} والبحر الثاني الذى مبتدأه من رأس الجمحة^{١١} يقال له لاروى^{١٢} وهو بحر عظيم وفيه جزائر الوقواق وغيرهم من الزنج وفي تلك الجزائر ملوك وأنما يسار في هذا البحر بالناجوم وله سمك عظيم وفيه عجائب كثيرة وامور لا توصف^{١٣} ثم البحر الثالث الذى يقال له هرند وفيه جزيرة سرنديب وفيه الجوهر والياقوت وغيره ولها جزائر فيها ملوك ولهم ملك عليهم وفي جزائر هذا البحر الخيزران والقنا^{١٤} والبحر الرابع يقال له كلاهبار وهو بحر قليل الماء وفيه حيات عظام وربما ركبت الريح فيه فقطعت المراكب وفيه جزائر فيها شجر الكافور^{١٥} والبحر الخامس يقال له سلاهط وهو بحر عظيم

a) Ita cod. b) S. p. c) Cod. صق. d) Cod. ولاوا of. Mas'udt I, 332.

كثيره العجائب، والبحر السلس يقلل له كدنج^b وهو كثير
الامطار، والبحر السابع يقلل له بحر صنجبى^a ويقال له ايضا
كنجلى^c وهو بحر الصين وأثنا يسار فيه بهريخ للجنوب حتى
يصيروا الى بحر عذب عليه المسالج والعران حتى ينتهوا الى
مدينة خانفود^d،

ومن اراد الصين على * البر فانه سار في نهر بلخ وقطع
بلاد السغده وفرغانة والشاش والتبت حتى يصير اليها والملك
في حصن له منفرد وصاحب شرطته خادم وصاحب خراج
خادم وصاحب حرسه خادم وصاحب اخبارة^e خادم واكثر اعوانه
للخدم وهم ثقاته وخراجه من رؤوس الرجال يوجبون^f على كل
رجل بالغ جزية لانهم لا يدعون رجلا بغير صناعة فاذا تعطل
عن العمل بعلة او هم انفقوا عليه من مال الملك وهم يعظمون
امواتهم ويطول حزنهم عليهم واكثر عقوباتهم القتل فهم يقتلون
على الكذب ويقتلون على السرقة ويقتلون على الزنا ألا قوما معروفين
ومن تظلم من عامل الاعمال فصاحت مظلمته قتل ذلك العامل
والأ قتل المتظلم منه ان كان كاذبا مبطلا، وحدود الصين من
البر ثلاثة حدود ومن البحر حد واحد فالحد الاول الترك والتغزغزو
وله نزل بينهم^g حروب متصلة ثم اصطالحوا وتصاهروا والحد الثاني
التبت وبين التبت والصين جبل^h عليه مسالج يحترسون من
التبت ومسالج للتبت يحترسون من الصين وهم ما بين حد البلدين

a) S. p. كزنج. b) Cod. كزنج. c) Cod. كنجلى. d) Cod.
حايغوا. e) Cod. السرحان. f) Cod. يوحسون. g) Cod.
والنغزغز.

ولقد الثالث الى قوم يقال لهم المانساس^a لهم ملكة منفردة وهم في بلاد واسعة ويقال ان سعة بلادهم طول عدة سنين في عرض مثل ذلك لا يعرف احد من وراءهم وهم قوم يقاربون اهل الصين ولقد الواحد الذي يلي البحر فنه يأتي المسلمون على ما ذكرنا من عدد الجور،

وديانهم عبادة الاوتان والشمس والقمر ولهم اعياد لاصنامهم اعظمها عيد في [اول] السنة يقال له الزارار^a يخرجون الى مجمع ويعبدون فيه الاطعمة والاشربة ثم ياتون برجل قد حبس^b نفسه على ذلك الصنم العظيم وعلى جميع شهواته وتمكن من كل ما يريد فتقدم الى ذلك الصنم وقد صير على اصابع يده شيئا يشعل بالنار ثم يحرق اصابعه بالنار ويسرجها بين يدي ذلك الصنم حتى يحترق ويقع منها ميتا فيقطع فن ثل منه شطية^c او خرقة من ثيابه فقد فاز ثم ياتون برجل آخر يريد ان يحبس نفسه للصنم للسنة المجدودة فيقف موضعه ويلبس الثياب ويضرب عليه بالصنوج ثم يفترون فياكلون ويشربون ويقيمون اسبوعا وينصرفون وهذا الشهر الذي هذا العيد [فيه] تسميه جناح وهو اول يوم من حزيران وللصين حساب ايضا وتسمى الشهور باسماء مختلفة على حساب قد فهموه فالولها حجاج^e ورداج وراج ومالج وكسران ومارد وسمود وكنعان وزاغ وهراه وهره وهاهر^e

a) Ita cod. b) S. p. c) Cod. شطية. d) Supra

جناح; nomina mihi ignota sunt sed ad linguam sinicam non pertinent (cf. سمود et كنعان).

ملوك مصر من القبط وغيرهم

وكان ببصره بن حام بن نوح لما خرج من بابل بولده واهل بيته وكانوا ثلثين نفسا اربعة اولاد له وهم مصر وفارق وماع وملاح ونسأوم واولادهم فسار بهم الى منف وكان ببصر قد كبر وضعف وكان مصر اكبر ولده واحبهم اليه فلستخلفه واوصاه باخوته واقتطع مصر لنفسه وولده مسيرة شهرين من اربعة اوجه وكان منتهى ذلك من الشجرتين بين رفح^d والعريش الى اسوان طولا ومن بركة^d الى ايلة^d عرضا واقام مصر متملكا بعد ابيه دهرا وكان له اربعة اولاد وهم قفط واشمن واتريب^d وصا فقسم لهم شط النيل وقطع لكل واحد قطيعة يحورها هو وولده ثم ملك بعد مصر قفط بن مصر ثم ملك اشمن^d بن مصر ثم ملك اتريب^d بن مصر ثم ملك صا بن مصر ثم ملك تدارس^e بن صا ثم ملك مليف^f بن تدارس ثم ملك حرايا^g بن مليف^f ثم ملك اخوه ماليا بن حرايا^g ثم ملك لوطس^h بن ماليا فلما حضرت لوطس^h الوفاة ملكته ابنته حوربا^d فلما حضرت حوربا^d الوفاة ملكته بنت عم لها يقال لها دنمقاءⁱ بنت ماموم وكان اولاد ببصر قد كثروا وامتلات البلاد منهم فلما ملكوا النساء طمعت فيهم

a) Cod. ببصر. b) Cod. وماع وملاح. c) Cod. ببصر. d) S. p. e) Cod. s. p. Ad seqq. confer. Makr. *Khiti*. I, ١٣٠ seqq., Jâqut IV, ٥٤٩, Mas'udi II, 396, abu-'l-Mahâsin I, ٦١ et seqq. etc. f) Cod. مليف. g) Jâq. l. l. حريتا. h) Cod. لوطش. Makr. et alii طوطيس. i) Cod. ملك. k) Ita cod. Jac. l. l. زالف. Makr. زلفى.

العمالقة ملوك الشام فغزاهم ملك العمالقة وهو يومئذ الوليد بن
دومع ووطى البلاد فرضوا ان يملكو عليهم فلقم دهرًا طويلًا ثم
ملك بعده آخر من العمالقة يقال له الريان بن الوليد وهو
فرعون يوسف ثم ملك آخر من العمالقة يقال له دارم بن الريان
ثم ملك بعده كاسم بن معدان ثم ملك فرعون موسى وهو الوليد بن
مصعب فاختلعت الرواة في نسبه فقالوا هو رجل من ثمم وقالوا من
غيرها من قبائل انبيس وقالوا من العمالقة وقالوا من قبط مصر
يقال له ظلماء وهو الذى كان من امره مع موسى ما قد
قصه الله جلّ وعزّ [فعاش] عمرا طويلا [وعتا وبغى] حتى قتل انا
ربكم الاعلى ثم غرقه الله وجنوده في بحر القلزم فلما غرق الله
فرعون ومن معه لم يبق في البلد الا الذرية والعبيد والنساء
فاجتمع رأيهم على ان يملكو امرأة يقال لها دكوكة فخافت ان
يخطئ اليها ملوك الارض فبنت حائطًا يحيط بارض مصر من
القرى والمزارع والمدن وعلت اعمالا كثيرة وكان ملكها عشرين
سنة ثم ملكت دركون بن بلوطس ثم ملك بودس بن دركون
ثم ملك لقاس بن بودس ثم ملك دنياة بن بودس ثم
نملاس بن مريناة فطغا وعتا فقتلوه ثم ملك بلوطس بن
مناكيل ثم ملك مالميس بن بلوطس ثم ملك نوله بن مناكيل
وهو فرعون الاعرج انذى سبى ملك بيت المقدس وصنع ببنى
اسرائيل ما لم يصنعه احد وعتا وبلغ مبلغا لم يبلغه احد

a) S. p. b) Cod. corrupte سامس. Secutus sum Mas'udi.
c) Cod. h. l. لوطس, mox ut rec.

قبله بعد فرعون فصرخته دأبته فدقت عنقه ثم ملك مرينوس^a
 ثم ملك نقاس^b بن مرينوس ثم ملك قومس بن نقاس^c ثم
 ملك* مراكيل ادمامه^d الاعرج وهو لحساببر^e انذى غزاه
 بخت نصر فهزمه وخرّب مصر وسبى اهلها فاقموا بعد ذلك يملكهم
 الروم فتنصروا في ذلك الوقت ثم غلبت فارس على الشّام في
 ايام انوشروان فلكروهم عشر سنين ثم ظهرت الروم فكان اهل مصر
 يؤثّون الى الروم خراجا والى فارس خراجا يدفعون شرّ الفريقيين
 ثم خرجت فارس عن الشّام وصار امرهم الى الروم فدانوا بدين
 النصرانيّة وكان حكيم القبط هرمس القبطي^f وم اصحاب البرابي^g
 الذين يكتبون بخطّ البرابي وهو ذا الخطّ الموجود [.....] وفي
 هذا قد علم الناس معرفة قرائته والسبب في ذلك انه لم يكن
 يكتب به منهم الاّ الخواصّ وكانوا يمنعون العوامّ والذين يقومون
 به منهم حكماءهم وكهانهم وكانت فيه اسرار دينهم واصول مقالنتهم
 التي لا يطلعون عليها الاّ كهانهم ولا يعلمون بها احدا الاّ ان
 يأمر الملك بتعليمه فلما قهرتهم الروم وملكتهم بسطوة
 شديدة وسلطان ابطلوا ما كانوا يقومون به من سعيهم واعمالهم
 وحمولهم^f في بده امورهم على شرائع اليونانيّين حتّى فسدت لغتهم
 ومازج كلامهم كلام الروم ثم تنصرت الروم فحمولهم على التنصر
 فدرس جميع ما كانوا فيه من امر دينهم وسنتهم وقتل الروم
 كهانهم وعلماءهم فهلك من كان يفهم ذلك الكتاب ومنع من بقى
 منهم من تعليمه والنظر فيه فلذلك ليس يوجد احد يقرأه

a) Cod. هيربوس. b) Cod. h. l. نقاس. c) S. p. d) Ita cod.

e) Cod. البراني, mon s. p. f) Cod. وحمولهم.

منهم ولا غيره وكانت ديانتهم عبادة الكواكب والقول بانها مدبرة مختارة^a وهم اصحاب القضايا بالنجوم وانها تسعد وتنحس لانهم زعموا انها آلهتهم التي تحييهم وتميتهم وترزقهم وتسقيهم وكان من قولهم ان الارواح قديمة كانت في الفردوس الاعلى وانه في كل ستة وثلاثين الف سنة يغنى جميع ما في العالم اما من تراب يريدون الارض وزلزلتها وخسوفها او من نار واحراق وسموم مهلك واما من ريح هواء ردى فاسد غليظ علم يسد الانفاس لغلظه فيهلك الحيوان ويتلف^b للحرث والنسل ثم يحيى^c الطبيعة من كل جنس من اجناس للحرث والنسل^a ويرجع العالم بعد فسادها وكانت عندهم ان هذه الارواح آلهة تنزل فتصير في الاصنام فتتكلم الاصنام لذلك وانما كانوا يخدعون عوامهم بذلك ويسترون العلة التي بها كانت تتكلم اصنامهم وهي بصنعة كان كهانهم يصنعونها وعقائير يستعملونها وحيل^a يحتالونها حتى تصغر وتصيح بصنعة يحكون بها من حلقة الصنم كحلقة الطير او البهيمة فيكون صوت ذلك الصنم مثل صوت جنسه من الحيوان ثم يترجم كهانهم ذلك الصوت من الصنم على ما يريدون القضاء به مما قد اتفقوا به من حساب النجوم وعلم الفراسة ويخبرون ان الارواح اذا خرجت صارت الى هذه الآلهة التي في الكواكب فتغسلها وتطهرها ان كانت لها ذنوب ثم تصعد الى الفردوس وحيث كانت ويقولون ان انبياءهم كانوا يكلمونهم الكواكب ويعلمونهم

a) S. p. b) Cod. وفسلف. c) Ex conj. cod. ut
vid. An leg. تنمى؟

بأن الأرواح تنزل ^a إلى الأصنام فتسكن فيها وتخبر بالحدث قبل
أن يحدث وكانت لهم فطنة عجيبة دقيقة يوهمون بها الغوام
أنهم يكلمون الكواكب وأنها تنبئهم بما يحدث ولم يكن ذلك إلا
لجودة ^a علمهم بالأسرار التي للطوالع وصحة الفراسة فلم يكونوا
يخطئون إلا القليل وأتوا علم ذلك عن الكواكب وأنها تنبئهم
بما يحدث وهذا باطل غير معقول ثم ملكهم اليونانيون فدخلوا في
ملتهم ثم ملكهم الروم فتنصروا،

وكانت ملكة القبط ارض مصر في كور الصعيد منف ^b
وسيم والشرقية والقيس ^c والبهنسا وأعناس ^a ونلاص والقيم
وأشمون ^d وطحا وأبشاية ^e وهو وقط ^a والأقصر ^a وأرمنة ^e ومن
كور أسفل الأرض أتريب ^f وعين شمس وتنوا ^g وتمى ^h وبنا ⁱ وبرصير
وسمنود ^e ونوسا ^j والأوسية ^k والنجوم ^l وبسطة ^m وطراية ⁿ وقريبط ^o
وصان وأبليل وسحاه ^a وتيدة ^a والأفراخون ونقية ⁿ والبشودة
وطوة ومنوف ^p العليا ومنوف ^p السفلى وتمسيس ^a وصا ^q وشباس ^q
والبدفون ^r وأخنا ^s ورشيد ^t وقطسا ^u وخرنبا ^a وتزنوط ^v ومصيل
ومليدش ^w،

والقبط تحسب سنيها على ثلاثمائة وخمسة وستين يوما

a) S. p. b) Cod. منيف. c) Cod. والغنس. d) Cod.
e) Cod. وارميت. f) Cod. اتريب. g) Kit-al-Bold.
p. ١٢٥. cf. ibid. ann. f. h) Cod. وبنا. i) Cod. ونوسا.
k) Cod. وبوسه. l) Cod. والنجوم. m) Cod. وقريبط. n) Cod.
والبشودة. o) Cod. والبشودة. p) Cod. ومنوف. q) Cod. وشباس.
r) Cod. والندفون. s) Cod. واحنا. cf. Jâqut s. v. t) Cod.
ورشد. u) Cod. وقطسا. v) Cod. وتزنوط. w) Cod. وملندس.

وشهورها اثنا عشر شهرا كل شهر ثلثون يوما ولها خمسة أيام
تسميها النسيء^a فأول شهور القبط الذي يجعلونه رأس سنتهم [توت]
ويسمون أول يوم منه نيروز ويقولون ان فيه ابتداء عمارة الارض
وهذه اسماء شهورهم توت^b بلده^c فتور^d كيهك^e طويه^f امشير يرمهات
برمونه^g بشنش بونده^h اييبⁱ مسرى^j وكانت الخمسة الايام التي
ينسمونها بين مسرى وتوت والخط الذي تكتب به القبط بين
اليوناني والرومي وهو على هذا الرسم^k

مالك البربر والافارقة

وكانت البربر والافارقة وهم اولاد فاروق^l بن بيسر بن حام بن
نوح لما ملك اخوتهم بارض مصر فآخذوا من العريش^m الى
اسوانⁿ طولاً ومن أيلة^o الى برقة عرضاً خرجوا نحو المغرب فلما
جازوا ارض برقة آخذوا البلاد فغلب كل قوم منهم على بلد
حتى انتشروا بارض المغرب فأول من يملك منهم ثواته^p في ارض
يقال لها أجدايية^q من جبال برقة^r وملك مراته^s في ارض
يقال ودان فنسب هؤلاء القوم الى ابيهم وجاز قوم منهم الى
بلد يقال لها تورغة^t فلكوا هناك وهم هواره^u وسار آخرون الى
بلاد ارميك^v وهم بذرعه^w وسار قوم الى طرابلس يقال لهم

a) Cod. النسيء. b) Cod. توت. c) S. p. d) Cod.
كنهك. e) Cod. اسب. f) Omisi figuras. g) Cod.
لوانه. h) Cod. الماسوان. i) Cod. لوانه. j) Cod. حادانه. k) Cod. مراته. l) Cod. مراته. m) Cf. Kit. al-Bold. p.
١٣٠, 9. Cod. رعونه. n) Ita cod.

المصاليين ^a وجاز قوم الى غربي طرابلس يقال لهم وهيلة ثم استعلت بهم الطريق فاخذ قوم الى القيروان يقال لهم برقشانه ^c واخذ آخرون ذات الشمال فصاروا الى تاهرت ولم انذين يقال لهم كنامه وعاجيسه ^d واخذ قوم آخرون الى ساجلماسة ولم الذين يقال لهم نفوسه ولمايه ^e واخذ قوم الى جبال ^f هكان ^g ولم الذين يقال لهم لَمْطَه ويسمون العمالات ^g ولم في بلدية في غير مساكن واخذ قوم الى طنجة يقال لهم مكناسه ^h واخذ قوم الى السوس الاقصى ولم الذين يقال لهم مداسه ⁱ وقد ذكر قوم من البربر والافارقة بانهم من ولد بربير بن عيلان ^k ابن نزار ^l وقال آخرون انهم من جذام ^f وحم وكانت مساكنهم فلسطين فاخرجهم بعض الملوك ولما صاروا الى مصر منعهم ^f ملوك مصر النزول فعبروا النيل ثم غربوا فانتشروا في البلاد وقتل آخرون انهم من اليمن فقام بعض الملوك من بلد اليمن الى اقصى المغرب وكل قوم ينصرون رواياتهم والله اعلم بالحق في ذلك ^h

ممالك الحبشة والسودان

وكان ولد حام بن نوح قصدا ^a عند تفرق ولد نوح من ارض بابل الى المغرب فجازوا من عبر الفرات الى مسقط الشمس

^a) *Iidem*, ut videtur, qui ab aliis ماصلة vocantur. ^b) *Kit. al-Bold.* p. ١٣٣. واهله. ^c) *Cod.* دروشانه. ^d) *Cod.* وعاجيسه. ^e) *Cod.* ومنده. ^f) *S. p.* ^g) *Ita cod.* — De gentis Lamtae regionibus egit de Goeje; *Descriptio al-Magribi* p. 47. ^h) *Cod.* غيلان. ⁱ) *Cod.* ماسه, cf. *Kit. al-Bold.* ١٥٠. ^k) *Cod.* مكناسه.

واقترى ولد كوش^٥ بن حام و^٦ للبخشة والسودان لما عبروا نيل
مصر فرقتين فقصدت فرقة منهم التيمين بين المشرق والمغرب
و^٧ النوبة والباجة والبخشة والزنج وقصدت فرقة الغرب^٨ و^٩
زغاوة والحس^{١٠} والقاقو والمرويتون^{١١} d ومرندة^{١٢} e والكوكو وغانسه^{١٣}
فلما النوبة لما صارت في الجانب الغربى من النيل وتجاوزت مملكة
القبط و^{١٤} وند بيص^{١٥} بن حام بن نوح تملكوا هناك فصارت
النوبة مملكتين فاحداها مملكة الذين يقال لهم مقرة^{١٦} و^{١٧} في شرق
النيل وغربه ومدينة مملكتهم نُنْقَلَة^{١٨} و^{١٩} الذين سلموا المسلمين
وأدوا اليهم البقط وبلادهم بلاد نخل وكرم وزرع واتسعت المملكة
شبيهة^{٢٠} بشهرين والمملكة الثانية من النوبة الذين يقال لهم علوة
اعظم خضرا من مقرة^{٢١} ومدينة مملكتهم يقال لها سوبة^{٢٢} ولهم بلاد
واسعة شبيهة بثلاثة أشهر والنيل متشعب^{٢٣} عند^{٢٤} في عدة
خُلاجان^{٢٥}

مملكة الباجة

و^{٢٦} بين النيل والبحر ولهم عدة ممالك في كل بلد ملك منفرد
فأول مملكة الباجة من حد أسوان وفي آخر عمل المسلمين من

a) S. p. b) Cod. العرب. c) Ita cod. h. l., infra inepte
للبخشة, Tab. III, ١٣٩ (cod. Ox. الميش). d) Cod.
ut vid. Secutus sum Kit. al-Bold. p. ١٣٤. Vide infra
p. ٢٢., 4. e) Cod. s. p. Tab. I. l. ١. ومكاره. f) Cod. بصر.
g) Cod. ديقلة. h) Adscriptum est in cod. أى تقدير. i) Cod.
s. p; cf. Lepsius, Nubische Gramm. p. CXIX (Soba). k) Cod.
متسعد. l) Cod. خلاجان.

التيمن بين المشرق والمغرب الى حدّ بركات *a* وهم للجنس الذي
يقال لهم نقيس *b* ومدينة المملكة يقال لها هجر *c* ولهم قبائل
وطين كما تكون للعرب فمنهم الحدرات *d* وحاحاب والعامر وكبر
ومداسه ورسعه وعربيه والزناج *e* وفي بلاد المعادن من النبر
والجوهري والزمرد وهم مسالمون للمسلمين والمسلمون يعملون في
بلاد المعادن، والمملكة الثانية من البجة ملكة يقال لها
بقلين *f* كثيرة المدن واسعة يضارعون في دينهم المجوس
والنوبة *g* فيستمن الله عز وجل الزباكير *h* الاعلى ويستمن الشيطان
صلى حرافة *b* وهم الذين ينتفون لحام ويقلعون ثيابهم ويختننون
وبلادهم بلاد مطر، ثم المملكة الثالثة يقال لها بازى *i* وهم يتاخمون
ملكه علوة من النوبة ويتاخمون بقلين *f* من البجة ويحاربون
هؤلاء وزرعهم الذي ياكلونه [...] وهو طعامهم واللبن، المملكة
الرابعة يقال لها جارين *k* ولهم ملك خطير *c* وملكه ما بين بلد
ينال له باضع *l* وهو ساحل البحر الاعظم الى حدّ بركات من
ملكة بقلين *f* الى موضع يقال له حل الدجاج وهم قوم يقلعون
ثيابهم من فوق واسفل ويقولون لا يكون لنا اسنان كاسنان الحميم

a) Cod. بركات. *b*) Ita cod. *c*) S. p. *d*) Videtur

iiidem qui in libro Makrizii *al-Khitat* I, ١٩٥ dicuntur الحدارب;
Kit. al-Bold. الحداربة ١٣٤. Nom. seqq. mihi prorsus ignota sunt.

e) Cod. والديافج، cf. *Kit. al-Bold.* l. 1. *f*) Cod. بق. لمن.

Kit. al-Bold. l. 1. نقلين. *g*) Cod. والنبره. *h*) (Aeth)؟ اكرجير =

i) Makr. l. 1. ١٩٥, 10 بازى; cf. ١٩٢, 11. Cod. بازى. *k*) Cod.

جارين. *l*) Cod. ناصع i. e. *Massua*, cf. Munzinger, *Ost Afri-*
kanische Stud. p. 114 ann.

وينتفون لحام، والمملكة الخامسة يقال لهم قطعة وهي آخر ممالك
البجة وملكتهم واسعة من حد موضع يقال له باضع ^a الى موضع
يقال له فيكون ^b ولهم حد شديد وشوكة صعبة ولهم دار مقاتلة
يقال لها دار السوا فيها احداث شباب جلد مستعدون للحرب
والقتال، ثم المملكة السادسة وهي ملكة النجاشي وهو بلد واسع
عظيم الشأن ومدينة المملكة كعبه، ولم تنزل العرب تأني [اليه]
للتجارات ولهم مدن عظام وساحلهم ذكك ومن في بلاد الحبشة
من الملوك فهم من تحت يد الملك الاعظم يعطونه الطاعة ويؤدون
اليه الخراج والنجاشي على دين النصرانية اليعقوبية وآخر ملكة
الحبشة الزنج ولم يتصلون بالسند وما ضارح هذه البلدان ويتصل
ايضا بما دون الزنج مما يتاخم السند والترك ^c ولم قوم لهم حساب
واجتماع قلوب،

واما السودان الذين غربوا وسلخوا نحو المغرب وانهم قطعوا
البلاد فصارت لهم عدة عندك فاولى ممالكهم الزغاوة ^e ولم النازلون
بالموضع الذي يقال له كانم ^a ومنازلهم اخصاص انقص وليسوا
باحباب مدن ويسمى ملكهم كاكرو ومن الزغاوة صنف يقال لهم
الحوضين ^f ولهم ملك هو من الزغاوة [ثم] ملكة اخرى يقال لهم
مئل ولم يبادون ^g صاحب كانم ويسمى ملكهم ميوسى ثم
ملكة الحبشة ^h ولهم مدينة يقال لها ثبير ويسمى ملك هذه
المدينة مرج ويتصل بهم القاقو الا انهم معولين وملكهم ملك

a) S. p. b) Cod. فيكون. Locus mihi ignotus est. c) Cod.
كعبن. d) Cod. والكل. e) Cod. الزغاوة، infra الزغاوة. f) Ita
cod. g) Cod. سادون. h) Ita cod. Vide supra p. ٢١٧, ann. c.

ثبيره ثم ملكة اللوكو وفي اعظم ملك السودان واجلها قدرا
واعظمها امرا وكل الاملاك يعنى [ملكها] الطاعة واللوكو اسم المدينة
ودون، هذا عدة ملك يعطونه الضاعة ويقرون له بالرئاسة على
انهم ملوك بلدانهم فنام ملكة المرو وفي ملكة واسعة وللملك d مدينة
يقال لها الحيا d وملكة مردد وملكة الهبر d وملكة صنهاجة
وملكة بذكربر وملكة الزناير d وملكة ارور d وملكة سقاروت
فهذه كلها تنسب الى ملكة اللوكو ثم ملكة غانم a وملكها ايضا
عظيم الشأن وفي بلاده معادن الذهب وتحت يده عدة ملوك
فنام ملكة علم وملكة سامه وفي هذا البلاد كلها الذهب هـ

ملوك اليمن

ذكرت الرواة ومن يتدعى العلم بالاخبار واحوال الامم والقبائل
ان اول من ملك من ولد قحطان بن هود النبي ابن عابر
ابن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح سبا بن يعرب بن
قحطان وكان اسم سبا عبد شمس لانه كان اول من ملك من
ملوك العرب وسار في الارض وسى السبايا وكان يعرب بن قحطان
اول من حثي بانعم صباحا اُتيَت اللعن ثم ملك بعد سبا
حمير بن سبا واسم حمير زيد وكان اول ملك لبس التاج* من
الذهب g مقتصا بالياقوت الاحمر ثم ملك بعد حمير اخوه كهلان
ابن سبا فطال عمره حتى هرم ثم ملك بعد كهلان ابو مالك

a) S. p. b) Cod. mox اللوكو bis. c) Addidi و.
d) Ita cod. e) Ita cod. Fortasse pro تكروور. f) Cod.
وانقتال. g) Addidi ex cod. Schefer.

ابن عتيقرب بن سبا فدام ملكه ثلثمائة سنة ثم ملك * بعد
 ابي^a ملك حنادة^b بن غالب بن زيد^c بن كهلان وكان أول من
 صنع انسيوف المشرفية وكان يصنع^d الطعام للجن^e بالليل وملك
 مائة وعشرين سنة وملك بعد حنادة^b الحارث بن مالك بن افرقيس
 ابن صيفي بن يشجب بن سبا مائة واربعين سنة ثم ملك بعد
 الحارث بن مالك الرائش وهو الحارث بن شداد بن ملطاط بن
 عمرو بن ذي * ابي^a بن ذي يقدم^f بن الصوار^g بن عبد
 شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان^h بن قطن بن عريبⁱ
 ابن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا وهو أول من غزا
 واصاب الاموال وادخل اليمن الغنائم من غيرها فسمى الرائش
 فغلب اسمه وكان ملكه مائة وخمسا وعشرين سنة، ثم ملك
 بعد الرائش ابنه ابرهة بن الرائش وهو ابرهة ذو منارة وذلك
 انه صار الى ناحية المغرب وكان اذا غلب على بلد ضرب عليها
 النار وكان ملكه مائة وثمانين سنة، ثم ملك بعد ابرهة ابنه
 افرقيس بن ابرهة فسلك سبيل ابيه وكان ملكه مائة واربع
 وستين سنة، ثم ملك بعد افرقيس اخوه العبد^e بن ابرهة
 وكان يسمى ذا الانار لانه زعر العدو وكان يأتى بقوم عجيبة
 خلقهم وكان ملكه خمسا وعشرين سنة، ثم ملك بعد ذي
 الانار الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن الرائش وكان ملكه

a) Cod. بعد. b) Cod. h. l. حنادة, infra s. p.

Mas'udi III, 151 habet جبار sed sec. ibn-Badrūn ed. Dozy
 حيار. c) S. p. d) Cod. يضع. e) Cod. امن بن
 قدم. f) Cod. الصواب. g) Cod. حنادر.

سنة واحدة، ثم ملك بعد الهدهاد زيد وهو تبع الأول بن
 نيكف^a فطال عمره وطغأ وبغى وعنا فيزعم الرواة أنه ملك
 اربعائة سنة ثم قتلته بلقيس وملكت بلقيس بنت الهدهاد
 ابن شرحبيل فكان ملكها مائة وعشرين سنة ثم كان من امره مع
 سليمان ما كان فصار ملك اليمن لسليمان بن داود ثلاثمائة
 وعشرين سنة ثم ملك رجبم بن سليمان بن داود عشر سنين
 ثم رجع الامر الى حمير فلك يلسر^b بنعم^c بن عمرو بن يعفر
 ابن عمرو بن شرحبيل^d واشتد سلطانه فكان ملكه خمسا وثمانين
 سنة، ثم ملك شمر بن افريقيس بن ابرهة ثلثا وخمسين
 سنة، ثم ملك تبع الاقرن بن شمر بن عبيد فغزا الهند واراد
 ان يغزو الصين وكان ملكه مائة وثلثا وستين سنة، ثم ملك
 ملكيكر بن تبع فغزا البلاد ففرق قومه في اقصاء الارض
 ونقلهم الى ساجستان وخراسان واجتمعوا عليه فقتلوه وكان ملكه
 ثلثمائة وعشرين سنة، ثم ملك حسان بن تبع فقام زمانا لا
 يغزو ثم وقع بين طسم وجديس ما وقع فسار اليهم تبع فلما
 قرب منهم قال له رجل من طسم كان معه ان معهم امرأة يقال
 لها اليمامة تنظر فلا تخطيء^e فاخاف ان تنذرهم فامر اصحابه
 فقطعوا من شجر الزيتون وقال ليحمل كل واحد منكم غصنا
 عظيما من الزيتون خلفه فحمل كل رجل غصنا عظيما فلما
 نظرت قالت ارى شجرا تمشي قالوا وهل تمشي الشجر قالت

a) Ita cod. Ood. Schefer habet هكذا ut vid. b) Cod.
 corrupte بنسر et deinde add. بن. Cod. Schefer ناشر. c) S. p.
 d) Sec. cod. Schefer; cod. habet يعقوب ناشر. e) Ita cod.

نعم ورب كل حجر ومدر وأنها لحلف رجال حمير فكذبوها وصباحهم^a
 حسان فقتلهم وماله قومه وثقلت^b عليهم وطأنه فواطعوا أخاه عمرو
 ابن تبع على قتله خلا ذى رعين^c فأنه نهى عن ذلك فقتله
 وكان ملكه خمسا وعشرين سنة ثم ملك عمرو بن تبع بعد ان
 قتل أخاه فذهب عنه النوم وتنقص^d عيشه فقتل كل من اشار
 بقتل أخيه حتى بلغ الى ذى رعين فقال قد اشرت عليك ان
 لا تفعل فكتبت بيتى شعر لها عندك وكان قد دفع اليه رقة
 فيها

أَلَا مَنْ يَشْتَرَى سَهْرًا بَنَوْمَ سَعِيدٍ مَنْ يَبِيتُ قَرِيرَ عَيْنٍ
 فَأَمَّا^e حَمِيرٌ غَدَرَتْ وَخَانَتْ فَمَعْدِرَةُ الْإِلَهِ لَذَى رُعَيْنٍ
 وكان ملك عمرو اربعا وستين سنة، ثم ملك تبع بن حسان بن
 بحيلة بن كليكب بن تبع الاقرن وهو اسعد ابو كرب وهو الذى
 سار من اليمن الى يثرب وكان الفطيون^f قد تملك على الاوس
 والخزرج فسامهم سوء العذاب فخرج ملك بن العجلان للخزرجي^g
 فشكا ذلك الى تبع فاعلمه غلبة قريظة والنضير عليهم* فساق
 تبعاه^h اليهم فقتل قوما من اليهود وكان تبع خلف ابنا له بين
 اظهروهم فقتلوه فرحف اليهم وحاربهم وكان رئيس الانصار عمرو بن
 طلحة^h للخزرجي من بنى النجار وكانوا يجاربونه بالنهار ويقرونه
 بالليل فيقول ان قومنا نكرام وجمع عظماء اني يهود وقال اني مخرب

a) S. p. b) Cod. وثعلب. c) Cod. وتنقص. d) In

textu lectio أن ut vid. adscripta est. e) ? Cod. Schefer om.

f) Cod. أنعضون. Of. Wüstenfeld, *Geschichte der Stadt Medina*
 p. 31, ann. 1.) g) Leg. فسار تبع. h) Cod. طلما. Cf. IA I, ٣٠٩.

هذه البلدة يعنى المدينة فقالت الاحبار وعظماء اليهود انك لا
تقدر على ذلك قال ولم قالوا لانها لنبنى من بنى اسمعيل يكون
مخرجه من عند البيت الحرام فخرج واخرج معه قوما من احبار
اليهود فلما قرب من مكة اتاه نفر من هذيل فقالوا له ان هذا
البيت الذى بمكة فيه اموال وكنوز وجوهر فلو اتينته فاخذت ما
فيه وانما ارادوا ان يفعل فيهلكه الله وقيل انما اشار عليه قوم
ان يهدمه ويحول حجارته الى اليمين فيبنى بها هناك بيتا تعظمه
العرب فدعا تتبع احبار اليهود فذكر ذلك لهم فقالوا ما نعلم لله
بيتا فى الارض غير هذا البيت وما اراده احد بسوء الا اهلكه
الله واعترضته علته فى ليلته فقال له الاحبار ان كنت اضمرت لهذا
البيت مكروها فارجع عنه وعظمه فرجع عما كان اضمر فذهب
الله عنه العلة فقتل من اشار عليه بهدمه وطاف به وعظمه ونحر
وحلق رأسه ورأى فى النوم ان اكسه فكساه الخصف فتجأ
فرأى فى نومه ان اكسه فكساه الملاء المعصده وقتل شعرا
فيه

وَكَسَرْنَا الْبَيْتَ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ مُلَاءَ مُعَصَّدَا وَبُرُونَا
وَنَاحَرْنَا بِالشَّعْبِ سِتَّةَ آلَا ف تَرَى النَّاسَ تَحْوِفُنْ وَرُونَا
وَأَمَرْنَا أَنْ لَا تَقْرَبَ لِلْكَعْبَةِ مَيْتًا وَلَا تَمَامُ مَصْفُونَا
ثُمَّ طَفْنَا بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَسَبْعًا وَسَاجِدْنَا عِنْدَ الْمُقْلَمِ سَاجِدَا
وَأَقَمْنَا فِيهِ مِنَ الشَّهْرِ سَبْعًا وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ أَقْلِيدَا

a) Cod. المعصه, sed vid. vers. mox seq. ubi autem cod. Schefer quoque معصبا. Cf. porro ibn-Qot. p. ٣١. et Mas'oudi III, 226.

ثم رجع الى اليمن ومعه الاحبار من اليهود فتهود هو وقومه
 وكان ملكه ثمانيا وسبعين سنة، ثم تفرقت ملوك قحطان وملكوا
 اقواما متفرقين منهم عمرو بن تبع ثم نزعه وملكوا مرثد بن
 عبد كلال اخا تبع لأمه فاقم اربعين سنة ثم ملك وليعة بن
 مرثد تسعا وثلاثين سنة ثم ملك ابرهة بن الصباح ^a وكان من
 احكم ملوك اليمن واغلظهم ^a وكان ملكه ثلاثا وتسعين ^b سنة ثم
 ملك عمرو بن ذى قيقان ^c ثم ملك ذو اللع ^d ثم ملك لحيعة ^d
 ذو شناتر فكان من اخبث ^e ملوك حمير وارداها وكان يعمل عمل قوم
 لوط يبعث الى الغلام من ابناء الملوك فيلعب به ثم يتطلع في
 غرفة له وفي فيه السواك حتى يبعث الى ذى نواس بن اسعد
 ليلعب به فدخل ومعه سكين فلما خلا به وثب عليه ذو
 نواس وقتله وحز رأسه وصبره ^a في الموضع الذى يتطلع منه فلما
 خرج صاح به من بالباب من الجيش يا ذا نواس لا بأس فقتل
 الباس على صاحب الرأس فنظروا فاذا به قد قتله فلكوا ذا نواس
 وكان ملك ذى شناتر سبعا وعشرين سنة وملك ذو ^f نواس بن
 اسعد وكان اسمه زرعة فعنا وهو صاحب الاخدود ^a وذلك انه
 كان على دين اليهودية وقدم اليمن رجل يقال له عبد الله بن
 الثامر وكان على دين المسيح فاطهر دينه باليمن وكان اذا رأى
 العليل والسقيم قل ادعو الله لك حتى يشفيك وترجع عن

^a) S. p. ^b) Cod. سيعين sed cod. Schefer et al. ut rec.
^c) Cod. قيقان Mas' III, 155, ابن-Badrûn ^{af} ut rec.
^d) Cod. الحنيفه, cf. Z. d. D. M. G. XXXI, 90. ^e) Cod.
^f) Cod. ذا. احث.

دين قومك فيفعل ذلك فكثر من اتبعه وبلغ ذا نواس فجعل يطلب من قال بهذا الدين ويحفر لهم في الارض الاخدود ويحرق بالنار ويقتل بالسيف حتى اتى عليهم فसार رجل منهم الى النجاشي [وهو] على دين النصرانية فوجه النجاشي الى اليمن بجيش عليهم رجل يقل له ارباطه وهم في سبعين الفا ومع ارباط في جيشه ابرهة الاشرم فसार اليه ذو نواس فلما التقوا انهزم ذو نواس فلما رأى ذو نواس افتراق قومه وانهزامهم ضرب فرسه واقتحم به البكر فكان آخر العهد به وكان ملك ذي نواس ثمانيا وستين سنة ودخل ارباط الحبشي اليمن فاقام بها عدة سنين ثم فازعه ابرهة الاشرم الامر فافتרכת الحبشة مع ارباط طائفة ومع ابرهة طائفة وخرجا للحرب وسار كل واحد الى صاحبه فلما التقوا قال ابرهة لأرباط ما نصنع يا ارباط بأن نقتل الناس يمي وبينك ابرز السبي وابرز اليك فأينا اصاب صاحبه انصرف ليه جنده عنه فبرز كل واحد الى صاحبه فضربه ارباط بالحربة فشرم عينيه وضربه غلام لابرة فقتله واجتمعت الحبشة باليمن على ابرهة فلما بلغ النجاشي غضب وحلف لبيطان ارضه برجله او ليحترق ناصيته فحلف ابرهة رأسه وبعث بها اليه وبجواب من تراب ارضه وقال انما انا عبدك وارباط عبدك اختلفنا في امرك وكل طاعته لك فرضى عنه وخرج سيف بن ذي يزن الى قيصر يستنجش على الحبشة فاقام قبله سبع سنين ثم رده وقتلهم قوم

a) Cod. h. l. ارباط. infra s. p. b) Cod. باوه. c) Cod. لسحر.

على دين النصرانية لا احاربهم فسار الى سرى فوجه باهل
السجون ووجه معلم رئيسا يقال له وهز فلما قدم البلد حارب
للبنسة فقتل ابرهة الحبشي وغلب على البلد ثم ملك سيف بن
نزي بن نزي اصبح ^a وسيف الذي يقول فيه امية بن ابي
الصلت ^b

لا يَطْلُبُ ^b الثَّارَ اِلَّا ابْنُ نِزْرِ اَقَامَ فِي الْبَاحِرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوالاً
أَتَى هِرَقْلَ وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ فلم يَجِدْ عِنْدَهُ الْأَمْرَ الَّذِي قَالَا
ثُمَّ أَتَنَاحَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ سَابِعَةِ من السنين لقد أَبْعَدَتْ اِبْغَالَا
حَتَّى أَتَى بَنِي الْأَجْرَارِ يَقْدَمُهُمْ اذْهَبَ إِلَيْكَ لَقَدْ أَسْرَعَتْ قُلُقُلَا
وكانت ملوك اليمن يدينون بعبدة الاصنام في صدر من ملوكهم
ثم دانوا بدين اليهود وتلوا التوراة وذلك ان احبارا من اليهود
صاروا اليهم فعلموهم دين اليهودية ولم يكونوا يتجاوزون اليمن
إلا ان يغيروا ^a على البلاد ثم يرجعون الى دار ملوكهم،

وكبر بلاد اليمن تسمى مخاليف وفي اربعة وثمانون ^c مخلافا
وهذه اسماءها اليَحْصِيْبِيْنَ ^d وَيَكْلَا وَنِمَارٍ وَظَمْوَةٍ وَعِيَانٍ ^f وَظَمَامٍ

a) S. p. b) Cf. Tab. I, ٩٥٦. c) Ita quoque *Kit. al-Bold.*
p. ١٠٤, quamquam cum nominibus quae inserui LXXIV tantum
recensentur. Quod ad nomina ipsa attinet quae sequuntur ea
ex maxima parte emendavit D. H. Müller Vir Cl., qui amplum
apparatum criticum ad me misit quem futuro editori libri Re-
gionum dabo ut in suum usum convertat. Litera M. ann. addita
significat me recepissee secundum Müllerum ex Hamdânt, Nesch-
wân et inscriptionibus Himjariticis. d) Ood. اليَحْصِيْبِيْنَ (M.)
Mokaddasi ٥٣, v., ١١٣ et Jâc. c. ص. e) Cod. ضَمْوَا (M).

f) Cod. وَعِيَانِ, *Bold.* وَعِيَانِ, quod magis meridiem versus
situm est (M).

وَقَمَل *a* وَقَدَم *b* وَخِيَّان [وَسَنَحَان] *c* وَجَبَش وَصَعَدَة
وَالْأَخْرُوج *d* وَمُجَبِّح *e* وَخَرَّاز وَقَوَزَن وَقَفَاعَة *f* وَالْمُزْبِرَة *g* وَلِجَجِر
وَالْمَعَايِرِ وَعَنْتَة *h* وَالشَّوْاقِي *i* وَجِيلَان وَوَصَاب وَالشُّكُون وَشَرَعَب
وَالجَنْد وَمَسُور *k* وَالثَّجَّة *l* وَالْمُزْدَرَع *m* وَخَيْرَان وَمَارَب [وَحْضُور] *n*
وَعُلْقَان *o* وَرَيْشَان وَجَيْشَان *p* وَالنَّبْهَم *q* وَيَبِش وَصَنْكَان *r* [وَقَرَبِي]
وَقَتْنَاء وَرَنْيَة *t* وَزَنْيَف *u* وَالْعُرْش *v* وَالْخَصُوف *w* وَالسَّاعِد وَبَلَجَة
وَالْمَهْجَم *x* وَانْكَدَرَاء وَالْمَغْفَر *y* وَزَبِيد وَرَمَع وَالرَّكَب وَبَنَى مَجِيد
وَلَحَج وَأَبَيْن *z* وَالْوَادِيَيْن *aa* وَأَنْهَان وَخَضِرَمُوت *bb* وَمُقَرَى وَخَيْس
وَحَرَص *cc* وَالْحَقْلَيْن وَعَنْس *dd* وَبَنَى عَامِر وَمَأْن *ee* وَحُمْلَان * وَذَى

a) Cod. وَلَهَك (M). *b*) Cod. وَفَرَم (M). *c*) Addidi ex *Kit. al-Bold.* ubi autem male وَسَحَوَان Jac. IV, ٤٣٩ (M).
d) Cod. وَالْأَخْرُوج (M). *e*) *Kit. al-Bold.* مُجَنْج male (M).
f) Cod. وَفَصَاعَة, Mokadd. ٩١, 9 قَنَاعَة (M). *g*) Cod. وَالْمُزْبِرَة, Mok. I. I. الْوَرْدِيَة. *h*) Deest in *Kit. al-Bold.* c. seqq. usque ad. وَمَارَب. *i*) Cod. وَالشَّوْاقِي. *k*) Cod. وَمَصُور. An leg. est وَالشَّكَة (M) quod infra inserui. Cf. ann. n., *l*) Cod. وَالثَّجَّة *m*) Cod. وَالْمُزْدَرَع, Mok. ٩١, 2 وَالْمُزْرَع, cf. Jâc. s. v. (M). *n*) Addidi ex *Kit. al-Bold.* Cf. ann. k. *o*) Cod. وَعُلْقَان, deest in *Bold.* (M). *p*) Sec. *Bold.* Cod. habet وَكُتْبَان. Cf. apud Mok. ١٧, 9 وَكُتْبَة. *q*) Cod. وَالْمَهْر. *r*) Cod. وَصِيكَان. *s*) Cod. وَنَه. Praec. supplēvi ex *Bold.* ١٠٣, 11. *t*) Cod. وَنَه. *u*) Cod. وَزَنْيَف (M). *v*) Voc. sec. Jâc. III, ١٤٠, 2. *w*) Cod. وَالْخَصُوف. *x*) Cod. وَالْمَنْحَر, *Bold.* وَالْمَهْجَرَة, cf. Mok. ٤٣, 4 (M). *y*) *Bold.* male وَالْمَغْفَر (M). *z*) Cod. وَأَبَيْن. *aa*) Cod. وَأَنْوَادِيَيْن (M). *bb*) Ita cod. et *Bold.* M proponit وَضُرَّان (vel sec. Hamd. ubi فَظَاهِرَة ضُرَّان) *cc*) Ita cod. cf. Jâc. s. v. *Bold.* ١٠٥, 2 وَحُوص ١٠٦, 5 وَحُوص. M. proponit وَجَبَاء sec. Hamd. et Jâc. II, ١٢, 4. *dd*) Cod. وَعَبَس. *ee*) Cod.

جُرَّة *a* وَخَوْلَان والشَّرْوَة والدَّيْنَة *c* وَكَيْبَة *d* وتَبَالَة، ومن السواحل عَدَن وفي ساحل صنعاء والندب وغَلَاظَة *e* والحِرَّة *f* والشَّرْجَة *g* وَعَثَر والْمَصَة *h* والسَّيْن وَجَدَة هذه بلاد ملكة اليمن وبلدانها وكانوا، ربما اغاروا على البلدان فيرجعون الى بلادهم واليمن قبائل كثيرة اذا دخلت فيهم قضاة فقد روى ان رجلا سأل رسول الله فقال يا رسول الله ايما اكثر نزار او قحطان قال ما شلب قضاة وقضاة في هذا انوقت مقيمة على انها ولد ملكه [بن] حمير،

وهذه جماهير *k* قبائل اليمن مع ما دخل فيهم من نزار من قضاة وجذام وحم وجيلة وختعم وكان اول من ذكر اسمه وعرف قدره سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان فن ولده كهلان ابن سبا وحمير بن سبا، فن قبائل كهلان طيء بن أدد بن زيد [بن عريب] بن كهلان والاشعر بن أدد بن زيد وعنسا ابن قيس بن الحارث بن مرة بن أدد وجذام وحم وعاملة وم بنوعمر بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد *m* [ومذحج] ابن ادد بن زيد بن عريب *k* بن كهلان فن قبائل مذحج سعد العشيرة بن مذحج ومُراد بن مذحج والنخع بن عمرو

وماذى *Bold*، ويانن *Mok. ٩٢, ann. c* sec Jâc. (M).

a) Cod. والسوق. *Sec. Bold. et Mok.* *b*) Cod. وبنى حرة.

c) Cod. والرَيْثَة. *d*) Cod. وكننه. Cf. *Bold. ١.٥, 3.* *e*) Cod.

وغلظته. *f*) Cod. والجردة. *g*) Cod. وانشرحه. *h*) Cod.

corrumpé واحه *Bold. ١.٥* والحسنة *i*) Addidi. *k*) S. p.

l) Cod. وعيس. *m*) Cod. عمرو (sic).

ابن عُلَّة ^a بن جلد ^b بن مذحج وحكم وجُعْفَى ^c ابنا سعد
العشيرة بن مذحج وخولان بن عمرو بن سعد العشيرة بن
مذحج وزَيْد ^d بن انصعب بن سعد العشيرة بن مذحج
وَهْدَان ^e واسمه أَوْسَلَة ^f بن خِيَار ^g بن ربيعة بن ملك [بن زيد]
ابن كهلان وخثعم وجيلة ابنا ائمار بن نزار ^h بن
عمرو بن الحارث ⁱ بن الغوث بن نبت ^j بن ملك بن زيد
ابن كهلان [والأزد بن الغوث بن نبت بن ملك بن
زيد بن كهلان] فن قبائل الأزد عك ^k بن عدنان
ابن الذئب بن عبد الله بن الأزد على أن عكاً تنسب إلى
عدنان بن ادد والعتيك بن اسد بن عمرو بن الأزد وعتسان
وهو مازن بن الأزد فن قبائل عتسان خُزاعة وهوى ربيعة بن
حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن
عتسان [.....] بن وادعة بن عمران بن عامر بن حارثة
ابن امرئ القيس والأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة ^d بن عتسان،
* قال حسان ابن ثابت الانصاري

وكن بنو الغوث بن نبت بن ملك ؛

ن زيد بن كهلان وأقل المفاخر ^k

ومن قبائل حمير [قصاعة] وقصاعة فيما يزعم انسابيون [بن]
نزار بن معد بن عدنان وكان نزار يكنى ابا قصاعة

a) Cod. بحليہ. Cf. ibn-Doraid p. ٣٣٠. b) Cod. خل.

c) Cod. وجعفر. d) S. p. e) Cod. حسان. f) Ita cod.

g) Cod. بيت. h) Cod. عدنان. i) Cod. بن. k) Ex margine recepi.

[بن قبائل قضاة] نهده بن زيد بن ليث بن سود بن
اسلم بن الحاف بن قضاة وجهينة بن زيد بن ليث بن سود
ابن اسلم بن الحاف بن قضاة وخذرة بن سعد بن زيد بن ليث
ابن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاة وسليح بن حلوان [بن
عمران] بن الحاف بن قضاة وكلب بن وبرة^d بن تغلب بن
حلوان [بن] عمران^e بن الحاف بن قضاة واثقين^d بن جسر^d
ابن الاسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان وتنوخ وهو مالكة بن
قهم^e بن تيم الله بن الاسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان
فهذه جماهير قضاة،

ومن حمير بن سبا انصاف^d بن سهل بن عمرو بن قيس
ابن معاوية بن جشم^d بن وائل بن عبد شمس بن الغوث
ابن قطن بن عريب^d بن زهير بن الهميسع بن حمير بن سبا
ابن يشجب بن يعرب^d بن قحطان، والانساس في حضرموت
مختلفون وقد ذكر قوم انهم من الامم الخالية^d التي تقطعت مثل
طسم وجديس وعملق وعاد وثمود وعيس^d الاولى واوبار وجرم
وكان تفرق اهل اليمن في البلاد وخروجهم عن ديارهم بسبب
السيول^d العرم وكان اول ذلك على ما حملته الرواة ان عمرو بن
عمر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن^f بن الازد
كان رئيس القوم وكان كاهنا فرأى ان بلاد اليمن تغرق
فاظهر غضبه^h على بعض ولده وبلغ مربعة^d وخرج هو واهل

a) Cod. وثمد. b) S. p. c) Cod. وعمران. d) Cod.
في. Cod. add. g) Cod. مراب. f) Cod. فهر. e) Cod. والعمر
h) Cod. عضبة.

بيته فصار الى بلاد عَكَ ثُمَّ ارتحلوا الى نجران فحاربتهم مذحج
ثُمَّ ارتحلوا عن نجران فَرَوَا بَكَّةَ وبها يومئذ جرهم فحاربوهم حتى
اخرجوهم عن البلد فصاروا الى الجحفة ثُمَّ ارتحلوا الى يَثْرِبَ
فتخلف بها الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة *a* بن عمرو بن
عامر ولحق بهم جماعة من الازد غير ابى حارثة فصار بعضهم
* حلفاء ودخل بعضهم معهم *b* وتفرقت الازد ببشر وبكانت يثرب
منازل اليهود فنازعتهم وغلبتهم اليهود بكثرتهم وقهروهم حتى كن
الرجل من اليهود ليبأى منزل الانصارى فلا يمكنه دفعه عن اهله
وماله حتى دخل رجل منهم يقرر له الفطيون *d* الى دار ملك بن
العجلان فوثب عليه فقتله ثُمَّ صار الى بعض ملوك اليمن فشكا
اليه ما يلحقون من اليهود فسار ذلك الملك اليهم بجيشه حتى
قتل من اليهود مقتلة عظيمة فصلحت حال الاوس والخزرج وغرس
النخل وانشأوا المنازل وسار باقى القوم يأمرون الشام حتى صاروا
الى ارض السراة فاقام *e* ازد شتوة بالسراة وما حولها وخرج منهم
قبائل الى عُمان فكان أول من صار منهم الى عمان ملك بن
فهم *f* بن غنم بن نَوس بن عُدْثان *g* بن عبد الله بن زهران
ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر
ابن الازد وتزوج ملك بامرأة من عبد النقيس فولدت له عدة
اولاد فيقال ان اصغر ولده قتله كان معه في ابل له فقام ملك
ابن فهم *f* يطوف في الابل فرفع رأسه فتوقمه ابنه سارق فرمته

a) Cod. تغلب. *b*) Corruptum vid. *c*) S. p. *d*) Cod.
فامامة. *e*) Cod. القبطيين, vide supra p. ٢٢٣, ann. e. *f*) Cod. فهم
g) Cod. عثمان.

فقتله وكان يقال لأمه سليمة فيقال أن مالك بن فهم قتل
أعلمه الرماية كل يوم فلما أستاذ سعدته رمانى
ثم لحق بعد مالك بن فهم جماعة من بطون الازد منهم
الربيعة ^b وعمران بنو عمرو بن عدى بن حارثة بن عمرو بن
عمر و ^c وبارق وغالب ويشكر بن قيس ^e بن صعب بن دهمان
وقوم من عامر وقوم من حوالة بعمان فلما صاروا بعمان انتشروا
بالباحرين وهجر وكان بارض نهامة ^d من الازد التجذرة ^e و ^f من
ولد عمرو بن خزيمه ^f بن جعثمة ^g بن يشكر بن مبشر ^h بن
صعب بن دهمان بن نصر ⁱ بن زهران ^k بن كعب بن الحارث
ابن كعب بن مالك بن نصر بن الازد وذلك أن عمرا بنى جدار
اللعبة فسمى للجدار وسار منهم نفر إلى هراة من أرض خراسان،

وسارت غسان إلى الشام حتى نزلت بأرض البلقاء وكان بالشام
قوم من سليح قد دخلوا ذمة الروم وتنصروا فسألهم غسان
أن تدخل معهم في ذلك فكتبوا إلى ملك الروم فاجابهم ملك الروم
إلى ذلك ثم ساء ^l مجاورتهم عامله على دمشق فحمل عليهم
صاحب الروم بجماعة من العرب من قضاة من قبل ملك الروم
ثم أن غسان طلبت الصلح فاجابهم ملك الروم وكان رئيس
غسان يومئذ جفنة بن عليّة ^m بن عمرو بن عامر فتنصرت غسان
فاقامت بالشام ملكة من قبل صاحب الروم وسار من ولد حوالة

a) Sec. ibn-Dor. ٣١٧; cod. اشتد. b) Cod. الربيعة. c) Cod.

حزنة. d) S. p. e) Cod. الخذرة. f) Cod. حزنمة.

g) Cod. حثعمة. h) Cod. ميسر. i) Cod. نم. k) Cod.

ثعلبة. l) Cod. سار. m) Ita cod. passim; fortasse pro ثعلبة.

ابن الهنوه بن الازد الى الموصل فنزلوها وكان اهل اليمن يرون
ان بادئهم يغرق من سد مأرب فحصدوه وحرسوه فلما بعث الله
عليهم السيل العرم دخل عليهم الماء من حجر لجرد كان
تحفر في السد ففرقهم ٥

ملوك الشام

وكانت الشام دار ملك بني اسرائيل فيقال ان اول من ملك
بدمشق بالغ، بن بعور ثم ملك يوباب^d وهو ايوب بن
زارح^e الصديق وكان من خبره ما قد قصه الله عز وجل ثم
ملك مينسوس وكانت بنو اسرائيل تحاربهم^f ثم ملك هوسير^f
من اهل لد ثم انقطعت الممالك فكانت ملوك بني اسرائيل حتى
انقرضوا وغلبت الروم^g على ملكها فخرج القوم عن البلاد فكانت
قضاة اول من قدم الشام من العرب فصارت الى ملوك الروم
فلكروهم فكان اول الملك لتنوخ بن مالك بن فهم بن تيم الله بن
الاسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن
قضاة^f فدخلوا في دين النصرانية فلكهم ملك الروم على من
ببلاد الشام من العرب فكان اول من ملك منهم النعمان بن
عمرو بن [مالك ثم] غلبت^h بنو سليج وهم بنو سليج بن حلوان

a) Cod. الزهير. b) Cod. وكان، deinde. c) Cod. بالغ.
Mas'udi III, 214 (هور). فالغ بن يغور (هور). (Gen. XXXVI, 32).
d) Cod. اسى بونات، editio Bulaq، سومات، vide
autem Additamenta ad Jobum in versione τῶν LXX (Iωβάβ.)
e) Cod. مرزح. Vide supra p. ٣٠. f) S. p. g) Cod. اليمن.
h) Cod. عليب، deinde بنو pro بنو.

ابن عمران بن الحلف بن قصاعة واقامت بنو سليج زمنا على ذلك فلما تفرقت الازد وصار من صار منهم الى تهامة ومن صار الى يثرب ومن صار الى عمان وغير ذلك من البلدان فصارت غسان الى الشام فقدموا ارض البلقاء فسألوا سليجا ان يدخلوا معهم فيما دخلوا فيه من طاعة ملك الروم وان يقيموا ^a في البلاد لهم ما لهم وعليهم ما عليهم فكتب رئيس سليج وهو يومئذ دهان ^b بن العلفاء الى ملك الروم وهو يومئذ نوشر ^c وكان منزله انطاكية فاجابهم الى ذلك وشرط عليهم شروطا فاقاموا ثم جرى بينهم وبين ملك الروم مشاجرة بسبب الاتاة التي يقبضها ملك الروم حتى ان رجلا من غسان يقال له جدع ^d ضرب رجلا من اصحاب ملك الروم بسيفه فقتله فقال بعضهم خذ من جدع ^e ما اعطاك فذهب مثلام فحاربهم صاحب الروم فاقاموا مليا وحاربونه ببصرى من ارض دمشق ثم صاروا الى المخفف ^f فلما رأى ملك الروم صبرهم على الحرب ومقاومتهم جيوشه كره ان تكون ثلثة عليهم وطلب القوم الصلح على ان لا يكون عليهم ملك من غيرهم فاجابهم ملك الروم الى ذلك فلك عليهم جفنة بن عليّة بن عمرو بن عامر واستقام الذي بينهم وبين الروم وصارت امورهم واحدة وكان اول ملك جدّ قدره وعلا ذكره من غسان بعد جفنة بن عليّة الحارث بن مالك بن الحارث

a) S. p. b) Ibn Khald. II, ٢٧٩ داود. c) Cod. العميق.
d) Hamza p. ١١٩ نستورس cf. Reiske, *Primae Lineae etc.* p. 79
ann. 4. e) Cod. بعضها. f) Cf. Freytag, *Prov.* I, p. 421.
g) Cod. بليا. h) Ita codex. An المخفف i) Cod. عصب.

ابن غَضَب *a* بن جُشَم *b* بن الحُزْرَج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن عدى بن امرئ القيس ابن مازن بن الازد وملك بعده الحارث الاكبر بن كعب بن عليّة ابن عمرو بن عامر وكعب هو جفنة وهو ابن مارية وآمة مارية بنت عليا بن عامر ثم ملك اخوه الحارث الاعرج فنزل الجولان ثم ملك اخوه الحارث الاصغر ثم ملك جبلة بن المنذر ثم ملك الحارث بن جبلة ثم ملك الايهم *d* بن جبلة ثم جبلة بن الايهم وكان الحارث بن ابي شمرة بن الايهم ملكا بالاردن وكان منزل جبلة دمشق وفي جبلة بن الايهم واهله يقول حسان بن ثابت /
لَدَيْهِ تَرَّ عَصَابَةٌ نَدِمْتُهُمْ يَوْمًا بِجِلْقٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
بَيْضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ شِمَّ الْأَنْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
أَوْلَادِ جَفْنَةٍ حَوْلَ قَبْرِ آبِيهِمْ قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ
يَغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهْمُ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
يَسْقُونَ مِنْ وَدٍّ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ بَرَدَى يَصْقَفُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسِلِ

ملوك الحيرة من اليمن

قالت الرواة واهل العلم انه لما تفرق اهل اليمن قدم مالك بن فاهم بن غنم *d* بن دوس حتى نزل ارض العراق في ايام ملوك الطوائف فصاب قوما من العرب من معد وغيرهم

a) Cod. عصب. *b*) S. p. *c*) Cod. المررد. *d*) Cod. الهجر. *e*) Cod. السمير. *f*) Divan ed. Tunis p. ٧٢.
g) Cod. بر، deinde البريص. Cf. quoque TA et Jâqut s. v. برص. *h*) Cod. علم ut cod. Schefer.

بالجزيرة *a* فلكوه عشرين سنة ثم اقبل جذية الابرش فنكهن وعمل
صنمين يقال لهما الصيّرتان *b* فاستهوى احياء من احياء العرب
حتى صار بهم الى ارض العراق وبها دار ايلد بن نزار وكانت ديارهم
بين ارض الجزيرة الى ارض البصرة فحاربوه حتى اذا صار الى ناحية
يقال لها بقعة على شطّ الفرات بالقرب من الانبار وكان يملك
الناحية امرأة يقال لها الزباء ملكت تلك الناحية وكانت شديدة
الزهادة في الرجال فلما صار جذية *d* الى ارض الانبار واجتمع
له من اجناده ما اجتمع قل لاصحابه اننى قد عزمت على ان
ارسل الى الزباء فاتزوجها واجمع ملكها [الى] ملكى فقال غلام له
يقال له قصيره ان الزباء لو كانت ممن تنكح *d* الرجال لسبقت
اليها فكتب اليها وكتبت اليه ان اقبل الى ازوجك نفسى
فارتحل اليها فقال له قصير له ار رجلا يزف الى امرأة قبلك وهذه
فرسك العصا قد صنعتها فاركبها وأنج بنفسك فلم يفعل فلما
دخل عليها كشفت عن فخذها فقالت ادأب *f* عروس ترى قل
دأب فاجرة بطراء غادرة فقطعته الزباء وركب قصير الفرس العصا
ونجا. ولما قُتل جذية ملك مكانه ابن اخته عمرو بن عدى
ابن نصر بن * ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عمم *h* بن
نُمارة بن لحم فقال قصير لعمرو لا تعصني انت قل ما بدا

a) Sec. cod. Schefer. Cod. بالخير. *b*) Cod. الصبرين.
Cf. Tabari I, vol. 3. *c*) Cod. بقه. *d*) S. p. *e*) Cod.
عمرو بن ربيعة. *f*) Cod. ذات، mox ذات. *g*) Cod. ربيعة.
Secutus sum Tab. I, vol. 3, 6. *h*) Cod. عمرو.
i) Cod. ولعمرو.

لك قال اجدعْ انفسى واقطعْ اذنى وخلنى ففعل ذلك فصار الى
الزبَاء وقال اننى كنت من النصح لجذيمة على ما رأيت ولعمرو
ابن اخته حتى ملكته فكان جزامى عنده ان فعل بى ما ترى
فحجثتك لاکون فى خدمتك ولعلّ الله ان يجرى قتل عمرو على
يدك ولم يزل يجتال لها حتى وجّهته فى تجارة فأتاها باموال كثيرة
مرة بعد مرة فاعجبها ذلك فوثقت به فلما استحکمت ثقتها به
صار الى عمرو فقال اقعد الرجال فى الصناديق فحمل أربعة آلاف
رجل على انفى جمل معلم السيوف ثم ادخلهم مدينتها وفيهم
عمرو وفتح الصناديق فى منازل اصحابها وادخل عدّة منها دارها
فلما كان الليل خرجوا وقتلوا الزبَاء وخلقا من اهل ملكتها وملك
عمرو بن عدى خمسا وخمسين سنة، [ثم ملك امرؤ القيس
ابن عمرو خمسا وثلاثين سنة] ^a ثم ملك اخوه الحارث بن عمرو
سبعًا وثمانين سنة ثم ملك عمرو بن امرؤ القيس بن عمرو
ابن عدى أربعين سنة ثم ملك المنذر بن امرؤ القيس وهو
محرّق واتما ستمى محرّقًا لانه اخذ قوما حاربوه فحرقهم فسمى
لذلك محرّقًا ثم ملك النعمان وهو الذى بنى الحَوْرَنُق فبينما هو
جالس ينظر منه الى ما بين يديه من الفرات وما عليه من
النخلة والاجنّة والاشجار ان ذكر الموت فقال وما ينفع هذا
مع نزول الموت وفراق الدنيا فتنسك واعتزل الملك وآياه عنى عدى
ابن زيد حيث يقول

a) Supplevi propter seq. أخوه et sec. cod. Schefer. b)
S. p. c) Cf. Tab. I, ٨٥٣.

وَتَفَكَّرَ^a رَبَّ الْخَوَرِ^b اِذْ أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرَ
 سِرِّهِ حَالَهُ وَكَثْرَةَ مَا يَمْلِكُ^c وَالْبَاحِرُ مُعْرِضٌ وَالشَّيْثُ
 فَارَعَوَى قَلْبَهُ^d وَقَالَ وَمَا غِبَطَةٌ حَتَّى إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ
 وَمَلِكٌ بَعْدَهُ الْمُنْذِرُ بْنُ النِّعْمَانِ ثَلَاثِينَ سَنَةً ثُمَّ مَلَكَ عَمْرُو بْنُ
 الْمُنْذِرِ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْحَارِثُ بْنُ ظَاهِرٍ عِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرِ
 ابْنِ كِلَابٍ فَتَذَرَهُ دَمُهُ وَطَلَبَهُ فَطَلَبَ الْحَارِثُ ابْنَهُ وَكَانَ مُسْتَرْصَعًا
 فِي آلِ سَنَانٍ^e فَقَتَلَهُ ثُمَّ مَلَكَ عَمْرُو بْنُ الْمُنْذِرِ الثَّانِي وَهُوَ ابْنُ
 هَنْدٍ وَكَانَ يُلَقَّبُ مُصْطَرِّطًا لِلْحَجَارَةِ وَكَانَ قَدْ جَعَلَ الدَّهْرَ يَوْمِينَ
 يَوْمًا يَصِيدُهُ فِيهِ وَيَوْمًا يَشْرِبُ فَإِذَا جَلَسَ لَشْرَبِهِ أَخَذَ النَّاسُ
 بِالْوُقُوفِ عَلَى بَابِهِ حَتَّى يَرْتَفِعَ^f مَجْلِسُ شَرَابِهِ فَقَالَ فِيهِ طَرَفَةٌ بِنِ
 الْعَبْدِ^d

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو رَعَوْثَاءَ حَوْلَ حَاجَرَتِنَا تَحْجُورُ
 قَسَمْتَ الدَّهْرَ فِي زَمَنِ رَخِي كَذَلِكَ الدَّهْرُ يَعْدِلُ أَوْ يَجُورُ
 مِنَ الزَّيْمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا فَصَرَّتْهَا مُرْكَنَةً تَدُورُ
 لَعَمْرُكَ إِنْ قَابُوسَ^a بِنِ هَنْدٍ لِيُخْلَطَ^a مُلْكُهُ نَوْكٌ كَثِيرُ
 لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكَرْوَانِ يَوْمٌ تَطِيرُ الْبَائِسَاتُ^f وَلَا تَطِيرُ
 فَأَمَّا يَوْمُهُنَّ فَيَوْمٌ سَوْءٌ تُنْطَارِدُهُنَّ بِالْخُسْفِ الصَّقُورُ
 وَأَمَّا يَوْمُنَا فَتَنْظُلُ رُكْبًا وَفَوْقًا لَا نَحُلُّ وَلَا نَسِيرُ

a) S. p. b) Cod. فبدر. c) Cf. *Aghāni* X, lv seqq.;
 cod. pro سنان habet شيبان ut cod. Schefer. d) Cf. ed. Ahlw.
 n. 7. e) Alterum hemistichium bis legitur in cod. et quidem
 hisce modis: رَعَوْثَاءَ حَوْلَ عَمْرُو (i. e. عنيزا) رَعَوْثَاءَ حَوْلَ عَمْرُو
 (i. e. قَبْتَنَا) فَمَا. f) Cod. الْبَائِسَاتِ.

ولم يزل طرفة يهاجوه ^a ويهاجوه اخاه قابوسا ويذكرها بالقبج
ويشيب باخت ^b عمرو ويذكرها بالعظيم فكان مما قل فيه ^c
ان شرار الملوك قد علموا طراً وأدناهم ^a من الدّنس
عمرو وقابوس وأبن أُمهما من يأتهم للحنّا بمُحتبس
يأت الذي لا تخاف سبته عمرو وقابوس قينتا ^d عرس
يصبح عمرو على الامر وقد خصّخص ^a ما للرجال كالفرس
وكان المتلمس حليفا لطرفة فكان يساعده على هجائه فقال
[لهما] عمرو قد طال ثواكما ولا مل قبلي ولكن قد كتبت لكما الى
عالمى بالبحرين يدفع لك واحد منكما مائة الف درهم فاخذ كل
واحد منهما صحيفة فاستتراب المتلمس بأمره فلما صارا عند نهر
الحيرة لقيا غلاما عبادياً فقال له المتلمس اتحسن ان تقرأ قل
نعم قل اقرأ هذه الصحيفة فاذا فيها اذا اتاك المتلمس فاقطع
يديه ورجليه فطرح الصحيفة وقل لطرفة في صحيفتك مثل
هذا قل ليس يجترئ على قومي بهذا وانا بذلك البلد اعز منه
فضى طرفة الى عامل البحرين فلما قرأ صحيفته قطع يديه
ورجليه وصلبه، ثم ملك اخوه قابوس بن المنذر ثم ملك المنذر
ابن المنذر اربع سنين وكان هؤلاء الملوك من قبل الاكاسرة يودّون
اليهم الطلعة ويحملون الخراج وكانت قبائل معدّ مجتمعّة عليهم
وكان اشدها امتناعا غطفان واسد بن خزيمه وكان يأتّيهم الرجل

a) S. p. b) Cod. = بابة. c) Deest apud Ahlw.

d) Cod. فبيننا. Recepi sec. Comm. in *Shawāhid al-Talkhis*,
cod. Leid. 695 f. 67^v ubi dicitur cognomen Kabusi fuisse

النعمان. e) Cod. (قينة الفرس ١٤ p. ١٤ ed.) قينة العروس.

من معدة على جهة الزيادة ^a فيجيئونه ويكرمونه وكان ضمن أيتام من رؤساء القبائل الربيع بن زياد العبسي والحارث بن ظالم المري وسنان بن أبي حارثة والنابعة الذبياني الشاعر وكانت الملوك تعظم الشعراء وترفع أقدارهم لما يبقون لهم من المدح والذكر فكان النابعة مقدما عند ملوكهم ثم شَبَّ بامرأة المنذر في قصيدته التي يقول فيها ^d

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرَدْ اسْقَاطُهُ فَتَنَاوَلْتَهُ وَأَتَقَتْنَاهُ بِالْيَدِ
فَنَذَرَ الْمَنْذَرَ دَمَهُ فَهَرَبَ إِلَى الشَّامِ إِلَى مَلُوكِ غَسَّانِ ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَى
الْمَنْذَرِ بِشَعْرَةٍ الَّتِي يَقُولُ فِيهِ ^d
فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَأَنْ خِلْتَ أَنَّ الْمُنْتَهَى مِنْكَ وَاسِعٌ
وَيَقُولُ ^e

فَبَشْتُ أَنْ أبا قابوسَ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زُرٍّ مِنَ الْأَسَدِ
وكان مع المنذر * أهل بيت ^f من بني امرئ القيس بن زيد مناة ابن تميم وكان من أهل ذلك البيت عدى بن زيد العبدي وكان خطيبا شاعرا قد كتب العربية والفارسية وكان المنذر قد جعل عنده ابنه النعمان فارضوه وكان في حجوهم فكتب كسرى إلى المنذر ان يبعث له بقوم من العرب يترجمون الكتب له فبعث بعدى بن زيد واخوين له فكانوا في كتابه يترجمون له فلما مات المنذر قال كسرى لعدى بن زيد هل بقي احد من أهل هذا

a) S. p. b) Ahlw. 7, 17. c) Cod. واتعينا. d) Ahlw.
17, 28. e) Ahlw. 5, 41. f) Cod. وأهل بيته.

البيت يصلح للملك قل نعم ان المنذر ثلاثة عشر ولدا كلهم يصلح لما يريد الملك فبعث فقدمهم وكانوا من اجمل اهل بيت [المنذر] الا ما كان من النعمان فانه كان احمر ابرش قصيرا فكان اهل بيت عدى بن زيد الذين ربهه ^a واهله سبيته ^b يقال لها سلمى يقال انها من كلب فانزلهم عدى بن زيد كل واحد على حذته وكان يفضل اخوة النعمان عليه في المنزل ويريه ^c انه لا يرجوه ^d ويخلوه بهم رجلا رجلا ويقبل لهم ان سألهم الملك هل تكفوني ^e العرب فقولوا له لن ^f نكفيكم ألا النعمان وقتل للنعمان ان سألهم الملك عن اخوتك فقل ان عاجزت عنهم فانا عن العرب اعجز وكان من بنى المنذر رجل يقال له الاسود وكانت امه من بنى الرباب ^g وكان من الرجال وكان يحضنه اهل بيت من الحيرة يقال لهم بنو مريناء كانوا اشرافا وكان منهم رجل يقال له عدى بن اوس بن مريناء كان ماردا شاعرا وكان يقول للاسود بن المنذر اخى النعمان انك قد عرفت انى لك راج وان طلبتى اليك ورغبتي ان تخالف عدى بن زيد فانه والله ما ينصحك ^h ابدا فلم يلتفت الى قوله فلما امر كسرى عدى بن زيد [ان] يدخلهم عليه جعل يدخلهم رجلا رجلا فكان يرى رجلا ما رأى مثلهما فاذا سألهم هل تكفوني ما كنتم تكفون قالوا لن نكفيك العرب ألا النعمان فلما دخل عليه النعمان رأى رجلا وسيماء فكله فقال هل تستطيع ان تكفينى العرب قل نعم قل فكيف تصنع

a) S. p. b) Cf. Nöldeke, *Sasan.* p. 314, ann. 2. c) Cod.
 كفوني et ita infra. d) Tab. ان et ita infra. e) Cod.
 مرينا، infra.

باخوتك قل ان عاجزت عنهم فلما عن غيرهم اعجز فلنكه وكساه
 والبسه اللؤلؤ فلما خرج وقد ملك قل عدى بن اوس بن مرينا
 للاسود دونك قد خلفت الرأى ومضى النعمان ملكا على عدى
 ابن مرينا فامر قوما من خاصة النعمان واصحابه ان يذكروا عدى
 ابن زيد عنده ويقولون انه يزعم ان الملك عامله وانه هو ولده
 ولولاه ما ولى وكلاما نحو هذا فلم يزالوا يتكلمون بحضرة النعمان
 حتى احفظوه واغضبوه على عدى بن زيد فكتب النعمان الى
 عدى عزمت عليك الا زرتني فاستأذن كسرى وقدم عليه فلما
 صار الى النعمان امر بحبسه في حبس لا يصل اليه فيه احد
 وكان له مع كسرى اخوان يقال لاحدهما أبتى ^a والآخر سُمى ^b
 وكلاء عند كسرى وكان احدهما يسره هلاكه والآخر يحب صلاحه
 فجعل عدى يقلب الشجر في محبسه ويستعطف النعمان ويذكر
 له حرمة ويعظه بذكر الملوك المتقدمين فلم ينفعه ذلك وجعل
 اعداؤه من آل مرينا يحملون عليه النعمان ويقولون له ان افلت
 قتلك وكان سبب هلاكك فلما يئس عدى ان يجد عند النعمان
 خيرا كتب الى اخيه ^d

أبلغ أبتىاء على نأيه ^a * وهل ينفع ^f المرء ما قد علم
 بأن اخاك شقيف الفؤاد ^d كنت ^g به والها ما سلم
 لدى ملك موثق بالحديد أما بحق وأما ظلم

a) S. p. b) Cf. Caussin de Perceval, *Essai* II, 139.

c) Cod. وكان. d) Cf. ad vers. seq. *Agh.* II, ٢٧ et Tab. I,

١.٢١. e) Cod. أنا. f) Pro his cod. فقد بعث. g) Cod. وكت.

فلا تُلَفِيقَنَّ كَذَلِكَ ^{هـ} الْغِلَا ^م آلا تَجِدُ عَارِمًا تَعْتَمِرُ
 فَأَرْضَكَ أَرْضَكَ إِنْ تَسَانِنَا تَنْمُ نَوْمَةً لَيْسَ فِيهَا حُلْمٌ
 وكتب الى ابنه عمرو بن عدى وكانت له ناحية من كسرى
 لِمَنْ لَيْلٌ بَذَى حَبْسٍ طَوِيلٌ عَظِيمٌ شَقَّه حَزَنٌ دَخِيلٌ
 وَمَا ظَلَمُ أَمْرِي فِي الْجَبِيدِ غَلٌّ وَفِي السَّاقِيَيْنِ ذُو حَلْفٍ طَوِيلٌ
 أَلَا قَبْلَتُكَ أُمُّكَ عَمْرُو بَعْدِي أَتَقَعْدُ لَا أَفُكُّ وَلَا تَصِلُ
 أَلَمْ يَحْزَنْكَ أَنَّ أَبَاكَ عَانٍ وَأَنْتَ مُغَيَّبٌ غَالَتُكَ غُلٌّ
 تُغْنِيكَ ابْنَةُ الْقَيْنِ بَنَ جَسْرِهِ وَفِي كَلْبٍ فَيَصْحَبُكَ الشَّمْلُ
 فَلَوْ كُنْتَ الْأَسِيرَ وَلَا تَكُنْهُ إِذَا عَلِمْتَ مَعَدُّ مَا أَقْبَلُ
 وَإِنْ أَهْلُكَ فَقَدْ أَبْلَيْتُ قَوْمِي بَلَاءٌ كُلُّهُ حَسَنٌ جَمِيلٌ
 وَمَا قَصَرْتُ فِي طَلَبِ الْمَعَالَى فَتَقْصُرْنِي الْمَنِيَّةُ أَوْ تَطْرُلُ
 فَقَامَ اخُوهُ وَابْنُهُ مَعَهُمَا إِلَى كَسْرَى فَكَلَّمَا فِي أَمْرِهِ فَكَتَبَ كَسْرَى
 إِلَى النُّعْمَانِ بِأَمْرِهِ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ وَوَجَّهَ فِي ذَلِكَ رَسُولًا قَدْ فَسَلَ
 أَبِي ^{هـ} بَنَ زَيْدَ الرَّسُولِ أَنْ يَبْتَدِيَ بَعْدِي فَأَبْتَدَأَ الرَّسُولُ بِهِ
 فَقَالَ عَدِي أَنْتَ أَنْ فَارَقْتَنِي قُتِلْتَ قَالَ كَلَّا أَنَّهُ لَا يَجْتَرِي ^{هـ}
 النُّعْمَانُ عَلَى الْمَلِكِ فَبَلَغَ النُّعْمَانُ مَصِيرَ رَسُولِ كَسْرَى إِلَى عَدِي
 فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَجَّهَ إِلَيْهِ النُّعْمَانُ مِنْ قَتْلِهِ وَوَضَعَ ^ف عَلَى
 وَجْهِهِ وَسَادَةً حَتَّى مَاتَ ثُمَّ قَالَ لِلرَّسُولِ أَنْ عَدِيًّا قَدْ مَاتَ وَأَعْطَاهُ
 وَأَجَازَهُ وَتَوَثَّقَ ^و مِنْهُ أَلَّا يُخْبِرَ كَسْرَى إِلَّا أَنَّهُ وَجَدَهُ مَيِّتًا وَكَتَبَ
 إِلَى كَسْرَى أَنَّهُ مَاتَ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ يَتَرَجَّمُ الْكُتُبَ لِكَسْرَى

a) Lane s. v. كام habet عزم. b) Cod. لا متنى. c) Cod.
 d) S. p. ويصححك. e) Cod. و. Addidi. f) Cod.
 وبنوق.

وطلب كسرى جارية ووصف صفتها فلم توجد له فقال له عمرو^a
ابن عدى بن زيد أيها الملك عند عبدك النعمان بنات له
وقرايات على^b أكثر مما يطلب الملك ولكنه يرغب بنفسه عن الملك
ويزعم أنه خير منه فوجه كسرى الى النعمان يأمره ان يبعث
اليه ابنته ليتزوجها فقال النعمان اما في عين السواد وفارس ما
بلغ الملك حاجته ولما انصرف الرسول خبر كسرى بقول النعمان
فقال كسرى وما يعنى بالعين قل عمرو بن عدى بن زيد اراد
البقر ذهابا بابنته عن الملك فغضب كسرى وقتل رب عبد قد
صار الى اكبر من هذا ثم صار امره الى تباب فبلغت النعمان
فاستعدت وامسك عنه كسرى شهرا ثم كتب اليه بالقدوم عليه
فعلم النعمان ما اراد فحمل سلاحه وما قوى عليه ولحق بجلبى^c
طى^d وكانت سعدى^e بنت حارثة^f عنده فسال طيا ان
يمنعه من كسرى فقالوا لا قوة لنا به فانصرف عنهم وجعلت
العرب تمتنع من قبوله حتى نزل في بطن ذي قار في بني شيبان
فلقى هاني^g بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابي ربيعة بن
ذهل^h بن شيبان فدفع اليه سلاحه واودعه بنته وحرمته
ومضى الى كسرى فنزل ببابه فأمر به فقيد ثم وجه به الى
خانقينⁱ فلقية عمرو بن عدى بن زيد فقال يا نعيم تصغيرا

a) Superscriptum in cod. زيد, differunt enim auctores de
hujus viri nomine; cf. Caussin de Perceval, *Essai* II, 161.
ann. 2. b) Adde الصفة (Tab.)? c) S. p. d) Tab. I, ١٠٦٧
habet ابنة سعد. e) Cf. Caussin de Perceval, *Essai* II, 167.
f) Cod. سبلان. g) Cod. خانقي. h) Cod. سبلان. i) Cod. خانقي.

به لقد شددت لك اواخى لا يقلعها الا *a* المهر الاثر فقال *e* ارجو
 ان تكون قد *قرنتها بقارج *e* فلما مضى به الى خنقين طرح
 به تحت الفيلة فداسته حتى قتلته وقرب للأسود فاكلته ووجه
 كسرى الى هانئ بن مسعود ان ابعث الى ملا عبدى الذى
 عندك وسلاحه وبناته فلم يفعل هانئ فوجه اليه كسرى بجيش
 فاجتمعت ربيعة وكانت وقعة نى قار فزقت العرب العاجم وكان
 اول يوم ظفرت فيه العرب بالعجم ويروى عن رسول الله انه قال
 هذا اول يوم انتصفت *d* فيه العرب من العاجم وبى نصر *e*

حرب كندة

وكان بين كندة وحضرموت حروب افنت عامتهم وكانت كندة
 قد اجتمعت على رجلين احدهما سعيد بن عمرو بن النعمان
 ابن وهب وكان على بنى الحارث *e* بن معاوية عمرو بن زيد
 وشرحبيل *f* بن الحارث *e* على السكون واجتمعت حضرموت على
 عدة رؤساء منهم مسعر بن مستعر وسلامة بن حجر وشرحيل
 ابن مرة وعدة بعد هؤلاء فزال *f* هؤلاء كلهم وطالت الحرب بينهم
 وقتنت *g* رجالهم ودامت حتى صرستهم وكثر القتل في كندة
 وملكت حضرموت علقمة *f* بن ثعلب *h* وهو يومئذ غلام فلانت

a) Om. Mas'udî III, 208 Tabarî I, ١, ٢٨, *Agh.* II, ٣١, ibn-
 Badrân ١٣١, recte ut vid. *b*) Adscriptum est رند = زيد (vide
 supra p. ٢٤٥ ann. *a*) sed seqq. verba sunt an-Nomâni ut vid.
c) Cod. قربتها بقارج. *d*) Cod. انتصفت. *e*) Cod. الحرب.
f) S. p. *g*) Cod. وصفت. *h*) Cod. ثعلب.

كندة بعض اللين وكرهت محاربة حضرموت ودخل اهل اليمن
التشتيت والتفريق فلما افتتق اهل اليمن وانتشروا في البلاد
ملك كل قوم عظيمهم وصارت كندة الى ارض معد فجاورتهم ثم
ملكوا رجلا منهم كان اول ملوكهم يقل له مرتع بن معاوية بن
ثور فلذلك عشرين سنة ثم ملك ابنه ثور بن مرتع فلم يقم الا
يسيرا حتى مات فلذلك بعده معاوية بن ثور ثم ملك الحارث بن
معاوية فكان ملكه اربعين سنة ثم ملك وهب بن الحارث عشرين
سنة ثم ملك بعده حنجر بن عمرو اكل المزار ثلثا وعشرين سنة
وهو الذي حالف بين كندة وربيعة وكان محالفا بالذئاب ثم
ملك بعده عمرو بن حجر اربعين سنة وغزا الشام ومعه ربيعة
فلقيه الحارث بن [ابى] شمر فقتله فلذلك بعده الحارث بن عمرو
وامه ابنة عوف بن ملحم الشيباني ونزل بالحيرة وفتح ملكه
على ولده وكان له اربعة اولاد حنجر وشرحبيل وسلمة الغلفاء
ومعديكرب فلذلك حجرا في اسد وكنانة وملك شرحبيل على
غنم وطى والرباب وملك سلمة الغلفاء على [تغلب والنمر بن قاسط
وملك معديكرب على] قيس بن عيلان وكانوا يحاورون ملوك الحيرة
فقتل الحارث وقلم ولده بما كان في ايديهم وصبروا على قتل المنذر
حتى كافوه فلما رأى المنذر تغلبهم على ارض العرب نفسهم
ذلك واقع بينهم الشرور فوجه الى سلمة الغلفاء بهدايا ثم دش

a) Cod. وملك. b) S. p. c) Cf. supra p. ٣٣١ et *Aghāni*
VIII, ٦٥; Caussin de Perceval *Essai* II, 230 ann. 1 ابو.
d) *Agh.* l. l. محلم. e) Apud alios scriptores cognomen Ma'di-
karibae est sed cod. سلمة الغلفاء. f) Cod. ذاك.

الى شرحبيل من قاتل له ان سلمة اكبر منك وهذه انهدايا تأتية
من المنذر^e فقطع الهدايا فاختذا ثم اغرى بينهما حتى تحاربا
فقتل شرحبيل فكانت^d معه تميم وضبة فلما قُتل خاف الناس
ان يقولوا لاختيه سلمة ان اخاك قد قتل وجعل يسمع قولهم
فجزع لقتل اخيه وندم على ان المنذر انما اراد ان يقتل بعضهم
بعضا فقال

اَنْ جَنْبَى عَنِ الْفَرَّاشِ لَنَابٍ^e كَتَجَافَى^d الْأَسْرِ فَوْقَ الطَّرَابِ
مَنْ حَدِيثَ نَمَى الْيَ تَرِ فَمَا تَرِ قَاءَ دَمْعَى وَلَا أُسَيْغُ شَرَابَى
وَتَنَكَّرَتْ بَنُو اسَدٍ بِحَاكِرِ بْنِ عَمْرٍو وَسَاءَتْ سِيرَتُهُ فَيَلَمُّ وَكَانَتْ
عِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ^f اخْتِ كَلِيبٍ وَمَهْلَهْلٌ فَوَلَدَتْ لَهُ هَذَا
فَلَمَّا خَافَ عَلَى نَفْسِهِ حَمَلَهَا فَاجْتَمَعَتْ بَنُو اسَدٍ عَلَى قَتْلِهِ فَقَتَلُوهُ
وَاتَّيَّ قِبَائِلُ مِنْ بَنِي اسَدٍ [قَتَلَ حَجْرًا] وَكَانَ الْقَائِمُ بِأَمْرِ بَنِي
اسَدٍ عَلْبَاءُ بْنُ الْحَارِثِ أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ وَكَانَ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ
حَجْرٍ غَائِبًا فَلَمَّا بَلَغَهُ مَقْتَلُ أَبِيهِ جَمَعَ جَمْعًا وَقَصَدَ لِبَنِي اسَدٍ
فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أَرَادَ أَنْ يَغِيرَ^d عَلَيْهِمْ فِي صَبِيحَتِهَا نَزَلَ
بِجَمْعِهِ ذَلِكَ فَذَعَرَ الْقَطَا فَطَارَ عَنْ مَجَائِمِهِ^d ثَرَّ بِبَنِي اسَدٍ فَقَالَتْ
بِنْتُ عَلْبَاءَ مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ قَطَا أَكْثَرَ فَقَالَ عَلْبَاءُ^g لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا
لَتَغَفَّأَ^d وَلَمْ يَفَارِسْهَا مِثْلًا وَعَرَفَ أَنَّ جَيْشًا قَدْ قَرَّبَ مِنْهُ فَارْتَحَلَ
وَاصْبَحَ أَمْرُو الْقَيْسِ فَاَوْفَعَ بِكِنَانَةٍ فَأَصَابَ فِيهِمْ وَجَعَلَ يَقُولُ يَا لَثَرَاتٍ
فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا نَحْنُ إِلَّا مِنْ كِنَانَةٍ فَقَالَ^h

وصيه^a Cod. et فكتب^b Cod. corrupte. ^c Cod. سرحسل. ^d Cod. لنأى، cf. *Aghāni* XI, ٩٣ et ٩٥. ^e Cod. رمعه. ^f Cod. رمعه. ^g Cf. *Freytag. Prov.* II, 406. ^h Ed. Ahlw. n. 7.

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ قَسَمٍ هُمُومًا كَانُوا الشِّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا
وَقَاهُمْ جُدُّهُمْ بَنَى إِبِيهِمْ ^a وَبِالْأَشْقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ
وَأَقْلَتَهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضًا ^a وَلَوْ أَنْزَلْنَاهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ
وَفِي هَذَا الْوَقْتُ يَقُولُ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ
ابْنِ حَجْرٍ فِي قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ

يَا هَذَا الْمُعَيَّرُنَا بِقَتْلِ إِبِيهِ إِذْ لَا وَحْيَيْنَا
أَرْعَمْتَ أَتَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتِنَا كَذِبًا وَمَيْنَا
هَلَاءَ عَلَى حُجْرٍ بَنٍ أَمْ قَطَامٌ ^a تَبْكِي ^a لَا عَلَيْنَا
أَنَا إِذَا عَصَّ ^a الثَّقَا فِ بَرَأْسٍ صَعَدْتَنَا لَوَيْنَا
نُحْمَى حَقِيقَتَنَا ^a وَيَعْصُ الْقَوْمُ ^a يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا
وَفِي هَذَا يَقُولُ أَيْضًا عُبَيْدُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ طَوِيلَةٍ

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ مَجْدِنَا أَتَّكَ مُسْتَعْبِيءٌ بِنَا جَاهِلُ
إِنْ كُنْتَ لَمْ تَأْتِكَ أَنْبَاؤُنَا وَأَسْأَلُ بِنَا يَا أَيُّهَا السَّائِلُ
سَائِلُ بِنَا حُجْرًا غَدَاةَ الْوَعَى يَوْمَ يُوْتَى جَمْعُهُ الْكَافِلُ ^f
يَوْمَ لَقُوا سَعْدًا عَلَى مَاقِطٍ وَحَاوَلَتْ مِنْ خَلْفِهِ كَاهِلُ
فَأَوْرَدُوا سَرَبَاهَ لَهُ فُتْلًا كَأَنَّهُنَّ اللَّهَبُ الشَّاعِلُ
وَمَضَى أَمْرُ الْقَيْسِ إِلَى الْيَمَنِ مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ قُوَّةٌ عَلَى بَنِي أَسَدٍ
وَمِنْ مَعْلَمٍ مِنْ قَيْسٍ فَاقْلَمَ زَمَانًا وَكَانَ يُدْمِنُ ^g مَعَ نَدَامَى لَهُ
فَلَشَرَفَ يَوْمًا فَإِذَا بِرَاكِبٍ مُقْبِلٍ فَسَأَلَهُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ قَالَ مِنْ نَجْدٍ
فَسَقَاهُ مِمَّا كَانَ يَشْرَبُ فَلَمَّا أَخَذَتْ مِنْهُ الْحُمْرَةَ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ وَقَالَ

a) S. p. b) Cod. praem. الا, cf. Agh. XIX, ٨٥. c) Cod.
هـ. d) Cod. add. عليه. e) Ex conj.; cod. مستعبيئًا.
f) Cod. الكافل. g) Cod. يدومر.

سقيناً امرؤ القيس بن حجر [...] a كُوسَ الشَّجَا حَتَّى تَعَوَّدَ بِالْقَهْرِ
وَأَلْهَاهُ شَرِبُ نَاعِمٍ وَقِرَاقِرٍ وَأَعْيَاهُ نَارُ كَانٍ يَطْلُبُ فِي حُجَرٍ
وَذَاكَ كَعَمْرَى كَانُ أَسهَلَ مَشْرَعًا عَلَيْهِ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ وَالسُّمْرِ
فَفَرَعَ امرؤ القيس لذلك ثم قال يا خا اهل الحجاز من قاتل هذا
الشعر قال عبيد بن الابرص قال صدقت ثم ركب واستنجد d قومه
فلمذوه بخمسائة من مذحج فخرج الى ارض معد فوقع بقبائل
من معد وقتل الاشقر بن عمرو وهو سيد بني اسد وشرب في
قحف رأسه وقتل امرؤ القيس في شعر له

قَوْلًا لِدُودَانَ عَبِيدَةَ الْعَصَا مَا غَرَّكُم بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ
يَأْيُهَا السَّائِلُ عَنْ شَأْنِنَا لَيْسَ الَّذِي يَعْلَمُ كَالْجَاهِلِ
حَلَّتْ لِي الْكُحْمُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شُرْبِهَا فَسَى شُغْلٍ شَلِيلِ
وطلب قبائل معد امرؤ القيس وذهب من كان معه وبلغه ان
المنذر ملك الحيرة قد نذر دمه فاراد الرجوع الى اليمن فخاف
حضر موت وطلبتة بنو اسد وقبائل معد فلما علم انه لا قوة به
على طلب المنذر واجتماع قبائل معد على طلبه ولم يمكنه الرجوع
سار الى سعد بن الصباب الايلقي وكان عملا لكسرى على بعض
كور العراق فاستتر عنده حيناً حتى مات سعد بن الصباب
فلما مات سعد خرج امرؤ القيس الى جبلى طيء فلقى طريف
ابن [...] e الطعاضى فسأله ان يجيره فقال والله ما لي من
الجبلىن الا موضع ناري f فنزل بقوم من طيء ثم لم يزل ينتقل

a) Fortasse addendum est بن حارث. b) S. p. c) Cod.
وذلك. d) Cod. واستنجد. e) Cf. ed. Ahlw. 51 vs. 3 et 9.
f) Cod. بازى.

في طيء مرة وفي جديلة مرة وفي نيهان مرة حتى صار الى تيماء
فنزل بالسموئل بن عدياء فساله ان يجيره فقال له انا لا اجير
على الملوك ولا اطيق على حربهم فادعه ادراعا وانصرف عنه يريد
ملك الروم حتى صار الى قيصر ملك الروم فلستنصره فوجه معه
تسعمائة من ابناؤه البطارقة وكان امرؤ القيس قد مدح قيصر
فسار الطماح الاسدي الى قيصر فقال له ان امرؤ القيس شتمك
في شعره وزعم انك عالج اغلف فوجه قيصر الى امرؤ القيس
بحلّة قد نضح فيها السم فلما البسها تقطع جلده وايقن
بالموت فقال:

تَأَوَّبَنِي دَائِي الْقَدِيمُ فَغَلَسَا أَحَازِرُ أَنْ يَزْدَادَ دَائِي فَأُنْكَسَا
لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ لِيَلْبَسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا
فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسَا

وهذه الابيات في قصيدة له طويلة وقال ايضا في حاله تلكه
أَلَا أَبْلَغُ بَنِي حُجْرٍ بَنٍ عَمْرٍو وَأَبْلَغُ ذَلِكَ الْحَيِّ الْحَرِيدَا
بَاتَى قَدْ بَقِيَتْهُ بَقَاءُ نَفْسٍ وَلَمْ أُخْلَفْ سَلَامًا أَوْ حَدِيدَا
وَلَوْ أَنَّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمِي لَقَلْتُ الْمَوْتَ حَقًّا لَا خُلُودَا
وَلَكِنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمٍ بَعِيدًا مِنْ دِيَارِكُمْ بَعِيدَا
بِأَرْضِ الشَّامِ لَا نَسَبٍ قَرِيبٍ وَلَا مَوْلَى فَيُسْعِفُ أَوْ يَجُودَا
ومات امرؤ القيس بأنقرة من ارض الروم ٥

a) Cod. عباديا. b) S. p. c) Cf. ed. Ahlw. n. 30 vs.
1, 13 et 11. d) Cf. ed. Ahlw. n. 13, ubi autem vers. 2
deest. e) Cod. نعمت, mox بقا. f) Cod. احلف.

ولد اسماعيل بن ابراهيم

وانما اخبرنا خبر اسماعيل وولده وختمننا بهم اخبار الامم لان
الله عز وجل ختم بهم النبوة والملك واتصل خبرهم بخبر رسول
الله والخلفاء، ذكرت الرواة والعلماء ان اسماعيل بن ابراهيم اول
من نطق بالعربية وعمر بيت الله الحرام بعد ابيه ابراهيم وقم
بلمناسك وانه كان اول من ركب الخيل العتاق وكانت قبل ذلك
وحوشا لا تُركب وقال بعضهم ان اسماعيل اول من شق الله له
باللسان العربى فلما شب اعطاه الله القوس العربية فرمى عنها
وكان لا يرمى شيئا الا اصابه فلما بلغ اخرج الله من البحر مائة
فرس فقامت ترى بمكة ما شاء الله ثم ساقها الله اليه فطبع
وفي على بابه فرسها وركبها وانتجها وكانت دواب الناس
البرانيين وركبها اسماعيل وبنوه وولده وفي اسماعيل يقول بعض
شعراء معد

ابونا الذى لم يُركب الخيل قبله ولم يدر شيخ قبله كيف تركب
ويقول انما سميت اجياده مكة لان الخيل كانت فيها
فاوحى الله عز وجل الى اسماعيل ان يأتى الخيل فلما فلم يبق
فرس الا امكنته من ناصيتها فركبها وركبها ولده فكان اسماعيل
اول من ركب الخيل واول من اتخذها واول من نفى اهل المعاصي
عن الحرم فقل أعربه، فسميت العربّة بذلك فكان ولد جرم

a) Cod. فرسها. b) Cod. اجد. c) S. p. d) Cod.
العربه. Cf. Jac. III, 21, ٢٣٣.

ابن عامر لما صار اخوتهم من بني قحطان بن عامر الى اليمن
فلما صاروا ^م الى ارض تهامة فجاوروا اسماعيل بن ابراهيم فتزوج
اسماعيل الكنفاء ^ا بنت الحارث بن مضاض الجرهني فولدت له
اثنى عشر ذكرا ^و قيدار ^ا ونبت ^ب وادبيل ^ب ومبشام ^ا ومسمع
ودوما ^ا ومسا وحداد وتينا ^ا ويطور ^ا ونافس ^ا وقيدما ^ا وهذه الاسماء
مختلف في الهجاء واللغة لانها مترجمة من العبرانية فلما كملت
لاسماعيل مائة وثلاثون [سنة] توفي فدفن في الحاجر ^ا فلما توفي
اسماعيل ولى البيت بعده نابت بن اسماعيل ويقل ولديه قيدار ^ا
وبعد قيدار نابت بن اسماعيل واقتري ولد اسماعيل يطلبون
السعة في البلاد وحبس قوم انفسهم على الحرم فقالوا لا نبرح
من حرم الله ولما توفي نابت وقد تغرق ولد اسماعيل فولد
البيت المضاض بن عمرو الجرهني جد ولد اسماعيل وذلك ان من
بقي في الحرم من ولد اسماعيل كانوا صغارا فلما ولى المضاض
فازعه السبيدع بن هوبر ^د ثم ظهر عليه المضاض فضى السبيدع
الى الشأم وهو احد ملوك العمالقة واستقام الامر لمضاض حتى
توفي ثم ملك بعده الحارث بن مضاض ثم ملك عمرو بن
الحارث بن مضاض ثم ملك المعتسم بن الظليم ^{هـ} ثم ملك
الكواس بن حخش بن مضاض ثم ملك عداد بن صداد بن
جندل بن مضاض ثم ملك فخص ^ف بن عداد بن صداد ثم

a) S. p. b) Cod. وادبر. c) Cod. وافيديما. d) Cf.
supra p. f.v. Cod. h. l. هرمز. e) Cod. الطليم. Nomina
differunt ab iis, quae apud alios scriptores occurrunt. f) Ita
cod. fortasse pro فينحاص = פִּינְחָס?

ملك الحارث بن مضاض بن عمرو وكان آخر من ملك من جرهم
وطغت *a* جرهم وبغت وظلمت وفسقت في الحكرم فسلب الله عليهم
الذرة فاعلوكوا به عن آخرهم وكان ولد اسماعيل منتشرين في البلاد
يقهرون من نواهم غير أنهم كانوا يستلمون الملك لجرهم للاخوالة وكانت
جرهم تطيعهم *a* في أيامهم ولم يكن احد يقوم بأمر اللعبة في أيام
جرهم غير ولد اسماعيل تعظيما منهم لهم ومعرفته بقدرهم فقام بهم
اللعبة بعد* نابت امين *b* ثم *c* يشجب بن امين ثم *c* الهبيس
ثم *d* اد فعظم شأنه في قومه وجل قدره وانكر على جرهم افعالها
وهلك جرهم في عصره ثم عدنان بن ادة ثم معد بن عدنان
ثم افترق ولد عدنان في البلاد ولحق قوم منهم بانيمن منهم *e*
والديث *f* والذعمان فولد لعدك من بنت ارغم *a* بن جماره
الاشعري ثم هلك وبقي ولده بعد؛ فانتموا الى الاخوال والدار
وكان عدنان اول من وضع الانصاب وكسى اللعبة وكان معد بن
عدنان اشرف ولد اسماعيل في عصره وكانت امه من جرهم ولم
يبرح *a* الحكرم فكان له من الولد عشرة اولاد وهم نزار وقضاة
وعبيد الرماح وقنص *g* وقناصة وجنادة وعوف وأود وسلم *h* وجنب
وكان معد يكنى ابا قضاة فانتسب عامة ولد معد في اليمن
وكان لهم عدد كثير وانتمت قضاة الى ملك حمير وقضاة فيما

a) S. p. *b*) Cod. دسامين , infra ولياميين. *c*) Cod. دس. *d*) Cod. ولسي. *e*) Cod. ad et revera in genealogia Mohamm. inter Adnân et Odad ad additur, cf. Masûdî IV, 117. *f*) Cod. والديث. *g*) Cod. وقيص. *h*) Bekrt, Geogr. Wört. p. 14 habet سنمام. Seq. voc. dedi ex conj.; cod. ut vid. وحنت.

يقال ولد على فراش معد وكان معد أول من وضع رحلا على
جمل وناقته وأول من زمها بالنساع^١

وكان نزار بن معد سيد بنى ابيه وعظيمهم ومقامه بمكة وامة
نظمة بنت جوشم بن عدى بن دب الجرهمية وكان له من
الولد اربعة مصر واياه وربيعه^٢ واهمار^٣ واهم سودة بنت
عك بن عدنان ويقال ان ام مصر واياه حبيبة^٤ بنت عك بن
عدنان وام ربيعة واهمار جدالة^٥ بنت وهلان بن جوشم الجرهمي
ولما حضرت نزار الوفاة^٦ قسم ميراثه على ولده الاربعة فأعطى
مصر واياه وربيعه واهمار ماله مصر وربيعه الصريحان من ولد اسمعيل
فأعطى مصر ناقته^٧ الكمراء وما اشبهها من الحمرة فسمى مصر
الكمراء وأعطى ربيعة الفرس وما اشبهها فسمى ربيعة الفرس
وأعطى اياه غنمه وعصاه وكانت الغنم برقاء فسمى اياه البرقاء
ويقال اياه العصى وأعطى اهمار جارية له تسمى بجيلة^٨ فسمى
بها وامرهم ان يخلفوا ان يتحاكموا الى الانعى بن الانعى الجرهمي
فكان منزله بنجران^٩ فحاكموا اليه^{١٠}

فلما اتمار بن نزار فاته تزوج في اليمن فانتسب ولده الى الخولة
فنام بجيلة وختم له يخرج من ولد نزار غيرهم^{١١}

واما ربيعة بن نزار فاته فارق اخوته فصار ممّا يلي بطن عري
الى بطن الفرات فولد له اولاد منهم اسد وضبيعة^{١٢} وأكلب^{١٣}

a) S. p. b) Cod. حنيه; ibn Hishâm ٤٩ جمعة, Nowairi
خبييه. c) Cod. حنله, cf. IA II, ٢١. d) Ad. seqq. cf.
ibn-Badrûn p. vi. J. A. 1838 p. 243 seqq. e) Cod. مسكران.
f) Cod. وكلب.

وتسعة *a* بعدها ولا ينسبون *a* في اليمن وانتشر *a* ولد ربيعة بن نزار وولد ولده حتى كثروا *a* وامتلات منهم البلاد فجماهير قبائل ربيعة بهثة *b* بن وهب بن جلي *c* بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة وعنزة بن اسد بن ربيعة وعبد القيس بن اقصى [بن دعى] بن جديلة بن اسد بن ربيعة ويشكر بن بكر بن وائل ابن قاسط *d* بن هنب بن اقصى وحنيفة بن لجيم *e* بن صعيب *e* بن علي *e* بن بكر بن وائل بن قاسط وعاجل *a* بن لجيم *f* بن صعيب بن علي بن بكر وقيس بن ثعلبة بن عكابة *a* ابن علي بن بكر وتيم اللات *g* بن ثعلبة بن عكابة *h* وكانت للحكومة والرئاسة من ربيعة في بني ضبيعة ولد بهثة بن وهب ابن جلي *c* بن احمس بن ضبيعة *a* بن ربيعة ثم تحولت *h* للحكومة والرئاسة في ولد عنزة *a* بن اسد بن ربيعة ثم تحولت في عبد القيس بن اقصى بن دعى بن جديلة بن اسد بن ربيعة ثم سارت عبد القيس حتى نزلت اليمامة بسبب حرب كانت بينهم وبين بني النمر بن قاسط وكانت اياك باليمامة فاجلوم ثم صارت الرئاسة في النمر بن قاسط ثم تحولت من النمر بن قاسط فصارت في بني يشكر بن صعيب *i* بن علي بن بكر ثم

a) S. p. b) Cod. وهيب, mox بهته. c) Cod. حل. d) Cod. فاسط, dein وهيب. e) Cod. constanter عك. f) Cod. ثم. g) Cod. بن اللث. h) Plura probabiliter exciderunt collatis iis quae sequuntur infra. i) Cod. صبيعة. k) Cod. تحول. l) Ita cod. h. l. et paullo post; fortasse igitur ex sententia auctoris supra inter يشكر et بكر بن inserendum fuisset ابن صعيب بن علي.

تحوّلت الرثسة من يشكر بن صعب فصارت في بني تغلب ثم
 صارت في بني شيبان، وكانت لربيعة أيام مشهورة وحروب معروفة
 فمن مشهور أيامهم يوم السلان فان مذحج اقبلت تريد غزوة
 اهل تهامة ومن بها من اولاد معد فاجتمع ولد معد لحرب
 مذحج وكان اكثرهم ربيعة فرأسوا عليهم ربيعة * بن الحارث بن مرة^b
 ابن زهير بن جشم بن بكر فالتقوا ومذحج بالسّلان فهزموا
 مذحجا وكان لهم الظفر، وأما يوم خزاز^a فان اليمن اقبلت
 وعليهم سلمة بن الحارث بن عمرو الكندي فرأست ولد معد
 كليب بن ربيعة [بن الحارث] بن مرة فلما رأى سلمة كثرة القوم
 استجاره ببعض الملوك فأمدّه فالتقوا بخزاز^a وعلى ولد معد
 كليب ففقت جموع اليمن وأما يوم الكلاب^a فان سلمة
 وشرحبيل ابني الحارث بن عمرو الكندي تحاربا فكان مع سلمة
 ربيعة ومع شرحبيل قيس فكثرت ربيعة قيسا فقتلت شرحبيل
 [ابن الحارث] بن عمرو وكان لهم العلو، [وأما] أيام البسوس [فلانها]
 بين بني شيبان وتغلب بسبب قتل جساس بن مرة بن
 ذهل^a بن شيبان كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرة^b
 ابن زهير بن جشم^a انتغلبت فاشتبكت^d للحرب واتصلت حتى
 افنتهم ودامت اربعين سنة، وأما يوم ذي قار فانه لما قتل كسرى
 ابرويزه النعمان بن المنذر بعث الى هانئ بن مسعود الشيباني
 ان ابعث اليّ * ما كان^f عبدى النعمان استودعك من اهله

a) S. p. b) Cod. بن مرة بن الحارث. c) Cod. فكثرت، ad-
 scripto. فكسرت. d) Cod. فارسكت (sic). e) Cod. اسروان.
 f) Cod. مكان.

وماله وسلاحه وكان النعمان اودعه ابنته واربعة آلاف درع فأبى^a
هائى وقومه ان يفعلوا فوجه كسرى بالجيش من العرب والعجم
فالتقوا بذي قار فقاتلهم حنظلة^e بن ثعلبة العاجلى فقتلوه^e بأمرهم
فقالوا لهائى نمتك نمتنا ولا نخفرك^e نمتنا فحاربوا الفرس فهزمهم
ومن معهم من العرب وكان مع الفرس ايلس^e بن قبيصة الطائى
وغیره من اخوة معد وقحطان فأتى عمرو بن عدى بن زيد
كسرى واخبره الخبر فخلع كتفه ثات فكان اول يوم انتصرت فيه
العرب من العجم^b،

واما ابياد بن نزار^c فانه نزل اليمامة فولد له اولاد انتسبوا في
القبائل فيقول النسابة ان ثقيفا قسى^d بن النبت بن منبه
ابن منصور بن يقدّم بن أفصى بن نعى بن ايد وانهم انتسبوا
الى قيس وكانت ديار ايد بعد اليمامة للحيرة ومنازلهم الخورنق
والسدیر واریق^e ثم اجلاهم كسرى عن ديارهم فأنزلهم تكريت
مدينة قديمة على شطّ دجلة ثم اخرجهم عن تكريت الى بلاد
الروم فنزلوا بأنقرة من ارض الروم ورئيسهم يومئذ كعب بن مامة^e
ثم خرجوا بعد ذلك فجماعير قبائل ايد اربعة ملك وحذاقة^f
ويقدّم ونزار^g فهذه بظون ايد وفيهم يقول الاسود بن يعفر التميمي^h

a) S. p. b) Cf. supra p. ٢٤٩; in margine eadem traditio prophetæ legitur quæ etiam ibi laudatur. c) Cod. بار. d) Cod. منبه legendum fuisset ut habet Bekri ٢٩ infra, ٥١ infra. e) In margine legitur وهذا كعب يضرب به المثل في السخاء والوفاء cf. Freytag, Prov. I, 325 (II, 294, 390). Jaqut, IV, vo. f) Cod. وحذاقة. g) Cod. ونزار. Incertum. h) Versus saepius laudantur. Cf. Jaqut III, ١٩٥ et ann. ad I, ٣٩١.

أَهْلُ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّيْبِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ
 الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِهِمْ نِعَالِهِمْ يَمْشُونَ ^b فِي الدَّفْنَى وَالْأَبْرَادِ
 عَقَتِ الرِّيحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ
 نَزَلُوا بِانْقِرَافِ يَسِيدٍ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَصْوَادِ
 بَلَدٍ تَخَيَّرَهَا لَطُولِ مَقِيلِهَا كَعَبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ أُمِّ دَوَادِ
 وَذَكَرَ أَبُو دَوَادٍ الْإِلَادِيَّ بَعْضَ ذَلِكَ وَكَانَ أَبُو دَوَادٍ أَشْعَرُ شَعْرَاتِهِمْ
 وَبَعْدَهُ لَقِيطُ بِالْعَرَاكِ فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ كَسْرَى آلِي عَلَى نَفْسِهِ أَنَّ
 يَنْفَى إِلَادًا مِنْ تَكْرِيتٍ وَفِي مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ كَتَبَ صَحِيفَةً بَعَثَ
 بِهَا إِلَيْهِمْ وَفِيهَا

سَلَامٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ إِلَى ^d مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادِ
 فَإِنَّ اللَّيْثَ يَأْتِيكُمْ بَيَاتًا فَلَا ^f [يَشْغَلُكُمْ سِوَى النِّقَادِ]
 أَنَاكُمْ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَزُجُّونَ ^g الْكَتَائِبَ كَالْجَرَادِ
 وَأَمَّا مَضَرُ بْنُ نَزَارٍ فَسَيِّدٌ وَلَدَ أَبِيهِ وَكَانَ كَرِيمًا حَكِيمًا وَبِرُّو
 عَنْهُ أَنَّهُ قَاتَلَ لَوْلَدَهُ مِنْ بَزْرِعٍ شَرًّا يَحْصِدُ نَدَامَةً وَخَيْرًا لَخَيْرٍ أَعَجَلَهُ
 فَاجْلَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فِيمَا أَصْلَحَكُمْ وَأَصْرَفُوهَا عَنْ هَوَاهَا
 فِيمَا أَفْسَدَكُمْ فَلَيْسَ بَيْنَ الصَّلَاحِ وَالْفُسَادِ إِلَّا صَبْرٌ وَوَقَايَةٌ ^h وَرَوَى
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَاتَلَ لَا تَسْبَوَاهُ مَضَرًا وَرَبِيعَةً فَاتَّهَمَا كَانَا مُسْلِمِينَ وَفِي
 حَدِيثٍ آخَرَ فَاتَّهَمَا كَانَا عَلَى دِيْنِ إِبْرَاهِيمَ، فَوُلِدَ مَضَرُ بْنُ نَزَارٍ

a) Cod. صدور. b) Cod. يمشون. c) Cod. داود. d) Cod. سلام. cf. IA I, ٢٨٢, Mas'udi II, 176. e) S. p. f) Seqq. verba hujus hemistichii in margine adscripta a bibliopecta deleta sunt. g) Cod. يحرون. h) Cod. corrupte فاني ut vid.

الياس بن مضر وعيلان بن مضر وأمهما الخنفاء ^a بنت ايلاد بن
معد فولد عيلان بن مضر قيس بن عيلان فانتشر ولده وكثروا
وصار فيه العدد والمنعة فجماهير قبائل قيس بن عيلان عدوان
ابن عمرو بن قيس وفلم ^b بن عمرو بن قيس ومحارب بن خصفة ^c
ابن قيس وباهلة بن اعصر ^d بن سعد بن قيس وفزارة ^e بن
ذبيان ^f بن بغيص ^f [بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس]
وسليم ^g بن منصور بن عكرمة [بن خصفة] بن قيس واهم ^h بن
صمصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ومازن بن صمصعة بن
معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن
قيس وسلول ^h بن صمصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ⁱ
وثقيف وهو قسي ^k بن منبه بن بكر بن هوازن وثقيف ينسب
الى ايلاد بن نزار وكلاب بن ربيعة بن عامر بن صمصعة وعقيل
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صمصعة وقشير بن كعب بن
ربيعة والحرش بن كعب بن ربيعة بن عامر وعوف بن عامر بن
ربيعة بن عامر والبيكة بن عامر بن ربيعة وكانت الرئاسة والحكمة
في قيس وانتقلت ^l في عدوان وكان اول من حكم منهم ورأس
عامر بن الضرب ^m ثم صارت في فزارة ثم صارت في عبس ثم

a) Cod. الحنفاء. Cf. II, ١٣٣. b) Cod. وبنتم. c) S. p.

d) Cod. افصا. e) Cod. دنار. f) Cod. بغيص. g) Cod.

ومازن بن صمصعة. h) Cod. بن سلول. i) Cod. add. صمصعة وسليمان.

بن بكر. k) Cod. قيس vide supra p. ٢٥٨. l) Cod. واهلكت.

m) Cod. الطرب.

صارت في بني عامر بن صعصعة ولم تنزل فيهم، وكانت لقيس أيام مشهورة وحروب متصلة منها يوم البَيْداء ^a ويوم شَعْب جَبَلَة ويوم الهَبَاء ^b ويوم الرَّم ويوم قَيْف ^c الريح ويوم المَلْبَط ^d ويوم رَحْرَحان ^e ويوم العَرَى ويوم حرب داحس والغبراء بين عيس وفرارة،

وكان الياس بن مضر قد شرف وبان فضله وكان أول من انكر على بني اسماعيل ما غيروا من سنن آبائهم وظهرت منه امور جميلة حتى رضوا به رضا لم يرضوا بأحد من ولد اسماعيل بعد اذ فردهم الى سنن آبائهم حتى رجعت سنتهم تامة على اولها وهو اول من اهدى البدن الى البيت وأول من وضع الركن بعد هلاك ابراهيم فكانت العرب تعظم الياس تعظيم اهل الحكمة وكان للياس من الولد مَذْرَكَة واسمه عامر وطاخة ^f واسمه عمرو وقعة واسمه عمير ^g وأما جميعا خندف ^h واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضلة وكان الياس قد اصابه السد فقالت خندف امرأته لئن هلك لا اقيم ببلد مات به و[حلفت] ألا يظلها بيت وأن تسبح ⁱ في الارض فلما مات خرجت سائحة في الارض حتى هلكت حزنا وكانت وفاته يوم الخميس فكانت تبكيه واذا طلعت شمس ذلك اليوم بكت ^j حتى تغيب فصارت مثلا وقيل لرجل من ابياد هلكت امرأته ألا تبكيها فقل لو انه أغنى بكيت كخندف على الياس حتى ملها السر تنذب اذا مؤنس لاحت خراطيم شمس ^k بكت غدوة حتى ترى الشمس تغرب

a) Ex conj. cod. s. p. b) S. p. c) Cod. الملبط, cf. Jâqut s. v. d) Cod. رححان. e) Cod. جمليه. f) Cod. حواطم. g) Cod. خندف. h) Cod. لا. i) Cod. حواطم. j) Cod. حواطم. k) Cod. حواطم.

يعنى بقوله مؤنس يوم الخميس لأن العرب كانت تسمى الأيام
بغير اسمائها في هذا الوقت فكانت تسمى الاحد الاول والاثنين
اهون والثلاثه جباره والاربعه نباره والخميس مؤنس والجمعة عربته
والسبت شياره وكانوا يسمون أيام الشهر عشرة اسماء كل ثلث
ليال اسم فالثلاث النى أول الهلال الغرره ثم النقلة ثم التسع
ثم العشر ثم البيض ثم الظلمه ثم الحنسه ثم الحنادس ثم
المحاي والآخر ليلة السرار اذا استسر الهلال وكانوا يسمون
المحرم مؤتمير وصفه فاجره وربيع الاول حوان^f وربيع الآخر
وبصان^g وجمادى الاولى حنين^h وجمادى الآخرة [ربى ورجب
الأسم وشعبان علل ورمضان] ناتقⁱ وشوال وعلا^k وذا القعدة
ورنة^l وذا الحجة بركه^m وكان آخرون من العرب يسمون الثلث
ليال من أول الشهر هلال ثم ثلث قمر حين يقمر ثم ثلث بهر
حين يبصرⁿ ويبهر لونه وثلث نقل^o وثلث بيض وثلث درع
وثلث ظلم وثلث حنادس وثلث دأدى وليلتان محاي وليلة
سرار^p

وولد لطاخة بن الياس آد بن طاخة فتفرقت من ولد آد
ابن طاخة اربع قبائل وهي تميم بن موره بن آد والرباب وهو
عبد مناف بن آد وضبة بن آد ومزينة^a بن آد وكان العدد في
تميم بن موره بن آد حتى امتلأت مناهم البلاد وافترقت قبائل [تميم]

- a) S. p. b) Cod. شبار. c) Cod. المغل. d) Cod. السبع.
e) Cod. الحنس. f) Cod. حوار. g) Cod. دحصان. h) Cod.
مديه. i) Cod. نالف. k) Cod. عكه. l) Cod. د. m) Cod. تبه.
n) Cod. اقل. o) Cod. مرة.

فبن جماهيره قبائل تميم كعب بن سعد بن زيد مناة وحنظلة
ابن ملك بن زيد مناة ولم يسمون البراجمة وبنو دارم وبنو
زرارة بن عدس وبنو اسد وعبر بن تميم فهؤلاء ولد اد بن
طابخة بن الياس بن مضر وفيهم العدد والمنعة والبأس والنجدة
والشعر والفصاحة وكانت الرئاسة في تميم وكان اول رئيس فيهم
سعد بن زيد مناة بن تميم ثم حنظلة بن ملك بن زيد مناة
وكانت لهم ايام مشهورة وحروب معروفة فنها يوم الكلاب ويوم
المروث d ويوم جدود ويوم النساره،

وكان مدركة بن الياس سيد ولد نزار قد بان فضله وظهر
محمده وخرج اخوه قمعة الى خزاعة فتزوج فيهم وصار ينسب
ولده معهم وكان ولده فيهم وكان من ولده عمرو بن لحي f بن
قعة وهو اول من غير دين ابراهيم، وولد مدركة بن الياس
خزيمة وهذيل وحارثة وغالب g واما سلمى ابنة h (الاسود بن)
اسلم بن الحاف بن قصاعة ويقال بنت اسد بن ربيعة بن نزار
واما حارثة فدرج صغيرا واما غالب فانتسبوا في بني خزيمة
واما هذيل بن مدركة فان العدد منهم في بني سعد بن
هذيل ثم تميم بن سعد ثم في معاوية بن تميم والحارث بن
تميم وهذيل شاجعان اصحاب حروب وغارات ونجدة وفصاحة
وشعر،

a) S. p. b) Cod. البراحم. c) Cod. عبس. d) Cod.
المروث. e) Cod. اليسار. f) Cod. دحيي. g) Cod. h. l.
غالب. infra. Cod. Schefer ut rec. Incertum. h) Seq.
delendum est sec. Wüstenf. Tab. 1, 14. i) Cod. حنظلة.

وكان خزيمه احد حكام العرب ومن يعد له الفصل والسود
فولد خزيمه بن مدركة كنانة وامه عوانة بنت قيس بن عيلان
واسد والهون وامهم برة بنت مر بن اد بن طابخة اخت
تميم بن مر فاما اسد بن خزيمه فلان ولده انتشروا في اليمن
وهم جذام ولحمه واملته بنو عمرو بن اسد وكانت مضر تدعى
جذاما خاصة وبنو اسد مقيمون على انهم منهم يواصلونهم على
ذلك ويعدونهم منهم قال امرؤ القيس بن حجر الكندي

صَبَرْنَا عَنْ عَشِيرَتِنَا قَبَانُوا كَمَا صَبَرَتْ خَزِيمَةُ عَنْ جُذَامِ
وقال عبد المطلب بن هاشم في شعر له

فَقُلْ لِّجُذَامٍ اِنْ اَتَيْتَ بِلَادَهُمْ وَخُصَّ بَنِي سَعْدِ بِهَا ثُمَّ وَاثِلِ
اَنْيَلُوا وَاَذْنُوا مِنْ وَسَائِلِ قَوْمِكُمْ فَيَعْطِفُ مِنْكُمْ قَبْلَ قَطْعِ الْوَسَائِلِ

وقال عبيد بن الابرص في شعر له طويل
اَبْلَغُ جُذَامًا وَلَحْمًا اِنْ عَرَضَتْ لَهُمُ وَالنَّوْمُ يَنْقَعُهُمْ عِلْمٌ اِذَا عَلِمُوا
بِأَنَّهُمْ فِي كِتَابِ اللّٰهِ اِخْوَانُنَا اِذَا تَقَسَّمَتِ الْاَرْحَامُ وَالنَّسَبُ
ويقال ان هذا الشعر لشمعان بن هبيرة الاسدي فاما جذام
ابن عدى بن الحارث فانها مقيمة على نسبها في اليمن فتقول
جذام بن عدى بن الحارث بن مرة بن اد بن يشجب بن
عريب بن مالك بن كهلان وكان لاسد بن خزيمه من الولد
دودان وكاهل وعمرو وهند والصعب وتغلب وكان العدد في
دودان ومنه اقترقت قبائل بني اسد وقبائل بني اسد فعين

a) Cod. مرة. b) S. p. c) Cod. لشمعان. Incertum.
d) Tab. 4, 6 زيد. e) Cod. وهاده. f) Ita cod. pro تغلب
vel تغلب. g) Cod. فعين.

وَفَقَّعَسَ وَمَنْقَذَ وَدِيَانَ *a* وَوَالِبَةَ وَلاَحِقَ *a* وَحُرْثَانَ *b* وَرَثَابَ *c* وَدِينُو
الصَّيْدَاءِ وَكَانَتْ أَسَدُ مَنْتَشَرَةً مِنْ لَدُنْ قَصْرِ الْخَيْرَةِ إِلَى *d* تَهَامَةٍ
وَكَانَتْ [طُيَّءَ] مُحَالَفَةً مَتَّفِقَةً مَعَهَا وَذَارَهَا تَكَادُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً وَكَانَتْ
مُحَارِبَةً لَكِنْدَةَ حَتَّى قَتَلَتْ حَاجِرَ بْنَ * الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِوهِ الْكِنْدِيُّ
وَهَرَبَ أَمْرُو الْقَيْسِ وَذَلَّتْ كِنْدَةُ ثُمَّ حَارِبَتْ بَنِي فَرَارَةَ حَتَّى قَتَلَتْ
بَدْرَ بْنَ عَمْرِو ثُمَّ اخْتَلَفَ الَّذِي بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ طُيَّءَ فَتَحَارَبَ الْحَيَّانِ
أَسَدُ وَطُيَّءَ حَتَّى قَتَلُوا لَامَ بْنَ عَمْرِو الطَّائِيَّ وَاسْرُوا زَيْدَ بْنَ
مَهْلَهْلٍ وَهُوَ زَيْدُ الْخَيْلِ وَاخْذُوا السَّبَايَا وَقَتْلَ زَيْدَ الْخَيْلِ

أَلَّا أَبْلَغَ الْأَقْيَاسَ قَيْسَ بْنَ ثَوْبَلٍ وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ *f* وَقَيْسَ بْنَ جَابِرِ
بَنِي أَسَدٍ رَدُّوا عَلَيْنَا نَسْلَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَاسْتَمْتَعُوا بِالْأَبَاعِرِ
وَبِالْمَالِ إِنَّ الْمَالَ أَهْوَنُ هَالِكًا إِذَا طَرَقَتْ أَحَدَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ *g*
وَلَا تَجْعَلُوهَا سَنَةً يَقْتَدِي بِهَا بَنُو أَسَدٍ وَأَعْفُوا بِأَيْدٍ قَوَادِرِ
فَاطْلِقُوهُ وَرَدُّوا طَعَانَتَهُمْ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الشَّعْرَ وَبَقِيَ فَرَسُ لَزِيدٍ
وَكَانَ زَيْدٌ يَحِبُّ الْخَيْلَ فَقَالَ زَيْدٌ

يَا بَنِي الصَّيْدَاءِ رَدُّوا فَرَسِي أَنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا بِالذَّلِيلِ
عَوْدُوا مُهْرَى الَّذِي عَوَّدْتُهُ ذَلَجَ *h* اللَّيْلِ وَيُطِئُ الْقَتِيلِ
فَرَدُّوا عَلَيْهِ فَرَسَهُ وَكَانَتْ بَنُو أَسَدٍ يَقُولُ قَتَلْنَا أَرْبَعَةَ كَلَّهْمُ بَنُو عَمْرِو
وَكُلُّ سَيِّدٍ قَوْمَهُ قَتَلْنَا حَاجِرَ بْنَ عَمْرِو مَلِكَ كِنْدَةَ وَلَامَ بْنَ عَمْرِو
الطَّائِيَّ وَصَخْرَةَ بْنَ عَمْرِو السُّلَمِيِّ وَبَدْرَةَ بْنَ عَمْرِو الْفَزَارِيِّ

a) Ita cod. *b*) Cod. وحرثان. *c*) Cod. ودياب in margine
Cf. Tab. M., 15. *d*) In cod. adscriptum est لطن = لطن؟
e) Cod. pro his عدى. *f*) Cod. اهبار. *g*) Cod. العواير.
h) Cod. وابطا et mox لَح. *i*) S. p.

والهون بن خزيمة وهو القارة *a* وأنما سمو القارة لأن بني كنانة لما خرجت *b* بنوا سد بن خزيمة من تهامة وخالفوا كنانة *a* وضمو القليل *a* الى الكثير جعلوا بني الهون بن خزيمة قارة بينهم لاحد دون احد ويقال *d* أن بني الهون نزلوا ارضا منخفضة والعرب يسموا الارض المنخفضة القارة فقيل لهم اصحاب القارة والقارة المرامى فقال بعضهم قد أنصف القارة من راماهاء ويقال ان حواء [جرت] بين الهون بن خزيمة وبين بكر بن كنانة فقال رجل من بني بكر أيا أحب اليكم المراماة او المسابقة فقال رجل منهم قد علمت سلم ومن والاها أنا نصد الخيل عن قواها قد أنصف القارة من راماهاء أما اذا ما فئت نلقاها نردّها دامية كلاًها

وقبائل بني الهون بن خزيمة عَصَل وديش *a* ابنا يبيش *f* بن الهون بن خزيمة فأما للحكم بن الهون بن خزيمة فأنه صار الى اليمن فتحل بلاد مذحج فولد له بها اولاد ومات فانتسب ولده الى حكم بن سعد العشيرة،

وظهر في كنانة بن خزيمة فضائل لا يحصى شرفها وعظمتها العرب فروى ان كنانة أتي وهو نائم في الحجر فقيل له * تخير بابا النصر *g* بين الهضيل *h* او الهذرة *a* او عمارة الجذرة *a* او عز الدهر فقال كل هذا يا رب فأعطيه فولد كنانة بن خزيمة النصر *k*

a) S. p. *b*) Cod. et deinde حرجت. *c*) Cod. دمي. *d*) Cod. خالفوا. *e*) Cf. Freytag, *Prov. Ar.* II, p. 257. *f*) Cod. وقال. *g*) Cod. بحبرنا لنصر. *h*) Cod. الصهيل. *i*) Cod. اعنيتته. *j*) Cod. Schefer. *k*) Adscriptum est وهو فارس ومن لم يكن من ولده فليس نعري.

وحدال *a* وسعدا ومالك وعوفا ومخرمة *b* وآتهم هالة بنت سيد *c*
ابن الغطريف وهو حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن
ابن الغوث * وعليّا وغزوان *d* وآتهما برة بنت مرّ وجرولاء والحارث
آتهما من ازد شنوءة وعبد مناة *e* وآمه الذخراء *f* واسمها فكيهة *g*
بنت هنى *h* [بن بلى] بن عمرو بن الحاف بن قضاعة *c*، فلما
مخرمة فيقال آتهم بنو ساعدة رهط سعد بن عبادة، وبنو عبد
مناة بن كنانة فهم عدد كنانة فمنهم بنو ليث بن بكر بن عبد
مناة وبنو الدئل *i* بن بكر وبنو ضمرة *c* بن بكر منهم بنو غفار
ابن مليك بن ضمرة وبنو جذيمة *h* بن عامر بن عبد مناة الذين
اصابهم خالد بن الوليد بالغُصَيّاء *l* وبنو مدلج بن مرة بن
عبد مناة، ومن بنى مالك بن كنانة بن خزيمه بنو فقيم بن
عدى بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ومن
بنى فقيم كان النسأة *j* ولم القلامس كانوا ينسئون ويحلّون
ويجرّون وكان أولهم حذيفة بن عبد فقيم الذى يسمى القلمس
ثم صار ذلك فى ولده فقام بعده عباد *m* بن حذيفة ابنه ثم
بعد عباد *m* قلّع بن عباد *m* ثم امية بن قلّع ثم *n* عوف بن
امية ثم *n* جنادة *o* بن عوف وهو ابو ثمامة ومنهم فراس *c* بن

a) IA جدال male. *b*) Cod. مخزمه, infra, ومخرجه. *IA* ١٩ وهو المسما قريشا واليه ينسب Adscriptum est in margine مخزمة. — *c*) S. p. *d*) IA 1. 1. وغنم. *e*) Cod. منا infra مناف. *f*) Cod. الزقرا. *g*) Cod. فكهه. *h*) Cod. في. *i*) Cod. الدئل. *k*) Cod. حذيمه. *l*) Cod. الغميصا. *m*) Cod. عباده. *n*) Cod. حادة. *o*) Cod. حاد.

عَنْمُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ فَهَذِهِ جَمَاهِيرُ قِبَائِلِ كِنَانَةَ،
وَأَمَّا النَّصْرُ بْنُ كِنَانَةَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَمِيَ الْقُرَشِيُّ يُقَالُ أَنَّهُ
سَمِيَ الْقُرَشِيُّ لِنَقَرِشِهِ وَارْتِفَاعِ هِمَّتِهِ وَقِيلَ لِنَجَارَتِهِ ^a وَيَسَارِهِ وَيُقَالُ
لِدَابَّةٍ فِي الْجَرِّ تَسْمَى الْقُرْشُ سَمَنَهُ أُمُّهُ قَرِيشًا تَصْغِيرُ قُرْشٍ فَنِ
لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَدِ النَّصْرِ بْنِ كِنَانَةَ فَلَيْسَ بِقُرَشِيٍّ فَوُلَدُ النَّصْرِ بْنِ
كِنَانَةَ مَالِكًا وَجَلْدَةً وَالصَّلْتُ ^e وَكَانَ النَّصْرُ أَبَا الصَّلْتِ وَأُمُّ وَلَدِ
النَّصْرِ عَكْرِشَةُ ^d بِنْتُ عَدَوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ وَأَمَّا
جَلْدٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يَعْرِفُ وَأَمَّا وَلَدُ الصَّلْتِ فَصَارُوا فِي
خَزَاعَةِ [وَكَانَ] مِنْ وَلَدِهِ كُتَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّاعِرُ وَهُوَ الَّذِي
يَقُولُ فِي النَّسَبِ ^e

أَلَيْسَ أَبِي بِالصَّلْتِ أَمْ لَيْسَ أَخَوَتِي بِكَلِّ هِجَانَ مِنْ بَنِي النَّصْرِ أَزْهَرَا
وَكَانَ مَالِكُ بْنُ النَّصْرِ عَظِيمُ الشَّأْنِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوُلَدِ فَهْرٌ وَالْحَارِثُ
وَشَيْبَانُ أُمُّهُمُ جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ^f بْنِ مِصَاضِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ الْجُرْهُمِيِّ وَيُقَالُ أَنَّ اسْمَ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ قَرِيشٍ وَأَمَّا فَهْرٌ
لَقَبٌ وَالْإِسْمُ قَرِيشٌ وَظَهَرَ فِي فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ عِلَامَاتُ فَضْلِ فِي حَيَاةِ
أَبِيهِ فَلَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ قَامَ مَقَامُهُ وَكَانَ لِفَهْرِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْوُلَدِ
غَالِبٌ وَالْحَارِثُ وَمُحَارِبٌ وَجَنْدَلَةُ ^a أُمُّهُمُ لَيْلَى بِنْتُ *الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ

^a) S. p. ^b) Cod. h. l. وتحلدا، infra s. p. ^c) Cod.
والصلب ^d) Cf. II, ١٣٣ ubi nomen ejus est *Atika* cf. IA
l. l. ubi autem male عكرشة dicitur cognomen esse *Hārithi*.
^e) Cf. *Aghāni* VIII, ٢٨. ^f) *Secund. geneal. Moh.* II, l. 1.
inserendum est *بين جندل بن عامر بن سعد بن الحارث* ^g) *Infra*
l. l. *عمر*. cod. h. l. *بين عامر بن دب بن جرم*.

ابن *a* سعد بن هذيل بن وند الحارث بن فهر صبة بن الحارث
 رهط ابي عبيدة بن الجراح *b* ومن ولد محارب بن فهر شيبان
 ابن محارب رهط الضحاك بن قيس وكان غالب بن فهر افضلهم
 واطهرهم مجدا فيروى ان فهر بن مالك قال لابنه غالب حين
 حضرته الوفاة اى بنى ان فى الحذر انغلاق النفس وانما للجزع
 قبل المصائب فاذا وقعت مصيبة تزدجرها *b* وانما القلق فى غلبانها
 فاذا ظلمت فبرّ حرّ مصيبتك بما ترى من وقع المنية املك
 وخلفك وعن يمينك وعن شمالك وما ترى فى آثارها من محق
 الحيوّة ثم اقتصر على قليلك وان قلت منفعتك فقليل ما فى يدك
 اغنى لك من كثير عما اخلق وجهك ان صار اليك فلما مات
 فهر شرف غالب بن فهر وعلا امره وكان له من الولد لوى وتيم
 الادرم *c* امهما عاتكة *d* بنت يخلد بن النصر بن كنانة ويعلب *e*
 وهب وكثير *d* وحرّاق هؤلاء لا بقية لهم فلما تيم الادرم فاته
 اعقب وكان لوى بن غالب سيّدا شريفا بين الفضل يروى انه
 قل لابيه غالب بن فهر وهو غلام حدث يا ابيه ربّ معروف قل
 اخلافه * ونصر يا ابيه *e* من اخلفه اخمله واذا اُخلف الشىء لم
 يذكر وعلى المولى تكبير صغيرة ونشرة وعلى *f* المولى تصغير كبيرة
 وسترة فقال له ابيه يا بنى اتى اُستندل *e* بما اسمع من قولك على
 فصلك *b* واستدعى به انطول لك فى قومك فان ظفرت بطول فعد

a) Omittendum sec. Geneal. Moh. II, ١٣٢, cf. Tab. M, 9.

b) S. p. *c*) Cod. وثلعب. *d*) Cod. كثر. Hoc et seq. nomen non inveni. *e*) *p* Cod. ولصبره ما به. cod. Schefer ut rec. sed

s. p. *f*) Cod. s. p., cod. Schefer اخلف. *g*) Addidi و.

على قومك واكف غرب^a جهلهم بحلمك والمم شعتهم يرققك فلما
يفضل الرجال الرجال بأفعالهم فانها^b على اوزانها وأسقط الفضله
ومن لم تعد له درجة على آخر لم يكن [له] فضل وللعليا ابداله
على السفلى فضل فلما مات غالب بن فهر قام لوى بن غالب
مقامه وكان للوى من الولد كعب وعامر وسامة وخزيمة وامهم
عائدة^c وعوف والحارث وجشم امهم ماوية^d بنت كعب بن القين
وسعد بن لوى امه يسرة بنت غالب بن الهون بن خزيمة فلما
سامة بن لوى فانه هرب من اخيه عامر بن لوى وذلك انه كان
بينهما شر فوثب سامة على عامر ففقا عينه فاخافه عامر فهرب
منه فصار الى عمان فيقال انه مر ذات يوم على ناقة له فوضعت
الناقة مشفرها في الارض فعلقنها افعى ونقضتها فوقعت على
سامة فنهشت^e الفاعى ساقه فقتلته فقال فيما يبعثون حين
احس بالموت

عَيْنِ فَبَكِيَ لِسَامَةَ بْنِ لُؤَى عَلَقَتْ مَا بِسَاقِهِ g الْعَلَاةُ
لَمْ يَرَوْا مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُؤَى يَوْمَ حَلَوْا بِهِ قَتِيلًا لِنَاقَةٍ
بَلَّغَا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا أَنْ نَفْسَى الْيَهُمَا مُشْتَاةُ
أَنْ تَكُنْ فِي عُمَانَ دَارِي فَأَنَّى مَلَجِدٌ قَدْ خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ نَاقَةٍ
رُبَّ كَأْسٍ هَرَفَتْ يَابِسَ لُؤَى حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةً
رُمْتَ دَفَعَ الْحُتُوفِ يَابِسَ لُؤَى مَا لِمَنْ رَامَ ذَلِكَ بِالْحَتِيفِ طَاقَةً

a) Cod. عرب. b) Cod. اورانها et mox فانسها. c) Verba non exstant in cod. Schefer. Probabiliter nonnulla perierunt.
d) S. p. e) Cod. مارية. f) Cod. فبهشب. g) Cf. Ibn-Hishām p. ٣٣ ubi يسامة.

فأما حزيمة بن لؤي وهو عائذة فأنه نزل في شيبان فانتسب ولده
في ربيعة وأما الحارث وهو جشم d وسعد فأنهم نزلوا في هزان e
فانتسبوا فيهم وفيهم يقول جرير b بن الحنظلي

بني جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهَزَانَ فَأَنْتُمَا لِأَعْلَى الرَّوَابِي b من لؤي بن غالب
وأما عوف بن لؤي فأنه خرج فيما يزعمون في ركب من
قريش حتى إذا كان في أرض غطفان ابطأ به بعيره فانطلق من
كان معه من قومه فأنه ثعلبة بن سعد بن ذبيان d فاحتبس
وجعله له أخا فصار نسبه في عوف بن سعد بن ذبيان d قال

للحارث بن ظالم وهو من بني مرة بن عوف
وما قومي بَنَ ثَعْلَبَةَ بْنَ سَعْدٍ ولا بفزارة الشَّعْبِ الرِّقَابَةِ
وقومي إِنْ سَأَلْتَ بَنِي لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا مُصَرَّ الضَّرَابِ
* سفهنا بِاتِّبَاعِ f بني بَغِيضٍ وَتَرَكَ الْأَقْرَبِينَ لَنَا أَنْتَسَابَا
وقال للحارث بن ظالم في ذلك أيضا

إذا فارتق ثعلبة بن سعد واخوتهم نُسِبَتْ إِلَى لُؤَيٍّ
إِلَى نَسَبِ b كَرِيمٍ غَيْرٍ [.....] وَحَتَّى هُمْ أَكْأَرُ كُلِّ حَتَّى
فَإِنْ يَبْعُدُ بِهِمْ نَسَبِي b فَمِنْهُمْ قَرَابِينَ g وَاللَّهِ بَنُو [قُصَيٍّ] h
واللحارث بن ظالم في هذا شعر كثير وقد كان عمر بن الخطاب
نعا بني عوف إلى أن يردّهم إلى نسبهم في قريش فشاوروا على
ابن أبي طالب فقال لهم انتم اشراف في قومكم فلا تكونوا

a) Fortasse هو delend. est et leg. وجشم. b) S. p. c) Cod.
et infra لهزان. d) Cod. ديسار. e) Cod. add. فقال.
f) Cod. سقيما بالنباع. Secutus sum ibn-Hish. p. 44. g) Cod.
قراسي. h) Hi versus in marg. adscripti sunt et ultimae lite-
rae a bibliopecta abscissae sunt.

مستلحقين ^a في قريش، فلما علم بن لؤي فأنه كان له من الولد
 حسد بن عامر ومعيص ^b بن عامر ومعيص ^c بن عامر وآمهم امرأة
 من قرن وليس لعويص بن عامر بقية والبقية في حسد ومعيص ^d،
 فلما كعب بن لؤي فكان اعظم ولد ابيه قدرا واعظمهم شرفا
 وكان اول من سمي يوم الجمعة بالجمعة وكانت العرب تسميه عروبة
 فجمعهم فيه وكان يخطب عليهم فيقول اسمعوا وتعلموا وانهموا
 واعلموا ان الليل ساج والنهار ضاح والارض مهاد والسماء عمد
 والجبال اوتاد والنجوم اعلام والاولون كالاخرين والاخرين ذكر فصلوا
 ارحامكم واحفظوا اصهاركم وثمروا امواتكم فهل رأيتم من علة
 رجع او ميت نشر الدار امامكم والظن غير ما تقولون وحرمت
 زينوه وعظموه وتمسكوا به فسيأتى نبأ عظيم وسيخرج منه نبي
 كريم ثم يقول

نهار وليل كل يأوب بحادث سواء علينا ليئها ونهارها
 يأوبان بالأحداث حين يأوبا وبالنعمة الصافي علينا ستورها
 صروف وأنباء تغلب اهلها لها عقد ما يستحل مريها
 على غفلة يأتي النبي محمد فيخبر أخبارا صدوقا خيرها
 ثم يقول يا ليتني شاهد ناجي ^d دعوته لو كنت ذا سمع وذا
 بصري ويدا رجل تنصبت ^e له تنصب العاجل وارقلت ارقل الجمل فرحا

a) Ita videtur emendata esse in cod. lectio مستلحقين. b)

Cod. ويعص. c) S. p. d) Cod. فاحي، cf. al-Khamis I, ٣٣٦.

Secundum hemistichium h. l. deest. e) Cod. فبصت et mox

بنصب

بدموته جَذلاً بصرخته ^a فلما مات كعب أرخت قريش من موت
كعب وكان لكعب من الولد مَرَّةٌ وَهُصِيصٌ وأُمهما وحشية ^b ابنة
شيبان بن محارب بن فهر بن مالك وعدى بن كعب وأمه
حبيبة بنت بجالة ^c بن سعد بن فهم ^d بن عمرو بن قيس
ابن عيلان فعدى بن كعب رهط عمر بن الخطاب وولد هُصِيصٌ
ابن كعب سَهْمًا وَجُمَاجَا

وكان مَرَّةٌ بن كعب سيِّداً هَامَا فتزوج هند بنت سُرَيْرٍ بن
ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة وكان سُرَيْرٌ أوَّل من نَسَأَ
الشَّهْر فولدت هند لَمَرَّةً كلاباً ثم تزوج مَرَّةٌ [...] بنت سعد
ابن بارق فولدت له تيماء ويقظة ^e فتيم بن مَرَّةٌ رهط أبى بكر
ومخزوم بن يقظة ^e بن مَرَّةٌ رهطه أيضاً وشرف كلاب بن مَرَّةٌ وجلّ
قدره واجتمع له شرف الأب والجد من قبل الأم لأنهم كانوا
يحجزون ^f الحجّ ويحرمون الشَّهْر ويحللونها فكانوا يستمون النِّسَاءَ
والقلامس وكان لَكَلاب بن مَرَّةٌ من الولد قُصَيٌّ وَزُهْرَةٌ وفيهما ^g قال
رسول الله صريحا قريش ابنا كلاب وأُمهما فاطمة بنت سعد بن
سَيْلٍ الأزديّ وكان سعد بن سَيْلٍ أوَّل من حلّيت له السيوف
بالذهب والفضة وله يقول الشاعر

لا أرى في الناس شخصا واحداً فأعلموا ذاك كَسَعِدِ بن سَيْلٍ
فلما مات كلاب تزوجت فاطمة بنت سعد بن سَيْلٍ ربيعة بن
حَرَامٍ ^h العذريّ فخرج بها الى بلاد قومه فحملت قصياً معها وكان

a) Cod. بصرخته. b) Secundum Tab. O, 14 legendum
est مُحَشِيَّةٌ. c) S. p. d) Cod. فهر. e) Cod. شرق.
f) Cod. يحجزون. g) Ex conj. cod. ونعم. h) Cod. حرام.

اسمه زيد فلما بعد من دار قومه سمته قصيا فلما شب قصى وهو في حجر ربيعة قال له رجل من بني عذرة الخلف بقومك فلنك لست منا فقال ممن انا فقال سل امك فسألها فقالت انت اكرم منه نفسا وولدا ونسبا انت ابن كلاب بن مرة وقومك آل الله وفي حرمة وكانت قريش لم تغارى مكة الا انهم لما كثروا قلت المياه عليهم فتفرقوا في الشعاب فكمه قصى الغربية ^a واحب ان يخرج الى قومه فقالت له امه لا تعجل حتى يدخل الشهر الحرام فخرج في حجاج قصاعة فأتى اخاف عليك فلما دخل الشهر الحرام شخص معلم حتى قدم مكة واقلم قصى بمكة حتى شرف وعز وولد له الاولاد وكانت حجابة البيت الى خزاعة وذلك ان الحجابة كانت الى اباد فلما ارادوا الرحيل عن مكة حملوا الركن على جمل فلم ينهض للجمل فدخنوه وخرجوا وبصرت بلم امرأة من خزاعة حين دخنوه فلما بعدت اباد اشتد ذلك على مضر واعظمته قريش وسائر مضر فقالت الخزاعية لقومها اشربوا على قريش وسائر مضر ان يصيروا اليكم حجابة البيت حتى انلكم على الركن ففعلوا ذلك فلما اظهروا الركن صيروا اليهم الحجابة فقدم قصى بن كلاب مكة والحجابة الى خزاعة والاجازة الى صوفة وهو الغوث ^b بن مرّ اخي تميم وكان الحجّ واجازة النلس من عرفات اليه ثم صارت الى عقبه من بعده وبنو القيس بن كنانة ينسبون الشهور ويجلون ويجرمون فلما رأى قصى ذلك جمع اليه قومه من بني فهر بن مالك وحازم اليه فلما حضر الحجّ حلّ

a) Cod. العرلة. b) Cod. العوق.

بين صوفة وبين الاجازة وقامت معه خراعة وبنو بكر وعلموا ان قصيا سيصنع بهم كما صنع بصوفة وانه ^a سيجول بينهم وبين امر مكة وحاجابة البيت واتحازوا عنه وصاروا عليه فلما رأى ذلك اجمع لحربهم وبعث الى اخيه * من امه دراج ^b بن ربيعة العذري فاتاه اخوه ^c بن قدر عليه من قصلعة وقيل وافى دراج وقصى قد نصب لحرب النقوم ودراج يريد البيت فلان اخاه بنفسه وقومه فاقتتلوا قتالا شديدا بالابطح حتى كثرت القتلى في الفريقين ثم تداعوا الى الصلح وان يحكم ما بينهم رجل من العرب فيما اختلفوا فيه فحكموا ^d يعمر بن عوف بن كعب بن ليث بن بكر بن كنانة فقضى بينهم بأن قصيا اولى بالبيت وامر مكة من خراعة وان كل دم اصابه قصى من خراعة وبنى بكر موضوع يشدخه ^e تحت قدميه وان ما اصابت خراعة وبنو بكر من قريش ففيه الدية فودوا خمس وعشرين بدنة وثلثين حرا ^f * وان يخلوا ^g بين قصى وبين البيت ومكة فستى يعمر الشداخ ولم يكن بمكة بيت في الحرم انما كانوا يكونون بها نهرا فاذا امسوا خرجوا فلما جمع قصى قريشا وكان ادلى من رؤى ^h من العرب انزل قريشا الحرم وجمعهم ليلا واصبح بهم حول اللعبة فشت اليه اشراف بنى كنانة وقالوا ان هذا عظيم عند العرب ولو تركناك ما تركتك العرب فقال والله لا اخرج منه فثبت وحضر الحق فقال لقريش قد حضر الحق وقد سمعت العرب ما

ومن Cod. ^c دراج من امه Cod. ^b وانهم Cod. ^a
 بتشدخه i. e. بتسدحه Cod. ^e دعرو Cod. ^d
 رأى Cod. ^h وارادكلوا Cod. ^g

صنعتهم وهم لكم معظّمون ولا اعلم مكرمة عند العرب اعظم من
الطعام فليخرج كل انسان منكم من ماله خرّجا ففعلوا فجمع
من ذلك شيئا كثيرا فلما جاء اوائل الحجّ نحر على كل طريق
من طرق مكة جزورا ونحر بمكة وجعل حظيرة فجعل فيها الطعام
من الخبز واللحم وسقى الماء واللبن وغدا على البيت فجعل له
مفتاحا وحاجبة^a وحال بين خراعة وبينه فثبت البيت في يد
قصي ثم بنى داره بمكة وفي اول دار بنيت بمكة وفي دار الندوة^b
وروى بعضهم انه لما تزوج قصي الى حليل بن حبشية الخزاعي
حبي^c ابنته وولدت له اوصى حليل عند موته بولاية البيت
الى قصي وقال انما ولدك ولدى وانت احق بالبيت وكانت
حبي^c بنت [حليل بن] حبشية قد ولدت لقصي بن كلاب
عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد^d قصي، وقتل آخرون
دفع حليل بن حبشية المفتاح الى ابي غبشان وهو سليمان بن
عمر بن بؤى^e بن ملكان بن اقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
فاشتراه^a قصي منه وولاية^d البيت بزى خمر وقعود فقيل اخس
من صفقة ابي غبشان^e ووثبت خراعة فقالت لا نرضى بما صنع
ابو غبشان فوقعت بينهم الحرب فقتل بعضهم

ابو غبشان اظلم من قصي واطلم من بني فهر خراعة
فملا تلاحوا قصيا في شراه ولوموا شيخكم اذ^f كان باعة
فولى قصي البيت وامر مكة والحكم وجمع قبائل قريش فلم

a) S. p. b) IA ٣٣ add. بن male, c) Cod. لوى. d) Cod. اذا. e) Cf. Freytag, Prov. I p. 390. f) Cod. وولاه.

لهم بأبطح مَكَّة وكان بعضهم في الشعاب ورؤوس الجبال فقسم
 منازلهم بينهم فسَمَّى مُجَمَّعا وفيهم يقول الشاعر
 ابوكم قُصَيَّ كان يُدْعَى مُجَمَّعا به جَمَعَ الله القبائل من فِهْرٍ
 وملته قومهم عليهم فكان قصيَّ أول من اصاب الملك من ولد
 كعب بن لؤي فلما قسم ابطح مَكَّة اربعا بين قريش هابوا ان
 يقطعوا شجر الحرم ليينوا منازلهم فقطعها قصيَّ بيده ثم استمروا
 على ذلك وكان قصيَّ أول من اعزَّ قريشا وظهر به فخرها ومجدها
 وسناها وتقريشها^a فجمعها واسكنها مَكَّة وكانت قبل متفرقة الدار
 قليلة العزَّ ذليلة البقاع حتى جمع الله الفتها واكرم دارها واعزَّ
 مثواها وكانت^b قريش كلها بلابطح خلا بني محارب والحارث ابني
 فهر ومن بني تيم^c بن غالب وهو الادوم^d وبني عامر بن لؤي
 فانهم نزلوا الظواهر ولما حاز قصيَّ شرف مَكَّة كلها وقسمها بين
 قريش واستقامت له الامور ونفعا خراطة هدم البيت ثم بناه
 بنيانا لم يَبْنِه احد وكان طول جدراته تسع اذرع فجعله ثمانية
 عشر ذراعا وسقفها بخشب الدَّوم وجريد^e النخل وبني دار الندوة
 وكان لا ينكح رجل من قريش ولا يئشاورون في امر ولا يعقدون
 لسواء بالحرب ولا يعذرون^f غلاما ألا في دار الندوة وكانت قريش
 في حيوته وبعد وفاته يرون امره كالدين المتبع وكان أول من حفر
 مَكَّة بعد اسماعيل بن ابراهيم فحفر العاجول^g في ايام حيوته
 وبعد وفاته ويقال انها في دار أم هانئ بنت ابي طالب وكان

a) Cod. ونفرسها. b) Addidi و. c) Cod. نميم. d) Cod.
 الادوم. e) Supplevi sec. cod. Schefer. f) S. p. y) Cod.
 يعذرون.

قصي أول من سمى الدابة *a* الفرس وكانت له دابة يقال لها العقاب السوداء، وكان لقصي من الولد عبد مناف وكان يدعى القمر وهو السيد النهر *b* واسمه المغيرة *c* وعبد الدار وعبد العزى وعبد قصي ويقال ان قصيا قل سميت اثنين بلال *d* وآخر بداري وآخر بنفسى وقسم قصي بين ولده فجعل السقاية والرئاسة لعبد مناف والدار لعبد الدار والرئاسة لعبد العزى وحاقني، الوادي لعبد قصي وقيل قصي لولده من عظم لثيما شاركه في لومه ومن استحسن مستقبها شركه فيه ومن لم تصلحه كرامتكم فدلوه بهوانه فالدواء يحسم الداء،

ومات قصي فدفن بالحجون ورأس عبد مناف بن قصي وجل قدره وعظم شرفه ولما كبر امر عبد مناف ابنه *d* جلته خزاعة وبنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة يسألونه لللف ليعزوا به فعقد بينهم لللف الذي يقال له حلف الاحابيش وكان مدبره بنى كنانة الذي سأل عبد مناف عقد لللف عمرو ابن هلال بن معيص *g* بن عامر *h* وكان تحالف الاحابيش على الركن يقوم رجل من قريش والآخر من الاحابيش فيضعان ايديهما على الركن فيحلفان بالله القائل *a* وحرمة هذا البيت والمقام والركن والشهر الحرام على النصر على الخلق *i* جميعا حتى يرث الله الارض ومن عليها وعلى التعاقد وعلى التعاون على كل من كادهم

a) S. p. *b*) Cod. النهر vel الفهر. *c*) Cod. وحافني.

d) I. e. قصي. *e*) Cod. مدبره. *f*) I. e. انته. *g*) Cod. جائه.

h) H. l. male inseruntur in. *i*) Cod. الحلق.

cod. quae infra, p. ٢٧٩, 9 dubitans recepi.

من الناس جميعا ما بَدَّ بحر صوفة وما قلم حرى وَتَبِير وما
 طلعت شمس من مشرقها الى يوم القيامة فسَمَى [حلف] الاحابيش
 فولد عبد مناف بن قصي هاشما واسمه عمرو وكان يقال له
 عمرو العُلا وسَمَى هاشما لآته كان يهشم الخبز ويصب عليه المرق
 واللاحم في سنة شديدة نالت قريشا وعبد شمس والمطلب
 ونوفلا وابا عمرو وحنّة ^a ونماضر ^b وآم الأختَم ^c وآم سفيان ^e وهالة
 وقلابة وأُمهم جميعا آلا نوفلا وابا عمرو عاتكة بنت مرة بن هلال
 ابن فالج ^d بن ذكوان بن ثعلبة بن بَهْته بن سليم * فولدت له
 هؤلاء وفي التي جرت حلف الاحابيش [...] ^e وآم نوفل
 وابي عمرو واقدة بنت ابي عدى وهو علم بن عبد نُهم ^f من
 بني ^g علم بن صعصعة ويقال ان هاشما ^h وعبد شمس كانا توّمان
 فخرج هاشم وتلاه عبد شمس وعقبه ملتصق بعقبه فقطع بينهما
 بموسى فقيل ليخرجن بين ولد هذين من التقاطع ما لم
 يكن بين احد،

وشرف هاشم بعد ابيدوجل امره واصطلحت قريش على ان
 يولّى هاشم بن عبد مناف الرئاسة والسقاية والزكاة فكان اذا
 حضر الحجّ قام في قريش خطيبا فقال يا معشر قريش انكم

a) Cod. وحية, ibn-Hishām p. ٩٧. b) S. p.
 c) Cod. شعبان. d) Cod. فالج. e) Vide supra p. ٢٧٨, ann. h.
 على يديها cod. habet خرب et supplendum videtur جرت
 f) Cod. مص (sic). g) Cod. add. تميم. h) In marg. ju-
 betur h. l. inseri sed male nisi plura exciderunt: ورتنم ثياب
 (بباب) cod. المجد لا عن كلاله من ابني مناف عبد شمس وهاشم.
 i) Cod. هادس.

جيران الله واهل بيته للحرام وأنه يأتيكم في هذا الموسم زوار الله
يعظمون حرمة بيته فهم اضياف الله واحق الضيف بالكرامة
ضيغه وقد خيركم ^a الله بذلك واکرمکم به ثم حفظ منكم افضل
ما حفظ جار من جاره فاکرموا ضيغه وزواره فانهم يأتون شعثا
غبرا من كل بلد على ضوامر كالقداح وقد اعيوا ^b وتفلوا وقلوا
وارملوا فاقروهم ^c واغنوهم فكانت قريش ترافده على ذلك وكان
هاشم يخرج مالا كثيرا ويأمر بحياض من ادم فتجعل في موضع
زمن ثم يسقى فيها من الآبار التي بمكة فيشرب منها للحاج وكان
يطعمهم بمكة ومنى وعرفة وجع وكان يثرد لهم الخبز واللحم والسمن
والسويق وجعل لهم المياه حتى يتفرق الناس الى بلادهم فسمي
هاشما وكان أول من سن الرحلتين رحلة الى الشام ورحلة الصيف
الى الحبشة الى النجاشي وذلك ان تجارة قريش لا تعدوا مكة
فكانوا في صيف حتى ركب هاشم الى الشام فنزل بقبصر فكان
يذهب في كل يوم شاة ويضع جفنة بين يديه ويدعو من حواله
وكان من احسن الناس واجملهم فذكر لقيصر فارس اليه فلما رآه
وسمع كلامه اعجبه وجعل يرسل اليه فقل هاشم ايها الملك لي
قوما وهم تجار العرب فتكتب لهم كتابا يؤمنهم ويؤمن تجارتهم حتى
يأتون بما يستطرف من ادم للحجاز وثيابه ^d ففعل قيصر ذلك
وانصرف هاشم فجعل كلما مر حتى من العرب اخذ من اشرافهم
الايلاف ان يأمّنوا عندهم وفي ارضهم فاخذوا الايلاف من مكة

a) Ibn-Sa'd خصمك. b) Cod. وعثوا. Alii ارحفوا c) S. p.
d) Cod. واربهم. e) Cod. ونباهه.

والشام، قَالِ الاسود بن شعرة *a* اللبى كنت *b* عسيفاً نعيلة
من عقائل حتى اركب النعبية والذئبول لا اليق مطرحا من
البلاد ارتجى فيه رجا من الاموال ألا يرغب اليه من الشام
بخزنيه *b* واثنه *c* اريد *b* كبة العرب فعدت ودم الموسم فدفعتم
انيها مسدفا فحبست الركاب حتى اذجلي *b* عتي قيص الليل
فاذا قباب سامية مضروبة من ادم الطائف واذا جُزر تنحدر
واخرى تساقى * واكله وحسه على الطهارة *d* [...] ألا عجلوا
فبهز *b* ما رايت فتقدمت اريد عميدهم وعرف رجل شأى فقل
امامك فدنوت فاذا رجل على عرش سلم تحته عرقه قد كار عمامة
سوداء واخرج من ملاتمها جمّة فينانة *b* لأن الشعرى تطلع من
جبينه وفي يده محصرة *b* وحوله مشيخة جلّة منكسو الانقان
ما منهم احد يفيض بكلمة ودونهم خدم مشمرون الى انصاف
واذا برجل محهر على نشرة من الارض ينادى يا وفد الله هلموا
الغداة *b* وانسيان على طريق من نعم يناديان يا وفد الله من
تعدى فليرجع الى العشاء وقد كان نعى انى من حبر من احبار
اليهود ان النبى الامى هذا اوان توكفه *f* فقلت لأعرف ما عنده
يا نبى الله فقل له وكأن وقد له فقلت لرجل كان الى جانبى
من هذا فقل ابو نضلة *b* هاشم بن عبد مناف فخرجت وانا اقول
هذا والسلة المجد لا مجد آل جفنة *b*، ومّر مطرود بن كعب
الخزاعى برجل مجاوره في بنى هاشم وبنات له وامرأة في سنة

a) Ita cod. *b*) S. p. *c*) Cod. واثنه. Verba inde a يرغب
usque ad العرب corrupta videntur. *d*) Praeced. corrupta sunt.
e) Cod. بسر. *f*) Cod. بكونه.

شديدة فخرج يحمل متاعه ورحله هو وولده وامرأته لا يأويه
احد فقال مطرود الخزاعي

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْرُورُ رَحْلَهُ ^a هَلَا نَزَلْتَ بِأَلٍ عَبْدَ مَنْ
هَبْلُكَ أُمَّكَ لَوْ حَلَلْتَ بَدَارِهِمْ ضَمْنُكَ مِنْ جَوْعٍ وَمِنْ أَقْرَابِهِ
عَمَرُوا الْعُلَا قَشَمَ الثَّرِيدِ نَقْوَمِهِ وَرَجُلٌ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عَاجِلُ
نَسَبُوا إِلَيْهِ الرَّحْلَتَيْنِ كِلَيْهِمَا ^d عِنْدَ الشِّتَاءِ وَرَحْلَةَ الْأَصْفَادِ
الْآخِذُونَ الْعَهْدَ فِي أَفْقِهَا وَالرَّاحِلُونَ لِرَحْلَةِ الْإِيلَانِ
وَخَرَجَ هَاشِمٌ بِنِجَارَاتٍ عَظِيمَةٍ يَبِيدُ الشَّامُ فَجَعَلَ يَمْرُؤُا بِأَشْرَافِ الْعَرَبِ
فِيحْمِلُ لَهُمُ التِّجَارَاتِ وَلَا يَلْزَمُهُمْ لَهَا مَعُونَةٌ حَتَّى صَارَ إِلَى غَزَّةَ قَتَوُا
بِهَا وَلَمَّا هَلَكَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ جَزَعَتْ قُرَيْشٌ وَخَافَتْ أَنْ
تَغْلِبَهَا الْعَرَبُ فَخَرَجَ عَبْدُ شَمْسٍ إِلَى الدَّجَاشِيِّ مَلِكِ الْحَبَشَةِ فَجَدَّدَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ الْعَهْدَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ وَدُفِنَ
بِالْحَاكِمُونَ وَخَرَجَ نَوْفَلٌ إِلَى الْعِرَاقِ وَاخَذَ عَهْدًا مِنْ كَسْرَى ثُمَّ
اقْبَلَ فَاتَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ سَلْمَانَ وَقَلَمَ بِأَمْرِ مَكَّةَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ
مَنْفٍ ^e

وكان لهاشم من النولد عبد المطلب والشفاء أمهما سلمى بنت
عمر بن زيد بن خدّاش بن عمرو بن غنم بن عدّى بن
النّجار واسم النّجار تيم الله بن ثعلبة ^d بن عمرو بن الخزرج ^d
وذئلة ^d بن هاشم [أمه أميمة بنت عدّى بن عبد الله واسد]
ابو فاطمة بنت اسد أمّ عليّ بن أبي طالب وأمّه قيلة بنت

^a Cod. ارحله. ^b Cod. ابراف. ^c Cod. كلاهما. ^d S. p.
^e Cod. غزه.

عمر بن مالك بن المطلب وابو صيفى انقرض نسله الا من رقيقة^a
 بنت ابى صيفى وصيفى درج صغيرا وامهما هندة بنت عمرو
 ابن ثعلبة بن الحزرج وضعيفة وخالدة^c وامهما واقدة^d بنت
 ابى عدى وحنة بنت هاشم وامها ام عدى بنت حبيب بن
 الحارث الثقفية^e وكان هاشم نفا اراد الخروج الى الشام حمل امرأته
 سلمى بنت عمرو الى المدينة لتكون عند اييها واهلها ومعه ابنه
 عبد المطلب فلما توفي اقامت بالمدينة وكان المطلب بن عبد
 مناف قد قام بامر مكة بعد اخيه هاشم فلما كبر عبد المطلب
 بلغ المطلب مكانه ووصف له حاله ومرا^f رجل من تهامة بالمدينة
 فلما غلمان يتناضلون واذا غلام فيهم اذا اصاب قل انا ابن هشم
 انا ابن سيد البطحاء فقل له الرجل من انت يا غلام قل انا
 شيبه^g بن هاشم بن عبد مناف فانصرف الرجل حتى قدم مكة
 فوجد المطلب بن عبد مناف جالسا في الحاجر فقل ليل الحارث
 علمت انى جئت من يشرب فوجدت غلمانا يتناضلون وقص
 عليه ما رأى من عبد المطلب قل واذا اضرف غلام ما رأيته قط
 قل المطلب اغفلته^h اما وائله لا ارجع الى اهلى حتى اتينته فخرج
 المطلب حتى اتى المدينة عشاء ثم خرج على راحلته حتى اتى
 بنى عدى بن النجار فلما نظر الى ابن اخيه قل هذا ابن
 هاشم قل القوم نعم وعرف القوم المطلب قالوا هذا ابن اخيك فان
 اردت اخذه انساعة لا تعلم امه فانها ان علمت حلنا بينك

a) S. p. b) Cod. غيد. c) Cod. وخاند. d) Cod.
 ومن. e) Cod. شمة. f) Add. هو. g) Cod. عقلته.

وبينه فالتاح راحلته ثم نأه يا ابن أخى انا عمك فقد اردت
الذهاب بك الى قومك فاركب فما كذب عبد المطلب ان جلس
على عاجز الراحلة وجلس المطلب على الرحل ثم بعثها فانطلقت
فلما علمت امه علققت تدعوا حزبه^a فأخبرت ان
عمه ذهب به ودخل المطلب مكة وهو خلفه والناس في اسواقهم
ومجالسهم فقاموا يرحبون به وحيثونه ويقولون من هذا معك فيقول
عبدى ابتعته يئثر^b ثم خرج حتى اى الحزورة^c فلبناح له حلة
ثم ادخله على امرأته خديجة بنت سعيد بن سلم فلما كان
العشي البسه ثم جلس في مجلس بنى عبد مناف واخبره
خبره وجعل بعد ذلك يخرج في تلك الحلة فيطوف في سدك مكة
وكان احسن الناس فتقول قريش هذا عبد المطلب فلج^d اسمه
عبد المطلب وترك شبيبة ولما حضر رحيل المطلب الى اليمون قال لعبد
المطلب انت يا ابن أخى اولى بموضع ابيك فقم بأمر مكة فقام
مقام المطلب فتوقى المطلب في سفره ذلك برئمان فقام عبد
المطلب بأمر مكة وشرف وسد واطعم الطعام وسقى اللبن والعسل
حتى علا اسمه وظهر فضله واقرت له قريش بالشرف فلم يزل
كذلك

قال محمد بن الحسن لما تكامل لعبد المطلب مجده واقرت
له قريش بانفضل رأى وهو قائم في الحاجر أتيا اتاه ففعل له قم يلبا
البنحاء وأحفره زمزم حفيرة الشيخ الاعظم فاستنيقظ فقال اللهم
بيّن لى في المنام مرة اخرى فراه يقول قم فأحفر برة قال وما برة

a) Cod. حزبه. b) S. p. c) Cod. واحتقر. d) واختر.

قال مَصْنَعَةٌ ضَنَّ بها على العالمين وأعطيتها ثم رأى قَتْلًا يقول
 له قم يا أبا الحارث فأحفر زمزم لا تُتَزَفْ ولا تَذَمَّ تروى للحج الأعظم
 ثم رأى ثالثة قم فأحفر قال وما أحفر قال أحفر بين الفرت والدم
 عند مجيء الغراب الأعصم وقرية النمل فإذا ابصرت الماء فقل
 هلم إلى الماء الرِّوَا، أعطيتها على رغم الأعداء، فلما استيقن عبد
 المطلب أنه قد صدق جلس عند البيت مفكرًا في أمره وذبح
 بقرة ^d بالَحَزْوَرَةِ ففلتت ^e وأقبلت تسعى حتى طرحت نفسها
 موضع زمزم فسلخت هناك وقسم لحمها وبقي الفرت والدم فقل
 عبد المطلب الله أكبر ثم سعى لينظر فإذا قرية عمل مجتمع في
 الأرض فانطلق فأتى بمعل وابن الحارث وحيدة فاجتمعت إليه قريش
 فقالوا ما هذه قال امرئ ربي أن أحفر ما يروى للحجيج ^d الأعظم
 فقالوا له امرئك بالجهل لم تحفر في مساحدا قال بذلك امرئ
 ربي فلم يعفر إلا قليلا حتى بدا الطي ^f فكبر واجتمعت قريش
 فعلمت لما رأت انطى ^f أنه قد صدق وليس له من الولد يومئذ
 إلا الحارث فلما رأى وحدته قال اللهم أن لك على نذرا أن
 وهبت لي عشرة ذكورا أن أحرك لك أحدا وحفر حتى وجد
 سيوفا وسلاحا وغزالا من ذهب مقرطا مجتبا ذهبا وفضة فلما رأت
 قريش ذلك قالوا يا أبا الحارث [.....] من فوق الأرض ومن
 تحتها فاعطنا هذا المال الذي اعطاك الله فانها بئر ابينا اسماعيل
 فاشركن معك فقل آتني لم أوامر بالمال إنما أمرت بالماء فمهلوق فلم

a) Cod. مَصْنَعَةٌ et deinde طي. b) Cod. مox سرق.

c) Ibn-Hishām alii نَقْرَةٌ. Cod. s. p. sed cf Azraqī p. ٢٨٠.

d) S. p. e) Cod. دافليت. f) Cod. انطين.

يسزل يحفر حتى بدا الماء فكثر ثم قال بآخرها ^a لا تنزف وبي
عليها حوصا وملاء ماء وفادى هلتم الى الماء الروا، اعطيته على رغم
انعدا، وكانت قريش تفسد ذلك الخوص وتكسره فرأى في المنام
ان قم فقل اللهم انى لا احله لمغتسل ^c ولكن لشارب حل فقام
عبد المطلب فقال ذلك فلم يكن يفسد ذلك الخوص احد الا
رمى بداء من ساعته فتركوه ولما استنقم له الماء دعا ستة قدام
فجعل لله قدحين اسودين وجعل للكعبة قدحين ابيضين وجعل
لقريش قدحين احمرين ثم اخذها بيده واستقبل اللعبة [ثم]
افاض وهو يقول

يا رب انت الأحد الفرد الصمد ان شئت ألهمت الصواب والرشد
وزدت في المال واكثر الولد انى مولاك على رغم معذ
ثم ضرب فخرج الاسودان لله فقال قل ربكم هو مالى ثم افاض وهو
يقول

لهم ^a انت ائملك المحمود وانئت ربى المبدى المعيد
من عندك الطوف والتليد ^a ان شئت ألهمت بما تريد
فخرج الابيضان للكعبة فقال اخبرني ربى ان ائمل كله له فحلى
به اللعبة وجعله صفائح على باب اللعبة وكان اول من حلى اللعبة
ولمات قريش ما أعطيه نفست ^c ذلك عليه فقالت انا لشركاء
معك لانها بر ابينا اسماعيل فقال هذا شىء خصصت به دينكم

a) S. p. b) Fortasse ortum ex في تغتسل، ut hab. al.
(vide quoque infra); cod. s. p. c) Cod. لمعتل cum annota-

tione in marg. برص او حدام quae verba paullo infra iterum
adscripta sunt super بداء. d) Cod. اللهم. e) Cod. بعست.

فنافروه الى كاهنة بنى سعد ثقتت له عليهم، وروى بعضهم ان
 معه عبد المطلب نقد في الطريف ومياه القوم فحافوا الهلكة فقال
 عبد المطلب ليحفر كل رجل منا لنفسه حفيرا ثم نيقعد فيه
 حتى ياتيئه الموت ففعلوا ثم قال ان انقضاء بأيدينا لعاجز فلو
 ركبنا ماء وطلبنا الماء فلما استوى على راحلته انفجرت تحت
 صدرها عين ماء فقال ردوا الماء فقالوا نقد قضى لك الله علينا
 ولا حاجة في ان نناويك فانصرفوا ولما رات قريش ان عبد
 المطلب قد حاز الفخر طلبت ان يحالف بعضها بعضا ليعزوا
 وكان اول من طلب ذلك بنو عبد الدار لما رات حل عبد
 المطلب فشت بنو عبد الدار الى بنى سلم فقالوا امنعوا من
 بنى عبد مناف فلما رأى ذلك بنو عبد مناف اجتمعوا خلا
 بنى عبد شمس فان الربيرى قل له يكن ولد عبد شمس في
 حلف المطيبين ولا ولد عبد مناف وانما كان فيهم هاشم وبنو
 المطلب وبنو نوفل وقال آخرون كانت بنو عبد شمس معهم

a) Cod. بكيبا. b) Cod. لمعر. c) S. p. d) Cod.
 المتطيبين et sic infra (h. l. s. p.) In textu sequuntur cum ann.
 وهذا اللام غير كلام صاحب الكتاب كان (P) في الحاشية: in fine
 فن ولد عبد مناف غير هؤلاء الاربعة فص الله فاك: verba seq:
 بل كانوا بنى (sic) عبد شمس من حلف المتطيبين محققا (s. p.)
 لا مريية (s. p.) ولا شك يعترية قل قائلهم

وسمينا الاطايب (s. p.) من قريش على كرم فلات بن (s. p.) وطابا
 واتي الخير لم نسبك اليه ونم نفتح به للناس بابا

فأخرجت لهم أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب طيباً في
جفنة ثم وضعتها في الحجر فتطيب بنو عبد مناف واسد وزهرة
وبنو تميم وبنو الحارث بن فهر فسموا حلف المطيبين فلما
سمعت بذلك بنو سلم ذكحوا بقرة وقالوا من ادخل يده في دمها
ونعق منه فهو منا فلاخلت ايديها بنو سلم وبنو عبد الدار
وبنو جَمَح ^{هـ} وبنو عدي وبنو مخزوم فسموا اللعقة وكان تحلف
المطيبين ألا يخالنوا ولا يسلم بعضهم بعضاً وقالت اللعقة قد
اعتدنا لكل قبيلة قبيلة وكان عبد المطلب لما حفر زمزم صار الى
الطائف فاحتفر بها بئراً يقال لها ذا الهرم فكان يأتيه احياناً
فيقيم بذلك الماء فأتى مرة فوجد به حيين من قيس عيلان وهم
بنو كلاب وبنو الرباب فقال ^{هـ} عبد المطلب الماء مائى وأنا احق
به وقل انقيسيون الماء ماؤنا ونحن احق به قال فأتى انفركم الى
من شئتم يحكم بينى وبينكم فنافروه الى سطيج انغسانى وكان
كاهن العرب يتناثرون اليه فتعاهد لقوم وتعاهدوا على ان
سطيجا ان قضى بالماء لعبد المطلب فعلى كلاب وبنى الرباب ^{هـ}
مائة من الابل لعبد المطلب وعشر لسطيج وان سطيج قضى
بالماء للحيين فعلى عبد المطلب مائة من الابل [للقوم] وعشرون
لسطيج فانطلقوا وانطلق عبد المطلب بعشرة نفر من قريش فيلهم
حرب بن امية فجعل عبد المطلب لا ينزل منزلاً إلا نحر جزوا ^{هـ}
واطعم الناس فقال القيسيون ان هذا الرجل عظيم الشأن جليل
القدر شريف الفعل وانما نخشى ان يطمع حاكمنا بهذا فقضى

له بالماء فانظروا لا نرضوا بقول سنبج حتى نخبوا له خباً^a فان
 اخبرنا ما هو رضىنا بحكمه والا لم نرض به فبيننا عبد المطلب
 في بعض الطريق ان فنى مأوه وما، اصحابه فلستسقى القيسييين^b
 من فضل مائهم فابوا ان يسقوهم وقالوا انتم الذين تخاصموننا
 وتنازعونا في مائنا وائله لا نسقيكم فقل عبد المطلب فيهلك
 عشرة من قريش وانا حتى لأطلبن لهم الماء حتى ينقطع خيط^c
 عنقى وأهل^d عذرا فركب راحلته واخذ الغلاة فبينما هو فيها
 ان بركت راحلته وبصرته^d القوم فقالوا هلك عبد المطلب فقال
 القرشيين كلا وائله لهواكم على الله من ان يهلكه واتما مضى
 لصلته الرحم فانتوها اليه وراحلته تفحص بكررها على ماء عذب
 روى قد ساح على ظهر الارض فلما رأى القيسييين ذلك اهرقوا
 اسفينهم واقبلوا نحوهم ليأخذوا من الماء فقال القرشيين كلا والله
 الستم الذين منعمونا فضل ماتكم فقال عبد المطلب خلوا القوم
 فان الماء لا يمنع فقال القيسييين هذا رجل شريف سيد وقد
 خشينا ان يقضى له علينا فلما وصلوا الى سنبج قالوا انا قد
 خبأنا لك خباً واخذ انسان منهم تمره في يده [فقال فاخبرنا
 ما هو] فقال خبأنا لى ما طال فسمك^e ثم اينع^d فما هلك ألف
 التمرة من يدك فقالوا له قاتله الله اخبوا له خب هو اخفى منه
 فاخذ انسان جرامة^d فقالوا له انا قد خبأنا لك خباً فاخبرنا
 ما هو قل خبأنا لى ما رجلاه كالمنشار وعينه كالدينار قلوا اى^f

a) Cod. حبيباً. b) Cod. العيسيين. c) Cod. حيط. d) S p.
 لا ذه ٣٩، Maid. Prov. ed. Bulāq I, ٣٩; f) Cod. اى. قسمك. e) Cod.
 et ita infra ubi noster ما له، verbis quae non intellexit alia
 substituens.

قل ما ناره فسقَ ثر قبض *b* فوقَ فترُك *c* الصيد انفعَ قالوا ما
له قاتله الله اخبؤا له خباً هو اخفى من هذا فاخذوا رأس
جرادة فجعلوه في خرز *c* مزادة ثر علقوه في عنق كلب لهم يقال له
سوار ثر ضربه حتى ذهب ثر رجع على الطريق فقالوا قد
خبأنا لك خباً فاخبرنا ما هو قل خباً ثر لى رأس جرادة في خرز
مزادة بين عنق سوار والقلا *d* قالوا اقض بيننا قل قد قضيت
اختصمتم انتم وعبد المطلب في ما بالطائف يقال له ذو الهيم
فالما ماء عبد المطلب ولا حق لكم فيه فادوا الى عبد المطلب
مائة من الابل والى سطيج عشرين ففعلوا وانطلق عبد المطلب
ينحدر ويطعم حتى دخل مكة فنلقى مناديه يا معشر اهل مكة
ان عبد المطلب يسألكم بالرحم لما قلم كل رجل منكم حديثه
نفسه ان يغني *c* عن *f* هذا الغم *c* فاخذ مثل ما حدثته
نفسه فقاموا واخذوا من بغير *c* واثنين وثلاثة على قدر ما
حدثت *h* كل امرئ منهم نفسه وفصلت بعد ذلك جزائر فقال
عبد المطلب لابنه ابى *k* طالب اى بنى قد اطعمت الناس
فانطلق بهذه للجزائر فاتحرها على ابى قبيس *l* حتى ياكلها الطير
والسباع ففعل ابو طالب ذلك فاصابها الطير والسباع قل ابو
طالب

ونطعم حتى يأكل الطير فصلنا اذا جعلت ايدى المقيضين تزد

- a*) Cod. طلال. *b*) Cod. قبض, Maid. et mox فالارض
c) S. p. *d*) Maid. l. l. ذى القلا. *e*) Cod. منه بقع
حدث. *f*) Cod. من. *g*) Cod. به. *h*) Cod. حدث.
i) Cod. وفصلت. *k*) Cod. ابو. *l*) Cod. قبيس.

قال ابو اسحاق وغيره من اهل العلم تزوج عبد المطلب
النساء فولد له الاولاد ولما كمل عشرة رهط قال اللهم انى قد
كنت نذرت لك نحر احدهم وانى اقرع بينهم فأصَبَ بذلك
من شئت فأقرع فصارت القرعة على عبد الله بن عبد المطلب
وكان احبَّ ولده اليه وكان ولده العشرة للحارث وبه يكنى وقتل
امهما صَفِيَّة بنت جُنْدَب^a من ولد عامر بن صعصعة والزبير وابو
طالب وعبد الله والمقوم وهو عبد الئعبة أم الاربعة فاطمة بنت
عمرو بن عائذة بن عمران بن مخزوم وحمزة^b أمه هالة بنت
أُحَيِّب بن عبد مناف بن زهرة والعباس وضار^c امهما نُتَيْلَة^d
بنت جُنْدَب^e بن كليب بن انمر بن قلسط^f وابو لهب وهو
عبد العزى وامي لبنى^g بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر^h
للخزاعي والغيداق وهو جحلⁱ وامي مَنَعَة^j بنت عمرو بن مالك
ابن نوفل الخزاعي وكَنَ بناته ست أم حكيم البيضاء وكنكة
وبرة^k وأروا وأميمة امهن^l جميعا فاطمة بنت عمرو بن عائذة
ابن عمران بن مخزوم وصَفِيَّة^m امها هالة بنت اُحَيِّب فلنطلق عبد
المطلب بعبد الله ليذبحه واخذ الشفرة واتبعه ابنه للحارث فلما
سمعت ذلك قريش لحقته وقتلت يا ابا الحارث انك ان فعلت ذلك
صارت سنة في قومك ولم يزل الرجل يأتى بولده الى هاهنا ليذبحه
فقال انى عاهدت ربى وانى موِّف له بما عاهدته فقتل له بعضهم
افدⁿ فقام وهو يقول

a) Cod. حنن. b) S. p. c) Cod. نميله. d) Cod.
حيان. e) Cod. ليلى. f) Cod. ماطر. g) Cod. امهم.

عاهدت ربي وأنا موف عهدي أخاف ربي أن تركت وعده
والله لا يحمّد شيء حمته

ثم احضره مائة من الابل فضرب بالقداح عليها وعلى عبد الله
فخرجت على الابل فكبر الناس وقتلوا قد رضى ربك فقال عبد
المطلب

لهمّة رب البلد المحرم الطيب المبارك المعظم
انت الذي أعتنى في زمزم

ثم قال أتى معيده انقداح فللها فخرجت على الابل فقال
[لهم] قد أعطيتني سؤالي أكثرته بعد قلّة هيالى
فأجعل فداه أليوم جلّ ملّى

ثم ضرب بالقداح ثالثة فخرجت على الابل فنحرها وداى مناديه
الا فخذوا لحمها وانصرف عنها ووثب الناس ياخذونها فلذلك
يقول مرة بن خلف الفهمي

كما فسّمت نهباً ديك أبي هاشم
ببطاحه بسّل حيث يعتصب البرك

وصارت الدثة من الابل على ما سنّ عبد المطلب ، ولما قدم
ابرهة ملك الحبشة صاحب الغيل مئة ليهدم الكعبة فتهارب
قريش في رؤوس الجبال فقال عبد المطلب لو اجتمعنا فدفعنا
هذا الجيش عن بيت الله فقالت قريش لا بدّ لنا به فاقم عبد
المطلب في الحرم وقال لا أبرح من حرم الله ولا أعوذ بغير الله

a) S. p. b) Cod. اللهم. c) Cod. اعننى. d) S. p
Dein add. cod. من. e) Cod. حلف. Poeta mihi incognitus
est. f) Cod. دها. g) Cod. يعتصب.

فاخذ اصحاب ابرهة ابلا لعبد المطلب وصار عبد المطلب الى ابرهة
فلما استأذن عليه قيل له قد اناك سيد العرب وعظيم قريش
وشريف الناس فلما دخل عليه اعظمه ابرهة وجل في قلبه لما
راى من جماله وكماله ونبله فقال لترجمانه قل له سل ما بدا
لك فقال ابلاه لى اخذها اصحابك فقال لقد رايتك فأجللتك
واعظمتك وقد ترائى حيث نهدم مكرماتك وشرفك فلم تستلنى
الانصراف وتكلمنى فى اهلك فقال عبد المطلب انا رب هذه الابل
ولهذا البيت الذى زعمت تريد هدمه رب ينفكك منه فرد الابل
وداخله نعره للام عبد المطلب فلما انصرف جمع ولده ومن
معه ثم جاء الى باب اللعينة فتعلق به وقل

لهمَّه اِنْ تعف فانهم عيالك الا فشى ما بدا لك
ثم انصرف وهو يقول

لهمَّه اِنْ المرء يمنع رحله فامنع حلاله
لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك
ولئن فعلت فانه امر تنم به فعالك

واقلم بموضعه فلما كان من غد بعث ابنه عبد الله لياتيه بالخبر
ودنا وقد اجتمعت اليه من قريش جماعة ليقاقلوا معه ان
امكنهم ذلك فلحق عبد الله على فرس شقراء بركض^a وقد جرت^d
ركبته فقال عبد المطلب قد جاءكم عبد الله بشيرا ونذيرا
والله ما رايت ركبته قط قبل اليوم فاخبرهم ما صنع الله باصحاب

a) S. p. b) Cod. اللهم. c) Hemistichium mutilum est,
cf. ann. ad Vol. II p. 1. d) Cod. جرت.

الفيل وقال عبد المطلب لما كان من اصحاب الفيل ما كان
 أيها الداعي لقد أَسْمَعَنِي ثُمَّ ناداه عن نداكم *b* من صَمَّ
 هل يدُ الله أمره أم له سُنَّةٌ في القوم لَيْسَتْ في الأممِ
 قُلْتُ والأشْرَمُ تَرعى خَيْلُه انْ ذَا الاشْرَمِ غَرَّةٌ بِالْحَرَمِ
 انْ لِلْبَيْتِ لَرِثًا مانِعًا مَنْ يُرِيه بِأَثْلَمِ يُصْطَلَمِ
 رَامِه تَبَعُ فيما قد مَضَى وكذا حَمِيرٌ والْحَى قُدَمِ
 فَأَنْتَنِي عنه وفي أوداجه حَارِجٌ *b* أَمْسَكَ مِنْهُ بِالْكَظَمِ
 هَلَكْتُ بِالْبَغْيِ فِيهِ جُرْهُمُ بَعْدَ طَسْمِ وَجَدِيسِ وَجَمِ
 وكذا الامر* بمن كَلَّةٌ بِحَرٍ بِهِ فَلَمُرُ اللَّهِ بِالْأَمْرِ الْمَمِ
 نعرف الله وفينا سُنَّةٌ صَلَّةُ الرَّحْمِ وإِفَاءُ الذَّمِ
 لم يَزَلْ لِلَّهِ فِيْنَا حَاجَةٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنَّا النِّقَمِ
 * نَحْنُ أَهْلُ اللَّهِ فِي بِلَدَتِهِ لم يَزَلْ ذَاك على عهدِ آبائِهِم

ادبيان العرب

وكانت ادبيان العرب مختلفة بالمجاورات *a* لاهل الملل والانتقال
 الى البلدان والانتجاعات فكانت قريش وطمة ولد معد بن
 عدنان على بعض دين ابراهيم يحتجون البيت ويقيمون المناسك
 ويقرون الصيف ويعظمون الاشهر الحرم وينكرون الفواحش والتقاطع

- a) Cod. نلبي, sed *u* superscripta est. Versus partim leguntur apud Azraqi p. ٩٦. b) S. p. c) Leg. احدى. d) Cod. indistincte. e) Ex conj.; cod. corrupte حراب. f) Cod. بحرآن. g) Cod. عبد. h) Cod. بالمجاورات. i) Cod. بعد, deinde بحر.

والتظاهر ويعاقبون على الجرائم فلم يزالوا على ذلك ما كانوا ولاية البيت وكان آخر من قام بولاية البيت للحرام من ولد معدّ ثعلبة ابن ايلد بن نزار بن معدّ فلما خرجت ايلد وليت خراعة حجابة البيت فغيروا ما كان عليه الامر في المناسك حتى كانوا يفيضون من عرفات قبل الغروب ومن جمع بعد ان تطلع الشمس وخرج عمرو بن لُحَيّ واسم لُحَيّ ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الى ارض الشام وبها قوم من العماقة يعبدون الاصنام فقال لهم ما هذه الاوثان التي اراكم تعبدون قالوا هذه اصنام نعبدها نستنصرها فننصر ونستسقى بها فنسقى فقال الا تعطون منها صنما فاسير به الى ارض العرب عند بيت الله الذي تغدوا اليه العرب فاعطوه صنما يقال له هُبَل فقدم به مكة فوضعه عند اللعبة فكان اول صنم وضع بمكة ثم وضعوا به اساف وثالثة كل واحد منهما على ركن من اركان البيت فكان الطائف اذا طاف بدأ بـاساف فقبله وختم به ونصبوا على الصفا صنما يقال له مجاور الريح وعلى المروة صنما يقال له مطعم الطير فكانت العرب اذا حاجت البيت فرأت تلك الاصنام سألت قريشا وخراعة فيقولون نعبدها لتقربنا الى الله زُلْفَى فلما رأت العرب ذلك اتخذت اصناما فجعلت كل قبيلة لها صنما يصلون له تقربا الى الله فيما يقولون فكان لللب ابن وبرة واحياء فضاعة وَت منصوبا بدومة الجندل بحرش^a وكان لحبيرة وهمدان نسر منصوبا بصنعاء وكان لكانانة سواع وكان لغطفان

a) Cod. تفدا. b) S. p. c) Cf. Qor. XXXIX, 4.

d) Ita cod. sed nescio quid sit. Fortasse بحرش et excidit antea mentio idoli cujusdam.

العُزَّى وكان لهند وحيلة وخثعم *a* ذو الخَلَصَة *b* وكان لطيء
 الفُلس *c* منصوبا بالحَس *d* وكان لربيعة وأباد ذو الكعبات بسنداد
 من *e* ارض العراق وكان لثقيف اللات منصوبا بلطائف وكان للاس
 والخزرج مناة منصوبا بقدك مما يلي ساحل البحر وكان لدوس
 صنم يقال له ذو اللقيين ولبنى بكر بن كنانة صنم يقال له سعد
 وكان لقوم من عذرة صنم يقال له شمس وكان للارذ صنم يقال
 له رؤم *f* فكانت العرب اذا ارادت حج البيت الحرام وقفت
 كل قبيلة عند صنمها وصلوا *g* عنده ثم تلّبوا حتى تقدموا مكة
 فكانت تلبياتهم مختلفة وكان تلبية قريش نبيك اللهم لبّيك
 لبّيك لا شريك [لك] *g* تملكه وما ملك وكانت تلبية كنانة لبّيك اللهم
 لبّيك اليوم [يوم] التعريف يوم الدهاء والوقوف وكانت تلبية بنى
 اسد لبّيك اللهم لبّيك يا رب اقبلت بنو اسد اهل التواني والوفاء
 ولجلد انبيك وكانت تلبية بنى تميم لبّيك اللهم لبّيك لبّيك نبيك
 عن تميم قد تراها قد اخلقت اثوابها واثواب من وراءها واخلصت
 ربّها دعاءها وكانت تلبية قيس عيلان لبّيك اللهم لبّيك لبّيك
 انت الرحمان انتك قيس عيلان راجلها والركبان وكانت تلبية
 ثقيف لبّيك اللهم انّ ثقيفا قد اتوك واخلقوا *h* المال وقد رجوك
 وكانت تلبية هذيل لبّيك عن هذيل قد اناجوا بليد في ابل
 وخيل وكانت تلبية ربيعة لبّيك ربنا لبّيك لبّيك انّ قصدا
 انبيك وبعضهم يقول لبّيك عن ربيعة سامعة لربّها مطيعة وكانت

a) Addidi. *b*) S. p. *c*) Cod. العيس. *d*) Non
 ausus sum mutare hanc lectionem in [اجا] *e*) Cod.
 والجبل *f*) Cod. زمم. *g*) Cf. Shahr. ٣٣٤, 14. *h*) Cod. وحلفوا.

حمير وهمدان يقولون لبيك عن حمير وهمدان والحليين من
 حاشد وألهان وكانت تلبية الازد لبيك رب الارباب تعلم فصل
 الخطاب لملك كل مثاب ^a وكانت تلبية مذحج لبيك رب الشعري
 ورب اللات والعزى وكانت تلبية كندة وحصرموت لبيك
 لا شريك لك تملكه او تهلكه انت حكيم فاتركه وكانت تلبية
 غسان لبيك رب غسان راجلها والغسان وكانت تلبية بجيلة
 لبيك عن بجيلة في بارق ^b ومخيلة وكانت تلبية قضاعة لبيك
 عن قضاعة لربها دفاعة ^d سمعا له وطاعة وكانت تلبية جذام
 لبيك عن جذام نوى ^e النهى والاحلام وكانت تلبية عك
 والاشعريين تحج ^c للرحمان بيتاء عجباء مستترا ^f مصببا
 محجبا،

وكانت العرب في اديانهم على صنفين الخمس والاحلة فاما
 الخمس فقريش كلها واما للثة فخرابة لنزولها مكة ومجاورتها
 قريشا وكان يشتدون على انفسهم في دينهم فاذا نسكوا لم يسلوا
 سمناء ولم يتخذوا لبنا ولم يحولوا بين مرضعة ورضاعها حتى
 يعافه ^g ولم يحزوا شعرا ولا ظفرا ^e ولم يدهنوا ولم يمسوا النساء
 ولا الطبيب ولم يأكلوا لحما ولم يلبسوا في حجهم وبراء ولا صوفا
 ولا شعري ويلبسون جديدا ^d ويطوفون ^h بالبيت في نعالهم ^c لا
 يطؤون ارض المسجد تعظيما له ولا يدخلون البيوت من ابوابها
 ولا يخرجون الى عرفات ويلبسون مزدلفة ويسكنون في حال ⁱ نسكهم

^a Cod. ut vid. منثاب. ^b Cod. بارق، deinde. ومخيلة.
^c S. p. ^d Cod. نعاة. ^e Cod. ذو. ^f Cod. عحبا.
^g Cod. تعافه. ^h Cod. ويطوف. ⁱ Cod. حالهم.

قَبَابِ الْأَمِّ وَكَانَ الْحَلَّةُ فِي تَمِيمٍ وَضَبَّةٌ وَمَزِينَةٌ وَالرَّيَابُ ^a وَعُكْلٌ
وَتُورُهُ وَقَيْسٌ عِيلَانُ كُلُّهَا مَا خَلَا عِدْوَانَ وَثَقِيفَ وَهَامِرَ بْنَ
صَعْصَعَةَ وَرَبِيعَةَ بْنَ نَزَارٍ كُلُّهَا وَقَضَاعَةُ وَحَضْرَمَوْتَ وَعَكَّ وَقَبَائِلُ
مِنَ الْأَزْدِ لَا يَكْرَهُونَ الصَّيْدَ فِي النَّسَكِ وَيَلْبَسُونَ كُلُّ الثِّيَابِ
وَيَسْلُتُونَ السَّمْنَ وَلَا يَدْخُلُونَ مِنْ بَابِ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ وَلَا يَأْوِيهِمْ
مَا دَامُوا مُحْرَمِينَ وَكَانُوا يَدْهَنُونَ وَيَتَطَيَّبُونَ وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ فَلَمَّا
دَخَلُوا مَكَّةَ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ نَزَعُوا ثِيَابَهُمُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَإِنْ قَدَرُوا
عَلَى أَنْ يَلْبَسُوا ثِيَابَ الْحَمْسِ كَرَاهٍ أَوْ عَارِيَةً فَعَلُوا وَلَا طَافُوا بِالْبَيْتِ
عُرَاةً وَكَانُوا لَا يَشْتَرُونَ ^b فِي حَاجَتِهِمْ وَلَا يَبِيعُونَ ^c فَهَاتَانِ الشَّرِيعَتَانِ
الَّتَانِ كَانَتِ الْعَرَبُ عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي دِينِ
الْيَهُودِ وَفَارَقُوا هَذَا الدِّينَ وَدَخَلَ آخَرُونَ فِي النَّصْرَانِيَّةِ وَتَزَنَّقَ
مِنْهُمْ قَوْمٌ فَقَالُوا بِالتَّنَوُّتِ فَأَمَّا مِنْ تَهَوَّدَ مِنْهُمْ فَالْيَمَنِ بَلَسَهَا كَانِ
تَبَعَ حَمَلُ حَبْرِينَ ^d مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ إِلَى الْيَمَنِ فَابْطَلُ الْأَوَّلَانِ
وَتَهَوَّدَ مِنَ الْيَمَنِ وَتَهَوَّدَ قَوْمٌ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ
مِنَ الْيَمَنِ لِمَجَاوَرَتِهِمْ يَهُودَ خَيْبَرَ وَقَرِيطَةَ وَالنَّضِيرَ وَتَهَوَّدَ قَوْمٌ مِنْ
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقَوْمٌ مِنْ غَسَّانٍ وَقَوْمٌ مِنْ جَذَامٍ، وَأَمَّا مَنْ
تَنَصَّرَ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَقَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ عَبْدِ
الْعُزَّى مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ الْخُوَيْرِثِ بْنُ أَسَدٍ مِنْ عَبْدِ الْعُزَّى وَوَرَقَةُ بْنُ
نُوفَلٍ بْنُ أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَنُو أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مِنْهُ
وَمِنْ رَبِيعَةَ بَنُو تَغْلِبَ وَمِنْ الْيَمَنِ طَيْءٌ وَمَذْحِجٌ وَنَهْرَاءُ وَسَلْجُ ^e

a) S. p. b) Cod. دشرون. c) Cod. يبعونه. d) Cod.
وَسَلْجُ (sic). e) Cod. والنطير. f) Cod. وسليح.

وتنوخ وعتسان ولحم وتنندق ^a حاجر بن عمرو الكندي ^b

حكام العرب

وكان للعرب حكام ترجع اليها في امورها وتحاكم في منازعاتها وموارثها ومياهها ودمائها لانه لم يكن ليس يرجع الى شراعه فكانوا يحكمون اعدل الشرف والصدق والامانة والرئاسة والسن والمجد والتجربة وكان اول من استقضى اليه فحكم الافعى بن الافعى الجهمي وهو الذي حكم بين بني نزار في ميراثهم ثم سليمان بن نوفل ثم معاوية بن عروة ثم سخر ^d بن يعمر بن نفاعة ^e بن عدى بن الدئل ^f ثم انشداخ وهو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وسويد ^e بن ربيعة ابن حذار ^g بن مرة بن الحارث بن سعد ومخاشن ^h بن معاوية بن شريف ابن جررة بن أسيد ^e بن عمرو بن تميم ⁱ وكان يجلس على سرير من خشب فسمي ذا الاعواد واكنم بن ضيفى بن رباح ^e بن الحارث ابن مخاشن واهم بن الصرب ^h بن عمرو بن عياذ ^e بن يشكر ابن عدوان بن عمرو بن قيس وقهرم بن قطبة ^m بن سيار ⁿ الفزاري وغيلان بن سلمة بن معتب الثقفي وسنان ^o بن ابي حارثة المري ^o والحارث بن عبدة ^e بن ضبيعة ^p بن قيس بن ثعلبة

a) Ex conj. Cod. ويريد. b) Cod. والكندي. c) Cod. وميائنها. d) Ita cod. e) S. p. f) Cod. نبل. g) Cod. حداد. h) Cod. ومخاشن. i) Cod. ثعلبة. k) Cod. الطرب. l) Cod. شكر. m) Cod. ثعلبة. n) Cod. سنان. o) Ita emendata est lectio cod. ابنى in

وعامر [الشَّحِيان] بن الصَّحَّاح^a بن النمر بن قاسط والجعد بن
صبرة الشيباني ووكيع [بن سلمة]^b بن زهير اليلقي وهو صاحب
الصرح بالحِزْوَة^c وُقَس^d بن ساعدة اليلقي وحنظلة بن نهد^e
القضاعي وعمر بن حُمَمة الدَّوسِيّ وكان في فريش حكام منهم
عبد المطلب وحرب^f بن امية والزبير بن عبد المطلب وعبد
الله بن جلعان والوليد بن المغيرة المخزومي^g

الزام العرب

وكانت العرب تستقسم بالالزام في كل امورها وفي القداح ولا
يكون لها في سفر ومقام ولا نكاح ولا معرفة حال الا رجعت الى
القداح وكانت القداح سبعة فواحد عليه الله عز وجل والآخر
لكم والآخر عليكم والآخر نعم والآخر منكم والآخر من غيركم
والآخر الوعد فكانوا اذا ارادوا امرا رجعوا الى القداح فضربوا بها
ثم عملوا^a بما يخرج القداح لا يتعدونه ولا يجوزونه وكان لهم
امناء على القداح لا يثقون بغيرهم، وكانت العرب اذا كان الشتاء
ونالهم القحط وقتل ألبان الابل استعملوا الميسر وفي الالزام وتقامروا
عليها وضربوا بالقداح وكان قداح الميسر عشرة سبعة منها لها

marg.; ubi quoque seqq. adduntur sed tam corrupte ut restitui

وهم بن سنان (nonnulla puncta addidi) posse non videantur

المري ايضا قال اعز وابذل (واقل) مراعات حكمتموه فقضى بينكم

صعصة. p) Cod. ابلج مثل القمر الزاهر مدح....

a) S. p. b) Cf. Chron. Mecc. II, ١٣٨. c) Cod. بهدله.

d) Cod. عملوا.

انصب وثلاثة لا انصب لها فالسبعة التى لها انصب يقال لأولها الفذ ^a
وله جزء والتوأم وله جزآن والرقيب وله ثلاثة اجزاء والجلس ^b وله
اربعة اجزاء والنفاس ^c وله خمسة اجزاء والمسبل ^d وله ستة اجزاء
والمعلّى وله سبعة اجزاء والثلاث التى لا انصب لها اغفل ليس
عليها اسم يقال لها المنج والسفج والربعد فكانت للجزور تشتري
بما بلغت ولا ينقده الثمن ثم يدعى الجزر فيقسمها عشرة اجزاء
فاذا قسمت اجزائها على السواء اخذ للجزر اجزائه وفي الرأس
والارجل واحصرت ^f القداح العشرة واجتمع فتبان حتى فاخذ
كل فرقة على قدر حالهم ويسارهم وقدر احتمالهم فيأخذ الأول ^g
الفذ وهو الذى فيه نصيب ^h واحد من العشرة اجزاء فاذا خرج
له جزء واحد اخذ من الجزور جزءا وان لم يكن يخرج له غرم
ثمن جزء من الجزور ويأخذ الثانى التوأم وله نصيبان من اجزاء
الجزور فان خرج اخذ جزئين من الجزور وان لم يخرج غرم ثمن
الجزئين وكذلك سائر القداح على ما سميننا منها فا خرج اخذ
صاحبه ما فيه وما لم يخرج غرم ما فيه من الاجزاء فاذا عرف
كل رجل منهم قدحه دفعوا القداح الى رجل اخس ⁱ لا ينظر
اليها معروف انه لم ياكل ^k لحما قط بثمن ويسمى الحرصة ثم
يؤتى بالمجدول ^l وهو ثوب شديد البياض فيجعل على يده ويعمد

a) Cod. h. l. et infra العدل. Cf. A. Huber, *Über das »Meis-
sir« genannte spiel der Heidnischen Araber.* b) Cod. والجلس.
c) Cod. والنفاس. d) Cod. والمنسل et ita infra. e) Cod.
الجلس. f) Cod. واجصرت. g) Cod. pro hoc voc. كل صاحب.
h) Cod. نصيب. i) Cod. اخر. k) Cod. نكس. l) Cod.
بالمجدول.

الى السلفه ^a وفي قطعة من جراب فيعصب بها على كفه لئلا يجد مس قدامه يكون له في صاحبه هوى فيخرج به وبأق رجله فيجلس خلف الخضة يستمى الرقيب ثم يفيض ^c الخضة بالقدام فاذا نشر منها قدح استله الخضة فلم ينظر اليه حتى يدفعه الى الرقيب فينظر لمن هو فيدفعه لصاحبه فيأخذ من اجزاء الجزور على نصيبه منها فان خرج من الثلاثة الاغفال شيئا ^d من ساعته وان خرج * أولا الفداء اخذ صاحبه نصيبه وضربوا بباقي القدام على التسعة الاجزاء الاخر فان [خرج] التوأم اخذ صاحبه جزئين وضربوا بباقي القدام على الثمانية الاجزاء الاخر فان خرج المعلى اخذ صاحبه نصيبه وهو السبعة الاجزاء التي بقيت وخرجوا ^e وفقا ووقع غرم ثمن الجزور على من خاب سهمه وهم اربعة صاحب الرقيب والمجلس والنفاس ^f والمسبل ولهذه القدام ثمانية عشر سهما فيحجز ^f الثمن ^f على ثمانية عشر جزءا واخذ ^h كل واحد من الغرم مثل الذي كان نصيبه من اللحم لو فاز قدحه وان خرج المعلى اول القدام اخذ صاحبه سبعة اجزاء الجزور وكان الغرم على اصحاب القدام التي خابت واحتاجوا ان ينحروا جزورا اخرى لان في قدامهم المسبل وله ستة اجزاء ولم يبق من اللحم الا ثلاثة اجزاء ولا ينبغي لمن خاب قدحه في الجزور الاولى ان يأكل منها شيئا فانه يعاب به فان انحروا الجزور الثانية وضربوا عليها

a) Cod. سلفه. b) Cod. برجل. c) Cod. يفيض. d) Cod.

e) Pro hoc cod. الفداء اول القدام Huber l. l. p. 51; وعلى القدام

و. Addidi h). وفقا g) Cod. f) S. p. ويصربوا على

القдах فخرج المسبل اخذ صاحبه ستة اجزاء للجزور الاخرى
 الثلاثة الباقية من الجزور الاولى وثلاثة اجزاء من الجزور الثانية ولزمه
 الغرم في الجزور الاولى ولم يلزمه في الثانية شيء لان قدحه قد
 فاز وبقي *a* من الجزور الثانية سبعة اجزاء فيضرب عليها بقдах
 من بقي فان خرج النفس اخذ صاحبه خمسة اجزاء ولم يغرم
 من ثمن الجزور الثانية شيئاً لان قدحه قد فاز *b* ولزمه الغرم من
 الاولى وبقي جزآن من اللحم وفيما بقي من القдах للجلس له
 اربعة اجزاء فيحتاجون *c* ان يناعروا جزورا اخرى لتتم *d* اربعة
 ولا ينبغي لمن خاب قدحه في الجزور الثانية ان ياكل منها شيئاً
 لانه يعاب به وان نحرروا الجزور الثلاثة وفاز [الجلس] اخذ صاحبه
 اربعة اجزاء جزئين من الجزور الثانية وجزئين من الجزور الثالثة
 ولم يغرم من الجزور الثالثة شيئاً لانه فاز قدحه وبقي ثمانية
 اجزاء من الجزور الثالثة فضرب بباق القдах عليها حتى يخرج
 قداحهم وفقاً لاجزاء الجزور فهذا حساب غرمهم انثمن كما وصفت
 وربما كانت اجزاء اللحم موافقة لاجزاء القдах فلا يحتاجون الى
 نكر شيء انما يناعر الجزور اذا قصرت اجزاء اللحم عن بعض
 القдах فان عاد بعض من فاز قدحه ثانية فخاب غرم من ثمن
 الجزور التي خاب قدحه منها على هذا الحساب فان فصل من
 اجزاء اللحم شيء *e* وقد خرجت القдах كلها كانت تلك الاجزاء
 لاهل المسكنة *e* من العشيرة *f* فهذا تفسير انميسر وكانوا يفتخرون

a) Cod. ويبقا. b) S. p. c) Cod. فيحتاجوا et ita infra.
 d) Cod. لمتمة. e) Cod. السكنة. f) Cod. العشيرة.

به ويرون أنه من فعال الكرم والشرف ولهم في هذه اشعار كثيرة
يفنخرون بها ٥

شعراء العرب

وكانت العرب تقيم الشعر مقام الحكمة وكثير العلم فاذا كان
في القبيلة الشاعر الماهر المصيب المعاني المخبير ^a انكلام احضروه
[في] اسواقهم التي كانت تقوم لهم في السنة ومواسمهم عند حجاج
البيت حتى تقف وتجتمع القبائل والعشائر فتسمع شعره ويجعلون
ذلك فخرا ^a من فخرهم ^a وشرفا من شرفهم ولم يكن لهم شيء
يرجعون اليه من احكامهم وافعالهم الا الشعر فيه كانوا يختصمون
وبه يتمثلون وبه يتفاضلون وبه يتقاسمون وبه يتناضلون وبه
يمدحون ويعابون، فكان ممن قدم شعره في جاهلية العرب على
ما اجمعت عليه الرواة واهل العلم بالشعر وجاءت به الآثار والاخبار
من شعراء العرب في جاهليتها مع من ادركه الاسلام فسمي
مخضرمًا فانهم دخلوا مع من تقدم فسموا الفحول وقدموا على
تقدم اشعارهم في الجودة فان كان بعضهم اقدم من بعض ولم على
ما بيننا من اسمائهم ومراتبهم على الولاء فاولهم امرؤ القيس بن

حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر أكل المرار بن [.....]

[والنابغة الذبياني وهوا] زياد ^a بن معاوية بن صباب ^b بن جابر
ابن يربوع ^a بن غيظ ^a بن مرة بن عوف بن سعد بن نسيان
وزهير ^a بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رباح ^a بن

a) S. p. b) Cod. صاب. c) Cod. دنار.

قرط ^a بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثوره بن هُذَيمَة بن
 لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد ^b والاعشى وهو اعشى وأتل
 وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن
 سعد بن ضُبَيْعَة ^c بن قيس بن ثعلبة ^d وعبيد بن الابرص
 ابن حنتم ^e بن عامر بن مالك [بن زهير بن مالك] بن الحارث ^f بن
 سعد بن ثعلبة ^g بن دودان ^h بن اسد ⁱ ومهلhel وهو امرؤ
 القيس بن ربيعة ^j بن الحارث بن زهير بن جشم ^k بن بكر
 ابن حُبَيْب ^l بن عمرو بن غنم ^m بن تغلب ⁿ بن وأتل
 وعلقمة ^o بن عبدة ^p بن لشر ^q بن قيس بن عبد ^r بن ربيعة
 ابن مالك بن زيد مناة [بن] تميم ^s والحارث بن حِلْزَة [بن
 مكروه] بن يزيد ^t بن عبد الله بن مالك بن [عبد بن] سعد
 ابن جشم ^u [بن عامر] بن نُبَيْان ^v بن كنانة بن يشكر ^w [بن
 بكر] بن وأتل ^x وعمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب ^y بن
 سعد بن زهير بن جشم ^z بن بكر بن حُبَيْب ^{aa} بن عمرو بن غنم
 ابن تغلب ^{ab} بن وأتل ^{ac} وسعد بن مالك بن ضُبَيْعَة ^{ad} بن قيس
 ابن ثعلبة ^{ae} بن عكابة ^{af} بن علي ^{ag} بن بكر بن وأتل ^{ah} والاسود ^{ai}
 ابن يَعْقَر ^{aj} بن عبد الاسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن
 مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ^{ak} وسويد ^{al}

a) S. p. b) Cod. هرمه. c) Cod. صبيعة. d) Cod.
 حشم. e) Cod. add. بن بعلبة. f) Cod. دودان. g) Cod.
 بن علقمة. h) Cod. ذكسى. i) Cod. ثعلبة. j) Cod.
 حشم. k) Cod. عبيد. l) Cod. زيد. m) Cod. ديسان. n) Cod.
 عبد (Jão. I, 1vi). o) Cod. p) Agh. XI, 134. q) S. p. (Agh.
 XI, 1vi).

ابن [ابى] كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك بن عبد بن
 سعد بن جشم *a* بن ثيبان بن كنانة بن يشكر بن [بكر بن]
 وائل واوس *b* بن حجر بن مالك بن حزن *c* بن عمرو بن
 خلف بن نمير *d* بن اسيد *e* بن عمرو بن تميم بن مرّ *f* بن
 الاصبع العدناني وهو حرثان *f* بن حارث *g* بن محرث *h* [بن ثعلبة
 ابن سيار] ابن ربيعة *d* بن هبيرة بن ثعلبة *d* بن طرب *i* بن عمرو
 ابن عبادة *d* بن بكر بن يشكر بن عدوان وهو الحارث بن عمرو
 ابن قيس بن عيلان وبشر بن ابي خازم وهو عمرو بن عوف
 ابن حنش *k* بن فاشرة *l* بن اسامة بن والبة وعنترة بن
 شداد بن معاوية بن نزار بن مخزوم بن مالك بن غالب بن
 قُطَيْبَة *d* بن عباس بن بغيض *m* وعبد بن الطبيب *n*
 التميمي والتملمس وهو جرير *d* بن عبد المسيح بن عبد الله
 ابن زيد بن دوفان *o* بن حرب *p* بن وهب بن احمس بن ضبيعة
 ابن ربيعة بن نزار وابو دؤاد *q* الابرقي وهو حوثر *r* بن الحارث
 ابن الحجاج والمرقش الاكبر [وهو والمرقش
 الاصغر] *s* وهو ربيعة بن معاوية بن سعد بن مالك بن ضبيعة
 ابن قيس *d* بن ثعلبة والمسيب بن علس بن عمرو بن

a) Cod. حشم. *b*) Cod. واويس. *c*) Cod. حزن. *d*) S. p.
e) Cod. اسد. *f*) Cod. حرثان. *g*) Cod. حارثه. *h*) Cod.
 ناسره. *i*) Cod. طرب. *k*) Cod. حنش. *l*) Cod. مناسره.
m) Cod. بعض. *n*) Cod. الطبيب. *o*) Cod. دودان. *p*) Cod.
 الحارث. *q*) Cod. دؤاد. *r*) Puncta addidi ex conj. Cf. Agh.
 XV, ٦٠ ubi حجل بن حارثة (جارية). *s*) Cf. Agh. V, ١٨٩.

قصاعة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة ^a بن عدى بن مالك بن
 جشم بن مالك بن جماعة ^b بن جُلَى ^c ^d وعدى بن زيد بن
 حماد [بن زيد] بن أيوب بن محروق ^e بن عامر [بن] عَصِيَّة ^f
 ابن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم وسلامة بن جندل
 ابن عبد عمرو بن عبد الحارث ^g وهو مقاعس بن عمرو بن
 كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وسُكَيْم ^h بن وَثِيل ⁱ
 ابن عمرو بن كرز بن وَثَيْب بن حمير ^j بن رباح ^k بن يربوع ^l
 ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ^m والجَمِيح
 الاسدي وهو منقذ بن [الطماح بن قيس بن] ⁿ طريف بن عمرو
 ابن قَعْن ^o وحاتم الطائي [هو] حاتم بن عبد الله بن
 سعد بن الحشر ^p بن امرئ القيس بن عدى بن أَخْنَم ^q بن
 ربيعة ^r بن جَرول ^s بن ثعل ^t بن عمرو بن الغوث وطُفَيْل ^u
 الخيل ^v وهو طفيل بن عرف بن خليف ^w بن صبيس ^x بن مالك
 ابن سعد بن عرف بن هِلان ^y بن غنم ^z بن غنى ^{aa}
 والسقاح ^{ab} وهو سلمة بن ^{ac} خالد بن كعب بن زهير بن تميم بن
 أسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب بن غنم بن تغلب ^{ad} وتَابِط

a) Cod. ثعلبة. b) S. p. c) Cod. محروق (Agh. II, 18).
 d) Cf. ibn-Dor. 10., ann. g. e) Cod. وحشم, cf. Tabellen
 K. 19. f) Cod. وِثِيل. g) Cod. حمير. h) Cod. سم.
 i) Supplevi ex Jâqut, index s. v. k) Cod. نعيمير (vide
 infra). l) Cod. الحشر, cf. Agh. XVI, 94. m) Cod. جرول.
 n) Cod. يعلى. o) Cod. الجهل (Agh. XIV, 88). p) Cod.
 حلف. q) Cod. صبيين. r) Cod. كلاب, cf. Tab. D, 11. s) Cod.
 حلد. t) Cod. والشماخ. Cf. IA. I, 382. u) Cod. حلد.
 v) Cod. عثس.

شراً وهو ثلبت بن جابر بن سفيان بن عدى بن كعب بن فهم
 ابن عمرو بن قيس عيلان وابن المضلة الاسدي وهو
 جلدء بن قيس [بن مالك] بن منقذ بن طريف [بن] عمرو
 ابن قعين وكعب الامثال الغنوي وهو كعب بن سعد بن
 علقمة بن ربيعة بن زيد بن ابي مليل بن رفاعه بن مسلم
 ابن سعد والحكم f بن [.....] ومروان g القرظ بن زباع
 ابن جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عبس وديدء بن
 الصمءه بن الحارث بن بكر بن علقمة i بن جداعة m بن عوف
 ابن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن وامية بن ابي
 الصلت وهو عبد الله بن ربيعة e بن عقدة n بن غيرة بن
 عوف بن قسي p وهو ثقيف والاقوة الاودي وهو صلاة بن عمرو بن
 مالك [بن عوف] بن الحارث بن عوف بن [منبه بن] اد q بن
 صعب بن سعد العشيرة بن مذحج وعمرو بن قميء r بن
 نريجه بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
 وضابيء بن الحارث بن اوطاة بن شهاب بن عبيد بن حُل

a) Cod. فھر. b) Cod. المصالي. Cf. *Hamāsa* p. ١١٩. c) S. p.
 d) Cod. وعمرو. e) Cod. الغنوي (*Ham.* ٤٩٣, *Kāmil* ٢٢٥) Gene-
 alogia incerta est (cf. infra p. ٣١٠, 3). f) Fortasse الحكم الحضري qui
 laudatur a Jāqut et *Ham.* ٥٧١. g) Addidi و; Cod. deinde
 والعرض. Cf. ibn-Doraid ١٦٩. h) Cod. زباع. i) Cod. وزيد
 (Tab. F, 20). k) Cod. الصمد. l) Cod. علقمة. m) Cod.
 حجاع. n) Cod. حعدة. o) Cod. عنسة. p) Cod. قصي,
 deinde بن pro وهو. q) Cod. اد (*Agh.* XI, ٢٢). r) Cod.
 قبيد. s) Cod. ربيعة. *Agh.* XVI, ١٦٣. t) Cod. وصالي,
 cf. ibn-Dor. ١٣٤.

ابن قيس بن حنظلة بن مالك وخُفاف ^a بن ندبة ^b
 وندبة ^b * في أمه ^c وأبو عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد ^d
 ابن راج ^e بن يقظة ^f بن عصية ^g بن خفاف بن امرئ القيس
 ابن بُهثة ^h بن سليم ⁱ والمتنخل الهذلي وهو مالك بن
 غنم بن سويد بن حُبشى ^j بن خُناع ^k بن الديلة بن علية ^l
 ابن صمصمة بن كعب بن طاخة بن لحيان ^m بن هذيل
 والذهاب ⁿ الفحل ^o وهو مالك بن جندل بن مسلمة بن مجمع ^p
 ابن ضبيعة بن عاجل ^q وعروة ^r بن الورد ^s بن زيد بن عبد
 الله بن ناشب ^t بن سفيان بن عَزْد ^u بن غالب ^v بن قُطَيْعة بن
 عيس بن بغيض ^w والحارث بن عبد بن ضبيعة ^x بن قيس
 ابن ثعلبة وهو فارس النعمانة ^y وأنس بن مذرك ^z بن عمرو
 ابن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عامر ^{aa} بن تيم ^{ab}
 الله بن مبشر ^{ac} بن أكلب ^{ad} بن ربيعة ^{ae} بن عَفْس ^{af} بن حَلَف
 ابن خثعم ^{ag} والمتنخل بن مسعود بن افلت ^{ah} بن قطن بن
 سودة بن مالك بن ثعلبة ^{ai} بن غنم بن حُبَيْب ^{aj} بن كعب بن
 يشكر ^{ak} وأَشِيم ^{al} بن شراحيل بن عبد رضى بن عبد عوف

a) Cod. وخفاف, cf. ibn-Qot. ١٩٩. b) S. p. c) Cod. شهيم. d) Cod. نقطة. e) Cod. وابو deinde sine s. f) Cod. سليمان. g) Cod. حلس (Agh. XX, ١٤٥). h) Cod. الحيان. i) Cod. خباعه. j) Cf. Soyut, *Mozhir* II, ٢١٩. k) Cod. الولد (Agh. II, ١٩). l) Cod. ناسب. m) Cod. يعيص. n) Cod. صبيعة, cf. ibn-Dor. ٢١٤. o) Cod. عمرو. p) Cod. مبارك, cf. ibn-Hadjar nr. ٢٧٧. q) Cod. مبسر. r) Cod. عفوس. s) Cod. اقلب, cf. Agh. XVIII, ١٥٢. t) Cod. ثعلبة. u) Cod. وسيم, cf. Ham. ٢٢١.

ابن ملك بن صبيعة بن قيس بن ثعلبة ^a والحارث بن ظهرة
 ابن حذيفة بن يربوع ^b بن غيص ^d بن مرة بن عوف بن سعد
 ابن زبيان وصفوان بن حصين ^e بن ملك بن رظاعة بن سلف
 ابن عبيد بن سعد العنزي ^f والسموعل بن عليا وهو ينسب
 الى غسان فيقول بعضهم انه يهودي من سبط يهوذا وعمر بن الاثتم
 ابن سمي بن سنان بن خالد بن منقر ^g بن عبيد ^g بن عمرو
 ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومطروك بن كعب
 ابن عرطاة بن الناذلة بن مرة من تميم بن سعد بن كعب بن
 عمرو بن ربيعة الخزاعي واوس بن غلفاء ^h بن ققط ⁱ بن معبد بن عامر
 ابن نمامة ^j وحصين ^k بن الحُمام بن ربيعة ^l بن حرام بن
 واثلة بن سالم بن [.....] عامر بن صعصعة والركاض ^m
 الاسدي وهو ركاض ⁿ بن اباق بن بديل احد بني نبيير ^o
 وسويد بن كراع العكلي ^p والحويذرة ^q واسمه قطبة بن [اوس
 ابن] محسن بن جرول ^r بن حبيب ^s الاعظم بن عبد العزي ^t
 ابن خزيمه ^u بن رزام ^v بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن زبيان
 واعشى بن اسد وهو ^w قيس بن بجرة ^x بن منقذ ^y بن طريف

a) Cod. ثعلبة. b) S. p. c) Cod. حذمة. d) Cod. عبيد
 Agh. X, ١٧ غيظ. e) Cod. حصين. Non inveni nomen. Gene-
 alogia conferenda videtur cum ea quam supra dedimus p. ٣٨, 5.
 f) Cod. العنزي. g) Cod. عد (Ham. ٧٣٢). h) Cod. غلفاء.
 i) Ita cod corrupte. k) Cod. وحصين, cf. Ham. ١٨٧. l) S. p.
 Cf. TA s. v. m) Cod. ديسار. n) Cod. حبيب; seq. voc.
 valde dubium. o) Cod. العنزي. p) Cod. حذمة. q) Cod.
 زرار. r) Cod. قيس بن بكرة. Mozhir II, ٣٦. s) Cod.
 مفضل.

ابن عمرو بن قَعْن *a* وابن *b* الزبعرى السهمى وهو عبد الله
ابن قيس بن عدى [ابن سعد] بن سالم من قريش
و[.....] قَطْن *e* بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة
وابن دجاجة *d* الفقيم *e* وهو بكر بن برد بن انس بن
امرى القيس وسويد *f* بن سلامة بن حديد *d* بن قيس بن
عمرو بن قطن بن نهشل بن دارم [ابن مالك] بن حنظلة
وقيس بن زهير بن جذيمة *g* بن رواحة بن ربيعة بن الحارث
ابن مازن بن قُطَيْعَة بن عباس بن بغيض ومقيس بن صُبَابَة *h*
اخو بنى كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن كنانة
وادركة الاسلام واسلم ثم ارتد فقتل يوم فتح مكة كافرا
والمسيب بن الرقيلة بن حارثة بن حيان بن قيس بن ابي
جابر *d* بن زهير بن جنابة *h* بن هبل *i* الكلبى والبراص بن
قيس بن رافع بن قيس بن جدى *m* بن ضمرة الكنانى
وسيرة *n* بن عمرو بن احنان بن نثار *e* بن فقعس وشافع بن
عبد *p* العزى الصيرى *d* وسراقة *q* بن مالك بن جعشم المذلجى
ومصروف *r* واسمه عمرو بن قيس *d* بن مسعود بن عامر بن عمرو

a) Cod. فعنى. *b*) Cod. وابو. cf. *Agh.* XIV, 11. *c*) Cf. infra unde patet probabiliter plura nomina deesse. *d*) S. p. *e*) Cod. العقيم. Poeta mihi incognitus est. *f*) Non inveni. *g*) Cod. حذيمة. *h*) Cod. صياله. cf. ibn-Hishām v. 8. *i*) Ex conj., cod. الرقيل; non inveni. *k*) Cod. حباب. *l*) Cod. هبل. *m*) Cod. حديد. cf. *Tab.* N, 12, *Ham.* 351. *n*) Cod. وسيرة Cf. *Ham.* 11. *o*) Cod. ذبيان. *p*) Cod. عبيد. Ex conj. nomen enim non inveni. *q*) Cf. ibn-Dor. 184. *r*) Nomen non inveni, cf. autem *Tab.* B, 28.

ابن أبى ربيعة بن نُهل وابن ربيعة^a الصَّبِيّ وقيس بن
مسعود بن عمرو بن عمرو بن أبى ربيعة بن نُهل ومرداس بن
أبى عمرو بن جارية^b بن عبد بن عباس بن ربيعة بن الحارث
ابن بُهثة بن سليم بن منصور،

ومن شعراء الجاهلية الفحول المتقدمين الذين ادركوا الاسلام
النابعة الجعدى وكان في السق مثل النابعة الذبياني واسمه
قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب
ابن ربيعة بن عمرو بن صعصعة^d ولبيد بن ربيعة بن مالك
ابن جعفر بن كلاب بن عمرو بن صعصعة وتميم بن أبي^e
[بن] ^fمقبل بن عوف بن حنيف ^g[بن قتيبة] بن العجلان
ابن *عبد الله بن ^hكعب بن ربيعة بن عمرو بن صعصعة وكعب بن
زهير وهو ربيعة بن ولاح بن قُرط بن الحارث بن مازن بن ثعلبة
ابن ثور بن هذمة بن لاطم^k بن عثمان بن عمرو بن أد
وعبد الله بن عمرو بن كرب اللندى وابو سَمَل الاسدى
واسمه شمعان بن هبيرة بن مساحق وزيد بن مهلهل وهو
زيد الخليل بن يزيد بن منهب^m بن عبد رضى بن المحلس بن
ثور [بن عدى بن كنانة] بن مالك بن نبهان بن عمرو بن

a) Cod. رسالة, cf. *Moschtabih* Pl. . b) Cod. حارث. c) S. p.
d) In cod. hoc et seqq. nomina usque ad صعصعة male inserta
sunt post صعصعة infra l. 11. e) Cod. الوليد. f) Cf. ibn-
Hadjarn^r ٥٥٠. g) Cod. حنف. h) Ibn-Hadj. om. i) Cod.
add. بن, cf. ann. d. k) Cod. الاطم. l) Cod. وابن, cf.
Moschtabih p. ٢٧٣. m) Cod. منهب. Cf. *Agh* XVI, fv.

الغوث ^a والحُطَيْيَّة واسمه جروء ^a بن اوس بن مالك بن
 جويئة ^a بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْيعة بن عبس
 وضرار بن الخطّاب بن مرداس بن كَبِير ^a بن عمرو المُحَارِبِي ^a
 والشبّاخ بن ضرار بن سنان بن أميّة ^b بن عمرو بن جحاش
 ابن بَاجَلَة ^a بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان
 وابو ذؤيب ^a الهذليّ وهو خويلد [بن خالد] بن محترّ ^a بن
 ريبد ^a بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن تميم بن سعد بن
 هذيل وابو كَبِير ^a الهذليّ وهو علمر بن الحُليّس ^a والحُرث ^a
 ابن عمرو بن جرّة ^a بن يربوع ^a بن فزارة وعبد بنى
 الحُساس ^f وهو سُحَيْم ^a بن هند بن سفين ^a بن ثعلبة بن
 ذودان بن اسد بن خُزَيْمَة ^e

اسواق العرب

كانت اسواق العرب عشرة اسواق يجتمعون بها في تجارتهم
 ويجتمع فيها سائر الناس ويأمنون فيها على دماءهم واموالهم فنّها
 دومة الجندل ^a يقوم في شهر ربيع الاول وروساؤها غسان وكلب اى
 الحُيين غلب قام ثمّ المشقر بهاجر يقوم سوقها في جمادى الاولى
 تقوم بها بنو تميم رهط المنذر بن ساوى ثمّ صُحَار يقوم في

a) S. p. b) Cod. امامه. Cf. *Agh.* VIII, ١. c) Cod.
 Cf. *Agh.* VI ٥٨, Ibn-Hadjar IV, ١١٧. d) Cod. كثر. cf.
Moschtabih ٢٢. e) Ita cod. Nomen non inveni. f) Cod.
 الحُساس Cf. *Agh.* XX, ٢; *Ham.* p. ٢٩٢.

رجب في أول يوم من رجب ولا يحتاج فيها الى خفارة ثم
يرتحلون من حَجَّار الى رَبَّاه يعشرهم فيها للبلندي وآل للبلندي
ثم سوق الشَّاحرة شحر مَهْرَة فيقوم سوقها تحت ظل الجبل
الذي عليه قبر هود النبي ولم تكن بها خفارة وكانت مهرة
تقوم بها ثم سوق عدن يقوم في أول يوم من شهر رمضان
وبعشرهم بها الابناء ومنها كان يحمل الطيب الى سائر الآفاق
ثم سوق صنعاء يقوم في النصف من شهر رمضان يعشرهم بها
الابناء ثم سوق الراببة بحضرموت ولم يكن يصل اليها الا
بخفارة لانها لم تكن ارض ملكة وكان من عز فيها بز وكانت
كندة تخفر فيها ثم سوق عكاظ بلعلى نجد يقوم في ذي
القعدة وينزلها قريش وسائر العرب الا ان اكثرها مضر وبها
كانت مفاخرة العرب وحمالاتهم ومهلاناتهم ثم سوق ذي المجاز
وكانت ترتاحل من سوق عكاظ وسوق ذي المجاز الى مكة
لحاجهم وكان في العرب قوم يستحلون المظالم اذا حضروا هذه
الاسواق فسموا المحلّون وكان فيهم من ينكر ذلك وينصب نفسه
لنصرة المظلوم والمنع من سفك الدماء وارتياب المنكر فيستمر
الذادة المحرمون فلما المحلّون وكانوا قبائل من اسد وطىء
وبنى بكر بن عبد مناة بن كنانة وقوم من بنى عامر بن صعصعة
وأما الذادة المحرمون فكانوا من بنى عمرو بن تميم وبني حنظلة
ابن زيد مناة وقوم من هذيل وقوم من بنى شيبان وقوم من بنى

a) S. p. b) Cf. JAqut IV, ٣٩١.

كلب بن وبرة فكانوا هؤلاء يلبسون السلاح لدفعهم عن الناس
 وكان العرب جميعا بين هؤلاء تنزع اسلحتهم في
 الاشهر الحرم [.....] وكانت العرب تحضر
 سوق عكاظ وعلى وجوهها البراقع
 فيقال ان اول عربى كشف
 قناعه طريف بن غنم
 العنبرى ففعلت
 العرب مثل
 فعله

a) S. p.

فهرسة الجزء الاول من تاريخ ابن واضح الكاتب

صفحة

شيث بن آدم	٥
انوش بن شيث	٦
قينان بن انوش	—
مهلائيل بن قينان	٧
يرد بن مهلائيل	—
اخنوخ ابن يرد	٨
متوشلح بن اخنوخ	٩
لمك بن متوشلح	—
نوح عم	١٠
سام بن نوح	١٤
ارفاخشذ بن سام	١٥
شالغ بن ارفخشذ	١٩
عابر بن شالغ	—
فالغ بن عابر	١٧
ارغو بن فالغ	١٨
ساروغ بن ارغو	—

صكيفة

١٩	ناحور بن ساروغ
٢٠	تارخ بن ناحور
٢١	ابراهيم عم
٢٩	اسحاق بن ابراهيم
٢٨	يعقوب بن اسحاق
٣٩	ولد يعقوب
٣٦	موسى بن عمران عم
٤٩	انبياء بنى اسرائيل وملوكهم بعد موسى
٥٣	داود عم
٩٠	سليمان بن داود عم
٩٤	رحبعم بن سليمان والملوك بعده
٧٣	المسيح عيسى بن مريم عم
٩٠	ملوك السريانيين
—	ملوك الموصل ونيوى
—	ملوك بابل
٩٢	ملوك الهند
١٠٩	اليونانيون
١٦١	ملوك اليونانيين والروم
١٦٤	ملوك الروم
١٧١	ملوك الروم المنتصرة
١٧٨	ملوك فارس
١٧٩	المملكة الثانية من اردشير بليكان

صكيفة

٢٠٣	ملوك الجربى
٢٠٤	ملوك الصين
٢١٠	ملوك مصر من القبط وغيرهم
٢١٥	ملك البربر والافارقة
٢١٦	ملك الحبشة والسودان
٢١٧	ملكة الباجنة
٢٢٠	ملوك اليمن
٢٢٤	ملوك الشام
٢٣١	ملوك الحيرة من اليمن
٢٣١	حرب كندة
٢٥٢	ولد اسماعيل بن ابراهيم
٢٩٤	انيمان العرب
٢٩٩	حكام العرب
٣٠٠	ازلام العرب
٣٠٤	شعراء العرب
٣١٣	اسواق العرب

- النوطن II, ٥٥.
 النيرون II, ٣٤٩
 نيسابور I, ٢٠١, II, ١٩٢, ١٩٣, ٣٠٠, ٣٥٩, ٣٤٧, ٣٩٨, ٤١٠, ٤٤٢, ٥٧١, ٥٨٩, ٩٠.
 نيقية I, ١٧٢, ١٧٧
 النيل I, ٢١٠, ٢١٩, ٢١٧, II, ٩٢٤
 نينوى I, ٩.
 النيه II, ٣٨٣
 الهاشمية II, ٤٣٩, ٤٥٠.
 الهباءة I, ٣٩١
 هجر I, ٢١٨, ٢٣٣, ٣١٣, II, ٨٩, ٩٠, ٣٢٥
 هراة I, ١٨٨, ٢٠١, ٢٣٣, II, ١٧٣, ١٩٣, ٣٩٤, ٤٨٢, ٣٠١, ٣٢٤, ٣٣٣
 هرقله I, ١٧٧, II, ٥١٩, ٥٣٣
 هشتلر II, ٥٧٨ e.
 هكان (جبال) I, ٢١٩
 همدان I, ٢٠١, II, ١٨٠, ١٨٩, ٢٠٥, ٢٧٧, ٤١٠, ٥٣٢, ٥٤٢, ٩١٢, ٩١٣
 حمل I, ٢٢٨
 الهند I, ١٧, ٩٢—١٠٩, ١٩٢, ٢٢٢
 cf. porro السند
 هو I, ٢١٤
 هوزن I, ٢٢٨
 وادي السباع II, ٢١٣
 وادي القري II, ٧٤, ٤٠٩
 الواديل I, ٢٢٨
 واسط II, ٢٣٣, ٣٧٢, ٤٠٤, ٤١١, ٤١٢, ٤٢٣, ٤٢٤, ٤٥٤, ٥٣٤, ٥٤٠, ٥٤٣, ٥٤٤, ٥٤٧, ٥٧١, ٩١.
 وبار I, ١٣
 ودان II, ٩٨
 ودان بافريقية I, ٢١٥, II, ١٧١
 وركان II, ٣٨١, ٥٩٢, ٥٨٠, ٥٨٣
 الوزيرة I, ٢٢٨
 وسيم I, ٢١٤
 وصاب I, ٢٢٨
 الوضاحية ببغداد II, ٣٩٤
 الوقواق I, ٢٠٧
 يلجوج I, ١٣, ٩٣
 الياسرية II, ٥٩١
 يبرين I, ١٣
 يبنى II, ١٢٥
 المدينة cf. يثرب
 اليكصبين I, ٢٢٧
 اليرموك II, ١٩٠, ١٩١
 يكللا I, ٢٢٧
 يللم II, ٥١٤
 اليمامة I, ٢٥٩, ٢٥٨, II, ٨٤, ١٤٤, ١٤٩, ١٤٧, ١٥٢, ١٥٩, ٢٠٨, ٢٧٧, ٣٢٥, ٤٣٣, ٤٧٨
 اليمن I, ١٣, ١٧, ١٨٧, ٢١٩, ٢٢٠—٢٣٤, ٢٤٧, ٢٤٩, ٢٥٠, ٢٩٤, ٣٩٩, ٢٨٤, ٢٩٨, II, ٨٢, ٨٧, ١٣٩, ١٤٤, ١٤٩, ١٩٢, ١٧٥, ١٨١, ١٨٩, ١٩٧, ٢٠٥, ٢٠٨—٢١٠, ٢٣٢, ٢٣٣, ٢٣٥, ٢٧٨, ٣٣٧, ٣٨٧, ٤٠٩, ٤١٩, ٤٤٩—٤٤٨, ٤٩٢, ٤٩٣, ٤٨١, ٤٨٩, ٤١٨, ٤٩٩, ٥٢٨, ٥٤٠, ٥٤٤, ٥٤٩, ٥٤٣, ٥٩١, ٥٩٢, ٥٩٣

- المنصورة II, ٣٨٩, ٤٠٧, ٤٤٨, ٤٨٥, ٤٩٤, ٥٥٧
 منف I, ٢١٥, ٢١٤
 منوف (العليا — السفلى) I, ٢١٤
 منى I, ١٥, ٢٥, ٢٨٠, II, ١١٥, ١٢٢, ٤٠٩, ٤٤٤, ٩٠٩, ٩١٠
 المهاجم I, ٢٢٨
 مهران II, ٣٤٩, ٣٥٩, ٤٠٧
 مهرجانتقذ I, ٢٠١
 مهروز I, ٢٠٢
 مومة II, ٢٩, ٢٧, ٧١
 الموشة I, ١٠٩
 الموصل I, ٩٠, ٢٣٣, ٢٥٩, II, ١٧١, ٢٥٥, ٢٧٤, ٢٧٥, ٢٧٧, ٣٠٨, ٣٠٩, ٣٢٤, ٣٨٧, ٤٠٤, ٤٠٥, ٤١٣, ٤٢٨—٤٣٠, ٤٤٩, ٤٤٩, ٤٩١, ٥٣٤, ٥٤٠, ٥٨٩, ٩١٤, ٩١٥
 موقان II, ٣٩٥
 مياقارقين II, ٥٤٠, ٩٠٩
 الميانج II, ٤٤٩
 ميسان I, ١٧٩, ٢٠١, II, ١٩٣, ١٩٩, ١٨١, ٤٥٤
 نابون (جبل) I, ٤٩
 الناريط I, ١٠٩
 ناصرة I, ٧٩, ٨٠
 نجد I, ٢٤٩, ٣١٤
 نجران I, ١٩, ٢٣٢, ٢٥٥, II, ٨١, ٨١—٩١, ١٣٩, ٢٣٤, ٢٣٥
 النجف II, ١٩٣
 نخلة II, ٧١, ٧٢
 النخيلة II, ١٩٢, ٢٣٩, ٢٥٧
 نريز II, ٤٤٩
 نسا II, ٣٥٧
 النصار I, ٢٣٣ X
 نستر I, ٢٠٢
 النشوى II, ٥٢٩, ٥٨٠
 نصيبين I, ٩٣, ١٩٨, II, ١٧٢, ٤٠٤, ٤٠٥, ٤٣٩, ٥٤٠, ٥٨٢, ٥٨٨, ٥٨٩
 النصير II, ٤٩
 النطاة II, ٥١
 نقيرة I, ٢١٤
 نهاوند I, ٢٠١, II, ١٧٩, ٢٧٧, ٤١١, ٤٥٠
 نهر ابي الحبيب II, ٩٢
 نهر ابي فطرس II, ٤٢٥
 نهر بلخ I, ٩٣, ٩٤, ٢٠٨, II, ١٩٣, ٢٨١
 نهر البلنجر II, ١٩٤
 نهر بوق I, ٢٠٢
 نهر بين I, ٢٠٢, II, ٥٣٥
 نهر تيري I, ٢٠١
 نهر جوب I, ٢٠١
 نهر ديبيل II, ٣٧١
 نهر درقيط I, ٢٠١
 نهر الران II, ٣٧٥
 نهر الرواس II, ٣٧٥
 نهر السند II, ٣٤٩, ٤٤٩
 نهر صرصر II, ٥٣٥, ٥٤٨
 نهر الامس II, ٥٨٨, ٩٠٠, ٩٢٤
 نهر الملك I, ٢٠٢, II, ١٧١
 النهروان I, ١٩١, ٢٠٢, II, ٢٢٥, ٥٣٥, ٥٤٢, ٥٤٣
 النهم I, ٢٢٨
 النوبندجان I, ٢٠١
 نود I, ٤
 نوسا I, ٢١٤

كوئي I, ٢١

كوئنا رقا I, ٢١

الكوفة I, ٩٥, II, ١٥٧, ١٦٢, ١٧١,

١٧٣, ١٧٤, ١٧٦-١٧٨, ١٨١, ١٨٥,

١٨٨, ١٩٠, ١٩٢, ١٩٧, ٢٠٠, ٢٠٢,

٢٠٥, ٢١١, ٢١٤, ٢١٨, ٢٢٢, ٢٢٣,

٢٢٥, ٢٢٧, ٢٢٩, ٢٣١, ٢٣٣, ٢٣٤,

٢٣٦, ٢٥١, ٢٥٢, ٢٥٦-٢٥٨, ٢٦٠-

٢٦٢, ٢٧٠, ٢٧٢, ٢٧٥, ٢٨٠, ٢٨٨-

٢٩١, ٢٩٦, ٣٠٤, ٣٠٧, ٣١٤, ٣٣١,

٣٣٨, ٣٣٩, ٣٣٤, ٣٣٨, ٣٧٢,

٣٨٧, ٣٨٨, ٣٩٠, ٣٩١, ٤٠٥, ٤١١-

٤١٣, ٤١٨-٤٢١, ٤٢٨, ٤٥٠, ٤٥٣,

٤٥٥-٤٥٧, ٤٦١, ٤٦٩, ٤٧٥, ٤٨٠,

٤٨٤, ٥١٤, ٥٤٠, ٥٤٢, ٥٤٣,

٥٥٣, ٥٨٥, ٥٩٣, ٦٨

الكوكو I, ٢٢.

كويغة ابن عمر II, ١٨٨

الكيرج II, ٣٧٩

كيسم II, ٥٤١, ٥٥٥, ٥٩٠, ٥٩٨

اللانقية I, ١٧٧, ٣٥٩, ٦٠١, ٦٠٨

لحج I, ٢٢٨

لد II, ٣٥١, ٦١٢

لولوة II, ٥٧٠, ٥٧٣

ماجوج I, ١٣, ٩٣

الماحوزة II, ٦٠١, ٦٠٢

ماذن I, ٢٢٨

مارب I, ٢٢٨, ٢٣٤

المازبان I, ٢٥

ماسبذان I, ٢٠١, II, ٤٨٤, ٤٨٧, ٤٩٢

المالينة II, ٣٨

مكة البصرة II, ٢٧٧, ٥٤٥

مكة الكوفة II, ٢٧٧

ما وراء النهر II, ٥٢٨

الماليد I, ١٠٩

المبارك I, ٢٠٢

مجيح I, ٢٢٨

المخفوفة II, ٣٨

المحمدية II, ٢٤٧

المدائن I, ١٩٨, ٢٠١, ٢٠٢, II, ١٤٧,

١٩٥, ١٧٣, ٢١٨, ٢٣١, ٢٥٥, ٢٤٠,

٥٤٤, ٥٩٧

المدراء II, w, h.

مدين I, ٣٣, ٤٠, ٤٩, II, ٢٩٧

المدينة I, ٢٣٣, ٢٣٤, ٢٣٢, ٢٣٥,

٢٨٣, II, ٣٨-٥٦, ٨١, ٨٨, ١٢٥,

١٩٧, ١٧٢, ١٧٥-١٧٧, ١٨٠, ١٨١,

١٨٨-١٩١, ١٩٥-١٩٨, ٢٠٠, ٢٠١,

٢٠٣, ٢٠٥, ٢١١, ٢١٣, ٢٣٠-٢٣٤,

٢٣٦, ٢٣٤, ٢٧٣, ٢٧٨, ٢٨٢, ٢٨٣,

٢٨٧, ٢٩٢, ٢٩٧-٢٩٩, ٣٠٢, ٣٠٤,

٣٠٥, ٣٠٩, ٣٢٧, ٣٣١, ٣٣٥,

٣٣٦-٣٤١, ٣٤٧, ٣٥٣, ٣٥٨,

٣٦٩, ٣٧٥, ٣٧٧, ٤٠٢, ٤٠٩, ٤٢٢,

٤٣٢, ٤٤٤, ٤٥٠-٤٥٣, ٤٥٨,

٤٩١, ٤٨٤, ٤٩٢, ٤٩٥, ٥٤٥, ٥٨٧,

٥٩٠, ٥٩١, ٦٠٩, ٦١٢-٦١٤

مدينة السلام II, ٥٢١, cf. porro

بغداد s.

المنذر II, ١٩٢

مر الظهران II, ٥٩, ٦٩

المربد بالبصرة II, ٢٤٤

المربطة II, ٥٩

مرج راهط II, ٣٠٥

مرج الشاحم II, ٣٣٧

مرج الصفرة II, ١٥٨

- قزوين I, ٢٠١
القسطنطينية I, ١٧٢, ١٧٣, ١٧٤,
١٧٥, ١٧٧, II, ١٩٥, ٢٧٢, ٢٨٥,
٣٥٩—٣٣١, ٤٧٨, ٤٨٩, ٥٧٣
قشمر I, ٩٤
القصارا II, ٥٩
قصر ابن هبيرة II, ٤٣٩, ٤٥١, ٥٤٣
قصر خزيمة ببغداد II, ٥٩٣
قصر الخلد II, ٥٣٥, ٥٣٣
قصر العذيب II, ١٩٤
قصة II, ٣٨٠
قطعة I, ٢١٩
القطقطانة II, ٢٣٩, ٢٨٩
قطن II, ٧٨, ٣٧٨
قفاعة I, ٢٢٨
ققط I, ٢١٤
القلزم I, ٢١١, II, ٢٢٧
قلعة شاعى II, ٥٧١
قلعة الكلاب II, ٤٢٩, ٥١٩, ٥١٧
انقليية I, ١٧٧
قلونية II, ٢٨٥
قم I, ٢٠١, II, ٤١.
قمار I, ١٠٩
القموس II, ٢٠١, cf. seq. voc.
القمص II, ٥٩
قنداييل II, ٣٧٣, ٤٠٧, ٤٢٩
القندهار II, ٤٤٩
قنسرين I, ١٧٧, ١٧٩, II, ١٩١,
١٧٢, ١٧٩, ٢٧٨, ٢٩٩, ٣٠٤, ٣٢٢,
٣٥٩, ٣٣٨, ٣٣٩, ٤٠١, ٤٠٣, ٤٣٧,
٤٩١, ٤٩٩, ٤٨٠, ٥٣١, ٥٣٤, ٥٤١,
٥٥٥, ٩٠٧, ٩٠٨, ٩١٩
قنونا I, ٢٢٨
قورس II, ٥٤١
قوس II, ١٧٩, ١٩٢, ٣٨٨, ٤١٠, ٥١٤,
٥٤٩, ٩٠٠
قونية I, ١٧٨
القيروان II, ٢١٥, ٢٧٢, ٤٩٤, ٤٩٥,
٤٩٧, ٩٠٤
القيس I, ١١٤
قيسارية II, ١٧٢, ١٧٣
انقيقان II, ٢٧١, ٢٨١
كابل II, ٢٥٨, ٣٣٩, ٤٧٩
كازرون I, ٢٠١
كاسان II, ٤٧٨
كاشغر II, ٣٣٥
كانم I, ٢١٩
كبببة I, ٢٢٩
الكدراء I, ٢٢٨
كديد II, ٥٩
الكر II, ٥١٨
كرلا II, ٢٨٩
الكرخ ببغداد II, ٤٥٠, ٥٩٢
الكرخ فى سرمين راي II, ٩٠٦, ٩١٤
كرمان I, ٢٠١, II, ١٩٤, ٣٢٤,
٣٢٩, ٩٠٥, ٩٠٩
كسال II, ٥٩٣, ٥٩٩
كسف II, ٣٤٤
كسكر II, ١٤٧, ٤٠٤
كش II, ٣٣٠, ٣٤٤
كعب I, ٢١٩
كفر توكا II, ٤٤١
انكلاب I, ٢٥٧, ٢٩٣
كلوانى II, ٥٣٥, ٥٤٧
كمخ II, ٤٤٧
الكمكم I, ١٠٩
كنبايه I, ١٠٩

غانه I, ٢٢.

غدير خم II, ١٢٥

الغذقذونة II, ٢٧٢

غرستان I, ٢٠١

الغرى II, ٢٥٢

غزة I, ٢٨٢

غلافقة I, ٢٣٩

الغمرة II, ٧٨

الغبيصاء I, ٣٩٧, II, ٩٢

فارس I, ١٩٢, ١٧٨—٢٠٢, ٢٤٥, II,

٢٤١, ٢٥٩, ٢٧٧, ٣٨٨, ٤٠٩, ٤١٠,

٤٤٩, ٤٥٤, ٤٧٠, ٥٣٤, ٥٩٥, ٥٩٦,

٩٠٠, ٩٠٨, ٩٠٩, ٩١٩

الفارباب I, ٢٠١, II, ١٩٣

فلس II, ٤٨٨

فحل II, ١٥١, ١٥٩

فخ II, ٤٨٨

القدان I, ٢٨

فدك I, ٢٩٩, II, ٧٨, ٣٩٥, ٣٣٩, ٥٧٣

الفرات I, ١٧, ١٧٧, ٢٠١, ٢١٩, ٢٥٥,

٢٥٩, II, ٢١٨, ٢٢٢, ٢٢٩, ٢٨٩,

٣٩١, ٣٩٩, ٤١٢, ٤٣٠, ٤٤٩,

٤١١, ٤١٩

فرات بادقلى I, ٢٠٢, II, ١٤٧

الفرش (فرج) II, ٩٠٩

فرغانة I, ٢٠٤, ٢٠٨, II, ٣٥٤,

٣٧٣, ٣٧٤, ٤٦٥, ٤٧٨, ٤٧٩, ٥٢٨

القماء II, ١٩٩

قران II, ١٧٩

فسا I, ٢٠١, II, ١٩٣

الفسطاط II, ٢٢٧, ٥٣٣, ٥٣٩,

٥٤١, ٥٥٦, ٥٩١, ٥٩٧, ٩١٥, ٩٢١

—٩٢٣

فلسطين I, ٣٠, ٩٨, ١٧٧, ٢١٩,

II, ٧, ١٥٩, ١٩٩, ١٧٢, ١٧٩,

٢١٩, ٢٣١, ٢٧٧, ٢٩٨, ٢٩٩,

٣٠٤, ٣٠٥, ٣٣١, ٣٥٦, ٤٠١,

٤١٤, ٤٢٥, ٤٩١, ٥٢٨, ٥٤١,

٥٥٥, ٥٨٦, ٩٠٥, ٩١١, ٩١٣, ٩٢٠,

٩٢١, ٩٣٣

الفلوجة (العليا - السفلى) I, ٢٠١,

٢٠٢, II, ١٧٩, ٣٣٨, ٤١١

فم الصلح II, ٥٥٩

فنزبور II, ٣٤٥

فيف الرياح I, ٣١١

فيكون I, ٢١٩

فيلان II, ١٩٤

الغيمم I, ٢١٤, II, ٤٨٩

القادسية I, ١٩٨, II, ١٩٣, ١٩٥, ١٩٩

القاطول II, ٥٧٧, ٩٠١

قاليقلا I, ٢٠٣

قبرس II, ١٩١, ٣٥٠, ٥٣٣

قبلة II, ٣٨١

قدم I, ٢٢٨

قديد II, ٥٩, ٤٠٩

قربى I, ٢٢٨

قريبط I, ٢١٤

قردة II, ٧٣

القرطاء II, ٧٨

قرطسا I, ٢١٤

قرقرة الكدر II, ٩٨

قرقيسيا II, ٣٠٨, ٣٣٢

قرماسين II, ٥١٤, ٥٢٠

قرة I, ١٧٧, II, ٥١٢

قرى عبيدة II, ٨١

قريظة II, ٤٩, ٥٢

- طرسوس I, ١٧٧, II, ٢٨٥, ٢٩٥,
 ٥٧٣, ٥٧٤, ٥٨٨, ٥٩٩
 الطرسول I, ١٠٩
 طليطلة II, ٣٢١
 طلم I, ٢٢٧
 طمو I, ٢٢٧
 طنجة I, ٢١٩
 طوانة I, ١٦٥
 طوس I, ٢٠١, II, ١٩٣, ٣٥٧, ٥٢١,
 ٥٢٤, ٥٥٠
 طوة I, ٢١٤

 طنج I, ١٣
 طنات II, ٢٣٠, ٢٩١
 عثر I, ٢٢٩
 العاجول I, ٢٧٧
 علمن I, ٩٣, ٩٤, ٢٢٩, ٣١٤
 العذيب II, ٢٤١, ٣٩١
 العراق I, ٧١, ٩٣, ١٩٢, ١٧٩, ٢٠١,
 ٢٠٩, ٢٣٧, ٢٥٠, ٢٥٩, ٢٨٢, ٢٩١,
 II, ١٤٥, ١٤٧, ١٥٠, ١٩١—١٩٥,
 ١٨٠, ٢٢٩, ٢٥٥, ٢٥٨, ٢٧٢, ٢٧٧,
 ٢٧٩, ٢٨٧—٢٨٩, ٢٩٩, ٣٠٩, ٣٠٩,
 ٣١٤—٣١٩, ٣٢٣, ٣٢٤, ٣٢٩,
 ٣٢٨, ٣٣٣, ٣٣٥, ٣٤٧—٣٤٩,
 ٣٥٥, ٣٥٧, ٣٦٧, ٣٦٩, ٣٧٢,
 ٣٧٤, ٣٧٩, ٣٧٧, ٣٧٩, ٣٨٠,
 ٣٨٧, ٣٨٨, ٤٠٤—٤٠٨, ٤١١, ٤٣٨,
 ٤٤٠, ٤٤٩, ٤٥٠, ٤٥٢, ٤٥٣,
 ٤٨٧, ٤٩٥, ٥١٩, ٥٣٩, ٥٤٢,
 ٥٤٩, ٥٤٨, ٥٤٩, ٥٥٥, ٥٥٩,
 ٥٥٨, ٥٦١, ٥٦٢, ٥٦٥, ٥٧١, ٥٧٥,
 ٥٩٣, ٦٠١, ٦٠٤, ٦١٢ ٦١٧, ٦٣٣
 العرش I, ٢٢٨
 العرض II, ٣٣٥
 عرفة I, ٤, ٢٥, ٢٧٤, ٢٨٠, ٢٩٥,
 ٣٩٧, II, ١٢٢, ٣١٤, ٣٢٠, ٣٢٧,
 ٣٢١, ٤٠٩, ٩٢٠, ٩٢٢
 العري I, ٢٩١
 العريش I, ٢١٠, ٢١٥, II, ١٩٩,
 ٩١١, ٩١٨
 العريض II, ٩٨
 عسقلان II, ١٨٠
 عشتان II, ٢٩٨
 عكاظ I, ٣١٤, ٣١٥, II, ١٤, ٢٣
 عكبرا II, ٥٤٨
 علقان I, ٢٢٨
 علوة I, ٢١٧, ٢١٨
 عمان I, ١٣, ٢٣٢, ٢٣٣, ٢٣٥,
 ٢٧٠, II, ٨٥, ١٣٣, ١٤٨, ١٥٦,
 ١٨٦, ٢٢٧, ٣٢٥ ٤٠٥
 العمق II, ٣٦٥
 عواس II, ١٧٢
 عمورة I, ٢٢—٢٤
 عمورية I, ١٧٧, II, ٥٧٣, ٥٨١
 عنس I, ٢٢٨
 عنزة I, ٢٢٨
 العواصم I, ١٧٧, ١٨٦, II, ٢٧٨,
 ٣٠٤, ٢٩١, ٥٢٩, ٥٣٤, ٥٤١, ٥٧٥
 عيان I, ٢٢٧
 عيساباد II, ٤٨٧, ٢٩١
 العيص II, ٧١
 عين النمر II, ١٥٠, ٢٢٨, ٣٨٧
 عين حجر II, ٤٠٣
 عين شمس I, ٢١٤
 عين المشاش II, ٥٢٩
 عين الورد II, ٣٠٩
 العينون II, ٥٨١

- شيلس I, ٢١٤
 الشجرتان I, ٢١.
 شحمر مهرة I, ٣١٤
 أشراة II, ٣٤٧, ٣٥٩, ٤١٨
 الشرجة I, ٢٣٩
 شرعب I, ٢٣٨
 الشرقية I, ٢١٤
 شروان II, ١٢٤, ٣٨١, ٥١٨
 شعب جبلة I, ٣١١
 الشق II, ٥٩
 الشماسية II, ٥٩٧
 شمشاط II, ٩١١
 شهرزور I, ٢٠١
 الشوافي I, ٢٢٨
 شيراز I, ٢٠١, II, ٣٤٥
 شيزر II, ٤٢١

 صا I, ٢١٤
 الصامغان I, ٢٠١
 صان I, ٢١٤
 صكار I, ٣١٣, II, ١٤٨
 صكرء أبى سرى II, ٥٨٩
 صكرء بويط II, ٤٨٩
 الصراة II, ٤٤٩
 صعدة I, ٢٢٨, II, ٤٠٩
 صعيد مصر I, ٢١٤, II, ٢١٤, ٢١٥, ٥٣٩, ٥٤١, ٥٩١, ٩١٨
 الصغانيان II, ٥٣٨
 الصفا I, ٢٣, ٣٥, II, ١٩, ٢٢٤, ٢٧٧
 صفين II, ٢١٨, ٢١٩, ٢٣٤, ٣٠٤
 الصفينة II, ٣٩
 الصفية II, ٢٣٧
 صله I, ١٧٧

 الصنية II, ٣٠٩
 صنعاء I, ٢٢٩, ٢١٥, ٣١٤, II, ٢٧, ٨١, ١٣١, ١٨٩, ٢٣١, ٣٣٤, ٤٠٩, ٤٨٩, ٤٩٨, ٥٤٩, ٥٥٤
 صنهاجة I, ٢٢٠. a.
 صور I, ٥٠, II, ٩١٨
 صوران II, ٧١
 الصيلمان I, ١٠٩
 الصين I, ١٣, ١٧, ٩٤, ١٠٩, ٢٠٤ — ٢٠٩, ٢٢٢, II, ٣٤٩, ٤٧٩

 صنكان I, ٢٢٨
 الصيقة II, ٢٣٧

 الطافن I, ١٠٩
 طاقات أبى سويد II, ٤٥٣
 الطالقان I, ٢٠١, II, ١٩٣, ٣٠١, ٣٤٢, ٤٩٥, ٤٩٢, ٥٧١
 الطائف I, ٢٨٨, ٣٠, ٣٩٩, II, ٣٥, ٣٩, ٤٢, ٩٥, ٩٦, ١٣٩, ١٥٩, ٢٠٥, ٢٥٩, ٣١٣, ٣٢٥, ٣٧٥, ٣٩٧, ٤٢٢
 طبرستان I, ٢٠١, II, ١٧٣, ٣٢٩, ٣٣٠, ٣٥٥, ٤٤٧, ٤٦٥, ٤٧٩, ٥١٤, ٥٨٢
 طبرسران I, ٢٠٣, II, ٣٨١
 طبرية II, ١٥٩
 الطبسين II, ١٩٢, ٢١.
 طحا I, ٢١٤
 طخارستان II, ١٩٣, ١٩٤, ٣٤٢, ٤١٠, ٤٧٩, ٥١٤, ٥٢٨
 طرابلس I, ٢١٥, ٢١٩, II, ٢٩٤, ٢٩٥, ٢٩٧
 طرايبية I, ٢١٤

سرف II, ٥٩
 سرنديب I, ١٠٩, ٢٠٧
 السرو I, ٢٢١
 سروج II, ١٧٢
 السرين I, ٢٢٩
 السغد I, ٢٠٤, ٢٠٨, II, ٤٧٨, ٤٧٩, ٥٢٨
 سقلاغ I, ٥٣
 السقيا II, ٥٨
 السكون I, ٢٢٨
 السلام II, ٥٩
 السلان, I, ٢٥٧
 سلسل I, ٢٠٢
 سلح II, ٥٠
 سلغوس II, ٥٧٠
 سلمان I, ٢٨٢
 سلندو I, ١٧٧
 سلنيقة I, ١٧٨
 سلوقية I, ١٧٨
 صبله II, ٤٧٨, ٤٨٩ cf. صبله
 سمرقند II, ٢٨٢, ٣٤٤, ٣٥٩, ٣٧٣, ٤١٠, ٥١٥, ٥٢٨
 سمندو I, ٢١٤
 سميساط I, ١٧٧, II, ٤٢٥, ٤٨٩
 سنابان II, ٥٢١
 سنجار II, ٥٨٩
 السنج II, ١٤٢
 سنكلان I, ٢٢٨
 السند I, ١٧, ٢١٩, II, ٢٧٨, ٣٣٣, ٣٤٥-٣٤٧, ٣٥٩, ٣٧٣, ٣٧٩, ٣٨٠, ٣٨١, ٣٨٩, ٣٩٩, ٤٠٠, ٤٠٩, ٤٢٩, ٤٣٣, ٤٤٨, ٤٤٩, ٤٧٩, ٤٨٠, ٤٩٣, ٤٩٤, ٥٣٢, ٥٥٧, ٥٨٥, ٥٩٣, ٥٩٩

سنداد I, ٢٥٩, ٢٩٩
 سهبان II, ٣٣٤
 السواد I, ١٤٥, II, ١٧٣, ١٧٤, ٢٤١, ٢٧٧, ٣٢٨, ٣٧٩, ٥٣٢, ٥٩٥, ٥٩٩
 سوبا I, ٥٤
 سوبية I, ٢١٧
 سورا I, ٢٠٢
 سورية I, ٩٧. — II, ٣٠٢, ٣٥٠
 السوس I, ٢٠١
 السوس الاقصى I, ٢١٩
 سيراف I, ٢٠٧
 السيساجان I, ٢٠٣
 سييسية II, ٥٤٠, m.
 السيلاكين I, ٢٠٢
 سينا (طور) I, ٣٩

الشابران II, ١٩٤
 الشاش I, ٢٠٨, II, ٥٢٨
 الشام I, ١٨٩, ٢١١, ٢١٢, ٢٣٢-٢٣٣, ٢٤١, ٢٤٧, ٢٥١, ٢٥٣, ٢٨٠-٢٨٣, ٢٩٥, II, ٦, ٨, ٨٢, ١٥٠, ١٥٧, ١٥٨, ١٦٥, ١٦٧, ١٦٨, ١٧١, ١٧٢, ١٧٦, ١٨٩, ١٩٧, ١٩٩, ٢٠٤, ٢٠٩, ٢٠٩, ٢١٤, ٢١٩, ٢١٨, ٢٣٩, ٢٣٩, ٢٣١, ٢٥٢, ٢٥٧, ٢٩٤, ٣٣٩, ٢٧٨, ٣٩١, ٣٩٧, ٢٩٩, ٣٠٢, ٣٠٤, ٣٠٧, ٣١١, ٣١٨, ٣٢١, ٣٢٧, ٣٤٥, ٣٥٧, ٣٦٧, ٤٠٥, ٤٠٩, ٤١٤, ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٤٩, ٤٧٠, ٤٨٠, ٤٩٠, ٤٩٥-٤٩٧, ٥١٣, ٥٣٢, ٥٥٣, ٥٥٥, ٥٩٠, ٥٩١, ٥٨٧, ٦٠١, ٦٠٣, ٦١٢, ٦١٣
 شاهی II, ٦٨

رنية I, ٢٢٨
 الرها I, ١٧, ١٨٩, ١٩١, II, ١٧٢, ١٨٠
 الروحاء II, ٥٨, ٩٠٩
 رود الرود II, ٥٧٨
 الروذان II, ٩٠٩
 الرور II, ٣٤٩
 الرومقان I, ٢٠١
 الرومية الكبرى I, ٨٩, ١٢٤, ١٧٢, ١٧١, ١٧
 رومية II, ٤٤٠
 رومان II, ٥١٩
 الري I, ١٩٠, ١٩٥, ٢٠١, II, ١٧٣, ١٧١, ١٨٠, ١٨٩, ٢٧٧, ٣٣٩, ٣٣٥, ٣٤٢, ٣٨٨, ٤٤٩, ٥١٤, ٥٢٠, ٥٣٠
 ربا I, ٣١٤
 ريحان I, ٢٢٨
 ريشان I, ٢٢٨
 (الاعلى - الاسفل - الاوسط) الزاب I, ٢٠١, II, ٤٠٣, ٤١١, ٤١٣, ٤١٤
 الزايبان I, ٢٠٢
 الزارة II, ١٥١
 زالف II, ٣٤٣
 الزاوية II, ٣٣٣
 زبطرة II, ٥٨٠, ٥٨١
 زبيد I, ٢٢٨
 زبية II, ٧٨
 زرنج II, ١٩٢, ٣٣٣
 زريكران II, ٣٨٢
 زكية II, ٤٣٧
 زمزم I, ٢٣, ٢٨٠, ٢٨٤-٢٨٩, ٢٨٨, ٢٩٢, II, ٧, ٨, ١١, ١٢, ٨٢, ٣١٢, ٣٥٢, ٥١٩

زنجان I, ٢٠١
 زندود I, ٢٠١
 زنيف I, ٢٢٨
 الزينير (?) I, ٢٢٠
 الزيتونة II, ٣٧٩
 ساباط II, ٣٩٢
 ساباط (مظلم) II, ٢٥٥
 سابور I, ٢٠١, II, ١٩٠, ١٩٢
 سارح I, ٥٢
 الساعد I, ٢٢٨
 ساعير I, ٤٠
 ساوة II, ٩, ٤١٠
 سبا I, ٩٤
 سبسطية I, ٩٨
 سبيطة II, ١٩١
 الستار II, ١٨
 ساجستان I, ٢٢٢, II, ١٩٢, ٣٣٤, ٣٣٩, ٣٣٣-٣٣٣, ٣٤٣, ٣٨٣, ٤٠٧, ٤٤٨, ٩٠٥
 ساجلماسة I, ٢١٩
 سخا I, ٢١٤
 سدوسان II, ٤٠٧
 سدوم I, ٢٢-٢٤
 السدير I, ٢٥٨, ٢٥٩
 السراة II, ٣٣١
 السراة I, ٣٣٢
 سرخس I, ٢٠١, II, ١٩٣, ٣٩٨
 سرست II, ٣٨٠
 سر من راي II, ٥٧٧, ٥٧٩, ٥٨٤, ٥٨٩, ٥٨٩, ٥٩٤, ٥٩٥, ٥٩٨, ٩٠٠, ٩٠١, ٩٠٣, ٩٠٩, ٩٠٨, ٩١٠, ٩١٣-٩١٥, ٩١٣
 سرغ II, ١٧١

- ٥٨٩, ٥٩١, ٦٠٠, ٦٠١, ٦٠٧, ٦١١, ٦١٨, ٦٢.
 دمياط I, ١٧, II, ٥٩١, ٥٩٧, ٦٢٣
 دنباوند II, ٢٦٥, ٥١٤
 دنقلة I, ٢١٧
 الدهنا I, ١٣
 دهلك I, ٢١٩
 دهنج II, ٣٨٠
 الدو I, ١٣
 دومة الجندل I, ٢٩٥, ٣١٣, II, ٨١, ٢٢١
 ديار ريعة II, ٢٧٨, ٥٨٠, ٥٨٨, ٥٨٩, ٦٠٤, ٦١٢, ٦١٩
 ديار مصر II, ٢٧٨, ٥٢١, ٥٦٨, ٦١٢, ٦١٩
 الديبل I, ٩٣, ١٠٩, II, ٣٣١, ٣٤٥, ٣٤٩, ٤٠٧, ٤٤٨, ٥٦٩, ٥٨٨
 دير الجائليق II, ٣١٧
 دير الجاجم II, ٣٣٣
 دير سمعان II, ٣٦٨, ٣٧٠
 دير العلية II, ٤٠٣
 دير العمر II, ٥١٠, ٥١١
 دير مران II, ٢٧٢, ٣٤٩
 ديلمان II, ٢٦٥
 الدينور I, ٢٠١, II, ٢٧٧, ٥٦٥
 ذات اطلاق II, ٧١
 ذات السلاسل II, ٨٠
 ذات القصة II, ٧٧
 ذمل I, ٢٢٧
 الذغلقب I, ٢٤٧
 ذو جرة I, ٢٢٨
 ذو الحليفة II, ١٢١, ٣٢٧
 ذو العشيرة II, ٦٨
 ذو قار I, ٢٤٥, ٢٤٩, ٢٥٧, ٢٥٨, II, ٢٧, ٢١١
 ذو القصنة II, ١٤٤
 ذو المجاز I, ٣١٤
 ذو الهرم I, ٢٨٨, ٢٩٠, II, ٨, ١١
 الرايبة I, ٣١٤
 (الاعلى والاسفل) الرانان I, ٢٠٢
 رأس الجمة I, ٢٠٧
 رأس عين II, ٥٢١
 الرافقة II, ٢٣٠, ٢٤٥, ٥٠١, ٥١٢, ٦١٢
 رامهرمز I, ١٨١, ٢٠١
 الران I, ٢٠٣, II, ٥٧١
 الرينة II, ٢٠٠, ٢٠٥
 الرجان I, ٢٠١
 الرجيع II, ٧٢
 رحران I, ٣١١
 الرخج II, ٣٣٤, ٢٤٨
 رمان I, ٢٨٤
 الرذ II, ٢٨٤, ٢٨٥
 رستقباد I, ٢٠٢, II, ٥٢٣
 رشيد I, ٢١٤
 الرصافة II, ٣٧٩, ٣٩٤, ٢٢٧, ٢٤٥
 الرصافة ببغداد II, ٥٢٧
 رضى II, ٣١٣
 رفح I, ٢١٠, II, ١٩٩
 الرقم I, ٣١١
 الرقة II, ١٧٢, ١٨٠, ٢١٨, ٢٣٠, ٢٤٤, ٢٩٠, ٢٩٩, ٥٢٢, ٥٣٢, ٥٣٤, ٥٥٤, ٥٥٥, ٥٦٧, ٥٧٥
 الزكب I, ٢٢٨
 زمع I, ٢٢٨
 الرملة II, ٣٥١, ٦١١, ٦١٢, ٦١٤, ٦٢.

حيس I, ٢٢٨

خان الحكم II, ٥٤٨

خانفو I, ٢٠٨

خانقين I, ٢٤٥, ٢٤٩, II, ٥٧١

ختل II, ٥٢٨

خجندة II, ٣٧٣, ٥٢٨

الخرار II, ٧١

خراسان I, ١٧, ١٧١, ١٨٨, ٢٠١, ٢٠٤,

٢٢٢, II, ١٩٢—١٩٤, ٢١٤, ٢٥٨,

٣١٤, ٢٨١, ٢٨٢, ٣٠٠, ٣٠١, ٣٠٤,

٣١٩, ٣٢٣, ٣٣٤, ٣٣٥, ٣٣٦,

٣٣٤, ٣٣٩, ٣٥٤—٣٥٧, ٣٣٢,

٣٣٩, ٣٨٣, ٣٧٤, ٣٨٣, ٣٩١,

٣٩٢, ٣٩٩, ٤٠٧, ٤٠٨, ٤٢٠,

٤٢٩, ٤٣٣, ٤٣٨—٤٤٢, ٤٤٥,

٤٤٩, ٤٤٩, ٤٥٠, ٤٥٧, ٤٩٢,

٤٩٤, ٤٩٩, ٤٧٨, ٤٨٨, ٤٩٢,

٤٩٧, ٥٠٢—٥٠٩, ٥١٥, ٥١٨, ٥٢٠,

٥٢٩—٥٣٢, ٥٣٧, ٥٤٥, ٥٤٩,

٥٥٠, ٥٥٤—٥٥٧, ٥٩٥, ٥٧٥,

٥٨٥, ٥٨٩, ٥٩٥, ٥٩٩, ٦٠٠,

٦٠٤, ٦٠٥, ٦١٣, ٦١٩

خرينا I, ٢١٤

خرس II, ٢٢٧

خرشنة I, ١٧٧

الخريبة II, ٢١١

خراز I, ٢٥٧

الخزر I, ١٧, ٢٠٤

خساف II, ٤٠٥

الخصوف I, ٢٢٨

الخط II, ٨١

خطرنية I, ٢٠٢

خلاط II, ٣٢٥, ٥٦٩

خناصره II, ٣٦٨

خنجره II, ٣٩٥

خوارزم II, ٢٣٤, ٣٠٠, ٣٣٣, ٥٢٨

الخورنق I, ٢٣٧, ٢٣٨, ٢٥٨, ٢٥٩,

II, ١٤٧

خولان I, ٢٢٩

خيبر I, ٢٩٨, II, ٥٩, ٥٧, ٧٨,

٧٩, ٨١, ٨٥, ١١٩, ١٧٨, ٢٠١, ٢٢٢

الخييف II, ١١٥

خيوان I, ٢٢٨

دايق II, ٣٥٩, ٣٦٠, ٣٦١

دارابجرد I, ٢٠١, II, ١٩٢

دباب البين II, ٤٠٥

ديبل II, ٥١٩

الدثينة I, ٢٢٩

دجلة I, ٢٠٢, ٢٥٨, II, ٦, ٢٢١,

٢٧٧, ٢٢٩, ٢٢٩, ٢٣٣, ٥٢٤,

٥٧٧, ٥٨١, ٤٨٥, ٥٩٠, ٥٩٣, ٥٩٥

دجيل II, ٣٢٨

الدسكرة I, ٢٠٢

دلاص I, ٢١٤

دلوک II, ٢٣٧

دمسيس I, ٢١٤

دمشق I, ٥٤, ٨٩, ١٧٧, ٢٢٣,

٢٣٤, ٢٣٣, II, ٦, ١٥١, ١٥٨,

١٩٠, ١٩٩, ٢٣١, ٣٠٠, ٢٧٥, ٢٧٧,

٢٨٤, ٢٨٧, ٢٩٩, ٣٠١, ٣٠٣—

٣٠٥, ٣٠٧, ٣٢١, ٣٢٢, ٣٢٧,

٣٣٣, ٣٣٩, ٣٤٥, ٣٤٩, ٣٥١,

٣٦١, ٣٦٧, ٣٦٨, ٣٧٣, ٣٧٧,

٣٧٩, ٣٨٥, ٣٩٩, ٣٩٧, ٤٠٠,

٤٠٢—٤٠٤, ٤١٤, ٤٣٣, ٤٣١, ٤٣٩,

٤٩٤, ٥٤١, ٥٤٨, ٥٦٩, ٥٧١,

- جور I, ٢٠١
 الجوزجان II, ٣٣٤, ٣٣٨
 الجولان I, ٣٣١
 جيحان II, ٢٧٨
 الجيزة II, ١٨٠, ٥٨٩
 جيشان I, ٣٣٨, II, ٣٣٤
 جيلان II, ٣٣٥
 الحاضر II, ٥٢١
 الحبس I, ٣٩١
 الحجاز I, ١٧, ٩٣, ٢٥٠, ٢٨٠, II, ٣٣٣, ٢٧٣, ٣٠٥, ٣٠٧, ٣٣١, ٣٤٧, ٣٥٠, ٢٢١, ٥٢٠, ٥٢٤, ٥٨٩
 الحجر I, ٢٠, ٢٥٣
 الحجر باليمن I, ٢٢٨
 الحجرين I, ٢٧٨, ٢٨٢
 الحداث II, ٢٧٧, ٥٢٣
 الحديبية II, ٥٢, ٥٥, ٢٢١, ٢٢٤
 حراء I, ٢٠٩, II, ١٩
 حراز I, ٢٢٨, II, ٢٩٨
 حران I, ٢٧, ١٧٧, II, ١٨٠, ٢٠٣, ٢٠٥, ٢٠٩, ٢٢٥, ٢٣١, ٢٣٨, ٥١٩, ٩١٢
 الحردة I, ٢٢٩
 حرض I, ٢٢٨
 الحرف II, ٥١
 الحرة II, ٢٩٨, ٢٩٩, ٣٠٢
 حروراء II, ٢٣٣
 الحزورة I, ٢٨٤, ٢٨٥, ٣٠٠, II, ٢٤
 حش كوكب II, ٢٠٥
 حصن الحديد II, ٣٥٠, ٣٣١
 حصن سنان II, ٥١٢, ٥٢٠ m.
 حصن شمال (P) II, ٥١٧
 حصن الصفصاف II, ٥٢٢
 حصن المرأة II, ٣٣١
 حضرموت I, ١٣, ١٩, ٢٢٨, ٣٣١, ٣٣٩, ٣١٤, II, ٢٧, ٨١, ٨٥, ١٣٣
 حضور I, ٢٢٨
 الحقلان I, ٢٢٨
 حل الدجاج I, ٢١٨
 حلب I, ١٨٩, II, ١٩١, ٣٣٨, ٢٠٣, ٥٢١, ٩٠٧
 حلوان I, ٢٠١, II, ١٧٣, ١٧٤, ٢٥٨, ٢٧٧, ٢١١, ٢٢٠, ٥٢٣
 حمالة II, ٥٢١, ٩٠٥
 حمراء الاسد II, ٢٩٩, ٢٨
 حمزين II, ٣٨٢, ٥١٩
 حمص I, ١٧٧, ١٨٩, II, ١٥٨, ١٩٠, ١٩١, ١٧٢, ١٨٩, ٢٣٠, ٢٣٥, ٢٧٨, ٢٩٩, ٣٠٤, ٣٠٥, ٣٥٩, ٣٣٨, ٢٠١, ٢٠٩, ٢١١, ٢٩٩, ٢٩٥, ٥١٩, ٥٢١, ٥٩٩, ٩٠٥, ٩٠٧, ٩١١, ٩١٧
 الحمضة I, ٢٢٩
 حملان I, ٢٢٨
 الحميمة II, ٣٢٧, ٣٢٨, ٣٥٩, ٣٨٥, ٢٠٩
 حنين II, ٢٣—٢٩
 الحواب (مر) II, ٢١
 حوارين II, ١٥١ c, ٣٠١
 حوران II, ١٥١, ٢٢٨, ٢٩٥
 الحوف II, ٢٨٣, ٢٨٩, ٥٢٣, ٥٢٩, ٥٢١, ٥٩٧—٥٩٩
 الحيا (P) I, ٢٢
 الحيار II, ٥٢١
 حيران I, ٢٢٨
 الحيرة I, ٢٣٣, ٢٢٧, ٢٥٠, ٢٥٨, ٢١٥, II, ١٢٧, ٢١٤, ٢٢٩, ٢٣٨, ٢٢٢, ٢٢٥, ٢٥٠, ٥١

تكريت I, ٢٥٨, ٢٥٩
 قل منس II, ٥٢١
 قل موزن II, ١٨
 تمى I, ٢١٤
 التنعيم II, ٣١١, ٣١٩
 تنو I, ٢١٤
 تنيس I, ١٧٧, II, ٥٣٩
 تهامة I, ٢٣٣, ٢٣٥, ٢٥٣, ٢٥٧,
 ٣١٥, ٢٢٩, ٢٨٣, II, ٣١٨
 توج II, ١٥١
 تورغة I, ٢١٥
 تول I, ١٥٩
 تيدة I, ٢١٤
 تيماء I, ٢٥١, II, ٨١, ٢٣٠
 التيه I, ٣٥, ٣٩, ٤٠, ٤٧

ثبير I, ٣١, ٢٧١, II, ١٩, ٣٥٢
 ثبير (السودان) I, ٢١٩
 الشجة I, ٢٢٨
 الثعلبية I, ٩٣
 ثمانين I, ١٢
 ثنية العقاب II, ١٥١
 ثنية المرة II, ٧١
 ثنية المشلل II, ٢٩٩
 ثنية الوداع II, ٧٠

الجابية II, ١٩١, ١٩٧, ٣٠٤
 الجار II, ١٧٧
 جارر I, ٢٧
 جارين I, ٢١٨
 جازر I, ٢٠٢
 الجامع II, ٥٤٣
 جبانة كندة بالكوفة II, ١٧٣
 جبل II, ٥٤٧

الجبل II, ٢٧٧, ٣٢٨, ٤٤٩, ٤٧٤,
 ٥٢٠, ٥٥٣, ٥٧٥, ٥٩٥
 جبل الجليل I, ٧٩, ٧٩, ٨٠
 جبلان I, ٢٢٨
 جبلة II, ٩٠
 الجبة I, ٢٠٢
 الجحفة I, ٢٣٢, II, ٧١, ١٢٥
 الجحوم II, ٧٤
 جدة I, ٢٢٩
 جدود I, ٢٣٣
 جرجان I, ٢٠١, II, ٣٥٥, ٣٨١,
 ٤١٠, ٤٧٩, ٤٨٧, ٥١٩, ٥٢٠, ٥٤٤,
 ٥٤٥
 جرزان I, ٢٠٣, II, ١٩٤, ٥٢٨,
 ٥٩٥, ٥٩٩
 جرش I, ٢٢٨, II, ٤٨١
 الجرف II, ٣٥٨
 الجزيرة I, ١٩٢, ١٧٧, ١٧٩, ١٨٩, ٢٣٧,
 ٢٥٩, II, ١٧٢, ١٧١, ١٩٧, ٢١٨,
 ٢٥٥, ٢٧٨, ٣٥٩, ٣٧٩, ٣٧٩, ٤٠٣,
 ٤٠٤, ٤١٤, ٤٢٥, ٤٢٠, ٤٣٩, ٤٤٤,
 ٤٤٩, ٤٤٩, ٤٩١, ٤٩٥, ٤٩٠, ٤٩٥,
 ٤٩٩, ٥١٣, ٥٢٩, ٥٣٤, ٥٤٢, ٥٥٣,
 ٥٥٥, ٥٩٥, ٥٩٧, ٥٩٨, ٥٧٥, ٥٨٧
 الجعفرية II, ٩٠١-٩٠٣
 جلق I, ٢٣٣
 جلولا I, ٢٠٢, II, ١٧٣, ٤١١
 الجمجمة I, ٨٩
 جمع I, ٢٥, ٢٨٠, ٢٩٥, II, ٧٢, ٢٣٧
 الجحوم cf. الجحوم
 الجند I, ٢٢٨, II, ١٣٩, ١٨٩
 جنديسابور I, ١٨٠, ٢٠١
 جوخي II, ٣٢٨
 الجوى I, ١٢

- ٣٣٣٣, ٣٣٢, ٣٧٠, ٣٧٢, ٣٨٨,
 ٤١٣, ٤٣٩, ٤٤٢, ٤٤٩-٤٤٩, ٤٥٢
 -٤٥٤, ٤٩١, ٤٩٣, ٤٩٤, ٤٩٩,
 ٤٨٠, ٤٨٤, ٤٩٣, ٥١٢, ٥١٢, ٥٣٤,
 ٥٤٠, ٥٤٥, ٥٤٩, ٥٥٢, ٥٥٣, ٥٧١,
 ٩١٨, ٩٢٠, ٩٢٢-٩٢٤
 بصري I, ١٣٥, II, ١٣, ١٥١
 بطن رايغ II, ٣٥٨
 بطن عربي I, ٢٥٥
 بطنان II, ٣٢٢
 بعث II, ٣٣٩
 بعلبك II, ١٦٠
 بغداد II, ٤٤٩, ٤٤٩, ٤٥٠, ٤٥٥-
 ٤٥٨, ٤٩١, ٤٩٣, ٤٧٢, ٤٨٠, ٤٨١,
 ٤٨٤, ٤٩٩, ٥١٠, ٥١٢, ٥١٤, ٥٢٥,
 ٥٣٢-٥٣٣, ٥٤٣, ٥٤٤, ٥٤٧,
 ٥٥١, ٥٥٣, ٥٥٩, ٥٦٤, ٥٦٧, ٥٦٩,
 ٥٧٥, ٥٧١, ٥٧٩, ٥٨٥, ٥٨٩-٥٩٣,
 ٥٩١, ٥٩٧, ٦٠٨-٦١١, ٦١٣, ٦١٥-
 ٦١٧, ٦٣٣
 بقلين I, ٢١٨
 بقعة I, ٣٣٧
 بقيق الغرقد II, ١٥٢, ١٨١, ٣٦٧, ٢٨٢
 بلبيس II, ٥٣٩, ٥٩١
 بلجة I, ٢٢٨
 بلخ I, ١٧١, ٢٠١, II, ١٧٣, ٢٥٨, ٣٣٣,
 ٣٥٩, ٣٧٤, ٣٩٢, ٣٩٨, ٥٢٨
 البلقا I, ٤٧, ٣٣٣, ٣٣٥, ٣٧٧
 البلنجر I, ٢٠٣, II, ٣٧٥, ٣٧٦
 بنا I, ٢١٤
 البندجان I, ٢٠٢
 بنو عامر I, ٢٢٨
 بنو مجيد I, ٢٢٨
 بهرسير I, ٢٠١
 البيهقذات II, ٢٢١
 البهنسا I, ٢١٤
 بواط II, ٩٨
 بوشنج II, ١٩٣, ٥٣.
 بوصير I, ٢١٤, II, ٤١٤
 البوقان II, ٢٨١
 بيت عنيا I, ٨٤
 بيت لحم I, ٧٤, ٧٥
 بيت المقدس I, ٣٢, ٥٣, ٩٢,
 ٩٧, ٧١-٧٣, ١٩٤, ١٩٥, ٢١١, II,
 ١٩١, ١٩٧, ١٩٨, ١٧٠, ٣١١, ٣٥٨,
 ٤٤٤, ٤٩٥, ٤٨٠.
 البيداء I, ١٩١
 بئر معونة II, ٧٥
 بئر ميمون II, ٤٩٨
 بيش I, ٢٢٨
 البيلقان II, ١٩٤, ٤٢٩, ٥١٧, ٥٩٣
 البيلمان II, ٣٨٠
 بيهق II, ٣٦٧
 بيورد II, ٣٥٧ vide باورد
 تاهرت I, ٢١٩
 تبالة I, ٢٢٩
 التبت I, ١٧, ٢٠٤, ٢٠٨, II, ٣٣٢,
 ٤٧٩, ٥٢٨, ٥٤٤, ٥٥٠.
 تبريز II, ٤٤٩
 تبوك II, ٩٩, ٧٠, ٨١
 تدمر II, ١٥١, ٣٣٣.
 التترك I, ١٧, ٩٣, ٢٠٤
 ترنوط I, ٢١٤
 تستر I, ١٨٠, ٢٠١
 تغليس II, ٤٤٧, ٥١٩, ٥٩٧,
 ٥٨٠, ٥٩٨
 تكدور I, ٢٢٠, e

- باب واق II, ٤٤٧
 الباب والابواب I, ٢.٣, II, ٤.٣, ٤.٤, ٥١٩, ٥١٨, ٥٨٧
 بابل I, ١٧, ٦٨, ٧٠, ٩٠, ١٩١, ١٩٢, ٢.٢, ٢.٩, ٢١٠, ٢١٩, II, ١٧٩
 باخمرا II, ٤٥٥
 بلادوريا I, ٢.١, ٢.٢, II, ٣٩٣
 بانغيس I, ٢.١, II, ١٩٣, ٣٩٨, ٤٥٧
 بارق I, ٢٥٨, ٢٥٩
 باروسما I, ٢.٢, II, ١٩٣
 بازين I, ٢١٨
 باضع I, ٢١٨, ٢١٩
 بلعيناتا II, ٥٨٢
 باكسليا I, ٢.٢
 بالس I, ١٧٧
 باميان II, ٤٧٩
 بانقيا II, ١٤٧
 باورد I, ٢.١ cf. porro بيورد
 بجاوة II, ٤١٩
 البجوم I, ٢١٤
 البكر الاخضر I, ٩٣
 سلاهط (بكر) I, ٢.٧
 بحر صنجي I, ٢.٨
 كرينج (بكر) I, ٢.٨
 كلاه بار (بكر) I, ٢.٧
 كنجلي (بكر) I, ٢.٨
 لاري (بكر) I, ٢.٧
 هرکند (بكر) I, ٢.٧
 البكرين I, ١٣, ٣٣٣, ٣٤٠, II, ٨١, ٨٤, ١٣٩, ١٤٧, ١٥١, ١٥٧, ١٧٥, ١٨١, ١٨٩, ١٦٧, ٢.٨, ٢.٩, ٣٣٩, ٢٧٧, ٣٢٥—٣٢٨, ٣٩٣, ٤٧٨
 بخارا I, ٢.١, II, ٢٨١, ٢٨٢, ٣٠٠, ٣٤٢, ٤٢٥, ٤٨٧, ٥٢٨
- البخراء II, ٤٠٠
 البداهة I, ٢.٢
 بدر II, ٤٥—٤٧, ٦٨, ١٧٥, ١٨٢, ١٩١, ٢.٧
 بدليس II, ٥٩٨
 البدندون II, ٥٧٣
 البذ II, ٤٤٩, ٥٩٤, ٥٧٨, ٥٧٩
 البذقون I, ٢١٤
 براز روز I, ٢.٢
 بريسما I, ٢.٢
 البردان II, ٤٨٠
 برنعة I, ٩٥, II, ١٩٤, ٣٨١, ٥١٩, ٥٩٣, ٥٩٣, ٥٨٠
 برزند II, ٥٧٨
 برقة I, ٢١٠, ٢١٥, II, ٣٧٩, ٥٤٢, ٥٩٨, ٥٧٠, ٥٨٩, ٩٠٩, ٩٢١, ٩٣٣
 بركات I, ٢١٨
 بركة القسرى II, ٣٥٢
 البروص II, ٣٨٠
 البروقان II, ٣٧٥
 البريص I, ٢٣٩
 براخة II, ١٥٩
 نزر جسابو. I, ٢.٢
 بست II, ٣٣٩, ٣٣٣, ٣٣٤, ٤٩٣
 بسطة I, ٢١٤
 البسفرجان I, ٢.٣
 بسل I, ٣٩٢
 البشرد I, ٢١٤, II, ٥٩٨, ٥٩٩
 البصرة I, ٩٥, ١٣٧, II, ١٥٧, ١٩٣, ١٩٩, ١٦٧, ١٧١, ١٧٤—١٧٩, ١٨٩, ١٩٢, ١٩٤—١٩٧, ٢٠٠, ٢.٣, ٢.٨—٢١١, ٢١٤, ٢٣٣, ٢٤٢, ٢٥٨, ٢٥٩, ٣٦١, ٢٧٢, ٢٧٥, ٢٨١, ٣٠٤, ٣٠٥, ٣١٥—٣١٧, ٣٢٤, ٣٣١, ٣٣٨, ٣٣٩,

- ١٧, II, ٨٤, ١٩٩, ١٧١, ١٧٧, ١٨٩,
 ٥٤١, ٥٤٢, ٥٤١, ٩٣٢
 اسوان I, ٢١٠, ٢١٥, ٢١٧, ٩٣٢
 اشروسنة II, ٢٧٩, ٥٢٨
 اشمون I, ٢١٤, II, ٢١٤
 اصطخر I, ١٧١, ٢٠٠, ٢٠١, II, ١٨٠,
 ١٩٢, ٢٤٠, ٩٠٩
 اصفهان I, ٩٥, ١٧١, ٢٠١, II, ١٧٣,
 ١٧١, ١٨٠, ٣٤١, ٣٨٨, ٤١٠, ٩١١, ٩١٣
 اضم II, ٨٠
 اطرابلس II, ١٨٩ cf. quoque
 طرابلس
 اطمبار (P) II, ٣٣٧
 الاعاق II, ٣٣٧
 افامية I, ١٨٩
 الافراخون I, ٢١٤
 افريقية II, ١٠٩, ١٩١, ٢٧٢, ٣٣١, ٣٥٣,
 ٣٧١, ٣٨٢, ٤٢٨, ٤٣٣, ٤٩٤, ٤٩٥,
 ٤٩٩, ٤٩٧
 افسس I, ١٧٤
 اقريطش II, ٩٠٤
 الاقصر I, ٢١٤
 ألباق II, ٥١٨
 ألهان I, ٢٢٨
 ام دنين II, ١٩٩
 اماسية I, ١٧٧, II, ٣٥٠
 امد II, ١٨٠, ٩١١
 الانبار I, ٢٠١, ٢٠٢, ٢٣٧, II, ١٥١,
 ٣٣٠, ٤٣٩, ٤٣٤, ٤٣٧, ٤٣٨, ٥١٠
 الاندلس II, ٣٤١, ٣٥٠, ٣٥٣, ٤٨٨,
 ٥٤٢, ٥٤١
 انطاكية I, ١٧٢, ١٧٥, ١٧٧, ١٨٩,
 ٢٣٥, II, ٢٨٥, ٣٣٩, ٣٧٨
 انطاكية السوداء II, ٢٨٥
 انطاكية المختركة I, ١٧٧
 انقرة I, ٢٥١, ٢٥٨, ٢٥٩, II, ٢٨٩
 اهناس I, ٢١٤, II, ٢٨٩
 الاهواز I, ١٧١, ١٩٨, ٢٠١, II, ١٨٠,
 ٢٧٧, ٣٣٨, ٣٣٣, ٤٠٨, ٤١٣, ٤٥٤,
 ٥٣٤, ٥٤٣
 اوريبا I, ١٥٩
 الاوسية I, ٢١٤
 اينج I, ٢٠١
 ايلة I, ٢١٠, ٢١٥
 بيت المقدس cf. ايليا
 باب الانبار ببغداد II, ٥٣٥
 باب البصرة ببغداد II, ٤٤٩
 باب بنى جمح بمكة II, ٤٤٤, ٤٧٧
 باب بنى شيبنة بمكة II, ٤٧٧
 باب بنى هاشم بمكة II, ٤٧٧
 باب توما بدمشق II, ١٥٩
 باب الحايبة بدمشق II, ٩, ١٥٩
 باب خراسان ببغداد II, ٤٤٩, ٥٣٩
 باب الذهب ببغداد II, ٤٥٠
 باب الرستن بحمص II, ٩٠٧
 باب الشام ببغداد II, ٤٤٩, ٤٥٣,
 ٥٣٣
 باب الشرق بدمشق II, ١٥٩
 باب الصغير بدمشق II, ١٥٩
 باب الصفا بمكة II, ٤٧٧
 باب الصين بسمقند II, ٣٤٤
 باب العامة بسر من رأى II,
 ٥٨٤, ٥٨٩, ٥٩٨
 باب الكرخ ببغداد II, ٥١٢
 باب كش بسمقند II, ٣٤٤
 باب الكوفة ببغداد II, ٤٤٩
 باب اللان I, ٢٠٣, II, ٣٧٨, ٣٩٥

INDEX GEOGRAPHICUS.

ابريشهر I, ١٨٥, II, ١٩٢, ١٩٣, ٣٥٧,
٣٩٧

ايرمور I, ١٦٥

ايزقباذ I, ٢٠٢, II, ١٩٣

ايشايه I, ٢١٤

الابطح I, ٢٧٥

الابلّة II, ١٩٣, ٤٤٩, ٩١٨, ٩٢.

ابليل I, ٢١٤

ابو قبيس I, ٣, ٢٥, ٣٠, II, ١٩

ابو قريش II, ٥٤٧

الابواء II, ٨, ٦٨

اين I, ٢٢٨

اتريپ I, ٢١٤

اجدايية I, ٢١٥

اجنادين II, ١٥١

اجياد I, ٢٥٢

احجار الزيت II, ٤١٨

احد II, ٤٧—٤٩, ٩٨, ١٩٩

الايخروج I, ٢٢٨

اخنا I, ٢١٤

ادولوية II, ٣٥٠

اندريجان I, ١٧١, ١٨٨, ١٩٠—١٩٢,

٢٠١, II, ١٨٠, ٣٣٥, ٣٣٨, ٢٧٧,

٣٠٩, ٣٧٩, ٣٨٠, ٣٩٥, ٤٣٠,

٤٤٩, ٤٤٧, ٥١٧, ٥١٨, ٥٤٠,
٥٩٢—٥٩٥, ٥٧٠, ٥٧١, ٥٨٣, ٥٩٤,
٥٩٥

اندرج II, ٣٨٥

انفة I, ١٧, II, ٥٤١, ٥٤٨—٥٧٠,
٥٨١, ٥٨٢

الاربن I, ٥٤, ٥٩, ٩٧, ٧١, ١٧٧,
٣٣٩, II, ١٥٩, ١٦٠, ١٩١, ١٧٢,

٢٢٩, ٢٧٧, ٢٩٩, ٣٠٤, ٣٠٩, ٤٠١,

٤٠٢, ٤٠٥, ٤٢٥, ٤٩١, ٥٤١, ٥٨٩,

٥٩٩, ٦٠٥, ٩١١, ٩١٣

اردييل II, ٣٩٥

ارديشير خره I, ١٧١, ٢٠١, II, ٣٣٧

ارزن II, ٥٩٨

ارماتيل II, ٣٤٥

ارمنت I, ٢١٤

(?) ارميك I, ٢١٥

ارمينية I, ١٧١, ٢٠٣, ٢٠٤, II,

١٨٠, ١٩٤, ٣٠٩, ٣٣٤, ٣٣٥, ٣٧٨,

٣٨٠, ٣٨١, ٣٩٥, ٤٠٣—٤٠٥, ٤٣٩,

٤٣٠, ٤٤٩, ٤٤٧, ٥١٥—٥١٩, ٥٢٨,

٥٤٠, ٥٩٢—٥٩٥, ٥٧١, ٥٨٠, ٥٨٧,

٥٩٥, ٥٩٨, ٦٠٦, ٩١١

الاسكندرية I, ٩٥, ١٩٢, ١٧٢, ١٧٥,

عطية II, ٥٣٤

يوسف بن عمر الثقفي II, ٣٥٣, ٣٨٠, ٣٨٧—٣٩٢, ٣٩٧, ٤٠٠, ٤٠٤

يوسف بن محمد الثقفي II, ٣٩٧

يوسف بن محمد بن يوسف الطائي II, ٥٩٨

يوسف بن يعقوب I, ٢٨—٣٠, ٣٤

يوشع بن نون I, ٤١, ٤٩—٤٨

يوشيا I, ٧.

يوفان بن يافث بن نوح I, ١٦١, ١٦٤

يونس بن ابي اسحاق السبيعي II, ٤٧١, ٤٨٦

يونس بن عبيد II, ٤٣٣

يويذع الاحباري I, ٦٧

يويقيم I, ٧.

- يعقوب بن المنصور II, ٢٩٨, ٥٢١
يعقوب بن المهدي II, ٢٨٥
يعلى بن منية التميمي II, ١٣٣, ١٨١, ١٨٩, ٢٠٥, ٢١.
يعمر بن عوف بن كعب (الشداخ) I, ٢٧٥, ٣٩٩
يفتح I, ٥.
يقطين بن موسى II, ٢٣٩, ٢٧٧
اليمامة I, ٢٢٢
يمان بن النصراني II, ٥٨٧
يهو I, ٢٩
يهواخر I, ٧٠
يهودا الحواري I, ٨٥
يهودا بن يعقوب I, ٢٨, ٣٩
يهوشافط I, ٢٩
يؤاب بن اخذ داود I, ٥٤—٥٩, ٩٠, ٩١
يواش I, ٢٧
ايوب بن زارح cf. sub يوباب
يوبل I, ٧
يوتام I, ٢٨
يوحنا I, ٧٥, ٨٣
يورام I, ٢٩
يوربعم بن نلباط I, ٢٥, ٢٩
يوسطوس الثاني I, ١٧٩
يوسف ابو المسيح I, ٧٤, ٧٥, ٨١
يوسف بن ابراهيم التنوخي القصبص II, ٩٠٧, ٩٠٨
يوسف البرم II, ٢٧٨, ٢٧٩
يوسف بن الحكم الثقفي II, ٣٠٥
يوسف بن راشد السلمي II, ٥١٥

يزيد بن معاوية بن ابي سفيان II, ٣١١, ٢٧١, ٢٧٢, ٢٨٤—٣٠٢,
٣٠٧, ٣٣٣, ٣٧١

يزيد بن معاوية II, ٤٢٧

يزيد بن المنجاب المهلبى II, ٥٥٢

يزيد بن منصور الحيرى II, ٤٣٣, ٤٨١, ٤٨٥

يزيد بن المهلب II, ٣٣٠, ٣٤١, ٣٤٤, ٣٤٥, ٣٥٣—٣٥٥, ٣٦٢,
٣٧٠, ٣٧٢

يزيد بن هشام بن عبد الملك II, ٣٩٤

يزيد بن الوليد بن عبد الملك II, ٣٤٩, ٣٧١, ٤٠٠—٤٠٣

يزيد بن الوليد بن يزيد II, ٤٠١

I, ٢٧. يسرة بنت غالب بن الهون

II, ٧١, ٨٥. اليسير بن رزام اليهدى

II, ٣٣٧. يسير بن عمرو السلولى

I, ٢٥٤, II, ١٣١, ١٣٣. يشجب بن امين

I, ٢٥٩. يشكر بن بكر بن وائل

I, ٣٣٣. يشكر بن قيس بن صعب

I, ٢٢. يعرب بن قحطان

II, ٥٣٣. يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف

I, ٣١—٣٣. يعقوب بن اسحاق

II, ٤٩٥. يعقوب بن تميم الكندى ابو حاتم

II, ٤٨٣. يعقوب بن داود

II, ٥٤١. يعقوب بن صالح الهاشمى

II, ٣٨٩. يعقوب بن على بن عبد الله

يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث

II, ٤٥٤

II, ٩٠٥, ٩١٩. يعقوب بن الليث الصغار

II, ٥٧٤. يعقوب بن المامون

- يزيد بن الاصم II, ٣٧١, ٣٩٩
 يزيد بن انس II, ٣٠٨
 يزيد بن بلال اليماني II, ٥٤.
 يزيد بن حاتم المهلبى II, ٤٤٩, ٤٩١, ٤٩٥, ٤٩٩
 يزيد بن الحر العباسى II, ٢٨٣
 يزيد بن حصن II, ٥٦٩, ٥٨٠
 يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى II, ٤٠٢, ٤٠٤, ٤٠٥
 يزيد بن زريع II, ٥٢٤
 يزيد بن سليمان بن عبد الملك II, ٣٩٠, ٤٠١
 يزيد بن شجرة II, ٢٨٥, ٢٨٦
 يزيد بن الشماخ اللخمي II, ٤٠٢
 يزيد بن عبد الله II, ٩١١
 يزيد بن عبد الله بن زمعة II, ٣٩٩
 يزيد بن عبد الله بن الشخير II, ٣٩٩, ٤١٧
 يزيد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية أبو محمد II, ٤٠١, ٤٢٥
 يزيد بن عبد المدان II, ٨٩
 يزيد بن عبد الملك II, ٣٣٣, ٣٣٩, ٣٤٩, ٣٧١—٣٧٨, ٤٣٤
 يزيد بن عرار II, ٣٨٩, ٣٩٩, ٤٠٠, ٤٠٧
 يزيد بن عمر بن هبيرة الغفاري II, ٤٠٥, ٤٠٧, ٤٠٨, ٤١١—٤١٣, ٤٢٣, ٤٢٤
 يزيد بن عنبة الحرشي II, ٥٢٢
 يزيد بن الغريف الهمداني II, ٣٨٣
 يزيد بن غزوان II, ٥٢٢
 يزيد بن قيس الارجسي II, ٣٣٥
 يزيد بن مالك II, ٥٣٨
 يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومي II, ٥٤٤
 يزيد بن مروان II, ٤٢١
 يزيد بن مزيد الشيباني II, ٤٩٣, ٤٧٨, ٤٩٩, ٥١٩—٥١٨

- يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن II, ٤٩٢, ٤٩٣
 يحيى بن علي بن ابي طالب II, ٢٥٣
 يحيى بن علي بن عبد الله بن عباس II, ٣٨٩
 يحيى بن عمر بن ابي الحسين بن زيد بن علي بن الحسين II, ٦٠٨
 يحيى بن عيسى بن موسى II, ٥٠٦
 يحيى بن قيس الغساني II, ٣٠٧
 يحيى بن محمد بن علي II, ٤١٩, ٤٢٨, ٤٩١
 يحيى بن محمد المديني II, ٥٣٣
 يحيى بن معاذ بن مسلم II, ٥٥٤, ٥٥٣, ٥٩٤
 يحيى بن موسى الكندي II, ٤٩٧
 يحيى بن هرثمة بن اعين II, ٥٩١
 يحيى بن الوليد II, ٣٤٩
 يحيى بن يزيد بن عبد الملك II, ٣٧٧
 يحيى بن المهدي II, ٥٣٤
 يخطيانوس I, ١٨٩
 يخلد بن النضر بن كنانة I, ٣٩٨
 يرد بن مهلائيل I, ٥—٨, II, ١٣١
 يرفاً مولى عمر بن الخطاب II, ١٥٨, ١٨٣
 يزجرد بن بهرام I, ١٨٤
 يزجرد بن سابور I, ١٨٣
 يزجرد بن كسرى I, ١٩٨, II, ١٩٢, ١٩٣, ١٩٥, ١٧٣
 يزيد بن ابي سفيان II, ٨١, ١٥٠, ١٥٩, ١٦١, ١٧٢
 يزيد بن ابي كبشة السكسكي II, ٣٣٥, ٣٤٨, ٣٧٧
 يزيد بن ابي مسلم II, ٣٤٨, ٣٥٣, ٣٥٤, ٣٧١
 يزيد بن اسحاق II, ٥٣٨
 يزيد بن اسد البجلي II, ٢١٩, ٢٢١
 يزيد بن اسيد النسلمي II, ٤٣٠, ٤٤٩, ٤٤٧, ٤٩٢, ٢٧.

- يارجوج انتركى II, ٩٢١, ٩٢٤
 ياسر ينعم بن عمرو I, ٢٢٢
 ياطس II, ٥٨١
 يافث بن نوح I, ٩-١٥, ١٧
 يامين النصيرى II, ٥٠
 يحنه بن روبه II, ٧٠
 يحنيا I, ٧١
 يحيى ابن ابي زائدة الهمداني II, ٤٧١, ٤٨٩, ٥٣٣
 يحيى بن اكرم II, ٥٩٥, ٥٩٧, ٥٩٩, ٥٩٧
 يحيى بن بحر II, ٤٣٩, ٤٢٧
 يحيى الحرشى II, ٥١٧
 يحيى بن الحكم II, ٣٣٧
 يحيى بن خاقان II, ٥٩٢
 يحيى بن خالد بن برمك II, ٤٩٠, ٥٠٩, ٥١٠-٥١٢, ٥٢٠
 يحيى بن رواد II, ٥٩٤
 يحيى بن زكريا I, ٧١, ٧٨, ٧٩, ٨١, ٨٣, ١٧٧
 يحيى بن زيد بن على بن الحسين II, ٣٩٢, ٣٩٧, ٣٩٨
 يحيى بن سعيد الانصارى II, ٤٣٥, ٤٩٨, ٤٧٠
 يحيى بن سعيد التيمى ابو حيان II, ٤٧١
 يحيى بن سعيد القطان II, ٥٣٨
 يحيى بن سعيد كوكب الصبح II, ٥٢٨
 يحيى بن سلمة بن كهيل II, ٤٧١, ٤٨٩
 يحيى بن سليمان الطائفى II, ٥٣٨
 يحيى الشارى II, ٤٧٨
 يحيى بن صفوان الجمحي II, ٣٢٠
 يحيى بن عامر بن اسماعيل الحارثى II, ٥٤٩
 يحيى بن عبد الرحمان بن حاطب II, ٣٧٠, ٣٧٨

- ولادة بنت العباس بن جزء العباسية II, ٣٣٨, ٣٥١
 الوليد بن حشم (?) II, ٥٥٥
 الوليد بن دومع I, ٢١٠
 الوليد بن ربيعة المخزومي II, ١٣
 الوليد بن سعد الأزدي II, ٤١٣, ٤١٨
 الوليد بن طريف الحروري II, ٤٩٥, ٤٩٩
 الوليد بن عبد الملك II, ٣٣٤, ٣٥١, ٣٥٣, ٣٧١
 الوليد بن عتبة بن ابي سفيان II, ٢٨٤, ٢٨٥, ٣٠٢
 الوليد بن عثمان II, ٢٠٥
 الوليد بن العجلان II, ٢٣٩
 الوليد بن عروة بن عطية السعدي II, ٤٢١
 الوليد بن عقبة بن ابي معيط II, ٥٤, ٨١, ٩٠, ٢٠٢, ٢٠٧
 الوليد بن مسلم II, ٥٣٨
 الوليد بن مصعب I, ٣١-٣٤, ٢١١
 الوليد بن معاوية بن مروان II, ٤١٤, ٤٢٧
 الوليد بن المغيرة المخزومي I, ٣٠٠, II, ٩, ١٨, ٢٤
 الوليد بن هشلم II, ٣٧٨
 الوليد بن يزيد II, ٤٠١
 الوليد بن يزيد II, ٣٧١, ٣٧٤, ٣٧٧, ٣٩٣, ٣٩٤, ٣٩٧-٤٠١
 وليعة بن مئذ I, ٢٢٥
 وهب بن الحارث I, ٢٤٧
 وهب بن عبد الله العامري الاسدي ابو حليفة II, ٣٣٧
 وهب بن مسعود الخثعمي II, ٢٢٢, ٢٢٣
 وهز I, ١٨٧, ٢٢٧

و

- يابين ملك كنعان I, ٤٩

II, ٤ الهيثم بن عدى الطائى
 II, ٣٩٥ الهيثم بن محمد بن ابي بكر
 I, ٧٥, ٧٨ هيرودس
 II, ٤٩٨, ٤٩٩ الهيصم بن عبد المجيد الهمداني
 I, ١١ هيكل بنت ناموسا بن اخنوخ

و

II, ٥٩٠-٥٨٤, ٥٩٢ الوثائق بالله هارون بن المعتصم
 II, ٩٢ واجن
 II, ٤٠١ واصل بن الوليد بن يزيد
 II, ٤٤٧, ٤٩٢, ٤٧٧ واضح مولى المنصور
 I, ٢٧٩, ٢٨٣ واقدة بنت ابي عدى
 I, ١٧٤ والنطيانوس
 II, ٨٩ وائل بن حجر للضرمى
 II, ٤٨, ١٤٩ وحشى عبد لجبير بن مطعم
 I, ٢٧٣, II, ١٣٢ وحشية بنت شيبان بن محارب
 II, ٤٢٩ ورد بن صفوان السامى
 II, ٢١٥, ٢١٩, ٢٣٣ وردان
 II, ٣٤٢ ورقاء بن نصر الباهلى
 I, ٢٩٨, II, ٢٢ ورقة بن نوفل بن اسد
 II, ٥٨٤, ٥٩١, ٩٠٢, ٩١٣, ٩١٤ وصيف التركى
 II, ٣٩٤ الوضاح
 II, ٨٩ وقاص بن قمامة
 II, ٣٥٥ وكيع بن ابي سود النمى
 II, ٥٣٤, ٥٣٨ وكيع بن الجراح
 I, ٣٠٠ وكيع [بن سلمة] بن زهير الابلهى
 II, ٣٣٤ وكيع بن عير

هزان I, ٢٧١

هشام بن ابراهيم II, ٤١٣

هشام بن اسماعيل المخزومي II, ٣٣٥, ٣٣٦, ٣٣٩, ٣٤١, ٣٧١

هشام بن عبد الملك II, ٣٣١, ٣٣٠, ٣٧١, ٣٧٧, ٣٧١-٣٧٧, ٤٢٧, ٤٤٥

هشام بن عروة بن الزبير II, ٤٣٥, ٤٧٠

هشام بن عمرو التغلبي II, ٤٤٨, ٤٤٩, ٤٩١, ٤٩٢, ٤٩٨

هشام بن عمرو العقيلي II, ٤٤٠

هشام بن محمد الكلي II, ٤, ٢٣٢

هشام بن المغيرة II, ٩, ١٥

هشران I, ٩١

هصيص بن كعب I, ٢٧٣

هلال بن احوز المازني II, ٣٧٣

هلال بن ملفة II, ١٩٥

هلال بن وهيب II, ١٣٤

هدان بن ربيعة بن ملك I, ٢٣٠

الهيمسع بن يشجب I, ٢٥٤, II, ١٣١, ١٣٣

هند بنت حجر بن عمرو I, ٢٤٨

هند بنت سريو بن ثعلبة I, ٢٧٣, II, ١٣٢

هند بنت عتبة بن ربيعة II, ٤٨, ٩١, ٢٥٩

هند بنت عمرو بن ثعلبة بن الحارث I, ٢٨٣

هند بنت قيس بن عيلان II, ١٣٢

الهنيد بن عارض الجذامي II, ٧٤

هود الندي I, ١٩, ٣١٤

ابنا هوزة بن علي الخنفي II, ٨٤

هورحيطوب I, ١٩٤

الهون بن خزيمة I, ٣٩٤, ٣٩٩

- II, ١٣. هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف
 I, ٢٧٩-٢٨٢, ٢٨٧, II, ١٣١, ١٣٤ هاشم بن عبد مناف
 II, ١٥٩, ١٩٥, ١٨٠ هاشم بن عتبة المرقلي
 II, ٣٧ هاشم بن يزيد بن عبد الملك
 II, ١٩ هالة بنت خويلد
 I, ٣٦٧ هالة بنت سويد بن الغطريف
 I, ٢٧٩ هالة بنت عبد مناف
 I, ٣٩١, II, ١. هالة بنت وهيب بن عبد مناف
 II, ٢٨٧-٢٨٩ هانئ بن عروة
 I, ٢٤٥, ٢٤٩, ٢٥٧, ٢٥٨ هانئ بن مسعود بن عامر الشيباني
 II, ٥. هبيرة بن ابي وهب المخزومي
 II, ٣١٢ هدبة بن عامر السعدي
 I, ٢٢١ الهدهاد بن شرحبيل
 II, ١٥. الهذيل بن عمران
 I, ٢٩٣ هذيل بن مدركة
 II, ٣٩٥-٣٩٧, ٥٠٦, ٥١٤, ٥١٥, ٥٢٠, ٥٣٣, ٥٢٨, ٥٣٩, ٥٣٣, ٥٣٥, ٥٤٢, ٥٤٣, ٥٤٦, ٥٩٢, ٥٧٤
 II, ٥٩٣ هرثمة بن النصر
 I, ١٧١, ١٨٧, ١٩٥, ٢٢٧, II, ٨٣, ٨٤, ١٧٠, ١٧٧ هرقل
 I, ٣٠٠ (ann.). هرم بن سنان المري
 I, ٢٩٩ هرم بن قطبة بن سيار القزاري
 I, ١٨٧-١٩١ هرمز بن انوشروان
 of. s. بهرام هرمز جرابزين
 I, ١٨١ هرمز بن سابور
 I, ١٧٤ هرمز بن يزدجرد
 II, ١٧١, ١٨٥, ١٨٨, ٢٠٢ هرمزان
 II, ٦٩ هرمي (بن عبد الله)

- عمرد الجبار I, ١٧-١٩, ٢١-٣٣, ٩.
 عميلة بن عبد الله الليثي II, ٧٧
 عميلة بن مرة الاسعدي II, ٢٥٢
 نهد بن زيد بن ليث I, ٣٣٦
 نوح بن ملك I, ٨-١٤, II, ١٣٦
 نوسر I, ٣٣٥
 نوشري بن طاجيل التركي II, ٩٧, ٩١١
 نوفل بن الحارث II, ٢٩, ٩٤
 نوفل بن عبد الله بن المغيرة المخزومي II, ٥٠, ٥١
 نوفل بن عبد مناف I, ٢٧٩, ٢٨٢, ٢٨٧
 نيقوماخس الفيثاغوري I, ١٣٩-١٤٣

- هابيل I, ٤
 هاجر I, ٣٣-٢٥, II, ٣٣٣
 هارون بن ابي خالد II, ٥٩٣, ٥٩٩, ٥٩٩
 هارون بن جيفيه II, ٥٩٥
 هارون الرشيد II, ٢١٥, ٢٧١-٢٧٨, ٢٨٥-٢٨٧, ٢٩٠-٥٢٥, ٥٣٧, ٥٥٢
 هارون بن سعد العاجلي II, ٢٥٢
 هارون بن المامون II, ٥٧٢
 هارون بن محمد بن ابي خالد II, ٥٢٣
 هارون بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 هارون اخو موسى I, ٣٢-٢١
 هاشم بن اشتاخنج الخراساني II, ٢٩٢
 هاشم بن باتيجير II, ٥٧٥
 هاشم بن الصلت II, ٥٢٢
 هاشم بن عبد الرحمان بن معاوية بن حديج السكري II, ٢٨٣

- I, ١٨٤ نرسی بن یزدجرد
 I, ٢٥٥, II, ١٣١, ١٣٣ نزار بن معد
 I, ١٧٤, ١٧٥ نسطور
 II, ٤٩٩, ٥١٨ نصر بن حبيب المهلبی
 II, ٥٥٣ نصر بن حمزة بن مالك الخزاعی
 II, ٣٧٤, ٣٩٢, ٣٩٧, ٣٩٨, ٣٩٩, ٤٠٧—٤١٠ نصر بن سيار الليثی
 II, ٥٤١, ٥٤٢, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٥٥, ٥٩٠ نصر بن شبة النصری
 II, ٤٨٣ نصر بن مالك
 II, ٤٧٩, ٤٨٠ نصر بن محمد بن الاشعث
 II, ٤٨٧ نصير الوصيف
 I, ٣١٨, II, ١٣١, ١٣٢ النضر بن كنانة
 I, ٢٨٢ نضلة بن هاشم
 I, ١٨٣, ٣٣٨, ٣٣٩ النعمان [بن امری القيس]
 II, ٢١٩, ٢٢٨, ٢٧٨, ٣٠١, ٣٠٤, ٣٠٥ النعمان بن بشير الانصاری
 II, ٢٣٣ النعمان بن العجلان
 II, ١٨١ النعمان بن عدی بن حرتان
 I, ٣٣٤ النعمان بن عمرو بن مالك
 II, ٨٩ النعمان قیل نى رعين
 II, ١٣٣, ١٧١ النعمان بن مقرن المزنی
 I, ٢٤١—٢٤٩, ٢٥٧, ٢٥٨, II, ٩, ١٤, ١٥, ١٤٧ النعمان بن المنذر
 II, ١٤٧ النعمان بن المنذر بن ساوى التميمی
 II, ٤٣٩ النعمان بن یزید بن عبد الملك
 II, ٣٩٩ نعيم بن أبی هند الاشجعی
 II, ٨٩ نعيم بن عبد کلال
 II, ١٣٣ نفاعة بن عدی بن الدئل بن بكر
 II, ٨٩ نقادة بن العايف
 I, ٢٤٧, ٢٥٩ النمر بن قاسط

- مميمون بن ابراهيم II, ٥٩٥
 مميمون بن مهران II, ٣٧٠, ٣٧١, ٣٧٩
 مميمون مولى حوشب بن يزيد II, ٣٢٨
 ميمونة بنت الحارث II, ٥٩, ٩٣

ن

- نابت بن اسماعيل I, ٢٥٣
 النابغة الجعدي I, ٣١٢
 النابغة الذبياني I, ٣٤١, ٣٠٤
 نثان النبی I, ٥٤, ٥٥
 نائل بن قيس الجذامي II, ٣٠٤, ٣٠٥, ٣٠٩, ٣٣١
 ناحور بن ساروغ I, ١٩, ٢٠, II, ١٣١
 نعمة بنت حوشم بن عدی بن دب البرهية I, ٢٥٥, II, ١١٣٣
 نافع بن الازرق II, ٣١٧, ٣٢٤
 نافع بن الحارث II, ١٩١, ١٩٧, ١٩٩
 نافع بن عمرو الخزاعي II, ١٨١
 نافع بن غيلان بن سلمة بن معتب II, ٩٩
 نافع مولى عبد الله بن عمر II, ٣٧٠, ٣٧٨, ٣٩٩
 نباتة بن حنظلة الكلابي II, ٣٩٩, ٤٠٨, ٤٠٩, ٤١٠, ٤١٢, ٤٣٣
 نبيه بن الحجاج السهمي II, ٤٥
 نتيعة بنت جناب بن كليب بن النمر بن قاسط II, ١٠
 نجاج بن سلمة II, ٥٨٧, ٩١
 النجار (تيم الله) بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج I, ٢٨٢
 نجدة بن عامر الحنظلي II, ٣١٤, ٣٢٠, ٣٢٥
 النجم بن هشام II, ٥١٨
 النخع بن عمرو بن هلة I, ٢٣٩
 نرسی II, ٥٩٢

- ٩١٣, ٩١٢, ٩٠٧, II, موسى بن بغا الكبير
 ٥٠٠, ٤٩٩, ٤٩٠, II, موسى بن جعفر بن محمد
 ٤٩٩, II, موسى بن خازم [بن خزيمة]
 ٤٩٩, II, موسى بن داود
 ٥٩٨, II, موسى بن زرار
 ٣٣٤, II, موسى بن عبد الله بن خازم
 ٩٠, ٥٩٢, II, موسى بن عبد الملك بن هشام
 ٤٧٠, ٤٣٥, II, موسى بن عبيدة الربذي
 ٤٣٥, ٣, II, موسى بن عقبة
 ٤٨٧, II, موسى بن علي بن رباح
 ٥٠٠, ٤٩٠, ٤٥٩, ١٢٨, ٣٤, II, ٧٢, ٤٩-٣٠, I, موسى بن عمران عم
 ٥٢٢, ٥١٧, ٤١٢, ٤٨٨, ٤٨٠, II, موسى بن عيسى بن موسى
 ٤٩٩, ٤٤٨, ٤٣٨, ٤٣٥, ٤٢١, ٤٢٥, ٤١٩, II, موسى بن كعب التميمي
 ٥٩١, ٥٧٤, II, موسى بن المأمون
 ٥٤٠, II, موسى بن المبارك اليشكري
 ٤٨١, ٤٨٣, II, موسى بن مصعب
 ٤٩١, II, موسى بن موسى الهادي
 ٣٧٩, ٣٥٣, ٣٥٠, ٣٤١, ٣٣١, II, موسى بن نصير اللخمي
 ٥١٥, ٤٩١-٤٨٧, ٤٨٥, ٤٧١, ٤٧٢, ٤٦٥, II, موسى الهادي
 ٤٠١, II, موسى بن الهليل بن يزيد
 ٥٥٧, II, موسى بن يحيى بن خالد البرمكي
 ٩١٠, ٩٠٣, ٥٩٥, ٥٩٤, II, المويد بالله ابراهيم بن المتوكل
 ٢٥٤, II, ميثم التمار
 ٥٣, ٥٢, I, ميخل بنت شاول
 ١٧٨, II, ميسرة بن مسروق العبسي
 ٣٧٤, ٣٦٩, ٣٥٨, II, ميسرة النبال ابو رباح
 ٢٨٩, II, ميسون بنت بحدل الكلبي

- منصور بن يزيد بن منصور الحنظلي II, ٢٨١, ٥٥
 منظور بن جمهور II, ٢٠٧
 منكجور الفرغاني II, ٥٧٩, ٥٨٠, ٥٨٣, ٥٨٤
 منويل البطريق II, ٥٦٧
 منيع التنوخي II, ٥٢١
 المهاجر بن ابي امية II, ٨٤, ٩٤, ١٣٩, ١٤٩
 مهانجشنس I, ١٩٩
 المهتدي محمد بن الواثق بالله II, ٥٩٠, ٥٩١, ٩١٩—٩١٩
 المهتدي (P) بن المعتز II, ٩١٩
 المهدي محمد بن المنصور II, ٢٠٩, ٢١٩, ٢٣٤, ٢٤٥, ٢٤٩, ٢٥٠,
 ٢٥٧, ٢٦٢, ٢٦٥, ٢٦٩, ٢٦٨, ٢٧٠—٢٨٨, ٢٩٢, ٥٥
 مهدي بن اصم II, ٥٦٥
 مهدي بن علوان الشاري II, ٥٢٨
 مهدي بن ميمون II, ٢٨٧
 مهران I, ١٨٥. — II, ١٩٢
 مهران ستاد I, ١٨٨
 مهري بن الابيض II, ٨٧
 مهلائيل بن قينان I, ٢—٧, II, ١٣١
 المهلب بن ابي صفر II, ٣٩٢, ٣٠٠, ٣١٩, ٣١٧, ٣٣٤, ٣٣٩, ٣٣٣.
 مهلهل التيمي II, ٥١٧
 مهلهل الحروري II, ٢٩٠.
 مهلهل بن ربيعة I, ٣٠٥
 مورك I, ١٩١, ١٩٥
 مورك العاجلي II, ٣٥١, ٣٧١
 موسى بن ابراهيم ابو المغيث II, ٥٩٩
 موسى بن الامين II, ٥٢٩, ٥٣٧
 موسى البصري II, ٥٢٩

- منارة مولى المنصور II, ٢١٢, ٢١٢
 منبه بن الحجاج السهمي II, ٢٥
 المنتصر محمد بن المتوكل II, ٥٩٤—٥٩٩, ٩٠١—٩٠٣
 المنخل بن مسعود I, ٣٠٩
 المنذر II, ٢٨١
 المنذر بن ارقم II, ١٣٧
 المنذر بن امرئ القيس (المحقق) I, ٢٣٨
 المنذر بن الجارود II, ٢٤٠, ٣١٩
 المنذر بن حسان II, ١٩٢
 المنذر بن الزبير بن العوام II, ٢٩٥
 المنذر بن ساوى II, ٨٤, ٩٠, ١٣٩
 المنذر بن عبد الملك II, ٢٣٣٩
 المنذر بن عمرو الانصارى II, ٧٥, ٧١
 المنذر بن المنذر I, ٢٤٠, ٢٤١
 المنذر بن النعمان I, ٢٣٩
 منشا I, ٩٩
 المنصور ابو جعفر II, ٢٠٩, ٢٢٠, ٢٢١, ٢٢٣—٢٢٥, ٢٣٠, ٢٣٣, ٢٣٤—٢٣٥
 منصور بن ايتاخ II, ٥٩٣
 منصور بن جعونة الكلابي II, ٢٢٥
 منصور بن جمهور II, ٢٠٧, ٢٢٩
 منصور بن عبد الله بن يوسف البرم II, ٥٢٩
 منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم II, ٣٨
 منصور بن عيسى السبيعي II, ٥٨٠
 منصور بن عيسى بن شيخ II, ٩١٨, ٩٢٠
 منصور بن المعتز السلمي II, ٢٣٩
 منصور بن المهدي II, ٢٠٥, ٥٢٢, ٥٣٤, ٥٩١

- II, ٥١٩ معدان الحمصى
 I, ٢٤٧ معديكرب بن الحارث
 II, ٢٢٨, ٢٥٣ معقل بن قيس الرياحى
 II, ٤٩٩ معمر بن عيسى العبدى
 II, ٣٨٩, ٣٩٠, ٤٤٨, ٤٩٢, ٤٩٣ معن بن زائدة الشيبلى
 II, ٧ معيص بن فهم
 II, ٨ معيقب بن ابى فاطمة السدوسى
 II, ٤٠٧ مغلس
 II, ٤٤٥ المغيرة بن سليمان
 II, ٨٧, ٩٢, ١٣٩, ١٩٤, ١٩٩, ١٩٧, ١٧٢, ١٧٨, ١٨٠, ١٨٩, ١٨٩, ١٩٤, ٢٠٩, ٢٥٥, ٢٥٩—٢٦٢, ٢٧٢ المغيرة بن شعبة
 II, ٤٥٤ المغيرة بن الفرع السعدى
 II, ٣٣٠ المغيرة بن المهلب
 II, ٤٩٤ المغيرة بن يزيد بن حاتم المهلبى
 II, ٤٨٤ الفضل بن فضالة القتبلى
 II, ٣٣٠, ٣٤٢ الفضل بن المهلب
 II, ٤١٠ [مقاتل بن حكيم] العكى
 II, ١٩٩ المقداد بن الاسود
 II, ٤٩, ٧١, ١٣٨, ١٨٧, ١٨٨, ١٩٨ المقداد بن عمرو البهرانى
 I, ٣١١, II, ١٠ المقوم بن عبد المطلب
 I, ٣١١, II, ٦٠, ٩١ مقيس بن صبابه
 II, ٣٧١, ٣٩٩ مكيول اندمشقى
 II, ٩٨ مكدر بن جابر الفهرى
 II, ٥٤ مكرز بن حفص
 I, ١٤, ١٥ ملكيزدق بن ملك
 I, ٢٢٢ ملكيكرب بن تبع
 I, ٣٩١, II, ١٠ ممنة بنت عمرو بن مالك بن نوفل الخزاعى

- المطلب بن عبد مناف I, ٢٧١, ٢٨٢—٢٨٤, ٢٨٧
 مظهر بن رافع الحارثي II, lv٨
 معاذ بن جبل II, ٨٢, ٨٩, ٨٧, ٨٩, ١٣٣, ١٥٧, ١٧٢, ١٨٥
 معاذ بن جوين الطائي II, ٣١٢
 معاوية بن ابي سفيان II, ٦٥, ٨٧, ١٧٢, ١٧٥, ١٨٠, ١٨٩, ١٩١, ١٩٥,
 ١٩٩, ٢٠٤, ٢٠٦, ٢٠٩, ٢١٤—٢٢٢, ٢٣١—٢٣٨, ٢٣٠, ٢٣٧, ٢٣٩, ٢٥٢,
 ٢٥٤—٢٨٩, ٣٠٢, ٣٣٩, ٣٧١, ٤٩٩, ٥٧١
 معاوية بن بكر بن هوازن II, ١٣٤
 معاوية بن ثور I, ٢٤٧
 معاوية بن حديج الكندي II, lv٧, ٢٣٩
 ابو عبيد الله cf. s. معاوية بن عبد الله
 معاوية بن عبد الله السكسكي II, ٤٠٤
 معاوية بن عبد الملك II, ٣٣٣
 معاوية بن عروة I, ٢٩٩
 معاوية بن مروان II, ٣٠٧
 معاوية بن المغيرة بن ابي العاص II, ٧٣, ٨٥
 معاوية بن هشام بن عبد الملك II, ٣٩٤, ٣٩٥
 معاوية بن يزيد بن معاوية II, ٣٠١—٣٠٣
 معاوية بن يزيد بن المهلب II, ٣٧٢, ٣٧٣
 معبد بن الخليل التميمي II, ٤٤٩
 معتب بن ابي لهب II, ٦٤
 المعتز بالله ابو عبد الله II, ٥٩٣, ٥٩٥, ٦٠٣, ٦١٠—٦١٩
 المعتصم ابو اسحاق II, ٥٢١, ٥٤٨, ٥٥٨, ٥٦١—٥٧٠, ٥٧٤—٥٨٤
 المعتضد احمد بن الموفق II, ٦٣٤
 المعتز بن سليمان II, ٥٢٤
 المعتمد على الله احمد II, ٦١٩—٦٢٥
 معد بن عدنان I, ٢٥٤, II, ١٣١, ١٣٣

- مسلمة بن عبد الملك II, ٣٣٩, ٣٣٨, ٣٥٠, ٣٥٩, ٣٦٠, ٣٦١, ٣٦٣,
٣٧٠, ٣٧٢-٣٧٤, ٣٨٠, ٣٨١, ٣٩٤, ٣٩٥
- مسلمة بن عمر بن عبد العزيز II, ٣٧.
- مسلمة بن مخلد II, ١٩٩, ٢٠٩
- مسلمة بن هزان الحدادي II, ٨٧
- مسلمة بن هشلم ابو شاكر II, ٣٩٤, ٣٩٥
- المسور بن مخزومة الزهري II, ٢٨٩, ٣٣٧
- المسيب بن الرفيل I, ٣١١
- المسيب بن زهير الضبي II, ٤٩٢, ٤٩٩, ٥٢٠.
- المسيب بن علس I, ٣٠٩
- المسيب بن نجبة الفزاري II, ٢٣٠, ٢٣١, ٣٠٩
- مسيلم بن حبيب الحنفى II, ٨٧, ١٤٤, ١٤١, ١٤٧
- مشرح II, ١٤٩
- مصر بن بصر I, ٢١٠.
- مصروف I, ٣١١
- مصعب بن الزبير II, ٣١٤-٣١٨, ٣٣٣, ٣٣٥
- مصعب بن عمير II, ٢٣, ٣٨
- مصقلة بن هبيرة الشيباني II, ٢٢٨, ٣٣٧
- المضاء بن علوان II, ٣١٧
- مضارب بن يزيد II, ١٩٤
- المضاض بن عمرو الجرمي I, ٢٥٣
- مضر بن نزار I, ٢٥٥, ٢٥٩, II, ١٣١, ١٣٣
- مطرف بن طريف الحارثي II, ٤٣٩
- مطرف بن عبد الله بن الشخير II, ٢٨٩
- مطرف بن كاهن الباهلي II, ٨٧
- مطروذ بن كعب الخزاعي I, ٢٨١, ٢٨٢, ٣١٠.
- المطلب بن عبد الله الخزاعي II, ٥٣٣, ٥٣٤, ٥٣٩, ٥٤٨

- مولى المنصور II, ٤٩٢
 مريم ام المسيح I, ٧٤, ٨١, ٨٦
 مريم بنت عمران II, ٣٥
 مريم بنت قلوفا I, ٨٧
 مريم المجدلانية I, ٨٧
 مزاحم بن خاقان II, ٦٥, ٩١٢, ٩١٤
 مزدق I, ١٨٩
 مزينة بن اد I, ٣٩٢
 مسافر بن كثير II, ٤٠٤, ٤٣٩
 مساور بن عبد الحميد ابو صالح II, ٩١٤
 المساور بن هند بن قيس II, ٣١٤
 المستعين بالله احمد II, ٩١-٩٣
 المستورد بن علفة التيمي II, ٣٩٢
 مسرور الخادم II, ٤٩٩, ٥٢١
 مسرور بن الوليد II, ٣٣٩, ٤٠٣
 مسروق بن الاجلع II, ٢٨٩
 مسطح بن اثانة II, ٥٤
 مسعر بن كدام II, ٤٣٣, ٤٧١
 مسعر بن مستنعر (?) I, ٢٤٩
 مسعود بن ابي مسعود II, ٢٨٥
 مسعود بن سنان II, ٨٥
 مسعود بن عمرو II, ٣٣١
 مسلم بن سعيد الكلاني II, ٣٧٤
 مسلم بن عقبة II, ٣٩٨, ٣٩٩
 مسلم بن عقيل بن ابي طالب II, ٢٨٨, ٢٨٩
 مسلم بن معتب بن ابي لهب II, ١٣٠
 مسلم بن نصر الاعور الانباري II, ٥٤٢, ٥٤٨

- مرتع بن معاوية بن ثور I, ٢٤٧
 مرثد بن ابي مرثد الغنوي II, ٤٩, ٧٢, ٧٣
 مرثد بن عبد كلال I, ٢٢٥
 مرحب بن الحارث اليهودي II, ٥٩
 مرداس بن ابي عامر I, ٣٩٢
 مرداس بن نهيك الغدكي II, ٧٨, ٧٩
 مرزوق ابو الخصيب II, ٤٩٢
 مرقس I, ٧٥, ٧٩
 المرقش الاصغر I, ٣٠٩
 المرقش الاكبر I, ٣٠٩
 مرقيانوس I, ١٧٥
 مرة بن ابي الرديني II, ٥٤.
 مرة بن خلف الفهمي I, ٣٩٢
 مرة بن شراحيل الهمداني II, ٣٣٧
 مرة بن كعب I, ٢٧٣, II, ١٣١, ١٣٢
 مرة من هلال II, ١٣٤
 مروان بن الحكم II, ١٩١, ٢٠٠, ٢٠١, ٢٠٩, ٢٠٧, ٢١٢, ٢١٩,
 ٣١٥, ٣١٧, ٢٨٣, ٢٨٤, ٢٨٧, ٢٩٣, ٢٩٨, ٣٠١, ٣٠٤—٣٠٧, ٣١٩, ٣٢١,
 ٣٣١, ٣٣١
 مروان بن عبد الملك II, ٣٣٣
 مروان القرظ بن زنباع I, ٣٠٨
 مروان بن محمد II, ٣٨١, ٣٨٢, ٣٩٥, ٤٠٣—٤١٧, ٤١٩—٤٢١,
 ٤٢٨, ٤٣٨
 مروان بن المهلب II, ٣٧٢
 مروان بن هشام بن عبد الملك II, ٣٩٤
 مروان بن الوليد II, ٣٥٠
 مروان بن يزيد بن المهلب II, ٣٨٩, ٣٩٠

- II, ٥٩. محمد الاصغر بن الوائف
 II, ٥٩. محمد الاكبر بن الوائف
 II, ٣٤٩ محمد بن الوليد بن عبد الملك
 II, ٥٧٣ محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين
 II, ٥٣٤ محمد بن يزيد بن حاتم
 II, ٣٧٧ محمد بن يزيد بن عبد الملك
 II, ٣٥٣ محمد بن يزيد مولى قريش
 II, ٥٢٤ محمد بن يزيد الواسطى
 II, ٥٩٥, ٥٩٩, ٥٨٩, ٥٩٨ محمد بن يوسف الطائى ابو سعيد
 II, ٨٢ محمية بن جزء بن عبد يغوث الزبيدى
 I, ٣٩٩ مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن اسيد
 II, ٣٠٨-٣٠٩, ٣١٢, ٣١٥, ٣١٧, ٣٢٠ المختار بن ابي عبيد الثقفى
 II, ٤٠٩, ٤١٧ المختار بن عوف الحرورى الازدى ابو حمزة
 I, ٣٩٧ مخزومة بن كنانة
 II, ١٧٥ مخزومة بن نوفل
 II, ٩٨ مخشى بن عمرو الضمرى
 II, ٣٥٩ مخلد بن المهلب
 II, ٣٣٢ مخلد بن يزيد بن المهلب
 II, ١٤٩ مخوص
 II, ٣٥٩ مدرك بن المهلب
 I, ٣٨١, ٣٩٣, II, ١٣١, ١٣٢ مدركة بن الياس
 I, ٣٣٩, ٣٣١, ٢٥٧ مدحج بن اد
 II, ١٢٤ مدعور بن عدى
 II, ٤٤٩ مر بن علي الطائى
 II, ٥٣٨ مراحىل البانغيسية
 II, ٤٢٢ مراد بن انس الضبى
 I, ٢٣٩ مراد بن مدحج

- محمد الأكبر بن المأمون II, ٥٧٤
 محمد بن محمد بن زيد II, ٥٤٠, ٥٤٣
 محمد بن مروان بن الحكم II, ٣٠٧, ٣٣٤, ٣٣٥, ٣٣٣, ٣٥٠
 محمد بن مروان السدي II, ٤٨٩, ٥٢٣
 محمد بن مروان بن محمد II, ٤١٥
 محمد بن مسروق القاضي II, ٥٢٤
 محمد بن مسلم أبو الزبير II, ٤١٧
 محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري II, ٩٩, ١٢١, ٣١١, ٣٧٠, ٣٧٨, ٣٩٥
 محمد بن مسلمة الانصاري II, ٧٨, ٨٥
 محمد بن مسلمة بن عبد الملك II, ٤٢٥
 محمد بن المسيب II, ٥٣٧
 محمد بن معاوية II, ٢٨٤
 محمد بن المعتز II, ٩١٩
 محمد بن المعتصم II, ٥٨٤
 محمد بن مقاتل العكي II, ٤٩٧
 محمد بن منصور II, ٥٠٩
 محمد بن المهلب II, ٣٥٩
 محمد بن موسى الثقفي II, ٤٠١
 محمد بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 محمد بن موسى الخوارزمي II, ٤, ٥, ٢١, ١٣٩, ٢١١
 محمد بن المولد II, ٩٠٧, ٩٠٨, ٩١١, ٩١٢, ٩١٣, ٩٢٣
 محمد بن نافع II, ٥٩١
 محمد بن هارون بن ذراع النمري II, ٣٣٠, ٣٣١
 محمد بن هزيمة بن عيين II, ٩٢١, ٩٢٣
 محمد بن هشام بن اسماعيل II, ٣٩٤, ٤٠٠
 محمد بن هشام بن عبد الملك II, ٣٩٤
 محمد بن هلال II, ٩١٩, ٩١٧, ٩٢٠

- ٤٣٣ II, محمد بن علي بن سليمان النوفلي
 ٣٣٩, ٣٥٨-٣٥٩ II, محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 ٤١٢, ٣٩٩, ٣١٨, ٣٩٣, ٣٩٢, ٣٨٩, ٣٨٣
 ٥٩٥ II, محمد بن علي ألكاتب
 ٥٥٢ II, محمد بن علي بن موسى الرضى
 ٩٢٤ II, محمد بن علي بن يحيى الارمنى
 ٤٧٠, ٤٣٥ II, محمد بن عمر (P) بن علقمة
 ٥٣٨, ٣٤٠, ١٨٠, ١٥٩, ١٢١, ٤٣, ٣ II, محمد بن عمر الواقدى
 ٥٣٣ II, محمد بن عمران بن ابراهيم
 ٥٥٩ II, محمد بن عمران صاحب البريد
 ٥٨٩ II, محمد بن عمرو الشيبانى
 ٢١٥ II, محمد بن عمرو بن العاص
 ٤٤, ٤٣٩ II, محمد بن عمرو النصيبى
 ٥٨٣ II, محمد بن عيسى
 ٥٧ II, محمد بن الفرغ بن ابي الليث بن انفضل
 ٥٩٢ II, محمد بن فرج الرخجى
 ٥٥٩ II, محمد بن فرخ النعمركى
 ٤٩ II, محمد بن فروخ الازدى ابو هريرة
 ٥١ II, محمد بن الفضل
 ٥٧٣, ٥٨٣ II, (المازيار) محمد بن قارن بن بنداد هرمز
 ٣٥٩, ٣٤٧-٣٤٥ II, محمد بن القاسم الثقفى
 ٥٧٩ II, محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين
 ٥٣٨, ٣٣٣, ٤ II, محمد بن كثير القرشى الكوفى
 ٣١٩, ٣٧٨, ٣٧٠ II, محمد بن كعب القرظى
 ٥٥٣-٤٨٣ II, محمد بن الليث
 ٢٨٥ II, محمد بن مالك
 ٥٧٤ II, محمد الاصغر بن المأمون

- ٩١٩, ٩٠٥, ٩٠٤, II, محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر
 II, ٢١١, محمد بن طلحة
 II, ٥٥٧, محمد بن عباد المهلبى
 II, ٥٥٣, ٥٥١, محمد بن عبد الحميد ابو الرزى
 II, ٢٨٥, محمد بن عبد الرحمان
 II, ٤٧٠, ٤٧٧, ef. ٥٠٩, محمد بن عبد الرحمان القاضى
 II, ٤٨٩, ٤٧٠, محمد بن عبد الرحمان بن ابي ثقب
 II, ٤٧١, ٤٣٩, محمد بن عبد الرحمان بن ابي ليلى
 II, ٤٣٣, ٤٣١, ٤٣٤, ٤١٨, محمد بن عبد الله بن الحسن
 ٤٤٤, ٤٤٥, ٤٥٠, ٤٥٢, ٤٥٣, ٤٥٥
 II, ٥٧٣, محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن الحسين
 II, ٩١٣, ٩١١, ٩٠٨, ٩٠٤, ٩٠٢, ٥٩٩, محمد بن عبد الله بن طاهر
 II, ٣١٤, محمد بن عبد الله بن عباس
 II, ٤٧١, محمد بن عبد الله العزمى
 II, ٤٥٠, محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
 II, ٣٢٧, محمد بن عبد الله القارى
 II, ٤١٢, محمد بن عبد الله القسرى
 II, ٩٠٩, محمد بن عبد الله بن نصر بن حمزة الخراعى
 II, ٥٩١, ٥٩٠, ٥٨٤, محمد بن عبد الملك التيات
 II, ٤١٧, ٤٠٢, ٣٣٩, محمد بن عبد الملك بن مروان
 II, ٥٩٩, ٥٨٩, محمد بن عبدويه بن جبلة
 II, ٥٨٣, ٥٨٠, محمد بن عبيد الله الورتانى
 II, ٥٩١, ٥٩٥, ٥٤٠, محمد بن عتاب
 II, ٤٩٤, محمد بن على الثعلبى
 II, ٢٥٣, محمد الاصغر بن على بن ابي طالب
 II, ٢٥٢, محمد الاكبر بن على بن ابي طالب
 II, ٣٨٥, ٣٨٤, ٣٣٩, ٣٣٥, محمد بن على بن الحسين ابو جعفر

- محمد بن جعفر بن محمد II, ٢٩٠, ٥٤٠, ٥٤٤
 محمد بن حاتم II, ٩١.
 محمد بن حازم المكفوف ابو معاوية II, ٥٣٨
 محمد بن الحسن السلف II, ٥٤٠, ٥٤٤
 محمد بن الحسن [الفقيه] I, ٢٨٤, II, ٥٢٤
 محمد بن الحصين العبدى II, ٤٣٧, ٤٥٤
 محمد بن حماد II, ٥٨٣, ٥٨٤
 محمد بن حمزة بن مالك II, ٥٣٧
 محمد بن حميد الطوسي II, ٥٩٤, ٥٩٥, ٥٩٩
 محمد بن حميد الهمداني II, ٥٤٠.
 محمد بن الحنفية II, ٢٥٢, ٢٩٧, ٣٠٨, ٣١١—٣١٤, ٣٢.
 محمد بن خالد بخاراخدا II, ٥٨٠.
 محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني II, ٥٨٨, ٥٩٩
 محمد بن خنيس II, ٣٩٩
 محمد بن داود ابن الصغير II, ٩١٢
 محمد بن راشد II, ٥٣٤
 محمد بن الرواد الازدي II, ٥٤٠, ٥٤٤
 محمد بن زكرياء II, ٤٢٧
 محمد بن زهرة II, ٥٤٠.
 محمد بن زهير بن المسيب الضبي II, ٥١٩
 محمد بن السائب الكلبي II, ٣٣٣, ٤٧١
 محمد بن سليمان الازدي السمرقندي II, ٥٧١
 محمد بن سليمان بن علي II, ٤١٩, ٤٥٤, ٤٥٥, ٤٧١
 محمد بن سيرين II, ٣٥٠, ٣٧١
 محمد بن صالح بن المنصور II, ٥٤٧, ٥٥٢
 محمد بن صغير II, ٥٣٣
 محمد بن صول II, ٤٣٩

- I, ٣١. محارب بن خصفة بن قيس
 I, ٣١٨, ٣١٩, ٢٧٧, II, ٧ محارب بن فهر
 II, ٢٧٤ محرز بن شهاب التميمي
 II, ٢٥٢ محسن بن علي بن ابي طالب
 II, ٨ محلم بن جثامة بن قيس
 II, ٤-١٣٣١ محمد النني
 II, ٥٩٦, ٥٨٣ محمد بن ابراهيم
 II, ٥٨٥ محمد بن ابراهيم الاغلب
 II, ٥٥٩ محمد بن ابراهيم الافريقي
 II, ٣٧٠, ٣٧٨ محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 II, ٥٢٢, ٥٢١, ٢٨٩, ٤٨٥, ٤٨٣, ٤٧٠, ٤٦٩, ٤٦٨, ٤١٩, II
 II, ٢٣٦, ٢٣٤, ٢٠٤, ٢٠٣, ١٥٦, II محمد بن ابي بكر الصديق
 II, ٣٩٩, ٤١٧ محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
 II, ٢٠٥, ٢٠٣ محمد بن ابي حذيفة
 II, ٥٤٧, ٥٣٣ محمد بن ابي خالد
 II, ٤١٩ محمد بن ابي العباس السفاح
 II, ٥٩٩ محمد بن ابي العباس النوسري
 II, ٥٩٧, ٥٩٢, II محمد بن احمد بن ابي دؤاد ابو الوليد
 II, ٩٠٢, ٥٩٩, ٥٩٥, II محمد بن اسحاق بن ابراهيم
 II, ٢٠, ٣, II محمد بن اسحاق الملقب
 II, ٤٣٥ محمد بن اسحاق بن يسار
 II, ٩١٧ محمد بن اسرائيل
 II, ٩١٢, ٤٩٤, ٤٩١, ٤١٠, II محمد بن الاشعث الخزاعي
 II, ٥٩٤, ٥٧٨, ٥٧٧, II محمد بن البعيث
 II, ٤٨٩ محمد بن جابر اليمامي
 II, ٩٧ محمد بن جعفر بن ابي طائب

- مالك بن هبيرة السكوني II, ٢٨٥
مالك بن الهيثم الخزاعي II, ٣٩٢, ٣٩٨, ٤١٠, ٤١٣, ٤٤.
المامون II, ٤٩١, ٥٠٠, ٥٠١—٥٠٩, ٥٢١, ٥٢٨—٥٧٥, ٥٨٢
مالي بن حماد I, ١٨٠—١٨٢
ماهان II, ١٩.
ماهويه II, ٢١٤
ماوية بنت حوزة II, ١٣٤
ماوية بنت القين بن جسر II, ١٣٢
ماوية بنت كعب بن القين I, ٢٧.
المبرقع تميم اللخمي II, ٥٨٩
مبشر بن علي بن عبد الله بن عباس II, ٣٨٩
مبشر بن الوليد II, ٣٤٩
المتلمس I, ٢٤٠, ٣٠٩
متمم بن نويرة II, ١٤٨
المتنخل الهذلي I, ٣٠٩
متوشلح بن اخنوخ I, ٩—١, II, ١٣١
المتوكل على الله جعفر بن المعتصم II, ٥٨٤, ٥٨٥, ٥٩١—٩٠٢
متى I, ٧٥, ٨
المنثى بن حارثة II, ١٤٧, ١٥٠, ١٥٧, ١٩١, ١٩٢
مجاشع بن حريث II, ٤٤٥
مجاشع بن مسعود السلمى II, ١٩٩
مجاعة الحنفى II, ١٤٩, ١٤٧
مجالد بن سعيد II, ٤٣٣, ٤٧١
مجاهد بن جبير II, ٣٥٠, ٣٧٠.
مجدى بن عمرو الجهني II, ٧١
مجمع بن جارية II, ٧.
مجيب العامري II, ٤٥٣

م

- ماردة ام المعتصم II, ٥٥٥
 مارية زوجة الرسول II, ٩٣, ٩٥
 مارية بنت عليا بن عامر I, ٢٣٣٦
 مازن بن صعصعة I, ٣٦.
 ما شاء الله للحاسب II, ٤, ٢٠, ١٢٩
 مطعان II, ٩٢٢
 مالك بن انس II, ٥٣٣, ٥٩٩
 مالك بن الحارث الاشتر II, ١٩١, ٢٠١, ٢٠٩, ٢٠٨, ٢١٤, ٢١٨, ٢٢٠, ٢٢٧
 مالك بن حذيفة بن بدر II, ٧٤
 مالك بن شاذي النفري II, ٥٥٩
 مالك بن الشريد II, ٩٢
 مالك بن طوى التغلبي II, ٦١٩
 مالك بن عبد الله الخثعمي II, ٢٨٥, ٣٠٢
 مالك بن عبد الله بن عبد المدان II, ٢٣٣٣
 مالك بن العجلان الخزرجي I, ٢٣٣, ٢٣٢
 مالك بن عوف النصري II, ٩٣, ٩٥, ٩٩
 مالك بن الفضيل II, ٤٨٩
 مالك بن قلم I, ٢٣٣١-٢٣٣٣, ٢٣٣٤
 مالك بن كعب الارجسي II, ٢٢٨
 مالك بن كنانة I, ٣٦٧
 مالك بن لبيد اليشكري II, ٥٣٢
 مالك بن مرارة الرهاوي II, ٨٨, ٨٩
 مالك بن مسمع II, ٣١٩, ٣٢٥
 مالك بن النصر بن كنانة I, ٣٦٨, II, ١٣١, ١٣٢, ١٣٣
 مالك بن نويرة اليربوعي II, ٨١, ٨٧, ١٣٩, ١٤٨

- لاهز بن قريظ II, ٤٠٩, ٤١.
 لاولى بن يعقوب I, ٢٨, ٣١, ٣٧
 أم الفضل cf. s. لبابة بنت الحارث
 II, ١. لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر الخزاعي
 I, ٣١٢, II, ٧٥
 لبيد بن ربيعة
 I, ٢٣٩, ٢٤٤
 لحم بن عمرو بن عدى
 I, ٢٢٥
 لحيعة ذو شناتر
 I, ٢.
 لقمان الحكيم
 I, ٢٥٩
 لقيط I, ٢٥٩
 II, ١٤٧, ١٤٨
 لقيط بن مالك ذو التاج
 I, ١٠-٩, II, ١٣١
 لملك بن متوشلج
 I, ٤
 لوبذا
 I, ٢٢-٢٤
 لوط بن خاران
 II, ٤٨٩
 لوط بن يحيى ابو مخنف
 I, ٧٥, ٧٩
 لوقا
 I, ٣١٩-٢٧٢, II, ١٣١, ١٣٢
 لوى بن غالب
 II, ٤٠١
 لوى بن الوليد بن يزيد
 I, ٢٨
 ليا بنت لابان
 II, ٤٨٠
 ليث بن طريف
 II, ٤٩٥, ٤٩٣
 الليث مولى المنصور
 II, ٣٩٣
 ليلى بنت ابى مرة بن عروة بن مسعود
 cf. s. ليلى بنت الحارث بن تميم
 II, ٩٥
 ليلى بنت الحطيم الاوسى
 cf. s. خندف
 I, ٣١٨, II, ١٣٣
 ليلى بنت سعد بن هذيل
 II, ٢٥٣
 ليلى بنت مسعود الخنظلية

- مرة I, ٢٧٣, II, ١٣١, ١٣٢, ١٣٥
 كلب بن وبرة I, ٢٣١
 كلثوم بن الحصين الغفاري ابورقم II, ٨٢
 كلثوم بن عياض II, ٣٨٢
 كلثوم اخت موسى II, ٣٥
 كلثوم بن الهذم II, ٤١
 كلداء بن حنبل II, ٩٤
 كلكاتكين II, ٩٨
 كليب بن ربيعة [بن الحارث] بن مرة I, ٢٥٧
 كميل بن زياد II, ٢٤٢, ٢٤٤
 كنانة بن بشر النجيب II, ٢٠٣, ٢٠٥
 كنانة بن خزيمة I, ٢٩٤, ٢٩٦, II, ١٥, ١٣١, ١٣٢
 الكنانى II, ٥٤٢
 كنداش II, ٩٢
 كنعان بن حلم I, ١٣, ١٩
 كهلان بن سبا I, ٢٢٠, ٢٢٩
 الكوثر بن الاسود الغنوي II, ٤١٥
 كوز II, ٩٠
 كوش بن حلم I, ١٣, ١٠٥, ٢١٧
 كوشان جبار مؤاب I, ٤٨
 الكوكبي بن الارقط II, ٩١٣
 كيدر بن عبد الله الاشروسي II, ٩٠٥
 كيهن I, ٩٧, ١٩٢

ل

- لابان بن بتوثيل I, ٢٧, ٢٨
 لام بن عمرو الطائي I, ٢٩٥

ك

- I, ٢١١ كاسم بن معدان
 II, ٣٣٩ كثير الشاعر
 II, ٤٥٣ كثير بن الحصين العبدى
 II, ٤٩٤ كثير بن سلم بن قتيبة
 I, ٣٨ كثير بن عبد الرحمان
 II, ٢٧٤ كدام بن حيان العنزى
 I, ١٩١ كدويه
 I, ١٩٥ كدى
 I, ١٩٤, ١٩٥ كديبة امرأة بهرام
 II, ٦٨ كرز بن جابر
 II, ٣٤٢ كر معانون الموصى
 ابرويز et انوشروان cf. sub كسرى
 I, ١٩٨ كسرى بن مهرجشنس
 I, ٣٠٨ كعب الامثال الغنوى
 II, ٤٩, ٨٥ كعب بن الاشرف اليهودى
 II, ٣٤٩, ٣٥٩, ٣٧٧, ٣٩٣ كعب بن حامد العبسى
 I, ٣١٢ كعب بن زهير
 I, ٣٩٣ كعب بن سعد بن زيد مناة
 II, ٧١ كعب بن عمير الانصارى
 I, ٢٧٠, ٢٧٢, ٢٧٣, II, ١٣١, ١٣٢, ١٣٥ كعب بن لوى
 II, ٤٩٩ كعب بن ملك
 II, ٢٤١ كعب بن ملك [الارحى]
 I, ٢٥٨, ٢٥٩ كعب بن مله
 I, ٣٩. كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 II, ٤٣ كلاب غلام انعباس

- قنبر II, ٢٥٠, ٢٥٣
 قورس الاسكندراني I, ١٧١
 قيافا I, ٨٤, ٨٥
 قيدار بن اسماعيل I, ٢٥٣
 قيس بن اهبان I, ٣١٥
 قيس بن البراء II, ١٠٧
 قيس بن ثعلبة بن عكابة بن علي بن بكر I, ٢٥٩
 قيس بن جابر I, ٣١٥
 قيس بن زهير بن جذيمة I, ٣١١
 قيس بن سعد II, ٤١٧
 قيس بن سعد بن عبادة II, ٢٠٨, ٢١٧, ٣٣٨, ٢٥٤—٢٥٧
 قيس بن شيبه السلمي II, ١٧
 قيس بن طريف بن حسان الهلالي II, ٣٠٥
 قيس بن عاصم II, ٨١, ٨٧, ١٣٣
 قيس بن عدي السهمي II, ١٩
 قيس بن عيلان I, ٣١٠, ٣١١
 قيس بن غربة II, ٨٩
 قيس بن الحسر II, ٧٥
 قيس بن مسعود الذهلي I, ٣١٢
 قيس بن مكشوح المرادي II, ٩٤, ١٤٩
 قيس بن نوفل I, ٣١٥
 قيس بن الهيثم السلمي II, ١٩٣, ١٩٤
 قيلة بنت عامر بن ملك I, ٢٨٢
 القين بن جسر I, ٣٣١, ٣٤٤
 قينان بن انوش I, ٤—٦, II, ١٣١

- قريش الدنداني II, ٥٣٩
 قريش بن هشام بن عبد الملك II, ٣٩٤
 قريس I, ١٧٤
 قس بن ساعدة الايادي I, ٣٠٠
 قسطنطين I, ٧٠, ١٦٥, ١٧١, ١٧٢
 قسطنطين I, ١٧١, II, ٣٩٥, ٤٣٥
 ثقيف of. s. قسي بن النبت بن منبه
 قشير بن كعب بن ربيعة I, ٢٩.
 قصى بن كلاب I, ٢٧٣—٢٧٨, II, ٥, ١٣١, ١٣٢, ١٣٥
 قصى بن الوليد بن يزيد II, ٤٠١
 قصير غلام جذية I, ٢٣٧, ٢٣٨
 قضاة I, ٢٢٩, ٢٣٠, ٢٣٣, ٢٣٤, ٢٥٤
 قطامة بنت علي بن جرم II, ١٣٣
 القطامي II, ٩٠
 القويدرة of. s. قطبة بن اوس
 قطري بن الفجاءة II, ٤٢١, ٢٣٣.
 قطري مولى الوليد بن يزيد II, ٤٠١
 قطن بن حارثة I, ٨٧
 قطن مولى الوليد بن يزيد II, ٤٠١
 قطور I, ٣١
 قفط بن مصر I, ٢١.
 قفلان I, ٢٩, ١٠٣
 قلابة بنت عبد مناف I, ٢٧١
 قلع بن عباد I, ٣٩٧
 قلوديس I, ١٩٤
 قنمة بن يزيد II, ٥١٣, ٥٢
 قنعة بن الياس I ٣٩١, ٣٩٣

٥٢. II, القاسم بن نصر بن مالك
 ٥٢١, ٥١٣, ٥١٢, II, القاسم بن هارون الرشيد
 I, ١٨٥, ١٨٩ قباز بن فيروز
 II, ١٣٣٣ قبلة بنت حذافة بن جمح
 II, ٩١٠, ٩١٧ قبليخة أم المعتز
 II, ٣٣٧ قبيصة بن جابر
 II, ٢٧٤ قبيصة بن ضبيعة العبسي
 II, ٣٩٩ قتادة بن نامة السدوسي
 II, ٣٣٠, ٣٤٢-٣٤٤, ٣٣٩, ٣٥٤, ٣٥٥ قتيبة بن مسلم
 II, ٩٤ قتيلة بنت قيس بن معدى كرب
 II, ١٣٠, ٢٠٨, ٢٥٢, ٢٥٤, ٢٨٢ قثم بن العباس بن عبد المطلب
 I, ٣٩١, II, ١. قثم بن عبد المطلب
 II, ٢٣٣٣ قثم بن عبيد الله بن عباس
 I, ٢٢. قحطان بن هود بن عابر
 II, ٣٩٢, ٣٩٨, ٣٩٩, ٤١٠-٤١٢, ٤٣٣ قحطبة بن شبيب
 I, ٢. قدار
 II, ٥٩ قدامة بن ثمامة
 II, ٥٩٣ قدامة بن زياد
 I, ٧٢ قدريا بن اخيقام
 II, ٥٨٤ قراطيس أم الواقف بالله
 II, ٩١٧ قرب أم المهدي
 II, ١٨٠, ١٢٤ قرظة بن كعب الانصاري
 II, ١٩٤ قرفة بن زاهر
 II, ١١٤ قرة بن هبيرة
 II, ٢٧٥ قريب
 II, ٩١ قريبة
 I, ٣٩٨, II, ٥, ٧, ٩, ١١-٣١, ٣٧-٤٠, ٤٥-٥١, ٥٤, ٤٨, ٧٢, ٧٣ قريش

- فيثاغورس I, ١٣٤
 الفيرزان II, ١٦١, ١٦٢
 فيروز الديلمي II, ١٤٩, ٢٧٨
 فيروز بن يزدجرد I, ١٨٤, ١٨٥
 فيروز بن يزدجرد دهقان نهر الملك II, ١٧١
 فيفانس I, ١٩٤
 فيلاطس I, ٨٩
 فيلفوس I, ١٩١
 فيلفوس (فيلانفوس) I, ١٩٣
 الفيلكان II, ١٩٩
 فيليبطور I, ١٩٤

ق

- قايوس بن المنذ I, ٢٤.
 قابيل I, ٤-٩
 قارن بن بنداد هرمز II, ٥١٤
 القاسم بن الحسن بن علي II, ٢٧.
 القاسم بن الربيع II, ٥٠٩
 القاسم بن ربيعة الثقفي II, ٢٠٥
 القاسم بن الرسول II, ١٩, ٣١, ٣٢
 القاسم بن سليمان بن عبد الملك II, ٣٣٩
 القاسم بن عبد الرحمان II, ٣٩٩
 القاسم بن ملك المزي II, ٤٢٤
 القاسم بن محمد بن ابي بكر II, ٢٩٧, ٢٨٦, ٣٣٧, ٣٥٠, ٣٥٨, ٣٧٠, ٣٧٨
 القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد II, ٥٠.
 القاسم بن موسى بن جعفر II, ٥٠.

II, الفصل بن الربيع ٢٩١, ٥١٦, ٥٢٠, ٥٢٥, ٥٣١, ٥٣٩, ٥٣٧, ٥٤٨, ٢٥٢

٤٩٩ II, الفضل بن روح بن حاتم

٥٧٤, ٥٥٠, ٥٤٩, ٥٣١, II, الفضل بن سهل

II, ٢١٩, ٢٢١, ٢٢٩, ٢٧٠, ٢٨٣, ٢٨٤, ٢٨٩, ٥٢٣

II, ٩٤, ١٣٩, ١٣٧, ١٣٨, ١٤٣, ١٧٢

الفصل بن العباس بن الحسن بن اسماعيل بن العباس بن محمد
II, ٩١٣, ٩١٤

٥٣٣, ٥٣٤, II, الفضل بن العباس بن محمد بن علي

٣١، II، الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي أبو عبد الله

٥٤٢, II, الفضل بن عبد الله الخراساني

II, ٣٩٤ الفصل بن عبد الله بن عباس

٩.٧, ٩.٥ II, الفصل بن قارن الطبری

II, iv الفصل بين قضاعة

٥٧٤, II, الفصل بين الملمين

۵۳۲، II، الفضل بن محمد

٥٩٣، ٥٨٤، ٥٧١، II، الفضل بن مروان

٥٠٠, II الفضل بن موسى بن جعفر

٣٤٥ II, الفضل بن موسى بن عيسى

٥٢، ٥١٦، ٤٩٢، II، الفضل بن يحيى البرمكي

٥١، II، الفضيل بن عياض

٣٣٤, II فطر بن خليفة

١٣٣٣، ١٣٣٤، I، الفطيم

I, ٣٧, فكيهة بنت هني بن عمرو بن الحلف

قریش. cf. ۱۳۲, ۱۳۱, II, فهر بنی ملک

II, ٤١, فهر بن الوليد بن يزيد

I, ٣٩. فہم بن عمرو بن قیس

I, ۹۶, ۹۷, ۱۴۲ فور

- فاطمة بنت أسد بن هاشم I, ٢٨٢, II, ١٣, ٢٠٩, ٣١٣, ٤٤٤
 فاطمة بنت الحارث بن بهثة II, ١٣٥
 فاطمة بنت الحسين بن علي II, ٣٧٥, ٤٤٤, ٥٧٣
 فاطمة بنت ربيعة I, ٢٤٨, II, ١٣٥
 فاطمة بنت الرسول II, ١٩, ٣٥, ٤٢, ٩٧, ٩١, ١٢٨—١٣٠, ١٤١, ١٤٢, ١٥٥, ٢٥٢, ٢٨٩, ٣١٢, ٤٤٤
 فاطمة بنت سعد بن سيل الأزدي I, ٢٧٣, II, ١٣٢, ١٣٥
 فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم I, ٢٩١, II, ١٠, ١٣١, ١٣٥, ٣١٣, ٤٤٤
 فاطمة بنت محمد الطلاحية II, ٤٥٩, ٤٩٨
 فالغ بن عابر I, ١٩, ١٧, II, ١٣١
 الفتح بن خاقان II, ٩٠٢
 فتح بن الوليد بن يزيد II, ٤٠١
 فرتنا II, ٩١
 فرج البغوارى II, ٥٥٩
 فرخزاد خسرو I, ١٩٨
 فرخهرزد I, ١٩٧
 الوليد بن مصعب cf. sub فرعون
 فرعون الاعرج I, ٧٠, ٢١١
 فروة بن عمرو II, ٨٩
 فروة بن مسيكة المرادي II, ٨٧, ١٣٣
 فروة بن نوفل الأشجعي II, ٢٥٧
 فرارة بن ذبيان I, ٣١٠, ٣١١, ٣١٥, ٢٧١
 فضالة بن عبيد II, ٢٨٥
 الفضل بن اسحاق بن سليمان II, ٥٢٨
 الفضل بن بضاعة II, ١٧
 الفضل بن حشاعة II, ١٧

- غالب الرومى II, ٥٤٩, ٥٥٠.
 غالب بن عبد الله القليل II, ٤٧١
 غالب بن عبد الله الكلبى II, ٧٩, ٧٨
 غالب بن فهر I, ٣٦٨, ٣٩٩, II, ١٣١, ١٣٣, ١٣٥
 غالب بن مدركة I, ٣١٣
 حرار بنت يزيد جرد cf. غزالة
 غزالة امرأة شبيب II, ٣٢٨
 غزوان مولى المنصور II, ٤٩٣
 أم شريك cf. s. غزية بنت دودان
 غسان بن الازد I, ٣٣٠, ٣٣٣, ٣٣٥
 غسان بن عبد II, ٥٤٩, ٥٥٠, ٥٥٤, ٥٥٥, ٥٥٧, ٥٥٧
 غطفان I, ٣٤.
 الغطريف بن عطاء II, ٤٨١, ٤٨٨
 الغطيف بن نعة الكلبى II, ٩٠٧, ٩١١
 غليات I, ٥١, ٥٢
 الغمر بن يزيد بن عبد الملك II, ٣٧٧, ٣٩٥, ٤٧.
 غوث بن سليمان الحصرمى II, ٤٨٤
 صوفة cf. s. الغوث بن مر
 غوزك اخشيد السغد II, ٣٤٤
 غياث بن ابراهيم II, ٣٣٤, ٣٣٨, ٣٤.
 ححل بن عبد المطلب cf. s. الغيداق
 غيلان بن جامع المحاربى II, ٤١٧
 غيلان بن سلمة بن معتب الثقفى I, ٣٩٩

ف

- فاروق بن بيسر بن حلم I, ٢١٥
 انفازى (P) بن ربيعة الحرشى II, ٣٤٩

II, ١٧٢ عياض بن غنم الفهري

I, ٢٠٥ غير

II, ٩١٧, ٩١٩ عيسى بن ابراهيم بن نوح ابو نوح

II, ٥٢٠-٥٢١, ٥٠٩, ٤٩٤ عيسى بن جعفر بن المنصور

II, ٤٩٩ عيسى بن روضة

II, ٩١١, ٩١٣, ٩١٨, ٩٢٠, ٩٢١ عيسى بن شيخ

II, ٥٠٩ عيسى بن صالح بن علي

II, ٣٨٩, ٤١٩, ٤٣٣ عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس

٤٣٤, ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٤٢, ٤٧٥, ٤٨٠, ٤٨٩

II, ٥٧٤ عيسى بن المأمون

II, ٥٤٧, ٥٤٨, ٥٩٤ عيسى بن محمد بن ابي خالد

I, ٧٤-٨٩, ١٢٤, ١٧٢, ١٧٤, II, ٣٩, ٣٤, ٩٠, ٩١ عيسى بن مريم

II, ٣٩٢ عيسى بن معقل العجلي

II, ٥٩١ عيسى بن منصور الرافقي

II, ٤٩٤ عيسى بن موسى الخراساني

II, ٤١٩, ٤٣٥, ٤٤٠, ٤٤٢, ٤٤٣ عيسى بن موسى بن محمد

٤٥٢, ٤٥٣, ٤٥٥, ٤٥٧, ٤٩١, ٤٩٩, ٤٧١, ٤٨٠

II, ٤٩١, ٥٠٩, ٥٢٢ عيسى بن موسى الهادي

II, ٥٤٤-٥٤٩, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٩١, ٥٩٧ عيسى بن يزيد الجلودي

II, ٤ عيسى بن يزيد بن داب

I, ٢٩, ٢٧ عيصو بن اسحاق

I, ٢٠٥ عينان

II, ٩٥, ٩٩, ٧٩, ٨٠, ٨٩, ١٤٤, ١٤٥ عيينة بن حصن الغزاري

II, ٢٤٨ عيينة بن موسى بن كعب

غ

I, ٢٣٣ غالب

- ٥٣٤ II, عمرو بن هشام
 I, ٢٧٨ عمرو بن هلال بن معيص بن عامر
 II, ٢٨٥ عمرو بن يزيد الجهني
 II, ٨٩ عمير بن نو مران
 II, ١٨٩ عمير بن سعد الانصاري
 II, ٣٣٠ عمير بن عباد الكناني
 II, ٥٩٧ عمير بن الوليد
 II, ٨٩ غميس بن عمرو
 II, ٥٨٥, ٥٩٣, ٥٩٩ عنيسة بن اسحاق الضبي
 II, ٣٣٣ عنيسة بن سعيد
 II, ٣٣٣ عنيسة بن عبد الملك
 I, ٣٠٩ عنترة بن شداد
 I, ٢٥٦ عنزة بن اسد بن ربيعة
 I, ٣٢٩ عنس بن قيس بن الكارث
 II, ٣٧٧ العوام بن يزيد بن عبد الملك
 I, ٣٩٤ عوانة بنت قيس بن عيلان
 II, ٩٢ عوف ابو عبد الرحمان بن عوف
 I, ٣٩٧ عوف بن امية
 I, ٢٧١ عوف بن سعد بن ذبيان
 I, ٣٩٠ عوف بن عامر بن ربيعة
 I, ٢٧٠, ٢٧١ عوف بن لوى
 I, ٣٤٧ عوف بن ملكم الشيباني
 II, ٩٧ عون بن جعفر بن ابي طالب
 II, ٥٣٨ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 II, ٢٨٥ عياض بن الحارث
 II, ٣٠٥ عياض الحرشي
 II, ٣٣٣ عياض بن عمرو

- عمرو بن شرحبيل II, ٢٨٩
 عمرو بن الطلائع الخزاعي II, ٣٣
 عمرو بن طلحة الخزاعي I, ٢٢٣
 عمرو بن العاص II, ٢٨, ٣٩, ٨٠, ٨٥, ٨٧, ٩٢, ١٣١, ١٤٣, ١٤٤, ١٥٠, ١٥٩—١٦١, ١٦٧—١٦٩, ١٧٩, ١٧٧, ١٧٩—١٨١, ١٨٥, ١٨٦, ١٨٩, ٢٠٢, ٢٠٣, ٢١٤—٢١٧, ٢١٩—٢٢٢, ٢٣١, ٢٥٢, ٢٩٢—٢٩٤, ٢٧٢, ٢٧٧, ٢٨٣
 عمرو بن عامر بن حارثة I, ٢٣١
 عمرو بن عبيد II, ١٣٥
 عمرو بن عبد ود II, ٥.
 عمرو بن عبسة السلمي II, ٢٢, ٢٣
 عمرو بن عبيد II, ٢٣١, ٢٧١
 عمرو بن عتبة بن فرقد II, ٢٨٩
 عمرو بن عثمان بن عفان II, ٢٠٥, ٢٩٩
 عمرو بن عدي بن زيد I, ٢٤٤—٢٤٦, ٢٥٨
 عمرو بن عدي بن نصر I, ٢٣٧, ٢٣٨
 عمرو بن قنينة I, ٣٠٨
 عمرو بن قيس الكندي II, ٣٥٩, ٣٦٠, ٣٦٣, ٣٧٠, ٢٧١
 عمرو بن قيس بن مسعود of. s. مصروف
 عمرو بن كلثوم I, ٣٠٥
 عمرو بن لحي بن قنينة I, ٢٩٣, ٢٩٥
 عمرو بن مالك الخزاعي II, ١٩٣
 عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي II, ٣٨٠, ٣٨٩, ٣٩٠, ٣٩٩, ٤٠٠
 عمرو بن مرة الجهني II, ٢٨٩
 عمرو بن مسعدة II, ٥٩٠, ٥٩٨
 عمرو بن مسلم II, ٢٤٢
 عمرو بن المنذر I, ٢٣٩, ٢٤٠
 عمرو بن ميمون الادي II, ٢٨٩, ٢٣٨

- عمران بن موسى بن يحيى البرمكي II, ٥٥٧, ٥٨٥
 عمرة بنت يزيد بن عبيد II, ٩٤
 عمرو بن أسد II, ١٩, ٢.
 عمرو بن أسد بن خزيمه I, ٣١٤
 عمرو بن امرئ القيس بن عمرو I, ٣٣٨
 عمرو بن أمية الضمري II, ٥٧, ٧٧, ٨٤, ٨٥
 عمرو بن الاهتم I, ٣١.
 عمرو بن تبع I, ٢٢٥, ٢٢٣
 عمرو بن بجير II, ٣٨٣
 عمرو بن جحلم الفهري II, ٤٧
 عمرو بن جرهمز التميمي II, ٢١٣, ٣٩٩
 عمرو بن الجهموح II, ١٠٧
 عمرو بن حجر I, ٢٤٧
 عمرو [بن] حزم الانصاري II, ٢٠٥
 عمرو بن الحضرى II, ٧٢
 عمرو بن الحلم II, ٩٩
 عمرو بن الحنف الخزاعي II, ٢٠٥, ٢٧٣-٢٠٥
 عمرو بن حمزة اندوسي I, ٣٠٠
 عمرو بن خزيمه الجادر I, ٣٣٣
 عمرو بن دينار II, ٣٩٩, ٤١٧
 عمرو بن نعي قيقان I, ٢٢٥
 عمرو بن الربيع II, ٣١٩
 عمرو بن زرارة القسري II, ٣٩٨
 عمرو بن زيد I, ٢٤٩
 عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية II, ٨١, ١٤٩, ٣٠٢, ٣٠٤-
 ٣٠٧, ٣١٩, ٣٢٢, ٣٣٣, ٣٢٧
 عمرو بن سليمان بن عبد الملك II, ٣٩.

- ٥٣٤ II, عمر بن جميع
 ٢٧. II, عمر بن الحسن بن علي
 ٢٩٥, ٢٩٣, ٢٩٢, ٢٩١ II, عمر بن حفص بن عثمان بن أبي صبرة
 ١٣١, ١٢٨, ١٣٩, ٨٠, ٧٨, ٥٩, II, ٢٧٣, ٢٧١, I, عمر بن الخطاب
 ١٣٧, ١٣٩-١٤١, ١٤٥, ١٤٨-١٥٠, ١٥٢, ١٥٤-١٨٩, ١٨٧, ١٨٩, ٢٤٩,
 ٢٥٩, ٣٩٤, ٣٠٣, ٣٩٣, ٣٧٩
 ٣٠٩, ٢٨٩ II, عمر بن سعد بن أبي وقاص
 ٣٩. II, عمر بن سليمان بن عبد الملك
 ٤٩٩ II, عمر بن عمر السلمي
 ٢٠٥ II, عمر بن عثمان بن عفان
 ٢٤٥, ٢٤٩ II, عمر بن عبد الرحمان الازدي
 ٣٧٢-٣٧١, ٣٥٨, ٣٥١, ٣٤٩, ٣٤٠, ٣٣٩, II, عمر بن عبد العزيز
 ٥٩٩ II, عمر بن عبد العزيز السامي
 ٩٠٩ II, عمر بن عبد الله الاقطع
 ٤٠٢ II, عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان
 ٣٣٩, ٣٠٠, ١٩٢ II, عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي
 ٤٧١, ٤٦٥ II, عمر بن العلاء
 ٢٥٣ II, عمر بن علي بن أبي طالب
 ٢٣٩ II, [عمر] بن عبيش
 ٥٩٢, ٥٩٠, ٥٨٧, ٥٥٩, ٥٥٥ II, عمر بن فرج الرخاجي
 ٣٠٧ II, عمر بن مروان بن الحكم
 ٣٣٩ II, عمر بن مسلمة الازدي
 ٣٨٧, ٣٧٨, ٣٧٩, ٣٧٤, ٣٧٠, ٣٥٩ II, عمر بن هبيرة الغزالي
 ٤٠١, ٣٥٠, ٣٤٩ II, عمر بن الوليد بن عبد الملك
 ٥٢٤ II, عمران بن خالد صاحب عطاء
 ١٩٣ II, عمران بن الفضيل البرجمي
 ٩١٣, ٩١١ II, عمران بن مهران

- ٥٣٣—٥٣٩, ٥٤٧, ٥٤٨, ٥٥٥, ٤٩١, II, على بن عيسى بن ماهان
 II, ٥٧٤, على بن المأمون
 ٩٣٢—٩٣٣, ٩٣٠, ٩١٠, II, على بن محمد صاحب الزنج
 ٤, II, على بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني
 ٩١٤, ٥٩١, II, على بن محمد بن علي الرضی
 ٣٨٥, II, على بن محمد بن علي بن الحسين
 ٥٣٥, ٥٣٤, II, على بن محمد بن عيسى بن نهيك
 ٥٤, II, على بن مر الطائي
 ٥٣٣, ٤٨٩, II, على بن مسهر
 ٥٨٤, II, على بن المعتصم
 ٤٨٥, II, على بن المهدي
 ٥٣٤, II, على بن هاشم
 ٥٧٤, ٥٧٠, ٥٦٥, ٥٥١, II, على بن هشام
 ٥٩, II, على بن الواثق بالله
 ٩٠٩, ٥٨٠, ٥٩١, II, على بن يحيى الارمني
 ٤٨٤, ٤٨٣, II, على بن يقطين
 ٣٣٨, II, عمار بن عمير الليثي
 ٢٠١, ٢٠٠, ١٩٨, ١٩٧, ١٧٨, ١٧٧, ١٣٨, ١٢٨, ٨٤, ٢٧, ١٩, II, عمار بن ياسر
 ٢١١, ٢١٩
 ٣٣٣, ٣٣٣, II, عمار بن تميم اللخمي
 ٤٩٣, II, عمار بن حمزة
 ٣٩, ٢٨, ٣٤, II, عمار بن الوليد بن المغيرة
 ٤٩٨, II, عمر بن أبي خالد الحميري
 ٣١٥, II, عمر بن أبي ربيعة المخزومي
 ٣٣٣, II, عمر بن أبي سلمة المخزومي
 ٤١٤, II, عمر بن اسماعيل الحارثي
 ٥٩١, II, عمر بن ايوب الكلبي

- ٥٤٩, ٥٤٢, II, على بن ابي سعيد
 ٤٨, ٤٤, ٤٢, ٣٩, ٣٢, ٣١, ٢, I, ٢٧١, II, على بن ابي طالب
 ٩١, ٨٩, ٨٧, ٨٥, ٨٢, ٨١, ٧٨, ٧٠, ٦٩, ٦٤, ٦٣, ٥٨, ٥٩, ٥١, ٥٠,
 ١٥٤, ١٥٢, ١٤٩, ١٤٤, ١٤٣, ١٤١—١٣٧, ١٢٨—١٢٥, ١٢٢, ١٠٤, ٩٢,
 ٢٥٤—٢٠٩, ٢٠٢—٢٠٠, ١٩٨, ١٩٠, ١٨٨—١٨٣, ١٧٥, ١٧٤, ١٧٣, ١٧١, ١٦٧, ١٦٩,
 ٥٢٤, ٤٣١, ٤٢٠, ٣٨٥, ٣٣٧, ٣٣٦, ٣١٢, ٣٠٤, ٢٨٩, ٢٧٣, ٢٦٣, ٢٥٩,
 ٥٥٣, ٤٧٣
 ٥٥٣, ٥٤٠, II, على بن البهلؤل
 ٥٢, II, على بن الجراح الخزاعي
 ٤٩, II, على بن جعفر بن محمد
 ٥٨, II, على بن الحسين بن سبلع القيسي
 ٣٩٣, II, على الاكبر بن الحسين بن على
 ٣٣٩, ٣٠٩, ٣١٨, ٢٩٣, ٢٩١, ٢٨٩, II, على بن الحسين بن على
 ٣٣٩—٣٣٣
 ٩١٩, ٩٠٩, ٩٠٨, II, على بن الحسين بن قريش البخاري
 ٥٣٧, ٥٢١, II, على بن الرشيد
 ٥٥١—٤٩٩, ٥٤٧, ٥٤٥, ٥٤٤, ٥٠٠, II, على الرضى
 ٤٨١, II, على بن سليمان بن على
 ٥٧٤, II, على بن صالح صاحب المصلى
 ٥٢٤, II, على بن ظبيان
 ٥٣٨, II, على بن عاصم
 ٣٣٥, II, على بن على بن الحسين
 ٥٩٠, ٥٥٩, ٥٥٥, II, على بن عبد العزيز الجروي
 ٥٣٢, II, على بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية
 ٤٢٨, ٣٨٩, ٣٨٥, ٣٤٨, ٣٣٧, ٣١٤, II, على بن عبد الله بن عباس
 ٥٩١, II, على بن عبد الله بن مصاد
 ٥٩٥, ٥٩٥, II, على بن عيسى بن

- عقبة بن عمرو II, ٢٠٩, ٢٠٨
 عقبة بن قدامة التاجيى II, ٣٨٢
 عقبة بن مسلم II, ٢٢٨
 عقبة بن نافع الفهري II, ١٧٩, ٢٧٢
 عقبة بن الوليد الصدقى II, ٢٢٨
 عقلون ملك مؤاب I, ٢٨
 عقيل بن ابى طالب II, ٢٩, ١٧٥
 عقيل بن كعب بن ربيعة I, ٣١.
 عك بن عدنان I, ٣٣.
 عكاشة بن ايوب الغزاري II, ٣٨٢
 عكاشة بن محصن بن حريث الاسدي II, ٧٨
 عكران I, ٥.
 عكرشة بنت عدوان بن عمرو بن قيس I, ٣١٨, II, ١٣٢
 عكرمة بن ابى جهل II, ٥٠, ٩٢, ٧١, ٩٢, ١٢٩
 عكرمة مولى ابن عبل II, ٣٥٠, ٣٧.
 العلاء بن حارثة الثقفى II, ٩٩
 العلاء بن الحضرمى II, ٨٢, ١٣١, ١٢٧, ١٥١, ١٥٩
 العلاء بن زياد II, ٣٥١
 العلاء حليف سعيد بن العاص II, ٨١
 العلاء مولى المنصور II, ٢٩٢
 علباء بن الحارث I, ١٢٨
 علقمة بن ثعلب I, ٢٢٩
 علقمة بن عبد الرحمن الحكى II, ٣٣٨
 علقمة بن عبد الله المنقى II, ٣٧١
 علقمة بن عبدة I, ٣٠٥
 علقمة بن قيس الخثعمى II, ٢٨٩
 علقمة بن مجزز المدجى II, ١٧٨

- ٨١, II, على بن شراحيل
 ٥٢٢, II, على بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 ١٤, II, ٢٧٣, I, على بن كعب
 ٢٨٣, I, على بن النجار
 ١٣١, I, عذرة بن سعد بن زيد
 ١٩٤, ١٩٢, II, عرجة بن هرثمة
 ٢٥, I, عرون
 ٢٢٢, II, عروة بن ادية التميمي
 ٣٥, ٣٣٧, ٢٨١, ٩١, II, عروة بن الزبير
 ١٤, ١٥, II, عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب
 ٥٥, II, عروة بن مسعود الثقفي
 ٣٠٩, I, عروة بن الورد
 ٩٧, I, عزيا
 ٥٨٧, ٥٨١, II, عزيزة الخفافي
 ٥٣٧, ٥٣٠, II, عصمة بن ابي عصمة السبيعي
 ٥٧٨, ٥٧٧, II, عصمة الكردى
 ٣٣٩, ٣٧٨, ٣٧٠, II, عطاء بن ابي رباح
 ٥٢٣, II, عطاء بن يزيد
 ٣٥, ٣٣٧, ٢٨٩, II, عطاء بن يسار
 ٨٧, II, عطارد بن حاجب
 ٣٣٩, II, عطية بن الاسود الحنفي
 ٣٩, II, عطية بن عبد الرحمان
 ٤٩٢, II, عطية مولى المنصور
 ٣٧, II, (بنو) عفراء
 ٢٣, ٢١, II, عقبه بن ابي معيط
 ١٥, II, عقبه بن ابي هلال النمري
 ٤٧٨, ٤٩٣, ٤٩٢, II, عقبه بن سلم الهنائي

- ٢١١ II, عثمان بن زياد
 ٣٣١ II, عثمان بن سليمان بن عبد الملك
 ٤٠٩ II, عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر
 ٢٠٩—١٨٤, ١٨٢, ١٨١, ١٩٧, ١٥٤, ١٤٤, ٨٧, ٩٠, II, عثمان بن عفان
 ٣٠٤, ٢٣٤, ٢١٩, ٢١٢, ٢٠٨, ٢٠٧
 ٢٧٨ II, عثمان بن عفان الثقفي
 ٢٥٣ II, عثمان بن علي بن ابي طالب
 ٢٥٣ II, عثمان الاصغر بن علي
 ٣٨٩ II, عثمان بن علي بن عبد الله بن العباس
 ٤٩٨ II, عثمان بن عمر التميمي
 ٣٧٠ II, عثمان بن عمر بن عبد العزيز
 ٣٠٣, ٣٩٨, ٣٩٧, ٢٨٧, ٢٨٥, II, عثمان بن محمد بن ابي سفيان
 ٣٠٧ II, عثمان بن مروان
 ٣٧٣ II, عثمان بن المفضل بن المهلب
 ٤٣٩, ٤٤٠ II, عثمان بن نهيك
 ٤٠٤, ٤٠١, ٣٩٧ II, عثمان بن الوليد بن يزيد
 ٤٨ I, عثمانيل بن قنر
 ٢٥٩ I, عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر
 ٥٨٤, ٥٨٢, ٥٧٤, ٥٧١, ٥٧٠, II, عجييف بن عنيسة
 ٣٣١ II, عداس
 ٢٥٤ I, عدنان بن ادد
 ٣٩٠ I, عدوان بن عمرو بن قيس
 ٣٧٢, ٣٧٠, ٣٦٢ II, عدى بن اوطاة
 ٢٤٣, ٢٤٢ I, عدى بن اوس بن مريتا
 ٢٧١, ٢٣٩, ٢٣٨, ١٩٠, ١٣٩, ٨٦, ٨١ II, عدى بن حاتم
 ٢٣ II, عدى بن حراء الثقفي
 ٣٠٧, ٢٤٤—٢٤١ I, عدى بن زيد العبلي

- II, ٣٨٥ عبید الله بن محمد بن علی
 II, ٣٠٧ عبید الله بن مروان بن الحکم
 II, ٤١٥, ٤١٦ عبید الله بن مروان بن محمد
 II, ١٩٢ عبید الله بن معمر النمیمی
 II, ٤٨٥, ٥٠٩ عبید الله بن المهدي
 II, ٥٠٠ عبید الله بن موسى بن جعفر
 II, ٥٩٧, ٦٠١, ٦٠٢, ٦٠٦, ٦١٩ عبید الله بن يحيى بن خاقان
 II, ٢٧, ٧ عبيدة بن الحارث بن المطلب
 II, ٣٨٢ عبيدة بن عبد الرحمن القيسي
 II, ٢٨٩, ٣٣٧ عبيدة بن قيس السلماني
 II, ٨١, ٨٢, ١٣٣, ١٥٩ عتاب بن اسيد
 II, ٥٩٤, ٥٩٩ عتاب بن عتاب
 II, ٣١٤, ٢٨٤ عتبة بن ابي سفيان
 II, ٩٤, ١٣٨ عتبة بن ابي لهب
 II, ٩, ١٩, ٣٩ عتبة بن ربيعة
 II, ٢٢, ٧١, ١٦٣, ١٩١ عتبة بن غزوان بن جابر الحارثي
 II, ٣٣٣ عتبة النميري
 I, ٩٧ عتلايا
 I, ٢٣ العتيك بن اسد
 II, ٩١, ٩٢ عثمان بن ابي طلحة
 II, ٨٢, ١٣٣, ١٥١, ١٥٩, ١٦٠ عثمان بن ابي العاص الثقفي
 II, ٤٣٥, ٤٧ عثمان بن الاسود
 II, ٥٤ عثمان بن اكل
 II, ٥٤١ عثمان بن ثمامة العبسي
 II, ١٧٤, ١٧٥, ٢٠٨, ٢١٠, ٢١١, ٣٧١ عثمان بن حنيف
 I, ٢٦ عثمان بن الحويرث بن اسد بن عبد العزى
 II, ٣٤٧, ٣٥٣, ٣٧٥, ٣٧٨ عثمان بن حيان المري

- عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد II, ٤١٩, ٤٢١, ٤٢٩
 عبد الوهاب الثقفى II, ٥٣٨
 عبد يليل بن عمرو II, ٣٣١
 عبدوس بن محمد بن ابي خالد II, ٥٤٣
 عبدويه بن جبلة II, ٥٦٧
 عبدة بن انطبيب التميمى I, ٣٠٩
 العبدى II, ٤٣١
 عبس الاول I, ٢٣١
 عبيد بن الابرص الاسدى I, ٢٤٩, ٢٥٠, ٢٤٤, ٣٠٥
 عبيد بن ابي سبيع II, ٣٣٣
 عبيد الله بن ابي بكر II, ٢٧١, ٣٤٣
 عبيد الله بن الجاحل II, ٣٨٢
 عبيد الله بن الحسن العلوى II, ٥٥٣
 عبيد الله بن الحسن بن على II, ٢٧
 عبيد الله بن الحسن العنبرى II, ٤٨٤, ٥٢٤
 عبيد الله بن زياد II, ٢٨١, ٢٨٨—٢٩١, ٣٠٩—٣١٩, ٣١٧, ٣٣١
 عبيد الله بن زياد بن ظبيان II, ٣١٧
 عبيد الله بن السرى بن الحكم II, ٥٥٩, ٥٩١
 عبيد الله بن العباس II, ٢٠٨, ٣٣٢, ٣٣٣, ٢٥٤, ٢٥٥
 عبيد الله بن عبد الرحمان الازدى II, ٤٤٩
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر II, ٩١٣
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود II, ٣٧٠, ٣٩٩
 عبيد الله بن على بن ابي طالب II, ٢٥٣, ٣١٤, ٣١٥
 عبيد الله بن على بن عبد الله بن عباس II, ٣٨٩
 عبيد الله بن عمر بن الخطاب II, ١٨٠, ١٨٨, ٢٠٢
 عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز II, ٣٧٠
 عبيد الله بن المامون II, ٥٧٤

- انعاقب II, ٩٠, ٩١
 عبد المطلب I, ٣١٤, ٢٨٢—٣٩٤, ٣٠٠, II, ٧—١٤, ١٣١
 عبد الملك بن الجحاف السلمي II, ٥٤٠, ٥٩٣
 عبد الملك بن جريج II, ٤٣٥, ٤٧
 عبد الملك بن خليفة الحرشي II, ٥١٦
 عبد الملك بن شهاب المسمعي II, ٤٨٠
 عبد الملك بن صالح الهاشمي II, ٤٩٩, ٥١٢—٥١٤, ٥٢٢, ٥٣١, ٥٢٧, ٥٣٢
 عبد الملك بن عثمان II, ٢٠٥
 عبد الملك بن علي بن عبد الله بن عباس II, ٣٨٩
 عبد الملك بن عمير الليثي II, ٤١٧, ٤٣٥
 عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي II, ٤٠٩
 عبد الملك بن مروان بن الحكم II, ٣٠٤, ٣٠٩, ٣٠٧, ٣١١, ٣١٧—
 ٣٣٨, ٣٣٩, ٣٥٨, ٣٣٤, ٣٣٥, ٣٩٩
 عبد الملك بن مروان بن محمد II, ٤١٥
 عبد الملك بن مسلم العقيلي II, ٣٨١
 عبد الملك بن ميسرة الهلالي II, ٣٧١, ٣٧٨, ٣٩٩
 عبد الملك بن هشام II, ٣
 عبد الملك بن يزيد ابو عون II, ٤١١
 عبد الملك بن يعلى الليثي II, ٣٧١
 عبد مناف بن قصي I, ٢٧١, ٢٧٨, II, ١٣١
 عبد مناة بن كنانة I, ٣٦٧
 عبد المنعم بن نعيم II, ٥٢٤
 عبد الواحد بن سلامة الطحلاوي II, ٥٨٤
 عبد الواحد بن سليمان II, ٣١٠, ٤٠٥, ٤٠٩, ٤١٧
 عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النصري II, ٣٧٥, ٣٧٧
 عبد الواحد بن عمر بن هبيرة II, ٤١٣
 عبد الواحد بن يحيى المعروف بحوط (?) II, ٥٩١

- II, ٣٨٥ عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين
 المنصور II, ٣٥٧, cf. porro sub عبد الله بن محمد بن علي
 II, ٤٨٤ عبد الله بن محمد بن عمران التميمي
 II, ٣٠٧ عبد الله بن مروان بن الحكم
 II, ٤٠٤, ٤١٥, ٤١٩, ٤٢١, ٤٧٥ عبد الله بن مروان بن محمد
 II, ٣٣٠, ٢٨٥, ٢٩٩ عبد الله بن مسعدة بن حذيفة بن بدر
 II, ٤٤, ١٥٧, ١٧٣, ١٨٥, ١٨٨, ١٩٧, ١٩٨, ٢٠٩ عبد الله بن مسعود
 II, ٥٩٩ عبد الله بن مصاد الاسدي
 II, ٤٩٨ عبد الله بن مصعب الزبيري
 II, ٣٠٤, ٣٠٨ عبد الله بن مطيع
 II, ٢٨٤ عبد الله بن معاوية
 II, ٩١٩, ٩١٧ عبد الله بن المعتز
 II, ٣٣٢ عبد الله بن معمر اليشكري
 II, ٥٠٠ عبد الله بن موسى بن جعفر
 II, ٣٧٩ عبد الله بن موسى اللخمي
 II, ٤٩١ عبد الله بن موسى الهلالي
 II, ٥٣٨ عبد الله بن غير
 II, ٣٩٤ عبد الله بن هشام بن عبد الملك
 II, ٥٠١ عبد الله بن الهيثم بن سالم
 II, ٥١٠ عبد الله بن الواثق بالله
 II, ٢٢٣ عبد الله بن وهب الراسبي
 II, ٤٠٩, ٤١٧ عبد الله بن يحيى الكندي
 II, ٣٣٥ عبد الله بن يزيد الحكمي
 II, ٢٨٩, ٣٣٧ عبد الله بن يزيد الخطمي
 II, ٤١٤ عبد الله بن يزيد بن عبد الملك
 II, ٣٠١ عبد الله بن يزيد بن معاوية
 II, ٩ عبد المسبح بن بقليلة

- II, ٣١٤ عبد الله بن عقيل الثقفي
 II, ٢٥٣ عبد الله بن علي بن أبي طالب
 II, ٣٣٥ عبد الله بن علي بن الحسين
 II, ٣٨٩ عبد الله (الصغير) بن علي بن عبد الله
 II, ٣٨٩, ٤٠٣, ٤١٣, ٤١٤, عبد الله (الكبير) بن علي بن عبد الله
 ٤١٩, ٤٢٥—٤٢٨, ٤٣٥, ٤٣٧—٤٣٩, ٤٤٢, ٤٤٣, ٤٤٨
 II, ٣٨٩ عبد الله الاوسط (الاحنف) بن علي بن عبد الله
 II, ٤٨٩ عبد الله بن علي المرادي
 II, ٤٣٥ عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
 II, ١٧٥, ١٨٤, ١٨٥, ٢٠٩, ٢٢١, ٣١١, عبد الله بن عمر بن الخطاب
 ٢٧١, ٢٧٣, ٢٧٦, ٢٨٩, ٢٩٤, ٣٠٧, ٣٢٠, ٣٣٧, ٣٥٨
 II, ٣٧٠, ٤٠٤ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
 II, ٣٣١ عبد الله بن عمر بن الوليد بن عقبة
 II, ٢٠٥ عبد الله بن عمرو بن الحضرمي
 II, ٢١٥, ٢٢١, ٣١٤ عبد الله بن عمرو بن العاص
 II, ٣٥٣ عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
 II, ٣٠٠ عبد الله بن عمير الليثي
 II, ٤٧١ عبد الله بن عون المزني
 II, ٤٨ عبد الله بن قمئة
 II, ٢٠٢ عبد الله بن قنغد التيمي
 II, ٢٨٥ عبد الله بن قيس
 II, ٤٣٩, ٤٨٤, ٤٨٧ عبد الله بن لهيعة الحضرمي
 II, ٨٩ عبد الله بن مالك
 II, ٤٨٣, ٤٩١, ٤٩٩, ٥١٤, ٥٢٠, ٥٢٢ عبد الله بن مالك الخزاعي
 II, ٤٧١ عبد الله بن محرر
 II, ٤٨١ عبد الله بن محمد بن ابراهيم الزينبي
 II, ٥٩١ عبد الله بن محمد بن داود الهاشمي

- II, ٤٣٣ عبد الله بن شبرمة
 II, ٣٣٨, ٣٣٩ عبد الله بن شبيل الاحمسي
 II, ٤٠٢ عبد الله بن شاجرة الكندي
 II, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٨٧ عبد الله بن صاعد
 II, ٤١٩, ٤٩١ عبد الله بن صالح بن علي
 II, ٤٩٩ عبد الله بن صفوان الجمحي
 II, ٧٢, ٧٣ عبد الله بن طارق الظفري
 II, ٥٥٥, ٥٩٠, ٥٩١, ٥٩٥, ٥٧٤, ٥٧٩, ٥٨٣, ٥٧٦ عبد الله بن طاهر
 II, ٤٣٥ عبد الله بن طلوس
 II, ٣٨٣ عبد الله بن عامر
 II, ٣٣٣, ٣٣٤ عبد الله بن عامر بن صعصعة
 I, ٣١٢ عبد الله بن عامر بن كرب الكندي
 II, ١٩١—١٩٥, ١٩٧, ٢٠٥, ٢٥٥, ٢٥٨, ٣٦٠ عبد الله بن عامر بن كريز
 II, ٣٠١ عبد الله بن عامر الهمداني
 II, ٣٣٣, ٤٤, ٤٥, ١٨١—١٨٣, ١٨٥, ٢٠٥, ٢٠٩, عبد الله بن عباس
 ٢١٣, ٢٢٠, ٢٢١, ٢٣٣, ٢٣٤, ٢٤٢, ٢٥٤, ٣٩١, ٣٩٤, ٣٩٥, ٣٩٧, ٣٩٨,
 ٢٨٢, ٢٨٩, ٣٩٤—٣٩٧, ٣٩٠, ٣٩١, ٣٩٣, ٣٩٤, ٣٩٧, ٣٩٨
 II, ٥٢٢ عبد الله بن العباس بن محمد
 II, ٥٣٩ عبد الله بن انعباس بن موسى
 II, ٤ عبد الله بن عباس الهمداني
 II, ٩١٨ عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الله العمري
 II, ٩٠ عبد الله بن عبد العزيز بن خطل
 II, ٣٣٣ عبد الله بن عبد المدان الحارثي
 I, ٣٩١—٣٩٣, II, ٧—١٠, ١٣١, ١٣٥ عبد الله بن عبد المطلب
 II, ٣٣٥—٣٣٧ e, ٣٩٩, ٤١٤, ٤٩٩ عبد الله بن عبد الملك
 II, ٨٥, عبد الله بن عتيك
 II, ٤٣٥ عبد الله بن عثمان بن خثيم

- أبو العباس II, ٣٥٧, cf. porro sub الحارثية
 I, ٨٣ عبد الله بن حذافة السهمي
 II, ٤١٨, ٤٣١, ٤٣٢, ٤٤٤, ٤٤٥ عبد الله بن الحسن بن الحسن
 II, ٥٣٢ عبد الله بن حميد بن قحطبة
 II, ٣٩٩ عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الانصاري
 II, ٤٩١, ٥٢٠, ٥٣٧ عبد الله بن خازم انتميمي
 II, ١٩٢, ١٩٣, ٢٥٨, ٣٠٠, ٣٠١, ٣٠٤, ٣٣٣, ٣٣٤ عبد الله بن خازم السلمي
 II, ١٩٤ عبد الله بن خالد بن اسيد
 II, ٢٣٣ عبد الله بن خباب بن الارت
 II, ٢١٣ عبد الله بن خلف الخزاعي
 II, ٢٥٨ عبد الله بن دراج
 II, ٣٧٠, ٣٧٨ عبد الله بن دينار
 II, ٤٤٨, ٤٤٨, ٤٧١, ٥٠٩ عبد الله بن الربيع الحارثي
 II, ١٩, ٣٢ عبد الله بن الرسول
 II, ٥٢, ٦١, ٦٧, ٧١, ٧٩, ٨٥ عبد الله بن رواحة
 II, ٣٠١ عبد الله بن رباح
 II, ١٩١, ٢١١, ٢١٢, ٣١١, ٢٧١, ٢٨٧, ٢٩٣, ٢٩٤, ٣١٣, ٣١٧, ٣٢٥, ٣٣٣, ٣٣٤—٣٣٥ عبد الله بن الزبير
 II, ٩٤ عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب
 II, ٣٥٠, ٣٧١ عبد الله بن زيد ابو قلابة
 II, ٩٠, ٨٧, ١٨٩, ١٩١, ٢٠٢, ٢٠٣, ٢٠٤ عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري
 II, ٥٤٤ عبد الله بن سعيد الحارثي
 II, ٣٣١ عبد الله بن سليمان بن عبد الملك
 II, ٤٨١ عبد الله بن سليمان بن علي
 II, ٧٧ عبد الله بن سهيل بن عمرو العامري
 II, ٢٧٨ عبد الله بن سوار بن همام

- عبد الله بن ابي رافع II, ٢٢.
 عبد الله بن ابي ربيعة II, ٩٠, ١٨٩
 عبد الله بن سعد cf. sub عبد الله بن ابي سرح
 عبد الله بن ابي عبد الله الكرماني II, ٣٤٤
 عبد الله بن ابي ناجيج II, ٣٩٩, ٤١٧
 عبد الله بن ابي بن سليل II, ٤٩, ٥٤
 عبد الله اخو بابك II, ٥٧١
 عبد الله بن ادريس الاودي II, ٥١٣
 عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم II, ٥٩٩, ٩٠٩
 عبد الله بن الاصلح الكندي II, ٥٤٤
 عبد الله بن الامين II, ٥٣٧, ٥٩١
 عبد الله بن امية II, ٣٣٤, ٣٤٣
 عبد الله بن انيس الانصاري II, ٧٩
 عبد الله بن الاهتم التميمي II, ٣٥٤
 عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي II, ١٨٠, ٢١١
 عبد الله بن بسم II, ٤١٩
 عبد الله البطل II, ٣٩٥
 عبد الله بن الثامر I, ٢٢٥
 عبد الله بن الجارود II, ٤٩٩
 عبد الله بن جبير II, ٤٨
 عبد الله بن حخش بن رثاب II, ٧١, ٧٢
 عبد الله بن جلعان التميمي I, ٣٠٠, II, ١١٣, ١٥—١٧, ٩٥
 عبد الله بن جعفر بن ابي طالب II, ٩٧, ٢٠٠, ٣٣١
 عبد الله بن جعفر بن محمد II, ٤٩.
 عبد الله بن جعفر المديني II, ٥٢٣
 عبد الله بن جليس الهلالي II, ٥٦٧
 عبد الله بن الحارث II, ٢١٨

الله II, ٣٨٩, ٤١٩, ٤٣٩, ٤٤٢, ٤٩١, ٤٩٩,
٤٧٠, ٤٩٣, ٥٢٠, ٥٢١

عبد العزيز بن قصي I, ٢٧٩, ٢٧٨

عبد العزيز بن ابي حازم II, ٤٨٩, ٥٣٣

عبد العزيز بن ابي الرواد II, ٤٧٠

عبد العزيز بن حافر بن النعمان الباهلي II, ٣٣٣

عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك II, ٤٠٢ (f), ٤٠٤

عبد العزيز بن عبد الصمد II, ٥٢٤

عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان II, ٤٠٩

عبد العزيز بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز II, ٣٧٠, ٤٠٢, ٤١٧

عبد العزيز بن عمران الطائي II, ٥٤٩

عبد العزيز بن محمد الدراوردي II, ٥٣٣

عبد العزيز بن مروان II, ٣٠٩, ٣٠٧, ٣٢٤, ٣٣١, ٣٣٤, ٣٣٥, ٣٣٩

عبد العزيز بن الوزير الجروي II, ٥٣٩, ٥٤٠

عبد العزيز بن الوليد II, ٣٤٥, ٣٥٠, ٣٩١

عبد القاهر II, ٤٧٩

عبد قصي I, ٢٧٩, ٢٧٨

عبد القيس بن اقصي بن دعي بن جديلة بن اسد

I, ٢٥٩

عبد الكبير بن عبد الحميد العدوي II, ٥١٩

عبد الكريم الحاجي II, ٥٠٩

عبد الكريم بن سليط بن عطية الحنفي II, ٣٩٢, ٤١٧, ٤٣٣

عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى II, ٣٨٤

عبد الله بن ابي بكر II, ١٥٩

عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو II, ٣٧٠, ٣٧٨

عبد الله بن ابي حذر الاسلمي II, ٨٠, ٨٥

- صالح عبد الرحمان بن عبد الملك بن صالح II, ٥٣١, ٥٣٢
 عبد الرحمان بن عبيد الله بن عيسى II, ٢٣٣
 عبد الرحمان العتيبي II, ٢٨٥
 عبد الرحمان بن عديس البلوي II, ٢٠٣—٢٠٥
 عبد الرحمان بن علي بن عبد الله بن عباس II, ٣٨٩
 عبد الرحمان بن عمر بن الخطاب II, ١٨٥
 عبد الرحمان بن عمر بن عبد العزيز II, ٣٧٠
 عبد الرحمان بن عمرو الاوزاعي II, ٤٣٩, ٤٧١
 عبد الرحمان بن عوف II, ٩٢, ٩٣, ٧٠, ٨٠, ٨١, ١٣٧, ١٥٥, ١٨١—
 ١٨٧, ١٩٥, ١٩٦, ٢٠٥
 عبد الرحمان بن كعب II, ٩٩
 عبد الرحمان بن مالك II, ٤٨٩
 عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث II, ٣٣١—٣٣٤, ٣٧٢
 عبد الرحمان بن مسلم II, ٣٤٤
 عبد الرحمان بن مسهر II, ٥٣٨
 عبد الرحمان بن مصاد II, ٤٠٢
 عبد الرحمان بن معاوية II, ٢٨٤
 عبد الرحمان بن ملجم المرادي II, ٢٥١, ٢٥٢,
 ٢٥٤, ٣١٢
 عبد الرحمان بن نعيم الغامدي II, ٣٣٢
 عبد الرحمان بن هشام بن عبد الملك II, ٣٣٤
 عبد الرحمان بن الوليد بن عبد الملك II, ٣٤٩
 عبد الرحمان بن يزيد النخعي II, ٣٣٨
 عبد الرحمان بن يسار II, ١٩٥
 عبد السلام الجذامي II, ٥٦٧
 عبد السلام بن عبد الملك الدمشقي II, ٤٨٧
 عبد شمس بن عبد مناف I, ٢٧١, ٢٨٢, ٢٨٧, II, ٤٣٩

- عبد الرحمان بن جبلة II, ٥٣٣
 عبد الرحمان بن جبير II, ٣٣٩
 عبد الرحمان بن محمد الفهرى II, ٣٠٤, ٣٠٩
 عبد الرحمان بن حاطب II, ٢٨٩, ٣٥٠
 عبد الرحمان بن حبيب الازدى II, ٥٩٥, ٥٩٩, ٦٠٥
 عبد الرحمان بن حبيب العقبي II, ٤٢٨
 عبد الرحمان بن حرملة الاسلمى II, ٤٣٥
 عبد الرحمان بن حزن II, ٧٥
 عبد الرحمان بن الحسن بن على II, ٢٧٠
 عبد الرحمان بن حصين بن سويد II, ٣٣٢
 عبد الرحمان بن حميد الكلبي II, ٤٠١
 عبد الرحمان بن حنبل II, ٢٠١, ٢٠٢
 عبد الرحمان بن خاقان II, ٥٩٧
 عبد الرحمان بن خالد بن الوليد II, ٣٩٥, ٢٨٥
 عبد الرحمان بن ذكوان ابو الزناد II, ٤١٧
 عبد الرحمان بن زيد II, ٢٨١
 عبد الرحمان بن سعيد بن قيس II, ٣٠٨
 عبد الرحمان بن السكن ابو عمرو II, ٤٤٥
 عبد الرحمان بن سليمان بن عبد الملك II, ٣٣٠
 عبد الرحمان بن سليمان الكلبي II, ٣٧٨
 عبد الرحمان بن سمرة II, ١٩٢, ٢٥٨
 عبد الرحمان بن شبيب II, ٣٣١
 عبد الرحمان بن الضحاك بن قيس الفهرى II, ٣٧٥, ٣٧٧
 عبد الرحمان بن عباس II, ٣٣٦
 عبد الرحمان بن العباس بن ربيعة الهاشمى II, ٣٣٣, ٣٣٣
 عبد الرحمان بن عبد الله بن عباس II, ٣١٤
 عبد الرحمان بن عبد الله العبرى II, ٥٢٣

- II, ٤٩١ العباس بن هاشم بن بائيجور
 II, ٣٤٩, ٣٥٠, ٣٧٣, ٣٧٨, ٣٩٤, ٤٠١ العباس بن الوليد بن عبد الملك
 II, ٤٠١ العباس بن الوليد بن يزيد
 II, ٤٧٥ عباس بن يعقوب
 I, ٢٢١ العبد بن ابرهه ذو الانظار
 I, ٣١٣ عبد بنى الحساس
 II, ٥٣٣ عبد بن حكيم بن كون
 II, ٥٩٥ عبد الاعلى بن احمد بن يزيد بن اسيد السلمى
 II, ٤٩٤ عبد الاعلى بن السمح المعافى ابو الخطاب
 II, ٤٣٩, ٤٧١ عبد الجبار بن عباس الهمداني
 II, ٤٣٣, ٤٤٥, ٤٤٩, ٤٩٩ عبد الجبار بن عبد الرحمان الازدي
 II, ٣٧٧ عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك
 II, ٤١٩ عبد الحميد بن ربي ابو غانم
 II, ٤٨٦ عبد الحميد المدني
 II, ٤١٥ عبد الحميد بن يحيى
 I, ٢٧٦, ٢٧٨, ٢٨٧ عبد الدار بن قصي
 II, ٣٣٩ عبد ربه الصغير
 II, ٣٣٩ عبد ربه الكبير
 II, ٣٤٣ عبد ربه بن عبد الله بن عمير الليثي
 II, ٤٩٤ عبد الرحمان بن
 II, ٥٩٢ عبد الرحمان بطريق الران
 II, ١٥٩, ٢٧١ عبد الرحمان بن ابي بكر
 II, ٢٥٨ عبد الرحمان بن ابي بكر
 II, ٣٣٧, ٤٣٣ عبد الرحمان بن ابي ليلى
 II, ٥٧١ عبد الرحمان بن اسحاق
 II, ٢٥٥, ٢٧٥, ٣٢٢ عبد الرحمان بن ام الحكم
 II, ٢١١ عبد الرحمان بن بديل بن ورقه

- عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن ابي العاص II, ٣٢.
 عباد بن بشر II, ٨٥
 عباد بن الجلودي II, ٨٥, ١٣٣
 عباد بن حذيفة I, ٣٧
 عباد بن عباد المهلب II, ٥٣٤
 عباد بن عبد الله بن الزبير II, ٣١.
 عباد بن محمد II, ٥٣٣, ٥٣٤
 عبادة بن الصامت II, ١٩٩
 العباس بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي II, ٥١٩
 العباس بن جعفر بن محمد II, ٤٩.
 العباس بن زفر الهلالي II, ٥١٩, ٥٤١
 العباس بن سعيد الجوهري II, ٥٧.
 العباس بن سعيد مولى الرشيد II, ٤٩٨
 العباس بن عبد الله بن جعفر II, ٥٢٢
 العباس الاعنق بن عبد الله بن عباس II, ٣١٤
 العباس بن عبد المطلب I, ٣١, II, ١٠, ٣٨, ٤٢, ٤٥, ٤٩, ٤٧,
 ٥٧—٥٩, ٩٤, ١٣٣, ١٢٧, ١٣٨—١٤٠, ١٧٠, ١٧١, ١٧٥, ٤٢٢
 العباس بن علي بن ابي طالب II, ٢٥٣
 العباس بن الفضل II, ٥٠٩
 العباس بن المأمون II, ٥٥٨, ٥٦٧, ٥٦٨, ٥٧٤, ٥٧٥, ٥٨١
 العباس بن محمد بن علي II, ٤١٩, ٤٢١, ٤٢٩, ٤٢٩, ٤٧٠, ٤٨٩, ٤٨٨, ٥٢.
 العباس بن محمد بن موسى الجعفي II, ٥٤.
 العباس بن المسيب بن زهير II, ٥٧٤
 العباس بن المعتصم II, ٥٨٤
 العباس بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 العباس بن موسى بن عيسى II, ٥٢٢, ٥٣٧, ٥٣٣
 العباس بن موسى الهادي II, ٤٩١, ٥٩١

- عاصم بن عمر بن الخطاب II, ١٨٥
 عاصم بن عمر بن عبد العزيز II, ٣٧٠.
 عاصم بن عمر بن قتادة II, ٣٧٠, ٣٧٨, ٣٩٩
 عاصم بن عمرو التميمي II, ١٩٣
 عاصم بن يزيد الهلالي II, ٣٩٤
 عاصم بن يونس العجلي II, ٣٩٢
 عافية بن يزيد الارضي II, ٤٨٤
 علي الاحباري I, ٥٠.
 العالية بنت ظبيان بن عمرو الكلاني II, ٩٤
 العالية بنت عبيد الله بن عباس II, ٣٨١
 عامر بن اسماعيل الحارثي II, ٤٤٧
 عامر بن الاصبط الاشجعي II, ٨٠.
 عامر بن شراحيل الشعبي II, ٣٣٣, ٣٣٤, ٣٣٨, ٣٤٩, ٣٥٠, ٣٧٠.
 عامر بن صعصعة I, ٣٦.
 عامر بن ضبارة المري II, ٣٩٩, ٤٠٥, ٤٠٨, ٤١٠, ٤١٢, ٤١٣
 عامر [الضحكيان] بن الضحاك بن النمر بن قسط I, ٣٠٠.
 عامر بن الضرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر I, ٣٩٠, ٣٩٩
 عامر بن الطفيل II, ٧٥, ٧٦, ٨٩
 عامر بن عمار ابو الهيثام II, ٤٩٥
 عامر بن فهيرة II, ٢٧
 عامر بن لوى I, ٢٧٠, ٢٧٢, ٢٧٧
 عامر بن ملك ابو براء ملاعب الاسنة II, ١١, ١٥, ٧٥
 عامر بن وائلة ابو الطفيل II, ٢٥٤, ٣٣٨
 عاملة بن عمرو بن علي I, ٢٢٩, ٣١٤
 عامور بن توبل بن يافث بن نوح I, ٢٠٣, ٢٠٤
 عائشة بنت ابي بكر II, ٥٤, ٩٢—٩٤, ٩٦, ١٧٥, ١٩٧, ٢٠٣, ٢٠٤, ٢٠٩—٢١٣,
 ٢١٧, ٢٤٨, ٣١٧, ٢٨٣, ٣١٠.

ع

- I, ١٧-١٩, علي بن صالح
 II, ١٣٥, عائكة بنت الازد بن الغوث
 II, ١٣٤, عائكة بنت جابر بن قنفذ
 II, ١٣٥, عائكة بنت دودان بن رشدان
 II, ١٣٥, عائكة بنت رشدان بن قيس
 II, ١٣٤, عائكة بنت سعد بن هذيل
 II, ١٣٤, عائكة بنت عامر بن ظرب
 II, ١٣٤, عائكة بنت عبد الله بن الحارث
 I, ٢٩١, II, ١٠, ١٩, عائكة بنت عبد المطلب
 II, ١٣٤, عائكة بنت عتورة بن الطرب
 عكرشة of. sub عائكة بنت عدوان
 II, ١٣٤, عائكة بنت مرة بن عدى
 I, ٢٧٩, II, ١٣١, ١٣٤, عائكة بنت مرة بن هلال
 II, ١٣٤, عائكة بنت هلال بن وهيب
 II, ١٣٤, عائكة بنت يخلد بن النصر
 II, ٣٧١, عائكة بنت يزيد بن معاوية بن ابي سفيان
 I, ١٩, ٣٣١, عاصم بن عوص بن ارم
 II, ٥٢, عاصم بن السموع
 I, ٨٤, العازر
 II, ٤٥, العاصم بن هشام ابو البختري
 II, ١٩, ٣٤, العاصم بن وائل
 II, ٤٠١, العاصم بن الوليد بن يزيد
 II, ٧٢, ٧٣, عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح العري
 II, ٤٣٤, عاصم بن جميل الاباضي
 II, ٤٠٣, ٤٠٤, عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي

- العبد I, ٢٣٩, ٢٤.
 الطلى I, ٢٥.
 طريفة بن حاضرة II, ١٥٢
 طسم I, ٢٢٢, ٢٣٩, ٢٩٤
 ططوس I, ١٩٤, ١٩٥
 طفيل الخيل بن عوف I, ٣٠٧
 II, ٥٢٤ الطلب (P) بن الحجاج
 II, ٢٧. طلحة بن الحسن بن علي
 II, ٣٥٢ طلحة بن داود الضرمي
 II, ٥٥٧, ٥٩٥ طلحة بن طاهر
 II, ٢١٣, ٣٠. طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف الخزاعي
 II, ٤٨, ٧٠, ١٤٤, ١٨٢, ١٨٤, ٢٠٤, ٢٠٩, ٢٠٨—
 ٢١٢, ٢١٧, ٢٤٨
 II, ٣٣٩ طلحة بن مالك الطائي
 II, ٣٣٩ طلحة بن مصرف الهمداني
 II, ١٤٤, ١٤٥ طلحة بن خنيد الاسدي
 I, ١٥١ الطامح الاسدي
 II, ٥٩٨ طوق بن مالك الربيعي
 I, ٢٣٩, ٢٩٥ طيء بن ادد بن زيد
 II, ٤٩٣ طيفور بن عبد الله بن منصور الميمري
 I, ١٣٤ طيماوس

ظ

- I, ٣١٥ ظريف بن غنم العنبري
 II, ٩٢. ظفر بن اليمان ابو الصهباء
 cf. ظلمي

- I, ٣١٩ ضبة بن الحارث بن فهر
 I, ٢٥٥ ضبيعة بن ربيعة
 II, ٤٠٤, ٤٠٥ الضحاك بن قيس الحنظلي
 I, ٣١٩, II, ٣٣٠, ٢٨٣, ٢٨٤, ٣٠٤, ٣٠٥ الضحاك بن قيس الفهري
 II, ٨٩ ضرار بن الأزود
 I, ٣١٣, II, ٥. ضرار بن الخطاب الفهري
 I, ٣١٩, II, ١. ضرار بن عبد المطلب
 I, ٢٨٣ ضعيفة بنت هاشم
 II, ٨٧ ضمام بن مالك
 II, ٧١, ٧٧ ضمرة بن بكر
 II, ٤٥ ضمضم بن عمرو الغفاري

ط

- I, ٣١٩, ٣١٢ طابخة بن الياس
 II, ٣٨٨ طارق بن ابي زياد
 II, ٣٤١, ٣٥٣ طارق مولى موسى بن نصير
 cf. طالت
 II, ٥٧٤, ٥٧٥, ٥٧٧, ٥٧٨ طاهر بن ابراهيم
 II, ٥٣٠-٥٣٢, ٥٣٤, ٥٤٢-٥٥٧, ٥٧٤ طاهر بن الحسين بن مصعب البوشامى
 II, ١٩ الطاهر بن الرسول
 II, ٥٨٩, ٩٠٤ طاهر بن عبد الله بن طاهر
 II, ٥٩٢, ٥٩٣ طاهر بن محمد الصنعاني
 II, ٩١٣ طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر
 II, ٣٧١, ٣٧٨, ٣٩٩ طائوس اليماني
 I, ١٩٤ طباريس
 II, ٣٤٢-٣٤٤ طرخون صاحب السغد
 I, ١٧٥ الطرسيسوس

- صخر بن عمرو السلمى I, ٣٥
 الصدف بن سهل I, ٢٣١
 صدقة II, ٢٣٥
 صدقة بن الوليد II, ٢٤٩
 صرد بن عبد الله II, ٨٩
 الصعب بن جثامة II, ٥٩, ٨٩
 صعصعة بن صوحان II, ٢٠٨, ٢٤٠, ٢٤١
 صغير مولى المهدي II, ٢٨٩
 الصفر بن الليث العتي II, ٢٤٩
 صفوان بن امية بن خلف II, ٥٧, ٢٤, ٩٥
 صفوان بن حصين بن ملك I, ٣١٠
 صفوان العقيلي II, ٩١٢
 صفوان بن المعطل السلمى II, ٥٤
 صفوان مولى يزيد II, ٣٠١
 صفية بنت بشامة العنبرية II, ٩٥, ١٧٥
 صفية بنت جندب بن حجر بن زباب بن حبيب I, ٢٩١, II, ١٠
 صفية بنت حبي بن اخطب II, ٥٩, ٥٨, ٩٣, ٢٨٣
 صفية بنت عبد المطلب I, ٢٩١, II, ١٠, ٢٩
 الصلت بن النصر بن كنانة I, ٢٣٨
 صهيب بن سنان II, ٢٧, ١٨٤
 صوفة I, ٢٧٤, ٢٧٥
 صيفى بن فسيل الشيبلى II, ٢٧٤

ض

- ضابى بن الحارث I, ٣٠٨
 ضبلة بنت عامر القيسية II, ٩٥
 ضبة بن اد I, ٢٤٨, ٢٣٢

- شيبان I, ٢٥٧
 شيبنة بن ربيعة II, ٣٩
 شيبنة بن عثمان II, ٩٤, ٢٥٤
 شيث بن آدم I, ٤, ٥, II, ١٣١
 شيرويه بن ابرويه I, ١٩١
 النشيماء بنت حليمة II, ٩٥

ص

- صا بن مصر I, ٢١.
 صلعد مولى المنصور II, ٤١٢
 صالح بن ابي عبيد الله II, ٤٨٢
 صالح بن الرشيد II, ٥٥١, ٥٥٣
 صالح بن صبيح الكندي II, ٤٣٩
 صالح بن عبد القدوس II, ٤٨٣
 صالح بن عجييف بن عنيسة II, ٥٨٢
 صالح بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩, ٤١٤, ٤١٥, ٤١٩, ٤٢١, ٤٣٧,
 ٤٩١, ٤٩٩, ٤٩٩, ٤٧٠.
 صالح بن عمرو II, ٢٨٤
 صالح بن كيسان II, ٤١٧
 صالح بن محمد II, ٤٢٧
 صالح بن المنصور II, ٤٣٨, ٤٧٢, ٤٧١, ٤٨٥
 صالح النبی I, ٢.
 صالح بن وصيف II, ٩١٤, ٩١٥, ٩١٩, ٩١٧
 صابين بن بلعور بن يريج بن عمرو I, ٢٠٥
 الصباح II, ٤٩٨, ٤٩٩
 صخر بن حرب II, ٢٢٤
 صخر بن سلمان II, ٩٩

- الخارث الكندي II, ٢٨٩, ٣٣٧
 شريك بن شداد الحضرمي II, ٢٧٤
 شريك بن شيخ المهري II, ٢٢٥
 شريك بن عبد الله النخعي II, ٢٩٩, ٢٨٤, ٢٨٩, ٥٣٣
 شعبة بن الحجاج العبدي II, ٢٧١, ٢٨٧
 شعبة بن حران II, ٢٢٢
 شعبة بن مرة II, ١٦٤
 شعيب بن سهل القاضي II, ٥٨٥
 شعيب بن صفوان II, ٥٣٣
 شعيب النبی I, ٣٣
 الشفلة بن هاشم II, ٢٨٢
 شقران مولى الرسول II, ٩٩, ١٢٧
 شقروني I, ٢٣
 شقري I, ٢٣
 شقير الخادم ابو صخرة II, ٢١٥, ٢٢٢, ٢٢٥
 شقيق بن سلمة II, ٢٨٩, ٣٥٠
 شقيقة بنت عك بن عدنان II, ١٣٣٣
 الشماخ بن ضرار I, ٣١٣
 شمر بن افرقيس I, ٢٢٢
 شمسون I, ٥٠
 شمعان الصفا I, ٨٥, ٨٧, ٨٨
 ابو سمال I, ٢٦٤ cf. II, ٢٦٤
 شمير النبی I, ٥٠—٥٢
 شمير الخثعمي II, ٢٢١
 شنيف الخادم II, ٥٩٩, ٢٢٤
 شهرزاد I, ١٩٩, ١٩٧
 شونب الحروري II, ٣٣٨

ش

- شابه I, ١٨٧—١٨٩
 شارح بنت اشرف I, ٣٣٤
 شافع بن عبد العزيز النضري I, ٣٣١
 شالح بن ارفخشذ I, ١٥—١٦, II, ١٣١
 شاهفريد بنت فيروز بن كسرى II, ٤٠١
 شاول I, ٥٠—٥٣
 شبت بن ربيعي II, ٢٣٣
 شبل بن معبد II, ١٦٦, ١٦٧
 شبيب بن بكرة الاشجعي II, ٣٣٢
 شبيب بن حميد بن قحطبة II, ٥٧٤
 شبيب بن شيبه II, ٤٧٤
 شبيب بن واچ II, ٤٤٠
 شبيب بن يزيد الشيباني II, ٣٢٨
 شجاع ام المتوكل II, ٥٩١, ٥٩٥
 شجاع بن القاسم II, ٩٠٤, ٩٠٦
 شجاع بن ورقاء II, ١٥٢
 شجاع بن وهب II, ٨٤
 شداد بن اوس II, ١٥٨
 شراحيل بن مرة I, ٢٤٩
 شراف اخت دحية بن خليفة II, ٩٣
 شرحبيل بن الحارث I, ٢٤٩
 شرحبيل بن الحارث بن عمرو I, ٢٤٧, ٢٤٨, ٢٥٧
 شرحبيل بن حسنة II, ٨٧, ١٤٩, ١٥٠, ١٥٩, ١٧٢
 شرحبيل بن نبي الكلاع II, ٣٠٥, ٣٠٨
 شروين II, ٥١٤

- سهل بن حنيف II, ٥٠, ٢٣٩
 سهل بن سعد الساعدي II, ٢٣٥ .
 سهل بن سنباط II, ٥٧٩
 سهم I, ٢٨٧, ٢٨٨
 سهيل بن عمرو II, ٤٥, ٥٥, ٥٧, ٩١, ٩٥, ٢٢١, ٢٢٤
 سودة بن عبد الحميد الجحاقي II, ٥٩٤, ٥٩٦
 سوار بن عبد الله النعبري II, ٤٩٤, ٤٩٩, ٤٧١
 سوخرا I, ١٨٥
 سويدان بن حمران II, ٢٠٥
 سودة بنت زمعة بن قيس II, ٩٢, ٩٣
 سودة بنت عك بن عدنان I, ٢٥٥
 سورة بن الحر الدارمي II, ٣٧٣
 سويد بن ابي كاهل I, ٣٠٥
 سويد بن ربيعة بن حذار بن مرة بن الحارث I, ٢٩٩
 سويد بن سلامة I, ٣١١
 سويد بن الصامت II, ٣٧
 سويد بن غفلة II, ٢٢٢, ٢٨٩
 سويد بن قطبة II, ١٥٧
 سويد بن كراع العكلي I, ٣١.
 سيجب بنت سلتايل I, ٧١
 سيحون الاموري I, ٤.
 السيد بن انس II, ٥٤٥
 سيف بن ذي يزن I, ١٨٧, ٢٢١, ٢٢٧, II, ١١
 سيما الدمشقي II, ٥٨٤, ٥٩١
 سيما الشراقي II, ٥٨٤
 سيما الصعلوك II, ٩١٢

٤٠, ٤٠٣, ٤٠٤, ٣٩٥, ٣٩٤, II, سليمان بن هشام بن عبد الملك
٣٣١, ٣٣٠

٥٩٣, II, سليمان بن وهب

٩٠٢, II, سليمان بن يحيى بن معاذ

٥٩, II, سليمان بن يزيد بن الاصم العامري

٤٨, II, سليمان بن يزيد الخارثي

٣٧, II, سليمان بن يزيد بن عبد الملك

٣٥, II, سليمان بن يسار

I, ٣٣٣, سليمة

٣٩٩, II, سماك بن حرب الذهلي

٢١٨, II, سماك بن مخزومة الاسدي

I, ٤٩, سماك بن علات

١٣٣, ٧١, II, سمرة بن عمرو بن جناب العنبري

٤٠٤, II, السمط بن ثابت بن الاصمغ بن دؤالة

I, ٩٥, سمعيا النبي

I, ٣١, ٢٥١, السمول بن عليا

I, ٢٤٣, سمى بن زيد

I, ٢٥٣, ٤٧, السميدع بن هجر

II, ٣٩٢, سمينة أم زياد

II, ٢٧, سمينة أم عمار بن ياسر

II, ٩٣, سنا بنت الصلت بن حبيب

I, ٣٩١, ٢٤١, سنان بن ابي حارثة المري

II, ٢٧٨, ٢٨١, ٣٥١, سنان بن سلمة الهذلي

II, ٤٤٢, سنبلا

I, ٩١, ٩٩, سنكاريب

I, ١٠٥, سندباد الحكيم

II, ٤٩٩, ٤٩٥, ٤٩١, السندی بن شاهك

- I, ٣١. سليم بن منصور بن عكرمة
 II, ٢١٥. سليم مولى مروان
 II, ٣٢٢. سليم الناصح
 II, ٥٩٣. سليمان بن احمد بن سليمان الهاشمي
 II, ٣٣٧. سليمان بن الاسود ابو الشعثاء
 II, ٢٣٩, ٢٧١. سليمان انميمي ابو المعتمر
 II, ٥٠٦, ٥٢. سليمان بن جعفر بن سليمان
 II, ٣٧١. سليمان بن حبيب المخارق
 II, ٢٠٨, ٢٩٨. سليمان بن حبيب بن المهلب
 I, ٩٠-٩٤, II, ٣٢٢, ١٠٧, ٣٢٩, ٣٢٩. سليمان بن داود عم
 II, ٢٧٠, ٣٠٩, ٣٠٨, ٣٢١. سليمان بن صرد
 II, ٥٠٦. سليمان بن عبد الله بن الاصم
 II, ٩١٣. سليمان بن عبد الله بن طاهر
 II, ٣٣٥, ٣٣٩, ٣٤٥, ٣٥١-٣٩٢, ٣٩٩, ٣٧١, ٣٧١.
 II, ٣٣٥. سليمان بن علي بن الحسين
 II, ٣٨٩, ٢١٩, ٢٣٥, ٢٣٩, ٢٤٢, ٢٩١. سليمان بن علي بن عبد الله
 II, ٣٧٠. سليمان بن عمر بن عبد العزيز
 II, ٥٣٣. سليمان بن فليح
 II, ٣٨٣, ٣٩٢, ٣٩٨. سليمان بن كثير الخزاعي
 II, ٢٨٨, ٢٩١, ٢٩٢, ٥٠٦, ٥١١, ٥٢٢, ٥٣٥. سليمان بن المنصور
 II, ٢٣٣. سليمان بن مهاجر
 II, ٢٧١. سليمان بن مهران الکاھلی
 II, ٥٠٠. سليمان بن موسى بن جعفر
 II, ٢٩١. سليمان بن موسى الهادي
 I, ٢٩١. سليمان بن نوفل
 II, ٢٣٣. سليمان النوفلي

- II, ٨٥ سلکان بن سلامة ابو ثائلة
 II, ٣٩٨ سلم بن احوز الهلالی
 II, ٣٠٠, ٣٠١, ٣٣٣ سلم بن زياد
 II, ٥٣٨ سلم بن سار التميمی
 II, ٤١٣, ٤٥٥, ٤٩٢ سلم بن قتيبة الباهلی
 II, ١٨٠, ١٩٤, ٢٠٩ سلمان بن ربيعة الباهلی
 II, ٥٠, ١٢٨, ١٣٨, ١٧٣ سلمان الفارسی
 II, ٤٨٩, ٥٣٣ سلمة الاحمر
 I, ٢٤٧, ٢٤٨, ٢٥٧ سلمة بن الحارث
 II, ٢٨٧ سلمة بن علقمة
 II, ٤١٧ سلمة بن کميل
 II, ٤١٩ سلمة بن محمد
 II, ٩٥ سلمة بن هشلم بن المغيرة
 II, ١٣٢ سلمی بنت اسد بن ربيعة
 I, ٣٩٣ سلمی بنت الاسود بن اسلم
 II, ١٤٢ سلمی بنت صخر
 II, ١٣٢ سلمی بنت عمرو بن ربيعة
 I, ٢٨٢, ٢٨٣, سلمی بنت عمرو بن زيد بن خداح بن عامر
 II, ١٣١
 II, ٩٩ سلمی مولاة الرسول
 I, ٢٤٢ سلمی ام النعمان
 I, ٣٩. سلول بن صعصعة
 I, ٣٣٣—٣٣٥ سليج بن حلوان
 II, ٣٣٢ السليط بن عبد الله الحنفی
 II, ٣٤٨, ٤٤١ سليط بن عبد الله بن عباس
 II, ٨٤ سليط بن عمرو بن عبد شمس العامری
 II, ٨٥ سليم بن عمرو الانصاری

- سعيّد مولى كلب II, ٣٠١
 سعيّد بن هشام بن عبد الملك II, ٣٣٤, ٣٣٥
 سعيّد بن الهيثم بن شعبة بن ظهير التميمي II, ٥١٩
 سعيّد بن الوليد بن يزيد II, ٤٠١
 سعيّد مولى الوليد II, ٣٤٩
 سعيّد بن وفّار II, ٣٤٣
 سعيّد بن يسار II, ٣٧٠, ٣٧٨
 السفّاح (سلمة بن خالد) I, ٣٠٧
 سفيان بن الايرد الكلبي II, ٣٣٨, ٣٣٩
 سفيان بن الحسن اللماني II, ٤٨٩, ٥٣٣
 سفيان بن سعيّد الثوري II, ٤٥٨ (P), ٤٧١, ٤٨٩
 سفيان بن عوف الغامدي II, ١٩٥, ٣٣٠, ٢٧١, ٢٨٥
 سفيان بن عيينة II, ٥٣٣, ٥٣٨
 سفيان القاعد II, ٤٨٩
 سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب II, ٤١٣, ٤٥٤
 سفيان بن يزيد العمي II, ٤٥٣, ٤٥٤
 سفينة II, ٩١
 سقراط I, ١٣٤
 سقلاب مولى مروان II, ٤١٥
 السكني بن موسى البيلقاني II, ٥١٧
 سلام بن ابي الحقيق II, ٥١, ٥٧, ٥٨, ٥٥
 سلام بن (اخت عبد الله بن سلام) II, ٥٠
 سلام بن مشكم II, ٦٨
 سلام مولى يزيد II, ٤٠٢
 سلامة البجربة II, ٤٣٩
 سلامة بن جندل I, ٣٠٧
 سلامة بن حجر I, ٢٣٩

- سعد هذيم II, ٩.
 سعدى بنت حارثة I, ١٢٥
 سعلفة II, ٩٢
 سعيد بن اسبوع II, ٣٩٩
 سعيد بن ايلس II, ٢٨٧
 سعيد بن جبير II, ٣٣٣, ٣٥٠
 سعيد الحارثي II, ٢٨١
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان II, ٣٧
 سعيد بن زيد II, ١٨٢
 سعيد بن الساجور II, ٥٢٨
 سعيد بن السرح الكنانى II, ٥٢٨
 سعيد بن سلم بن زرعة الكلابى II, ٣٣٣.
 سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلى II, ٢٩٢, ٥١٧, ٥١٨
 سعيد بن سليمان II, ٣٩١.
 سعيد بن صالح الحجاب II, ٥٩٣, ٩٢.
 سعيد بن العاص II, ١٥٢, ١٩٠, ١٩٢, ٢٠٧, ٣٣٧, ٢٨٣, ٢٨٤
 سعيد بن عبد العزيز (سعيد خذينة) II, ٣٧٣, ٢٧٤
 سعيد بن عبد العزيز الحكى II, ٢٨٩, ٥٩٣
 سعيد بن عبد الله الحثعمى II, ٢٨٧
 سعيد بن عبد الملك II, ٣٣٣, ٣٧٨, ٣٩٢
 سعيد بن عثمان بن عفان II, ٢٠٥, ٢٨٢
 سعيد بن عمرو بن جعدة II, ٢١٥
 سعيد بن عمرو الحارثي II, ٣٨١
 سعيد بن عمرو بن النعمان بن وهب I, ٢٢٩
 سعيد بن قيس II, ٢٣٣.
 سعيد بن محمد الحارثى الهيمى II, ٥١٩
 سعيد بن المسيب II, ٢٧١, ٢٨١, ٣٠٢, ٣٣٥—٣٣٧, ٣٣٩, ٣٤٠, ٣٥٠, ٣٥٣

- I, ٣٩٩ سخر بن يعمر بن نفاثة بن عدى بن الدئل
 II, ١٥٩ سديد مولى ابي بكر
 II, ٤٣٠, ٤٣١, ٤٥٥ سديف بن ميمون
 II, ٥٤٩ سراج الخادم
 II, ٤٠, ٤١ سراقبة بن جعشم المدلجى
 I, ٣٩١ سراقبة بن ملك المدلجى
 II, ٥٣٣, ٥٣٩, ٥٤٠ السرى بن الحكم البلخى
 II, السرى بن عبد الله بن تمام بن العباس بن عبد المطلب
 ٣٩١, ٣٩٩, ٤٧٠
 ابو السرايا of. sub السرى بن منصور الشيبانى
 I, ٢٨٨—٢٩٠, II, ٩ سطيج الغسانى
 II, ٤٠٣ سعار ام ابراهيم بن الوليد
 I, ١٩٨, II, ٢٢, ٧١, ١٢١, ١٤٥, ١٣٣—١٦٥, ١٧٣,
 ١٧٧, ١٧٨, ١٨١, ١٨٢, ١٨٤, ١٨٥, ١٩٠, ٢١٧, ٢٨٢
 II, ٨, ٤٥ سعد بن بكر بن هوازن
 II, ٤١ سعد بن خيثمة
 II, ١٥٩ سعد بن زيد
 I, ٣٣٣, II, ٤ سعد بن زيد مناة بن تميم
 I, ٢٧٣ سعد بن سيل
 I, ٢٥ سعد بن الضباب الايلى
 I, ٣٦٧, II, ١٣٣, ١٣٧ سعد بن عبادة الخزرجى
 I, ٣٣٩ سعد العشيرة بن مذحج
 I, ٢٧٠, ٢٧١ سعد بن لوى
 II, ٢٥٧ سعد بن ملك
 I, ٣٠٥ سعد بن ملك بن ضبيعة
 II, ٣٣٩ سعد بن مسعود
 II, ٥٢, ٥٣ سعد بن معاذ الانصارى

زينب بنت خزيمة بن الحارث II, ٩٣
 زينب بنت الرسول II, ١٩, ٤٢, ٧٣
 زينب الكبرى بنت علي II, ٢٥٣ e, ٢٨٩, ٢٩.
 زينون I, ١٢١

س

سابور بن اردشير I, ١٧٩—١٨١
 سابور بن سابور I, ١٨٣
 سابور بن هرمز I, ١٨٢, ١٨٣
 ساروغ بن ارغو I, ١٨, ١٩, II, ١٣١
 سارة امرأة ابراهيم I, ٢٢—٢٣, II, ١٣٣
 سارة مولاة بنى عبد المطلب II, ٥٨, ٩١
 سارية (بن زعيم) II, ١٧٩
 سار بن ابي الجعد II, ٣٣٨, ٣٥٠, ٣٧١
 سار الافطس II, ٤١٧, ٤٣٣
 سار بن عبد الله بن عمر II, ٣٣٧, ٣٥٨, ٣٧٠, ٣٧٨, ٣٩٥
 سار بن عمير II, ٩٩
 سار اليونسي II, ٤٩٣
 سام بن نوح I, ٩—١٥, ١٧, II, ١٣١
 سامة بن لوى I, ٢٧٠, II, ٢٢٨
 السائب بن يزيد II, ٢٨٩, ٣٣٧
 سبا بن يشجب I, ٢٢٠, ٢٢٩
 سباع بن معمر الازدي II, ٤١.
 سيرة بن عمرو I, ٣١١
 سجلح بنت الحارث التميمية II, ١٤٤, ١٤٧
 عبد بنى السحاس cf. sub سحيم بن هند
 سحيم بن وثيل I, ٣٠٧

- زياد الاعجم II, ٣٣٠, ٣٤٧
 زياد بن صالح الخراي II, ٤٢٥
 زياد بن الطفيل II, ٤٨١
 زياد بن عبد الله البكائي II, ٣
 زياد بن عبيد II, ١٣١, ١٤١, ٢٥١—٣١١, ٣١٤, ٢٧٢, ٢٧٣, ٢٧٦, ٢٧٨, ٢٧١—٢٨١, ٢٩١
 زياد بن عبيد الله الخارثي II, ٤٣٥, ٤٤٣, ٤١١
 زياد بن كليب ابو معشر II, ٣٣١
 زياد بن لبيد البياضي II, ٨١, ١٣١, ١٤٨, ١٤٩, ١٨٩
 زيد بن اسلم II, ٤٣٥
 زيد (تبع الاول) I, ٢٢٢
 زيد بن ثابت II, ٨٧, ١٥٧, ١٧٧, ١٨٥, ١٩٥, ٢٠٩
 زيد بن حارثة II, ٢٢, ٢٣, ٦١, ٦٧, ٧٣, ٧٤, ٧٦, ٩١
 زيد بن الحسن بن علي II, ٢٧
 زيد بن ثنثة البياضي II, ٧٢, ٧٣
 زيد بن سهل الانصاري ابو طلحة II, ١٨٤, ١٨٥
 زيد بن علي بن الحسين II, ٣٣٥, ٣٣٦, ٣٩١
 زيد بن عمر بن الخطاب II, ١٨٥
 زيد بن عمر بن عبد العزيز II, ٣٧٠
 زيد بن مهلهل I, ٣١٥, ٣١٢, II, ٨٩
 زيد بن موسى بن جعفر II, ٤٠٠, ٥٤٠, ٥٤٩
 زيد بن نوفل II, ٣٧١
 زيد بن هارون II, ٥٣٨
 زيد بن وهب الهمداني II, ٢٨٩, ٣٣٧
 زيرك التركي II, ٥٩٢
 زينب بنت جحش بن رثاب II, ٩٣
 زينب بنت الحارث II, ٥٧

- رستم بن فرخهمزد I, ١٩٨, II, ١٩١—١٩٥
 هارون cf. sub الرشيد
 رشيد الهجري II, ٢٥٤
 رطله بن شداد II, ٢٧٥
 رطله بن قيس الجشمي II, ٨٥
 رقفا بنت بتوثيل I, ٣١, ٢٧
 رقية بنت الرسول II, ١٩
 الركاخ الاسدي I, ٣١.
 الرماحس بن عبد العزيز II, ٤٠٥
 الرواد بن المثنى الارزي II, ٤٤٩
 روبيل بن يعقوب I, ٢٨, ٢١
 روح بن حاتم المهلبى II, ٤٤٧, ٤٩٢, ٤٧١, ٤٩١
 روح بن زنباع الجذامي II, ٣٩١, ٣٠١, ٣٠٤, ٣٠٩, ٣٣١, ٣٣٥
 روح بن الوليد بن عبد الملك II, ٣٤٩
 روح بن يزيد السكسكى II, ٣٣٩
 روم بن سماحير بن هوا بن علقا بن عيصو بن اسحاق I, ١٩٤
 روا ام مروان بن محمد II, ٤٠٤
 رباح بن عثمان بن حيان المري II, ٤٥٠—٤٥٣
 الريان بن الوليد I, ٢١١
 ربحانة بنت شمعون II, ٥٣, ٩٤
 ربطة بنت ابي العباس II, ٤٣٤, ٤٥٠, ٤٨٥
 ربطة بنت عبيد الله بن عبد الله الحارثي II, ٣٣٩, ٤١٧
 ربطة بنت كعب بن سعد II, ٣٣٣

ز

- زارج I, ٩٩, ٩١
 زائدة بن معن بن زائدة II, ٤٩٢, ٤٩٣

- I, ٣١٢ الباب (عبد مناة) بن اد
 II, ٣٤٩ رباح بن عبد الغسلاني ابو ثاتل
 II, ٢٨٣ رباح مولى معاوية
 II, ٣٣٨ ربعي بن حراش العباسي
 II, ١٩٤ ربعي بن عامر
 II, ٢٨٩ الربيع بن خثيم الثوري
 II, ٣٩٤. — ٣٩٢ الربيع بن زياد الحارثي
 II, ٣٩٣ الربيع بن زياد بن سايور
 I, ٢٤١ الربيع بن زياد العباسي
 II, ٤٨١, ٤٨٢ الربيع بن عبد الله الحارثي
 II, ٤٧٢, ٤٧٣, ٤٧٤, ٤٧٥, ٤٧٦, ٤٨٣ الربيع مولى المنصور
 II, ٣٩٩, ٣٩٧ ربعة بن ابي عبد الرحمان
 II, ١٢٢ ربعة بن امية بن خلف
 II, ٦٤ ربعة بن الحارث
 I, ٢٥٧ ربعة بن الحارث بن مرة بن زهير بن جشم بن بكر
 I, ٢٨٣ ربعة بن حرام العذري
 II, ٤٣٥, ٤٧ ربعة الراي ابن ابي عبد الرحمان
 II, ٥٣٣ ربعة بن قيس الحرشي
 II, ٩٢ ربعة بن مكرم
 I, ٢٥٥—٢٥٧, II, ٣٥٧, ٣٩٢ ربعة بن نزار
 II, ٥٤٥, ٥٥٠ رجاء بن ابي الصحاك
 II, ٥٨٩, ٦٠٢ رجاء بن ايوب الحصارى
 II, ٣٥١, ٣٥٩, ٣٦٠, ٣٦٧, ٣٦٩, ٣٧١ رجاء بن حيوة
 II, ٥٢٥ رجاء الخادم
 II, ٤٨١ رجاء بن سلام بن روح بن زنباع
 I, ٢٢٢, ٢٢٣, ٢٢٤ رجبعم بن سليمان
 II, ٣٩٢ رزبن مولى المنصور

- دينار بن دينار II, ٣٣٧
 دينار بن عبد الله II, ٥٥٣
 ديوجانس الكلب I, ١٣٥
 ديوداد أبو الساج II, ٥٨٣, ٩٠٨, ٩١٩

ذ

- الذريعة I, ٢.
 الذهب الفحل I, ٣٠٩
 ذو الاصبع العدواني I, ٣٠٩
 ذو النديّة II, ٣٣٥
 ذو الجوشن II, ٨٩
 ذو الخمار سبيع بن الحارث II, ٦٥
 ذو رعين I, ٣٣٣
 ذو الكلاع I, ٣٣٥
 ذو الكلاع الجيري II, ٨٤
 ذو فواس بن اسعد I, ٣٣٥, ٣٣٩
 ذو الهاجب II, ١٩٣
 ذوابة بن الوليد بن يزيد II, ٤٠١

ر

- رابطة بنت منبة بن الحجاج II, ٣١
 راحيل بنت لابن I, ٢٨
 راشد بن اسحاق II, ٥٧١
 راشد بن سعد المقرئ II, ٣٧١, ٣٧٩
 راشد بن عمرو الجديدي II, ١٩٣, ٢٧٨
 رافع بن الليث الليثي II, ٥١٥, ٥٢٨, ٥٣٩
 رافع مولى الرسول II, ٢١

- دانق I, 1.9
 داهر ملك السند II, 341, 347
 داود بن الزبرقان II, 54
 داود بن سليمان بن جعفر II, 5.9
 داود بن سليمان بن عبد الملك II, 311
 داود بن علي بن عبد الله بن عباس II, 352, 381, 411-413, 434
 داود بن عيسى بن موسى II, 5.9, 537, 544
 داود النبي I, 91-92, II, 44, 17.
 داود بن مروان بن الحكم II, 3.7
 داود بن النعمان II, 52
 داود بن يزيد بن حاتم المهلبى II, 444, 441, 533
 داود بن يزيد بن عبد الملك II, 377
 داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة II, 4.8, 444
 دبشلم I, 97
 دحية بن الاصبع بن عبد العزيز II, 481
 دحية بن خليفة الكلبي II, 74, 83
 دراج بن ربيعة العذري I, 275
 دريد بن الصمة I, 3.8, II, 43, 75
 دقاق بن عبد العزيز II, 5.9
 دلوكة I, 211
 دهمان بن العلق I, 335
 دوشان الكفري I, 48
 دومطيانوس I, 145
 ديسقوريدس I, 119
 ديمقراطيس I, 135
 دينار ابو المهاجر II, 272

- الحزرج بن حارثة I, ٣٣٠, ٣٣٣, II, ٣٣١—٣٤١
 خزيمه بن ثابت الانصارى II, ٢٠٧
 خزيمه بن خازم التميمى II, ٥٠٩, ٥١٥, ٥١٩, ٥٢٠, ٥٣٥
 خزيمه بن عاصم II, ٨٩
 خزيمه بن لحي I, ٢٧٠, ٢٧١
 خزيمه بن مدركه I, ٣٣٣, ٣٣٤, II, ١٣١, ١٣٣
 لم اين of. خضرة
 خفاف بن ندبة I, ٣٠٩
 خلف بن عمر البصرى II, ٥٤٩
 خليل بن عبد الله الحنفى II, ٢٨٢
 الخليل بن السكن II, ٥١٧
 خندف I, ٣١١, II, ١٣٣
 خوات بن جبير II, ٥٢
 خولان بن عمرو بن سعد العشيرة I, ٢٣٠
 خولة بنت جعفر الحنفية II, ٢٥٣
 خولة بنت حكيم بن الاقص II, ١٧١
 خولة بنت منظر الغزالية II, ٢٧٠
 خولة بنت الهذيل الثعلبية II, ٩٣
 خويلد بن اسد بن عبد العزى II, ٢٠
 الخبيرى II, ٤٠٥
 الخيزران II, ٤٨١, ٤٨٧, ٤٩٠, ٤٩١

D

- دابر العفار (?) II, ٩٠٧
 دارا بن دار I, ٢١١
 دارم بن الويلان I, ٢١١
 داريوش I, ٩٣, ٩٤

- خالد بن عثمان II, ٢٠٥
 خالد بن مهران II, ٤٧١
 خالد مولى الرشيد II, ٥٠٩
 خالد مولى يزيد II, ٣٧٧
 خالد بن الوليد I, ٣١٧, II, ٤٨, ٩٢, ٩٣, ٩٧, ٨١, ٨٤, ١٤٤—١٤٨,
 ١٥٠, ١٥١, ١٥٩—١٦٠, ١٦٤, ١٦٧, ١٨٠
 خالد بن الوليد بن عبد الملك II, ٣٤٩
 خالد بن يزيد II, ٥٢٤
 خالد بن يزيد بن اسيد السلمى II, ٥١٩
 خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني II, ٥٤٣, ٥٥٥, ٥٥٩, ٥٩٥,
 ٥٩٩, ٥٨٠, ٥٨٨
 خالد بن يزيد بن معاوية II, ٣٠١, ٣٠٣—٣٠٥, ٣٠٧
 خالدة بنت هاشم I, ٢٨٣
 خباب بن الارت II, ٣٣, ٢٧
 خبيب بن عبد الله بن الزبير II, ٣٣٩, ٣٤٠
 خبيب بن عدى العري II, ٧٢, ٧٣
 خثعم بن اثمار I, ٣٣٠, ٢٥٥
 خدام بن خالد II, ٧٠
 خديجة بنت خويلد II, ١٩—٣٣, ٣١, ٣٢, ٣٤, ٣٥, ٩٢, ٣١٣
 خديجة بنت الرشيد II, ٥٥٢
 خديجة بنت سعيد بن سلم I, ٢٨٤
 خرابات I, ٢٠٩
 خراشة II, ٤٩٩
 الخريت بن راشد الناجي II, ٢٢٧, ٢٢٨
 خراعة (ربيعة) بن حارثة I, ٣٣٠, ٢٧٤, ٢٧٥—٢٧٨, II, ٥٨
 خراعى بن الاسود II, ٨٥
 خراعى بن عبد نهم II, ٥٨, ٨٩

حية بنت قحطان II, ١٣٣
 حيون بن النجم II, ٥٨
 حبي بن اخطب II, ٥١, ٥٧, ٥٨
 حيية بنت عك بن عدنان I, ٢٥٥

خ

خارجة بن حذافة II, ٢٥٢
 خارجة بن زيد بن ثلبث II, ٣٣٧, ٣٥٨, ٣٧٠
 خازم بن خزعة التميمي II, ٤٢٤, ٤٤٧, ٤٥٧, ٤٦٢
 خاقن الخادم II, ٥٨٨
 خالد بن ابراهيم ابو داود II, ٤١.
 خالد بن اسيد II, ٩٢
 خالد بن برمك II, ٤١.
 خالد بن بصبري II, ١٧١
 خالد بن البكير II, ٧٢, ٧٣
 خالد بن جعفر بن كلاب I, ٣٣٩
 خالد بن الدليل II, ٣٤٩, ٣٥٩
 خالد بن دينار II, ٤٨٧
 خالد بن سعيد بن العاص II, ٢٢, ٨١, ١٣١, ١٣٨, ١٤١, ١٤٩, ١٥٠.
 خالد بن سفيان (بن نبيح) II, ٧١
 خالد بن صفوان II, ٤٣٣
 خالد بن الصقعب ابو ليلى II, ٨٧
 خالد بن عبد الرحمان بن الوليد II, ٣٦٥
 خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد II, ٢٨١
 خالد بن عبد الله القسري II, ٣٤٠, ٣٤١, ٣٤٧, ٣٥١—٣٥٣, ٣٧١,
 ٣٧٧, ٣٧١, ٣٨٠, ٣٨٣, ٣٨٤, ٣٨٧, ٣٨٨, ٣٩٠, ٣٩١, ٣٩٧, ٤٠٠.
 خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم II, ٣٩٤

- حميد بن قيس الاعرج II, ٢٣٥
 حميد بن معيوف II, ٥٣٣
 حمير بن سبا I, ٢٢٠, ٢٢١, ٢٢٦
 حننمة بنت هاشم بن المغيرة II, ١٥٧
 حنظلة بن ابي سفيان II, ٢٧٠
 حنظلة بن ثعلبة العجلي I, ٢٥١
 حنظلة بن الربيع II, ٨٧
 حنظلة بن صفوان الكلي II, ٣٨٢
 حنظلة بن مالك بن زيد مناة I, ٢٣٣
 حنظلة بن نهد البضلي I, ٣٠٠
 الحنفاء بنت ايلاد بن معد I, ٣٩٠, II, ١٣٣
 الحنفاء بنت الحارث بن مضاين I, ٢٥٣
 حنة I, ٧٢
 حنة بنت عبد مناف I, ٢٧١
 حنة بنت هاشم I, ٢٨٣
 حنيفة بن لحييم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل I, ٢٥٩
 الحواري بن حطان التنوخي II, ٥٢١
 حوالة بن الهنو بن الازد I, ٢٣٣
 حوسى بنت بلهيت I, ١٠٢
 حوى I, ٢
 الحويدرة I, ٣١٠
 الحويرث بن نقيذ بن وهب بن عبد قصى II, ٩١
 حويضة بن مسهر II, ٢٥٢
 حويطب بن عبد العزى II, ٥٩, ٩٩, ٢٠٥
 حيان العطار II, ٣٣٩
 حيان النبطي II, ٣٤٢, ٣٥٥
 حيرام النبطي I, ٥٩

- علقمة II, ٥٤
 حليل بن حبشية الخزاعي I, ٢٧١
 حليلة بنت ابي نؤيب السعدي II, ٨
 حليلة المزنية II, ٧٤
 حماد بن ابي سليمان II, ٣٩٩
 حماد البربري II, ٤٩٨, ٤٩٩
 حماد الخادم المعروف بالكندغوش II, ٥٤٣
 حماد بن زيد II, ٤٧١, ٥٢٤
 حماد بن سلمة II, ٤٧١, ٤٨٧
 حماد بن عمرو II, ٥٣٨
 حمدويه بن علي بن عيسى بن مهران II, ٥٤٤—٥٤٩, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٦٤
 حمدويه بن علي بن الفضل II, ٥٨٠
 حمدة ام موسى بن جعفر II, ٤٩٩
 حمران بن ايان II, ١٩٥, ١٩٦, ٢٠٢
 حمزة الشاري II, ٥٥٤
 حمزة بن عبد الله بن الزبير II, ٣١٥, ٣١٩
 حمزة بن عبد المطلب ابو يعلى I, ٣٩١, II, ٧, ١٠, ٤٥, ٤٨, ٧٠, ٧١, ٧٣
 حمزة بن مالك II, ٤٨٣
 حمزة بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 حمزة بن ناجيج II, ٥٢٤
 حمزة بنت حش II, ٥٤
 حميد الطويل II, ٤٣٣, ٤٧١
 حميد بن عبد الحميد الطوسي II, ٥٤٨
 حميد بن قحطبة الطائي II, ٤١١, ٤١٢, ٤٣٧, ٤٣٩, ٤٥٢, ٤٥٥, ٤٧٠

- الحسين بن علي بن ماهان II, ٥٣٢, ٥٣٤
 الحسين بن المأمون II, ٥٧٤
 الحسين بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 الحسين بن هشام II, ٥٧.
 الحصين بن جندب ابو ظبيان II, ٣٣٨
 حصين بن الحام I, ٣٦.
 الحصين بن كثير الازدي II, ٤٨٩
 الحصين بن ميمر السكوفي II, ٣٩١, ٣٠١-٣٠٣, ٣٠٨, ٣٠٩, ٣٣١
 الحصين النميري II, ٨٧
 الحصين بن المنذر II, ٣٥٥
 ربيعة بنت كعب cf. sub الحطيا
 للطيفة I, ٣١٣
 حفص بن سليمان الخلال ابو سلمة II, ٣٨٣, ٤١٣, ٤١٨, ٤١٩, ٤٢٢
 حفص بن عمر بن عبد الله بن عوف الزهري II, ٤٥٢
 حفص بن الوليد الحضرمي II, ٤٠٢
 حفصة بنت عمر بن الخطاب II, ٩٣, ٩٤, ١٠٥, ١٨٠, ١٨٥, ٢٨٢
 الحكم بن ابي العاص II, ٢٣, ١٨٩, ١٩٥, ٢٠٢
 الحكم بن ايوب بن الحكم الثقفي II, ٣٣٩, ٣٥٣
 الحكم الحضري I, ٣٠٨, ٤.
 حكم بن سعد العشيرة I, ٣٣٠, ٣٩٩
 الحكم بن عمرو الغفاري II, ٣٩٤
 الحكم بن عوانة الكلبى II, ٣٨٠, ٣٨٨, ٣٨٩, ٣٩٩
 الحكم بن عيينة اللندي II, ٣٩٩
 الحكم بن الوليد بن يزيد II, ٣٩٧, ٤٠١, ٤٠٤
 حكيم بن ابي حازم II, ٣٥.
 حكيم بن حزام II, ٤٥, ٥٩, ٦٥, ١١٦, ٢٠٥
 الحلو (ق) بن عوف الازدي II, ٢٢٧

- زيد الحسن بن II, ٢٥١
 الحسن بن سهل II, ٥٣٩, ٥٢٢-٥٢٥, ٥٢٧, ٥٢٩, ٥٥٣, ٥٥٥, ٥٥٩,
 ٥٧٢, ٥٩٢
 الحسن بن عبد الله النخعي II, ٢٧١
 الحسن بن علي بن ابي طالب II, ٩١, ١٣٠, ١٧٥, ٢٠٠, ٢١١, ٢٣٢,
 ٢٥٢-٢٥٦, ٢٦١-٢٧١, ٢٨٩, ٥٧٣
 الحسن بن علي بن الحسين II, ٣٣٥
 الحسن بن علي الباغيسي الماموني II, ٥٢٣, ٥٢٩
 الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضوي II, ٩١٥
 الحسن بن عمار II, ٢٣٩, ٢٧١
 الحسن بن عمر الفقيمي II, ٢٣٩, ٢٧١
 الحسن بن عمرو الرستمى II, ٥٥٣
 الحسن بن قحطبة بن شبيب II, ٢١٠, ٢١٢, ٢١٣, ٢٢٣, ٢٢٤, ٢٣٠,
 ٢٤٧, ٢٩٢, ٢٧٨, ٢٨٩
 الحسن بن المامون II, ٥٧٢
 الحسن بن مخلد بن الجراح II, ٩٠١, ٩١٩, ٩١٧
 الحسن بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 الحسين بن اسماعيل الطاهري II, ٥٩٩, ٩٠٨, ٩٢١
 حسين الخادم عرق الموت II, ٩٢١
 الحسين بن خالد II, ٩٠٨
 الحسين بن علي بن ابي طالب II, ٩١, ١٧٥, ٢٠٠, ٢٥٢, ٢٩١, ٢٩٩,
 ٣٦٧, ٢٧٠, ٢٧١, ٢٧٢, ٢٨٧-٢٩٣, ٢٩٥, ٢٩٩, ٣٠٢, ٣٠٩, ٣٠٧, ٣٠٩,
 ٣١٧, ٣٣٢, ٣٨٢, ٢٣٩, ٢٣١, ٥٧٣
 الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن II, ٢٨٨
 الحسين بن علي بن الحسين II, ٣٣٥
 الحسين الاصغر بن علي بن الحسين II, ٣٣٥
 الحسين بن علي بن عيسى II, ٥٩٩

- حذيفة بن عبد قيس I, ٣٦٧
 حذيفة بن محصن II, ١٤٨, ١٥٩, ١٦٤
 حذيفة بن اليمان II, ١٦٥, ١٧٤, ١٩٠, ١٩٤, ١٩٧, ٢٠١
 الحر بن يزيد II, ٢٨١
 حراد II, ٤٩٨
 حرار بنت يزجور II, ٣٦٣, ٣٦٣
 حراق البهراني II, ٤٤١
 حرام بن ملكان II, ٧١
 حرب بن امية I, ٢٨٨, ٣٠٠, II, ١٤—١٩
 حريث بن قطبة II, ٣٣٠
 الحريش بن كعب بن ربيعة I, ٣١٠
 الحريش مولد هشام II, ٣٦٣
 حزقييل I, ٦١
 حزن بن ابي وهب بن عاتذ بن عمران II, ٧٥
 الحزون II, ٥٦٢
 حسان بن محمد الكلبى II, ٣٠١, ٣٠٤, ٣٠٩
 حسان بن تبع I, ٣٣٢, ٣٣٣
 حسان بن ثابت I, ٣٣٠, ٣٣١, II, ٤٩, ٥٤, ١٤٣, ١٤٥
 حسان النبطى II, ٣٧٢, ٣٨٧
 حسان بن النعمان انغسانى II, ٣٣١, ٣٣٧
 الحسن البصرى cf. sub الحسن بن ابي الحسن
 الحسن بن اسد II, ٤٩٩
 الحسن البصرى II, ٣٩٢, ٣٩٣, ٣٩٣, ٣٥٠, ٣٧١
 الحسن بن حرب II, ٤٣٤
 الحسن بن الحسن بن الحسن II, ٤٣١, ٤٣٣
 الحسن بن الحسن بن علي II, ٢٧٠
 الحسن بن راشد II, ٤٨٣

- حارثة بن مدركة I, ٣١٢
 حارثة بنت مراد II, ١٣٣
 حاضر صاحب احمد بن عيسى II, ٥١٢
 حاطب بن ابي بلتعة II, ٥٨, ٨٤
 حام بن نوح I, ٩-١٥, ١٧
 حبشية ام المنتصر II, ٩٠٢
 حبة العرفي II, ٢٥٤
 حبي بنت حليل بن حبشية I, ٢٧٩, II,
 حبيب بن ابي ثابت II, ٣٧١, ٣٧٨, ٣٣١
 حبيب بن الجهم II, ٥٤١
 حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب II, ٣٣٤
 حبيب بن عمرو II, ٣٣
 حبيب بن مرة المري II, ٤٢٨
 حبيب بن مسلمة الفهري II, ١٧٨, ١٨٠, ١٩٤, ٢٨٥
 حبيب بن المهلب II, ٣٥٩
 حبيبة بنت بجالة بن سعد I, ٢٧٣
 حبيبة بنت خزيمة II, ١٤٣
 حبيش بن دلجة القيني II, ٣٩١, ٣٠٥
 الحجاج بن ارطاة II, ٤٧١, ٤٨٩
 الحجاج بن عبد الملك II, ٣٣٣, ٣٣١
 الحجاج بن علاط السلمي II, ٥٧, ٥٨
 الحجاج بن منصور II, ٤١٣
 الحجاج بن يوسف II, ٣٠٥, ٣١٨, ٣٢٥-٣٣٣, ٣٣٣, ٣٤١-٣٤٨,
 ٣٥٣, ٣٥٥, ٣٦٥, ٤٣١
 حجر بن الحارث I, ٢٤٧, ٣٦٥
 حجر بن عدى الكندي II, ٢٣١, ٢٣٠, ٢٧٣-٢٧٥
 حجر بن عمرو اكل المزار I, ٢٤٧, ٢٩٩

- الحارث بن عمرو بن نوفل II, ٤٥
 الحارث بن عبد بن ضبيعة بن قيس I, ٣٩١, ٣٠٩
 الحارث بن عبد الرحمان الحارثي II, ٤٧٨, ٤٧٩
 الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدى II, ٨
 الحارث بن عبد كلال الحميري II, ٨٤, ٨٩
 الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة II, ٣٠٤, ٣٠٥
 الحارث بن عبد المطلب I, ٢٨٥, ٣٩١, II, ١٠, ٣١
 الحارث بن عبد مناة بن كنانة I, ٢٧٨.
 الحارث بن عمرو بن جرجة (٢) I, ٣١٣
 الحارث بن عمرو بن حجر I, ٢٤٧
 الحارث بن عمرو الطائي II, ٣٩٥
 الحارث بن عمرو بن عدى I, ٣٣٨
 الحارث بن عمير الزبيدي II, ٢٨٩
 الحارث بن فهر I, ٣٩٨, ٢٧٧, II, ١٩, ١٧
 الحارث بن قيس الجعفي II, ٢٨٩
 الحارث بن قيس بن عدى السهمي II, ٣٤
 الحارث الاصغر بن كعب I, ٣٣٣
 الحارث الاكبر بن كعب I, ٣٣٣
 الحارث بن لوى I, ٢٧٠, ٢٧١
 الحارث بن ملك I, ٣٣١
 الحارث بن ملك بن الحارث I, ٣٣٥
 الحارث بن مسكين II, ٥٩٩
 الحارث بن مضاض بن عمرو I, ٢٥٤
 الحارث بن معاوية I, ٢٤٧
 الحارث مولى هارون الرشيد II, ٥٠٩
 الحارث الهذلي II, ١٤
 الحارث بن هشام بن المغيرة II, ٩٠, ٩٥

- للجونية امرأة من كندة II, ٩٤
 للجونية بن اسمعيل II, ٤٠٨
 جونية بنت الحارث بن ابي صرار II, ٥٣, ٩٣, lvc, * ٢٨٣
 جونية بنت قارظ الكنانية II, ٣٣٣
 جيفر بن الجندى II, ٨٥, ١٣١
 جيلويه الكردى II, ٥٣٤

ح

- حاتم بن زريك II, ٩١١
 حاتم الطائي I, ٣٠٧
 حاتم بن النعمان الباهلي II, ١٩٣
 حاتم بن هرثمة بن اعين II, ٥٣٣, ٥٣٣
 حاجب بن صاحب II, ٥٥٧
 الحارث بن ابي شمر بن الايام I, ٣٣٣, ٢٤٧, II, ٨٤
 الحارث بن ابي العاص الثقفي II, ١٨٩
 الحارث الاعرج بن كعب I, ٣٣٣
 الحارث الاعور II, ٢٥٤, ٢٨٩
 الحارث بن اوس II, ٨٥
 الحارث بن جبلة I, ٣٣٣
 الحارث بن كندة العبدري II, ٩٥
 الحارث بن حنزة I, ٣٠٥
 الحارث بن حوط II, ٢٤٨
 الحارث بن سليمان II, ٣٣١.
 الحارث بن سيد التميمي II, ٣٣٧
 الحارث بن شداد الرائي I, ٢٢١
 الحارث بن الصنة II, ٧١
 الحارث بن ظالم I, ٣٣٩, ٢٤١, ٢٧١, ٣١.

- جعفر معشد II, ٥٨٥
 جعفر بن المنصور II, ٤٠٩, ٤١٩, ٤٢١, ٤٢٨, ٤٢٩
 جعفر بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 جعفر بن موسى الهادي II, ٤٨٩, ٤٩١, ٥٠٩
 جعفر بن وهب II, ٥٥٢
 جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي II, ٢٩٥, ٥١٠, ٥١١, ٥١٤, ٥٢٠
 جعفي بن سعد العشيرة I, ٢٣٠
 جفنة بن عليّة (؟) بن عمرو بن عامر I, ٢٣٣, ٢٣٥
 جفينة العبلي II, ١٧٩
 جلعاد I, ٤٩
 الجلندي I, ٣١٤
 الجلندي بن مسعود الازدي II, ٤٠٥
 جليج II, ٣٧٣
 جمد II, ١٢٩
 الجميح الاسدي I, ٣٠٧
 جميل II, ٤٩٣
 الجميل بن بصبري II, ١٧٩
 جنادة بن ابي امية الازدي II, ٢٨٥
 جنادة بن عوف I, ٣١٧
 جنادة بن غالب بن زيد بن كهلان I, ٢٢١
 جندب بن كعب الازدي II, ١١٠
 جندلة بنت الحارث بن مضاخ I, ٢١٨, II, ١٣٢
 الجنيدي بن عبد الرحمان II, ٣٧٩, ٣٨٠
 جهور بن مزار II, ٤٤٢
 جهيزة ام شبيب II, ٣٢٨
 جهيم بن الصلت II, ٨٧
 جهينة بن زيد بن ليث I, ١٢١

- جريز بن عبد الله البجلي II, ٨٤, ١٦٢, ١٩٠, ٢٠٥, ٢١٤, ٢١٥
 جريز بن عبد الله البجلي II, ٢٢٠.
 جريز بن يزيد البجلي II, ٥٢٨
 جسام بن مرة بن نهد بن شيبان I, ٢٥٧
 جشم بن لوى I, ٢٧٠, ٢٧١
 الجعد بن صبرة الشيباني I, ٣٠٠.
 جعدة بن هبيرة بن ابي وهب المخزومي II, ٢١٣, ٢٧٠.
 جعفر بن ابي طالب II, ٧, ٢٧-٣٠, ٥٩, ٩٩, ٩٧, ٩٩, ٧١, ١٣٠.
 جعفر بن احمد الخذاء II, ٥٨٨, ٥٨٩
 جعفر بن اسحاق بن سليمان II, ٥٩٣
 جعفر بن جعفر II, ٥٠٩
 جعفر بن حرب الاشج II, ٢
 جعفر بن حنظلة البهراي II, ٣٨٣, ٣٩٢, ٤٥٩, ٤٩٢
 جعفر بن حيان العطاردي ابو الاشهب II, ٤٧١, ٤٨٧
 جعفر بن دينار الخياط II, ٥٩٣, ٩٠٩
 جعفر بن سليمان (الصبي) II, ٥٢٣
 جعفر بن سليمان بن علي II, ٤١٩, ٤٥٤, ٤٥٥, ٤٩١
 جعفر بن عبد الواحد الهاشمي II, ٥٩٧
 جعفر بن عتاب II, ٤٨٩, ٥٢٣
 جعفر بن علي بن ابي طالب II, ٢٥٣
 جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضى II, ٦١٥
 جعفر بن الغطريف II, ٤٨٧
 جعفر بن الفضل بشاشات II, ٩٠٩
 جعفر بن المأمون II, ٥٧٤
 جعفر بن محمد (ابو عبد الله) II, ٣, ٤, ٧, ٨, ٢١, ٣٤, ٤٤, ٣٨٥, ٤١٨, ٤٤٣, ٤٥٨-٤٩٠.
 جعفر بن محمد بن الاشعث II, ٥٢.

- I, ١٢٤ جايس
 II, ٤٤٩ جبريل بن يحيى الباجلي
 I, ٣٣٩, II, ١٩٠, ٣٩١, ١٩٨ جبلة بن الايهم الغساني
 II, ٤٣٣ جبلة بن عبد الرحمن الكندي
 I, ٣٣٩ جبلة بن المنذر
 II, ١٧٥, ١٧٨, ٢٠٥ جبير بن مطعم بن نوفل
 II, ٤٠٢ جبير مولد يزيد
 I, ٣٩١, II, ١٠٠ جعل بن عبد المطلب الغيداني
 II, ٧٠, ١٠٧ الجد بن قيس
 I, ٢٥٥ جدالة بنت ولان بن جوشم الجهمي
 I, ٤٩ جدعان بن يواس
 II, ٣٩١, ٤٠٨ جدى بن على الكرماني الازدي
 I, ٢٢٢, ٣٣١, ٣٩٤ جديس
 I, ٣٢١, ٣٩٤ جذام بن عمرو بن عدى
 I, ٣٣٥ جذع
 II, ٩٢ جذل الطعان
 I, ٣٣٧ جذيمة الابرش
 II, ٢٥٥ الجراح بن سنان الاسدي
 II, ٣٢٨, ٣٣٢, ٣٣٩, ٣٧٥, ٣٧٩, ٣٧٨, الجراح بن عبد الله الحكي
 ٣٩٤, ٣٩٥
 II, ١٩١ جرجيس
 I, ٣٣١, ٣٣٢, ٢٥٣, ٣٩٤ جرم
 II, ٣٣٩ جرى بن الوليد
 II, ٣٧١ جرير
 II, ٤٨٧ جرير بن حازم الازدي
 I, ٢٧١ جرير بن الخطفي
 II, ٥٣٣ جرير بن عبد الحميد الكوفي

ث

- ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي II, ٥٣, ١٣٧, ١٤٤, ١٤٥, ٢٠٧
 ثابت بن نصر الخزاعي II, ٤٣٧, ٥٤١, ٥٥٣
 ثابت بن نعيم الجذامي II, ٤٠٢, ٤٠٥
 ثعلبة بن سعد بن ذبيان I, ٢٧
 ثقيف I, ٢٥٨, ٣٩, II, ٣٦
 ثمامة بن الوليد العبسي II, ٤٨٩
 ثمود I, ٢٠, ٣٣١
 ثولان مولى الرسول II, ٩١
 ثور بن مرثع I, ٢٤٧
 ثويبة مولاة ابي لهب II, ٧, ٨
 ثيادوس I, ١٢١—١٢٣

ج

- جليلان II, ١٤٧
 جابر بن الاسود بن عوف الزهري II, ٣٠٥
 جابر بن الاشعث الطائي II, ٤٩٤, ٥٣٣
 جابر بن عبد الله الانصاري II, ٣٣١, ٣٣٩, ٣٣٥, ٣٨٤
 جابر (بن الوليد) ابو حملة II, ٦١٢
 جابر بن يزيد الجعفي II, ٤١١, ٤١٧, ٤٣١
 الجارود بن المعلى II, ٨٩
 جارية بن قدامة السعدي II, ٣٣٣, ٣٣٤, ٣٣٥
 جالوت cf. غليات
 جالينوس II, ١٩١
 جالينوس الطبيب I, ١٢٨—١٣٣
 جاسب بن فيروز I, ١٨٥

ت

- تَابُطُ شَرَا I, ٣٠٧
 تَارْخُ بْنُ نَاحُور I, ٢٠, ٢١
 تَالَعُ بْنُ فَوَاي I, ٤٩
 تَمِيعُ بْنُ حَسَان I, ٢٢٥—٢٢٣
 تَغْلَبُ بْنُ وَائِل I, ٢٥٧
 تَمَاضِرُ بِنْتُ الْاَصْبَغ II, ٨١, ١٩٩
 I, ٢٧١ تَمَاضِرُ بِنْتُ عَبْدِ مَنْفٍ
 II, ٤٩٧ تَمَامُ بْنُ تَمِيمِ التَّمِيمِي
 II, ٣٤٩ تَمَامُ بْنُ الْوَلِيدِ
 II, ٤٨٠ تَمَصِيحُ (P) بْنُ عَمْرِو التَّغْلَبِي
 I, ٣١٢ تَمِيمُ بْنُ اَبِي (بْنِ) مُقْبَلِ
 II, ١٥٩ تَمِيمُ الدَّارِي
 II, ٣٨٠ تَمِيمُ بْنُ زَيْدِ الْعَتَبِي
 I, ٣١٢, ٣١٣ تَمِيمُ بْنُ مَرْ بِنِ اد
 I, ٧ تَوْبَلَقِيْن
 I, ٢٠٩ تَوْتَلِ
 II, ٥٩٨ تَوْفِيلُ بْنُ مِيخَائِيلِ
 I, ١٧٤ تَيْدُوسُوسُ الْاَصْغَرِ
 I, ١٧٣ تَيْدُوسُوسُ الْاَكْبَرِ
 I, ٣١٩, ٢٧ تَيْمُ الْاَدْرَمِ بْنِ غَالِبِ
 I, ٢٥٩ تَيْمُ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ
 I, ٢٧٣, II, ١٤ تَيْمُ بْنُ مَرَّةِ
 II, ١٣٣ تَيْمَةَ بِنْتُ يَشَاجِبِ

- بكر بن عبد الله المزني II, ٣٩١
 بكير بن مغان II, ٣٨٣
 بكير بن وساح II, ٣٣٤
 بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري II, ٢٧٤, ٣٨٨
 بلال بن رباح II, ٢٧, ٤٣, ٥١, ٩٢, ١٥٨, ١٩٨
 بلال الشامي II, ٥٦٧
 بلعاء بن قيس II, ١٤
 بلعم بن بلعم I, ٤.
 بلقيس بنت الهدهاد I, ٢٢٢
 بلكاجور الفرغلي II, ٩٠٤
 بلهيت I, ١٠٠
 بلينس اليتيم I, ١٣٤
 بنداد هرمز II, ٥١٤
 بندى I, ١٩١—١٩٤
 بهثة بن وهب بن جلي بن احمر بن ضبيعة I, ٢٥٩
 بهرام (هرمز) جرائزين I, ١٨٨, ١٩٣, ١٩٤
 بهرام جور بن يزدجرد I, ١٨٣, ١٨٤
 بهرام بن ساير I, ١٨٣
 بهرام شرجين I, ١٨٨—١٩٤
 بهرام بن هرمز I, ١٨٢
 بهزاد I, ١٨٨
 البهلول بن عمير الشيباني II, ٣٨٧
 بوزان بنت الحسن بن سهل II, ٥٥٩
 بوزان بنت كسرى I, ١٩٧, II, ١٩١
 بولس I, ٨٩
 بيدبا I, ٩٧
 بيصر بن حام بن نوح I, ٢١٠, ٢١٧

- II, ٧١ بسامة بن الاعور
 II, ١٧١, ١٣٣١—١٣٣٤, ٢٨٥ يسر بن ابي اوطاة
 I, ١٩١, ١٩٤, ١٩٥ بسطام
 II, ٥٤. بسطام بن السلس الربعي
 II, ٤٤٨ بسطام بن عمرو التغلبي
 II, ١٧١ بسطام بن نرسی
 I, ٣٠٩ بشر بن ابي خازم
 II, ١٩٤ بشر بن ابي ر^م
 II, ٥٧ بشر بن البراء بن معرور
 II, ٥٥٧, ٥٥٨ بشر بن داود المهلبی
 II, ٣٧١, ٣٨٢ بشر بن صفوان الكلبي
 II, ٣٨١ بشر بن علي بن عبد الله بن عباس
 II, ٣٠٧, ٣٣٤ بشر بن مروان بن الحكم
 II, ٣٣٩, ٣٥٠, ٤٠١, ٤٠٣ بشر بن الوليد بن عبد الملك
 II, ٥٧١, ٥٧٢ بشر بن الوليد الكندي
 II, ٧٨, ١٣٧ بشير بن سعد الانصاري
 II, ١٩. بطروى
 I, ١٥٠—١٩١ بظلمیوس
 II, ٤٤٩ البعيث بن حلبس
 II, ٥٩٤, ٩٠١, ٩٠٢, ٩١٣—٩١٥ بغا الصغير
 II, ٥٨٣, ٥٨٩, ٥٨٧, ٥٩٨ بغا الكبير التركي
 II, ٩٠٢ بغلو
 cf. بقراط ابقرط
 II, ٥٩٨ بقراط بن اشوط
 II, ٤٨٧ بقية بن الوليد الحمصي
 I, ٣٩. البكك بن عامر بن ربيعة
 II, ٣٣٣ بكار بن عبد الملك

II, ٣٥٨ ايوب بن سليمان بن عبد الملك
II, ٣٠٧ ايوب بن مروان بن الحكم

ب

II, ٥٦٣—٥٦٥, ٥٧٧—٥٧٩, ٥٨٣ بابك الخرمي

II, ٩١٥—٩١٨, ٩٢١ بابك بك

II, ٤٩٥ باتيجور

II, ٣٤٢ بازام

I, ٣٣٣ بارق

I, ٤٩ بارق بن ايمنعم

II, ٩٠٢ بلغر

I, ٣٣٤ بالع بن بعور

I, ٣٦٠ باهلة بن اعصر بن سعد بن قيس

I, ٣٣٠, ٢٥٥ بحيلة بن انمار

I, ٧٠, ٧١, ٩١, ٢١٢ بخت نصر

I, ٣٦٥ بدر بن عمرو الغفاري

II, ٥٩ بديل بن ورقاء

II, ١٣٨ البراء بن عازب

I, ٣١١, II, ١١٤, ١٥ البراص بن قيس

II, ٤٥٤ برد بن لبيد اليشكري

I, ٥٥, ٥٩ برسبا بنت اليات

am. بركة

I, ١٨٩ برمونه بن شابه

I, ٩٢ برهين

I, ٣١١, II, ١٠ برة بنت عبد المطلب

I, ٣١٤, ٣١٧, II, ١٣٣ برة بنت مر بن اد

II, ٨٦ بريدة

- (P) الانكسلس I, ٥.
 انمار بن نزار I, ٢٥٥
 انوش بن شيث I, ٤-١
 انوشروان بن قباد I, ١٨٥-١٨٧, II, ٩, ٣٨٢
 اهود بن جيرا I, ٤٨, ٤٩
 اوبار I, ٣٣١
 اوتامش II, ٩.١, ٩.٣, ٩.٤, ٩.٩
 اوريا بن حنان I, ٥٥
 اوس بن ثعلبة التميمي II, ١٩٣, ٣.١
 الاوس بن حارثة I, ٣٣٠, ٣٣٢, II, ٣٣١-٤١
 اوس بن حجر بن ملك I, ٣.٩
 اوس بن خولي الانصاري II, ١٢٧
 اوس بن غلفا I, ٣١.
 ايلك بن نزار I, ٣٣٧, ٢٥٤, ٢٥٨, ٢٥٩, ٢٧٤, ٣٦٥
 ايلس بن عبد الله بن الفجاءة السلمي II, ١٥٢, ١٥٥
 ايلس بن قبيصة الطائي I, ٢٥٨
 ايلس بن معاذ II, ٣٨
 ايتاخ التركي II, ٥٨٥, ٥٨٧, ٥٩٣
 ايلان I, ٥.
 ايعن بن ام ايعن II, ٦٤
 الايهم بن جبلة I, ٢٣٣
 الايهم السيد II, ٩.-٩٢
 الايهم بن النعمان الغساني II, ٨٤
 ايوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي II, ٤٨٩, ٤٩٤
 ايوب بن زارح I, ٣٥, ٣٣٤
 ايوب السختياني II, ٣٩٩
 ايوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد المخزومي II, ٤٥١

- ٣٠٢ II, ام هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة
 ٩, ٣١, ٢٥, II, ٢٧, I, ام هانئ بنت ابي طالب
 ٣٧١ II, ام هشام بنت هشام بن اسماعيل بن هشام
 ٤٧٥ II, ام يزيد امرأة عبد الله بن مروان
 ٩٢١, ٩٢٠, ٩١٨, II, امالجور التركى
 ٢٥٣ II, امامة بنت ابي العاص
 ٣٠٤, ٣١٥, ٣١٤, I, ٢٥١-٢٤٨, I, امرؤ القيس بن حجر
 ٦٧ I, امصيا
 ٤٤١ II, آمنة بنت علي
 ١٣١, ٨, ٧, II, آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
 ٧, I, امين
 ١٩٣ II, امير بن احمر اليشكري
 ١٣٤ II, اميمة بنت عامر بن الحان
 ١, II, ٣٩١, I, اميمة بنت عبد المطلب
 ٢٨٢ I, اميمة بنت عدلى بن عبد الله
 ٥٢١, ٥١٤, ٥٠٩-٥٠١, ٤٩٣, ٤٩١, II, الامين محمد بن الرشيد
 ٥٥٢, ٥٣٨-٥٢٤
 ١٣١, II, ٢٥٤, I, امين بن نبت
 ٣٠٨, I, ٢٢٧, I, امية بن ابي انصلت
 ٤٥ II, امية بن خلف الجمحي
 ٣٣٢, ٣٣٤ II, امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص
 ٣١٧ ° I, امية بن قلع
 ٣٢٥ II, انس بن مالك
 ٣٠٩ I, انس بن مدرك
 ١٧٥ I, انسطاسيوس
 ٩٩ II, انسة مولى الرسول

- ١٣١، II، ام جميل زوجة الحجاج بن عتيك
 ٢٥٣، II، ام حبيب بنت ربيعة البكرية
 ٢٧٣، ١٩٩، ١٧٥، ٩٣، II، ام حبيبة بنت ابي سفيان
 ٣٩٩، II، ام الحجاج بنت محمد بن يوسف الثقفي
 ٣٣٣، II، ام الحكم بنت ابي سفيان
 ١، ١٠، II، ٣٩١، ٢٨٨، I، ام حكيم البيضاء بنت عبد المطلب
 ٢٧، I، ام سفيان بنت عبد مناف
 ٣٩٢، ٣٣١، ٢٠٩، ٩٣، II، ام سلمة بنت ابي امية بن المغيرة
 ٥٠، II، ام سلمة بنت موسى بن جعفر
 ٩٣، ٩٢، II، ام شريك غزية بنت دودان
 ٣٣١، II، ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 ١٧١، II، ام عبد
 ٣٨٤، ٣٣٥، II، ام عبد الله بنت الحسن بن علي
 ٢٨٣، I، ام عدى بنت حبيب بن الحارث الثقفي
 ٥٧٤، ٥٣١، II، ام عيسى بنت موسى الهادي
 ١٤٩، II، ام فروة اخت ابي بكر
 ٤٥٨، II، ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر
 ٤٩، II، ام الفضل لبابة بنت الحارث
 ٥٥٢، II، ام الفضل بنت المأمون
 ٧٤، II، ام قرفة بنت ربيعة بن بدر
 ٤٥١، II، ام الزبير بنت عبد الله
 ١٩، II، ام كلثوم بنت الرسول
 ٢٧٢، II، ام كلثوم بنت عبد الله بن عمر
 ١٧١، II، ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
 ١٧١، II، ام كلثوم بنت علي
 ٣، II، ام معبد الخزاعية
 ٤٧١، ٤٩٨، II، ام موسى بنت منصور الحميرية

- II, ٤٩٤ الغلب بن سالم التميمي
 I, ٢٣١ افرقيس بن ابرهة
 II, ٥٥٧, ٥٦٨, ٥٦٩, ٥٧٨—٥٨٤ الافشين حيدر بن كاوس الاسروشي
 I, ٢٥٥, ٢٩٩ الافعي بن الافعي الجرمي
 I, ١٣٥ افلاطون
 I, ١٣٥ افليمون
 I, ٣٠٨ الافوة الاودي
 II, ٩٥, ٩٦ الاقرع بن حابس
 I, ١٣٥—١٣٦ اقليدس
 I, ٤ اقليما
 I, ٢٩٩, II, ١١ اكثم بن صيفي بن رباح بن مخاشن
 I, ٢٥٥ اكلب بن ربيعة
 II, ٣٠٩ اكيدر بن حنم اللخمي
 I, ٢١١ المفيدا
 II, ٥٩١ الياس بن اسد الخراساني
 II, ٤٢٨, ٤٩٤ الياس بن حبيب العقبي
 I, ٣١٠, ٣٩١, II, ١٣١, ١٣٣ الياس بن مضر
 I, ١٨٢, ١٨٣ اليانوس
 I, ٧١—٨١ اليسبع
 I, ٤٠, ٤١ اليعازر بن هارون
 I, ١٧٩, II, ٣٩٥ اليون
 II, ٣٨٦ ام اييها بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 I, ٢٧١ ام الاختم بنت عبد مناف
 II, ٩٦, ٥٧٣ ام ايمن
 II, ٩٥ ام بركة بنت المنذر بن زيد
 II, ٢٧٠ ام بشير بنت ابي مسعود الانصاري
 II, ٢٥٣ ام البنين بنت حرام الكلابية

- II, ٣٣٧ الاسود بن مالك الحارثي
 II, ٣٤ الاسود بن المطلب بن اسد
 I, ٢٤٢, ٢٤٣ الاسود بن المنذر
 I, ٢٥٨, ٣٠٥ الاسود بن يعفر التميمي
 II, ١٣٧ اسيد بن حصير الخزرجي
 II, ٤٤٩ اسيد بن عبد الله الخزاعي
 II, ٣٥ آسية بنت مزاحم
 II, ٨٩ الاشج العنبري
 I, ٢٩ اشر بن يعقوب
 II, ٣٣ اشرس بن حسان البكري
 II, ٣٣٩ اشعث بن ابي الشعثاء
 II, ١٤٤, ١٤٩, ١٥٥, ١٩٠, ٢٠١, ٢١٨, ٢٢٠, ٢٣٥, ٢٥١ الاشعث بن قيس
 I, ٢٣٩ الاشعر بن اد بن زيد
 I, ٦٧, ٦٩, ٧٠, ٧١ اشعيا النبي
 I, ٢٥ الاشقر بن عمرو الاسدي
 I, ٢١ اشمن بن مصر
 II, ٥٨١, ٥٨٥, ٥٨٧ اشناس التركي
 II, ٣٧٩ اشندرابيد
 II, ٥٩٨ اشوط بن حمزة
 I, ٣٠٩ اشيم بن شراحيل
 II, ٢٥٤ الاصبغ بن نباتة
 II, ٣ اصحمه النجاشي
 II, ٣٨٣, ٣٨٤ الاصمغ بن عبد الله الكلبي
 I, ٣١ اعشى بن اسد
 I, ٣٠٥ الاعشى (ميمون بن قيس)
 I, ٨٥ اغلغ
 I, ١٣٤, ١٣٤ اغسطس

- الاسكندر بن فيلقوس I, ٩٢, ٩٩, ٩٧, ١٩١—١٩٣
 اسلم بن زرعة II, ٢٨٢
 اسماء بنت ابي بكر II, ٣٠٣, ٣١٩, ٣٣٠.
 اسماء بنت عبد الله بن عبيد الله ٢٥٣
 اسماء بنت عيسى الخثعمية II, ٩٧, ١١٤, ١٢٨, ١٤١, ١٥٩, ١٧١. — ٢٥٣
 اسماء بنت النعمان بن بشير II, ٣١٥
 اسماء بنت النعمان الكندي II, ٩٤
 اسماعيل بن ابراهيم عم I, ٣٢—٣٩, ٢٥٢, ٢٥٣, II, ١٣١, ١٣٣
 اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي II, ٥٤٥
 اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين II, ٤٩٠, ٥٢٣
 اسماعيل بن شعيب II, ٥٢٨
 اسماعيل بن صبيح الحارثي II, ٥٠٧, ٥١٠, ٥٢٠, ٥٣٧
 اسماعيل بن عبد الله القسري II, ٤١٥
 اسماعيل بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩, ٤١٩, ٤٣٤, ٤٥٤, ٤٩٠, ٤٩١, ٤٩٩
 اسماعيل الاصغر بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩
 اسماعيل بن علي بن عيسى II, ٥٩١
 اسماعيل بن عليّة II, ٥٣٨
 اسماعيل بن القاسم II, ٥٢٢
 اسماعيل بن المأمون II, ٥٧٤
 اسماعيل بن المتوكل II, ٩١٧
 اسماعيل بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 اسماعيل بن موسى الهادي II, ٤٩١
 اسماعيل بن يوسف الطالبي II, ٩٠٩, ٩١٠.
 أسهد بن العبرة II, ١٣٠.
 الاسود بن شعر (P) الكلبي II, ٢٨١
 الاسود بن عبد يغوث الزهري II, ٢٤
 الاسود العنسي II, ١٤٤—١٤٩

- اسحاق بن دينار بن عبد الله II, ٩٢٢
 اسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي II, ٣, ٤٩٣, ٥١٢, ٥٢٨,
 ٥٩٢, ٥٩٣
 اسحاق بن سويد العذري II, ٤٣٣
 اسحاق بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩
 اسحاق بن عيسى بن علي II, ٥٠١, ٥٢٥
 اسحاق بن مسلم العقيلي II, ٤٠٣, ٤٠٤, ٤١٥, ٤٢٥, ٤٣٩, ٤٣٩,
 ٤٤٠, ٤٤٨
 اسحاق بن المهدي II, ٤٨٥
 اسحاق بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 اسحاق بن موسى الهادي II, ٥٠٦
 اسحاق بن يحيى بن سليمان بن يحيى بن معاذ II, ٥٨٤,
 ٥٩٠, ٩٠٢
 اسحاق بن يزيد II, ٥٩٥
 اسد بن حارثة II, ٨٧
 اسد الحربي II, ٥٤٨
 اسد بن خزيمه I, ٢٤٠, ٢٤٨—٢٥١, ٣١٤, ٣١٥, II, ١٩, ٨٩
 اسد بن ربيعة I, ٢٥٥
 اسد بن عبد العزى II, ١١٣٣
 اسد بن عبد الله القسري II, ٣٨٣
 اسد بن معونة II, ٧٥
 اسد مولى المنصور II, ٤٩٢
 اسد بن هاشم I, ٢٨٢
 اسد بن يزيد بن يزيد II, ٥٢٨
 اسعد بن زرارة II, ٣٧, ٣٨
 اسعد بن زيد الديناري II, ٧٦
 اسفسيانوس I, ١٩٤

I, ۱۹. آذینجشنس

I, ۱۴۳ ارطس

II, ۸۹ ارید بن قیس

II, ۹۱۴ ارخوز بن اولغ طرخان الترمکی

I, ۱۷۸, ۱۷۹ اردشیر بابکان

I, ۱۸۳ اردشیر بن هرمز

I, ۱۷۱ اردوان

I, ۱۴۴-۱۵۰, ۱۶۱, ۱۷. ارسطاطلیس

I, ۱۳۴ ارشمیدس

II, ۳۶۵ ارطیاس

I, ۲۵۴ ارغم بن جماهر الاشعری

I, ۱۷-۱۸, II, ۱۳۱ ارغو بن فالغ

I, ۱۴-۱۶, II, ۱۳۱ ارفخشد بن سلم

I, ۷۰, ۷۱ ارمیا النبی

I, ۳۱, II, ۱. اروری بنت عبد المطلب

II, ۱۷۱ اروری بنت کریم بن ربیعة

I, ۲۳۱ ارباط الحبشی

I, ۱۶۷, ۱۹۸ آرمیدخت

I, ۶۱ اسا

II, ۸۲, ۹۱, ۹۷, ۱۲۵, ۱۳۱, ۱۴۲ اسامه بن زید

II, ۵۳۸ اسباط مولی قریش

II, ۴۵۷ استالسیس

I, ۲۴-۲۷ اسحاق بن ابراهیم عم

II, ۵۶۵, ۵۷۴-۵۷۱, ۵۸۴, ۵۸۵, ۵۸۷, ۵۸۹-۵۹۱, ۵۹۲

II, ۵۳۸ اسحاق الازرق

II, ۵۴۱, ۵۸۰, ۵۸۸, ۵۹۸ اسماعیل بن شعیب التفلیسی

- II, ٥٤. احمد بن عمر بن الخطاب الربيعي
 II, ٥١٢ احمد بن عيسى بن يزيد العلوي
 II, ٥٧٤ احمد بن المامون
 II, ٥٩١, ٥٩٢ احمد بن محمد العربي
 II, ٥٩١, ٥٩٢, ٩٠٣, ٩١٥, ٩١٩, ٩١٧, ٩٢٠, احمد بن محمد بن مدير
 ٩١٣, ٩١٣
 II, ٥٨٤, ٥٩١ احمد بن المعتصم
 II, ٥٠. احمد بن موسى بن جعفر
 II, ٥٨٩ احمد بن نصر بن ملك الخراي
 II, ٥٧٠, ٥٧٤ احمد بن هشلم
 II, ٥٩. احمد بن الوائف بالله
 II, ٥٩٩ احمد بن يحيى الارمني
 II, ٥١٧ احمد بن يزيد بن اسيد السلمي
 II, ٥٧٤ احمد بن يوسف
 II, ١٩٣, ٢١٢, ٢٨٩, ٣١٩ الاحنف بن قيس
 I, ٥-٩ اخنوخ بن يرد
 II, ١٣١, ١٣٣ اد بن اد
 I, ٣١٢, ٣١٣ اد بن طابخة بن الياس
 I, ٢٥٤, II, ١٣١, ١٣٣ اد بن هيسع
 I, ١٩٥ ادريانس
 II, ٤٨٩ ادريس بن ادريس
 II, ٤٨٨ ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
 I, ٩, ١٠, ١٩٩ ادريس النبي
 I, ٢-٥, II, ١٣١ آدم ابو البشر
 II, ١٣٣ آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
 II, ٤١١, ٤٣. آدم بن محرز الباهلي
 I, ٩٠, ٩١ ادونياس بن داود

I, ٢١ اييل بن زحبع

I, ٥٣—٥١ اييشلوم بن داود

I, ٥ اييصلن

I, ٢٩ اييملك بن جلعن

I, ٢١ اتريب بن مصر

II, ٢٣٣, ٢٧١ الاجلج بن عبد الله الكندي

I, ٢٨ احاز

I, ٢١ احتيا

II, ٥٥٤—٥٥٨, ٥٧٢ احمد بن ابي خالد

II, ٥٩١, ٥٨٣, ٥٨٤, ٥٨٩, ٥٩٠, ٥٩٢, ٥٩٧ احمد بن ابي نؤاد الايلي

II, ٢٧٨ احمد بن اسد

II, ٥٩٥, ٦١٩, ٦١٧ احمد بن اسراييل الكاتب

II, ٢٩٨, ٥٠٦ احمد بن اسماعيل بن علي

II, ٦٢١ احمد بن اسماعيل بن يعقوب كعب البقر

II, ٥٧٠, ٥٨٨ احمد بن بسطم

II, ٦١٩ احمد بن جميل

II, ٦٢٢ احمد بن الحسين الاهوازي

II, ٥٧١, ٥٧٧ احمد بن حنبل

II, ٥١٢ احمد بن خالد ابو الوزير

II, ٥٨٥, ٥٨٧, ٥٩٥, ٦٠٣, ٦٠٤ احمد بن الحبيب

II, ٥٧٠ احمد بن الخليل بن هشام

II, ٥٢١ احمد بن رحيم اللخمي

II, ٥٧١, ٥٨٨ احمد بن سعيد بن (سلم بن قتيبة) الباهلي

II, ٦١٤ احمد بن صالح بن خاقان

II, ٦١٥—٦١٨, ٦٢٠—٦٢٤ احمد بن طولون

II, ٥٣١ احمد بن عبد الرحمان الكلي

II, ٣٨٩ احمد بن علي بن عبد الله بن عباس

- II, ٥١ ابو لبابة بن عبد المنذر
 II, ٩١ ابو لبابة مولى الرسول
 II, ٩٦ ابو لقيط مولى الرسول
 I, ٣١١, II, ٨, ١٠, ٣٣, ٣٤, ٣٩, ٤٧,
 ٤٥, ٤٩
 II, ٢٨٣ ابو مخارق مولى حمير
 II, ٢٥٩, ٣١. ابو مريم السلولى
 II, ٢٤١, ٢٤٢ ابو مريم القرشى
 II, ٣٩٢, ٣٩٣, ٣٩٨, ٣٩٩, ٤٠٧—٤١٢, ٤٢٠—٤٢٤, ٤٣٣,
 ٤٣٧—٤٤٢, ٤٤٩
 II, ٥١٩, ٥١٧ ابو مسلم الشارى
 II, ٣٢٨ ابو معبد الخارجى
 II, ٤, ٥٣٣ ابو معشر المدنى السندى
 II, ٣٣٨, ٣٥١ ابو الملقح بن اسامة الهذلى
 هشام بن محمد cf. sub ابو المنذر التلى
 II, ١٣٣١, ١٢٩, ١٧٢, ١٧٤, ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري
 ١٨٠, ١٨٥, ١٨٩, ١٩١, ١٩٢, ٢٠٥, ٢٠٦, ٢٠٨, ٢١١, ٢٢٠, ٢٢١, ٢٢٢, ٢٥٩
 II, ٣٥٦—٣٥٨, ٤٣٣ ابو هاشم عبد الله بن محمد بن على
 II, ١٧٥, ١٨١, ١٨٩, ٣٣٤, ٢٨٣ ابو هريرة
 II, ٩٦ ابو هند مولى الرسول
 II, ٢٠٩ ابو الهيثم بن التيهان
 II, ٤٢٥ ابو الورد بن الكلثري بن زفر
 II, ١٨ ابو وهب بن عمرو بن عثد
 II, ٥٢١ ابو يعقوب بن الرشيد
 I, ١٩٥ ابولوس من اهل طوانة
 I, ٢٤٣, ٢٤٤ ابي بن زيد
 II, ٨٧, ١٣٨, ١٥٧, ١٥٩, ١٨٥, ٢٠٩ ابي بن كعب

- II, ٤٠٥ ابو عبيدة خليفة الصحاح
 II, ٤٥٢ ابو عبيدة بن عبد الرحمان بن الازهر
 II, ٣٥٩ ابو عبيدة مولى سليمان
 II, ٣٤٩ ابو عبيدة بن الوليد
 II, ٤٣١ ابو عثمان
 II, ٣٣٩ ابو عكرمة السراج
 II, ٥٢١ ابو على بن الرشيد
 II, ٣٦٢ ابو على مولى لبنى حارث بن كعب
 I, ٢٧١ ابو عمرو بن عبد مناف
 II, ٦٠٤ ابو العمود الشاري
 II, ٥٢٤ ابو عوانة
 II, ٧٨ ابو العوجاء السلمى
 II, ٣٣٥ ابو عياش الكهاني
 II, ٥٢١, ٥٥٣ ابو عيسى بن الرشيد
 II, ٥٩٢ ابو العيناء
 I, ٢٧١ ابو غبشان
 II, ٣٣٣, ٣٣٧ ابو غسان مولى ابي العباس
 II, ٣٣٦ ابو فديك الجارجى
 II, ٢٧ ابو فكيهة الازعى
 II, ٣٧١, ٣٦٩ ابو قبيل المعافى
 II, ٨٥, ١٤٨ ابو قتادة بن ربيع
 II, ١٥٩ ابو قحافة
 II, ٢٨ ابو قيس بن الفاكه بن المغيرة
 II, ٢٨ ابو قيس بن الوليد بن المغيرة
 II, ٩١ ابو كبشة مولى الرسول
 I, ٣١٣ ابو كبير الهذلى
 II, ٣٣٥ ابو الكنود

- ابو سنان II, ١٩.
 ابو سهل الاسود II, ٣٠٧
 ابو سويد (الجارود) II, ٤٥٣, ٤٥٤
 ابو سراحيل II, ٤١٩
 ابو شهاب الكوفي II, ٥٢٤
 ابو الشوك مولى ابي السرايا II, ٥٤٣
 ابو صالح II, ٤, ٣٣٣
 ابو الصباح II, ٥٢٩
 ابو صيفى بن هاشم I, ٢٨٣
 ابو طالب بن عبد المطلب I, ٣٩٠, ٣٩١, II, ٩, ١٠, ١٢-١٥, ١٨, ١٩,
 ٣٣, ٣٤-٣٥, ٣٩, ٦٦
 ابو طلحة بن سهل الانصارى II, ١٢٧
 ابو العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفى II, ٤٢
 ابو العاص بن الربيع II, ٧٣
 ابو العباس بن الرشيد II, ٥٢١
 ابو العباس السفاح II, ٣٣٩, ٣٨٩, ٣٩٨, ٤٠٩, ٤١٣-٤١٥, ٤١٧-٤٣٣,
 ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٤٥, ٤٩٨, ٤٧٥
 ابو العباس الطوسى II, ٤٩٩, ٤٨٣
 ابو عبد الرحمن العمرى II, ٦٢٢
 ابو عبد الله الجدى II, ٣١٢
 ابو عبد الله الصوفى II, ٥٤٢
 ابو عباس بن جبر II, ٨٥
 ابو عبيد بن مسعود الثقفى II, ١٩١, ١٩٢
 ابو عبيد الله وزير المهدي II, ٤٨٢, ٤٨٣
 ابو عبيد الله بن عمر II, ١٨٥
 ابو عبيدة بن الجراح I, ٣٩٩, II, ٧٧, ٨٠, ١٢٧, ١٣٧, ١٣٩, ١٥٠, ١٥٥,
 ١٥٨-١٦١, ١٦٤, ١٦٧, ١٧١, ١٧٢

- ابو خالد الوالبى (الكالبى) II, ٣٣٤, ٣٣٤
 ابو خلف الجاحى II, ١٧
 ✓ ابو دجاجة الانتصارى II, ٥٠, ١٤٩
 ابو الدرداء (عويمر بن ملك) II, ١٨٥, ٢٠٩
 ابو دلف العجلي II, ٥٤.
 ابو الدلفاء الشيبلى II, ٤٥
 ابو دؤاد الايلدى I, ٢٥٩, ٣٠٩
 ابو ذر II, ٣٣, ١٢٠, ١٢٨, ١٣٨, ١٨٨, ١٩٨—٢٠٢
 ابو ذؤيب الهذلى I, ٣١٣
 ابو رافع القبطى II, ٩١
 ابو رملة (بحيى بن اسم) II, ٥٨٨, ٥٨٩
 ابو الرعيضة II, ٣٣٥
 ابو رمعة بن الاسود II, ١٩
 ابو رواد المردى II, ٣٣٨
 ابو الساج عامل البكرين II, ٤٩٣
 ابو السرايا الاصفر II, ٥٣٩, ٥٤٠, ٥٤٢, ٥٤٣
 ابو سعيد الحدرى II, ١٨٥, ٢٠٩
 ابو سفيان بن الحارث II, ٩٤, ١٣.
 ابو سفيان بن حرب II, ٤٥, ٤٧, ٥١, ٥٧—٦٠, ٩٤, ٩٥, ٩٦, ٩٨,
 ٩٩, ١٠٣, ١٠٤, ١٠٥, ١٣١, ١٤٠, ١٧٥, ١٩٥, ٢٠٢, ٢٥٩, ٣٩.
 ابو سفيان بن يزيد II, ٣٠١
 ابو سلمة بن عبد الاسد المخزومى II, ٧, ٧٨
 ابو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف II, ٣٣٧, ٣٥٠, ٣٧.
 ابو سليمان مولى هزيمة II, ٤٩٥
 ابو سليمان بن يزيد بن عبد الملك II, ٣٧
 ابو سمال الاسدى I, ٣١٢, cf. quoque sub
 ابو سمير (P) II, ٥٤٩

- II, ٢٧. أبو بكر بن الحسن بن علي
 I, ٢٨٣, II, ٢٢, ٣٦, ٨٠, ٨٢, ٨٣, ١٢٦, ١٢٨, ١٣٠,
 ١٣٦—١٤٠, ١٧٥, ١٧٦, ١٨١, ١٨٣, ١٨٦, ١٨٧, ١٨٩, ٥٧٣
 II, ٢٨٦, ٣٣٧, ٣٢١ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 II, ٢٥٣ أبو بكر بن علي
 II, ٣٥٠, ٣٥٣, ٣٥٨, ٣٦٠, ٣٧٠, ٣٧٥ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
 II, ٢١٧, ٢٣١ أبو بكر بن نصر (?) بن حرب
 II, ٢٣٣ أبو بكر الهذلي
 II, ١٢٦, ١٢٧, ١٨١, ٢٧٣ أبو بكرة
 II, ٣٥٠ أبو تميم الجني
 II, ٢٧, ٣٧, ٤١, ٤٥, ٧١ أبو جهل بن هشام المخزومي
 II, ٢١٨, ٢٣٠, ٢٣١, ٢٣٣ أبو الجهم بن عطية الباهلي
 II, ٤٨٣ أبو الحارث وكيل المازنار
 II, ٩٠, ٩١ أبو حارثة الاسقف
 II, ٣٩٩ أبو حازم الاعرج
 II, ٢١٥ أبو حديدة السلمي
 II, ١٩ أبو حذيفة بن المغيرة
 II, ٥٥١ أبو الحسن بن ابي عباد
 II, ٤ أبو حسن الزياتي
 II, ٢١١ أبو حسن بن عبد عمر
 II, ٣٨٤, ٢٣٥, ٢٧١ أبو حمزة الثمالي
 II, ٢٢٣, ٢١٨, ٢١٩ أبو حميد (محمد بن ابراهيم الحميري)
 II, ٢٢. أبو حنيفة (حرب بن قيس)
 II, ٢٧١ أبو حنيفة النعمان بن ثابت
 II, ٢١٧ أبو الحويرث المرادي
 II, ٢٣٥ أبو خازم انقاضي

- عكار II, ٩١٧
 ابن علاثة العقيلي II, ٤٨٤
 ابن الكاهنة II, ٢٧٣
 هشام بن محمد cf. sub ابن الكلى
 ابن الكوا II, ٢٣٣
 ابن مجاهد صاحب شمشاط II, ٩١١
 ابن المصلل الاسدي I, ٣٠٨
 ابن مطهر الصنعاني II, ٩٢٥
 ابن الملقع II, ٤٤٢
 ابن منصور بن زياد II, ٥٩٠
 ابن مينا II, ٣٩٧
 ابن هرة II, ٤٠٩
 ابن يعقوب II, ٩٠٩, ٩١٠
 ابو احمد بن الرشيد II, ٥٣١, ٥٩١
 ابو احمد بن المتوكل II, ٩١٥, ٩١٧, ٩٣٤
 ابو اسحاق انسبيعي I, ٣٩١ (P), II, ١٩٥ (P), ٣٥٠, ٣٧١, ٣٧٨, ٣٩٩
 ابو الاسود الدثلي II, ٣٤٢
 ابو اسيد الساعدي II, ٩٤, ٩٥
 ابو الاعور السلمي II, ٢١٨, ٢٢٠, ٢٣٩
 ابو ايمن مولى الرسول II, ٩٩
 ابو ايوب الازدي II, ٣٥٠
 ابو ايوب الانصاري II, ٤١, ٤٢, ٢٠٩, ٢٣١
 ابو ايوب الخوزي II, ٤٩٨
 ابو ايوب بن الرشيد II, ٥٣١
 ابو البختري وهب بن وهب القرشي II, ٣, ٩٧, ٥٣٣
 ابو البط II, ٥٤٨
 ابو بكر بن اسد بن عبد الله الخزاعي II, ٤٣٣

- ابرهة الاشرم I, ١٨٧, ٢٣٦, ٢٦٢-٢٦٤
 ابرهة ذو منار I, ٢٢١
 ابرهة بن الصباح I, ٢٢٥
 ابرويز بن هرمز I, ١٩٠-١٩١, ٢٤١-٢٤٦, ٢٥٧, ٢٥٨
 ابضعة II, ١٥٩
 ابقراط I, ١٠٧-١٢٦
 عبيد الله بن ابي بكرة cf. sub ابي بكرة
 ابن ابي رجاء القاضي II, ٥٤٨
 ابن ابي صعصعة II, ٤٣٥, ٤٧.
 ابن ابي طوالة الانصاري II, ٤٣٥, ٤٧.
 ابن اثل النصراني II, ٢٦٥
 ابن اخت الوزير احمد بن (محمد) شجاع II, ٦٦٢, ٦٦٣
 ابن اليسع الكندي II, ٤٨٤
 ابن ام كلاب II, ٢٠١
 ابن ام مكتوم II, ٤٣
 ابن بيهس اللخاني II, ٥٨٩
 ربي cf. sub ابن حراش العبسي
 ابن دجاجة الفقيم I, ٣١١
 ابن رميلة الصبي I, ٣١١
 ابن الزبيري السهمي I, ٣١١
 عبد الله بن سوار cf. sub ابن سوار بن هلم
 ابن الصوفي ابراهيم بن محمد II, ٦١٨
 ابن طباطبا II, ٥٤.
 ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب cf. sub ابن عائشة
 عبد الله cf. sub ابن عباس
 ابن عبدوس II, ٦١٢
 ابن عصاه الاشعري II, ٢٦٣

- II, ٥٠٩ ابراهيم بن عبد الرحمن الحاجي
 II, ٤٥٢—٤٥٩ ابراهيم بن عبد الله بن حسن
 II, ٥١٢, ٥١٣, ٥١٤ ابراهيم بن عثمان بن نهيك
 II, ٥١٣ ابراهيم بن القاسم
 II, ٣٠٨, ٣٣١ ابراهيم بن مالك بن الحارث الاشتر
 II, ٥٧٤ ابراهيم بن المامون
 II, ٤٩٨ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 II, ٤٨٩, ٥٣٣ ابراهيم بن محمد بن ابي الحسن الاسلمي
 ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن علي
 II, ٥٥٨, ٥٥٩
 II, ٣٨٥ ابراهيم بن محمد بن علي بن الحسين
 II, ٣٩٣, ٣٩٤ ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 ٣٩٨, ٣٩٩, ٤٠١, ٤٠٢, ٤٠٣
 II, ٤٨٥, ٥١٣, ٥٣٥, ٥٤٧, ٥٤٨, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٥٨ ابراهيم بن المهدي
 II, ٥٠٠, ٥٤٠, ٥٤٤—٥٤٩, ٥٥٣ ابراهيم بن موسى بن جعفر
 II, ٤١٧ ابراهيم بن ميسرة
 II, ٣٣٣, ٣٥٠ ابراهيم النخعي
 II, ٥٥٤ ابراهيم بن النصر التميمي
 II, ٣٩٣, ٣٩٤, ٣٩٧, ٤٠٠ ابراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزومي
 II, ٥٩٠ ابراهيم بن الوائظ بالله
 II, ٣٤٩, ٤٠٢, ٤٠٣ ابراهيم بن الوليد
 II, ٤٩٧, ٤٧٠, ٤٨٥ ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي
 II, ٤٧٠ ابراهيم بن يزيد
 II, ٣١٨ ابراهيم بن يزيد التميمي (النخعي)
 I, ١٢٥ ابرخه
 II, ٣٩٣, ٣٩٤ الابرش بن الوليد الكلبي

INDEX HISTORICUS.

١

- ابان بن سعيد بن العاص II, ٨١, ١٣٦
ابان بن عبد العزيز II, ٤٢٧
ابان بن عثمان II, ٣
ابان بن عثمان بن عفان II, ٢٠٥, ٣٣٦
ابان بن مروان II, ٣٠٧
ابان مولى هارون الرشيد II, ٥٠٩
ابان بن الوليد بن عقبة II, ٣٣٧, ٣٨٨
ابراهيم النبى I, ٢-٣٦, II, ١٣١, ١٣٣
ابراهيم بن ابي جعفر الحميرى (المناحى) II, ٥٩٢
ابراهيم بن الاغلب بن سلم II, ٤٩٧
ابراهيم بن تميم II, ٥٣٩
ابراهيم بن جعفر بن المنصور II, ٤٨٥
ابراهيم الديرج II, ٥٨٥
ابراهيم بن رباح II, ٥٨٧
ابراهيم بن الرسول II, ٩٢, ٩٥, ٩٦
ابراهيم بن سعد الزهرى II, ٤٨٩, ٥٢٣
ابراهيم بن سليمان العبدى II, ٤٨١

- P. w, l. 16 ها, cod. Schefer تهامة.
- » v, l. 1 صروحان, cod. Schefer ذروحان. Praeterea ex hoc cod. patet excidisse mentionem expeditionis Ghâlîbi de qua etiam loquitur ibn-Hishâm p. ٩ f diversa ab illa de qua sermo est p. v.
- » v, ult. ذات اناطج, cod. Schefer ذات الباطج
- » lvi, ult. العلمرى; p. l'v emendavi الغامدى sec. Belâdhori.
- » ٣٠٠, l. 12 عبد الله; lege عبيد الله.
- » ٣٧٨, l. 1 عبد الوليد; lege الوليد.
- » ٣٧٨, l. 17 حبيب بن أبى رباح. Nomen probabiliter delendum est quum praecedat رباح بن أبى et sequatur حبيب.
- » ٣٨٩, l. 14 Verba وهو السفاح falsa sunt coll. l. 17.
- » flv, l. 5 محمد بن عبد الملك; probabiliter leg. est عبد الملك بن محمد.
- » ٤٣٥, l. 1 عبد الله; lege عبيد الله.
- » ٤٣٥, l. 12 خازم; lege خازم (Moschtahîh).
- » ٤٤٧, l. 17 خزيمة بن خازم; lege خزيمة بن خازم.
- » ٤٩١, ult. عبد الله; lege عبيد الله.
- » fvi, l. 1 Tab. III, f٥١ habet بن يزيد بن شمر
- » ٤٨٥, l. 15 cf. supra p. ٤٨٠.
- » ٥٠٩, l. 9 عبد الله; lege عبيد الله.
- » ٥٢٤, l. 4 عدى; cf. ٥٣٨ l. 3 عمن.
- » ٥٥٣, l. 4 ابو عيسى; lege عيسى cf. p. ٥٢١.
- » ٥٩١, l. 7 احمد; lege ابو احمد.
- » ٥٩٣, l. 3 a f. ابى اسحاق. Lectio corrupta ut vid.
- » ٦٠٠, l. 4 a f. محمد بن احمد; lege محمد بن احمد.
- » ٦٠٣, l. 2 عبد الله والمعتز; lege عبد الله والمعتز [ابا].
- » ٦٠٧, l. 1 احمد; lege ابى احمد. Cf. ٦١٧ et ٦٣٤.

ADDENDA ET EMENDANDA.

Ad volumen primum:

- P. ۱۲, l. 6 ازار; sed coll. ibid. l. 14 et die *Schatzhöhle* p. 24, l. 12 pro ازار leg. est ايار.
- » ۱۳, ann. a. Dele! Cf. die *Schatzh.* p. 25 et 26.
- » ۱۵, ann. a. Dele! et in textu leg. يورزيق. Est enim nomen matris (*Jozadak*) sec. die *Schatzh.* p. 28, l. 2.
- » ۲۱, l. 2 بنطق: in libro die *Schatzh.* nomen scribitur *Jonton* (p. 33). Cf. ann. Bezold ad hunc locum et Tab. I, ۲۲, 9 cum ann.
- » ۵۰, l. 7 نخشون; *Schatzh.* 41, paen. *Nahasson*. Dionysius Telmah., *Chron.* ed. Tullberg p. 33 سمح.
- » ۶۸, l. 4 بلعقبس; Lege تعلقفسر (Tiglat Pileser) et ita p. ۹۱, 12 pro بعنطس.
- » ۷۱, l. 6 سيحب. *Schatzh.* p. p. 51 legit *Mesainath*.
- » ۳۴, ann. c. Incertum. Dele! coll. infra p. ۳۱۲ l. 15.

Ad volumen secundum. — Cf. quoque *Addenda et emendanda* in fine illius vol. inserta!

- P. ۱۴, l. 16 بن; lege بن — cf. I, ۳۱.
- » ۷۱, l. 14 الكلبى. Cod. Schefer الكنانى ut cod.
- » ۷۱, ult. لى, cod. Schefer ان.
- » ۷۷, l. 1 امرة, cod. Schefer امرة ut vid.
- » ۷۷, l. 2 شهد; lege شهيد (Cod. Schefer).
- » ۷۷, l. 15 المدثر, cod. Schefer المدير.

lectiones in historia expeditionum Mohammedis obvias notavi. Auctoris nomen latet, sed vixisse videtur saeculo V exeunte in Aegypto regnantibus Fatimidis, quum nullos scriptores apud eum laudatos vidi juniores, quam ibn-Maschkowaih † 421 et al-Bêrunium † 430. De Fatimidis v. g. de al-Mostansero † 487 loquitur tanquam مولانا eumque fuisse Shiitam jam ex eo colligitur, quod usus sit Jaqubii libro et alio opere de excursionibus Mohammedis auctore جعفر بن زهير (بشير) mihi incognito, nisi auctor fortasse idem sit, qui memoretur a Tusio (p. ۷۴). Operis titulus est, ut videtur, دستور المناجم, quamquam in margine inscribitur زيج مع التواريخ, sed quum praeter alias libri partes exordium perierit et talis titulus apud Hadji Khal. non inveniatur, ad indagandum auctoris nomen parum profuit.

Quod ad ipsam meam editionem attinet illam esse mancā atque imperfectā sat superque mihi conscius sum. Nisi mihi persuasum fuerat disciplinas historicas ex talis libri editione magnum incrementum capere posse, etiamsi minime textum talem offerrem, qualis ab auctore scriptus esset, a tali incepto abstinuissem. Quare, si quis meliora doctus mihi vitio vertat, me in pluribus errasse, illi in memoriam revoco, quae de hoc codice monuit de Goeje in conventu Petropolitano: — »Leider ist die Handschrift ziemlich nachlässig geschrieben, sodass es keine leichte Aufgabe sein wird den Text herzustellen. Im Ganzen und Grossen halte ich es aber für ausführbar, denn die Handschrift ist nach meiner Ansicht aus einem guten alten Original abgeschrieben, sodass man den Grund vieler Schreibfehler noch erkennen kann." In annotationibus denique brevis fui ne liber ultra modum cresceret neque lector a textu detraheretur.

Restat dulce officium Vobis de Goeje et Wright! gratias agendi, quum sine Vestro auxilio hunc librum non potuissem edere. Tuae indefessae benevolentiae Cl. Wright! debeo, ut ter codex in usum meum Lugdunum missus sit; Tua Cl. de Goeje! doctrina et subtili in re critica ingenio factum est, ut codicis lectiones in quibus ipse haerebam felicissimis conjecturis in integrum restitutae sint.

M. TH. HOUTSMA.

significent quae narrat noster II, ٨٠, ٨٧ et III ad deminuendam Abu-Bekri et Omari auctoritatem. Et plura in hoc libro inveniuntur quae tendunt ad Alfi prophetaeque familiam exaltandum in Sociorum detrimentum. Jaqubius igitur tradit *traditionem Shiiticam* non illam, seriori aevo excogitatam, fabulis et mendaciis refertam, sed antiquam genuinam, qualem ipse ibn-Abbās et Dja'far as-Sādiq eam tradiderunt. Eo ipso hic liber maxime commendatur et, ni fallor, aestimabitur. Etiam in minoribus Shiitam recognoscimus v. g., ubi dicitur prophetae sepulcrum non esse exaggeratum (II, 11٧), nam dissentiunt hac in re Shiitae et Sonnitae et varium morem sequuntur¹⁾.

Transeo ad describendum codicem ceteraque subsidia, quibus ad parandam hanc editionem usus sum. Quod ad codicem attinet brevis esse possum, nam ex subscriptione, quam in fine partis II typis exprimendam curavi, patet librarium operi suo finem fecisse anno H. 1096 i. e. octo saecula post mortem auctoris. Vides igitur quo jure supra dixi me temere magis quam prudenter editoris munus suscepisse; codex enim scatet mendis et lacunis majoris vel minoris momenti, ut solent apographa recentia. Frustra alium codicem melioris notae quaesivi nec ullum superesse opinor, quum Jaqubii liber, ut jam monui, in Oriente parum innotuerit. Debeo autem Viro Nobilissimo V. von Rosen notitiam operis anonymi astronomici et chronologici argumenti, in quo Jaqubium saepius laudari literis ad me datis significavit. Codicem possidet Cl. C. Scherfer qui, qua est benevolentia, mihi roganti codicem Lugdunum misit, quum pars secunda jam typis expressa esset, nam hanc tantum partem edere primaeque partis editionem in futurum differre mihi propositum fuerat. Inspecto codice mox vidi auctorem plura verbatim ex Jaqubio descripsisse, ita ut in nonnullis locis alterius codicis vices explere posset. Saepius codicem illum in annotationibus prioris partis laudavi et in Addendis et Emendandis nonnullas

1) Cf. Goldziher, *Beiträge zur Literaturgeschichte der Sūd, Sitzungsberichte*, Band LXXVIII, Wien 1874, p. 521, qui etiam jure observat (p. 490) Shiitas multo magis quam Sonnitas curare historiam gentium imprimis Indorum Persarum et Graecorum, ut ipso hoc libro Jaqubii quam luculentissime demonstratur.

riam Indorum, Graecorum aliarumque gentium de quibus loquitur Jaquibius adhuc nescimus unde illam sumserit auctor, quum praefatio partis primae perierit. Cuivis autem patebit eum etiam in hac parte libri prae ceteros scriptores eminere copia factorum narratorum et absentia fabularum ineptarum.

Quae quum ita sint rogare quis posset, quomodo factum sit, ut liber tam antiquus tantique momenti, tam diu latuerit, imo apud populares auctoris parum innotuerit. Facile est responsum; Jaquibius fuit Shiita et insuper Shiita modestus abhorrens fanaticum furorem; de eo valet illud: **كان تشيع تشيعاً حسناً**, quod scriptores orthodoxi in quibusdam Shiitis laudant. Abstinent a conviciis in abu-Bekrum Omarum aliosque, quos Sonnitae magni faciunt; partium studium veritatis amorem non exstinxit, populari superstitioni inservire recusavit. Statuunt quidem fere omnes Shiitas nil nisi mendacia et ineptas fabulas finxisse sed hoc, licet verum sit de historicis serioris aevi, minime valet de Jaqubio. Tenendum enim est illum numquam disertis verbis se Shiitam agnoscere et speciem prae se ferre tanquam nuda facta nobis narret, eodem prorsus modo quo Tabarius aliiue hac in re agunt. Fuit nihilominus Shiita et quidem ex iis qui apud Shahrestanium p. 119 dicuntur **الموسوية** secundum Musam, filium Dja'fari, Hosaini pronepotis, qui anno H. 183 diem supremum obiit. Ipsi hi Musae sectatores pertinent ad eos, qui dicuntur Imâmitae (**الامامية**) quorum dogma fundamentale hoc est: mundum numquam caruisse veritatis divinae defensore (**القائم بالحق**) sive a Deo ipso missus sit, quales sunt prophetae, sive ex mandato legatorum Dei hoc sibi vindicet. Vides quam bene cum hac doctrina quadrent, quae noster ex „Spe- lunca Thesaurorum“ de antiquis patriarchis nobis narrat (Cf. Masudi I, 70. 71). In ipsa historia islamica Mohammed fuit legatus Dei et Alius ex mandato ejus fidei defensor creatus est et quidem, quum propheta ex peregrinatione valedictionis (**حجة الوداع**) redux in locum **غدير خم** (de quo cf. Lex. Geogr.) pervenisset, in ejus rei memoriam regnantibus Bujidis in provincia Irâq dies XVIII mensis Dsu'l-Hiddjae tanquam dies festus agebatur. Cf. II, 110. Non tantum explicitè Mohammed Alium imâmum constituit, sed etiam implicite ut legimus apud Shahrestanium p. 122. Patet igitur, quid

Versionem jam dedit de Goeje et recte observavit libros ab ipso laudatos nobis jam diu cognitos esse, licet fere omnes nunc non amplius supersint. Habet autem Jaqubius multa sibi propria, sine dubio e traditione Hashemitarum petita, quod attinet ad antiquam historiam et alia imprimis de provinciarum historia quae, quum munere scribae fungeretur, undecunque collegit. Non opus est igitur hoc loco longum esse de hujus libri pretio atque momento, quum nemo non videat plura inesse quae alioquin ignoramus. Jaqubius enim nihil commune habet cum Tabario et qui auctoritatem ejus sequuntur, sed ad aliam classem pertinet ad quam etiam referre vellem Masudium, el-Makînum et Eutygium. Hoc statim apparet si inspexerimus historiam ante-islamici auctoris. Masudium ex ea plura descripsisse sat multis locis probare possem, ipse unde hauserit ars critica quae dicitur historica docere potest, ut v. g. fecit Th. Nöldeke in libro suo de historia Sasanidarum. Si accuratius indagare velimus unde petita sit historia patriarcharum et veterum Israelitarum statim comparatione instituta cum Eutygio et el-Makîno ad fontes Christianos relegamur et quidem ad libros syriacos. Plura quidem excerptit noster ex ipsa Sacra Scriptura, imprimis de institutis Mosis et Christi, ceteroquin autem eandem exhibet historiam sacram qualis tunc temporis in oriente pervulgata erat secundum libros apocryphos et pseudepigraphos. A proposito alienum est h. l. de literatura illa gnostica longius disserere, nobis sufficit librum designasse unde hauserit Jaqubius. Est hic liber c. t. *Spelunca Thesaurorum* (سكينة الخضر) adhuc ineditus, quamquam in pluribus codicibus syriacis, arabicis, aethiopicis continetur. Non vidi autem illos et diu ignoravi hunc tantum librum tute adhiberi posse ad emendandum textum, donec Jaqubii libro jam typis expresso mihi in manus venit versio germanica hujus libri, quam nuper edidit C. Bezold s. t. *Die Schatzhöhle* Leipzig 1883. Statim vidi chronologiam prorsus eandem esse apud Jaqubium et comparatione instituta mox cognovi Jaqubium ex hoc libro descripsisse quamquam, ut expectare possumus, plura omisit, quae cum theologia Mohammedanica non quadrant. In *Addendis* et *Emendandis* nonnulla annotavi in quibus mihi hic liber profuit, quamquam valde doleo textum syriacum mihi non ad manus fuisse. Quod attinet ad histo-

quorum hic historiam ante-islamicam, ille historiam islamicam usque ad annum H. 258 (872 p. Ch. n.) continet. Divisio in decem libros prorsus absurda est, etiamsi in codice Cantabrigiensi observatur ob causam nescio quam, quum sine dubio stulto cuidam librario tribuenda sit, qui disjunxit quae minime disjungenda erant et ne vidit quidem a prooemio partis II nostrae editionis novam sectionem incipere.

De auctore ipso pauca praemonenda habeo, quum omnia quae de vita et scriptis ejus innotuerunt de Goeje collegerit et publici juris fecerit. Nescio autem an recte suspicatus sit Vir Clar. hoc opus *Libro Regionum* recentius esse¹⁾, quum certo sciamus illud conscriptum fuisse anno 278 et in hoc historiam non ultra annum 258 progredi. Si autem cuidam ex eo suspicio oritur librum non integrum ad nos pervenisse non nego; attamen aliam causam quaerere lubet. Plura probant Jaqubii vitam in duas partes dividi posse, per priorem eum vixisse in oriente, per posteriorem in Aegypto, unde nomen relativum al-Misri apud Hadji Khalifam et alios. Suspiciari licet eum circiter anno 260 ex oriente in Aegyptum migrasse, nam non tantum *Historiae* usque ad annum 258 progrediuntur, sed etiam in *libro Regionum* praefecti Khorasan recensentur usque ad hoc tempus, quapropter non longius petitum videtur aliquod vinculum intercedisse inter Thaheridas et Jaqubium. Illorum enim dynastia eversa est anno 260 et Jaqubius librum composuit de bello Thahiri contra Khalifam al-Amin ex ipsius illius ducis commentariis petitum (Cf. II, cv^m hujus editionis), quod facile explicamus, si statuamus illum munere scribae functum esse penes hosce principes. Quidquid hujus rei sit scimus eum per aliquod tempus in Armenia degisse²⁾ et postea in Aegypto habitasse. Quandocumque historiam suam composuerit non potuit scribere historiam orientalem, quum ipse non amplius in oriente esset.

Historiae, ut jam dixi, dividuntur in partes duas, quae revera duos libros faciunt sua praefatione instructos. Quum autem libri exordium perierit praefatio secundae partis tantum superest in qua Jaqubius tum de aliis rebus, tum de fontibus suis exponit.

1) *Descriptio al-Magr.* p. 15.

2) Cf. Dorn. in Bulletin Scient. t. XVII, p. 466 seqq.

de geographo contingeret primo omnium de hoc libro uberius exponere. Anno enim 1876 de Goeje in conventu Petropoli habito de nostro codice, cujus pretium facile perspexit fuse egit¹⁾; mox codicem mihi examinandum dedit et ad illum edendum adhortatus est, quod temere magis quam prudenter suscepi. Sed priusquam de meae editionis ratione ago pauca dicenda sunt de opere ipso ejusque auctore.

Inscriptionem codicis Preston vituperabili quadam negligentia minime integram descripsit, nam in auctoris stemmate plura omisit. Qualis sit ex mea editione statim apparet, quamquam verba **المعروف باليعقوبي** de meo addidi. In codice enim nusquam nomen al-Jaqubi legitur et sine dubio omissem, nisi post editionem de Goeje et Juynboll auctor in Europa imprimis hoc nomine innotuisset. In titulo latino igitur nomen al-Jaqubii secundo loco, *ibn-Wādhīh*, quemadmodum in codice et apud alios auctores saepius legimus, primo loco posui, quum rationi consentaneum sit auctorem eo nomine designari, quo apud populares suos inclaruerit. Ceterum nemo dubitare potest, quin hic liber a Jaqubio scriptus sit; nam praefatio partis II et ea quam legimus in exordio *Libri Regionum* ita sibimet invicem congruunt ut nonnisi ab uno eodemque viro scribi potuerint. Non supervacaneum est hoc monere, quum de vero libri titulo mox singularis error ortus sit auctore al-Mas'udīo, qui deinde tulit aetatem et ad hunc usque diem duravit. Mas'udius enim hujus libri mentionem fecit sub falso titulo **تاريخ في اخبار العباسيين** i. e. Historia Abbasidarum et scriptores senioris aevi imprimis Hadji Khalifa, qui librum ipsum probabiliter numquam inspexerunt, illum hac in re secuti sunt. Erroris causa mihi in eo sita esse videtur, quod Jaqubius dicitur al-Abbāsī, quum proavus ejus Wādhīh cliens fuisset familiae Abbasidarum, et *tarikh al-Abbāsi* lapsu memoriae facile depravari posset in *tarikh al-Abbāsiyīna*. Verba **في اخبار** Mas'udius denique de suo addidit ut postea quoque Hadj. Khal. libri titulum ex arbitrio mutavit. Recte liber in codice nostro simplicissime inscribitur *tarikh* et amplectitur historiam universalem, non *decem*, ut habet Preston, sed *duobus* libris constans,

1) Cf. *Travaux de la III^{ème} session du congrès intern. des orientalistes*, p. 153—166.

PRAEFATIO.

Ex eo inde tempore quo primus in Europa Herbelot in Bibliotheca sua orientali Jaquubii mentionem fecit hisce verbis »Ahmed al-Katib i. e. scribe cognominatus, geographus quem passim laudat Abu-'l-feda", auctor libri qui nunc publici juris fit magnam famam adeptus est apud viros doctos. Quum enim codex geographicus ejus qui diu latuerat in Oriente repertus esset, Frähn, Reinaud, Dorn de eo egerunt; sed nemini plura in augenda nostra ejus notitia debemus, quam Viro Clarissimo M. J. de Goeje. Hic enim dissertationem conscripturus anno 1860 primus partem libri edidit in quo describitur al-Magrib et versione etj annotationibus instruxit, in quibus ostendit, quanti in rebus geographicis faciendus esset auctor ad antiquissima tempora pertinens. Codicem integrum mox publici juris factum esse curis A. W. T. Juynboll sub titulo *Libri Regionum* cuius notum est.

Fugit autem de Goeje, quum in praefatione libri dissereret de scriptis historicis Jaquubii, ex quibus apud Masudium et Hadji Khalifam laudatur liber quidam de historia Abbasidarum, ipsum illum librum in Bibliotheca Universitatis Cantabrigiensis asservari et jam anno 1853 in catalogo, quem edidit T. Preston esse descriptum, si quidem descriptio dici potest quum sub nr 10 (Cat. p. 8) legimus: تاريخ احمد بن ابى يعقوب العباسى. Historia universalis compendiaria, decem libris constans, auctore Ahmed al-Abâsi; quorum tres pertinent ad res anteislamiticas, reliqui ad regna Khalifarum. Codex exaratus A. H. 1097 (l. 1096), exordio prorsus caret." Attamen fato decretum fuit, ut eidem viro qui tam bene meritus est

VIRIS CLARISSIMIS,
DE LITERIS ORIENTALIBUS MERITISSIMIS,

M. J. DE GOEJE

ET

W. WRIGHT

HUNC LIBRUM

D. D. D.

EDITOR.

Sam. 365

OL 23960.1

NOV 16 1886

Subscription fund.
(2 vol. in 1.)

Lugd. Bat., ex typographeo E. J. Brill.

al-Ya'qubī.

IBN-WĀDHIH, QUI DICTUR AL-JA'QUBĪ,
HISTORIAE.

1107
99

PARS PRIOR

HISTORIAM ANTE-ISLAMICAM CONTINENS.

EDIDIT INDICESQUE ADJECIT

M. TH. HOUTSMA.

LUGDUNI BATAVORUM,

APUD E. J. BRILL.

1883.

OL 23960.1

**HARVARD
COLLEGE
LIBRARY**



**FROM THE
Subscription Fund
BEGUN IN 1858**

